المنتخب
في محاسن أشعار العرب
المنسوب للثعالبي

صنعة مؤلف قديم مجهول

القرن الرابع

تحقيق وشرح

د. عادل سليمان جمال

الجزء الثاني

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة



المنتخب
في محاسن أشعار العرب

المنسوب للثعالبي

صنعة مؤلف قديم مجهول
القرن الرابع

تحقيق وشرح
د. عادل سليمان جمال

الجزء الثاني

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

الطبعة الثانية
١٤٢٧ هـ = ٢٠٠٦ م

الثعالبى ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ، ٩٦١ - ١٠٣٨م.
المنتخب فى محاسن أشعار العرب / للثعالبى ؛
تحقيق عادل سليمان جمال .- ط ٢ .-
القاهرة : مكتبة الخانجى ، ٢٠٠٦
مج ٢ ؛ ١٧ × ٢٤ سم
ISBN : ٣ - ٠٣٥ - ٣٥٣ - ٩٧٧
١ - الشعر العربي - تاريخ ونقد
أ - جمال ، عادل سليمان (محقق) ب. العنوان
ديوي ٨١١،٩

رقم الإيداع : ٢٠٠٦/٤١٠٥

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر
☎ : ٨٣٣٨٢٤٠ - ٨٣٣٨٢٤٢ - ٨٣٣٨٢٤٤
e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

(٦٩)

وقال عُمَر بن أَبِى رَبِيعة
ويُقال لها قَصَب السُّكَّر *

١ - أَمِن آلِ نُعْمٍ أَنْتَ غادٍ فَمُبْكِرُ غداةَ غَدٍ أَمْ رائِحٌ فمُهَجِّرُ

الترجمة :

الشعر والشعراء ٢ : ٥٥٣ - ٥٥٨ ، الأغانى ١ : ٦٠ - ٢٤٨ ، الموشح : ٣١٥ - ٣٢٣ ، نوادر المخطوطات (كتاب كنى الشعراء ٢ : ٢٩١) ، ابن خلكان ٣ : ٤٣٦ - ٤٣٩ ، اليافعى ١ : ١٨٢ ، ابن العماد ١ : ٤٠ ، العينى ١ : ٣١٤ - ٣١٦ ، الخزانة ٢ : ٢٨ - ٣٢ .

التخريج :

هى القصيدة الأولى فى ديوانه ، منتهى الطلب فى ٧٤ بيتا (جـ ٣ نسخة جامعة يِيل) ، وانظر طبعة الطريفى ٤ : ٢٠٨ - ٢١٩ ، وهى فى العينى ١ : ٣١٦ - ٣٢٣ مع الشرح ، والخزانة ٥ : ٣١٦ - ٣٢١ ، ومنها قطعة فى الخزانة أيضا ٧ : ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، وخمسة وستون بيتا فى المنثور والمنظوم ٥٦ - ٦٢ ، ومنها ستة وثلاثون بيتا فى الحماسة البصرية (الطبعة المصرية) رقم : ٩٠٦ ، وخرجناها هناك ، فانظر التخريج إن شئت .

* كان ابن عباس مفتونا بهذه القصيدة ، حكى المبرد أن ابن الأزرق أتى ابن عباس يوما فجعل يسأله حتى أملّه ، فجعل ابن عباس يُظهر الضجر ، وطلع عمر على ابن عباس ، وهو يومئذ غلام ، فسلّم وجلس . فقال له ابن عباس : ألا تنشدنا شيئا من شعرك ؟ فأنشده هذه القصيدة . فقال له ابن الأزرق : لله أنت يابن عباس ! أنضرب إليك أكباد الإبل نسألك عن الدِّين فتُعْرِض ، ويأتيك غلام فينشدك سفها فتسمعه ! فقال ابن عباس : تالله ما سمعتُ سفها (الكامل ٣ : ٢٢٨ ، ٢٢٩) . وقد كتبتُ تحليلا مفصلا لهذه القصيدة فى الفصل الثانى من الكتاب الذى نشرته الجامعة الأمريكية بالقاهرة (١٩٨٤) فى ذكرى وفاة الدكتور محمد النويهى .

١ - الرائح : الذاهب آخر النهار . المُهَجِّر : السائر فى الهاجرة ، وقت اشتداد الشمس ، يقول : هل سترحل عن آل نعم غدا فى الصباح الباكر ، أم الآن وقت الرواح وتوالى السير وقت الهجير .

٢ - بحاجَةِ نَفْسٍ لَمْ تَقُلْ فى جَوَابِها فتُبْلِغَ عُذْرًا ، والمَقالَةُ تُعْذِرُ
٣ - تَهِيمُ إلى نُعْمٍ ، فلا الشَّمْلُ جامِعٌ ولا الحَبْلُ مَوْصُولٌ ، ولا القَلْبُ مُقْصِرُ
٤ - فلا قُرْبُ نُعْمٍ إنْ دَنَتْ لكَ نافِعٌ ولا نَأْيُها يُسْلِى ، ولا أَنْتَ تَصْبِرُ
٥ - وأُخْرَى أَتَتْ مِن دُونِ نُعْم ومِثْلُها نَهَى ذُو النُّهَى ، لو تَرْعَوِى أو تُفَكِّرُ
٦ - إذا زُرْتُ نُعْمًا لَمْ يَزَلْ ذُو قَرابَةٍ لَها كُلَّما لاقَيْتُها يَتَنَمَّرُ
٧ - عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ أُلِمَّ بِبَيْتِها يُسِرُّ لِىَ الشَّحْناءَ ، والبُغْضُ مُظْهَرُ
٨ - أَلِكْنى إلَيْها بالسَّلامِ فإنَّهُ يُشَهَّرُ إلْمامِى بِها ويُنَكَّرُ
٩ - بآيَةِ ما قالَتْ غَداةَ لَقِيتُها بمَدْفَعِ أَكْنانٍ أَهَذا المُشَهَّرُ
١٠ - قِفِى فانْظُرِى أَسْماءُ ، هل تَعْرِفِينَهُ أَهَذَا المُغِيرِىُّ الذى كانَ يُذْكَرُ
١١ - أَهَذَا الذى أَطْرَيْتِ نَعْتًا فلَمْ أَكُنْ وَعَيْشِكِ أَنْساهُ إلى يَوْمِ نُقْبَرُ
١٢ - فقالَتْ : نَعَمْ ، لا شَكَّ غَيَّرَ لَوْنَهُ سُرَى اللَّيْلِ يُحْيِى نَصَّهُ والتَّهَجُّرُ

---

٢ - أى ترحل وفى النفس حاجة لم تجبك عنها نعم ، ولو فعلتْ لعرفتَ عذرها .

٥ - فى الديوان وسائر المصادر : ذا النهى ، يعنى نفسه ، أى نهى الناسُ عمرَ الراجح العقل ، ثم التفت من الغيبة إلى الخطاب ، يؤنب نفسه .

٧ - ألم بفلان : زاره ، وبالمكان : أقام فيه قليلا . أَسَرّ : حرف من الأضداد بمعنى أخفى وأظهر ، فإن كانت بمعنى أخفى ، فالمراد أن قريب نُعْم يضمر له العداوة الشديدة ، ولكن من شدتها تبدو مظاهرها فى وجهه .

٨ - ألكنى إليها بالسلام : أى كن رسولى وبلِّغْها عنى مَأْلُكَة ، أى رسالة .

٩ - المدفع : مَجْرَى الماء ومَسِيله . أَكنان : واد قريب من مكة ، كذا قال البكرى فى معجمه واستشهد بالبيت .

١٠ - المغيرى : نسبته إلى جده المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم .

١١ - أطرى فلانٌ فلانا : مدحه وبالغ فى الثناء . وفى الديوان : يوم أُقْبَرُ .

١٢ - سرى الليل : سير أول الليل . النص : السير السريع ، والتهجر : السير وقت الهاجرة ، عند انتصاف النهار واشتداد الشمس .

١٣ - فإنَّ أبا الخَطّابِ قد حالَ بَعْدَنا عن العَهْدِ ، والإنسانُ قد يَتَغَيَّرُ
١٤ - رَأَتْ رَجُلًا أمّا إذا الشَّمْسُ عارَضَتْ فيَضْحَى ، وأمّا بالعَشِيِّ فيَخْصَرُ
١٥ - رَأَتْ رَجُلًا قد لاحَتِ الشَّمْسُ وَجْهَهُ ووَجْهُكِ مِمّا فى القَوارِيرِ أَصْفَرُ
١٦ - أَخا سَفَرٍ ، جَوّابَ أَرْضٍ ، تَقاذَفَتْ بهِ فَلَواتٌ فَهْوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ
١٧ - قَلِيلًا على ظَهرِ المَطِيَّةِ ظِلُّهُ سِوَى مانَفَى عَنْهُ الرِّداءُ المُحَبَّرُ
١٨ - وأَعْجَبَها مِنْ عَيْشِها ظِلُّ غُرْفَةٍ ورَيّانُ مُلْتَفُّ الحَدائِقِ أَخْضَرُ
١٩ - وَوالٍ كَفاها كُلَّ شَىْءٍ أَهَمَّها فلَيْسَتْ لشَىْءٍ آخِرَ اللَّيْلِ تَسْهَرُ
٢٠ - وَلَيْلَةَ ذِى دَوْرانَ جَشَّمْتِنِى السُّرَى وقَدْ يَجْشَمُ الهَوْلَ المُحِبُّ المُغَرَّرُ
٢١ - فَبِتُّ رَقِيبًا للرِّفاقِ على شَفًا أُراقِبُ مِنْهُمْ مَنْ يَطُوفُ ، وأَنْظُرُ

---

١٣ - أبو الخطاب : كنية عمر . والرواية المشهورة : كما فى الديوان وسائر المصادر : لئن كان إياه لقد حال ، وهى شاهد نحوى ، فخبر كان هنا ضمير منفصل ، وهو المختار فى خبرها إذا كان ضميرا (الخزانة ٥ : ٣١٢) . حال : تغير . عن العهد : عما عهدناه ، والكلام هنا لأسماء صاحبة نعم .

١٤ - عارضت : صارت فى عرض السماء ، عند انتصاف النهار . يضحى : يبرز للشمس ، لا يستتر منها ولا يستكن . يَخْصَر : يؤلمه البَرْدُ أطرافَه . والكلام هنا لعمر ، أى رأت نعم رجلا ، يعنى نفسه ، يوضح ماقالته أسماء فى البيتين السابقين .

١٥ - لاحت : غيَّرت . القوارير : وعاء من الزجاج . أصفر : مما عليه من الطِّيب ، لترفها ونعمتها ، كما فى قول قيس بن الخطيم :

صَفْراءُ أَعْجَلَها الشَّبابُ لِداتِها مَوْسُومَةٌ بالحُسْنِ غَيْرُ قَطُوبِ

١٧ - فى الديوان : قليلٌ (بالرفع) ، على الاستئناف . الشطر الثانى متعلق بالبيت الرابع عشر ، أى يتعرض جسمه لحرارة القيظ وبرد الليل إلا الأجزاء التى يغطيها ذلك الرداء المحبر ، فهو ينفى عنه الحر والبرد ، أى يبعده ، فيحميه .

١٩ - فى الديوان : كل شىء يهمها ، أى يسبب لها الهم والحزن ، ومن ثم فهى تنام قريرة العين، لا يؤرقها شىء .

٢٠ - ذو دوران : واد يأتى من شمنصير وذَرْوة ، به بئران ، وهو لخزاعة ، كذا ذكر ياقوت ، واستشهد بالبيت . السرى : سير الليل من أوله .

٢٢ - إِلَيْهِمْ مَتى يَسْتَأْخِذُ النَّوْمُ فيهمُ ... ولِى مَجْلِسٌ لَوْلا اللُّبانَةُ أَوْعَرُ
٢٣ - وباتَتْ قَلُوصِى بالعَراءِ ، ورَحْلُها ، ... لِطارِقِ لَيْلٍ أو لِمَنْ جاءَ ، مُعْوِرُ
٢٤ - فبِتُّ أُناجِى النَّفْسَ : أَيْنَ خِباؤُها ... وأَنَّى لِما آتِى مِن الأَمْرِ مَصْدَرُ
٢٥ - فَدَلَّ عَلَيْها القَلْبَ رَيًّا عَرَفْتُها ... لَها ، وهَوَى النَّفْسِ الذى كُنْتُ أُضْمِرُ
٢٦ - فَلمَّا فَقَدْتُ الصَّوْتَ مِنْهُمْ ، وأُطْفِئَتْ ... مَصابِيحُ شُبَّتْ بالعِشاءِ وأَنْوُرُ
٢٧ - وغابَ قُمَيْرٌ كُنْتُ أَرْجُو غُيُوبَهُ ... ورَوَّحَ رُعْيانٌ ونَوَّمَ سُمَّرُ
٢٨ - وخَفَّضَ عَنِّى الصَّوْتَ أَقْبَلْتُ مِشْيَةَ الْـ ... ـحُبابِ ، وَرُكْنِى خِيفَةَ الحَىِّ أَزْوَرُ
٢٩ - فحَيَّيْتُ إذْ فاجَأْتُها فتَوَلَّهَتْ ... وكادَتْ بِمَرْجُوعِ التَّحِيَّةِ تَجْهَرُ
٣٠ - وقالَتْ ، وعَضَّتْ بالبَنانِ : فَضَحْتَنى ... وأَنْتَ امْرُؤٌ مَيْسُورُ أَمْرِكَ أَعْسَرُ
٣١ - أَرَيْتَكَ إذْ هُنَّا عَلَيْكَ ، أَلَمْ تَخَفْ ... رَقِيبًا ، وحَوْلِى مِنْ عَدُوِّكَ حُضَّرُ
٣٢ - فواللهِ مـــا أَدْرِى أَتَعْجِيلُ حاجَةٍ ... سَرَتْ بِكَ أَمْ قد نامَ مَن كُنْتَ تَحْذَرُ
٣٣ - فقُلْتُ لها : بَلْ قادَنِى الشَّوْقُ والهَوَى ... إليكِ ، وما نَفْسٌ مِن النَّاسِ تَشْعُرُ
٣٤ - فقالَتْ ، وقد لانَتْ وأَفْرَخَ رَوْعُها : ... كَلاكَ بِحِفْظٍ رَبُّكَ المُتَكَبِّرُ

---

٢٢ - « إليهم » متعلق بقوله « أنظر » فى البيت السابق ، أى أنظر إليهم . يستأخذ النوم فيهم : يأخذهم ويتمكن منهم ، وفى الديوان : متى يستمكن . اللبانة : الحاجة والوَطَر .

٢٣ - القلوص الناقة الشابة القوية . معور : مكشوف ظاهر : لا شىء يستره ، صفة للرَّحْل .

٢٤ - يعنى كيف يَصْدُر عن المكان (أى يخرج) بعد أن يقضى وطره .

٢٥ - الريا : الرائحة . فى الديوان : الذى كاد يَظْهرُ .

٢٦ - شبت : أُوقِدت . أنور : جمع نار .

٢٧ - غاب قمير : يعنى الهلال ، فدل ذلك على أن رحلته كانت فى أول الشهر ، لأن الهلال يظهر مبكرا ويغيب حول منتصف الليل . وفى الديوان : كنت أَهْوَى .

٢٨ - الحباب : الحية ، وقيل إنها ليست من العَوارِم . فى الديوان : وشخصى ، مكان : وركنى ، وهما واحد . أزور : مائل .

٢٩ - فى الديوان : وكادت بمخفوض .

٣٤ - أفرخ روعها : ذهب فزعها . كلاك : حفظك وحرسك ، ترك الهمزة ، وهى لغة قريش ، يقولون : كَلَيْتُ فى كَلَأْتُ ، ويكلاكم فى يكلؤكم .

٣٥ - فأَنْتَ أَبا الخَطَّابِ غَيْرَ مُنازَعٍ — علىَّ أَمِيرٌ ما مَكَثْتُ مُؤَمَّرُ
٣٦ - فيالَكَ مِن لَيْلٍ تَقاصَرَ طُولُهُ — ولَمْ يَكُ لَيْلِى قَبْلَ ذلكَ يَقْصُرُ
٣٧ - ويالَكَ مِن مَلْهًى هناكَ ومَجْلِسٍ — لَنا لَمْ يُكَدِّرْهُ عَلَيْنا مُكَدِّرُ
٣٨ - يَمُجُّ ذَكِيَّ المِسْكِ مِنْها مُفَلَّجٌ — نَقِيُّ الثَّنايا ذُو غُرُوبٍ مُؤَشَّرُ
٣٩ - يَرِفُّ إذا تَفْتَرُّ عنهُ كأَنَّهُ — حَصَى بَرَدٍ أو أُقْحُوانٌ مُنَوِّرُ
٤٠ - وتَرْنُو بعَيْنَيْها إلَىَّ كَما رَنا — إلى ظَبْيَةٍ وَسْطَ الخَمِيلَةِ جُؤْذَرُ
٤١ - فلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ إلَّا أَقَلَّهُ — وكادَتْ تَوالِى نَجْمِهِ تَتَغَوَّرُ
٤٢ - أَشارَتْ بأَنَّ الحَىَّ قد حانَ منهمُ — هُبُوبٌ ، ولكنْ مَوْعِدٌ لكَ عَزْوَرُ
٤٣ - ولمَّا رَأَتْ مَن قَدْ تَقَوَّضَ منهمُ — وأَيْقاظَهُمْ ، قالَتْ : أَشِرْ كَيْفَ تَأْمُرُ
٤٤ - فما راعَنى إلَّا مُنادٍ : تَحَمَّلُوا ، — وقَدْ لاحَ مَعْرُوفٌ من الصُّبْحِ أَشْقَرُ
٤٥ - فقلتُ أُبادِيهِمْ ، فإمَّا أَفُوتُهُمْ — وإمّا يَنالُ السَّيْفُ ثَأْرًا فيَثْأَرُ

---

٣٥ - أبو الخطاب : كنية عمر بن أبى ربيعة . فى الديوان : غير مُدافَع .

٣٦ - فى الديوان : وما كان ليلى .

٣٨ - المفلج : الثغر المتباعد الأسنان . الغروب : جمع غرب ، وهو الماء الذى يجرى على الأسنان ، من صفائها وبريقها . المؤشر : من الأَشْر ، وهو أن تحدد المرأة أسنانها وترققها .

٣٩ - يرف : يبرق ويتلألأ . تفتر : تبتسم . البرد : الثلج . الأقحوان : نبت ، مضى فى ق : ٨ ، هـ : ٢٣ . مُنَوّر : ظهر نَوْرُه .

٤٠ - ترنو : تنظر مع سكون الطرف . الجؤذر : انظر ق ٦٦ : هـ ٨ .

٤١ - توالى : جمع تالٍ ، وهو ما تأخر من النجوم . غارت الشمس والقمر والنجوم وغَوّرَت وتَغَوَّرت : غابت .

٤٢ - عزور : موضع قرب مكة . تعنى إذا انصرف الآن فسوف تقابله مرة أخرى فى هذا المكان .

٤٣ - تقوّض : يذهب ويجىء ، استعدادًا للرحيل ، كما يدل البيت التالى . ورواية الديوان وسائر المصادر : مَن تَنَبَّهَ . أيقاظ : جمع يَقُظ .

٤٤ - تحملوا : أى استعدوا للرحيل . وهذا البيت حقه أن يكون بعد البيت : ٤٢ .

٤٥ - أباديهم : أبدو لهم وأظهر ، يعنى يجرى طلبا للفرار والنجاة .

٤٦ - فقالَتْ : أَتَحْقِيقٌ لِما قالَ كاشِحٌ عَلَيْنا ، وتَصْدِيقٌ لِما كانَ يُؤْثَرُ
٤٧ - فإنْ كانَ ما لابُدَّ مِنْهُ ، فَغَيْرُهُ مِن الأَمْرِ أَدْنَى للخَفاءِ وأَسْتَرُ
٤٨ - أَقُصُّ على أُخْتَيَّ بَدْءَ حَدِيثِنا وما لِيَ مِنْ أَنْ تَعْلَما مُتَأَخَّرُ
٤٩ - لَعَلَّهُما أَنْ تَبْغِيا لكَ مَخْرَجًا وأَنْ تَرْحُبا صَدْرًا بما كُنْتُ أَحْصَرُ
٥٠ - فقامَتْ كَئِيبًا لَيْسَ فى وَجْهِها دَمٌ مِن الحُزْنِ تُذْرِى عَبْرَةً تَتَحَدَّرُ
٥١ - فقالَتْ لأُخْتَيْها : أَعِينا على فَتًى أَتَى زائِرًا ، والأَمْرُ للأَمْرِ يُقْدَرُ
٥٢ - فأَقْبَلَتا ، فارْتاعَتا ، ثُم قالَتا أَقِلِّى عليكِ اللَّوْمَ ، فالخَطْبُ أَيْسَرُ
٥٣ - فقالتْ لها الصُّغْرَى : سأُعْطِيهِ مُطْرَفِى ودِرْعِى وهذا البُرْدَ ، إنْ كانَ يَحْذَرُ
٥٤ - يَقُومُ فيَمْشِى بَيْنَنا مُتَنَكِّرًا فلا سِرُّنا يَفْشُو ، ولا هو يَظْهَرُ
٥٥ - فكانَ مِجَنِّى دُونَ مَن كُنْتُ أَتَّقِى ثَلاثُ شُخُوصٍ : كاعِبانِ ومُعْصِرُ
٥٦ - فلَمَّا أَجَزْنا ساحَةَ الحَىِّ قُلْنَ لى : أَلَمْ تَتَّقِ الأَعْداءَ واللَّيْلُ مُقْمِرُ
٥٧ - وقُلْنَ أَهذا دَأْبُكَ الدَّهْرَ سادِرًا أَما تَسْتَحِى أو تَرْعَوِى أو تُفَكِّرُ

---

٤٦ - فى الديوان : أتحقيقًا ... وتصديقًا (بالنصب) . تعنى إن فعلت هذا صَدّق الحى ما كان يشيعه عنهما ذو القرابة المذكور فى البيتين ٦ ، ٧ .

٤٧ - فإن كان لابد من حَلّ ، فغير الذى اقترحه من الفرار أولى ، فيكون مستترا فلا يُفْضح أمرهما .

٤٩ - فى الديوان : أن تطلبا ... وأن ترحبا سِرْبا ، والسرب والصدر واحد . أحصر : أضيق .

٥١ - والأمر للأمر يُقْدَر : أى إذا قُدّر لكما أن تساعدانى هذه المرة ، فقد يتاحُ لى أن أَرُدّ الجميل .

٥٢ - الخطب : الشأن ، يقال : هذا خطب جليل ، وخطب يسير . سبب ارتياعهما لم يكن مبعثه وجود رجل فى خباء أختيهما ، فقد كانتا تعلمان ذلك سلفا ، ولكن سبب الارتياع أن هذا الفتى هو عمر ، ولا أحد غيره .

٥٣ - المطرف : رداء من خز مربع ذو أعلام . الدرع : القميص .

٥٥ - المجن : التُّرْس . الكاعب : الفتاة نهد ثدياها . المعصر : الفتاة أول ماأدركت . وجرد علامة التأنيث من عدد المثنى المعنوى على اعتبار المعنى ، فقد جرد « ثلاث » من التاء ، لكون « شخوص » بمعنى نساء .

٥٧ - السادر : الذى لا يهتم لشيء ولا يبالى ما صنع .

٥٨ - إذا جِئْتَ فامْنَحْ طَرْفَ عَيْنِكَ غَيْرَنا لكَيْ يَحْسِبُوا أَنَّ الهَوَى حَيثُ تَنْظُرُ
٥٩ - وآخِرُ عَهْدٍ لِى بها حينَ أَعْرَضَتْ ولاحَ لَها خَدٌّ نَقِىٌّ ومَحْجِرُ
٦٠ - على أَنَّنِى قد قُلْتُ يانُعْمُ قَوْلَةً لها ، والعِتاقُ الأَرْحَبِيَّةُ تُزْجَرُ
٦١ - هَنِيئًا لِبَعْلِ العامِرِيَّةِ نَشْرُها الْـ لَذِيذُ ورَيَّاها الذى أَتَذَكَّرُ
٦٢ - فَقُمْتُ إلى حَرْفٍ تَخَوَّنَ نِيَّها سُرَى اللَّيْلِ حتَّى لَحْمُها مُتَحَسِّرُ
٦٣ - وحَبْسِى على الحاجاتِ حتَّى كأَنَّها بَقِيَّةُ لَوْحٍ أو شِجارٌ مُؤَسَّرُ
٦٤ - وماءٍ بِمَوْماةٍ قليلٍ أَنِيسُهُ بَسابِسَ لَمْ يَحْضُرْ بها الصَّيْفَ مَحْضَرُ
٦٥ - بِها مُبْتَنًى للعَنْكَبُوتِ كأَنَّهُ على طَرَفِ الأَرْجاءِ خامٌ مُنَشَّرُ
٦٦ - وَرَدْتُ وما أَدْرِى : أَما بَعْدَ مَوْرِدِى مِن الليْلِ أَمْ ما قد مَضَى منهُ أَكْثَرُ
٦٧ - فطافَتْ بِهِ مِغْلاةُ أَرْضٍ تَخالُها إذا الْتَفَتَتْ مَجْنُونَةً حينَ تَنْظُرُ
٦٨ - تُنازِعُنِى حِرْصًا على الماءِ رَأْسَها ومِن دُونِ ما تَهْوَى قَلِيبٌ مُعَوَّرُ

---

٦٠ - فى الديوان : سوى أننى قد قلت يانعم . الأرحبية : إبل كرام نجائب تنسب إلى بنى أرحب ، وهم بطن من هَمْدان .

٦١ - ويُرْوَى : هنيئا لأَهْل . النشر : الريح الطيبة ، وكذلك الرَّيا .

٦٢ - الحرف : الناقة الصلبة ، وفى الديوان : إلى عَنْس . تخوّنه وخَوَّنَه وخَوَّن منه : نَقَصَه . النى : الشحم ، أى أن سفر الليل تنقص شحمها . متحسر : تحسر لحم البعير هو أن يكون للبعير سمنة حتى كثر شحمه وتَمَكَ سنامه ، فإذا رُكِب أياما ذهب رَهَل لحمه واشتد بعد ماتَزَيَّم منه فى مواضعه فَقَدْ تَحَسَّر .

٦٣ - الشجار : مركب أصغر من الهودج مكشوف الأَعْلَى . مؤسر : مشدود بالإسار ، فهو أحكم له .

٦٤ - الموماة : الصحراء . البسابس : جمع بَسْبَس ، وهى الأرض المقفرة الواسعة . فى الديوان : لم يَحْدُث به الصيف . المحضر : الرجوع إلى المياه . وكان أهل الحضر يرجعون إلى المحاضر فى القيظ وينزلون على الماء العِدّ ولا يفارقونها إلى أن يقع ربيع بالأرض يملأ الغدران فينتجعونه .

٦٥ - الخام : جمع خامة ، وهى السُّنْبُلة .

٦٧ - فى الديوان : فقمتُ إلى مغلاة ، والمغلاة : الناقة التى تغالى فى سيرها أى تجد فيه وتواظب .

٦٨ - القليب : البئر القديمة التى لايُعْلَم لها رَبّ أو حافِر ، تكون بالبرارى ، تذكر وتؤنث . معور : عَوَّرْتَ البئر إذا سددتها وكبستها بالتراب حتى تنسدّ عيونها .

٦٩ - مُحاوِلةً للوِرْدِ لَوْلا زِمامُها وجَذْبِى لهُ كادَتْ مِرارًا تَكَسَّرُ
٧٠ - فَلمَّا رَأَيْتُ الضَّرَّ مِنْها وأنَّنِى بِبَلْدَةِ أَرْضٍ لَيْس فِيها مُعَصَّرُ
٧١ - قَصَرْتُ لَها من جانبِ الحَوْضِ مَشْرَبًا صَغِيرًا كَقِيدِ الشِّبْرِ أو هو أَصْغَرُ
٧٢ - إذا شَرَعَتْ فيهِ فلَيْسَ لِمُلْتَقَى مَشافِرِها منهُ مَدَى الكَفِّ مُسْأَرُ
٧٣ - ولا دَلْوَ إلا القَعْبُ كان رشاءَه إلى الحَوْضِ نِسْعٌ والجَدِيلُ المُضَفَّرُ
٧٤ - فَسافَت وما عافَتْ ونَغَّصَ شُرْبَها عن الرِّىِّ مَطْرُوقٌ من الماءِ أَكْدَرُ

* * *

٧٠ - المعصّر : الملّجأ والمَنْجاة .

٧١ - فى الديوان : مُنْشَأ ، مكان : مشربا . قيد الشىء : قَدْرُه .

٧٢ - فى الديوان : قِدَى الكف ، أى قَدْر الكف . مسأر : من السُّؤْر يقول : إذا التقت جحافلها لم تبق منه شيئا ، وهو قَدْر جحافلها .

٧٣ - القعب : القدح إلى الصِّغَر ، وأوّل الأقداح : الغُمَر ، وهو الذى لا يبلغ بالرِّى ، ثم القَعْب ، وهو قد يروى الاثنين والثلاثة ، ثم العُسّ . النسع : سَيْر يُضْفَر على هيئة أَعِنَّة النعال ، تُشَدّ به الرحال . المضفر : المفتول .

٧٤ - سافت : شَمَّت . نغص : داخل فى النفى ، (انظر ماذكرته عن ذلك فى ق : ٥٣ ، هـ ١٣) . أى : ما عافت وما نغص ، ويؤيد ذلك رواية الديوان والخزانة : وما صَدَّ شربَها . المطروق : الماء الذى خِيض فيه ، وبالت فيه الإبل وبعرت .

(٧٠)
وقال كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخُزاعِيّ
وكُنْيته أبو صَخْر

١ - خَلِيلَيَّ هذا رَسْمُ عَزَّةَ فاعْقِلا   قَلُوصَيْكُما ثُمَّ ابْكِيا حيثُ حَلَّتِ

الترجمة :

ابن سلام ٢:٥٣٤ ، ٥٤٠ - ٥٤٦ ، فى الطبقة الثانية من الشعراء الإسلاميين ، الشعر والشعراء ١ : ٥٠٣ - ٥١٧ ، الأغانى ٩ : ٣ - ٣٩ ، المؤتلف : ٢٥٥ ، معجم الشعراء : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، الموشح : ٢٢٧ - ٢٤٩ ، سمط اللآلى ١ : ٦١ ، ٦٢ ، الاشتقاق : ٤٧٦ ، نوادر المخطوطات (كتاب كنى الشعراء) ٢ : ٢٩٠ ، زهر الآداب ١ : ٣٥٢ - ٣٥٦ ، النجوم الزاهرة ١ : ٢٥٦ ، ابن خلكان ٤ : ١٠٦ - ١١٣ ، ابن العماد ١ : ١٣١ ، ١٣٢ ، اليافعى ١ : ٢٢٠ - ٢٢٤ ، معاهد التنصيص ٢ : ١٣٦ - ١٤٧ ، شرح شواهد المغنى للسيوطى : ١ : ٦٤ - ٦٨ ، الخزانة ٥ : ٢٢١ - ٢٢٤ ، تزيين الأسواق : ٣٩ - ٤٤ ، وانظر مقدمة ديوانه .

التخريج :

القصيدة ماعدا الأبيات (٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٧ - ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥١) فى ديوانه : ٩٥ - ١٠٣ ، والتخريج هناك ، ولمزيد من التخريج انظر الحماسة البصرية رقم : ٩٢٧ (الطبعة المصرية) .

* هذه القصيدة من منتخبات قصائده ، والتزم فيها ما لا يلزم الشاعر ، وذلك « اللام » قبل حرف الرَّوِى ، اقتدارا فى الكلام وقوّة فى الصناعة ، إلا فى بيت واحد (رقم : ١٠ هنا) . كذا قال البغدادى (الخزانة ٥ : ٢١٤) ، ولكن الأبيات الأخر التى لم ينقلها البغدادى بعض قوافيها لا تلتزم اللام قبل حرف الروىّ .

١ - الرسم : مااستبان من آثار الديار بلا شخص . وفى الديوان : رَبْع عزة ، وهو المنزل يحله القوم زمن الربيع . القلوص : الناقة الشابة الفتية .

٢ - ومُسَّا تُرابًا كانَ قد مَسَّ بُرْدَها   وبِيتا وظَلّا حَيْثُ باتَتْ وظَلَّتِ
٣ - ولا تَيْأَسا أنْ يَغْفِرَ اللهُ عنكُـــما   ذُنوبًا إذا صَلَّيْتُما حَيثُ صَلَّتِ
٤ - فإنِّى وتَهْيامِى بعَزَّةَ بَعْدَما   تَخَلَّيْتُ مِمّا بَيْنَنا وتَخَلَّتِ
٥ - كَحَرّانَ بالمَوْماةِ أَبْصَرَ مُزْنَةً   تَتَبَّعَها بالعَيْنِ حتَّى اسْتَهَلَّتِ
٦ - وكالمُرْتَجِى ظِلَّ الغَمامَةِ كُلَّما   تَبَوَّأَ مِنْها للمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ
٧ - وما كنتُ أَدْرِى قَبْلَ عَزَّةَ ما البُكا   ولا مُوجِعاتِ الحُزْنِ حتَّى تَوَلَّتِ
٨ - فياعَزَّ إنَّ النَّفْسَ كانَتْ مَرِيضَةً   فَداوَيْتِها بالبُخْلِ حتَّى أَبَلَّتِ

---

٢ - مَسِسْتُه أَمَسُّه ، هذه هى اللغة الفصيحة ، ومَسَسْتُه أَمُسُّه ، لغة . وفى الديوان : مسّ جِلْدَها .

٣ - فى الديوان : أن يمحوَ الله .

٤ - التهيام : مصدر يدل على المبالغة ، كالتسيار والترحال . أورد ابن جنّى البيت فى باب الاعتراض وأجاز أن يكون « وتهيامى بعزة » جملة من مبتدأ وخبر ، اعترض بها بين اسم إنّ وخبرها الذى هو « كالمرتجى » فى البيت السادس ، وأجاز أيضا أن يكون « وتهيامى بعزة » قَسَمًا (الخصائص ١ : ٣٤٠) . (ونقل ذلك البغدادى فى الخزانة ٥ : ٢١٥) . وانظر أيضا مغنى اللبيب ٢ : ٣٨٩ حيث أورده مثالا على الجمل المعترضة بين المبتدأ والخبر لإفادة الكلام تقوية وتسديدا أو تحسينا . وهذا البيت والبيت السادس لم يردا فى أى مصدر آخر فى بداية القصيدة ، بل فى آخرها .

٥ - لم يرد هذا البيت فى أى مصدر آخر . الموماة : المفازة لا ماء بها ولا أنيس . المزنة : السحابة البيضاء . يعنى بعد أن جاوزته ، فقد ظل يتبعها ناظره حتى بعدت عنه ، ثم أمطرت ، وهذا المعنى عامة يتضمنه آخر بيت فى القصيدة :

كأَنِّى وإِيَّاها سَحَابَةُ مُمْحِلٍ   رَجاها فلمَّا جاوَزَتْهُ اسْتَهَلَّتِ

٦ - تبوأ : أقام . وهذا البيت يأتى فى سائر المصادر بعد البيت الرابع ويبدأ : لَكَالْمُرْتَجِى .

٧ - موجعات : منصوبة عطفا على محل الجملة المعلق عنها بالاستفهام وهو قوله « وما كنت أدرى » ، انظر مغنى اللبيب ٢ : ٤١٩ ، ثم قال : ولك أن تدّعى أن « البكى » مفعول ، وأن « ما » زائدة ، أو أن الأصل : ولا أدرى موجعات ، فيكون من عطف الجمل ، أو أن الواو للحال ، و « موجعات » اسم « لا » ، أى وما كنت أدرى قبل عزة ، والحال أنه لا موجعات موجودة ، ما البكاء ، ونقل ذلك البغدادى فى الخزانة ٥ : ٢١٥ .

٨ - بَلَّ من مرضه وأبلَّ واستبلّ : بَرَأ وصحّ ، يعنى أن أقصى ماأعطت هو المنع والبخل فكان هذا بمثابة الدواء يُعْطَى .

٩ - وحتَّى طَوَتْ كَشْحًا على اليَأْسِ وانْتَهَتْ مَطامِعُها مِمَّا لَدَيْكِ وقَلَّتِ
١٠ - فما أَنْصَفَتْ ، أما النِّساءُ فبَغَضَّتْ إلَيَّ ، وأَمَّا بالنَّوالِ فَضَنَّتِ
١١ - وقَدْ حَلَفَتْ صَبْرًا بِما نَسَكَتْ لهُ قُرَيْشٌ غَداةَ المَأْزِمَيْنِ وصَلَّتِ
١٢ - أُنادِيك ماحَجَّ الحَجِيجُ وكَبَّرَتْ بفَيْفَا غَزالٍ رُفْقَةٌ وأَهَلَّتِ
١٣ - فكانَتْ بِقِطْعِ الوَصْلِ بَيْنِى وَبَيْنَها كَناذِرَةٍ نَذْرًا وَفَتْ فأَحَلَّتِ
١٤ - فقُلْتُ لَها : ياعَزَّ : كُلُّ مُصِيبَةٍ إذا وُطِّنَتْ يَوْمًا لها النَّفْسُ ذَلَّتِ
١٥ - ولَمْ يَلْقَ إِنْسانٌ مِن الحبِّ لَوْعَةً تَعُمُّ ، ولا عَمْياءَ إلَّا تَجَلَّتِ
١٧ - أَرَى فى تَنائِى هَجْرِ عَزَّةَ ما يَرَى أَخُو الكَبْلِ فى أَطْواقِهِ حينَ غُلَّتِ
١٨ - فيا عَزَّ ، واللهِ مــــا أُمٌّ واحِدٍ إذا ذَكَرَتْهُ آخِرَ اللَّيْلِ أَنَّتِ

---

٩ - طوى كشحا على الأمر : استمر عليه ، يعنى نفسه .

١٠ - أنصفت ، أىَ عزَّة . فبغضت : حذف المفعول ، أى فبغضتهن . وفى الديوان : إلينا ، مكان : إلىّ .

١١ - الصبر : أن تأخذ يمين إنسان مضيّقا عليه حتى يعطيها ، يقال حلف صبرا ، أى أعطى يمينَ الصبر . وفى الديوان : حلفت جَهْدا ، وفيه أيضا : بما نَحَرَت له . المأزمان : موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة ، وهو شعب يُفْضى آخره إلى بطن عُرَنة (ياقوت : المأزمان) .

١٢ - أناديك : أجالسك ، وهو مأخوذ من النَّدِىّ والنادى ، وهما المجلس ، كذا ذكر القالى (الأمالى ٢ : ١٠٧) ، والتبريزى (شرح ديوان أبى تمام ٤ : ٥٥٩) . فيفا غزال : موضع بمكة حيث ينزل الناس منها إلى الأبطح (ياقوت : فيفا غزال) ، وفى الديوان : بفيفاءِ آلٍ . أهلت : رفعت صوتها بالتلبية .

١٣ - أحلت : أحلت ما كانت حرمته على نفسها - وهو ألا تكلمه - بنذرها .

١٤ - وطَّن نفسه على كذا : راضها حتى تتحمله .

١٥ - فى الديوان : من الحب مَيْعَةً ، ومَيْعَة كل شىء : أوله وأنشطه . ويروى : لغَمٌ ، مكان : تعمّ . العمياء : الضلالة والجهالة والغواية .

١٧ - فى المخطوطة ثنايا ، وكُتِبَ أمامها : « أظنه تَنائى » ، وهو الصواب ، فأثبته . الكبل : القيد ، وقيل هو أعظم مايكون من الأقياد . وغُلّ : جُعِل فى يده وعنقه الغُلّ ، والجمع أغلال .

١٩ - بأكْثَرَ مِنّى لَوْعَةً ، غَيْرَ أَنَّنِى ... أُجَمْجِمُ أَحْشائى على ما أَجَنَّتِ
٢٠ - فلِلْعَيْنِ رَقْراقٌ إذا ما ذَكَرْتُها ... وللنَّفْسِ بَلْبالٌ إذا العَيْنُ كَلَّتِ
٢١ - وما وَجْدُ حَمَّاءِ المآقِى كأنَّها ... هِلالٌ بَراها شَجْوُ عَيْنٍ فَسَلَّتِ
٢٢ - تَرِيعُ إلى طِفْلٍ لَها رَجَعْتْ لهُ ... بُعَيْدَ طُلُوعِ الشمسِ حينَ اسْتَقَلَّتِ
٢٣ - فلَمَّا سَقَتْهُ الدَّرَّ ماثَل قائِمًا ... إلَيْها قَليلًا ثُمّ وَلَّى ، ووَلَّتِ
٢٤ - إلى مَرْبِضٍ قد أَوْطَأَتْهُ ويَمَّمَتْ ... سَلِيلًا ، فظَّلتْ تَرْتَعِى حيثُ طُلَّتِ

وادى سَلَم ، له شَوْك (١) .

٢٥ - فلمَّا دَنا الإظْلامُ مِنْها تَوَهَّمَتْ ... بمَوْضِعِهِ عِنْدَ الضُّحَى فاشْمَعَلَّتِ

---

١٩ - جمجم فى صدره شيئا : أخفاه ولم يبده . أجنت : سترت . وفى ديوان المجنون (ص : ٨٧) بيتان قريبان جدا من البيتين : ١٨ ، ١٩ وهما :

فما أُمُّ سَقْبٍ هالكٍ فى مَضَلَّةٍ ... إذا ذكرتْه آخرَ الليل حَنَّتِ
بأَبْرَحَ منى لوعةً غير أننى ... أجمجمُ أحشائى على ماأَكَنَّتِ

٢٠ - رقراق الدمع : ما ترقرق منه ، أى مادار فى العين . البلبال : الوسواس فى الصدر . كلّت : تَعِبَتْ .

٢١ - حماء المآقى : يعنى الظبية ، كما فى شعر النابغة « أَحَمُّ المُقْلَتَيْنِ مُقَلَّد » ، فهى توصف بسواد العينين . سلت : هزل جسمها وخفّ كأنما أصابها المرض المعروف .

٢٢ - تريع : ترجع . الطفل : يستعمل لأولاد الإنسان والحيوان . واستقلت : الشمسُ : ارتفعت وتعالت .

٢٣ - الدر : اللبن . ماثل : لم أجد منه صيغة فاعل ، والمعروف فيه مثل (كنصر) : قام وانتصب .

٢٤ - المربض هنا : كِناسها ، وهو المكان الذى تقيم فيه ، وفى الحديث : إذا أتيتهم فارْبِضْ فى دارهم ظَبْيًا ، أى أقم فى دارهم لاتبرح كما يقيم الظبى فى كِناسه . أَوْطَأَ مثل وَطَّأَ : أى مهّدته وأعدّته . طلت : أصابها الطَّلّ ، أى الندى .

(١) يشرح السليلَ ، يعنى واديا ينبت السلم ، وهو شجر من العضاه ، وورقه القَرَظ الذى يُدْبَغ به الأديم .

٢٥ - فى المخطوطة : برضعه ، فجعلتها : بموضعه ، أى فى الموضع الذى تركته فيه . وَعّداه هنا بالباء ، وهو متعدّ بنفسه ، تقول : توهّمت الشىءَ ، أى تخيّلته وأيضا تبيَّنته .

جدَّت فى العَدْو (١) .

٢٦ - رَأَتْهُ بكَفَّىْ صائِدٍ صَفَقَتْ بهِ   يَداهُ ، وكانتْ فى الخَلاءِ أَدَلَّتِ
٢٧ - فلمَّا دَنَتْ منهُ أَشارَ بِسَهْمِهِ   إِلَيْها عِشاءً مِن قَرِيبٍ فولَّتِ
٢٨ - فقَدْ وَجَدَتْ منهُ الغَلِيلَ وشَفَّها   معَ القَلْبِ والأَحْشاءِ حيثُ احْزَأَلَّتِ
٢٩ - بأَكْثَرَ مِن وَجْدِى بِعَزَّةَ مَوْهِنًا   إذا زَفْرَةٌ مِنْ بَعْدِ هَدْءٍ تَوَلَّتِ
٣٠ - فدَتْكِ المَنايا كُلُّ سَوْداءَ شَثْنَةٍ   إذا نُبِّهَتْ بَعْدَ المَنامِ اقْفَعَلَّتِ
٣١ - مِن الحاذِقاتِ المَشْى تَقْصُرُ رِجْلُها   عن الأَرْضِ خَفَّتْ بعدَ ذاكَ وقَلَّتِ
٣٢ - وبِيضاءَ مِثْلِ الرِّئْمِ خَفّاقَةِ الحَشا   بِها نَهِلَتْ نَفْسِى سِقاءً وعَلَّتِ
٣٣ - شَكَوْتُ إليها حُبَّ عَزَّةَ والذِى   أُنِيرُ وأُسْدِى مِن ...
٣٤ - فقالَتْ : أَمَا تَجْزِيكَ ! شَلَّتْ يَمِينُها،   فقلتُ لها : لا بَلْ يَمِينُكِ شَلَّتِ
٣٥ - فَما أنا بالدَّاعِى لعَزَّةَ بالرَّدى   ولا شامِتًا إِنْ نَعْلُ عَزَّةَ زَلَّتِ

---

(١) شرح لكلمة « اشمعلّت » .

٢٦ - صفقت : أطبقت وأمسكت . أدلت : اجترأت .

٢٨ - الغليل : حرارة الحزن ، وأصله من شدة العطش ، ووجد الغليل : عانى من حرارته ، قال لبيد :

لو شِئْتُ قد نَقَعَ الفؤادُ بِشَرْبَةٍ   تَدَعُ الصَّوادِى لا يَجُدْنَ غَلِيلا

احزألّ فؤاده : انضم وتقبض من الخوف .

٢٩ - بأكثر من وجدى متعلق بقوله : فما وَجْد حَمّاء المآقى ، فى البيت : ٢١ . الموهن : نحو من أول الليل . أتانا بَعْد هَدْء من الليل : أى هزيع منه ، عندما هدأت الحركة والصوت ونام الناس .

٣٠ - شثنة : خشنة جافية . اقفعلت : تقبَّضَت وتشنَّجت .

٣٢ - خفاقة الحشا : ضامرة البطن . النهل : الشربة الأولى ، والعل : الشربة الثانية .

٣٣ - فى المخطوطة : أثير ، والصواب : أنير ، وهو من نير الثوب ، أى لُحْمته وعلمه ، أسدى : من سَدَى الثوب أيضا ، وهو خلاف اللحمة ، يعنى نسج الكلام ، وإذا نسج الإنسان كلاما أو أمرا بين قوم ، قيل : سَدَّى بينهم . كلمتان مطموستان .

٣٤ - فى المخطوطة : فقال لها ، خطأ .

٣٥ - نصب « شامتا » عطفا على محل خبر « ما » العاملة عمل ليس ، وفى الديوان : شامتٍ .

٣٦ – أَصابَ الرَّدَى مَن كانَ يَهْوَى لكِ الرَّدَى   وجُنَّ اللواتِى قُلْنَ عَزَّةُ جُنَّتِ
٣٧ – وكُنَّا دَوًى مِثْلَيْنِ فارْتَدَّ ما بِها   عَلَىَّ ، وأَمْسَتْ ناقِهًا قد أَبَلَّتِ

يُقال : رَجُلٌ دَوًى ، ورِجالٌ دَوًى ، بلَفْظ الواحد ، والجَميع ، وهو الذى قد طالَ مَرَضُه (١) .

٣٨ – وكُنّا انْتَمَيْنا فى عُرُوضٍ من الهَوَى   فلمَّا عَلَوْناها ثَبَتُّ وزَلَّتِ
٣٩ – فلَيْتَ قَلُوصِى عندَ عَزَّةَ قُيِّدَتْ   بحَبْلٍ ضَعِيفٍ غُرَّ مِنْها فضَلَّتِ
٤٠ – وغُودِرَ فى الحَىِّ المُقِيمِينَ رَحْلُها   وكانَ لَها باغٍ سِواىَ فبَلَّتِ
٤١ – وكُنْتُ كَذِى رِجْلَيْنِ: رِجْلٍ صَحِيحَةٍ   ورِجْلٍ رَمَى فِيها الزَّمانُ فشَلَّتِ

---

٣٧ – أبل : انظر هامش : ٨ .

(١) ويقال أيضا للمذكر والمؤنث ، وإن شئت قلت : دوٍ ، وعندئذ تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث .

٣٨ – انتمى : علا الشيءَ وصار فوقه . العروض : جمع عَرْض ، وهو الجبل ، وفى الديوان وسائر المصادر : وكنا سَلكْنا فى صَعُود ... فلما تَوافَيْنا .

٣٩ – القلوص : الناقة الشابة الفتية . غُرّ منها : عُقِد على غِرَّة منها ، فيكون شدّه غير محكم .

٤٠ – بلت : ذهبت على وجهها فى الأرض فضلت . تمنى أن تضل ناقته فيذهب بعض الحى بحثا عنها ، فيتيح له ذلك البقاء بالقرب من عزة .

٤١ – وكنت : يريد : وليتنى كنت ، أجرى كلامه على التمنى . تمنى أن تضيع قلوصه فيبقى فى حىّ عزة – كما مر فى البيتين السابقين – فيكون ببقائه فى حيّها كذى رجل صحيحة ، ويكون من فَقْده لناقته كذى رِجْل عليلة ، وفى البيت أقوال أخرى أثبتها البغدادى فى الخزانة ٧ : ٢١٣ ، ومحقق الديوان فى شرح البيت ، ص : ٩٩ من الديوان . وأورد سيبويه البيت (١ : ٤٣٣) فى باب « مجرى النعت على المنعوت والشريك على الشريك والبدل على المُبْدَل منه » مثالا على الابتداء والصفة والبدل : فقوله « رِجْل » على رواية الرفع إما مبتدأ محذوف الخبر . والتقدير : منهما رِجْلٌ صحيحة ، ومنهما رِجْلٌ عليلة ، وإما خبر محذوف المبتدأ ، والتقدير : هما رِجْلٌ صحيحة ورِجْل أخرى . وأما على رواية الجر ، فعلى الصفة أو البدل . وجعله ابن هشام بَدَل التفصيل (مغنى اللبيب) ٢ : ٤٧٢ . وكلام سيبويه نقله البغدادى فى الخزانة ٥ : ٢١١ ، ٢١٢ . وأجاز العينى نصب « رِجْل » فى الموضعين على إضمار « أَعْنِى » ٢ : ٤٠٩ .

٤٢ - وكُنْتُ كَذاتِ الظَّلْع لمّا تَحامَلَتْ　　على ظَلْعِها بَعْدَ العِثارِ اسْتَقَلَّتِ
٤٣ - أُرِيدُ ثَواءً عِنْدَها ، وأَظُنُّها　　مَتى ما أَطَلْنا عِنْدَها المُكْثَ مَلَّتِ
٤٤ - يُكَلِّفُها الخِنْزِيرُ شَتْمِى ، وما بِها　　هَوانى ، ولكنْ للمَلِيكِ اسْتَذَلَّتِ
٤٥ - هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ داءٍ مُخامِرٍ　　لعَزَّةَ مِن أَعْراضِنا ما اسْتَحَلَّتِ
٤٦ - فواللهِ مـــــا قارَبْتُ إلا تَباعَدَتْ　　بصَرْمٍ ، ولا أَكْثَرْتُ إلَّا أَقَلَّتِ
٤٧ - فإنْ تكُنِ العُتْبَى فأَهلًا ومَرْحَبًا　　وحُقَّتْ لَها العُتْبَى لَدَيْنا وجَلَّتِ
٤٨ - وإنْ تكُنِ الأُخْرَى فإنَّ وَراءَنا　　بِلادًا إذا كَلَّفْتُها العِيسَ كَلَّتِ
٤٩ - خَلِيلَىَّ إنَّ الحاجِبِيَّةَ طَلَّحَتْ　　قَلُوصَيْكُما أو ناقَتِى قد أَكَلَّتِ
٥٠ - فلا يَبْعَدَنْ وَصْلٌ لِعَزَّةَ ، أَصْبَحَتْ　　بِعاقِبَةٍ أَسْبابُهُ قد تَوَلَّتِ

---

٤٢ - الظلع : غَمْز فى المشى . استقلت : نهضت وقامت ومضت لوجهها .

٤٣ - الثواء : الإقامة .

٤٤ - الخنزير : يعنى زوج عزة ، وكان قد أرغمها على شتم كثيِّر ، انظر الخبر فى الأغانى ٩ : ٢٩ . وخبرا آخر فى سمط اللآلى ٢ : ٧٣٦ . المليك : مالِكها ، أى زوجها .

٤٥ - هنيئا مريئا : صفتان ، من هَنُؤ الطعام ومَرُؤ ، إذا كان سائغا ، استُعْمِلتا استعمال المصدر القائم مقام الفعل . وانظر أقوالا أخرى فى خزانة الأدب ٥ : ٢١٥ . المخامر : المخالط .

٤٦ - الصَّرْم : القطيعة .

٤٧ - العتبى : الرضى . وفى الديوان : لدينا وقَلَّت .

٤٨ - الأخرى : أى غير الرضى ، من السخط والغضب . العيس : الإبل يخالط بياضها شقرة . كلّت : أَعْيَت وتعبت .

٤٩ - الحاجبية : هى عزّة ، نسبها إلى جدها الأعلى ماجِد بن غِفار ، تكنى : أم عمرو الضَّمْرِيّة ، أبوها أبو بَصْرَة الغِفارِى المحدث ، له صحبة ، وروى عنه أبو هريرة ، انظر الأغانى ٩ : ٢٤ ، الخزانة ٥ : ٢٢١ . طلحت : أكلت وأتعبت القلوص ، انظر هامش : ١ . « أو » هنا بمعنى الواو ، وفى الديوان : وناقتى .

٥٠ - بعاقبة : فى آخر الأمر ، وفى المخطوطة : بعافية ، خطأ .

٥١ – إذا قلتُ : هَذِى زَفْرَةُ اليومِ قد مَضَتْ أُصابَ بأُخْرَى مِن غَدٍ قد أَظَلَّتِ
٥٢ – أَسِيئى بِنا أو أَحْسِنى لا مَلُومَةً لَدَيْنا ولا مَقْلِيَّةً إنْ تَقَلَّتِ
٥٣ – وإِنِّى وإنْ صَدَّتْ لَمُثْنٍ وصادِقٌ عَلَيْها بِما كانتْ إليْنا أَزَلَّتِ
٥٤ – فَلا يَحْسَبِ الواشُونَ أَنَّ صَبابَتِى بعَزَّةَ كانتْ غَمْرَةً فتَجَلَّتِ
٥٥ – وأَصْبَحْتُ قد أَبْلَلْتُ مِن دَنَفٍ بِها كَما أَدْنَفَتْ هَيْماءُ ثم اسْتَبَلَّتِ
٥٦ – فواللهِ ثُـــــم الله ما حَلَّ قَبْلَها ولا بَعْدَها مِن خُلَّةٍ حيثُ حَلَّتِ
٥٧ – وما مَرَّ مِن يَوْمٍ علىَّ كيَوْمِها وإنْ عَظُمَتْ أيّامُ أُخْرَى وجَلَّتِ
٥٨ – فواعَجَبا للقَلْبِ كَيْفَ اعْتِرافُهُ وللنَّفْسِ لمّا وُطِّنَتْ فاطْمَأَنَّتِ
٥٩ – كأَنِّى أُنادِى صَخْرَةً ثُم أَعْرَضَتْ بعَزَّةَ لو تَمْشِى بِها العُصْمُ زَلَّتِ
٦٠ – صَفُوحًا ، فما تَلْقاكَ إلَّا بَخِيلةً فمَنْ مَلَّ مِنْها ذلكَ الوَصْلَ مَلَّتِ
٦١ – أَباحَتْ حِمًى لَمْ يَرْعَهُ الناسُ قَبْلَها وحَلَّتْ تِلاعًا لم تكُنْ قَبْلُ حُلَّتِ
٦٢ – كأَنِّى وإِيَّاها سَحابَةُ مُمْحِلٍ رَجاها فلمَّا جاوَزَتْهُ اسْتَهَلَّتِ

* * *

---

٥٢ – أسيئى بنا أو أحسنى : لَفْظُه لَفْظ الأمر ، ومعناه الشرط ، لأنه لم يأمرها بالإساءة ، ولكن أعلمها أنها إن أساءت أو أحسنت فهو على عهدها ، قاله ابن سيده (المحكم ٣ : ١٤٤) . مقلية : مُبْغَضَة ، من القِلَى . إن تقلَّت : انتقل من الخطاب إلى الغيبة (انظر أمالى ابن الشجرى لشواهده ١ : ١١٨ ، وطبعة الطناحى ١ : ١٧٧) .

٥٣ – أزل إليه معروفا : أسداه .

٥٥ – بَلَّ وأَبَلَّ واستبلَّ : صح وبرأ من مرضه . الدنف : المرض اللازم المخامِر ، وفعله : دَنِفَ وأَدْنَف . الهيماء : الناقة التى أصابها الهيام ، وهو داء يأخذ الإبل فتهيم فى الأرض لا ترعى .

٥٦ – الخلة : الصديق ، الواحد والجميع والذكر والأنثى فيه سواء .

٥٨ – الاعتراف : الصبر . ويروى : كيف ذَلَّتِ .

٥٩ – فى الديوان : حين أعرضت من الصُمّ . العصم : جمع أعصم وعصماء ، وهو من الوعول ما فى ذراعيه بياض .

٦٠ – الصفوح : المُعْرِضَة الهاجرة ، وفى الديوان : صفوحٌ ، أى هى صفوح . وقوله « ذلك الوصل » : أى لا وصل هناك أصلا ، لقوله قبل : صفوح وبخيلة .

٦٢ ممحل : أى بلد ممحل مُجْدِب .

(٧١)
وقال أيضا

١ - أَبائِنَةٌ سُعْدَى ؟ نَعَمْ سَتَبِينُ ، كما انْبَتَّ مِن حَبْلِ القَرِينِ قَرِينُ
٢ - أَأَنْ حُشَّ أَجْمالٌ وفارَقَ جِيرَةٌ وصاحَ غُرابُ البَيْنِ ، أنتَ حَزِينُ
٣ - كأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ ولَمْ تَرَ قَبْلَها تَفَرُّقَ أُلاَّفٍ لَهُنَّ حَنِينُ
٤ - وهاجَ الهَوَى أَظْعانُ عَزَّةَ غُدْوَةً وقد جَعَلَتْ أَقْرانُهُنَّ تَبِينُ
٥ - فلمَّا اسْتَقَلَّتْ عَن مُناخِ جِمالُها وأَشْرَفْنَ بالأَحْمالِ ، قلتُ : سَفِينُ

التخريج :

القصيدة فى ٢٦ بيتا فى ديوانه : ١٧٠ - ١٧٤ ، والتخريج هناك .

١ - بائنة : مفارقة ، من البَيْن . وعلّق الآمدى (الموازنة ١ : ٤١٨ ، ٤١٩) على كلمة « نعم » ، فقال : وقد أُولع بها كثير بن عبد الرحمن فى ابتداءاته ، وأتى بأربعة أمثلة من بينها هذا البيت وقال : وهى فى كل هذه الأبيات رديئة ، وموضعها من هذا البيت الأخير (أى : أبائنة سعدى) أصلح ، لأن إسقاطها من الجميع يحسن ، ولا يحتاج الاستفهام فيها إلى جواب ، إلا هذا البيت فإن الاستفهام فيه يقتضى أن يكون « نعم » جوابا له ، ومع هذا فليس لها حلاوة ولا حسن . القرين : البعير المشدود بآخر ، يُشَدّ بالقَرَن ، أى الحَبْل .

٢ - حَشَّ الدابة يُحشُّها : حملها على السير . وفى الديوان : زُمَّ أجمال ، أى وُضِعت عليها الأَزِمَّة . غراب البين ، انظر ق : ٧٣ ، هـ : ٢ .

٣ - الألاف : من يألفون بعضهم بعضا ، عنى الإبل ، والمفرد آلِف .

٤ - أظعان : الظعينة أصله الهَوْدَج ، ثم سميت المرأة ظعينة لأنها تكون فيه عند الرحيل ، ولا تسمى ظعينة إلا وهى فى هودج ، والجمع ظعائِن وظُعُن وظُعْن ، وأَظْعانٌ : جمع الجمع . الأقران : جمع قَرَن ، وهو الحبل . تبين أقرانهن : يعنى تنقطع أسباب وصالهن .

٥ - المناخ : المكان الذى تُناخ فيه الإبل . أشرفن : أسرعن ، وهى رواية اللسان (ونى) ، وفى الديوان : أسفرن بالأحمال .

٦ - تَأَطَّرْنَ فى المَيْثَاءِ ثُم تَرَكْنَهُ وقَدْ لاحَ مِن أَثْقالِهِنَّ شُجُونُ
٧ - كأنِّى وقد خَلَّفْنَ بُرْقَةَ واسِطِ ونَكَّبْنَ أَحْواضَ النَّجِيلِ طَعِينُ
٨ - فأَتْبَعْتُهُمْ عَيْنَىَّ حتَّى تَلاحَمَتْ عليهِمْ قِنانٌ مِن خَفَيْنَنَ جُونُ
٩ - وقَدْ حالَ مِن حَزْمِ الحَماتَيْنِ دُونَهُمْ وأَعْرَضَ مِن وادِى البُضَيْعِ شُجُونُ
١٠ - وفاتَتْكَ عِيرُ الحَىِّ لمَّا تَقَلَّبَتْ ظُهُورٌ بِها مِن يَنْبُعٍ وبُطُونُ

---

٦ - تأطر : انثنى . الميثاء : الأرض السهلة اللينة ، وفى الديوان : فى الميناء . الأثقال : جمع ثَقَل ، وهو المتاع والحَشَم . الشجون : جمع شَجَن ، وهو الشُّعْبَة من الشىء . وهذه رواية مايقع فيه التصحيف (ص : ١٣١) ، وتصحيح التصحيف (ص : ٥٠٤) ، واللسان (أطر) ، أما رواية الديوان فهى : شحون ، وهو مصدر شحن ، أو جمع شِحَنَة كذا قال فى المحكم (٣ : ٧٨) ، وعنه فى اللسان (أطر) ، وعلى رواية المخطوطة (الميثاء - شجن) فهو يصف الرَّكْب ، وعلى رواية الديوان (الميناء - شحون) ، فهو يصف السفين .

٧ - فى الديوان : وقد نكَّبْن ... وخَلَّفْن ، ونكّب عن الشىء : عَدَل . البرقة : مضى تفسيرها ، ق : ٥٣ ، هـ : ٤ . واسط : قال ياقوت إن للعرب سبعة أواسط ، عدّدها وذكر منها واسط الحجاز ، واستدل ببيت كثير . قال العلامة الشيخ حمد الجاسر رحمه الله فى تعليقه على هذا الموضع (ديوان كثير : ٥٧٠) : واد يقطعه الطريق المعبد بين المدينة إلى ينبع بعد أن يجتاز قرية بدر بما يقارب الـ ٢٥ كيلا ، ويصب الوادى فى البحر ، وفى الوادى منهل بهذا الاسم . النجيل (مكبّرا) : قاع قريب من المسلح والأثْم فيه مزارع على السوانى ، كذا ذكر ياقوت واستشهد ببيت كثير ، وذكره مصغرا أيضا وقال : وهو من أعراض المدينة من ينبع واستشهد ببيت لكثير على روىّ العين . وقال الشيخ حَمَد الجاسر رحمه الله إن النجيل بعيد عن المدينة ، أقرب إلى ينبع (ديوان كثير : ٥٦٨) . طعين : مَجْرُوح قد طُعِن ، أو مريض ، كأنه أصابه الطاعون .

٨ - القنان : جمع قُنَّة ، وهو الجبل ، ولا تكون القنة إلّا سوداء ، لذا وصفها بقوله « جون » ، أى سُود . خفينن : واد بين ينبع والمدينة .

٩ - الحزم : ما غلظ من الأرض . الحماتان : موضع بنواحى المدينة ، كذا ذكر ياقوت واستدل ببيت كثير . البضيع : أواسط هذه الكلمة مطموس فى المخطوطة ، فاستظهرت ما ظننته الصواب ، وهو ظُرَيْب (أى رابية منخفضة) عن يسار الجار من عين الغِفارِيِين ، واسم العين : النُّجُح (ياقوت : البضيع) ، فالغفاريون هم قوم عزة ، انظر القصيدة السابقة ، هامش : ٤٩ ، وقد ذكر كثير هذا الموضع فى شعره (ديوان ص : ٢٦٩ ، ب : ٣) . وفى ديوانه : وادى البُليد ، وهى قرية قرب المدينة فى واد يدفع فى ينبع . شجون الأودية : طُرُقها ، المفرد : شَجْن .

١٠ - العير : كل ما امتير عليه من الإبل والحمير والبغال ، لا واحد له من لفظه . ينبع : عن =

١١ - وأَعْرَضَ مِن رَضْوَى وضَيْبَرَ دُونَهُ وَمِن حَدٍّ رَضْوَى المُكْفَهِرِّ جَبِينُ
١٢ - فأَخْلَفْنَ مِيعادِى وخُنَّ أَمانَتِى وَلَيْسَ لمَنْ خانَ الأَمانَةَ دِينُ
١٣ - كذَبْنَ صَفاءَ الوُدِّ يَوْمَ مَحِلِّهِ وأَدْرَكَنِى مِن عَهْدِهِنَّ وُهُونُ
١٤ - وإنَّ خَلِيلًا يُحْدِثُ الصَّرْمَ كُلَّما تَناءَى وشَطَّتْ دارُهُ لَظَنُونُ
١٥ - وعاذِلَةٍ تَرْجُو لَيانِى جَنَبْتُها بأنْ لَيْس عِنْدِى للعواذِلِ لِينُ
١٦ - تَلُومُ امرءًا فى عُنْفُوانِ شَبابِهِ وللمَرْءِ أَحْيانُ الصَّبابةِ حِينُ
١٧ - وما شَعَرَتْ أنَّ الصِّبا ، إذْ تَلُومُنى على عهد عادٍ للشَّبابِ ، خَدِينُ

= يمين رَضْوَى لمن كان منحدرا إلى البحر من المدينة ، على ليلة من رَضْوَى من المدينة على سبع مراحل . ظهور المكان وبطونه : ما علا منه وما انخفض .

١١ - رَضْوَى : جبل ، وهو من ينبع على مسيرة يوم ، ومن المدينة على سبع مراحل ، ميامنه طريق مكة ، ومياسره طريق البرباء لمن كان مصعدا إلى مكة . ضيبر : جبل بالحجاز . اكفهر الشىء : إذا لاح وسط الظلمة الشديدة . جبين : عنى مقدمه ، على الاستعارة . هذا البيت ملفق من بيتين (انظر الديوان : ١٧٢) ، وهما :

وقد حال مِن رَضْوَى وضَيْبَرَ دُونَهمْ شمارِيخُ ، للأَرْوَى بهنَّ حُصُونُ
وأَعْرَضَ رَكْبٌ مِن عَبائِرَ دُونَهمْ ومِنْ حدٍّ رضوَى المكفهرِّ جبينُ

١٣ - يوم محله : اليوم الذى يَجِب فيه ، أى فى الوقت الذى كان يتوقع فيه منهن الوفاء بوعدهن ومبادلته الود . وفى الديوان : يوم شَنُوكة ، وهى سلسلة جبال يدعها الطريق من المسيجيد إلى المدينة يساره ، وفيها شعب ينحدر على النازية ورحقان . الوهون : جمع وَهْن ، وهو الضعف ، يكون اسما ومصدرا .

١٤ - فى الديوان : كلما نَأَيْتَ . شَطَّت الدار : بَعُدَت . الظنون : الرجل السَّيِّئ الظن بالناس .

١٥ - فى المخطوطة : جبيتها ، وما أثبته أقرب لرسم الكلمة ، وجنبه دفعه ونحّاه ، وفى الديوان نجهتها ، أى قابلتها بما تكره .

١٦ - روى عجزه فى الديوان هكذا :

* وللترك أَشْياعُ الصَّبابةِ حينُ *

وشرحه المحقق فقال : يريد ولأشياع الصبابة حين للترك والتخلى عن صبابتهم !

١٧ - فى المخطوطة : على ظَهْر غادٍ ، ولم أجد لها معنى يتسق والبيت ، فأثبت رواية الديوان ، وسياق الكلام : وما شعرت - حين لامتنى - أن الصبا خدين للشباب منذ عهد قديم ، منذ عهد عاد .

١٨ - وأَنِّى ، وإنْ داما ، لأَعْلَمُ أَنَّنى　　لِحُفْرَةِ مَوْتٍ مَرَّةً لَدَفِينُ
١٩ - وأَنِّىَ لمْ أَعْلَمْ ولمْ أَجِدِ الصِّبا　　يُلائِمُهُ إلَّا الشَّبابَ قَرِينُ
٢٠ - وأَنَّ بَياضَ الرَّأْسِ يُعْدَلُ بالنُّهَى　　ولكنَّ أَظْلالَ الشَّبابِ تَزِينُ
٢١ - لَعَمْرِى لقَدْ شَطَّتْ عَلَىَّ مُرَيْرَةٌ　　ودارٌ أَحَلَّتْكِ البُوَيْبَ شَطُونُ

* * *

١٨ - داما : يعنى الصِّبا والشباب ، وفى الديوان : ولو داما .

٢٠ - فى الديوان : يُعْقَبُ بالنُّهى . وفيه : أطلال ، وأرجو أن يكون الصواب ماأثبت ، يقول الأحوص الأنصارى (ديوانه : ص : ٢١٨ ، ط . ثانية) :

وعلىَّ مِن وَرَقِ الشَّبابِ وظِلِّهِ　　غُصْنٌ تَفَرَّعَ فى الغُصُونِ ظَليلُ

٢١ - شطت : بعدت . وفى المخطوطة : علىّ مروة ، ولم أر لها وجها ، فأثبت رواية الديوان ، ففيه : شقت على مريرة ، وشرحها المحقق فقال : « المريرة : العزيمة » ، أقول وظنى أن بالعبارة تحريفا وخطأ ، فالصواب : شطت ، لا شقت ، والمريرة : اسم مكان بصيغة التصغير ، وهو ماء به نخلات ببطن الحمادة ، لبنى مازن ، وفيها يقول عمارة :

كأنَّ نُخَيْلاتِ المُرَيْرَةِ غُدْوَةً　　ظعائِنُ مَحْلٍ جالِياتٍ إلى مِصْرِ

البويب : مدخل أهل الحجاز إلى مصر . الشطون : البعيدة .

(٧٢)

وقال جَمِيل بن مَعْمَر العُذْرِىّ

١ - أَمِنْكِ سَرَى يابَثْنُ طَيْفٌ تَأَوَّبا ... هُدُوًّا ، فزادَ القَلْبَ شَوْقًا وأَنْصَبا

٢ - عَجِبْتُ لهُ فى النَّوْمِ إذ زارَ مَضْجَعِى ... ولَوْ زارَنِى مُسْتَيْقِظًا كان أَعْجَبا

٣ - ألا لَيْتَ ذاكَ الحُلْمَ طالَ لَعَلَّهُ ... يُسَلِّى فُؤادًا كانَ بالأَمْسِ مُشْهِبَا

٤ - فيالَكَ طَيْفًا طارِقًا ما أَقَرَّهُ ... لِعَيْنِى ولَوْ هاجَ الفُؤادَ المُعَذَّبا

الترجمة :

ابن سلام ٢ : ٦٤٨ ، ٦٦٩ - ٦٧٥ ، فى الطبقة السادسة من الإسلاميين ، الشعر والشعراء ١ : ٤٣٤ - ٤٤٤ ، الأغانى ٨ : ٩٠ - ١٥٤ ، المؤتلف ٩٦ ، ٩٧ ، ٢٥٤ ، سمط اللآلى ١ : ٢٩ - ٣٠ ، الموشح : ٣١١ - ٣١٥ ، نوادر المخطوطات (كتاب كنى الشعراء) ٢ : ٩٠ ، تاريخ الإسلام ٣: ٣٤٧ - ٣٤٩ ، ابن خلكان ١ : ٣٦٦ - ٣٧١ ، تهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٩٥ - ٤٠٥ ، تزيين الأسواق : ٣٣ - ٣٩ ، مصارع العشاق ٢ : ٥٩ ، ٦٠ ، الخزانة ١ : ٣٩٧ ، ٣٩٨ .

التخريج :

البيتان : ١ ، ٢ فى ديوانه : ٣٦ ، والأبيات : ١٤ - ١٦ فيه أيضا كمقطوعة مستقلة : ٣٦ - ٣٧ ، أما بقية القصيدة فليست فى الديوان .

١ - سرى : سار من أول الليل . تأوّب : أى ليلا ، أو فى أوله خاصة . هدوا : أصله : هدوء ، أى بعد هدوء الحركة والصوت ونوم الناس . وفى الديوان : فهاج القلبَ . أنصب : أَتْعَبَ وأعيا .

٢ - فى الديوان : له أن زار فى النوم .

٣ - المسهب هنا : الذى لا تنتهى نفسه عن شىء طَمَعًا ، أما اليوم فقد يئس ، ولا يريد إلا السُّلُوّ .

٤ - الطارق : الذى يأتى ليلا .

٥ - ويالَكَ مِنْها مَشْرَبًا باتَ لَيْلَتِى تُنازِعُنِيهِ ، ما أَلَذَّ وأَطْيَبا
٦ - حَلَفْتُ ولَمْ أَمْلِكْ لَها أَنَّ حُبَّها تَنَشَّبَ فى قَلْبِى لَها وتَشَعَّبا
٧ - وأَنِّى لَصَبٌّ ، بالصَّبابَةِ آلِفٌ ، وجَلْدٌ إذا حَبْلُ المَلُولِ تَقَضَّبا
٨ - وبِيضٌ رَعابِيبٌ يَمِلْنَ إلى الصِّبا أَوانِسُ أَتْرابٌ يُشَبَّهْنَ رَبْرَبا
٩ - تَمَنَّيْنَنِى يَوْمًا ، فلمَّا لَقِينَنِى لَهَوْنَ ، ولَمْ يَرْهَبْنَ بَعْلًا تَغَيَّبا
١٠ - وأَبْدَيْنَ دَلًّا واضِحًا وتَقَبُّلًا لَنا ، واتَّخَذْنَ الليلَ سِتْرًا ومَلْعَبا
١١ - وذلكَ فى دَهْرٍ خَلا وعَمايَةٍ تَجَلَّتْ ، وبُصِّرْتُ الذى كانَ أَصْوَبا
١٢ - وعَطَّلْتُ أَفْنانَ الصِّبا بَعْدَ مَيْعَةٍ ووَدَّعْتُ للشَّيْبِ الغَزالَ المُخَضَّبا
١٣ - وقَدْ كنتُ لا أَرْضَى بِهِ مُتَغَضِّبًا علَىَّ ، وأُرْضِيهِ إذا ما تَغَضَّبا
١٤ - تَمَنَّيْتُ مِنْها نَظْرَةً وهْى واقِفٌ تُرَوِّيكَ رِيقًا بارِدَ الطَّعْم أَشْنَبا

---

٦ - تنشب : عَلِق ووقع فى شىء لا مخلص له منه ، والمعروف فيه الثلاثى ، أما تَفَعَّل فلم تنص عليها المعاجم ، ولكنها صحيحة فى قياس العربية ، كقولهم : حضرتنى الهمومُ وتحضَّرتنى .

٨ - الحرف الأخير من كلمة « وبيض » مطموس ، والحرفان غير منقوطين ، شأن أكثر كلمات المخطوطة ، وكُتِبَت الكلمة هكذا : « ودب » ، فأثبت ما ظننته الصواب . الواو هنا ليست واو « وربّ » ، وإنما استأنف الكلام . الرعابيب : جمع رُعْبُوبَة : وهى الجارية الطويلة . أوانس : جمع آنسة ، وهو التى تؤنسك بحديثها ، أتراب : فى أسنان متقاربة . الربرب : القطيع من البقر الوحشى .

١١ - العماية ، الجهالة والغواية .

١٢ - الأفنان : جمع فَنّ ، وهو الحال والضرب من الشىء ، كما فى قوله :

قد لَبِسْتُ الدهرَ مِن أَفْنانِه كُلَّ فَنٍّ ناعِمٍ مِنْهُ حَبِرْ

الميعة : النشاط والجدّة والشِّرة .

١٤ - فى الديوان :

* تُرِيكَ نَقِيًّا واضِحَ الثَّغْرِ أَشْنَبا *

الأشنب : به شَنَب ، وهو رقة وعذوبة وبَرْد .

١٥ - كأنَّ غَرِيضًا مِن فَضِيضِ غَمامَةٍ هَزِيمِ الذُّرَى تَمْرِى به الرِّيُح هَيْدَبا
١٦ - يُصَفَّقُ بالمِسْكِ الذَّكِيِّ رُضابُهُ إذا النَّجْمُ مِن بَعْدِ الهُدُوءِ تَصَوَّبا
١٧ - وعَيْنَىْ مَهاةٍ تَرْتَعِى نَبْتَ مُؤْنِقٍ مِن الرَّمْلِ جادَتْهُ الثُّرَيّا فأَخْصَبا
١٨ - صَحَوْتُ ، فأَصْبَحْتُ العَشِيَّةَ أَشْيَبا وبُدِّلْتُ شَيْبًا حائِلَ اللَّوْنِ أَشْهَبا
١٩ - وبُدِّلْتُ مِن شَرْخِ الشَّبابِ الَّذِى مَضَى ومَيْعَتِه الأُولَى سُرُورًا مُغَيَّبا
٢٠ - وزادَكَ ما جَرَّبْتَ عِلْمًا وإِنَّما يَزِيدُ الفَتَى عِلْمًا بما كانَ جَرَّبا
٢١ - فإِنْ يَكُ شَيْبٌ حَلَّ بَعْدَ سَوادِهِ فَقُولا لأَمْرِ اللهِ : أَهْـــلًا ومَرْحَبا
٢٢ - فلا الشَّيْبُ أَلْفانى خَذُولًا مُواكِلًا ولا وَرَعًا فى النَّائباتِ مُخَيَّبا

---

١٥ - كأنّ : أى كأنه ، يعنى « ريقها » المذكور فى البيت السابق . الغريض : الطرى ، الحديث النزول من ماء المطر ، وفى الديوان : عريضا ، تحريف ، يقول الحادرة فى عينيته المفضلية :

* بغَرِيضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَّبا *

الفضيض : ماانتشر من ماء المطر وتفرق . الهزيم : السحاب المتشقق بالماء . الذرى : الأعالى ، والهزيم أيضا الذى فيه صوت الرعد . أصل المَرْى : المسح على الضرع ليدِرّ ، استعاره للريح تمر على السحاب فتسقط ماءه ، كما ترى فى شعر الحادرة الذى ذكرته آنفا . الهيدب : السحاب الذى يتدلى ويدنو مثل هدب القطيفة .

١٦ - يصفق : يمزج ، وضبطت فى الديوان بالبناء للمعلوم ، وبنصب « رُضابَه » ، والصواب بالبناء للمجهول ورفع « رضابُه » . الهدوء : انظر هامش : ١ . تصوب : انحدر للمغيب .

١٧ - مؤنق : مُعْجِب ، يروق من رآه ، حذف الموصوف . جاد المطر الأرض : سقَاها المطر الجَوْد ، وهو الغزير . وكانت العرب تضيف الأمطار إلى الأنواء ، فيقولون : مُطِرنا بنَوْء الثريا ، ومطرنا بنوء الدَّبَران ، ومطرنا بنوء السِّماك ، وهكذا .

١٨ - حائل : متغير . الأشهب : الذى غلب بياض شعره على سواده .

١٩ - الميعة : انظر هامش : ١٢ . فى المخطوطة : سرورا معنبا ، ووضع الناسخ علامة إهمال تحت العين ، فأثبتها كما رأيت ، أى سرورا لا وجود له ، ولكن أنا غير مطمئن إليها .

٢٠ - الكلمات الثلاث الأولى فى المخطوطة متلاصقة جدا ، تبدو للقارئ كأنها : وزاد كما جربت ، ولكنى قرأتها : وزادك ما .

٢٢ - المواكل : الذى يتكل فى أمر نفسه على غيره . الورع : الجبان .

٢٣ - ولا ضَلَّ سَعْيِى فى الشَّبابِ عنِ العُلا ولا شِبْتُ مَحْدُودًا عن الجَهْلِ مُهْرِبا
٢٤ - وما إنْ بِحَمْدِ اللّهِ أَوْرَثْتُ غَدْرَةً ولا إنْ وَرِثْتُ الغَدْرَ جَدًّا ولا أَبا
٢٥ - ولَسْتُ أَكُفُّ النَّفْسَ عن طَلَبِ الهَوَى إذا النِّكْسُ فِيما تَشْتَهِى النَّفْسُ أجْلَبا
٢٦ - وأَصْدُقُ فى إطْراءِ نَفْسِى ووالدِى إذا مِدَحٌ كانتْ لِقَوْمٍ تَكَسُّبا
٢٧ - إذا ما قُرُومٌ أَبْصَرَتْنِى تَواضَعَتْ وأَبْصَرْنَ قَرْمًا سامِىَ الطَّرْفِ مُصْعَبا
٢٨ - يُحاذِرْنَ مِنْهُ حينَ يَخْطِرُ وسَطْهَا مُدِلًّا لِما جَرَّبْنَ نابًا ومَنْكِبا
٢٩ - ولَوِ ٱمْرُؤٌ نالَ السَّحابَ بقَدْرِهِ على الشِّعْرِ ، نِلْتُ العِزَّ مِنْهُ مُنَصَّبا
٣٠ - غَذَتْنِى حَصانٌ مِن حَصانٍ لماجِدٍ ولَمْ يَكُ زَنْدِى هُجْنَةً مُتَأَشِّبا

* * *

---

٢٣ - محدودا : أى لم يكن هناك ما يحدنى ويردنى ويمنعنى . الجهل هنا : ضد الحلم ، أى الغضب والأنفة والحمِيّة . المهرب : الهارب الفَزِع .

٢٥ - النكس : المقصر عن غاية النجدة والكرم ، الضعيف . أجلب الرجل غيره : أعانه ، أى إذا قعدت بالرجل الضعيف همته عن طلب ما يحب فلجأ إلى غيره يسترفده .

٢٦ - المِدَح : جمع مِدْحَة .

٢٧ - القروم : جمع قَرْم ، وهو السيّد المعظّم ، وأصله الفَحْل الذى يُتْرَك من الركوب والعمل ، ويُودَع للفِحْلَة . المصعب : السيد الأبىّ الذى لاينقاد ، وأصله : الفحل الذى لم يمسسه حبل ولم يركب ، صعب غير منقاد ، ثم استعير للإنسان .

٢٩ - المنصب : العالى .

٣٠ - الحصان : المرأة العفيفة . الهجنة : فى الناس أن يكون الأب كريما والأم أَمَة . المتأشب : مخلوط غير صريح فى نسبه ، يقول حسان :

مَهاجِنَةٌ إذا نُسِبُوا ، عَبِيدٌ عَضارِيطٌ مَغالِثَةُ الزّنادِ

أى مختلطو الزناد .

(٧٣)
وقال الحُسَيْن بن مُطَيْر الأَسَدِىّ

١ - نَأَتْ دارُ لَيْلَى فشَطَّ المَزارُ   فعَيْناكَ لا تَطْعَمانِ الكَرَى

الترجمة :

نسبة هذه المقصورة إلى الحسين بن مُطَيْر خطأ لاشك فيه . فهى تنسب إلى أبى صفوان الأسدى وإلى جهم ابن أخت أبى عمرو بن العلاء ، وفى القليل إلى أبى البيداء . أما أبو صَفْوان الأسدى فلم أجد له ترجمة ، وذكره المرزبانى فى آخر معجمه (ص : ٥١١) فيمن غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين . وذكر الأستاذ الميمنى رحمه الله (سمط اللآلى ٢ : ٨٦٥) أنه رأى بطرة معجم المرزبانى هجاء لأبى صفوان فى ابن ميادة ، أقول : ابن ميادة من شعراء الدولتين . وأما جهم ابن خَلَف المازنى فكان فى زمان الأصمعى وخَلَف ، وكان راوية عالما بالغريب والشعر ، وله شعر فى الحشرات والجارح من الطير . الفهرست : ٥٢ - ٥٣ ، إنباه الرواة ١ : ٢٧١ ، معجم الأدباء ٢ : ٤٢٧ - ٤٢٨ ، بغية الوعاة ١ : ٤٨٩ .

التخريج :

المقصورة (ماعدا : ٨ ، ٤٤ ، ٦٠) لأبى صفوان فى الأمالى ٢ : ٢٣٤ - ٢٣٨ مع الشرح ، واثنان وعشرون بيتا منها فى وصف الحمامة فى الأشباه للخالديِّن ٢ : ٣١٧ - ٣١٨ .

والمقصورة لجهم (ماعدا : ٤٤ ، ٦٠) فى المنثور والمنظوم : ٨٠ - ٨٥ ، وقال : زعم قوم أنها لأبى البيداء . وعشرة أبيات منها فى وصف الحمامة فى الحيوان ٣ : ١٩٩ - ٢٠٠ .

وجعل مصنِّف مجهول أبا صفوان وجهما شخصا واحدا ، ناسبا إليه المقصورة فى نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية (خصوصية ٤١ أدب ش) ، وشرح أبياتها شرحا وسطا ، ولم يرد فيها أيضا البيتان : ٤٤ ، ٦٠ .

وذكر الأستاذ الميمنى رحمه الله (سمط اللآلى ٢ : ٨٦٥) أنه وجد المقصورة فى كتاب آلورد البروسى فيما كتبه عن خلف الأحمر منسوبة لخلف . أقول : اجتهدت فى الحصول على كتاب آلورد المطبوع سنة ١٨٩٥ فلم أوفق . وانظر لتخريج بعض أبيات هذه المقصورة فى سمط اللآلى ٢ : ٨٦٥ ، المنثور والمنظوم : ٨٠ .

٢ - ومَـرَّ بِـفُـرْقَـتِـهـا بـارِحٌ فـصَـدَّقَ ذاكَ غُـرابُ الـنَّـوَى
٣ - وأَضْحَتْ بِبَغْدانَ فى مَنْزِلٍ لـهُ شُرُفـاتٌ دُوَيْـنَ الـسَّـمـا
٤ - وجَـيْـشٌ ورابِـطَـةٌ حَـوْلَـهُ غِلاظُ الرِّقابِ كأُسْدِ الشَّرَى
٥ - بأَيْدِيهمُ مُخْلَصاتُ السِّقالِ سُرَيْجِيَّةٌ يَخْتَلِينَ الطُّلَى
٦ - ومِـنْ دُونِـهـا بَـلَـدٌ نـازِحٌ يُجِيبُ به البُومَ رَجْعُ الصَّدَى
٧ - ومِـنْ مَـنْـهَـلٍ آجِـنٍ مـاؤُهُ سُدًى ، لا يُعاجُ بِهِ مِن ظَمَا

---

٢ - بارح : ما مر على يسارك ، والسانح : ما مر على يمينك ، وأكثر العرب تتبرك بالسانح وتتشاءم بالبارح ، وفيهم قوم يتبركون بالبارح ، ويتشاءمون بالسانح (الأمالى ٢ : ٢٣٨) . النوى : البعد ، وغراب النوى : أكثر ما يذكره الشعراء بغراب البين ، وإنما لزمه هذا الاسم لأنه إذا بان أهل الدار وقع فى مواضع بيوتهم يلتمس ماتركوا ، فتشاءموا به ، وتطيروا منه ، إذ كان لا يعترى منازلهم إلا إذا بانوا . وذكر الجاحظ (الحيوان ٢ : ٣١٦) أنه من أجل تشاؤم العرب بالغراب اشتقوا من اسمه الغُرْبَة والاغتراب والغريب ، وانظر أيضا ثمار القلوب : ٤٥٨ - ٤٥٩ .

٣ - فى المنثور : فأضحت ببغداد ، وفيها أربع لغات : بغداد وبغدان ومغدان وبغذاذ (الأمالى ٢ : ٢٣٨) ، والأخيرة أقلها وأردؤها .

٤ - الرابطة : القوم الذين قد ربطوا خيولهم ولزموا مكانهم . غلاظ الرقاب : يُمْدَح بذلك سادة القوم . الشرى : شرى الفرات وناحيته وبه غياض وآجام ومأسدة ، وأسد الشرى يضرب بها المثل فى الضراوة والقوة ، فيفرقون - بنسبتها إلى الموضع - بينها وبين ماليس كذلك ، كما قالوا : ذئاب الغَضَى ، بقر الجِواء ، ووَحْش وَجْرَة ، وظباء جاسِم .

٥ - فى المنثور : محدثات الصقال ، أى حديثة عهد بالصقل ، أما المخلصات فهى التى أخلص صقلها ، فصارت على أتم مايكون ، السقال والصقال واحد ، والصاد أفصح ، والصقال اسم ، وهو الجِلاء . سريجية : سيوف تنسب إلى قَيْنٍ اسمه سريج بن النغمس ، وهو أول من طبع السيوف (المقصورة ، مخطوطة دار الكتب ، ورقة : ١ ظ) . يختلين : يقطعن . الطلا : الأعناق ، المفرد : طُلْيَة ، وعن أبى عمرو الشيبانى : طُلاة (الأمالى ٢ : ٢٣٨) .

٦ - الصدى ههنا : رجْع الصوت ، وهو أيضا ذكر البوم .

٧ - آجن : متغير ، وفعله كنصر . سدى : مهمل ، لا يَرِده أحد . عاج بالمكان : عطف عليه ، وألمّ به ، ومرّ عليه ، وأقام به . الظما مثل الظمأ ، يهمز ويقصر . وفى المنثور :

صَـرٍ لا يُـعَـاجُ بِـهِ قَـطُّ مـا

والصواب : صَرًى وصِرًى ، وهو الماء الآجن ، وفى الأمالى : لا يُعاذُ به قد طَمَى .

٨ - تَبِيتُ الذِّئابُ تَعاوَى بهِ ... ويُصْبِحْنَ فى مَهَواتِ المَلا
٩ - ومِنْ حَنَشٍ لا يُجِيبُ الرُّقا ... ةَ أَسْمَرَ ذِى حُمَةٍ كالرِّشا
١٠ - أَصَمَّ صَمُوتٍ طَوِيلِ السُّبا ... تِ مُنْهَرِتِ الشِّدْقِ عالِى القَرا
١١ - لهُ فى اليَبِيسِ نُفاثٌ يَطِيرُ ... على جانِبَيْهِ كَجَمْرِ الغَضَا
١٢ - وعَيْنانِ حُمْرٌ مَآقِيهِما ... تَبِصَّانِ فى هامَةٍ كالرَّحَى

٨ - المَهَوات : جمع مَهْواة ، وهى المطمئن من الأرض ، والحفرة . الملا : الصحراء ، والمتسع من الأرض . وفى المنثور :

ويصحر فى سفر ملا !

وفى مخطوطة دار الكتب :

ويَضْبَحْن فى مُهْوَأَنٍّ مَلا

يضبحن : يَصِحْن ، المهوأن : مثل المهواة .

٩ - من البيت التاسع إلى البيت السادس عشر يصف الحيّة . فى المنثور : أرقش ، مكان : أسمر ، والأرقش : الذى فيه نقط بيض وسود . الحمة : السم . الرشا : الحبل ، وهو ممدود ، قَصَرَه للضرورة .

١٠ - أصم : يزعمون أن الحية لا تسمع ، لذلك فهى لا تجيب الرقاة كما ذكر الجاحظ ، وأرى أن المراد أنها لا تجيب الراقى لشدة سمها ، كما فى بيت النابغة (تناذرها الراقون) . فى المخطوطة : طويل الشباة ، ولا معنى له ههنا ، والتصحيح من المنثور والأمالى ومخطوطة دار الكتب . منهرت الشدق : واسِعُه ، توصف بذلك الأفاعى خاصة ، انظر الحيوان ٢ : ٢١٤ . فى المنثور : عارى الشوا ، وفى مخطوطة دار الكتب : عارى القرا ، وفى الأمالى : حارى القرا ، وهى أجود الروايات ، لأن الأفعى إذا حَرَى جسمها ، أى دقَّ ، اشتد سمها ، ومنه يقال : رماه الله بأفعى حارية (الحيوان ٢ : ٢٤٤) .

١١ - نفاث : جمع نُفاثَة ، وهو مانفثه من فيه . جمر الغضا ، ونار الغضا : انظر مامضى ق : ٦٨ ، هامش : ٥ ، وفى المنثور :

له زَبَدٌ فى نَفاةِ اليَبِيسِ

١٢ - المآقى : جمع مَأْق ، وهو الجانب الذى يلى الأنف من العين ، وقد أفاض القالى فى هذا =

١٣ – إذا مـا تَـشَـأَّب أَبْـدَى لَـهُ ... مُـذَرَّبَـةً عُـصْـلًا كـالـمُـدَى
١٤ – كـأَنَّ حَـفِـيفَ الـرَّحَـى جَـرْسُـهُ ... إذا اصْـطَـكَّ أَثْـنـاؤُهُ وانْـطَـوَى
١٥ – ولَـوْ عَـضَّ حَـرْفَـىْ صَـفـاةٍ إذَنْ ... لَأَنْـشَـبَ أَنْـيـابَـهُ فـى الـصَّـفـا
١٦ – كـأَنَّ مَـزاحِـفَـهُ أَنْـسُـعٌ ... جُـرِرْنَ فُـرادَى ومِـنْـهـا ثُـنـا
١٧ – وقَـدْ شـاقَـنِـى صَـوْتُ قُـمْـرِيَّـةٍ ... طَرُوبِ العِشاءِ هَتُوفِ الضُّحَى
١٨ – مِـن الـوُرْقِ نَـوَّاحَـةٍ بـاكَـرَتْ ... عَـسِـيبَ أَشاءٍ بِذاتِ الغَضَـى
١٩ – تـغَـنَّـتْ عَـلَـيْـهِ بِـلَـحْـنٍ لَـهـا ... يُـهَـيِّـجُ لِلصَّبِّ ما قد مَضَى
٢٠ – مُـطَـوَّقَـةٌ كُـسِـيَـتْ زِيـنَـةً ... بِـدَعْـوَةِ نُـوحٍ لَـهـا إذْ دَعـا

= الحرف وجَمْعه (٢ : ٢٣٩) . انظر الحيوان ٤ : ٢٤٢ لحمرة عين الأفعى . بصّ (كضرب) بَرَق .

١٣ – تثأب مثل تثاءب . المذربة : المحدّدة ، يعنى أنيابه . العصل : المُعْوَجَّة .

١٤ – الجرس : الصوت ، وفى الأمالى (٢ : ٢٣٩) : وكان أبو بكر رحمه الله يختار « جَرْسا » بفتح الجيم إذا لم يتقدمه حِسّ ، فإن تقدمه حسّ اختار الكسر . اصطك : افتعل من الصَّك ، وهو الضرب والارتطام . وأثناؤه : ما تثنّى منه ، المفرد : ثِنْى .

١٥ – الصفاة : الصخرة ، وجمعها : صفا .

١٦ – مزاحفه : آثار مشيه ، جمع مَزْحِف . الأنسع : حبال مضفورة من أَدَم ، واحداها نِسْع . جررن : كذا روى أيضا فى المنثور ومخطوطة دار الكتب (ورقة : ٢ ظ) ، وفى الأمالى : حُزِزْنَ . ثنا : اثنان اثنان ، وأصله ممدود : ثُناء ، وقَصَره للضرورة .

١٧ – يبدأ بهذا البيت وصف القمرية حتى البيت الثالث والعشرين . شاقنى : شوَّقنى . طروب العِشاء : كذا أيضا روى فى الأمالى ، وفى المنثور ، ومخطوطة دار الكتب : طروب العَشِىّ . والقمرية : انظر مامضى ، ق : ٦٠ فى شرح البيت : ٣ .

١٨ – الورق : جمع ورقاء ، وهى التى لونها كلون الرماد . العسيب : سَعَف النخلة ، الأشاء : صغار النخل ، واحدها ، أشاءة . ذات الغضا : إذا أراد مكانا بعينه ، فهو واد بنجد ، ذكره مالك بن الريب مرارا فى يائيته المعروفة ، وإن أراد : أرضا ذات غضا ، فهو شجر من أجود الوقود ، من أشجار البادية ، مر ذكره ، ق : ٦٨ ، هـ : ٥ .

٢٠ – ذكر الجاحظ (الحيوان ٢ : ٣٢١) أن نوحا عليه السلام حين بقى فى اللجة أياما بعث الحمامة لتنظر هل ترى فى الأرض موضعا يكون للسفينة مرفأ ، فاستجعلت على نوح الطوق الذى فى عنقها ، فجعله جُعْلا لها . وفى ثمار القلوب (٤٦٥) : أن الله سبحانه أعطاها تلك الزينة بدعاء =

٢١ - فَلَمْ أَرَ باكِيَةً مِثْلَها　　تُبَكِّى ودَمْعَتُها لا تُرَى
٢٢ - أَضَلَّتْ فُرَيْخًا فَطافَتْ لهُ　　وقَدْ عَلِقَتْهُ حِبالُ الرَّدَى
٢٣ - فلَمَّا بَدا اليَأْسُ منهُ بَكَتْ　　عَلَيْهِ ، وماذا يَرُدُّ البُكا
٢٤ - وقَدْ صادَهُ ضَرِمٌ مُلْحِمٌ　　خَفُوقُ الجَناحِ حَثِيثُ النَّجا
٢٥ - حَدِيدُ المَخالِبِ عارِى الوَظِيـ　　ـفِ ضارٍ مِن الوُرْقِ فِيه قَنا
٢٦ - تَرَى الوَحْشَ والطَّيْرَ مِن خَوْفِهِ　　جَواحِرَ منهُ إذا ما اعْتَدَى
٢٧ - فَباتَ عَذُوبًا على مَرْقَبٍ　　لِشاهِقَةٍ صَعْبَةِ المُرْتَقَى
٢٨ - فلَمَّا أَضاءَ له صُبْحُهُ　　ونَكَّبَ عن مَنْكِبَيْهِ النَّدَى
٢٩ - وحَتَّ بمِخْلَبِهِ قارِتًا　　على خَطْمِهِ مِن دِماءِ القَطا

= نوح ، حين رجعت إليه ومعها من الكَرْم ما معها ، وفى رجليها من الطين مافيها ، فعُوِّضَت من ذلك خضاب الرجلين ، ومن حُسْن الدلالة والطاعة طوق العنق .

٢١ - فى مخطوطة دار الكتب ، ورقة : ٢ ظ : يقال إن الحمام يبكى على الهديل ، وهو فرخ كان على عهد نوح صلى الله عليه ، فصاده جارح من جوارح الطير ، فليس من حمامة إلا وهى تبكى عليه .

٢٢ - فى المنثور : فطافت به . وطافت له ، هى رواية الأمالى .

٢٤ - من هذا البيت إلى البيت الثلاثين وَصْف الصقر . الضرم : الشديد الجوع . الملحم (بكسر الحاء) : الذى يطعم أفراخه اللحم ، وبفتحها : الذى يُرْزَق اللحم كثيرا من كثرة صيده . النجا : السرعة ، وهو ممدود ، قصره للضرورة .

٢٥ - الوظيف : أصله للدابة ، وهو فى الرِّجْلين : فوق الرُّسْغ ودون العرقوب ، وفى اليدين : فوق الرُّسْغ ودون الركبة . الورق : كذا أيضا فى المنثور والأمالى (وهو مالونه كلون الرماد) ، وفى مخطوطة دار الكتب : من الزرق ، أى البُزاة . القنا : احديداب فى المنقار ، وكل صائد من الطير فيه قنا .

٢٦ - جواحر : جمع جاحِرة ، وهى التى لجأت إلى جِحَرَتها . إذا مااعتدى : كذا أيضا فى الأمالى ، وفى المنثور ، ومخطوطة دار الكتب : إذا مااغتدى .

٢٧ - العذوب : القائم الساكن الذى لايطعم ولا يشرب . فى المنثور والأمالى : بشاهقة . المرقب : المكان المرتفع يعتليه الرقيب .

٢٨ - فى المنثور : ونفض ، مكان : ونكّب ، وهما بمعنى .

٢٩ - حت : حكّ ، وفى المخطوطة : حَتَّ . الخطم : المنقار .

الدَّمُ القارِتُ الذى يَبِسَ بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْم ، والمِسْكُ : مَا جَفَّ وجادَ (١) .

٣٠ - فصَعَّدَ فى الجَوِّ ثم اسْتَدارَ مَدارًا حَثِيثًا إذا ما انْصَمَى
٣١ - فآنَسَ سِرْبَ قَطًا قارِبٍ جَبا مَنْهَلٍ لَمْ تَخُضْهُ الدِّلا

الجَبَا : عُقْرُ الحَوْض وعُقْرُ البِئْر ، وهو الموضِعُ الذى لا تَرِدُه الإبِلُ .

٣٢ - غَدَوْنَ بأَسْقِيَةٍ يَرْتَوِينَ لِزُغْبٍ مُطَرَّحَةٍ فى العَرا
٣٣ - يُبادِرْنَ وِرْدًا فلَمْ يَرْعَوِينَ على ما تَخَلَّف أو ما وَنَى

---

(١) والمسك : يعنى : والقارِت من المسك .

٣٠ - استدار : طاف حول الشىء ، وفى المنثور - عن الأمالى : استدار طار . وفى مخطوطة دار الكتب : استدار ضارٍ ، وقال الشارح : « ضارٍ » فيه معنى الفعل ، أقول : وإذا كان كذلك كان فيه ضمير ، فيكون الحال من الضمير فى « ضار » ، على أن الحال قد يكون من النكرة ، هذا إذا نصب « حثيثا » . انصمى : اندفع وانقض ، ويتعدى بـ « على » .

٣١ - من هذا البيت إلى البيت الثانى والأربعين يصف القطا . آنس : أبصر وأحس . السرب : الجماعة من النساء والبقر والظباء والطير . القارب : الطالب للماء ، وفعله كشرب . المنهل : الماء والمَشْرَب . فى المنثور : تَمِحْه الدلا ، أى تخترفه ، والمائح : الذى ينزل إلى البئر إذا قلّ الماء ليملأ الدلو . الدلا : جمع دَلاة ، وهى الدلو ، أما الدلو فجمعها : دِلاء .

٣٢ - الأسقية : جمع سِقاء ، وهو إناء يُسْقَى به ، عنى حواصلها ، لأنها تحمل الماء فيها لفراخها . وفى المنثور : غدون بأرشية ! وهو جمع رِشاء ، وهو حبل الدلو الذى يتوصل به إلى الماء . يرتوين : يستقين . الزُّغْب : جمع أزغب وزغباء ، وهى صغار الطير ذوات الزَّغَب ، وهو أول مايبدو من ريش الطائر ، لَيِّن ضعيف . العراء : أصله ممدود ، وقصر للضرورة ، وفى المنثور وسائر المصادر : مطرحة بالفلا ، وهو جمع فلاة .

٣٣ - الورد : الماء . ارعوى : عطف ورجع . ونى : فَتَر وضَعُف .

٣٤ - تَـذَكَّـرْنَ ذَا عَـرْمَـضٍ طـامِـيًـا   يـجُـولُ عـلـى حـافَـتَـيْـهِ الـغُـثـا
٣٥ - بـهِ رُفْـقَـةٌ مِـن قَـطًـا وارِدٍ   وأُخْـرَى صَـوادِرُ عـنـهُ رِوا
٣٦ - فـمَـلأْنَ أَسْـقِـيَـةً لَـمْ تُـشَـدَّ   بِـخَـرْزٍ وقَـدْ شُـدَّ مِنْها الـعُـرَى
٣٧ - فـأَقْـعَـصَ مـنـهُـنَّ كُـدْرِيَّـةً   فـمَـزَّقَ حَـيْـزُومَـهـا والـحَـشَـى
٣٨ - فَـطـارَ وغـادَرَ أَشْـلاءَهـا   تَـطِـيرُ الـجَـنُـوبُ بِـهـا والـصَّـبا
٣٩ - كـأَنَّ حَـفِـيـفَ جَـنـاحَـيْـهِ ، إِذْ   تَـدَلَّـى مِـن الـجَـوِّ ، بَـرْقٌ بَـدا
٤٠ - فـوَلَّـيْـنَ مُـجْـتَـهِـداتِ الـنَّـجـا   جَـوافِـلَ فـى طـامِـسـاتِ الـصُّـوَى
٤١ - فَـأُبْـنَ عِـطـاشًـا فـسَـقَّـيْـنَـهُـنَّ   مُـجـاجـاتِـهِـنَّ كَـمـاءِ الـسَّـلَـى
٤٢ - فـبِـتْـنَ يُـراطِـنَّ رُقْـشَ الـظُّـهُـو   رِ ، حُمْرَ الحَواصِلِ ، صُفْرَ اللَّها

---

٣٤ - العرمض : الطُّحْلُب ، وهى الخضرة التى تعلو الماء . الطامى : المرتفع ، طَمَى الماءُ يَطْمِى ويَطْمُو . الغثاء ، أصله ممدود ، اضطر فقصره .

٣٥ - فى المنثور : قطا قارب ، والقارب مضى تفسيرها فى هامش : ٣١ . روا : أصله ممدود ، احتاج فقصره .

٣٦ - أسقية : انظر هامش : ٣٢ . الخرز : الخياطة . فى مخطوطة دار الكتب : ولا شُدَّ منها ، وهى أجود .

٣٧ - أقعصه : ضربه أو رماه فمات مكانَه . الكدرية من القطا : ما فيها غبرة ، وقد مضى شرح أنواع القطا بالتفصيل فى شرح البيت : ٢٤ ، القصيدة : ١١ . الحيزوم : الصدر .

٣٨ - الأشلاء : جمع شِلْو ، وهو بقية الجسد .

٣٩ - فى المنثور : تخال حفيف ... بَرْقًا بدا .

٤٠ - النجاء : انظر هامش : ٢٤ . جوافل : منكشفة متفرقة . الطامسات : الدارسات . الصوى : الأعلام المنصوبة فى الطريق ليُهْتَدَى بها .

٤١ - سقينهن : أى سقّين أفراخهن . المجاجة : مامَجَّتْه ، أى لفظته ، بأفواهها . السلى : الجلد الرقيق الذى يخرج على الطفل ساعة ولادته .

٤٢ - التراطن . مالا يُفْهَم من الكلام . الرقش : جمع أرقش ورقشاء ، وهى المُنَقَّطة . حمر الحواصل : وذلك لحداثة ولادتها . صفر اللها : أى صفر الأشداق ، يعنى أفراخهنّ .

٤٣ - فذاكَ ، وقَدْ أَغْتَدِى فى الصَّباحِ بأَجْرَدَ كالسِّيدِ عَبْلِ الشَّوَى
٤٤ - طَويلِ الذِّراعْينِ ، ظامِى الكُعُو بِ ، ناتِى الحَماتَيْنِ ، عارِى النَّسا
٤٥ - لـهُ كَـفَـلٌ مُـشْـرِفٌ أَيِّـدٌ ، وأَعْـمِـدَةٌ لا تَـشَـكَّـى الـوَجَـى
٤٦ - وأُذْنٌ مُـؤَلَّـلَـةٌ حَـشْـرَةٌ ، وشِدْقٌ رُحابٌ ، وجَوْفٌ هَوا
٤٧ - ولَـحْـيـانِ مُـدَّا إلـى مَـنْـخَـرٍ رَحِيبٍ ، وعُوجٌ طِوالُ الخُطا
٤٨ - له سَبْعَةٌ طُلْنَ مِن بَعْدِ أَنْ قَـصُـرْنَ لـهُ سَـبْـعَـةٌ فـاسْـتَـوَى

---

٤٣ - من هذا البيت إلى آخر القصيدة فى وصف الفرسَ . الأجرد : الفرس القصير الشعر ، وهو من علامات العتق . السيد : الذئب . وانظر لبعض ما يستحب فى الفرس كتاب الخيل لأبى عبيدة : ٩٧ - ٩٨ ، وستأتى أكثر هذه الصفات فى هذا القسم من المقصورة .

٤٤ - ظامى الكعوب : قليل لحم الكعوب ، وهو مدح . الحماتان من الفرس : اللحمتان المجتمعتان فى ظاهر الساقين من أعاليهما . النسا : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر ، وفى المخطوطة عارى القرا ، فأثبت رواية الأمالى وغيره .

٤٥ - مشرف : مرتفع . أيِّد : قوى . الأعمدة هنا : القوائم . الوجى : أن يجد الفرس وجعا فى باطن حافره من غير أن يكون فيه وَهْىٌ أو خَرْق .

٤٦ - المؤللة : المحدّدة ، والعرب تستجيد التأليل فى أذن الفرس . الحشرة : الرقيقة اللطيفة . الرُحاب : الرَّحِيب الواسع ، مثل طَويل وطُوال . هوا : أصله ممدود فقصره ، وجوف هواء ، أى واسع .

٤٧ - اللحيان : عظما اللِّهْزِمَتَيْنِ ، وإذا طالا طال خد الفرس . واتساع المنخر مستحب ، لأنه إذا اتسع لم يحبس الربو فى جوفه . العوج : القوائم : صفة لازمة لها .

٤٨ - له سبعة : كذا أيضا فى مخطوطة دار الكتب ، وذكر الشارح أنها : نصل رأسه ، وعنقه ، وأذناه ، وكتفاه ، ووظيفا رجليه ، وهما مستدق ذراعى يديه ورجليه ، ووركاه . وفى الأمالى والمنثور : له تسعة ، ونقل القالى عن ابن الأعرابى تفسير ذلك فقال : « قال ابن الأعرابى : التسعة الطوال : عنقه ، وخداه ، ووظيفا رجليه ، وبطنه ، وذراعاه ، وفخذاه ، وتفسيره غير موافق لقول الشاعر ، لأنه ذكر عشرة أشياء ، وقد ذكر الشاعر تسعة . ونازعت فيه أبا عمرو فى وقت قراءتى عليه ، فقال : قال لنا أبو العباس : هذا غلط من الشاعر » . فعلق على ذلك القالى بقوله : ونظرت فإذا لاتصح تسعة ولا سبعة ، فيقع الظن أن الراوى أخطأ فى النقل ، وذلك أنه أراد كل شىء يستحب طوله فى القوائم فهى ثمانية : وظيفا الرجلين ، والذراعان ، والثُّنَن (وهى الشعر المتدلى فى مؤخر الرسغ ، واحدتها ثُنَّة) . فإذا كان الشاعر ذهب إلى هذا وأراد معها العنق ، جاز وصح قوله . وفى المنثور : الطوال : عنقه ، وخداه ، ووظيفا رجليه وذراعيه ، وبطنه . وتفسير الشارح للسبع القصار لايوافق قول الشاعر ، وهذه الرواية =

٤٩ - وسَبْعٌ عَرِينَ ، وسَبْعٌ كَسِينَ ، وخَمْسٌ رِواءٌ ، وخَمْسٌ ظِما
٥٠ - وسَبْعٌ قَرُبْنَ وسَبْعٌ بَعُدْنَ فما فيهِ للعَيْنِ عَيْبٌ يُرَى

يُسْتَحَبّ أنْ يكُونَ الفَرَسُ طوِيلَ نَصْل الرَّأْس ، طويلَ العُنُقِ ، طويلَ الخدَّيْن ، طويلَ البَطْن ، طويلَ وَظِيفَىْ الرجليْن ، طويلَ الأَضْلاع ، طويلَ الذِّراعيْن . والسَّبْعُ التى يُسْتَحَبُّ قِصَرَهُنْ : قِصَرُ السَّاقيْن ، قِصَرُ العَسِيب ، قصرُ العَضُدِ ، قصرُ وَظِيفَىْ اليَدَيْن ، قِصَرُ الأَرْساغ ، قِصرُ الجَناجِن . والسَّبْعُ التى عَرِينَ : خَدّاه ، وجَبْهَتُه ، ونواهِقُه ، وقَصَبَةُ أَنْفِهِ والوَجْهُ كلُّه ، عارِى الزَّوْرْ ، عارِى الكَعْبَيْن ، عارى القَوائم . السَّبْعُ التى كَسِين : الفَخِذَان ، ووَرِكاه ، وخُصْياه ، وفَهْدَتاه : وهُما فى الصَّدْرِ . أما الخَمْسُ الرِّواء : فيُسْتَحَبُّ أن يكونَ عَبْلَ العَسِيب ، عَبْلَ الذِّراعيْن ، عبلَ الأَوْظِفَة ، عبلَ الأَرْساغ . وأما الظِّماءُ :

= هى رواية مخطوطة دار الكتب أيضا ، وفيها : اللاتى قصرن : عضداه ، ووظيفا يديه ، وظهره ، وساقاه ، وأرساغه ومَعاقِمه (أى مفاصله) . وفى المنثور والأمالى : تسعة فى الشوى ، وشرحهما لهذه التسعة واحد ، وهو : أربعة أرساغه ، ووظيفا يديه ، وعسيبه ، وساقاه .

٤٩ - فى سائر المصادر : كُسِين (بالبناء للمجهول) ، وذلك خطأ وقع فيه كثير من أهل الضبط والتحقيق ، وقد أفاض فى بيان ذلك أخى المرحوم محمود الطناحى (أمالى ابن الشجرى ١ : ٣٥٥ ، هـ : ٢) . ما عدده الشارح فى السبع التى عريت لايتفق مع قول الشاعر . وفى مخطوطة دار الكتب : عارى النواهق ، وباطن الساقين ، ورأس الحَجَبَتَيْن ، والسُّمُوم ، وهى فمه ومنخره وأذنه ، ومتون الأذنين . وفى الأمالى والمنثور : السبعة العارية : خداه ، وجبهته ، والوجه كله ، وأن يكون عارى القوائم من اللحم . فى مخطوطة دار الكتب : السبعة الكاسية : يعنى المقلتين ، والفخذين ، والرَّبْلَتَيْنْ (وهما لحم باطن الفخذين) ، والحوافر ، والمَغْدَيْن (وهما موضع دفتى السرج) ، والناهضة (وهى اللحمة التى على عضد الفرس من أعلاها) ، والمَوْدَغَتَين (وهما مابين العنق إلى الترقوة) . وفى المنثور : السبع المكسوة : فخذاه ، وحَماتاه ، ووركاه ، وحصير جنبه ، وزاد فى الأمالى : وفَهْدَتاه (وهما اللحمتان اللتان فى الزور) .

٥٠ - فى المنثور والأمالى : السبع التى قربت : يريد سبع خصال صالحة قربن منه ، وسبع خصال رديئة بعدن منه ، فلسن فيه .

فالكَعْبُ ، والعُرْقُوب ، والفُصُوص . [والسَّبْعُ التى قَرُبَت] : قريبٌ مابين صِبيَّىْ اللَّحْيَيْن . قريبٌ مابين المَنْكِبَيْن والمِرْفَقَيْن ، قريبٌ مابينَ العُرْقُوبَيْن ، قريبٌ مابين الجَنْب والأَشاعِر ، قريبٌ مابين الحارِك والحشَى من القَطاة ، قريبٌ مابين الثَّفِنَتَيْن والكَعْبَيْن . وأما اللاتى بَعُدْن : بعيدٌ مابين الجَحْفَلَة والناصِيَة ، بعيد مابين أُصُول الأُذنين ، بعيدٌ مابين الإِبِطَيْن ، بعيدٌ مابين الرَّأْس والحارِك ، بعيد مابين العَضُد والرَّقَبة ، بعيد مابين القَطاتَيْن (١) .

٥١ - وسَبْعٌ غِلاظٌ وسَبْعٌ دِقاقٌ وصَهْوَةُ عَيْرٍ ومَتْنٌ خَظا

سَبْعٌ غِلاظ : غَلِيظُ العَسِيبِ ، والأَوْظِفَة ، والقَصَرَة ، والفَخِذيْن ، ضَخم المَعْدَيْن ، عَبْلُ الذراعيْن ، عبلُ الأَرْساغ ، عَبْل الأَبْهَر والحالِبَيْن . وأما الدِّقاقُ فالأُذُنُ : وأَعْلَى العُنُقِ ، والعُرْقُوبان ، والحاجِبُ ، وأَطْراف النَّفَس (٢) .

---

(١) النصل : الرأس بجميع مافيه ، وهو أيضا طول الرأس فى الإبل والخيل ، ولا يكون ذلك للإنسان . العسيب : عظم الذنب . الجناجن : عظام الصدر ، وأطراف الأضلاع . الناهقان – ويقال لهما أيضا النواهق – عظمان شاخصان يندران من ذى الحافر فى خديه . فهدتا الفرس : اللحمتان اللتان فى الزور . الفصوص من الفرس : مفاصل ركبتيه وأرساغه وفيها السلاميات . الصِبيَّانِ : مادَقَّ من أسافل اللَّحْيَيْن . أشاعر الفرس : مابين حافره إلى منتهى شعر أرساغه . الجحفلة للفرس : كالشفة للإنسان .

٥١ – فى المنثور والأمالى : ومخطوطة دار الكتب . وتسع غلاظ ، وهى أَوْظِفَته الأربعة وأرساغه وعَكْوَته ، وفيها أيضا : سبع رقَاق . وفى الأمالى أنها : منخراه ، وأذناه ، وجحفَلتاه ، وشُفْرَته ، وفى المنثور : جلدة رأسه ، مكان شُفْرَته . وفى مخطوطة دار الكتب : رقيق عرض المنخرين ، رقيق الحاجبين ، رقيق الجلد ، والأذنين ، والحاذ ، وهو الفخذ . أقول : الحاذان : لحمتان فى ظاهر الفخذين . صَهْوة عَيْر : مما يُشَبَّه من خَلْق الفَرَس بخَلْق الحمار الوحشى غِلَظ اللحم وتَغْيِيره ، وهو أن يجتمع اللحم على رءوس العظام فيصير كالعَيْر الذى فى وسط نَصْل السهم . الخظا : الممتلىء .

(٢) الأبهر : عرق فى الظهر ، أو هو الأكحل . الحالبان ، عرقان يتدان الكليتين من ظاهر البطن . أطراف النفس : عنى المنخرين ، حيث يخرج النفس .

٥٢ - حَدِيدُ الثَّمانِ عَرِيضُ الثَّمانِ   شَدِيدُ الصِّفاقِ شَدِيدُ المَطا

حَدِيدُ النَّظَر ، والأُذُنيْن ، والمَنْكِبَيْن ، والصُّلْبِ ، والعُرْقُوبَيْن ، والحارِكِ ، والمِنْجَمَيْن . عَرِيضُ الصَّدْرِ ، والجَنْب ، والصِّفاقِ ، والمَطا ، وهو الظَّهْر ، ما أَشْرَف مِن وَرِكه ، باطِن الحافِر (١) .

٥٣ - وفيهِ من الطَّيْرِ خَمْسٌ ، فمَنْ   رَأَى فَرَسًا مِثْلَهُ يُقْتَنَى
٥٤ - غُرابانِ فَوْقَ قَطاةٍ لَهُ   ونَسْرٌ ويَعْسُوبُهُ قد بَدا
٥٥ - قَصَرْنا لَهُ مِن خِيارِ اللِّقا   حِ خَمْسًا مَجالِيحَ كُومَ الذُّرَى

الناقةُ المِجْلاح : التى يَبْقَى لَبَنُها على السَّنَة الشَّدِيدة .
والتجْلِيح : التَّصْمِيمُ فى الأُمُور .

---

٥٢ - فى المنثور والأمالى : حديد الثمان : عرقوباه ، وأذناه ، وقلبه ، ومنكباه ! وفى مخطوطة دار الكتب : حديد الأذنين والمنكبين ، والمرفقين ، والقلب ، والعرقوبين ، والحارك ، والحجبتين . فى المنثور : عريض الثمان : صدره ، وصهوته ، وفخذاه ، ووركاه ، ووظيفاه . وفى الأمالى : عريض الفخذين ، والوركين والأوظفة .

(١) فى المخطوطة : حديد النضد . الحارك : منبت أدنى العرف إلى الظهر ، الذى يأخذ به الراكب . المنجمان : الكعبان .

٥٣ - فى المنثور والأمالى ، ومخطوطة دار الكتب : هذه الخمس هى النَّسْر فى باطن الحافر ، والغُرابان : ما أشرف من وركيه ، والصُّرَد : عرق تحت لسانه ، وعصفوره : عظم فى وسط هامته ، سيفصل الشاعر هذه الخمس فى البيت التالى .

٥٤ - الغرابان : انظر البيت السابق . النسر : لحم شاخص فى بطن الحافر ، يشبهه الشعراء بالنوى فى صلابته . اليعسوب : غرة فى وجه الفرس مستطيلة تنقطع قبل أن تساوى أعلى المنخرين .

٥٥ - كوم الذرى ، أى عظام الأسنة ، الواحدة كَوْماء . وفى الأمالى : شُمَّ الذرى ، واحدها ذروة ، وأعلى كل شىء : ذروته ، يقال للسنام : الذروة ، والشرف . يقول : قصرنا له لبن هذه النوق ، لم يشاركه فيها أحد .

٥٦ – فَقاظَ صَنِيعًا فلَمَّا شَتا أَخَذْناهُ بالقَوْدِ حتَّى انْطَوَى
٥٧ – يُغادَى بِعُضٍّ لهُ دائِمًا ونُقْفِيهِ مِن حَلَبٍ ما اشْتَهَى
٥٨ – فهِجْنا بهِ عانَةً فى الغُطاطِ خِماصَ البُطُونِ صِحاحَ العُجَى
٥٩ – فوَلَّيْنَ كالبَرْقِ فى نَفْرِهِنَّ جوافِلَ يَكْسِرْنَ صُمَّ الصَّفا
٦٠ – يُطِرْنَ الغُبارَ بمَلْمُومَةٍ ويُوقِدْنَ بالمَرْوِ نارَ الحُبا
٦١ – فصَوَّبَهُ العَبْدُ فى إِثْرِها فطَوْرًا يَغِيبُ وطَوْرًا يُرَى
٦٢ – فجَدَّلَ خَمْسًا ، فمِنْ مُقْعَصٍ وشاصٍ كُراعاهُ دامِى الكُلَى
٦٣ – وثِنْتانِ خَضْخَضَ قُصْبَيْهِما وثالِثةٌ نَشَحتْ بالدِّما

---

٥٦ – قاظ : أقام وقت القيظ . صنيع : أحسن أهلُه القيام عليه ، وفعله كفتح . انطوى : ضمر واشتد .

٥٧ – العض : القَتّ والنوى ، واليبيس ، وهو علف أهل الأمصار . نقفيه : نؤثره .

٥٨ – الغطاط : الصبح . خماص البطون : ضامِرُتها . العجى : جمع عُجايَة ، وهى عصبة فى باطن الوظيف .

٥٩ – الصم : الصِّلاب ، الصفا : جمع صفاة ، وهى الصخرة الصلبة .

٦٠ – فى الأمالى : يُثِرن ، بِمَثْلُومَة . الململومة : المجتمعة الصلبة ، أى حوافرها . المرو : حجر أبيض براق يكون فيه النار . نار الحبا : أراد الحباحب ، وهى هنا النار التى توريها الخيل بسنابكها من الحجارة إذا وطئتها ، كما فى قول النابغة :

* ويُوقِدْنَ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ *

ولما كانت النار التى تقدحها الخيل نارا تراها ولا حقيقة لها عند التماسها ولا منفعة فيها ، ضربت مثلا للشىء يروق ولا طائل فيه (انظر ثمار القلوب : ٥٨١ – ٥٨٢) .

٦٢ – مقعص : انظر هامش : ٣٧ . شاص كراعاه : أى ارتفعت قوائمه . فى المنثور : دامى الطُّلَى ، أى الأعناق .

٦٣ – القصب : المِعَى . نشحت : شربت ، وهذه الرواية تؤيدها رواية الأمالى : رويت بالدما ، وفى مخطوطة دار الكتب : نشجت ، والنَّشَج : صوت فيه توجع ، وأيضا صوت خروج الدم عند الطعنة . وفى المنثور : مُسحت بالدما !

٦٤ - فبِتْنا نُقَسِّمُ أَعْضاءَهُ   لجارٍ ويأْكُلُهُ مَنْ عَفا
٦٥ - وباتَ النِّساءُ يُفَدِّينَهُ   ويأْكُلْنَ مِن صَيْدِهِ مُشْتَوى
٦٦ - ورُحْنا بهِ مِثْل وَقْفِ العَرُو   سِ أَهْيَفَ لا يَتَشَكَّى الوَجَى
٦٧ - وقَدْ قَلَّدُوهُ وشَدُّوا لهُ   تَمائِمَ يُنْفَثُ فِيها الرُّقَى
٦٨ - كأنَّ بِمَنْكِبِهِ إذ جَرَى   جَناحًا يُقَلِّبُهُ فى الهَوا

* * *

---

٦٤ - عفا : جاء يطلب قوتا ويعنى بتقسيم الأعضاء ، أعضاء الصيد الذى حازه هذا الفرس ، وقد ذكر ذلك فى بيت سابق على هذا البيت لم يختره المصنف فأبهم المعنى ، وهو :

فَرُحْنا بصَيْدٍ إلى أَهْلنا   وقد جَلَّلَ الأَرْضَ ثَوْبُ الدُّجى

وهذا الصيد تراه فى الشطر الثانى من البيت التالى .

٦٥ - فى الأمالى : يُعَوِّذْنَه ... مِن صَيْدِه المُشْتَوَى .

٦٦ - الوقف : السوار ، وأيضا الخلخال . الوجى : انظر هامش : ٤٥ .

٦٧ - فى الأمالى : وقد قَيَّدُوه ، ولا أرى ذلك صوابا . فى المنثور ، والأمالى : وغَلُّوا له . التمائم : العُوَذ ، واحدها تميمة ، يدفعون عنه العين والحسد .

٦٨ - حق هذا البيت أن يكون بعد البيت : ٦١ .

(٧٤)

وقال أيضا *

١ - ألا لَيْتَ شِعْرِى هل أُفِيقَنَّ لَيْلَةً وهلْ أنا ناجٍ مَرَّةً مِن عَذابِكِ
٢ - أمَا تَتَّقِينَ اللهَ فى جَفْنِ مُقْلَةٍ قد ارْفَضَّ مِن سَحِّ الدُّمُوعِ السَّوافِكِ
٣ - وفى مُسْتَهامِ الليلِ، مُسْتَهْتَرِ الضُّحَى، مَرِيضِ الحَشا تحتَ الهُمُومِ النَّواهِكِ
٤ - وهَيْفاءُ ماتحتَ الوِشاحَيْنِ ، بُوْصُها يَنُوءُ بِمُرْتَجٍّ مِن الرَّمْلِ عانِكِ
٥ - تَراها إذا ما الليلُ أَرْخَى رِواقَهُ وسَدَّ على السَّارِين قَصْدَ المَسالِكِ
٦ - تُدِلُّ بِوَجْهٍ غُرَّةُ الشَّمْسِ دُوَنَهُ وشَعْرٍ كَلَوْنِ المُدْجِناتِ الحَوالِكِ
٧ - جَرَى مِن نَدَى المِسْواكِ بَيْنَ لِثاتِها رُضابُ الجَنى فى أُقْحُوانِ المَضاحِكِ

---

* يعنى الحسين بن مُطَيْر الذى نسب إليه القصيدة السابقة .

ولم أجد من نسب هذه الكافية لابن مطير . ولم أجد من أبياتها إلا ماهو ثابت فى روايات القصيدة الكافية لابن الدمينة ، وهى الأبيات : ٣٠ ، ٣٢ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ - ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ . انظر ديوان ابن الدمينة : ١٣ - ١٧ ، ١٦٥ - ١٦٨ ، ١٩٩

٢ - ارفض الشىء . تحطم وتكسر وتفرق ، يعنى أن جفنه قد قَرِح .

٣ - مستهتَر : ذاهب العقل . النواهك : التى تَنْهَك وتُضْنى .

٤ - هيفاء : ضامرة . ماتحت الوشاحين : يعنى خصرها ، فالوشاح سير من جلد يرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقيها وخصرها . البوص : العجيزة . الرمل العانك : المتعقد المتراكم .

٥ - رواق الليل : ظلمته ، وأصله ستر يُمَدّ دون السقف .

٦ - المدجنات : السحب الشديدة السواد لكثرة ماتحمل من الماء .

٧ - الجنى : العســـل إذا اشْتِير . الأقحوان : نبت طيب الرائحة ، له ورق أبيض ، يُشَبّه به الثغر .

٨ - أُعِيذُك بالرَّحمَنِ مِن قَتْلِ عاشِقٍ ثَوَتْ نَفْسُه بينَ النفُوسِ الهَوالِكِ
٩ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّى أَخُو لَوْعَتَىْ جَوًى مِن الحُبِّ مالى فِيهما مِن مُشارِكِ
١٠ - وأَنِّى غَرِيقٌ فى شَآبِيبِ عَبْرَةٍ أَظَلُّ ، إذا ارْفَضَّتْ ، لَها غَيْرَ مالِكِ
١١ - تَخَوَّفْتُ أَنَّ الحُبَّ يُودِى بمُهْجَتِى ويَقْتُلُنِى ، لاشَكَّ ، طُولُ اعْتِلالِكِ
١٢ - وَدِدْتُ ، وَبَيْتِ اللهِ ، ماعِشْتُ أَنَّنِى أَبِيتُ حَياتِى مُدْرَجًا فى ثِيابِكِ
١٣ - لَهانَتْ صبَاباتِى عليكِ إذا دَنا مَقِيلُكِ واسْتَمْهَدتِ لِينَ الأَرائِكِ
١٤ - وقامَتْ جَوارِيكِ الرَّعابِيبُ كالدُّمَى عليكِ ، يَمِينًا منكِ أو عن شِمالِكِ
١٥ - يُسارِعْنَ فِيما تَأْمُرِينَ وقد بَدَتْ خُدُودٌ وَأَجْيادٌ لها كالسَّبائِكِ
١٦ - تَلَطَّفْتِ لِى ياغُرَّةَ البَدْرِ طالِعًا وقِصَّةُ قَلْبِى غَضَّةٌ بِجَمالِكِ
١٧ - أَلسْتِ التى إنْ قُلْتِ للشمسِ أُغْرُبِى أجابتْ ، ولَمْ تَقْطَعْ يدًا مِن وصالِكِ
١٨ - أما تَرْحَمِينَ المُسْتهامَ بِودِّكُمْ وعِلَّةَ نَفْسٍ قد تَوَفَّتْ لذلِكِ
١٩ - سَلِى عَبَراتِ العَيْنِ عنِّى ، فإنْ أَبَتْ فقُولِى لِجِسْمى واكْتَفِى بسُؤالِكِ
٢٠ - وغُضِّى على الأَجْفانِ يا أُمَّ مالكٍ ورُوحِى على وَصْلِى أَكُنْ عنْدَ بالِكِ
٢١ - أَلَمْ تَعْلَمِى أَنَّ الفُؤَادَ مُعَذَّبٌ وأنَّ الذى أَرْجُوهُ أَقْرَبُ عامِكِ
٢٢ - وأنَّ الذى أُخْفِى مِن الوُدِّ فى الحَشا كَنِيرانِ شُبَّتْ فى فُرُوعِ أَرائِكِ
٢٣ - سَنَذْكُرُ أَيَّامَ الوِصالِ وِصالِنا وإذْ نحنُ كالفَرْخَيْن فى ظَلِّ شابِكِ

---

١٠ - الشآبيب : جمع شؤبوب ، وهو الدفعة من المطر وغيره . ارفضّ الدمع : سال .
١١ - اعتلالك : اعتل فلان فى أمر ، أى وقف دونه ، يعنى أنها لا تريد أن تصله .
١٣ - مَهَد الفِراش : بسَطَه ووطَّأه ، وكذلك مَهَّد ، ولم ترد منه صيغة استفعل .
١٤ - الرعابيب : جمع رُعْبُوب ورُعْبُوبَة ، وهى المرأة الشطبة الناعمة .
١٦ - قصة قلبى ، كذا بالمخطوطة ، ولعل الصواب : مُضْغَةُ قلبى .
١٧ - أُغْرُبِى : جعلها همزة قطع للوزن . هكذا قرأت الشطر الثانى ، وأنا غير مطمئن إليه .
١٨ - توفى الشىء : بلغ مداه وغايته ، وهى فى المخطوطة بالقاف ، فقرأتها كما ترى .
٢٢ - كنيران : اضطر فحذف التنوين . الأرائك : جمع الأراكة ، وهو شجر .
٢٣ - ظل شابك : أى ظل شجر متشابك ، فهو كثيف .

٢٤ - وإذْ أَعْينُ الواشِينَ عَنَّا مَصُورةٌ ... تَرانا بِغَيْرِ الوُدِّ يا أُمَّ مالِكِ
٢٥ - وإذ لَمْ تَزَعْكِ الحادثاتُ عن الصِّبا ... ولَمْ تَهْجُرِى حَيًّا قَلِيلَ المَسالِكِ
٢٦ - أيا زَهْرَةَ الدُّنْيا وبَهْجَةَ أَهْلِها ... ومنْ هى نورُ الشمسِ عند التَّضاحُكِ
٢٧ - ومَنْ خَصَّها المَوْلَى بحُسْنٍ تَرَجُّحٍ ... إذا ما تَثَنَّى للقيامِ خَيالُكِ
٢٨ - رَقَتْكِ فُنونُ الشِّعرِ من لَفْظ شاعرٍ ... وأَعْطَتْهُ ما لم تَأْمُلِيهِ بذلِكِ
٢٩ - سَلِى بانَة الوادِى الذى كان مَنْزِلًا ... لنا : هل بَكَتْ عَيْنى حِلال دِيارِكِ
٣٠ - وَهَلْ قُمْتُ فى أطلالِهِنَّ عشيَّةً ... مقامَ أخى البَأْساءِ فاخترَتُ ذلِكِ
٣١ - أما تر .. ر به الهَوَى ... حَلِيفَ هُمومٍ نائِيًا عن سَوامِكِ
٣٢ - للكِ اللهُ أَنِّى واصِلٌ ما وَصَلْتِنِى ... وإنْ كنتُ لَمَّا اشْتَفِى مِن خَيالِكِ
٣٣ - أَلَسْتِ نَسِيبَ البَدْرِ فى بُرْجِ قِمَّةٍ ... وطِينَةَ رَمْلٍ مُسْتَقيمِ المَسالِكِ
٣٤ - وخُوطَ أَراكٍ فوق دِعْصٍ كأَنَّهُ ... كَثِيبٌ من الكافُورِ نائِى المَبارِكِ
٣٥ - إذا قُمْتُ أَمْشِى قلتُ عَيْناءَ أَقْبَلَتْ ... مِن الرِّعْيِ لَهْفانًا إلى ضَوْء نارِكِ

---

٢٤ - مصورة : مائلة .

٢٥ - وزعه عن كذا : كَفَّه عنه .

٢٧ - خيالك : شخصك .

٢٩ - حلال : جمع حِلَّة ، وهى جماعة بيوت الناس .

٣١ - مكان النقط سواد بالمخطوطة ، لا يبين خلاله إلا حروف مطموسة ، فبعد الراء الأولى حرف يبدو كأنه : ى ، وقبل الراء الثانية رأس حرف كأنه ضاد ، وكأنى بالكلمة : أَضَرَّ ، وقبل هذه الكلمة ما يمكن أن يَقرأ : صَبًّا فيكون مفعولا للفعل الذى فى أول الشطر الذى لا يتضح منه سوى : تر ، وتكون كلمة : حليف فى الشطر الثانى وصفا لهذا المفعول . السوام : الإبل فى المَرْعَى ، يعنى بعيدا عن محلَّة قومك .

٣٤ - الخوط : الغصن الناعم ، الأراك : مضى فى البيت : ٢٢ ، أراد قامتها فى اعتدالها ولينها . فوق دعص : أى فوق كفل كالدعص ، شبه أردافها فى اكتنازها بالرمل المجتمع .

٣٥ - فى المخطوطة : تَمْشِى ، ولا موجب لإسقاط النون ، فجعلته : أمشى . قال هنا بمعنى ظن . العيناء : البقرة الوحشية ، سميت بذلك لسعة عينيها . الرِّعْى : المَرْعَى . ونصب « لهفانا » على الحال . أى إذا قمتُ أمشى لهفانا إلى ضوء نارِك .

٣٦ – بَعِيدةُ مَهْوَى القُرْطِ حتى إخالُها على فَنَنٍ نِيطَتْ مِن البانِ سامِكِ
٣٧ – فياحَزَنًا أَنْ لَمْ تَجُدْ لمُتَيَّمٍ سليم نِياطِ القلبِ دامِى الحَوارِكِ
٣٨ – وواأَسَفا مِمَّا تَخَشَّعْتُ للهَوَى وأَفْنَيْتُ أَيَّامِى بهِ فى طِلابِكِ
٣٩ – فليتَكِ كُنْتِ المَيتَ قَبْلِى بلَحْظَةٍ وكنتُ الذى أَتْلُوكِ عند انتظارِكِ
٤٠ – مَخافةَ أعداءٍ وأَنْ يَرَ شَخْصَكُم ، إذا مُتُّ ، غَيْرِى أو يَحُلَّ ثِيابَكِ
٤١ – وإِنِّى لأَهْوَى أنْ نعيشَ بغِبْطةٍ وأَكْرَهُ بَعْدِى مُهْلَةً فى حياتِكِ
٤٢ – لكَىْ لا يَراكِ الناسُ بَعْدِى ولا يُرَى خَفا السِّرِّ مِنَّا بَيْنَ أَيْدِى الهَواتِكِ
٤٣ – وخَبَّرْتِنى ياحَطُّ أَنَّكِ صَبَّةٌ وأَنَّ الهوَى والشوقَ خِدْنا فُؤادِكِ
٤٤ – فكَيْفَ لو اسْتَشْعَرْتِ مابِى من الهوَى وبَدَّلَكِ الرحمنُ حالِى بِحالِكِ
٤٥ – ولَمْ نَرَ أيّامًا كأيامِنا التى جَرَتْ طَيْرُنا فِيها سُنُوحًا أولئِكِ
٤٦ – أقولُ وقد طالتْ بذكْراكِ لَيْلتى ووكَّلْتُ عَيْنِى بالنُّجومِ الشَّوابِكِ
٤٧ – إذا نحنُ أَصْبَحْنا جميعًا فأَصْبِحى بخَيْرٍ ، وأَمْسَيْنا ، فأَمْسِى بذلِكِ

---

٣٦ – بعيدة مهوى القرط : طويلة الجيد . البان : ضرب من الشجر ، واحدته : بانة ، يُشَبَّه به قَدّ المرأة . سامك : مرتفع .

٣٧ – السليم هنا : الجريح ، ومنه قول الشاعر (اللسان : سلم) :

وطِيرِى بمِخْراقٍ أَشَمَّ كأنهُ سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْهُ الزَّعانِفُ

الحوارك : جمع حارك ، وهو الكاهل ، وأصله فى الفرس ، ضربه مثلا لما يعانيه .

٤٠ – « أن » هنا جازمة ، وقد مر مثل ذلك فى القصيدة الأولى ، البيت : ٣٣ ، وهو :

إذا ما غَدَوْنا قال وِلْدانُ أهلنا تعالَوْا إلى أن يَأْتِنا الصيدُ نحطبِ

وانظر مغنى اللبيب (١ : ٣٠) حيث ذكر عن بعض الكوفيين أن بعضهم يجزم بأن ، ونقله اللّحيانى عن بعض بنى صَباح بن ضَبَّة .

٤٢ – خفا السر : ماخفى منه .

٤٣ – ياحط : كذا !

٤٥ – السانح من الطير والوحش ما يمر من يسارك إلى يمينك ، والعرب تتيمن به ، لأنه أمكن للرمى ، وتتشاءم من البارح ، لأنه يمر من يمينك إلى يسارك فلا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف وبعضهم يتشاءم بالسارح ويتيمن بالبارح .

٤٨ - فإنّى وإنْ أبديْتِ لى الهَجْرَ والقِلَى   على كلِّ حالٍ راغِبٌ فى وِصالِكِ
٤٩ - وللوُدِّ والوَصْلِ الذى قد تركتِهِ   على الزُّهْدِ فِينا منكمُ غَيْرُ تارِكِ
٥٠ - مَشَيْتُ إلى البيت الحرامِ على الحَفَا   بحالةِ مَجْهُودٍ من الضُّرِّ هالِكِ
٥١ - على مَنْكِبى زادٌ قليلٌ وقِرْبَةٌ   وقد دَمِيَتْ رِجْلِى بشَوْكِ الدَّكادِكِ
٥٢ - إذا ماأناخَ الرَّكْبُ أَعْلَنْتُ مُمْعِنًا   وذُوالمَشْيِ يَخْشَى فَوْتَ بَعْضِ المَناسِكِ
٥٣ - إنِ اشْتَغَلتْ نَفْسِى بشىءٍ سِواكمُ   وإنْ لمْ أكُنْ صبًّا مَنُوطَ الهَوَى بِكِ
٥٤ - أمَا والذى قَوَّى على الدَّمعِ مُقْلتِى   وحَمَّلَنى ثِقْلَ الهُمومِ البَوارِكِ
٥٥ - وما انْصَبَّ يومَ النَّحْرِ للبُدْنِ مِن دمٍ   يَثُجُّ على لَبّاتِهِنَّ العَواتِكِ
٥٦ - وَبَدْرٍ وأُحْدٍ والسُّيوفِ ومادَنا   لرَأْسٍ ورَحْلٍ من سَنامٍ وحارِكِ
٥٧ - وما نِيلَ فى حَرْبَيْهِما من شَهادَةٍ   وما نسَجَتْهُ الخَيْلُ بَيْنَ السَّنابِكِ
٥٨ - وحُجّاجِ بيتِ الله من كلِّ وُجْهَةٍ   بمُرْتَجَّةِ الأَعْطافِ مِيلِ العَرائِكِ
٥٩ - يُثِرْنَ القَطا من كُلِّ مَسْرًى ومُغْتَدًى   ويَدْمَغْنَ تحتَ الرِّجْلِ بَيْضَ التَّرائِكِ

---

٥١ - الدكادك : جمع دكداك : وهو الرمل المتكبّس المستوى .

٥٢ - أعلنت : أى أعلن عزمه على المضى لما أناخ الركب ، والركب جماعة الراكبين ، واحد راكب ، كصاحب وصحب . وكلمة « المناسك » مطموسة الوسط فتوهمت صوابها .

٥٣ - « إن » هنا نافية ؛ بمعنى « ما » .

٥٥ - البدن : جمع بدنة : الأُضْحِيَة من الغنم . ثجّ الدمُ : سـال ، وثَجّه : أساله ، متعدٍّ ولازم . اللبات : جمع لبّة ،وهى اللَّهْزِمَة فوق الصدر ، وفيها تنحر الإبل وغيرها . العواتك : الشديدة الحمرة ، من الدم .

٥٦ - حارك : انظر هامش : ٣٧ .

٥٧ - حربيهما : حرب بَدْر وأُحد نسجته : يعنى الغبار الذى أثارته حوافرها .

٥٨ - ميل : جمع أَمْيَل ، يقال : مَيِل (كشرِب) سنامُ البعير فهو أميل . العرائك : جمع عَرِيكَة ، وهى السنام .

٥٩ - يَدْمَغ : يُحَطِّم . الترائك : جمع تريكة ، وهى بيضة النعام التى تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها .

٦٠ – لقد سُمْتِنِى فى الحبِّ مالا أُطيقُهُ وقطَّعْتِ أَنْفاسِى ، وبِى ذَاك ، لابِكِ
٦١ – تَلَطَّفْتِ لِى حتى إذا ما سَبَيْتِنى وأَطْمَعْتِ فى مَيْسُورةٍ من نَوالِكِ
٦٢ – أَبَحْتِ فؤادِى للهوَى فاسْتباحَهُ ووَلَّيْتِنِى هِجْرانَ صَيْداءَ فارِكِ
٦٣ – تمارَضْتِ كى أَشْجَى ، وما بكِ عِلَّةٌ ، تُرِيدَين قَتْلى ، قد ظَفِرْتِ بِذلِكِ
٦٤ – وأُضْحِى وأُمْسِى ماأُفِيقُ من البُكَى فصَبْرًا على فِعْل المُسِئِ المُماحِكِ
٦٥ – عَسى اللهُ أن يرتـــاحَ منِّى برَحْمةٍ فتَعْطِفَ نَحْوِى ما الْتَوَى من عِنانِكِ
٦٦ – سأُغْضِى على الهِجْرانِ عَيْنًا مريضةً على مَضَضٍ مُودٍ كَوَقْعِ النَّيازِكِ
٦٧ – وكمْ لكِ من ذَنْبٍ عظيمٍ غَفَرْتُه فأصبحتُ فيه مُحْجِمًا عن عِتابِكِ
٦٨ – قَلَيْتِ وَفِيًّا لم يَخُنْكِ أمانةً يَدَ الدَّهرِ ، واسْتَبْعَدْتُ قُرْبَ مَزارِكِ
٦٩ – رَحَلْتُ على قُرْبِ الديارِ وَأَهْلِها مَسِيرَةَ شَهْرٍ بَيْنَ دارِى ودارِكِ
٧٠ – عَزائِى على الهِجْرانِ دُونَ عزائِكِ وأَيْسَرُ دائِى فَوْقَ أَضْعاف دائِكِ
٧١ – على أَنَّنى فِيما تَخَشَّعْتُ واثِقٌ برَبِّ السماواتِ العُلَى والمَلائِكِ
٧٢ – بشَوْقى وإِشْفاقى وضَعْفِ تَجَلُّدِى وحُبِّيكِ إِلَّا جُدْتِ لى بنَوالِكِ
٧٣ – ووَرَّثْتِنى حُزْنًا ، وبتُّ خَلِيَّةً فشَتَّانَ فيما بَيْنَ حالى وحالِكِ
٧٤ – أَيَحْرُمُ قَتْلِى أمْ يُحِلُّ ، فلَيْسَ لى وحَقِّ المَثانى رَغْبَةٌ فى نَوالِكِ
٧٥ – سِوَى قُبْلَةٍ فى كلِّ عامٍ وحِجَّةٍ تكونُ لكُمْ عنْدِى فَأَرْضَى بذلِكِ
٧٦ – فما خَطَرَتْ ذِكْراكِ إلَّا تَحرَّكَتْ بَناتُ فؤادِى فى أَدِيمِ مِطالِكِ

---

٦٢ – الصيداء : المتكبرة . الفارك : الكارهة .

٦٥ – ارتاح الله للإنسان برحمة : إذا أنقذه من البلاء .

٦٦ – مُودٍ : مُهلِك .

٦٧ – عتابك : كذا قرأتها ، فالحرف التالى للعين مطموس فى المخطوطة ، والحرف قبل الأخير : نُون .

٦٨ – يد الدهر : طول الدهر ، أى لم أَخُنْك أبدا .

٧٣ – وورثتنى : وسط الكلمة مطموس فى المخطوطة ، فأثبت ما توهمته الصواب .

٧٦ – بنات الفؤاد : طوائفه ، يقول أمية بن أبى عائذ الهذلى : =

٧٧ - وقَوْلُكِ للعُذَّالِ : كَيْف تَرَوْنَهُ ؟ فقالُوا : سَقِيمٌ ، قُلْتِ : أَهْوَنُ هالِكِ
٧٨ - لِئِنْ ساءَنِى أَنْ نِلْتِنِى بمَساءَةٍ لقد سَرَّنى أَنِّى خَطَرْتُ ببالِكِ
٧٩ - يُضاعِفُ مابِى أَنَّنى لكِ وامِقٌ أُسَرُّ بما تَهْوَى ، ولستِ كذلكِ
٨٠ - مَنَعْتِ جُفُونِى أَنْ تنامَ قريرةً ولو نِمْتُ قَضَّى لى طُرُوقُ خيالِكِ
٨١ - وَحَلَّلْتِ عَقْدِى فى الهَوَى وتَرَكْتِنى أُعقِّدُ ما حَلَّلْتهِ من حِبالِكِ
٨٢ - قِفِى ياحَبِيبَ القَلْبِ نَقْرأْ تحيَّةً ونَشْكُ الهَوَى ثم اصْنَعِى مابَدا لكِ
٨٣ - فلَوْ قُلْتِ : طَأْ فى النارِ ، أَعْلَمُ أَنَّهُ هَوًى منكِ أو مُدْنٍ لنا مِن وِصالِكِ
٨٤ - لقَدَّمْتُ رِجْلى نَحْوَها فَوطِئْتُها هَوًى منكِ لى أو هَفْوَةً من ضَلالكِ
٨٥ - فلا تَجْعَلِينى كامرىءٍ إنْ وَصَلْتِهِ أَشاحَ ، وإنْ صَرَّمْتِهِ لَمْ يُبالِكِ
٨٦ - لِيَهْنِكِ إمْساكِى بكَفِّى على الحَشا ورَقْراقُ دَمْعِى خَشْيَةً مِن زِيالِكِ
٨٧ - أَبِيتُ كأَنِّى بَيْنَ شِقَّيْنِ مِن عَصًا حِذَار الرَّدَى أو خَشْيَةً من فِراقِكِ
٨٨ - أَبِينى : أَفِى يُمْنَى يَدَيْكِ جَعَلْتِنى فَأَفْرَحَ ، أم صَيَّرْتِنى فى شِمالِكِ
٨٩ - فإنْ كُنتُ فى اليُمْنَى فياطِيبَ عِيشَتِى وإنْ كُنْتُ فى اليُسْرَى فضَلَّ ضَلالُكِ
٩٠ - أَرَى الناسَ يَرْجُون الرَّبِيعَ ، وإنَّما رَبِيعِى الذى أَرْجُو جَدًا مِن نَوالِكِ
٩١ - فيابانَةَ الوادِى أَثِيبِى مُتَيَّمًا أخا سَقَمٍ آيَسْتِهِ مِن حِبالِكِ
٩٢ - أَأَذْهَبُ غَضْبانًا وأَرجِعُ راضِيًا وأُقْسِمُ ما نَوَّلْتِنِى من نَوالِكِ

* * *

= فسَبَتْ بناتِ القَلْبِ فهْىَ رهائِنٌ بِخِبائِها كالطيْر فى الأَقْفاصِ

٧٩ - تهوى : انتقل من الخطاب إلى الغيبة .

٨٠ - الطروق : الإتيان ليلا . وقضّى مثل قَضى ، أى قضى حاجتى من رؤيتك .

٨٥ - فى المخطوطة : أشاع ، والصواب بالحاء .

٨٩ - فى المخطوطة : فظل ظلالك ، خطأ .

٩٠ - الجدا : العطية .

٩١ - البانة : انظر هامش : ٣٦ .

(٧٥)
وقال ذو الرمة

١ - أَمَنْزِلَتَىْ سَلْمَى سلامٌ عليكُما هل الأَزْمُنُ اللاتى مَضَيْنَ رواجِعُ
٢ - وهَلْ يَرْجِعُ التَّسلِيمَ أو يَكْشِفُ العَمَى ثلاثُ الأَثافِى والرُّسومُ البَلاقِعُ
٣ - حَرُونِيَّةُ الأَنْسابِ أو أَعْوَجِيَّةٌ عَلَيْها من العِهْنِ المُلاءُ النَّواصِعُ

الترجمة :

ابن سلام ١ : ٥٤٩ - ٥٧٠ فى الطبقة الثانية من الإسلاميين ، الشعر والشعراء ١ : ٥٢٤ - ٥٣٦ ، الأغانى ١٨ : ١ - ٤٧ ، سمط اللآلى ١ : ٨١ - ٨٢ ، الاشتقاق : ١٨ ، الموشح : ٢٧٠ - ٢٩٢ ، وفيات الأعيان ٤ : ١١ - ١٧ ، معاهد التنصيص ٣ : ٢٦٠ - ٢٦٤ ، العينى ١ : ٤١٢ ، ابن العماد ١ : ١٢٢ - ١٢٣ ، الخزانة ١ : ١٠٦ - ١١٠ ، تزيين الأسواق : ٧٨ - ٨٠ . وانظر أول ديوانه .

التخريج :

القصيدة (ماعدا البيت : ٤١) فى ديوانه ٢ : ١٢٧٣ - ١٢٩٨ ، والتخريج هناك .

١ - فى الديوان : أمنزلتى مى ، ومنزلتاها : حيث كانت تنزل فى الشتاء والصيف . الأزمن : جمع لأدنى العدد .

٢ - العمى هنا : جهل الصبا ، كما فى قول امرئ القيس فى معلقته :

* تَسَلَّتْ عَماياتُ الرِّجالِ عن الصِّبا *

البلاقع : المقفرة الخالية ، واحدها بَلْقَع .

٣ - حرونية : وصف للخيل ، يشبه بها بقرا ورد ذكرها فى بيت سابق على هذا البيت لم يختره المصنف ، فأخل بالمعنى ، لأن قوله « حرونية » لا يعود على شىء سابق ههنا . والحرونية : نسبة إلى فرس يقال له حَرُون ، وهو فرس أبى صالح مُسْلِم بن عمرو الباهلى ، وهو من نسل أَعْوَج ، كان يسبق الخيل ثم يَحْرُن فتلحقه ، فإذا شد ثانية لحقها فسبقها (اللسان والتاج : حرن) . أعوجية : خيل =

٤ - تَجَوَّبْنَ مِنْها عن خُدُودٍ ، وشَمَّرت أَسافِلُها من حيثُ كان المَذارِعُ

تَجَوَّبْن : يَعْنى المُلاء انكشَفْن ، يذكرُ أنها سودُ الوجوهِ بيضُ الأَجْساد شَمَّرَت أسافِلُها يقول ارتفعتْ الجِلالُ عن قَوائِمها ، فالقوائمُ سُود . المَذارِعُ : مابين الرُّكْبة إلى الإِبط . يقول : تَقَلَّص عنها البَياضُ [١] .

٥ - قِفِ العِيسَ نَنْظُرْ نَظْرَةً فى ديارِها وهَلْ ذاك من داءِ الصَّبابةِ نافِعُ
٦ - فقال أما تَغْشَى لِمَيَّةَ مَنْزِلًا من الأرضِ إلّا قُلْتَ : هل أنتَ رابعُ
٧ - وقَلَّ إلى أَطْلالِ مَىٍّ تحيَّةٌ تُحَيَّا بها أو أَنْ تُرِشَّ المَدامِعُ
٨ - ألا أَيُّها القلبُ الذى بَرَّحَتْ بهِ مَنازِلُ مَىٍّ والعِرانُ الشَّواسِعُ

العِران : البُعْد ، وكل ما صَرَفَكَ عن شىء فهو عِران . ويقال : دار عارِنَةٌ ، أى شاسِعة ، والفعل : عَرِنَت الدارُ إذا ذَهَبَت به جهةً لا يُرِيدُها [٢] .

= منسوبة إلى فرس يقال له أعوج ، كان لغنى بن أعصر ، وليس فى العرب فحل أشهر ولا أكثر منه نسلا (التاج : عوج ، أنساب الخيل : ١٦ ، ٤٨) . العهن : الصوف ، القطعة منه ، عِهْنة ، والجمع عهون ، وفى الديوان : عليها : القِهْز ، أى القزّ .

٤ - تجوبن : وضع الناسخ تحت الجيم علامة إهمال ، ومثل هذا الخطأ كثير الشيوع فى المخطوطة .

(١) الجلال : جمع جُلّ ، وهو كساء تغطى به الدابة لتُصان به ، وفى الحديث أنه جلل فرسا له سبق بُردا عدنيا .

٥ - العيس : الإبل يخالط بياضها شقرة ، المفرد : أَعْيَس وعَيْساء ، وفى الديوان : قف العَنْس ، وهى الناقة القوية الصلبة ، وقوله « قف » ، متعلق بقوله « فقلت لصاحبى » ، وهو البيت الثالث فى الديوان .

٦ - رابع : مقيم ، وفعله : رَبَع بالمكان ، أى أقام .

٧ - فى الديوان أن هذا البيت رَدٌّ على ما قاله صاحب ذى الرمة فى البيت السادس . تُرِش المدامِع : يكثر دمعها ، والمدامع : المآقى .

(٢) يكاد هذا الشرح بنصه أن يكون فى اللسان (عرن) . والعران مصدر وصُفِ به ، وفى اللسان : قيل العِران فى بيت ذى الرمة هذا الطُّرُق ، لا واحد لها .

٩ - أَفِى كلِّ أَطْلالٍ لها منكَ حَنَّةٌ كما حَنَّ مَقْرُونُ الوَظِيفَيْنِ نازِعُ
١٠ - ولا بُرْءَ مِن مَيٍّ وقد حِيلَ دونَها فما أنتَ فيما بينَ هاتيْن صانِعُ
١١ - أَمُسْتَوْجِبٌ أَجْرَ الصَّبُور فكاظِمٌ على الوَجْدِ، أم مُبْدِى الضَّمِيرَ فجازِعُ

الكَظْمُ : اجْتِراع الغَيْظ . والبَعِيرُ يَكْظِمُ جِرَّتَه إذا رَدَّدها .
والكَظُوم : السَّكُوت . وأنشد :

[فهُنَّ] كُظُومٌ ما يُفِضْنَ بِجِرَّةٍ
لَهُنَّ بمُستَنٍّ اللُّغامِ صَرِيفُ

والكَظَم : مخَرْجُ النَّفَس (١) .

١٢ - لَعَمْرُكَ إنِّى يَوْمَ جَرْعاءِ مُشْرِفٍ لِشَوْقى لَمُنْقادِ الجَنِيبَةِ تابِعُ
١٣ - غداةَ امْتَرَتْ ماءَ العُيُونِ وَنَغَّصَتْ لُبانًا من الحاجِ الخُدورُ الرَّوافِعُ

التَنْغِيص : الإعْجالُ قَبْلَ الإتْمام . الرَّوافِعُ : فى السَّيْر ،
وإنَّما أراد : المَرْفُوعَة ، كما قيل : هَمٌّ ناصِبٌ ، أى ذو
نَصَب ، وليلٌ نائِم ، أى يُنامُ فيه .

---

٩ - مقرون الوظيفين : بعير قد شُدّت يداه بقرن ، أى حبل ، الوظيف : انظر ق : ٧٣ ، هـ : ٢٥. نازع : يحن إلى وطنه أو ألآفه ، كأن الحنين ينزعه من مكانه ليرده إلى مكان أحبابه .

١١ - أضمر الشىء : أخفاه ، والاسم : الضمير .

(١) « إذا رَدَّدها » ، يعنى فى حَلْقِه . البيت فى اللسان (كظم) للمِلْقَطِى . المستن : مايجرى من ماء أو رياح أو سراب . الصريف : الصوت .

١٢ - الجرعاء ، وكذلك الأجرع : الرملة السهلة اللينة . مشرف : رمل بالدهناء ، ذكره ذو الرمة فى شعره مرات . الجنيبة : فرس تقاد إلى جانب أخرى ، فإذا كلت الأولى تحول الراكب إليها ، وكانوا أيضا يجنبون الأفراس إلى النوق إذا خرجوا للحرب ، يدخرون قوتها ، يقول : أنا جنيبة لشوقى ، أتبعه وأنقاد له .

١٣ - امترت ماءَ العيون : أدرته وأنزلته ، وأصله من مَرْى الناقة ، حين تمسح على ضرعها لتَدِرّ . اللبان : جمع لبانة ، وهى الحاجة ، وجمعها حاج ، وقد تكون أيضا : لُبابًا من الحاج ، أى خالص الحوائج ، كما جاء فى شروح الديوان .الخدور الرَّوافِع : يعنى الهوادج حين رفعت على ظهور الإبل للارتحال . والحروف الثلاثة الأولى من كلمة « الروافع » مطموسة فى المخطوطة .

١٤ - ظَعائِنُ يَحْلُلْنَ الفَلاةَ ، وتارَةً مَحاضِرَ عَذْبٍ لَمْ تَخُضْهُ الضَّفادِعُ
١٥ - تَذَكَّرْنَ ماءً عُجْمَةُ الرَّمْلِ دونهُ فهنَّ إلى نَحْو الجَنْوبِ صَواقِعُ

صَواقِع : أى عَوامِدُ . يقال : ما أَدْرِى أين صَقَعَ مِن بلاد الله ، أى قَصَدَ . أبو نَصْر : الرِّواية : صَوادِع ، أى قَواطِعُ (١) .

١٦ - تَصَفَّيْنَ حتَّى أَوْجَفَ البارِحُ السَّفَى ونَشَّتْ جَرامِيزُ اللِّوَى والمَصانِعُ

ويُرْوَى : حتَّى سَيَّرَ القِنْعُ أَهْلَه . والقِنْعُ : هو التُّرابُ إذا نَضَبَ عنه الماءُ ، فصار فَراشًا يابِسا . الجُرْمُوز : الحَوْض الصَّغِير (٢) .

---

١٤ - الحرفان الأولان من كلمة « ظعائن » مطموسان فى المخطوطة . الظعائن : النساء فى الهوادج ، الواحدة : ظعينة . المحاضر : جمع محضر ، وهو حيث ينزل الناس على الماء . فى ديوانه : هذا الماء بعيد من الريف ، وإنما هو فى بادية ، فليست فيها ضفادع ، وإنما الضفادع فى الأمصار ، فأخبر أنهن بدويات .

١٥ - عجمة الرمل : وسطه ومعظمه .

(١) أبو نصر : هو أحمد بن حاتم ، صاحب الأصمعى ، روى عنه كتب اللغة والأدب ، وصنف كتبا فى اللغة ، روى عنه إبراهيم الحربى وأبو العباس ثعلب . مات سنة ٢٣١ . انظر إنباه الرواة ١ : ٣٦، ٤ : ١٨٠ ، وما فيه من مصادر لترجمة أبى نصر . وهذه الرواية موجودة فى شرح ديوان ذى الرمة لأبى نصر (٢ : ١٢٨٢) .

١٦ - تصفين : أى النسوة ، استصفين الماء للشرب . أوجف : هبت عليه فطردته . البارح : الرياح التى تهب فى الصيف . السفى : شوك البُهْمَى . نَشَّت : يَبست . اللوى : حيث يستدق الرمل . المصانع : ما يصنعه الناس من الأحباس لجمع ماء المطر .

(٢) الفراش : بقايا الماء ، الواحدة فراشة . وقد ورد هذا المعنى فى سينية ذى الرمة فى القصيدة التالية ، ولم يختره المصنف .

وأَبْصَرْنَ أنَّ القِنْعَ صارت نِطافُهُ فَراشًا وأنَّ البَقْلَ ذَاوٍ ويابِسُ

١٧ - يَسُفْنَ الخُزامَى بينَ مَيْثاءَ سَهْلَةٍ   وبَيْنَ بِراقٍ واجَهَتْها الأَجارِعُ

رَمْلَةٌ لَيِّنَة . الجَرْعاء : الأرضُ ذاتُ حُزْونَة (١) .

١٨ - بها العِينُ والآرامُ فَوْضَى كأنَّها   ذُبالٌ تَذَكَّى أو نُجُومٌ طَوالِعُ

مُتَفَرِّقَة ، ويقال : مختلطة (٢) .

١٩ - غَدَوْنَ فأَحْسَنَّ الوَداعَ ، فلَمْ نَقُلْ   كما قُلْنَ ، إلَّا أنْ تُشِيرَ الأَصابعُ
٢٠ - وأَخْذُ الهَوَى فوقَ الحَلاقِيمِ مُخْرِسٌ   لنا ، إذْ نُحَيَّا أَنْ نُحَيِّيَ مانِعُ
٢١ - وقد كنتُ أَبْكِى والنَّوَى مُطْمَئِنَّةٌ   بنا وبكُمْ مِن عِلْم ما البَيْنُ صانِعُ
٢٢ - وأُشْفِقُ من هِجْرانِكُمْ وَتَشُفُّنِى   مَخافَةُ وَشْكِ البَيْنِ ، والشَّمْلُ جامِعُ

---

١٧ - ساف : شم ، يعنى النسوة . الخزامى : عشبة حمراء الزهرة ، لها نَوْر كنور البنفسج . البراق : جمع برقة وبرقاء ، وهى أرض ذات حجارة وتراب ، وحجارتها الغالب عليها البياض ، وفيها حجارة حمر وسود ، فهى تبرق بلون حجارتها ، وإنما برقها اختلاف ألوانها ، تُنْبِت أسنادُها وظهرها البقلَ والشجر نباتا كثيرا ، يكون إلى جنبها الروض أحيانا . وضبطت فى الديوان بفتح الباء ، والصواب بالكسر .

(١) قوله « رملة لينة » شرح لكلمة « ميثاء » . نص الشعر « الأجارع » ، وهى جمع أجرع ، والأجرع والجرعاء بمعنى ، وجمع الجرعاء : جرعاوات ، وتكون أيضا بمعنى الرملة المستوية السهلة ، انظر مامضى هـ : ١١ .

١٨ - العين : جمع عيناء ، وهى الواسعة العينين ، صفة غالبة على بقر الوحش . تذكى : أصلها تتذكى ، حذف إحدى التاءين ، أى تتوقّد ، الآرام : الظباء البيض ، ومسكنها الرمال ، الواحد : رئم ، وحق الجمع أن يكون أرآم ، فقلبوا . الذبال : جمع ذُبالة ، وهى الفتيلة التى توضع فى المشكاة .

(٢) يشرح كلمة « فوضى » فهى تذهب وتجىء ويختلط بعضها ببعض .

١٩ - أحسنّ الوداع بما راجعن من التحية والتسليم ، وإن كان إشارة ، وبحيث لا يهتدى إليه الرقباء . والرقباء إنما تشغل عينها بالمحب لا بالمحبوب . والمحب أكثر ترقبا وتخفيا ، ولهذا قال : فلم نقل كما قلن إلا أن تشير الأصابع (انظر ديوان ذى الرمة ٢ : ١٢٨٥) .

٢٠ - أَخْذ الهوى : أخرسنا فمنعنا أن نُسَلِّم حين سَلَّمْن . وفى الديوان : أن نسلّم .

٢١ - النوى : المنزل ومكان الإقامة . البين : الفراق . وهذا البيت والثلاثة التى بعده كثيرة الدوران فى شعر الغزليين .

الشُّفُوف : نُحُول الجِسْم من الهَمّ والمَوْجَدَة [١] .

٢٣ - وأَهْجُرُكُمْ هَجْرَ البَغِيضِ ، وحُبُّكُمْ ... على كَبِدِى مِنْهُ شُؤُونٌ صَوادِعُ
٢٤ - وأَعْمِدُ للأَرْضِ التى مِن ورائِكُمْ ... لِتَرْجِعَنِى يومًا إليكِ الرَّواجِعُ

هذه الأبياتُ الأربعةُ التى أوَّلُها « وقد كنتُ » ليستْ فى الرِّواية . وهى مُصَحَّحَة لغيرِه [٢] .

٢٥ - فلمَّا عَرَفْنا أنّهُ البَيْنُ بَغْتَةً ... وهذا النَّوَى بين الخَلِيطَيْنِ قاطِعُ

ويُرْوَى : وهَذُّ النَّوَى ، أى قَطْعُ النَّوَى ، وهو أصحّ ، لأنَّ النَّوَى مُؤَنَّثَة . والنَّوَى : النية التى يريدونها [٣] .

٢٦ - وقَفْنا فراجَعْنا الحُمُولَ ، وإنَّما ... يُتَلِّى ذُباباتِ الوَداعِ المُراجِعُ

لَحِقْنا وراجَعْنا ، يقول : إنما يُدْرِك آخِرَ الحاجاتِ مَن راجَع فيها ، ليس مَن طَلَب ثم تَرَك . فراجعَناها وُدًّا . وقِيل يُتَلِّى : يَقْضِى . ويُرْوَى : لَحِقنا ... [٤] .

---

(١) وجَدَ عليه وَجْدًا وجِدَةً ومَوْجَدَةً ووِجْدانا : غَضِب . ووَجَد بها وَجْدا فى الحب وَوَجَدَ وَجْدا فى الحزن .

(٢) أشار محقق ديوان ذى الرمة أن البيت الأخير من هذه الأبيات الأربعة أى الرابع والعشرين لم يرد إلا فى نسخة واحدة من شروح أبى نصر لديوان ذى الرمة ، وألحقه بالهامش . وقول الشارح « مصححة لغيره » ، يعنى لغير ذى الرمة .

٢٥ - الخليط : القوم الذين أمرهم واحد .

(٣) فى الديوان : آيةَ البيْنِ . فى المخطوطة : وهذا النَّوَى ، خطأ ، فهذه هى رواية متن الشعر ، وشرح الشارح يدل على أن الصواب : هَذُّ النوى ، وهى رواية الديوان .

٢٦ - الحمول : الهوادج ، كان فيها نساء أو لم تكن ، واحدها : حِمْل . يتلى : يتبع . ذبابات الوداع : بقاياه ، وفى المخطوطة : ذبات ، والتصحيح من الديوان .

(٤) قوله « لحقنا وراجعنا » يعنى أنه يروى هكذا أيضا ، وهى رواية الديوان ، وقد ذكر رواية فى آخر شرحه ، ومكان النقط كلمة مطموسة ، وأظن ظنا أنها « فراجعنا » ، وهى رواية الديوان التى أشار إليها فى أول الشرح .

٢٧ - على شِمَّرِيّاتٍ مَراسِيلَ واسَقَتْ   مَواخِيدَهُنَّ المُعْنِقاتُ الذَّوارِعُ

شِمَّرِيَّة : خَفِيفة . مَراسِيل : واحِدُها : رَسْلَة ، وهى التى تُرْسِل السَّيْرَ إرْسالًا . واسقَتْ : جامَعَت . والوَسْق : ضَمُّ الشىء بَعْضَه إلى بعض . الاتِّساقُ : الانْضِمام والاسْتِواءُ كما يَتَّسِق القَمَرُ إذا تَمَّ واستَوَى . واسْتَوْسَقَت الإبلُ : إذا اجتمعتْ وانضمَّت ، والرَّاعِى يَسِقُها ، أى يجمعها . وفى القرآن ﴿ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۝ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ ، أى إذا تَمَّ وامْتَلأ . واحِدُ المَواخِيد : مِيخاد ، مِفْعال من الوَخْد ، وهو ضَرْبٌ من السَّيْر . والمُعْنِقات : من السَّيْر ، العَنَق . والذَّوارِع : اللائى يَذْرَعْنَ فى سيرهِنّ ، أى يَتَبَوَّعْن فيه ويُبْعِدْن الخَطْوَ [1] .

٢٨ - فلمَّا تَلاحقْنا ، ولا مِثْلَ ما بِنا   من الوَجْدِ لا تَنْقَضُّ منهُ الأَضالِعُ
٢٩ - تَخَلَّلْنَ أَبْوَابَ الخُدُورِ بأَعْيُنٍ   غَرَابِيبَ ، والأَلْوانُ بِيضٌ نَواصِعُ
٣٠ - وخالَسْنَ تَبْسامًا إلَيْنا كأنَّما   تُصِيبُ به حَبَّ القُلُوبِ القَوارِعُ

---

(١) مراسيل : واحدها مِرْسال ، وهى السريعة السير مثل الشمرية . أما الرسلة : فهى الناقة السلسة اللينة المفاصل ، وأيضا السهلة السير ، والآياتان هما رقم ١٧ ، ١٨ من سورة الانشقاق . ميخاد : صيغة مبالغة ، ويقال بعير واخِد ، ووَخّاد ، ووَخُود ، وهو أن يسرع ويوسّع الخطو . العنق : سير سريع متصل . وفى الشرح ونص الشعر المقنعات ، خطأ . تبوعت الإبل : مدت أبواعها .

٢٨ - قوله : « ولا مثل مابنا » أى يجب أن تنقض الأضالع من شدة مابنا من الوجد ، وهذا مثل قولك : لم أر مثل ما بفلان لا يقتله ، أى ينبغى أن يقتله .

٢٩ - تخللن : أى وضعن أعينهن على خِلال الأبواب - أى فُرَجِها - يسترقن النظر . غرابيب : سود .

٣٠ - التبسام : تفعال من بَسَم ، لم تذكره المعاجم . تُصِيب به : أى بالتبسام . وفى الديوان : القواصع ، مكان : القوارع ، وهى كل ما يقطع ويقتل ، وأشار شارح الديوان إلى رواية المخطوطة .

ما قَرَعَ القَلْبَ ، أى لمْ يُرَ مثلُ مابِنا . وحَبُّ القلبِ : عَلَقَةٌ فى جَوْفِه .

٣١ - ودَوٍّ ككَفِّ المُشْتَرِى ، غَيْرَ أَنَّهُ بِساطٌ لأَخْماسِ المَراسِيلِ واسِعُ

٣٢ - عَسَفْتُ ، ولَيْلٌ غائِبُ الضَّوْءِ ، جَوْزَهُ وأَكْنافَهُ الأُخْرَى على الأرضِ واضِعُ

تَقْديرُه : جَوْزَه واضِعٌ على الأَرْض وكذلك أكنافَه الأُخْرَى ، يعنى أنها ليلةٌ لم يَطْلُع فيها القمرُ من أوَّلها إلى آخرِها ، هذا قولُنا فى هذا البيت . وقال أبو عُقْبَة عُبَيْدة : معناه لم يَطْلُع القمرُ حتى مضى نصْفُه . وإذا رُوِى كذلك امتنع أن يَسْتَأْنِف ، أن يقول : وأَكْنافُهُ واضِعَة ، فيَبْطُل . وقال أبو نَصْر : معناه فعَسَفْتُ وقد مضى نِصفُ الليل وبَقِىَ نصفُه فظُلْمَتُه باقِيةٌ على الأرض . وليس هذا القَوْل بشىء . عَسَفْتُ : قَطَعْت غَيْرَ الطَّرِيق (١) .

٣٣ - فأَصْبَحْتُ أَرْمِى كُلَّ شَبْحٍ وحائِلٍ كأَنِّى مُسَوٍّ قِسْمَةَ الأَرْضِ صادِعُ

الشّبح : الشَّخْص . الحائِلُ : ما حالَ منه ، أى تَحَرَّك . يقول : إذا نظرتُ لَحِقَنى قاطِعُ كَسْرٍ فى عَيْنِى ، فكأنِّ

---

٣١ - الدو : الأرض المستوية ، وكذلك البساط ، يقول : هى مستوية منبسطة ككف الذى يصافق عند صفقة البيع . الأخماس : جمع خِمس ، وهو ورود الإبل الماء فى اليوم الخامس ، تكون فى المرعى ثلاثة أيام بعد يوم مجيئها ، ثم تَرِد الماء فى اليوم الخامس . المراسيل : مضت فى البيت : ٢٦ .

(١) أبو عقبة عبيدة : لم أجد له ترجمة . وفى المخطوطة : متعا أن يستأنف ، فأثبت ما ظننته الصواب . وشرح أبى نصر ليس فى ديوان ذى الرمة . وظنى أنه أبو نصر بن شُباشِت ، شيخ راوى المنتخب .

هذا الذى يَقْسِمُ الأرضَ فيَكْسِر عَيْنَه فى تأَمُّل حُدُودِها صادِعٌ . قِيل : وأنظُرُ كما يُفِيض المقامِرُ بالقِداح يُفَرِّقُ بَيْنَها . وقِيل : قاطِع ، أى يَقْطَعُ الأرضَ فيَقْسِمها . والقول الأوّلُ أحبُّ إلينا ، وهو التَّفْرِيق ، قال الله عزّ وجلّ ﴿ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ ﴾ ، أى فَرِّق ، وقال أبو ذُؤَيْب :

* يَسَرٌ يُفِيضُ على القِداحِ ويَصْدَعُ *

أى يُفَرِّق (١) .

٣٤ - كما نَفَضَ الأَشْباحَ بالطَّرْفِ غُدْوَةً   من الطيرِ أَقْنَى أَشْهَلُ العَيْنِ واقِعُ

نَفَضَ الأَشْباحَ : أى مَيَّزها لينظُرَ . يُقال : انْفُض الطريقَ هل تَرَى عَدُوًّا ؟ ، أى انظُرْ ومَيِّز . ويُرْوَى :

* مِن الطيرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَ واقِعُ *

والمعنى : سِرْتُ الليلَ كلَّه ، وأصبحتُ نَشِطًا أنظُرُ وأُمَيِّزُ كما الصَّقْر .

٣٥ - ثَنَتْهُ عن الأَقْناصِ يومًا وليلةً   أَهاضِيبُ حتَّى أَقْلَعَتْ وهْوَ جائِعُ

---

(١) من الآية : ٩٤ من سورة الحِجْر . يعنى : فَرِّق بين الحَقِّ والباطِل ، أو فَرِّق القول فيهم فُرادَى ومجتمعين . وعجز البيت من قصيدة أبى ذؤيب رقم : ٣٢ ، ب : ٢٦ فى هذا المجموع ، وشرح كلمتى « اليَسَر ، يصدع » هناك .

٣٤ - الأقنى : البازى فى منقاره قنا ، أى اعوجاج . الأشهل : الذى يخالط سواد عينة شُهْلَة ، أى حُمْرَة . واقِع : وقع الطير إذا نزل عن طيرانه ، ومِيقَعَة البازى : مكان يألفه فيقع عليه .

٣٥ - ثنته : منعته . الأقناص : جمع قَنَص ، وهو الصيد . الأهاضيب : جمع أُهضوبة ، وهى الدفعة من المطر .

٣٦ - ورَعْنٍ يَقُدُّ الآلَ قَدًّا بِخَطْمِهِ   إذا غَرِقَتْ فيهِ القِفافُ الخَواشِعُ
٣٧ - تَرَى الرِّيعَةَ القَوْداءَ مِنْهُ كأنَّها   مُنادٍ بأَعْلَى صَوْتِهِ القَوْمَ لامِعُ

جَبل تَناهَى فى الطُّول يقال له : رَعْن .

٣٨ - فَلاةٌ رُجُوعُ الكُدْرِ ، أَطْلاؤُها بِها   من الماءِ تَأْوِيبٌ وهُنَّ رَوابعُ

الكدْر : يَعْنى القَطا . والتَّأْوِيب : وُرُود الماءِ سَيْرًا من غُدْوَة إلى الليل . وقوله : رُجُوعُ الكُدْر أَطْلاؤُها ، كقَوْلِك : أَتَيْتُ زيدًا أَبُوه قائمٌ ، تريد : وأَبُوه ، قالوا : فتُقَدِّرُه فى الإِطْلاق ، وكان ابن السِّكِّيت يَروِيه : أَطْلاءَها ، بالنَّصْب . ومعنى قولِه : وهنَّ روابعُ ، أى مِن بُعْدِ هذه الفَلاة رجوعُ القَطا من الماءِ إلى أولادِها تَأْوِيبٌ ، أى سَيْر من غُدْوَةٍ إلى الليل ، وهُنَّ مع هذا السَّيْر روابعُ ، أى تَرْوَى فى أربعة أيام (١) .

٣٩ - جَدَعْتُ بأَنْقاضٍ حَراجِيجَ أَنْفَهُ   إذا الرِّئْمُ أَضْحَى وهْوَ عِرْقًا مُضاجِعُ

---

٣٦ - الرعن : أنف الجبل ، أى أوله ، خفضه عطفا على قوله « ودَوٍّ » فى البيت : ٣١ . الآل : السراب ، أى أن الرعن يشق السراب عن الجبل بأنفه ، فيكشف هذا الأنف عن الجبل . القفاف : جمع قُفّ ، وهى أرض غليظة مرتفعة . خواشع : قليلة الارتفاع لاطئة بالأرض .

٣٧ - الريعة : الهضبة . القوداء : الطويلة العنق ، أى الأعلى . منه : أى من السراب . لمع بثوبه : أشار به وحركه ورفعه ليراه القوم ، شبه الهضبة بإنسان ينادى قوما ويشير إليهم بثوبه .

٣٨ - أطلاؤها : أولادها ، كما ذكر الشارح بعد ، الواحد : طلا ، وهو ولد الظبية ، استعاره ههنا .

(١) تروى فى أربعة أيام ، أى تَرِد الماء فى اليوم الرابع ، وهو ظمأ من أظماء الإبل .

٣٩ - الحراجيج : الواحد حُرْجُوج ، وقد شرحها الشارح بعدُ ، ومضت بمعنى آخر ، ق : ١ ، ب : ١٥

يَعْنى جَدَعْتُ أَنْفَ الرَّغْن . والنِّقْض من الإبل : بِلْوُ السَّفَر . الحَرَاجِيج : المَهازِيلُ . وذلك أن الظَّبْىَ يَحْفِر فى أَصْل الشجرة حتى يَقْطَعَ وَرَقَها فيَقِيل فى أَسْفلها ، يُبْرِدُ فى الهاجِرة (١) .

٤٠ - غُرَيْرِيَّةُ الأَنْسابِ أو شَدْقَمِيَّةٌ ... عِتاقُ الذِّفارَى وُسَّجٌ ومَوالِعُ

مَوالِعُ : مَلَع فى السَّيْر ولا يكادُ يَنِى من الخِفَّة (٢) .

٤١ - إذا القَوْمُ قالُوا : بادِرُوا الليلَ أَوْجِفُوا ... بِنا ، لَثِقتْ بالماءِ منها الأَخادِعُ

٤٢ - طَوَى النَّحْزُ والأَجْرازُ مافى غُرُوضِها ... فما بَقِيَتْ إلا الصُّدورُ الجَراشِعُ

---

(١) بلو السفر : أضناه السفر وأهزله . قوله « فى أصل الشجرة .. » شرح لعبارة « عِزقا مُضاجِع » .

٤٠ - غريرية : فى الديوان : « هذه الإبل الأنقاض نسبها إلى غُرَيْر بن مَهرة » . وفى اللسان (غرر) أن الغرير فحل من الإبل تنسب إليه الإبل الغريرية . الشدقمية : نسبة إلى شدقم ، فحل معروف كان للنعمان بن المنذر (اللسان : شدقم) ، وانظر إلى قول الكميت :

غريريةُ الأنسابِ أو شدقميةٌ ... يَصِلْنَ إلى البيد الفَدافد فَدْفَدا

الذفارى : أرادَ الذِّفْرَيَيْنِ ، والذِّفْرَى هو الموضع الذى يَعْرَق من البعير خلف الأذن . وُسَّج : تسِير الوسيج ، وهو ضرب من السير السريع ، وأول سير البعير : الدَّبِيب ثم العَنَق ثم التَّزَيُّد ثم الرَّمِيل ثم الوَسْج ثم العَسْج .

(٢) ملع فى السير : أسرع .

٤١ - أوجف : أسرع . الأخادع : جمع أخدع ، وهما أخدعان ، عرقان فى موضع الحجامة من العنق .

٤٢ - الغروض : جمع غَرْض ، وهو حزام الرَّحْل . الجراشع : جمع جُرْشُع ، وهو العظيم الصدر . والفاعل إذا وقع بعد إلّا وكان الفعل قبله منفيا ، فيجب تجرد الفعل من تاء التأنيث ، لأن التقدير : مابقى شىء إلا ، ولكنه أثبت التاء ، وهو قليل .

الضَّرْبُ بالعَقِب . وواحد الأجْراز : جُرْز ، وهى الأرضُ لا نَباتَ فيها [١] .

٤٣ - لأحْناءِ لَحْيَيْها بكُلِّ مَفارَةٍ إذا قَلِقَتْ أَغْراضُهُنَّ قَعاقِعُ

حِنْوُ كلِّ شىء : ناحيتُه . أَحْناء لَحْيَيْها : جوانبُ لَحْيَيْها . وهذه أربعةُ أبيات من آخرِ القصيدة لم تَرِد فى رواية أبى عَمْرو ولا فى رواية الأَصْمَعِى .

٤٤ - وأُخْتَيْنِ عَوْجاوَيْنِ يَجْرِى عَلَيْهِما عُصارَةُ عِيدانٍ عَقِيدٌ ومائِعُ

أُخْتَيْنْ : يُريد رِجْلَيْن من قَوائم بَعِيره . عُصارةُ عِيدان : يعنى البَوْل ، يُريد أنه أَكَلَ العِيدان ، فانعصرَ البولُ منها ، فجَرَى على رِجْلَيْه منه عَقِيد قد خَثْر ومائع [٢] .

٤٥ - كَسِيَّيْنِ ، عُرْيانَيْنِ ، ضافٍ عليهما رِداءَهُما ضَيْقٌ جَدِيدٌ وواسِعُ

يريد بالكَسِيَّيْنَ . الفَخِذَيْن ، اكْتَسَيا من اللَّحْم ، وبالعُرْيانَيْنْ : الوَظِيفَيْنَ ، عَرِيا من اللحم [٣] .

---

(١) الضرب بالعقب : شرح لكلمة « النحز » ، وذلك عندما يستحث الراكبُ البعير على السير .

٤٣ - فى ديوان ذى الرمة : لأحناء أَلْحِيها . الأغراض : جمع غرض ، مضت فى البيت السابق ، وإنما تقلق - أى تتحرك - الأغراض من ضمر بطونها . القعاقع : جمع قعقعة ، وهى الصوت .

٤٤ - فى ديوان ذى الرمة : وطِلْسان ... عَيْذان ، يريد ناقتين ضامرتين ، عيذان : قَطِران . وهذه الأبيات الأربعة الأخيرة - وقد أشار الشارح إليها فى البيت السابق - ليست فى شرح أبى نصر برواية ثعلب ، وأضافها المحقق من إحدى النسخ المخطوطة .

(٢) العقيد : الغليظ ، عكس المائع ، أى الرقيق السائل .

٤٥ - فى إحدى نسخ ديوان ذى الرمة : كسيين : بأحلاسهما . عريانين : يعنى الرقاب والقوائم . ضَيْق مثل ضَيِّق ، وفى إحدى نسخ الديوان : قميصاهما منه جديد .

(٣) الوظيفان : انظر هـ : ٨ .

٤٦ - رَفَعْتُ على يُسراهُما إذْ تَرَجَّلُوا بَـقِـيَّـةَ زادٍ مَـتَّـرَتْـهُ الأَصـابِـعُ

ويُرْوَى : إذ تَرَحَّلُوا . يعنى أنه عَلَّق السُّفْرَةَ على أَحد الفَخِذَيْن .

٤٧ - فباتَ كَما أَمْسَى ، وأَضْحَى كأَنَّهُ غُرابٌ تَدَلَّى من سَحُوقَيْنِ واقِعُ

يقول باتَ الزّادُ فى التَّعْلِيق كما أَمْسَى . ورَفَع « واقعا » على التَّقْدِيم والتَّأْخير . تَقْدِيرُه : غُرابٌ واقِعٌ تَدَلَّى من سَحُوقَيْنْ . ويُرْوَى : فَأَضْحَى كما أمْسَى ، أى أَصْبَحَ مُعَلَّقا ، وكان أَمْسَى مُعَلَّقًا .

* * *

---

٤٦ - فى إحدى نسخ ديوانه : يُسْراهما بعد هجعة ... زاد قد تلته . متر الشىء جذبه وقطعه ، أى بعدما تجاذبت أيديهم الطعام وتوزعته بينهم ، وأما تلته فهى بمعنى أبقته .

٤٧ - فى إحدى نسخ ديوانه : وأمسى كأنه ... على أَعْلَى . السحوق : الطويلة ، صفة غالبة للنخلة .

(٧٦)

وهذه ثلاثةُ أبيات أَنْشَدَها أحمد بن مَيْمُون لذِى الرُّمّة

١ - وجارِيَةٍ ليستْ من الإِنْسِ تَشْتَحِى   ولا الجِنِّ ، قد لاعَبْتُها ومَعِى ذِهْنِى
٢ - فأَدْخَلْتُ فِيها قِيسَ شِبْرٍ مُوَفَّرٍ   فصاحَتْ ، ولا واللهِ ما وُجِدَتْ تَزْنِى
٣ - فلمَّا دَنا إِهْراقَهُ الماءَ أَنصَتَتْ   لأَصْرِفَهُ عِنْها ، وفى النَّفْسِ أَنْ أَثْنِى

أَنْصَتَتْ : سَكَتَ صَرِيرُها : قِيسَ شِبْر : المِحْوَر . أَثْنِى : أَعُود [1] .

* * *

التخريج :

الأبيات فى ديوانه عن شرح الأحول ٣ : ١٧٨٣ ، والتخريج هناك .

١ - جارية : أراد بَكَرة البئر ، وهى خشبة مستديرة فى وسطها مَحَزّ يستقى عليها ، سماها كذلك لأنها تجرى أبدا ، تدور حول محورها . وفى الديوان : تشتهى ، مكان تستحى . الذهن : القوة .

٢ - قيس شبر : أى قدره ، وهو المحور - كما أشار الشارح بعد البيت الثالث - يدخله فى ثقب البكرة . وفى الديوان : قِيدَ شبر ، وقِيس وقِيد بمعنى . صاحت : يعنى صرير البكرة حين تدور .

٣ - إهراقه الماء : أى صبه الماء ، حين امتلأ الدلو إلى حافة البئر ، فكفت البكرة عن الدوران فانقطع صوتها وصريرها . وفى الديوان : لأَعْزِلَه عنها .

(١) أى أعود فأملأ الدلو مرة أخرى .

(٧٧)
وقال ذو الرُّمَّة أيضا *

١ - خَلِيلَىَّ عُوجا من صُدورِ الرَّواحِلِ بجُمْهُورِ حُزْوَى فابْكِيا فى المَنازِلِ
٢ - لعلَّ انْحِدارَ الدَّمِع يُعْقِبُ راحَةً من الوَجْدِ أو يَشْفِى نَجِىَّ البَلابِلِ
٣ - وإنْ لمْ تَكُنْ إلّا رُسُومًا مُحِيلَةً ورُمْكًا على وُرْقٍ مَطايا مَراجِلِ

التخريج :

القصيدة فى ديوانه ٢ : ١٣٣٢ - ١٣٥٣ وعدتها هناك واحد وأربعون بيتا ، وتخريجها فيه .

* فى الأغانى (١٨ : ٢٢) عن قُسَيم العُذْرِىّ : سمعت ذا الرمة يقول : من شعرى ما طاوعنى فيه القول وساعدنى ، ومنه ماأجهدت نفسى فيه ، ومنه ماجُنِنْت به جنونا . فأما ماطاوعنى القول فيه فقولى :

* خليلىَّ عُوجا من صُدور الرواحِل *

وأما ماأجهدت نفسى فيه فقولى :

* أَأَنْ تَوَسَّمْتَ من خَرْقاءَ مَنْزِلَةً *

أما ماجننت به جنونا فقولى :

* ما بالُ عينكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ *

١ - عوجا : اعطفا من صدور المطايا . الجمهور : مااجتمع من الرمل وعَظُم . حزوى : من رمال الدَّهْناء .

٢ - النجى : ما يتحدث به الإنسان إلى نفسه . البلابل : الهموم والوَساوِس فى صدر الإنسان ، واحدها بَلْبال .

٣ - يقول : ابكيا فى المنازل ، وإن لم تكن هذه المنازل إلا رسوما محيلة . الرسوم : جمع رسم ، وهو ما استبان من آثار الديار بلا شخص . ودار محيلة : أتت عليها أحوال ، أو غاب عنها أهلها منذ حول ، أى سنة . الرمك : عنى الأثافى ، فأسقط الموصوف وأقام الصفة ، والرُّمْكَة : لون أغبر فيه سواد ، وكذلك تكون الأثافى من لفح النار . الوُرْق : أراد الرماد ، سمى بذلك للونه فهو كالرُّمْكَة . مطايا مراجل : أى أن الأثافى كانت بمثابة المطايا للمراجل ، لأن المراجل توضع فوقها ، فكأنها تركبها .

٤ - كأَنَّ قَرا جَرْعائِها رَجَّعَتْ بهِ   يَهُودِيَّةُ الأَقْلامِ وَحْىَ الرَّسائلِ
٥ - دَعانى ، وما داعِى الهَوَى مِن بِلادِها   إذا ما نَأَتْ خَرْقاءُ عنِّى ، بِغافِلِ
٦ - لها الشَّوْقُ بَعْدَ الشَّحْطِ حتى كأَنَّما   عَلانى بحُمَّى مِن ذواتِ الأَفاكِلِ
٧ - وما يَوْمُ خَرْقاءَ الذى فيهِ نَلْتَقِى   بنَحْسٍ على عَيْنِى ولا مُتَطاوِلِ

الطَّوْل : القُدْرَة والفَضْلُ ، واشتقاقُ الطائِل منه . يقال للشىء الخَسِيس الدُّون : هذا غيْرُ طائِل ، والتأنيثُ والتذكير فيه سواء ، كقَوْل الشاعر :

* وقد كَلَّفُونى خُطَّةً غَيْرَ طائِلِ * (١)

٨ - وإنِّى لأُنْحِى الطَّرْفَ مِن دونِ غَيْرِها   حَياءً ، ولو طاوَعْتُهُ لمْ يُعادِلِ
٩ - وإنِّى لَباقِى الوُدِّ ، مِجذْامَةُ الهَوَى   إذا الإِلْفُ أَبْدَى صَفْحَةً غيرَ طائِلِ
١٠ - إذا قلتُ : وَدِّعْ وَصْلَ خَرْقاءَ واجْتَنِبْ   زيارَتها تُخْلِقْ حِبالُ الوسائِلِ

---

٤ - قرا الشىء : متنه وظهره ، الجرعاء : انظر ق : ٧٥ ، هـ : ١١ . الترجيع فى الكتابة : ترديد الخطوط . الوحى : الكتاب ، والشىء المكتوب .

٦ - لها الشوق : متعلق بقوله « دعانى » فى البيت السابق ، أى : دعانى لها الشوق من بلادها . الأفاكل : جمع أَفْكَل ، وهى الرِّعْدَة ، لا ينى منها فعل .

(١) الشرح بنصه وشطر البيت فى اللسان (طول) ، كما فى الديوان . وكلمة « طائل » لا تستعمل إلا فى الجحد ، كما فى قولك : هذا أمر لا طائل فيه ، وكما مر فى الشاهد ، وكما سيأتى فى البيت التاسع ، ولعل ذلك مكان هذا الشرح .

٨ - أنحى الطرف : أصرفه إلى غيرها ، كأنى لا أريدها . فى الديوان : من نحو غيرها . لم يعادل : لم يعدل عنها إلى غيرها .

٩ - مجذامة : صيغة مبالغة من جذم ، أى قطع . الصفحة : الناحية . طائل : انظر الشرح الذى يلى البيت السابع .

١٠ - تخلق : تبلى ، يعنى إذا ترك وصل خرقاء فربما تقطعت وسائل المحبة وبليت . وهذا الفعل يتعدى ولا يتعدى ، تقول : أخلق الشىءُ ، وأَخْلَقه هو ، ومن ثم يصح رفع « حبالُ » ، ونصبها .

١١ - أَبَتْ ذِكَرٌ عَوَّدْنَ أَحْشاءَ قَلْبِهِ خُفُوقًا ، وتَذْرافُ العُيونِ الهَوامِلِ
١٢ - إذا الصَّيْفُ أَجْلَى عن تَشاءٍ من النَّوَى أَمَلْنا اجتماعَ الحَىِّ فى صَيْفِ قابِلِ
١٣ - أقولُ ، بِذى الأَرْطَى عَشِيَّةَ أَرْشَقَتْ إلى الرَّكْبِ أَعناقُ الظِّباءِ الخَواذِلِ
١٤ - لِأُدْمانَةٍ مِلْ وَحْشِ ، بَيْنَ سُوَيْقَةٍ وبينَ الجِبالِ العُفْرِ ، ذاتِ السَّلاسِلِ
١٥ - أَرَى فيكِ من خَرْقاءَ ياظبيةَ اللِّوَى مَشابِهَ ، جُنِّبْتِ اعتِلاقَ الحَبائِلِ
١٦ - فعَيْناكِ عَيْناها ، ولونُكِ لَوْنُها وجِيدُكِ ، إلَّا أَنَّها غيرُ عاطِلِ

---

١١ - أبت ذكر : متعلق بالشطر الأول من البيت السابق ، أى : إذا قلت ودع وصل خرقاء واجتنب زيارتها ، أبت ذكر . وفى الديوان :

* خفوقًا ، ورَفْضات الهَوى فى المَفاصِل *

وهو على هذه الرواية شاهد نحوى ، والشاهد فيه أن « رَفْضات » كان يستحق أن تفتح فاؤه ، فسكن للضرورة ، ففَعْلة إذا كان اسما لا صفة ، يجب فتحها إذا جمعت بالألف والتاء (الخزانة ٨ : ٨٧) .

١٢ - التشائى : التفرق . أمل : بالتخفيف والتشديد ، وذكر شارح ديوان ذى الرمة أن أملنا أصله بالتشديد ، فخفف ، وانظر ردّ البغدادى على من قال بأن التخفيف لايجوز (الخزانة ٩ : ١٤٨ - ١٥١) . قابل : أى العام المقبل .

١٣ - ذو الأرطى : موضع فيه أرطى ، وهو شجر ينبت بالرمل ، الواحدة . أرطاة . أرشقت الظبية : مدت عنقها . خَذَلت الظبيةُ والبقرةُ وغيرهما من الدواب : تخلّفت عن صواحبها وأقامت على ولدها ، فهى خاذِل وخَذُول .

١٤ - قوله « لأدمانة » متعلق بقوله « أقول » فى البيت السابق ، ومتصل بقوله « أرى فيك » فى البيت القادم ، وسياق الكلام : أقول لأدمانة - عشية أرشقت إلى الركب - أرى فيك . والأدمانة : ولد الظبية ، والأدم من الظباء شديدة البياض يعلوها جُدَد فيها غُبْرَة ، تسكن الجبال . وقد أنكر الأصمعى « أدمانة » لأن « أدمانا » جمع مثل حُمْران وسُودان ، ولا تدخله الهاء ، وقال غيره : أدمانة وأدمان مثل خُمْصانة وخُمْصان ، فهو مفرد لا جمع (اللسان : أدم) . أقول : استعمل ذو الرمة هذا الحرف فى غير قصيدة من شعره . فى الديوان : من وحش سويقة ، موضع مضى فى ق : ٣٩ ، ب : ٤ . الحبال : الرمال . العفر : التى يضرب لونها إلى الحمرة . ذات السلاسل : يريد أن الرمل انعقد بعضه ببعض وتداخل ، فصل بين المضاف والمضاف إليه ، وهو « من وحش ذات السلاسل » .

١٥ - اللوى : حيث يستدق الرمل ، وهو أيضا موضع بعينه ، أكثرت الشعراء من ذكرهما حتى عز الفصل بينهما . اعتلاق الحبائل : الوقوع فى شراك الصائد .

١٦ - غير عاطل : أى أن جِيدها عليه حَلْى ، وليس كذلك جيد الظبية .

١٧ - وأَرْوَعَ هَيَّامِ السُّرَى كُلَّ ليلةٍ ... بِذِكْرِ الغَوانِى فى الغناءِ المُواصَلِ
١٨ - إذا حالَفَ الشَّرْخَيْنِ فى الرَّكْبِ ليلةً ... إلى الصُّبحِ أَضْحَى شَخْصُهُ غَيْرَ مائِلِ
١٩ - جَعَلْتُ له مِن ذِكْرِ مَىٍّ تَعِلَّةً ... وخَرْقاءَ فوقَ الواسِجاتِ الهَواطِلِ
٢٠ - إذا ما نَعَسْنا نَعْسَةً قلتُ غَنِّنا ... بخَرْقاءَ ، وارْفَعْ مِن صُدورِ الرَّواحِلِ
٢١ - ونَوْمٍ كَحَسْوِ الطَّيْرِ قد بات صُحْبتِى ... يُبارُونَهُ فوقَ القِلاصِ العَياهِلِ
٢٢ - وأَرْمِى بعينىَّ النجومَ كأنَّنى ... على الرَّحْلِ طاوٍ من عِتاقِ الأَجادِلِ
٢٣ - وقد مالَت الجَوْزاءُ حتَّى كأنَّها ... صِوار تَدَلَّى مِن أَمِيلٍ مُقابِلِ
٢٤ - ومُسْتَخْلِفاتٍ مِن بِلادِ تَنُوفَةٍ ... لِمُصْفَرَّةِ الأَشْدَاقِ حُمْرِ الحواصِلِ

الخَلْف : القَوْمُ ذهَبُوا يَسْتَقُون وخَلَّفوا أَثْقالَهم . يُقال : أَتَيْناهم وهم خُلُوف ، أى غُيَّبٌ . وبَعَثْنا فلانا يُخْلِفُ

---

١٨ - شرخا الرحل : حرفاه وجانباه ، أو خشبتاه من وراء ومُقَدَّم . غير مائل ، أى لم يتمكن منه النوم فيميل شخصه وعنقه .

١٩ - الواسجات : التى تسير الوسج ، وهو ضرب سريع من السير ، مر ذكره فى ق : ٧٥ ، ب : ٣٩ . الهواطل : السراع ، وأصل ذلك فى المطر ، وهو حرف من الأضداد ، فيكون أيضا بمعنى السير الهين ، وهكذا فسره ابن منظور (اللسان : هطل) مستشهدا ببيت ذى الرمة ، غير أن الرواية هناك : الناعجات الهواطل ، والناعجات هنا : البيضاء الحسنة الألوان ، وتكون بمعنى السراع أيضا .

٢٠ - رفع البعير السير : بالغ ، ورفعه صاحبُه ورفع منه ، يَتعدّى ولا يتعدّى .

٢١ - كحسو الطير : قليل ، مثل شرب الطائر . فى الديوان : ينالونه ، مكان : يبارونه . العياهل : النوق السريعة ، والضخمة العظيمة ، واحدها عَيْهَلَة .

٢٢ - طاو : جائع . الأجادل : جمع أجدل ، كسّروه تكسير الأسماء لغلبة الصفة ، فإذا جعلت « الأجدل » نعتا ، قلت : صقر أَجْدَل ، وصقور جُدْل ، وإذا جعلته اسما للصقر جمعته على أَجادِل ، لأن ما كان على أَفْعَل يُجْمَع على فُعْل إذا نُعِت به ، وإذا جعلته اسما محضا جُمِع على أَفاعِل .

٢٣ - الجوزاء : من بروج السماء . الصوار : القطيع من البقر الوحشى . تدلى : أتى . الأميل : حبل من الرمل يكون عرضه نحوا من ميل وطوله مسيرة يوم أو يومين .

٢٤ - التنوفة : البعيدة ، والأرض القفر التى لا ماء فيها . ولشرح الشطر الثانى انظر ق : ٧٣ ، هـ : ٤٢ .

لنا ، أى يَسْتَقِى ، فهو مُخْلِف . ويقال للقَطا المُخَلّوف ، لأنها تَسْتَخْلِفُ أولادَها الماءَ [(١)] .

٢٥ - صَدَرْنَ بما أَسْأَرْتُ من ماءِ آجِنٍ   صَرًى ، لَيْس مِن أَعْطانِهِ غيرُ حائِلِ

فى موضع . الصَّرَى : الماءُ الذى طال إِنْقاعُه [(٢)] .

٢٦ - سِوَى ما أصابَ الذئبُ منهُ ، وسُرْبَةٌ   أَطافَتْ بِهِ مِن أُمَّهاتِ الجَوازِلِ
٢٧ - إلى مُقْعَداتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بالضُّحَى   عليهنَّ رَفْضًا من حَصادِ القُلاقِلِ

الإِقْعاد : أن [لا] يُطِيقَ الرجلُ المَشْىَ . والمُقْعَدات : فِراخ القَطا [قبل أن تَنْهَضَ للطَّيَران] . والمُقْعَداتُ أيضا : الضَّفادِع . القِلْقِل : شجرةٌ لها حَبٌ [(٣)] .

---

(١) المخلوف ، كذا بالمخطوطة ، ولم أجد ذلك فى المعاجم ولم أره فى الشعر ، والقياس أن تكون : المُخْلِف ، فأخلف واستخلف بمعنى ، أى استقى لغيره ، أو سقاه .

٢٥ - صدرن : رجعن بعد أن شربن . أسأر : ترك بقية من الماء بعد أن شرب . الأعطان : جمع عطن ، وهو مَبْرَك الإبل عند الماء بعد أن شربت ، لتعود فتشرب . حائل : متغير ، يقول : ليس من أعطانه إلا وقد حال لونه وتغير . وهذا البيت كتب بخط دقيق مختلط بشرح البيت : ٢٤ .

(٢) قوله : « فى موضع » ، يعنى مكان الماء .

٢٦ - منه : من الماء ، أى شربن مما أبقيت من ماء بعد أن أصاب منه الذئب . السربة : الجماعة من القطا وغيره كالظباء والبقر . الجوازل : جمع جوزل ، وهو فرخ الحمام خاصة ، ويطلق على جميع الفِراخ .

٢٧ - الرفض : ما تفرق وارفضّ ، أى تكسر .

(٣) مابين الحاصرتين زيادة يقتضيها المعنى . فى اللسان (قلل) : القلقل : نبت فى الجَلَد وغِلَظ السهل ، له سِنْف أفيطح ينبت فى حبات كأنهن العدس ، فإذا يبس فانتفخ وهبّت به الريح سمعت تقلقله كأنه جرس ، وله ورق أغبر أطلس كأنه ورق القصب .

٢٨ - يَنُؤْنَ ولَمْ يُكْسَيْنَ إلا قَنازِعًا   من الرِّيشِ تَنْواءَ القِلاصِ الهَزائِلِ
٢٩ - كأنَّا على حُقْبٍ خِفافٍ إذا خَدَتْ   شَوادِنُها بالواخِطاتِ الزَّواجِلِ
٣٠ - سَماحِيجُ يَحْدُوهنَّ قِلْوٌ مُسَحَّجٌ   بِلِيتَيْهِ نَهْسٌ من عِضاضِ المَساحِلِ

طِوالُ الظُّهور . القِلْو : الجَحْشُ الفَتِيُّ الذى قد حَمَل ورُكِب (١) .

٣١ - رَباعٍ أَقَبُّ البَطْنِ جأْبٌ مُطَرَّدٌ   بلَحْيَيْهِ صَكُّ المُقْرِباتِ الرَّواكِلِ
٣٢ - نَضا البُرْدَ عنهُ فَهْوَ ذُو ، مِن جُنُونِهِ ،   أَجارِيَّ تَصْهالٍ وصَوْتِ صُلاصِلِ

---

٢٨ - ناء نوءا وتنواء : نهض بجهد ومشقة . القنازع : بقايا من الشعر متفرقة على الرأس ، المفرد : قُنْزُعَة . القلاص : كذا بالمخطوطة ، وإحدى نسخ ديوان ذى الرمة ، ولا يستقيم ذلك مع المعنى ، فالقلاص هى النوق الضخمة القوية ، ورواية الديوان أصح : الفِصال ، وهى أولاد الإبل . الهزائل : جمع هزيل .

٢٩ - حقب : جمع أَحْقَب ، وهو الحمار الوحشى الذى فى بطنه بياض . شوادنها : كذا بالمخطوطة ، وهو جمع شادِن ، وهو جميع ولد الظلف والحافر والخف ، إذا قوى وصلح جسمه وترعرع ، ولا إخال هذه الرواية صحيحة ، فالشادن يكون فى دور صباه ، لم يستحكم بعد ، وقد انفردت المخطوطة بهذه الرواية ، أما رواية الديوان وسائر المصادر : سواديها ، أى أيديها ، لأنها تسدو بها ، أى ترمى . الواخطات هنا : الأرجل ، من وخط البعير فى سيره : أى أسرع ، وقيل : وخط لغة فى وَخَد . الزواجل : من الزَّجْل ، وهو الرمى والدفع ، وفى الديوان : فالأرجل تزجل بالأيدى .

٣٠ - المسحج : المُكَدَّم المُعَضَّض ، صفة غالبة للحمار الوحشى . الليت : صفحة العنق . النهس : العض بمقدم الأسنان . المساحل : جمع مِسْحَل ، وهو الحمار الذى فى نهيقه سحيل ، أى بُحَّة وغِلَظ .

(١) قوله : « طوال الظهور » شرح لكلمة : سماحيج ، وهى جمع سِمْحاج وسَمْحُوج .

٣١ - رَباع : مثل ثَمانٍ ، وهو الذى أَلْقَى الرَّباعِيَة من أسنانه ، ويكون ذلك فى السنة الخامسة لذى الحافر . الأقبّ : الضامِر . الجأب : الغليظ . اللحيان : منبت الشعر من اللحية من الإنسان وغيره على جانبى الوجه . المقربات : جمع مقربة ، وهى الأتان التى دنا نتاجها ، ويجمعونها على مقاريب ، وفى الديوان : المغزيات ، وهى التى تأخر نتاجها .

٣٢ - نضا عنه البُرْد : أَلْقَى وَبَرَه القديم ، كما فى قول رؤبة :   =

٣٣ - نُهاوِى السُّرَى والبِيدَ ، والليلُ حالِكٌ   بِمُقْوَرَّةِ الأَلْياطِ شُمِّ الكَواهِلِ
٣٤ - مَهارٍ طَوَتْ أَمْشاجَ حَمْلٍ فبَشَّرَتْ   بأُمْلُودَةِ العُسْبانِ مِيلِ الخَصائِلِ
٣٥ - يُطَرِّحْنَ بالأَوْلادِ أو يَنْتَقِلْنَها   على قُحَمٍ بينَ الفَلا والمَناهِلِ
٣٦ - إذا هُنَّ بعْدَ الأَيْنِ وَقَّعْنَ وَقْعَةً   على الأَرْضِ لم يَرْضَخْنَها بالكَلاكِلِ
٣٧ - أَعاذِلَ قد أَكْثَرْتِ مِن قَوْلِ قائلٍ   وعِبْتِ على ذِى اللُّبِّ لَوْمَ العَواذِلِ
٣٨ - أعاذِلَ قد جَرَّبْتُ فى الدَّهرِ ماكَفَى   وفَكَّرْتُ فى أَعْقابِ حَقٍّ وباطِلِ
٣٩ - فأَيْقَنَ قَلْبِى أَنَّنِى تابِعٌ أَبِى   وغائِلَتِى غُولُ القُرونِ الأَوائِلِ

* * *

= * هَيَّجَ واجْتاب جَديدًا مِن خَلَق *
انظر ق ٩٧ ، الأشطر ٤٩ - ٥٢ .
الأجارى : ضرب من العَدْو ، وسياق الكلام : فهو ذو أجارىّ من جنونه ، أى نشاطه ، ففصل بين المضاف والمضاف إليه . وفى الديوان : أجارىّ تَشهاك ، وهو الإسراع فى العدو . الصلاصل : الذى له صليل .

٣٣ - هاوى : سار سيرا شديدا . مقورة الألياط : نوق قد اقوَرّت جلودها - وهى الألياط - واسترخت ، وفى حديث الصدقة : ولا مقورة الألياط . ومفرد الألياط : لِيط . شم الكواهل : مرتفعة ، والكواهل : جمع كاهل ، وهو من البعير مقدم أعلى الظهر مما يلى العنق ، جمعه بما حوله .

٣٤ - مَهارٍ ومَهارىٌّ ومَهارَى : جمع مَهْرِيَّة ، وهى إبل نجيبة تنسب إلى مهرة بن حيدان . الأمشاج : اختلاط ماء الفحل والأنثى ، وطوته : ضمته . بشرت الناقة باللِّقاح : وهو حين يُعْلَم ذلك عند أول ماتَلْقَح . الأملودة : الناعمة اللينة . العسبان : جمع عسيب ، وهو عظم الذنب . الخصائل : يعنى خصائل شعر الذنب .

٣٥ - فى المخطوطة : يبتلينها ، فجعلتها ينتقلنها ، وهى رواية إحدى نسخ الديوان ، وفيه : أى ينقلنها معهن ، أما رواية الديوان فهى : أو يلتزمنها ، أى لا يلقين بها ، يصف شدة ما تلقى الإبل من السير حتى تجهض أولادها . القحم : المهالك ، والأمور العظام الذى لا يطيقها كل أحد .

٣٦ - الأين : التعب . وَقَّع : نزل آخر الليل لينام نومة خفيفة ، وهى الوقعة . الرضخ : الدق ، يقول رغم التعب والإجهاد لا زالت بها بقية من قوة ، فلا تتهاوى ويسمع لوقعتها صوت .

٣٧ - فى الديوان : من قِيل قائل ... وعَيْبٌ على ذى اللب لَوْمُ .

٣٨ - فى الديوان : ونَظَّرْتُ فى أعقاب ، والأعقاب : مآخير الأمور وعواقبها .

٣٩ - يريد : سيغتالنى ما اغتال القرون الأوائل فأودى بهم .

(٧٨)
وقال أيضا

١ - أَلَمْ تُسْأَلِ اليومَ الرُّسومُ الدَّوارِسُ ... بِحُزْوَى ، وهل تَدْرِى القِفارُ البَسابِسُ
٢ - متى العَهْدُ مِمَّنْ حَلَّها ، أو كم انْقَضَى ... مِن الدهرِ مُذْ جَرَّتْ عَلَيْها الرَّوامِسُ
٣ - دِيارٌ لِمَىٍّ ظَلَّ مِن دُونِ صُحْبَتِى ... لِنَفْسِىَ مِمَّا هَيَّجَتْ لِى وَساوِسُ
٤ - إذا قلتُ : أَسْلُو عنكِ يامَىُّ ، لم يَزَلْ ... مَحَلٌّ لِدائِى مِن دِيارِكِ ناكِسُ
٥ - نَظَرْتُ بجَرْعاءِ السَّبِيبَةِ نَظْرَةً ... ضُحًى ، وسَوادُ العَيْنِ فى الماءِ غامِسُ
٦ - إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَجْوازَ مُشْرِفٍ ... شِمالًا وعن أَيْمانِهِنَّ الفَوارِسُ
٧ - وقلتُ لأَصْحابِى : همُ الحَىُّ فارْفَعُوا ... تَدارَكْ بِنا الوَصْلَ النَّواجِى العَرامِسُ

التخريج :

القصيدة فى ديوانه ٢ : ١١١٧ - ١١٤٣ ، وعدة أبياتها ٥١ بيتا ، والتخريج هناك .

١ - الرسوم : جمع رَسْم ، وهو ما استبان من آثار الديار بلا شخص . حزوى : انظر هـ : ١ من القصيدة السابقة . البسابس : جمع بَسْبَس ، وهو القفر ، ويرى بعض أهل اللغة أنه مقلوب السَّبسَب .

٢ - الروامس : الرياح التى تثير التراب وتدفن الآثار .

٣ - فى الديوان : لما هاجت عليها . وقوله « من دون صحبتى » ، أى لا أُخبِرُهم .

٤ - فى المخطوطة : لاكسا ، والتصحيح عن الديوان . يقول : لم يزل محل من ديارك يَنْكُس الداء الذى بى ، فلا أبرأ .

٥ - الجرعاء : الأرض ذات الحزونة . السبيبة : روضة فى ديار بنى تميم بنجد .

٦ - ظعن : النساء فى الهوادج ، المفرد : ظعينة . وقوله « إلى ظعن » ، متعلق بقوله « نظرت » فى البيت السابق . قرض المكانَ (كضرب) : عدل عنه وتنكّب . وفى الأساس (قرض) : ومن المجاز : قرضت القوم : جزتهم . أجواز : أَوْساط ، المفرد : جَوْز . مشرف : رمل بالدهناء . الفوارس : رمل بالدهناء أيضا .

٧ - رَفَع البعيرَ : جعله يسرع فى السير . النواجى : جمع ناجية ، وهى السريعة . العرامس : جمع عِرْمِس ، وهى الشديدة الصلبة .

٨ – فلمَّا لَحِقْنا بالحُمُول وقد عَلَتْ   حَماطًا ، وحِرْباءُ الضُّحَى مُتَشَاوِسُ
٩ – تَبَسَّمْنَ عن غُرٍّ كأنَّ رُضابَها   نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العِهادُ القَوالِسُ
١٠ – على أُقْحُوانٍ فى حَنادِيجَ حُرَّةٍ   يُناصِى حَشاها عانِكٌ مُتَكاوِسُ

حُرَّة : كَرِيمةُ النَّبات . الحُنْدُجة فى الرَّمْل : مثل الشِّعْب فى الجَبَل . يُناصِى : يُواصِل ، اشْتُقَّ من المناصاة ، وهى أن تَدْنُو ناصِيَةُ هذا مِن ناصية هذا . والعانِكُ : رَمْل فى لَوْنِهِ حُمْرَة .

١١ – وسارَقَ أَبْوابَ الخُدُورِ بِعَيْنِهِ على   جانبِ الخَوْفِ المُحِبُّ المُخالِسُ
١٢ – وأَلْمَحْنَ لَمْحًا مِن خُدودٍ أَسِيلَةٍ   رِواءٍ خَلا ما أَنْ تَشِفَّ المَعاطِسُ

---

٨ – فى الديوان : لحقنا بالحدوج ، وهو كالحمول معنى ووزنا ، وهى مراكب النساء ، أى الهوادج ، المفرد : حِمْل . ولحقنا : يتعدى ولا يتعدى ، تقول : لحقه ولحق به . حماط : جبل من جبال الدهناء . متشاوس : الذى يُصَغِّر عينيه ويضم أجفانه لينظر ، يفعل ذلك هنا من شدة الحر ووهج الشمس .

٩ – غر : بيضاء ، يعنى أسنانهن . العهاد : جمع عَهْد ، وهو أول المطر . قلَسَت السحابة الندى : رمت به من غير مطر شديد ، وكذا ذكر اللسان واستشهد بعجز البيت .

١٠ – على أقحوان : أى أن العهاد القوالس رمت بمائها على أقحوان ، وهذا الأقحوان فى حناديج : واحدها حُنْدُج وحُنْدُجَة ، وهو حبل طويل عظيم من الرمل ، مُنْبِت ، وانظر شرح الشارح بعد . والأقحوان : مضى فى ق : ٨ ، هـ : ٢٣ ومواضع أخرى كثيرة ، انظر فهرست النبات . عانك : عنك الرمل (كنصر) : تعقّد وارتفع فلم يكن فيه طريق . وانظر شرح الشارح بعد . متكاوس : متراكم ، كثر حتى ركب بعضه بعضا .

١١ – فى الديوان : وخالَسَ أبوابَ . المخالس : الذى يسترق النظر .

١٢ – ألمحت المرأةُ من وجهها : إذا أمكنتْ من أن تُلْمَح ، تفعل ذلك الحسناءُ تُرِى محاسنَها من يتصدَّى لها ثم تُخفيها . تشف : فى الديوان : « ما » هاهنا صلة ، والتقدير : خلا أن تشف أنوفهن ، يقول : رَقَقْن ، ولم تبلغ رقتهن أن تَشِف أنوفهن . والثوب إذا شَفّ رأيت ما وراءه . ولو شف الأنفُ لرأيتَ داخله .

١٣ - كما أَتْلَعَتْ مِن تحتِ أَرْطَى صَرِيمَةٍ   إلى نَبْأَةِ الصَّوْتِ الظِّباءُ الكَوانِسُ
١٤ - نَأَتْ دارُ مَيٍّ أَنْ تُزارَ ، وزَوْرُها   إلى صُحْبتِى بالليلِ هادٍ مُواعِسُ
١٥ - إذا نحنُ عَرَّسْنا بأَرْضٍ سَرَى بها   هَوًى لَبَّسَتْهُ بالقلُوب اللَّوابِسُ
١٦ - ورَمْلٍ كأَوْراكِ العَذارَى قَطَعْتُه   [إذا جَلَّلَتْهُ المُظْلِماتُ الحَنادِسُ]
١٧ - رُكامٍ تَرَى أَثْباجَهُ حينَ تَلْتَقِى   لَها حُبُكٌ لا تَخْتَطِيها الضَّغابِسُ
١٨ - وماءٍ هَتَكْتُ الرَّمْلَ عنهُ ولمْ تَرِدْ   رَوايا الفِراخِ والذِّئابُ اللَّغاوِسُ

ذِئْب لَغْوَس ، بالغَيْنِ مُعْجَمة ، وهو الخَتُول الخَبِيث . وكذلك لِصٌّ لَغْوَس . واللَّعْوَس ، بالعين غير معجمة ، الأَكُول الحَرِيص (١) .

---

١٣ - أتلعت : مدت عنقها لتنظر . الأرطى : شجر ينبت فى الرمل ، مضى فى ق : ٣٢ ، هـ : ٤٠ ، يقول : أشرفن بأعناقهن ينظرن من خلل الخدور كما تتلع الظباء من خلل أغصان الأرطى إذا تناهى إليها نبأة ، وهو الصوت الواهى الخفىّ .

١٤ - الزور : الذى يزورك ، وهو وصف بالمصدر ، لذا فالواحد والجميع والمؤنث والمذكر فيه سواء ، وعنى خيالها وطيفها . المواعس : الذى يطأ الرمال جادًّا فى السير ، وذكر أهل اللغة أن المواعسة لا تكون إلا بالليل .

١٥ - عرَّس بالمكان : نزل به آخر الليل لوَقْعَة خفيفة . لبسته : خلطته . فى الديوان : بالفؤاد . اللوابس : الأمور التى تَلْبِس ، أى تخلط الأشياء بعضها ببعض .

١٦ - ورمل كأوراك العذارى : شَبه الرمال بأوراك النساء ، فجعل الفرع أصلا والأصل فرعا ، فهو من التشبيه المقلوب . جللته : ألبسته . الحنادِس : جمع حِنْدس ، وهو الشديد السواد . وزدت عجز البيت من الديوان ، ومكانه فى المخطوطة عجز البيت السابق ، سها الناسخ فكرره ، ثم كرره مرة أخرى بعد البيت : ١٦

١٧ - ركام : يعنى الرمل متراكم . الأثباج : جمع ثَبَج ، وهو معظم الشىء ووسطه وأعلاه ، يعنى متون الرمال . الحبك : الطرائق فى الرمل ، والواحدة : حَبِيكَة . اختطى المكانَ وتَخطَّاه : جاوزه . الضغابيس : جمع ضُغْبُوس ، وهو الرجل الضعيف ، والمَهِين . حذف الياء ، كما فى مَفاتيح ومَفاتح .

١٨ - فى الديوان : هتكت الدمن عنه ، أى أزلت البعر عن ذلك الماء . روايا الفراخ : يعنى القطا التى تحمل الماء فى حواصلها لتسقى فراخها .

(١) ذكر ابن منظور أن العين فيه لغة (اللسان : لغس) .

١٩ - وعِيطٍ كأَسْرابِ الخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ   مَعاصِرُها والعاتِقاتُ العَوانِسُ

وعِيط : جمع عَيْطاء . الخُرُوج : الغِياض (١) .

٢٠ - خَناطِيلَ يَسْتَقْرِينَ كلَّ قَرارَةٍ   مَرَبٍّ نَفَتْ عنها الغُثاءَ الرَّواجِسُ

القَرارة : وَسَط الرَّوْضَة . خَناطِيل : أَقاطِيع . مَرَبّ : مَوْضِع إقامة . الرَّواجِس : السُّيُول . سَيْل راجِس : جاءَ من غير مَطر ، ولم يَعْلَم به أحدٌ حتى جاء من الجَبَل (٢) .

٢١ - يُراعِينَ مِثْلَ الدِّعْصِ يَبْرُقُ مَتْنُهُ   [بَياضًا] ، وأَعْلَى سائرِ اللونِ وارِسُ
٢٢ - إذا طَرِفَت فى مَرْتَعٍ بَكَراتُها   أَوِ اسْتَأْخَرَت مِنْها الثِّقالُ القَناعِسُ
٢٣ - دَعاهُنَّ فاسْتَسْمَعْنَ مِن أين صَوْتُهُ   بِهَدْرٍ كما ارْتَجَّ الغَمامُ الرَّواجِسُ

---

١٩ - عيط : مهملة الضبط ، كأنه جرها بـ « واو ورّب » ، وفى الديوان : عيطا بالنصب ، عطفا على كلمات قبلها فى أبيات لم يخترها المصنف ، وهى الأبيات : ٣٦ - ٣٨ فى الديوان ٢ : ١١٣٤ - ١١٣٥ . أسراب الخروج : جماعة النساء يوم الخروج ، أى يوم العيد ، ويسمى أيضا يوم الزينة ويوم المشرق . تشوفت : تزينت ، المعاصر : جمع مُعصِر ، وهى الجارية أول ما تدرك وتدخل عصر شبابها ، وفى الديوان : مَعاصِيرها . العاتقات : اللائى لم يتزوجن .

(١) العيطاء : الطويلة العنق . قوله « الغياض » لا محلَّ له هنا .

٢٠ - استقرى الشيءَ : تتبّعه . وفى الديوان : الروائس ، أى أعالى الأودية .

(٢) الخناطيل : واحدها خِنْطِيلَة ، وتطلق على القطعة من الإبل والبقر والسحاب . الرواجس بمعنى السيول ، معنى لم أجده فى المعاجم .

٢١ - الدعص : الكثيب من الرمل . يبرق متنه : أى متن الفحل الذى تراعيه هذه الإبل . وزدت « بياضا » من الديوان ، فقط سقطت من متن الشعر فى المخطوطة . وارس : أصفر .

٢٢ - الثقال : البِطاء . القناعس : الضخام .

٢٣ - فى الديوان : من أين رِزّه ، أى صوته . الرواجس : ما له صوت شديد مختلط .

٢٤ - فَأَقْبَلْنَ أُرْبابًا وأَعْرَضْنَ هَيْبَةً صُدُودَ العَذارَى واجَهَتْها المَجالِسُ

يُراعِين مثل الدُّعْص يَصفِ الفَحْل . والإبلُ الطَّوارِفُ : التى تَطْرَف مَرْعًى مَرْعًى ، إذا أَكْثرتْ من ذا تناولتْ من غيرِه . والبَكْرُ والأنثى بَكْرَة ما لم يَبْزُل من الإبل . فإذا بَزَلا فجَمَلٌ وناقَة . مَن رَوَى : أُرْبابا برَفْع الألِف ، قال : مُتَقَدِّمات ، ومن رَوَى : إِرْبابا بكسر الألف جعلَه مَصْدرًا ، وقال تَقَدُّما ، والإِرْباب : التَّقَدُّم من كل شىء ، ولذلك سُمِّىَ سُلاف العِنَب : الرُّبُّ ، والرُّبّ : سُلاف الخاثِر من كل شىء .

وهذه القصيدةُ طويلةٌ ، وإنما اخترنا منها مااسْتَجَدْناه واسَتْحَسناهُ ، وكذلك القصيدةُ التى تَتْلُوها ، كُتَبْنا من أولها المُسْتَجاد ، وحَذَفَنا البعضَ من آخرِها ، إذ كان الشعرُ أكثرَ من أن يضطرَّ إلى الحَشْو الذى لا يُعْرَف مَعْناه (١) .

* * *

٢٤ - فى الديوان : فيُقْبِلن ... ويُعْرِضْن رَهْبةً .

(١) طَوَارِف : لم أجد هذا الجمع بهذا المعنى ، فالمعروف فى مفرده : ناقة طَرِفَة ومِطْراف ، أما طَوارِف ، فهى من صفة السِّباع ، أى السَّوالِب . بزل البعير : انشق نابه ، وذلك فى السنة التاسعة ، وربما بزل فى السنة الثامنة . جاء فى التاج (ربب) : أَرَبَّتْ الناقةُ : لزمت الفحلَ وأحبَّتْه ، وهذا هو المعنى الذى أشار إليه شارح ديوان ذى الرمة . أما الإِرْباب بمعنى التقدم فلم أجده فى المعاجم . ويستعمل الثلاثى منه بمعنى السيادة والتفوق وتقدم الناس ، ففى حديث ابن عباس مع ابن الزبير : لأن يربنى بنو عمى أحب إلى من أن يربنى غيرهم ، أى يكونون على أمراء وسادة متقدمين ، كما شرحه صاحب التاج .

(٧٩)

وقال ذو الرُّمَّة أيضا

١ - خَلِيلَيَّ لا رَسْمٌ بوَهْبِينَ مُخْبِرُ ... ولا ذُو حِجًا يَسْتَنْطِقُ الدَّارَ يُعْذَرُ

٢ - فَسِيرا ، فقد طالَ الوُقوفُ ومَلَّهُ ... قَلائِصُ أَشْباهُ الحَنِيَّاتِ ضُمَّرُ

٣ - أصاحِ ، الذى لو كانَ مابِي من الهوَى ... بهِ ، لم أَدَعْهُ لا يُعَزَّى ويُنْظَرُ

٤ - لكَ الخَيْرُ ، هلَّا عُجْتَ إذ أنا واقِفٌ ... أَغِيضُ البكا فى دارِ مَيٍّ وأَزْفِرُ

٥ - فتَنْظُرَ إنْ مالتْ بصَبْرِى صَبابتِى ... إلى جَزَعِى أم كَيْفَ ، إنْ كان ، أَصْبِرُ

٦ - إذا شئتُ أَبْكانِى بجَرْعاءِ مالِكٍ ... إلى الدَّحْلِ مُسْتَبْدًى لِمَيٍّ ومَحْضَرُ

التخريج :

هى الأبيات الأربعة والثلاثون الأولى من القصيدة رقم : ١٦ فى ديوانه وعدتها ٧٩ بيتا فى ٢ : ٦١١ - ٦٥٦ ، والتخريج هناك .

١ - الرسم : ما استبان من آثار الديار بلا شخص . وهبين : نقل ياقوت فى معجمه عن الأزهرى قال : « جبل من جبال الدهناء ، رأيته » ، وفى ديوان ذى الرمة : أرض بناحية البحرين لبنى تميم ، ملساء .

٢ - القلائص : جمع قلوص ، وهى الناقة الشابة الفتية . الحنيات : جمع حَنِيَّة ، وهى القوس ، وتكَسَّر على حَنِىّ وحَنايا .

٣ - يقول : لم أدعه بغير تعزية ، أى أُصَبِّره وأُهَوِّن عليه . وينظر : أى يرقب وينتظر حتى يقف على الدار ، كذا ذكر شارح ديوانه .

٤ - عاج : عطف وانثنى . أغيض البكا : سَيَّلْتُ دموعى حتى نَزَفْتُها .

٥ - فتنظر : جواب « هلّا عجت » فى البيت السابق . مالت صبابته بصبره : غلبته وتمكنت منه . وقوله : أم كيف إن كان أصبر ، يريد : أم كيف أصبر إن كان الجزع ، وتكون « كان » هنا تامة ، بمعنى حدث أو وقع .

٦ - جرعاء مالك : بالدَّهْناء قرب حُزْوَى ، وأصل الجرعاء : الرملة السهلة . الدحل : موضع قريب من حَزْن بنى يربوع ، وهو فى اللغة : هُوَّة فيها ماء . المستبدى : الموضع الذى يبدون فيه فى الربيع . المحضر : مكان مياههم التى يحضرونها فى الصيف .

٧ - وبالزُّرْقِ أَطْلالٌ لِمَيَّةَ أَقْفَرَتْ ثلاثةَ أَحْوالٍ تُراحُ وتُمْطَرُ
٨ - يَهِيجُ البُكا أَلّا تَرِيمَ ، وأَنَّها مَمَرٌّ لأَصْحابِى مِرارًا ومَنْظَرُ
٩ - إذا ما بَدَتْ حَوْضَى وأَعْرَضَ حارِكٌ من الرَّملِ ، تَمْشِى حولَه العِينُ ، أَعْفَرُ
١٠ - وَجَدْتُ فُؤادِى هَمَّ أَنْ يَسْتَخِفَّهُ رَجِيعُ الهَوَى مِن بَعْضِ ما كانَ يَذْكُرُ
١١ - عَدَتْنِى العَوادِى عنكِ يامَىُّ بُرْهةً وقد يُلْتَوَى دونَ الحبيبِ فيُهْجَرُ
١٢ - على أَنَّنى فى كُلِّ سَيْرٍ أَسِيرُه وفى نَظَرِى من نَحْوِ أَرْضِكِ أَصْوَرُ
١٣ - فإنْ تُحْدِثِ الأيامُ يامَىُّ بَيْنَنا فلا ناشِرٌ سِرًّا ولا مُتَغَيِّرُ
١٤ - أقولُ لنَفْسِى كلَّما خِفْتُ خَفْقَةً من القَلْبِ فى آثارِ مَىٍّ ، فأُكْثِرُ
١٥ - أَلا إنَّما مَىٌّ ، فَصَبْرًا ، بَلِيَّةٌ وقَد يُبْتَلَى الحُرُّ الكريمُ فيَصْبِرُ
١٦ - تُذَكِّرُنِى مَيًّا من الظَّبْيِ عَيْنُهُ مِرارًا ، وفَاها الأُقْحُوانُ المُنَوِّرُ

---

٧ - الزرق : رمال بالدهناء ، أو قرية بين النباج وسُمَيْنَة ، صعبة المسالك . أحوال : جمع حَوْل ، وهو العام . تراح : راحت الريحُ الشىء : أصابته .

٨ - ألا تريم : لا تبرح ولا تزول ، يعنى الأطلال التى ذكرها فى البيت السابق .

٩ - حوضى : فى المخطوطة : خُوصَى ، ولم أجد مكانا بهذا الاسم ، فجعلته : حَوْضَى ، وهى رواية معجم البلدان ، ففيه أنه موضع فى نجد من منازل بنى عُقَيْل ، وفيه حجارة صلبة ليس بنجد أصلب منها ، واستشهد ببيت ذى الرمة هذا . وفى الديوان : حُزْوَى ، وهو موضع مضى فى ق ٧٧ : ٧ ، ٧٨ : ١ ، مذكور عدة مرات فى شعر ذى الرمة . الحارك : ماارتفع من الرمل ، تشبيها بحارك الفرس . أعفر : لونه كلون التراب .

١٠ - الرجيع : الذى رجع بعدما ذهب . فى الديوان : بعض ما يتذكر .

١١ - عدتنى العوادى : صرفتنى الصوارف . التوى الشىء : استعصى ولم يستقم .

١٢ - أصور : مائل ، صَوِر الرجلُ (كشرب) : مالت عنقه إلى الشىء وأقبل عليه ، وصار عنقَه : أماله .

١٣ - تحدث الأيام : تأتى بحَدَثانها .

١٤ - فى الديوان : من القلب هَفْوَة .

١٥ - قوله : « ألا : إنما ... » متعلق بقوله « أقول » . وفى الديوان : المَرْءُ الكريم .

١٦ - الأقحوان : نبت له نَوْر ، حواليه ورق أبيض ، تشبه به الشعراء الثغر .

١٧ - وفى المِرْطِ من مَىٍّ توالى صَريمَةٍ ... وفى الطَّوْقِ ظَبْىٌ واضِحُ الجيدِ أَحْوَرُ
١٨ - وبَيْن مَلاثِ المِرْطِ والطَّوْقِ نَفْنَفٌ ... هَضِيمُ الحَشا رَادُ الوِشاحَيْنِ أَصْفَرُ
١٩ - تَنُوءُ بأُخْراها ، فَلأْيًا قِيامُها ... وتَمْشِى الهُوَيْنَى من قَريبٍ فتُبْهَرُ
٢٠ - وفى العاجِ مِنْها والدَّماليج والبُرَى ... قَنًا مالِئٌ للعَيْنِ رَيَّانُ عَبْهَرُ
٢١ - خَراعِيبُ أُمْلُودٌ كأَنَّ بَنانَها ... بَناتُ النَّقا تَخْفَى مِرارًا وتَظْهَرُ
٢٢ - تَرَى خَلْفَها نِصْفًا قناةً قويمةً ... ونِصْفًا نَقًا يَرْتَجُّ أو يَتَمَرْمَرُ
٢٣ - وماءٍ كلَوْنِ الغِسْلِ أَقْوى ، وبَعْضُه ... أَواجِنُ أَسْدامٌ ، وبَعْضٌ مُعَوَّرُ

---

١٧ - المرط : الإزار . توالى الشىء : مآخيره . الصريمة : القطعة من الرمل ، يعنى عجيزتها فى إزارها كقطعة من الرمال . وقوله : « وفى الطوق ظبى » ، يعنى عنقها مثل عنق الظبى . الواضح : الأبيض ، ولم يعن بياض الجيد فقط ، بل الجسد أجمع .

١٨ - ملاث المرط : معقد الإزار منه . النفنف : المهواة مابين شيئين ، كمهواة الجبل ، وهى مابين أعلاه وأسفله ، يريد أنها طويلة ، هضيم الحشا : ضامرة البطن . الراد مثل الرائد ، الذى يذهب ويجىء . الوشاح : ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر ، تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها ، فيكون ملتقى الوشاحين عند البطن ، ولضمر بطنها يضطرب الوشاحان ويتحركان . وفى الديوان : أصفر ، يريد : صِفْر ، أى : خال ، وقيل : أصفر من الطيب .

١٩ - ناء بحمله : نهض بجهد ومشقة ، يعنى لعظم عجيزتها لا تقوى على القيام إلا بمشقة . اللأى : البطء . بُهِر (بالبناء للمجهول) : تتابع نَفَسُه من الإعياء .

٢٠ - العاج : سِوار من مَسَك وهو القرون . الدماليج : جمع دُمْلُوج ، وهو السِّوار المُسَوَّى الحسن الصُّنْع . البرى : الخلاخيل ، واحدها : بُرَة . القنا : كل عظم فيه مخ . ريان : ممتلئ . عبهر : الممتلئة الحسنة الخَلْق .

٢١ - خراعيب : جمع خرعوبة ، وهى المرأة الرقيقة العظم ، الكثيرة اللحم الناعمة ، جمعها على توهم كل جزء من جسمها كذلك ، كما قالوا : حبل أَرْمام ، ودار قِفار . الأملود : الليِّنُ الناعم . بنات النقا : دُوَيْبات أصغر من العظاة بيضاء اللون تكون فى النقا ، أى الرمال ، ويقال لبنات النقا أيضا : شَحْمَة الأرض .

٢٢ - ترى خلفها : أى إذا كنت وراءها رأيت نصفها الأعلى شَطْبا مستقيما كالقناة ، ونصفها الأسفل كالرمل . الترجرج والتمرمر بمعنى ، وقيل التمرمر دون الترجرج .

٢٣ - الغسل : الخِطْمِى وأشباهه مما يُغْتَسَل به . أواجن : جمع آجن ، وهو المتغير . أسدام : جمع سَدَم ، وهو الماء المندفق . عور البئر : إذا سد عيونها ودفنها ، يعنى اندثرت ونضب ماؤها .

٢٤ - وَرَدْتُ ، وأَرْدافُ النُّجومِ كأنَّها قَناديلُ فيهنَّ المَصابيحُ تَزْهَرُ
٢٥ - وقد لاحَ للسَّارِى الذى أَكْمَلَ السُّرَى على أُخْرَياتِ الليلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ
٢٦ - كلَوْنِ الحصانِ الأَنْبطِ البَطْنِ قائمًا تَمَايَلَ عنهُ الجُلُّ ، واللَّونُ أَشْقَرُ
٢٧ - تَهاوَى بى الظَّلْماءَ حَرْفٌ كأنَّها مُسَيَّحُ أَطْرافِ العَجيزَةِ أَصْحَرُ
٢٨ - سِنادٌ ، كأن المِسْحَ فى أُخْرَياتِها على مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَا حينَ تَخْطِرُ
٢٩ - نَهُوضٌ بأُخْراها إذا ما انْتَحَى لَها من الأَرْضِ نَهَّاضُ الحَزابِىِّ أَغْبَرُ
٣٠ - مُغَمِّضُ أَطْرافِ الخُبُوتِ إذا اكْتَسَى من الآلِ جُلًّا ، نازِحُ الماءِ مُقْفِرُ
٣١ - تَرَى فيه أَطْرافَ الصَّحارِى كأنَّها خَياشِيمُ أَعْلامٍ تَطُولُ وتَقْصُرُ
٣٢ - يَظَلُّ به الحِرْباءُ للشمسِ ماثلًا على الجِذْلِ إلَّا أنَّهُ لا يُكَبِّرُ

---

٢٤ - أرداف النجوم : أواخرها . تزهر : تتلألأ ، يعنى ورد المياه فى آخر الليل .

٢٥ - فى الديوان : كمَّل السرى . فتق مشهر : انفتق الصبح وانشق عن نوره المعروف .

٢٦ - الأنبط : إذا كان الفرس أبيض البطن والصدر فهو أنبط . شبه بياض الصبح طالعا فى احمرار الأفق بفرس أشقر مال عنه الجل فكشف عن بياض بطنه وصدره .

٢٧ - تهاوى : تسرع . الحرف : الناقة الضامرة الصلبة . المسيح : أصله الثوب المخطط ، ومنه قيل للحمار الوحشى : مسيح ، وذلك لِجُدَّة تفصل بين بطنه وجنبيه . الأصحر : الذى فى لونه حمرة تضرب إلى بياض .

٢٨ - ناقة سناد : طويلة القوائم موثَّقة الخَلْق . المِسْح : ثوب من الشعر غليظ ، كذا ذكر الأزهرى وعنه فى التاج (مسح) ، وجاء فى القاموس فى شرح كلمة « شَلِيل » : مِسْح من صوف أو شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرحل . الخلقاء : الملساء . الصفا : جمع صفاة . وهى الصخرة الملساء . خطرت الناقة : شالت بذَنَبها .

٢٩ - نهوض بأخراها : يعنى صدرها يحمل مؤخرها . الحزابى : جمع حزباءة ، وهى الأرض المشرفة الغليظة .

٣٠ - فى الديوان : أسحار الخبوت ، وأسحار وأطراف بمعنى . الخبوت : جمع خَبْت ، وهو المطمئن من الأرض . الجل : انظر هـ : ٢٦ ، استعاره ههنا للسراب . نازح الماء : بعيده .

٣١ - خياشيم أعلام : أعالى الجبال ، تطول وتقصر بسبب السراب .

٣٢ - فى الديوان : بها ، أى بالصحراء . ماثل : منتصب . فى الحيوان (٦ : ٣٦٣) : والحرباء دُوَيِّبة أعظم من العَظاءة ، أغبر ماكان فرخا ، ثم يصفرّ . وإنما حياته الحر . فتراه أبدا إذا بدت جَوْنَة ، يعنى الشمس ، قد لجأ بظهره إلى جُذَيْل ، فإن رَمَضَت الأرض ارتفع ، ثم يقلب وجهَه أبدا مع =

٣٣ - إذا حَوَّلَ الظلَّ العَشِىُّ رَأَيْتَهُ حَنِيفًا ، وفى قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ
٣٤ - غَدا أَكْهَبَ الأَعْلَى وراحَ كأَنَّهُ من الضِّحِّ واستقبالِه الشَّمْسَ أَخْضَرُ

* * *

= الشمس حيث دارت حتى تغرب ، إلا أن يخاف شيئا ، ثم تراه شابِحا بيديه ، كما رأيت المَصْلوب ، وكلما حميت عليه الشمسُ رأيت جلده يخضّر .

٣٣ - يصح أيضا رفع « الظل » ونصب « العشى » ، أى تحول الظلُّ فى وقت العشى ، فـ « حول » يتعدى ولا يتعدى . وفى اللسان (حول) : يقول : إذا حوّل الظل العشى ، وذلك عند ميل الشمس إلى جهة المغرب صار الحرباء متوجها للقبلة ، فهو حنيف . فإذا كان فى أول النهار فهو متوجه للشرق ، لأن الشمس تكون فى جهة المشرق فيصير متنصّرا ، لأن النصارى تتوجه فى صلاتها جهة المشرق .

٣٤ - الأكهب ، الذى فى لونه غُبْرة إلى سواد . الضح : ضوء الشمس على الأرض .

(٨٠)
وقال الحارِث بن حِلِّزَة اليَشْكُرِىّ

١ - آذَنَتْنا بِبَيْنِها أَسماءُ ... رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ
٢ - آذَنَتْنا بِبَيْنِها ثم وَلَّتْ ... لَيْتَ شِعْرِى متى يكونُ اللِّقاءُ
٣ - بَعْدَ عَهْدٍ لنا بِبُرْقَةِ شَمّا ... ءَ فأَدْنَى دِيارِها الخَلْصاءُ
٤ - فمُحَيَّاةٌ فالصِّفاحُ فأَعْنا ... قُ فِتاقٍ فعاذِبٌ فالوَفاءُ
٥ - فرِياضُ القَطا فأَوْدِيَةُ الشُّرْ ... بُبِ فالشُّعْبتانِ فالأَبْلاءُ

الترجمة :

ابن سلام فى الطبقة السادسة من الجاهليين ١ : ١٥١ - ١٥٢ ، الشعر والشعراء ١ : ١٩٧-١٩٨ ، والأغانى ١١ : ٢ - ٥٠ ، سمط اللآلى ٢ : ٦٣٨ - ٦٣٩ ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : ٤٣١ - ٤٣٢ ، المؤتلف والمختلف ١ : ١٢٤ ، معاهد التنصيص ١ : ٣١٠ ، خزانة الأدب ١ : ٣٢٤ - ٣٢٦ .

التخريج :

هى معلقته المشهورة .

١ - آذنه بالشىء : أعلمه به . ثوَى (كمشَى) : أقام . أراد : رب مقيم تمل منه الإقامة ، ولكنى لا أملّ إقامة أسماء .

٢ - هذا البيت لم يرد إلا فى شرح ابن النحاس .

٣ - رواية سائر المصادر : عهد لها ، وأشار ابن الأنبارى إلى رواية المخطوطة . البرقة : أرض ذات تراب وحجارة مختلفة الألوان . شماء : هضبة فى حمى ضرية . الخلصاء : بلد بالدهناء . أراد أن عهده بأسماء فى الخلصاء أقرب من عهده بها فى برقة شماء .

٤ - محياة : هضبة لبنى أسد ، أسفل من أبان الأسود . الصفاح موضع بين حُنين وأنصاب الحرم على يسار الداخل إلى مكة من مُشاش . أعناق الشىء : أعاليه . فتاق : ذكر ياقوت أنه موضع فى شعر الحارث ، ولم يفسره ، وفى شروح المعلقات أنه جبل ، ويُرْوَى : فأعلى ذى فتاق .

٥ - رياض القطا : نص ياقوت على أنه موضع ، ولكن لم يحدده . قال ابن الأنبارى فى شرحه =

٦ - لا أَرَى مَن عَهِدْتُ فِيها فأَبْكِى الـ ـيومَ دَلْهًا ، ما يَرُدُّ البكاءُ
٧ - وبعَيْنَيْكَ أَوْقَدَتْ هِنْدٌ النَّا رَ أَصِيلًا تُلْوِى بها العَلْياءُ

يريد : برَأْيِ عَيْنَيْكَ ، فحَذَف . والمَعْنى : أَوْقَدَت النارَ وأنتَ تَراها لقُرْبها منكَ . تُلْوِى : تَرْفَعُ . العَلْياء : ما ارْتَفَع من الأَرْض (١) .

٨ - أَوْقَدَتْها بَيْنَ العَقِيقِ فشَخْصَيْـ ـنِ بعُودٍ كما يَلُوحُ الضِّياءُ

يَعْنى العُودَ الذى يُتَبَخَّر به . قال الأَصْمَعى : ولعلَّها ما رأتْ عُودًا قط ، ولكن هذا الكَذِب مما يُسْتَحْسَن عندهم ، لأنهم يَرْفَعُون به مِن يُحِبُّون . الضِّياء : ضياءُ الصُّبْح (٢) .

٩ - فَتَنَوَّرْتُ نارَها من بعيدٍ بِخَزازَى ، هَيْهاتَ منكَ الصِّلاءُ

= (٤٣٥) : رياض القطا : رياض بعينها يكثر فيها استنقاع الماء ودوامه ، تُعْشِب فتألفها الطير لذلك . الشربب : ضبطه ياقوت بضم الباء الأولى ، ونص ابن الأنبارى فى شرحه على أنها مفتوحة ، وكذلك هى فى شرح ابن النحاس والتبريزى ، وهو واد فى ديار بنى سليم ، اضطره الشعر فجمعه فقال : أودية الشربب ، وإيقاع الجمع على الواحد جائز . الشعبتان : أكمة لها قرنان ناتئان . الأبلاء : اسم بئر .

٦ - دلها : باطلا وضياعا ، أى يذهب بكائى سدى ، لا يرد علىّ شيئا مما كان .

٧ - فى ابن الأنبارى : أَخِيرًا ، مكان : أَصِيلا .

(١) وقيل أراد به هنا العالية ، وهى الحجاز وما يليه من بلاد قيس (شرح التبريزى ، وابن الأنبارى) .

٨ - العقيق : بالمدينة . شخصان : أكمة لها شعبتان ناتئتان . يعنى : أوقدت العود حتى أضاء كما تضىء النار التى توقد به ، والكاف فى قوله « كما » فى موضع نصب ، لأنها نعت لمصدر محذوف ، أى : أوقدتها إيقادا كما يلوح الضياء .

(٢) قول الأصمعى موجود فى شرح ابن النحاس لهذا البيت .

٩ - تنور النار : نظر إلى سناها فى الليل ليعلم أقريبة أم بعيدة . خزازى : قال ياقوت : خزاز =

١٠ - غير أنّى قَدَ اسْتَعِينُ على الهَـ ـمِّ إذا خَفَّ بالثَّوِىِّ النَّجاءُ

الثَّوِىّ : المُقِيم ، على التَّكْثِير . النَّجاء : السُّرْعَة (١) .

١١ - بِزَفُوفٍ كأنَّها هِقْلَةٌ أُ مُّ رِئالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفاءُ

مَنْسُوبَة إلى الزَّفِّ ، طويلةٌ فى دِقَّة (٢) .

١٢ - آنَسَتْ نَبْأَةً وأَفْزَعَها القَنّا صُ قَصْرًا ، وقَدْ دَنا الإِمْساءُ

١٣ - فتَرَى خَلْفَها من الشَّدِّ والوَقْـ ـعِ مَنِينًا كأنَّهُ إِهْباءُ

الوَقْع : وَقْع الأَخْفاف . المَنِينُ : الغُبار الضَّعِيف .
الإِهْباء : مَصْدر أَهْبَى ، إذا أَثار الترابَ والغُبار .

= وخزازى هما لغتان ، وهو جبل ، واختلف فى موضعه . وهو - كما يستظهر من البيت السابق - بين العقيق وشخصين . هيهات : تستعمل للبعد ، ومن العرب من يقول : أَيْهات ، كما قالوا أراق الماء وهراقه . وفى « هيهات » ثلاث لغات : البناء على الفتح من غير تنوين ، والبناء على الكسر من غير تنوين ، والكسر مع التنوين .

١٠ - قوله « غير أنى قد أستعين » متعلق بقوله « وما يرد البكاء » فى البيت السادس ، أى مايرد بكائى بعد أن رحلت عنى وأصابنى الهم ، غير أنى قد أستعين على همى بهذه الناقة .

(١) أراد الشارح بقوله « على التكثير » المبالغة ، لأن اسم الفاعل إما ثاوٍ من ثوى (كمشى) وإما مُثْوٍ من أَثْوَى .

١١ - الزفوف : الناقة السريعة الخفيفة تَزِف زَفِيفا ، وهو عَدْو النعام . الهقلة : النعامة . الرئال : أولاد النعامة ، الواحد : رَأْل . الدوية : منسوبة إلى الفلاة الواسعة . سقفاء : المرتفعة ، كالسَّقْف .

(٢) قوله « منسوبة إلى الزف » ، شرح لكلمة « زفوف » ، وقوله « طويلة فى دقة » ، شرح لكلمة « سقفاء » .

١٢ - آنست : أحسّت . النبأة : الصوت الواهى الخفى ، لا يُدْرَى من أين يأتى . قصرا : حين قَصْر العشاء ، أى كاد يدنو من الليل ، وهذه الرواية فى اللسان (قصر) ، أما رواية سائر المصادر فهى : عَصْرًا .

١٣ - الشد : العَدْو . ويروى : أَهْباء (بفتح الهمزة) ، وزعم بعض أهل اللغة أن هذه الرواية خطأ ، لأن واحده يكون « هَباء » ، وهذا لا يصح ، لأن « هَباء » جمعها « أَهْبِيَة » =

١٤ - وطِراقًا من خَلْفِهِنَّ طِراقٌ ساقِطاتٌ أَوْدَتْ بها الصَّحْراءُ

الطِّراقُ : طِراقُ النَّعْل ، وهو أن تُطْبِق إِحْداهما على الأُخْرَى .

١٥ - أَتَلَهَّى بها الهَواجِرَ إِذْ كُـ ـلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْياءُ

أى لَهْوِى بها فى الهَواجِر ، وهى أَنْصاف النَّهار . ابنُ هَمٍّ : صاحبُ همّ . البَلِيَّة : الناقةُ يَمُوت صاحبُها فتُرْبَط عند قَبْره ، ويُجْعَل رَأْسُها فى كِساء ، لا .. صع حتى تَمُوت . يُرِيد إِنَّ صاحبَ الهَمِّ قد تَحَيَّر كحَيْرَة هذه الناقَة . والمَعْنَى : إِنَّ صاحبَ الهَمِّ إذا تَحَيَّر ، نَجَوْتُ من الهَمِّ على ناقَتِى ولم يَلْحَقْنى تَحَيُّرٌ (١) .

١٦ - وأَتانا عن الأَراقِمِ أَنْبا ءٌ وخَطْبٌ نُعْنَى به ونُساءُ

= قال ابن النحاس ، هذه رواية معروفة ، وهى إما جمع هَبْوَة ، وإما أن يكون الشاعر قد قصر ، فصارت « هَبِى » فجمعها على « أَهْباء » ، انظر شرح القصائد التسع ٢ : ٥٥٣ .

١٤ - « طراقا » منصوب عطفا على « مَنِينًا » فى البيت السابق . ساقطات : أى أن الصحراء تهلك هذه النعال فتسقط . أودت بها : هى رواية ابن النحاس . وفى ابن الأنبارى والتبريزى : تُودِى بها ، وقد أشار ابن الأنبارى إلى أنها تروى : أودت بها .

(١) الهواجر : جمع هاجرة . قول الشارح « ويجعل رأسها فى كساء » لم أجده فى أى مصدر آخر . وفى شرح ابن النحاس (٢ : ٥٥٦) : تُشَدّ عَيْناها ، فلعل هذا ما عناه الشارح . لا ... صع ، كذا بالمخطوطة ، ولا أدرى ماهى ، واستبعدت أن تكون : ترضع ، لأنه يتحدث عن الناقة لا الفصيل ، ورسم الكلمة بعيد عما ورد فى شروح القصيدة فى هذه الموضع ، ففيها : « لا تأكل » ، « لا تشرب » ، « لا تعلف » .

١٦ - الأراقم : هم جشم ومالك والحارث وثعلبة ومعاوية وعمرو أبناء بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . وذكر ابن الأنبارى أنهم أحياء من بنى تَغْلِب ، وأحياء من بنى بَكْر بن وائِل وهم عِجْل وحَنِيفة وذُهْل بن شَيْبان ، مالئوا بنى تغلب على بنى يَشْكُر ، قومِ الحارث (ابن الأنبارى : ٤٤٦) . =

١٧ - أَنَّ إِخْـوانَـنـا الأَراقِـمَ يَـغْـلُـو   نَ عَلَيْنا ، فى قَوْلِهِمْ إِحْفاءُ

إِحفْاء : يكون معناه : الاسْتِقْصاءِ ، وقِيل معناه هو
قولُك : أَحْفَيْتُ الدابةَ كَلَّفْتَها مالا تُطِيق (١) .

١٨ - يَخْلِطُونَ البَرِىَّ مِنَّا بذِى الذَّنْـ   ـبِ ، ولا يَنْفَعُ الخَلِىَّ الخَلاءُ

الخَلِىّ : الخالى مِن الذَّنْب . الخَلاء : مِن قولِهم : أنا
الخَلاءُ منكَ ، أى البَراءُ (٢) .

١٩ - زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَن ضَرَبَ العَيْـ   ـرَ مَـوالٍ لَـنـا وأَنَّـا الـوَلاءُ

العَيْر : الوَتِد . المَعْنَى : أنهم يُلْزِمُوننا ذُنُوبَ الناسِ : إن
كل مَن ضَرَب وَتِدَ الخَيْمة أَلْزَمونا ذَنْبه . وأَنَّا الولاءُ :
أى يَزْعُمون أَنَّا وُلاتُهم على هذا .

= نعنى به : نهتم به ويثقل علينا ، يقال : عُنِيتُ بالشىء أُعْنَى ، فأنا مَعْنِىّ به ، وقد تفتح العين فيقال : عَنِيتُ .

١٧ - يغلون : من الغُلُوّ .

(١) أحفيت الشىء إذا استقصيته ، وأَحْفى فلان فى الشَّتْم إذا اشتد فيه وأَلَحّ . وإحفاء الدابة : أن تكلفها مالا تطيق من السير حتى تَحْفَى ، أى تَرِقّ حوافرها .

(٢) أنا منك خلاء وبراء ، يستعملان للواحد والمثنى والجمع وللمذكر والمؤنث .

١٩ - ذكر شراح المعلقات أن المراد بالعير هنا كُلَيْب بن وائِل (سيد بنى تَغْلِب الذى هاجت بمقتله حرب البَسُوس) ، أى جعلتم كل من له علاقة بقتل كليب مولى لنا فألزمتمونا ذنبه . أقول : وهذا معروف فى اللغة ، فالعرب تسمى السيد المعظَّم من الرجال : عَيْرا . وقوله : وأنا الولاء : أراد : وأنا أصحاب الولاء ، فحذف المضاف ، ومثله قول النابغة الجعدى (اللسان : رحب) .

وكَيْف نُواصِلُ مَن أَصْبَحَت   خَـلالَـتُـهُ كـأَبِـى مَـرْحَـبِ

أى : خلالته كخلالة أبى مرحب .

٢٠ - أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ فلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضاءُ

أَحْكَمُوه ، يُرِيد أنَّهم أَصْبَحُوا فى إِسْراج وإِلْجام وكلامٍ .

٢١ - مِن مُنادٍ ، ومن مُجيبٍ ، ومِنْ تَصْـ ـهالِ خَيْلٍ خلالَ ذاكَ رُغاءُ

٢٢ - أيُّها الناطِقُ المُرَقِّشُ عنَّا عندَ عَمْرٍو ، وهلْ لذاك بَقاءُ

أى أنَّ الباطلَ لابقاءَ له [١] .

٢٣ - لا تَخَلْنا على غَراتِكَ إنَّا قَبْلُ ما قَدْ وَشَى بِنا الأَعْداءُ

أى لا تَحْسَبْنا على غَراتِك . قال الأَصْمعِى : يقال غَرِىَ يَغْرَى غَرًى وغَراةً [٢] .

---

٢٠ - أجمعوا أمرهم : أحكموه كما ذكر الشارح بعد ، أى عزموا على أن يصبحوا بالذى اتفقوا عليه وبيّتوه فى الليل . الضوضاء : جمع ، واحده : ضوضاءة ، وربما قصر فيكون حينئذ جمع : ضوضاة .

٢١ - بيّن الضوضاء التى ذكرها فى البيت السابق وهى أصوات من ينادى صاحبه وأصوات من يستجيب للنداء ، وصهيل الخيل ، ورغاء الإبل ، أى أصواتها .

٢٢ - أيها الناطق : يخاطب عمرو بن كلثوم . المرقش : المُزَيِّن للشىء ، يعنى أنه يرقش القول للملك عمرو بن هند بالباطل .

(١) لأن الملك سينظر فيما ادعوا فيعرف صدق ذلك من كذبه .

٢٣ - التقدير : لاتخلنا أذلاء أو جازعين على غراتك ، لأنه يجوز حذف أحد معمولى باب « علم » إذا كانت هناك قرينة ، والقرينة فى البيت التالى ، أى فبقينا على بغض الأعداء لنا ، ولم يضرنا بغضهم ، انظر خزانة الأدب ١ : ٣٢٤ . غَرِىَ بالشىء : أُولِع به ولزمه . غراتك : هذه رواية ابن النحاس أيضا ، وقال أما من رواه : غَرائك ، فهذا من الشاذ الذى لا يقاس عليه ، وهذه الرواية أوردها ابن الأنبارى . « ما » هنا زائدة .

(٢) قول الأصمعى أورده ابن النحاس (٢ : ٥٦٤) .

٢٤ - فبَقِينا على الشَّناءَةِ تَنْمِيـ ـنا جُدُودٌ وعِزَّةٌ قَعْساءُ
٢٥ - قَبْلَ ما اليومِ بَيَّضَتْ بعُيونِ الـ ـنَّاسِ فيها تَعَيُّطٌ وإِباءُ

يَعْنِى العِزَّة ، حَيَّرَت الناسَ فصاروا بمنزِلة العُمْى . فيها تَعَيُّط : من قولهم اعْتاطَت الناقةُ ، إذا لمْ تَحْمِل وامتنعتْ من الفَحْل ، أى فى عزَّتِنا امتناعٌ من أن تُضام . وقيل هو من قولك : رَجُل أَعْيَط ، أى طَوِيل ، يقول : عِزَّتُنا فيها طُول .

٢٦ - وكأَنَّ المَنُونَ تَرْدِى بِنا أَرْ عَنَ جَوْنًا يَنْجابُ عنهُ العَماءُ

المَنُون : الدَّهْر ، يُسَمَّى مَنونًا لأنه يَذْهَب بِمُنَّةِ الأشياءِ ، أى بقُوَّتِها . الأَرْعَن : الجَبَل له رَعْن . الجَوْن الأَسْوَدُ . والعَماء : السحابُ الأبيض . يَصِف أنّ هذا الجبلَ مِن طُولِه لا تَعْلُوه السحابُ وأنَّها إذا بَلَغَتْه انْشَقَّت حَوالَيْه .

٢٤ - الشناءة : البغض . نماه : زاده ورفعه ، يتعدى ولا يتعدى . الجدود : قد تكون جمع جَدّ وهو أبو الأب ، يفخر بنسبه وقديمه ، وقد تكون جمع جَدّ بمعنى الحَظّ والنصيب ، ومنه الحديث « قمتُ علي باب الجنة فإذا أكثر الناس - أى أهلها - الفقراء ، وإذا أصحاب الجَدّ محبوسون » ، أى أصحاب الحظّ فى الدنيا . القعساء : الثابتة .

٢٥ - بيضت : شرحها الشارح بعد . الباء فى قوله : بعيون ، زائدة ، كما قول قيس بن زهير .

أَلَمْ يَأْتِيكَ والأنباءُ تَنْمِى بِما لاقَتْ لَبُونُ بنى زيادِ

أى : أَلَمْ يأتيك ما لا قَتْ .

٢٦ - ردى مثل رمى معنى ووزنا . الجون : حرف من الأضداد ، يكون بمعنى الأبيض والأسود ، وهو المراد هنا كما ذكر الشارح . يصف قوتهم ومنعتهم ، فكأن الدهر إنما يرمى برَمْيِه إياهم جبلا شامخا .

٢٧ - مُكْفَهِرًّا على الحوادِثِ لا تَرْ تُوهُ لِلدهرِ مُؤْيِدٌ صَمّاءُ

المُكْفَهِرّ : الغَليظ المُتراكِبُ . لا تَرْتُوه : لا تَنْقُصُه . المُؤْيِد : الشَّدِيدُ الأَيْد ، أى القُوّة . صَمّاء : لا تَسْمَع فيُعْتَذَرَ إليها ، يُؤَكِّدُ بهذا كلِّه شِدَّة الجَبَلِ .

٢٨ - أَيَّما خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ فأَدُّو ها إلَيْنا تَمْشِى بها الأَمْلاءُ

أَمْر يَقَع بين القومِ يَشْتَجِرُون فيه . الأَمْلاء : الأَشْرافُ (١) .

٢٩ - إنْ نَبَشْتُمْ ما بَيْنَ مِلْحَةَ فالصَّا قِبِ فيه الأَمْواتُ والأَحْياءُ

مِلْحَة والصَّاقِب : مَوْضِعان . أى إنْ ذَكَرتم الأمواتَ الذين قُتِلوا بين هذَين الموضعيْن والأَحْياءَ يعنى الأسرى والجرحى ، فلنا الفَضْلُ . اسْتَقْصَيْتُم . يَجْشَمُه الناسُ ، يَتكَلَّفونه على مَشَقَّة . فيه الصِّحاحُ والإِبْراءُ : أى لا تَقَع بَعْدَه مطالبةٌ ويَتَبَيَّنُ الأمرُ الذى بَيْنَنا وبَيْنكم (٢) .

٣٠ - أو سَكَتُّمْ عنَّا فكُنَّا كمَنْ أَغْـ مَضَ عَيْنًا فى جَفْنِها أَقْذاءُ

---

(١) قوله « أمر يقع ... » : شرح لكلمة « خطة » . الأملاء : جمع مَلأ ، ولا يكون الملأ إلا رجالا لا امرأة فيهم ، وهو ممدود ومقصور .

٢٩ - نبشتم : أثرتم . ملحة : لم أجد موضعا بهذا الاسم . الصاقب : جبل ، ذكره ياقوت ولم يحدده ، ونقل ابن منظور فى اللسان (وعنه فى التاج : صقب) أن ابن برى ذكر أنه جبل فى بلاد بنى عامر .

(٢) من قوله « استقصيتم ... » شرح لبيت يلى البيت السابق ، يبدو أنه سقط من المخطوطة ، وهو :

أو نَقَشْتُمْ ، فالنَّقْشُ تَجْشَمُه النا سُ ، وفيهِ الصِّحاحُ والإِبْراءُ

٣٠ - الأقذاء : جمع قَذى ، وهو ما يسقط فى العين فيؤذيها . يقول : إن نبشتم على أنفسكم ما قد غاب عن الناس - بإدعائكم غير الحق - خرج عليكم من ذلك ماتكرهون . وإن سكتم عنا فلم تستقصوا كنا نحن وأنتم أمام الناس سواء فى علمهم بنا ، وكان أسلم لنا ولكم ، على أنا نسكت ونغمض عينا على مافيها منكم .

٣١ - أو مَنَعْتُم ما تُسْأَلُونَ فمَنْ حُـ ـدِّثْتُمُوهُ لهُ عَلَيْنا العَلاءُ
٣٢ - هل عَلِمْتُم أيامَ يُنْتَهَبُ النَّا سُ غِوارًا لكلِّ حَيٍّ عُواءُ

يَعْنى الأيامَ التى هُزِم فيها كِسْرَى [وضَعُفَ] أَمْرُه ، فكان بعضُ العرب يُغِير على بَعْض . غِوارا : يعنى مُغاوَرةً . والعُواء : الصِّياحُ [١] .

٣٣ - إذْ رَفَعْنا الجِمالَ من سَعَفِ البَحْـ ـرَيْنِ سَيْرًا حتى نَهاها الحِساءُ
٣٤ - ثُمّ مِلْنا على تَمِيمٍ فأَحْرَمْـ ـنا وفِينا بناتُ مُرٍّ إماءُ

أى بَلَغْنا النِّهاية ، عَطَفْنا على تَميم ، ودَخَلْنا عليهم فى الشَّهْر الحَرام .

٣٥ - لا يُقِيمُ العَزِيزُ بالبَلَدِ السَّهْـ ـلِ ، ولا يَنْفَعُ الذَّلِيلَ النَّجاءُ

أى من شِدَّة الأَمْر يَفْزَعُ أن يُقِيم فى البلد السَّهْل ويَهْرُب [الذليلُ] ، لا يَنْفَعُه الهَرَبُ [٢] .

---

٣١ - أو منعتم ما تسألون : أى من النَّصَفَة فيما كان بيننا وبينكم .

(١) ذكر ابن الأنبارى (شرح القصائد السبع ٤٧٠) عن الأصمعى : كانت العرب من نِزار تملكهم الأكاسرة ، وتملك عليهم من شاءت . وكانت غَسَّان تملكهم ملوك الروم . فلما غلب كسرى على بعض مافى يديه غزا بنفسه قيصر ، فانكسر وضعف أمره ، وغزا العرب بعضهم بعضا .

٣٣ - رفعنا الجمال سيرا : جعلناها تسير سيرا رفيعا ، أى شديدا . السعف : أراد النخل ، لأنه بعض منه . نهاها : كفَّهَا وحبسها . الحساء : جمع حِسْى ، وهو الماء الجارى .

٣٤ - تميم ، هو تميم بن مُرّ .

(٢) لا ينفعه الهرب ، لأنه أنَّى توجّه سيكون فى منزل ضنك .

٣٦ - لَيْس يُنْجِى مُوائِلًا من حِذارٍ رَأْسُ طَوْدٍ وحَرَّةٌ رَجْلاءُ

المُوائِل : الهارِب يَطْلُب مَوْئِلا . الرَّجْلَة الصُّلْبَة الشديدة .

٣٧ - هو الرَّبُّ والشَّهِيدُ على يَوْ مِ الحِيارَيْنِ ، والبَلاءُ بلاءُ

الربُّ : المَلِك ، يعنى به المُنْذِرَ بن ماء السَّماء ، لأنَّ يَشْكُر غَزَوْا معه الحيارْين ، فأَبْلَوْا . والبلاءُ بَلاء : قد سَمِعتُم به وعَرَفتُموه .

٣٨ - مَلِكٌ أَضْلَعُ البَرِيَّةِ لا يُو جَدُ فِيها لِما لَدَيْهِ كِفاءُ
٣٩ - فاتْرُكُوا الطَّيْخَ والتَّعَدِّى وإمَّا تَتَعاشَوْا فَفِى التَّعاشِى الدَّاءُ

الطَّيْخُ : التكبُّر .

٤٠ - واذْكُرُوا حِلْفَ ذِى المَجازِ وما قُ دِّمَ فيهِ العُهودُ والكُفَلاءُ

---

٣٦ - الطود : الجبل . الحرة : الأرض فيها حجارة سود .

٣٧ - هو الرّب : يعنى المنذر بن ماء السماء ، ذُكِر فى بيت سابق لم يختره المصنف ها ، وهو :

فمَلَكْنا بذلك النَّاسَ حتّى مَلَكَ المُنْذِر بنُ ماءِ السماءِ

الحيارين : اسم ماء بين سليمة والمؤتفكة .

٣٨ - أضلع البرية : أشد البرية اضطلاعا . الكفاء : النظير والمِثْل ، أى ليس فى البرية أحد يعدله ويصنع مثلما يصنع .

٣٩ - فى نص الشعر والشرح : الطلح ، والتصحيح من شرح ابن النحاس ، وفى ابن الأنبارى : البَغْى والتعدِّى . التعاشى : التَّعامِى ، أى التجاهل .

٤٠ - ذو المجاز : ماء لهذيل خلف عرفة .

ذُو المَجَازِ : مَوْضع كان عمرو بن هِنْد أَصْلَح فيه بين بنى يَشْكُر وبنى تَغْلِب ، وأخذ عليهم المواثيقَ والرهائنَ من كلِّ حَيٍّ ثمانين .

٤١ - حَذَرَ الجَوْرِ والتَّعَدِّى ، ولَنْ يَنْـ قُضَ مافى المَهارِقِ الأَهْواءُ
٤٢ - واعْلَمُوا أَنَّنا وإيّاكُم فِيـ ـما اشْتَرطْنا يَوْمَ اخْتَلَفْنا سَواءُ

أى اشْتَرطْنا أن تكونَ الجِناياتُ علينا وعليكم فكَيْف أَلْزَمْتُمونا وَحْدَنا بذلك ؟

٤٣ - أَعَلَيْنا جُناحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْـ ـنَمَ غازِيهُم ومِنَّا الجَزاءُ

كانت كِنْدَةُ غَزَتَ تَغْلِبَ . الجُناحُ : الإِثْم .

٤٤ - أو عَلَيْنا جَرَّى حَنِيفَةَ أم ليـ ـس عَلَينا فِيما جَنَوْا أَنْداءُ

---

٤١ - حذر الجور ، نصبه على المفعول لأجله ، وهو هنا معرّف بالإضافة ، وزعم النحويون أن المفعول لأجله لا يكون إلا نكرة . ويروى : حذر الخَوْن ، من الخيانة . ويروى : وهل ينقض . المهارق : الصحف البيضاء ، واحدها مُهْرَق ، فارسيّ معرَّب .

٤٣ - نقل ابن الأنبارى (ص : ٤٧٩) عن الأصمعى أن كندة كسرت خراجها على الملك ، فبعث إليهم رجالا من بنى تغلب ، فقتلت كندة فيهم وأسرت . ومنا الجَزاء : أى تريدون أن نحمل ما صنعته كندة بكم ، وانظر الأغانى ١٢ : ٤٥ .

٤٤ - حنيفة : من ولد لُجَيْم بن صَعْب بن على بن بكر بن وائل ، وديارهم باليمامة . (ابن حزم : ٣٠٩) وروى فى ابن الأنبارى باختلاف (انظر البيت الآتى رقم : ٤٥) :

أم علينا جرَّى حنيفةَ أو ما جَمَّعت من مُحارِبٍ غَبْراءُ

أما رواية العَجُز هنا فهى عجز البيت : ٤٨ عند ابن الأنبارى .

الجَرَّى والجَريرَةُ والجِنايَة واحِد . وكان رَجُلٌ من بنى حَنيفَة يُقال له شِمْر بن عَمْرو اغتال المُنْذِر بن مَاء السَّماء فقَتَله ، [لأنَّ المُنْذِر] غَزا غَسَّان ، وكانت أم شِمْر غَسَّانِيَّة . فذَهب إلى الحارِث بن جَبَلَة الغَسَّانى فسأله أن يَضُمَّ إليه رِجالا ، فَفَعَل . فاغتال المُنْذِرَ ، فضَرَب يافوخَه فقَتَله . والأَنْداء : جمع نَدًى ، وهو ما يَلْحَق الإنسانَ من الشَرّ (١) .

٤٥ – أم جَنايا بَنِى عَتِيقٍ فمَنْ يَغْـ ـدِرْ فـإنّـا مِـن حَـرْبِـهِـمْ بُـرَآءُ

٤٦ – أمْ عَلَيْنا جَرَّى العِبادِ كما نِيـ ـطَ بـجَـوْزِ الـمُـحَـمَّـلِ الأَعْـبـاءُ

٤٧ – أم عَلَيْنا جَرَّى قُضاعَةَ أم ما جَـمَّـعَـتْ مِـن مُـحـارِبٍ غَـبْـراءُ

وكانت قُضاعَةُ غَزَت تَغْلِبَ فقتَلَتْ فيهم وسَبَتْ ، فعَيَّرهم بذلك . الغَبْراء : يعنى الصَّعالِيك والمَحَاوِيج

---

(١) هذا الشرح بنصه إلا يسيرا فى ابن النحاس . وخبر مقتل المنذر بتفصيل أتم فى ابن الأنبارى (ص : ٤٨٠) . وذكر أبو الفرج (الأغانى ١٢ : ٤٦) أن حنيفة كانت محالفة لتغلب على بكر ، فأذكر الحارثُ عمروَ بن هند قَتْلَ شِمْر الحنفى المنذرَ غيلةً . الحارث بن جبلة : أشهر أمراء بنى جَفْنَة ، كان مقربا من الرومان ، أسبغوا عليه لقب « ملك » ، وكان قائدهم فى حروبهم ضد الفرس واللَّخْمِيّين ، حكم مايقرب من أربعين سنة ، وأمه مارية التى يضرب بقرطيها المثل ، فيقال للشىء النفيس : خذه ولو بقُرْطَىْ مارِيَّة . انظر ابن حزم : ٣٧٢ ، نسب معد واليمن ١ : ٤٣٣ ، مجمع الأمثال ١ : ٤١٠ – ٤١١ .

٤٥ – بنو عتيق : لم يوضح شراح المعلقات من هم ، ولم أجد لهم ذكرا فى كتب الأنساب . بُرآء : جمع بَرِىء ، مثل ظريف وظرفاء ، وإن شئت قلت : بِراء ، مثل كريم وكِرام .

٤٦ – ذكر ابن الأنبارى فى شرحه (ص : ٤٨١) أن العباد هم : العباديون . أقول : وهم جُذَمة ابن نُمارة بن لَخْم ، نزلوا الحيرة ، وأنشأوا بها مملكتهم ، عرفوا باللخميين ، والمناذرة ، وبنى نصر ، وكان آخر ملوكهم النعمان بن المنذر ، صاحب النابغة الذبيانى . انظر جمهرة أنساب العرب : ٤٢٢ ، تاريخ الطبرى ١ : ٦٠٩ – ٦٢٧ . جَوْز كل شىء : وسطه . المحمل : ما حُمِّل من جَمَل وغيره . الأعباء : جمع عِبْء ، وهو الثِّقْل .

والفُقراء . وإنّما قِيل لهم غَبْراء لأنهم يَأْتُون مِن مواضعَ مختلفةٍ كما يَأْتى الغُبارُ . وقِيل سُمُّوا بذلك لِما عليهم من أَثَر الفَقْرَ ، شُبِّهَ ذلك بالغُبارِ .

٤٨ - أمْ عَلَيْنا جَرَّى إيادٍ كما قِيـ ـل لِطَسْمٍ أَخُوكُمُ الأَبَّاءُ

الأَبَّاء المُمْتَنِع من الطاعةَ . كان طَسْم وجَدِيس أخوَيْن ، فأخذ جَدِيسُ خَراجَ المَلِك وخَرَج ، وأُخِذَ به طَسْمٌ (١) .

٤٩ - لَيْس مِنّا المُضَرَّبُون ولا قَيْـ ـسٌ ولا جَنْدَلٌ ولا الحَذَّاءُ

المُضَرَّبُون : الذين ضُرِبُوا بالسُّيوف . وقَيْس وجَنْدَل والحَذّاء : قَبائلُ ، وقِيل رجالٌ ، وهم كانت لهم فى بنى تَغْلِب نكَبات .

٥٠ - عَنَنًا باطِلًا وظُلْمًا كما تُعْـ ـتَرُ عن حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ

العَنَن : الاعْتِراض . العَتِيرَة : ذَبِيحَةٌ يَتَقَرَّبُون بها فى رَجَب ، وهى الذَّبِيحة أيضا عن نَذْر أو غَيْرِه . فربّما بَخِلَ أحدُهم فيَذْبَح صَيْدًا بَدَلًا من الشّاة . الحَجَرَة : مَوْضِع الغَنَم . والرَّبِيض : جَماعَةُ الغَنَم (٢) .

---

٤٨ - إياد : هم إياد بن مَعَدّ .

(١) طسم وجديس : ذكر ابن حزم أن طسمًا هو ابن لاوَذ بن إِرَم بن سام بن نوح ، أما جديس فهو ابن جاثر بن إرم بن سام بن نوح ، أى أن طسمًا وجديس ابنا عم ، ثم علق على ذلك بقوله : وهذا كله دعوى لا يدريها إلا الله (جمهرة أنساب العرب : ٤٦٢) .

٥٠ - يقول : أنتم تأخذوننا بذنوب غيرنا ، كما يذبح هؤلاء الظباءَ عن غنمهم .

(٢) كان الرجل فى الجاهلية ينذر نذرا على شائه إذا بلغت مائة أن يذبح عن كل عشرة منها =

٥١ - وثَمانُونَ من تَمِيمٍ بأَيْدِيـ ـهِمْ رِماحٌ صُدُورُهُنَّ القَضاءُ

كان عَمْرو بن هِنْد خَرَج فى ثمانين من تَميم إلى نِطاع ، وكان فيها قَوْمٌ من بنى تَغْلِب يقال لهم رِزاح فقَتَل فيهم . والقضاءُ : المَوْت : يُرِيد أن فى الأَسِنَّة الموتَ [1] .

٥٢ - لم يُخَلُّوا بَنِى رِزاحٍ بِبَرْقا ءِ نِطَاعٍ ، لَهُمْ عليْهِمْ دُعاءُ
٥٣ - تَرَكُوهُمْ مُلَحَّبِينَ وآبُوا بِنِهابٍ يَصَمُّ منهُ الحُداءُ
٥٤ - ثم جاءُوا يَسْتَرْجِعُونَ فلمْ تَرْ جِعْ لهمْ شامَةٌ ولا زَهْراءُ

الشَّامَةُ : السَّوْداء . والزَّهْراء : البَيْضاءُ .

= شاة . وكانوا يفعلون ذلك فى رجب تقربا لآلهتهم . فكان الرجل إذا دخل رجب وقد بلغت شاؤه مائة وبخل أن يذبح عن غنمه شيئا ، صاد الظباء وذبحها عن غنمه ليوفى بها نذره . (شرح ابن الأنبارى : ٤٨٤ ، واللسان عتر) ، وقد نهى سيدنا رسول الله ﷺ عن ذلك بقوله : « لا فَرَعَة ولا عتيرة » ، والفرعة : أول ولد تلده الناقة .

(١) ذكر شراح المعلقات أن الذى خرج فى ثمانين من تميم هو عمرو ، أحد بنى سعد بن زيد مَناة ابن تميم . قال ياقوت (نطاع) : نَطاعِ بالفتح والبناء على الكسر مثل قَطامِ وحَذامِ ، وهى ماءة فى بلاد بنى تميم ، وكانت به وقعة بين بنى سعد بن تميم وهَوْذَة بن على الحَنَفى ، أخذت تميم فيها لَطائِم كسرى التى أجارها هوذة ، فكان بعدها يومُ الصَّفْقَة . وقال الحفصى : نِطاع ، بكسر النون ، واد ونخيل لبنى مالك بن سعد بين البحرين والبصرة . بنو رزاح : ذكر أبو الفرج أنهم قوم من بنى قَطَن من تغلب (الأغانى ١٢ : ٤٦) .

٥٢ - خلَّى الشىءَ وخالاه : تركه . البرقاء : أرض ذات تراب وحجارة مختلفة الألوان . نطاع : انظر هامش الشرح السابق .

٥٣ - ملحبين : مقطَّعين ، مِن ضَرْب السيوف . النهاب : جمع نَهْب ، وهى الغنيمة ، ويجمع أيضا على نُهُوب . يصم منه الحداء ، أى : يصم منه سامعُ الحداءِ ، فجعله على السعة ، كما فى قولهم : نهاره صائم وليله نائم . وفى شرح ابن الأنبارى : يصم فيه الحداء ، أى أن الإبل التى انتهبت من بنى رزاح لها جلبة ورغاء ، فجلبتها أكثر من أن يُسْمَع فيها الحداء .

٥٤ - فى شرح ابن الأنبارى : وأَتَوْهم ، يعنى اجتمعت بنو رزاح ليسترجعوا ما أخذته منهم بنو تميم ، فرجعوا خائبين ، لم يستردوا شيئا ، لا ناقة سوداء ولا بيضاء .

٥٥ - ثُم فاءُوا منهمْ بقاصِمَةِ الـ ـظَّهْر ، ولا يَبْرُدُ الغَلِيلَ الماءُ
٥٦ - ثم خَيْلٌ مِن بَعْدِ ذاكَ مع الغَـ ـلَّاقِ ، لا رَأْفَـةٌ ولا إِبْـقـاءُ
٥٧ - ما أصابُوا من تَغْلَبِيٍّ فمَطْلُو لٌ ، عليه ، إذا تَوَلَّى ، العَفاءُ
٥٨ - كَتكالِيفِ قَوْمِنا إذ غَزَا المُنْـ ـذِرُ هل نحنُ لابْنِ هِنْدٍ رِعاءُ

لمّا قُتِل المُنْذِرُ بن ماء السَّماء ووَلِيَ عمرُو بن هِنْد وجَّه إلى طائفة من بنى تَغْلِب مَن يَدْعوهم إلى الطاعة فامتنعوا عليه وقالوا : أَرِعاءٌ نحن ؟ فحكَى الحارثُ بن حلِّزة قولَهم . فبعَث إليهم عمرُو بن هند مَن قَتَل فيهم وسَبَى . يريد : إنَّ قَتْلَ عمرٍو فيكم كفِعْل الغَلَّاق (١) .

٥٩ - إذ أَحَلَّ العَلاةَ قُبَّةَ مَيْسُو نَ فأَدْنَى ديارِها العَوْصاءُ

---

٥٥ - فاءوا : يعنى بنى رزاح ومن حَشَد معهم من بنى تغلب ، رجعوا وقد قصمت تميم ظهورهم . الغليل : شدة العطش .

٥٦ - بعد غزو تميم بنى تغلب غزتهم تميم كرة أخرى بقيادة الغلاق ، صاحب هجائن النعمان ، وكان من بنى يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . انظر شروح المعلقات لابن النحاس ، وابن الأنبارى والتبريزى ، وانظر أيضا الأغانى ١٢ : ٤٦ .

٥٧ - مطلول : طل دمه ، أى ذهب باطلا . ويقال : تغلبى ، بفتح اللام وكسرها . فمن قال الفتح أبدل من الكسرة فتحة لئلا يجمع بين كسرتين وياء مشددة ، ومن قال بالكسر جاء به على الأصل ، والفتح أكثر (شرح ابن النحاس ٢ : ٥٩٣) .

٥٨ - كتكاليف قومنا : يريد كُلِّفوا أن يرجعوا إلى عمرو بن هند فأبوا .

(١) انظر هذا الخبر بتفصيل أتم فى ابن الأنبارى : ٤٨٧ - ٤٨٨ ، الأغانى ١٢ : ٤٧ .

٥٩ - إذ أَحلَّ العلاة : أى قتل بنى تغلب فى الوقت الذى أحل العلاة قبة ميسون . أحل : يتعدى إلى مفعولين .

كان عَمْرو بن هِنْد لما قُتِل أَبُوه وجَّه أخاه النعمانَ فى حَشْد معه إلى الشام وأَمَره بقتال مَنِ خالَفه من بنى غَسَّان وبنى تَغْلِب . فقَتَل النعمانُ ملِكًا من بنى غَسَّان واسْتَنْقَذ أخاه امرأَ القَيْس بن المُنْذِر ، وأَخَذ بِنْتا للمَلِك فى قُبّة لها ، وهى مَيْسُونُ التى ذَكَرَها . والعَلاةُ : اسم أَرْض ، وهى قريبة من العَوْصاء (١) .

٦٠ - فتَـأَوَّتْ لـهـمْ قَـراضِـبَـةٌ مـن   كُـلِّ حَـيٍّ كـأَنَّـهـمْ أَلْـقـاءُ

تأَوَّت اجْتَمع بعضُهم إلى بَعْض . والقَراضِبة : الصَّعالِيك ، واحِدُهم قُراضِبِ وقِرْضابٍ واللغةُ العالِيةَ : قُرْضُوب : والأَلْقاء : جمع لَقىً ، وهو الشىءُ المَطْرُوح (٢) .

٦١ - فهدَاهُمْ بالأَبْيَضَيْنِ ، وأَمْرُ اللَّـ   ـهِ بَلْـغٌ يَشْـقَـى به الأَشْـقِـياءُ

---

(١) ذكر ياقوت : ثلاثة أماكن بهذا الاسم ، أحدهما بالشام والآخر باليمامة ، ولم يحدد الثالث ، والمراد هنا الذى بالشام . العوصاء : لم يحدد ياقوت هذا الموضع ، واستشهد ببيت ذُكر فيه هذا المكان .

٦٠ - تأوت لهم : أى لعمرو بن هند وجموعه .

(٢) جعل الشارح : قراضب وقرضاب واحد القراضبة بمعنى الفقراء . والذى فى المعاجم أن القُراضِب والقِرْضابة والمُقَرْضِب : هو الذى لا يدع شيئا إلا أكله . أما بمعنى الفقراء فواحدها قِرْضاب وقُرْضُوب .

٦١ - فهداهم : أى عمرو بن هند هدى أصحابه حين غَزا بهم . بالأبيضين : هذه رواية ابن النحاس ، وفى ابن الأنبارى : بالأسودين ، كما أشار الشارح بعد . والعرب تغلب أحد الاسمين على الآخر فى التثنية ، فقالوا : الأحمران ، للخمر واللحم ، والأصفران : للذهب والفضة ، والقمران : للشمس والقمر ، والعُمَران : لأبى بكر وعمر رضى الله عنهما . انظر جنى الجنتين للمحبى حيث رتّب هذه الأسماء المثناة على حروف المعجم ٢ : ١٨٥ - ١٩٣ ، وانظر أيضا المزهر ٢ : ١٧٣ - ١٧٦ .

الأَبْيَضان : الخُبْز والماء . ويُرْوَى : بالأَسْوَدَيْن ، وهما التَّمْر والماء . بَلْغ : نافِذٌ ، يَبْلُغ ما يُريد .

٦٢ – إِذْ تَمَنَّونَهُمْ غُرورًا فساقَتْـ هُمْ إِليكمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْراءُ

يُخاطِب بنى تَغْلِب ، إذ تَمَنَّوْنَ بنى يَشْكُر اغْتِرارًا بِهِم . والأَشْراءُ : من الأَشَر ، وهو البَطَر [(١)] .

٦٣ – لمْ يَغُرُّوكُمْ غُرورًا ولكنْ يَرْفَعُ الآلُ جَمْعَهمْ والضَّحاءُ

الآلُ : يكون بالغَداة والعَشِيّ ، والسَّراب : نِصْف النَّهار . يقول : إنهم لمْ يَغُرُّوكُمْ ، ولكن أَتَوْكم نهارا فى الضُّحى وارتفاعِ النهار .

٦٤ – أيُّها الشَّانِئُ المُبَلِّغُ عنَّا عند عَمْرٍو ، وهل لذاكَ انْتِهاءُ

يُخاطِب عَمْرَو بن كُلْثُوم . السَّاعِى عند عَمْرو : يعنى عَمْرو بن هِنْد . هل لذاك انتهاءٌ : أى هل له غايةٌ يبلُغ إليها .

٦٥ – إنَّ عَمْرًا لنا لَدَيْهِ خِلالٌ غَيْرَ شَكٍّ ، فى كُلِّهِنّ البَلاءُ
٦٦ – مَلِكٌ مُقْسِطٌ ، وأَكْمَلُ مَن يَمْـ شِى ، ومِنْ دُونِ ما لَدَيْه الثَّناءُ

---

(١) قال الشارح « بنى يشكر » لأنهم كانوا فى جند عمرو بن هند .

٦٤ – الشانىء : المُبْغِض . المبلغ : أى يغير الحق ، وإنما كذبا وبهتانا . وتُرْوَى : الكاذِبُ المُبَلِّغ .

٦٥ – خِلال : صفات يعرفنا بها وقد ابتلانا أى اختبرنا مرة بعد أخرى ، فثبتت عنده صِفاتنا الكريمة . وهذا البيت لم يرد فى شرح ابن الأنبارى أو شرح الزوزنى .

٦٦ – أَقْسَط الرجلُ فهو مُقْسِط ، إذا عَدَل ، وقَسَط فهو قاسِط إذا جار وظلم .

يُرِيد : أَكْمَل مَن يَمْشِى عَقْلًا وحِلْما . ومن دون ما لديه الثَّناءُ : أى أقلُّ مافيه أن يُثْنَى عليه ، ولا يَبْلُغ المُثْنِى عليه ما فيه .

٦٧ - إِرَمِيٌّ بِمِثْلِهِ جالَت الجِـ ـنُّ فآبَتْ لِخَصْمِهَا الأَجْلاءُ

نَسَبَه إلى إِرَم ، أى مُلْكُه قَديمٌ ، وقِيل نَسَبَه إلى إرَم فى الحِلْم ، لأنه يُرْوَى أنه كان أحلمَ الناس . وقَوْلُه : جالَت الجِنُّ : كاشَفَت . والجِنُّ هاهنا : الدُّهاةُ . فآبَتْ : أى رجعت . والأَجْلاء : جمع جَلًا . والمعنى : مَن كاشَف بفَخْر هذا الملِكَ انكشف أمرُه ، لأنَّ فَخْرَه لا يَخْفَى على أَحَد ، فأمرُه مُتَجَلٍّ .

٦٨ - مَن لنا عندَه مِن الخَيْر آيا تٌ ثلاثٌ فى كلِّهِنّ القَضاءُ

أى عَلامات ، أى فى كُلّهن يُقْضَى لنا بولاء المَلِك .

٦٩ - آيةٌ شارِقُ الشَّقِيقَةِ إِذْ جا ءُوا جميعًا لكلِّ حيٍّ لِواءُ

---

٦٩ - شارق : أتى مِن قِبَل المشرق . الشقيقة : ذكر الشارح بعدُ أنهم من غسان ، كذا ذكر ابن النحاس فى شرحه (٢ : ٦٠٢) ، أما ابن الأنبارى (ص : ٤٩٣) وأبو الفرج (الأغانى ١١ : ٤٨) فذكرا أن بنى الشقيقة قوم من بنى شيبان . ولم أجد فى أنساب غسان « بنى الشقيقة » . أما بنو الشقيقة من بنى شيبان فينتهى نسبهم إلى بكر بن وائل قوم الحارث ، . ونقل ابن الأنبارى عن أبى عمرو أن الشقيقة : صخرة بيضاء ! فى شروح المعلقات والأغانى (١١ : ٤٨) أن رئيس القوم يومئذ : قيس بن معدى كرب (يؤيد ذلك البيت التالى) : لا عمرو بن معدى كرب ، كما ذكر الشارح ، ولا أرى ماذكره الشارح صوابا ، لأن عمرو بن هند توفى حوالى ٥٧٨ م ، بينما توفى عمرو بن معدى كرب سنة ٢١ هـ (٦٤٢ م) . لترجمة عمرو بن معدى يكرب انظر القصيدة الخامسة عشرة فى هذا المجموع . أما قيس بن معدى كرب فهو أبو الأشعث بن قيس الصحابى ، وقد ذكره الحارث فى البيت التالى .

بنو الشَّقِيقَة : من غَسَّان ، جاءوا يُغِيرون على إبل عَمْرو . ورئيسُهم عَمْرُو بن مَعْدِى كَرِب ، فمَنَعَتْهم بنو يُشْكُر وقَتَلُوا فيهم . لكلٍّ حَيٍّ لِواء : أى هم أَحْياء مختلِفَة .

٧٠ - حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْئِمِينَ بكَبْشٍ قَـرَظِـيٍّ كـأَنَّـهُ عَـبْـلاءُ

نَسَبَه إلى بِلاد القَرَظ . عَبْلاء : هَضْبَة بَيْضاء ، يَصِف شِدَّتَه ، شَبَّهَه بالجَبَل الصغِير (١) .

٧١ - وصَتِيتٍ مِن العَواتِكِ ما يَنْـ ـهـاهُ إلّا مُـبْـيَـضَّـةٌ رَعْـلاءُ

جَماعة من بنى العَواتِك من كِنْدَة ، كان فى أولادِهّن مُلُوكٌ . مُبْيَضَّة : ذاتُ سِلاح يَبْرُق ، ورَعْلاء : ذاتُ رِعال (٢) .

---

٧٠ - قيس : انظر الهامش السابق . المستلئم : اللابس اللأْمَة ، أى الدِّرْع . الكبش : رئيس القوم وحاميتهم .

(١) قوله « نسبه إلى بلاد القرظ » ، تفسير لكلمة « قَرَظِيّ » ، أى البلاد التى ينبت فيها القرظ ، وهى اليمن . وفى ياقوت : ذو قَرَظ : موضع باليمن . والقرظ : شجر عظام لها سوق غِلاظ ، وورقه أصغر من ورق التفاح يُدْبَغ به الأَدَم ، وله حَب يُوضَع فى الموازين ، وهو ينبت فى القيعان ، واحدته : قَرَظَة .

(٢) قوله « جماعة » تفسير كلمة « صتيت » . جاء شرح « مبيضة » فى ابن النحاس ، وعلّق عليه قائلا : « ومعروف فى اللغة أن البيض : السيوف » . أقول : لم يرد فى المعاجم هذا الحرف فى نعت الكتيبة ، ولكنه صحيح ، كما قالوا : أنت مُبْيَضّهم سِرْبالا ، وقالوا : كتيبة بيضاء ، لما عليها من بياض الحديد . « رعال » : لا معنى لها ههنا ، وظنى أن الصواب : رَعْل ، وهو الطعن الشديد . وفى شروح المعلقات : مبيضة : موضحة عن بياض العظم . الرعلاء : الضربة المسترخية اللحم من الجانبين جميعا حتى يظهر العظم ، وهذا الحرف لم تذكره المعاجم .

٧٢ - فرَدَدْناهُمُ بضَرْبٍ كما يَخْـ ـرُجُ من خُرْبَةِ المَزادِ الماءُ

معناه : أن دَمَهم يَسِيل كما يَسِيلُ الماءُ من فَم المَزادَة .

٧٣ - وحَمَلْناهُمُ على حَزْنِ ثَهْلا نَ شِلالًا ، ودُمِّىَ الأَنْساءُ

هذا مَثَل ، أى حَمَلْناهم على المَشَقَّة . وثَهْلان : جَبَل وَعْر . شِلالا : اطِّرادا وسَوْقا . والأَنْساء : جَمْع النَّساء، وهو عِرْق فى باطن الفخذ . والمعنى : أنهم وَلَّوْا ودماؤهم تسيل (١) .

٧٤ - وفَعَلْنا بهِمْ كما عَلِم اللّـ ـهُ ، وما إنْ للحائِنِينَ دِماءُ

أى فَعَلْنا بهم كما سَبَق فى عِلْم الله . والحائِنُ : الذى دَنا هلاكُه . يعنى أن دماءَهم تُهْدَر ، ولا يُطْلَب بها .

٧٥ - ثُم حُجْرًا أَعَنْيِ ابنَ أُمِّ قَطامٍ ولَهُ فارِسِيَّةٌ خَضْراءُ

---

٧٢ - فرددناهم : كذا فى ابن النحاس ، وفى ابن الأنبارى : فجَبَهْناهم ، أى ضَرَبْنا جِباههم . خربة المزادة : فمها ، والمَزادة والقِرْبة سواء .

٧٣ - فى ابن الأنبارى : على حزم ، والحزم والحزن سواء ، وهو ما غَلُظ من الأرض .

(١) ثهلان : جبل ضخم بنجد ، ضرب به الفرزدق المثل :

فادْفَعْ بكَفِّكَ إنْ أردتَ بِناءَنا ثَهْلانَ ذا الهَضَباتِ هل يَتَحَلْحَلُ

النساء : كذا ذكر الزوزنى أيضا فى شرحه . والمعروف أن مفرد الأنساء : نَسًا ، مقصور ، أما النساء بالمد ، فهو التأخير . انظر المقصور والممدود للفراء (ص : ٢٠) .

٧٥ - حجر بن أم قطام : هو أبو امرئ القيس الشاعر صاحب المعلقة ، وانظر الخبر الذى أورده الشارح فى شروح المعلقات والأغانى ١١ : ٤٨ - ٤٩ ونصب « حجرا » عطفا على الهاء والميم فى=

يقول : إنَّ حُجْرًا غَزا امرأَ القَيْس بن المُنْذِر ، وكانت بنو يَشْكُر مع امرئ القيس ، فقاتلتْ حُجْرًا فهزَمَتْه وقَتَلت جُموعَه . والفارِسيَّة : الكَتِيبة ، نَسَبَها إلى فارِس لأن أكثرَ حديدِها من عَمل فارِس . خَضْرَاء : كثيرةُ السِّلاح .

٧٦ - أَسَدٌ فى اللّقاءِ ذُو أَشْبالٍ ورَبِيعٌ إنْ شَنَّعَتْ غَبْراءُ

يعنى حُجْرًا ، شَنَّعَت : جاءت بأَمْرٍ شَنِيع . غَبْراء : سَنَة شَدِيدَة ، تُسَمَّى غَبْراء لقِلَّة المطَر والنبات (١) .

٧٧ - وفَكَكْنا غُلَّ امْرئ القَيْسِ عنهُ بعْدَ ما طالَ حَبْسُهُ والعَناءُ

امرؤُ القَيْس بن المُنْذِر ، أخو عَمْرو ، وكان أُسِر لما قُتِل المنذرُ ، فاستَنْقَذَته بنو بَكْر (٢) .

٧٨ - وأَقَدْناهُ رَبَّ غَسَّانَ بالمُنْـ ـذِرِ كَرْهًا وما تُكالُ الدِّماءُ

رَبُّ غَسّان : يعنى مَلِكَها ، قَتَلَتْه بنو بَكْر وأَسَروا ابنتَه مَيْسُون . وما تُكال الدماءُ : ذهَبَتْ هَدَرًا (٣) .

= قوله « فرددناهم » فى البيت : ٧٢ ، وعطف الظاهر على المضمر المنصوب جيد ، لأنه يتصل وينفصل ، فصار المعنى : ورددنا حجرا . قطام : رواها ابن الأنبارى بالكسر بغير تنوين ، وكذا يكون بناء فَعال إذا كان للمؤنث . ورواها ابن النحاس بالكسر والتنوين ، وقال لما اضطر رده إلى أصل الأسماء .

٧٦ - فى ابن الأنبارى : وَرْدٌ هَمُوس ، مكان : ذو أشبال .

(١) مدح حُجْرا بأن له شدة وبأسا وسخاء ، ومع ذلك فقدْ فلُّوا جُموعَه .

٧٧ - الغل : قيد يجمع اليدين إلى العنق .

(٢) مر هذا الخبر فى شَرْح البيت : ٥٩ .

(٣) مر ذلك الخبر فى البيت : ٥٩ وشرحه . يقال : كِيلَ فلان بفلان : إذا قُتِل به . وفى ابن الأنبارى : كانت القتلى منهم أكثر من أن تحصى ، فليست تحسب الدماء ولا تكال من كثرتها .

٧٩ - وَفَدَيْناهُمْ بِتِسْعَةِ أَمْلا كِ كِرامٍ أَسْلابُهُمْ أَغْلاءُ

كان المُنْذِر بن ماءِ السَّماء وَجَّهَ خَيْلًا فى طَلَب أولاد حُجْر لما قُتِل حُجْر ، فجِيء بهم ، فأمَر بقَتْلهم فى الحيرَة فقُتِلوا عند ديار بنى مَرِينا . أسلابُهم أَغْلاءُ : أى غالِيَة (١) .

٨٠ - ومع الجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِى الأَوْ سِ عَنُودٌ كأَنَّها دَفْواءُ

الجَوْن : ملِكٌ من ملوكِ كِنْدَة ، كان غزا بنى بَكْر فى كَتِيبة خَشْناء ، فهزَمَتْه بنو بكر وأَسَرُوا ابنَه . فجاءوا به المُنْذر . والعَنُود هاهنا الكَتِيبة ، كأنها تَعْنُدُ فى سَيْرها . الدَّفْواءُ : المُنْحَنِية ، يَصِف كَثْرتَها (٢) .

٨١ - ما جَزِعْنا تحتَ العَجاجَةِ إذ وَ لَّتْ بأَدْبارِها وحَرُّ الصِّلاءُ

---

(١) هذا الخبر فى شروح المعلقات ، والأغانى ١١ : ٤٩ ، وذكر أبو سهل خبرا مختلفا فى مقتلهم ، ورثاهم امرؤ القيس بأبيات نونية ، انظر ديوانه ص : ٢٠٠ ، بنو مرينا : قوم من العِباد بالحيرة . أغلاء : حرف لم أجده فى المعاجم .

٨٠ - فى ابن الأنبارى : الجون هو ابن عم قيس بن معد يكرب . وقد مضى ذكر قيس فى البيت : ٧٠ .

(٢) خشناء : كثيرة السلاح . قوله « تعند فى سيرها » مثل شرح ابن النحاس ، وهو أن تعدل وتتباعد عن الطريق قوّة ونشاطا ، وشرح ابن الأنبارى ، « العنود » بأنها الكتيبة المحكمة ، وهذا معنى لم يرد فى المعاجم . وشرح الدفواء أيضا بأنها المائلة من بَغْيها ، كما تَنْقَضّ العُقاب على الصيد ، ومن ثم قيل للعُقاب : دفواء .

٨١ - العجاجة : التراب الذى أثارته الخيل بسنابكها ، والجمع : عَجاج . ولت : يعنى كتيبة الجون . الصلاء . النار أو وقودها .

٨٢ - ووَلَـدْنـا عَـمْـرَو بـنَ أُمِّ أُنـاسٍ   مِن قريـبٍ لَـمَّا أَتانا الحِباءُ

أى النَّسَب بَيْنَنَا وبَيْنَه قَرِيبٌ . لما أتانا الحِـباءُ : لما حَبانا المِلِكُ بذلك .

٨٣ - مِثْلُها تُخْرِجُ النَّصِيحةَ للقَوْ   مِ فَـلاةٌ مِـن دُونِـهـا أَفْـلاءُ

أى مثلُ هذه القَرابة تُخرِج النصيحةَ . فلاةٌ من دونها أَفْلاء : أى هذه النصيحةُ واسِعة بمنزلة الفَلاة ، ثم كَثَّر ذلك فقال : من دُونها أَفْلاء ، جَمْع فَلاة [1] .

تمت

* * *

٨٢ - قال ابن الأنبارى فى شرحه (ص : ٥٠٠) : يريد عمرو بن حُجْر الكندى ، وكان جد الملك عمرو بن هند . وهند بنت عمرو بن حجر آكِل المُرار . وكانت أُمُّ عمرو بن حجر أُمَّ أناس بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة . وعمرو بن أم أناس هذا هو جد امرئ القيس الشاعر .

(١) الصحيح أن الفلاء جمع الفَلا ، والفلا : جمع الفلاة ، وهى الصحراء .

(٨١)

وأنشدنى أحمدُ بن مَيْمون البَرِيدِىّ قال : أنشدنى محمدُ بن الحسَن ببغداد ، قال : أنشدنى أبو العَبّاس أحمد بن يَحْيَى ثَعْلَب لأبى وَجْزَة السَّعْدِى :

الترجمة :

هو يزيد بن عبيد – وقيل أبى عبيد ، وأصله من بنى سليم ، ولكن لحق أباه وهو صبى سباء فى الجاهلية ، فابتاعه رجل من بنى سعد بن بكر بن هوازن ، ثم أعتقه فى الإسلام ، فأقام عبيد فى بنى سعد هو وبنوه ، ولم يرجع إلى قومه بنى سليم . وأبو وجزة تابعى ، وثَّقه ابن مَعِين . روى عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ . وكان شاعرا مجيدا كثير الشعر ، متصرفا فى الرجز ، ولا يعلم فيمن حمل عنه الحديث مثله فى الشعر . كان منقطعا إلى آل الزبير ، وكان عبد الله بن عروة بن الزبير خاصة يفضل عليه ويقوم بأمره . توفى بالمدينة سنة ١٣٠ .

كنى الشعراء (ضمن نوادر المخطوطات) ٢ : ٢٨٤ ، الشعر والشعراء ٢ : ٧٠٢ – ٧٠٣ ، المعارف : ٤٩١ ، الأغانى ١٢ : ٢٣٩ – ٢٥٢ ، الخزانة ٤ : ١٨٢ ، التاريخ الكبير للبخارى ٨ : ٣٤٨ ، الجرح والتعديل ٩ : ٢٧٩ ، الإصابة ٣ : ٦٨٢ فى القسم الرابع ، وغيره من كتب الصحابة . تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤٩ .

التخريج :

القصيدة كلها فى مجالس ثعلب المخطوط : ٢١٣ – ٢٢١ . نشر هذه القصيدة عبد المجيد الإسداوى فى مجلة العرب ، السنة ٣٠ ، ج ٧ ، ٨ سنة ١٩٩٥ . ثم أعاد نشرها عن مجالس ثعلب المخطوط أخى حاتم الضامن فى نفس المجلة ، السنة ٣٤ ، ج ٥ ، ٦ ، سنة ١٩٩٩ . ثم نشرها وليد السَّراقبى فى مجموع « شعر أبى وجزة السعدى » ، ص : ٩٥ – ١١٠ . الأبيات : ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ فى المعانى الكبير ٢ : ١٥٢ – ١٥٣ . البيتان ٤٨ ، ٦٠ فى تهذيب إصلاح المنطق للتبريزى : ١٧٢ . البيتان : ٤٩ ، ٥٠ فى اللسان (هدج) ، إصلاح المنطق ٨١ . البيت : ١ فى اللسان (هجا) ، معجم البلدان (الشاج) . البيت : ٢ فى تهذيب اللغة ٥ : ١٣٧ ، اللسان والتاج (وجح) ، التكملة ٢ : ١٢٢ . البيت : ٩ عجزه فى اللسان (مجج) . البيت : ١٨ فى معجم البلدان (أوطاس) . البيت : ٢٣ فى اللسان (فرط ، ربع ، لعا) . البيت : ٢٦ فى اللسان (غوج) . البيت : ٣٨ فى مجالس ثعلب ١ : ٣١٥ ، اللسان (مشق) . البيت : ٤١ فى الأزهرى ٢ : ٣٧٥ ، اللسان (ربع) . البيت : ٤٥ فى الأزهرى ٨ : ١٣٣ ، ١٠ : ٣٠٣ ، اللسان (شوك) باختلاف فى الرواية . البيت : ٤٨ فى المعانى الكبير ١ : ٢٨٥ ، الأساس واللسان (قطم) . البيت : ٤٩ فى المعانى الكبير ١ : ٣١٨ ، =

١ - يا دارَ أَسْماءَ قد أَقْوَتْ بأَنْشاجِ كالوَشْمِ ، أو كإِمامِ الكاتِبِ الهاجِى

٢ - فكُلُّ أَمْعَزَ مِنْها غَيْرِ ذِى وَجَحٍ وكُلُّ دارةِ هَجْلٍ ذاتِ أَوْحاجِ

مَدْخَلٌ مُتَّسِع من الأَرْض . مَداخِل [1] .

٣ - أَوْدَى بها كُلُّ رَجَّافِ الضُّحَى هَزِمٍ وعاصفٍ لنُخالِ التُّرْبِ نَسَّاجِ

= عيون الأخبار ٢ : ٩٤ ، الحيوان ٥ : ٥٧٣ ، المختار من شعر بشار : ٢١٨ ، ٢١٩ ، إصلاح المنطق : ٧٢ ، المخصص ٤ : ٤٨ ، الأزهرى ٢ : ٣٩٢ ، ٩ : ٢٤١ ، اللسان (زوج ، عرم ، قطا) . البيت : ٥٠ فى الأزهرى ٤ : ٥٦ ، ٦ : ٤٠ ، اللسان (لقح) ، إصلاح المنطق : ٨١ . البيت : ٥١ فى المعانى الكبير ٢ : ٦٤٠ . البيت : ٥٦ فى اللسان (شوك ، رغم) . البيت : ٥٧ فى الصحاح ٥ : ١٩١٣ ، المخصص ١٠ : ٩٩ ، الأزهرى ٣ : ٣٧ ، ٧ : ١١٨ ، ١٠ : ٣٠٣ ، الأساس (خضم) ، اللسان (وقع ، شوك ، خضم) .

١ - أَقْوَت : أَقْفَرَت . أنشاج : ذكره ياقوت على شك منه فقال ، كأنه موضع بالمدينة . الإمام : الكِتاب . الهاجى : من الهجاء ، وهو تقطيع اللفظة بحروفها ، يقال : هَجَوْت الكلمة وهَجَّيْتها وتَهَجَّيْتها .

٢ - فى المخطوطة : أمغر ، الأمغر : ماله لون المغرة ، وهى طين أحمر يصبغ به . وفى مجالس ثعلب المخطوط واللسان والتاج (وجح) وغيرهما : بكل أمعز ، وهى الأرض الصلبة ذات الحجارة ، وهى أصح ، فأثبتها . الدارة : كل مااستدار بالشىء ، وأيضا الأرض الواسعة بين جبال . الهجل : المنخفض من الأرض . وفى مجالس ثعلب : « أمعز غلظ فى الأرض . وحج : رقاق : هَجْل : متسع ومنخفض . أوحاج : مَداخِل ومَجارٍ » .

(١) قول الشارح « مدخل متسع » ، شرح لكلمة « وجح » ، فهو شبه الغار . وقوله « مداخل » ، شرح لكلمة « أوحاج » ، وأنشده الأزهرى (تهذيب اللغة ٥ : ١٣٧) : أوجاح ، وكذا نقل ابن منظور وصاحب التاج (وجح) ، فعلق الصاغانى (التكملة ٢ : ١٢٢) : الصواب : الوحج ، بتقديم الحاء على الجيم ، والقصيدة جيمية » . ومادة « وحج » أهملها الصحاح واللسان ، وذكرها الصاغانى (التكملة ١ : ٥٠٣) ، وقال : هى ووجح سواء .

٣ - الرجاف : السحاب تردَّد فيه هَدْهَدَةُ الرَّعْد . السحاب الهَزِم والهَزِيم والمُتَهَزِّم : الذى لرعده صوت . العاصف : الريح الشديدة الهبوب . نخال الترب : مابقى منه كالنخالة بعد أن حملت الريح لَيِّنه وناعمه ، وهذا الحرف لم أجده فى المعاجم . نساج : نسجت (كضرب) الريح التراب : سحبت بعضه إلى بعض . وفى المخطوطة . نشاج ، خطأ .

٤ - فما يَبِينُ بِها إلَّا مَعارِفُها كالحِبْرِ فى زُبُرٍ لَيسَتْ بأَمْحاجِ
٥ - إنِّى عَنانِى وِدادٌ بَيْنَنا نَشِبٌ بلا قَضاءِ لُباناتٍ ولا حاجِ
٦ - أيامَ أَسْماءُ رُعْبُوبٌ خَدَلَّجَةٌ كصَعْدَةِ الغابِ فى نَجْلٍ وإدْراجِ
٧ - من السِّمانِ الخِماصِ الغِيدِ ، مالِقَةٍ للعَيْنِ فى طُرَّةٍ كالشَّمسِ مِنْهاجِ
٨ - إذِ الشَّبابُ بِها والحُسْنُ فى نَهَرٍ من المَعِيشَة حُلْوِ الطَّعْمِ [ثَجَّاجِ]
٩ - تَقاوَدَتْ عَمَمًا حتى إذا رَضِيَتْ طالَتْ عليهنَّ طُولًا غيرَ [مَجْماجِ]
١٠ - تُعْمِى المَدارِىَ فى جَوْنٍ غَدائِرُهُ وَحْفُ النَّباتِ ، لدُهْنِ [البانِ مَجَّاجِ]

---

٤ - معارف الشيء : ماظهر منه وعُرف ، الواحد : مَعْرَف . الزبر : جمع زَبُور ، وهو الكِتاب . أمحاج : مَمْحُوّة ، من المحْج ، وهو مَسْح شيء عن شيء حتى ينال المسح جلد الشيء لشدة المسح ، وفى مجالس ثعلب المخطوط : « بأمجاج » ، والصواب بإهمال الأولى ، وشرحها بأنها : مَمْحُوّة .

٥ - إنى عنانى : كذا فى المخطوطة ، وفى مجالس ثعلب المخطوط : تَلَقَّى عنانىَّ حُبٌّ . نشب (كفرح) الشيء فى الشيء عَلِق به ، يعنى قرب الدار . والحاج : جمع الحاجة . وجاء قبله فى مجالس ثعلب المخطوط .

وقد تُلاقِى بها أسماءَ مُشقِبَةً والدهرُ فى جِدَّةٍ منهُ وإبْهَاج

٦ - فى المخطوطة : أيامَ أَسْمَى ، فجعلته كما ترى ، قد ذكرها فى البيت : ١١ . رعبوب : المرأة الطويلة الحسنة القد . خدلجة : الرَّيَّاء الممتلئة الذراعين والساقين . الصعدة : القناة المستوية ، تنبت مستقيمة . النجل : الماء المجتمع . الإدراج : أصله لف الشيء فى الشيء ، يعنى نبتت فى مكان كثيف النبت متداخله .

٧ - خماص : جمعُ خُمْصانة ، وهى الضامرة البطن . الطرة : الرواء والمنظر . منهاج : واضحة ، مشرقة كالشمس . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « فى طرة : فى حُسْن » .

٨ - ثجاج : مطموسة فى المخطوطة ، زدتها عن مجالس ثعلب المخطوط ، والثجاج : الكثير الماء .

٩ - فى مجالس ثعلب المخطوط : « تقاودت : اتصلت ، عمما : طولا . مجماج : مضطرب » ، وتقاودت لم يرد فى المعاجم ، والوصف منه : أَقْوَد ، وقوداء ، أى طويل . العمم : الطول . مجماج : مطموسة فى المخطوطة ، زدتها عن اللسان (مجج) .

١٠ - فى مجالس ثعلب المخطوط : « تعمى : تُغَيِّب » . الجون : الأسود ، يعنى شعرها . الوحف : الشعر الغزير الذى أَثَّت أصوله واسودّ . البان : ضرب من الشجر لينّ خوّار ، يَبِضّ الدُّهن ، الواحدة ، بانة ، تشبه به قدود النساء . الكلمتان الأخيرتان مطموستان فى المخطوطة ، زدتهما عن مجالس ثعلب المخطوط .

١١ - والعَيْنُ والجِيدُ من ظَبْيٍ أعارَهُما　　أَسْماءَ رِئْمٌ أَلُوفُ الظِّلِّ مِحْراجِ
١٢ - تَفْتَرُّ عن أُقْحُوانٍ صُبْحَ سارِيَةٍ　　أَضْحَى برابِيَةٍ فَيْحاءَ مِئْراجِ

واسِعَة . طَيِّبَة الأَرَج (١) .

١٣ - كأنَّ رِيقَتَها بَعْد الكَرَى اغْتَبَقَتْ　　ماءَ العَناقِيدِ مَمْزُوجًا بأَثْلاجِ
١٤ - أَسْماءُ ذلكَ ما أَسْماءُ ، جانِبُها　　عَن الدَّنِيِّ [بإِغْلاقٍ] وإشْراجِ
١٥ - تَنْفِي اللِّثامَ على مافي اللِّثامِ كما　　يَنْفِي الزُّيُوفَ عَزِيزٌ عاقِدُ التَّاجِ
١٦ - سَقْيًا لأَسْماءَ واخْضَرَّتْ مَراتِعُها　　وَيْلُ امِّها غُنْمَ ذِي وَفْرٍ ومُحْتاجِ

---

١١ - المحراج : الغيضة يلتف شجرها التفافا شديدا حتى لا يقدر أحد أن يَنْفُذ فيها . وجَرّ « محراج » على حذف المضاف ، أى : ألوف محراج ، وهذه الكلمة بالراء فى كلتا المخطوطتين ، ولكن الشرح فى مجالس ثعلب هو هكذا : أى أُخوِج إليه !

١٢ - تفتر : تبتسم . الأقحوان : نبت له نَوْر ، حواليه ورق أبيض ، يشبه به الثغر . السارية : السحابة تنشأ ليلا ، فيكون ذلك أبرد لمائها . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « تكتل (تَنْكَلُّ) تبتسم . فيحاء : واسعة . مئراج طيبة الريح ، من الأَرج » .

(١) قوله « واسعة » شرح لكلمة : فيحاء . الأرج : نفحة الريح الطيبة ، وأَرِج الشيءُ (كشَرِب) فهو أَرِج .

١٣ - اغتبقت : شربت الغَبُوقَ ، وهو شرب العشى ، أى أن ريقها - فى الوقت الذى تتغير فيه الأفواه - طيب بارد كهذه الخمر من عصير عنب مزج بالثلج .

١٤ - فى مجالس ثعلب المخطوط : « ما أسماء : تعجب . وإشراج : أى ممتنعة » . إغلاق : ساقطة من المخطوطة ، زدتها عن مجالس ثعلب المخطوط . الإشراج ، ضم الشيء إلى الشيء ، يقال : أشرجت العَيْبَة ، إذا شددتها بالشَّرَج ، وهى العرى ، يعنى أنها ممتنعة ، كما ذكر ثعلب .

١٥ - تنفى : تبعد وتنحّى . اللثام : القِناع ترده المرأة على فمها وأنفها ، أى يحول قناعها بينها وبين اللئام ، أى « لا يُقَبِّلُها » كما جاء فى مجالس ثعلب المخطوط . الزيوف : جمع زيف ، وهو الردىء والمغشوش من الدراهم . العزيز : المِلك . عقد التاجَ : جعله فوق رأسه .

١٦ - ويل امه : تقال للتعجب من صفة بالغة فى الإنسان وغيره ، وقد تركّب فتجعل كالكلمة الواحدة ، فيقال : وَيْلُمِّه .

١٧ - على نَوًى مِن نَواها لا يُلائِمُنا   والنَّوْءُ يُخْلِفُ مِنْها بَعْد إبْلاجِ
١٨ - ياصاحِبىَّ انْظُرا ، هل تُؤْنِسانِ لنا   بَيْن العَقِيقِ وأَوْطاسٍ مِنَ احْدَاجِ
١٩ - غَدَوْنَ مِن حَجَبِ الجَوْنَيْنِ أو حُقُبٍ   على عَناجِيجَ أَمْثالٍ كالَابراجِ
٢٠ - أَسْماءُ بانَتْ ولَمْ تُنْجِزْ مَواعِدَها   ولَمْ تُنِلْكَ مَواعِيدًا مِنَ اعْناجِ
٢١ - فسَلٍّ أَسْبابَ شَوْقٍ مِنْ مَوَدَّتِها   بِباقِلِ النَّابِ ، كالقُرْقُور وَسَّاجِ
٢٢ - جَمٌّ المَقَذِّ ، أَسِيلِ الخَطْمِ ، مُتَّسِقٍ   مُحْتَجِبٍ جانِباهُ غيرِ مِدْراجِ

---

١٧ - النوى : هنا المنزل . النوء : النجم . وكانت العرب تضيف الأمطار إلى الأنواء ، فيقولون : مُطِرنا بنوء الثريا ، ومطرنا بنوء الدَّبَران ، وهكذا . والأنواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع فى أزمنة السنة كلها . يسقط منها كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر فى المشرق من ساعته ، وكلاهما معلوم مسمى . وانقضاء هذه الثمانية وعشرين كلها مع انقضاء السنة ، ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول مع استئناف السنة المقبلة . وفى المخطوطة ومجالس ثعلب المخطوط : بعد إثلاج . والصواب بالباء ، وهو الظهور والوضوح .

١٨ - العقيق : مضى فى ق : ٨٠ ، هـ : ٨ . أوطاس : واد فى ديار هَوازِن ، كانت فيه وقعة حُنَيْن المعروفة . أحداج : من مراكب النساء ، المفرد : حِدْج ، وروى بتخفيف الهمزة أيضا فى مجالس ثعلب المخطوط ، وفى معجم البلدان (أوطاس) : بأحداجِ .

١٩ - الجونان : قاعان أحمران مذكوران فى شعر جرير ، والحجب هنا ما أشرف منهما . حقب : كأنه موضع . عناجيج : جمع عُنْجُوج ، وهو النجيب من الإبل . كالأبراج : جعل الهمزة همزة وصل .

٢٠ - أعناج : كذا فى المخطوطة ومجالس ثعلب المخطوط ، ولعلها إغناج وهو الكف ، أى لم تنلك لأنها كفّت عن وصلك ، وسهّل الهمزة للوزن .

٢١ - « باقل أول ماطلع نابه . وسّاج : يَسْبَح فى سيره » ، كذا فسَّره فى مجالس ثعلب المخطوط . وفى المخطوطة : ناقل الناب ، خطأ . القرقور : السفينة العظيمة . الوساج : الذى يسير الوَسْج ، وهو ضرب من السير .

٢٢ - فى مجالس ثعلب المخطوط : « جهم المقذ : واسع موضع الزور . محتجب : عظيم الجنبين . مدراج : ضعيف السير » . وكتب إزاءها فى هامش المخطوطة الدرجان : مشى ضعيف . و « جهم » بمعنى واسع لم يرد فى المعاجم ، كذلك « المقذ » بمعنى موضع الصدر ، وأيضا « محتجب » بمعنى عظيم الجنبين .

٢٣ - لاعٍ ، يكادُ خَفِيضُ النَّقْرِ يُفْرِطُهُ مُسْتَرْبَعٍ لِسُرَى المَوْماةِ هَيَّاجِ
٢٤ - يُرْضِيكَ عَفْوًا ، فإنْ رَفَّعْتَ هِزَّتَهُ رَفَّعْتَ مِن رَبِذِ التَّبْغِيلِ هِمْلاجِ
٢٥ - على مَرادِىَ سَمْحاتٍ أَنِفْنَ بِهِ وجُؤْجُؤٍ مائِرِ الضَّبْعَيْنِ مَوَّاجِ

المَرْداة : صَخْرَة يُرْدَى بها الشيءُ ليُكْسَرَ . وتُسَمَّى القوائمُ : مَرادِى ، لِثِقَلِها وشدَّة وَطْئِها ، نَعْتٌ لها خاصةً وللفِيل [١] .

٢٦ - مُقارِبٍ حينَ يَحْزَوْزِى على جَدَدٍ ، رَسْلٍ بمُنْعَلجاتِ الرَّمْل غَوَّاجِ

يُقارِب الخَطْوَ : يَجْمع نفْسَه . الأرض الصُّلْبَةِ . سَهْل [٢].

---

٢٣ - لاع : يفزع من أدنى شيء . يفرطه : يملأه ، أى رَوْعا . وفى مجالس ثعلب المخطوط « لاع : شهم . النقر : الزَّجْر . يفرطه : يجاوز به الحد . هيَّاج : سيَّار » . المستربع : القوى على الاضطلاع بالشيء المستقل به . الموماة : الفلاة القاحلة .

٢٤ - يرضيك عفوا : يعطيك ما عنده من الجرى دون زَجْر أو رَكْل . رَفَّعْت السير : استخرجت أسرعه . الهزة : سير سريع من سير الإبل . الربذ : خفة قوائم البعير فى المشى . الهملاج : الحَسَن السير فى سرعة وبَخْتَرة . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « عفوا من غير زجر . هزته : سريع . من ربذ : خفيف . هملاج : إسراع البغل » ، والصواب : التبغيل .

٢٥ - فى مجالس ثعلب المخطوط : « مرادى : قوائم . أنفن : ارتفعن » . سمحات : مستويات ، وكل ما استوت نبتته حتى يكون مابين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه فهو سَمْح . ناقة مائر ومائرة : إذا كانت نشيطة فى سيرها ، فُتْلاء فى عَضُدها ، والبعير يمور عضداه إذا ترددا فى عرض جنبيْه . الضبع : العضد بلحمه ، يكون للإنسان وغيره ، والجمع : أَضْباع .

(١) فى المخطوطة : ويسمى قوم مرادى ، صوابه : القوائم .

٢٦ - فى مجالس ثعلب المخطوط : « مقارب : سريع الخطو . جدد : طريق . رسل : سهل » . يَحْزَوْزِى : يستقيم على الطريق ويأخذ فيه ، ولم يرد هذا الفعل فى المعاجم ، وذُكِر فيها الصفة منه بمعنى المُتْتَصِب . الجدد : الأرض الصلبة المستوية . منعلجات الرمل ومُعْتَلِجاته : ما تعَقَّد منه وتراكم . غواج : اللين الأعطاف الواسع الصدر .

(٢) قوله « الأرض الصلبة » شرح لكلمة « جدد » . و« سهل » شرح لكلمة « رسْل » .

٢٧ - يُولَى الشَّلِيلُ وما مَسَّت وَلِيَّتُهُ   مُـوَثَّـقًـا ذا كَـرادِيسٍ وأَثْـبـاجِ

الشَّلِيل   يُطْرَح على الجَمَل تحت القَتَب ، مِثْل الحِلْس (١) .

٢٨ - كأنَّما الرَّحْلُ منهُ فوق مُبْتَقِلٍ   مُكَدَّحٍ عَلَجانَ الليْلِ مَعَّاجِ

٢٩ - يُصَدِّعُ العُونَ أَنْدابُ العُلُوجِ به   قَضَّى الرَّبيعَ بتَعْداءٍ وتَشْحاجِ

مُبْتَقِل : رعَى البَقْلَ : مَعَّاج : يَسْتَنُّ فى عَدْوه يَمْنة ويَسْرةً .
والعُون من البَقَر والنساء : التى قد وَلَدت (٢) .

---

٢٧ - الولية : البرذعة ، وكل ما وَلِي الظَّهْر من كِساء . الكراديس : فَقار الكاهل ، وكل عظم تام ضخم فهو كُرْدُوس . الأثباج : جمع ثبج ، وثبج كل شيء وسطه . وفى مجالس ثعلب المخطوط « الشليل : الحِلْس . وليته : التى على عجزه . كراديس : أعضاء . وأثباج : الوسط » .

(١) القتب : الإِكاف الصغير على قدر سنام البعير . وفى المخطوطة : مثل الخيل ، والصواب : مثل الحِلْس .

٢٨ - ابتقل الحمار : رعى البَقْل ، وكذلك القوم والإبل والماشية ، ويكاد الوصف أن يكون للحمار خاصة ، قال مالك بن خويلد الهذلى :

تاللهِ يَبْقَى على الأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ   جَوْنُ السَّراةِ رَباعٍ سِنُّهُ غَرِدُ

المكدَّح : المُعَضَّض ، لأن الحُمُر يَعْضَضْنَه ، صفة غالبة للحمار الوحشى . العلجان : شجر لا ورق له ، وإنما هو خِيطان جُرْدٍ ، فى خضرتها غُبرة ، تأكله الحمير فتصفر أسنانها ، لذلك يقال للأَقْلَح : كأن فاه فوه حمار أكل علجانا ، المفرد : عَلَجانة ، وسياق الكلام : مبتقل علجان الليل ، مكدح . معاج : شرحها الشارح بعد البيت : ٢٩ . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « مَعَّاج : سربع . مبتقل : حمار وحش . مكدَّح : يرعى البقل من النشاط ! » كأن شرح « مكدَّحٍ » سقط .

٢٩ - يُصدِّع : يفرِّق . أنداب : جمع نَدَب ، وهو أثر الجُرْح . العلوج : جمع عِلْج ، وهو الحمار الوحشى . قضَّى بالتشديد مثل قَضَى . التعداء : تفعال من العدو . التشحاج : صوت الحمار ، والبغل والغراب إذا أسنَّ ، وربما استعير للإنسان . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « العون : جمع عانة . الأنداب : الآثار . العلوج : الحمير » .

(٢) ويقال ذلك للخيل أيضا ، المفرد : عَوان .

٣٠ - شَدَّتْ مُنازَلَةُ الأَقْرانِ مِرَّتَهُ   وحَوْزُ ما حازَ مِن فَذٍّ وأَفْواجِ

٣١ - فاقْوَرَّ ، لاحِقَةً قُبًّا أَياطِلُهُ ،   خاظِي الخَصائِلِ ، نَهْدٍ ، غَيْرِ مَجْماجِ

٣٢ - ظَلَّ بِدَوٍّ من الرَّنْقاءِ يَلْفَحُهُ   نَفْحُ السَّمُومِ وإِلْفَيْهِ بأَلْفاجِ

٣٣ - يَعْصِبنَ أَلْمَى قَضِيفًا مِن تَناصُبِها   فى يَوْم نَجْمٍ من الجَوْزاءِ وَهَّاجِ

أَلْمَى : يعنى الظِّل . واللَّمَى : السَّواد . قَضِيفا من تَناصُبِها : يعنى أنه دَقِيق إذا انْتَصبَ . والمعنى : يَعْصِبْنَ أى يَجْتَمِعْن فيستَظِلّ بعضُها ببَعْض فذاك الظلُّ قَضَفٌ دَقِيق .

---

٣٠ - منازلة الأقران : يعنى منازلة ذكور الحمر ، ذبًّا عن أُتُنه . مرته : قوته واستحكامه . حاز : جمع . الفذ : المفرد ، وفى المخطوطة : قد ، خطأ ، وفيها أيضا : أفراج ، فجعلتها كما ترى ، أى ماجمع الحمار من الإناث أفرادا وجماعات ، ويقوى ذلك رواية مجالس ثعلب المخطوط : وفيه : « ما حاز : ماجمع . من فذ : من واحد . وأزواج : جماعة » .

٣١ - اقور : ضمر ، وهو حرف من الأضداد ، فيكون الاقْوِرارُ السِّمَن أيضا . لاحقة : ضامرة . القُبُّ : جمع أَقَبّ ، وهو الضامر أيضا . الأياطل : جمع أيطل وهو الخاصِرة . الخاظِى : الممتلئ . الخصائل : جمع خصيلة ، وهى كل قطعة لحم عظمت أو صغرت ، وهى أيضا لحم الفخذين والساقين والعَضُدين والذراعين . النهد : الضخم المشرف . مجماج : مسترخ مترهل . وفى مجالس ثعلب المخطوط « فاقور : ضمر . أياطله : خواصره . خاظى : مكتنز . الخصائل : اللحم . نهد : عالٍ سمين . مجماج : رخو اليدين » .

٣٢ - الدو : الفلاة الواسعة . الرنقاء : موضع فى بلاد بنى عامر بن صعصعة ، وقيل فيه غير ذلك ، انظر ياقوت فى هذه المادة . السموم : الريح الشديدة الحرارة . إلفاه : يعنى أتانيْه . ألفاج : ذكر فى مجالس ثعلب المخطوط أنه موضع ، ولم أجده فى كتب البلدان ، ولا أدرى ما صوابه .

٣٣ - تناصبها : تقابلها واجتماعها . وقوله : فى يوم نجم ، أى يوم شديد الحر تتوهج شمسه . وفى الأزهرى ١٣ : ١٢ واللسان (نفس) بيت قريب من هذا . فى مجالس ثعلب المخطوط : يعصبن : يجتمعن .. ألمى : ظل . تناصبها : تقابلها . فى يوم نَجْم : يعنى فى يوم حر . وهّاج : له وَهج » .

٣٤ - حتَّى إذا حَلَّ شَرْقِيٌّ عَساكِرُهُ   ما فِى قَوادِمِ سِقْطَيْهِ مِنَ افْراجِ

اللَيلُ سُمِّى به لأنه من المَشْرق يُقْبِل [١] .

٣٥ - وقَدْ تَذَكَّرَ عِدًّا مِن أَباطِنِهِ   مُسْتَوْرَدًا ذا عَلاجِيمٍ ودُرَّاجِ

العَلاجِيم : الضَّفادِع .

٣٦ - مِن الأَباطِنِ أَسْراهُ دَوِى هَزِمٍ   مُجْلَجِلٍ قَرِدِ الأَسْناءِ نَشَّاجِ
٣٧ - فاحتازَ بَيْضاءَ مِثْلَ السَّحْلِ مانِعَةً   ما تَحْتَوِيهِ قد اعْتَلَّت بِإِرْتاجِ

---

٣٤ - عساكر الليل : ظلمته . وسقطا الليل : جانبا ظلمته ، وضبطت فى مجالس ثعلب المخطوط سَقطيه ، والصواب بكسر أوله . مِنَ افْراج : كذا فى مجالس ثعلب ، وجاء فى شرحه : « أفراج : جمع فُرْجَة » ، وهو جمع لم تنص عليه المعاجم .

(١) لم يرد هذا المعنى فى المعاجم .

٣٥ - العد : الماء الدائم الذى له مادة لا انقطاع لها ، وجمعه أعداد . أباطن : ذكر فى مجالس ثعلب المخطوط أنها موضع ، ولم أجد ذلك فى مصادرى . وأرجح أنه جمع بُطْن ، الذى هو جمع باطِن ، وهو مسايل الماء في الغِلَظ . ورد الماء واستورده : أتاه . الدراج . ضرب من الطير للذكر والأنثى ، وذكر ابن السكيت أنه أسود باطن الجناحين ، وظاهرهما أغبر ، وهو على خلقة القطا ، إلا أنها ألطف . وفى مجالس ثعلب المخطوط أنه « هوام » .

٣٦ - الأباطن : انظر الهامش السابق . أسراه : ساقَه ليلا . دوى : صوت الرعد ، خفف الياء . وفى مجالس ثعلب المخطوط : ذوى ، ولعل الصواب فى كلتا المخطوطتين : ذُرَى ، وهى الأعالى . هزم : السحاب لرعده صوت . القرد : السحاب المتلبد الذى يركب بعضه بعضا من كثافته . الأسناء : جمع سنا ، وهى الأعالى ، مثل رحًا وأَرْحاء . النشاج : الذى له نشيج ، أى صوت . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « من الأباطن : موضع . هزم : سحاب . مجلجل : له صوت . قرد : جعد . الأسناءَ : الأعالى . نشاج : مصوِّت » .

٣٧ - احتاز الشيء وحازه : ضمه إليه . السحل : ثوب أبيض رقيق . بيضاء : يعنى أَتانًا بيضاء . وفى مجالس ثعلب المخطوط « مانعة منه صباها » . الإرتاج : أن تقبل الأنثى ماء الفحل فتغلق =

٣٨ - قد شَفَّها خُلُقٌ منهُ وقدْ قَفَلَتْ   على مِلاحٍ كلَوْنِ المِشْقِ أَمْشاجِ

ويُرْوَى : [شَفَّه] خُلُقٌ منها ، وهو أَجْوَد . شَفَّها : جَهَدَها . قَفَلَت : انْطَوَتْ . مِلاح : جمع مَلِيح ، يُرِيد الأَجِنَّة . المِشْق : المَغْرَة . أَمْشاج : أَخْلاط ، وهو اختلاطُ البياضِ [بالحُمْرة] (١) .

٣٩ - كأَنَّ صَوْتًا حَداها والقَرِينَ ، بهِ   تَرْجِيعُ مُغْتَرِبٍ نَشْوانَ لَجْلاجِ
٤٠ - نَقْبُ الأَشَاهِبِ فالأَخْبارُ مَجْمَعُها   واللـيـلُ سـاقِـطَـةٌ أَرْواقُـهُ داجِ
٤١ - حتَّى إذا ما إِبالاتٌ جَرَتْ بُرُحًا   وقَدْ رَبَعْنَ الشَّوَى مِن ماطِرٍ ماجِ

= عليه رحمها ، وأيضا أن تحمل . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « بيضاء : أتان . السحل : ثوب أبيض » .

(١) شَفه : زيادة يستقيم بها المعنى . ملاح : بمعنى الأجنة ، لم أجده فى المعاجم ، وفسرها فى مجالس ثعلب المخطوط بأنها : ماء الفحل ، وهو معنى لم أجده أيضا . بالحمرة : زيادة يستقيم بها السياق . المغرة : طين أحمر يُصْبَغ به . وفى مجالس ثعلب « شَفَّها : جَهَدها . قفلت : انطوت . مِلاح : ماء الفحل . أمشاج : اختلاط الحمرة بالبياض . المِشْق : الحُمْرة . ويروى : قد شفَّه خُلُق منها » .

٣٩ - فى مجالس ثعلب المخطوط : « القرين : الأتان المقارنة له . نشوان : سكران . لجلاج : لايبين كلامه » . الترجيع : ترديد الصوت .

٤٠ - النقب : الطريق فى الجبل . كتب الشارح تحت كلمتى « الأشاهب » و « الأخبار » : موضع ، كذا أيضا فى مجالس ثعلب المخطوط ، ولم أجدهما فى كتب البلدان .

٤١ - قول الشارح بعدُ « جماعات » شرح لكلمة : « إبالات » وفى تهذيب اللغة ٢ : ٣٧٥ واللسان (ربع) : إيالات ، أقول والصواب بالباء الموحدة . برحا : كذا أيضا فى مجالس ثعلب المخطوط ، جمع بَراح ، مثل قَذال وقُذُل ، وهو المتسع من الأرض ، أى جرت فى بُرُح ، فنزع الخافض . كتب فى المخطوطة تحت « ربعن » : « يعنى ربعن » ، وهو سهو منه ، أراد : يعنى عرقن ، وفى مجالس ثعلب المخطوط « ربعن : وقفن . الشوى : القوائم . ماطر : سربع » . ربعن : أمطرن . ماطر : أراد به العرق . ماج : الماء المِلْح ، أصلها بالهمزة فخففها ، يعنى : أمطرت قوائمها (وهى الشوى) من عرقها .

جماعات ، يَغْنى : عَرِقْنَ . أراد : مالح ، فقَلَب [(١)] .

٤٢ - صَلَّاهُما هَزِجٌ هَزٌّ خَصائِلُهُ سِيما الجَوادِ عليه الخانِفِ الناجِى

٤٣ - كأَنَّه وهما لا يَثْنِيانِ له أَعْطافَ مُنْكَفِتَىْ هَيْجٍ وإِمْجاجِ

الهَيْجِ : الغُبار . والإِمْجاج : عَدْوٌ يَسِمُ الأرضَ ، لوَقْع القَوائِمِ .

٤٤ - يامُومُ صَحْماءَ مُحْمَرٌّ مُخَدَّمُها كأنَّما عُطِّفَتْ خَزًّا بِدِيباجِ

فَرْخُ قَطاة . لَوْنُ الغُبْرَة . يُرِيد ساقَها [(٢)] .

٤٥ - باتَتْ بمَنْزِلَةِ هَوْلٍ على حَذَرٍ حتَّى الصَّباحِ وما هَمَّتْ بإِدْلاجِ

---

(١) انظر ما ذكرته فى شرح البيت آنفا .

٤٢ - صلَّاهما : أى تبعهما ، يعنى تبع الحمار الأتانين ، كذا جاء فى مجالس ثعلب المخطوط ، ومنه قيل للفرس الذى يجىء بعد السابق : المُصَلِّى ، لأنه يتبعه ، فتكون رأسه على صلا السابق ، وهو ماعن يمين الذنب وشماله . الهزج : الذى ينقل قوائمه فى خفة وسرعة . الهَزّ : تحريك الإبل فى خِفَّتها . والخصائل : مضى تفسيرها فى هامش : ٣١ . الخانف : الذى يميل رأسه مع الزمام ، يكون ذلك من حدته ونشاطه . الناجى : السريع . وفى مجالس ثعلب المخطوط : الناج ، وشرحها فقال : النأج : السريع . أقول : الأصل فيه نأْاج ، فخفف . وسياق الكلام : عليه سيما الجواد الخانف الناجى .

٤٣ - وهما : « الواو » هنا واو الحال . منكفتى : سريع ، من قولهم : انكفتوا إلى منازلهم ، أى رجعوا مسرعين . هيج : شرحها الشارح بعد بأنها الغبار ، ولا أرى ذلك صوابا ، ومعناها هنا : شدة الحركة . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « كأنه : يعنى الحمار . وهما : الأتانين . منكفتى : سريع . إمجاج : شدة العَدْو » .

٤٤ - عُطِّفَت : أُلبِسَت العِطاف وهو الرداء . وفى مجالس ثعلب المخطوط « صحماء : قطاة . مخدمها : ساقها » .

(٢) « فرخ قطاة » : شرح لكلمة « يامُوم » ، « لون الغبرة » شرح لكلمة « صحماء » ، وهو لون من الغبرة إلى سواد ، وأيضا حمرة وبياض ، وقوله « ساقها » : شرح لكلمة : مُخَدَّمها .

٤٥ - المنزلة : مكان النزول والإقامة . ومكان هول : يغشاه الهول . الإِدلاج : سير الليل من آخره ، أو كله .

٤٦ - ثم اغْتَدَتْ وغَدا نِزٌّ مُلازِمُها إِصْعادُه كهَواهُ ، راهِبٌ راجِى

القَطاةُ . فَرْخ خَفِيفُ الرِّيش (١) .

٤٧ - يَرْجُو مَراتِعَهُ من عازِبٍ أَنِقٍ آثارَ مُرْتَجِزٍ حَيْرانَ لَجْلاجِ
٤٨ - أو خائِفٌ لَحِمًا شاكًّا بَراثِنُهُ كأنَّه قاطِمٌ وَقْفَيْنِ مِن عاجِ
٤٩ - مازِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْنًا كُلَّ صادِقَةٍ باتَتْ تُباشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْواجِ

القَطا اسْمُها ، حكايةُ صَوْتِها . يقول : هى صادِقةٌ فى الانْتِساب إلى الاسْم بالصَّوْت . عُرْم . جَمْع أَعْرَم ، وهو كل ذِى لَوْنَيْنْ ، يصِف بَيْضَها . غير أَزْواج : أى

٤٦ - فى مجالس ثعلب المخطوط : هواه : نزوله ، فهى ضد إصعاده ، وهو مصدر أو اسم لم تنص عليه المعاجم ، وفيها : هَوَى يَهْوِى هَوِيًّا وهُوِيًّا وهَوَيانًا . وفى مجالس ثعلب أيضا : « ثم اغتدت القطاة ، وغدا فرخ خفيف . كهواه : كنزوله . راج : فى السرعة » .

(١) قوله « القطاة » يريد أنها فاعل « اغتدت » . وقوله « فرخ خفيف الريش » شرح لكلمة « نِزّ » .

٤٧ - العازب : المرعى البعيد ، لم يأته أحد ، فهو أطيب لنبته . الأنق : الحسن المُعْجِب . المرتجز : السحاب يتحرك بطيئا من كثرة مائه . حيران : مقيم لا يبرح ، فماؤه لا ينقطع . لجلاج : يذهب ويجىء . وفى مجالس ثعلب المخطوط « من عاذب : سحاب . أنف : حسن . حيران : مقيم . لجلاج : يذهب ويجىء » . وهذا البيت قلق فى موضعه ، وحقّه أن يكون بعد البيت : ٣٦ .

٤٨ - اللحم : القَرِم إلى اللحم . يشتهيه ، يصف البازى . البراثن : المخالب ، المفرد : بُرْثُن . قاطم : عاضّ بمقدم الأسنان . الوقف : السّوار . وفى مجالس ثعلب « لحما : سعرا . شاكا : حاد مخالبه . براثنه : مخالبه . قاطم : عاض . وقفين : سوارين من عاج : وذلك لا نطواء منقاره » . وتقدير الكلام : كأن الحمار طائر خائف صَقْرًا لَحِما . وهذا البيت أيضا قلق فى موضعه وحقه أن يكون بعد البيت رقم ٦٠ وهو آخر بيت فى القصيدة . فهو يصف سرعة الحمار بعد أن أسلم الأتانين ، فشبهه فى البيت : ٦٠ بالقدح ، ثم فى هذا البيت بالطائر الذى يخاف الصقر ، فيكون ذلك أسرع لطيرانه .

٤٩ - الوهن : نحو من أول الليل .

هى أَفْراد ، ولا يكون بَيْضُ القَطا أبدًا إلا فُرادى [(١)] .

٥٠ - حتى سَلَكْنَ الشَّوَى منهنَّ فى مَسَكٍ   من نَسْلِ جَوَّابَةِ الآفاقِ مِهْدَاجِ

المعنى : أَدْخَلْن قوائِمهُن فى الماء ، فصار الماءُ كالمَسَك ، من نَسْل سَحابة تَجُــوب الآفاق . مِهْداج فى صَوْتها [(٢)] .

٥١ - يَنْحازُ منهنَّ فيهِ أُمَّةٌ خُلِقَتْ ،   حُـذًّا مُـذَبَّـحَـةً مـنـهـا بـأَوْداجِ

تَتَنَحَّى . من القَطا . لا أَذْنابَ لها . أى أَطْواقُها فى مَوْضع الذَّبْح منها .

٥٢ - يَجْزِمْنَهُ فى قَنًا جُوفٍ على أَفَدٍ   ثَنْىٌ جَمِيعٌ نِهاجٌ غَيْرُ أَفْلاجِ

يَمْلَأْنَهُ . يريد : حُلُوقَهن [(٣)] .

---

(١) انتساب القطا : أنها تقول : قطاقطا ، فهي تنتسب إلى اسمها لأنه يأتى من حكاية صوتها ، فذلك صدقُها لأنه خبرت باسمها ، لذلك يُقال : أَصْدَقُ مِن قطا .

(٢) المسك : السِّوار من الذَّبْل . قوله : « من نسل » ، يعنى أن الماء من نسل السحابة ، جعله كالولد لها لمّا حملته . مِهْداج : وردت فى متن الشعر والشرح بالراء ، خطأ . والتصحيح من مجالس ثعلب المخطوط واللسان هدج ، لقح . المهداج : التى فى صوتها رقة . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « سلكن : أدخلن . الشوى : القوائم . جوابة : سحابة . مهداج : سريع » .

٥١ - شرحه فى مجالس ثعلب المخطوط : « تنحاز : تلجأ . منهن : من القطا . أمة خلقت : يعنى الضفادع . حذا : لا أذناب لها . فى حلوقها أطواق » . أقول : سُمِّى القطا : حذا لقصر أذنابها ، والمفرد : حَذّاء ، وقيل لسرعتها وخفّتها . وذكر ابن قتيبة (المعانى الكبير ٢ : ٦٤٠) أن البيت فى وصف الحمر الوحشية ، وروى : « جدا » مكان « حُذًّا » ، والجُدّ : التى لا ألبان لها !

٥٢ - فى المخطوطة : يحد منه ، وفى مجالس ثعلب المخطوط : يخرمنه . والصواب ماأثبت ، وجزم الإناء والسقاء وغيرهما : ملأه ، وهو ما أشار إليه الشارح بعد . الثنى : ضم واحد إلى واحد . نهاج : نهج فلان وأنهج : أخذه البهر وانقطاع النَّفَس . أفلاج : يعنى مجتمعات غير متفرقة ، وأصله جمع فِلْج وهو نصف الشىء .

(٣) قوله « يملأنه » ، شرح لكلمة « يجزمنه » ، كما أشرت فى الهامش السابق . وقوله =

٥٣ - وهُنَّ بالعَيْنِ من ذِى صارِخٍ لَجِبٍ هَوْلٍ ونَوَّاحَةٍ بالمَوْتِ مِرْجاجِ

أى هى بحيثُ يَراها . يعنى الصائدَ لأنه يَصِيح .
نَوَّاحة : يَعْنى القَوْسَ . الرَّجَّة : الصوْت .

٥٤ - شَدَّتْ مَطا عَرَبِىّ غيرِ ذِى عُقَدٍ مُقارِبٍ كَنَسا اليَعْفُورِ حِمْلاجِ

شَدَّت : يَعْنى القَوْس . عربى : يريد سَهْمها عربِيًّا .
كأنه مَفْتُول من صَلابَتِه .

٥٥ - حتى إذا ما قَضَيْنَ النَّحْبَ وانْصَرَفَتْ أَبْصارُهنَّ على طَخْياءَ كالسَّاجِ

طَخْياء : ظُلْمَة . الطَّيْلَسان (١) .

= « حلوقهن » ، شرح لعبارة « قنا جوف » . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « قنا جوف : يعنى حلوقهن. على أفد : على عجل . شتى : هن فِرَق وهن مجتمعات . أفلاج : غير متفرقين » .

٥٣ - رجع إلى ذكر الحمار وأتانيه . وفى المعانى الكبير (٢ : ١٠٥٣) : عنى أن الحمير بالعين من صائد ذى وتر لجب وقوس نواحة بالموت . وفى مجالس ثعلب المخطوط « وهن : الحمير . لجب : سهام . ونواحة : قوس » .

٥٤ - المطا : المتن . غير ذى عقد : مستو أملس . وفى مجالس ثعلب المخطوط : غير ذى أَوَد . والأود : العَوَج . مقارب : شديد الأسر ، دنا كل شىء فيه دنوا شديدا : متنه وزُجّه ونصله وريشه . النسا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر أو الظلف . اليعفور : الظبى لونه كلون العفر ، أى التراب . الحملاج : كذا وردت فى الشرح ومجالس ثعلب المخطوط ، أما فى متن الشعر فهى : هملاج ، فجعلتها بالحاء . وأصل الحملاج : الحبل المفتول فتلا شديدا . وفى مجالس ثعلب : « شد مطا : ظهر . أود : عقد . كنسا : عرق . اليعفور : ظبى . حملاج : ملتفّ » .

٥٥ - النحب : الحاجة ، أى قضت الحمير حاجتها من الماء ورويت .

(١) قوله « الطيلسان » ، شرح لكلمة « الساج » ، والطيلسان ضرب من الأكسية ، فارسى معرب . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « قضين : الحمير . النحب : الحاجة من الماء . الساج : الطيلسان » .

٥٦ - شاكَتْ رُغامَى قَذُوفِ الطَّرْفِ خائِفَةٍ   هَوْلَ الجِنانِ نَزُورٍ غَيْرِ مِخْداجِ

يعنى القَوْسَ : رُغامَى : زِيادَة الكَبِد . نَزُور : قليلةُ الوَلَد .

٥٧ - حَرَّى مُوَقَّعَةٌ هاجَ البَنانُ بِها   على خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عَجَّاجِ

بها آثار . يَقرِم بَنانَ الصَّائِد . تَهَزُّعه فى صَوْته (١) .

٥٨ - فاغْتالَهَا الأَجَلُ الآتى ، فأَسْلَمَها   ناوِى الحياةَ ، عَلَيْها غيرُ مُنْعاجِ
٥٩ - مُقَلَّصٌ رَبِذُ الأَوْصالِ شَيَّعَهُ   يَعْبُوبُ حائِلٍ جُولٍ شِرْكُ أَعْلاجِ

---

٥٦ - شاكته الشوكة : دخلت فى جسمه ، يعنى أن القوس - كما ذكر الشارح - أطلقت السهم فدخل فى جسم الأتان . قذوف الطرف : ترمى ببصرها بعيدًا . خائفة ، بالكسر ، صفة للأتان ، كذا أيضا فى المعانى الكبير ، وفيه : الجنان : ما سترها من الليل . خدَجت الأتان وغيرها ، فهى خادِج : إذا ألقت ولدها قبل أوانه لغير تمام الأيام ، فإن كان ذلك عادة لها فهى مِخْداج . وفى مجالس ثعلب المخطوط « شاكت : ثبتت بالسهام . رُغامى : زيادة الكبد . الجنان : المستتر . غير مخداج : لا ينمى لها ولد » .

٥٧ - حَرَّى : عَطْشَى ، فاعل « شاكت » ، يعنى سهما ، وأنّثه لأنه أراد المرْماة ، أى ما رَمَى به . الموقعة : المحددة قد أُحسِن سنها . الخضم : المِسَنُّ . يقول : رماها الصائد بسهم محدد النصل قد ماجت الأصابع فى سنه على مِسَن خضمّ يأكل الحديد ، لصوته عجيج . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « موقعة : بها آثار . هاج البنان بها : عض الحمير على أصابع الرامى . على خضم : يعنى نهر » ، وهذا شبيه بما ذكره الشارح هنا !!

(١) تهزعه فى صوته : هكذا ضبطتها ، يشرح كلمة « عَجَّاج » ، والتَّهَزُّع : الاضطراب .

٥٨ - اغتال الأجل الأتن . أسلمها : خذلها ، أى الحمار . ناوى الحياة : أى يريد الحياة . غير منعاج : لا ينعطف ولا يرجع إليها . وفى مجالس ثعلب المخطوط : « يعنى قتلها . منعاج : منعطف » .

٥٩ - مقلص : طويل القوائم ، منضم البطن . ربذ الأوصال : عارى الأوصال . شيعه : تابعه وأعانه .

يَعْبُوب : سَرِيع السَّيْر . حائلٍ : لم تَحْمِل . جُول : الأُتُن . شِرْك : مُشارِكَة . حَمِير [١] .

٦٠ - كأنَّهُ وشَيا[طِينُ] المِراحِ به قِدْحٌ بكَفَّىْ [مُلَقَّى] الفَوْز فَلَّاجِ

تمت

* * *

(١) الجول : أصلها الجماعة من الخيل والغنم والبقر وما أشبهها ، وظنى أن الصواب : حائل حول ، جاء فى اللسان : أى حائل أعوام ، وهو على المبالغة كقولك رَجُل رجال . وقيل : إذا حُمِل عليها سنة فلم تلقح فهى حائل ، فإن لم تحمل سنتين فهى حائل حُول . قوله « مشاركة حمير » شرح لقوله : « شرك أعلاج » ، فالشرك بمعنى الشريك ، والأعلاج : جمع عِلْج ، يريد أن الأتان التى نجت معه فهى شريكته .

٦٠ - مابين المعقوفين ساقط من المخطوطة ، زدته عن مجالس ثعلب المخطوط . المراح : النشاط . القدح : السهم من سهام الميسر . الفلاج : الغالب فى القمار . وحق البيت : ٤٨ أن يكون بعد البيت الأخير هذا ، كما ذكرت قبل .

(٨٢)

أَنْشَدنى أَحْمَد بن مَيْمُون البرِيدىّ فيما رَواه له محمدُ بن الحَسَن عن ثَعْلَب للأَعْشى مَيْمُون ابن قَيْس قال ، وبهذه القصيدة سُمِّى الصَّنَّاجَة .

١ - وصَهْباءَ فى الرَّأْسِ سَوَّارَةٍ   كَلْونِ دَمِ الخِشْفِ فى يَوْمِ طَشّْ
٢ - كأَنَّ رُضابًا مِن الزَّنْجَبيـ   ـلِ والمِسْكِ إذا لَمْ تُنَشّْ
٣ - بِها يَحْلِفُ الحَبْرُ حَبْرُ اليَهُودِ   وقَسُّ النَّصارَى بأَنْ لَمْ تُغَشّْ
٤ - لها عُنْفُوانٌ إذا صُفِّقَتْ   تَلالَا عليهِ كَلَوْنِ الحَنَشْ
٥ - عَلَيْنا الأَكالِيلُ قد فُصِّلَتْ   بِسِيسَنْبَرٍ خالَطَهُ المَرْزَجُشْ

الترجمة :

مضت برقم : ٥ .

التخريج :

الأبيات : ٥ - ٧ ، ١٣ - ١٦ ، ٨ - ١٢ ، ١٧ - ٢٠ فى كتاب الموجود من شعر الأعشى ، ورقة ٥٠ - ٥١ (مخطوط) من قصيدة عدة أبياتها ٣٤ بيتا . وانظر ديوان الأعشين : ٢٤٦ ، ففيه أبيات متفرقة من هذه القصيدة ، وثلاثة زائدة لم ترد فيها . والبيت : ١١ فى التاج (خوش) .

١ - الصهباء : الخمر من عصير عنب أبيض . سوارة : لها سورة فى الرأس . الخشف : الظبى أول ما يُولَد . وفى الديوان : دم الجَوْف . أول المطر : الرَّش ، ثم الطَّشّ .

٢ - الرضاب : فُتات المسك والقِطَع منه . نَشَّت الخَمْرُ : إذا أَخَذت فى الغليان ، وفى حديث النبيذ : إذا نَشَّ فلا تشرَبْ .

٤ - عنفوان الخمر : حدّتها وسَوْرتها . صفّق الخمرَ : حوّلها من إناء إلى إناء لتصفو . وفى الديوان : تراه عليها . الحنش : حية أبيض غليظ .

٥ - فى الديوان : عليها الأكاليل ، أى على الخمر . السيسنبر : الريحانة التى يقال لها النمام ، =

٦ - إذا الشَّرْبُ دارَتْ بأَيْمانِهِمْ ولانُوا ، وحُقَّ لَها أَنْ تَمَشّْ
٧ - سَخَتْ أَنْفُسُ القَوْمِ عن مالِهِمْ وأَبْدَوْا لأَعْدائِهِمْ كُلَّ غِشّْ
٨ - وباطِيَةُ القَوْمِ إذْ صُرِّعُوا تُصَفَّقُ مِن قَهْوَةٍ لَمْ تُرَشّْ
٩ - كُمَيْتٌ تَغالَى بِها تَجْرُها كعَيْنِ الحَمامَةِ ، لَمْ تُنْتَقَشْ
١٠ - تَضَمَّنَها بَعْدَ حَوْلٍ مَضَى شَواصٍ لها كَعُراةِ الحَبَشْ
١١ - إذا فُتِحَتْ فاحَ رِيحٌ لَها وإنْ سِيلَ بائِعُها ، قالَ خُشْ

= ليس بعربى صحيح ، كما ذكر صاحب اللسان . المرزجوش : الزعفران ، وفى حواشى المعرب (ص : ٣٠٩) : هو نبات كثير الأغصان ، ينسبط على الأرض فى نباته ، وله ورق مستدير عليه زغب ، وهو طيب الرائحة جدا ، وقد ذكر الأعشى كليهما فى شعره :

لَنا جُلَّسانٌ حَوْلَها وبَنَفْسَجٌ وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَما

وفى الديوان :

* بِساسَنْبَر حَوْلَهُ المَرْدَقُشْ *

والصواب بالياء بعد السين الأولى . المردقوش والمرزجوش واحد .

٦ - الشرب : جماعة الشاربين ، واحدهما شارِب ، كصاحب وصحب . وفى الديوان : تمشت ، مكان : ولانُوا ، وهى أجود . تمش : تَمَشَّى ومَشَّى ، أى تمشت فيهم حُمَيّا الكأس ، وسكّن للقافية .

٨ - الباطية : وعاء للخمر من زجاج ، تملأ من الشراب ، وتوضع بين الشَّرْب ، يغرفون منها ويشربون ، إذا وضع فيها القدح سحت ورقصت من عِظَمها وكثرة مافيها من الشراب . صفّق الشراب : انظر هامش : ٤ . القهوة : الخمر . إذا لم ترش : أى لم يصب عليها الماء . وفى الديوان المخطوط : إذا لم تُحَشّ ، أى إذا لم تمزج بشىء آخر ، وكل ما قُوِّى بشىء أو أُعِين به فقد حُشّ .

٩ - الكميت : اسم من أسماء الخمر ، فيها حمرة وسواد . تغالى : بالغوا فى ثمنها . التجر : جمع تاجر ، مثل صاحب وصحب . كعين الحمامة : أى فى الصفاء ، وأكثر ما يُشَبّه صفاء الخمر بعين الديك ، جاء فى الحيوان (٢ : ٣٤٩) : من خصال الديك المحمودة قولهم فى الشراب : أصفى من عين الديك ، وإذا وصفوا عين الحمام الفَقِيع بالحمرة أو عين الجراد قالوا : كأنها عين الديك . لم تنتقش : لم تُفَضّ ولم تُسْتَخْرَج .

١٠ - فى الديوان المخطوط : فضمّها . شواص : جمع شاصية ، وهو زِقّ الخمر إذا امتلأ وانتفخ فارتفعت قوائمه ، وفى ديوانه المخطوط : زِقاقا كَمِثْل ، وهو جمع زِقّ .

١١ - فى الديوان المخطوط : خطرت ريحها ... سِيلَ خمّارها . فى المخطوطة : حَشْ ، وفى الديوان المخطوط : تخش ، والصواب : خُشْ ، أنشده صاحب التاج (خوش) ، وقال : مُعَرَّب =

١٢ - وزَمَّـارَةٍ مُـعْـمِـلٍ صَـنْـجُـهـا فَطَوْرًا صَلِيلًا وطَوْرًا أَجَشّْ
١٣ - إذا ثَـمِـلَ الـمَـرْءُ رامَ الـقِـيـامَ تَـداعَـتْ رَوادِفُـهُ فـارْتَـعَـشْ
١٤ - وسـاقِـيـهـمُ هـالِـكٌ مُـمْـثِـلٌ صَرِيعُ المُدامَةِ فَوْقَ الفُرُشْ
١٥ - نَـحَـرْتُ لَـهُـمْ مَـوْهِـنًـا نـاقَـتِـى وغـامِـرُهُـمْ مُـطْـلَـخِـمٌّ غَـطِـشْ
١٦ - فَـفَـارَتْ بِـمَـلْـحـائِـهـا قِـدْرُهُـمْ ولَهْوَجْتُ مِن كِبْدِها والكَرِشْ
١٧ - شَـهِـدْتُ ، وبَـيْـضـاءَ مَـمْـكُـورَةٍ إذا افْتُرِشَتْ رَخْصَةِ المُفْتَرَشْ
١٨ - مُـوَتَّـرَةِ الـخَـلْـقِ لَـمْ يَـغْـذُهـا رِعـاءُ الـلِّـقـاحِ ولَـمْ تَـحْـتَـرِشْ

= خوش بإسكان الواو والشين ، أى الطيب ، فارسية ، هكذا سمع (أى الأعشى) العجم يقولون ، فغير بناءه وأسقط الواو لحاجته . انظر أيضا اللسان والتاج (خشش) .

١٢ - الزمارة : المغنيّة ، تغنى فى القصب . أعمل فلان رأيه وآلته ولسانه : عَمِل به . الصنج : الذى تعرفه العرب هو الذى يتخذ من صُفْر ، يُضرب أحدهما بالآخر ، أما الصنج ذو الأوتار فتختص به العجم ، وهما مُعرَّبان (المعرب : ٢١٤) . الصليل والصلصلة واحد ، وهو مما يوصف به الصنج ، كما فى قوله :

* كأنَّ صَوْتَ الصَّنْجِ فى مُصَلْصَلِهِ *

١٣ - فى الديوان المخطوط : إذا ثَمِل القَوْم ... جالت دَوارِجُه ، والدوارج : الأَرْجُل ، مفردها : دارِجَة .

١٤ - فى المخطوطة : مثمل ، ولا وجه لها ههنا ، والممثل : اللاصق بالأرض ، تأكيد لقوله « هالك » قبل ، ويفسره قوله « صريع » بعد ، وهذا الحرف من الأضداد ، فيكون بمعنى المنتصب القائم ، والمراد المعنى الأول . وفى الديوان المخطوط : وسائِرُهم قائِمٌ ممثل .

١٥ - الموهن : نحو من نصف الليل . غامرهم : أى غمرهم ، وفى الديوان المطبوع : وغامَرَنا ، والمعروف فيه الثلاثى . المطلخم : الليل الشديد السواد المتراكب الظلمة . وفى الديوان المخطوط : وليلهم مُدْلَهِم ، ومطلخم ومدلهم وغطش بمعنى ، والمعروف فيه غاطِش .

١٦ - الملحاء : لحم مُسْتَبْطِن الصلب من الكاهل ، وأيضا ما على السنام من الشحم . لهوج الطعامَ : أعجل طبخَه ولم يُنْعِم نضجَه .

١٧ - قوله : « شهدت » ، متعلق بقوله « وزمارة » فى البيت الثانى عشر . امرأة مَمْكورة : مدمجة الخَلْق مرتوية الساقيْن . افترش الرجلُ المرأةَ : جامعها . الرخصة : الناعمة اللينة .

١٨ - موترة الخلق : مُدْمَجَة ، وفى الديوان : مُبَتَّلَة ، أى تامة الخَلْق حسنة . الرعاء : جمع =

١٩ - ولـكنَّـهـا رُبِّبَـتْ فـى النَّـعِـيـمِ   لَـدَى والِـدٍ مَـضْـرَحِـىٍّ نَـتِـشْ
٢٠ - فـبَـيْـنَ الـشِّـبـاكِ مَـحَـلٌّ لـهَـا   وبَـيْـنَ الأُبُـلَّـةِ ذاتِ الـعُـرُشْ

* * *

= راع . اللقاح : جمع لَقُوح ، وهى الناقة اللَّبُون ، وفى الديوان المخطوط : رعاة النعاج . احترش الضبَّ : قعقع له بِعَصًا على جحره ليخرج ، فإذا خرج أخذه ، وكانوا يذمون من يأكله ، انظر الحيوان ٦ : ١٠١ - ١٠٣

١٩ - ربيت ورُبِّيَتْ بمعنى . المضرحى : الصقر . النتش : الذى يَنْتِش اللحم ، وهو جَذْبُه قَرْصا وَنهْشا .

٢٠ - الأبلة : الأخضر من حَمْل الأراك . العرش : جمع عريش ، وهو السقف .

(٨٣)
وللأعشى أيضا

١ - لَعَمْرِى لَئِنْ أَمْسَى من الحَىِّ شاخِصا　　لقَدْ نالَ خَيْصًا من عُفَيْرَةَ بائِصا

التخريج :

هى القصيدة رقم : ١٩ فى ديوان الأعشين ، وعدتها خمسة وعشرون بيتا ، والتخريج هناك . وزِد البيتين : ١٦ ، ١٢ فى الديباج ٩٤ . والبيت ١ فى مجالس العلماء : ١٣٩ . البيت : ٣ فى ديوان العجاج : ٢٠ . البيت : ١٤ فى سرح العيون : ٤١٤ .

المناسبة :

قال الأعشى هذه القصيدة فى أعقاب المنافرة المعروفة التى جرت بين علقمة بن عُلاثة الصحابى وبين ابن عمه عامر بن الطُّفيل ، تنازعا السيادة فاستطار الشر بينهما حتى صارا إلى المنافرة . وانحاز لبيد بن ربيعة والأعشى إلى عامر ، وثار مع علقمة الحطيئة وفِتْيان من بنى الأحوص . وهجا الأعشى علقمةَ بقصيدة رائية ادّعى فيها أنهما سألاه أن يقضى بينهما ، وذلك قوله (الديوان رقم : ١٨ ، البيت : ٢٢) :

حَكَّمْتُمُوهُ فَقَضَى بينكمْ　　أَبْلَجُ مِثْلُ القَمرِ الباهِرِ

وهما لم يحكّماه ، وهاب الناس أن يقضوا بينهما مثل أبى سفيان بن حرب ، وأبى جهل بن هشام ، وعُيَيْنَة بن حِصْن ، وغيلان بن سَلَمة ، وحَرْمَلَة بن الأشعر ، وأخيرا احتكما إلى هَرِم بن قُطْبة فسوَّى بينهما ولم يفضّل أحدا . وأقاما سنة لا يجسر أحد أن يحكم بينهما بشىء ، إلى أن جاء الأعشى علقمةَ مستجيرا به ، فقال : أجيرك من الأسود والأحمر . قال : ومن الموت ؟ قال : لا . فأتى الأعشى عامرا فقال له مثل ذلك ، فقال ومن الموت ؟ قال : نعم . قال : وكيف ؟ قال : إن مت فى جوارى وَدَيْتك . فوقف الأعشى في نادِى القوم وأنشدهم الرائية ونفَّر فيها عامرا على علقمة . فنذر علقمة دمه ، فقال الأعشى هذه القصيدة الصادية .

انظر المنافرة بالتفصيل فى الأغانى ١٦ : ٢٨٣ - ٢٩٦ ، خـزانة الأدب : ١ : ١٨٣ - ١٨٥ ، ٣ : ٣٩٨ - ٤٠٢ .

١ - البائص : العجل السريع ، أى لم ينل من عفيرة إلا شيئا قليلا على عجل . وفى الديوان وسائر المصادر : خائصا ، وهى أيضا بمعنى الخيص ، أى القليل ، ويستعملان معا ، فيقال : نلت منه =

٢ – إذا جُرِّدَتْ يومًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْها وجِرْيالَ النَّضِيرِ الدُّلامِصا

الخَمِيصَةِ كِساء أَسْوَد – عُفَيْرة : تصغير عَفْراء . الخَيْص : الشيءُ القليل – من المِرْعِزَّى شَبَّهَها بالنَّضِير . شَبَّه شَعْرَها به لكَثْرتِه . الدُّلامص : له صَفاءٌ وبَرِيق . يقال : دَلَّصَهُ : إذا صَقَلَه [١] .

٣ – تَقَمَّرَها شَيْخٌ عِشاءً فأصبحَتْ قُضاعِيَّةً تَأْتِى الكَواهِنَ ناشِصا

تَقَمَّرها : أَبْصَرَها فى القَمَر ، كما تقول : تَنَوَّرَها فى النار . يقول : تَرَوَّح بها فخَرَج بها . وقُضاعَةُ منهم كُهَّان . رَحِمَها ، يَعْنِى سَرَت تأتى الكواهِنَ تسأَلُهم هل له رُجــوعٌ إلى الحَىّ . الناشِص : الخارِج . يقول [٢] .

٤ – فأَقْصَدَها سَهْمِى وقَدْ كان قَبْلَها لأَمْثالِها من نِسْوَة الحَىِّ قانِصا
٥ – أَتانِى وَعِيدُ الحُوصِ مِن آلِ جَعْفَرٍ فيا عَبْدَ عَمْرٍو لو نَهَيْتَ الأَحاوِصا

الحُوص : جَمْع أَحْوَص ، وهو جَعْفَر بن كِلاب .

= خيصا خائصا ، أى شيئا يسيرا ، كذا ذكر ابن منظور (اللسان : خيص) واستشهد ببيت الأعشى .

٢ – جردت : أى من ثيابها . الجريال : الذهب ، وكذلك النضير . وفى الديوان : وجريالًا يُضِىء دلامصا . شبّه شَعْرها الأسود بالخَمِيصة ، وشبّه لونَ بَشْرتها بلَوْن الذهب .

(١) قوله « من المرعزى » متعلق بالخميصة ، ولكنه فصل بين الكلام بشرحه لعفيرة والخيص . وحق سياق الكلام : الدلامص : ماله صفاء وبريق .

(٢) الناشِص هنا : الناشِز كأنه همّ بمزيد من الشرح فقال « يقول » ، ثم كف .

٤ – أقصده : أصاب مقتله .

٥ – فى المخطوطة : وأيدى الحوص ، ثم كتب فوق كلمة « أيدى » : وعيد . أراد بالحوص والأحاوص : أولاد الأحوص بن جعفر بن كلاب ، وهم : عوف بن الأحوص ، وعمرو بن =

٦ - فقلتُ ، ولَمْ أَمْلِكْ : أَبَكْرَ بن وائِلٍ متى كنتُ فَقْعًا نابِتًا بقَصائِصا
٧ - وقد مَلأَتْ بَكْرٌ ومَنْ لَفَّ لِفَّها نُباكًا فَقَوًّا [فالرَّحا] فالنَّواعِصا
٨ - وقَدْ كان شَيْخانا إذا ما تَلاقَيا عَدُوَّيْنِ شَتَّى يَرْمِيانِ الفَرائِصا
٩ - أَلَم تَر أَنَّ العَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ نَجِيلًا وزَرْعًا نابِتًا وفَصافِصا

عَرْضُ اليَمامَة .

١٠ - وذَا شُرُفاتٍ يُقْصِرُ الطَّيْرُ دُونَهُ تَرَى للحَمامِ الوُرْقِ فيه قَرامِصا
١١ - أَعَلْقَمَ قد حَكَّمْتَنِى فوَجَدْتَنِى بكُمْ عالِمًا على الحُكُومةِ غائِصا

= الأحوص ، وشريح بن الأحوص . وكان الأحوص سيد بنى جعفر بن كلاب ، فلما مات انتقلت السيادة إلى ابن أخيه عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة ، فلما أسن تنازع عامر بن الطفيل (وهو ابن أخى ملاعب الأسنة) وعلقمة بن علاثة (وهو حفيد الأحوص) السيادة ، كما مر فى مناسبة القصيدة . الحوص : جمع أحوص بالنظر إلى الوصفية ، والأحاوص : جمع أحوص أيضا بالنظر إلى نقله إلى الاسمية . عبد عمرو : هو ابن شريح بن الأحوص . جواب « لو » محذوف ، أى لو نهيتهم لكان خيرا لهم .

٦ - الفقع : ضرب من أردأ الكمأة ، تضرب به العرب المثل للرجل الذليل . والقصائص : جمع قصيصة ، وهى شجرة تنبت الكمأة فى أصلها . وفى المخطوطة ثابتا ، والصواب بالنون .

٧ - اللف (بفتح اللام وكسرها) : القوم يجتمعون . نباك : قال ياقوت : « أظنه موضع باليمامة ذكره الأعشى » . فى الديوان : نباكا فأحواض الرجا . وما بين المعقوفين ساقط فى الأصل ، زدته عن التاج (لفف) . قو : موضع ذكره ياقوت ولم يحدده . الرحا : جبل بين كاظمة والسيدان عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة . النواعص : لم يحدده ياقوت ، وقال إنه مذكور فى شعر الأعشى .

٨ - شيخ القوم : رئيسهم وسيدهم . الفريصة : لحمة بين الكتف والصدر ترعد عند الفزع . وترتيب القصيدة من أول هذا البيت مخالف لما فى الديوان ، فهذا البيت يقابل البيت : ١٩ .

٩ - العرض : واد باليمامة ، وهى موطن الأعشى . فى الديوان : بطنها نخيلاء . الفصافص : جمع فِصْفِص وفِصْفِصَة : نبات ، من علف الدواب . وفى المخطوطة : وقصائصا ، والصواب بالفاء .

١٠ - الورق : جمع أورق وورقاء ، وهو الذى لونه بين السواد والغبرة . القرامص : حذف الياء ضرورة ، واحدها قرموص : وهو عش الطائر ، وخص به بعضهم الحمامة .

١١ - ادعى أنه حكمه ، ولم يفعل ، وقد ذكر ذلك أيضا فى قصيدته الرائية ، كما مر فى مناسبة القصيدة .

١٢ - كِلا أَبَوَيْكُمْ كانا فَرْعًا دِعامَةً ولكنهمْ زادُوا ، وأَصْبَحْتَ ناقِصا
١٣ - همُ الطُّرُفُ النَّاكُو العَدُوَّ ، وأنتمُ بقُصْوَى ثَلاثٍ تَأْكُلون الوَقائِصا
١٤ - تَبِيتُونَ فى المَشْتَى شِباعًا بُطُونُكمْ وجاراتُكُمْ غَرْثَى يَبِتْنَ خَمائِصا

الطَّرَف : الناحِيَة والجانِب . والطُّرُف : يعنى الأَوَّلَ ، والضعيفُ يكونُ وَسَطًا . نَكَيْتُ العَدُوَّ فأنا أَنْكِى نِكايَةً . ونَكَأْتُ القَرْحَةَ أَنْكَؤُها نَكْأً . بقُصْوَى ثلاثٍ ليالٍ . والوَقائِص : المَسانّ من الإبل ، والقَبْصُ : الكَثِير (١) .

١٥ - يُراقِبْنَ من جُوعٍ خِلالَ مَخافَةٍ نُجُومَ السماءِ الطالِعاتِ الشَّواخِصا
١٦ - فما ذَنْبُنا إنْ جاشَ بحرُ ابنِ عَمِّكُمْ وبَحْرُكَ ساجٍ ما يُوارِى الدَّعامِصا

ساكِن ، فى القرآن ﴿ إذا سَجَى ﴾ ، أى سَكن . يقول : جارتكُم تَخَفَّى ، فهنّ يَنْتَظِرْن متى يَأْتِى الصُّبحُ ، فيخرُجْن إذا طلَعتْ الثُّرَيَّا ، يطْلُبْن شيئًا

---

١٢ - قوله « كلا أبويكم » لأن عامرا وعلقمة يلتقيان عند الجد الثانى ، كما مر فى هـ : ٥ . فَرْعُ القومِ : شريفهم .

١٤ - فى الديوان : مِلاءٌ بطونكم ، وجاراتكم جوعى . وغرثى وجوعى بمعنى . الخمائص : الضامرات البطون ، من الجوع . وكان علقمة يبكى إذا ذكر هذا البيت ، ويقول : لعنه الله إن كان كاذبا . أنحن نفعل بجاراتنا هذا . ومازال مُنكسِر النفس من هذا البيت (الأغانى ٩ : ١٢١ ، سرح العيون : ٤١٥) .

(١) جاء فى اللسان (طرف) : قال ابن الأعرابى : الطرف فى هذا البيت بيت الأعشى جمع طريف ، وهو المنحدر فى النسب ، قال وهو عندهم أشرف من القُعْدُد . والمعروف أن « نكى » يتعدى بـ « فى » . وقوله أن الوقائص هى المسان من الإبل ، لم أجده فى المعاجم . والوقائص : هى التى دُقَّت عنقها فماتت ، يتهمهم بالخسة ، فهم يأكلون الإبل بعد أن تموت . وفى المخطوطة : العيص ، والصواب ما أثبت . ولا أرى له موقعا هنا .

١٦ - فى الديوان : أتوعدنى إن جاش ، وفى المخطوطة : ابن أمكم ، والتصحيح من الديوان . الدعامص : جمع دُعْمُوص : دودة تكون فى الماء ، تراها إذا قَلَّ .

[حتى] لا يُعْرَفْنَ . الشواخِصُ : اللَّاتى تكادُ تَغِيب ، من قولك : شَخَص الرجلُ ، إذا غابَ . الفَرَّاء : ينتظِرْن نجومَ السماء حتى تذهَب (١) .

١٧ - رَمَى بكَ فى أُخْراهمُ تَرْكُكَ العُلَى   وفُضِّلَ أقوامٌ عليكَ مَراقِصا
١٨ - فإنْ تَتَّعِدْنِى أَتَّعِدْكَ بمِثْلِها   وسَوْف أَزِيدُ الباقياتِ القَوارِصا

يَعْنى يَغْدُو فى آخِر القَوْم . والمَراقِص : المَراتِب . رَمَى بك : يُرِيد عَلْقَمة . وفُضِّل أقوامٌ : يُرِيد عامِرَ بن الطُّفَيل . ويعنى بالقَوارِص : القَوافِى ، يعنى تَفْرِى (١) .

١٩ - قَوافِىَ أَشْباهًا يُوَسِّعْنَ جِلْدَهُ   كما زِدْتَ فى عَرْضِ القَمِيصِ الدَّخارِصا
٢٠ - ولو كُنتمُ نَخْلًا لَكنتمْ جُرامَةً   ولو كُنتمُ نَبْلًا لَكُنْتُم مَشاقِصا

الدَّخارِص : بَنائِقُ القَمِيص ، واحِدها دِخْرِصَة . الجُرامَة : رَدِىءُ التَّمْر . ويُرْوَى : لكنتمْ مَعاقِصا . والمَعاقِص : ماقد عَقَص من النَّبْل .

---

(١) تخفّى ، حذف إحدى التاءين ، أى تتخفى . حتى : زيادة يقتضيها السياق ، وعنى بالصبح هنا وقت السحر .

١٧ - فى المخطوطة : ومر بك ، والتصحيح من الشرح الآتى بعد والديوان . المراقص : بمعنى المراتب ، لم تنص عليه المعاجم ، ووقف الدكتور محمد محمد حسين رحمه الله (ديوان الأعشى الكبير ص : ١٥١) أمام هذا الحرف ، ورجح أنه تحريف « مراهصا » ، والمرهصة : المنزلة والمرتبة . أقول : أوضح الشرح القديم أنه هذا الحرف بالمعنى المذكور .

(١) تَفْرِى : تَقْطَع وتَشُقّ .

١٩ - فى الديوان : قوافى أمثالا ، وهما بمعنى .

٢٠ - مشاقصا : جاء فى اللسان (عقص) : « المِعْقَص » : السهم ينكسر نصله فيبقى سِنْخُه فى السهم فيُخرَج وَيُضْرَب حتى يطول ويُرَد إلى موضعه ، فلا يَسُد مَسدَّه لأنه دُقِّق وطُوِّلَ . قال : ولم =

٢١ - فَعضَّ جَدِيدَ الأَرْضِ إنْ كنتَ ساخِطًا   عليَّ وأَعْجازَ الكلابِ الرَّواهِصا
٢٢ - وما خِلْت أَبْقَى بَيْننا من هَوادَةٍ   عِراضُ المَذاكِى المُسْنَفاتِ القَلائِصا

الرَّواهِصُ : حِجارة تُرْهَصُ منها الدَّواب ، يُقال : أصابه حَجَرٌ فرَهِصَ . يقول : ما خِلْتُ مُعارَضَة الخَيْل ، وذلك أنهم كانوا يَمْتَطُون الإبِلَ ، فإذا قاربُوا الغارَةَ نزَلوا من الإِبل ، فكانت الخيلُ مُعارِضة للإِبل . والمُسْنَفات : اللواتى شُدّ عليهن السِّناف ، وهو [1] .

= يَذْرِ الناس ما مَعاقِص ، فقالوا : مَشاقِصِ للنِّصال التى ليست بعريضة » ، ثم أنشد بيت الأعشى . المِعْقَص : السهم المُعْوَجّ ، وأشار الشارح بعدُ إلى الفعل منه . وجاء البيت أيضا فى اللسان (شقص) شاهدا على أن المِشْقَص من السهام ما طال وعرض .

٢١ - جديد الأرض : وجهها ، من الجَدَد ، وهو غلظ الأرض فى استواء . وفى الديوان : وأحجار الكلاب ، وضبطت فى طبعتَىْ جاير ومحمد حسين ، وكذلك فى ديوان الأعشى المخطوط بضم الكاف ، على أنها موضع : والموضع المعروف بهذا الاسم هو الوادى الذى كان فيه يوم الكلاب المعروف . وظنى أن صحة الضبط بكسر الكاف ، جاء فى معجم مااستعجم رسم (كلب) : الكَلْب على لفظ الواحد من الكِلاب : جبل باليمامة ، وله هضاب يقال لها الكَلَبات ، قال الأعشى :

* إذ رَفَع الآلُ رَأْسَ الكَلْبِ فارْتَفَعا *

فلعل الأعشى جمع « كلب » هنا على كلاب ، فهو اسم جبل فى موطنه باليمامة ، كما ذكر العرض فى البيت : ٩ ، وجَمْعُ الأماكن وتثنيتها فى الشعر أمر شائع .

٢٢ - فى الديوان : بيننا من مودة . المذاكى : من الخيل التى قد تمت أسنانها ، وذلك زمن قوّتها واستحكامها . القلائص : جمع قلوص ، وهى الناقة الفتية .

(١) لم يكمل شرح السناف ، وهو حبل يشد من حقب البعير إلى تصديره ثم يشد فى عنقه إذا ضمر بطنه واضطرب تصديره .

٢٣ - تَخامُصُكُمْ عن حَقِّكُمْ غيرُ طائِلٍ على ساعةٍ ما خِلْتُ فِيها تَخامُصا
٢٤ - فإِنْ يَلْق قَوْمِي قَوْمَهُ تَرَ بَيْنَهُمْ قِتالًا وأَكْسارَ القَنا ومَداعِصا

* * *

٢٣ - تخامصكم عن حقكم : ترككهم له .

٢٤ - أكسار : جمع كَسْر ، وفى اللسان (دعص) : أَقْصاد ، وهما بمعنى . المداعص : الرماح ، وتكون بالسين أيضا .

(٨٤)
وقال طُفَيْل الغَنَوِىّ

١ - هل حَبْلُ خَرْقاءَ بَعْد الصَّرْمِ مَوْصُولُ وما تُحاذِرُ مِن شَمَّاءَ مَفْعُولُ
٢ - إذ هى أَحْوَى من الرِّبْعِىّ حاجِبُهُ والعَيْنُ بالإِثْمِدِ الحارِىِّ مَكْحُولُ

الترجمة :

الشعر والشعراء ٢ : ٤٥٣ - ٤٥٤ ، الأغانى ١٥ : ٣٤٩ - ٣٥٥ ، المؤتلف والمختلف : ٢١٧ ، ٢٨١ ، سمط اللآلى ١ : ٢١٠ - ٢١١ ، العينى ٣ : ٢٤ - ٣١ ، خزانة الأدب ٩ : ٤٤ - ٤٧ ، وانظر الاشتقاق : ٢٧٠ .

التخريج :

الأبيات كلها من قصيدة فى ديوانه : ٥٥ - ٦١ وعدتها : ٢٧ بيتا . والتخريج هناك . والبيتان : ٢١ ، ٢٢ فى البرصان : ٢٦٧ - ٢٦٨ لطفيل ، ونسبا لمالك بن أبى كعب ضمن قصيدة له فى الأغانى ١٦ : ٢٣٦ - ٢٣٧ ، ونص على ذلك أبو حاتم السجستانى (ديوان طفيل طبع أوروبا ، ص : ٣٤) فقال : « هذان البيتان لمالك بن كعب الأنصارى صاحب النبى عليه السلام » . والبيتان ليسا فى ديوان كعب رضى الله عنه . البيت : ١٦ فى هاشميات الكميت : ٢١ غير منسوب . البيت : ٢٠ فى مجالس العلماء : ٢٨٤ - ٢٨٥ ، وشرح المفضليات : ٣٧ ، ١٠٧ .

١ - البيت فى المخطوطة هو عجز البيت الأول (مع اختلاف فى الرواية) وصدر البيت الثانى فى الديوان :

هل حبلُ شماءَ قبل البَيْنِ موصولُ أم ليس للصُّرْمِ عن شماءَ مَعْدُولُ
أم ما تُسائِلُ عن شماءَ ما فعَلَتْ وما تُحاذِرُ من شماءَ مَفْعُولُ

٢ - أحوى : أراد ظبيا أَحْوَى ، وهو الذى فى لونه سُفْعَة . الربعى : ما نتج فى الربيع ، وهو أحسن النتاج وأفضله . العين : أبدل « أل » من الضمير ، أى وعينه ، عطفا على « حاجبه » . الحارى : نسبة إلى الحِيرَة ، على غير قياس . مكحول : مذكر ، خبر عن « العين » ، وهى مؤنثة ، لأنه أجراها مجرى « الطَّرْف » ، وهو مذكر ، انظر سيبويه ٢ : ٤٦ وضرائر الشعر : ٢٧٧ .

٣ - تَرْعَى مَساقِطَ وَسْمِيٍّ أَطاعَ له   بالجِزْعِ حَيْثُ عَصَى أَصْحابُهُ الفِيلُ
٤ - بانَتْ وكانَتْ إذا بانَتْ يَكُونُ لَها   رَهْنٌ بما أَحْكَمَتْ شَمَّاءُ مَبْتُولُ
٥ - فإنْ تَكُنْ سَمِعَتْ قِيلَ الوُشاةِ بِنا   وكُلُّ ما يَنْطِقُ الواشُونَ تَضْلِيلُ
٦ - فما تَجُودُ بمَوْعُودٍ فتَزْعُمُهُ   إلّا فَيأْسٌ وإعْراضٌ وتَمْحِيلُ
٧ - فإنَّ قَصْرَكِ قَوْمِى إنْ سَأَلْتِهِمُ   والمَرْءُ مُسْتَنْبَأٌ عنهُ ومَسْؤُولُ
٨ - إنِّى ، وإنْ قَلَّ مالِى ، لا يُفارِقُنى   مِثْلُ النَّعامَةِ فى أَوْصالِها طُولُ

---

٣ - فى الديوان : منابت وسمى . الوسمى : مطر أول الربيع ، سمى كذلك لأنه يسم الأرض فيترك فيها أثرا أول السنة . أطاع النبات : أدرك ثمره وأمكن أن يجتنى . جزع الوادى : جانبه ومنعطفه . وفى المخطوطة : أصحابه زول ، ولم أجد لها معنى ، فأثبت رواية الديوان وسائر المصادر ، فهو يشير إلى قصة فيل أبرهة لما أجمع على هدم البيت الحرام ، وبرك الفيل ، فضربوه ليقوم فأبى ، فوجهوه راجعا إلى اليمن فقام يهرول ، ووجهوه إلى الشام ففعل مثل ذلك ، ووجهوه إلى المشرق ففعل مثل ذلك ، فوجهوه إلى مكة فأبى وبرك ، وعصاهم . انظر السيرة النبوية لابن هشام ١ : ٥٢ وغيرها . واستشهد القدماء بهذا البيت وغيره على صحة خبر الفيل فى العصر الجاهلى ومن ثم على صحة هذا الشعر نفسه ، انظر مثلا الجاحظ فى الحيوان ٧ : ١٩٧ ، البكرى فى معجمه (المُغَمِّس) ، والأزرقى فى أخبار مكة ١ : ١٥٥ .

٤ - يعنى : إذا بانت ارتهنت فؤاده . بما أحكمت : بما شاءت ارتهنته . مبتول : مقطوع . وفى المخطوطة : أهين : مكان « يكون » التى أثبتها عن الديوان .

٥ - فى الديوان : إن تُمْسِ قد ... ما نَطَق .

٦ - فى الديوان : فتنجزه ... وتجميل . ورواية المخطوطة أجود ، فالتمحيل مثل المماحلة ، وهو إنكار القائل ما قال .

٧ - قصرك كذا : أى حَسْبُكِ . أى يكفى أن تسألى عنى قومى لتعرفى أىّ ضَرّب أنا مِن الرجال .

٨ - مثل النعامة : يعنى فرسه ، شبه الفرس فى طول الوظيف وقصر الساق بالنعامة . وكان طفيل من أوصف الناس للخيل ، فلقب « طفيل الخيل » . وكان عبد الملك بن مروان يقول : من أراد أن يتعلم ركوب الخيل فليرو شعر طفيل . وكان معاوية يقول : خلّوا لى طفيلا وقولوا ما شئتم فى غيره من الشعراء ، انظر الشعر والشعراء ١ : ٤٥٣ ، الأغانى ١٥ : ٣٥٠ . الأوصال : جمع وُصْل ، وهو كل عظم ينفرد مثل الكتف والفخذ .

٩ - تَقْرِيبُها المَرَطَى ، والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ ‏ كأنَّها سُبَدٌ بالماءِ مَغْسُولُ
١٠ - ولا أَقُولُ ، لجارِ البَيْتِ يَتْبَعُنى : ‏ نَفِّسْ مَحَلَّكَ ، إنَّ الجَوَّ مَحْلُولُ
١١ - ولا أُخالِفُ جارِى فى ظَعِينَتِهِ ‏ ولا ابْنَ عَمِّىَ ، غالَتْنِى إذًا غُولُ
١٢ - ولا أُحَدِّد أَظْفارِى لِأَلْطِمَهُ ، ‏ إِنَّ السَّفاهَ وأَمْرَ السَّوْءِ مَحْمُولُ
١٣ - ولا أَقولُ ، ووِرْدُ الماءِ ذُو نَفَسٍ ‏ مِن الحَرارَةِ : إِنَّ الماءَ مَشْغُولُ
١٤ - ولا أكُونُ وِكاءَ الزادِ أَحْبِسُهُ ‏ إنّى لأَعْلَمُ أَنَّ الزادَ مَأْكُولُ
١٥ - حتَّى يُقالَ ، وقد عُولِيتُ فى حَرَجٍ ‏ أَيْنَ ابنُ عَوْفٍ أَبُو قُرَّانَ مَجْعُولُ
١٦ - وغارَةٍ كحَرِيقِ النَّارِ زَعْزَعَها ‏ مِخْراقُ حَرْبٍ كَنَصْلِ السَّيْفِ بُهْلُولُ

---

٩ - التقريب : ضرب من العدو ، فيه يرفع الفرس يديه معا ويضعهما معا . المرطى أيضا نوع من العدو ، فوق التقريب . وجوز كل شىء : وسطه . السُّبَد : طائر ، قيل هو الخُطَّاف البرِّى ، وقيل هو ذكر العقبان ، قال أبو نصر : الفرس مثل الخطاف إذا أصابه الماء جرى عنه ، ونقل ابن منظور (اللسان : سبد) أن السبد ثوب يُسَد به الحوض المَرْكُوّ لئلا يتكدر الماء ، يفرش فيه وتسقى الإبل عليه وإياه عنى طفيل .

١٠ - نفس محلك : وَسِّعْه ، وتنح جانبا . وفى المخطوطة : إن الحق ، والتصحيح من الديوان . والجو : الوادى .

١١ - خالف فلان فلانا إلى امرأته : إذا أتاها وزوجها غائب عنها . الظعينة : الزوجة ، وفى الديوان : حليلته ، وهما بمعنى . غالتنى إذن غول : أهلكتنى الدواهى .

١٢ - فى الديوان : أقاتله . مكان : لألطمه ، وفيه أيضا : وقول السوء . محمول : يذيع وينتشر ، يحمله الناس معهم فى كل مكان .

١٣ - فى الديوان : وجَمُّ الماء . وماء ذو نفس : طيب عذب فيه سَعَة ورِىّ . وفى المخطوطة : مجز الحرارة ، والتصحيح من الديوان والنقائض ١ : ٦ . وهذا البيت جاء فى الديوان بعد البيت : ١٠ ، وهو أصح له .

١٤ - الوكاء : كل ما يُشَد به لتربط شيئا ، يعنى لا يكون سببا فى منع الطعام عن الناس .

١٥ - الحرج : السرير يحمل عليه الميت . يقول : يتساءلون ، وقد حملوا سريرى عاليا فوق أكتافهم إلى أين هو صائر . أبو قران : كنية طفيل . انظر الأغانى ١٥ : ٣٤٩ ، وغيره فى مصادر ترجمته .

١٦ - فى الديوان : كجراد الريح زعزعها ، وأثبت الفعل الأخير عن الديوان لأن المخطوطة فيها رعوتها . وفى المخطوطة أيضا : محراق ، وضع علامة إهمال تحت الحاء والصواب بالمعجمة الفوقية ، ورجل مخراق : صاحب حرب يشنها كثير ، وفى المخطوطة أيضا : بنصل السيف ، والصواب بالكاف كما فى الديوان ، وغيره حيث يروى كصدر السيف . البهلول : العزيز الجامع لكل خير .

١٧ - شَجَّ بِها البِيدَ مَيْمُونٌ نَقِيبَتُهُ مُغاوِرٌ قَلَّصَتْ عنهُ السَّرابِيلُ
١٨ - شَهِدْتُها ثُمَّ لَمْ أَرْعَ الرِّكابَ لها إنْ ضاعَ ذو قَتَبٍ منها ومَرْحُولُ

يقولُ : كنتُ فِيمَن قاتَلَ ، لا فيمَنْ يَرْعَى الرِّكاب .

١٩ - بساهِمِ الوَجْهِ لَمْ تُقْطَع أَباجِلُهُ يُصانُ ، وَهْوَ ليَوْمِ الرَّوْعِ مَبْذُولُ
٢٠ - كأَنَّهُ بَعْدَما صَدَّرْنَ من عَرَقٍ سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ الليلِ مَبْلُولُ
٢١ - إنَّ النِّساءَ كأَشْجارٍ نَبَتْنَ معًا مِنهنَّ مُرٌّ ، وبَعْضُ المُرِّ مَأْكُولُ
٢٢ - إنَّ النِّساءَ متى يُنْهَيْنَ عن خُلُقٍ فإنَّهُ واجِبٌ لابُدَّ مَفْعُولُ
٢٣ - لا يَنْثَنِينَ لرُشْدٍ إنْ عُطِفْن لهُ وهُنَّ بَعْدُ مَلائِيمٌ مَخاذِيلُ

---

١٧ - فى المخطوطة : سح ، خطأ . وفى الديوان : يعلو . ميمون نقيبته : ظافر ، إذا توجه لوجه غَنِم . مُغاوِر : من غاوَر بمعنى أغار ، وفى الديوان : أروع قد قلصت . قلصت : ارتفعت . السرابيل : السراويل ، وتقليص السربال كناية عن التشمر والاستعداد .

١٨ - فى الديوان :

شَهِدْتُ ثُمّتَ لم أَحْوِ الركابَ إذا سُوقِطْنَ ذو قتبٍ منها ومَرْحُولُ

ذو قتب : كل ما يُقْتَب أو يُرْحَل . ومرحول : أثبتها عن الديوان ، ففى المخطوطة : محلول .

١٩ - ساهم الوجه : ضامره ، قليل اللحم ، وذلك من علامات العتق فى الخيل . الأباجل : جمع أبجل ، وهو عِرْق فى الرجل ، يعنى لم يصبه داء فيقطع البيطار أباجله .

٢٠ - شرحه فى المعانى الكبير (١ : ٣٤ - ٣٥) قال : أراد بالعَرَق سُطور الخيل ، يقال لكل شيء من الدواب والطير يصطففن مثل السطر : عَرَقَة ، وجمعها عَرَق ، صدرن : سبَقْن سطر الخيل بصدورهن ، فكأنه ذئب قد ابتل من المطر ، فهو يبادر إلى الغار . والتَمَطُّر : العَدْو ، وهو تفعُّل من قولك مَطَر فى الأرض يَمْطُر مطورا ، أى ذهب .

٢١ - فى الديوان : منها المِرار ، بكسر الميم ، والصواب ضمها .

٢٣ - فى الديوان : إن مُنِينَ له . وفى الديوان : ملومات . ملائيم : جمع مُلْئِم ، مثل اللئيم مخاذيل : جمع مُخْذِل ، وأصله أن تتخلف الظبية عن القطيع لترعى ولدها . وهذان الجمعان من باب : مفاطير ومشائيم .

٢٤ - إنِّـى أُعِـدُّ لأَقْـوامٍ أُقـاذِفُـهُـمْ إذا تُنُوزِعَ وَسْطَ المَجْلِس القِيلُ
٢٥ - ولَنْ أُجَلِّلَ قَوْمِى خِزْيَةً أبدًا فيـها القُرودُ رُدافَى والتَّنابِيـلُ

* * *

٢٤ - فى الديوان : لأقوام أفاخرهم . وهذا البيت والذى يليه جاءا فى الديوان بعد البيت الخامس عشر مما ههنا ، فى القسم الذى يتحدث فيه عن نفسه ، وهو المكان الصحيح .

٢٥ - فى الديوان : ولا أجلل ... رُدافًا والتَّنابِيلُ . وعنى بالقرود : الأنذال . ردافى : بعضها تلو بعض . التنَابيل : مرت فى قصيدة كعب : ٢٩ ، هـ : ٥١ ، وجعلت ذلك مكان مافى المخطوطة : روافى والتماثيل .

(٨٥)
لبَعْض الشُّعَراء

١ - ناحَت مُطَوَّقَةٌ بِبابِ الطَّاقِ　　فجَرَتْ سَوابِقُ دَمْعِكَ المُهْراقِ
٢ - حَنَّت إلى أَرْضِ العراقِ بحُرْقَةٍ　　فشَجَتْ فؤادَ الهائِمِ المُشْتاقِ
٣ - شَلَّتْ يَمِينُكَ ، ما أَرَدْتَ بِصَيْدِها　　هلَّا اتَّقَيْتَ عُقُوبَةَ الخَلَّاقِ

* * *

التخريج :

البيتان : ١ ، ٢ مع خمسة فى الزهرة ١ : ٢٤٣ لبعض الأدباء . والبيت الأول فقط مع ستة فى معجم البلدان (باب الطاق) وفيه أن عبد الله بن طاهر اجتاز بباب الطاق فرأى قمرية تنوح فأمر بشرائها وإطلاقها ، فامتنع صاحبها أن يبيعها بأقل من خمسمائة درهم ، فاشتراها بذلك وأطلقها وأنشد يقول (الأبيات) . وكأنى بعبد الله تمثل بهذا الشعر ، وإن كان شاعرا ، وأديبا بليغا ، وكان أمير الشام حربا وخراجا ثم أمير خراسان ثم أمير مصر من قِبَل المأمون ، انظر ترجمته فى ابن خلكان ٣ : ٨٣ - ٨٩ ، النجوم الزاهرة ٢ : ١٩١ - ٢٠٢ ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٨٣ - ٤٨٩ . وذكر ياقوت بعد أن أورد هذه الأبيات أنه قد رُوِى أن صاحب القصة فى إطلاق القمرية هو اليَمان بن أبى اليَمان الشاعر الضرير ، ترجم له ياقوت فى معجم الأدباء ٧ : ٣٠٤ - ٣٠٥ .

١ - المُطَوَّقة : صفة لازمة للحمامة . ومضى تفصيل ذلك فى ق ٧٣ ، هامش ٢٠ . باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقى تعرف بطاق أسماء ، بين الرصافة ونهر المعلى ، منسوب إلى أسماء بنت المنصور . وكانا طاقا عظيما ، وكان فى دارها التى صارت لعلى بن جَهْشِيار صاحب الموفق الناصر لدين الله ، أقطعه إياها الموفق . وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء فى أيام الرشيد . والموضع المعروف ببين القصَرين هما قصران لأسماء ، هذا أحدهما والآخر قصر عبد الله بن المهدى . انظر ياقوت فى رسم : باب الطاق ، وطاق أسماء . فى معجم البلدان : دمعى المهراق ، والمهراق : المسفوح المصبوب .

٢ - فى الزهرة : إلى أرض الحِجاز ... تُشْجِى فؤاد .

(٨٦)
وقال الطِّرِمّاح بن حَكِيم الطّائى

١ - بَرَتْ لكَ حَمّاءُ العِلاطِ سَجُوعُ ... وداعٍ دَعا مِن خُلَّتَيْكَ نَزِيعُ
٢ - وَلُوعٌ وذِكْرَى أَوْرَثَتْكَ صَبابَةً ... أَلا إِنَّما الذِّكْرَى هَوًى ووَلُوعُ
٣ - على أَنَّ سَلْمَى لا مَنًى منكَ دارُها ... إذا ما ثَواها عامِرٌ ومَنِيعُ

الترجمة :

الشعر والشعراء ٢ : ٥٨٥ - ٥٩٠ ، الأغانى ١٢ : ٣٥ - ٤٥ ، المؤتلف والمختلف : ٢١٩ ، الموشح : ٣٢٥ - ٣٢٧ ، الاشتقاق : ٣٩٢ ، نوادر المخطوطات (كتاب كنى الشعراء) ٢ : ٢٩٠ ، تاريخ ابن عساكر ٧ : ٥٢ - ٥٣ ، المقاصد النحوية ٢ : ٢٧٦ - ٢٧٧ ، خزانة الأدب ٨ : ٧٤ - ٧٥ ، وأول ديوانه .

التخريج :

القصيدة مع بيت آخر فى ديوانه : ٢٨٥ - ٣١٨ ، والتخريج هناك ، وانظر أيضا الأبيات : ٨ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٩٠ فى الخاطريات : ٨٩ - ٩٣ . البيت : ٧٩ فى تهذيب الآثار (مسند ابن عباس ١ : ٤٦٩) . البيت : ٩١ فى تهذيب الآثار (مسند عمر ١ : ١٤٧) .

١ - برت لك : قال الطبرى (مسند عمر ١ : ٢٧٠) : برى فلان لفلان هو من معنى المعارضة ، يقال منه : برى فلان لفلان ، فهو يبرى له بريا ، وذلك إذا عارضه يصنع مثل صنيعه ، واستشهد ببيت الطرماح هذا . حماء العلاط : يعنى حمامة وطوقها الذى فى صفحتى عنقها ، حماء : سوداء ، وكذلك لون طوقها ، وقد يذكر العلاط بصيغة المثنى لأنه على جانبئ العنق ، كما مر فى ميمية حميد بن ثور رقم : ٤٩ ، ب : ٧٩ ، سجوع : تسجع ، تدعو وتطرِّب فى صوتها حنينا إلى إِلْفها . الخلة : الصديق . النزيع : الغريب الذى يحن إلى أهله .

٢ - الوَلوع : مصدر وَلِعَ بالشىء ، ومنه : فلان مُولَعٌ بكذا .

٣ - لا منى منك : أى قصد ، لا تستطيع أن تقصدها ، ومثل ذلك قول الأخطل : =

٤ - ولَمْ يُرَ مِنَّا قاتِلٌ مثلُ عامِرٍ ولا مِثْلُ سَلْمَى مُشْتَرَى ومَبِيعُ

٥ - وظِلًّا بِدارٍ من سُلَيْمَى ، وطالَ ما مَضَى باللِّوَى صَيْفٌ لها ورَبِيعُ

٦ - أَعامِ دِنِى إذْ حُلْتَ بَيْنِى وبَيْنَها وإلَّا فـهَبْـهـا دِمْـنَـةً ستَـضِـيـعُ

٧ - فآلَيْتُ أَلْحَى عاشِقًا ما سَرَى القَطا وأَجْدَرَ مِن وادِى نَطاةَ وَلِيعُ

أَجْدَر : أَبْسَر . الوَلِيعُ : مافى جَوْفِ النَّخْلَة ، وهو وَلِيع
ثم جَذْر ثم بُسْر .

٨ - أَسَلْمَى أَلَمَّتْ ، أم طَوارِقُ جِنَّةٍ هواكَ ، إذا تَكْرَى ، لَهُنَّ ضَجِيعُ

٩ - وتَبْذُلُ لِى سَلْمَى إذا نِمْتُ حاجَتِى وتُلْقَى خِلالَ النُّبْهِ وَهْىَ مَنُوعُ

= أَمْسَتْ مَناها بأَرْضٍ لا يُبَلِّغُها بصاحِبِ الهَمِّ إلا الجَسْرَةُ الأُجُدُ

ثواها : كذا بالمخطوطة ، وكتب الشارح فوقها باعدها ، وهو معنى جيد جدا ، ولكن ثوى بمعنى أقام ، ولو قرئت : نواها ، كما فى الديوان (وشرحها المحقق فقال : قصدها) لما استقام ذلك أيضا ، وإن كان النوى بمعنى البعد ، ولكنه هنا - حسب شرح الشارح - فعل متعد ، ولم يرد ذلك فى المعاجم، وظنّى أن الصواب : شَراها ، بمعنى باعها ، يؤيد ذلك الشطر الثانى من البيت التالى .

٥ - وظلا : كذا فى الديوان أيضا ، وهو غير مفهوم ، فلا أدرى علة النصب ، وعلى أى شيء هو معطوف . وقد تبادر إلىّ أنها : وظَلا ، أى عامر ومنيع ظلا مقيمين بدار سلمى يحولان بينها وبينه ، يؤيد ذلك ما جاء فى صدر البيت السادس .

٦ - عام : أراد عامرا ، فرخم . وفى المخطوطة : أعامر ذى ، والتصحيح عن الديوان . دنى : فعل أمر من وَدَى يَدِى ، إذا أعطى الدِّيَة . الدمنة : الحقد والضغينة ، والبيت غير مفهوم ، فلا أدرى علاقة صدره بعجزه .

٧ - آلى : أقسم . لحاه يَلْحاه : عذله ولامه وعنّفه ، أراد : ألا ألحى ، فحذف . ما : هنا مصدرية ، كما فى قولهم : مالاءم العظم جابر ، وماذرّ شارِق . وأجدر النبت : طلعت رؤوسه فى الربيع . وادى نطاة : واد بخيبر ، كثير النخل (البكرى : نطاة) ، وذكر ياقوت أنه عين ماء بقرية من قرى خيبر تسقى نخيلها ، وهى فيما زعموا وبئة . الوليع : طلع النخل هنا ، هكذا ذكر ابن منظور واستدل بعجز البيت (اللسان : جدر) .

٨ - ألم به : نزل به يسيرا . الطوارق : جمع طارق ، وهو ما يأتيك ليلا . الجنة : الجنون . كَرِى يَكْرَى : نام .

٩ - فى المخطوطة : خلال البيت ، والتصحيح من الديوان . النُّبْه : الانتباه والقيام من النوم .

١٠ - إذا ذُكِرَتْ سَلْمَى لَنا فكأنَّما ... تَغَلْغَلَ طَعْنٌ فى الفُؤادِ وَجِيعُ

تَغَلْغَل : دخَلَ الجَوْفَ .

١١ - كأَنَّ الحَشا مِن ذِكْرِ سَلْمَى إذا اعْتَرَى ... جَناحُ حَدَتْهُ الجِرْبِياءُ لَمُوعُ

١٢ - جَناحُ قُطامِىٍّ با[دَرَ] الصَّيْدَ باكِرًا ... وقَدْ باتَ يَأْزُوهُ طَوًى وصَقِيعُ

١٣ - فما أَنْسَ مِلْ الأَشْياءِ لا أَنْس مَيْعَةً ... من العَيْشِ إذ أَهْلُ الصَّفاءِ جَمِيعُ

١٤ - وإذ دَهْرُنا فيه اغترارٌ ، وطَيْرُنا ... سَواكِنُ فى أَوْكارِهِنَّ وُقُوعُ

١٥ - كأَنْ لَمْ تَقِظْ سَلْمَى على الغَمْرِ قَيْظَةً ... ولَمْ يَنْقَطِعْ مِنها بفَيْدَ رُبُوعُ

---

١٠ - فى الديوان : له فكأنما ... يُغَلْغِلُ طِفْلٌ فى الفؤاد ، والصواب : تَغَلْغَلَ ، وهى رواية الأساس (طفل) ، والطفل : الجمرة من النار . وجيع : مُوجع ، فعيل بمعنى مفعل .

١١ - حدته : ساقته ودفعته . الجربياء : ريح تهب من الشمال باردة ، قيل لابنة الخُسّ : ما أشد البرد ؟ فقالت : شمال جربياء تحت غِب سماء . لموع : لَمَع الطائر (كفتح) بجناحيه وألمع بهما : حَرّكهما فى طيرانه وخَفَقَ بهما ، ولذا يقال لجناحىْ الطائر : مِلْمَعاه .

١٢ - القطامى : الصقر . بادر : لم يبق منها فى المخطوطة إلا « با » وسائرها مطموس ، فأكملتها كما ترى ، مستأنسا بكلمة « باكرا » ، وفى الديوان : رأى الصيد . يأزوه : يَجْهَده ، يقال : أَزَوْت فلانا وآزيْتُه ، إذا أتعبته وجَهَدْته ، وهى رواية اللسان (أزا) ، وفى الديوان : بات يعروه . الطوى : الجوع .

١٣ - ميعة العيش والشباب : أوله وأنضره وأحسنه . الجميع : ضد المتفرق .

١٤ - فيه اغترار : أى غِرّة وغفلة ، يعنى غافل عنا ، لا يصيبنا منه ما يعكر صفونا . طيرنا سواكن : يقال هو ساكن الطائر ، ورُزِق سكُون الطائر ، إذا كان قارًّا ناعم البال ، أورده صاحب الأساس (طير) شاهدا على هذا المعنى . وقع الطائر : نزل عن طيرانه وكان على شجر أو مُوكِنا فى وكره .

١٥ - الغمر : اسم لعدة مواضع ، منها غمر طيىء . وفيد : بليدة فى نصف طريق مكة من الكوفة ، وهى أثلاث ، ثلث للعُمَرِيين ، وثلث لآل أبى سلامة من همدان ، وثلث لبنى نَبْهان من طيئ ، وبين فيد ووادى القُرى ست ليال (ياقوت : فيد) . والربوع : جمع ربع ، وهو المنزل ينزله القوم وقت الربيع ، وفى الديوان : بفيد رَبِيعُ .

تَقِظ : أى أنَّها سَكَنَتْ فى القَيْظِ . والغَمْرُ : مابَيْنَ العِراق والمَدِينة .

١٦ - بَلَى ، قد رَأَيْنا ذاكَ إذ نحنُ جِيرَةٌ ولكنَّ سَلْمَى للحِبالِ قَطُوعُ
١٧ - كأَنْ لَمْ يَرُعْكَ الظاعِنُونَ ، أَلا بَلَى ومِثْلُ فِراقِ الظاعِنِينَ يَرُوعُ
١٨ - غَدَوْا وغَدَتْ غِزْلانُهُمْ وكأَنَّها ضَوامِنُ غُرْمٍ لَزَّهُنَّ تَبِيعُ
١٩ - خَواشِعُ كالهَيْمَى ، يَمِدْنَ مِن الهَوَى وذُو البَثِّ فِيه كِلَّةٌ وخُشُوعُ
٢٠ - يُراقِبْنَ أَبْصَارَ الغَيارَى بأَعْيُنٍ غَوارِزَ ما تَجْرِى لَهُنَّ دُمُوعُ
٢١ - ويُحْدِثُ قَلْبِى كُلَّ يَوْمٍ شَفاعَةً لهُنَّ ، وما لِى عِنْدَهُنّ شَفِيعُ
٢٢ - فيالَيْتَ شِعْرِى هل بصَحْراءِ دَارةٍ إلى وارِداتِ الأَرْيَمَيْنِ رُبُوعُ
٢٣ - وهَلْ بخَلِيفِ الحَبْلِ مِمَّنْ عَهِدْتُهُ به غَيْرُ أُحْدانِ النَّواشِطِ رُوعُ

---

١٦ - فى الديوان : للوِصال قَطوع ، وهما سواء .

١٧ - الظاعنون : الراحلون .

١٨ - غزلانهم : يعنى نساءهم . لزهن : لازمهن ولصق بهن . وفى الديوان : ما لهن . التبيع : الذى يتبعك بحق يطالبك به .

١٩ - الهُيام : داء للإبل شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها ، وتشرب فلا تروى ، والبعير هَيْمان والناقة هَيْمَى . البث : شدة الحزن . كَلَّ السيفُ والبَصَر وغيرُهما كَلًّا وكِلَّةً وكَلالة وكُلُولة وكُلُولا : ضَعُف ، فهو كَلِيل .

٢٠ - رجل غيران : والجمع غيارى (بفتح الغين وضمها) ، وغَيُور والجمع غُيُر . أعين غوارز : جوامد ، لا تجرى لها دموع .

٢٢ - دارة : قال ياقوت فى رسمها : دارت العرب تنيّف على ستين دارة ، ذكرها كلها ، وكلها مضافة إلا فى شعر الطرماح هذا ، ولم يحدد ياقوت موضعها . واردات : موضع معروف بديار ربيعة ، ويوم واردات متعالم مشهور ، ولكن البكرى (أريم) أورده مقترنا بالموضع الذى بعده الأريمين ، وقال : « هكذا وقع فى شعر الطرماح باتفاق من الروايات . وأنا أظنه : الأَزْنُمَيْنْ (بالنون) ، تثنية أَزْنُم المتقدم الذكر ، فإن ذلك غير مرتاب به ، ولا ممترى فى صحته ، ولم أر الأَرْيَمَيْنْ (بالياء) إلا فى شعر الطرماح » . وذكر قبلُ فى مادة أَزْنُم أنه جبل بقرب ذات الجيش ، وهو على ثمانية أميال من المدينة . وكلام البكرى فى ديوان الطرماح ص : ١٥٠ ، (طبع أوروبا) .

٢٣ - خليف الحبل : الخليف : الطريق بين جبلين ، والحبل : رمل يستطيل ويمتد ، وهذه رواية =

مِن الروع ، أى أَخْرَجَها للرَّعْى (١) .

٢٤ - وهَلْ لِلَيالِنا بنَعْفِ مُلَيْحَةٍ وأَيَّامِهِنَّ الصَّالِحاتِ رُجُوعُ

٢٥ - وَلَسْتُ بِراءٍ مِن مَرَوْراتَ بُرْقَةً بها آلُ سَلْمَى والجَنابُ مَرِيعُ

٢٦ - ولا مُنْشِدًا ، ما أَبْرَمَ الطَّلْحُ ، سامِرًا وقد مَال من لَيْلِ التِّمامِ هَزِيعُ

أَثْمَرَ . البَرَمُ : شَجَرُ أُمِّ غَيْلان ، يُشْبِه الطَّلْح (٢) .

٢٧ - كَواعِبَ أَتْرابًا تَراخَى بها الهَوَى وأَخْلَى لها مِن ذِى السُّدَيْرِ بَقِيعُ

= الخاطريات : ٩٠ وفيه : الخليف : مثل الزقاق ، بين الجبل أو الرمل . وفى الديوان : خليف الخل ، وذكر أنها موضع ، وفى ياقوت أن الخليف : شعب فى جَبَلَة الجَبَل الذى كانت به الوقعة المشهورة . وفى الديوان المطبوع (أوروبا ص : ١٥١) بخُلَيْف الخيل . وفى المخطوطة : من عقدنه ، ولم أهتد إلى صوابه ، فأثبت رواية الديوان ، وتفسير الطبرى ٣٠ : ١٩ ، والخاطريات . أحدان : جمع أَحَد . النواشط : بقر الوحش ، لأنها تنشط من بلدة إلى بلدة . روع : جاء فى الخاطريات « روع : أحد » ، وهو معنى لم يرد فى المعاجم .

(١) كذا ذكر الشارح ، ولا أدرى ما أراد .

٢٤ - النعف : ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل ، ومثله الخيف ، وفى الديوان : بنَعْفَىْ . مليحة : تصغير ملحة ، اسم جبل فى غربى سَلْمَى ، أحد جبلىْ طيئ ، به آبار كثيرة .

٢٥ - البرقة : أرض ذات حجارة مختلفة الألوان ، مر ذكرها كثيرا . وتضاف البرقة إلى مواضع معينة كثيرا ، عد منها البكرى خمسة وعشرين موضعا وزادها ياقوت إلى مائة ، وذكر برقة المرورات واكتفى بأن قال إنها جاءت فى شعر الطرماح ، ولم يحددها . ثم ذكر فى رسم مروراة : موضع كان فيه يوم المروراة ، ظفرت فيه ذبيان ببنى عامر . الجناب : مَحَلَّة القوم . المريع : المُخْصِب .

٢٦ - ما أبرم الطلح : ما هنا مصدرية ، وذلك مثل قولهم : ما ذَرَّ شارق ، انظر القصيدة السابقة ، هـ : ٧ . السامر : جماعة السامرين ، الذين يتحدثون بالليل ، وأيضا مجلس السامرين الذى يجتمعون فيه للحديث فى الليل . ليل التمام : أطول ليالى الشتاء . الهزيع : طائفة من الليل نحو ثلثه أو ربعه .

(٢) قوله « أثمر » ، شرح لكلمة « أبرم » ، وهذا المعنى للبرم لم أجد من نص عليه .

٢٧ - كواعب : بَدَل من « سامرا » فى البيت السابق ، وهى جمع كاعِب ، وهى الفتاة التى كعب ثدياها ، أى ظهرا واكتملا . تراخى بها الهوى : أى بعد عنها ، فهى خالية البال رَخِيَّة . خلا وأخلى بمعنى . ذو السدير : قاع بين البصرة والكوفة وموضع فى ديار غطفان .

سُمِّى بَقِيع الغَرْقَد لشَجَرٍ كان هنالك . البَقِيعُ من الأَرْضِ : مافيه أَرُوم الشَّجَر ، وقِيل : بِرْرَة كثيرةُ الماءِ ، عن الأَخْفَش البَغْدادِى (١) .

٢٨ - قَضَتْ من عَيافٍ والطَّرِيدَةِ حاجَةً فهُنَّ إلى لَهْوِ الحَدِيثِ خُضُوعُ
٢٩ - فجِئْتُ انْسِلالَ السَّيْلِ أَقْتارُ غِرَّةً لهُنَّ ، ولِى مِن أَجْلِ غَرٍّ ذَرِيعُ
٣٠ - جَـرِىٌّ صِـبًـا أَدَّى الأَمـانَـةَ بَعْدَما أَشاعَ بِلَوْماهُ عَلَىَّ مُشِيعُ

[الرَّ]سُول : سُمِّى جَرِيًّا ، لأنه يَجْرِى بَيْنَ القَوْم . اللَّوْمَاه ضَرُورة (٢) .

---

(١) بقيع الغرقد : مقبرة المدينة ، والغرقد : شجر له شوك كان ينبت هناك ، فذهب وبقى الاسم لازما للموضع (اللسان : بقع) . الأروم : أصل الشجر . الأخفش : أبو الحسن ، الأخفش الأصغر ، على بن سليمان بن الفضل ، توفى ببغداد ٣١٥ ، انظر ترجمته فى طبقات النحويين : ١١٥ - ١١٦ ، إنباه الرواة ٢ : ٢٧٦ - ٢٧٨ ، وما ذكره المحقق من مصادر .

٢٨ - جاء فى اللسان (عيف) : عياف والطريدة لعبتان لصِبْيان الأعراب ، وقد ذكر الطرماح جوارى شَبَبْن عن هذه اللُّعَب ، واستشهد بالبيت . وفى المخطوطة : عناق والطريدة ، والتصحيح من الديوان واللسان .

٢٩ - الانسلال : المُضِىّ فى خِفَّة وخُفْيَة . السَّيْل هنا جَرْى الماء وسيلانه ، ينساب فى رِقّة وسلاسة ، وليس السَّيْل المندفع . أقتار : المعروف فيه الثلاثى ، يقال : قار القانصُ الصيدَ : ختله ، ولم أر منه « افتعل » ، وهى صحيحة فى قياس العربية مثل خار واختار . غر : مصدر . وفى الديوان : مِن أنْ أَعِزَّ ، أى أَظْهَر . الذريع : جَمَل يُخْتَل به الصَّيْدُ ، يمشى الصيادُ إلى جنبه فيستتر به ويرمى الصيدَ إذا أمكنه .

٣٠ - فى الديوان : جرى صببا ، وشرحه المحقق فقال : « أى جرى منصبا فى انحدار » ، وهذا خطأ ، وذكر أن الأصل المخطوط : صبا ، وقال : وهو تصحيف ، ومافى الأصل المخطوط هو الصواب ، وجاءت الرواية على الصواب أيضا فى الخاطريات : ٩٠ .

(٢) لعله يعنى بقوله « ضرورة » : إلحاق الهاء بالكلمة ، وقد شرح ابن جنى ذلك شرحا لطيفا فقال (الخاطريات : ٩٠) : بلوماه : أى لامنى . ويجوز أن يكون « اللومى » مصدرا كالشكوى . ويجوز وجه ثان لطيف ، وهو أن يكون حكى قوله : « يالوماه » ، كقولك « واشكواه » و « واويلاه » ، ثم أضاف هذا اللفظ بحاله إلى الهاء ، فتكون الهاء على هذا اسما . ويجوز ثالث ، وهو أن تكون =

٣١ - فباتَتْ بَناتُ الليْلِ حَوْلِيَ عُكَّفًا　　عُكُوفَ البَواكِى بَيْنَهُنَّ صَرِيعُ
٣٢ - عَفائِفُ إِلَّا ذاكَ ، أو أَنْ يَصُورَها　　هَوًى ، والهَوَى للعاشِقِينَ صَرُوعُ
٣٣ - وما جَلْسُ أَبْكارٍ أَطاعَ لِسَرْحِها　　جَنَى ثَمَرٍ بالوادِيَيْنِ وشُوعُ
٣٤ - يَرِعْنَ لِمِسْرابِ الضُّحَى مُتَأَنِّفٍ　　ضَواحِى الرُّبَى تَحْنُو لَهُنَّ ضُلُوعُ

يَرِعْنَ : يَرْجِعْنَ لليَعْسُوب .

٣٥ - عِشارٌ وعُوذٌ أَشْبَعَت طَرِفاتِها　　أُصُولٌ لها مُلْتَفَّةٌ وفُرُوعُ

= الهاء فى الأصل لبيان الحركة إلا أنه ضمها تشبيها لها بالهاء الأصلية ، كقولهم :

* يا مَرْحَباهُ بِحِمارِ ناجِيَهْ *

٣١ - بنات الليل : هى النساء ، وفى غير هذا الموضع : الأهوال والمنايا وأيضًا الأحلام ، وبكلها جاء الشعر ، انظر ثمار القلوب : ٢٧٥ .

٣٢ - يصورها : ذكر ابن الأنبارى (الأضداد : ٣٨) أن معناه : يجمعها ، فقد أورد بيت الطرماح فى سياق استدلاله على أن « صار » حرف من الأضداد ، بمعنى جمع وفرّق .

٣٣ - الجلس : العسل ، أو الشديد منه . الأبكار : أراد أبكار النحل ، أى صغارها . أطاع النبات : أدرك وأمكن أن يجتنى . السرح : شجر . الواديين : مثنى وادٍ ، أو أن تكون موضعا بعينه ، وَرَدَ فى شعر المجنون (أُحِبُّ هُبُوطَ الوادِيَيْنِ) ، انظر ياقوت فى رسم هذا المكان . وشوع : جاء فى اللسان (وشع) : قيل « وُشُوع » : كثير . وقيل إن « الواو » للعطف ، والشُّوعُ شجر البان ، الواحدة ، شُوعَة ، أو هو جمع وَشْع ، وهو زهر البقول . وهذا الكلام ذكره ابن جنى قبل فى الخصائص (٣ : ١٧٠) ، وزاد فى الخاطريات (٩٠) وقيل : وشُوع ، أى يتوشع فى الجبل ، أى يطلع .

٣٤ - مسراب الضحى : الذى يَسْرُب فى الضحى ، أى يمضى حيث شاء ، وعنى به هنا اليعسوب ، كما أشار الشارح بعدُ ، هو ذَكَر النحل . المتأنف : هو الذى يطلب أنف المرعى ، أى أوله ، أو أسرعه نباتا ، لم يرعه أحد بعدُ ، ضواحى الربَى : ما ضحَى منها للشمس ، أى ظهر وتعرَّض .

٣٥ - العشار : النوق التى مضى لحملها عشرة أشهر ، المفرد : عُشَراء . العوذ : النوق الحديثة النتاج ، المفرد : عائذ ، بالرفع هنا على الاستئناف ، وفى الديوان بالجر ، وصف لقوله : « أبكار » فى البيت : ٣٣ ، شبه النحل بالنوق . وفى المخطوطة : نشعت ، خطأ واضح .

من الشِّبَع . النَّحْلُ الذى يَتَطَرَّف المَرْعَى ، أى يَتْبَعُه . مُلْتَفَّة (١) .

٣٦ - إذا ما تَأَرَّتْ بالخَلِيِّ بَنَتْ لهُ   شَرِيحَيْنِ مِمّا تَأْتَرِى وتُتِيعُ
٣٧ - إذا لَمْ تَجِدْ بالسَّهْلِ رِعْيًا تَطَرَّفَتْ   شَمارِيخَ لم يَنْعِقْ بهِنَّ مُشِيعُ
٣٨ - متَى ما تُرِدْها لا تَنَلْها ، ودُونَها   دُرُوءٌ تَرُدُّ العِفْرَ وَهْوَ رَجِيعُ
٣٩ - تَرَى بَدَنَ الأَرْوَى [بها] كُلَّ شارِقٍ   لها كُنُنٌ مِن دُونِها ، وسُلُوعُ

يُرِيد : الأَرْوَى المُسِنّ . الأَرْوَى : الوَعِل . سُلُوع : شُقُوق . البُدْن من الإِبِل ، وهى السِّمان (٢) .

---

(١) قوله « النحل ... » : شرح لكلمة « طرفاتها » . ملتفة : هى نفس رواية متن الشعر ، وكأنى بالرواية : مُسْتَكَّة وفروع ، وشرحها الشارح فقال : ملتفة ، ولكنه سها فكتبها فى المتن أيضا : ملتفة ، ومستكة هى رواية الديوان والمخصص (١٠ : ١٨٨) .

٣٦ - أَرَت النحلُ تَأْرِى وَتَأَرَّتْ وائْتَرَتْ : عملت العَسَل . وفى الديوان : إذا ما تأوّت : أى عادت وأَوَت ، وهى أيضا رواية الخاطريات . الخلى : جمع خَلِيَّة ، بيت النحل ، وأنشد البيت فى اللسان (خلا) وقال : الخلى : خَشَبة تُنْقَر ، فيُعَسِّل فيها النحل . شريحين : أى ضَرْبَيْن من العسل . تتيع : تخرج العسل من فيها ، وفى المخطوطة : تبيع ، خطأ ظاهر .

٣٧ - تطرفت : هكذا اخترت قراءتها ، وتطرفت الناقة : إذا رعت أطراف المرعى . وفى الديوان : تطرقت ، أى أتت . الشماريخ : رؤوس الجبال ، المفرد : شِمْراخ . نعق الراعى (كضرب) بالغنم : صاح بها وزجرها . المشيع : الراعى ينعق بقطيعه ليلحق أخراه بأولاه .

٣٨ - الدروء : جمع دَرْء ، وهو نادر يَنْدُر من الجبل ، أى يبرز . والعفر : القوى الجلد النافذ فى الأمور . الرجيع : الكال المتعب ، يستوى فيه المذكر والمؤنث .

٣٩ - كنن : قال ابن جنى (الخاطريات : ٩١) : يقال للطير - أى وكر الطير - وُكْنَة ، وللوحش - أى مأواه - كِنَّة ، وهذا الجمع لم تذكره المعاجم ، وفى اللسان (كنن) : قال سيبويه : ولم يكسروه على فُعُل كراهية التضعيف .

(٢) قوله « الأروى المسن » : شرح لكلمة : « بَدَن » . الأروى : الأُرْوِيَّة (وبكسر الهمزة أيضا) : الأنثى من الوعول ، وثلاث أراوى على أَفَاعِيل إلى العشرة ، فإذا كثرت فهى الأروى ، على أفعل على غير قياس ، وقيل هى اسم للجمع ، وهى تسكن رؤوس الجبال .

٤٠ - يَحُكُّ صَلاهُ عَقْوتاهُ ويَقْتَرِى مَسايِلَ خُضْرًا بَيْنَهُنَّ وَقِيعُ

كَفَلُه . طَرَفا قَرْنَيْهِ . يَتَتَبَّع العَيْنَ (١) .

٤١ - إذا مَرَّ جُلُّ اليَوْمِ راحَتْ ، وبَعْضُها إلى الحَىِّ بَعْضًا كالصِّلالِ يَصُوعُ
٤٢ - تَبِيتُ بأَجْباحٍ لَدَى الحَىِّ شَثْنَةٍ وتُضْحِى بجَرِّ الهَضْبِ وَهْىَ رُتُوعُ

الجُبْح : فى الجَبَل المَوْضِع الذى عَسَّلَت إليه النحلُ (٢) .

٤٣ - مُخَصَّرَةُ الأَوْساطِ ، عارِيَةُ الشَّوَى وبالهامِ مِنْها نَظْرَةٌ وشُنُوعُ

---

٤٠ - عقوتاه : شرحها الشارح بعد بأنها طرفا قرنيه ، وهو معنى لم تذكره المعاجم ، وفى الديوان : عقرباه ، وشرحها المحقق فقال : يريد قرنيه المعقوفين تشبيها لقرن الأروى بالعقرب ، والعقربة : حديدة نحو الكلّاب ! الوقيع : مناقع الماء ، والجمع وُقُع ، وكذلك الوقيعة ، مكان صلب يمسك الماء والجمع وَقائِع .

(١) قوله : « كفله » : شرح لكلمة « صلاه » . وقوله « يتتبع العين » : شرح لكلمة « يقترى » ، يعنى عيون الماء .

٤١ - فى الديوان : مار جل اليوم ، أى دار ومضى . راحت : يعنى جماعة النحل تروح آخر النهار . يصوع : يدفع ويفرق ، وظنى أن سياق الكلام : راحت كالصلال يَصُوع بعضها بعضا . والصلال : جمع صِلّ ، وهى الحيَّات .

٤٢ - الشثنَة : الخشنة الغليظة . الهضب : الجبل ، أو الجبال ، جمع هَضْبَة . والجر : أصل الجبل وسفحه ، والجمع : جِرار . رتوع : ترتع فى الخصب .

(٢) الأصح : عسلت فيه ، وأشار اللسان إلى هذا المعنى ، وأضاف : الجبح حيث تعسل النحل إذا كان غير مصنوع .

٤٣ - كشح مخصر : دقيق . الشوى : الأطراف ، المفرد : شَواة . به نظرة : أى قبح ، وكذلك الشنوع ، وبه نظرة : أصله مثل (الفاخر : ١٩٨) ، ومنه حديث النبى ﷺ وقد رأى فى بيت أم سَلَمَة جارية بها سَفْعَة ، فقال : إن بها نظرة فاسْتَرْقُوا لها ، أى إصابة من الشيطان .

٤٤ – بمـاءِ سَمـاءٍ غَـادَرَتْـهُ سَحـابَـةٌ   كمَتْنِ اليَمانِى سُلَّ وَهْوَ صَنِيعُ
٤٥ – بأَطْيَبَ مِن فِيها إذا ما تَقَلَّبَتْ   من الليلِ وَسْنَى ، والعُيُونُ هُجُوعُ
٤٦ – ومُسْتَأْنِسٍ بالقَفْرِ [باتَتْ] تَلُفُّهُ   طَبائِخُ شَمْسٍ وَقْعُهُنَّ سُفُوعُ
٤٧ – تُنَشِّفُ أَوْشالَ النِّطافِ ودُونَها   كُلَى عِجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكِيعُ
٤٨ – يَظَلُّ يُسامِيها إذا وَقَدَ الضُّحَى   وثَـادٌ مَـلِـيـعٌ طَـرْفُـهُ ومَـلِـيـعُ

الثَّادُ : الطَّلُّ . العِجْلَةُ : المَزادَة الصغِيرَة . وَكِيعٌ : شَدِيد .

---

٤٤ – بماء سماء : متعلق بقوله « ما جلس أبكار » فى البيت : ٣٣ ، أى وما عسل النحل ممزوجا بماء سماء . اليمانى : سيف منسوب إلى اليمن ، جيد الصنع ، والنسبة فى الأصل : يمنىّ ، فزادوا ألفا وحذفوا ياء النسبة ، كما قالوا : رجل شآم ، ولما كانت الألف عوضا عن ياء النسب فلا يجتمعان ، ولكن أمية بن خلف جمع بينهما فقال :

* يَـمـانِيًّـا يَـظَـلُّ يَـشُـدُّ كِـيـرًا *

الصنيع : السيف الصقيل ، شبه صفاء الماء وبريقه به .

٤٥ – أراد : ما ماء السماء ممزوجا بعسل النحل بأطيب من فيها فى الوقت الذى تتغير فيه رائحة الأفواه . رجل وسنان وامرأة وسنى ، أى نعسان .

٤٦ – مستأنس : يعنى صائدا ، أَنَس بالقفر ولم يستوحش منه . باتت : ساقطة من المخطوطة ، زدتها عن الديوان واللسان (طبخ) ، وفيه : طبائخ الحر : سمائمها فى الهواجر ، واحدتها : طبيخة ، والسمائم : جمع سَمُوم ، وهى الريح الشديد الحرارة . سفوع : جمع سَفْع ، يقال : سَفَعَ وجهه سَفْعا أى لطمه . وضبطت فى الديوان بفتح السين ، وقال المحقق : « من سفعته الشمس والسموم ، إذا لفحته فغيرت لون بشرته وسودته » . وسفوع بفتح السين أو ضمها لم تنص عليه المعاجم ، بهذا المعنى . وانظر لها معنى آخر فى البيت : ٥٠ .

٤٧ – تنشف : أى طبائخ الشمس . الأوشال : جمع وشل ، وهو الماء القليل يقطر من جبل أو صخرة قليلا قليلا ، لا يتصل قَطْرُه ، وفى المخطوطة : ينسب أوصال ، والتصحيح عن الديوان واللسان (عجل ، وكع) . الكلى : جمع كلية ، وهى جُلَيْدَة مستديرة مشدودة العروة قد خُرِزَت مع الأَدِيم تحت عروة المزادة . مكتوبهن : مِنْ كَتَبَ المزادةَ والقربة والسِّقاء : خرزه بسَيْرَيْن وشدهما حتى لا يقطر منها شىء .

٤٨ – يظل ، أى الصَّيّاد . يساميها : أى الوحش ، يطلبها فى هذه الرمضاء ، أنشد ثعلب (اللسان : هلل) : =

٤٩ - يَبُلُّ بمَعْضُودِ جَناحَىْ ضَئِيلَةٍ   أَفاوِيقَ مِنْها هَلَّةٌ ونُقُوعُ

مَقْطُوع . دُنُوّ جانبىْ اللَّهاة مرةً بعدَ مَرَّة . الهَلَّةُ : ما يُخْرِج من رِيقه ، الهَلَلُ : جَمْعُه . ما يَنْقَع مِن رِيقه (١) .

٥٠ - كَما بَلَّ مَتْنَىْ طُفْيَةٍ نَضْحُ عائِطٍ   يُزَيِّنُها كُرٌّ لَها وسُفُوعُ

المَعْضُود . الطُّفَى : الخُوص . جارِيَةٌ شابَّةٌ . سُفُوع : مَقْلُوب من الشُّفُوع (٢) .

= وليس بها رِيحٌ ولكنْ وَدِيقَةٌ   يَظَلُّ بِها السَّامِى يَهِلُّ ويَنْقَعُ

فسره فقال : مرة يذهب ريقه ، يعنى يهل ، ومرة يجىء ، يعنى ينقع . السامى : الذى يطلب الصيد بالرمضاء . وفى الديوان : وقد الحَصَى ، وفيه أيضا : وقاد : مكان : ثاد . المليع : مدى البصر من الأرض الفسيحة ، وأنا غير مطمئن إلى كلتا الروايتين .

٤٩ - معضود : كذا بالمخطوطة ، وشرحه بعد ، فقال : مقطوع ، فانظر تعليقى عليه ، والرواية المشهورة معصور : يعنى لسانه يبس عطشا . وفى اللسان (جنح) : يريد بالجناحَيْنِ الشَّفَتَيْنِ ، ويقال أراد بهما جناحىْ اللهاة والحَلْق ، فالضئيلة إما الشفتان ، ذبلتا فضمرتا ، وإما اللهاة . الأفاويق : جمع أَفْواق ، وأفواق جمع فِيقَة ، مااجتمع من الماء فى السحاب فهو يمطر ساعة بعد ساعة ، وأيضا اللبن الذى يجتمع بين الحلبتين فى الضرع .

(١) قوله « مقطوع » ، لعله يعنى اللسان اليابس قُطِع عنه الريقَ . قوله « دنو ... » ، تفسير لجناحى ضئيلة . الهلة : جاء فى اللسان (هلل) : يُهِلّ هو أن يرفع العطشان لسانه إلى لهاته فيجمع الريق ، يقال : جاء فلان يُهِل من العطش . والنقع : جمع الريق تحت اللسان ، وهو ما أشار إليه الشارح فى آخر الشرح . وفى المخطوطة : الهلل : حمه ، والصواب : جمعه ، أى جمع الريق .

٥٠ - متنى : هى رواية اللسان (سفع) ، وفى الديوان والخاطريات : مَتْنَى . وفى المخطوطة : نطفة ، مكان : طفية ، والتصحيح من الديوان والخاطريات واللسان . النضح : الرش . الكر : الكساء ، وفى الديوان وسائر المصادر : كِرٌّ . السفوع : جمع سَفْع ، وهو الثوب أيضا ، كذا استشهد به ابن منظور (اللسان : سفع) وقال : أراد بالعائط التى لم تحمل وسفوعها ثيابها ، وكذلك ذكر ابن جنى فى الخاطريات : ٩١ .

(٢) المعضود : سهو من الناسخ ، كررها ، فهى متعلقة بالبيت السابق . الطُّفَى : جمع طُفْيَة ، وهى =

٥١ - ومَنْزِلَةٍ تَغدُوُ بها الشَّمْسُ حاسِرًا إذا حانَ مِنْها بالغَداةِ طُلُوعُ

٥٢ - كأنَّ الصُّوَى فِيها إذا ما اسْتَحَلْتَها عَقِيرٌ بمُسْتَنِّ السَّرابِ يَكُوعُ

الأَعْلامُ التى فى الأَرْض .

٥٣ - تَرَى العِينَ فِيها مِن لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى إلى الليلِ بالغَضْيا وهُنَّ هُكُوعُ

الغَضْيا : ما التفَّ من الشَّجر . يكُون بعضهُا إلى بعض . الغَضا : شجرٌ ، أحدُها : غَضاةٌ . الغَضْياءُ : مجتمع مَنْبِتها ، مثل الحَلْفاء (١) .

٥٤ - تَقَمَّعُ فى أَظْلالِ مُحْنِطَةِ الجَنَى صِحاحَ المآقِى ما بِهِنَّ قُمُوعُ

= خوصة شجرة المُقْل ، يعنى بيتا من أغصان هذا الخوص . جارية شابة : شرح لكلمة « عائط » . وقوله « مقلوب » فيه تجّوز ، فهو إبدال .

٥١ - حاسر : أى مكشوفة لا يسترها سحاب ، وأصله فى المرأة ، يقال : امرأة حاسِر ، أى مكشوفة الوجه . فى الديوان : إذا ذَرَّ منها بالغداة . ووضع المحقق كلمة [ذر] بين حاصرتين ، كأنه زادها من عند نفسه .

٥٢ - استحال الشخصَ : نظر إليه هل يتحرك ، وكذلك الحيوانَ والسحابَ ، وفى الديوان : استخلتها (بالخاء المعجمة) وشرحها المحقق بقوله : نظرت إليها ، والصواب مافى المخطوطة ، وجاءت بالحاء المهملة أيضا فى خلق الإنسان لثابت : ٢٣٣ . مستن السراب : موضع جَرْيِه ، واسْتَنَّ السراب : اضطرب . وفى خلق الإنسان : وفى اليد الكَوَع ، وهو أن تعوج الكف من قِبلَ الكُوع ، ويقال للكلب إذا رَمِض : مر يَكُوع ، أى يطأ على كُوعه ، واستشهد ببيت الطرماح .

٥٣ - العين : جمع عيناء ، وهى البقرة الوحشية ، سميت بذلك لسعة عينيها . متع الضحى : ارتفع . وفى الديوان : فى الغَيْضاتِ وَهْى ، ورواية المخطوطة ههنا مثل رواية الديوان المطبوع (أوروبا) ورواية الخاطريات (ص : ٩١) . هكوع : سكون ، وقال ابن منظور : نيام .

(١) رسم كلمة « الغضيا » فى المخطوطة يبدو كأنه العصا .

٥٤ - تقمع : تحرك رؤوسها لتذب عنه القمع ، وهو ذباب عظيم يدخل فى أنوف الدواب ويقع على الإبل والوحش إذا اشتد الحر فيلسعها ، حذف إحدى التاءين . القموع : فساد فى موق العين واحمرار .

مُثْمِرَة . أَحْنَطَ الغَضا : أى أَثْمَرَ . القَمَعُ : بَثْرَةٌ فَوْقَ العَيْنِ ، يُقال : قَمِعَت العينُ قَمَعًا (١) .

٥٥ – تُـلاوِذُ مِـن حَـرٍّ كَـأَنَّ أُوارَهُ يُذِيبُ دِماغَ الضَّبِّ وَهْوَ خَتُوعُ
٥٦ – وأَلْقَيْتُ رَحْلِى واحْزَأَلَّ كأَنَّهُ حجحِ مُنْحناهُ ضُجُوعُ

احْزَأَلَّ : يَصِفُ البَعِير ، ولم يَذْكُرْه ، امتَدَّ وتَجافَى عن الأَرْض ، شَخَصَ (٢) .

٥٧ – إذا اخْتَلَطَ الرِّتاكُ مالَتْ سَراتُهُ عـلـى يَسَـراتٍ أَوْبُـهُـنَّ ذَرِيـعُ

الرِّتاكُ : للإِبل خاصةً ، وهى مِشْيَةٌ فيها اهْتِزاز . مائل : يعنى عن المـ ... الهَوْدَج (٣) .

---

(١) فى الصحاح : والقمَع بثرة تخرج فى أصول الأشفار ، قال ابن برى : صوابه أن يقال : القمَع بَثْر أو يقول : والقَمَعَة بثرة .

٥٥ – تلاوذ : تلوذ بالظل من شدة أوار الحر ، أى لهبه . ختوع : قال الشارح (ديوان الطرماح ، طبع أوروبا ، ص : ١٥١) ختع : هرب من الحر . ويروى : خدوع . قال الصاغانى : الرواية : ختوع . وفى المخطوطة : جنوع ، خطأ ، خَدَع الضَّبُّ : دخل جُحره ولم يخرج ، فلا يقدر أن يأخذه أحد ، ومن ثم قيل : أَخْدَعُ من ضَب ، لمن لا يُقْدَر عليه .

٥٦ – هذا البيت يأتى فى الديوان بعد البيت : ٦٢ ، وهو من صفة الذئب ، وجعله الشارح هنا من صفة البعير كما ترى . وأول الشطر الثانى مطموس ، وفى الديوان مكانه : شَفا مُجْنَحٌ ، وقال المحقق « شفا الوادى أو الجرف هاهنا ، شبه به الذئب » !! والشطر غير واضح المعنى .

(٢) احزأل البعير فى السير إذا ارتفع فيه . فى المخطوطة : ونحا وعر ، والصواب : تجافى عن .

٥٧ – سراة كل شىء : أعلاه . اليسرات : القوائم . أوبهن : رجع القوائم . ذريع : سريع واسع الخطو . وفى صفته ﷺ أنه كان ذريع المشى .

(٣) الرتاك : بناء لم تذكره المعاجم ، وفيها : رتك (كنصر ، وضرب) البعير رَتْكا ورَتَكانا ورَتَكا ، يقال للبعير ، وقد يُستعمل فى غير الإبل ، وهى فى الإبل أكثر ، وأَرْتَكْت أنا البعيرَ إذا حملته على السير السريع . بقية الكلمة مطموسة فى المخطوطة .

٥٨ - تَقْلَقْلَ شَهْرًا دائِمًا كلَّ ليلةٍ   تَضُمُّ بَوانِيهِ عُرًى ونُسُوعُ

البَوانى : أَضْلاعُ الزَّوْر (١) .

٥٩ - وقد آلَ مِن أَشْرافِهِ ، وتَجَرَّمَتْ   من الضُّمْرِ أَنْساءٌ له وضُلُوعُ

هَزَلَ ، وسَقَطَ مِن لَحْمِه . انْقَطَعتْ . عُرُوق (٢) .

٦٠ - فعَرَّسْتُ لمَّا اسْتَسْلَمَتْ بَعْدَ شَأْوِهِ   تَنائِفُ ما يَجْتازُهُنَّ هَجُوعُ
٦١ - تَأَوَّبَنِى فِيها على غَيْرِ مَوْعِدٍ   أَخُو قَفْرَةٍ يَضْحَى بِها ويَجُوعُ
٦٢ - مِن الزُّلِّ هِزْلاجٌ ، كأَنَّ برِجْلِهِ   شَكاةً مِن الإِقْعادِ فَهْوَ مَلُوعُ

---

٥٨ - تقلقل : سار سيرا سريعا . العرى : عرى الرحل والأحمال . النسوع : جمع نِسْع ، وهو سير يُضْفَر من جلد على هيئة أَعِنَّة النعال تشد به الرحال .

(١) فى المخطوطة : أطلاع دور .

(٢) قوله « هزل » شرح لكلمة : آل . من لحمه : يعنى من لحم سنامه ، فالأشراف : جمع شَرَف ، وهو السنام المرتفع . « انقطعت » : شرح لكلمة : تجرمت . وقوله « عروق » يعنى كلمة : الأنساء ، جمع نسا ، وهو عرق يخرج من الورك ، فيستبطن الفخذ ، ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر .

٦٠ - عرَّس : نزل آخر الليل لوقعة خفيفة . الشأو : الجرى والطلق ، والضمير للبعير . التنائف : جمع تنوفة ، وهى الأرض المترامية الأطراف . وفى الديوان : ما نَجا بِهِنّ ، ورواية المخطوطة مثل رواية الخاطريات ، وفيه : هَجوع : نَائم .

٦١ - تأوب : أتى أو رجع بالليل : أخو قفرة ، يعنى الذئب ، يقال ذئب قفر ، منسوب إلى القفرِ ، أنشد ابن الأعرابى (اللسان : قفر) :

فلئِنْ غادَرْتُهم فى وَرْطَةٍ   لأَصِيرَنَّ نُهْزَةَ الذِّئبِ القَفِرْ

يضحى : يبرز للشمس ، لا يستتر من هجيرها .

٦٢ - الزل : جمع أزل ، وهو الأرسح ، كما ذكر الشارح ، وهو الخفيف الوركين ، صفة لازمة له . وفى الديوان : شِكالًا من الإِقعاء ، وفسر المحقق الشكالَ بأنه الحبل الذى تُشَدّ به قوائم الدابة ، =

الأَزَلّ : الأَرْسَح . سَرِيع . والهِزْلاجُ : الذِّئْب (١) .

٦٣ - كذى الطِّنءِ ما يَنْفَكُّ عَوْضًا كأَنَّهُ   أخو جَهْرَةٍ بالعَيْنِ فَهْوَ خَدُوعُ

الأَزَلّ : الصَّغير الأَلْيَتَيْنِ . الإقْعاد : قِصَر الرِّجلين علي البعال . الأدياب وصل اليَدَيْن على الرجلَين . والطَّنَى : الرِّيبَة ، طَنِىَ الرجلُ يَطْنَى طَنًى . المَلُوع : الذَّاهِب الجائى ، يُقال منه دَيْن مَلَع : ذهبَ . الأَجْهَر : الذى لا يُبْصِرُ بالنَّهار ، والأَعْشَى الذى ... (٢) .

٦٤ - فقلتُ : تَعَلَّمْ ياذُؤالَ ، ولا تَخُنْ   ولا تَنْخَتِعْ لِلَّيْلِ ، وَهْوَ خَنُوعُ

يُقال للذِّئْب : ذُؤالَةُ ، للثَّعْلب : ثُعالَةُ .

= وكذا وردت « شِكالًا » فى الخاطريات . أما الشكاة فهى الشكوى . الإقعاد : داء يأخذ الإبل فى أوراكها ، وهو شبه ميل العَجُز إلى الأرض ، وفى رجل الفرس أن تُفْرَش فلا تنتصِب . والإقعاد رواية الخاطريات أيضا . الملوع : انظر شرح الشارح بعد البيت : ٦٣ .

(١) حق الكلام : والهزلاج : الذئب السريع .

٦٣ - فى الديوان : كذى الظن ، وهما بمعنى ، ورواية المخطوطة كرواية الخاطريات . عَوْض : يبنى على الحركات الثلاث ، معرفة علم بغير تنوين ، والنصب أكثر وأفشى . وذكر الأزهرى الفتح والضم ولم يذكر الحركة الثالثة ، وحكى عن الكسائى : عَوْضُ غير منون : الدهر . قال الجوهرى : عَوْضُ معناه الأبد ، وهو للمستقبل كما أن قَطُّ للماضى . وجاءت فى الديوان : عَوْضُ ، أما فى الخاطريات فهى منصوبة كرواية المخطوطة ، وعلق على ذلك ابن جنى بقوله « عَوْضًا : أبدا ، وهو غير منوَّن ، إلا أن هذا نوَّنه » . الخدوع : الكثير الخداع .

(٢) لم أهتد إلى فهم معنى الإقعاد كما أراده الشارح . الطنى : يهمز ولا يهمز . دَيْن مَلَع ، أى انقضى ! لم يكمل الشارح معنى الأعشى ، وهو معروف .

٦٤ - تعلم : بمعنى اِعْلم . ختع على القوم : هجم ، وانختع على انفعل بهذا المعنى لم تنص عليه المعاجم ، وفيها انختع وختع : ذهب فى الأرض وانطلق . واللام فى قوله « لليل » أى من أجل الليل ، أى لا تتخذ الليل جنة لتهجم على . الخنوع : الغادر .

٦٥ - فلا تَعْوِ واسْتَحْرِزْ وإنْ تَعْوِ عَيَّةً تُضافُ قِرَى الظَّلْماءِ ، وَهْوَ شَنِيعُ
٦٦ - فلمَّا عَوَى لِفْتَ الشِّمالِ سَبَعْتُهُ كَما أنا أَحْيانًا لهُنَّ سَبُوعُ

أَدْنَى . اللَّفْتُ والفَتْل واحِدٌ (١) .

٦٧ - دَفَعْتُ إليه سَلْجَمَ اللَّحْيِ ، نَصْلُهُ كبادِرَةِ الحُوَّاءِ ، وَهْو وَقِيعُ

سَلْجَم الشِّدْق : يُرِيد السَّهْم ، طَوِيلَ الفُوقِ . والبادِرَة : الوَرَقة أوَّلَ ما تَطْلُع . والحُوَّاء : شَجَر ، واحدتُها : حُوَّاءَة (٢) .

٦٨ - تَزلْزَلَ عن فَرْعٍ كأنَّ مُتُونَها بِها مِن عَبِيطِ الزَّعْفرانِ رُدُوعُ

---

٦٥ - استحرز : دخل فى حرز وتحصن . وفى الديوان : تصادف قرى ، والقرى : ما يقدم للأضياف من الطعام ، وعنى بالقرى هنا : السهم القاتل ، كما ذكر صاحب الأساس (حرز) . الظلماء : الليل المظلم .

٦٦ - فى المخطوطة : نقب الشمال ، والتصحيح من الديوان والفاخر (٢٠٠) سبع الذئب : رماه أو ذعره ، لهن : يعنى لأمثاله من الذئاب والوحش .

(١) قوله « أدنى » ، شرح لكلمة « لِفْت » ، أى أدنى التفات ، ولفت الشمال : شِق الشمال ، أى جهته . وفى اللسان : لَفَت الشىء وفَتَلَه إذا لواه ، وهذا مقلوب (لفت) .

٦٧ - فى المخطوطة : فصله ، والصواب : نَصْله . النَّصْل الوَقِيع : المُحَدَّد المَسْنُون .

(٢) أصل السلجم : النصل العريض ، اللحى (وهو ما أراد بالشدق) ناحيتا السيف ، وسلجم : من أوصاف الشدة والوفرة والعرض ، فيقال : لحى سلجم ، شديد وافر ، ورأس سلجم ، طويل اللحيين . الحواءة : نبت يشبه لون الذئب ، يسمو من وسطه قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل .

٦٨ - تزلزل عن فرع : خرج السهم عن قوس فرع ، وفى المخصص (٦ : ٣٨) : قوس فَرْع وفَرْعَة ، وهى من خير القِسِى . عبيط الزعفران : الطرىّ منه . الرَّدْع : أثر الزعفران والطِّيب ، يعنى لونها يميل إلى الصفرة ، وكذلك صفة فرع النبع الذى تتخذ منه القسى ، كما جاء فى صفة قوس الشماخ « وصفراء من نبع » .

٦٩ - مِن المُرْزِماتِ المُلْسِ لم تُكْسَ جُلْبَةً ولكنْ لها إِطْنابَةٌ ورَصِيعُ

الإِطْنابَةُ : سَيْر يكُون فى جانِب الوَتَر . والرَّصيع : حَمائِل القَوْس (١) .

٧٠ - فِراغٌ ، عَوارِى اللِّيطِ ، تُكْسَى ظُباتُها سَبائِبَ ، مِنْها جاسِدٌ ونَجِيعُ

اللِّيط : القِشْر . أَطْرافُها . سَبِيبَةٌ ، طُرُق من الجاسِد ، ونَجِيع من الدم اليابِس (٢) .

٧١ - هَتُوفٌ ، عَوَى مِن عَاطِفَيْها مُحَدْرَجٌ مُمَرٌّ كحُلْقُومِ القَطاةِ ، بَدِيعُ

---

٦٩ - أرزمت الناقة على ولدها : حنت ، وكذلك أرزم الرعد والريح ، ويشبه صوت القوس عند إطلاق السهم بحنين الناقة وإعوالها ، وبهزيم الرعد ، انظر المخصص ٦ : ٤٨ - ٤٩ . الملس : جمع ملساء ، وهى القوس ليس فيها شَق . بالمخطوطة : حُلَّةً ، ولا أرى ذلك صوابًا ، والتصحيح من الديوان جاء فى المخصص (٦ : ٤٤) والجلبة : جِلْدة مُخَرَّمَة تُلف على صَدْع يكون فى القوس وتُترَك حتى تجف عليها ، وربما كانت ذَنَب وَرَلٍ يُسْلَخ ثم تُدخَل القوس فيه حتى يبلغ موضع العُوار ، ثم يقر حتى يجف فيلزمها لزوما شديدا ، فواضح أن الجلبة تستعمل عندما يكون بالقوس عيب ، وهذا ما يدفعه الشاعر .

(١) الرصيع : واحدها : رصيعة ، وتجمع كذلك على رصائع وهى حمائل القوس يلقيها المتنكب فى منكبه الأيمن ويخرج يده اليسرى منها فتكون القوس فى ظهره وقد توشحها توشح السيف ، وربما جعل الحمائل فى صدره وأخرج منكبيه منها فتصير القوس على كتفيه .

٧٠ - فراغ : جمع فريغ ، أى عريض ، يصف السهام .

(٢) قوله : « أطرافها » ، شرح لكلمة « ظباتها » أى ظبات السهام . وقوله « سبيبة » ، مفرد لكلمة « سبائب » ، وهى الطرائق ، وآخر الشرح مضطرب ، وحق الكلام : السبائب طرائق الدم ، والنجيع : الدم الطرى ، والجاسد : الدم اليابس .

٧١ - هتوف : لها صوت عال ، انظر أول هامش : ٦٩ لأصوات القوس . عاطفيها : كذا بالمخطوطة ، وظنى أن الصواب : طائفيها ، وهى رواية الأساس (طوف) ، والديوان طبع أوروبا ، وفيه : طائف القوس : مابين السية والأبهر ، وفى المخصص (٦ : ٤٢) : فى القوس : كَبِدها ، وهو مابين =

٧٢ - إذا اخْتَلَجَتْها مَحْنياتٌ كأَنَّها صُدُورُ عَوافٍ ، ما بِهِنَّ قُطُوعُ

الخَلْجُ : الجَذْبُ : يقول : نَزعْتُ فِيها . المَحْنِياتُ : الأَصابِعُ . العَوَافِي : الطير ، يعنى البُزاة يُشَبِّه الأصابعَ تُحْنَى مِن النَّزْع (١) .

٧٣ - أَرَنَّتْ رَنِينًا يَدْلِقُ السَّهْمَ حَفْزُها إذا حانَ مِنْها بالرَّمِيِّ وُقُوعُ
٧٤ - وإنْ عادَ فيها النَّزْع تَأْبَى بِصُلْبِها وتُقْبِلُ من أَطْرافِها فتُطِيعُ

ويُرْوَى : من أَقْطارها ، أى نَواحِيها .

٧٥ - يُؤَلِّفُ بينَ القَوْمِ بُغْضِى وما لَهُمْ سِوَى فَرْطِ إِجْماعٍ عَلَيَّ جَمِيعُ
٧٦ - عَدُوٌّ عَدُوُّ الأَصْلِ ، والأَصْلُ بَعْضُهُمْ عليَّ لبَعْضٍ فى الأُمُورِ ضُلُوعُ
٧٧ - وما بِىَ مِن شَكْوَى لِنَفْسِىَ منهمُ ولا جَزَعٍ ، إِنِّى إذًا لَجَزُوعُ
٧٨ - ومَوْلًى رَمَيْنا حَوْلَه وَهْوَ مُدْغِلٌ بأَعْراضِنا ، والمُنْدِياتُ شُرُوعُ

= طرفى العِلاقة ، الكُلْيَة : الكبد نفسها ، والجمع كلى ، ثم الأبهر ثم الطائف ثم السِّيَة ، وهو ما عُطِف من طرفيها . المحدرج : وتر محدرج المَسّ : شُد فَتْله . الممر : الشديد الفتل . بديع : متفرد ، لم يُسْبَق إليه ، عجيب .

٧٢ - فى الديوان : مُنْجَيات كأنها صدور عَراقٍ ، وفسّر المحقق المنجيات بأنها السهام ، والعراقى بأنه عراقى الدلو ! ما بهن قطوع : ليس بأصابعه عيب ، فالقطع : انقطاع بعض العروق .

(١) نزع القوسَ ونزع فيها : جذب وترها . المَحنيات : خفَّف التضعيف .

٧٣ - أرنت : صوتت ، ولأصوات القوس انظر هامش : ٦٩ ، ٧١ . دلق السهم : دفعه دفعا شديدا . الرَّمِىّ : جمع رَمِيَّة ، وهو المرْمِىّ .

٧٥ - فى الخاطريات : أى ما لهم جميع سوى اجتماعهم علىّ .

٧٦ - ضلوع : جمع ضلع ، يقال ضَلْع فلان مع فلان ، أى مَيْله ، وضَلْعُه على فلان ، أى جَوْره وحَيْفه ، يقول : بعضهم ضلوع لبعض علىّ .

٧٨ - المولى : الصاحب والصديق ، وأيضا ابن العم . رمينا حوله : دافعنا عنه ، رغم وقيعته فى أعراضنا ، ورجل مُدْغِل : مُفْسِد مُخابٌ . المنديات : المخزيات .

٧٩ - إذا ما رَآنا شَدَّ للقَوْمِ صَوْتَهُ وإلَّا فَمَدْخُولُ الفِناءِ قَدُوعُ
٨٠ - أَخَذْنا لهُ مِن أَمْنَعِ الحَيِّ بَعْدَنا ظُلامَتَهُ ، فانْساحَ وَهْوَ مَنِيعُ
٨١ - أَرَى حَسَبِى لا يَسْتَطِيعُ كِفاءَهُ على أَنَّنى أَهْفُو لهُ وأَرِيعُ

مَعْناه : إنى لأَخِفُّ لنَصْرِه واستمِعُ لقَوْله . أَهْفُو الرَّأْىَ : أى أَخِفُّ له ، وأَهْفُو لحقِّهِ . وأَرِيعُ : استمِعُ . يقالَ : أَرْعَى فلانٌ إلى فُلان ، أى استمعَ إليه ، وتقول : أَرْعِنى سَمْعَكَ ، أى استمِعْ [1] .

٨٢ - أُسايِرُهُ ، لا يائِسٌ من جِماعِهِ ولا لِمَساعٍ مِن ثَناهُ مُضِيعُ
٨٣ - وشَيَّبَنِى أَنْ لا أزالَ مُناهِضًا بغَيْرِ ثَرًا أَنْدُو لهُ وأَبُوعُ

يُقال : هو يَنْدُو للخَيْرِ ، إذا كان يُفْزَعُ إليه . أَبْسُط باعِى بالخَيْر ، ويُرْوَى : أُنْدِى له ، أى أَمُدُّ يَدِى وباعِى بالعَطِيَّة .

---

٧٩ - فى المخطوطة : إذا ما رأينا شك ، والتصحيح من الديوان وتهذيب الآثار (مسند ابن عباس ١ : ٤٦٩) . شد للقوم صوته : رفع صوته ، لأنه يعلم أننا لن نخذله ، وسنسارع إلى نجدته ، أما إذا كان وحيدا منفردا فهو يلوذ بفنائه لاتكاد تسمع له صوتا . وفى الديوان : مدخول الغَناء ، ومع أن مصادر المحقق فيها : مدخول الفِناء ، ولكنه عدها تصحيفا ، وهو فى الواقع : الصواب ، كما فى مخطوطتنا ، واللسان والتاج (قدع) ، وتؤيد ذلك رواية الطبرى فى مسند ابن عباس : مدخول الخِباء . القدوع : المقدوع ، الكاف عن الصوت (انظر القاموس : قدع) .

(١) أهْفُو الرأى : المعروف أنه يتعدَّى باللام . قوله « أريع » بمعنى استمع ، سهو منه ، وإنما هو - كما فى متن الشعر - من راع يريع ، بمعنى رجع وعاد ، أما استمع فمادتها : رعى .

٨٢ - جامعه على الأمر : مالأه عليه واجتمع معه ، أى غير يائس من رجوعه ومناصرته واتفاقه معى ، ولا أنا مضيع ماسعى به من ثناء علىّ ، وفى الديوان : مِن بِناهُ .

٨٣ - فى المخطوطة : وشنشنتى أن لا أراك ، وقد يكون الصواب وشَنَّتْنى : أى قبضنى ويبّسنى وأصابنى بالهزال ، ولكننى لم أطمئن إليها ، فأثبت رواية الديوان وسائر المصادر مثل البيان والتبيين =

٨٤ – وأنَّ ذَوِى الأَمْوالِ أَضْحَوْا ومالُهُمْ   لَهُمْ عندَ أَبْوابِ الملُوكِ شَفِيعُ
٨٥ – أَبٌ نابِهٌ ، أو عَمٌّ صِدْقٍ سَما بِهِ   دَفُوعٌ لأَبْوابِ المُلُوكِ قَرُوعُ
٨٦ – ويُتْرَكُ أَمْثالِى ، على أنَّ سَعْيَنا   على الأَصْلِ عند المُعْضِلاتِ دَفُوعُ
٨٧ – تَكَرَّهُ أَعْداءُ العَشِيرةِ رُؤْيَتِى   وبالكَفِّ عن مَتْنِ الخِشاشِ كُعُوعُ

الحيَّة الخَبِيثَة .

٨٨ – أَمُخْتَرِمِى رَيْبُ الزَّمانِ ، ولم أَنَلْ   مِن المالِ ما أَعْصِى به وأُطِيعُ
٨٩ – ومَنْ يَفْتَرِقْ فى الأَمْرِ يُغْضِ على قَذًى   ويُلْفَ بِبَعْضِ الضَّيْمِ وَهْوَ قَنُوعُ
٩٠ – أنا ابنُ حُماةِ الضَّيْمِ فى كلِّ مَوْطِنٍ   إذا جَعَلَتْ خُورُ الرجالِ تَهِيعُ
٩١ – بَنُو الحَرْبِ ، لا يُلْفَى بنَبْعَةِ عُودِهِمْ ،   إذا امْتَرَسَتْ فيه الأَكُفُّ ، صُدُوعُ

* * *

= وديوان المعانى . وقد انفردت المخطوطة برواية أَنْدُو به ، وفى البيان : بغير قُوَى أَنْزُو بها . وكانت الرواية فى أصول الخطية لديوان الطرماح : أَنْدُو ، مثل رواية المخطوطة ، فغيرها المحقق إلى : أثرو به !

٨٥ – ورد هذا البيت فى الديوان قبل البيت : ٨٦ . وفى الديوان : إذا غدا ، مكان : سما به .

٨٦ – فى الديوان : عند المُضْلِعات رفوع .

٨٧ – فى الديوان : تَكارَهُ ، وكَرِه وتَكَرَّه وتَكارَه واحد ، حذف هنا إحدى التائين . وفى الديوان : عن مس الخشاش ، شرحها الشارح بعدُ . كعوع : الجبن والتقاعس والارتداع ، وهذه رواية كتاب الإبدال (٢ : ٣٢٤) والأساس (كره) ، وفى الديوان : كنوع ، وهما بمعنى ، وأيضا بمعنى التَقَبُّض .

٨٨ – اخترمهم الموت : أخذهم . ريب الزمان : مصائبه . وفى الديوان : ريب المنون . وفى المخطوطة : لم أزل ، والتصحيح من الديوان وغيره ، وجاء فى ديوان المعانى (٢ : ٢٣٨ ونشرة أحمد سليم ٢ : ١٠٥٨) : دخل الطرماح على خالد بن عبد الله القسرى ، فقال له أنشدنى بعض شعرك . فأنشده أبياتا آخرها هذا البيت ، فأمر له بعشرين ألفا ، وقال له : اعص بها الآن وأطع إذا شئت .

٨٩ – فى الديوان : ويُكْفَ ببعضِ الضيم . القنوع هنا : الذليل ، قَنَع الرجل : خَضَع وذَلَّ .

٩٠ – فى الديوان : حماة المجد ، حمى الشئ : منعه . الخور : جمع خَوَّار ، وهو الضعيف الذى لا بقاء له على الشدة . هاع الرجل (كباع ونام) جبن وفزع .

٩١ – النبع : شجر أصفر العود رزينه ، ثقيله فى اليد ، وإذا تقادم احمرّ ، وانظرها هامش ٦٨ . الامتراس : المعالجة .

(٨٧)
وقال جُوَيْن بن سَعْد الغَنَوِىّ

١ - لقد أَنْصَبَتْنِى أُمُّ قَيْسٍ تَلُومُنِى   وما لَوْمُ مِثْلِى باطِلًا بجَمِيلِ

الترجمة :

لم أجد ترجمة لجوين بن سعد ، والصواب : كَعْب بن سعد الغَنَوى ، فالقصيدة منسوبة إليه فى كل المصادر خلا أبيات فى الحماسة البصرية وقواعد الشعر لثعلب حيث نسبت لمالك بن حَرِيم .

كعب بن سعد بن عمر بن عُقْبَة (أو عَلْقَمة) ، أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلَّان بن غَنْم بن غنى بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ، وذكر صاحب الحماسة البصرية (الطبعة المصرية ، رقم : ٥١٥) أنه جاهلى ، وذكر البكرى فى السمط أنه إسلامى ، ورجح البغدادى أنه تابعى ، ويرجح رأى البغدادى أن الأصمعى روى بائية كعب المشهورة (رقم : ٢٥) فى رثاء أخيه أبى المغوار عن « حبيب بن شوذب ، رجل من أهل نجد عن أبيه قال : أنشدنيها كعب بن سعد الغنوى موافقا لى براذان » وهذه الكلمة نقلها الآلوسى فى بلوغ الأرب - عن كتاب الخيل لأبى محمد الغندجانى عن الأصمعى - بهذا الإسناد ، وزاد فى آخرها « أراه فى زمن عمر بن الخطاب » . وساق ابن هشام فى التيجان نسبا مخالفا لكعب عند الكلام عن أبى المغوار ، أبعد فيه وأغرب ، خطَّأه المرحوم أحمد شاكر فى تعليقه على الأصمعية رقم ٢٥ ، فانظره هناك ، وانظر أيضا ماكتبته فى البصرية رقم ٥١٥ (الطبعة المصرية) .

ابن سلام ١ : ٢٠٤ ، ٢١٢ - ٢١٣ فى طبقة أصحاب المراثى ، سمط اللآلى ٢ : ٧٧١ - ٧٧٢ ، معجم الشعراء : ٢٢٨ - ٢٢٩ ، خزانة الأدب ٨ : ٥٧٢ ، وانظر التيجان : ٢٦٠ .

التخريج :

الأبيات كلها ماعدا الأخير مع آخر هى الأصمعية رقم : ١٩ ، وتخريجها هناك . وانظر أيضا الأبيات : ١١ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢١ فى الحماسة البصرية (الطبعة المصرية) رقم : ٧٣٤ منسوبة لمالك بن حريم الهمدانى . والبيت : ٢٠ مع آخر لمالك أيضا فى قواعد الشعر : ٨١ . وانظر تخريج البيت : ٢٠ فى كتاب الشعر ٢ : ٤٢٦ . وانظر ديوان كعب بن سعد الغنوى ففيه ثلاثة عشر بيتا من القصيدة ص : ١٢٩ - ١٣٢ ، وقد سقط من هذه القصيدة فى ديوان تسعة عشر بيتا نتيجة لخلل شديد فى صفحات الديوان ، إذ تكررت الصفحات ٣٣ - ٦٤ بعد ص ٩٦ وحلّت مكان الصفحات ٩٧ - ١٢٨ فذهبت بها وبما فيها من أشعار .

١ - أنصبتنى : أتعبتنى .

٢ – تقولُ : اتَّئِدْ واسْتَبْقِ نَفْسَكَ ، لا تَكُنْ تُساقُ لِغَبْراءِ المُقامِ زَحُولِ

تَزْحَلُ به ، أى تُزِيله عن مكانِه ، يُرِيد : القَبْر .

٣ – أراكَ امْرأً تَرْمِى بنفسِكَ عامِدًا مَرامِىَ تَغْتالُ الرجالَ بِغُولِ
٤ – كمُلْقَى عِقالٍ أو كمُهْلَكِ سالِمٍ فلَسْتَ لِمَيْتٍ هالِكٍ بِوَصِيلِ

عِقال وسالِم : رَجُلَيْن حيدين قُتِلا (١) .

٥ – ومَنْ لا يَزَلْ يُرْجَى بغَيْبٍ إيابُهُ يَجُوبُ وَيَغْشَى هَوْلَ كُلِّ سَبِيلِ
٦ – بِمَهْلِكَةٍ ، يُوشِكْ رَدًى أَنْ يُصيبَهُ إلى غَيْرِ أَدْنَى مَوْضِعٍ لِمَقِيلِ
٧ – أَلَمْ تَعْلَمِى أَنْ لا يُراخِى مَنِيَّتِى قُعُودِى ، ولا يُدْنِى الوَفاةَ رَحِيلِى
٨ – عن القَدَرِ المَكْتُوبِ حتَّى يُصِيبَنِى حِمامِى ، لَوَ انَّ النَّفْسَ غَيْرُ عَجُولِ

---

٢ – فى الأصمعيات : ألا يا استبق نفسك ، أى ألا ياهذا استبق نفسك ، وفيها أيضا : دَحُول .

٤ – جاء هذا البيت مكان الثالث فى الأصمعيات والثالث مكانه . ملقى : مصدر ميمى بمعنى الإلقاء ، وكذلك مهلك ، من الرباعى ، ويجوز : مَهْلِكَ ، من الثلاثى . وفى الأصمعيات : عِظام ، مكان : عقال ، ورواية المخطوطة مثل رواية اللسان (وصل) ، وفيه بعد أن أورد البيت : يقال للرجلين يُذكران بفِعال وقد مات أحدهما : فعل كذا ولا يُوصَل حتى بميت وليس له بوصيل ، أى لا يتبعه . وفى شرح أشعار الهذليين (٣ : ١٢٦٢) : الوَصُول : الذى يصل وليس بينه وبين صاحبه صلة ، الوصيل : الذى بينه وبين صاحبه متصل ، واستشهد بعجز البيت . وفى المخطوطة : بوصول ، وأثبت ما فى سائر المصادر .

(١) كذا بالمخطوطة ، ولعل الصواب : خيّرين .

٥ – فى المخطوطة : يحرب ويغشى ، والتصحيح من الأصمعيات .

٦ – فى الأصمعيات : على قَلَتٍ ، مكان : بمهلكة ، أى على خوف هلاك أو شر ، المهلكة : المفازة . يوشك : جواب الشرط لقوله « ومن لا يزل » فى البيت السابق . يقول : لا يدعه الردى يصل إلى أقرب مقيل ، من قال ، إذ هجع وقت القيلولة .

٨ – فى الأصمعيات : مع القدر المَوْقُوف ، أى القدر الذى وُقِف وحُبِس علىّ .

٩ - فإنَّكِ واللَّوْمَ الذى تَرْجِعِينَهُ عَلىَّ ، وما لَوَّامَةٌ بِعَقُولِ
١٠ - كَداعِى هَدِيلٍ لا يُجابُ إذا دَعا ولا هو يَسْلُو عن دُعاءِ هَدِيلِ
١١ - وذِى نَدَبٍ دامِى الأَظَلِّ قَسَمْتُهُ مُحافَظَةً بَيْنِى وبَيْنَ زَمِيلِى
١٢ - وزادٍ رَفَعْتُ الكَفَّ عنه عَفافَةً لأُوثِرَ فى زادِى علَىَّ أَكِيلِى
١٣ - ومَنْ لَمْ يُنِلْ حتَّى يَسُدَّ خِلالَهُ يَجِدْ شَهَواتِ النَّفْسِ غيرَ قَلِيلِ
١٤ - ومُنْشَقٌّ أَعْطافِ القَمِيصِ دَعَوْتُه وقَدْ مالَ جَوْزُ الليلِ كُلَّ مَمِيلِ
١٥ - فقُلْتُ لهُ : قد طالَ نَوْمُكَ فارْتَحِلْ وما ذاقَ طَعْمَ النَّوْمِ غيرَ قَليلِ
١٦ - سُحَيْرًا ، وأعْجازُ النُّجومِ كأنَّها صُوارٌ تَدَلَّى مِن سَواءِ أَمِيلِ
١٧ - وقد شالَتِ الجَوْزاءُ حتَّى كأنَّها فَساطِيطُ رَكْبٍ بالفَلاةِ نُزُولُ

---

٩ - العقول : العاقِل ، فَعُول للمبالغة . وهذه رواية الخزانة (٨ : ٥٧٣) ، وفى الأصمعيات .

فإنكِ والموتَ الذى ترهَبِينهُ علىَّ ، وما عَذَّالَةٌ بِغَفُولِ

١٠ - كداعى هديل ، خبر قوله « إنك » فى البيت السابق . والهديل : فرخ الحمام ، تزعم الأعراب أنه كان على عهد نوح عليه السلام ، فمات ضيعة وعطشا ، فيقولون إنه ليس من حمامة إلا وهى تبكى عليه وتناديه . يقول : أنت فى دعائك إياى - وأنا لا أجيبك - كهذا الحمام الذى يدعو الهديل ، ولا مجيب .

١١ - الندب : الأثر ، والجمع : ندوب وأنداب . الأظل : باطن خف البعير . محافظة : وفاء ووُدًّا ، يعنى أنه قسم ظهر بعيره بينه وبين زميله فى الركوب ، أى أردفه .

١٢ - الأكيل : الذى يأكل معه .

١٣ - يقول : من لم يعط إلا بعد أن يسدّ حاجات نفسه ، خدعته نفسه بشهواتها الكثيرة ، فمنعته من أن يعطى ، الخلال : الحاجة والفقر ، جمع خَلَّة .

١٤ - أعطاف القميص : جوانبه ، الواحد : عِطْف . جوز الشىء : وسطه . مميل : مصدر مثل المَيْل ، وهذه الرواية مثل رواية ابن الشجرى فى حماسته ، وفى الأصمعيات :

* وقَدْ سَدَّ جَوْزُ الليلِ كلَّ سَبيلِ *

١٦ - سحيرا : تصغير السَّحر . أعجاز النجوم : أواخرَها ، أى ما بقى منها آخر الليل فى السحر . الصوار : القطيع من البقر الوحشى . سواء الشىء : وسطه . الأميل : ما ارتفع من الرمل .

١٧ - الجوزاء : نجم . شالت : ارتفعت . وسقوط الجوزاء عندهم فى شدة البرد ، أما طلوعها =

١٨ - وعَوْراءَ قد قِيلَتْ فلَمْ أسْتَمِعْ لَها وما الكَلِمُ العَوْراءُ لِى بِقَبُولِ
١٩ - وأُعْرِضُ عن مَوْلاىَ لو شِئْتُ سَبَّنِى وما كُلُّ مَوْلًى حِلْمُهُ بأَصِيلِ
٢٠ - وما أنا للقَوْلِ الذى لَيْسَ نافِعِى ويَغْضَبُ منه صاحِبِى بِقَؤُولِ
٢١ - ولَنْ يَلْبَثَ الجُهّالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أخا الحِلْمِ مالَمْ يَسْتَعِنْ بجَهُولِ
٢٢ - وأَذْكُرُ أيَّامَ العَشِيرةِ بَعْدَما أُمَيِّلُ غَيْظَ النَّفْسِ كُلَّ مَمِيلِ
٢٣ - ولستُ بِمُبْدٍ للرجالِ سَرِيرَتِى وما أنا عن أَسْرارِهِمْ بِسؤُولِ
٢٤ - وقَوْمٍ يَجُرُّونَ الثِّيابَ كأَنَّهُمْ نَشاوَى وقَدْ أَنْبَهْتُهمْ لرَحِيلِ

= فيكون فى شدة الحر ، كما مر فى قصيدة علقمة ٤ : ٤٨ ، وانظر الأنواء : ٩٢ - ٩٣ . فساطيط : جمع فُسطاط ، وهو بيت من شَعَر .

١٨ - العوراء : الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد : الكَلِم : يذكر ويؤنث . وفى الأصمعيات : وما الكلمة العوراء ، وفى اللسان (عور) :

* وما الكَلِمُ العُورانُ لى بقَتُولِ *

وصف الكلم بالعوران لأنه جمع ، ثم أخبر عنه بالقتول ، وهو واحد ، لأن الكلم - كما مر - يذكر ويؤنث . والقافية فى المخطوطة غير منقوطة ، فجعلتها كما رأيت ، فهى الرواية الشائعة ، غير أن ابن الأنبارى يرى أن حقها أن تكون بالتاء ، أى : بِقَتُول .

١٩ - المولى : الجار والحليف وابن العمّ ، يقول لو شئت أعرضت عن سَبّه لى .

٢٠ - رواية سائر المصادر : وما أنا للشىء . وهذا بيت تداوله النحاة ، أورده سيبويه بنصب « يغضب » ، وقال إن الرفع أيضا جائز حسن (٣ : ٤٦) ، وفصل أبو على الفارسى (كتاب الشعر ٢ : ٤٢٧) القول فى الرفع والنصب ، فالرفع على أن « يغضب » داخلة فى الصلة ، كأنه قال : وما أنا للذى لا ينفعنى ويغضبُ منه صاحبى بقؤول ، والنصب على إخراجه من الصلة ، فتضمر « أن » ، والتقدير : وما أنا للشىء الذى ليس بنافعى ، ويغضب صاحبى بقؤول ، فالغضب لا يقال ، ولكن التقدير : ولقول غَضِبَ صاحبى ، فتضيف القول الحادث عنه الغضب إلى الغضب . وأفاض البغدادى (خزانة الأدب ٨ : ٥٦٩ - ٥٧٢) فى الكلام عن الحالتين والخلاف حولهما .

٢١ - الجهال : هنا من الجهل ، الذى هو نقيض الحلم . تهضم : ظلم .

٢٢ - أميل : تقول العرب : إنى لأميل بين ذينك الأمرين وأمايل بينهما أيهما آتى ، والتمييل بين الشيئين كالترجيح بينهما . وفى الأصمعيات : غيظ الصدر ، وفى المخطوطة : قيظ ، خطأ واضح .

٢٤ - فى الأصمعيات : نبهتهم ، ونبّه وأنبه بمعنى ، أى أيقظهم من النوم استعدادا للرحيل .

٢٥ - وعافِى الجَبا طامِى الجِمامِ وَرَدْتُهُ   بذِى خُصَلٍ ضافِى السَّبِيبِ رَجِيلِ
٢٦ - وقد نَفَّرَ الليلُ النهارَ وأَلْبِسَتْ   سَمَاوَةَ جَوْنٍ مُجْنِحٍ لأَصِيلِ
٢٧ - ومُسْتَقْبِلٍ لا يَتَّقِينِى بجُنَّةٍ   تَرَكْتُ لقَوْمٍ آخرِينَ وقِيلِ

* * *

---

٢٥ - العافى : الدارس ، من عفا إذا درس وامّحى . الجبا : شفة البئر . الطامى : المرتفع . الجمام : معظم الماء ، جمع جُمّة . بذى خصل ، أى فرس له خصل ، ضافى السبيب : طويل شعر العرف والناصية والذنب . الرجيل : القوى على المشى .

٢٦ - ألبست : يعنى الدنيا فى آخر النهار . سماوة جون : سماء الليل ، وقد جنح النهار للأصيل .

٢٧ - الجُنَّة : كل ما يقى الإنسان ، كالدرع وغيره .

(٨٨)

وقال المُثَقِّب العَبْدِىّ

١ - أفاطِمَ قَبْلَ بَيْنِكِ مَتِّعِينِى   ومَنْعُكِ ما سَأَلْتُ كأنْ تَبِينِى

يقول : مَنْعُكِ إِيَّاى كَبَيْنِكِ ، ومَنْعُكِ ما سَأَلْتُ بِبَيْنِكِ .

٢ - فلا تَعِدِى مَواعِدَ كاذِباتٍ   تَمُرُّ بِها رِياحُ الصَّيْفِ دُونِى

الترجمة :

ابن سلام ١ : ٢٧١ - ٢٧٤ فى طبقة شعراء البحرين ، الشعر والشعراء ١ : ٣٩٥ - ٣٩٨ ، شرح المفضليات لابن الأنبارى : ٥٧٤ ، معجم الشعراء : ١٦٧ - ١٦٨ ، سمط اللآلى ١ : ١١٣ ، الاشتقاق : ٣٢٩ ، نوادر المخطوطات (كتاب ألقاب الشعراء) ٢ : ٣١٦ ، شرح شواهد المغنى للسيوطى : ١ : ١٩٠ ، خزانة الأدب ١١ : ٨٤

التخريج :

القصيدة (ماعدا البيت الأخير) فى ديوانه : ٢٨ - ٤٣ فى ٤٥ بيتا ، وهى أيضا المفضلية رقم : ٧٦ ، وهى أيضا فى أمالى اليزيدى : ١١١ - ١١٦ ، ومنتهى الطلب ١ : ٢٩٨ - ٣٠١ . الأبيات : ٤٠ - ٤٣ فى الحماسة البصرية (الطبعة المصرية) رقم : ٨٩ حيث خلط المصنف بين أبيات لعلى بن بدال وبين قصيدة المثقب ، وقد أشار البغدادى إلى هذا الخلط ، كما خلط العينى (١ : ١٩١ - ١٩٣) بينهما وبين نونية سحيم ، وقد فصّلت القول فى ذلك فى تخريج أبيات المثقب فى البصرية : ٨٩ وأيضا : ٢١٧ فانظر ماهناك من تخريج .

٢ - يقال : وعدته خيرا ووعدته شرا ، فإذا لم يذكروا الخير والشر ، قالوا فى الخير : وعدته ، وفى الشر : أوعدته . قال الأصمعى : إنما خص رياح الصيف ولم يذكر غيرها من رياح الأزمنة ، لأن رياح =

٣ - فإنّى لو تُخالِفُنِى شِمالِى خِلافَكِ ما وَصَلْتُ بِها يَمِينِى
٤ - إذًا لَقَطَعْتُها ، ولقُلتُ بِينى ، كذلِكَ أَجْتَوِى مَن يَجْتَوِينِى
٥ - لِمَنْ ظُعُنٌ تُطالِعُ مِن صَبِيبٍ فما خَرَجَتْ مِن الوادِى لِحِينِ
٦ - مَرَرْنَ على شَرافِ فَذاتِ رَجْلٍ ونَكَّبْنَ الذَّرانِحَ باليَمِينِ
٧ - وهُنَّ كذاكَ ، حينَ قَطَعْنَ فَلْجًا كأنَّ حُمُولَهُنّ على سَفِينِ
٨ - يُشَبَّهْنَ السَّفِينَ وهُنَّ بُخْتٌ عُراضاتُ الأَباهِرِ والشُّؤُونِ

= الصيف لا خير فيها ، إنما تأتى بالغبار (ابن الأنبارى : ٥٧٥) . قال شارح ديوان المثقب (ص : ٢٨ - ٢٩) : أراد رياح الصيف والشتاء فاجتزأ بواحد منهما كما قال الله تعالى ﴿ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ ﴾ ، ولم يذكر البرد ، وهى تقى الحر والبرد . وذكر شيخنا رحمه الله (ابن سلام ١ : ٢٧٣ ، هـ : ١) وإنما عنى برياح الصيف ما يثور بينه وبينها من الخلاف والعناد واليأس ، وكل ما يذهب بالمودة ويعصف بالمواعيد .

٤ - الاجتواء : الكراهة والاستثقال .

٥ - الظعن : جمع ظعينة ، وقيل : أصل الظعن : الهوادج ، ثم سميت النساء ظعنا ، وقيل العكس ، فالظعينة : المرأة ، ثم كثر استعمالهم لها حتى جعلوها المرأة بهودجها . وفى الديوان : تَطَلَّع ، مكان : تطالع ، وهما واحد . صُبَيْبَ : بركة على يمين القاصد إلى مكة من واقصة ، على ميلين من الجوَىّ ، وقد روى : صَبِيب بالفتح وكسر الباء فى قول المثقب العبدى ، كذا ذكر ياقوت واستشهد بالبيت ، انظر مادته ، وكذا روى فى الديوان ، وفى المفضليات بالمعجمة وصيغة التصغير . لحين : بعد حين وإبطاء .

٦ - شراف : بين واقصة والقرعاء على ثمانية أميال من الأحساء التى لبنى وهب . وفى ابن الأنبارى : رواها الأصمعى : شراف بكسر الفاء ، ويروى : شرافَ ، فمن جرّه أخرجه مخرج حَذامِ وقَطامِ ، ومن نصبه فلأنه اسم أرض اجتمع فيه تأنيث وتوقيت ، فلم يُجْرَ . وذكر البكرى فى معجمه (شراف) أنه يُجْرَى على ثلاثة أَوْجه ، يعنى إعرابه . ذات رجل : ذكره ياقوت (رِجْل) وقال موضع فى ديارهم واستشهد ببيت المثقب ، يعنى فى ديار عبد القيس . نكب : عدل عن . الذرانح : موضع (وفى ديوانه : نهر) بين كاظمة والبحرين ، وانظر معجم ما استعجم ص : ٦١١ ، ٨٥٥ .

٧ - كذاك ، أى على حالتها الأولى يوم قطعن فلجا . وفلج : واد بين البصرة وحمى ضرِيَّة . الحمول : الهوادج ، واحدها حِمْل ، وفى ديوانه : حدوجهن ، جمع حِدْج ، مركب من مراكب النساء ، وكل ماشُدّ ليُركَب فهو حدج . وفى شرح المفضليات للتبريزى : القصد إلى تشبيه الأحداج ، وقد دخلت فى السراب ، بسفن فى البحر .

٨ - البخت : جمال طوال الأعناق . الشؤون : شُعَب قبائل الرأس التى تجرى منها الدموع إلى العينين ، المفرد : شَأْن .

العُراض : عَرِيض مُفْرِط ، كما يُقال : طَوِيل ، فإذا أَرادُوا [الإِفْراط] قالوا : طُوالٌ . والأَباهِرُ : الظُّهور ، وأَصْل الأَبْهَر : عِرْق فى الظَّهْر . ويُرْوَى : عُراضات الأَباهِرِ والمُؤُونِ ، جَمْع مَأْنَة وهى شَحْمَة (١) .

٩ - وهُنَّ على الرَّجائِزِ واكِناتٌ قَواتِلُ كُلَّ أَشْجَعَ مُسْتَكِينِ

١٠ - كغِزْلانٍ خَذَلْنَ بِذاتِ ضالٍ تَنُوشُ الدَّانِياتِ مِن الغُصُونِ

الرَّجائِزُ : مَراكِب ، الواحِدة : رِجازة . واكِناتٌ : مُطْمَئِنَّات ، ومِن هذا سُمِّيت وُكُون الطَّيْر .

١١ - ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وسَدَلْنَ رَقْمًا وثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ للعُيُونِ

أى ظَهَرَتْ كِلَّةٌ هَوادِجِهِنّ . والوَصاوِصُ : ثُقَبُ البَراقِع إذا كانت صِغارًا ، وإذا كانت كِبارًا فهى مَنْجُولَةٌ ، وأَنْشَد :

لَهَوْنا بِمَنْجُولِ البَراقِع حِقْبَةً
فما بالُ دَهْرٍ عالَنا بالوَصاوِصِ (٢)

---

(١) الإفراط : زيادة يستقيم بها السياق . وفى المخطوطة : الأباهر والمنون ، والتصحيح من المفضليات واللسان (مأن) وغيرهما . وتمام الكلام : وهى شحمة تحت الطِفْطِفَة من حول السُرَة .

٩ - فى الديوان وابن الأنبارى : الأشجع : الطويل ، يعنى يقتلن كل رجل أشجع فى نفسه ولكنه مع ذلك يخضع لهن ويستكين ، هو فى موضع المفعول لقواتل .

١٠ - خذلن : تخلَّفن عن صواحبهن ليقمن على أولادهن . الضال : السِّدْر البرّى . تنوش : تتناول .

١١ - سدلن رقما ، أى أرسلنه ، والرقم : من ثياب اليمن تُلْبَسه الهوادج . وبهذا البيت لقب بالمثقب (المفضليات لابن الأنبارى : ٥٧٩) .

(٢) فى كل المصادر : أظهرن كلة على هوادجهن . وفى ابن الأنبارى : لا يلبس مَنْجُول البراقع (أى المُوَسَّع) إلا الحِسان لأنهن يحببن أن تُرَى وجوههُن منها لحُسْنها . والقِباح تلبس الوصاوص لضِيقها ، حتى لا تُرى وجوهُها لقُبْحها . وعاله الأمر : شق عليه وثقل .

١٢ - ومِن ذَهَبٍ يَلُوحُ على تَرِيبٍ ... كَلوْنِ العاجِ لَيْس بِذِى غُضُونِ
١٣ - وهُنَّ على الظِّلامِ مُطَلَّباتٌ ... طَوِيلاتُ الذَّوائِبِ والقُرُونِ
١٤ - عَلَوْنَ رَباوَةً وهَبَطْنَ غَيْبًا ... فلَمْ يَرْجِعْنَ قائِلَةً لِحِينِ
١٥ - فقُلْتُ لبعْضِهِنَّ ، وشُدَّ رَحْلِى ... لِهاجِرَةٍ نَصَبْتُ لها جَبِينِى
١٦ - بتَلْهِيَةٍ أَرِيشُ بِها سِهامِى ... تَبُذُّ المُرْشِقاتُ مِن القَطِينِ

الظِّلام : الظُّلْم . أى هو على ظُلْمِهِنّ ، وامْتِناعه عن مَطْلَبِهنّ . المُرْشِقات : الحَدِيدات النَّظَر . والقَطِين : الخَدَم والجِيران والتُّبَّاع (١) .

١٧ - لعلَّكِ إنْ صَرَمْتِ الحَبْلَ مِنِّى ... كَذاكِ أَكُونُ ، مُصْحِبَتِى قَرُونِى

---

١٢ - التريب : جمع تريبة ، وهى عظام الصدر ، موضع القلادة منه . الغضون : تَثَنِّى الجلد ، والغضون أيضا : التشنُّج ، الواحد : غَضْن .

١٣ - الظلام : الظلم ، شرحها الشارح بعد البيت : ١٦ ، أى وهن ، على الرغم من ظلمهن إيانا ، مطلوبات ، نسعى وراءهن . القرون : الضفائر .

١٤ - الرباوة (مثلثة الراء) : ما ارتفع من الأرض ، عكس الغيب ، وهو ما انخفض واطمأن من الأرض ، والجمع : غُيُوب . لم يرجعن قائلة لحين : لم يكدن يَقِلْن ، أى يملن إلى قَيْلُولَة .

١٥ - لهاجرة : أى من أجل هاجرة ، وطَّن نفسه على ركوبها وتحمل المشقة فى قطعها ، ويقال إنها سميت هاجرة لأن السَّيْر يُهْجَر فيها ، لا أحد يتحمل حرَّها .

١٦ - هذا البيت مقحم بين السابق والآتى ، فى المخطوطة : بتهلية . خطأ ، والتلهية : من اللهو . أريش بها سهامى : أنصب الحبالة وأعد سهام اللهو . تبذ : تسبق .

(١) شرحه للظلام متعلق بالبيت : ١٣ ، وقوله « وامتناعه عن مطلبهن » خطأ ، بل هو يطلبهن بالرغم من ظلمهن له بامتناعهن . وفى ابن الأنبارى : المرشقات : اللواتى تمد أعناقها وتستشرف للنظر ، أراد : تبذ هذه المرأة بحسنها غيرها من النساء .

١٧ - لعلك : متعلق بقوله : « فقلت لبعضهن » فى البيت : ١٥ : صرمت الحبل : قطعت الوصل . كذاك : خبر « أكون » ، يقول : إن كنت تطمعين ، إذا قطعت حبلى ، فى الاكتفاء من دونى والاستغناء عنى فلعلى أكون كذلك ، وتتابعنى نفسى على الصبر عنك .

مُصْحِبَتِى : تابِعَتِى . يقال : ضَرَبْتُ البعيرَ حتى أَصْحَب ، أى تَبع وانْقاد . وقَرُونى : نَفْسِى .

١٨ - فسَلِّ الهَمَّ عنكَ بذاتِ لَوْثٍ عُذافِرَةٍ كمِطْرَقَةِ القُيُونِ
١٩ - بِصادِقَةِ الوَجِيفِ ، كأنَّ هِرًّا يُبارِيها ويَأْخُذُ بالوَضِينِ
٢٠ - كَساها تامِكًا قَرِدًا عَلَيْها سَوادِىُّ الرَّضِيحِ مع اللَّجِينِ
٢١ - إذا قَلِقَتْ أَشُدُّ لها سِنافًا أمامَ الزَّوْرِ من قَلَقِ الوَضِينِ

السِّناف : خَيْط يُشَدّ من اللَّبَب إلى الوَضِين (١) .

٢٢ - كأنَّ مَواقِعَ الثَّفِناتِ مِنْها مُعَرَّسُ باكِراتِ الوِرْدِ جُونِ

---

١٨ - اللوث : الشدة ، يعنى ناقة . العذافرة : الشديدة القوية . القين : الحَدّاد .

١٩ - الوجيف : السير السريع . يباريها : يعارضها . الوضين : حزام عريض من جلد منسوج بعضه على بعض يُشَد به الرَّحْل على البعير ، ولا يكون إلا منسوجا ، لأن الوضن : النسج المضاعف . يقول : كأنّ هرا يخدشها ويمنعها الهدوء ويأخذ بوضينها .

٢٠ - التامك : السنام المشرف . القرد : المتلبد المجتمع . سوادى : فاعل « كساها » ، نسبة إلى السواد . الرضيح : النوى المرضوح ، أى الذى دُق وفُتت ، ونسب النوى إلى السواد ، لأنه من علف الأمصار ، لا البدو . وفى الديوان : من اللجين ، واللجين : ما تَلَجَّن ، أى تَلَزَّج ، من ورق أو علف .

٢١ - فى المخطوطة : إذا قلعت ، خطأ واضح . الزور : الصدر ، أو العظم الذى فى وسط الصدر . الوضين : انظر هـ : ١٩ .

(١) يفعلون ذلك إذا قلق الوضين لضُمْر البعير .

٢٢ - ثفنات البعير : ما مس الأرض من يديه ورجليه وكِرْكِرَته ، فهن خمس . المعرس : مكان التعريس ، وهو النزول آخر الليل . الورد : الورود إلى الماء ، وباكرات الورد : أى القطا ، وهو ما أشار إليه الشارح . شبه ما مس الأرض من ناقته بمعرس القطا ، ومعرس القطا أخفى وأدقّ ، يعنى تتجافى ناقته فى مَبْرَكها ، فأثرها خَفِيّ كأثر القطا . الجون : قال ابن الأنبارى : أراد القطا الجونى ، للطافته ، فهو ألطف من القطا الكُدْرِىّ ، وقد مضى الكلام عن أنواع القطا ، ق : ١١ ، ب : ٢٣ ، ٢٤ والشرح . وفى ديوانه : الجون : السود ، والمعروف أن الجون حرف من الأضداد .

القَطا .

٢٣ - يَجُذُّ تَنَفُّسُ الصُّعَداءِ مِنْها قُوَى النِّسْعِ المُحَرَّدِ ذِى المُتُونِ
٢٤ - كأَنَّ نَفِيَّ ما تَنْفِى يَداها قِذافُ غَريبَةٍ بِيَدَىْ مُعِينِ
٢٥ - تَصُكُّ الحالِبَيْنِ بمُشْفَتِرٍّ لهُ صَوْتٌ أَبَحُّ من الرَّنِينِ

المُعِينُ : الأَجِيرُ : يُشَبِّه [ما تَنْفِى يَداها مِن] الحَصَى بناقةٍ غَرِيبَة أَتَتْ حَوْضًا غيرَ حَوْضِها فرُمِيَتْ (١) .

٢٦ - تَسُدُّ بِدائِمِ الخَطَرانِ جَثْلٍ خَوايَةَ فَرْجِ مِقْلاتٍ دَهِينِ

قَلِيلَةُ اللَّبَن .

٢٧ - وتَسْمَعُ للذُّبابِ إذا تَغَنَّى كتَغْرِيدِ الحَمامِ على الوُكُونِ

---

٢٣ - يجذ : يقطع . تنفس الصعداء : النفس المردود إلى الجوف ، فإذا زفرت فامتلأ جوفها بنفَسها قطعت النسع . قوى النسع : طاقاته . النسع : سَيْر يُضْفَر على هيئة أعنة النّعال ، تُشَد به الرّحال . المحرد : المُرَبَّع الفَتْل ، وفى الديوان والمفضليات : المحرم ، وهو الذى دُبغ ولم يُلَيَّنْ . ذو المتون : ذو القوى ، وهو معنى لم يرد فى المعاجم .

٢٥ - الحالبان : عرقان يكتنفان السرة ، وفى الديوان : الجانبان . المشفتر : المتفرق ، يعنى الحصى المتفرق الذى تطأه فيتطاير ، فتصك به حالبيها أو جانبيْها . أبح : غليظ .

(١) زيادة يستقيم بها السياق ، وحق الكلام : يشبه ما تنفى يداها من الحصى بحجارة تُقْذَف بها ناقة غرِيبة ، أتت غير حوضها فرُمِيَت . فى شرح التبريزى : الغريبة : الرَّحَى ، ونَفْيُها : ما تطحنه وتقذف به ، فيقول : هذه الناقة تدق ما وطئته وتطحنه كالرحى . وسئل الأصمعى : هل تعرف المُعِين بمعنى الأجير ؟ فقال : لا أعرفه ، ولعلها لغة بحرانية .

٢٦ - دائم الخطران : ذَنَبها ، خطرانه : حَرَكَتُه . الجثل : الكثيف الشعر . الخواية : الفُرْجَة . فرج الناقة : حياؤها . المقلات : التى لا يبقى لها ولد ، وفى ديوانه : لا تلقح إلا بطيئا ، وهو مدح لها . الدهين : شرحها الشارح بعد .

٢٧ - تسمع للذباب : معناها واضح فهى فى خصب تسمع صوت الذباب فى الرياض ، كما فى معلقة عنترة . وقال الأصمعى ، ديوان المثقب : ٣٧ « الذباب هاهنا : حد نابها إذا صرفت بنابها » ، =

٢٨ - فأَلْقَيْتُ الزِّمامَ لها فنامَتْ لِعَادَتِها من السَّدَفِ المُبِينِ

السَّدَف : الليلُ ، والسَّدَف : الصُّبْح ، وهو من الأَضْداد ، يُرِيد هنا : الصُّبْح .

٢٩ - كأنَّ مُناخَها مُلْقَى لِجامٍ على مَعْزائِها وعلى الوَجِينِ
٣٠ - كأنَّ الكُورَ والأَنْساعَ مِنْها على قَرْواءَ ماهِرَةٍ دَهِينِ

الوَجِين : ما غَلُظَ من الأَرْض . فشَبَّه مَواقِعَ رُكْبتَيْها وكِرْكِرتها بمَواقِع اللِّجام إذا أُلْقِيَ . يَعْنى بالقَرْواء : السفينةُ . الماهِرَة : السابِحَة . والدَّهِين : المَدْهُونَة .

٣١ - يَشُقُّ الماءَ جُؤْجُؤُها ويَعْلُو غَوارِبَ كلِّ ذِى حَدَبٍ بَطِينِ
٣٢ - غَدَتْ قَوْداءَ مُنْشَقًّا نَساها تَجاسَرُ بالنُّخاعِ وبالوَتِينِ

الغارِبُ : مِن كلِّ شيءٍ أَعْلاه . الحَدَبُ : اِرْتفاع المَوْجِ . البَطِين : البَعِيدُ الواسِع .

= وقريب من هذا المعنى رواية أبى عبيدة : وتسمع للثُيُوب إذا تداعت (ابن الأنبارى : ٥٨٥) . الوكون : جمع وكن ، وهو عش الطائر .

٢٩ - مناخها : مكان بركها ، يريد أنها إذا بركت تجافت عن الأرض ، وذلك لعتقها وكرمها وبقاء قوتها ، فلا يكون أثرها إلا كأثر يتركه لجام على الأرض . المعزاء : الموضع الكثير الحصى . الوجين : ماغلظ من الأرض وارتفع ، أشار إلى ذلك الشارح بعد البيت : ٣٠ .

٣٠ - الكور : أداة الرحل . الأنساع : جمع نِسْع ، مضى فى هـ : ٢٣ .

٣١ - الجؤجؤ : الصدر ، وشرح البيت يأتى بعد البيت : ٣٢ .

٣٢ - غدت : يعنى الناقة . قوداء : طويلة العنق . منشق نساها : إذا سمنت انفلقت اللحمتان اللتان فى الفخذين ، فيظهر النسا بينهما . النخاع : خيط أبيض ممتد فى الصُلْب .

٣٣ - إِذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ   تَأَوَّهُ آهَةَ الرجلِ الحَزِينِ
٣٤ - تقُولُ إذا دَرَأْتُ لها وَضِينِى   أَهَذا دِينُهُ أَبدًا ودِينِى

دَرَأْتُ الشىءَ عنى نَحَّيْتُه ، ودَرَأْتُه : أَزَلْتُه عن مَوْضِعه . الوَضِين : حِزامُ الرَّحْل .

٣٥ - أَكُلَّ الدَّهْرِ حَلٌّ وارْتِحالٌ   أَما تُبْقِى علىَّ ولا تَقِينِى
٣٦ - وأَبْقَى باطِلِى والجِدُّ مِنْها   كَدُكَّانِ الدَّرابِنَةِ المَطِينِ

باطِلى : رُكُوبى لها فى اللهْو والغَزَل . وجِدُّها : اِنْكماشُها فى السَّيْر . ودُكّان الدَّرابِنَة : أراد دكّانَ البَوّابِين ، والواحِد : دَرْبان ، وهو فارسى مُعَرَّب . المَطِينُ : من طِنْتُه أَطِينُه (١) .

٣٧ - ثَنَيْتُ زِمامَها ، ووَضَعْتُ رَحْلِى   ونُمْرُقَةً رَفَدْتُ بِها يَمِينِى

٣٣ - أرحلها : أضع عليها الرحل استعدادا للرحيل . وانظر كلام أبى على الفارسى (كتاب الشعر ١ : ١٥) على « تأوّه » .

٣٤ - درأ الوضين للناقة : بسطه على الأرض ثم أبركها عليه ليشد عليها رَحْلها به . الدين : العادة والشأن . تشكو من طول سفره ، لا يريحها ولا يستريح .

٣٥ - فى الديوان وسائر المصادر : أما يُبْقِى ... يَقِينِى .

(١) انكماشها فى السير : سرعتها . الدكان : مرتفع مدكوك يبنى ويسطح أعلاه ، فيصير دكة يجلس عليها أمام البيت ، يقول : أبقى منها ارتحالى هيكلا ضخما كأنه بنيان ، يصف قوتها وضخامتها . بعد أن براها السير . وقال شيخنا العلامة محمود شاكر : باطله : ركوبها فى طلب الشراب والصيد واللهو والغزل . وجده : ركوبها فى الغارات وطلب المعالى والسعى فى دركها . يذكر فتوته فى باطله وجده . وذهب ابن الأنبارى وسائر الشراح إلى أن الجد هنا جد الناقة فى سيرها . وهو هنا رأى فاسد ، مفسد لتمام الشعر . انظر ابن سلام ١ : ٢٧٣ - ٢٧٤ ، هـ : ٧ .

٣٧ - النمرقة : الوسادة ، يعنى اعتمد على وسادة لما نزل للنوم .

٣٨ - فَرُحْتُ بها تُعارِضُ مُسْبَطِرًّا   على صَحْصاحِهِ وعلى المُتُونِ
٣٩ - إلى عَمْرٍو ، ومِن عَمْرٍو أَتَتْنى   أَخِى النَّجداتِ والحِلْمِ الرَّكِينِ
٤٠ - فإمَّا أنْ تَكُونَ أَخِى بحَقٍّ   فأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّى من سَمِينى
٤١ - وإلَّا فاطَّرِحْنِى واتَّخِذْنِى   عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وتَتَّقِينِى
٤٢ - وما أَدْرِى إذا يَمَّمْتُ وَجْهًا   أُرِيدُ الخَيْرَ ، أَيُّهما يَلِينِى
٤٣ - أَأَلْخَيْرُ الذى أنا أَبْتَغِيهِ   أَم الشَّرُّ الذى هوَ يَبْتَغِينِى
٤٤ - دَعِى ماذا عَلِمْتُ سأَتَّقِيهِ ،   ولكنْ بالمُغَيَّبِ نَبِّئِينِى

* * *

---

٣٨ - المسبطر : الطريق الممتد ، الصحصاح : المستوى من الأرض . المتون : جمع متن ، وهو ماصلب من الأرض وغلظ ، أى راح يعارض بها هذه الطرق بعد أن قام من نومه .

٣٩ - عمرو : فى ديوانه وابن الأنبارى والتبريزى : هو « عمرو بن هند » ، ملك الحيرة ، مضى الكلام عنه ق : ٨٠ . قال الأصمعى : أراد غير الملك ، لأنه لم يكن ليخاطبه بمثل هذا الكلام (التبريزى ٣ : ١٢٦٦) . قوله : ومن عمرو أتتنى ، يعنى أن ناقته هبة من هبات عمرو . وفى الديوان : الحلم الرصين ، ومعناهما متقارب .

٤٠ - « إما الثانية » قد تخلف « إلا » ، وهى إن الشرطية المدغمة بلا النافية ، أى وإلا تكن أخى بحق فاطرحنى . ونصب « فأعرف » عطفا على « تكون » . انظر تفصيل ذلك فى الخزانة ١١ : ٨٠ - ٨٢ ، مغنى اللبيب ١ : ٦١ (الشاهد رقم : ٨٥) . الغث : الردىء . والسمين : الجيد ، أى أعرف ما يضرنى منك مما ينفعنى وأميّز بينهما . « ومن » فى قوله « من سمينى » للبدل ، كما فى قوله تعالى : ﴿ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْآخِرَةِ ﴾ ، وذكر ابن مالك أن « من » الداخلة على ثانى المتضادين معناها الفصل ، مثل قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ﴾ .

٤٢ - يُرْوَى : إذا يَمَّمْتُ أمْرا ، ويروى أيضا : أرْضًا .

(٨٩)
وقال لَقِيط بن يَعْمَر الإِيادىّ

١ - يا دارَ عَمْرَةَ مِن مُحْتَلِّها الجَرَعا هاجَتْ لىَ الهَمَّ والأَحْزانَ والجَزَعَا

الترجمة :

جاهلى ، الشعر والشعراء ١ : ١٩٩ - ٢٠٠ ، الأغانى ٢٢ : ٣٥٥ - ٣٥٨ ، المؤتلف : ٢٦٦ ، الاشتقاق : ١٦٨ - ١٦٩ ، مختارات ابن الشجرى ١ : ١ - ٦ ، معجم ما استعجم ١ : ٧١ - ٧٥ ، ابن الأثير ١ : ١٥٦ - ١٥٧ فى الكامل فى التاريخ . وديوانه : ٣٥ وما بعدها .

المناسبة :

نزلت إياد سِنْداد بعد أن أجدبت بلادهم ، وأقاموا بها دهرا حتى أخصبوا وكثروا وانتشروا ما بين سنداد إلى كاظمة واستطالوا على الفرات حتى خالطوا أرض الجزيرة ولم يزالوا يغيرون على ما يليهم من أرض السواد ، ويغزون ملوك آل نصر ، ثم جمعوا جمعًا عظيما وعبروا شط الفرات الغربى وقتلوا مقتلة عظيمة ، وجمعوا جماجم من قتلوا ، فكانت كالتل العظيم ، وكان إلى جانبهم دير ، فسمى دير الجماجم ، وبلغ كِسْرَى الخبر فبعث مالك بن حارثة ، أحد بنى كعب بن زهير بن جشم فى آثارهم ، ووجه معه أربعة آلاف من الأساورة . وكان لقيط كاتبا لكسرى فى ديوانه وترجمانه ، فكتب هذه القصيدة إلى قومه إياد ينذرهم ، فقطع كسرى لسانه ، انظر مصادر ترجمته .

التخريج :

القصيدة (ما عدا ١٦ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤١ فى ديوانه : ٣٥ - ٥١ ، وانظر ص : ٥٣ - ٥٤ حيث ألحق المحقق ما وجده من أبيات هذه القصيدة فى المصادر الأخرى ، خاصة مختارات ابن الشجرى ١ : ١ - ٦ (٥٥ بيتا) ، وهى أيضا فى المنثور والمنظوم : ٦٣ - ٦٨ ، وانظر تخريجها فى الديوان ، ومنها ٢٧ بيتا فى الحماسة البصرية (الطبعة المصرية) ، رقم : ١٩٥ ، وانظر ما هناك من تخريج أيضا .

١ - من محلتها الجرعا : من هذا الموضع الذى احتلت الجرع منه ، والجرع : رمل يرتفع وسطه ويكثر وترِقّ نواحيه فتُعْشِب ويحلّها الناس . وفى الديوان : الأحزان والوجعا .

٢ - تامَتْ فُؤادِى بذاتِ الجِزْعِ خَرْعَبَةٌ   مَرَّتْ تُرِيدُ بذاتِ العَذْبَةِ البِيَعا
٣ - جَرَّتْ لِما بَيْنَنا حَبْلَ الشَّمُوسِ ، فلا   يَأْسًا مُبِينًا نَرَى مِنْها ولاطَمَعا
٤ - فما أَزالُ على شَحْطٍ ، يُؤَرِّقُنى   طَيْفٌ تَعَمَّدَ رَحْلِى حَيْثُما وُضِعا
٥ - إنِّى بعَيْنَىَّ إذْ أَمَّتْ حُمُولُهُمُ   بَطْنَ السَّلَوْطَحِ ، لا يَنْظُرْنَ مَن تَبِعا
٦ - طَوْرًا أَرَاهُمْ وطَوْرًا لا أُبِينُهُمُ   إذا تَواضَعَ خِدْرٌ ساعَةً لَمَعا

بانَ الأَمْرُ وأَبانَ واسْتَبانَ .

٧ - يا أَيُّها الرَّاكِبُ المُزْجِى على عَجَلٍ   نَحْوَ الجَزِيرَةِ مُرْتادًا ومُنْتَجِعا
٨ - أَبْلِغْ إِيادًا ، وخَلِّلْ فى سَراتِهِمُ   إِنِّى أَرَى الرَّأْىَ ، إنْ لَمْ أُعْصَ ، قد نَصَعا
٩ - يالَهْفَ نَفْسِىَ إنْ كانتْ أُمورُكُمُ   شَتَّى ، وأُحْكِمَ أَمْرُ الناسِ فاجْتَمَعا

---

٢ - تامت فؤاده : ذهبت به . ذات الجزع ، كأنه مكان ، ولم أجده ، والجزع : منقطع الوادى أو منعطفه . الخرعبة : الشابة الحسنة الجسيمة فى قوام . ذات العذبة : موضع على ليلتين من البصرة فيه مياه طيبة ، كذا ذكر ياقوت (عذبة) واستدل بعجز البيت . البيع : جمع بِيعَة ، وهى مكان تعبد النصارى .

٣ - الشموس : الدابة الممتنعة ، لا تمكن صاحبها من إسراجها وإلجامها ، وهى مع ذلك بين يديه ، وكذلك صاحبته لا يرى منها ما يحمله على اليأس المبين فيصرفه ، ولا ما يطمعه فى قريب نوالها .

٤ - الشحط : البُعْد . طيف : يعنى خيالها يأتيه فى المنام .

٥ - بعينى : رحلوا أمامه وهو ينظر . أمت : قصدت . الحمول : جمع حِمْل ، انظر هـ : ٧ من القصيدة السابقة . السلوطح : موضع بالجزيرة قريب من البشر ، كذا ذكر ياقوت واستدل بشعر لقيط هذا .

٦ - تواضع : تباعد ، وتواضعت الأرض : انخفضت عما يليها ، يعنى الحمول تختفى آنا ثم يرفعها السراب ، فتلمع فيه وتظهر .

٧ - فى الديوان : بل أيها . المزجى : الذى يزجى مطيته ، أى يسوق . الارتياد والنجعة : طلب الكلأ والمرعى .

٨ - خلل : أى خص بإبلاغك إياهم ، من التخليل ، وهو التخصيص ، يقال : خلل المطر ، إذا خص ، ولم يكن عاما . سراة القوم : أشرافهم . نصع : وضح ، لا شبهة فيه .

٩ - شتى : متفرقة ، شتّ الأمرُ يشِت شتاتا : تفرق .

١٠ - ألا تَخافُونَ قَوْمًا ، لا أَبا لكمُ   أَمْسَوْا إليكُم كأَمْثالِ الدَّبا سَرَعا
١١ - أَبْناءُ قَوْمٍ تَأَوَّوْكُم على حَنَقٍ   لا يَشْعُرونَ أَضَرَّ اللّهُ أم نَفَعا
١٢ - أَحْرارُ فارِسَ ، أَبْناءُ المُلُوكِ ، لَهُمْ   مِن الجُموعِ جُمُوعٌ تَزْدهِى القَلَعا
١٣ - فهُمْ سِراعٌ إليكم ، بَيْن مُلْتَقِطٍ   شَوْكًا ، وآخَرَ يَجْنِى الصَّابَ والسَّلَعا
١٤ - لَوْ أَنَّ جَمْعَهمُ رامُوا بِهَدَّتِهِ   شُمَّ الشَّمارِيخِ مِن ثَهْلانَ لانْصَدَعا
١٥ - فى كُلِّ يَوْمٍ يَسُنُّونَ الحِرابَ لكُمْ   لا يَهْجَعُونَ إذا ما غافِلٌ هَجَعا
١٦ - خُزْرٌ عُيُونُهُمُ كأَنَّ لَحْظَهُمُ   حَرِيقُ نارٍ تَرَى [مِنْه] السَّنا قِطَعا
١٧ - لا الحَرْثُ يَشْغَلُهُمْ ، بلْ لا يَرَوْنَ لهم   مِن دُونِ بَيْضَتِكُمْ رِيًّا ولا شِبَعا
١٨ - وأنتمُ تَحْرُثُونَ الأَرْضَ عن سَفَهٍ   فى كُلِّ مُعْتَمَلٍ تَبْغُونَ مُزْدَرَعا

---

١٠ - الدبا : صغار الجراد ، المفرد : دباة . سرع : مثل سريع ، وضبطت فى الديوان : سُرُعا ، والصواب بفتحتين ، وكسر ففتح .

١١ - أوى وأَوَّى وتَأَوَّى بمعنى : عاد ، يعنى أتوا إليكم . يشعرون : يعلمون ، وفى الديوان : يحذرهم إياهم أنه لا دين لهم .

١٢ - تزدهى : تستخف وتستهين . القلع : الصخور العظام ، تنقلع عن الجبل ، صعبة المرتقى ، تُهال إذا رأيتها ذاهبة فى السماء .

١٣ - قال شارح الديوان : شوكا : يريد سلاحا حديدا . الصاب : لبن العُشَر ، وهو سُمّ . السلع : نبت بالحجاز خبيث الطعم لا يُرْعَى . ويجنى الصاب : يعد لكم الشرَّ ، فضربه مثلا لشدة أمرهم .

١٤ - الهدة : الصوت الشديد . الشماريخ : رؤوس الجبال ، المفرد : شِمْراخ . ثهلان : جبل ضخم بالعالية ، يضرب به المثل فى العزة والمنعة ، يقول الفرزدق :

فادْفَعْ بكَفِّكَ ، إنْ أردتَ بِناءَنا   ثَهْلانَ ذا الهَضَباتِ ، هل يَتَحَلْحَلُ

١٦ - خزر : جمع أخزر ، وهو الذى ينظر بمؤخر عينه كبرا واستهانه . فى مختارات ابن الشجرى والمخصص ١ : ١١٩ : حريق غاب ، وزدت « منه » عنهما . السنا : ضوء النار .

١٧ - بيضة القوم : أصلهم ، وبيضة كل شىء : حوزته ، والفعل منه : باضوهم وابتاضوهم ، أى استأصلوهم .

١٨ - المعتمل : مكان العمل . المزدرع : مكان الزرع . وفى الديوان : عن سفه ، أى عن غفلة منكم عن أمرهم .

١٩ - وتُلْقِحُونَ حِيالَ الشَّوْلِ آوِنَةً ... وتَنْتِجُونَ بِدارِ القُلْعَةِ الرُّبَعا
٢٠ - وتَلْبَسُونَ ثِيابَ الأَمْنِ ضاحِيَةً ... لا تَفْزَعُونَ ، وهذا الليثُ قد جَمَعا
٢١ - أنتمْ فَرِيقانِ هذا لا يَقُومُ له ... هَصْرُ اللُّيُوثِ ، وهذا هالِكٌ صَقَعا
٢٢ - وقد أَظَلَّكُمْ مِن شَطْرِ ثَغْرِكُمْ ... هَمٌّ لهُ ظُلَلٌ تَغْشاكُمْ قِطَعا
٢٣ - مالى أَراكُمْ نِيامًا فى بُلَهْنِيَةٍ ... وقَدْ تَرَوْنَ شِهابَ الحَرْبِ قد سَطَعا
٢٤ - فاشْفُوا غَلِيلِى بِرَأْيٍ منكمُ حَسَنٍ ... يُضْحِى فُؤَادِى لهُ رَيَّانَ قد نُقِعا
٢٥ - ولا تكُونُوا كمَنْ قد باتَ مُعْتَنِكًا ... إذا يُقال له : اِدْفَعْ غُمَّةً ، كَنَعا
٢٦ - صُونُوا جِيادَكُمْ ، واجْلُوا سُيوفَكُمْ ... وجَدِّدُوا للقِسِيِّ النَبْلَ والشِّرِعا
٢٧ - واشْرُوا تِلادَكُمْ فى حِرْزِ أَنْفُسِكُمْ ... وحِرْزِ نِسْوَتِكُمْ لا تَهْلِكُوا هَلَعا
٢٨ - ولا يَدَعْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا لِنائِبَةٍ ... كما تَرَكْتُمْ بأَعْلَى بيشَةَ النَّخَعا

---

١٩ - فى المخطوطة : تحلقون ، خطأ ظاهر . الحيال من النوق : التى لم تلقح سنة أو سنوات . الشول : جمع شائل ، وهى الناقة التى خف لبنها . دار القلعة دار ليست للإقامة ، تريد أن تنتقل عنها . الربع : الذى يُنْتَج فى الربيع .

٢٠ - الليث : عنى به كِسْرَى .

٢١ - الصقع : الفزع وذهاب العقل .

٢٢ - أظلكم : له ظلل فوقكم ، كأنه واقع بكم . الثغر : موضع المخافة . وفى الديوان وسائر المصادر كابن الشجرى والحماسة البصرية : هَوْل له ظُلَمٌ . قطعا : قطعة بعد قطعة .

٢٣ - البلهنية : الرخاء والرفاهية فى العيش .

٢٤ - الغليل : حرارة العطش ، وأراد هنا الحرارة التى يجدها فى نفسه من الهم والحزن . نقع : رُوِى .

٢٥ - اعتنك الرجل : عجز ولم يستطع أن يقوم بالأمر ، وأصله من اعتنك البعير : إذا ارتطم فى الرمل فلم يقدر على الخلاص ، وقد انفردت المخطوطة بهذا الرواية ، والرواية المعروفة : مُكْتَنِعًا ، أى متخشع ذليل . وفى الديوان : افْرُج غمة . كنع : تقبض وتشنَّج .

٢٦ - الشرع : الأوتار الدقاق ، المفرد : شِرْعَة .

٢٧ - اشروا : بيعوا ، لا يريد أن تباع بثمن ، ولكن يقول : طيبوا عنها أنفسا وتحولوا عنها . التلاد : المال القديم الموروث .

٢٨ - قال البكرى فى معجمه (١ : ٦٣ - ٦٤) : وتيامنت النَّخَع ، وهو جَسْر بن عمرو ، من إياد بن نِزار ، فنزلت ناحية بيشة وما والاها من البلاد ، وأقاموا بها ، فصاروا مع مَذْحِج فى ديارهم ، =

٢٩ - أَذْكُوا العُيُونَ وراءَ السَّرْحِ واحْتَرِسُوا حتى تُرَى الخَيْلُ مِن تَعْدائِها رُجُعا
٣٠ - فإنْ غُلِبْتُمْ على ضَنٍّ بدارِكمْ فَقَدْ لَقِيتُمْ بأَمْرِ الحازِمِ الفَزَعا
٣١ - هَيْهاتَ لا مالَ مِن زَرْعٍ ولا إِبِلٍ يُرْجَى لغابِرِكُمْ إِنْ أَنْفُكُمْ جُدِعا
٣٢ - لا تُثْمِرُوا المالَ للأَعْداءِ إنهمُ إِنْ يَظْهَرُوا يَحْتَوُوكُمْ والتِّلادَ مَعا
٣٣ - واللهِ ما انْفَكَّت الأَمْوالُ ، مُذْ أَبَدٍ لأَهْلِها إنْ أُصِيبُوا مَرَّةً ، تَبَعا
٣٤ - ياقومِ إنَّ لكُمْ مِن إِرْثِ أَوَّلِكُمْ إنْ ضَاعَ آخِرُهُ أو ذَلَّ فاتَّضَعَا
٣٥ - فلا تَغُرَّنَّكُمْ دُنْيا ولا طَمَعٌ أَنْ تَنْعَشُوا بِزَماعٍ ذلكَ الطَّمَعا
٣٦ - ياقَوْمِ لا تَأْمَنُوا إنْ كنتُمْ غُيُرًا على نِسائِكُمْ كِسْرَى وما جَمَعا
٣٧ - هو العَناءُ الذى تَبْقَى مَذَلَّتُهُ إنْ طارَ طائِرُكُمْ يَوْمًا وإنْ وَقَعا

= وانتسبوا إليهم فقالوا : النخع بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك من أُدَد بن زيد ، وثبتوا على ذلك إلا طائفة منهم ، فإنهم يقرون بنسبهم ويعرفون أصلهم ، فقال لقيط بن يعمر الإيادى ، وهو يحضض إيادا على كسرى ويعيرهم صنيعهم ، وذكر البيت .

٢٩ - أذكى العيون : أرسل الطلائع ، وفى الديوان : أَحِدُّوا النَّظر . السرح : شجر عظام ، الواحدة سرحة . رجع : ضامرة ، المفرد : رَجِيع .

٣٠ - يقول : خذوا بالحزم ، واخرجوا على ضن بداركم ، فإن أصبتم فقد أبليتم عذرا ، وقد جابهتم الفزع بأمر الحازم المستعد ، لا الهلوع المتهالك .

٣١ - الغابر : الذى يأتى بعدهم ، لن يترك الأعداء له شيئا ، وجدع الأنف كناية عن الإذلال والتخضع .

٣٢ - التلاد : المال القديم الموروث .

٣٤ - هذا البيت ملفق من بيتين ، هما (مختارات ابن الشجرى : ٤) :

ياقومِ إنَّ لكمْ من إرْث أَوّلكم مَجْدًا قد ٱشْفَقْتُ أَنْ يَفْنَى ويَنْقَطِعا
ماذا يَرُدُّ عليكُمْ عِزُّ أَوَّلِكم إن ضاعَ آخِرُهُ أو ذَلَّ فاتَّضَعا

٣٥ - ذلك الطمع فى الحياة لا ينعش إلا إذا صاحبه زماع ، وهو التصميم على الأمر والمضى فيه . وفى الديوان : لن تنعشوا !

٣٦ - غُيُر : جمع غيور .

٣٧ - وردت لهذا البيت رواية مخالفة فى الديوان ، وذكر الشارح أنه يروى :

هو البلاءُ الذى يَبْغِى مذلَّتَكُمْ إنْ طـارَ =

٣٨ - هو الجَلاءُ الذى يَجْتَثُّ أَصْلَكُمُ   فمَنْ رَأَى مِثْلَ ذَا رَأْيًا ومَنْ سَمِعا
٣٩ - فَقَلِّدُوا أَمْرَكُـم ، للهِ دَرُّكُـمُ   رَحْبَ الذِّراعِ بأَمْرِ الحَرْبِ مُضْطَلِعا
٤٠ - لا مُتْرَفًا إِنْ رَخاءُ العَيْشِ ساعَدَهُ   ولا إذا عَضَّ مَكْرُوهٌ به خَشَعا
٤١ - لا يَطْعَمُ النَّوْمَ إلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ   هَمٌّ يَكادُ شَباهُ يَحْطِمُ الضِّلَعا
٤٢ - ما انفَكَّ يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطُرَهُ   يكُونُ مُتَّبِعًا طَوْرًا ومُتَّبَعا
٤٣ - وَلَيْسَ يَشْغَلُهُ مالٌ يُثَمِّرُهُ   عنكُمْ ، ولا وَلَدٌ يَبْغِى لهُ الرِّفَعا
٤٤ - حتَّى اسْتَمَرَّتْ على شَزْرٍ مَرِيرَتُهُ   مُسْتَحْكِمَ السِّنِّ ، لا قَحْمًا ولا ضَرَعا
٤٥ - كمالِكِ بن قَنانٍ ، أو كصاحِبِه   زَيْدِ القَنا يومَ لاقَى الحارِثَيْنِ مَعا

= ووقوع الطائر : كناية عن السكينة والسلامة ، يعنى تُلازِمكم المذلةُ فى كل أحوالكم من شدة ورخاء .

٣٨ - الجلاء : الخروج من بلد إلى بلد . وقد وقَع ، فإن إيادا لم يلتفتوا إلى قول لقيط وتحذيره إياهم ، ثقة بأن كسرى لا يقدم عليهم ، فلقيهم قائده بالجزيرة فى موضع يقال له مرج الأكم ، وظفر بهم وهزمهم وأنقذ ما كانوا أصابوا من الأعاجم ، ولحقت إياد بأطراف الشام ولم تتوسطها خوفا من غسان يوم الحارثين ، ولاجتماع قضاعة وغسان فى بلد خوفا من أن يصيروا يدا واحدة عليهم (الأغانى ٢٢ : ٣٥٨) .

٣٩ - رجل رحب الذراع ، ورحب الباع بالأمر : إذا كان مطيقا له قويا عليه .

٤٠ - فى الديوان : لا مُشْرِفا ، والإشراف التطلع إلى الشىء والرغبة فيه .

٤١ - الهم : هنا العزيمة والمضاء . شبا كل شىء : حده ، وفى المخطوطة : حشاه . الضِّلَع والضِّلْع لغتان والجمع ضلوع وأضلاع .

٤٢ - حلب الدهر أشطره ، مثل يضرب لمن خبر الدهر وجـرّبه الميدانى ١ : ٣٤٧ ، المستقصى ٢ : ٦٥ وغيرهما .

٤٤ - الشزر : فتل الحبل عن اليسار ، أو من خارج ورده إلى بطنه ، فهو أحكم له . واستمرت مريرته : قويت شكيمته واشتد . القحم : الكبير السن . الضرع : الضعيف ، والصغير السِّن .

٤٥ - مالك بن قنان ، زيد القنا ، والحارثيان ، لم أجد عنهم شيئا ، وهكذا وردت الأسماء فى المستقصى ٢ : ٨١ ، وانظر هامش : ٣٨ .

٤٦ - إذ عابَهُ عائِبٌ يَوْمًا فقالَ له　　دَمِّث لجَنْبِكَ قَبْلَ اللَّيْلِ مُضْطَجَعا
٤٧ - فساوَرُوهُ فألْفَوْهُ أخا عَلَلٍ　　فى الحَرْبِ يَخْتَتِلُ الرِّئْبالَ والسَّبُعا
٤٨ - مُسْتَنْجِدًا يَتَحَدَّى النّاسَ كُلَّهُمُ　　لو قارَعَ القَوْمَ عن أَحْسابِهِمْ قَرَعا
٤٩ - هذا كِتابى إِليكُمْ ، والنَّذِيرُ لكُمْ　　فَمَنْ رَأَى مِثْلَ ذَا رَأْيًا ومَن سَمِعا
٥٠ - فقَدْ بَذَلْتُ لكُمْ نُصْحِى بلا دَخَلٍ　　فاسْتَيْقِظُوا ، إنَّ خَيْرَ العِلْمِ مانَفَعَا

* * *

٤٦ - فى الديوان : فقلت له دمث لجنبك ، ضربه مثلا ، أى تهيَّأ للأمر واستعد لوقوعه ، فعَجُز البيت مثل ، انظر المستقصى ٢ : ٨١ .

٤٧ - ساوروه : واثبوه . أخو علل فى الحرب : لقيها مرة بعد مرة ، وأصله العلل فى الشرب . يختتل : يخدع ويأخذ على غرة . وفى الديوان : يحتبل ، أى يصيد بالحبالة . الرئبال : الأسد . السبع : يقع على ما له ناب من السباع ويعدو على الناس والدواب فيفترسها مثل الأسد والذئبِ والنمر وما أشبهها .

٤٨ - استنجد الرجل : إذا قَوِى وضَرِى واجترأ . وفى طبعة نولدكه : يقول : هو ذو نجدة أى قوة وشدة) . يتحدى : يبارز ويدعو ، يقال فلان يتحدى فى العلم وغيره . قارع : من المقارعة .

٤٩ - فى الديوان : لمن رأى رائهُ منكم ، والصواب : رأى رَأْيَه . وعجز البيت مر فى البيت رقم : ٣٨ .

٥٠ - الدخل : المكر والغش والخديعة .

(٩٠)

وقال تَوْبَة بن الحُمَيِّر بن حَرْب بن سُفْيان

١ - ألا هل فُؤَادِى عن صِبا اليومِ صافِحُ   وهَلْ ما وَأَتْ لَيْلَى به لكَ ناجِحُ

الترجمة :

هو تَوْبَة بن الحُمَيِّر (وفى نسبه بعد اسم أبيه خلاف) بن حزم بن كعب بن خفاجة ، من بنى ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، يكنى أبا حرب . وهو صاحب ليلى الأخيلية . وكان فارسا مغوارا بعيد الغارات ، قتل ثَوْر بن أبى سِمْعان ، فقتله بنو عوف بن عامر به ، فوقع بينهم وبين بنى خفاجة رهط توبة شر كثير ، وهم جميعا من بنى عامر بن صَعْصَعة . فناشدوا مروان بن الحكم وهو والى المدينة حينئذ أن يفرق جماعتهم . فعقل توبة ومن قتل معه مائة من الإبل ، أدتها بنو عامر . وخرج بنو عوف بن عامر قتلة توبة إلى الجزيرة . ولتوبة أخ شاعر يقال له عبد الله . ولليلى فى توبة رثاء جيد كثير ، مثل رائيتها التى تأتى فى القصيدة التالية .

الشعر والشعراء ١ : ٤٤٥ - ٤٤٧ ، الأغانى ١١ : ٢٠٤ - ٢٤٩ ، نوادر المخطوطات (كتاب أسماء المغتالين) ٢ : ٢٥٠ - ٢٥٥ ، سمط اللآلى ١ : ١٢٠ ، ٢ : ٧٥٧ ، المؤتلف والمختلف : ٩١ ، ١٢٩ ، فوات الوفيات ١ : ٢٥٩ - ٢٦٠ ، تاريخ الإسلام ٣ : ١٤٢ ، تزيين الأسواق : ٩٦ - ١٠١ ، شرح شواهد المغنى للسيوطى ١ : ١٩٤ - ١٩٥ ، ٢ : ٦٤٤ - ٦٤٥ ، وانظر أيضا مصادر ترجمة ليلى الأخيلية التى تأتى فى القصيدة التالية .

التخريج :

الأبيات كلها فى منتهى الطلب ١ : ٢١ - ٢٢ . الأبيات : ٨ ، ٤ - ٦ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ فى أشباه الخالديين ٢ : ١٦٧ . الأبيات : ٥ ، ٦ ، ١ ، ٣ فى شرح شواهد المغنى للسيوطى : ٢ : ٦٤٤ - ٦٤٥ الأبيات : ٨ ، ٤ ، ٥ فى الأغانى ١١ : ٢٤٤ ، حماسة التبريزى ٣ : ١٥٠ ، فوات الوفيات ١ : ٢٦٠، العينى ٤ : ٤٥٣ . البيتان : ٤ ، ٥ فى سمط اللآلى ١ : ١٢٠ ، ٢٨٣ ، الزهرة : ٣٦٥ ، زهر الآداب ٢ : ٩٣٥ ، الحيوان ٢ : ٩٩ ، نثار الأزهار : ٩٧ ، المحاضرات ٢ : ٢٨ ، الدميرى ٢ : ٥ ، ٧١. الأبيات : ٤ ، ٥ ، ١ ، ٩ ، ١٠ فى الحماسة البصرية (الطبعة المصرية) رقم : ٨٩٥ وانظر ما هناك من تخريج . ونشر الدكتور خليل إبراهيم العطية ديوانه سنة ١٩٩٨ ، وفيه القصيدة : ٤٧ - ٥٠ .

١ - صافح : مُعْرِض ، صَفَح فلان عن فلان : أعرض . وأى : وعد ، والمصدر : وَأْىٌ . ناجح : سهل مُيَسَّر مَقِضىّ .

٢ - وهل فى غَدٍ ، إنْ كان فى اليَوْمِ عِلَّةٌ | سَراحٌ لما تَلْوِى النُّفُوسُ الشَّحائِحُ
٣ - سَقَتْنِى بشُرْبِ المُسْتَضافِ فصَرَّدَتْ | كما صَرَّدَ اللَّوْحَ النِّطافُ الضَّحاضِحُ
٤ - ولَوْ أَنَّ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ | عَلَىَّ ، ودُونِى تُرْبَةٌ وصَفائِحُ
٥ - لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشاشَةِ ، أو زَقا | إليها صَدًى مِن جانِبِ القَبْرِ صائِحُ
٦ - ولَوْ أَرْسَلَتْ وَحْيًا إلىَّ عَرَفْتُهُ | مع الرِّيحِ فى مَوْماتِها إذْ تَناوَحُ
٧ - ولَوْ أَنَّ لَيْلَى فى السَّماءِ لأَصْعَدَتْ | بطَرْفِى إلى لَيْلَى العُيُونُ الطَّوامِحُ
٨ - وأُغْبَطُ من لَيْلَى بما لَيْس نافِعِى | بَلَى ، كُلُّ ما قَرَّتْ به العَيْنُ صالِحُ

---

٢ - يروى : دواء لما تلقى ، وشفاء لما تلقى . ولَواهُ دَيْنَه وبدينه : مَطَله ، وهى رواية منتهى الطلب . الشحائح : جمع شحيحة ، كصحيفة وصحائف .

٣ - المستضاف : الملجأ المحرج المثقل بالشر . صردت : أعطت قليلا من الشراب ، وصرد شربه أيضا : قطعه . اللوح : العطش . النطاف : الماء . الضحضح والضحضاح : الماء القليل يكون فى الغدير .

٤ - ويُرْوَى : جندل وصفائح . الصفائح ، حجارة عريضة ، يعنى القبر .

٥ - زقا : صاح . الصدى : كان يزعمون أن عظام الموتى تصير هاما وأصداء (الحماسة ٣ : ١٥٠)، ولهذا البيت خبر عجيب ، إن صح : مرت ليلى بقبر توبة ومعها زوجها ، وهى فى هودج ، فقالت : والله لا أبرح حتى أسلم على توبة . فقصدت أكمة عليها قبره ، وقالت : السلام عليك ياتوبة . ثم التفتت إلى من معها وقالت : ما عرفت له كذبة قط قبل هذا ، ألم يقل : « فَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة ... » فما باله لم يسلم ! وكانت إلى جانب القبر بومة كامنة ، فلما رأت الهودج واضطرابه فزعت وطارت فى وجه الجمل ، فنفر ، فرمى بليلى على رأسها ، فماتت ودفنت إلى جانب توبة (الأغانى ١١ : ٢٤٤) .

٦ - الوحى : الإشارة والكلام الخفى . الموماة : الفلاة لا ماء بها . تناوح : حذف إحدى التاءين ، تناوحت الرياح : هبت من جهات مختلفة . وفى منتهى الطلب : فى مَوَّارها المُتَناوِحِ ، ويكون بالبيت إقواء .

٧ - فى المخطوطة : العيون الكواشح ، وكتب الشارح إزاءها فى الهامش : البواغض ، وهى أيضا رواية الخالديين فى الأشباه ، ومنتهى الطلب ، وهذا خطأ ، فهو يتحدث عن طرفه هو يطمح إليها ، تقول : طمح بصرى إليه ، أى علا وامتد ، وكذا هى الرواية : العيون الطوامح فى نسختين من نسخ الحماسة البصرية (الطبعة المصرية) رقم : ٨٩٥ ، هـ ٣ ، وفى الشعر والشعراء والمحاسن والأضداد : اللوامح .

٨ - يقول : أنا محسود منذ عُرِفت بليلى ، وإن لم أنل منها ما أطلب ، ولكنى قرير العين بأن أذكر بها ، وهذا القدر نافع لى .

٩ - فهَلْ تَبْكِنِى لَيْلَى إذا مِتُّ قَبْلَها   وقامَتْ على قَبْرِى النِّساءُ النَّوائِحُ
١٠ - كما لَوْ أصابَ المَوْتُ لَيْلَى بَكَيْتُها   وجادَ لَها جارٍ من الدَّمْعِ سافِحُ
١١ - وفِتْيانِ صِدْقٍ قد وَصَلْتُ جَناحَهُمْ   على ظَهْرِ مُغْبَرِّ المَفازَةِ نازِحِ
١٢ - بمائِرَةِ الضَّبْعَيْنِ مُعْوَجَّةِ النَّسا   أَمُونِ القَرا فى مَجْفَرٍ غَيْرِ جانِحِ
١٣ - وما ذُكْرَتِى لَيْلَى على نَأْيِ دارِها   بِنَجْرانَ ، إلا التُّرَّهاتُ الصَحاصِحُ

التُّرّهات : الأَباطِيلُ ، ويُقال : الرِّياح ، ويُقال : الكلامُ الذى لا نِظامَ له (١) .

* * *

١١ - وصلت جناحهم ، أى وصلتهم ، فجناح الشيء نفسه . وفى منتهى الطلب : مغبر التنوفة ، والتنوفة والمفازة بمعنى . النازح : البعيد ، وفى البيت إقواء . وضُبِطت القافية فى الديوان بالرفع !

١٢ - مائرة الضبعين : ناقة موارة اليد ، سهلة السير سريعة ، والمور : السرعة ، والبعير يمور عضداه إذا ترددا فى عرض جنبه . النسا : انظر ق : ٨٨ ، هـ : ٣٢ . ناقة أمون : أمينة وثيقة الخلق . القرا : الظهر . بعير مجفر : عظيم الجفرة ، وهى وسطه . وفى المخطوطة : الزور جانح ، ولم أجد لها وجها ، فأثبت رواية منتهى الطلب . وفى هذا البيت أيضا إقواء . ورُوى الشطر الثانى فى الديوان :

* جَنُوفٍ ، هواها السَّبْسَبُ المُتَطاوِحُ *

فلا إقواء على هذه الرواية .

١٣ - أصل الترهات : الطرق الصفار غير الجادة تتشعب عنها ، واستعير فى الباطل فقيل : الترهات البَسابِسُ ، والترهاتُ الصحاصحُ ، وهو من أسماء الباطل ، وربما جاء مضافا (اللسان : تره) .

(١) فى المخطوطة : الذى لا لطاح لـ ، فأثبت ما ترى .

(٩١)
وقالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة تَرْثِى تَوْبَة

١ - نَظَرْتُ ودُونِى مِن عَمايَةَ مَنْكِبٌ   وبَطْنُ الرَّكاءِ أَىَّ نَظْرَةِ ناظِرِ

الترجمة :

الشعر والشعراء ١ : ٤٤٨ - ٤٥١ ، الأغانى ١١ : ٢٠٤ - ٢٤٩ ، المؤتلف : ١٣٥ ، المحاسن والأضداد : ١٢٣ - ١٢٧ ، سمط اللآلى ١ : ١١٩ - ١٢٠ ، ٢٨١ - ٢٨٣ ، الأمالى للقالى ١ : ٨٥ - ٨٩ ، الاشتقاق : ٢٩٩ ، تاريخ الإسـلام ٣ : ٢٠٥ - ٢٠٦ ، زهر الآداب ٢ : ٩٣١ - ٩٣٩ ، فوات الوفيات ٣ : ٢٢٦ - ٢٢٨ ، شرح شواهد المغنى للسيوطى : ٢ : ٦٤٤ - ٦٤٥ ، العينى ١ : ٥٦٩ - ٥٧٠ ، ٢ : ٤٧ ، خزانة الأدب ٦ : ٢٣٨ - ٢٤٥ ، نزهة المُسامِر فى أخبار ليلى الأخيلية . وانظر مصادر ترجمة توبة فى القصيدة السابقة .

التخريج :

الأبيات كلها فى ديوانها : ٧٧ - ٨٤ من قصيدة عدد أبياتها ٤٨ ، والتخريج هناك .

١ - عماية : جبل بنجد فى بلاد بنى كعب للحريش وحق والعجلان وقشير ، سمى عماية لأنه لا يدخل فيه شيء إلا عمى ذكره وأثره ، وهو مستدير ، وأقل ما يكون الطول والعرض عشرة فراسخ ، وهى هضبات مجتمعات متقاودات حمر ، فيها الأوشال والآوى والنمر (ياقوت : عماية) . وذكره البكرى (عماية) وقال جبل ضخم ، ولذلك قيل فى المثل : أثقل من عماية ، ثم ذكر فى رسم الركاء : واد بسرة نجد ، واستشهد ببيت ليلى . وفى الديوان :

نظرتُ ورُكْنٌ مِن ذِقانَيْنِ دُونَه   مَـفـاوِزُ حَـوْضَـى

قال المبرد (الكامل ٤ : ٤٣) : قولها « أى نظَرة ناظر » ، يصلح فيه الرفع والنصب . فالنصب على أنه معمول لقولها « نظرت » ، أى : نظرت أىَّ نظرة ناظر ، أى نظرة كاملة ، كما تقول : مررت برجل أيِّما رجل ، وتأويله : مررت برجل كامل . والرفع على القطع والابتداء ، والمخرج مخرج استفهام ، وتقديره : أى نظرةٍ هى ! كما تقول : سبحانَ اللهِ ، أىُّ رجـلٍ زيدٌ ! وهذا ما أشار إليه الشارح بقوله « تعجب » .

مَنْكِب : جَبَل مَعْرُوف . تَعَجُّب (١) .

٢ - إلى الخَيْلِ أَجْلَى شَأْوُها عن عَقِيرةٍ لِعاقِرِها فِيها عَقِيرَةُ عاقِرِ

تَوْبَةُ هو العَقِيرَة . وإنَّما تَعْنى أَنَّ مَن عَقَرَ مِثْلَ تَوْبَةَ فقد عَقَر عَقِيرةً لها شَأْن (٢) .

٣ - فآنَسْتُ خَيْلًا بالرُّقَيِّ مُغِيرَةً سَوابِقُها مِثْلُ القَطا المُتَواتِرِ

٤ - لأُبْصِرَ جَيْشًا مِن فَوارِسَ غاوَرُوا فلَمْ[تَقْصُرِ]الأَخْبارُ والطَّرْفُ قاصِرِى

قالتْ : إنما نظرَتُ لأُبْصِرَ جَيْشًا من فوارِسَ غاوَرُوا ، تَعْنى أنهم عادُوا فلم تَقْصُر أخبارُهم عنى حيثُ أُنْهِيَت إلىَّ ، وطَرْفِى ناظِرٌ لا يَراهُم للبُعْد بَيْنِى وبَيْنَهم .

---

(١) لم أجد فى معاجم البلدان ذلك . والصواب أن المنكب هنا ماارتفع من الأرض ، ومنه يقال : مناكب الأرض جبالها .

٢ - إلى الخيل أجلى : هذه أيضا رواية الكامل ، أما الديوان - عن الأغانى - فهى : فوارس أجلى شأوها . وشأوها : سرعتها وجريها .

(٢) أشار المبرد (الكامل ٤ : ٤٤) إلى هذا المعنى ، وقال : أى أصابوا عقيرة نفيسة ، كقول القائل : نعم غنيمة المغتنم ، وكقولهم : عقيرة وكما تكون . قال أبو الفرج (الأغانى ١١ : ٢٢٥) : ووجه آخر : عقيرة لعاقرها : فيها الهلاك بعَقْرها .

٣ - الرقى : قال البكرى فى رسمه : بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الياء موضع معروف بديار بنى عُقَيْل ، واستشهد ببيت ليلى . وفى ياقوت فى رسمه : بلفظ الرُّقِيّ بمعنى الصعود وأنشد صدر بيت ليلى . المتواتر : الذى يأتى بعضه فى إثر بعض .

٤ - غاور القومَ : أغار عليهم . وروى الشطر الأول فى الديوان :

* لأُونِسَ إنْ لم يَقْصُرِ الطرفُ عنهمُ *

وما بين الحاصرتين ساقط فى المخطوطة ، زدته عن الديوان والأغانى .

٥ – فإنْ تَكُنِ القَتْلَى بَواءً فإنَّكُمْ ... فَتًى ما قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بن عامِرِ
٦ – وإلَّا يُباوِئْهُ السَّلِيلُ فإنَّكُمْ ... سَتَلْقَوْنَ يومًا وِرْدُهُ غيرُ صادِرِ

يُباوِئُه : يُقِيدُه . السَّلِيل هو الذى فى قتل تَوْبة ، وكان تَوْبَةُ قَتَل أَخاه (١) .

٧ – فإنْ يَكُ عبدُ اللهِ آسَى ابنَ أُمِّهِ ... وآبَ بأَسْلابِ الكَمِيِّ المُغاوِرِ

عبدُ الله : أخُو تَوْبَة ، وكان قاتَلَ مع تَوْبَة حتى قُتِل تَوْبَةُ ، وتلكَ مُواساتُه . ثم رجَع وسَلَبُه عليه . الكَمِيُّ : لأنَّه يَكْمِي شَجاعَتَه فى قَلْبِه ، أى يُخْفِيها . المُغاوِر : صاحِبُ غارَة (٢) .

---

٥ – باء فلان بدم فلان : عدله ، وباء بفلان : قتله به ، ودم فلان بواء لدم فلان إذا كان كُفْءًا له .

٦ – انفردت المخطوطة برواية هذا البيت على هذه الصورة ، وفى الديوان والأغانى :

فإنْ تكُنِ القَتْلَى بَواءً فإنَّكُمْ ... ستلَقْون يومًا وِرْدُهُ غيرُ صادِرِ
وإنَّ السَّلِيلَ إذْ يُباوِى قَتيلَكُمْ ... كمَرْحُومَةٍ مِن عَرْكِها غيرِ طاهِرِ

(١) أصل معنى يباوئ : يساوى ، والإقادة : قتل شخص بشَخص . وعبارة الشارح مضطربة ، فلعله يعنى أن السليل هو الذى ذُكِرَ فى خبر قَتْل توبة . والمعروف أن توبة قتل السليلَ بن ثور بن أبى سِمْعان بن عامر بن عوف بن عُقَيْل ، وكان شريرا ، ونظير توبة فى القوة والبأس ، هاج بينهما الشر وأوعد كل منهما صاحبه ، فالتقى بعد ذلك توبة والسليل على غدير ماء ، فرمى توبةُ السليل فقتله (الأغانى ١١ : ٢٢٢) . « قتل أخاه » ، كذا بالمخطوطة ، والصواب : أباه ، انظر ترجمته فى القصيدة السابقة .

(٢) انظر خبر ذلك فى الأغانى ١١ : ٢٢٤ ، وأصيب عبد الله إصابة شديدة وهو يدافع عن أخيه . السلب : كل ما يكون على الإنسان من لباس وسلاح .

٨ - وظَلَّ كذَاتِ البَوِّ تَضْرِبُ حَوْلَه سِباعًا وقَدْ أَلْقَيْنَهُ فى الجَراجِرِ

ذات البَوّ : ناقَة ، قد رأَتْ سِباعًا حولَ بَوِّها فهى تُقاتِلها شَبَّهَت الرجالَ الذين كانُوا حَوْل تَوْبَة بالسِّباع ، وعبدُ اللهِ يُقاتِلهم عَنْه . والجَراجِر : الحُلُوق .

٩ - فلا يُبْعِدَنْكَ اللهُ ياتَوْبَ إِنَّما لقاءُ المَنايا دارِعًا مِثْلُ حاسِرِ
١٠ - أَتَتْهُ المَنايا دُونَ زَغْفٍ حَصِينَةٍ وأَسْمَرَ خَطِّيٍّ وكَبْداءَ ضامِرِ

اللَّيِّنَةُ من الدُّرُوع .

١١ - تَناذَرَهُ أَسْيافُهم وكأَنَّما تَصادَرْنَ عن صافِى الحَدِيدَةِ باتِرِ
١٢ - مِن الهِنْدُوانِيَّاتِ فى كُلِّ قِطْعَةٍ دَمٌ زَلَّ عن بادٍ مِن الأَثْرِ داثِرِ

---

٨ - فى الديوان : وكان كذات البو . البو : جلد الحِوار يحشى تبنا أو ثماما ، ويقرب من الناقة لترأمه فتدر عليه .

٩ - الدارع : اللابس السلاح ، والحاسر ضده .

١٠ - الزغف : شرحها الشارح بعد . الأسمر الخطى : الرمح ينسب إلى الخط ، وهى سيف البحرين وعمان ، وقد مضى الكلام بالتفصيل عن ذلك فى ق : ١٧ ، ب : ١٤ . الكبداء : العظيمة الوسط ، وفى الديوان : خوصاء ، وهى التى غارت عيناها من الجهد .

١١ - تناذره : أنذر بعضهم بعضا ، وهى رواية ضعيفة ، ورواية الديوان والأغانى والمنتهى : توارده ، أى تداولته سيوفهم واحدا بعد الآخر ، كما يأتى الواردون إلى الماء ليشربوا ، يقوى ذلك قولها « تصادرن » ، من الصُّدُور ، وهو الرجوع من الماء بعد الشرب . وفى الديوان : عن أقطاع أبيض ، والأقطاع : جمع قِطْع ، وهو كل ما قطع من حديد أو غيره .

١٢ - سيف مُهَنَّد وهِنْدَى وهندوانى : عُمِل بالهند وأُحْكِم عملُه . أثر السيف : رونقه وفرنده ، وهذه رواية البحترى فى حماسته (ص : ٣٨٦) ، أما رواية الديوان وسائر المصادر :

* دَمٌ زَلَّ عن أَثْرٍ من السَّيْف ظاهِرِ *

١٣ - فنِعْمَ الفَتى إنْ كانَ تَوْبَةُ فاجِرًا ... ونِعْمَ الفَتى إنْ كانَ لَيْسَ بِفاجِرِ

وإنما قالَ فى قَصِيدته :

لَقَدْ زَعَمَتْ لَيْلَى بأَنِّىَ فاجِرٌ

لِنَفْسِى تُقَاها أو عليها فُجُورُها (١)

١٤ - فتًى هو أَحْيَى مِن فَتاةٍ حَيِيَّةٍ ... وأَجْرَأُ من لَيْثٍ بخَفَّانَ خادِرِ

١٥ - فتًى كان للمَوْلَى سَناءً ورِفْعَةً ... وللطارِقِ [السارِى] قِرًى ، غيرَ قاتِرِ

١٦ - فتًى لا تَخَطَّاهُ الرِّفاقُ ، ولا يَرَى ... لِقِدْرٍ عِيالًا غيرَ جارٍ مُجاوِرِ

١٧ - كأَنَّ فَتَى الفِتْيانِ تَوْبَةَ لمْ يُنِخْ ... قَلائِصَ يَفْحَصْنَ الحَصَى بالكَراكِرِ

مَدَحَتْه بالسَّيْر فى الهَواجِر ، وذلك أن الإبِلَ إذا أُنِيخت فى الهاجِرَة فَحَصَت بِكرْكِرَتها الأرضَ تَطْلُب بَرْدَ الثَّرَى .

١٨ - جُنُوحًا بمَوْماةٍ كأَنَّ صَرِيفَها ... صَرِيفُ خَطاطِيفِ الصَّرَى فى المَحاوِرِ

---

١٣ - فى الديوان ، وهى رواية سائرة : وفوق الفتى .

(١) البيت مع أبيات من القصيدة فى شرح شواهد المغنى للسيوطى : ١ : ١٩٤ - ١٩٥ ، ومنتهى الطلب ، حـ : ١ ، ورقة : ٢١ . وانظر ديوانه : ٣٨ .

١٤ - فى الديوان : وتوبة أحيا . خفان : مأسدة قرب الكوفة . الخادر : مقيم في خدره ، أى أجمته . وقولها : أجرأ من ليث بخفان مَثَل ، انظر المستقصى ١ : ٤٨ ، مجمع الأمثال ١ : ٣٣٧ .

١٥ - المولى : ابن العم ، والجار ، والحليف . مابين الحاصرتين ساقط من المخطوطة ، زدته عن الديوان والأغانى . الطارق : الذى يأتيك ليلا ، والسارى : الذى يسير بالليل ، القرى : ما يقدم للضيف من الطعام . القاتر : المضيق على من حوله ، يقال : قتر على عياله (كنصر وضرب) قَتْرا وقُتُورا : ضيق عليهم فى النفقة ، وفى الديوان : غير باسر ، وهو العابس المتجهم .

١٦ - فى الديوان : دون جارٍ .

١٧ - القلائص : جمع قلوص ، وهى الناقة الشابة القوية . الكراكر ، جمع كِرْكِرَة ، وهى رحى زور البعير أو صدره .

١٨ - فى الديوان : وتصبح بموماة ، تخاطب توبة ، ورواية المخطوطة مماثلة لرواية منتهى الطلب . الموماة : الفلاة لا ماء فيها . الصريف : الصوت .

نُزُولًا . الخُطَّاف : حَدِيدةٌ حَجْناءُ فى جانِبَىْ البَكَرَة يكُون فيها المِحْوَر . الصَّرَى : الماء المُجْتَمِع . المَحَاوِر : العِيدان . المِحْوَر : الخَشَبَة التى تَدُور عليها البَكَرَةُ (١) .

١٩ – ولَمْ يَبْنِ أَبْرادًا رِقاقًا لِفِتْيَةٍ كِرامٍ ، ويَرْحَلْ قَبْلَهُمْ فى الهَواجِرِ

أى يَضْرِبُ الأَبْراد ، أَخْبِيَةٌ . حَرّ الشَّمْس (٢) .

٢٠ – ولَمْ يُدْعَ يومًا للنَّدَى حينَ يُبْتَغَى وللحَرْبِ يَرْمِى نارَها بالشَّرائِرِ
٢١ – وللبازِلِ الكَوْماءِ يَرْغُو حُوارُها وللخَيْلِ تَعْدُو بالكُماةِ المَساعِرِ

تقـــولُ : كأَنَّه لم يُدْعَ إلى عَقْر الإِبِل وإلى طِعانِ الخَيْل .

---

(١) قوله « نزولا » ، تفسير لكلمة « جنوحا » ، وصف للقلائص فى البيت السابق . وكتب الشارح ثلاث كلمات فى أول الشرح ثم ضرب عليها .

١٩ – أبرادا رقاقا : هى رواية الكامل ، شرحها الشارح بعد ، وفى الديوان : أبرادا عتاقا ... ويرحل قَبْلَ فَىْءِ .

(٢) حر الشمس : يعنى الهواجر ، وفى المخطوطة : من الشمس .

٢٠ – رواية الديوان :

* ولمْ يُدْعَ يومًا للحِفاظِ وللنَّدَى *

الشرائر : حرف لم تذكره المعاجم ، فالمعروف : الشَّر والشِرار ، مفردهما بهاء . وفى المخطوطة : الشواسر ، وأثبت رواية الديوان والأغانى .

٢١ – البازل : البعير استكمل الثامنة وطعن فى التاسعة ، وذلك زمن قوته واستحكامه ، يستوى فيه المذكر والمؤنث . الكوماء : العظيمة السنام . الحوار : ولد الناقة . الكماة : جمع كمى ، وهو المتوارى بالسلاح ، أو الشجاع الذى لا يُدْرَى كيف يُؤْتَى . المساعر : جمع مِسْعَر ، يقال : فلان مسعر حرب ، إذا كان صاحب حرب يوقدها ويشعلها .

٢٢ - فليس شِهابُ الحَرْبِ ، ياتَوْبَ ، بَعْدَها   بِغازٍ ولا غادٍ بِرَكْبٍ مُسافِرِ

تقولُ لا يَقُوُد الخَيْلَ بَعْدَك أحدٌ مِثْلُكُ . شِهابُ الحَرْب : رَجلُها ومِسْعَرُها ، شَبَّهَته بالنَّجم المُنْقَضّ .

٢٣ - وكنتَ إذا مَوْلاكَ خافَ ظُلامَةً   دَعاكَ ، ولَمْ يَقْنَعْ سِواكَ بِناصِرِ

مَوْلاهُ : ابنُ عَمِّه فى هذا المَوْضِع .

٢٤ - وقد كانَ قَبْلَ الحادِثاتِ إذا انْتَحَى   وَسائِقَ أو مَعْبُوطَةً لَمْ يُغادِرِ

والوَسائِقُ : الطَّرائِدُ من الإِبِل . تقولُ : كان ابنُ عَمِّكَ إذا طُرِدَتْ طَرِيدَةٌ لمْ تُبْطِئْ عليه ، ولم تَتَخَلَّف . المَعْبُوطَةُ : المَنْحُورَة مِن غيرِ عِلَّة .

٢٥ - وقَدْ كانَ مَرْهُوبَ السِّنانِ وَبَيِّنَ الـ   ـلسانِ ومِجْذامَ السُّرَى غيرَ فاترِ
٢٦ - وداعٍ على مَكْرُوهَةٍ قد أَجَبْتَهُ   على الهَوْلِ مِنْها ، والحُتُوفِ الحواضِرِ

---

٢٢ - فى الديوان وسائر المصادر : شهابُ الحربِ توبةُ ، وانفردت المخطوطة بهذه الرواية ، ومن ثم أيضا اختلف المعنى ، كما ترى من شرح الشارح . بعدها : تعود على كلمة « الليالى » فى بيت قبل هذا البيت ، ويأتى هنا برقم : ٣٠ .

٢٣ - فى الديوان : ولم يهتف سواك .

٢٥ - فى الديوان : وقد كان طَلَّاعَ النِّجاد .. ومِدْلاجَ السُّرَى . رجل مجذام ومجذامة : قاطع للأمور فيصل ، ورجل مجذامة للحرب والسير .

٢٦ - هذا البيت زاده المحققان عن حماسة البحترى ، وروايته :

دعاكَ إلى مكروهةٍ فأجبتَهُ   على الهَوْل مِنّا

المكروهة والكريهة : الحرب يكرهها الخصمان لشدتها . الحتوف : جمع حَتْف .

٢٧ - ولا تَأْخُذُ الكُومُ السِّمانُ سِلاحَها لتَوْبَةَ فى نَحْسِ الشِّتاءِ الصَّنابِرِ

يقال أَخَذَت الإِبلُ سِلاحَها ورِماحَها إذا سَمِنَت فيَبْخَل صاحبُها بنَحْرِها ، فكأَنَّ سِمَنَها سِلاحُها يَقِيها النَّحْرَ . والنَّحْسُ : الرِّياح [البارِدةَ] . الصَّنا[بِر] : البَرْد (١) .

٢٨ - إذا ما رَأَتْهُ مُقْبِلًا بِسلاحِهِ تَقَتْهُ الخِفافُ بالثِّقالِ البَهازِرِ
٢٩ - قَرَى ضَيْفَهُ شَحْمَ السَّنامِ وسَيْفَه مُشاشَ مَصابِيحِ السِّباطِ المَشافِرِ
٣٠ - فتًى لَيْسَ تَبْنِى بَيْتَها أُمُّ عاصِمٍ على مثْلِهِ أُخْرَى الليالى الغَوابِرِ

---

٢٧ - الكوم : جمع أكوم وكوماء ، انظر هامش : ٢١ . وفى الديوان : الكوم الجِلادُ رِماحَها ، وهى الإِبل الغزيرة اللبن . الصنابر : جمع صِنَّبْر ، وصنابر الشتاء ، شدة برده . ومرّ هذا المعنى فى قصيد النمر بن تولب : ٣٠ : ١٢ .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق وتمام الكلام .

٢٨ - فى الديوان : قائما بسلاحه . تَقاهُ واتَّقاه بمعنى . البهازر : العِظام الضخام ، المفرد بُهْزُرَة .

٢٩ - قرى ضيفه : قدم له القِرَى ، وهو الطعام الذى قدّم للضيف ، قدم له شحم السنام ، كما قرى السيف أيضا المشاش ، وهو رؤوس العظام ، مثل الركبتين والمرفقين ، المفرد : مُشاشة . والمصابيح : جمع مِصْبح ومِصْباح ، وهو من الإبل التى تصبح فى مَبْركها لا ترعى حتى يرتفع النهار ، وهو مما يُستحب من الإبل ، وذلك لقوّتها وسمنها ، يقول مُزَرِّد (اللسان : صبح) :

ضَرَبْتُ له بالسَّيف كَوْماءَ مِصْبَحًا فشُبَّتْ عليها النارُ وهْىَ عَقِيرُ

السباط المشافر : الطويلة المشافر ، والمشفر للبعير كالشفة للإنسان ، وفى المخطوطة : سباط . وروى البيت فى الديوان هكذا :

قَرَى سَيْفَه مِنْها مُشاشًا وضَيْفَه سَنامَ المَهارِيسِ السِّباطِ المشافر

المهاريس من الإبل : الجِسام الضخام .
٣٠ - فى الديوان : تاللّهِ لا تَبْنِى .

أم عاصِم : امْرَأَة تَوْبَة ، على أَنَّها لا تَعْرف كليهما مَذَلَّة أبدا (١) .

٣١ - طَوَتْ نَفْعَها عَنَّا كِلابٌ وأَوْسَدَتْ بِنا أَجْهَلَيْها بَيْنَ عاوٍ وشاعِرِ

وأَوْسَدَت بنا أَجَهَلَيْها بين عاوٍ وشاعرٍ : أى لم تَنْصُرْنا كِلاب . أَوْسَدَت : دَعَت وأَغْرَت .

٣٢ - وقَدْ كان حَقًّا أنْ تقُولَ سَراتُهُمْ لَعًا لأَخِينا عالِيًا غيرَ عاثِرِ

لَعا : دُعاءٌ للعاثِر مَعْناه انْتَعِشْ .

* * *

(١) كليهما : كذا بالمخطوطة ، لعل صوابها : كَلِمَة .

٣١ - قتل توبة فى أرض بنى كلاب ، وكان معه ، حين هاجمه يزيد بن رُوَيْبَة ، المحرز أحد بنى عمرو بن كلاب وقابِض بن أبى عُقَيْل الخَفاجِى ، واعتنق يزيد توبة ، واستدبره عبد الله بن سالم ليضرب رأسه بالسيف ، فاستغاث توبة بالخَفاجِى ، ولكنه فر (الأغانى ١١ : ٢٢٣) . وفى الديوان : آسدت ، آسد وأوسد بمعنى ، تستعمل للكلب فى الصيد ، إذا أغريته به . وفى الديوان والأغانى : غاو ، وظنى أن الصواب بالمهملة ، يقول ابن أحمر أو غيره :

وإنْ قال عاوٍ من مَعَدٍّ قصيدةً بها جَرَبٌ عُدَّتْ علىَّ بِزَوْبَرا

ويقول الفرزدق :

* على النابِحِ العاوِى أَشَدَّ رِجامِ *

(٩٢)

وقالت الخَنْساء تَرْثِى صَخْرًا

١ - ياعَيْنُ جُودِى بدَمْعٍ منكِ مِغْزارِ وابْكِى لصَخْرٍ بدَمْعٍ منكِ مِدْرارِ
٢ - إنِّى أَرِقْتُ فبِتُّ الليلَ ساهِرَةً كأنَّما كُحِلَتْ عَيْنِى بِعُوَّارِ

العُوَّار : القَذَى .

الترجمة :

أول ديوانها ، ابن سلام ١ : ٢٠٣ ، ٢١٠ فى طبقة أصحاب المراثى ، الشعر والشعراء ١ : ٣٤٣ - ٣٤٧ ، الأغانى ١٥ : ٧٦ - ١٠٢ ، المؤتلف : ١٥٧ ، المحاسن والأضداد : ١٢٣ - ١٢٥ ، زهر الآداب ٢ : ٩٢٧ - ٩٢٩ ، العقد الفريد ٥ : ١٦٣ - ١٦٧ (فى خبر يوم حوزة الأول ، وفيه قتل أخوها معاوية) ، الاشتقاق : ٣٠٩ ، الاستيعاب ٤ : ١٨٢٧ - ١٨٢٩ ، أسد الغابة ٥ : ٤٤١ - ٤٤٢ ، الإصابة ٨ : ٦٦ - ٦٨ ، خزانة الأدب ١ : ٤٣٣ - ٤٣٨ .

التخريج :

القصيدة فى ديوانها : ١٠٩ - ١١٨ ، وعدتها ٢٦ بيتا ، والتخريج هناك ، وطبعة أنور أبو سويلم : ٢٩٠ - ٣٠٣ ، وانظر تخريجها هناك : ٤٣٩ . والأبيات : ١ - ١٠ ، ١٢ - ١٧ ، ١٩، ١١ ، ٢٠ ، ٢٢ فى التعازى : ٩٤ - ٩٦ .

١ - أصيب صخر يوم ذى الأثل حين غزا بنى أسد بن خزيمة ، طعنه رجل يقال له ربيعة بن ثور ، وطال البلاء على صخر من أثر الطعنة ، ونتأت قطعة من جنبه ، فأحموا له شفرة ثم قطعوها ، فلم يلبث أن مات . انظر كتاب أسماء المغتالين (ضمن نوادر المخطوطات) ٢ : ٢١٧ - ٢١٨ ، الأغانى ١٥ : ٧٧ - ٧٨ .

٢ - العوار : انظر هـ : ١ من القصيدة القادمة ، وشرح الشارح بعدُ .

٣ - أَرْعَى النُّجُومَ ، وما كُلِّفْتُ رِعْيَتَها وتارةً أَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمارِى
٤ - وقَدْ سَمِعْتُ فَلَمْ أَبْهَجْ بِهِ خَبَرًا مُحَدِّثًا قامَ يَنْمِى رَجْعَ أَخْبارِ
٥ - يقولُ : صَخْرٌ مُقِيمٌ ثَمَّ فى جَدَثٍ لَدَى الضَّرِيحِ صَرِيعًا بَيْنَ أَحْجارِ
٦ - فاذْهَبْ ، فلا يُبْعِدَنْكَ اللّهُ مِن رَجُلٍ تَرَّاكِ ضَيْمٍ وطَلَّابٍ بأَوْتارِ
٧ - قد كنتَ تَحْمِلُ قَلْبًا غيرَ مُهْتَضَمٍ مُرَكَّبًا فى نِصابٍ غيرِ خَوَّارِ

الخَوَّار : كُلُّ عُودٍ فيه حم كبير كالعقرب (١) .

٨ - فسَوْفَ أَبْكِيكَ ما ناحَتْ مُطَوَّقَةٌ وما أَضاءَتْ نُجُومُ الليلِ للسَّارِى
٩ - ولَنْ أُصالِحَ قَوْمًا كنتَ حَرْبَهُمُ حتَّى تَعُودَ بَياضًا جُونَةُ القارِ
١٠ - أَبْلِغْ خُفافًا وعَوْفًا غيرَ مُقْصِرَةٍ عَمِيمَةً سَوْف تُبْدِى كُلَّ أَسْرارِى

---

٣ - رعى النجوم وراعاها : راقبها وانتظر مغيبها ، تعنى تظل ساهرة . تغشى ثيابه وتغشى بها : تغطَّى . الأَطمار : جمع طِمر ، وهو الثوب البالى . وفى ديوانها : تتغشى فضل أطمارها لأنها لا تلبس جديدا وقد قُتِل صخر .

٤ - فى الديوان : فلم أَبْجَح ، وهى أَبْهَج بمعنى . نمى الخبر : رفعه . رجع أخبار ، أى رَجِّع الخبر وردده حتى تحققت مما كانت قد سمعته .

٥ - الجدث : القبر كله ، والضريح : المكان الذى يُدفَن فيه . وفى الديوان : صريعٌ ، أى مقيمٌ صريعٌ .

٦ - تراك ضيم : أى لا يقبله ، لأنه إذا ترك الضيم فإنه لا يقبله . وفى الديوان : دَرّاكُ ضيم .

٧ - غير مهتضم : غير مستضعف . النصاب : الأصل ، وقيل إنه البَدَن هنا . تعنى : رُكّب فى أصول كريمة لأن قلبه من قلوب آبائه . خوار : ضعيف .

(١) كذا بالمخطوطة . وظنى أن صواب العبارة : فيه حب كثير كالعُثْرُب ، والعثرب : شجر نحو شجر الرُّمّان .

٨ - المطوقة : الحمامة . وانظر الكلام عن طَوْقِها ق ٧٣ : هـ ٢٠ .

٩ - فى الديوان : ولن أسالم . جونة القار : سواده ، ويكون أيضا بالهمزة : جُؤْنة ، كما فى الديوان .

١٠ - خفاف وعوف ابنا امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم ، كانا مع صخر فى يوم ذى الأثل ، الذى أصيب فيه كما مر فى هـ : ١ ، وكان صخر على بنى خفاف ، وأَنَس بن عباس على بنى عوف ، وكانا مُتساندَيْن (الأغانى ١٥ : ٧٧) . مقصرة : مُقَصِّرَة . عميمة : رسالة تعمهم جميعا . وفى الديوان : يبدو كل أسرار .

١١ - أَغْنِى الَّذينَ إليهِمْ كانَ مَنزِلُهُ   هل تَعْلَمُونَ ذِمامَ الضَّيْفِ والجارِ
١٢ - والحَرْبُ قد رَكِبَتْ حَدْباءَ نافِرَةً   حَلَّتْ على طَبَقٍ مِن ظَهْرِها عارِ
١٣ - شُدُّوا المآزِرَ حتَّى يَسْتَدِفَّ لكُمْ   وشَمِّرُوا إنَّها أَيَّامُ تَشْمارِ
١٤ - وابْكُوا فَتَى النَّاسِ وافَتْهُ مَنِيَّتُهُ   فى يَوْمِ نائِبَةٍ نابَتْ بأَقْدارِ
١٥ - كأنَّهُمْ يَوْمَ رَامُوهُ بِجَمْعِهِمُ   رامُوا الشَّكِيمَةَ مِن ذِى لِبْدَةٍ ضارِ
١٦ - حتَّى تَفَرَّقَت الآلافُ عن رَجُلٍ   مُلَحَّبٍ غادَرُوهُ غيرَ مِحْيارِ
١٧ - يَجِيشُ منهُ فُوَيْقَ الثَّدْىِ مُزْبِدَةٌ   بِتائِعٍ مِن نِياطِ الجَوْفِ فَوَّارِ

تاعَ الرجلُ إذا قاءَ ، تَعْنى بالتَّائِع : الدَّم (١) .

---

١١ - منزله : نزوله . الذمام : جمع ذِمّة ، وهى العهد والكفالة ، تقول : هل تعرفون ذمامه ، فإنه كان جارا ذا ذمام ، فاطلبوا به ، ولكنى لا أراكم تعرفون له ذمامه ولا حقه . وفى التعازى : تعاتب خفاف بن ندبة وعوفا لأنهما هربا عنه ، وهما من المعدودين من الفرسان .

١٢ - ناقة حدباء : بدت حراقفها وعظام ظهرها ، وذلك أخشن لراكبها . وفى الديوان : جرباء باقرة ، أى عارية من وبرها ، وذلك أيضا أخشن لراكبها . باقرة : شديدة ، وتريد : أنهم قد ركبوا مركب سوء . الطبق : فَقار الظَّهر ، تقول : حلت وركبت على طبق عار من وسط ظهرها ليس عليه لحم ولا وبر ، فركوبه أشد ما يكون .

١٣ - استدف الأمر : تهيأ وأمكن . وفى الديوان : يستذف ، وقال الشارح : يستذف بالذال ، أى يتهيأ لكم أمركم ، ويروى : يستدف ، وهو تصحيف وجاء ذلك أيضا فى طبعة أبو سويلم ، ولا تصحيف هناك لأن هذا الفعل بالدال والذال . تشمار : تفعال ، من شمَّر .

١٤ - فى الديوان : فتى الحىّ .

١٥ - فى الديوان : بأجمعهم . الشكيمة : الشدة والبأس والغضب . ذو لبدة : الأسد . ضار : ضَرِى بالدم .

١٦ - فى الديوان : تفرقت الأبطال . الآلاف : الجموع . ملحب : مقطع ، من ضرب السيوف . محيار : مِفعال من التحيّر .

١٧ - مزبدة : تعنى الطعنة ترى لدمها زَبَدا من شدة فورها . نياط القلب : حمائله . وفى الديوان : تتابعا من نياط الجوف . الفوار : الدم .

(١) فى المخطوطة : ناع ، وأيضا : قا ، بالنائع ، والصواب ما أثبت .

١٨ - كانَ ابنَ عَمِّكُمْ مِنْكُمْ وضَيْفَكُمْ   فِيكُمْ ، فلَمْ تَدْفَعُوا عنهُ بإِخْفارِ
١٩ - لو كانَ منكُمْ فِينا لَمْ يُنَلْ أبدًا   حتَّى تَلاقَى بُيُوتٌ ذاتُ أَثْآرِ
٢٠ - لا نَوْمَ حتَّى تَعُودَ الخَيْلُ عابِسَةً   يَنْبِذْن طِرْحًا بمُهْراتٍ وأَمْهارِ
٢١ - أو تَحْفِزُوا حَفْزَةً ، والمَوْتُ مُكْتَنِعٌ   عندَ البُيُوتِ حُصَيْنًا وابْنَ سَيَّارِ
٢٢ - فَتَغْسِلُوا عنكُمْ عارًا تجلَّلَكُمْ   غَسْلَ العَوارِكِ حَيْضًا عندَ أَطْهارِ
٢٣ - حامِي العَرِينِ لَدَى الهَيْجاءِ مُضْطَلِعٌ   بذِى سِلاحٍ وأَنْيابٍ وأَظْفارِ

* * *

١٨ - باخفار ، أى بمنع .

١٩ - أثآر : جمع ثَأْر . وفى الديوان : لو منكم كان تَلاقَى أُمُورٌ ذاتُ آثارِ . تلاقى : تتدارك وتتابع . ذات آثار : ذات عواقب ، أى تبقى لها آثار وذِكْر .

٢٠ - تقول : نغزو القوم الذين قتلوا صخرا بالخيل ، فتنبذ الخيل بأولادها . الطرح : كل ما طُرِح ، المهرات : بفتح الهاء وسكنتها للضرورة ، جمع مُهْرَة . الأمهار : جمع مُهْر ، جمع قِلَّة .

٢١ - تحفزوا : تطعنوا . مكتنع : قريب دانٍ . وحصين : هو حصين بن ضمضم . ابن سيار : هو منصور بن سيار ، انظر ديوانها : ١١٧ .

٢٢ - تجللكم : علاكم وركبكم . العوارك : جمع عارِك ، وهى الحائض . أطهار : جمع طُهْر ، نقيض الحيض .

٢٣ - مضطلع : مطيق للأمر قوىّ عليه ، يقال : اضطلع فلان بالأمر ، إذا قَوِىَ عليه . بذى سلاح ، أى واجهه ذو سلاح . وهذا البيت حقه أن يكون بعد البيت السابع ، فهو من وصف صخر .

(٩٣)

وقالت أيضا

١ - قَذًى بعَيْنِكِ أَمْ بالعَيْنِ عُوَّارُ   لا بَل بَكَيْتِ لِمَنْ أَقْوَتْ بهِ الدَّارُ
٢ - كأنَّ عَيْنِى لِذِكْراهُ إذا خَطَرَتْ   فَيْضٌ يَسِيلُ على الخَدَّيْنِ مِدْرارُ
٣ - تَبْكِى لصَخْرٍ ، هى العَبْرَى وقد ثَكِلَتْ   ودُونَهُ مِن جَدِيدِ التُّرْبِ أَسْتارُ
٤ - تَبْكِى خُناسٌ على صَخْرٍ ، وحُقَّ لها   إذْ رابَها الدَّهْرُ ، إنَّ الدَّهرَ ضَرَّارُ
٥ - تَبْكِى خُناسٌ ، فما تَنْفَكُّ ما عَمَرَتْ   لَها عَلَيْهِ رَنِينٌ وَهْىَ مِعْبارُ

التخريج :

القصيدة (ماعدا : ١٥ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٣٢) فى ديوانها : ٧٣ - ٨٥ ، والتخريج هناك ، ولكنها كاملة فى طبعة أنور أبو سويلم : ٣٧٨ - ٣٩٢ ، وانظر ما هناك من تخريج . والبيتان : ١٦ ، ١٧ فى التعازى : ٢٧ . الأبيات : ٧ ، ٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٤ مع آخرين فى الحماسة البصرية (الطبعة المصرية) رقم : ٤٨٤ . وانظر ما هناك من تخريج . البيت : ٢٣ فى الخصائص ٢ : ٢٠٣ ، سيبويه ١ : ٣٣٧ ، دلائل الإعجاز : ٣٠٠ .

١ - فى الديوان : ماهاج حزنك أم . العوار : وجع فى العين ، مثل الرمد . أَقْوَت الدار : أقفرت وخلت ، وبه : أى بسببه . وعجزه فى الديوان :

* أم ذَرَّفَتْ إذْ خَلَتْ من أَهْلِها الدارُ *

ذرفت : قطرت قطرا متتابعا .

٣ - العبرى : يقال امرأة عَبْرَى وعابِر وعَبِرَة : حزينة ، والجمع عَبارَى . وفى الديوان : وقد ولهت ، مكان : وقد ثكلت . الوله : شدة الحزن والجزع وذهاب العقل . الجديد : وجه الأرض . أستار : جمع سِتْر .

٤ - رابه الدهرُ : رأى منه ما يكره ، ورَيْب الدهر : صُرُوفه وحوادثه . وخناس : اسمها أيضا ، انظر الخزانة ١ : ٤٣٤ .

٥ - عمر الرجل (كشرب ، ونصر) عاش وبقى زمنا طويلا . الرنين : الصياح عند البكاء . معبار : صيغة مبالغة ، أى كثيرة العبرات . وفى الديوان : وهى مفتار ، من أفتر الرجل : إذا ضعفت جفونه فانكسر طَرْفه .

٦ - فى جَوْفِ لَحْدٍ مُقِيمٍ قد تَضَمَّنَهُ   فى رَمْسِهِ نَسَبٌ مَحْضٌ وأَحْجارُ
٧ - يا صَخْرُ وَرَّادَ ماءٍ قد تَناذَرَهُ   أَهْلُ المَوارِدِ ، ما فى وِرْدِهِ عارُ

تَناذَرَه أهلُ الموارِد : أى أَضْمَروا أن يَرِدُوه . والمَوارِدُ : المياهُ . ويقال : تَناذَره ، أى حَذِرُوه وقالوا لا تَرِدُوه ، فإنَّ هناك صَخْرًا يأخُذُ أَمْوالكم .
هذا البيتُ فيه إِضْمار ، لأنَّه إذا حُمِل على ظاهِرِ اللَّفْظ لم يَجزْ فى قَولِها « ورادَ ماء » ، و « ما فى وِرْدِه عارُ » ، حتى تُضْمِر التَّرْك ، فتَقُول : ما فى تَرْكِ وِرْدِه عارٌ ، وحينئذٍ يكُونُ مَفْخَرًا [١] .

٨ - مَشَى السَّبَنْتَى إلى هَيْجاءَ مُعْضِلَةٍ   لها سِلاحانِ أَنْيابٌ وأَظْفارُ
٩ - مِثْلُ الرُّدَيْنِىّ ، لمْ تَدْنَسْ شَبِيبَتُهُ   كأنَّهُ تَحتَ طَىِّ البُرْدِ أُسوارُ

---

٦ - فى الديوان : جوف رَمْس . نسب محض ، كذا بالمخطوطة ! وفى الديوان : وسائر المصادر : مُقْمَطِرَّاتٌ ، وهى صخور عظام .

٧ - وراد ماء : تعنى الموت ، لذا قالت : ما فى ورده عار ، أى لا يعير أحد إن عجز عنه لصعوبة ورده ، لذلك فهم تناذروه ، أى أنذر بعضهم بعضا هولَه وشدته . لم أجد « تناذر » بمعنى « أضمر » .

(١) أشار أبو الفرج إلى هذا الإِضمار فقال : وقولها « ما فى ورده عار » ، أرادت ما فى ترك ورده عار (الأغانى ١٥ : ٨٢) .

٨ - السبنتى : الجرىء القلب ، وأصله فى النَّمِر . هيجاء معضلة : حرب شديدة ، وفى الديوان : مُضْلِعَة ، من أضلعه الأمر ، إذا أثقله فلم ينهض به .

٩ - الردينى : الرمح ، منسوب إلى امرأة يقال لها رُدَيْنَة كانت تُقَوِّم الرماح . لم تدنس شبيبته ، لم يأت فى شبابه أمورا تشين عرضه . وفى الديوان : لم تنفد شبيبته ، أى لم يتمتع بالشباب ويتملأ به .

الأُسْوارُ : من الأَساوِرَة ، مَلِكٌ من ملُوك العَجَم (١) .

١٠ - جَهْمُ المُحَيَّا ، تُضِىءُ الليلَ صُورَتُهُ   آباؤُهُ مِن طِوالِ السَّمْكِ أَحْرارُ
١١ - مُوَرَّثُ المَجْدِ ، مَيْمُونٌ نَقِيبتُهُ   ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ ، بالخَيْراتِ أَمَّارُ
١٢ - فَرْعٌ لِفَرْعٍ كَرِيمٍ غَيْرِ مُؤْتَشَبٍ   جَلْدُ المَرِيرَةِ ، عندَ الجَمْعِ فَخَّارُ
١٣ - سَهْلٌ ، مَخِيلٌ ، بَرِيعٌ ، بارِعٌ ، وَرِعٌ   وفى الحُروبِ إذا لاقَيْتَ مِسْعَارُ

خَلِيقٌ للخَيْر ، ذَكِيٌ ، غالِبٌ ، عَفِيف .

١٤ - لَمْ تَرَهُ جارَةٌ يَمْشِى بِساحَتِها   لِرِيبَةٍ حينَ يُخْلِى بَيْتَهُ الجارُ
١٥ - لو رُزْتَ [مِنْهُ] شُرُورًا يَوْمَ مَهْلُكَةٍ   لظَلَّت الشُّمُّ مِنْها وَهْىَ تَنْهارُ

---

(١) الأسوار : بكسر الهمزة أيضا ، الفارس المقاتل من فرسان الفُرْس ، لا ملك من ملوكهم كما ذكر الشارح . وفى الأغانى : « أى من لطافة بطنه وهَيَفه شبيهُ أُسوار من ذهب » .

١٠ - جهم المحيا : لم ترد أنه متجهم الوجه غليظه ، وإنما هذه صفة من صفات الأسد ، فيقال للأسد : جهم الوجه ، لشدة ما يلقيه فى القلب من الرعب ، السمك : القامة من كل شىء طويل .

١١ - الدسيعة : العطاء . وفى الديوان : فى العَزَّاء مِغْوار ، والعزاء : الشدة .

١٢ - الفرع هنا الرأس ، يقال هو فرع لقومه للشريف منهم ، وفَرَعْتُ قومى : علوتهم بالشرف . غير مؤتشب : خالص صريح النسب ، والمؤتشب : المخلوط فى نسبه . المريرة : القوة والاستحكام .

١٣ - سهل : لين الجانب . مخيل : يقال إن فلانا لمخيل للخير ، مرجو له وخليق ، وهو ما ذكره الشارح . رجل بريع : فائق الجمال والعقل ، وهو ما أشار إليه الشارح بقوله « ذكى » . ورجل بارع : تم فى كل فضيلة ، ويقال : بَرَعَه ، إذا علاه وفاقه ، وهو ما أشار إليه الشارح بقوله « غالب » . ورجل مِسْعَر حرب ومسعار حرب : صاحب حرب يشعلها ويؤججها . وفى الديوان :

جَلْدٌ جَمِيلُ المُحَيَّا كامِلٌ وَرِعٌ   وللحُروبِ غداةَ الرَّوْعِ مِسْعارُ

١٥ - منه : زيادة يستقيم بها السياق . راز فلان فلانًا ، إذا جرَّبَه ليختبر ما عنده ، والرَّوْز : التجربة .

١٦ - وإنَّ صَخْرًا لَحامِينا وسَيِّدُنا وإنَّ صَخْرًا إذا نَشْتُو لنَحَّارُ
١٧ - وإنَّ صَخْرًا لتَأْتَمُّ الهُداةُ به كأنَّهُ عَلَمٌ فى رَأْسِه نارُ
١٨ - فقُلْتُ ، لمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ لَيْسَ لهُ مُعاتِبٌ ، وَحْدَهُ يُسْدِى ونَيَّارُ

السَّدَى : [خِلاف] لُحْمَة الثَّوْبِ . نَيَّار : تَعْنى لُحْمَةَ الثَّوْبِ الذى يُنْسَجُ نِيرَيْن (١) .

١٩ - لَقَدْ نَعَى ابْنُ نَهِيكٍ لى أخا ثِقَةٍ كانتْ تُرَجَّمُ عنهُ قَبْلُ أَخْبارُ
٢٠ - فبِتُّ ساهِرَةً للنَّجْم أَرْقُبُهُ حتَّى أَتَى دُونَ غَوْرِ النَّجْمِ أَسْتارُ
٢١ - كأنَّنِى والِهٌ ضَلَّتْ أَلِيفَتُها لَها حَنِينانِ إِصْغارٌ وإِكْبارُ
٢٢ - ما أُمُّ سَقْبٍ على بَوٍّ تُطِيفُ به قد ساعَدَتْها على التَحْتانِ أَظْآرُ

---

١٦ - خصت الشتاء بالنَّحْر ، لأنه أوان الجدب والشدة والإطعام فيه أشد مؤونة . وفى الديوان : لوالينا وسيدنا .

١٧ - العلم : الجبل وكل مشرف شبه الجبل .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها المعنى ، انظر مادة سدى فى اللسان .

١٩ - ابن نهيك : أحد بنى سُلَيْم ، نعى إلى الخنساء موت صخر . وكلام مرجم : على غير يقين .

٢٠ - غار النجم : غاب وسقط .

٢١ - فى المخطوطة : صَبٌ أليفتها ، فصححته كما ترى ، وفى الديوان صدر البيت القادم - مع اختلاف فى الرواية يسير - مع عجز هذا البيت ، مع اختلاف أيضا فى الرواية : لها حنينان : إعْلانٌ وإسْرارٌ . والإصغار : الحنين إذا خفضته ، والإكبار الحنين إذا رفعته .

٢٢ - فى الديوان وسائر المصادر : فما عجول ، مكان : ما أم سقب ، والسقب : ولد الناقة . البو : أن ينحر ولد الناقة ويحشى جلده تبنا أو ثماما ، ويُدْنَى من أمه فترأمه فتُدِرّ عليه . الأظآر : جمع ظِئْر ، وهى العاطفة على غير ولدها المرضعة له . ورواية هذا العجز موافقة لرواية الأخفش فى خزانة الأدب ١ : ٤٣٢ .

٢٣ - تَرْعَى إذا غَفَلَتْ ، حتَّى إذا ادَّكَرَتْ ... فـإنَّـمـا هـى إقْـبـالٌ وإدْبـارُ
٢٤ - لا تَسْمَنُ الدَّهْرَ فى أَرْضٍ وإنْ رَتَعَتْ ... وإنَّـمـا هـى تَـحْـنـانٌ وتَـسْـجـارُ
٢٥ - يَوْمًا بأَوْجَدَ مِنِّى حينَ فارَقَنِى ... صَخْرٌ ، وللدهْرِ إحْلاءٌ وإمْرارُ
٢٦ - لابُدَّ مِن مِيتَةٍ فى صَرْفِها عِبَرٌ ... والدَّهْرُ فى صَرْفِهِ طَوْرٌ وأَطْوارُ
٢٧ - قد كان مِنْكُمْ أبو عَمْرٍو يَسُودُكُمْ ... نِعْمَ الـمُعَمَّمُ للدَّاعِينَ نَصَّارُ
٢٨ - صُلْبُ النَّحِيزَةِ ، وَهَّابٌ إذا امْتَنَعُوا ... وفى الحُروبِ جَرِىءُ الصَّدْرِ مِهْصارُ
٢٩ - ورُفْقَةٍ حارَ هادِيهِمْ بمَهْلُكَةٍ ... كأنَّ ظُلْمَتَها بالطَّخْيَةِ القارُ

---

٢٣ - فى الديوان : ترتع مارتعت . فى المخطوطة : إذا أدلجت ، ثم كتب الناسخ فوقها : ادكرت . وتعنى فى عجز البيت أنها قلقة ، تُقْبِل وتدبر من شدة قلقها على ولدها ، لا يقر بها قرار . واسم المعنى يصح وقوعه خبرا عن اسم العين إذا لزم ذلك المعنى لتلك العين حتى صار كأنه هى (خزانة الأدب ١ : ٤٣١) . قال سيبويه (١ : ٣٣٧) : فجعلها الإقبال والإدبار على سعة الكلام ، كقولك : نهارك صائم وليلك قائم . وذكر ابن جنى (الخصائص ٢ : ٢٠٣) : أنه من باب الوصف بالمصدر ، كأنها مخلوقة من الإقبال والإدبار ، وأنكر أن يكون من باب حذف المضاف ، أى ذات إقبال وإدبار ، واستشهد به الزمخشرى فى الكشاف عند قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾ على أن الإسناد مجازى ، بدعوى ان المُتَّقِى هو عَيْنُ البِرّ ، بجَعْل المؤمن كأنه تجسد من البر . وقال عبد القاهر (دلائل الإعجاز : ٣٠٠ - ٣٠١) : وذاك أنها لم ترد بالإقبال والإدبار غير معناهما ؛ فتكون قد تجوَّزت فى نفس الكلمة ، وإنما تجوّزت فى أن جعلتها لكثرة ما تُقْبِل وتُدْبِر ، ولغلبة ذاك عليها واتصاله منها ، وأنه لم يكن لها حال غيرهما ، كأنها قد تَجَسَّمت من الإقبال والإدبار . وإنما كان المجاز فى نفس الكلمة ، لو أنها كانت استعارت « الإقبال والإدبار » لمعنى غير معناهما الذى وضعا له فى اللغة . ومعلوم أن ليس الاستعارة مما أرادته فى شىء .

٢٤ - تسجار : تفعال من سجرت الناقة ، إذا مدت حنينها .

٢٥ - أوجد منى : من الوَجْد ، وهو شدة الحزن . وفى الديوان يوم فارقنى . يقال : ما أحلى فلان وما أمر ، أى ما أتى بحُلْو ولا بمُرّ ، تعنى أن الدهر يأتى بالشىء المحبوب والمكروه .

٢٦ - صرف الدهر : حوادثه ومصائبه . وفى الديوان فى صرفها غِيَرٌ ... حَوْلٌ وأطوار .

٢٧ - فى الديوان : قد كان فيكم . أبو عمرو ، أخوها صخر ، ويكنى أيضا : أبا حَسّان (كتاب كنى الشعراء ، ضمن نوادر المخطوطات ٢ : ٢٨٩) . المعمم : المُسَوّد .

٢٨ - النحيزة : الطبيعة والخليقة . مهصار : مفعال من الهصر ، ومنه سُمِّى الأسد : هَيْصَر ، وهَصَّار . وفى الديوان : إذا منعوا .

٢٩ - المهلكة : المفازة . الطخية : من الطَّخاء ، وهو الغيم الذى يوارى النجوم فيتحير الهادى .

٣٠ - كأنَّ أعداءَهُ يَلْقَوْنَ ذَا لِبَدٍ مَكَرُّ شَدَّاتِهِ فى القَوْمِ إعْوارُ
٣١ - عَبْلُ الذراعَيْنِ ، يُخْشَى مِن تَنَهُّشِهِ عِنْدَ الوَقِيعةِ ، للأعْداءِ هَصَّارُ
٣٢ - قَوَّادُ عاصِبَةٍ ، جَزَّازُ ناصِيَةٍ وَرَّادُ طامِيَةٍ ، تَعْنِيه أَسْفارُ
٣٣ - حَمّالُ مُعْضِلَةٍ ، رَكَّابُ مُفْظِعَةٍ وَهَّابُ سابِحَةٍ ، للعَظْمِ جَبَّارُ
٣٤ - طَلْقُ المُحَيَّا بِفِعلِ الخَيْرِ ، ذو فَرَجٍ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ ، بالخَيْراتِ أَمّارُ
٣٥ - لِيَبْكِهِ مُقْتِرٌ أَفْنَى حَلُوبَتَهُ دَهْرٌ ، وحالَفَهُ بُؤْسٌ وإقْتارُ
٣٦ - لا يَمْنَعُ القَوْمَ إنْ سالُوا خَبِيَّتَهُ ولا يُجاوِزُهُ بالليلِ مُرَّارُ

---

٣٠ - شَدّاته : هجومه . إعوار : يظهر منهم ما يُمَكِّنه منهم ، يقال : أَعْوَر الفارس إذا كان فيه موضع خَلَل للضرب ، يقول الشاعر يصف الأسد (اللسان : عور) :

* لهُ الشَّدَّةُ الأُولَى إذا القِرْنُ أَعْوَرَا *

٣١ - عبل : ضخم ممتلئ . نَهْشُ السبع : تناوله الطائفة من فريسته . فى الديوان : قد تُخْشَى بديهَتُه . هصار : انظر هامش : ٢٨ .

٣٢ - العاصبة : من قولهم عَصَب القومُ بفلان ، أى استَكَفُّوا حولَه . الناصية : شعر مقدم الرأس ، وكانوا إذا أسروا رجلا ، ثم أطلقوه ، جزوا ناصيته قبل إطلاقه . الطامية : يعنى بئرا كثيرة الماء ، يقال : طما الماء (كدعا) ارتفع وعلا وملأ النهر أو البحر أو البئر . تعنيه : تشغله وتهمه ، فهو ليس كسولا يؤثر الراحة .

٣٣ - المعضلة : الشِّدَّة التى لا يقوم بها صاحبها . المفظعة : الأمر الفظيع . السابحة : صفة لازمة للفرس ، لأنها تسبح فى عدوها . جبار : من جَبَر العظم .

٣٤ - روى صدره فى الديوان :

* طَلْقُ اليَدَيْن لفِعْل الخيرِ ذو فَجَرٍ *

وهى أجود . الفجر : العطاء الجود . وعجز هذا البيت هو عجز البيت : ١١ .

٣٥ - المقتر : الفقير . الحلوبة : الناقة أو كل ما يُحْلَب كالغنم .

٣٦ - سالوا : سَهَّل الهمزة . خبيته : أصلها خبيئته ، سهّل الهمزة ، وهو كل ما خُبِئ ، تعنى هنا ما يَدَّخِرُه ، وفى حديث عثمان رضى الله عنه : « اختبأت عند الله خِصالًا ... » ، أى ادخرتها وجعلتها عنده . وفى الديوان : إن سالوه خلعته .

٣٧ - ولا تَراهُ وما فى البَيْتِ يَأْكُلُهُ   لكنَّهُ بارِزٌ بالصَّحْنِ مِهْمارُ
٣٨ - ومُطْعِمُ القَوْمِ شَحْمًا عندَ مَسْغَبِهِمْ   وفى الجُدُوبِ كَرِيمُ الجَدِّ مِيسارُ
٣٩ - قد كان خالِصَتى مِن كُلِّ ذى نَسَبٍ   فقد أُصِبْتُ ، فما للعَيْشِ أَوْطارُ

* * *

---

٣٧ - مهمار : مفعال من الهَمْر ، وهو الصب ، تعنى كثرة عطائه . وفى ديوانها : الصحن العُسّ ، وهو القدح الكبير .

٣٨ - الشحم ههنا : سنام البعير . المسغب والمسغبة : المجاعة . ميسار : مِفْعال من اليُسْر .

٣٩ - يقال : هذا الشىء خالصة لك ، أى خالص لك خاصة . وفى الديوان . فقد أُصِيبَ .

(٩٤)

وقال عَدِىّ بن الرِّقاع

١ - عَرَفَ الدِّيارَ تَوَهُّمًا فاعْتادَها مِن بَعْدِ ما دَرَسَ البِلَى أَبْلادَها
٢ - إلَّا رَواسِىَ كُلُّهنَّ قد اصْطَلَى جَمْرًا وأَشْعَلَ أَهْلُها إِيقادَها
٣ - كانت رَواحِلَ للقُدُورِ فعُرِّيَتْ مِنْهُنَّ واسْتَلَبَ الزَّمانُ رَمادَها
٤ - وتَنَكَّرَتْ كُلَّ التَّنَكُّرِ بَعْدَنا والأَرْضُ تَعْرِفُ بَعْلَها وجَمادَها

الترجمة :

مضت برقم : ١١

التخريج :

القصيدة فى ديوانه : ٨٢ - ٩٥ وعدتها أربعون بيتا ، وهى أيضا فى الطرائف الأدبية : ٨٧ - ٩١ فى واحد وأربعين بيتا عن مختصر مخطوطتنا ، وزاد فيها الميمنى بيتا عن معجم البلدان (شبيكة) ، وضعه بعد البيت : ٣ ، وبيتا عن ابن سلام وضعه بعد البيت : ١٢ . الأبيات : ٢٤ - ٢٦ ، ١٠ فى الحماسة البصرية (الطبعة المصرية) رقم : ٣٠٤ ، وانظر التخريج فى الكتب الثلاثة .

١ - اعتادها ، أعاد النظر إليها مرة بعد أخرى حتى تبينها وعرفها . درس : يتعدى ولا يتعدى ، تقول : درست الدارُ ، درستها الرياحُ والأمطارُ ، وفى الديوان : شمل البلى . الأبلاد : الآثار ، المفرد : بلد ، وأورده صاحب اللسان (بلد) شاهدا على هذا المعنى والجمع .

٢ - الرواسى : يعنى الأثافى ، باقيات لم تدرس كسائر الديار . وفى الديوان : حمراء ، يعنى النار. الإيقاد : مصدر أوقد ، وانظر شواهد بهذا المعنى فى أمالى المرتضى ٢ : ٣١ - ٣٢ .

٣ - الرواحل : جمع راحلة ، وتكون للذكر والأنثى ، وهى فاعلة بمعنى مفعولة ، ولما كانت القدور توضع فوق الأثافى ، جعل الأثافى بمعنى الرواحل التى يُحمَل عليها .

٤ - بعلها ، البعل : الأرض المرتفعة لا يصيبها المطر إلا مرة فى السنة . الجماد : الأرض التى لم =

٥ – ولَرُبَّ واضِحَةِ الجَبِينِ خَرِيدَةٍ   بَيْضاءَ قد ضَرَبَتْ بِهِ أَوتادَها
٦ – تَصْطادُ بَهْجَتُها المُعَلَّلَ بالصِّبا   عَرَضًا فتُقْصِدُهُ ، ولنْ يَصْطادَها
٧ – كالظَّبْيَةِ البِكْرِ الفَرِيدَةِ تَرْتَعِي   مِن أَرْضِها قُفَّاتِها .وعِهادَها
٨ – خَضَبتْ لها عُقَدُ البِراقِ جَبِينَها   مِن عَرْكِها عَلَجانَها وعَرادَها

العُقَد : جمع عُقْدَة ، وهو ما ثَبَتَ أَصْلُه من الشَّجَر .
العَلَجانُ : شَجَر أَخْضَر . العَراد : خَيْرُ الحَمْضِ .

٩ – كالزَّيْنِ فی وَجْهِ العَرُوسِ تَبَدَّلَتْ   بَعْدَ الحَياءِ فلاعَبَتْ أَرْآدَها
١٠ – تُزْجِی أَغَنَّ كأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ   قَلَمٌ أَصابَ مِن الدَّواةِ مِدادَها

= يصبها مطر . فی ديوان عدی : تَلْعها ، جمع تلعة ، وتجمع أيضا علی تلاع ، وهی مجری الماء من أعلی الوادی إلی بطون الأرض . وقال شارح ديوان عدی : مسيل ماارتفع من الأرض إلی بطن الوادی ، وإذا صغرت عن التلعة فهی الشُّعْبَة والزُّمَعَة ، وهی أصغر من الشُّعْبَة ، وإذا عظمت التلعة حتی تكون نصف الوادی أو ثلثه فهی مِيثاء ، ويقال : مِيثاء جِلْواخ ، والجِلْواخ : العظيمة .

٥ – الخريدة : الحيية الطويلة السكوت ، الخافضة الصوت . فی الديوان والطرائف الأدبية : ضربت بها .

٦ – بهجتها : حسنها . المعلل بالصبا : الذی يشغل نفسه بأمور الصبا والهوی ويجعلها همه وشاغله . أقصده : رماه فقتله علی المكان .

٧ – يقال : ناقة بِكْر إذا أنتجت بَطْنا ، وبِكْرُها وَلَدُها . الفريدة : المنفردة ، انفردت عن صواحبها وأقامت علی ولدها . قفاتها : جمع قفة ، وهی ماارتفع من مُتُون الأرض وصَلُبت حجارته ، ويقال لها أيضا : قُفّ . وفی الديوان : قَفَراتِها وعهادها ، أی مُقْفِرة . العِهاد : جمع عَهْد ، وهو المطر الأول ، يتلوه مطر ، وندی الأول لا يزال باقيا ..

٨ – البراق : جمع بُرقَة ، وهی أرض ترابها وحجارتها مختلفة الألوان ، تنبت أسنادها البقل والشجر . عرك الشیء : دلكه .

٩ – الزين : نقط فی وجه العروس تكون من زعفران ، وقيل : ما تتزيّن به من الحلی . الأرآد : جمع رِئْد ، وهو التِّرْب ، أی من هو فی سِنّك .

١٠ – تزجی : تسوق سوقا خفيفا . الأغن : الذی فی صوته غُنَّة . إبرة كل شیء : طرفه . =

١١ - رَكِبَتْ بِهِ مِن عالِجٍ مُتَحَيِّزًا قَفْرًا ، تُرَبِّبُ وَحْشُهُ أَوْلادَها
١٢ - فتَرَى مَحانِيَهِ التى تَسِقُ الثَّرَى والهُبْرَ ، يُؤْنِقُ نَبْتُها رُوَّادَها

تَسِقُ . تجْمَع . يقال : لا آكُلُهُ ما وَسَقَت عَيْنِى الماءَ . ويقال : وسَقْتَ الإبِلَ ، إذا جَمَعْتَها وطَرَدْتَها ، وهى الوَسِيقَة ، وَجمْعُها وَسائِقُ . وهذه أَرْض تَسِقُ الثَّرَى وتُرَبِّى الوَلِىَّ ، أى تُكْرِمُه ، فإذا كانت كذلكَ كان نَبْتُها ناعِمًا . الهُبْر ، أرادَ : الهُبُر ، فخَفَّف ضَمَّة الباء ، وهى جمعُ هَبِير ، وهو المُطْمَئِنّ من الرَّمْل ، وما حَوْلَه أَشَدُّ منه ارْتِفاعًا (١) .

= الروق : القرن ، وقرون الظباء سود الأطراف . وهذا بيت فتن القدماء ، وحسده عليه الشعراء ، روى المبرد (الكامل ٣ : ١٤١) أن جريرا دخل إلى الوليد بن عبد الملك وعدىّ عنده ينشده هذه القصيدة . فحسده جرير على أبيات منها ، حتى أنشد صدر هذا البيت ، فقال جرير : فقلت فى نفسى : وقع والله ، ما يقدر أن يقول أو يشبه به ، فلما أنشد عجز البيت ، قال جرير : فما قدرت حسدا له أن أقيم فانصرفت . وقسم ابن أبى عون الشعر على ثلاثة أنحاء : المثل السائر ، الاستعارة الغريبة ، التشبيه الواقع النادر ، واستشهد ببيت عدى لهذا النحو الأخير (التشبيهات : ٢) ، ونقل ص : ٣٤ كلام المبرد عن جرير .

١١ - عالج ، وهو الذى ينسب إليه رمل عالج ، ويفهم من كلام البكرى فى رسمه أنه رمل يحيط بأكثر بلاد العرب . فى المخطوطة ، وكذلك فى الطرائف الأدبية (وهى مأخوذة من مختصر مخطوطتنا) ، وديوان عدى : متحيرا ، وشَرْحُها فى ديوان عدى : متحير : صعب المرتقى ، ولم أجد هذا المعنى فى المعاجم ، والصواب : متجبر ، وهى رواية البكرى فى معجمه فى رسم عالج ، وشَرَحَها فقال : « متجبر : أى صعب المرتقى » . وعلق على ذلك أستاذنا بقوله : « وهى وإن كانت صحيحة المعنى إلا أنها غير مرادة هنا » ، ورواية طبقات فحول الشعراء : متحيزا ، أى بعيد منعزل ، لا يُنال ، والظباء تأوى بأولادها إلى مكان منعزل منقطع عن معظم الطريق ، وتقف بعيدا تنظر مخافة على ولدها ، انظر الطبقات ٢ : ٧٠٧ ، هـ : ٦ . تربب : تربى ، وتتعهّد . يقول : إن هذه الظبية أفضت من رمال عالج إلى مكان منعزل تركت فيه ولدها ، ثم وصف المكان بأنه قفر تأوى إليه وحش الظباء ، تتعهد أولادها حتى تطيق العَدْو ، فتحفظ نفسها .

١٢ - محانيه : جمع محنية ، وهو ما انحنى من الوادى ، وهى مُمْرِعة يؤنق : يُعْجِب .

(١) فى ديوان عدى : لا أكلمه ما وسَقَت عينى الماء ، وجاء فى اللسان (وسق) ، ومن =

١٣ - بانَتْ سُعادُ وأَخْلَفَتْ مِيعادَها   وتباعَدَتْ عَنَّا لِتَمْنَعَ زادَها
١٤ - إنِّى إذا ما لمْ تَصِلْنِى خُلَّتِى   وتَباعَدَتْ عَنِّى اغْتَفَرْتُ بِعادَها

اغْتَفَرْتُ : احْتَمَلْت . يُقال : اِصْبغْ ثَوْبَكَ فهو أَغْفَرُ للوَسَخ ، أى أَحْمَلُ له وأَسْتَر . ومنه : غَفَر اللهُ ذُنُوبَكَ ، أى سَتَرها . ويقال للخِرْقَة تُلْبَس على الرَّأْس سَتْرَةً كالوِقاية غِفارَةٌ ، والسَّحابَة يكون فَوْقَها السحائِب : غِفارَة (١) .

١٥ - وإذا القَرِينَةُ لمْ تَزَلْ فى نَجْدَةٍ   مِن ضِغْنِها ، سَئِمَ القَرِينُ قِيادَها
١٦ - إمَّا تَرَىْ شَيْبِى تَفَشَّغَ لِمَّتِى   حتَّى عَلا وَضَحٌ يَلُوحُ سَوادَها
١٧ - فلَقَدْ تَبِيتُ يَدُ الفَتاةِ وِسادَةً   لِى ، جاعِلًا يُسْرَى يَدَىَّ وِسادَها
١٨ - وأُصاحِبُ الجَيْشَ العَرَمْرَمَ فارِسًا   فى الخَيْلِ أَشْهَدُ كَرَّها وطِرادَها

= أمثالهم : لا أفعل كذا وكذا ما وسقت عينى الماء ، فيصح إذن وقوع أى فعل - تمتنع عن إتيانه - فى سياق المثل . الثرى هنا : الندى . وتربى الولى : تحافظ على الولى ، والولى هو المطر الذى يلى الوسمى ، يعنى لأن الأرض كريمة - وهو ما أشار إليه الشارح - تمسك المطر الأول ويجتمع إليه المطر الذى يليه ، فهى خصبة . وفى المخطوطة جاء فى آخر الشرح : وما حوله أسد له تفاعا عليه ، فلعل الصواب ما أثبت . وقد جعلها الأستاذ الميمنى رحمه الله فى الطرائف : وما حوله أرفع منه ، متسأنسا بشرح كلمة « هبير » فى اللسان . زاد الميمنى بعد هذا البيت بيتا عن ابن سلام ، وهو البيت : ١٣ فى ديوان عدى .

١٣ - زادها : ما تمتُّعه به من حديث ونظر . وفى الديوان : وتباعَدَتْ مِنَّا .

١٤ - الخلة : الصديق ، يستوى فيه المذكر والمؤنث .

(١) يصبغ : مثلثة الوسط . كنصر ، وضرب ، وفتح .

١٥ - القرينة : الزوجة التى تقارنك . النجدة : الشدة والعسر ، يعنى كثرة النزاع والشقاق . الضغن : الحقد والموجدة ، لزوجها . سئم القرين قيادها : ملّ الزوج مسايرتها وعشرتها .

١٦ - تفشغ فى رأسه الشيب : كثر وانتشر . واللمة شعر الرأس إذا طال فألَمّ بالمنكبين . الوضح : البياض . يلوح : يتلألأ ، وسياق الكلام : حتى علا سوادَها وضحٌ يلوح .

١٩ - وقَصِيدَةٍ قد بِتُّ أَجْمَعُ بَيْنَها حتَّى أُقَوِّمَ مَيْلَها وسِنادَها
٢٠ - نَظَرَ المُثَقِّفِ فى كُعُوبِ قَناتِهِ حتَّى يُقِيمَ ثِقافُهُ مُنآدَها
٢١ - فسَتَرْتُ عَيْبَ مَعِيشَتِي بِتَكَرُّمٍ وأَتَيْتُ فى سَعَةِ النَّعِيمِ سَدادَها
٢٢ - وعَلِمْتُ حتَّى ما أُسائِلُ واحِدًا عن عِلْمِ واحِدَةٍ لكَىْ أَزْدادَها

---

١٩ - السناد : من عيوب القافية وهو على خمسة أضرب ، الأول : سناد التأسيس ، وهو أن يجىء بيت مؤسسا وبيت غير مؤسس ، كما فى قول العجاج : سَمْسَم ، ثم فى شطر بعده : هذا العالم . الثانى : سناد الحَذْو ، وهو الحركة التى تكون قبل الرِّدْف ، ولا يكون الردف إلا ساكنا ، والواو والياء التى للردف تصطحبان فى قصيدة ، والألف تنفرد ، لا يصحبها واو ولا ياء ، كما فى قول عدى : لو نفع اليَقِينا ، ثم قال فى بيت آخر : كذبا ومَيْنا . والثالث : سناد التوجيه ، وهو أن يكون حرف الروى المُقيَّد مع ضمة أو كسرة ، فإن كانت الضمة مع الكسرة لم يكن سنادا ، وإن جاءت الفتحة مع إحداهما فهو سناد عند الخليل ، وكان الأخفش سعيد بن مَسْعَدَةَ لا يراه سنادا لكثرته فى أشعار العرب ، كما فى قول امرئ القيس : إنى أَفِرّ ، ثم قال فى بيت آخر : واليومُ قَرّ . والرابع : سناد الإشباع ، وهو تغيير حركة الدخيل ، فالضمة مع الكسرة غير معيب ، والفتحة مع إحداهما معيب ، كقوله : والجَراوِلِ ثم : تَطَاوَلِى . والخامس : سناد الردف ، وهو أن يجىء بيت مردوفا ، وبيت غير مردوف ، كقول صالح ابن عبد القدوس : ولا تُوصِهِ ، ثم قال بعد : ولا تَعْصِهِ . انظر كتاب الكافى فى العروض والقوافى : ١٦٤ - ١٦٥ ، وديوان عدى : ٨٨ - ٩٠ وغيرهما كالقوافى للتنوخى ، وما يجوز للشاعر فى الضرورة . جاء فى الأغانى (٩ : ٣١٦ - ٣١٧) : كان كُثَيِّر عند الوليد بن عبد الملك وعدىّ ينشده هذه القصيدة . وكان كثّير قد بلغه أن عديّا يطعن على شعره ، ويقول : هذا شعر حجازى مَقْرُور إذا أصابه قُرّ الشام جمَد وهَلَك . فلما أتى عدى على هذا البيت قال له كثيّر : لو كنت مطبوعا أو فصيحا أو عالما لم تأت فيها بميل ولا سناد فتحتاج أن تقومها . فلم يرد عليه عدى ، ثم لما أتى على البيت التالى قال له كثيرّ : لا جَرَم أن الأيام إذا تطاولت عليها عادت عوجاء ، ولأن تكون مستقيمة لا تحتاج إلى ثقاف أجود لها .

٢٠ - الكعوب : الأَنابِيبُ ، المفرد : كَعْب . الثقاف : خشبة مختلفة الرؤوس ، فيها خروق ، فيدهن المثقف القناة ويدنيها من النار ، ثم يدخلها فى خرق الثقاف ، فيغمزها حتى يستوى اعوجاجها . المنآد : المُعْوَجّ . وانظر الهامش السابق .

٢١ - السداد : القصد ، هذا البيت مسبوق ببيت فى الديوان يتضح به معنى هذا البيت ، لم يختره المصنف هنا ، وهو :

ولقَدْ أَصَبْتُ مِن المَعِيشةِ لَذَّةً ولَقِيتُ من شَظَفِ الأُمُورِ شِدادَها

٢٢ - فى الديوان : وبقيت ، مكان : وعلمت . مر فى هامش : ١٩ نقدُ كثيرّ لبيتى عدىّ =

٢٣ - صَلَّى الإلهُ على امْرِئٍ وَدَّعْتُهُ   وأَتَمَّ نِعْمَتَه عَلَيْهِ وزادَها
٢٤ - وإذا الرَّبِيعُ تَتابَعَتْ أَنْواؤُهُ   فسَقَى خُناصِرَةَ الأَحَصِّ فجادَها
٢٥ - نَزَلَ الوَلِيدُ بها فكانَ لأَهْلِها   غَيْثًا أغاثَ أَنِيسَها وبِلادَها
٢٦ - ولقَدْ أرادَ اللهُ إذْ وَلَّاكَها   مِن أُمَّةٍ إِصْلاحَها ورَشادَها
٢٧ - وعَمَرْتَ أَرْضَ المُسْلِمِينَ فأَقْبَلَتْ   ونَفَيْتَ عَنْها مَن يُرِيدُ فَسادَها

عَمَرْتُ الأرضَ : تَوَلَّيت عِمارَتَها ، وأَعْمَرْتَها : صادَفْتَها عامِرَةً .

= رقم : ١٩ ، ٢٠ ، فلما أنشد عديّ هذا البيت ، قال كُثيِّر : كذبت وربِّ البيت الحرام ! فليمتحنك أمير المؤمنين بأن يسألك عن صغار الأمور دون كبارها حتى يتبينّ جهلك . وما كنت قط أحمق منك الآن حيث تظن هذا بنفسك . فضحك الوليد ومَن حضر ، وقُطِع بعدىّ حتى ما نطق (الأغانى ٩ : ٣١٧) .

٢٤ - الأنواء : جمع نوء ، وهو النجم . والعرب تضيف الأمطار إلى الأنواء ، فيقولون مطرنا بنوء الثريا ، ومطرنا بنوء الدبران ، وهكذا . والأنواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع فى أزمنة السنة كلها ، يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع الفجر ، ويطلع آخر فى المشرق من ساعته ، وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ، ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول مع استئناف السنة المقبلة . خناصرة : من أعمال حلب تحاذى قنسرين ، وهى قصبة كورة الأحص . جادها : أى أصابها مطر جَوْد ، وهو الغزير الذى لا مطر فوقه .

٢٥ - الوليد بن عبد الملك الأموى ، يمدحه.(الأغانى ١ : ٣٠٠) .

٢٦ - رواه المرتضى (١ : ٥٦٧) : إصلاحها وفسادها . قال فى معرض كلامه عن لامية مروان ابن أبى حفصة ، أما قوله :

أَحْيا أَمِيرُ المُؤْمِنينَ محمَّدٌ   سُنَنَ النبيِّ حَرامَها وحَلالَها

فقد عابه بعض من لا معرفة له بنقد الشعر ، فقال : كيف يكون فى سنن النبى عليه السلام حرام ! وما ذلك بمعيب ، لأنه أراد بقوله حلالها وحرامها : التحليل والتحريم ، ومن سننه عليه السلام تحريم الحرام وتحليل الحلال ، وإنما المعيب من هذا قول ابن الرقاع العاملى : إصلاحها وفسادها . وهى رواية انفرد بها - فيما أعلم - المرتضى ، وإن أنشدها مرة أخرى (٢ : ١٢) إصلاحها ورشادها .

٢٨ - وأَصَبْتَ فى بَلَدِ العَدُوِّ مُصِيبةً   بَلَغَتْ أَقاصِىَ غَوْرِها ونِجادَها
٢٩ - ظَفَرًا ونَصْرًا ما تَناوَلَ مِثْلَهُ   أَحَدٌ مِن الخُلفاءِ كانَ أَرادَها
٣٠ - وإذا نَشَرْتَ له الثَّناءَ وَجَدْتَهُ   جَمَعَ المَكارِمَ : طُرْفَها وتِلادَها
٣١ - غَلَبَ المَسامِيحَ الوليدُ سَماحَةً   وكَفَى قُرَيْشَ المُعْضِلاتِ وسادَها
٣٢ - تَـأْتِيـهِ أَسْـلابُ الأَعِـزَّةِ عَـنْـوَةً   قَسْرًا ، ويَجْمَعُ للحُروبِ عَتادَها

العَنْوَة : القَسْر والقَهْر ، والعَنْوَةُ أيضا الطاعةُ بعد قَسْر .

٣٣ - وإذا رَأَى نارَ العَدُوِّ تَضَرَّمَتْ   سامَى جَماعَةَ أَهْلِها فاقْتادَها
٣٤ - بعَرَمْرَمٍ يَئِدُ الرَّوابِىَ ذِى وَغًى   كالحَرَّةِ احْتَمَلَ الضُّحَى أَطْوادَها

---

٢٨ - فى الديوان : أرض العدو . الغور : ماانخفض من الأرض . والنجاد : جمع نجد ، وهى ماارتفع من الأرض فى صلابة . وقد يكون المراد بالغور : غور تهامة مابين ذات عِرْق والبحر ، وبنجد : ماارتفع عن تهامة إلى أرض العراق ، انظر الكلام عن ذلك بالتفصيل فى ديوانه : ٩٢

٢٩ - فى الديوان : نَصْرا وظَفَرًا .

٣٠ - طرفها : أصله بضم الراء ، فخفف ، جمع طريف ، وهو الحديث ، نقيض التلاد ، وهو القديم الموروث .

٣١ - المساميح : جمع مِسْماح ، وهو الكثير السماحة ، وذكر البغدادى (خزانة الأدب ١ : ٢٠٣) أنه جمع سَمْح على خلاف القياس . واستشهد سيبويه (٣ : ٢٥) بهذا البيت فى باب أسماء القبائل والأحياء على أن هذه الأسماء قد تجعل اسما للحىّ ، أما إذا جعلت اسما للقبيلة فيمنع من الصرف ، كذا ذكر المبرد فى المقتضب (٣ : ٣٦٢) ، وانظر خزانة الأدب ١ : ٢٠٣ . المعضلات : الأمور الشداد . وفى الديوان : قريشا ما ينوب .

٣ - الأعزة : فسّرها شارح ديوانه بأنهم الملوك أهل النعمة والقوة .

٣٣ - نار العدو : يعنى حربا أشعلوها . تضرمت : توقّدت . سامى : طاوَل . وفى الديوان : فاكتادها ، من الكَيْد .

٣٤ - العرمرم : الجيش الكثيف الجرار . وفى المخطوطة : تبدو الروابى ، وكذا هى عند الميمنى فى الطرائف ، ولكنى أثبت رواية الديوان : يئد ، أى يغمزها بالوطء الشديد . الروابى : جمع رابية ، وهو مرتفع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلا . الوغى : الأصوات فى الحرب ، مثل الوَعَى ، ثم كثر =

أى رَفَع الآلُ الذى يكونُ فى الضُّحَى خيالَها ، فإذا رَآها الناظِرُ رَأَى أنَّها قد طالَت وعَظُمَتْ .

٣٥ - أَطْفَأْتَ نارًا للحُروبِ ، وأُوقِدَتْ　　نارٌ قَدَحْتَ بِراحَتَيْكِ زِنادَها
٣٦ - فبَدَتْ بَصِيرَتُها لمَنْ تَبِعَ الهُدَى　　وأصابَ حَرُّ شَدِيدِها حُسَّادَها
٣٧ - وإذا غَدا يَوْمًا بنَفْحَةِ نائِلٍ　　عَرَضَتْ له الغَدَ مِثْلُها فأَعادَها
٣٨ - وإذا عَدَتْ خَيْلٌ تُبادِرُ غايَةً　　فالسَّابِقُ الجائِى يَقُودُ جِيادَها

* * *

= ذلك حتى سموا الحرب وغى . الحرة : أرض سوداء الحجارة والصخر . الأطواد : جمع طَوْد ، وهو الجبل العظيم ، وأيضا الهَضْبَة .

٣٥ - قال شارح الديوان : الزناد : جمع زَنْدَ وزَنْدَة ، يقال للرجل الظافر بما يحاول ، الذى يستجيب للذى نُدِب إليه : وارِى الزند .

٣٦ - لمن تبع : قرأها الميمنى رحمه الله : لمن يَبْغِى . وفى الديوان : حَرّ شَرارها .

٣٧ - فى الديوان : نفخة (بالخاء المعجمة) ، ولا أظنها صوابا .

٣٨ - فى الديوان : جرت خيل . وغاية كل شيء : مداه ومنتهاه . فالسابق : أى هو السابق .

(٩٥)
وقال أيضا

١ - صادَتْكَ أُخْتُ بَنِى لُؤَىٍّ إِذْ رَمَتْ   وأَصابَ سَهْمُكَ إذ رَمَيْتَ سِواها
٢ - وأعارَها الحَدَثانُ مِنْكَ مَوَدَّةً   وأُعِيرَ غَيْرُكَ وُدَّها وهَواها
٣ - تلك الظُّلامَةُ قد عَلِمْتَ ، فلَيْتَها   إذ كُنْتَ مُكْتَبِلًا تُلِمُّ نَواها
٤ - بَيْضاءُ تَسْتَلِبُ الرجالَ عُقولَهُمْ   عَظُمَتْ رَوادِفُها ودَقَّ حَشاها
٥ - وكأَنَّ طَعْمَ الزَّنْجَبِيلِ ولَذَّةً   صَهْباءَ ساكَ بِها المُسَحِّرُ فاها

التخريج :

القصيدة فى ديوان عدى مع خمسة أبيات : ٩٦ - ١٠٧ ، والطرائف الأدبية : ٩٢ - ٩٧ ، وانظر ما فى الكتابين من تخريج وهذه القصيدة ضمنها الميمنى رحمه الله الطرائف الأدبية عن مختصر مخطوطتنا هذه ، وأضاف فى أولها أربعة أبيات عن منتهى الطلب .

المناسبة :

يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان (الديوان : ٩٦) ، أقول : ليس فى القصيدة بيت واحد فى مدح الوليد !

١ - فى ديوان عدى : « صادتك : غلبت على قلبك وتيمتك » . وفى المخطوطة : شواها ، والتصحيح من الديوان والطرائف والسمط وغيرها .

٢ - فى المخطوطة : وأعارك الحدثان ، والتصحيح من الديوان والطرائف وغيرهما . وحدثان الدهر : ما يحدث منه ، المفرد : حادث .

٣ - الظلامة : ما تُظْلَمُه ، كالمَظْلِمَة . مكتبلا : محبوسا ، وأصله من الكَبْل ، وهو القيد ، وقرأها الميمنى رحمه الله : مُكْتَهِلًا ، ولا معنى لها ههنا . تلم نواها : يقرب دارُها .

٥ - الصهباء : خمر من عصير عنب أبيض ، وأراد صهباء لذة ، أى لذيذة ، فقدم الصفة على الموصوف ، ساك : من السواك . المسحر : الذى يقوم عند السحر يأتيها بسحُورها .

٦ – ياشَوْقُ ما بِكَ يَومَ بانَ حُدُوجُهُمْ　　مِن ذِى المُوَيْقِع غُدْوَةً فرآها
٧ – وكأَنَّ نَخْلًا من مُطَيْطَةَ ثاوِيًا　　بالكِمْعِ بَيْنَ قَرارِها وحَجاها

مَوْضِع . مُطْمَئِنّ . ما أَشْرَف مِن الأَرْض (١) .

٨ – وعلى الجِمالِ إذا وَنَيْنَ لِسائِقٍ　　أَنْزَلْنَ آخَرَ رائِحًا فَحَداها
٩ – مِن بَيْنِ مُخْتَضِعٍ وآخَرَ مَشْيُهُ　　رَقْلٌ إذا رَفَعَتْ عليه عَصاها
١٠ – مِن بَيْنِ بِكْرٍ كالمَهاةِ وكاعِبٍ　　شَفَعَ النَّعِيمُ شَبابَها فَغَذاها
١١ – لا مُكْثِرٌ غُسٌّ ، ولا ابنُ وَلِيدَةٍ　　بادِى المُروءَة يَسْتَبِيحُ حِماها

ضعِيفٌ . الأَمَة (٢) .

---

٦ – ياشوق ما بك : يتعجب من إفراطه . بان : فارق . الحدوج : جمع حِدْج ، وهو مركب من مراكب النساء . المويقع : قال ياقوت : « موضع بين الشام والمدينة ، كذا فى شرح شعر عدى بن الرقاع العاملى » ، ثم أورد هذا البيت مع أبيات أخرى . أقول : لم يذكر ذلك فى شرح ثعلب لديوان عدى .

٧ – مطيطة : موضع ذكره ياقوت وقال إنه فى شعر عدى ، واستشهد بالبيت . الثاوى : المقيم ، شبه الجمال وعليها الحدوج بنخل مطيطة .

(١) قوله « موضع » ، يشير إلى « مطيطة » . قوله « مطمئن » شرح لكلمة « الكمع » ، وهى والقرار بمعنى . وقوله « ما أشرف من الأرض » ، شرح لكلمة « حجاها » .

٨ – ونين : تَعِبْن .

٩ – مختضع : طامن عنقه وخفض رأسه من التعب . الرقل والإرقال : ضرب من العَدْو فوق الخَبَب ، والرقل لم تنص عليه المعاجم ، ولكن ورد فى شرح الكلمة فى ديوان عدى ، وضبطها هناك بكسر القاف ، وقرأها الميمنى رحمه الله بالفاء ، ولا أرى لها وجها . رفعت عليه عصاها : يعنى الحُداة .

١٠ – المهاة : البقرة الوحشية . الكاعب : التى قد كعب ثديها أى نهد . شفع : ثنّى . وفى المخطوطة والطرائف : فعراها ، ولم أستصوبها ، فأثبت رواية الديوان .

(٢) قوله « ضعيف » ، شرح لكلمة « غُسّ » ، وقد قرأها الأستاذ الميمنى رحمه الله : عيش ، ولا يوافق ذلك معنى الشعر ، فهو يقول : لا يطمع فيهن – لعزتهن وكرم أصلهن – الرجل الضعيف وإن كان مكثرا من المال ، ولا ابن الأَمَة ، وإن كان ظاهر المروءة متصفا بها .

١٢ - وَجَعَلْنَ مَحْمَلَ ذِى السِّلاحِ مِجَنَّهُ رَعْنَ اليَتِيمَةِ وافْتَرَشْنَ لِواها
١٣ - أَصْعَدْنَ فى وادِى أُثَيْدَةَ بَعْدَما عَسَفَ الخَميلَةَ واحْزَأَلَّ صُواها

اجْتَمَع والتَفَّ (١) .

١٤ - قُرَيَّةٌ حَبَلَ المَقِيظُ وأَهْلُها بِحَشا مَآبَ تَرَى قُصُورَ قُراها
١٥ - واحْتَلَّ أَهْلُكَ ذا القُتُودِ وغُرَّبًا فالصَّحْصَحانَ ، فأَيْنَ مِنْكَ نَواها
١٦ - فإذا تَحَيَّرَ فى الفُؤَادِ خَيالُها شَرِقَ الشؤُونُ بعَبْرَةٍ فبَكاها

---

١٢ - المجن : الترس ، وقرأها الميمنى رحمه الله : تحيَّة ، وذلك خطأ . الرعن : أنف من الجبل يتقدم منه . اليتيمة : قال ياقوت فى رسمه : موضع فى شعر عدى ، واستشهد بأبيات ثلاثة منها هذا البيت وإن سقطت آخر كلمتين منه . (وافترشن لواها) ، يقول : جعلن رعن اليتيمة عن أيسارهن ، كما يحمل ذو السلاح ترسه ، لأن الترس يحمل على الجانب الأيسر ، اللوى : حيث يستدق الرمل .

١٣ - أصعد فى الأرض وفى الجبل : ارتفع . أثيدة : موضع فى بلاد قضاعة بالشام ، قال ياقوت : ويروى بالتاء المثناة من فوقها ، انظر كلا الرسميْن . الخميلة : رمل سهل ينبت الشجر والعنب . الصوى : أعلام تكون فى الطريق ، يُهْتَدى بها ، المفرد : صُوّة .

(١) هذا شرح لكلمة « احزأل » .

١٤ - قرية : فى ديوانه : هى من بنى قرة بن عاملة . أقول : لم أجد « قرة » فى أنساب عاملة ، فعاملة هو الحارث بن عدى بن الحارث بن مُرَّة بن أُدد ، ولم يعقب سوى : الزُّهَد ومعاوية (ابن حزم : ٤١٩) . حبل المقيظ ، أى حبس ، وهى رواية الديوان أيضا ، وفى الطرائف وكذلك معجم البلدان : حبك المقيظ ، ولا أراها صوابا ، وحبل الصائد الصيد واحتبله : صاده بالحبالة ، يعنى حبسهم شِدَّةُ القَيظ . الحشا هنا : الجانب . مآب : مدينة فى طرف الشام من نواحى البلقاء ، تنسب إليها الخمر . وفى الديوان : تُرَى قصورُ قُراها !!

١٥ - ذو القتود : قال ياقوت فى رسمه : اسم جبل واستشهد ببيت عدى هذا مع البيت السابق. غرب : اسم جبل دون الشام فى ديار بنى كلب . الصحصحان : موضع بين حلب وتَدْمُر . النوى : الدار ، والنية التى يقصدها المسافر وينتويها .

١٦ - شرق الشؤون : كثرت دموعها . الشؤون : مَواصِل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجىء الدموع .

١٧ - أفلا تَناساها بِذاتِ بُرايَةٍ عَنْسٍ ، تَجِلُّ إذا السِّفارُ بَراها
١٨ - تَطْوِى الفَلاةَ إذا الإِكامُ تَوَقَّدَتْ طَيَّ الخَنيفِ بوَشْكِ رَجْعِ خُطاها

الخَنِيفُ : ضَرْبٌ من الكَتَّان رَدِىء ، وجَمْعُه : خُنُف .

١٩ - وتَشُولُ خَشْيَةَ ذِى اليَمِينِ بمُسْبَلٍ وَحْفٍ ، إذا صَخِبَ الذُّبابُ حَماها
٢٠ - مُتَذَيِّلٍ لَدْنِ المَفاصِلِ فَوْقَهُ عَجْبٌ أَصَمُّ يَسُدُّ خَوْرَ صَلاها
٢١ - نَخَسَتْ بِهِ عَجُزًا كأَنَّ مَحالَها دَرَجٌ ، سُلَيْمانُ القَدِيمُ بَناها

---

١٧ - البراية : القوة ، وناقة ذات براية : ذات قوة على السير عند بَرْيه إيّاها . العنس : الصلبة الشديدة . تجل : تعظم وتشتد . السفَار : مصدر سافر ، كالقِتال والكِفاح والدِّفاع ، وفى ديوانه : أنه جمع سفر . براها : حَسَّرها وأذهب لحمها .

١٨ - تطوى : تقطع بسرعة سيرها . الإكام : جمع أَكَمَة ، كَرَحَبَة ورِحاب ، وهو موضع أَشد ارتفاعا مما حوله ، وهو غليظ ، ولكن لا يبلغ أن يكون حجرا . توقدت : وذلك فى الهاجرة عند اشتداد الحر . الوشك : السرعة .

١٩ - تشول : ترفع . ذو اليمين : السوط ، لأنه يكون فى يد الراكب اليمنى . المسبل : الذنب الطويل . الوحف : الكثير الشعر . صخب الذباب : كثر طنينه .

٢٠ - متذيل : طويل ، ومنه فرس ذَيّال ، إذا كان طويل الذنب . لدن : لين ، وفى المخطوطة : لون ، خطأ واضح . فوقه هنا بمعنى دونه ، كما يقال لك : فلان صغير ، فتقول : وفوق ذلك ، أى دون ذلك وأصغر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ ، أى فما دونها ، فى رأى بعض المفسرين . العجب : أصل الذنب . الأصم : الصُّلْب. الخور : أراد ما بين فخذيها ، تسده وتملأه بطول ذنبها ، وأصل الخور المنخفض من الأرض بين مرتفعين ، الصلا : هما صَلَوان ، وهما ما عن يمين الذنب وشماله .

٢١ - نخس الدابة (كنصر ، وفتح ، وضرب) : غرز جنبها أو مؤخرها بعود أو نحوه . به : بذيلها . وضبطت فى الديوان بالبناء للمجهول مع رفع « عجز » ، كذا أيضا بالرفع فى المخطوطة والطرائف ، ولا أرى لذلك وجها . وكلام الشارح الآتى بعد البيت القادم عن الجرب ، مماثل لما فى ديوان عدى ، ولا أرى لهذا الشرح موضعا ، فالجرب مذموم ، وهو عيب فى البعير وكل ما يركب ، والشاعر هنا يمدح بعيره ، ويصف قوته ، فلعل ما ورد هنا وفى ديوان عدى نوع من الاستطراد لمعنى من معانى كلمة « نخس » ! العَجُز : تذكر وتؤنث ، المحال : الفقارة . والدرج : درج البناء ، المفرد : دَرَجَة ، شبه صلابة عجزها وفقارها بدرج بناه سليمان ، والعرب تنسب الأشياء الكريمة ، والجيدة =

٢٢ - بُنِيَتْ على كَرِشٍ كأَنَّ حُرُودَها   مُـقُـطٌ مُـطَـوَّاةٌ أُمِـرَّ قُـواهـا

يُقال : جَرَب ناحِسٌ ، إذا بَدا بمُؤَخَّر البَعِير . الحُرُود : الطَّرائِق التى فى الكَرِش . ويُقال بَيْت مُحَرَّدٌ ، إذا كان سَقْفُهُ مُسَنَّمًا كهَيْئَة اللَّوْح . مُقُط : حِبال ، واحِدُها مِقاط . مُطَوَّاة : مَفْتُولَةٌ ، والنِّسْعُ مُحَرَّد ، أى المربَّع (١) .

٢٣ - فى مُجْفَرٍ حابِى الضُّلُوعِ كأَنَّهُ   بِعْرٌ يُجِيبُ النَّاطِقِينَ رَجاها

مُجْفَر : مُنْتَفِخ واسِعٌ ، الجُفْرَةُ : الوَسَط . وحابٍ : مُشْرِفٌ ، ويُقال : حَبا الرَّمْلُ : إذا أَشْرَف . ورَجاها : ناحِيَتُها .

٢٤ - ويَقُودُ ناهِضُها مَجامِعَ صُلْبِها   نَعْبًا ، وتَبْتَدِرُ النَّجاءَ يَداها

= الصنع إلى من اشتهروا بذلك فى قديم الزمان كداود ، وسليمان وتُبّع وعاد ، وقد مر ذلك شىء فى ذلك فى عينية أبى ذؤيب رقم : ٣٢ ، ب : ٦٢ .

٢٢ - أمر قواها : شد فتلها وأحكم ، والقوى : طاقات .

(١) فى المخطوطة : حزم باحش إذا ندى بموحد ، والتصحيح من الطرائف . الطرائق : استشهد صاحب اللسان بالبيت على أن معنى الطرائق : الأمعاء . فى المخطوطة : واحدها : مقط ، والصواب : مِقاط ، والتصحيح من الطرائف والديوان . وفى المخطوطة : أى المرتفع ، خطأ ، والصواب : مربع ، جاء فى الديوان : ويقال للنسع إذا كان مربعا : مجرد (مُحَرَّد) ، ومضى هذا المعنى فى ق : ٨٨ ، هـ : ٢٣. وفى الطرائف الأدبية : مفتول .

٢٤ - الناهض : العنق . النعب : فسرها الشارح بعد ، وفى اللسان النعب : أن يحرك البعير رأسه إذا أسرع ، وهو من سير النجائب . وهذا الحرف غير منقوط فى المخطوطة ، وذكر الميمنى رحمه الله أنها فى المختصر عن مخطوطتنا : نعتا ، فغيرها إلى قَوْدًا . والكلمة : نعبا ، فى ديوان عدى ، وشرحها مطابق للشرح هنا ، ولم يرد هذا الشرح فى الطرائف . النجاء : السرعة .

سَيْرٌ فَوْق الذَّمِيل .

٢٥ - وتَسُوقُ رِجْلاها تَوالِى خَلْفِها طَرْدًا ، وتَلْتَطِسُ الحَصَى بِعُجاها

اللَّطْسُ : دَقُّ الحِجارَة . خُفٌّ مِلْطَس ومِيثَمٌ يَثِمُها : يَدُقُّها . المِلْطاس : مِعْوَلٌ يُدَقُّ وتُكْسَر به الحِجارةُ . والعُجايَةُ : عَصَبَة فى مُؤَخَّر الوَظِيف تَمْتَدُّ إلى الرُّسْغ ، وجَمْعُها عُجًى ، على غير قِياسٍ ، وقِياسُه : عَجِيَّة ، قال الأَصْمَعِىّ : ولم أَسْمَعْ بها (١) .

٢٦ - فغَدَتْ ، وأَصْبَحَ فى المُعَرَّسِ ثاوِيًا كالجِرْوِ مُلْتَفِعًا عَلَيْهِ سَلاها

٢٧ - ولها مُناخٌ قَلَّ ما نَزَلَتْ بهِ ومُصَمَّعاتٌ مِن بَناتِ مِعَاها

---

٢٥ - فى الديوان : توالى خلقها (والصواب : خلفها) : أواخره ، وإنما أراد أن مقدمها شديد ، لا يخذل مقدمها مؤخرها . أقول : مضى هذا المعنى فى لامية القطامى ، رقم : ٥٧ ، ب : ١٨ .

(١) فى اللسان (عجا) : عجاية : جمعها عُجًى وعُجِىّ ، على حذف الزائد فيهما ، وعُجايا وعُجايات ، أما قول الشارح أن القياس : عجية ، فلم أجده !

٢٦ - فغدت : يعنى الناقة ، وأصبح : يعنى جنينها الذى ذكره فى بيت سابق لم يختره المصنف ههنا ، وهو :

أَلْقَت على مَتْنِ الطريقِ جَنِينَها بتَنُوفَةٍ قَفْرٍ يَحارُ قَطاها

المعرس : مكان التعريس ، وهو نزول القوم فى آخر الليل لوقعة خفيفة . الثاوى : المقيم . الجرو : ولد الكلب والأسد والسباع أول ما يُولد ، وقرأها الميمنى رحمه الله : الخرق ، وفسَّرها : « كالسيد الكريم كأنه كبير أناس فى بجاد مزمل » !! الالتفاع : الالتحاف بالثوب وغيره . السلا : الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد ، ويكون ذلك للناس والخيل والإبل ، وهو للناس خاصة : المشيمة .

٢٧ - فى الديوان : قل ما بَرَكَت به ، وهى أجود . بنات معى : البَعَر ، لأنها تجىء من الأمعاء .

يُقال : أَنَخْتُ البَعِيرَ فأناخَ ، ولا يُقال : فَناخَ . وهذا مُناخ البَعِيرِ : أى مَوْضِعُهُ . وتَنَوَّخَ الجَمَلُ الناقةَ إذا أَبْرَكَها لِيَضْربَها . مُصَمَّعات : يَعْنى بَعَرات مُلْتَزِقَات مُحَدَّدات صَغِيرات لِقِلَّةِ أَكْلِها وشُرْبِها (١) .

٢٨ - سُودٌ تَوائِمُ مِن بَقِيَّةِ حَشْوِها　　قَذَفَتْ بهِنَّ الأَرْضَ غِبَّ سُراها

٢٩ - حتى إذا انْقَشَعَتْ ضَبابَةُ نَوْمِهِ　　عنهُ ، وكانَتْ حاجَةً فَقَضاها

٣٠ - أَهْوَى فعَصَّبَ رَأْسَهُ بعِمامةٍ　　دَسْماءَ لَمْ يَكُ حِينَ نامَ طَواها

٣١ - ثُم اتْلأَبَّ إلى زِمامِ مُناخَةٍ　　كَبْداءَ ، شَدَّ بِنِسْعَتَيْهِ حَشاها

٣٢ - حتَّى إذا يَبِسَتْ ، وأَسْحَقَ حالِقٌ　　ورَأَتْ بَقِيَّةَ شِلْوِهِ فَشجاها

٣٣ - وغَدَتْ تُنازِعُهُ الجَدِيلَ كأنَّها　　بَيْدانَةٌ أَكَلَ السِّباعُ طَلاها

---

(١) فى المخطوطة ، والطرائف - عن مختصر المخطوطة : إذا ركبها ليضربها ، والصواب ما أثبت ، انظر مادة نوخ فى اللسان . وفى المخطوطة والطرائف - عن مختصر المخطوطة : يعنى بعداب مليرمات محددات صعرات لعله ، ولم يتمكن الميمنى من قراءتها فتركها كما هى ، واستأنست فى قراءتها بالشرح فى ديوان عدى ، وفيه : محدودات ، مكان محددات ، وظنى أن محددات هى القراءة الصحيحة ، فمن معنى مادة صمع : التأليل والتحديد .

٢٨ - سود : يعنى البعرات . توائم : جمع توأم ، يعنى متشابهات . الحشو : العلف الذى أكلته ، وقرأها الميمنى رحمه الله : حَشوَها ، ثم وضع أمامها علامة استفهام . غب سراها : بعد سير الليل . زاد الميمنى بعد هذا البيت بيتا عن معجم البلدان (المَناظِر) .

٣٠ - دسماء : وَسِخَة .

٣١ - اتلأب : انتصب واستقام . مناخة : يعنى ناقة باركة فى مناخها . الكبداء : العظيمة الوسط . النسعتان : الحَقَب والتَّصْدِير ، كما ذكر شارح ديوان عدىّ .

٣٢ - أسحق الضرع : ارتفع ولزق بالبطن ويَبِس وذهب لبنه . الحالق : الضرع الضخم ، فى ديوان عدى : وأسحق ضَرْعُها . الشلو : بقيّة الجسد من كل شيء ، وكل مسلوخة أُكِل منها شيء فبقيَّتُها : شِلْو ، والجمع أَشْلاء . وهذا البيت حقه أن يكون بعد البيت التالى ، وكذا هو فى الديوان ، ومعجم البلدان فى رسم (مناظِر) .

٣٣ - الجديل : الزمام ، تنازعه إياه من نشاطها وقوتها . البيدانة : الحمارة الوحشية ، تسكن البَيْداء . الطلا : وَلَدُ الوحش .

يُقال : يَئِسْتُ من الشيء أَيْأَس ، وأَيِسْتُ آيسُ ، والمصدرُ بينهما جميعًا (١) .

٣٤ - قَلِقَتْ ، وعارَضها حِصانُ نَحائِصٍ صَحِلُ الصَّهِيلِ ، وأَدْبَرَتْ فتَلاها

يَعْنِى بالحِصان الحِمار الوَحْشِى ، فاسْتَعار هذا الاسمَ .

٣٥ - يَتعاوَرانِ مِن الغُبارِ مُلاءَةً بَيْضاءَ مُخْمَلَةً هُما نَسَجاها

يَتعاوَران أى يُصَيِّرانِ الغَبْرَةَ مَرَّةً للعَيْرِ ومَرَّةً للأَتان (٢)

٣٦ - تُطْوَى إذا عَلَوا مَكانًا جاسِيًا وإذا السَّنابِكُ أَسْهَلَتْ نَشَراها

يافِعٌ .

---

(١) أيست آيس : قرأها الميمنى فى الطرائف : أيست أيأس ! أَيِسْتُ : لغة فى يئست ، قال ابن سيده : أَيِسْتُ مقلوب عن يَئِسْتِ ، وليس بلغة فيه ، ولولا ذلك لأَعلَّوه ، فقالوا : إِسْتُ أَآسُ ، كهِبْتُ أَهابُ ، فظهوره صحيحا يدل على أنه إنما صح لأنه مقلوب عما تصح عينه . قول الشارح « المصدر بينهما جميعا » ، لعله يعنى مصدر يَئِسَ وأَيِسَ واحد ، وهو :يَأْسٌ . وهذا الشرح حقه أن يكون بعد البيت السابق .

٣٤ - قلقت : يعنى لا تستقر فى مكان واحد من نشاطها . النحائص : جمع نحوص ، وهى الأتان الوحشية الحائل ، أى التى لا لَبَن لها ولا وَلَد . صحل : أبَحّ ، أى أنه أجش الصوت ، ولما جعل الحمار حصانا ، جعل نهيقه صهيلا .

٣٥ - قال أبو هلال (ديوان المعانى : ١٣٢ ، وطبعة أحمد سليم ٢ : ٨٩٩) : لا أعرف فى صفة الغبار أحسن ولا أتمّ من هذا . أقول : وهو شبيه بقول الخنساء : يَتَعاوَران مُلاءَةَ الحُضْرِ .

(٢) لم يرد هذا الشرح فى الطرائف الأدبية .

٣٦ - الجاسى : الخشن الغليظ ، وهو ما فسّره الشارح بعد بأنه يافع ، واليافع : المرتفع . أسهلت : صارت فى مكان سهل لين ، فتثير سنابكها الغبار .

٣٧ - فأَلَحَّ ، واعْتَزَمَتْ عليهِ بِشَأْوِها شَرْفَينِ ، ثُمَّتَ رَدَّها فَثَناها
٣٨ - بسَرارَةٍ حَفَشَ الرَّبيعُ غُثاءَها حَوَّاءَ يَزْدَرِعُ الغَمِيرَ ثَراها
٣٩ - فتَصَيَّفاها يَصْحبانِ ، كِلاهُما لَثِقُ الجَحافِلِ مِن وَكِيفِ نَداها

أَكْرَمُ الوادِى وأَفْضَلُه . حَفَشَ : أَسالَها وأَخْرَج ما فِيها مِن الغُثاء . والغُثاء : الدِّمْن والسَّفى وحُطام العِيدان . حَفَش له الوُدَّ : أَظْهَرَه . وقوله : يَزْدَرِعُ الغَمِيرَ ، [بَعْد] جُفُوفِ العُشْبِ ، والغَمِيرُ : خُضْرَةٌ تَنْبُتُ فى أَصْلِ اليَبِيسِ إذا أَصابه المَطَرُ حتَّى يَغْمُرَه . والثَّرَى : النَّدَى وأَرْضٌ ثرت البرى ، أى يلائم بداها ، وثَرْياءُ : كثيرةُ الثَّرَى (١) .

٤٠ - حتى اصْطَلَى وَهَجَ المَقِيظِ وخانَهُ أَبْقَى مَشارِبِهِ وشابَ غُثاها

---

٣٧ - ألح الحمار فى جريه ، وألحت الأتان أيضا . الشأو : الطلق من الجرى . الشرف والشأو بمعنى .

٣٨ - حواء : ضاربة إلى السواد من شدة خضرتها . الغمير : ضبطت فى ديوان عدى على صيغة التصغير خطأ .

(١) قوله « أكرم الوادى » ، شرح لكلمة : سرارة . الدِّمْن : البَعْر . السفى : شوك البُهْمَى . ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها المعنى . وقرأ الميمنى رحمه الله هذه العبارة هكذا : « هو فُوق العَسِيب » وقال : « الأصل : حفوف ، وهما تصحيفتان ، ولا أركن إلى ما أثبته أيضا » . وجاء فى اللسان (غمر) : الغمير : شيء يخرج فى البُهْمَى فى أول المطر رطبا فى يابس ، وهو أيضا النبت ينبت فى أصل النبات حتى يغمره الأول . قوله « ثرت ... يداها » لم يستقم لى . وكأنى بالصواب ثَرَت الثَّرى ، أى تُلائِم نَداها .

٣٩ - تصيف بالمكان : أقام فيه الصيف . صحبه وصاحبه : عاشره ، يعنى قضيا الصيف كُلٌّ فى صحبة الآخر . وفى الديوان : يُصْبِحان ! فى المخطوطة والطرائف : لثر ، خطأ ، والتصحيح من الديوان ، لثق : مُبْتَلّ . الجحافل للحُمُر بمنزلة الشفاه للإنسان . الوكيف : القطر . وقرأ الميمنى رحمه الله كلمة « بداها » : يداها ووضع علامة استفهام قبلها ، كأنه أنكر أيضا كلمة « وكيف » .

٤٠ - وهج الحر : شدة احتدامه . المقيظ : القيظ .

أَبْقَى مَشارِبِه : أَطْوَلُها فى نَفْسه . وشابَ : يَبِس وابْيَضَّ ، العُثا : العُشْب ، وأَصْلُ العُثا : كَثْرَةُ الشَّعَر (١) .

٤١ - وثَوَى القَتامُ على الصُّوَى فَتَذَكَّرا ماءَ المَناظِرِ قُلْبَها وأَضاها

٤٢ - فأَرَنَّ يَأْرِنُها إذا عَرَضَتْ لهُ بَيْداءُ ذاتُ مَخارِمٍ عَسَفاها

٤٣ - حتَّى تَأَوَّبَ ماءَ عَيْنٍ زَغْرَبٍ تَنْفِى الضَّفادِعَ فى نَقِيعِ صَراها

* * *

---

(١) فى نفسه : كذا بالمخطوطة ، وغيرها الميمنى إلى : بقائه . وفى اللسان (عثا) : شاب عثا الأرض : إذا هاج نبتها ، وأصل العثا : الشعر ، ثم يستعار فيما تشعث من النبات ، واستشهد بهذا البيت والذى قبله ، وفيه : أَنْقَى مشاربه .

٤١ - ثوى : أقام . القتام : الغبار . وقرأها الميمنى : نوى القيام ، ورواية المخطوطة موافقة لرواية ديوان عدى . الصوى هنا : ما غلظ من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلا . المناظر : موضع فى البرية الشامية قرب عُرض وقرب هيت أيضا ، كذا ذكر ياقوت وأورد عشرة أبيات من هذه القصيدة . القلب : أصلها بضم اللام ، ولكنه سكّن ، جمع قَلِيب ، وهى البئر ، تذكر وتؤنث . الأضا : جمع أضاة ، وهو الماء المجتمع من سيل أو غيره .

٤٢ - أرن : صوَّت ، أرنّت القوسُ فى إنباضها ، والمرأة فى نوحها ، والحمامة فى سجعها ، والحمار فى نهيقه ، والسحابة فى رعدها ، والماء فى خريره . فى المخطوطة : باريها ، جعلها الميمنى فى الطرائف تاراتها ، ووضع بعدها علامة استفهام ، وفى ديوان عدى : يَأْرِنُها ، وكذا جعلتها ، أى يطلبها ويدعوها للنشاط ، ليأخذها إلى ماء المناظر . البيداء : فاعل « عرضت له » . المخارم ، جمع مَخْرَم ، وهو منقطع أنف الجبل . عسف المفازة واعتسفها وتعسفها : قطعها دون صَوْب تَوخَّاه فأصاب .

٤٣ - تأوب : أتى ليلا ، قال الأصمعى : وهذا خطأ ، إنما يورد العير أتنه سحرا (ديوان عدى : ١٠٧) . الزغرب : الغزيرة . فى المخطوطة : يبعى الصفادع ، فجعلتها كما ترى ، لأن الضفادع تكون على حافة المياه ، فإذا جاءت الحمر أبعدتها ، وقرأها الأستاذ الميمنى رحمه الله : تبغى ، وفى ديوان عدى : تنقى ، والصواب بالفاء . الصرى (وتكسر الصاد أيضا) : الماء الذى طال استنقاعه . وما بعد هذا البيت مطموس فى المخطوطة ، حوالى ستة أسطر فيما أرجح . وفى ديوان عدى بيت بعد البيت الأخير ههنا هو :

فتَزَوَّدَا نَفَسَيْنِ ثُم تَوَلَّيا فَرِحَيْنِ غِبَّ الرِّىّ أَنْ يَذَراها

وطمس مع هذا البيت أيضا ما يقدم به المصنف للقصيدة التالية وهو نسبتها إلى قائلها ، فانظر أول الكلام عن القصيدة التالية .

(٩٦)
[حاتِم الطَّائى] *

١ - أَتَعْرِفُ أَطْلالًا ونُؤْيًا مُهَدَّما كخَطِّكَ فى رَقٍّ كِتابًا مُنَمْنَما
٢ - أَذاعَتْ به الأَرْواحُ بَعْدَ أَنِيسِها شُهُورًا وأَيَّامًا وحَوْلًا مُجَرَّما
٣ - فأَصْبَحْنَ قد غَيَّرْنَ ظاهِرَ تُرْبِهِ وبَدَّلَتِ الأَيَّامُ ما كانَ مَعْلَما

الترجمة :

الشعر والشعراء ١ : ٢٤١ - ٢٤٩ ، الأغانى ١٧ : ٣٦٣ - ٣٩٧ ، سمط اللآلى ١ : ٦٠٦ - ٦٠٧ ، الاشتقاق : ٢٩ ، ثمار القلوب : ٩٧ - ٩٩ ، العقد ١ : ٢٨٧ - ٢٩١ ، المحبر : ١٤٥ ، الميدانى ١ : ١٢٣ ، شرح شواهد المغنى للسيوطى ١ : ٢٠٨ - ٢١٠ ، خزانة الأدب ٣ : ١٢٢ - ١٣٠ ، ٤ : ٢١٢ - ٢١٨ . وانظر أيضا كتب الصحابة فى ترجمة ابنه عدى ، ومقدمة ديوانه (نشر الخانجى) .

التخريج :

القصيدة (ماعدا الأبيات : ١٧ - ١٩ ، ٣٠ ، ٣٢) فى ديوان حاتم ، وعدتها هناك ٤٢ بيتا ، ص : ٢٢٠ - ٢٢٧ ، والتخريج هناك .

* بين آخر بيت من القصيدة السابقة وأول بيت من هذه القصيدة خرم بقدر ستة أسطر ، فسقط آخر بيت من قصيدة عدى كما ورد فى ديوانه ، وسقط أيضا اسم قائل هذه القصيدة . وعلى هامش النسخة بإزاء البيت الأول : « لحاتم الطائى هذه القصيدة ، والله أعلم » ، وهى بلا شك لحاتم .

١ - النؤى : الحفير حول الخيمة يدفع عنها السيل . الرق : الصحيفة البيضاء ، أو جلد رقيق ، يستعمل للكتابة. نمنم الشىء : رقشه وزخرفه ، ونمنمت الريح التراب : خطته وتركت عليه أثرا شبه الكتاب .

٢ - أذاعت به : أذهبته وطمست معالمه . الأرواح : الرياح . الحول المجرم : الكامل التام .

٣ - فى الديوان : دوارج قد غيَّرن . ورواية المخطوطة مطابقة لرواية ابن الشجرى فى المختارات ، ونص عليها شارح ديوان حاتم .

٤ – وغَيَّرَها طُولُ التَّقادُمِ والبِلَى فما أَعْرِفُ الأَطْلالَ إلَّا تَوَهُّما
٥ – دِيارَ التى كانَتْ تُرِيكَ ، وقَدْ عَفَتْ وأَقْوَتْ مِن الزُّوّارِ ، كَفًّا ومِعْصَما
٦ – تَهادَى ، عَلَيْها حَلْيُها ، ذاتُ بَهْجَةٍ وكَشْحًا كَطَيِّ السَّابِرِيَّةِ أَهْضَما
٧ – ونَحْرًا كَفاثُورِ اللُّجَيْنِ يَزِينُهُ تَوَقُّدُ ياقُوتٍ ، وشَذْرًا مُنَظَّما
٨ – إذا انْصَرَفَتْ فوقَ الحَشِيَّةِ مَرَّةً تَرَنَّمَ وَسْواسُ الحُلِيِّ تَرَنُّما
٩ – كجَمْرِ الغَضا هَبَّتْ له بَعْدَ هَجْعَةٍ مِن اللَّيْلِ أَرْواحُ الصَّبا فتَنَسَّما
١٠ – يُضِيءُ بِها البَيْتُ الظَّلِيلُ خَصاصُهُ إذا هى لَيْلًا حاوَلَتْ أَنْ تَبَسَّما
١١ – فبانَتْ لِطِيَّاتٍ لها ، وتَبَدَّلَتْ به بَدَلًا مَرَّتْ بِهِ الطَّيْرُ أَشْأَما
١٢ – وعاذِلَتَيْنِ هَبَّتا بَعْدَ هَجْعَةٍ تَلُومانِ مِتْلافًا مُفِيدًا مُلَوَّما
١٣ – تَلُومانِ لمَّا غَوَّرَ النَّجْمُ ، ضَلَّةً فَتًى لا يَرَى الإتْلافَ فى الحَمْدِ مَغْرَما
١٤ – فقُلْتُ ، وقَدْ طالَ العِتابُ عَلَيْهما وأَوْعَدَتانِى أَنْ تَبِينا وتَصْرِما

---

٥ – فى الديوان : التى قامت تُرِيكَ وقد خَلَتْ . عفت وأقوت بمعنى ، أى أقفرت .

٦ – تهادى : حذف إحدى التاءين . السابرى : من الثياب الرقاق ، وكل رقيق سابرى ، وفى المثل : عَرْضٌ سابرى ، يقوله مَن يُعْرَض عليه الشىء عرضا لا يبالغ فيه ، لأن السابرى من أجود الثياب ، يرغب فيه بأدنى عرض . أهضم : ضامر .

٧ – نحرا معطوف على « كشحا » ، أى تُرِيك كفا ومعصما وكشحا ونحرا . الفاثور : خوان أو طست جام من فضة . الشذر : صغار اللؤلؤ ، وهنات صغار من الذهب ، أو خرز يفصل به النظم . ونظمت اللؤلؤ : جمعته فى السلك أو الخيط .

٨ – فى الديوان : إذا انقلبت فوق ، وهى أجود .

٩ – الغضا : شجر ، وهو من أجود الوقود .

١٠ – فى الديوان : يضىء لنا ، ورواية المخطوطة موافقة لرواية الخالديين . الخصاص : جمع خَصاصَة ، وخصاص البيت : خلله . تبسما : حذف إحدى التاءين .

١١ – طيات : مذاهب .

١٢ – أفاد المالَ : أعطاه . الملوم : الذى لامه الناس مرة بعد مرة .

١٣ – غوّر النجوم : غاب .

١٥ - أَلا لا تَلُومانِى علَى ما تَقَدَّما — كَفَى بصُرُوفِ الدَّهْرِ للمَرْءِ مُحْكِما
١٦ - فإنَّكُما لا ما مَضَى تُدْرِكانِهِ — ولَسْتُ على ما فاتَنِى مُتَنَدِّما
١٧ - ولا تَعْذِلانِى إنْ أَجَبْتُ مُنادِيًا — دَعا بَعْدَما نامَتْ عُيُونٌ فأَسْمَعا
١٨ - دَعَا دَعْوَةً يَرْجُو المَبِيتَ ، فأَيْقَظَتْ — سِباعًا وبُومًا كُنَّ بالجَوِّ نُوَّما
١٩ - شَبَبْتُ له نارِى ضِرامًا ، فسَوَّلَتْ — لهُ النَّفْسُ ما ذَكا سَناها وأَضْرَما
٢٠ - ونَفْسَكَ أَكْرِمْها ، فإنَّكَ إنْ تَهُنْ — عليكَ ، فلَنْ تَلْقَى لَها الدَّهْرَ مُكْرِما
٢١ - أَهِنْ للذى تَهْوَى التِّلادَ ، فإنَّهُ — إذا مُتَّ كان المالُ نَهْبًا مُقَسَّما
٢٢ - ولا تَشْقَيَنْ فيهِ ، فيَسْعَدَ وارِثٌ — بهِ ، حينَ تَغْشَى أَغْبَرَ الجَوْفِ مُظْلِما
٢٣ - يُبَيِّعُهُ غُنْمًا ، ويَشْرِى كَرامَةً — وقد صِرْتَ فى خَطٍّ من الأَرْضِ أعْظُما
٢٤ - قَلِيلًا بهِ ما يَحْمَدنَّكَ وارِثٌ — إذا احْتازَ مِمّا كُنْتَ تَجْمَعُ مِقْسَما
٢٥ - تَحَلَّمْ عن الأَدْنَيْنَ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ — ولَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حتَّى تَحَلَّما

---

١٥ - محكما : من أحكمت التجارب فلانا .

١٨ - الجو : الوادى ، وما اتسع من الأرض .

١٩ - الضرام : اشتعال النار . ذكت النار : اشتعلت واشتد لهبها .

٢١ - التلاد : المال القديم الموروث . النهب : ما يُنْهَب .

٢٢ - فى الديوان : حين تُحْشَى ، ورواية المخطوطة موافقة لرواية الحماسة البصرية والعينى وخزانة الأدب . أغبر الجوف مظلما : يعنى القبر .

٢٣ - يبيعه : كذا أيضا فى نوادر أبى زيد ، وفى الديوان : يُقَسِّمُه . يشرى كرامة : أى شرفا .

٢٤ - فى الديوان : قليلٌ (بالرفع) ، ورواية المخطوطة (بالنصب) موافقة لرواية نوادر أبى زيد وحماسة البحترى ومختارات ابن الشجرى . احتاز وحاز بمعنى . المقسم : النصيب الذى يناله الإنسان ، وفى الديوان : مَغْنَما .

٢٥ - تحلم : بناء تَفَعَّلَ يكون لمن أدخل نفسه فى الشيء وإن لم يكن من أهله ، كما قالوا : تَعَرَّب وتَقَيَّس ، ويظل يعاوده كَرَّةً بعد كرة حـــــتى يسهل عليه . الأدنون : جمع الأدنى ، يعنى الأقارب .

٢٦ – متى تَرْقَ أَضْغانَ العَشِيرَةِ بالأَنا ... وتَرْكِ الأَذَى يُحْسَمْ لكَ الداءُ مَحْسَما

٢٧ – وما ابْتَعَثَتْنِى فى هَوايَ لَجاجَةٌ ... إذا لَمْ أَجِدْ فِيما أَمامِى مُقَدَّما

٢٨ – إذا شِئْتُ ناوَيْتُ امْرَأَ السُّوءِ صابِرًا ... عَلَيْهِ ، ولاطَمْتُ اللَّئِيمَ المُلَطَّما

٢٩ – وذو اللُّبِّ فى النَّجْوَى جَدِيرٌ إذا رَأَى ... ذَوِى طَبَعِ الأَخْلاقِ أَنْ يَتَكَرَّما

٣٠ – وما ذاكُمُ أَلَّا يَكُونَ إذا انْبَرَى ... حَقِيقًا بأَنْ يَخْزَى ويَنْزُو فيَنْدَما

٣١ – وعَوْراءَ قد أَعْرَضْتُ عَنْها فلَمْ تَضِرْ ... وذِى أَوَدٍ قَوَّمْتُهُ فتَقَوَّما

٣٢ – وإنِّى لَطَلْقُ الوَجْهِ للطَّالِبِ القِرَى ... دَعانِى إذا وَجْهُ امْرِئِ السُّوءِ أَظْلَمَا

٣٣ – ولا أَخْذُلُ المَوْلَى وإنْ كانَ خاذِلًا ... ولا أَشْتُمُ ابْنَ العَمِّ إنْ كانَ مُفْحَما

٣٤ – ولا زادَنِى عَنْهُ غِناىَ تَباعُدًا ... وإنْ كانَ ذا نَقْصٍ مِن المالِ مُصْرِما

٣٥ – وأَغْفِرُ عَوْراءَ الكَرِيمِ اصْطِناعَهُ ... وأَصْفَحُ عن ذَنْبِ اللَّئِيم تَكَرُّما

٣٦ – ولَيْلٍ بَهِيمٍ قد تَسَرْبَلْتُ هَوْلَهُ ... إذا الليلُ بالنِّكْسِ الضَّعِيفِ تَجَهَّما

---

٢٦ – رقيت فلانا : إذا تملقت له وسللت حقده بالرفق ، كما ترقى الحية حتى تجيب . الأنا والأناة : الحلم والرفق . وفى الديوان : وكَفِّ الأذى ، ورواية المخطوطة موافقة لرواية نوادر أبى زيد والحماسة البصرية والعينى .

٢٨ – ناويت : ناوأت ، خفف الهمزة . وفى الديوان : السوء ما نَزَا إليكَ ، وقد انفردت المخطوطة بهذه الرواية .

٢٩ – النجوى فى الكلام : ما ينفرد به الجماعة والاثنان سرا كان أو ظاهرا . وفى الديوان : وذو اللب والتقوى ، وانفردت المخطوطة بهذه الرواية . الطَّبَع : الدَّنَس .

٣٠ – فى المخطوطة : يخزى ويدو ، فجعلتها كما ترى ، ونزا : بَعُد وانتحى .

٣١ – العوراء : الكلمة القبيحة . الأود : العِوَج .

٣٢ – القرى : الطعام يقدم للضيف .

٣٣ – المولى : ابن العم ، والجار ، والحليف .

٣٤ – المصرم : القليل المال .

٣٥ – عوراء : انظر هـ : ٣١ . اصطناعه : مفعول لأجله معرفا ، والأصل فيه كما يزعم النحاة أن يكون نكرة منونا . وفى الديوان : عن شتم اللئيم .

٣٦ – البهيم : الأسود الشديد الظلمة . النكس : الضعيف . تجهّم عليه الليلُ : أظلم .

٣٧ - وَلَنْ يَكْسِبَ الصُّعْلُوكُ حَمْدًا ولا غِنًى ... إذا هو لَمْ يَرْكَبْ مِن الأَمْرِ مُعْظَما
٣٨ - لَحَا اللهُ صُعْلُوكًا مُناهُ وهَمُّهُ ... مِن العَيْشِ أَنْ يَلْقَى لَبُوسًا ومَطْعَما
٣٩ - يَرَى الخَمْصَ تَعذِيبًا ، وإنْ يَلْقَ شَبْعَةً ... يَبِتْ قَلْبُهُ مِن قِلَّةِ الهَمِّ مُبْهَما
٤٠ - مُقِيمًا مع المُثْرِينَ لَيْس بِبارِحٍ ... إذا نالَ خَيْرًا مِن طَعامٍ ومَجْثِما
٤١ - ينامُ الضُّحَى حتَّى إذا يَوْمُهُ اسْتَوَى ... تَنَبَّهَ مَثْلُوجَ الفُؤادِ مُوَرَّما
٤٢ - ولِلهِ صُعْلُوكٌ يُساوِرُ هَمَّهُ ... ويَمْضِى على الأَيَّامِ والدَّهْرِ مُقْدِما
٤٣ - فَتَى طَلِباتٍ لا يَرَى الخَمْصَ تَرْحَةً ... ولا أَكْلَةً إنْ نالَها بَعْدُ مَغْنَما

* * *

---

٣٧ - الصعلوك : الفقير .

٣٩ - الخمص : الجوع . فى ديوان حاتم : المبهم : القليل الهم ، يقال : أبهمت الباب : أغلقته . ولهذا البيت خبر طريف مع بلال بن أبى بردة ، وكان بلال راوية فصيحا أديبا ، فأنشد - وذو الرمة جالس - هذا البيت ، وجعله « يرى الخِمْسَ » . فقال ذو الرمة : إنما الخمس للإبل ، والمراد هنا الخَمْص ، أى خمص البطون ، فمحك بلال ، وقال : هكذا أنشدنيها رواة طيئ ، فردّ عليه ذو الرمة ، فمحك بلال . انظر طبقات فحول الشعراء ٢ : ٥٦٩ ، الأغانى ١٨ : ٣٢ . وذكر الأصفهانى فى التنبيه (ص: ١٢٨) أن المفضل هو صاحب القصة مع حماد الراوية . وذكر ابن أيبك فى تصحيح التصحيف (ص : ٢٤٨) أن المفضل هو صاحب القصة مع خلف .

٤٠ - فى الديوان : إذا كان جَدْوَى من طعام .

٤١ - فى ديوان حاتم : قال أبو صالح : سمعت الأصمعى يقول : المثلوج الفؤاد ، إذا كان ضعيف القلب ساقِط النَّفْس والرأى . والمورم : من كثرة النوم .

٤٢ - يساور : يواثب . الهم : العزم .

٤٣ - الطَّلِبَة : ما طلبته من شيء . فى الديوان : ولا شَبْعَة ... عَدَّ .

٩٧

وقال رُؤْبة بن سعد بن مالك بن جعفر الأَسَدِى

الترجمة :

أول ديوانه المخطوط ، طبقات فحول الشعراء ١ : ٧٦١ ، الشعر والشعراء ٢ : ٥٩٤ - ٦٠١ ، الأغانى ٢٠ : ٣٤٥ - ٣٥٥ ، المؤتلف : ١٧٥ ، سمط اللآلى ١ : ٦٥ ، جمهرة أنساب العرب : ٢١٥ ، معجم الأدباء ٣ : ١٣١١ - ١٣١٢ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٥٦ - ٥٧ ، وفيات الأعيان ٢ : ٣٠٣ - ٣٠٥ ، شذرات الذهب ١ : ٢٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٦ : ١٦٢ ، المقاصد النحوية ١ : ٤٣، الخزانة ١ : ٩٢ - ٩٣ .

التخريج :

الرجز ما عدا الشطرين ١٧٢ ، ١٧٣ فى ديوانه المطبوع : ١٠٤ - ١٠٨ وأثبت المحقق الشطرين فى زيادات الديوان : ١٧٩ عن إحدى نسخ الصحاح ، ووردا منسوبين لرؤبة فى الكامل ٣ : ٢١ ، التذكرة الحمدونية ٥ : ٢٦١ ، وجاء ثانيهما منسوبا له فى اللسان (زهق) مع رواية مختلفة للشطر الأول منهما ، وجاءا غير منسوبين فى شرح ديوان رؤبة المخطوط ص ٤٩ فى شرح الشطر ٤٧ ، وفى سائر المصادر مثل إصلاح المنطق : ٤٦٤ ، معجم مقاييس اللغة ٥ : ٧٥ ، ومجمل اللغة ٤ : ١٥٦ ، الخصائص ١ : ٣٠٦ ، المحتسب ١ : ١٢٦ ، واللسان والتاج (قرق) . وقد رد الصاغانى فى التكملة : ٨٠٩ هذه النسبة وخطَّأ الجوهرى ، وقال : الرجز الذى لرؤبة شاهدا على (القَرِق) هو قوله :

واسْتَنَّ أَعْرافُ السَّفا على القِيَقْ   وانْتَسَجَتْ فى الرِّيحِ بُطْنانُ القرقْ

وهما الشطران ٤٦ ، ٤٧ هنا فى المنتخب . والرجز أيضا ما عدا هذين الشطرين فى ديوانه المخطوط : ٦١ - ٨٤ ، المقاصد النحوية ١ : ٣٨ - ٤٥ . والشطور ١ - ٢١ ، ٧٢ فى الخزانة ٤ : ٧٨ - ٨٩ . والشطور ٥٩ - ٧٢ فى الخزانة أيضا ١٠ : ١٧٧ - ١٨٤ . والأشطر ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٠ فى ابن سلام ١ : ٧٦١ - ٧٦٢ . والشطران الأولان أو أولهما كثيرا الدوران فى كتب النحو واللغة ، فانظر على سبيل المثال لا الحصر الخصائص ١ : ٢٦٤ ، اللسان (خرق ، عمق ، غلا) . والشطران ٦ ، ٧ فى اللسان (دقق) ، والشطران ٩ ، ١٠ فى اللسان (هرجب) ، والشطران ١٤ ، ١٥ فيه أيضا (زلق) ، والشطر ١٦ فيه أيضا (طلق) ، والشطر ٢٠ فى كتاب النبات : ٢٥٥ ، ، والشطران ٢١ ، ٢٢ فى الإغفال : ١ : ٢٥٦ ، وثانيهما فى الصحاح ، اللسان ، التاج (بهق) ، والجمهرة ١ : ٣٢٥ . والشطران ٢٨ ، ٢٩ فى اللسان (سرر ، وفرك ، وعسق) والشطر ٢٧ فيه أيضا (عشق) ، والشطر ٣٠ فيه أيضا (شبق) ، والشطر ٣١ فيه أيضا (حمق) ، الشطر ٣٤ فى اللسان (وهوه) الشطران ٣٥ ، ٣٦ فى الأزمنة والأمكنة ١ : ١٧٦ . والشطر ٣٧ فى اللسان (غمق) ، والشطر ٣٨ فيه أيضا (بوق) . =

= والشطر ٤٠ فى اللسان (حجر ، ذلق) . والأشطر ٤٢ ، ٦٧ ، ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٤٦ فى الشعر والشعراء ٢ : ٥٩٨ - ٥٩٩ . والشطران ٤١ ، ٤٢ فى الوساطة : ١٤ ، اللسان (هيج) ، والشطر ٤٦ فيه أيضا (قيق) ، والشطر ٤٨ فيه أيضا (هزق) ، والشطر ٥١ فيه أيضا (عقق) ، والشطران : ٥٥ ، ٥٦ فيه أيضا (طرق) ، والشطر ٥٧ فى معجم البلدان (عذق) واللسان (نهق) ، والشطر ٦٠ فيه أيضا (سلس ، شمق) ، والشطران ٦٠ ، ٦٢ فيه أيضا (ذعلب) ، والشطر ٦٣ فيه أيضا (غفق) ، والشطران ٦٥ ، ٦٦ فيه أيضا (سوق ، طوق) ، والشطران ٦٦ ، ٦٧ فيه أيضا (هذب) ، والشطر ٧٠ فيه أيضا (زعق) . الشطران ٧١ ، ٧٢ فى المقتضب ٤ : ٤٨١ ، سر صناعة الإعراب ١ : ٢٩٢ ، اللسان (مقق) . والشطر ٧٤ فى كتاب النبات : ١٤٦ ، واللسان (كفت) ، والشطران ٧٥ ، ٧٦ فى الكامل ٣ : ٢١ ، المقتضب ٤ : ٢٢ ، المحتسب ١: ١٢٦ ، ٢٩٠ ، ما يجوز للشاعر فى الضرورة : ٢٢٧ ، سمط اللآلى ١ : ٣٢٢ ، العمدة ١ : ٥٢١ ، المنتخب من غريب كلام العرب ٢ : ٧١٨ ، الإغفال ٢ : ١٩١ ، أمالى ابن الشجرى ١ : ١٥٧ . وانظر أيضا اللسان (حقق ، قطط ، سحا) ، والشطران ٧٨ ، ٧٩ فى اللسان (صيق) ، والشطر ٧٩ فيه أيضا (قدح) ، والشطر ٨٠ فيه أيضا (دهق ، رضم) ، والشطران ٨٢، ٨٣ فيه أيضا (ملخ) ، وثانيهما فى التذكرة الحمدونية ٢ : ٧٩ . الأشطر ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ فى اللسان (زنق) ، والشطر ٨٨ فيه أيضا (نشق) ، والشطر ٩٠ فيه أيضا (فأق) . والشطران ٩٢ ، ٩٣ فى اللسان (قعع) ، وثانيهما فيه أيضا (علق) . والشطر : ٩٤ فى التاج (سحق) . والشطر ٩٧ فى اللسان (فهق) . والشطران : ٩٨ ، ٩٩ فى اللسان (دعق) ، والشطران ٩٩ ، ١٠٠ فيه أيضا (دعس) . والشطران ١٠٠ ، ١٠١ فيه أيضا (دسق) ، وثانيهما فى التاج (بعق) . والشطر ١٠٤ فى كتاب البئر ٥٤ ، اللسان (أوق) . والشطر ١٠٥ فى اللسان (غيل) ، التاج (خلق) . والشطر ١١٠ فى الأزمنة ١ : ٢٢٩ ، اللسان (فتق) . والشطر ١١٢ فى الحيوان ٢ : ٢٨٥ ، ٦ : ٣١٤ ، معجم مقاييس اللغة ١ : ١٣٢ ، التاج (ألق) . الشطر ١١٧ فى اللسان (ودق) ، والشطر ١١٨ فى كتاب النبات : ١١٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، اللسان (فوق) ، والشطر ١١٩ فى معجم مقاييس اللغة ١ : ٢٧ ، خلق الإنسان ١٢٠ ، اللسان (بخق) . والشطران : ١٢٠ ، ١٢١ فى تهذيب الآثار ١ : ١٦٢ ، وكتاب النبات ٣٩٥ ، وأولهما فيه أيضا ٣٩٢ ، واللسان (زرق) ، وثانيهما فى كتاب النبات ٣٨٧ ، والشطر ١٢٢ فيه أيضا ٣٥٥ ، ٣٧٢ ، والشطر ١٢٣ فيه أيضا ٣١٦ ، اللسان (شنق) . والشطر ١٢٥ فيه أيضا ٣١٩ . والشطران ١٢٦ ، ١٢٧ فى كتاب النبات : ٣٣٣ ، وثانيهما فيه أيضا ٣٢١ ، ٣٣١، والشطران ١٢٨ ، ١٢٩ فيه أيضا ٣٠٢ ، والشطر ١٣١ فيه أيضا ٣٠٩ . والشطر ١٣٢ فى التاج (زرق). والشطر ١٣٣ فى اللسان (زبق) . والشطر ١٣٨ فى الجمهرة ٣ : ٢٥٤ ، التاج (أزق) . والشطران ١٣٩ ، ١٤٠ فى التاج (فشق) ، وأولهما فى اللسان (فشق) ، وثانيهما فى كتاب النبات ٣٣٦ ، اللسان (شرى) . والشطر ١٤١ فى اللسان (دمق) . والشطران ١٤٣ ، ١٤٤ فى التاج (لمق) ، والشطر الثانى منهما فيه أيضا (شدق) . والشطران ١٤٦ ، ١٤٧ فى الحيوان ٥ : ٥٣٤ . =

١ - وقاتِمِ الأعماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ مُشْتَبِهِ الأعلامِ لَمَّاعِ الخَفَقْ
٣ - يُكِلُّ وَفْدَ الرِّيحِ مِن حيثُ انْخَرَقْ شَأْزٍ بمَنْ عَوَّهَ ، جَذْبِ المُنْطَلَقْ
٥ - ناءٍ من التَّصْبِيحِ نائِى المُغْتَبَقْ تَبْدو لنا أَعْلامُه بَعْدَ الغَرَقْ

= والأشطر ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ فى اللسان (مصع) ، وثالثهما فى اللسان (لوح) . والشطران ١٥٠، ١٥١ فى اللسان (لسق) ، وأولهما فيه أيضا (حوم ، مهق) . والشطر ١٥٢ فى كتاب النبات : ٣٣٧ ، والشطر ١٥٣ فى اللسان (أون) . والشطر ١٥٤ فى كتاب النبات : ٣٨٠ ، اللسان (سندر) . والشطر ١٥٥ فى التاج (درق) . والشطران ١٥٨ ، ١٥٩ فى اللسان (صفق ، عفق) . والشطران ١٦١، ١٦٢ فى اللسان (حمض) . والشطر ١٦٣ فى التاج (شقق) . والشطران ١٦٥ ، ١٦٦ فى اللسان (رقق ، شبرق) .

١ - قاتم : صفة لموصوف محذوف ، وهو طريق فى مفازة . والقُتْمَة : غُبْرَة إلى حُمْرَة . الأعماق : جمع عُمق ، وهو ما بَعُد وامتد من أطراف الصحارى ، مستعار من عمق البئر . المخترق : مكان الاختراق والاجتياز ، يعنى أنه خال من مظاهر الحياة فلا أناس ولا نبات . وقوله : المخترق شاهد على أن تنوين الترنُّم قد يلحق الرَّوِىّ المُقَيَّد فيختص باسم الغالى . وقد فصّل البغدادى القول فيه والخلاف حوله (الخزانة ١ : ٧٨ - ٧٩) ، وانظر سيبويه ٤ : ٢١٠ ، واللسان (غلا) .

٢ - الأعلام : الجبال يَهْتدِى بها المسافِر ، مفردها عَلَم . يعنى أن أعلام هذه المفازة يشبه بعضها بعضا ، فتشتبه الهداية على سالكها . الخفق (بسكون الفاء) ، وحركه للضرورة ، وذلك كثير فى قوافى هذا الرجز ، اضطراب السراب ، وفعله من بابىْ نصر وضرب .

٣ - فى الديوان المطبوع : يَكِلُّ وَفْدُ ، أما فى رواية المنتخب فالفاعل يعود على « قاتم الأعماق » . انخرق : صار خَرْقا ، والخَرْق : الواسع ، وإذا اتسع الموضع فَتَرَ مَرُّ الريح ، أما إذا ضاق اشتد مرورها فيه . وَفْد الريح : أَوائلها وما تقدّم منها ، جمع وافِد ، مأخوذ من وَفْد القوم وهم الوافدون قبل غيرهم .

٤ - شَأْز : صَعْب غليظ شديد ، أى الطريق فى المفازة . عَوّه : نزل آخر الليل بالمكان . المنطلق : محل الانطلاق ، يعنى أن هذا الطريق صعب شديد على من تلبّث فيه ، غير خصيب على المار والسالك .

٥ - صَبَّح المكان : أتاه فى الصباح . المغتبق : غَبَق الرجلَ (من باب ضرب) سقاه غَبوقا ، وهو اللبن أو الخمر يُشْربان بالعَشِىّ ، فاغْتَبَق هو . يعنى أن هذا المكان بعيد من أن يُصَبِّحه الراكب فيَصْطَبِح فيه أو يأتيه ليلا فيَغْتَبِق .

٦ - أعلامه : مضى شرحها فى هامش ١ . بعد الغرق : أى بعد أن تغرق فى السراب فلا تظهر ، ثم ينجاب عن السراب فتبدو .

٧ - فى قِطَع الآلِ وهَبْواتِ الدُّقَقْ   خارِجَةً أَعْناقُها مِن مُعْتَنَقْ

دُقَق التراب : واحدها دُقَّة .

٩ - تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلاةِ الوَهَقْ   مَضْبُورَةٍ قَرْواءَ هِرْجابٍ فُنُقْ
١١ - مائِرَةِ الضَّبْعَيْنِ مِصْلاتِ العُنُقْ   مُسْوَدَّةِ الأَعْطافِ مِن وَشْمِ العَرَقْ
١٣ - إذا الدَّليلُ اسْتافَ أَخْلاقَ الطُّرُقْ   كأنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ

---

٧ - فى قطع الآل : متعلق بقوله « الغَرَق » ، أى تغرق فى قِطَع الآل . والآل : السراب ، وفرَّق ابن قتيبة فى أدب الكاتب بينهما فقال : الفرق بين الآل والسراب أن الآل يكون أوّلَ النهار وآخِرَه . وسُمِّى آلا لأن الشخص هو الآل . فلما رُفِعَ الشخص قيل هذا آل قد بدا وتبين . أما السراب فهو الذى تراه نِصْفَ النهار كأنه ماء . وأنكر ذلك ابن السِّيد فى شرحه وسَوَّى بينهما . الهَبْوات : جمع هَبْوَة ، وهى الغَبْرَة . الدُّقَق : ما انْدَقَّ من التراب اللَّين الذى كَسَحته الريح من الأرض .

٨ - خارجة أعناقها : يعنى قمَم الأعلام . والمعتنق . مَخْرَج أعناق الجبال من السراب .

٩ - تنشطته : تجاوزته بنشاط ، وهو جواب رب فى قوله : وقاتم الأعماق ، أى رُبَّ قاتم الأعماق . المِغْلاة : التى تُبْعِد الخَطْو وتَغْلُو فيه ، أى تُفرِط وتُبالِغ ، صِفة حُذِف موصوفها وهو الناقة . الوَهَق : المواظبة فى السير والجدّ فيه .

١٠ - المَضْبُورة : المجموعة الخَلْق المُكْتَنِزَة . القَرْواء : الطويلة القَرا ، أى الظَّهْر ، وفى الصحاح : المقصود هنا السَّنام . الهرجاب : الطويلة الضخمة من النوق . الفُنُق : الناقة الفَتِيَّة ، صفة قاصرة عليها ، لا تستعمل للذكور .

١١ - مائِرَة : مار الشيءُ (كقال) تحرك . الضَّبْعان : ويروى العَضْدان ، وهما سواء وَزْنا ومعنى ، يقول : يتحرك ضَبْعاها لِسَعَة إِبْطَيْها . المِصْلات : التى انحسر الشَّعر عن عُنُقها ، وذلك علامة من علامات الكرم ، لأن الهَجِينَة تكون شَعْراء العنق .

١٢ - يقول : جَهِدَت حتى عَرِقت وتراكب العَرَق عليها واسْوَدَّ حتى صار لها كالوَشْم ، ويروى ، كما فى الديوان المخطوط ، الوَسْم ، من وَسَمَه إذا أَثَّر فيه بِسِمَة أو كَىّ .

١٣ - إذا هنا ظرفية ، وليست شرطية . استاف مثل ساف : شَمَّ . أخلاق الطرق : الدَّارِس منها التى قد أخلقت ، واحدها خَلَق ، وأصله فى الثوب ثم استعير لآثار الديار ، والطرق القديمة ، فالاستدلال بشم التراب إنما يكون فى الطرق القديمة المطروقة ، حيث توجد رائحة الأَبْوال والأَرْواث .

١٤ - الحقباء : الأتان الوحشية ، شبَّه الناقةَ بها فى الجلادة والسرعة . بَلْقاء : فيها بَلَق ، وهو سواد وبياض . الزَّلَق : المكان الذى تَزْلَق عنه اليد ، يعنى عَجُز الأتان .

١٥ - أو جادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِىُّ الحَنَقْ   مُـحَـمْـلَـجٌ أُدْرِجَ إدْراجَ الـطَّـلَـقْ
١٧ - لَـوَّحَ مِـنْـه بَـعْـدَ بُـدْنٍ وسَـنَـقْ   مِن طُول تَعْداءِ الرَّبِيع فى الأَنَقْ

مِن عَدْوِه [فى] الرَّبِيع مَصْدر أَنِقَ يَأْنَقُ .

١٩ - تَلْوِيحَكَ الظَّاهِرَ نِضْوًا للسَّبَقْ   قُودٌ ثَـمـانٍ مِثْـلُ أَفراسِ الأَبَقْ

ويُرْوَى : يُطْوَى للسَّبَقْ . يَعْنِى الأُتُن (١) .

---

١٥ - فى المخطوطة : جاذب ، خطأ ، والتصحيح من الديوان المطبوع والمخطوط وغيرهما . والجادِر ، على النسب صفة للحمار الوحشى ، أى ذو جَدَر ، وهو أَثَر العَضّ ، عَضَّته الفحول فصار فى عنقه جَدَرات . اللِّيت : صَفْحَة العُنُق ، وهما ليتان عن يمين وشمال . الحَنَق : الضُّمْر ، أى طُوِى بالضُّمْر .

١٦ - مُحَمْلَج : اسم مفعول من حَمْلَج الحَبْلَ إذا فَتَله فَتْلا شديدا ، وكذلك أَدْرَجَه . الطَّلَق : قَيْد من جُلُود وأيضا الحبْل الشديد الفَتْل . وفى حديث ابن عَبّاس : « الحياء والإيمان مَقْرُونان فى طَلَق » ، أى مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شُدا فى حَبْل أو قَيْد .

١٧ - لَوَّح : غَيَّر ، ويعنى هنا أَضْمَر ، وفاعِلُه يأتى فى الشطر ٢٠ وهو قوله « قُود » . البُدْن (وبضمتين أيضا) : السِّمَن . السَّنَق : سَنِق (من باب شرب) الحمار وكل دابة ، إذا أكل من الرُّطْب حتى أصابه كالبَشَم .

١٨ - الأَنَق : الإعجاب بالشىء . وقوله « من طول تعداء » يوضح السبب الذى أدَّى إلى سِمَنه .

١٩ - تلويحك : مصدر تشبيهى منصوب بـ « لَوَّح » فى الشطر ١٧ ، بمعنى ضَمَّر كما مرّ . الظاهِر : هذه رواية انفردت بها المخطوطة ، والظاهر : السمين يقال : أَكَل الرجلُ أكلةً ظَهَر منها ظَهْرَة ، أى سَمِنَ ، ومنه يقال : بعير ظَهِير ، أى قوىّ ، وظِهْرِىّ ، أى هو العُدَّة للحاجة إنْ احْتِيجَ إليه . أما رواية سائر المصادر فهى : تلويحك الضَّامِر ، ولعل رواية المخطوطة أوفق ، وإلا فما تَضْمِيرُك فَرَسا ضامِرا أَصْلا ؟ . وانفردت المخطوطة أيضا برواية : نِضْوا ، والنِّضْو : الضامِر المهزول ، فيكون المعنى تلويحك هذا الفرس السمين القوى حتى يصير ضامرا . وقد يكون النِّضْو هنا - وأنا إلى ذلك التفسير أَمْيَل - هو الفرس السريع السابق ، يقال : - كما فى الصحاح - نضا الفَرَسُ الخيلَ : سَبَقها وتقدَّمها وانسلخ منها . وقد استعمل ذلك للسهم أيضا كما فى قوله :

يَنْضُونَ فى أَجْوازِ لَيْلٍ غاضِى   نِـضْـوَ قِـداحِ الـنـابِـلِ الـنَّـواضِـى

السَّبَق : الرَّهن الذى يوضعَ بين أهل السباق .

(١) يُطْوَى للسَّبَق : أى يُضَمَّر وذلك بأن يُجَوَّع . وقول الشارح « يعنى الأُتُن » إشارة إلى « قُود ثمان » فى الشطر ٢٠ .

٢١ - فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وَبَلَقْ كأنَّه فى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ

البَلَقُ : البَياض . وبَلَقانُ الماءِ والقَمَر : تَلأْلُؤه ، قال أبو ذُؤَيْب [١] :

فى رَبْرَبٍ بَلَقٍ حُورٍ مَدامِعُها كأنهنَّ بِجَنْبَىْ حَرْبَـةَ البَرَدُ

٢٣ - يُحْسَبْنَ شامًا أو رِقاعًا مِن بِنَقْ فَوْقَ الكُلَى مِن دائراتِ المُنْتَطَقْ

٢٥ - مَقْذُوذَةُ الآذانِ ، صَدْقاتُ الحَدَقْ قد أَحْصَنَتْ مِثْل دَعامِيصِ الرَّنَقْ

---

٢٠ - قُود : فاعِل « لَوَّح » فى الشطر ١٧ ، وهو جمع قَوْداء ، وهى الطويلة العُنُق والظَّهْر ، ويُزْوَى : حُقْب ، جمع حقباء ، انظر هامش : ١٤ السابق . الأَمْراس : جمع مَرَس ، وهو جمع مَرَسَة ، وهو الحَبْل . الأبق : القنب ، وهو نبات دقيق السيقان ، قال أبو حنيفة (كتاب النبات : ٢٥٥) ، ولم يبلغنى أنه ينبت بأرض العرب ، فارسِىّ جَرَى فى كلام العرب . أقول : لم يذكره الجواليقى ولا البشبيشى . وذكر الأصمعى أنه الكَتَّان (الخزانة ١ : ٨٨) ، تتخذ منه الحبال ، ولكن أبو حنيفة فرَّق بينهما ، وقال : الأَبَق أَجَلّ من الكَتَّان وأَقْوَى .

٢١ - البَلَق : سواد وبياض . التَّوْلِيع : اسْتِطالة البَلَق . البَهَق : بياض مُخالِف للَوْن الجسد ، وليس بِبَرَص .

٢٢ - ورواية المخطوطة « كأنها » وهى رواية الديوان المطبوع أيضا ، لا إشكال فيها . ولكن اللفظة تُرْوَى أيضا « كأنه » ، ويبدو أن هذه هى الرواية الصحيحة ، فقد قال أبو عُبيدة لرؤبة : (إن كنت قد أردت « الخطوط » فقُلْ « كأنها » ، وإن أردتَ « السواد والبلق » فقُلْ « كأنهما » . فقال رؤبة : أردتُ كأنَّ ذلكَ ، ويلك !) . والذى يعنيه رؤبة أن اسم الإشارة بالمذكور إذا خالف المشار إليه صحيح ثابت فى العربية ، وبه فُسّر قوله تعالى : ﴿ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾ [سورة البقرة الآية ٦١] بإفراد اسم الإشارة « ذلك » مع أنّ المشار إليه شيئان هما الكُفْر والقَتْل .

(١) بيت أبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ١ : ٦١ .

٢٣ - الشام : جمع شامة ، وهى علامة فى الجسد تخالف سائر لونه ، وربما تكون فى الفرس على مكان يكره ، وربما كانت فى دوائراها (أو دائراتها كما فى الرجز هنا) . البِنَق : جمع بَنِيقَة ، وهى رُقْعَة تُزاد فى القَمِيص ليُزاد فى سَعَته .

٢٤ - دائرات المُنْتَطَق : فى الفرس ثمان عشرة دائرة ، يكره منها أربعة ، من بين هذه الأربعة : دائرة القالِع ، وهى التى تكون تحت اللِّبْد ، وهو ما عناه هنا « بدائرات المنتطق » ، والمنتطق مكان شد النِّطاق ، أى الوسط . وفى الديوان المخطوط : « الكُلْيَة هى وراء الخاصِرة مما يلى الصُّلْب . يُقال للبَعير إذا دَبَر فى ذلك الموضع : دَبَرَت كُلْيَتاه . والدائرةُ تكون فى ذلك الموضع ، يكون النِّطاق عليها » .

٢٥ - مقذوذة : أُذُن مَقْذُوذة ومُقَذَّذَة ، مُحَدَّدة كأنما بُرِيَت بَرْيا ، وكلُّ ما سُوِىّ و أُلْطِف =

٢٧ – أَجِنَّةً فى مُسْتَكِنَّاتِ الحَلَقْ فعَفَّ عن أَسْرارِها بَعْدَ العَسَقْ

العَسَقُ : اللُّزوم ، يقال : : عَسِقَ وعَسِكَ وسَدِكَ وَلكِىَ
به إذا لَزِمَه وأُولِع به .

٢٩ – ولَمْ يُضِعْها بَيْنَ فِرْكٍ وعَشَقْ لا يَتْرُكُ الغَيْرَةَ مِن عَهْدِ الشَّبَقْ

٣١ – أَلَفَّ شَتَّى ، لَيْسَ بالرَّاعِى الحَمِقْ شَذَّابَةٌ عنها شَذَى الرُّبْعِ السُّحُقْ

٣٣ – قَبَّاضَةٌ بَيْنَ العَنيفِ واللَّبِقْ مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهْواهُ الشَّفَقْ

قَبّاضة : يقول : هو يَقْبِضُها أحيانا ، ويَسُوقُها أحيانا .

= فَقَدْ قُدٌّ . صَدْقات الحَدَق : فسرها فى الديوان المخطوط بأنها صُلْبات الأعين ، يعنى مُشتويات الأعين لا عيب فيها . وقد تكون هنا بمعنى صادقة النظر حديدته ، ومنه يقال : رَجُل صَدْق النظر .

٢٦ – أحصنت : حَمَلت . الدعاميص : جمع دُعْمُوص ، وهى دُوَيبة صغيرة تكون فى مُسْتَنْقَع الماء . الرَّنَق : الماءُ الكَدِر . فى الديوان المخطوط « شبه ما حملت بالدعاميص فى بقية ماء كدر » . الدعموص فى أول خلق الفرس وهو علقة فى بطن أمه إلى أربعين يوما .

٢٧ – الحَلَق : فى الرَّحِم حَلْقتان إحداهما التى على فم الفَرْج عند طَرَفه ، والأخرى التى تَنْضَمّ على الماء وتَنْفَتِح للحَيْض .

٢٨ – أسرارها : السِّر هو النِّكاح . العَسَق : الملازمة واللُّزوق ، يقول لما حَمَلت عَفَّ عنها وتركها .

٢٩ – الفِرْك : البُغْض . العَشَق مثل العِشْق .

٣٠ – الشَّبَق : شِدَّة الغُلْمَة وطَلَبُ النِّكاح ، يقال للرجل والمرأة ، واستعمله رؤبة هنا للحيوان . يعنى يمنعها من الفُحول وهى بين الفارِك والمُبْغِض من فَرْط الشَّبَق .

٣١ – أَلَّف شتَّى : جمعها من هنا وهناك ، كما فى قول أبى ذؤيب فى عينيته : « فافْتَنَّهُنَّ من السَّواء » . الحَمِق : الأَحْمَق .

٣٢ – شَذَّابة : صيغة مبالغة من شَذَّب ، وأصله فى قطع ما على الشجر من الأغصان وقَشْر لحائه ، أى يقطع عنها الفحول واحدا واحدا من شدّة غَيْرته . الشذى : الأذى . الرُّبْع : وبضم الباء وفتحها جمع رَباع ، يقال ذلك للفرس والحمار والبعير إذا ألقى رَباعِيَته ، ويكون ذلك لذوات الحافر فى السنة الخامسة ، ولذوات الحافر أربع ثنايا وأربع رَباعِيات وأربعة قَوارِح وأربعة أَنْياب وثمانية أضراس . السُّحُق : ذكر شارح الديوان المخطوط وعنه – فيما أظن – العينى أنه الذى يَسْحَق العَدُوّ ويُبْعِده . أقول : إذا صح ذلك ، فهى جمع سَحُوق ، صيغة مبالغة من ساحق .

ليس بالعَنِيف فيكسِرَها ، ولا اللَّبِق فيدَعَها تَنْتَشِر عليه . مُقْتدِر الضَّيْعة : مُقارَب الخَلْق . وَهْواهُ الشَّفَق : أى يَصِيح فى الضيْعَة [1] .

٣٥ - شَهْرَيْنِ مَرْعاها بِقِيعانِ السَّلَقْ   مَرْعًى أَنِيقَ النَّبْتِ مَجّاجَ الغَدَقْ
٣٧ - جَوازِئًا يَخْبِطْنَ أَنْداءَ الغَمَقْ   مِن باكِرِ الوَسْمِىِّ نَضّاخِ البُوَقْ
٣٩ - مُسْتَأْنِفُ الأَعْشابِ مِن رَوْضٍ سَمَقْ   حتَّى إذا ما اصْفَرَّ حُجْرانُ الذُّرَقْ

يَخْبِطْن : يَطَأْن . والنَّدَى هاهنا : البَقْلُ . والغَمَقُ : الماء

---

(١) يقبضها : شرح لقوله « قَبّاضة » ، وهى صيغة مبالغة زيدت فيها الهاء من قَبَضَ ، فقيل قَبّاض وقَبّاضة . مقتدر الضيعة : شرح الشارح لها غريب . وشرحها فى الديوان المخطوط ، فقال : هو مُقْتدِر عليها بين قَبْضه لها ولَبَقِه . ونقل ابن منظور (وهوه) عن ابن برّى أنه رؤبة كنى بالضيعة عن أُتُن الحمار ، أى أن أُتُنه على قَدْر نحو من ثمان أو عشر (ذُكِر فى الشطر ٢٠ أنها ثمان) ، فحِفْظها مُتَيسِّر عليه . وأرى أن الضيعة هنا بمعنى الحِرْفَة والصناعة ، أى أنَّ الحمار خبير مقتدر على ما يعمل . وقول الشارح « يصيح » ، يعنى من شفقته على الأتن .

٣٥ - القيعان : جمع قاع ، وهى أرض مطمئنة مستوية ، حواليها أرفع منها ، وهى مَسِيل الماء . السَّلَق ، مثل القاع . ورسمت فى المخطوط بالفاء ، وهى إن صحت معنى ، لا تستقيم من أجل القافية .

٣٦ - مَجّاج : فَعّال من مَجَّ الشيء من فِيه ، إذا رمى به ، ومنه يقال مُجاج المُزْن ، وهو المطر ، ومُجاج النَّحْل ، وهو العَسَل . الغَدَق : المطر الكثير ، والماء الكثير وإنْ لم يكن مطرا ، كما فى قوله تعالى : ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴾ [سورة الجن آية ١٦] ، وفسّرها شارح الديوان المخطوط وعنه العينى بأنَّها : النَّدَى .

٣٧ - جَوازِئ : جمع جازِئة وهى التى استغنت بالرُّطْب عن الماء ، وفِعْله كفَرِح وفَتَح . يخبطن : يَضْرِبْن أوراق الشجر حتى ينحات عنه ويتناثر فتأكله ، جعل لها الفعل ، وأصله ضرب الإنسان الشجر بالعصا ليسقط ورقه ، وجعل شارح الديوان المخطوط هذا الفعل بالمعنى المعروف ، فقال : « يخبطن أى يطأن الندى لا يريدون الماء معه » ؟ ، وهو موافق لشرح الشارح هنا . الغمق : غمق الزرع (من باب فرح) إذا أصابه ندى كثير فلا يكاد يجف .

٣٨ - الوَسْمِىّ : مطر أول الربيع ، لأنه يَسِم الأرض بالنبات . البوق : جمع بُوقَة ، وهى الدُّفْعَة من المطر الكثير .

٣٩ - سمق النبات (من بابىْ كرم ونصر) : طال وارتفع .

والبَلَل . الحَنْدَقُوق . والبُوَقَة : الدُّفْقَة من المَطَر . مُسْتَأْنِف : يَعْنى الحمار . الأصمعىّ : قال : يَسْتَقْبِل الأَعْشابَ ولا يعودُ إلى مكانٍ قد رَعاه وقال أبو عمرو : ويَتَتَبَّع أُنُفَه (١) .

٤١ – وَأَهْيَجَ الخَلصاءَ من ذاتِ البُرَقْ وشَفَّها اللَّوْحُ بمأْزُولٍ ضَيَقْ

وَجَدَها قد يَبِسَتْ . اللَّوْحُ : العَطَش . مكان خَشِن ضَيِّق (٢) .

٤٣ – وبَتَّ حَبْلُ الجُزْءِ قَطْعَ المُنْحَذِقْ وحَلَّ هَيْفُ الصَّيْفِ أَقْرانَ الرِّبَقْ

---

٤٠ – حجران : جمع حاجر . وهو من مسايل الماء ومنابت العُشْب ما استدار به سَنَدٌ أو نهر مرتفع ، وفى اللسان (ذرق) : حيران ، مكان : حوران . وفى ديوان رؤبة المخطوط : رياض لها حاجر يحبس الماء عليها . الذُّرَق : نبات مثل الكُرّاث الجَبَلى ، يَنْبت فى القِيعان ومَناقِع الماء ، له حب حلو يُؤْكَل رَطْبا ، وهو صادِق الحلاوة ، كثير الماء ، يأكله الناس . وفى اللسان (حجر) : الدَّرَق ، بالدال المهملة ، خطأ .

(١) الحندقوق : يعنى به الشارحُ الذُّرَق . الأُنُف : التى لم تُرْعَ من قَبْل ، يقال : روضة أُنُف ونبات أُنُف .

٤١ – أَهْيَج : وجدها هائجة النبات ، أى قد يَبِس واصْفَرّ . وهو ما أشار إليه الشارح . الخلصاء : بلد بالدهناء ، ذكرها ذو الرمة فى شعره فى أكثر من موضع . البُرَق : جمع بُرْقَة ، وهى أرض ذات حجارة بيض وسود وحمر ، وترابها أبيض وأعفر ، وتُنْبِت أَسْنادُها وظهورها البَقْلَ والشجر كثيرا ، يكون إلى جنبها الروض أحيانا .

(٢) قوله : خَشِن ضَيِّق ، شرح لآخر كلمتين فى الشطر . وانظر الكلام عن قوله « ضَيَق » فى الشطر ١٣٨ . وفى الديوان المخطوط « ضَيَّق عليها فى ذلك الموضع ، فلا يَدَعها تَرِد حتى يَرِدَ هو » ولا أخال ذلك صوابا ، فهى جميعا فى مكان ضَنْك .

٤٣ – جاء فى الديوان المخطوط هذا الشطر مكان الشطر ٤٤ ، وجاء الشطر ٤٤ مكان ٤٣ ، ومن ثم يختلف ترتيب أشطر الرجز هنا عن ترتيبها فى الديوان المخطوط . الجزء : وأيضا بفتح الجيم وبضمتين وواو فى آخره ، وهو اكتفاء الوحش بالماء عن النبات ، مر فى هامش ٣٧ . المُنْحَذِق : حذق الشيءَ (من باب ضرب) : قطعه ، وفعله اللازم : الانحذاق .

٤٥ - وخَفَّ أَنْواءُ السَّحابِ المُرْتَزَقْ   واسْتَنَّ أَعْرافُ السَّفَى على القِيَقْ
٤٧ - وانْتَسَجَتْ فى الرِّيحِ بُطْنانُ القَرَقْ   وشَجَّ ظَهْرُ الأَرْضِ رَقَّاصُ الهَزَقْ
٤٩ - هَيَّجَ واجتابتْ جَديدًا عن خَلَقْ   كالهَرَوِىّ انْجابَ عن لَوْنِ السَّرَقْ
٥١ - طَيَّر عنها النَّسْءُ حَوْلِيَّ العِقَقْ   فانْمازَ عنهنَّ مُواراتُ المِزَقْ

---

٤٤ - الهَيْف : ريح حارة ، تأتى من قِبَل اليمن ، يهيف منها النبات ، أى يجفّ ويصفرّ . الأقران : الحبال ، واحدها قَرَن . الرِّبَق : جمع ربْقة ، وهى عُرْوَة فى الحَبْل تُجْعَل فى عُنُق البهيمة ، يقول : كان الناس متجاورين يجمعهم الجزء ، فلما جاء الصيف وهبَّت رياحه ويبس النبات وأزمعوا الرحيل قطعوا الرِّبَق التى كانوا يشدون بها إبلهم وشاءهم وسائر أنعامهم فى المَرْعَى ، فضربه مثلا ، ومنه يقال : رِبْقَة الإسلام ، أى ما يَشُدّ المسلم به نفسه من عُرَى الإسلام ، أى حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه .

٤٥ - خف : ذهب مسرعا . الأنواء : ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع فى أزمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف . يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المَغْرب مع طلوع الفجر ، ويطلُع آخَرُ يقابله فى المشرق من ساعته . وكانت العرب فى الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر ، قالوا : لابد أن يكون عند ذلك مطر أو رياح . المرتزق : الذى رُزِق المطر ههنا ، لأن الرِّزْق عنه يكون ، كما فى قول لبيد :

رُزِقَتْ مَرابِيعُ النجومِ ، وصابَها   وَدْقُ الرَّواعِدِ جَوْدُها فرِهامُها

٤٦ - استن : جَرَى . السَّفَى : التراب تحمله الريح وتذروه ، ومن كثرته جعل له رؤبة أعرافا ، جمع عُرْف ، كعُرْف الفَرَس والديك والضَّبُع وأشباهها ، وكل شىء كثر وازداد وصار كالعرف ، فهو أَعْرَف ، ومنه : اعْرَوْرَف البحر والسيل إذا تراكم موجه وارتفع ، واعْرَوْرَف الدم من الطعنة : إذا صار له من الزَّبَد شِبْه العُرْف . القِيَق : كأنها جمع قِيَقة ، كذا ذكر ابن منظور (اللسان قيق) ، لأن المفرد المعروف هو قِيقاة وقِيقاءَة ، والجمع قِيقاء وقَياق ، قال سيبويه : وبعضهم يقول : قَواق .

٤٧ - انتسجت : نسجت الريحُ (من باب ضرب) ترابَ المكان وورقه وماءَه : سحبت بعضه إلى بعض ، فانتسجت فيه طرائق . البُطْنان : ذكر بعض أهل اللغة أنه جمع بَطْن ، والجمع القليل : أَبْطِنَة . وقال أبو حنيفة : بل هو مفرد ، وهو ما توطَّأ فى بطون الأرض سَهْلِها وحَزْنها ورياضِها وهى قَرار الماء ومُسْتَنْقَعه . القَرَق : المكان المستوى .

٤٨ - يشج : يَعْلُو . الهَزَق : النشاط . ورَقَّاص الهَزَق ، يعنى السراب وقد علا البُطْنان .

٤٩ - هَيَّج : يعنى هَيَّج الحمارُ أُتُنَه وساقها للوُرود . واجتابت : لَبِست . الخَلَق : القديم البالى ، يعنى سَقَط وبَرُها الذى كان عليها واكتستْ وَبَرا جديدا .

٥٠ - السَّرَق : شُقَق الحرير الأبيض فى غالب الأقوال ، والأخضر أحيانا ، وهى فارسية معرَّبة ، انظر المعرّب : ٢٣٠ ، وجامع التعريب ١٦٣ - ١٦٤ ، ومعناها فى الفارسية : الجَيِّد .

الهَرَوِىّ : ثَوْبٌ منسوبٌ . النَّسْءُ : بَدْءُ السِّمَن ، يقال للمرأة أول ما تَحْمِل : قد نُسِئَتْ ، وهى نَسُوء . وقال الأصمعى : أصل ذلك من الزِّيادة ، أى زِيد فيها الوَلَدُ . وقوله : العِقَق ، كان يَنْبغِى أن يقول : العَقائِق ، الواحِدَة : عَقِيقَة ، إلا أنه بَناه على : عِقَّة ، وهو الشَّعر الذى يكون على الصَّدْر إلى السُّرَّة . وقوله : فانْماز عنهنَّ ، يقول : لما نُسِئَتْ يَطِيرُ الوَبَرُ عنها . [مار] : جعل يَمُور ويَنْقَطِع . مُوارات : الواحدة : مُوارَة ، أى سقط وَبَرُه (١) .

٥٣ - وماجَ غُدرانُ الضَّحاضِيح اليَقَقْ   وافْتَرَشَتْ أَبْيضَ كالصُّبْح اللَّهَقْ

الضَّحاضِحُ الماء الرقيقُ . والتَّضَحْضُح جَرْى السَّرابِ . افْتَرَشَت : رَكِبَتْ طريقًا واضحًا ، يَعْنى الحُمُر . المِزَق جمع مِزْقَة ، وهى القِطْعة من الثَّوْب (٢) .

٥٥ - قَوارِبًا من واحِفٍ بَعْدَ العَبَقْ   للعِدِّ إذ أَخْلَفَها ماءُ الطَّرَقْ

---

(١) يعنى ثوبا منسوبا إلى هَراة ، واكثر ما يُنسب إليها : العَمائم ، وكانت سادة العرب تلبس العمائم الصُّفْر ، وكانت تُحْمَل من هَراة مَصْبُوغة . وقول الشارح : « كان ينبغى أن يقول العَقائق ، الواحدة عَقِيقة ، إلا أنه بناه على عِقَّة » . كذا جاء أيضا فى الديوان المخطوط ، وهو قول غير دقيق ، لأن المعاجم نصت على عِقَّة مفردا وجمعه عِقَق .

٥٣ - اليقق وكذلك اللهق : الأبيض .

(٢) المِزَق : شرح لما فى الشطر ٥٢ .

٥٥ - واحف : ذكره ياقوت ولم يحدده ، ويستعمل فى الشعر مثنى . وفى الديوان المخطوط : واجِف (بالمعجمة) ، ولم أجد مكانا بهذا الاسم . العبق : شرحه الشارح فقال : اللزوم ، أى الملاصقة ، وكذلك قال شارح الديوان المخطوط ، يعنى بعدما كانت الحُمُر قد لَزِمت واحِفا . وفى اللسان : بعد العَنَق ، وهو السَّيْر السريع .

قَوَارِبا : من القَرَب وهو طَلَبُ الماء . واحِفٌ : مَوْضِع .
العَبَق : اللُّزوم . العِدُّ : الماء الكثيرُ الذى لا يَنْقطع .
الطَّرْقُ : طَرَقَتْ فيه الإبلُ بأَبْوالها (١) .

٥٧ - بين القَرِيَّيْنِ وخَبْراءِ العَذَقْ   يَشْذِبُ أُخْراهُنَّ مِن ذاتِ النَّهَقْ
٥٩ - أَحْقَبُ كالمِحْلَجِ من طُولِ القَلَقْ   كأنَّه إذْ راحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقْ
٦١ - نُشِّر عنه ، أو أَسِيرٌ قد عَتَقْ   مُنْسَرِحًا إلا ذَعالِيبَ الخِرَقْ

الذَّعالِيب : النُّوقُ الشديدةُ السريعةُ على السَّفَر . القِطَعُ
الخِرَقُ المُتَفَرِّقَة (٢) .

---

(١) فَسَّر ابن منظور « الطرق » هنا ، بأنه مَناقِع الماء تكون فى بحائر الأرض (اللسان طرق) . وأصله بسكون الراء ، وحركه للضرورة .

٥٧ - القَرِيَّيْنْ : أصله ، القَرِىّ ، وثناه رؤبة ههنا ، كما جاء بالتثنية فى شعر سَيّار بن هُبَيْرَة . وهو يطلق على مواضع كثيرة انظر ياقوت (القُرَىّ) . خبراء : ذكر شارح الديوان المخطوط أنها أرض تُنْبِتُ السِّدْر ، والعَذَق : العلامات . وتفسيره - وإن كان صحيحا - ليس مقصودا هنا ، فخبراء العَذَق : موضع معروف بناحية الصَّمَّان ، كذا ذكر ياقوت (عذق) ، واستدل بشعر رؤبة .

٥٨ - يشذب : انظر هامش : ٣٢ ، يعنى أن الحمار يطرد الأتن أمامه يقطعها عما تريد ، وهو رَعْى النَّهَق ، والنَّهَق : نبات شِبْه الجِرْجِير البَرِّىّ ، قال أبو منصور : رأيته فى رياض الصَّمّان (اللسان نهق) ، وقد مرَّ أن « خبراء العَذَق » موضع بناحية الصَّمان ، لذا أستبعد ما قاله شارح الديوان المخطوط بأنه موضع ، كذا قال ابن منظور على شكّ منه : « وقيل ذات النَّهَق أرض معروفة » .

٥٩ - الأحقب : الحمار الوحشى الذى فى بطنه بياض . المِحْلَج : معروف ، وهو ما يُحْلَج عليه القُطْن ، شَبَّهَه به لصلابته .

٦٠ - مسلوس : الذاهب العَقْل ، به شِبْه الجُنون . وضُبِطت فى الديوان المطبوع بالفتح ، والصواب بالضم لأنها خبر « كأنه » لذا عطف عليها كلمة « أسِيرٌ » بالرفع فى الشطر التالى . الشَّمَق : شِبْه مَرَح الجنون ، من فَرْط النَّشاط .

٦١ - نُشِّر عنه : أى كُشِفَ عنه ، من النُّشْرَة ، وهى رُقْيَة يُعالَج بها مَن به مَسٌّ من جنون أو سِحْر أو مَرَض . عَتَق العَبْدُ (من باب ضرب) صار حُرًّا .

(٢) الشرح الذى شرحه الشارح ليس هو المراد هنا ، فالذعاليب هنا القِطَع من الخِرَق المُشَقَّقَة ، ويعنى به وَبَرَه الذى انْسَرَح ، أى سَقَط (انظر اللسان ذعلب) .

٦٣ - مُنْتَحِيًا مِن قَصْدِه على وَفَقْ ... صاحبَ عاداتٍ مِن الوِرْدِ الغَفَقْ
٦٥ - تَرْمِى ذِراعَيْهِ بجَثْجاثِ السُّوَقْ ... ضَرْحًا وقد أَنْجَدْنَ مِن ذَاتِ الطُّوَقْ
٦٧ - صَوادِقُ العَقْبِ مَهاذِيبُ الوَلَقْ ... مُسْتوِياتُ القَدِّ كالجَنْبِ النَّسَقْ
٦٩ - تَحِيدُ عن أَظْلالِها مِن الفَرَقْ ... مِن غائلاتِ الليلِ والهَوْلِ الزَّعِقْ

---

٦٣ - الوَفَق : أصله بسكون الفاء ، والوَفْقُ : كل شىء يكون مُتَّفِقا على تِيفاق واحد ، يعنى أجمع أمره على ما وافق هواه وانتحى له .

٦٤ - الغَفَق : أصله أيضا بسكون الفاء وحركه للضرورة ، وهو الشرب الكثير ساعة بعد ساعة .

٦٥ - تَرْمِى : الفاعل هو قوله « صوادق العَقْب » فى الشطر ٦٧ ، فهى ترمى الحمار وهو يسوقها بهذا النبات التى تقتلعه حوافرها من شدة عَدْوها ، وذكر أن الجثجاث شجر مُنْتِن الثمرة ، صفراء . وقوله « مُنْتِن » غريب ، فالجثجاث : نبته طيبة الرائحة من رياحين البر كالعَرار ، وقد جمعهما معا كثيرّ فى وصف فم عزة :

فما رَوْضَةٌ بالحَزْن طيبةُ الثَّرَى ... يَمُجُّ النَّدى جَثْجاثُها وعَرارُها
بـأَطْـيَـبَ مِـن فِـيـهـا

السوق : فى الديوان المخطوط أنه موضع وفى اللسان (سوق) أرض معروفة ، ولم أجده فى معاجم البلدان .

٦٦ - الضَّرْح : التَّنْحِية والدَّفْع ، من ضَرَحت (من باب فتح) الدابةُ برِجْلها ضَرْحا . ورواه البغدادى (الخزانة ١٠ : ١٨٢) بالمعجمة ، أى ضَرْجا ، والضَّرْج : الشَّقّ . وفى المخطوط : صَوْحًا ، ولم يَرِد الثلاثى من فعله ، فالمعروف صَوَّح وتَصَوَّح البَقْلُ ، أى يَبِس . ولو صَحَّ ما ذكره رؤبة لكان مصدرا وقع حالا ، كما فى قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ [سورة الملك آية ٣٠] أى غائرا . أنجد : ارتقى أرضا مُشْرِفة ، ولا تكون إلا صلبة غليظة . ذات الطُّوَق : فى اللسان (طوق) أنها أرض معروفة واستدل بقول رؤبة ، ولم أجدها فى معاجم البلدان .

٦٧ - صوادق : جمع صادق وصادقة ، أى تَصْدُق فى عَقْبها ، والعَقْبُ : جَرْى يجىء بعد الجَرْى الأوّل ، أى لا تَفْتُر فى جَرْيها . مهاذيب : سِراع ، جمع مِهْذابة ، مبالغة هاذِبَة . الوَلَق : إسراعك بالشىء فى إثْر الشىء ، كعَدْو فى إثْر عَدْو ، وكلامٍ فى إثْر كلام ، وأصله بسكون اللام ، وحركه للضرورة .

٦٨ - القَدّ : رواه البغدادى (الخزانة ١٠ : ١٨٣) : القِدّ ، ونقل عن الأصمعى أن معناها المحاذاة ، من حاذيت فلانا إذا قاربته ، ويكون المعنى كأنهن فى قرب بعضهن لبعض كأضلاع الجنب ، فلا تتأخر إحداهن عن صاحبتها ، أى أنهن فى السرعة سواء . وهذا الشرح باختصار موجود فى ديوان رؤبة المخطوط . النسق : من كل شىء ما كان على نظام واحد ، وهو فَعَل بمعنى مفعول ، أى مَنْسوق .

٦٩ - حاد عن الشىء : تَنَحَّى وبَعُد . الفَرَق : الخوف ، وهذا مثل قولهم : فلان يَفْرَق من ظلّه . =

٧١ - قُبٌّ من التَّعْداءِ حُقْبٌ فى سَوَقْ لَواحِقُ الأَقْرابِ فيها كالمَقَقْ
٧٣ - تكادُ أَيْدِيها تَهاوَى فى الزَّهَقْ مِن كَفْتِها شَدًّا كإِضْرامِ الحَرَقْ
٧٥ - سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ تَفْلِيلُ ما قارَعْنَ مِن سُمْرِ الطُّرَقْ
٧٧ - رُكِّبْنَ فى مَجْدُولِ أَرْساغٍ وُثُقْ يَتْرُكْنَ تُرْبَ الأَرضِ مَجْنُونَ الصِّيَقْ

= غائلات الليل : كل ما يغول فيه أى يُهلك ، كالصياد والسِّباع . الزَّعِق ، يقال : هَوْلٌ زَعِق ، إذا كان شديدا ، ولا يكاد يكون ذلك إلا بالليل ، وفعله من باب (ذهب) ويتعدَّى بنفسه وبالباء . وضُبطت فى الديوان المطبوع : الزَّعَق ، بفتح العين ، فتكون وصفا بالمصدر .

٧١ - قُبٌّ : أى ضامرة البطون . التعداء : العَدْو ، وهو مصدر يدل على التكثير ، مثل التَّشيار والتَّكرار . السَّوَق : الطويل عَظْم الساقَيْن .

٧٢ - لواحِق : ضوامِر . الأَقْراب : الخواصِر ، واحدها : قُرْب . المقق : الطول ، والكاف هنا زائدة . انظر الخزانة (١٠ : ١٧٧ وما بعدها) حيث أورد أقوال النحاة فى ذلك كابن جنى وابن السراج وغيرهما .

٧٣ - فى الديوان المطبوع والمخطوط : تكاد أَيْدِيهِنّ تَهْوِى . الزَّهَق : الوَهْدَة أو الحفرة ، ربما وقعت فيها الدواب فَهلَكت ، هكذا ذكر ابن منظور واستشهد بالشعر ، ثم قال : وقيل معنى الزَّهق التَّقَدُّم فى هذا البيت ، وهذا المعنى اختاره شارح الديوان المخطوط .

٧٤ - الكَفْت : فى عَدْو ذى الحافر سرعة قَبْض اليد . وفى الديوان المخطوط : الكَفْت الانقباض ، يعنى انقباض اليد من السرعة . الحَرَق : النار .

٧٥ - مَساحِيهن : جمع مِسْحاة ، وهى الآلة التى يُجْرَف بها الطين عن وجه الأرض ، واستعاره رؤبة هنا لحوافر الحُمُر الوحشية (العمدة ١ : ٥٢١) وسكَّن الياء ضرورة فحقُّها النصب مفعولا به لقوله « سَوَّى » وإنما جاز التسكين لأن هذه الياء تُسَكَّن فى الرفع والخفض ، فإذا احتاج الشاعر إلى إسكانها فى النصب قاس هذه الحركة على الضمة والكسرة الساقطتين ، فشبهها بهما (الكامل ٣ : ٢١ ، أمالى ابن الشجرى ١ : ١٥٧) . التقطيط : القَطْع ، ونصبها على المصدر المشبه به لأنها فى معنى « سَوَّى » أراد تقطيع الحُقَق وتسويتها . والحقق : جمع حُقَّة ، وهو ما يُصْنَع من عاج أو خشب لحِفْظ الشىء . ويكون مفرده أيضا بغير تاء ، وعندئذ يكون جمعه أَحْقاق وحِقاق .

٧٦ - تفليل : فاعل « سَوَّى » ، أى سَوّى مَساحِيهن ما قارَعْنَ مِن سُمْر الطُّرَق ، والطُّرَق : جمع طُرْقَة ، وهى حجارة بعضها فوق بعض ، وجعل الحجارة سُمْرا لأنها أَصْلب من غيرها .

٧٧ - رُكِّبْن : يعنى حوافرها . الوُثُق : جمع وِثاق ، وهو الحبل المتين أو الشىء المحكَم الذى يُوثَق به ، وهو ما أراده هنا ، أى أن حوافرها رُكِّبت فى أَرْساغ ساق مَجْدولة جَدْلا مُحكَما ، فلا تخونها .

٧٨ - الصِّيَق : التراب ، يعنى يثير وَقْعُ حوافرِها الترابَ مِن شِدَّته ، فتراه مُنْتَشِرا فى كل وجه .

٧٩ - والمَرْوَ ذا القَدَّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقْ يَنْصاحُ مِن جِبْلَةِ رَضْمٍ مُدَّهِقْ
٨١ - إذا تَتَلاَّهُنَّ صَلْصالُ الصَّعَقْ مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلاَّخُ المَلَقْ
٨٣ - [يَرْمِى] الجَلامِيدَ بجُلْمُودٍ مِدَقّْ مُماتِنٌ غايَتَها بَعْدَ النَّزَقْ
٨٥ - حَشْرَجَ فى الجَوْفِ سَحِيلًا أو شَهَقْ حتى يُقالَ ناهِقٌ ، وما نَهَقْ
٨٧ - كأنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِن الشَّرَقْ خُزًّا من الخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقْ

---

٧٩ - المَرْو : حجارة بيض برَّاقة ، تكون فيها النار وتُقْدَح منها ، الواحدة : مَرْوَة ، وهى معطوفة على قوله « تُرْبَ الأرض » فى الشطر السابق . القَدّاح : الحجر الذى يُورَى به النار . المَضْبُوح : حَجَر الحَرَّة ، لسواده ، لأن النار قد ضَبَحَتْه ، أى غَيَّرت لونه .

٨٠ - ينصاح : يتشقّق ويتكسَّر . الجِبْلَة : أصلها المجموعة من الناس ، أراد بها هنا مجموعة من الحجارة كثيرة . وضبطت فى الديوان المطبوع والمخطوط : جَبْلة (بفتح الجيم) ، وفسَّرها شارح الديوان المخطوط بأنها العظيمة (وهى فيه : جبكة ، خطأ واضح) ، وليس ذلك المراد هنا . الرَّضْم : الحجارة جُمِع بعضها إلى بعض . المُدَّهق : ادَّهَقَت الحجارة : اشتد تلازُبها ودخل بعضها فى بعض ، وضبطت فى الديوان المطبوع بفتح الهاء ، والتصحيح عن تهذيب اللغة واللسان .

٨١ - تَتَلَّى مثل تَلا ، أى تَبِع ، أى الحمار . صلصال : لصوته صَلْصَلَة وجَلَبَة . الصَّعَق : الصوت الشديد .

٨٢ - التجليح : الإقدام الشديد والتصميم فى الأَمْر والمضىّ فيه . وفى اللسان (ملخ) : مقتدر التجليح . مَلاَّخ : ملخ القومُ (من باب فتح) : أبعدوا فى الأرض ، والمَلاَّخ على المبالغة . المَلَق : المُسْتَوِى من الأرض .

٨٣ - ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، زدته عن الديوان وغيره . المدق : ما دققت به الأشياء ، وهو اسم وصفة ، فإن كان اسما فهو بدل من « جلمود » ، وإلا فهو نعت له . ولهذا الشعر خبر مع أبى مسلم الخراسانىّ (الأغانى ٢٠ : ٣٤٨ - ٣٤٩ ، التذكرة الحمدونية ٢ : ٧٩) .

٨٤ - مُماتِن : المُماتَنَة هنا فى الجَرْى ، وهى المُعارَضة والمُباقاة فيه ، وتكون كذلك فى الجَدَل والخصومة والعطاء ، أى تفعَلُ كما يفعل مَن تباريه . النَّزَق : الخِفَّة والنشاط . وأصله الخِفَّة فى كل أمر والعَجَلة فى جهل وحُمْق .

٨٥ - السَّحِيل : أشد نهيق الحمار .

٨٧ - الشَّرَق : بالماء والريق ونحوهما كالغَصَص بالطعام .

٨٨ - الخُزّ : حبة مُدَوَّرة صفراء مُرة الطعم ، وفى اللسان (خرر) عن أبى حنيفة أنها فارسية معرَّبة ، ولم أجد لذلك ذكرا فى المُعَرَّب أو جامِع التَّعْريب . النَّشَق : الشَّمّ .

٨٩ – أو مُقْرَعٌ مِن رَكْضِها دامِى الزَّنَقْ　　أو مُشْتَكٍ فائِقَهُ مِن الفَأَقْ
٩١ – فى الرَّأْسِ أو مَجْمَعِ أَحْناءٍ دِقَقْ　　شاحِىَ لَحْيَىْ قُعْقُعانىّ الصَّلَقْ
٩٣ – قَعْقَعَةَ المِحْورِ خُطَّافَ العَلَقْ　　حتَّى إذا أَقْحَمَها فى المُنْسَحَقْ
٩٥ – وانْحَسَرَتْ عنها شِقابُ المُخْتَنَقْ　　وثَلَمُ الوادِى وفَرْغُ المُنْدَلِقْ

المِحْوَر : الخَشَبَة التى تَدُور عليها البَكَرَةُ . والخُطَّاف : الحديدةُ فيها . العَلَق : البَكَرة . المُنْسَحَقْ : المُتَّسَع شِقاب : شُقُوق فى الجَبَل . والمُنْدَلِق : المُسْتَرْخِى ، وهو الانحدارُ فى الأَرْض (١) .

٩٧ – وانْشَقَّ عَنْها صَحْصَحانُ المُنْفَهِقْ　　زُورًا تَجافَى عن أَشاءاتِ العُوَقْ

---

٨٩ – مُقْرَع : رافع رأسه ، يقال : أَقْرَعْت الدابة باللجام إذا كبحته به ، فرفع رأسه . الزَّنَق : موضع الزِّناق وهو حَبْل تحت حنك البعير يُجْذَب به .

٩٠ – الفائق : عَظْم فى العنق موصول بالدماغ ، الفَأَق : داء يأخذ الإنسان والحيوان فى عظم عنقه الموصول بدماغه .

٩١ – أحناء : جمع حِنْو ، وهو كل ما فيه اعوجاج ، كعَظْم اللَّحْى ، وهو المراد هنا ، يعنى تجتمع أحناء لَحْيَىْ الحمار وتَسْتَدِقّ فى ناحيتىْ الفم ، وهو ما عناه بقوله « دِقَق » ، أى دقيقة صغيرة الجِرْم .

٩٢ – شاحى : شحا (من باب دعا) فتح فاه ، يتعدّى ولا يتعدّى . قُعْقُعانى الصوت : شديده ، وذلك من تَقَعْقُع لَحْيَيْه . وضبطت فى الديوان المطبوع بفتح القاف فى الموضعين ، وهى صحيحة ، كذا ضبطها ابن سيده فى المخصص . الصلق : الصياح والصوت الشديد .

٩٦ – الثلم فى الوادى أن ينكسر جرفه ، ويكون ذلك فى النؤى والحوض أيضا ، الفرغ : الأرض المجْدِبة .

(١) يعنى بكرة البئر أو البكرة بأداتها من خُطّاف ورِشاء ودَلْو . وعنى بالمُتَّسَع : أن الحمار ساقها سوقا عنيفا حتى صارت إلى فضاء واسع من الأرض . والشِّقاب أيضا المَهْواة بين كل جَبَلَيْن .

٩٧ – عنها : أى عن الأتن . الصَّحْصَحان : المكان المستوى . المُنْفَهِق : المُتَّسِع من الأرض ، وضُبِطت فى الديوان المطبوع بفتح الهاء ، والصواب بالكسر لأن الفعل لازم .

٩٨ – زورًا : مائلة . تجافى : تبتعد . الأشاءات : جمع أشاءة ، وهى صغار النخل . عُوَق : موضع بالحجاز ، كذا ذكر ابن منظور (عوق) واستشهد بالبيت ، وكذلك هو فى ياقوت ، وزاد : موضع باليمن أيضا .

٩٩ - فى رَسْمِ آثارٍ ومِدْعاسٍ دَعَقْ   يَرِدْنَ تحتَ الأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقْ
١٠١ - أَخْضَرَ كالبُرْدِ غَزِيرَ المُنْبَعَقْ   قد كَفَّ عن حائِرِه بَعْد الدَّفَقْ
١٠٣ - فى حاجِرٍ كَعْكَعَهُ عن البَثَقْ   واغْتَمَسِ الرَّامِى لِما بَيْنِ الأُوَقْ
١٠٥ - فى غِيلِ قَصْباءَ وخِيسٍ مُخْتَلَقْ   لا يَلْتَوِى مِن عاطِسٍ ولا نَغَقْ

---

٩٩ - مِدْعاس : طريق مِدْعاس ودَعْس ومَدْعُوس ، دَعَسَتْه القوائم ووَطِئته وكَثرت فيه الآثار . وطريق دَعِق مثل طريق مِدْعاس . وضبط فى الديوان المطبوع بفتح العين ، على أن أصله بسكونها وحركه للضرورة ، وهذا شائع فى هذا الرجز ، ولكن ضُبِطت الكلمة بكسر ثانيها فى اللسان والتاج (دعق) ومعجم المقاييس ٢ : ٢٨١ ، وأرى أن ذلك هو الصواب ، وإلا فما أَلجأه إلى الضرورة مع وجود المُباح .

١٠٠ - الأثل : شجر يشبه الطرفاء ، إلا أنه أعظم منه وأكرم ، تُسَوَّى به الأقداح الصُفْر الجِياد ، ومنه اتُّخِذ منبر سيدنا رسول الله ﷺ . سَيَّاح : مبالغة من ساح الماء ، والمعروف فيه : ماء سَيْح . الدَّسَق: امتلاء الحوض حتى يفيض ، من دَسِق الحوض : امتلأ وساح ماؤه ، وأَدْسَقَه هو .

١٠١ - أَخضَر كالبرد ، قال شارح الديوان المخطوط : « يريد كثرة الماء ، فشبَّهه بالبُرد ، وقد يُشَبَّه بالطَّيْلسان » . والعرب تستعمل الخُضْرَة للدلالة على الخِصْب والسَّعَة . المُنْبَعَق : حيث يَنْبَعِق الماء ، وانْبَعَق الماءُ والمطر والسيل : اندفع اندفاعا شديدا .

١٠٢ - الحائر : مكان مرتفع الجوانب ، يتردَّد فيه الماء من كثرته ويتحيَّر فيرجع أقصاه إلى أدناه .

١٠٣ - الحاجِر : ما يمسك الماء من شفة الوادى ، وفى الديوان المخطوط : حاجز ، وهما بمعنى ، أى شىء مرتفع يحجز الماء أن يفيض . كَعْكَع : حبس وأمسك . البَثَق : كَسْر شط النهر أو جانب الحوض وأشباهها لِيَنْبَثِق الماءُ ويندفع ، وأصله بسكون وسطه ، وحركه للضرورة . قال شارح الديوان المخطوط : « كعكه فردَّه إلى أن ينبثق ، وإنما هو البثق ، وهو الفجر ، وقال : وأصل البثق نبطى » ، ولم يقل أحد أن البثق هو الفجر ولا أنه نبطى .

١٠٤ - اغتمس وانغمس واحد . الأُوَق : جمع أُوقَة وهى هُوَّة فى الأرض ، أكثر ما تكون فى بطون الأودية والرياض بمقدار قامتينْ .

١٠٥ - الغِيل : الشجر الكثير المُلْتَفّ ، وذكر أبو حنيفة فى كتاب النبات ونقله عنه ابن منظور أن الغيل : جماعة القَصَب والحَلْفاء . القَصْباء : جماعة القَصَب ، واحدتها قَصَبَة ، وهو كل نبات ذى أنابيب . الخيس : كل مجتمع مُلْتَفّ من القَصَب والنخل . المختلق : من الخليقة ، أى الحُفْرة المَخْلوقة ، اختلقها الصائد وبنى فيها ناموسا يكمُن فيه للصيد . قال ابن فارس (معجم مقاييس اللغة ٢ : ٢١٤) : المختلق من كل شىء ما اعتدل منه ، واستشهد بقول رؤبة ، ونقل ذلك عنه صاحبا العُباب والمخصص ١١: ٥٦ .

١٠٧ - ولَمْ يُفَحِّشْ عند صَيْدٍ مُخْتَرَقْ　　نِيءٍ ولا يَذْخُرُ مَطْبُوخَ المَرَقْ
١٠٩ - يَأْوِى إلى سَفْعاءَ كالثوبِ الخَلَقْ　　لم تَرْجُ رِسْلًا بَعْد أَعوامِ الفَتَقْ
١١١ - إذا احْتَسَى مِن لَوْمِها مُرَّ اللَّعَقْ　　جَدَّ وجَدَّتْ إِلْقَةٌ من الأَلَقْ
١١٣ - لو صُحِنَتْ حَوْلًا وحَوْلًا لم تَفُقْ　　تَشْتَقُّ فى الباطِلِ مِنْها المُمْتَذَقْ

---

١٠٦ - لا يلتوى من عاطِس أى لا يتَقبَّض ويتشاءم . وكانت العرب تتطيّر من العُطاس ، وبه فسَّر بعضهم قول امرئ القيس :

* وقد أَغْتَدِى قَبْلَ العُطاسِ بِسابِحٍ *

أى قبل أن أسمع عُطاس عاطِس فأتطيّر منه . ولتَطيُّرهم من العُطاس أطلقوه على ما بعض يُتشاءَم منه ، فقالوا : ظَبْى عاطِس ، إذا استقبلك من أمامك ، والعاطُوس ، وهى دابة يتشاءم بها ، وجمعهما طرفة معا فى قوله :

لَعَمْرِى لقد مَرَّت عَواطِيسُ جَمَّةٌ　　ومَرَّ قُبَيْل الصُّبح ظَبْىٌ مُصَمَّعُ

وقد أَبْطَل صلى الله عليه وسلم التطيّر من العُطاس . النَّغَق : مصدر لم تذكره المعاجم . نغق الغرابُ (من حَدِّ فتح وضرب) : صاح ، والعرب تتشاءم بالغراب ونغيقه .

١٠٧ - يفحش : لم ترد منه صيغه فعَّل ، والذى فى المعاجم فَحَش وأَفْحَش وتفَحَّش وتفاحَش . صَيْد مُخْتَرَق : قد اخترقه السهم .

١٠٨ - نِيء : اللحم الذى لم تَمْسَسْه النار . وهذا هو الأصل فيه ، وقد يُتْرَك الهَمْز ، ويُقْلَب ياء ، فيقال : نِىٌّ مشدَّدا . يعنى أن هذا الرامى لم يظهر منه فحش ولا سوء خلق ، ولا يبخل بما أعدَّه من طعام على فَقْرِه وقِلَّة غناه ، وهو هنا يقابل بين طبعه اللين الكريم ، وشراسة زوجه التى يتحدث عنها فى الأشطر القادمة .

١٠٩ - سَفْعاء : سوداء ، اسْودّ وجهها من الجهد وقِلَّة الطعام حتى صارت كالثوب الخَلَق ، أى البالى ، يعنى زوجته ، وفى المخطوطة : سَعْفان ، خطأ واضح .

١١٠ - الرِّسْل : اللبن . الفَتَق : الخِصْب ، سمى بذلك لانشقاق الأرض وتفتقها بالنبات ، أى لم تزل فى جَدْب لم تَذُق لَبَنا بعد هذه الأعوام التى تَفَتَّقَت الإبل فيها سِمَنا من الخِصْب .

١١١ - اللَّعَق : أصله بسكون العين ، مصدر لَعِق (من باب شرب) الشىء ، أى لحسه .

١١٢ - إِلْقَة : جمعها إِلَق ، وهى المرأة الخبيثة السَّيِّئة الخُلُق . وأصل استعمالها فى الذِّئْبة . وعدَّد الجاحظ مذكر هذه الأسماء ومؤنثها (الحيوان ٢ : ٢٨٥) مثل إِلْق وإِلْقَة ، وذِئْب وذِئْبة ، وسَبُع وسَبُعَة... وقوله : جدَّ وجدَّت ، أى اجتهد كلٌّ منهما فى إيذاء الآخر .

١١٣ - صُحِنَت : ضُرِبَت ، وفى الديوان المخطوط : صُحِبَتْ . وجاء قبل هذا الشطرِ فى الديوان المطبوع شَطْرٌ أخلَّت به مخطوطتنا ، والديوان المخطوط ، وهو :

مَسْمُوعَةٌ كأَنَّها إِحْدَى السِّلَقْ

١١٥ - غُولٌ تَشَكَّى لِسَبَنْتَى مُعْتَرَقْ   كالحَيَّةِ الأَصْيَدِ مِن طُولِ الأَرَقْ
١١٧ - لا يَشْتَكِي صُدْغَيْه مِن دِاء الوَدَقْ   كَسَّر مِن عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الفُوَقْ
١١٩ - وما بعَيْنَيْهِ عَواوِيرُ البَخَقْ   حتَّى إذا تَوَقَّدَتْ مِن الزَّرَقْ
١٢١ - حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ مِن سِنِّ الذَّلَقْ   يُكْسَيْنَ أَرْياشًا مِن الطَّيْرِ العُتُقْ

---

١١٤ - تَشْتَقّ : انشَقّ فلانٌ من الغَضب ، كأنه امتلأ باطنُه منه حتى انْشَقَّ . أما اشتق ، فلم تذكرها المعاجم ، وهى صحيحة فى قياس العربية ، مثل انغمس فى الماء واغتمس . وفى الديوان المخطوط : تَزَمَّدُ : أى تُسْرِع فى الباطل ، وأشار إلى أنه يروى : تَشْتَقّ . المُمْتَذَق : المخلوط الممزوج ، من مَذق الوُدَّ ، إذا لم يُخْلِصه ، وأصله فى اللبن إذا خلط بماء .

١١٥ - غول : كذا توصف المرأة الشرسة ، كما فى قول جِران العَوْد يصف زوجتيْه : « هما الغُول والسِّعْلاة » انظر ق : ٤١ ، ب : ١٣ . السبنتى : النمر ، ويستعار لكل جرىء مقدام . وفى الديوان المخطوط : سبندى (بالدال المهملة) ، وهما سواء . مُعْتَرَق : مَهْزول ، وأصله من اعترق العَظْمَ ، إذا أكل معظم ما عليه من اللحم .

١١٦ - الأصيد : المائل البصر هنا ، كذا ذكر شارح الديوان المخطوط .

١١٧ - الودق : الوَدَقة نقطة فى العين من دم أو بثرة فيها تشتد منها حمرة العين . وفى ديوان رؤبة المخطوط : لا يَصْدَع ، لأن الذى يشتكى عينيه يكاد أن تصيبه غلبة الصداع .

١١٨ - الفُوَق : جمع فُوق ، وهو مَشَقّ رأس السهم حيث يقع الوتر . يعنى إذا أراد أن يُقَوِّم السهمَ كَسَر إحدى عينيْه ونظر بها ليرى أين الأَوَد فيُقوِّمه ، ومثله قول كعب بن زهير :

ثاوِيًا مائِلًا يُقَلِّبُ رُزْقًا   رَمَّها القَيْنُ بالعُيُون حُشُورا

١١٩ - عَواوِير : جمع عُوّار ، وهو القَذَى يُصِيب العَين ، وهو أيضا الرَّمَد . البَخَق : أَقْبَح ما يكون من العَوَر .

١٢٠ - الزرق : نَصْل أَزْرق بَيِّنُ الزَّرَق ، إذا كان شديد الصفاء ، وفى ديوان رؤبة المخطوط : يُقال للسهم إذا دخل النار ثم شُحِذ ولم يُجْلَ : أَوْرَق ، فإذا جُلِيَ ، قيل : أَزْرَق . وانظر تفصيل ذلك فى كتاب النبات ٣٩٢ وما بعدها .

١٢١ - حجرية : النِّصال . الذَّلَق : ذَلْق السنان تحديد طرفه عند السن ، وحركه للضرورة ، أو يكون جمع ذالِق ، مثل عازب وعَزَب ، وهو المُحَدَّد النصل .

١٢٢ - قال : يُكْسَيْنَ ، مع أن ذلك لا يكون إلا للسهام ، ولكن بعضها مُسمًّى باسم بعض ومُلْتَبِس به ، والسهم يجمع ذلك كله . وأجود الريش هو السُّخام ، يكون من ريش عِتاق الطير ، وإذا كان كذلك لم يكن شديد السواد (النبات : ٣٥٥) . العتق : جمع عتيق ، وأكثر ما يطلق على البازى من الطير .

١٢٣ - سَوَّى لها كَبْداءَ تَنْزُو فى الشَّنَقْ   نَبْعِيَّةً ساوَرَها بَيْنَ النُّيَقْ
١٢٥ - تَنْتُرُ مَتْنَ السَّمْهَرِيِّ المُمْتَشَقْ   كأنَّما عَوْلَتُها من التَّأَقْ
١٢٧ - عَوْلَةُ عَبْرَى وَلْوَلَتْ بَعْد المَأَقْ   كأنَّها فى كَفِّه تَحْتَ الرَّوَقْ

---

١٢٣ - سَوَّى لها : أى للسهام . الكَبْداء : القوس الغليظة الكَبِد ، وكَبِدُ القوس هو ما فُوَيق مقبضها حيث يقع السهم . تنزو : تَثب ، أى تندفع . الشنق : وَتَرُ القوس ، كذا ذكر أبو حنيفة (كتاب النبات : ٣١٦) واستدل بقول رؤبة . وفى ديوان رؤبة المخطوط أن الشَّنَق هو العمل ، كذا جاء فى التاج (شنق) ، فلعل المقصود بذلك عمل الصائد فى القوس وهو يُسَوِّيها .

١٢٤ - نَبْعِيَّة : مصنوعة من شجر النَّبْع ، وهو شجر أصفر العود رزينه ، إذا تقادم احمرَّ . وكل القِسِيّ إذا ضُمَّت لقوس النَّبْع كرَّمتها قوس النبع لأنه أجمع القِسِيّ للشِّدة واللين ، وتُتَّخذ السهام أيضا من أغصان النبع ، وقد مر ذكر ذلك فى ق : ٦٥ ، ب ٣٩ . ساوَرَها : واثبها . النُّيَق : أرفع موضع فى الجبل ، وأصله : النِّيق ، فإما أن يكون قد حَرَّك للضرورة أو بناه من مفرد توهَّمه وهو نِيَقة . ويبدو أن اتِّخاذ الأقواس من شجر النَّبْع الذى يكون فى أعالى الجبال من تمام صنعة مَهَرَة الصُّنَّاع ، وترى ذلك فى لامية أَوْس بن حَجَر (مضت برقم ٥٥) وزائية الشَّمَّاخ التى فاقت كل وصف لمثل هذه القوس .

١٢٥ - تَنْتُر : تَجْذِب الوتر وتَمُدّه مدًّا شديدا . فى الأصل والديوان المطبوع : تنثر (بالثاء) ، والتصحيح من الديوان المخطوط . ويقوى هذه الرواية روايةُ أبى حنيفة (كتاب النبات : ٣١٩) : تَجْذِب مَتْنَ . ومن جودة القوس وصلابتها قد تقطع وترها عند الجذب ، فيقال لها : قوس ناتِرَة ، كما فى قول الشَّمّاخ :

* قَطُوفٌ بِرِجْلٍ كالقِسِيِّ النَّواتِرِ *

السَّمْهَرِى : إذا كان وَتَر القوس شديدا ، قيل : وَتَرٌ سَمْهَرِى ، كالسمهرى من الرماح ، وهو الصلب العود . وكل ما اشتدَّ فقد اسْمَهَرَّ . وأصل ذلك منسوب - فيما قيل - إلى رجل يُسَمَّى سَمْهَر ، كان يُقَوِّم الرِّماحَ بالخَطِّ . المُمْتَشق : وتر القوس إذا مُدّ بعد الفَتْل ومُشِق بمَشْحٍ أو شيء خَشِن حتى استوى وانْدَمج وسَقَط ما انقشر من لحمه وعَصَبه .

١٢٦ - عَوْلَتها : أصله من العويل ، وهو ارتفاع الصوت بالبكاء . وقد شبَّه الشعراء رنَّة القوس عند إطلاق السهم بَدوِيّ النَّحل وهَزْمَة الرَّعْد وحفيف الريح إذا هاجت بمَطَر وبَرَد وإعْوال الثكالَى . ومنه قول الشماخ :

إذا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عنها تَرَنَّمَت   تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْها الجَنائِزُ

التَّأَق : الامتلاء ، من صفة القوس ، يعنى جَذْبَها حتى لا يَدَع مَزِيدا .

١٢٧ - عبرى : امرأة عَبْرَى وعَبْرَة وعابِر ، أى حزينة ، وأكثر ما يكون ذلك من الثُّكل ، يقول الحارث بن وَعْلَة الجَرْمِيّ :

يقول لى النَّهْدِيُّ : هل أنتَ مُرْدِفى ؟   وكيف رِدافُ الفَرِّ ! أُمُّكَ عابِرُ

المَأَقُ : شِدَّة البُكاء والامتِلاء . الرَّوَقُ : أَراد به الرِّواق ، يُقول إنها فى مُقَدَّم النَّامُوس ، وليس هناك رِواقٌ (١) .

١٢٩ - وَفْقَ هِلالٍ بين لَيْلٍ وأُفُقْ   أَمْسَى شَفًى أو خَطُّه يَوْمَ المَحَقْ

شَبَّه عَطْفَ القَوْسِ ودِقَّتَها بهلالٍ قد طَلَع لِوَفْقٍ إذا طَلَع للَيْلَتِهِ . وقوله : شَفًا ، أى لم يَبْقَ منه إلا شَفًا ، يَعْنى بَقِيَّة . أو خَطُّه : أى خَطّ الهِلال فى دِقَّته وصِغَره أوَّلَ ما يَطْلُعُ فى أَواخِر الشَّهر . والمَحّقُ : أراد المحاق .

١٣١ - فَهْىَ ضَرُوحُ الرَّكْضِ مِلْحاقُ اللَّحَقْ   لولا يُدالِى خَفْضُهُ القِدْحَ انْزرَقْ

١٣٣ - وقد بَنَى بَيْتًا خَفِىَّ المُنْزَبَقْ   مُقْتَدِرَ النَّقْبِ خَفِىَّ المُمْتَرَقْ

---

١٢٨ - الرَّوَق : ضبطت فى الديوان المطبوع بكسر ففتح ، والصواب : فتح وسكون ، وحُرِّكت الواو بالفتح ضرورة .

(١) أراد الامتلاء بالحزن والكَمَد والغيظ . وفى الديوان المخطوط واللسان (مأق) قالت امرأة : ما أَنْمتُ ابنى على مَأَقٍ ، أى وهو مُمْتَلِئٌ يَنْشِج من الغيظ . الناموس : حُفْرَة الصائد يَكْمُن فيها للصيد . الرِّواق : سُتْرَة مُقَدَّم البيت من أعلاه إلى الأرض .

(٢) المحاق (مثلثة الأول) . وفى الديوان المخطوط : وقوله بين ليلٍ وأُفُق ، يقول : حين جاء الليل من ناحية المَشْرِق ولم يغب ، وهو بين ذلك !

١٣١ - الضَّرُوح : القوس الشديدة الدَّفع للسهم . الرَّكْض : الدَّفع ، يقال : قوسٌ رَكُوض ومُرْكِضَة إذا كانت شديدة الدَّفع للسهم . ملحاق اللحق : قوس لُحُق ومِلْحاق إذا كانت سريعة السهم لا تقصد شيئا إلا لَحِقَتْه ، فهى تُلْحِق السهمَ بالرَّمِيَّة .

١٣٢ - يُدالِى : يُدارِى فَيَرفُق . خفضه : دَعَته وسُكُونه ورِفْقُه . وفى الديوان المطبوع : حَفْضه (بالحاء المهملة) ، تصحيف . القِدْح : السهم ، وسقطت هذه الكلمة من الديوان المخطوط . انْزَرَق : انْدَفع ومَرَق ، أى السهم .

١٣٣ - بنى بيتا : يعنى قُتْرَته التى احْتَفَرها ليَكْمُن للصيد . المُنْزَبَق : أصل الانزباق : الاستخفاء ، وانْزَبَق فى البيت : دخل فيه ، وهو مطاوع زَبَق .

المُنْزَبَق : المَدْخَل . وقال غيرُ الأَصْمعى : زَبَقَ إِبْطَه أى نتَفَه . مُقْتَدِر : على قَدْر . والمُمْتَرَق : المخْرَج (١) .

١٣٥ - رَمْسًا من النَّامُوسِ مَسْدُودَ النَّفَقْ أَسَّسَهُ بَيْن القَرِيبِ والعَمَقْ

حَيْث يَخْرُجُ منه . ويُرْوَى المَعَقْ على القَلْب (٢) .

١٣٧ - أَجْوَفَ عن مَقْعَدِه والمُرْتَفَقْ مُضْطَمِرًا كالقَبْرِ بالضَّيْقِ الأَزَقْ

١٣٩ - فباتَ ، والنَّفْسُ مِن الحِرْصِ الفَشَقْ فى الزَّرْبِ لو يَمْضَغُ شَرْيًا ما بَصَقْ

---

(١) على قَدْر ، أى أن الصائد قَدَّر الحفرة تَقْدِيرا حسنا ، واقتدر على جعلها على قَدْر جِسْمه ، فلا هى واسعة ولا هى ضيقة .

١٣٥ - الرَّمْس : أصله وضع الشىء فى داخل الأرض وإهالة التراب عليه حتى يستوى مع وجه الأرض ، ومنه سُمِّى القبر رَمْسا ، يريد أن الصائد سَوَّى حفرته التى يَكْمُن فيها مع وجه الأرض ، فلا تَبِين . الناموس : حفرة الصائد .

١٣٦ - المَعَق : أصله بسكون العين ، وحركه للضرورة ، وهو مثل العَمْق ، على القلب كما أشار الشارح . يعنى أن حفرة الصائد ليست قليلة الحفر ولا هى عميقة .

(٢) وقول الشارح : « حيث يخرج منه » ، متعلق بكلمة الممترق » فى الشطر ١٣٤ . وفى الأصل : العَتَق ، والصواب : المعق ، كما أثبت عن الديوان المطبوع والمخطوط . وذكر الأزهرى أن أهل الحجاز يقولون : بِئْر عَمِيقة ، وتميم تقول : مَعِيقَة .

١٣٧ - أجوف : هكذا فى الأصل والديوان المطبوع والمخطوط ، وفُسِّر فى الأخير : « إذا قعد تجافى عنه » . ولم أجد هذا المعنى فى المعاجم ، وواضح أن جِذْرَىْ أَجْوَف وتَجافى جِدّ مختلفين . المُرْتَفَق : المتَّكَأ . ومن هنا يبدأ اختلاف ترتيب الأشطر عن الديوان المطبوع .

١٣٨ - المُضْطَمِر : المُنْضَمّ بعضه إلى بعض فى التزاق شديد ، من صفة حُفْرَة الصائد . وحق هذا الشطر أن يكون مكان الشطر ١٣٧ ، كما هو فى الديوان المطبوع حتى تكون أوصاف حفرة الصائد فى نَسَق . الضَّيْق : وصف بالمصدر ، وأراد به الضَّيِّق ، لأنه من صفة حفرة الصائد . قال الفراء : إذا وُصِف شىء ضَيِّق بأنه ضَيْقَ ، يكون ذلك مُخَفَّفا مثل هَيْن ولَيْن . الأَزَق : الضِّيق .

١٣٩ - فبات : أى الصياد . الفَشَق : انتشار النفس من شدة الحِرْص . وهو وصف بالمصدر ، كأن النفس مخلوقة من الانتشار ، واسم المعنى يصح وقوعه خبرا أو وصفا عن اسم العين . وشبيه بهذا قول الخنساء : =

١٤١ - لما تَسَوَّى فى ضَئِيلِ المُنْدَمَقْ وفى جَفِيرِ النَّبْلِ حَشْراتُ الرَّشَقْ
١٤٣ - ساوَى بَأيْدِيهِنَّ مِن قَصْد اللَّمَقْ مَشْرَعَةٌ ثَلْماءُ مِن سَيْلِ الشَّدَقْ
١٤٥ - فجِئْنَ ، والليلُ خَفِيُّ المُنْسَرَقْ إذا دَنا مِنْهنَّ إِنْقاضُ النُّقُقْ

= تَرْتَعُ ما رَتَعَت حتى إذا ادَّكَرَتْ فإنّما هى إِقْبالٌ وإِدْبارُ
أى كأن الناقة مخلوقة من إقبال وإدبار ، انظر لذلك سيبويه ١ : ١٦٩ ، الخصائص ٢ : ٢٠٣ ، دلائل الإعجاز ٣٠٠ - ٣٠١ .

١٤٠ - الزُّرْب : حُفْرَة الصائد التى يَكْمُن فيها للصيد . وفى الديوان المخطوط : الزُّرْب : حيث ينزرب فيدخل ، ينزرب : يدخل فى الزُّرْب . وهى بسكون الراء ، وحركها للضرورة . يَمْضغُ (من باب فتح ونصر) . الشَّرْى : الحَنْظَل أو وَرَقه ، الواحدة : شَرْيَة . يعنى من حرصه على كتمان أمره فى قُتْرَته ، لو كان يمضغ نباتا مُرًّا مثل الحنظل ، ما فكَّر فى مَجّه مخافة أن يسمعه الصيدُ فيَنْفِر .

١٤١ - المندمق : اندمق الصائد فى حُفْرته ، إذا دخل فيها ، وأيضا إذا خرج ، حرف من الاضداد ، والمراد الأول ، أى المَدْخَل .

١٤٢ - الجَفِير : الكِنانَة التى تُجْعَل فيها السهام . حَشْرات : جمع حَشْرَة ، وهى قُذُذ السهم إذا لَطُفَت ودَقَّت ، كأنما بُرِيَت بَرْيا . الرَّشَق : أصله بسكون الشين ، وحركه للضرورة ، وهى الرَّمْى بالسهام . وفى الديوان المخطوط « وقوله حشرات الرشق ، يقول هن رشيقات إذا رُمِىَ بهن » ! فتأمّل .

١٤٣ - فى الديوان المخطوط : ساوى بأيديها ومِن قَصْد ، وهى رواية التاج وقال : ساوى بأيديها ، أى جاءت (يعنى الحمر الوحشية) فكانت أيديها حياله (أى حيال الصائد) . اللَّمَق : نهج الطريق ووسطه ، على القَلْب من « لَقَم » .

١٤٤ - المَشْرَعَة : مُجْتَمَع الماء حيث يَشْرَع فيه الناس والدواب . ثلماء : الثَّلْم فى الوادى وغيره مما يُمْسِك الماء هو انكسار جُرْفُه وحَرْفه . الشَّدَق : العِوَج فى الوادى ، هكذا ذكر الصاغانى ونقل عنه التاج واستدلا بقول رؤبة.

١٤٥ - فَجِن : أى الحُمُر الوحشية . المُنْسَرق : انْسَرَق الشىءُ مثل سَرِقَ ، أى خَفِىَ . ولم ترد انفعل بمعنى خفى الثلاثية فى المعاجم . وشرح ذلك فى الديوان المخطوط بقوله : « من أراد أن يختفى فيه أَلْبَسَه ، ويقال أَتَيْتُه انسراقا فإذا (إذا) أَتَيْته فى خيبة (خُفْيَة) .

١٤٦ - إنقاض : مصدر أَنْقَض الضِّفْدع ، أى صاح ، وضُبِطت فى الديوان المطبوع بفتح أوله ، خطأً . النُّقُق : جمع نَقُوق ، من نَقْنَقَ الضِّفْدَع إذا صاح بصوت يَفْصِل بينه مدٌّ وتَرْجيع . وقال ابن منظور (نقق) : ويروى النُّقَق ، على مَن قال : جُدَد فى جُدُد . أقول : وكأنهم كرهوا توالى ضمتين . وهى رواية الديوان المطبوع . وفى الديوان المخطوط « واحدها على نَقُوق ، فجاء به على خلاف ما ينبغى ، وإنما ينبغى أن يقول نُقَقْ » فدل هذا على أنّ رواية الديوان المخطوط مثل رواية المطبوع ، وهى التى أشار إليها ابن منظور ، وكما ترى لا غبار عليها .

١٤٧ – فى الماءِ، والسَّاحِلُ خَضْخَاضُ البَثَقْ　　بَصْبَصْنَ واقْشَعْرَرْنَ مِن خَوْفِ الزَّهَقْ
١٤٩ – يَمْصَعْنَ بالأَذْنابِ مِن لَوْحٍ وبَقّْ　　حتَّى إذا كَرَعْنَ فى الحَوْمِ المَهَقْ

يَمْصَعْن : يُحَرِّكْن . لَوْح : عَطَش . الحَوْمُ : مُعْظَم الماء. المَهَق : الأَبْيَض (١) .

١٥١ – وَبَّل بَرْدُ الماءِ أَعْضادَ اللَّزَقْ　　وَسْوَسَ [يَدْعُو] مُخْلِصًا رَبَّ الفَلَقْ
١٥٣ – سِرًّا وقد أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقْ　　وارْتازَ عَيْرَىْ سَنْدَرِىٍّ مُخْتَلَقْ

---

١٤٧ – الخَضْخاض : الماء الكثير الذى يتخضخض ، أى يتحرك ويضطرب من كثرته . البثق : أصله بسكون الثاء ، وهو كَسْر شطّ النهر أو جانب الحوض وأشباههما لينبثق الماء ويندفع .

١٤٨ – بَصْبَصْن : حَرَّكْن أَذْنابَهُن ، ويكون ذلك من خوف أو طمع ، والمقصود الأول . الزَّهَق : السَّبْق والتَقَدُّم ، يعنى خافت الحمر أن تتقدم من الماء ، ربما فَزَعًا من صوت الضَّفادِع ، وهى أيضا بغريزتها تعرف أن موارد المياه مَكْمَن الصّياد . وفى الديوان المخطوط « الزهق : الهِلال » ! وروى ابن منظور « اللسان مصع ورهق » : الرَّهَق ، أى الهلاك .

١٤٩ – يمصعن بالأذناب : مَصَعت الدابة بذَنَبها حركته تحريكا شديدا من غير عَدْو . البَقّ هنا – كما ذكر شارح الديوان المخطوط : البَعُوض .

١٥٠ – فى الديوان المطبوع : حتى إذا ما كُنَّ ، وفى الديوان المخطوط : حتى إذا ما خُضْنَ . أما رواية الأصل هنا فهى فى اللسان (لسق) .

(١) لَوْح : الكلمة غير مضبوطة – كسائر كلمات المخطوط ، فاخترت هذا الضبط كما فى الديوان المطبوع ، ويصح أيضا أن تكون بضم اللام : اللُّوح ، وهو أخف العطش . المَهَق : هكذا فسره أيضا شارح الديوان المخطوط ، وفى اللسان (مهق) أن المَهَق خُضْرَة الماء ، يعنى لما عليه من الطُّحْلُب .

١٥١ – فى الديوان المخطوط : وبَلَّ نَضْح الماء ، ورواية المنتخب والديوان المطبوع أفضل . أعضاد : جمع عَضُد ، وهو من الإنسان وغيره ما بين المرفق إلى الكتف فاستعمل الجزء بمعنى الكل ، لأنه لم يرد العضدين فقط ، بل سائر الجسد . ومنه حديث أُمّ زَرْع : و« ملأ من شَحْم عَضُدَىّ » ، فلم ترد ذلك الجزء فقط ، ولكنها أرادت الجسد كله ، لأنه إذا سَمِن العَضُدان سَمِن سائر الجسد . اللزق : روى فى اللسان : اللسق ، وكلاهما واللَّصَق بمعنى . وفى تهذيب اللغة (لسق) : اللَّسَقُ عند العرب الظمأُ ، سُمِّى لَسَقًا لِلُزُوق الرئة بالجَنْب ، وأصله اللَّزَق .

١٥٣ – سِرًّا : متعلق بقوله « وَسْوَس » ، أى حَدَّث نفسه لما يعتريه من وَساوِس قلقا وطمعا فى سِرّه ، حتى لا تسمعه الحُمُر فتَنْفِر . وانظر كتاب النبات ٣٣٧ حول جَدَل العلماء فى مذاهب الشعراء فى هَماهِم الصائد .
=

١٥٥ - لَوْ صَفَّ أَدْراقًا مَضَى مِن الدَّرَقْ ... يَشْقَى به صَفْحُ الفَرِيصِ والأَفَقْ

١٥٧ - ومَتْنُ مَلْساءِ الوَتِينِ فى الطَّبَقْ ... فما اشْتَلاها صَفْقُهُ لِلْمُنْصَفَقْ

= أَوَّن : جعله بالإفراد ، وإنما عنى القطيع كله ، فأفرد على المعنى ، أَوَّنت الدابةُ إذا أكلت وشربت حتى امتلأت بطونها وامتدَّت خواصرها . وأصل الأَوْن أَحَد جانبىْ الخُرْج على ظهر البعير ، يُقال لهما : العِدْلان ، ثم استعير ذلك للحَمْل ، كما ههنا ، ومنه قول ذى الرُّمَّة :

تَمَشَّى بها الدَّرْماءُ تَسْحَبُ قُصْبَها ... كأنْ بَطْنُ حُبْلَى ذاتُ أَوْنَيْنِ مُتْئِم

العُقُق : جمع عَقُوق ، مثل رَسُول ورُسُل ، وهى الحامِل . يقول : شرِبت الأتن حتى انتفخت بطونها ، فكأنها حوامل . يَدَعُها الصياد تشرب ، فإذا امتلأت بطونها ثَقُلَت حركتُها فَيَسْهُل رَمْيُها .

١٥٤ - ارتاز : افتعل من راز الشىء إذا اختبره ، ولم ترد صيغة افتعل فى المعاجم ، ولكنها صحيحة فى قياس العربية ، مثل حَضَر واحْتَضَر . وفى الديوان المخطوط : رازه : غَمَزَ مَتْنَه لينظر إلى صلابته ، أى السهم . عَيْرَىْ : العَيْر من كل حديدة (والمراد هنا نَصْل السهم) أن يُتْرَك وسَطَها غليظا ناتِئا ، وتُرَقّ الناحيتان ، فذلك الناتئ هو العَيْر . السَّنْدَرِىّ : فى الديوان المخطوط والمعاجم : هو النَّصْل الأزرق لِشِدَّة صفائه ، كذا أيضا ذكر أبو حنيفة (كتاب النبات : ٣٨٠) على شَكّ منه فقال : السَّنْدَرِىّ ، زعموا أنه النصل الأزرق . وسبب شكّه فيما أرى أن رؤبة أراد السهم لا النصل ، فالسهم السَّنْدَرِىّ وكذلك القوس من أجود ما يكون لأنهما يُتَّخذان من شجرة السَّنْدَرَة ، ومن ثَم يُنْسبان إليها ، المُخْتَلَق : السهم التام المستوى لا عيب فيه .

١٥٥ - صَفَّ : فى الديوان المخطوط : لو صَفَّ بهذا (لِهذا) السهم لأنفذها . أَدْراقا ، الدَّرَق : كلاهما جمع دَرَقَة ، وهى تُرْس تتخذ من جلود .

١٥٦ - الصَّفْح : جانِبُ كل شىء ، وهما صَفْحان من الإنسان والحيوان . الفَرِيص : جمع فَرِيصَة ، وهى اللَّحْمَة التى بين الجنب والكتف من الإنسان والدابة ، تُرْعَد عند الفزع . الأَفَق : الجِلْد الذى لم يُدْبَغ ، أو الجلد الذى دُبِغ بغير القَرَظ والأَرْطَى ، من أَدْبِغَة أهل نجد . وفى الديوان المخطوط : الأَفَق : الجلود واحدها أَفِيق . أقول : هو اسم جمع لا جمع ، لأن « فَعِيل » لا يُكَسَّر على « فَعَل » ، ومما جاء هكذا أيضا : أَدِيم وأَدَم .

١٥٧ - الوتين : عِرْق لاصِق بالصُّلْب يستبطن الفَقار ، يَسْقِى العروق كلها بالدم ويسقى اللحم ، وهو نَهْر الجسد . الطَّبَق : فَقار الظهر ، واحدتها : طَبَقَة .

١٥٨ - اشتلى الشىء : أنقذه واسترجعه . صَفْقه : صَرْفُه وَرَدُّه ، يعنى : لما رمى الصياد الأُتنَ حاول الحمارُ أن يَصْرِفها عن الماء حيث يَكْمُن الصائد فى حفرته لينجو بها ، فرماها الصياد فى مُنْعَفَقِها ، أى مكان عَفْق الحمارِ إياها .

١٥٩ - حَتَّى تَهاوَى أَرْبَعٌ فى المُنْعَفَقْ بأَرْبَعٍ يَنْزِعْنَ أَنْفاسَ الرَّمَقْ
١٦١ - تَرَى بها مِن كُلِّ مِرْشاشِ الوَرَقْ كثَمَرِ الحُمّاضِ مِن هَفْتِ العَلَقْ
١٦٣ - وانْصاعَ باقِيهِنَّ كالبَرْقِ الشِّقَقْ تَرْمِى بأيْدِيها ثَنايا المُنْفَرَقْ
١٦٥ - كأنَّها - [وهى] تَهاوَى بالرَّقَقْ مِن ذَرْوِها - شِبْراقُ شَدٍّ ذِى عَمَقْ
١٦٧ - حِينَ احْتَدَاها رُفْقَةٌ مِن الرُّفَقْ أو خارِبٌ وَهْىَ تُغالِى بالحِزَقْ

---

١٥٩ - فى الديوان المطبوع : حتى تَرَدَّى . المُنْعَفَق : مطاوع عَفَق (من حد ضرب) البعيرَ : ثناه عن وجهه وعَطَفَه .

١٦١ - مِرْشاس : تُرِشّ الدمَ إرشاشا . الوَرَق : ما سقط من الجراحة من الدم على الأرض قَدْر الدِّرْهم .

١٦٢ - فى اللسان (حمض) : كثامِر الحُمّاض ، أى نَوْرُه ، والحُمّاض نَبْت جبلى شديد الحَمْض ، من عُشْب الربيع ، ورقه عِظام فُطْح ، زَهْرُه أحمر ، يشبه الشعراء الدم بلونه ، كما فى قول الراجز :

* مِن عَلَقٍ كثامِرِ الحُمَّاضِ *

الواحدة : حُمَّاضَة . وفَصَّل ابن خَيْر الإشبيلى أنواعه وصِفَة كل نوع (عمدة الطبيب فى معرفة النبات ١ : ٢٢٣ وما بعدها) . الهفت : تساقط الشىء قطعة بعد قطعة ، كالثلج والرذاذ ونحوهما . يعنى تساقط الدم شيئا بعد شىء .

١٦٣ - انصاع : تَفَرّق ، تريد الفرار . الشِّقَق : جمع شِقَّة ، وهى القطعة المشقوقة من كل شىء كالنِّصْف . وفى الحديث أن النبى ﷺ سُئِل عن سحائب مرَّت وعن بَرْقها . فقال : « أَخَفْوًا أم وَمِيضا ، أم يَشُقّ شَقًّا » ؟ . « فقالوا : بل شَقَّ شَقًّا . فقال : « جاءكم الحَيا » .

١٦٤ - المنفرق : جاء فى الديوان المخطوط : جعلت ترمى بأنفسها فى الثنايا (وهى الطرق فى الجبال ، كالنَّقْب ، مفردها ثَنِيَّة) لتجوز وتنجو إلى الفضاء ، والمُنْفَرَق حيث يَنْفرِق الطريق .

١٦٥ - تهاوى : يهوى بعضها فى إثر بعض . وفى اللسان (شبرق) : تهادى ، خطأ ، فالتهادِى مشى فيه لين . الرَّقَق : أصلها الرِّقاق ، فأسقط الألف للضرورة ، وهى الأرض السهلة المُنْبَسِطة المستوية اللينة التراب تحت صلابة .

١٦٦ - الذَّرْو : العَدْو ، وفعله مثل دعا . الشبراق : شِدَّة تَباعُد ما بين القوائم عند العَدْو . ووصف العَدْو بأنه ذو عَمَق ، أى بعيد عميق ، أى شديد ، وهو وصف عزيز . وذكر ابن منظور (شبرق) أنه يروى : شدّ ذِى مَعَقْ ، على القلب ، وقد مر ذكر ذلك فى الشطر ١٣٦ .

١٦٧ - احتداها : تَبِعها ، يدفعها من خَلْفها ليُبْعِدها عن الصياد حِرْصا عليها فهى رُفْقَتُه .

١٦٩ - فأَصْبَحَتْ بالصُّلْبِ مِن طُولِ الوَسَقْ إذا تَأَنَّى حِلْمُهُ بَعْدَ الغَلَقْ
١٧١ - كاذَبَ لَوْمَ النَّفْسِ عَنْها أو صَدَقْ كأَنَّ أَيْدِيهِنَّ بالقاعِ القَرِقْ
١٧٣ - أَيْدِى جَوارٍ يَتَعاطَيْنَ الوَرَقْ

---

١٦٨ - الخارب : سارق الإبل خاصة ، ثم نُقِل إلى غيرها اتساعا . تغالى : غالى الفرس - وأصله فى السهم - اشتد فى عدوه وجاوز المدى . وضبطت فى الديوان المطبوع بفتحات تَغالَى ، ولم يرد من هذا الحرف صيغة تفاعل بهذا المعنى . الخِزَق : جمع خِزْقَة وهى الجماعة من كل شىء . يقول : كأنّ الحمار وهو يسوقها أمامه لِصٌّ ، فهو يدفع القطيع دفعا عنيفا حتى يخرج به من مضارب الحى ، والقطيع يعصيه وينتشر عليه لأنه ليس بصاحبه ولا راعيه . وفى الديوان المخطوط : يقول : كأنه لص يسوق إبلا ، وهذا كقول الآخر :

فجاءت كَذَوْد الخارِبينَ يَشُلُّها شَلًّا تَهاداه صَحارى صَوادِحُ

أقول : الذَّوْدُ : القطيع من الإبل . يُشلّها : يسوقها سوق عنيفا . والصواب : صحارٍ صرادِحُ . والصَّرادِح : جمع صَرْدَح ، وهى الصحراء التى لا تُنْبِت وهى غَلْظٌ من الأرض مستو . ومثل ذلك قول أبى ذؤيب فى عينيته ، مضت برقم : ٣٢ :

وكأَنَّها بالجِزْع بَيْن نُبايِع وأولاتِ ذِى العَرْجاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

١٦٩ - الصُّلْب : موضع بالصَّمَّان، أرضه حجارة ، وبين ظُهْران الصُّلْب وقِفافه رياض وقِيعانٌ عذبة المَناقِب كثيرة العُشْب . الوَسَق : أصله بسكون وسطه ، وحركه للضرورة ، وهو الطَّرْد والسَّوْق ، ومنه سُمِّيت الوَسِيقَة ، وهى من الإبل كالرُّفْقَة فى الناس ، فإذا سُرِقت طُرِدَت معا .

١٧٠ - الغَلَق : قال العينى (١ : ٧٨) اسم من الإغْلاق ، ثم قال : وحاصل معنى البيت أنه إذا ثبت فى حلمه غلق ، وإذا لامته نفسه فى أمرها يُكاذِب لَوْمه ، فيقول : أنا لم أفعل بها هذا ، إنما القَدَر الذى أَقْحَمها فيما أصابها . وهذا الشرح مأخوذ بنصه من الديوان المخطوط .

١٧١ - كاذب لوم النفس : انظر الشرح فى الشطر السابق . وقوله : أو صَدَق ، أى يُصَدِّق ما جال بخاطره - ولا يُكاذِب ، فيقول : أنا حَمَلْتها على ذلك وأَقْحَمْتها فيما أصابها .

١٧٢ - القاع : الأرض المستوية مطمئنة ، حواليها أرفع منها . القَرِق والقاع بمعنى ، غير أن القَرِق أملس لا حجارة فيه . وسكّن الياء فى « أيديهن » ، انظر هامش ٧٥ .

١٧٣ - فى اللسان (قرق) : أيدى نِساءٍ . التعاطى : التناول . الوَرَق : الدراهم . ولا أدرى على وجه التحقيق المعنى المراد من تشبيه أيدى الأُتُن وحركتها بأيدى النساء وتناولها الدراهم . وأظن ظنًّا - والله أعلم - أن سرعة أيدى الأتن كسرعة أيدى النساء فى إنفاق الدراهم ، يقول الراجز :

يا رُبَّ بَيْضاءَ من العراقِ تَأْكُل من كِيس امرئٍ وَرَّاقِ

أى كثير المال والورق .

٩٨

[وقال أيضا]

١ - أَرَّقَنِى طارِقُ هَمٍّ أَرَّقا وركْضُ غِرْبانٍ غَدَوْنَ نُغَّقا

المناسبة :

يمدح مروان بن محمد ، أمير المؤمنين ، المعروف بمروان الحمار لأنه كان لا يَجِفّ له لبد فى محاربة الخارجين عليه ، آخر خلفاء بنى أمية . ولد سنة اثنتين وسبعين ، وقتل سنة اثنتين وثلاثين ومئة . بويع له فى نصف صفر سنة سبع وعشرين ومئة . أخباره فى كتب التاريخ ، وانظر فوات الوفيات ٤ : ١٢٧ - ١٢٨ .

التخريج :

الرجز فى ديوانه المطبوع : ١٠٨ - ١١٥ ، وديوانه المخطوط ١ - ٣٩ ، وفيهما سبعة أشطر زائدة لم ترد فى المنتخب ، وهى كما فى الديوان المطبوع : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٥٢ . وضَمَّنها البكرى فى كتاب أراجيز العرب : ٩٨ - ١٠٩ . الشطر ١ فى الخزانة ٤ : ٤٥٦ . الشطر الثانى فى شرح مغنى اللبيب للبغدادى ٣ : ٩ . الشطر ٥ فى اللسان (سحق) . الشطر ٧ فى التاج (ريق) . الشطر ١١ فى اللسان (رشق) . الشطر ١٥ فى اللسان (نرمق ، خطل) ، المُعَرّب ٣٨١ . الشطر ١٧ فى اللسان (عهق) . الشطر ٢١ فى التاج (أنق) . الشطران ٣٩ ، ٤٠ فى اللسان (خوق) ، والشطر ٤١ فيه أيضا (خوق) منسوبا لابن مقبل ، وألحقه محقق ديوان ابن مقبل به ص : ٣٧٣ . الشطران ٨٣ ، ٨٤ فى التاج (برشق) . الشطر ٨٥ فى اللسان (عرك) . الشطر ٩٠ فيه أيضا (وقع) . الشطر ٩١ فيه أيضا (دملق ، وقع) . الشطر ١٠٣ فيه أيضا (زيز) ، والشطر ١٠٦ فيه أيضا (فرر) . الشطر ١١٦ فى اللسان (قهقه ، هقق) . الشطران ١٢٧ ، ١٢٨ فيه أيضا (سلم) . الشطران ١٣٣ ، ١٣٤ فيه أيضا (حوش) . الأشطر ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ فيه أيضا (عسق) . الشطران ١٦١ ، ١٦٢ فيه أيضا (وقق) . والشطر ١٦٤ فيه أيضا (فصص) . الشطران ١٧٣ ، ١٧٤ فيه أيضا (سطن) . الشطران ١٩٤ ، ١٩٥ فيه أيضا (توق) . الشطر ٢٠٠ فى التاج (أفق) ، والشطر ٢٠١ فيه أيضا (أبق) . الشطر ٢١٣ فى اللسان (وعق) . الشطر ٢٣١ فى التاج (سنق) . والشطر ٢٣٧ فى اللسان (دعق) . الشطر ٢٤١ فيه أيضا (سملق) . الشطران ٢٤٤ ، ٢٤٥ فيه أيضا (بهق) . والشطر ٢٥٤ فى التاج (بخق) . الشطران ٢٥٥ ، ٢٥٦ فى اللسان (دسم) . الأشطر ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ فى اللسان (صفق) .

١ - الطارق الذى يأتى ليلا ، أراد أنه ذكر الهم ليلا فأرّقه ذِكْرُه .

٢ - الركض هنا : الطيران ، يعنى أرقه أيضا ذِكْرُ غِرْبان جَرَيْن له بالبَيْنْ يوم الفراق . نُغَّقا جمع ناغِق ، مثل راكع ورُكَّع ، ونَغِيق الغراب ونُغاقه : صِياحه ، والعرب تتشاءم به .

٣ - هَيَّجْنَ شَوْقًا ومَحَلًّا شَوَّقا كالبُرْدِ أَبْلَى لِفْقَهُ المُلَفَّقا
٥ - سَحْقُ البِلَى جِدَّته فَأَسْحَقا وقَدْ نَرَى بالدارِ عَيْشًا دَغْفَقا
٧ - إذ حُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ المُرَيَّقا مَيَّالَةٌ تَرْتَجُّ إِرْعادَ النَّقا
٩ - بوَعْثِ أَرْدافٍ مَلأْنَ المِنْطَقا وقَدْ تُرِيكَ البَرْقَ فِيمَنْ أَبْرَقا
١١ - وتَسْتَبِى الهَيَّامَةَ المُرَهَّقا بمُقْلَتَىْ رِيمٍ وجِيدٍ أَرْشَقا

---

٣ - هَيَّجْنَ : يعنى الغِرْبان ، لما سمع نُغاقها ذكَّرَه ذلك يوم الفراق ، فهاج اشتياقه ، كما هيَّجن ذِكْرَ مكان من يَهْوَى . وجاءت كلمة « محلّ » فى الديوان المطبوع بالرفع ، ولا أرى لها وجها .

٤ - أَبْلَى : أى المكان ، صار باليا مثل الثوب القديم ، بَلِىَ لِفْقَه أى شِقَّته . المُلَفَّق : يقال لفقت الثوبَ (من باب ضرب) إذا ضممت شِقَّة إلى أخرى فتخيطهما .

٥ - فى الديوان المخطوط : أراد أَبْلَى لِفْقَ هذا الثوبَ سَحْقُ البلى جِدَّته . أقول : « سَحْق » هنا مصدر عَمِل عَمَل الفعل وأضيف إلى فاعِله وهو « البِلَى » .

٦ - الدَّغْفَق : العَيْش الواسِع المُخْصِب . وفى المخطوطة : عيشا غفقا ، والتصحيح من الديوان المطبوع والمخطوط .

٧ - شَعَف الحبُّ فؤادَه : ذهب به . المُرَيَّق : الشاب فى رَيّق الشباب ، أى أوله وريْعانه . وفى التاج (ريق) : مَنْ لا يزال يَرُوقه ، أى يعجبه شىء . واستشهد بقول رؤبة . قال الصاغانى : وهو واوِىّ ، وقِياسه المُرَوَّق ، ولكن هكذا الرواية . وفى الديوان المطبوع : المُؤَنَّقا ، وهما بمعنى ، أى الشخص الذى لا يقنع إلا بآنق الأشياء وأعجبها .

٨ - ميالة : ليِّنة الجسم من نَعْمتها . النَّقا : الرمل الأبيض ، يعنى يرتجّ بَدَنُها إذا مشت من سِمَنها وعِظَم أردافها ، كما يرتجّ الرملُ إذا مَشَى عليه ماشٍ .

٩ - الوَعْثُ : الرمل المتراكم الذى لا يسلك إلا بصعوبة ، يعنى أن روادِفَها ترتجّ بمثل هذا الرمل ، وهى تملأ إزارَها من عِظَمها .

١٠ - فى الديوان المخطوط : تَبْرُق لك فيمن أَبْرَق من النساء - أى تَعَرَّض - لك حين كنت شابا . وبَرَقَت المرأة : إذا أظهرت محاسنها عن عَمْد .

١١ - تستبى : تَأْسِر . الهيامة : زاد التاء . كما فى علاَّمة - للمبالغة ، وهو الرجل الذى يهيم بالنساء . وفى الديوان المطبوع : الهَيَّابَة ، ليست جيدة . المُرَهَّقَا : الذى أرهقه تتبع النساء والسعى وراءهن .

١٢ - الريم : الظبية الخاصة البياض . الأرشق : أَرْشَقت الظبية إذا مدّت عُنقَها ، والجيد الأَرْشَق : المُنْتَصِب .

١٣ - وقَدْ تَرانِى مَرِحًا مُفَنَّقا زِيرًا أُمانِى وُدَّ مَنْ تَوَمَّقا
١٥ - راحًا ، إذا ذو هِزَّةٍ تَشَمَّقا أَجُرُّ خَزًّا خَطِلًا وَنَرْمَقا
١٧ - إنَّ لِرَيْعانِ الشَّبابِ غَيْهَقا كأنَّ بى مِن أَلْقٍ جِنٍّ أَوْلَقا

الغَيْهَق : النَّشاط . ورجُلٌ مَأْلُوق ، أى به مَسٌّ مِن جُنون .

١٩ - ولا أُحِبُّ الخُلُقَ المُمَذَّقا والغِرُّ مَغْرُورٌ وإنْ تَلَهْوَقا
٢١ - وشَرُّ أَلَّافِ الصِّبا مَن آنَقا بَلَ ابصَرَتْ شَيْخًا وَنَى وأَشْفَقا

---

١٣ - المُفَنَّق : المُنَعَّم المُتْرَف .

١٤ - يقال : فلان زير النساء ، إذا كان يحب زيارتهن ومحادثتهن ومجالستهن . أُمانى : أُجازِى ، يعنى إذا أُعطِى ما تَمَنَّى من المُودَّة ، أَعْطَى هو بدوره مِن مَوّدته . التَّوَمُّق : التَّوَدُّد .

١٥ - راحا : فى الديوان المخطوط « خفيفا سريعا إليهن بمودتى ، أرتاح إليهن . يقال : راح يراح وارتاح بمعنى واحد » ، فكأن « راحا » وَصْف بالمصدر . وفى الديوان المطبوع : راحا إذا رَوَّحْته . تَشَمَّق : أصله ثلاثى ، فبنى منه تَفَعَّل ، وهو النشاط والخفّة والمَرَح . وقد مضى مصدر الفعل الثلاثى ٩٧ : ٦٠ .

١٦ - أجرُّ خَزًّا : أى أجُرُّ ثَوْبا من خَزّ ، من الخُيَلاء . الخَطِل : الطويل. النَّرْمَق : ثياب لَيِّنة بيضاء ، فارسى مُعَرَّب ، وليس فى كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية وثانيها راء (المعَرَّب : ٣٨١ ، جامع التعريب ٣١٨) . وروى فى اللسان (نرمق ، خطل) :

أَعَدَّ أَخْطالًا لَه ونَرْمَقا

وقال : الخطل من الثياب ما خَشُنَ وغَلُظ وجَفا ، يعنى الصَّياد . وهذا خطأ .

١٨ - الأَلْق وكذلك الأَوْلَق : الجنون .

١٩ - المُمَذَّق : المخلوط ، مِن مَذَق الوُدَّ ، إذا لم يُخْلِصه .

٢٠ - تَلَهْوَق : أَبْدى غير ما فى طبيعته وتزيَّن بما ليس فيه مِن خُلُق . وفى الديوان المخطوط : تَكَهْرَك ، وقال : المتكهرك الذى يمدح نفسه فيقول أنا كذا وأنا كذا ، ولم أجد ذلك فى المعاجم .

٢١ - أَلَّاف : على المبالغة مِن آلِف . وفى الديوان المطبوع : أُلَّاف ، جمع آلِف ، مثل كافِر وكُفَّار . آنق : آنقه الشىءُ ، أى أعجبه . وفى الديوان المخطوط : يقول : شر أَلّاف الصِّبا مَن أعجبه الصِّبا فلم يَدَعه وإن كَبِرَ . وفى التاج : مَن أَنَّقا .

٢٢ - وَنَى : ضَعُف وفتر .

٢٣ - واضْطَرَبَ الدَّهرُ [به] فَرَقَّقا والدهرُ إنْ لَمْ يُبْلِ طُولًا عَوَّقا
٢٥ - إذا اجْتَلَى رَأْسَ هلالٍ مَحَقا فسَبَحَ الدهرُ به وعَفَّقا

عَفَّق : يَرُدُّه . والعافِقُ : كل مُخْتَلِف يَذْهَب ويَجِيء (١) .

٢٧ - إذا الجَدِيدانِ اسْتَدارا أَلْحَقا بالأَوَّلِينَ الآخِرِينَ رُفَقا
٢٩ - كَرَّ الجَديدانِ بِنا وانْطَلَقا ولا يُجِدَّان إذا ما أَخْلَقا
٣١ - وَلَوْ يَبِيعانِ الشَّبابَ أَنْفَقا والشَّيْبُ لا سُوقَ له إن سُوِّقا
٣٣ - مَنْ سَامَهُ سُبَّ به وأَخْفَقا وإنْ هما بَيْنَ الجَمِيعِ فَرَّقا

---

٢٣ - اضطرب الدهر به ، أى نقله من حال إلى حال ، من شباب إلى كِبَر ، ومن صِحَّة إلى مرض ، ومن قوة إلى ضعف . رَقّق : أى رَقَّق لَحْمه فذهب به .

٢٤ - يعنى أن الدهر إذا لم يُقصّر عمر الإنسان بموته . عَوّق : أى شغله بأحداثه ومصائبه حتى تأتيه المنيّة .

٢٥ - اجتلى : نظر ، أى الدهر ، يقول : إذا نظر الدهر إلى الهلال مَحَقه ، صيره إلى المُحاق .

٢٦ - سبح به : جَرَى به فسبح فى الفَلَك . يقول : جَرَى الدهر بالهلال آخر الشهر فذهب ، ثم عفقه ، أى رده مع بداية شهر آخر .

(١) يعنى بالاختلاف : التَّردُّد ، فالهلال يذهب آخر كل شهر ، ثم يجىء أول كل شهر يليه وهكذا .

٢٧ - الجديدان : الليل والنهار . استدار : عاد إلى الموضع الذى بدأ منه ، وفى الحديث « إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض » . ومنه قيل للدهر : دَوَّارىّ لأنه يدور بالإنسان من حال إلى حال .

٢٨ - رفقا : جماعات ، جمع رُفْقَة ، أى مَن ترافق فى سفر أو غيره .

٢٩ - الجديدان : انظر الشطر ٢٧ . بنا : أى علينا ، كما تقول مررت به وعليه . وفى الديوان المخطوط : به .

٣٠ - أَخلَق : أَبْلَى ، يتعدى ولا يتعدى ، تقول : أخلق الثوب وأخلقته أنا . يعنى أن الزمان - مع كر ليله ونهاره -إذا أَبْلَى شيئا ، لا يعيده جديدا كما كان .

٣١ - أنفق : نفقت السِّلْعةُ (من باب نصر) راجت وغَلَت ورُغِب فيها ، وأَنْفَقها صاحبُها جعلها كذلك .

٣٣ - سامه : عرضه للبيع ، يعنى الشيب .

٣٤ - هما : يعنى الجديدَيْن ، الليل والنهار .

٣٥ - فُرْقَةَ مَوْتٍ أَبْعَدا وأَسْحَقا   بل بَلَدٍ يُكْسَى الشَّعاعَ الأَمْهَقا

الأَمْهَق : مَقْلوب من الأَمْقَه ، والمَقَهُ : بياض في
رُزْقَة (١) .

٣٧ - من السَّرابِ ، والقَتَام الأَعْبَقا   إذا رَمَى فيه البَصِيرُ اغْرَوْرَقا
٣٩ - في العَيْنِ ، مَهْوَى ذي حِدابٍ أَخْوَقا   إذا المَهارَى اجْتَبْنَهُ تَخَرَّقا
٤١ - عن طامِسِ الأَعْلامِ أوْ تَخَوَّقا   كأَنَّما شَقَقْنَ رَيْطًا يَقَقا
٤٣ - عن ظَهْرِ عُريانِ المَعارِي أَعْمَقا   أَمَقَّ بالرَّكْبِ إذا تَمَقَّقا

---

٣٥ - أسحق وأبعد بمعنى ، اختلف اللفظان فجمع بينهما .

٣٦ - بل : بمعنى رُبَّ ههنا . الشَّعاع : المُتَفَرِّق ، عنى به السراب المُتَقَطِّع . وفي الديوان المطبوع : الشعاع الأبهقا : والأَمْهَق والأبهق بمعنى .

(١) في المخطوط : بياض في دقة ، والصواب ما أثبت إن شاء الله .

٣٧ - من السراب : متعلق بقوله الشعاع الأمهقا في الشطر السابق . والقتام : معطوف على قوله « الشعاعَ الأمهقا » ، أي كسيت الأرض السراب والقتام ، وهو الغُبار . الأعبق : اللاصق بالشيء ، وفعله من حَدّ شَرِب .

٣٨ - البصير : يعني الدليل الحاذق الخبير بالصحراء يقول : إذا رأى هذا الدليل البصيرُ البلَد تحيَّر وامتلأت عيناه بالدموع لتيقُّنه بالضياع .

٣٩ - قوله « في العين » متعلق بقوله « اغرورقا » في الشطر السابق ، المهوى : موضع مشرف في الهواء ما دونه جَبَل أو نحوه . الحِداب : جمع حَدَب ، وهو ما غَلُظ من الأرض وارتفع . الأخوق : الواسع البعيد . وفي الديوان المخطوط : ويُرْوَى بالعين ، أي : أَعْوَقا ، فيكون من عاق بمعنى ثَبّط .

٤٠ - المهارَى : وبكسر الراء ، وبكَسْر الراء وتشديد الياء ، إبلٌ نَجِيبَة ، وهي تُنْسَب إلى مَهْرَة بن حَيْدان . اجتبنه : دخلن فيه . تَخَرَّق : تقطَّع ، يعني عندما دخلت الإبل في السراب تَفَرَّق عنها فكأنها خرقته .

٤١ - طامِس : دارِس قد امَّحَى أثره . الأعلام : الجبال التي يهتدي بها المسافر في الصحراء ، تكون علامات في الطريق ، الواحد : عَلَم . تخوّق : تباعد ، انظر هامش ٣٩ ويروى : إذ تخوَّقا .

٤٢ - شَقَقْن : أي الإبل . الريط : المُلاءَ ، وكل ثَوْب لَيِّنٌ دقيق ، المفرد : رَيْطَة . اليقق : الأبيض المتناهي في البياض .

٤٣ - ظَهْر الطريق : مَتْنه . المعاري : أصلها ما تعَرَّى من جسم الإنسان ، فأراد هنا : ما انكشف من الأرض وعريت من النبت والشجر ، فليس فيها شيء . الأعمق : مضت في مطلع الرجز السابق : ٩٧ : ١

٤٥ - إذا الحَصَى بَعْدَ الوَجِيفِ أَعْنَقا مُنْتَشِرًا فى البِيدِ أو تَطَرَّقا
٤٧ - سامَيْنَ من أَعْلامِهِ ما ادْرَنَّقا ومِن حَوابِى رَمْلِهِ مُنَطَّقا
٤٩ - عُجُمًا تُغَنِّى جِنُّه بِبَيْهَقا كأنَّ لَعَّابِينَ زارُوا هَفْتَقا
٥١ - رَنَّتُهُمْ فى لُجِّ لَيْلٍ سَرْدَقا وإن عَلَوْا مِن فَيْفِ خَرْقٍ فَيْهَقا
٥٣ - أَلْقَى به الآلُ غَدِيرًا دَيْسَقا ضَحْلًا إذا رَقْراقُهُ تَرَقْرَقا

---

٤٤ - أَمَقّ وتَمَقَّق بمعنى ، أى طالَ وبَعُد . والباء فى قوله « بالركب » بمعنى على ، أى على الرَّكْب . والركب : جمع راكب ، مثل صاحِب وصَحْب .

٤٥ - الوَجِيف : ضَرْب من سَيْر الإبل سَرِيع . أعنق : أسرع .

٤٦ - تطرق : ضعُفَ ، من الطَّرَق ، وهو ضَعْفُ الركبة واليد . يقول : تُرَى الإبل قد ضَعُفَت وفتر سيرُها بعد ما كانت تسير سيرا سريعا يجعل الحصى يتفرَّق وينتشر من وَقْع أخفافها .

٤٧ - سامينه : طاولنه وبارينه . الأعلام : انظر هامش : ٤١ . ادْرَنَّق البعير : سار سيرا سريعا ، يعنى رغم تعب الإبل وكلالها ، فهى تمضى مسرعة كأنها تتحدَّى هذا الطريق الممتد الواسع .

٤٨ - الحوابى : جمع حابية ، وهى الرَّمْلة المرتفعة . المُنَطَّق : المحيط بالسَّهْل والحَزْن كإحاطة الإزار بالجسد إذا تَنَطَّق به الإنسان . وشرحه فى الديوان المخطوط بأنه : المُؤَزَّر ، من الإزار .

٤٩ - العُجْم : أصلها بضم الجيم ، جمع عُجْمَة ، ولكنه حرك للضرورة . وعُجْمَة الرمل : كثرته وما تعقد منه . ببيهق : فى الديوان المخطوط « كأن جنه يقول : بيهق ، يجعله صوتا ، فحكاه » . وأدخل الباء كما قال ذو الرُّمَّة (ديوانه : ١ : ٣٤٨) :

إذا حَداهُنَّ بِهِيدٍ هِيدِ

أما صاحب التاج (بيهق) فذكر أنه أرض بقُومَس .

٥٠ - لَعّابين : جمع لَعَّاب ، وهو الذى حِرْفته اللَّعِب . هفتقا : أُسْبُوعا ، فارسىّ معرب ، ذكره البشبيشى فى جامع التعريب : ٣٢٢ .

٥١ - رَنَّتُهم : الرَّنَّة هى الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء ، يعنى كأنَّ أصوات اللعابين رَنَّة جِنّ هذه الأرض . واستعار لجة البحر لظلمة الليل ، فالظلام كثيف ككثرة ماء اللُّجَّة . سَرْدَق : من السُّرادِق ، وهو كل ما أحاط بشىء من حائط أو مِضْرَب أو خِباء ، استعاره هنا لشدة الظلمة وقد غطَّت الأرض .

٥٢ - علوا : يعنى الرَّكْب : الفيف : المفازة التى لا ماء فيها مع الاستواء والسَّعَة . الخَرْق : المفازة الواسعة تتخرق فيها الرياح . الفَيْهَق : ما اتَّسع من الأرض .

٥٣ - به : تعود على « الفَيْف » فى الشطر السابق . الآل : السراب . الدَّيْسَق : الأبيض ، ويقال لترقرق السراب وبياضه : دَيْسَق .

٥٥ - إذا اسْتَخَفَّ اللامِعاتِ الخُفَّقا حَسِبْتَ فى جَوْفِ القَتامِ الأَبْرَقا
٥٧ - كفَلْكَةِ الطَّاوِى أَدارَ الشَّهْرَقا أَرْمَلَ قُطْنًا أو تَسَدَّى خَشْتَقا

الشَّهْرَقَة : الخَشَبَةُ التى يُفْتَل عليها ، وهى فارِسية مُعَرَّبة . أَرْمَلت النَّسْج ، أى نَسَجْتُه ، ورَمَّلْتُ الحَصِير ، أى نَسَجْته . والرَّوامِل : نَواسِج الحَصِير (١) .

٥٩ - والعِيسُ يَحْذَرْنَ السِّياطَ المُشَّقا كأَنَّ بالأَقْتادِ ساجًا عَوْهَقا

السَّاج : يعنى بها السُّفُن ، وهى السُّفُن المُتَّخَذَة من خَشب الساج . العَوْهَق : الغراب الأسود ، والعَوْهَق :

---

٥٤ - الضَّحْل : الماء القليل . رَقْراقه : حركته ، يعنى إذا رأيته من بعيد حسبته غديرا كثير الماء ، فإذا دنوت منه رأيته ضحلا .

٥٥ - اسْتَخَفّ : أى السراب . اللامِعات : التى تَلْمَع فى السراب ، يقال : أَرْض مُلْمِعَة ولَمَّاعة وهى التى تَلْمَع بالسراب ، وأراد هنا الجبال والأكم . الخُفَّق : التى تخفق ، أى تتحرك ، يريد أن السراب يغطى الجبال مرة ويزول عنها أخرى ، فتتراءى لك كأنها تتحرك .

٥٦ - فى الديوان المخطوط : رأيت فى جنب القتام . القتام : الغُبار . الأَبْرَق : أرض ذات حجارة بيض وسود وحمر وترابها أبيض وأَغْفَر .

٥٧ - الطاوِى : الحائك .

٥٨ - تَسَدَّى ، من السَّدَى ، خِلاف لُحْمَة الثَّوْب . هكذا اخترت ضبطها ، وفى الديوان المطبوع والمخطوط : يُسَدِّى ، والمعروف فيه : سَدَى الثَّوْبَ وأَسْداه وتَسَدَّاه . وفى التاج : يُسَتِّى ، وهما بمعنى . الخشتق : أهمله الجوهرى وابن منظور ، قال الصاغانى : هو الكتان أو الإِبْرَيْسَم ، وهو فارسى معرب ، كذا أيضا فى جامع التعريب : ١١٣ .

(١) انظر لقوله « الشهرق » جامع التعريب : ١٨٩ .

٥٩ - العيس : الإبل يخالط بياضها شُقْرة . المُشَّقا : التى طُوِّلت ومُدَّت ولانت ، ويقال : مَشَقَه ، أى ضربه بالسوط ، وفى رجز رؤبة :

إذا مَضَتْ فيه السِّياطُ المُشَّقُ

وفى الديوان المخطوط : الرُّشَّقا ، أى الخِفاف .

٦٠ - الأَقتاد : جمع قَتَد ، وهى الرَّحْل بأداته .

البَعير الأسود الجسيم ، وهو أيضا الثَّور الأسود ،
والعَوْهَق أيضا الحمامة تَضْرِب إلى الوُرْقَة ، والعَوْهَق
لونٌ كَلْون السماء [١] .

٦١ – فى الماء يَفْرُقْنَ العُبابَ الغَلْفَقا ضَوابِعًا نَرْمِى بِهِنّ الرَّزْدَقا
٦٣ – نُوقًا تُبارِى ناعِجًا مُنَوَّقا أَعْيَسَ مَحْضًا أو نَجاةً دَمْشَقا
٦٥ – كأَنَّ أَقْتادِى جَلَزْنَ زَوْرَقا أَزَلَّ ، أو هَيْقَ نَعامٍ أَهْيَقا
٦٧ – أو أَخْدَرِيًّا بالثَّمانِى سَهْوَقا ذا جُدَدٍ أَكْدَرَ أو تَزَهْلَقا

(١) المراد بالعوهق هنا : الطويل ، يعنى سفينة ضخمة ، شبه الإبل بالسفن فى عِظَمها . الوُرْقَة : لون كلون الرَّماد .

٦١ – يَفْرُق : يَشُقّ . وكلمة « الماء » ساقطة من الديوان المخطوط . العُباب : مجتمع الماء وكثرته . الغَلْفَق : الطُّحْلُب ، وهو اسم ، ولكنه هنا جعله وصفا للماء ، أى الماء وقد علاه الطحلب ، وهو الخُضْرَة التى تعلو الماء .

٦٢ – الضوابع : التى تهوى بأخفافها إلى أضباعها إذا سارت ، جمع ضَبْع ، وهو ما بين إبط البعير إلى نصف العَضُد . فى الديوان المطبوع : ترمى (بالتاء المثناة) . الرزدق : الطريق ، كما جاء فى الديوان المخطوط . وجاء فى اللسان (رزدق) والمعرب وجامع التعريب أنه السطر من النخل ، والصف من الناس . والصواب ما فى شرح الديوان المخطوط .

٦٣ – نوقا : ردَّه على قوله « ضوابعا » فى الشطر السابق . وفى الديوان المطبوع : عُوجا ، جمع عَوْجاء ، وهى الناقة الضامرة من صلابة لا من هزال . الناعج : الجَمَل الأبيض الكريم ، ونَواعِج الوحش مما يُصاد عليه . المُنَوَّق : المُذَلَّل .

٦٤ – أعيس : الجمل يخالط بياضَه شُقرة ، ومضى جمعه فى الشطر ٥٩ . المحض : الخالص الكريم . النجاة : الناقة السريعة تنجو بمَنْ رَكِبها ، ولا يوصف بذلك البعير . الدمشق : السريعة الخفيفة القوائم .

٦٥ – أقتادى : مضت فى الشطر ٦٠ . جَلَز : شَدَّ وعَصَب ، يعنى كأن الأقتاد شُدِدْنَ على زَوْرَق ، فجعل الفعل للأقتاد كأنها هى التى عصبت نَفْسَها .

٦٦ – أزل : فى الديوان المخطوط أنه الزورق لا سُكّان له كسفن البحر . وهذا معنى لم أجده فى المعاجم . الهَيْق : ذَكَر النَّعام ، وأَهْيَق : صار هَيْقا . شبه الإبل فى سرعتها بذكر النّعام .

٦٧ – الأخدرى : الحمار الوحشى ، منسوب إلى فَحل يُقال له أَخْدَر . الثمانى : هضبات ثمان فى بلاد بنى سعد بن زيد مَناة بن تميم . السَّهْوَق : الطويل .

٦٨ – الجُدَد : الطرائق ، جمع جُدَّة ، وهى الخُطَّة فى متن الحمار تخالف لونه . الأَكْدَر : الذى فى لونه لون التراب . تزهلق : زهلق الشىء إذا مَلَّسه . ويقال للحُمُر إذا استوت مُتونُها من الشحم : زَهالِق .

٦٩ - كـأنَّ مَـتْـنَـيْـهِ اسْـتـعَـارا أَبَـقـا   قد لاحَهُ التَّجْوالُ حتَّى أَحْنَقا
٧١ - فى عانَةٍ تُلْقِى النَّسِيلَ عِقَقا   قد طارَ عنها فى المَراغِ مِزَقا
٧٣ - جُذْرٍ سَماحِيجَ ، وأَلْقَى فى اللَّقا   عنه قَميصًا طار أو تَفَتَّقا
٧٥ - عن هَرَوِىٍّ مِن هَراةَ اخْلَوْلَقا   وبَطَّنَتْهُ بَعْدَ ما تَشَبْرَقا
٧٧ - مِن مَزْقٍ مَصْقُولِ الحَواشِى أَخْلَقا   مُوَشَّحَ التَّبْطِينِ أو مُبَنَّقا
٧٩ - تَرَبَّعَتْ مِن صُلْبِ رَهْبا أَنَقا   ظواهِرًا مَرًّا ورَوْضًا غَدِقا

---

٦٩ - الأَبق : نبات تُتَّخَذ منه الحبال ، مضى ٩٧ : ١٨ ، يعنى أن مَتْنَىْ الحمار قد فُتِلا فَتْلا شديدا مثل الأَبَق .

٧٠ - لاحه : غَيّره وأصابه بالضمور . أَحْنَقَ : ضَمُر .

٧١ - العانة : القطيع من الحمر الوحشية . النسيل : ما نَسَل من وَبَرِها ، العِقَق : جمع عِقَّة ، وهى الشعر الذى يخرج على رأس المولود ، مثل العقيقة ، وقد مضت ٩٧ : ٥١ .

٧٢ - المراغ : الموضع الذى تَتَمَرَّغُ فيه ، أى تَتَقَلَّب فى التراب . المِزَق : جمع مِزْقة ، وهى القطعة ، يعنى ألقتْ أوبارَها من سِمَنها قِطْعةً قطعةً .

٧٣ - جرد : جمع أجرد وجرداء ، وهو القصير الشعر ، يعنى الحمر أصبحت كذلك بعد أن ألقت أوبارها . السَّماحِيج : جمع سِمْحاج وسُمْحُوج ، وهى الأتان الطويلة الظَّهر . وألقى : أى الحمار . اللَّقى : الشىء المطروح ، يعنى أَلْقَى وَبَره ، كما أَلْقَيْنَ وبَرهنّ .

٧٤ - القميص : يعنى وَبَرَه . طار الشىءُ : تَفَرَّق ، يعنى هنا تَمَزَّق ، فتفرَّقت أجزاؤه .

٧٥ - هَرَوِى : يعنى ثوبا مصنوعا فى هَراة ، وقد مضى الكلام عنها فى ٩٧ : ٥٠ ، يعنى عندما سقط وبره القديم ، بدا الوبر الجديد كثوب هَرَوِىّ . اخلولق : امْلاسّ .

٧٦ - بَطَّنَتْه : يعنى العانة المذكورة فى الشطر ٧١ ، يعنى جعلت بطانة جديدة ، وهو الوبر الجديد بعد أن أسقطت وبرها الأول الذى تَشَبْرَق ، أى تَمَزَّق .

٧٧ - مَزْق مصقول الحواشى : يعنى بعد ما تمزق وبرها القديم ، أصبح وبرها الجديد فى جوانبها مصقولا أملس ناعما ، وهو ما عناه بقوله « أخلقا » .

٧٨ - موشح التبطين : أى توشحت بطونها بلون هذا الوبر الجديد . مُبَنَّق : من بنائق القميص ، جمع بَنِيقَة ، وهى رُقْعة تُزاد فى القميص ليزداد فى سَعَته ، وقد مضت فى ٩٧ : ٢٣ .

٧٩ - تربعت : أقامت زمن الربيع . الصلب : المكان الغليظ المنقاد . رَهْبا : قيعان مستديرة يجتمع فيها الماء فى الصَّمَّان فى ديار بنى تميم ، الأَنَقُ : النبات الحَسَن المُعْجِب ، سُمِّى بالمصدر .

٨٠ - الظواهر : ما علا من الأرض وأشرف . الغَدِق : النديَّة الكثيرة الماء . وضبطت فى الديوان المطبوع بفتحات : غَدَقا ، وهو مصدر ويكون وصفا للماء الكثير .

٨١ - ومِن قَياقِى الصُّوَّتَيْن قِيَقا   صُهْبًا وقُرْيانًا تُناصِى قَرَقا
٨٣ - ومِن ضَواحِى واحِفَيْنِ بُرَقا   إلى مِعا الخَلْصاءِ حين ابْرَنْشَقا
٨٥ - وإنْ رَعاها العَرْكَ أو تَأَنَّقا   طاوَعْنَ شَلَّالًا لهُنَّ مِعْفَقا
٨٧ - أَبْقَتْ أَخادِيدَ وأَبْقَتْ حَلَقا   بصَحْصَحانِ مُطْرِقٍ وفِلَقا
٨٩ - مِن جُمْدِ حَوْضَى وصَفِيحًا مُطْرَقا   بكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَوْرَقا

---

٨١ - القياقى والقِيَق : مضى الكلام عنهما فى ٩٧ : ٤٦ . الصوتان : مثنّى صُوَّة ، وهى حجارة تجمع على الطريق كأعلام يهتدى بها المسافر ، والجمع صُوًى . يعنى تَرَبَّعت الحُمُر قِيقا من قَياقى الصُّوَّتيْن .

٨٢ - الصُّهْب : التى يعلو لونها حُمْرَة . القُرْيان : جمع القَرِى وهو مَجْرَى الماء إلى الرياض . تُناصِى : تتَّصِل ، يقال هذه الفلاة تُناصى أرض كذا وتُواصِيها أى تتَّصِل بها . القرق : مضى فى ٩٧ : ٤٧ ، ١٧٢ ، وهو المكان المستوى الأملس .

٨٣ - واحفان : مثنَّى واحِف ، كذا ذكره ياقوت بصيغة المثنّى ، ولم يحدده . ويبدو أنه موضع فى بلاد بنى تميم ، فهو مذكور فى شعر ذى الرمة مرتبط بمكان آخر هو « مَطار » ومَطار : موضع لبنى تميم بين الدَّهْناء والصَّمَّان ، يقول ذو الرمة (ديوانه ٢ : ١٢٦١) :

إذا لَعِبَتْ بُهْمَى مَطارِ فواحِفِ

ويقول أوس بن حجر (ديوانه : ٦٣) :

فمَعْقُلَةٌ إلى مَطارِ فَواحِفُ

البُرَق : جمع بُرْقَة ، مضى شرحها فى ٩٧ : ٤١ . يقول : تربَّعت الحُمُر أيضا البُرَق من ضواحى واحِف ، وضواحى المكان ما ظَهَر منه .

٨٤ - المِعَى : من مَذانب الأرض ، كل مِذْنَب بالحضيض يُناصِى مِذْنبا بالسَّنَد . قال الأزهرى : وقد رأيت بالصَّمَّان فى قيعانها مساكات للماء وإخاذا مُتحوِّية تُسَمَّى الأمعاء ، وهى شِبْه الغُدْران . الخلصاء : موضع مضى ذكره ٩٧ : ٤١ . ابرنشق الشجر والنبات : أَزْهَر .

٨٥ - رعاها : أى الحمار . العَرْك : النبات وُطِئَ وأُكِل . وفى الديوان المطبوع : العركُ (بالرفع) ، خطأ . تأنَّقا : تأنَّق المكان إذا أعجبه فعَلِقَه لا يفارقه .

٨٦ - الشَّلَّال : الشديد الطَّرْد . المِعْفَق : بناه من عَفَق بمعنى رَدَّ ، وقد مضى هذا الفعل ٩٧ : ٢٦ .

٨٧ - فى الديوان المخطوط : أَبْقَت حَلَقًا من آثار حوافرها فى الأرض الصلبة ، وأبقت الشُّقوقَ فيما لان من الأرض . الصَّحْصحان : ما استوى من الأرض . مُطْرِق : وادٍ فى بلاد بنى تميم . فِلَقًا : أى ما تَفَلَّق من الحجارة من وَقْع حوافرها .

٨٩ - حَوْضَى : فى معاجم البلدان أنه مكان فى بلاد هذيل أو بالقرب منهم حيث أكثر =

الجُمْد من الأَرْض : المُرْتَفع ، وجمعه أَجْماد . والصَّفِيح المُطْرَق : يريد ... (١) .

٩١ - لَأْمٌ يَدُقُّ الحَجَرَ المُدَمْلَقا حتى إذا ماءُ القِلاتِ رَنَّقا

٩٣ - وشاكَلَتْ أَبْوالُهنَّ الزَّنْبَقا ومَلَّ مَرْعاها الوَشِيجَ الخَرْبَقا

٩٥ - ونَتَقَ الهَيْفُ السَّفَى فاسْتَنْتَقا ما لاَثَ مِن ناصِلِه وحَزَقا

= شعراؤهم من ذِكْره ، وهو أيضا موضع بنجد . وظنى أنه موضع ببلاد بنى تميم ، فكل المواضع المذكورة فى هذا الرجز فى بلادهم ، وقد أكثر ذو الرمة من ذكر حوضى . وفى الديوان المخطوط : حوضين ، وذكر الشارح أن رؤبة ثنّاه . الصفيح : الحجارة العريضة . المُطْرَق : قال شارح الديوان : إنه الحجارة التى بعضها فوق بعض . وظنى أن المطرق ههنا : الذى طُرِق ، أى طرقته الأتن بحوافرها ففلقته .

٩٠ - بكل موقوع : أى تطرقه بكل حافر موقوع ، والموقوع - كما جاء فى الديوان المخطوط «الذى وُقِعَ بالميقَعَة ، والميقَعَة : المِطْرَقَة » . النُّسور : جمع نَسْر ، وهى لَحْمة صُلْبَة فى باطن الحافر ، وضربها بالميقعة - حسب شرح الشارح - يزيد من صلابتها . الأَوْرَق : الطويل ، كما جاء أيضا فى الديوان المخطوط . أما صاحب اللسان فقال : وَقِعَت الدابة إذا أصابها وَجَعٌ فى حافِرها من وَطْءٍ على غَلِظ ، والغِلَظُ هو الذى يَبْرِى حَدَّ نُسورِها ، فحافرها مَوْقُوع ووَقِيع . وعنده : أَخْلَقا ، مكان : أَوْرَقا ، أى بَلِيَ (اللسان : وقع) .

(١) كلمة مطموسة فى المخطوطة .

٩١ - لَأْم : المجْتَمِع الصُّلب ، أى الحافر . المُدَمْلَق : الأَمْلَس المُدَوَّر .

٩٢ - القِلات : جمع قَلْت ، وهى نُقْرَة فى الصخر يجتمع فيها الماء . رَنَّق : أصبح كَدِرا ، لما فيه من التراب والقَذَى .

٩٣ - شاكلت : شابَهَت . الزنبق : دهن الياسمين . وفى الديوان المخطوط : حين عَطِشَت : اصْفَرَّت أبوالُها .

٩٤ - مَرْعاها : رَعْيُها . الوَشِيج : كل ما نبت واشتبكت فروعه وتداخلت والتفَّت ، الخربق مثله ، أى كل ما التف وتَشابَك .

٩٥ - نَتَق : رَفَع . الهَيْف : ريح حارة تهبُّ من قِبَل اليمن . السَّفَى : شوك البُهْمَى والسُّنْبُل وكل ما له شوك . اسْتَنْتَق : ارتفع ، والمعروف فيه انْتَتَق .

٩٦ - ما لاث : أى ما الْتَوَى منه حين يَبِس . الناصِل : ما سقط من أصول الشىء . حَزَق : تَفَرَّق يَمْنَة ويَسْرَة .

٩٧ - واصْفَرَّ مِن حُجْرانِه ما أَذْرَقا وحَتَّ فِيما حَتَّ إذ تَحَرَّقا
٩٩ - قِلْقِلَهُ الضَّاحِي وحَتَّ البَرْوَقا ومَجَّت الشَّمْسُ عليهِ رَوْنَقا

القِلْقِل : شَجَرٌ له حَبٌّ يُؤْكَل . البَرْوَق : شَجَر .

١٠١ - إذا كَسَا ظاهِرَهُ تَلَهَّقا ونَشَرَتْ فيهِ الحَرُورُ سَرَقا
١٠٣ - حتى إذا زَوْزَى الزَّيازِي هَزَّقا ولَفَّ سِدْرَ الهَجَرِيّ حِزَقا
١٠٥ - راح بها فى هَبْوَةٍ مُسْتَنْهِقا كأنَّما اقْتَرَّ نَشُوقًا مُنْشَقا

---

٩٧ - الحُجْران : جمع حاجر ، وهو ما يُمْسِك الماء من شَفَة الوادِى ويحيط به ، ومرت فى ٩٧ : ٤٠ . أَذْرَقت الأرضُ : أَنْبتت الذُّرَق ، وهو نبات مر ذكره بالتفصيل فى ٩٧ : ٤٠ .

٩٨ - حَتّ : الحَتُّ سقوط الورق عن الغُصْن ، ومفعوله يأتى فى أول الشطر القادم .

٩٩ - قِلْقِلَة : مفعول « حَتَّ » ، والقِلْقِل : نبت يَنْبُت فى الجَلَد والغِلَظ ، إذا يَبِس انتفخ وهبَّت به الريح سُمِع تَقَلْقُلُه كأنه جَرَس . الضاحى : البارز للشمس ، وسكَّن الياء للضرورة . البروقا : فى الديوان المخطوط أنها بَقْلة لا تُؤْكَل يشبه قَصَبُها قَصَب النرجس .

١٠٠ - رَوْنَق الشمس : لُعاب الشمس فى حَرِّها ، وفى الديوان المخطوط : الرَّوْنَق هو السَّراب . وقوله « عليه » ، أى على الأرض التى فيها الحُمُر .

١٠١ - كسا : أى السراب . الظاهِر : ما ارتفع من الأرض ، ومضى جمعها فى الشطر ٧٩ ، يعنى ما ارتفع من أرض هذا البلد . تَلَهَّقا : ابيَضَّ ، شدد للمبالغة ، فهو ثلاثى .

١٠٢ - الحَرُور : الريح الحارة تكون بالليل ، والسَّمُوم : الريح الحارة تكون بالنهار . السَّرَق : شُقَق الحرير الأبيض ، مضت فى ٩٧ : ٥٠ ، وشبيه بذلك قول العجَّاج :

نَسَجَتْ لَوافِحُ الحَرُورِ سَبائِبًا كسَرَقِ الحَرِيرِ

١٠٣ - زوزى : السَّراب ، كما جاء فى الديوان المخطوط ، وهو معنى لم أجده فى المعاجم . الزَّيازِى : جمع زِيزاة ، وهى الأرض المُشْرِفة الغليظة الخَشِنة . هَزَّقا ، ضعَّفه للمبالغة ، بالَغ فى نشاطه وحركته فذهب وجاء ، يعنى حركة السراب ، ومثله قول رؤبة أيضا :

وشَجَّ ظَهْرَ الأَرْضِ رَقَّاصُ الهَزَقْ

١٠٤ - لَفّ : يعنى السراب ، أى غطَّى . السِّدْر : شجر النبق ، وهو من العِضاه لونان : عُبْرِى وضالٌ . هَجَرِىّ : نسبة إلى هَجَر، المدينة المعروفة وفى الديوان المطبوع : الهَجَرَيْن حِزَقا . الحِزَق : جمع حِزْقَة ، وهى الجماعات ، يقول : غطى السراب كل جماعات السِّدْر الهجرى .

١٠٥ - راح بها : أى راح الحمار بالأتن ، وذلك طلبا للماء . الهَبْوَة : الغُبار ، يعنى ما أثارته =

١٠٧ – مِن عَلْوِهِ بالرِّيقِ حتى يَشْرَقا أَقْلَحُ نَشَّاجٌ إذا تَشَهَّقا
١٠٩ – أَلْقَى عَلَيها صِلْدَمًا مُعَرَّقا كأَنَّ نَوْطًا ناطَهُ مُعَلَّقا
١١١ – يُغْشِيه مِن أَكْفالِهِنَّ المَزْلَقا أو فَكُّ حِنْوَىْ قَتَبٍ تَفَلَّقا
١١٣ – إذا تَبادَرْنَ الثَّنايا عَرَقا مُسْتَوْئِراتٍ عُصَبًا ونَسَقا
١١٥ – جَدَّ ، ولا يَحْمَدْنَهُ أَنْ يَلْحَقا أَقَبُّ قَهْقاهٌ إذا ما هَقْهَقا

= من الغبار بحوافرها من عَدْوها . مُسْتَنْهِقا : ناهِقا ، ولم ترد منه صيغة استفعل ، ولكنها صحيحة فى قياس العربية مثل قَدِم واسْتَقْدَم . وفى الديوان المخطوط : مُسْتَشْهِقا ، من الشَّهِيق .

١٠٦ – افتر : افتر الشىء إذا استنشقه . وفى الديوان المطبوع : اقْتَرَّ ، وفى الديوان المخطوط : اقْبَرَّ ، وقال : اقْبَرَّ فاه : إذا صاح فكأنه فتحه ، والصواب : افترَّ فى كليهما . مُنْشَق : أَنْشَقَ الشىء : صَبَّه فى أنفه .

١٠٧ – عَلْوه بالريق : يجمع ريقه إلى أعلى حتى لهاته ، فيشرق به إذا نهق . وفى الديوان المطبوع : مِن غَلْوَة ، ولا أرى لها وجها .

١٠٨ – الأَقْلح : أَصْفَر الأسنان ، وفى الديوان المطبوع : الأَفْلَح ، وهو المشقوق الشفة السُّفْلَى ، وليس ذلك من نَعْت الحُمُر الوحشية ، وإنما تَصْفَرّ أسنانُها من أكل الغَمِير . نشاج : نَشَج الحمار (من باب ضرب) بصوته إذا رَدَّدَه فى صدره . تَشَهَّقا : من الشهيق ، ولأصوات الحُمُر انظر المخصص ٨ : ٤٩ – ٥٠ .

١٠٩ – ألقى عليها : أى ألقى الحِمار على أعجاز الأتن ، صِلْدَما : وهو الرأس الصُّلْب . وفى الديوان المخطوط : ريشا ، والصواب رَأْسًا . وفى المخطوطة : صلمدا ، خطأ . المُعَرَّق : القليل اللحم . والمُراد أن الحمار يعَضّ أعجاز الأتن ليدفعها أمامه .

١١٠ – النَّوْط : الجُلَّة الصغيرة فيها التَّمْر . وناط الشىءَ (كقال) : عَلَّقَه .

١١١– يغشيه : أى يُغْشِى الحمارُ رأْسَه أعجاز الحُمُر ، وهى مُزَلَّقَة ، أى ملساء .

١١٢ – فَكُّ : معطوف على قوله « نَوْطا » فى الشطر السابق ، شَبّه صلابة فَكّيْه بحِنْوَىْ القَتَب . حِنْوا القَتَب : جانباه ، والقَتَب هو الإكاف الصغير على قَدْر ظَهْر البعير .

١١٣ – تبادرن : استبقن . الثَّنايا : الطرق فى الجبال ، المفرد ثَنِيَّة . وفى المخطوطة : الثنا ، خطأ واضح . العَرَق : الصَفّ من الخيل والطير وأشباههما ، المفرد عَرَقَة .

١١٤ – مُسْتَوْئرات : استوأرت الإبل والحمر تتابعت فى نِفار . وفَسَّرها فى الديوان بأنها المذعورات ، من وَأَرْتُ فلانا إذا أَفْزَعْتُه وذَعَرْتُه . العُصَب : الجماعات .

١١٥ – جَدّ : أى الحمار فى سَوْقِهِنّ .

١١٦ – الأقب : الضامر البطن ، مضى جمعها : قُبّ ٩٧ : ٧١ . الهَقْهَقَة : شِدة السَّير وإتعاب الدابة ، وهذا هو الأصل فيها ، ثم قلبوا فقالوا قَهْقَه ، ومن ثم وصف الحمار بأنه قَهْقاه . وفى الديوان المخطوط : قَهْقاه وهَقْهاق وقَحْقاح وحَقْحاق .

١١٧ - نَيَّبَ فى أَكْفالِها فأَزْعَقا　　نَهْسًا يَدْمِيهِنَّ حتى أَفْرَقا
١١٩ - وإنْ أثارَتْ مِن رِباغٍ سَمْلَقا　　تُهْوِى حَوامِيها به مُدَقَّقا
١٢١ - ولا يُرِيد الوِرْدَ إلَّا حَقْحَقا　　ناجٍ مِسَحٌّ آمِنٌ أَنْ يُسْبَقا
١٢٣ - مَعْجًا ، وإنْ ناهَبْنَ شَدًّا أَغْرَقا　　يَجِدْنَهُ فى وَلْقِهِنَّ مِيلَقا
١٢٥ - أَبْقَى ، إذا طاوَلْنَه وَأَنْزَقا ،　　مَدًّا ، مُجِدًّا فى الجِراءِ مِسْحَقا
١٢٧ - كأنَّما هَيَّجَ حين أَطْلَقا　　مِن ذاتِ أَسْلامٍ عِصِيًّا شِقَقا

---

١١٧ - نَيَّب : أنشب أنيابه فى أعجازها . فى المخطوطة : بَيَّت ، خطأ واضح . أَزْعَق : أَفْزَع .

١١٨ - النَّهْش : تناوُل الشيء بالفم لعَضِّه للتأثير فيه دون جَرْحه . وفى الديوان المخطوط : النَّهس ، وهو القَبْض على اللحم بمقدَّم الأسنان . ورواية المنتخب أجود ، فالنَّهْش دون النَّهس . أَفْرَق : أَفْزَع وأخاف .

١١٩ - وإن أثارت : أى الأتن . الرِّباغ : التراب . السَّمْلَق : القاع المستوى الأملس . وهنا قَلْب ، فهو يريد إن أثارت الأُتُن رِباغ السَّمْلَق .

١٢٠ - الحوامِى : مَيامِن الحافِر ومَياسِره . المُدَقَّق : ما دق من التراب . وفى الديوان المطبوع : مُذَلَّقا ، ولا وجه لها .

١٢١ - الحقحق : مثل الهقهاق ، انظر هامش ١١٦ ، وهو شِدّة السَّيْر .

١٢٢ - الناجِى : السريع : المِسَحّ : الذى يَسُحُّ الجَرْىَ سَحًّا ، أى يَصُبّه .

١٢٣ - المَعْج : سرعة المَرّ . وفى الديوان المطبوع : وإن أَغْرَقْن شدًّا . أَغْرَق : أى بالغ فى الجَرْى ، كلما اشتد جَرْى الأتن .

١٢٤ - الوَلْق : السير السريع المتتابع . الميلَق : السريع .

١٢٥ - أبقى : يعنى هو أبقى عَدْوا منهن إذا طاولنه فى العَدْو . أَنْزَق : عدا وأَسْرَع .

١٢٦ - المَدّ : الجرى . وفى الديوان المخطوط : المدّ : الغاية . وفى الديوان المطبوع : مِذْءًا ، ليس بشىء ، وليس فى اللغة مادة مذأ ، وفيه أيضا : مُخِدًّا ، فلعلها من خَدَّ الفَرَسُ الأرضَ بحوافره ، إذا أَثَّر فيها . المِسْحَق : من أَسْحَق فى عَدْوه ، أى أَبْعَد .

١٢٧ - هَيَّج : أى الحمار . أطلق : أَطْلَق الإبلَ صاحبُها إذا خَلَّى وجوهها إلى الماء وتركها ترعى ليلتئذٍ ، فهذه ليلة الطَّلَق ، وإذ كانت الليلة الثانية فهى ليلة القَرَب .

١٢٨ - أسلام : جمع السَلَم ، والسَّلَمُ جمع سَلَمَة : نوع من العِضاه له بَرَمَة صفراء فيها حبَّة خضراء طيبة الريح ، وهو عِيدان طوال شبه القُضْبان وليس له خَشَب وإن عظم ، وله شوك دِقاق طِوال . شِقَقا : جمع شِقَّة ، وهو جزء من الشىء بعد أن تشقه . يقول : أثار الحمار للورد أتنا ضامرة كالعصى قد شقت .

١٢٩ – مِن سَيْسَبانٍ أو قَنًا تَمَشَّقا يَضْرَحْنَ من ثَوْب العَجاجِ خِرَقا
١٣١ – قَساطِلًا مَرًّا ، ومَرًّا صِيَقا يَعْرُونَ مِن فِرْياضَ سَيْحًا دَيْسَقا
١٣٣ – فوَجَد الحائِشَ فِيما أَحْدَقا قَفْرًا من الرَّامِينَ إذْ تَوَدَّقا
١٣٥ – حتَّى إذا الرِّيُّ سَقاها واسْتَقا مِن بارِدِ الفَيْضِ الذى تَمَهَّقا
١٣٧ – جَزْعًا يَنُسُّ القافِزاتِ النُّقَّقا أَصْدَرَ فى أَعْجازِ لَيْلٍ أَطْرَقا
١٣٩ – ولا تَرَى الدَّهْرَ عَنِيفًا أَرْفَقا مِنْه بِها فى غَيْرَةٍ وأَلْبَقا
١٤١ – ولا على هِجْرانِهِنَّ أَعْشَقا حُبًّا وإِلْفًا طال ما تَعَشَّقا

---

١٢٩ – سَيْسَبان : فى الديوان المخطوط أنه شجر . تَمَشَّقا : تَشقَّق .

١٣٠ – ضرحه : نحّاه ودَفعَه وألقاه . العجاج : التراب . الخِرَق : القِطَع ، مثل خِرْقَة الثوب . يعنى إذا دخلت الأُتُن الغبارَ الذى أثارته ، خرَجَت منه وأَلْقَتْه وراءها قطعةً قطعةً .

١٣١ – القَسْطَل : الغبار الساطع وفى الديوان المخطوط : فساكِلًا ، والصواب : قساطلا ، والقصطل تكون بالصاد والسين . الصيق : جمع صيقة ، وهو التراب أيضا ، وفى الديوان المخطوط : « إذا اشتد عدوهن أثرن الفسكل (القسطل) ، وإذا لان عدوهن أثرن الصيق » ، أقول : كأن الصيق أقل كثرة من القسطل .

١٣٢ – يعرون : يطلبن ويردن . وفى الديوان المطبوع : يَغْزُون ، تصحيف . فرياض : مكان لم يذكره إلا البكرى ولم يحدده . السَّيْح : الماء الجارى على سطح الأرض . الدَّيْسَق : الحَوْض المُمْتَلِىء حتى يَسيح ، وسياق الكلام : دَيْسَقًا سَيْحًا ، فقدَّم الصفة على الموصوف .

١٣٣ – الحائش : جماعة كل شَجر من الطَّرْفاء والنخل وغيرهما . وفى الديوان المخطوط : « الجائش : جماعة الشجى » . وليس ذلك كذلك ، وإنما الصواب : الجِيش ، وهو نبات له قُضْبان طِوال خُضر ، والجمع جُيُوش ، فهو من باب جوش ، لا شجا . أَحْدَق : أحاط .

١٣٤ – تَوَدَّق : اقترب من الماء . والمعروف فيه الثلاثى ، وتفعَّل هنا صحيح فى قياس العربية ، كما تقول : حَضَرَتنى الهموم وتَحَضَّرَتْنى .

١٣٦ – الفَيْض : الماء الكثير ، وفى الديوان المطبوع : الغَيْض ، وليس ذلك مقصودا هنا ، فالغَيْضُ هو الماء القليل ، يقال : أعطاه غَيْضًا مِن فَيْض ، أى قليلا من كثير . تمهق : تَمَهَّق الماءَ شَرِبه ساعة بعد ساعة ، وحَذَف المفعول ، أى تمهق الفيضَ .

١٣٧ – نَسَّ : دفع وطرد . القافِزات : يعنى الضفادع . النُّقق : التى تَنِقّ ، والنقيق : صوت الضفادع .

١٣٨ – أَصْدَر : أرجع أتنه بعد أن شربت . أعجاز الليل : أواخره . أطرق الليل : دخل .

١٤١ – فى الديوان المخطوط : يعنى لا ترى أحدا أعشق لمن يحب من هذا الحمار لهذه الأتن على هجرانهن إياه .

١٤٣ - ومِشْذَبًا عنها إذا تَشَمَّقا ... دَعْ ذا وراجِعْ مَنْطِقًا مُحَقَّقا
١٤٥ - أَغْرَبَ مِن قَوْلِ القَطا وأَصْدَقا ... إنّا أُناسٌ لا نَمُوتُ فَرَقا
١٤٧ - إذا سُعارُ فِتْنَةٍ تَحَرَّقا ... والضَّرْبُ يُذْرِى أَذْرُعًا وأَسْؤُقا
١٤٩ - والهامَ كالقَيْضِ يَطِيرُ فِلَقا ... وإنْ عَدُوٌّ جَهْدَه تَمَعَّقا
١٥١ - رُمْناهُ بالمَكْرُوهِ حتَّى يَرْفُقا ... وهاجَنِى جَلاَّبَةٌ تَسَرَّقا
١٥٣ - شِعْرِى ، ولا يَزْكُو له ما لَزَّقا ... إذا رآنى ضَلَّ ما تَخَلَّقا

---

١٤٢ - فى اللسان (عسق) : طالما تَعسَّقا (بالسين المهملة) ، وعَسَق به وعَسَكَ بمعنى ، أى لَزِمَه وأُولِع به .

١٤٣ - المشذب : يدفع الفحولَ عن أتنه ويفرقها ، وقد مضى ٩٧ : ٣٢ . التَّشَمُّق : النشاط والخفة ، ومضى شرحها فى ٩٧ : ٦٠ ، وانظر أيضا ٩٨ : ١٥ .

١٤٤ - منطقا مُحَقَّقا : مُحْكَما مُبِينا . وفى الديوان المطبوع : مُذَلَّقا : مُحَدَّدًا ، وبذلك يوصف اللسان الفصيح .

١٤٥ - أَغْرَب : أَبْيَنَ . سُمِّيت القطاة بصوتها لأنها تقول : قَطا قَطا ، لذا يقال : إنه لأَصْدَقُ من قَطاة (مجمع الأمثال ١ : ٢٤٧) .

١٤٨ - يذرى : يُسْقِط . أسوق : جمع ساق .

١٤٩ - أى ويُذْرِى الهامَ ، جمع هامة ، وهى أعلى الرأس . والقيض : قشرة البيض اليابسة العليا .

١٥٠ - تَمَعَّق : ساء خُلُقُه .

١٥١ - رمناه بالمكروه : طلبناه بكل ما يكره حتى يرفق ، أى يكف ما كان يجهد من عداوتنا . وفى الديوان المطبوع : صُرْناه ... حتى يَصْعَقا ، صار الشىءَ : قطعه .

١٥٢ - جَلاَّبة : جلب الشىءَ واجتلبه : ساقه إلى نفسه ، أى يستمد شعر غيره ، يقول جرير عن قوافيه :

فلا عَيًّا بِهِنَّ ولا اجْتِلابا

وجاء مكان هذا الشطر فى الديوان المطبوع شطر آخر ، يتلوه شطر ليس فى المخطوطة ولا فى الديوان المخطوط :

صُرْناهُ بالمَكْروهِ حتى يَصْعَقا ... فأَصْبَح اليومَ لسانِى مُطْلَقا
نَصْرًا من الله ونورًا أَشْرَقا ... وهاجَنى جَلاَّبة تَسَرَّقا

١٥٣ - شعرى : مفعول تَسَرَّق . ما لزقا : أى ما ألصق من كلامى بكلامه ، فكان ذلك ضلالا ، لا نماءَ فيه لأنه تَخَلَّقَه ، أى تَكَلَّفه وتَصَنَّعه .

١٥٥ – فماتَ ، أو كان ابْنَ أَرْضٍ أَطْرَقا   وقد أَذَقْتُ الشُّعراءَ الذُّوَّقا

١٥٧ – فُحُولَهم والآخَرِين الدَّرْدَقا   مِنِّى إذا شاءوا حِداءً مِشْوَقا

١٥٩ – حتى ضَغا نابِحُهم فَوَقْوَقا   والكَلْبُ لا يَنْبَحُ إلَّا فَرَقا

١٦١ – نَبْحَ الكلابِ اللَّيْثَ لمَّا حَمْلَقا   بمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصًّا أَزْرَقا

١٦٣ – تَرَى له بَرانِسًا ويَلْمَقا   دُبْسًا [ونُمْرًا فى] شَمِيطٍ أَبْرَقا

الشَّمِيطُ من النَّبات : ماهاج بَعْضُه ، وبعضُه اصْفَرٌ .

١٦٥ – زَمْزَمَ يَحْمِى أَجمًا وخَنْدَقا   وشاعِرٍ أَنْسَأْتُهُ فاسْتَحْمَقا

---

١٥٥ – ابن الأرض : ضَرْب من البَقْل ، ويضرب به المَثَل فى سرعة الإدراك والفناء (ثمار القلوب) : ٢٦٦ . أطرق : خفض بصره وغَضَّه من الذلّ .

١٥٦ – الذُّوَّقا : الذين ذاقوا مرة بعد مرة ، أى جَرَّبُوا وعرفوا .

١٥٧ – الدَّرْدَق : الصِّبْيان الصِّغار والصغير فى كل شىء ، وأصله الصِّغار من الغنم .

١٥٨ – المِشْوق : الذى يسوق سوقا شديدا ، يقول : إذا شاءوا ذلك منى وأرادوه سقتهم سوقا عنيفا : فحولهم وصغارهم .

١٥٩ – ضَغا : صَوَّت وصاح ، وأصله فى الحيوان ، ثم استعير للإنسان . وفى الديوان المطبوع : صغا ، أى مال ، والأصل أجود . وَقْوَق الكلب : نبح عند الفَرَق .

١٦١ – حملق : قلب حماليق عينيه من الغضب أو الفزع ، والحملاق : باطن جفن العَيْن .

١٦٢ – الفَصّ : حَدَقة العين . وفى المخطوطة والديوان المخطوط : فطا (بالطاء) تحريف ، والتصحيح من الديوان المطبوع . أزرق : يعنى شديدة الصفاء ، وهكذا أيضا توصف النِّصال ، لشدة صفائها .

١٦٣ – البرانس : جمع بُرْنُس : كل ثوب رأسه منه مُلْتَزِق به دُرَّاعة ، يعنى لبدته . اليَلْمَق : القَبَاء ، فارسى مُعَرَّب (المعَرَّب : ٤٠٣ ، جامع التعريب : ٣٤١) ، شبه ما على الليث من الوبر بالقَباء .

١٦٤ – دُبْسا : جمع أَدْبَس ، وهو ما يميل لونه إلى الغبرة أو سواد مُشْرَب بحُمْرَة . النُّمْر : جمع أَنْمَر ، وهو الذى فى لونه سواد وبياض . « فى » بمعنى « مع » . زِدْت ما بين الحاصرتين من الديوان المطبوع والمخطوط، فهو ساقط من الأصل . الشميط : كل لونين اختلطا . أبرقا : مضى شرحه ، هامش ٥٦ .

١٦٥ – زَمْزَم الأسد : صَوَّت ، وفى الديوان المخطوط أنه دون الزئير .

١٦٦ – أنسأته : أَخَّرْته ، أى أرجأ الردَّ عليه استهانة به ، فجرَّأه ذلك عليه وازداد حُمْقا .

١٦٧ - يَرْمِى بسَهْمٍ فى النِّصالِ أَفْوَقا وقد أَتانِى أنَّ عَبْدًا أحْوَقا
١٦٩ - مُسْتَوْلِغًا تابِعَةً أو مُطْرِقا يُوعِدُنى وإنْ رآنِى اسْتَغْلَقا
١٧١ -كغَلَقِ الرُّومِىّ ، لا بل أَغْلَقا تَحْمِيه أَطْرافُ الشَّبَا أَنْ يَقْلِقا
١٧٣ - مِن عَضِّ أَنْيابٍ يَمُدُّ المِيشَقا وإنْ أَمالَ المُصْعَباتُ الشِّقْشِقا

المَشْقُ : شِدَّة الأَكْل ، يُقال : مَشَقَ اللحمَ بِفِيهِ مَشْقًا .
والمَشْقُ أيضا : جَذْبُ الشىءِ لِيَمْتَدَّ ويَطُول . وقوله :
المِيشَقا هو مِن أَحَدِهما .

---

١٦٧ - إذا كان فى الفُوق (وهو مَشَقّ رأس السهم حيث يقع الوتر) مَيْل أو انكسار فى إحدى زنمتيه ، فذلك السهم أفوق . وانظر رقم ٩٧ ، هامش ١١٨ .

١٦٨ - فى الديوان المخطوط : الأحْوق هو الأفوه الواسع الفم ، وهو معنى أوفق هنا مما ذكرته سائر المعاجم ، وهو اسْتِدارة كَمَرَة الذَّكَر .

١٦٩ - المُسْتَوْلِغ : الذى لا يبالى ذَمًّا ولا عارا . وفى الديوان المخطوط : الذى يطعمه الإنسان ويسقيه ليقاتل عنه . المطرق : انظر هامش ١٥٥ . وفى الديوان المخطوط : مُلْزَما ، أى الذى يَلْحَق بقوم وليس منهم .

١٧٠ - استغلق : أُفْحِم وأُرْتِجَ عليه فلمْ يتكلم من الفزع . وفى الديوان المطبوع والمخطوط : ولو دَنا لاسْتَغْلَقا .

١٧١ - الغَلَق : ما يُغْلَق به الباب ، وغَلَقُ الرومى ، فى الديوان المخطوط : وهو أشد الأقفال وأعسرها . وفى الديوان المطبوع : كقَفَل ، والصواب بضمتين : قُفُل . يعنى أفحم فأغلق فمه - على سعته - كغلق الرومى ، بل أشد غلقا .

١٧٢ - الشبا : ذكر فى الديوان المخطوط أن الشبا هنا الفَراش . أقول : الفَراش موقع اللسان فى قَعْر الفم ، ولم أجد هذا المعنى فى المعاجم ، أى الشبا بمعنى الفَراش . وفى الديوان المخطوط : تمنع أطراف الشبا التى عَلِقَت بهذا القفل أن يَقْلِق .

١٧٣ - فى الديوان المطبوع : من عَضِّ إنْشابٍ يَرُدُّ . وفى الديوان المخطوط : الميشق : يقال أَوْشَقه بنابه إذا عضه عضَّة ثم جذبه بنابه . وأصل الوشق : الطعن الخفيف ، يَطْعَن ثم يجذب بالرمح جذبا سريعا . أقول : خلط الشارح بين مادتين ، فالوَشْق بالناب من مادة « وشق » ، أما الطَّعْن السريع فمن مادة « مشق » . المِيشَق : من وَشِقَ المِفْتاحُ فى القُفْل إذا نَشِب .

١٧٤ - المُصْعَبات : جمع مُصْعَب ، وهو الجمل الذى لم يمسسه حبل ولم يركب. وفى الديوان المطبوع : المُقْرَمات ، وهما سواء . الشِّقْشِق : ذكر فى الديوان المخطوط أنه جمع شِقْشِقَة ، والذى فى المعاجم : الشَّقاشِق ، والشِقْشِقة : جِلْدة حمراء يخرجها الجمل من جوفه ، ينفُخ فيها عند الهياج والغضب ، فتظهر من شِدْقه ، ولا تكون إلا للجمل العربى .

١٧٥ - سامَيْنَ مِنِّى أُسْطُوانًا أَعْنَقا   يَعْدِلُ عن هَدْلاءَ شِدْقًا أَشْدَقا
١٧٧ - إذا ثَنَى فيه الهَدِيرَ نَقْنَقا   يَصِيح ناباهُ إذا ما أَصْلَقا
١٧٩ - [صَقْعًا] تَخِرُّ البُزْلُ منه صَعَقا   فى رَأْس رَأْأسٍ إذا ما أَطْبَقا
١٨١ - مِن ذِى شَناخِيبَ وهادٍ أَشْنَقا   كَأَنَّهُ حارِكُ طَوْدٍ أَشْهَقا
١٨٣ - لا يَرْتَقِى فيه مِزَلًّا مِزْلَقا   وقُلْتُ إذْ رامُوا الأُمُورَ النُّتَّقا

---

١٧٥ - سامَيْنَ : ساوَرْنَ وواثَبْنَ ، يعنى فحول الشعراء . وفى اللسان (سطن) : جَرَّبْن . الأُسْطُوان : الرجل الطويل العُنُق . الأَعْنَق مثله . وفى الديوان المخطوط : الأُسطوان أُفْعلان من سَطَوْت ، خطأ فهو من سطن .

١٧٦ - هدلاء : من الهَدَل ، وهو استرخاء مِشْفَر البعير الأسفل إذا أخذته القَرْحَة . وفى الديوان المخطوط : يعنى شقشقته مائلة فى ناحية فيها طول . الأَشْدق : الواسع الشِّدْق . وفى الديوان المخطوط : وهذا مقلوب : أراد يعدل عن شدق هدلاء ، أى يميلها عنه حتى يحوزه من طولها .

١٧٧ - ثنى فيه : أى رد فى الشِّدْق هديره . وفى الديوان المطبوع : هَجِيرَه ، لا معنى لها هنا ، وفيه أيضا : بَقْبَقَ ، البَقْبَقَةُ هى حكاية صوت كما يُبَقْبِق الكوز فى الماء ، وكما تفعل القِدْرُ فى غليانها ، وبَقْبَقَ الرجلُ : أكثر الكلام وثرثر ، وفى الديوان المخطوط : البَقْبَقَةُ أغلظ من النَّقْنَقَة ، وهى صياح الضِّفْدع خاصة .

١٧٨ - فى الديوان المطبوع : يَصِحُّ ناباه . أَصْلَق : أصلق الفحل إذا صَرَف أنيابه .

١٧٩ - زدت ما بين الحاصرتين عن الديوان المطبوع ، وفضلتها على رواية الديوان المخطوط : صَعْقا . فالصَّقْع : شدة الصوت ، يعنى إذا صرف أنيابه سمعت لها صوتًا شديدا ، فإذا سمعت البزل هذا الصوت خرت منه صَعَقا . البزل : جمع بازِل ، والبعير بزل نابه ، أى انْشَقّ ، ويكون ذلك فى السنة التاسعةِ ، وهو زمن قوته وتمامها .

١٨٠ - فى الديوان المخطوط : يصيح ناباه فى رأس فحل عظيم . أَطْبَق : أى أَطْبَق فاه على ما يَعضّ .

١٨١ - الشناخيب : رءوس الجبال ، الواحد شُنْخُوب ، واستعارها هنا لحروف أنيابه . الهادى : العنق . الأَشنق : الطويل العنق .

١٨٢ - الحارِك : عَظْم مُشْرِف من جانبىْ كاهِل البعير يَكْتَنِفُه فَرْعا الكتفينْ . الطَّوْد : الجَبَل . أَشْهَق : طال وارتفع ، ولم ترد منه صيغة أفعل ، والمعروف فيه الثلاثى . ولو كانت وصفا لقوله « طود » لكانت أيضا غير مطردة ، فالوصف هو شاهِق .

١٨٣ - المِزَلّ والمِزْلَق بمعنى ، أى أن الجبل صعب المرتقى فمن يَزِلّ ويَزْلَق لا يستطيع ارتقاءه نصبهما على الحال . وكلا البناءين لم يردا فى المعاجم ، وهما صحيحان فى قياس العربية ، كما تقول للرجل السريع الخفيف : مِشَلّ ، وللرجل الذى يُوقد الحَرْب : مِسْعَر .

١٨٤ - النُّتَّق : فى الديوان المخطوط « النتق : الدواهى ، واحدتها ناتق ، وأصل الناتق الكثيرة الولد من النساء » . أقول : أصل النتق هو اقتلاع الشىء ثم الرمى به . وفى المخطوطة : اللُّبَّقا ، وهو تحريف .

المُلَبَّقا : وهى الأمور التى تُوَلّد الحروب . وامرأة ناتِق : كثيرة الوَلَد ، وهى ضدّ المِقْلات والمُلَبَّقات المُخْتَلِطَة (١) .

١٨٥ – إنَّ لَنا قِبْصًا وجَدًّا مِصْلَقا فى إِرْثِ مَجْدٍ طالَما تَحَنَّقا
١٨٧ – على العِدَى ، أَزْرَى بِهِمْ وأَنْطَقا فارْفَعْ ثَناءً صادِقًا مُصَدَّقا
١٨٩ – إنَّ المُنَقَّى والخِيارَ المُنْتَقَى مَرْوانُ ، واللهُ انْتَقَى ما خَلَقا
١٩١ – وكَمْ جَلا مَرْوانُ حتَّى أَشْرَقا مِن غَمَراتٍ تَبْلُغُ المُخَنَّقا
١٩٣ – فنَصَرَ اللهُ به وأَعْتَقا فالحَمْدُ للهِ على ما أَفَقا

---

(١) خلط الشارح بين نَتَق ولَبَق ، فشَرْحُ كلمة « الملبقا » خطأ ، فالمعانى التى أوردها هى لكلمة « النَّتَقا » . أما « المُلَبَّقا » التى أوردها آخر الشرح بمعنى « المختلطة » فهى صحيحة ، ولكن لا محل لها هنا .

١٨٥ – القِبْص : العدد الكثير من الناس ، وفى المخطوطة : قَبْطا وهى بمعنى الجمع ، ولكنى فضّلت رواية الديوان المخطوط والمطبوع ، وتستعمل القِبْص للدلالة على العدد الكثير ، حتى قيل : إنهم لَفِى قِبْص الحصى ، أى كثرته . المِصْلق : الشديد الصياح ، وقد مر الفعل منه فى الشطر ١٧٨ . يعنى يصيح آمِرًا ناهيا ، كما فى قول تأبَّط شَرًّا فى قافيّته :

مُرَجِّعِ الصَّوْتِ هَدًّا بَيْنَ أَرْفاقِ

وهذا البناء لم يرد فى المعاجم .

١٨٦ – تَحَنَّقا : جاء فى الديوان المخطوط : وأَصْل المُحَنَّق المُغْضَب . وظنى أن تَحَنَّقَ هنا تشير إلى المجد لا إلى الجَدّ ، من أحنق الزرع وحَنَّق بمعنى انتشر ونما .

١٨٧ – العِدَى (وبضم العين أيضا) : الأعداء ، وهو جمع لا نَظِيرَ له . أَنْطَق : أى أَنْطَقهم ، جعلهم يتكلمون عنا . وفى الديوان المخطوط : شاع ما فَعَلْنا بهم فتحدَّث به الناسُ ، وفَخَرْنا نحن به عليهم وتكلَّمْنا به . أقول : ومثل ذلك قول عمرو بن معدى كرب :

فَلوْ أَنَّ قَوْمِى أَنْطَقَتْنِى رِماحُهم نَطَقْتُ ، ولكنَّ الرِّماحَ أَجَرَّت

١٨٨ – فى الديوان المخطوط : فارفع ، أى قُلْ ثَناءً رَفِيعا .

١٩٢ – المُخَنَّق : العُنَق ، أى موضع الخِناق .

١٩٣ – أعتقا : أى أعتقهم ، مما كانوا فيه من غمرات .

١٩٤ – أفق (من باب ضرب) : سَبَق بالفَضْل ، وأفق فى العطاء : فَضَّل وأعطى بعضا أكثر من بعض ، يعنى أن الله سبحانه فَضَّل مروان وخصَّه بفَضْله دون سائر الناس . وفى الديوان المطبوع والمخطوط : على ما وَفَّقا .

١٩٥ - مَرْوانَ إذ تاقُوا الأُمُورَ التُّوَّقا　　شـآمِـيًّـا بـالـلـهِ ثُـمَّ أَعْـرَقـا
١٩٧ - فاجْتَمَعَ الأَمْرُ واسْتَوْسَقا　　لَفًّا يُدانِى بَيْنَ مَنْ تَفَرَّقا
١٩٩ - ما زالَ يَنْفِى المُفْسِدِينَ البُوَّقا　　ويَغْتَزِى مِن بَعْدِ أُفْقٍ أُفُقا

البُوَّقا : وهم الذين يُفْسِدُون الناسَ ، وأصله من البائِقَة ، وقد باقَهُ إذا أصابه شىءٌ (١) .

٢٠١ - حتى اشْقَبَرُّوا فى البلادِ أُبَّقا　　قَتْلًا وتَوْعِيقًا على مَنْ وَعُقا

التَّوَعُّق : سُوء الخُلُق ، ورَجُلٌ وَعِق : عَسِرٌ ، وبه وَعْقَة .

٢٠٣ - فسَكَّنَ اللهُ القُلوبَ الخُفَّقا　　واعْتاقَ عنه الجاهِدِينَ العُوَّقا

---

١٩٥ - مروان : مفعول به للفعل « أَفَق » فى الشطر السابق . تاقوا : تاقت النفس الشىء وتاقت إليه : اشتاقت ، هكذا ذكر صاحب اللسان والتاج واستدلا برجز رؤبة . وجاء فى الديوان المخطوط : تاقوا : هَيَّجوا الأمورَ والقِتال . والتُّوَق : الشديدة الهَيْج . وهذا معنى لم أجده فى المعاجم وكتب اللغة ، والمعنى الأول مناسب للسياق ، أى أن مروان تفضل عليهم وأعطاهم ما اشتهوا وتاقت إليه أنفسهم .

١٩٦ - أَعْرَق : أتى العِراق ، وضبطت فى الديوان المطبوع بالبناء للمجهول ، خطأ . يعنى أن فضل مروان وعطاءه غمرا الشام والعراق .

١٩٧ - استوسق لك الأمر : أمكن واستحكم .

١٩٨ - يعنى لَفَّ أَمْرَ الأُمّة وقارَب بين مَن تفَرَّق منهم .

١٩٩ - البُوَّق : جمع بائِق ، باق الرجلُ : إذا جاء بالشَّرِّ والخُصُومات ، ومنه : البائقة ، أى الداهية .

٢٠٠ - يَغْتَزِى : يغزو . الأفق (بضم فسكون وبضمتين) : الناحية ، وقد مر فى ترجمته أن مروان كان يُلَقَّب بمروان الحِمار ، لأنه كان لا يجِفُّ له عَرَق فى محاربة الخارجين عليه .

(١) فى المخطوطة : الباقية ، والصواب : البائقة ، كما شرحته فى الهامش السابق .

٢٠١ - اشقبروا : هكذا فى المخطوطة والديوان المخطوط ، وشرحه فى الأخير فقال : اشقبروا : تفرقوا ، ولم أجد هذا المعنى فى المعاجم ، وفى الديوان المطبوع والتاج : اشفتروا ، ولم أجد ذلك أيضا ، فلا أدرى ما الصواب . الأُبَّق : جمع آبق ، وهو العبْد الهارب .

٢٠٢ - فى الديوان المطبوع : تعويقا على من تَعَوّقا ، وهذا هو الأصل ، أما رواية المخطوطة والديوان المخطوط فهى على القَلْب ، والتعويق هنا مضى شرحها فى هامش ٢٤ .

٢٠٣ - الخُفَّقا : التى كانت تَخْفُق من الخوف ، أى تضطرب .

٢٠٥ - مِن العِدَى والأقْرَبِينَ العُقَّقا   ومَن بَلا مروانُ منه مَصْدَقا
٢٠٧ - فى طاعةِ اللهِ وفِيما أنْفَقا   أَعْطاهُ مروانُ الذِّمامَ الأَوْفَقا
٢٠٩ - وامْتَدَّ حتَّى لمْ يَكُنْ مُرَمَّقا   كأنَّما أَغْلَقَ حِينَ أَغْلَقا
٢١١ - أَسْبابَهُ بالنَّجْم حينَ حَلَّقا   بُعْدًا من الغَدْرِ وإنْ تَوَعَّقا
٢١٣ - على امْرِئٍ ضَلَّ الهُدَى وأَوْبَقا   مُهْجَتَهُ ذاقَ الحُسامَ المِخْفَقا
٢١٥ - فى قَيْضِ أُمِّ الفَرْخِ حِينَ نَقْنَقا   فَدمَّرَ اللهُ الشُّراةَ الفُتَّقا
٢١٧ - ضَحَّاكَهم والخَيْبَرِيَّ الأَفْسَقا   ومَنْ بَغَى فى الدِّينِ أو تَعَمَّقا

---

٢٠٤ - اعتاق مثل عاق ، أى عاق الله الذين جهدوا فى الخروج على مروان وصرفهم عنه . وفى الديوان المطبوع : الجاهِلِين العُوَّقا .

٢٠٥ - العُقّق : جمع عاقّ ، يعنى الذين عَقُّوا مروان من ذوى قرابته .

٢٠٦ - المَصْدَق : الشجاعة والصلابة ، فيما أظن ، أو تكون مصدرا ميميا بمعنى الصِّدْق .

٢٠٩ - امتد : يعنى الزِّمام - أى العَهْد - الذى أعطاه مروان وثبت . المُرَمَّق : العيش اليسير القليل الذى لا يكاد يُمْسِك الرَّمَق ، يعنى أعطى فأجزل .

٢١١ - يعنى عندما أعلق أسبابه بمروان فكأنه بالنجم رفعة وعزة .

٢١٢ - بُعْدا من الغدر ، أى تيقَّن أن مروان لن يغدر به ، لأنه إذا أعطى الذِّمام وفَى به . تَوَعَّق : انظر الشرح بعد البيت ٢٠١ ، وفى الديوان المطبوع : وإن تَعَوَّقا ، وهما سواء .

٢١٣ - أوبق : أهلك . وفى الديوان المخطوط : أراد : وأَبْوق ، فقدّم عين الفعل وأخّر فاء الفعل . أقول : هما فى المعنى سواء ، انظر هامش ١٩٩ .

٢١٤ - المِخْفَق : السيف العريض ، وفى الديوان المخطوط : اللَّيِّنُ المَهَزَّة .

٢١٥ - القيض : القِشرَة اليابسة خارج البيضة ، يعنى هامة الرأس ، فالفَرْخ : هى الرأس ، وأُمُّ الرَّأْس : أعلى الهامة وموضع الدِّماغ من الرأس وما أحاط به . نَقْنَق : صَوَّت ، مضت ٩٧ : ١٤٦ . وفى الديوان المخطوط : نَقْنَقا حيث صار ، أراد حيث تحرّك الدِّماغُ ، وهو مَثَلٌ ، ولم أجد ذلك فى مصادرى .

٢١٦ - الشُّراة : الخوارج ، ولقتال مروان معهم انظر تاريخ الطبرى فى حوادث ١٢٧ - ١٣٢ . الفُتَّقا : الذين فتقوا الدين ، فأحدثوا بذلك صَدْعا فيه .

٢١٧ - ضحاكهم : هو الضحاك بن قيس بن الحصين بن عبد الله بن ثعلبة بن زيد مناة الشيبانى ، خرج على مروان بن محمد واستولى على الكوفة سنة ١٢٧ ، وبايعه بالخلافة جماعة من قريش منهم عبد الله بن أمير المؤمنين عمر بن العزيز ، وسليمان بن هشام بن عبد الملك أمير المؤمنين . سار إليه مروان والتقيا بكفرَ توثا ، حيث قُتل الضحاك سنة ١٢٨ . انظر جمهرة أنساب العرب ٣٢٢ ، تاريخ الطبرى فى حوادث سنة ١٢٧ و ١٢٨ ، والكامل فى التاريخ فى حوادث هاتين السنتين . الخيبرى : لم أجد له ترجمة ، وكان من أصحاب ابن قيس الشيبانى ، وبعد أن قتل الضحاك بايع أهل =

٢١٩ - يَسْتَزْجِرُون الحَرْبَ حتى تَدْحَقا ما يَمْلأُ الأرضَ بِحارًا بُثَّقا
٢٢١ - سَيْلًا بِطاحًا وجُنُودًا طَبَقا إذا قُدُورُ الأَكْثَرِينَ مَرَقا
٢٢٣ - جاشَتْ فأَعْمَى عَلَيْها وأَحْرَقا مَنْ ضَلَّ مِنْهاجَ الهُدَى وضَيَّقا
٢٢٥ - وَمَنْزِلُ الأَشْقَيْنَ مِرْدَاةُ الشَّقا وجُودُ مَرْوانَ إذا تَدَفَّقا

= عسكره الخيبرى ، فحمل الخيبرى على مروان ، فهزم مروان وخرج من المعسكر هاربا ، وكان مروان على القلب ، ولكن أصحاب مروان فى ميمنته وميسرته استطاعوا قتل الخيبرى وعسكره ، فرجع مروان وقاتل من تجمع من عسكر الخيبرى تحت قيادة شيبان الحرورى وهزمهم بالكراديس . انظر تاريخ الطبرى وابن الأثير حوادث سنة ١٢٨ ، وشعر الخوارج ص ٧٦ .

٢١٨ - تعمق فى الأمر : بالغ فيه وتشدد .

٢١٩ - يستزحرون : زحرت المرأة بولدها وتزحرت عنه إذا دفعته دفعا عند الولادة . ودَحَقت المرأة بولدها : وِلدت بعضهم فى إثر بعض . وشرحه فى الديوان المخطوط بقوله : يُوَلِّدون الحرب حتى تَدْحَق أى تَرْميهم بما فيها من هول وشدة كما تَدْحَق المرأة بوَلَدها إذا رمت به فى شدة .

٢٢٠ - موضع « ما » هنا النَّصْب ، أى حتى تُلْقِى شرا يملأ الأرض كالبحار التى يفيض ماؤها ، يَنْبَثِق من كل جانب . البُثَّق : جمع بائِق ، وهو الكثير الماء .

٢٢١ - البطاح : الماء السائل على وجه الأرض يذهب يمينا وشمالا من كثرته . الطبق : غطاء كل شىء ، يعنى جنودا كثيفة تغطى وجه الأرض .

٢٢٢ - القُدُور : جاء فى الديوان المخطوط : القدور ، أراد الحرب شبهها بالقدور فى فورانها وغليانها . أقول : لِما فى القدر من الغَلَيان والحَمْى والفَوَران ، شُبِّهَت بها المُساوَرة والمُصاوَلة كما فى قوله (المخصص ٥ : ٥٤) :

تَفُورُ عَلَيْنا قِدْرُهم فُنديمُها ونَفْثَؤُها عَنَّا إذا حَمْيُها غَلَى

المرق : الخروج من الدين ، نصبها على التمييز . وفى حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه : « أُمِرْت بقتال المارِقِين » يعنى الخوارج « اللسان : مرق » .

٢٢٣ - فى الديوان المخطوط : قوله فأَعْمَى عليها ، الفاء هنا مُقْحَمة ، أراد إذا قدورُ الأكثرين مَرَقًا جاشتْ أَعْمَى عليها ، من العَمَى . وفى الديوان المطبوع : فأَحْمَى غَلْيُها ، وهى رواية جيدة جدا .

٢٢٤ - ضَيَّقا : أى ضَيَّق على نفسه ، وفى الديوان المخطوط : يعنى الخوارج قالوا لا نَتَّبع إلا مِثْل أبى بكر وعمر .

٢٢٥ - مِرْداة : شرحها فى الديوان المخطوط بأنها : مَهْلَكَة ، أى يصيرون فى مَهْلَكَة لا ينجون منها لشقائهم . وفى الديوان المطبوع :

وعادَةُ الأَشْقَيْنَ عاداتُ الشَّقا

٢٢٧ - جُودٌ كجُودِ الغَيْثِ إذْ تَبَعَّقا   إذا اسْتَقاهُ العِرْقُ أَحْيا وَرَقا
٢٢٩ - يَغْشَوْن غَرَّافَ السِّجالِ مِدْفَقا   مَدٌّ له البَحْرُ خَلِيجًا مُتْأَقا
٢٣١ - سَقَى فأَرْوَى ، ورَعَى فأَسْنَقا   وحائِنٍ مِن حَيْنِه تَمَأَّقا
٢٣٣ - لنا ، وأَهْدَى مالَهُ وطَلَّقا   صار كَراعِي الضَّأْن ، لا بل أَخْرَقا
٢٣٥ - لَمْ يَدْرِ ما أَرْسَل مِمَّا رَبَّقا   لَمَّا رأى آذِيَّنا تَدَلَّقا
٢٣٧ - يَضْرِبُ عِبْرَيْه ويَغْشَى المَدْعَقا   وكاهِلًا مِنَّا وجَوْزًا مِدْهَقا

---

٢٢٧ - تَبعَّق : تبعَّق المطر سال واندفع اندفاعا شديدا .

٢٢٨ - فى المخطوطة : إذا سقاه الغَيْثُ ، فأثبت رواية الديوان المطبوع والمخطوط .

٢٢٩ - يَغْشَوْن : أى الأضياف والمجتدون ، وإن لم يَجْرِ لهم ذكر من قَبْلُ . السِّجال : جمع سَجْل ، وهو الدلو العظيمة . المِدْفَق : الذى يتدفق بالماء .

٢٣٠ - المُتْأَق : المُمْتلئ .

٢٣١ - أَسْنَق : يقال أسنق فلانًا النعيمُ ، أى تَرَفَّه ، استدل به صاحب التاج على هذا المعنى ، وسَنِق (كفَرِح) إذا أكل حتى أصابه كالبَشَم .

٢٣٢ - وحائن : ورب حائنٍ ، أى هالك . تمأق : اشتد غيظه وغضبه حتى كاد يبكى .

٢٣٣ - وأهدى ماله وطلقا : « حلف بالهَدْى والطلاق ليأتينا وليغزونا » كذا شرحه فى الديوان المخطوط . يقول الرجل : مالى هَدْىٌ إنْ كان كذا ، فهو يُقْسِم بإهداء هَدْيٍ إلى البيت الحرام إنْ حصل كذا .

٢٣٤ - كراعي الضأن : شرحه فى الديوان المخطوط ، قال : « وإنما قال كراعى الضَّأْن ؛ لأن راعى الضَّأْن أبدا ثَقيلٌ وَخِم لا بطنة (فِطْنَة) له ولا ذكاء ، إنما يرسلها ترعى ويَعْزُب بنفسه فينام . فإذا أتاها سَبُع أو وقع أمرٌ تحيَّر فى أمره » . أخرقا : أشدّ حُمْقا .

٢٣٥ - رَبَّق الشاة : شدها فى الرِّبْقَة ، وهى عُرْوة فى حَبْل تُجْعَل فى عنق البهيمة أو يدها لتُمْسِكها ، يعنى من حمقه وخرقه لا يدرى ما هو مطلق وما هو مقيد من ضأنه .

٢٣٦ - الآذِىّ : المَوْج الشديد . تَدَلَّق : بنى منه تَفَعَّل ، والمعروف فيه انْدَلَق ، يقال : اندلق السيل : اندفع اندفاعا شديدا .

٢٣٧ - عِبْرا النهر : شاطِئاه . المَدْعَق : حيث تَنْثَلِم جوانبُ ما يحجز الماء من حَوْض ونهر وغيرها من شدة اندفاع الماء ، يعنى يضرب الموجُ جوانب النهر ويندفع فى مُضِيّه لا يرُده شىء . وضبطت فى الديوان المطبوع « المِدْعَقا » ، والصواب فتح الميم .

٢٣٨ - الكاهل : رئيس القوم ومعتمدهم فى الملمات ، مأخوذ من كاهل البعير . جوز : جوز كل شىء وسطه ، وعنى به - كما فى الديوان المخطوط : الجيش . مِدْهَقا : من الضَّرْب وشدّة الضَّغْط .

٢٣٩ - إذا أَرَدْنا طَحْنَ قَوْمٍ طَبَّقا ... فداسَهُمْ دَوْسًا ودَقًّا مِدْقَقا

٢٤١ - فَقُلْ لأَقْوامٍ أَصابُوا خَفَقا ... يَقْتَضِبُونَ الكَذِبَ السَّمْلَقا

يصيغونه . السَّمْلَق : القاعُ الأَمْلَس ، فشَبَّه الكَذِب بالأَوَّل (١) .

٢٤٣ - والكُفْرُ داءٌ لا يُداوَى بالرُّقَى ... أَشْبَهَ عَبْدًا قادَكُمْ وغَيَّقا

٢٤٥ - سَيِّدَكُمْ ذا الوَدَعِ الهَبنَّقا ... حتى رَأَى الأَعْداءُ مِنَّا بَهْلَقا

---

٢٣٩ - طَبَّقا : شرحه فى الديوان المخطوط ، فقال : طبقا يعنى الجوز (أى الجيش) طبق عليهم كما تطبق الرحى على [ما] تحتها فتطحنه . وفى الديوان المطبوع : إذا أراد هَرْسَ قوم .

٢٤٠ - مِدْقَق : مِفْعَل من الدَّقّ ، أى شديد الدَّقّ ، كما تقول : رَجُل مِطْعَن ، شديد الطعن ، ومِسْعَر ، مُشْعِل للحروب .

٢٤١ - الخفق : الفَشَل ، وفعله رباعى : أَخْفَق .

٢٤٢ - اقْتَضَب الحديثَ : تكلَّم به من غير تَهْيِئة أو إعداد له . السَّمْلَق : الخالِصُ البَحْت ، أى كَذِب صُراح . وفى الديوان المطبوع : المُسَمْلَق ، خطأ .

(١) يصيغونه : الصواب : يَصُوغُونَه ، يشرح كلمة « يَقْتَضِبُون » . وقوله « الأَوّل » غير واضح ، لأنه لم يذكر معنيين لكلمة « السَّمْلَق » حتى يكون الأول منهما هو المراد .

٢٤٣ - فى الديوان المطبوع : لا تداويه الرُّقَى .

٢٤٤ - غَيَّق فى رأيه : اختلط فلم يثبت على شىء . وجاء مكان هذا الشطر فى الديوان المخطوط والمطبوع :

رَبِيعَ ، لُومِى رَأْيَكِ المُدَبَّقا

أراد رَبِيَعة ، فرخَّم . المُدَبَّق : الناقِص الذى ليس بتامّ . وإسقاط هذا الشطر أحدث خللا وغموضا فى المعنى ، لأن قوله « أشبه عبدا » يعود على « رَأْيَكِ » ، أى رأيك يا ربيعة أشبه برأى عَبْد .

٢٤٥ - سيدكم : على النصب من قوله « غَيَّقا » . هبنقة ، يضرب به المثل فى الحمق ، فيقال : أحمق من هبنقة . واسمه يزيد بن ثروان ، أحد بنى قيس بن ثعلبة . ويلقب بذى الودعات ، وذلك لأنه جعل فى عنقه قلادة من وَدَع ، وكان ذا لحية طويلة تُخْفِى تحتها الودعات ، فسئل عن ذلك . فقال : لأعرف بها نفسى ولئلا أضل . فبات ليلة ، وأخذ أخوه قلادته فتقلدها ، فلما أصبح ورأى القلادة فى =

البَلْهَق : العَجُوز ، الصَّخْرَة ، السَّحابةُ (١)

٢٤٧ – أَنْكَرَ مِمّا عِنْدَهم وأَفْلَقا
٢٤٩ – هَمْساءَ تَمَّتْ مِن تَمِيمٍ فيْلَقا إذا اسْتَباحَتْ عِزَّ قَوْمٍ طَرَّقا
٢٥١ – لَمَّا رَأَى غَمْزًا يُخِقُّ الأَرْتَقا أَقَرَّ حامِيهِمْ وقَدْ تَصَلَّقا

= عنق أخيه ، قال : يا أخى ، أنت أنا ، فمن أنا ؟ انظر مجمع الأمثال ١ : ٣٨٦ – ٣٨٧ ، وسوائر الأمثال : ١١٣ – ١١٤ وغيرهما من كتب الأمثال كالجمهرة والمستقصى ، وثمار القلوب : ١٤٣ – ١٤٤ ، أخبار الحمقى : ٤١ . البهلق : الداهية .

٢٤٦ – وفى الديوان المطبوع : رأينا الأُسْدَ بَهْلَقا .

(١) البَلْهَق : بتقديك اللام على الهاء مثل البَهْلَق تماما (على القَلْب) التى فى مَتْن الشعر . والمعانى الثلاثة التى ذكرها الشارح لهذا الحرف غير موجودة فى هذه المادة . وجعل الشارح هذا الشرح مكان الشطر الثانى من البيت القادم ، فتركتُ مكانه بياضا ، وليس هنا سَقْط مكان النقط ، وإنما خَلَل فى النَّسْخ ، لأن الناسخ – كما مر – لم يثبت الشطر الثانى من البيت ٢٤٣ ، وهو :

رَبِيعَ ، لُومِى رَأْيَكِ المُدَبَّقا

فاختَّل سياق الرجز . ثم عاد من أول البيت ٢٤٩ إلى ما يوافق الديوان المخطوط والمطبوع .

٢٤٧ – أَفْلَقا : أى أَشَدُّ فَلْقًا ، والفَلَقُ : الشِّدة والداهية ، ومنه يقال : جئتَ بِعُلَقَ فُلَقَ ، أى داهية نَكْراء . يعنى : رأى الأعداءُ منا شدَّة ودواهى أشدَّ نُكْرًا مما عندهم .

٢٤٩ – هَمْساء : لا تكاد تسمع لها صوتا ، كما يُقال : كَتيبةٌ خَرْساء ، إذا لم يكن لِدُرُوعها قَعاقِع . وفى الديوان المخطوط والمطبوع : خَمْساء ، أى شـــديدة شجاعة . الفَيْلَق : الكتيبةُ العظيمة ، أراد : « فيلق همساء » ، فقدَّم الصفة على الموصوف ، وأنَّث الصفة على المعنى ، أى كتيبة همساء .

٢٥٠ – طَرَّق : يعنى لَقِى جَهْدا ومَشَقَّة ، كما تُطَرِّق كل حامِل إذا خرج من الولد نصفُه ثم نَشِب .

٢٥١ – الغَمْزُ : الكَبْسُ باليد ، وقد يكون شديدا فى موطن الحرب ، كما فى قول زياد الأعجم :

وكنتُ إذا غَمَزْتُ قَناةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعوبَها أو تَسْتَقِيمُ

يُخِقّ : يُوسِع . الأَرْتَقا : المُتماسِك اللاَّصِق لا فُرْجَة فيه . وفى الديوان المطبوع : يُحِقّ الأَرْفَقا ، أى تجعل الشخصَ الرفيق المتعقّل يَفِىء إلى الحق .

الأَرْتَقا : ما ارْتَتَقَ من الأرضِ فلمْ يَنْفَتِح . صَلَّقا : أى تَمَرَّغ من الكَرْب ظَهْرًا لِبَطْن [١] .

٢٥٣ – وما أَقَرَّ النَّزْوَ حتى اسْتَوْدَقا   للصُّلْحِ مِن صَقْعٍ وطَعْنٍ أَبْخَقا
٢٥٥ – إذا أَرَدْنـا دَسْمَـه تَـنَـفَّـقـا   بِناجِشاتِ المَوْتِ أو تَمَطَّقا

الدِّسامُ : سَدُّ كُلِّ خَرْق . الناجس : الذى لا ينزل ، وكذلك النجس . التَّمَطُّق أن يُلْصِق الرجلُ لسانَه بالغار الأعلى فيُسْمَع له صوتٌ إذا اسْتَطاب ما يأكل [٢] .

٢٥٧ – إنِّى وإنْ كنتُ الشاعِرَ المُسْتَنْطَقا   أَنْسُجُ نَسْجَ الصَّنَعِ المُحَقَّقا
٢٥٩ – تَحْبِيرَهُ والخُسْرُوانَ الأَعْتَقا   لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قد تَأَلَّقا

---

(١) شرح الأَرْتَق ليس المراد هنا . ومن معانى تَصَلَّق التى يحتملها البيت ما جاء فى الديوان المخطوط : تَصَلَّقَت المرأةُ : إذا أَخذها الطَّلْقُ فَصَرخت .

٢٥٣ – النزو : مصدر نزا الذكر على الأنثى ، ويقال ذلك فى ذوات الحافر والظلف والسباع . استودقت البهيمة : اشتهت الفحل .

٢٥٤ – « من » هنا للتعليل . الصَّقْع : الضَّرْب . أَبْخَق : فَقَأَ عَيْنَه .

٢٥٥ – فى الديوان المخطوط والمطبوع : إذا أرادوا . تَنَفَّق : تَشَقَّق من جوانبه ، وفى الديوان المخطوط والمطبوع : تَفَتَّقا ، وهما بمعنى . الناجِشات : التى تُظْهِر الموتَ وتَسْتَخْرِجه ، وأصله فى الصَّيْد ، يقال : نَجَشَ الصيدَ إذا استثاره واستخرَجه من مَكْمنه ليقتله . فى الديوان المطبوع : بناخِشات ، لا معنى لها ههنا . وفى الديوان المخطوط : الناجِشات دُفَع الدم ههنا ، وهو معنى لم أجده فى المعاجم . وتمطَّق الطَّعْنُ : أى انفتح كما يَنْفَتِح فمُ الإنسان إذا تمطَّق .

(٢) الدِّسام : اسم لا مصدر ، وهو كل ما يُسَدّ به الشىء ، أما المصدر فهو الدَّسْم . وشرح الشارح التالى غير واضح ، وقد رسمته كما هو ، وبالرغم من أنه وضع علامة إهمال تحت سين الناجس، فقد بحثت فى كل رسم محتمل للكلمة فلم أجد معنى أطمئن إليه .

٢٥٧ – المستنطق : يُطْلَب منى أن أنطق ، أى أنشد شعرى لجودته .

٢٥٨ – رجل صَنَع اليديْن : صانِع حاذِق . المُحَقَّق : المُحْكَم ، من صفة النسج ، يقال : بُرْد مُحَقَّق إذا كان مُحكَم النسج .

٢٥٩ – تَحْبِيره : يعنى يُحَبِّرُ الشِّعر كتَحْبِير البُرْد . الخُسْروان : أراد الخُسْروانى ، فترك النسبة =

٢٦١ - وفِتْنَةً تَرْمِى لِمَنْ تَصَفَّقا　　هَنًّا وهَنًّا عن قِذافٍ أَخْلَقا

٢٦٣ - مَن خرَّ فى طِخْطاحِهِ تَزَحْلَقا　　رَجَعْتُ من رَأْيِى القَوِىَّ الأَطْوَقا

* * *

= وعدل إلى الاسم . الخُشروانى : الحرير الرقيق الحَسَن الصَّنْعة ، وهو منسوب إلى عظماء الأكاسرة ، فارسى مُعَرّب ، انظر المُعَرَّب : ١٨٣ ، وجامع التعريب : ١١٣ . وفى الديوان المخطوط : الخُشْرُوان ، خطأ .

٢٦١ - تَصَفَّق فلان للأَمْر : تَعَرَّض له .

٢٦٢ - قِذاف : ظنى أنه يعنى جبلا أو مكانا مرتفعا ، وأصل القِذاف : الشُّرُفات ، وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه كان لا يصلِّى فى مسجد فيه قِذاف ، ومن نفس الجذر يُقال لما أَشْرَف من رءوس الجبال : القُذُفات . الأخلق : الأملس . يعنى أن الفتنة مثل الجبل الأملس الذى يقذف بكل من صعده .

٢٦٣ - الطِخْطاح : الهلاك . وفى الديوان المطبوع : طِخْطاحِه (بالخاء المعجمة) ، وهما سواء .

٢٦٤ - الأطوق : ذو الطاقة والقوة ، وهو بناء لم يرد فى المعاجم ، يقول : رجعت إلى الأَطْوَق من رأيِى لما رأيتُ الشَّرَّ قد وَقَع ، فلم أُتابع مَن ضَلَّ .

٩٩
[وقال أيضا]

١ - قالَتْ أُبَيْلَى لى ولَمْ أُسَبَّهِ ما السِّنُّ إلا غَفْلَةُ المُدَلَّهِ

التخريج :

الأرجوزة كلها مع خمسة أشطر زائدة فى الديوان المطبوع : ١٦٥ - ١٦٧ ، والديوان المخطوط : ١٢٤ - ١٣٠ . الشطران ١ ، ٢ فى اللسان (سبه) وثانيهما فيه (دله) . والأشطر ٣ - ٥ فيه أيضا (بله ، غدن) . والشطران ٣ ، ٤ فى تفسير الطبرى ٥ : ٥٢٤ ، وأولها فى اللسان (موه) . الشطر ٤ فى مجاز القرآن ١ : ٨٢ . والشطر ٦ فى اللسان (جله ، سمه) . الشطران ٧ ، ٨ فى تفسير الطبرى ١ : ١٢٣ ، اللسان (أله ، مده) ، الخزانة ٣ : ٣٩٧ . وأولهما فى اللسان (جله) ، وثانيهما فيه (سبح) ، أمالى ابن الشجرى ٢ : ١٩٧ . والشطران ١١ ، ١٢ فى اللسان (عته) . والشطر ١٣ فيه أيضا (مته) . الأشطر ١٩ - ٢٢ فى جامع التعريب ١٣٢ ، مجمع الأمثال ١ : ٧٥ . والأشطر ١٩ - ٢١ فى تفسير الطبرى ٧ : ٣٣٣ . والشطران ١٩ ، ٢١ فى اللسان (دهده) . والشطر ٢١ فى مجاز القرآن ١ : ١٠٦ . والشطران ٢٤ ، ٢٥ فى تفسير الطبرى ٢ : ٢٢٢ . والشطر ٢٥ فى اللسان (عجه) . والشطر ٢٧ فيه أيضا (بده) ، والشطر ٢٨ فيه أيضا (تيه) . والشطران ٢٧ ، ٢٩ فى مجاز القرآن ١ : ٩٣ . والشطران ٢٩ ، ٣٠ فى تفسير الطبرى ٦ : ٤٣٠ ، سيرة ابن هشام ١ : ٥٨١، اللسان (تهته ، كمه ، هرج) ، والشطر ٢٩ فيه أيضا (جهجه) . والأشطر ٣٣ - ٣٥ فى اللسان (عده) ، والشطران ٣٣ ، ٣٤ فيه أيضا (نجه) ، والشطر ٣٤ فيه أيضا (كده) . والأشطر ٣٩ - ٤١ فى اللسان (بهه) . والشطر ٣٩ فيه أيضا (وهوه) . الشطران ٤٠ ، ٤١ فى اللسان (أنه) ، والشطر ٤٢ فيه أيضا (كهكه) . والأشطر ٤٣ - ٤٥ فى اللسان (لهله) ، والشطر ٤٣ فيه أيضا (نكه) . والأشطر ٤٤ - ٤٦ فى تفسير الطبرى ١ : ٣٠٩ - ٣١٠ . والشطران ٤٥ ، ٤٦ فى مجاز القرآن ١ : ٣٢ ، ٣٥٣ ، سيرة ابن هشام ١ : ٥٣٢ ، السمط ١ : ٥٥ ، اللسان (عمه) . والشطر ٤٧ فى اللسان (دهده) ، والشطر ٤٨ فيه أيضا (أيه) . والشطر ٤٩ فيه أيضا (شأز ، عوه) . الشطر ٥١ فيه أيضا (مره) . الشطران ٥٤ ، ٥٥ فى تهذيب الآثار (مسند عمر) ١ : ٣٩٨، اللسان (مهر ، مطا ، وله) . والشطران ٥٧ ، ٥٨ فى اللسان (قمه) ، والشطر ٥٨ فيه أيضا (وره) . والشطر ٥٩ فى اللسان (قمه) . والشطر ٦٠ مع آخر فيه أيضا (قهقه) .

١ - أبيلى : اسم امرأة .

٢ - في الديوان المطبوع : غَفْلَة المدله ، خطأ .

المُسَبَّهُ والمُدَلَّه والمُوَّلَه واحِدٌ . وتقول للذاهِب [العَقْل] : سَبَّهَ الرجلُ . المعنى : ما الكِبَرُ إلا غَفْلة يُدَلَّه منها فلا يَعْقِل (١) .

٣ – لَمَّا رَأَتْنِى خَلَقَ المُمَوَّهِ ... بَرّاقَ أَصْلادِ الجَبِينِ الأَجْلَهِ

خَلَق الوَجْهِ المُمَوَّه .

٥ – بَعْدَ غُدانِىِّ الشَّبابِ الأَبْلَهِ ... لَيْتَ المُنَى والدَّهرَ جَرْىُ السُّمَّهِ

... ... ليته الأَبْلَه ، كأنَّ به بَلَها من قِلَّة فِكْرِه (٢) .

٧ – لِلّهِ دَرُّ الغانِياتِ المُدَّهِ ... سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ مِن تَأَلُّهِى

---

(١) فرق بعض أهل اللغة بين المُسَبّه والمُدَلَّه ، فالأول : الذاهب العقل من ضعف أو هَرَم ، والثانى من الحب . ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق .

٣ – الخلَق : البالى . المُمَوَّه : المُزَيَّن بماء الشباب ونَضارته ، من صفة الوَجْه ، وإلى ذلك أشار الشارح ، وحَذْف الموصوف كثير فى الشعر .

٤ – شرحه أستاذنا فقال (تفسير الطبرى ٥:٥٢٤) : أَصْلاد الجَبِين ، يعنى أن جَبِينه قد زال شَعرُه ، فهو يبرُق كأنه صَفَاة مَلْساء لا نباتَ عليها . والأَجْلَة : الأَنْزَع الذى انْحَسر شَعرُه عن جانبىْ جبهته ومقدّم جبينه .

٥ – الشباب الغُدانىّ : الغَضّ الناعِم اللَّيِّنُ ، ومثلُه الشبابُ الأَبْلَه .

٦ – السمه : جمع سامِهٌ ، وسَمَهَ الفرس (من باب فتح) جَرَى جَرْيا لم يعرف الإعياء . وفى الديوان المخطوط (وكذا فى اللسان) :

يالَيْتَنا والدهرَ جَرْىَ السُّمَّهِ

نصب على المصدر ، أى يا ليت الدهر يجرى بنا فى منانا إلى غير نهاية ينتهى إليها . أما رفع « جرى » فعلى أنه خبر ليت .

(٢) مكان النقط بياض بقدر كلمتين .

٧ – المُدَّه : جمع مادِه ، ومَدَه فلانا : نعت هيئته وجماله ، أما المَدْحُ ففى كل شىء ، وأشار الشارح إلى أن الهاء مبدلة من الحاء .

أراد المَدْحَ ، وأَبْدَلَ . أى قُلْنَ : [إنا لله وإنا] إليه راجِعُون (١)

٩ - أَنْ كانْ أَخْلاقى مِن التَّنَزُّهِ يُقْصِرْن عن زَهْوِ الشبابِ المُزْدَهِى

مِن التَّنَحِّى عمَّا يَكْرَه (٢)

١١ - بَعْد لَجاجٍ لا يكادُ يَنْتَهِى عن التَّصابِى وعن التَّعَتُّهِ
١٣ - بالحَقِّ والباطِلِ والتَّمَتُّهِ أَزْمانَ يُعْطِينِى المُنَى ما أَشْتَهِى

التَّمَتُّه ، يقال تَمَتَّه الرجلُ إذا تَحَمَّق .

١٥ - غِرًّا بلذَّاتِ الصِّبا تَفَكُّهِى تحتَ دُجُنَّاتِ النَّعِيمِ الأَرْفَهِ
١٧ - لَمْ يَطْوِ أَذْيالِى كِثارُ المُبْتَهِى ولا مَعَرّاتُ الخُطُوبِ الشُّدَّه

مُكاثَرَةُ المُتَباهِى ومُفاخَرتُه . المَشْدُوه الذَّاهب اللُّبّ (٣)

---

٨ - التألُّه : التَّعبُّد والتَّنسُّك . والمعنى أنهن يَتَحسَّرْن على تنسُّكه بَعْد ما كان من صَبْوته .
(١) ما بين الحاصرتين مطموس فى المخطوطة ، زِدْته ليستقيم المعنى .
١٠ - الزَّهْو : الكِبْر والتِّيه والفخر . المُزْدَهِى : الذى يَزْدَهِيه الطَّرَب .
(٢) قوله « من التنحى » شرح « التَّنَزُّه » .
١٢ - التعته : التَّجَنُّن والرُّعُونَة . وفى الديوان المخطوط أنه : « الخيلاء » ، وأصله المبالغة فى الملبس والمأكل .
١٣ - التَّمَتُّه : الغَواية والباطل والتَّحمُّق والاختيال .
١٤ - فى الديوان المطبوع : أيَّامَ تُعْطِينى .
١٦ - دُجُنّات النعيم : الدُّجُنّة هى إلباس السماء الغيم ، ويوم ذو دُجُنّة : إذا كان ذا مطر ، فلعله استعار ذلك للنعيم ، فالماء مبعث الحياة ، وليوم الدَّجْن بهجة عند العرب ، كما فى قول طرفة فى معلقته :

* وتَقْصِيرُ يوم الدَّجْنِ ، والدَّجْنُ مُعْجِبٌ *

١٨ - المَعَرَّات : جمع مَعَرَّة ، وهى الشِّدَّة والأَذَى .
(٣) مكاثرة المتباهى : شرح لكلمة المُبْتَهى .

١٩ - فاليومَ قد نَهْنَهَنِى تَنَهْنُهِى ... وأَوْلُ حِلْمٍ لَيْسَ بالمُسَفَّهِ
٢١ - وقَوْلُهُمْ إلَّا دَهٍ فلا دَهِ ... وحَقَّةٌ لَيْسَتْ بقَوْلِ التُّرَّهِ

أى إلَّا الآن ، ومعناه : إنْ لم تُفْلِح الآن فمتى تُفْلِح ؟
حَقَّة : أراد : حَقًّا . التُّرَّهات : البَواطِيل من الأمور ،
واحِدتُها تُرَّةٌ (١) .

٢٣ - تَنْصِبُ عَزَّاء الحِفاظِ المُكْرِهِ ... أَدْرَكْتُها قُدَّامَ كُلِّ مِدْرَهِ

الأَمْرُ الشَّدِيد . السَّيِّد (٢) .

---

١٩ - يقال : نهنهت فلانا عن الشىء فتنهنه ، أى زجرته فارتدع وكف .

٢٠ - الأَوْل هنا : الرجوع ، أى رجوع حِلْم كان جنونُ الشباب قد ذهب به ، يعنى نهاه شيئان ؛ أولهما زواجر العقل ، وثانيهما رجوعُ عقل لا يُنْسَب إلى السَّفَه .

٢١ - فى الديوان المطبوع والمخطوط وغيرهما : وقُوَّل ، مكان : وقولهم . ويكون على حذف مضاف ، أى وقَوْل قُوَّل أو عَذْل قُوَّل ، وقول القائلين ثالث الأشياء التى نهته وزجرته ، أشار الشارح إلى معنى : « إلا دِهٍ فلا دِهٍ » ، وهو بنصه فى الخزانة ٦ : ٣٩٦ . وفى معناه اختلاف كثير . قال أبو عُبَيْدة (مجاز القرآن ١ : ١٠٧) : إن لم يكن هذا فلا ذا . وهذا مثل قولهم : إن لم تتركه هذا اليوم فلا تتركه أبدا ، وإن لم يكن ذاك الآن لم يكن أبدا . وقال الأصمعى : معناه إن لم يكن هذا الآن ، فلا يكون بعد الآن . وذكر الميدانى (مجمع الأمثال ١ : ٧٤) فى خبر طويل أن أصله مَثَل . وقال أبو عُبَيْد ، يضربه الرجل يقول : أريد كذا وكذا . فإن قيل : ليس يمكن ذا ، قال : فكذا وكذا (جامع التعريب ١٣١) . وقال أبو زيد : أن يُوتَر الرجل ، ويَلْقَى واتِرَه . فيقول بعضُ القوم : إن لم تضربْه الآن . فإنك لا تضربه . وعلَّق الأزهرى على ذلك بقوله : قَوْلُ أبى زيد يدلّ على أن « دِهٍ » فارسية مُعَرَّبة . ونَقَل الميدانى عن المُنْذِرى ، قالوا معناه : إلا هذه فلا هذه ، يعنى أنَّ الأصل إلَّا ذِهٍ فلا ذِهٍ ، بالذال المعجمة ، فعُرِّبَت بالدال كما فى يَهُودا مبدلة من يهوذا . ونَقَل البغدادى خلافَ النحاة حول أصل هذه العبارة ، فانظره فى الخزانة ٦ : ٣٩٥ وما بعدها .

(١) الحَقَّةُ : الحَقّ ، أو هى أخصُّ من الحَقّ ، فكأنها أَوْجَبُ وأخصّ . وفى الخزانة : أى خُطَّة حَقَّة ، فالموصوف محذوف ، وأراد بها الموت وقربه . وهذه الحَقَّة هى رابع ما زجره عما كان فيه من مواصلة الغوانى . وقول الشارح : البواطيل ، حقها البواطِل ، ولكنه أشبع كسرة الطاء ، وأرى أنه أخطأ ، فهى كفارس وفوارس .

٢٣ - تنصب : تَشْخَص وتَتَصدَّى . الحفاظ : الغَضَب .

(٢) قوله « الأمر الشديد » شرح للعَزَّاء . وقوله « السيد » ، شرح لكلمة مِدْرَه ، والمِدْرَه هنا المدافع الذى يُقْدِم عند الخصومة باليد أو اللسان .

٢٥ - بالدَّفْعِ عنِّى دَرْءَ كُلِّ عُنْجُهِى   مِن العُداة والسُّفاةِ الشُّوَّهِ

شُوَّه : يُصِيبُونَه بالعَيْن فتُشَوِّهُه (١) .

٢٧ - وكَيْدِ مَطَّالٍ وخَصْمٍ مِبْدَهِ   يَنْوِى اشْتِقاقًا فى الضَّلالِ المِتْيَهِ

بادَهَه : فاجَأه . اشْتَقَّ : أى أَخَذ على غير القَصْد .

مِتْيَه : يُتاه فيه .

٢٩ - هَرَّجْتُ ، فارْتَدَّ ارتِدادَ الأَكْمَهِ   فى غائلاتِ الحائِرِ المُتَهْتِهِ

التَّهَرُّج : زَجْرُ السَّبُع . الأَكْمَه : وُلِد أَعْمى . تَهْتَه فى الباطل : تَرَدَّدَ فيه .

٣١ - لو دَقَّ وِرْدِى حَوْضَه لم يَنْدَهِ   وطامِحٍ مِن نَخْوَةِ التَّأَبُّهِ

لم يُمْكِنُه زَجْرَ إِبِلٍ من الذِّلَّة .

٣٣ - كَعْكَعْتُه بالرَّجْمِ والتَّنَجُّهِ   أو خافَ صَقْعَ الفارِعاتِ الكُدَّهِ

---

٢٥ - الدَّرْء : الدفع . العنجهى : المتكبِّر المتعاظم الذى يكاد يبلغ الحمق . وفى الديوان المخطوط : أراد عُنْجُهِيًّا ، فخفَّفَ .

٢٦ - السُّفاة : جمع سَفِيه . وفى الديوان المطبوع والمخطوط : الغُواة والعُداة .

(١) شُوَّه : جمع شائِه ، وهو الحاسِد .

٢٧ - مَطَّال : من المَطْل والتسويف والمدافعة . المِبْدَه : الذى يَفجَؤك بشىء ، وعنى هنا الشر .

٢٨ - الاشتقاق : اشتقَّ الخَصْمان : تلاحا وأخذا فى الخصومة يمينا وشمالا ، أى ذَهَبا بها كل مذهب . المِتْيَه : الذى يجعل الإنسان يضل ويتيه ، وأصله فى الصحراء التى يتيه فيها الإنسان .

٢٩ - فى اللسان (جهجه) : جهجهت ، مكان : هَرَّجْت ، وهى بمعنى .

٣٠ - الغائلات : ما يَغُول ويُهْلِك . وفى الديوان المطبوع : فى غائلات الخائب .

٣١ - الوِرْد : الإبل التى تَرِد الماء . نده (من باب فتح) الإبلَ عن الماء : زَجرها وطَرَدها بالصياح ، يعنى لو أَوْرَد إبلَه حوضَ هذا الخَصْم لم يجرؤ على ردِّها لذلَّته ، كما أشار الشارح .

٣٢ - التَّأَبُّه : التَّكَبُّر .

٣٣ - كَعْكَعْته : رَدَدْتُه وصَرَفته عما يريد . وأصلها كَعَّعْتُ ، فكرهوا توالى ثلاثة حروف من جنس واحد . الرجم هنا : السب والشتم ، يعنى هجاه .

رَدَدْتُه أَسْوَأَ الرَّدّ . وكَدَهَ وكَدَحَ وكَسَرَ واحِدٌ (١) .

٣٥ - وخَبْطَ صِهْمِيمِ اليَدَيْنِ عَيْدَهِ أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرارَ الأَفْوَهِ

شَديدٌ فيه جَفاء وعَيْدَهِيَّة .

٣٧ - مِن عَصِلاتِ الضَّيْغَمِيِّ الأَجْبَهِ إِذْ جاءَ دُونَ الزَّجْرِ والمُجَهْجَهِ

معْوَجّات . العظيم الجَبْهَة . زَجْرُ السَّبُع (٢) .

٣٩ - ودونَ نَبْحِ النَّابِحِ المُوَهْوِهِ رَعَّابَةٌ يُخْشِى نُفُوسَ الأُنَّهِ

٤١ - برَجْسٍ بَخْباخِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ سامٍ على الزَّءَّارَةِ المُكَهْكِهِ

---

٣٤ - الصَّقْع : الضَّرْب على الرأس ، وعلى كل شيء يابس .

(١) رددته أسوأ رَدّ : شرح لكلمة : التَّنَجُّه . وفى الديوان المخطوط : الكَدْه والكَدْحُ واحد مثل قولهم : مَدَحْت ، ومَدَهْت ، ورجل أَجْلَه وأَجْلَح .

٣٥ - خبط : أى خاف خبط صهميم ، وقد شرحها الشارح . العَيْدَهُ : الرجل الجافى العزيز النفس ، وهو والصِّهْميم قريب من قريب . وفى الديوان المطبوع والمخطوط : عَيْدَهِى ، خَفَّف ، فالأصل عَيْدَهِيّ ، أى فيه عيدهية ، وهو ما أشار إليه الشارح .

٣٦ - افترّ عن ثغره : كَشَر ضاحكا . الأَفْوَه : العظيم الفم الطويل الأسنان .

(٢) مُعْوَجّات : شرح لكلمة عَصِلات ، يعنى الأنياب ، يضرب مثلا فى الشر العظيم ، يقول أوس بن حجر :

وإنى امرؤٌ أَعْدَدْتُ للحربِ بَعْدَما رأيتُ لها نابًا من الشرِّ أَعْصَلا

قول الشارح : العظيم الجبهة شرح لكلمة « الأَجْبَه » . وقول الشارح : زجر السبع ، يعنى المُجَهْجَه ، وذلك أن يقال للسبع : جَهْ جَهْ ، والفعل منه : جَهْجَه ، والمصدر : التَّجَهْجُه ، وبه رُوِى فى اللسان (جهجه) :

فجاءَ دُونَ الزَّجْرِ والتَّجَهْجُهِ

٣٩ - الموهوه : المُصَوِّت ، وهو فى الحيوان ، فيقالَ وَهْوَهَ الحمار والفرس والأسد .

٤٠ - رَعَّابة : يُرْعِب الناس . أَخْشاه مثل خَشَّاه : خَوَّفَه . الأنه : جمع آنِه : وهو الذى يَزْحَر من ثِقَل يَجِده .

٤١ - الرَّجْس : الصوت الشديد من الرَّعْد ومن هَدير البعير . وفى الديوان المطبوع والمخطوط : بزَجْر . بخباخ : بَخْبَخ البعير ، إذا هَدَر ، البَهْبَه : مثل البَخْباخ ، كذا يروى كما فى اللسان (بهه) : كبَهْباهِ البَعِير البَهْبَهِ .

ضَرْبٌ مِن صَوْت ، يقول له : كَهْ كَهْ (١) .

٤٣ - بَعْدَ اهْتِضامِ الرَّاغِياتِ النُّكَّهِ ومَخْفَقٍ مِن لُهْلُهٍ ولُهْلُهِ

إنما تَرْغُو إذا دنت من الرُّغاء . سَرابٌ . مُسْتَوٍ مِن [الأرض] (٢) .

٤٥ - مِن مَهْمَهٍ يَجْتَبْنَه ومَهْمَهِ أَعْمَى الهُدَى بالجاهلينِ العُمَّهِ

٤٧ - دَهْدَهْنَ جَوْلانَ الحَصَى المُدَهْدَهِ بجَوْزِ لا مَسْقًى ولا مُؤَيَّهِ

دَحْرَجْن . لم يُجِز فيها الإبلَ لشُرْب الماء (٣) .

---

٤٢ - سام : اسم فاعلٍ من سما يَسْمُو . الزَّءَّارة : صيغة مبالغة من زائر ، وألحق بها التاء لشدة المبالغة كما فى علّامة ، من زَأَرَ الأسدُ ، وتُستعار كلمة : الزائر للأعداء ، كما فى معلقة عنترة « حَلَّت بأرض الزائرين » . المُكَهْكِه : الكهكهة : ترديدُ الأسدِ زئيرَه والبعيرِ هديرَه .

(١) يعنى أنه حكاية صوت ، مثل كَهْ كَهْ ، حِكاية الضَّحِك ، وكَهْكَهَةُ الأَسَد ، كأنها حِكاية صَوْته .

٤٣ - الاهتضام : القهر . الراغيات : الإبل التى تَرْغو ، أى تصيح وتضج . النكه : التى ذهبت أصواتها من الضعف والإعياء ، قال ابن منظور : وهى لغة تميم فى النُّقَّه .

٤٤ - المَخْفَق : الأرض المستوية المُمتدَّة التى يَخْفُق فيها السرابُ ، أى يضطرب ويتحرك ، وهى واللهْلُه بمعنى .

(٢) شرحه للراغيات لم يتضح لى . ولعل الصواب : إذا وَنَت من الرُّعاء ، أى تعبت من سَوْق الرعاة لها . وقوله « سراب » شرح لكلمة مَخْفَق ، وهو قول غير دقيق ، كما بينت فى شرحه . وما بين الحاصرتين زيادة يستقيم بها السياق ، فهى شرح لكلمة : لُهْلُه .

٤٥ - المهمه : الفلاة القفر . اجتاب المكان : قطعه سيرا . وفى الديوان المخطوط والمطبوع :

ومَهْمَهٍ أَطْرافُه فى مَهْمَهِ

يعنى آخِر المفازة يُفضى إلى مَفازة أخرى . ورواية المخطوطة مطابقة لرواية الطبرى (١ : ٣٠٩) فى تفسيره .

٤٦ - العُمَّه : جمع عامِه ، وهم الذين يَضِلُّون فيه فيتحيَّرون .

٤٧ - دَهْدَهْن : دحرجن ، وهو ما أشار إليه الشارح . والمُدَهْدَه : الذى دُحْرِج . الجولان : التراب والحصى الذى تجول به الريح على وجه الأرض .

٤٨ - الجوز : جَوْز كل شىء وسَطَهُ ، يعنى جَوْز المَفازة . مُؤَيَّه : أَيَّه بالإبل : دَعاها ، فقال : ياهْ ياهْ .

(٣) قول الشارح « لم يجز .. » أجازَ الطريقَ : سار فيه وقَطَعه ، يعنى أنه لم يجعل الإبَل تَسْلُك هذا المَهْمَه لماءٍ فيه تشربه ، فلا ماءَ فيه أصْلًا .

٤٩ - جَذْبِ المُلَهَّى شَئِزِ المُعَوَّهِ مُواجِهٍ أَشْباهَهُ بالأَشْبَهِ

حَيْثُ يُلْهَى . يُشْبِه بَعْضُه بَعْضا .

٥١ - يَعْلُوهُ رَقْراقُ السَّرابِ الأَمْرَهِ يَسْتَنُّ مِن رَيْعانِهِ المُرَيَّهِ

الأَبْيَض الكثير البياض (١) .

٥٣ - يَمْشِى به الأُدْمانُ كالمُؤَمَّهِ به تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَهِ

الأُدْمان . كالذى أصابه الجُدَرِىّ ، المُؤَمَّه . يقول : هذه الأُدْمان من شِدَّة الحَرِّ كأن بها أَمِيهَةً (٢) .

---

٤٩ - المُلَهَّى : تَلَهَّت الإبلُ بالمَرْعى إذا تَعلَّلت به . وفى الديوان المخطوط : يقال أَنْزِل : إبلك قليلا ، أى ارْعَها فيُقال : ليس بها مَلْهى . وفى الديوان المطبوع : جَذْب المُنَدَّى ، وهى رواية اللسان (عوه) . والمُنَدَّى : من التَّنْدِيَة ، وهى أن تُورَد الإبل فتشرَب قليلا ، ثم تَرْعَى ، ثم تُرَدّ إلى الماء ، والموضع : مُنَدًّى . مكان شَئِزٍ وشَأْز : فيه غِلَظ وارتفاع . وفى الديوان المخطوط كأنها : الشيهز ، خطأ . المُعَوَّه : مكان النزول آخر الليل لوَقْعَة خفيفة .

٥٠ - فى الديوان المخطوط : يقول ههنا أعلام وههنا أخرى تقابلها ، فأنت إذا خَلَّفْت أَعْلاما رأيتَ أَعْلاما مثلها فى طريقك ، وهذا ما أشار إليه الشارح بقوله : يشبه بعضه بعضا .

٥١ - فى الديوان المطبوع : عليه رقراق .

٥٢ - يَسْتَنّ : يَجْرِى . ريعان السراب : ما اضطرب منه ، المُرَيَّه : السراب يذهب ويجىء على وجه الأرض .

(١) شرح لكلمة : الأَمْرَه .

٥٣ - الأدمان : الظباء الخالصة البياض . المؤمه : الذى أصابه الجدرى . وفى الديوان المخطوط : هى ملقية رءوسها من شدة الحر ، وهذا ما أراده الشارح .

٥٤ - تمطت : فاعله فى الشطر التالى ، وهو قوله : حراجيج . تَمَطَّت الإبل : سارت سيرا حسنا طويلا . غَوْل : كل ما يَغُول ويُهْلِك . المِيلَه : الفَلاةُ التى تُوَلِّه السائر فيها ، أى تحيِّره فلا يهتدى .

(٢) فى المخطوط : الأزمان ... كأن بها أميمة . خطأ واضح ، والصواب : الأُدْمان ، كما مرّ فى الشرح . والأَمِيهَةُ : الجُدَرىّ الذى يُصيب الغَنَم .

٥٥ - بنا حَراجِيجُ المَهارى النُّفَّهِ   يَجْذِبْنَه بالبَوْعِ والتَّأَوُّهِ
٥٧ - تَعْدِلُ أَنْضادُ القِفافِ الرُّدَّهِ   عنها وأَثْباجُ الرِّمالِ الوُرَّهِ

جمع رَدْهَة ، وهى نُقْرة للماء . الرِّمال الوُرَّه (٢) .

٥٩ - [قَفْقافُ أَلْحِى] الرَّاعشاتِ القُمَّهِ   يَطْلُقْنَ قَبْلَ القَرَبِ المُقَهْقِهِ

* * *

---

٥٥ - الحراجيج : جمع حُرْجُوج ، وهى الناقة الجَسِيمة الوَقَّادَة القَلْب ، وهى أيضا الضامِرة ، والمعنى الثانى أوفق لمناسبته كلمه « النُّفَّه » ، جمع نافِه ، وهى التى كلَّت من السير وأَعْيَت . فى المخطوطة : المها النفق ، خطأ ظاهر . المَهارى : (بكسر الراء وفتحها) : إبل نجيبة تُنْسَب إلى مَهْرَة بن حَيْدان .

٥٦ - يَجْذِبْنه : يَقْطَعْنه بسيْرٍ سريع ، يقال انْجَذَبوا فى السير وانجذَب بهم السَّيْرُ ، وسَيْر جَذْب : سريع . البَوْع : مصدر باعت الإبلُ (كقال) إذا مدت باعَها (وهو قَدْر ما بين اليديْن من البَدَن) وملأت ما بين خَطْوها .

٥٧ - تَعْدِلُ : تَــميل ، يقال عَدَلَ الطريق ، أى مال . أنضاد : وهو ما وُضِع بعضه فوق بعض . القِفاف : جمع قُفّ ، ما ارتفع من الأرض وصَلُبت حجارَتُه . الرُّدَّه : تِلال القِفاف ، ورواه فى اللسان :

مِن بَعْدِ أَنْضادِ الرِّداهِ الرُّدَّهِ

فيكون ذلك من باب أَعْوام السنين العُوَّم ، على سبيل المبالغة .

٥٨ - أَثْباج : جمع ثَبَج ، وثَبَجُ كلِّ شىء وسَطُه ومعظمه . الوُرَّه : الرمال التى لا تتماسك . ورواه فى اللسان (قمه) بنصب « أنضادَ ، أثباجَ » ، وقال : يعدل أنضادَ هذه القِفاف ويَخْلُفها .

(٢) يعنى الرِّداه ، جمع رَدْهَه . يعنى أن الوُرَّه من صفة الرمال .

٥٩ - ما بين الحاصرتين زيادة عن الديوان المطبوع وغيره . القَفْقاف : اضطراب الحَنَكَيْن واصْطِكاك الأسنان من البَرْد أو نافِض الحُمَّى ، وفى الديوان المخطوط : تَرْجاف ، وهما بمعنى ، وفيه أيضا وفى اللسان (قمه) : الراعِسات ، مكان : الراعشات ، وهما بمعنى أيضا . القُمَّه : قَمَهَ الشىءَ فى الماء : غَمَسه ، فارتفع رأسُه أحيانا وانْغَمَر أحيانا ، فهو قامِهٌ ، وجعل القُمَّه نَعْتا للقِفاف لأنها تغيب حينا فى السراب ثم تظهر .

٦٠ - يَطْلُقن : يتوجَّهن إلى الماء ، وقيل : الطَّلَق الليلة الثانية من ليالى تَوَجُّهها إلى الماء ، أما القَرَب : فهو طَلَب الماء ليلا ، حين لا يكون بين القوم والماء إلا ليلة . المُقَهْقِه : نَقَل فى اللسان (قهقه) عن الأصمعى أن رؤبة أراد المُحَقْحِق ، فقَلَب . وأصل هذا كله من الحَقْحَقَة وهو السير المُتْعِب الشديد ، وإنما قَلَب رؤبة « حَقْحَقَة » فجعلها « هَقْهَقَة » ثم جعل « هَقْهَقَة » « قَهْقَهَة » .

١٠٠ (*)

١ - لَأْواءَهـا والأَزْلَ والـمِـظـاظـا والأَزْدُ أَمْسَى جَمْعُهم لُفاظا

المناسبة :

يمدح قومه ويهجو ربيعة والأزد (الديوان المخطوط : ٣٢٤) .

التخريج :

الأرجوزة كاملة فى ديوانه المخطوط ٣٢٤ - ٣٢٥ مع البيت الذى أثبته فى هامش (*) وعنه فى مَشارِف الأقاويز ١٢٨ - ١٣٠ ، وزاد فيه شطرا وضعه بعد الشطر الثالث مما ههنا ، سأشير إليه فى موضعه . والأرجوزة أيضا ما عدا الأشطر ٧ ، ١٧ - ١٩ فى ديوان العجاج ٨١ - ٨٢ طبقة ليبزج ، ولم يثبتها السطلى ولا عزة حسن فى طبعتيهما لديوان العجاج . ولم يختر البكرى هذه الأرجوزة فى كتابه أراجيز العرب . الشطر ١ فى اللسان (مظظ) ، وهو أيضا فى التاج (مظظ) مع بيت الهامش (*) ، الشطران ٢ ، ٣ مع آخر (وهو الذى زاده جاير فى مَشارِفِ الأَقاويز) فى اللسان والتاج (فيظ) عن الجمهرة والصحاح ومعجم مقاييس اللغة ٤ : ٤٦٦ . الشطران ٤ ، ٥ فى اللسان (شوظ) . والشطر ٦ فيه أيضا (لحظ) . والشطر ٨ فيه أيضا (غلظ) . الشطران ٨ ، ٩ فى التاج (دلظ) ، الشطران ١٠ ، ١١ فيه أيضا (غنظ ، غيظ) ، وفى العُباب : لرؤبة ويروى للعجاج . الشطران ١٢ ، ١٣ فى اللسان (جعظ) ونقل عن أبى سعيد أنهما للعجاج ، أما فى التاج (جعظ) فقال : لرؤبة ويروى للعجاج ، ثم نقل عن أبى سعيد أنهما للعجاج ، وهما أى اللسان والتاج نقلا عن التهذيب . الشطران ١٤ ، ١٥ فى اللسان (عظعظ) . الشطر ١٥ فى التاج (وعظ) . والشطران ١٧ ، ١٨ فى اللسان (فظظ) ، وهما أيضا فى صلة ديوان رؤبة المطبوع ١٧٧ . الشطر ١٩ فى اللسان (لمظ) ، ونسبه فى الجمهرة ٣ : ٢٥ للعجاج .

(*) سقط من آخر صفحة فى المخطوطة ما يقرب من سطرين ، لا جرم أن كان فيهما : قال رؤبة أيضا أو ما شابه ذلك ، والبيت الأول من الأرجوزة ، وهو :

إنَّـا أُنـاسٌ نَـلْـزَمُ الـحِـفـاظـا إذا سَئِـمَـتْ رَبِيعةُ الكِظاظا

١ - اللأواء : الشِّدَّة . وفى الديوان المخطوط : يروى لَوْلاءَه وهو مثل لَأْواءَه . وفى ديوان العجّاج : لَأْواءها ، أى لَأْواء الحرب . الأَزْل : الحَبْس والشدّة ، وكلها معطوفة على قوله الكِظاظا فى الشطر السابق . والكِظاظُ : الممارسة الشديدة فى الحرب .

٢ - فى ديوان العجاج : والأزد أمسى جَمْعُها . وفى المخطوطة : جَمْعُهم أَفْظاظا ، فعدلت عنها إلى رواية الديوان المخطوط وسائر المصادر ، وهى رواية مُتَّسِقَة مع شرح الشارح بعد ، ولَفَظَت الأرضُ الميتَ : إذا رمَتْ به ولم تَقْبَلْه . وهو ما يؤيده الشطر التالى . وفى الديوان المخطوط وعنه فى مَشارِف الأقاويز : أمسى شِلْوُهم ، وهى جيدة ، وهى بمعنى أَشْلاء ، أى ما تبقَّى من أعضاء الجسد ، وزاد جاير (مشارف الأقاويز) هذا الشطر ، وهو أيضا فى (ديوان العجاج : ٨١) :

إنْ مـاتَ فـى مَـصِـيـفَـه أَوْ قـاظـا

المِظاط : المُنازَعة . ماظَظْتُه ، أى ساوَرْتُه ونازَعْته وشارَرْتُه . لَفَظتُ الشيءَ : رَمَيْتُه (١) .

٣ - لا يَدْفِنُونَ مِنْهُم مَنْ فاظَا إنَّ لَهُمْ مِن وَقْعِنا أَقْياظا

مَن خَرَجتْ نَفْسُه (٢) . سَحابات تَقَعُ بهم ، سَحابات القَيْظ .

٥ - ونارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشُّواظا تُنْضِجُ بَعْدَ الخُطُمِ اللِّحاظا

الأَنْف . اللَّهَبُ الذى لا دُخانَ له (٣) .

٧ - والجَدُّ يَحْدُو قَدَرًا مِلْظاظا وقَدْ وَجَدُوا أَرْكانَنا غِلاظا

(١) فى المخطوطة : المشاورة ، والصواب : شارَرْتُه .

٤ - أَقْياظ : جمع قَيْظ ، وهو صميم الصَّيْف ، أى يصطلون حَرَّ القتال .

(٢) قوله : مَن خَرَجت نَفْسُه ، شرح لكلمة فاظ . سحابات : تفسير لكلمة : وَقْعنا ، وإن صحَّ شَرْحُ الشارح ، فقد سكَّن رؤبة عين الكلمة ، فأصلها الوَقِع والوَقَعَة ، وأيْسَر من هذا - تحاشيا للضرورة - أنها تعنى وَقْع السيف ونزوله بالضَّرِيبة ، ووَقَعَ بهم وأَوْقَع بهم فى الحرب : هَزَمهم وقَتَلَهم .

٥ - قوله « نارَ حرب » معطوف على « أقياظا » فى الشطر السابق . وسَعَر النار وأَسْعَرها : أَوْقَدها وأَجَّجها ، ومنه يقال للرجل المحارب : مِسْعَر حَرْب ، لأنه يُؤَرِّثُها .

٦ - اللحاظ : مُؤْخَر العينْ مما يلى الأنف . جاء فى اللسان (لحظ) : اللِّحاظ مِيسَم فى مُؤْخر العين إلى الأُذن ، وهو خطٌّ ممدود ، وربما كان لحاظان من جانبينْ ، وربما كان لِحاظٌ واحد من جانب واحد ، وكانت سِمَة بنى سَعْد ، واستدلّ بقول رؤبة .

(٣) قول الشارح : الأَنْف ، هو شرح لكلمة : الخُطُم . والصحيح أن الخُطُم هنا جمع خطام ، وهو سِمَة تكون على الخَطْم ، أى الأَنْف . يقول : وَسَمْناهم فى حَرْبنا بسِمَتَيْن لا تَخْفيان : الخُطُم واللِّحاظ . وقول الشارح : الذى لا دخان له ، شرح لكلمة شِواظ . وضُبِطت فى مشارف الأقاويز وديوان العجاج بضم الشين ، وهى صحيحة .

٨ - أركان : جمع ركن ، والركن قوّة الإنسان وشدّته ، ورُكْن الرجل : قومه وعدده ومادته ، والركن أيضا العشيرة ، وكلها تصح هنا .

يَحْدُو قَدَرًا .. .. مِلْحاحا (١) .

٩ - وعَـرَكًـا مِـن زَحْـمِـنـا دِلاظـا وسَـيْـفَ غَـيَّـاظٍ لـهـم غَـيَّـاظـا

المُعارَكة ، المُزاحَمة . دَلَظَه : دَفَعه (٢) .

١١ - يُغْلَى به ذا العَضَلِ الجَوَّاظا تَـواكَـنُـوا بـالـمِـرْبَـدِ الـغِـيـاظـا

نَضْرِب الجَوَّاظ اللئيمَ الذى جَمَع [ومَنَع] (٣) ومنه أرحل بعضنا على بعض .

---

(١) مكان النقط كلمة لم يستبن لى معناها : أحلا ! ومعنى يحدو : يسوق ، يعنى أنّ حظهم ساق إليهم قدرا لا فِكاك لهم منه ، وهو ما أشار إليه الشارح بقوله «مِلْحاحا» أى يُلِحّ عليهم لا يُفارقهم .

٩ - العَرَك : البَطْش فى الحرب والعِلاج الشديد ، يقول جرير :

قد جَرَّبَتْ عَرَكِى فى كُلِّ مُعْتَرَكٍ غُلْبُ الأُسودِ ، فما بالُ الضَّغابِيسِ

وفى الديوان المخطوط ومشارف الأقاويز : وعَرِكًا من رِحْمنا . والعَرِك اسم فاعل مما مضى . الرِّحْم والرَّحِم واحد . ويعنى بذلك أن بعض بنى تميم (انظر الشطر القادم) كانوا مع ربيعة والأَزْد ، فذاقوا العَرَكَ من بنى أَرْحامهم قوم رؤبة ، وانظر هامش ١٣ .

١٠ - فى الديوان المخطوط والتاج (غنظ ، غيظ) : غَيّاظٍ لهم غِناظا ، وقال : «الأولى بالياء والثانية بالنون ... وغَيّاظ رجل من بنى ضَبَّة بن أُدَد» . والغِناظ : الهَمّ اللازم والكَرْب الشديد .

(٢) قول الشارح «المُعاركة» شرح لكلمة «عَرَكا» ، وقوله «المُزاحَمة» شرح لكلمة «زَحْمنا» .

١١ - يُغْلَى به : أناب الجار والمجرور عن الفاعل مع وجود المفعول به ، وهو قوله «ذا العَضَل» . ويُرْوَى (التاج جوظ) : يَعْلُو به . وفى الديوان المخطوط ومشارف الأقاويز : يَفْلِى به ، وفَلاه بالسيف عَلاه . الجَوَّاظ هنا - لا ما اختاره الشارح بعد - الرَّجُل الجافى الغليظ المختال فى مَشْيه .

١٢ - تواكنوا : كذا بالمخطوطة ، ولا إخالها صوابا ، وإنْ صحَّت فهى من وَكَن الطائرُ إذا لَزِم بَيْضَه واحتضنه ، يعنى تَمَلَّكهم الغَيْظ منا . ورواية سائر المصادر : تواكلوا ، ويُرْوَى : العِناظا والغِناظا ، وهما بمعنى كما مرَّ شرحه فى هامش ١٠ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها شرح كلمة الجَوَّاظ ، وهذا المعنى ليس مقصودا هنا . وقول الشارح «ومنه أرحل ... » لم يتضح لى .

١٣ - والجُفْرَتَيْن تَرَكُوا إِجْعاطا   لمَّا رَمَوْا عَظْعَظَتْ عِظْعاطا

اضْطَرَبَتْ (١)

١٥ - نَبْلُهُمْ وصَدَّقُوا الوُعَّاطا   ووَجَدُوا إِخْوَتَهُمْ أَيْقاطا

١٧ - إذا رَأَيْنا منهمُ مُغْتاظا   نَعْرِفُ فيه اللُّؤْمَ والفِظاظا

١٩ - نُحْذِيه طَعْنًا لم يَكُنْ إِلْماطا   إذا الصَّمِيمُ ساقَطَ الأَوْشاطا

الإِلْماط : الاخْتِلاس ، أَلْمَطَه : طَعَنه طَعْنَةً خَفِيفةً .

الأَوْشاط : القَوْم الدُّخَلاءُ . معناه : إذا صَمِيمُ القوم

---

١٣ - فى الديوان المخطوط وعنه فى مشارف الأقاويز : الحُفْرَتَيْن (بالحاء المهملة) ، خطأ . والجُفْرَتان بلفظ المثنّى : موضع بالبصرة (ياقوت والبكرى) كانت به وقعة بين جيوش عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزُّبَيْر ، هُزِم فيها المَرْوانِيُّون ، وكان معهم جَمْعٌ من رَبيعة والأَزْد وتميم (النقائض ١ : ١٠٨٩ - ١٠٩١) ، وإذا كانت ربيعة والأَزْدُ - اللتان يهجوهما رؤبة بهذا الرجز - قد هُزِمتا فى وَقْعة الجَفْرَة ، فإن أناسا من بنى تميم كانوا معهم ، ورؤبة من بنى سَعْد ، فهو تميمى أيضا . الإِجْعاط : الفِرُّ والهَرَب . ويُرْوَى : أَجْعَظُوا إِجْعاظا .

١٤ - فى الديوان المخطوط ، ومشارف الأقاويز ، وديوان العجاج : لمَّا رَأَوْنا . عَظْعَظَت : يأتى فاعلها فى الشطر التالى وهو : النَّبْلُ . وعَظْعَظَ النَّبْلُ : اضطرب والْتَوى إذا رُمِى به .

(١) شرح لكلمة : عَظْعَظَت .

١٥ - نبلهم : فاعل عَظْعَظَت فى الشطر السابق . فى التاج (وعظ) : الوَعَّاظا ، بفتح الواو ، يعنى صَدَّقُوا الآن - بعد أن ذاقوا بَأْسَنا - ما كانِ وَعَظَهم به مَن وَعَظ مِن قبل .

١٦ - فى الديوان المخطوط ومشارف الأقاويز : وصادَفُوا إِخْوَتَهم . أَيْقاظا : جمع يَقِظ ويَقُظ ، هكذا قال بعض أهل اللغة ، أما سيبويه فقال : لا يُكَسَّر يَقُظ لِقِلَّة فَعُل فى الصِّفات ، وإذا قلَّ بناءُ الشىء قلَّ تَصَرُّفه فى التكسير ، وعنده أنَّ « أَيْقاظ » جمع يَقِظ ، لأن فَعِلًا فى الصِّفات أكثر من فَعُلٍ . إخوتهم : قد تعنى أن بعضا من ربيعة أو الأَزْد قد انتبهوا وأخذوا حِذْرَهم لما رَأَوْا من بأس قوم رؤبة ، أو قد تعنى أن بعض بنى تميم - الذين انضموا إلى جيش عبد الملك بن مروان - قد وجدوا إخوتهم من بنى سعد - قوم رؤبة - أيقاظا حَذِرين .

١٨ - الفِظاظ : الخشونة فى الكلام والغِلَظ والجفاء .

١٩ - أَحْذَى الرجلَ : طَعَنَه .

ســــــــاقَط الأَتْباع . والوَشِيظة : خَشَبَةٌ يُسَدّ بها البابُ ... (١) .

* * *

تَمَّ الكتابُ بحَمْدِ اللهِ ومَنِّهِ ، وصَلَواتُه على رَسُولِهِ محمّد النبيِّ وآلِهِ وسلامُه . وكان الفراغُ منه ... سنة ثمانين وستمائة .

أنْفِقْ ولا تَخْشَ إقْلالًا فقَدْ قُسِمَتْ   على العِبادِ مِن الرَّحمنِ أَرْزاقُ (٢)
لا يَنْفَعُ البُخْلُ إذْ دُنْياكَ مُدْبِرَةٌ   ولا يَضُرُّ مع الإقْبالِ إنْفاقُ

* * *

(١) ساقط : تابع . مكان النقط سبع كلمات لم أستطع أن أقرأ منها إلا كلمة : وأصلها .

(٢) هذان البيتان كتبا لخط مخالف لخط سائر النسخة .

فهارس الكتاب *

	الصفحة
١ - فهرس الأشعار	٨٠٧ - ٨١١
٢ - فهرس الشواهد	٨١٢ - ٨١٣
٣ - فهرس الشعراء	٨١٤ - ٨١٥
٤ - فهرس الأعلام : الأفراد والقبائل والأمم (عدا شعراء الكتاب)	٨١٦ - ٨٢٤
٥ - فهرس الأماكن	٨٢٥ - ٨٣٠
٦ - فهرس الآيات القرآنية	٨٣١
٧ - فهرس الأمثال	٨٣٢ - ٨٣٣
٨ - فهرس الأيام	٨٣٤
٩ - فهرس النبات	٨٣٥ - ٨٣٨
١٠ - فهرس اللغة	٨٣٩ - ٩٦٦
١١ - فهرس لغة الأرجاز	٩٦٧ - ٩٩٣
١٢ - فهرس ألفاظ من اللغة لم ترد فى المعاجم أو قصّرت المعاجم فى بيانها	٩٩٤ - ٩٩٦
١٣ - فهرس مباحث العربية والنحو ، وفوائد	٩٩٧ - ١٠١٤
ثبت المصادر	١٠١٥ - ١٠٣٥

* * *

* الأرقام فى الفهارس جميعها للقصيدة ثم البيت ، لا للصفحة والسطر .

١ - فهرس الأشعار

القافية	البحر	الشاعر	رقم القصيدة	عدد الأبيات
		(أ)		
الحِساءُ	الوافر	زهير بن أبى سلمى	١٢	٥٩
خلاءُ	«	حسان بن ثابت	٢٨	٣٢
الثَّواءُ	الخفيف	الحارث بن حلزة	٨٠	٨٣
		(ب)		
الذَّنَبْ	المتقارب	حميد بن ثور (أبو دؤاد)	٥١	٣٣
أَنْصَبا	الطويل	جميل بن معمر	٧٢	٣٠
صَوابا	«	القطامى	٦٠	١٥
مُنْتَقَبا	البسيط	الحطيئة	٦١	٢٤
المُعَذَّبِ	الطويل	امرؤ القيس	١	٥٦
التَّجَنُّبِ	«	علقمة بن عَبَدَة	٣	٤٥
الكَواكِبِ	«	النابغة الذبيانى	٦	٢٨
راكِبِ	«	قيس بن الخطيم	٢٥	٣٥
غالِبِى	«	عبد الله بن رَواحة	٢٦	٤٦
مَطْلوبِ	البسيط	سلامة بن جَنْدَل	٢٦	٢٩
طُنُبُ	البسيط	النابغة الذبيانى	٩	١٣
تَعْذِيبُ	«	امرؤ القيس	٢	٢٢
مَغْلوبُ	«	جَنُوب الهذلية	٣٧	١١
		(ت)		
حَلَّتِ	الطويل	كُثَيِّر بن عبد الرحمن	٧٠	٦٢

القافية	البحر	الشاعر	رقم القصيدة	عدد الأبيات
		(ج)		
يُهَيَّجِ	الطويل	الشَّمّاخ	١٣	٥٣
الهاجِى	البسيط	أبو وَجْزَة السَّعْدِى	٨١	٦٠
		(ح)		
الرائِحِ	الكامل	زياد الأعجم	٦٤	٤٨
وُضَّحُ	الطويل	جِران العَوْد	٤١	٤٧
ناجِحُ	«	تَوْبَة بن الحُمَيِّر	٩٠	١٣
		(د)		
أَبْلادهَا	الكامل	عدىّ بن الرِّقاع	٩٤	٣٨
الطَّادِى	البسيط	القُطامِى	٥٩	٦١
مُزَوَّدِ	الكامل	النابغة الذبيانى	٨	٣٥
بُرْدِ	الوافر	عمرو بن مَعْدِى كَرِب	١٥	٣١
وِدادِى	الوافر	عمرو بن مَعْدِى كَرِب	١٦	١٠
أُراوِدُ	الطويل	أسامة بن الحارث	٣٥	٤٢
جَدِيدُ	«	المُخَبَّل السَّعْدِى	٣٨	١٣
		(ر)		
ناظِرِ	الطويل	ليلى الأَخْيَلِيَّة	٩١	٣٢
عُمْرِى	البسيط	ابن مُقْبِل	٥٤	٧٨
مِدْرارِ	«	الخنساء	٩٢	٢٣
مَزارِها	الكامل	النَّمِر بن تَوْلَب	٣٠	٢٤
مُهَجَّرُ	الطويل	عمر بن أبى ربيعة	٦٩	٧٤
يُعْذَرُ	«	ذو الرمة	٧٩	٣٤
يُحاذِرُ	«	تأبَّط شرًّا	٤٤	١٩
الدارُ	البسيط	الخنساء	٩٣	٣٦
مُسْتَطارُ	الوافر	بشر بن أبى خازِم	٥٢	٤٩

القافية	البحر	الشاعر	رقم القصيدة	عدد الأبيات
		(س)		
كَوانِسا	الطويل	عمرو بن مَعْدِى كَرِب	١٧	١٨
راكِسا	»	العباس بن مِرْداس	١٨	٢٧
مَأْنُوسِ	البسيط	جرير	٤٧	٣٨
البَسابِسُ	الطويل	ذو الرُّمَّة	٧٨	٢٤
		(ش)		
طَشّْ	المتقارب	الأعشى	٨٢	٢٠
		(ص)		
بائصا	الطويل	الأعشى	٨٣	٢٤
		(ظ)		
المِظاظا	الرجز	رؤبة	١٠٠	٢٠
		(ع)		
أَوْجَعا	الطويل	مُتَمِّم بن نُوَيْرَة	٣١	٤٦
تَهْجَعا	»	أبو الوليد الحارثى	٦٢	٩٤
الجزَعا	البسيط	لقيط بن يَعْمَر	٨٩	٥٠
الوَداعا	الوافر	القُطامى	٥٨	٦٨
يُدْفَعُ	الطويل	أبو يعقوب الخُرَيْمِى	٦٣	٦٣
الدوافِعُ	»	النابغة الذبيانى	٧	٣٥
رَواجِعُ	»	ذو الرمة	٧٥	٤٦
نَزِيعُ	»	الطِّرِمّاح بن حكيم	٨٦	٩١
وَلِعُ	البسيط	أبو زُبَيْد الطائى	٤٢	٣٢
يَجْزَعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلى	٣٢	٦٢
		(ف)		
مُتَكَلِّفِ	الكامل	أبو كبير الهذلى	٣٣	٢٣
تَعْرِفُ	الطويل	جِران العَوْد	٣٩	٧١

القافية	البحر	الشاعر	رقم القصيدة	عدد الأبيات
		(ق)		
المُخْتَرَقْ	الرجز	رُؤْبة بن العَجَّاج	٩٧	١٧٣
أَرَّقا	الرجز	رؤبة بن العجاج	٩٨	٢٧١
طَرَّاقِ	البسيط	تأبَّط شَرًّا	٤٣	٣٢
المُهْراقِ	الكامل	بعض الشعراء	٨٥	٣
يَشُوقُ	الطويل	عمرو بن الأهتم	٢٢	٢٢
تَسُوقُ	«	حُمَيْد بن ثور	٥٠	٣٥
طَرَقُ	البسيط	عمرو بن الأهتم	٢٣	٣٤
فريقُ	الوافر	عامر بن أسحم	٢٠	٣٣
		(ك)		
عذابكِ	الطويل	الحسين بن مُطَيْر (ابن الدُّمَيْنَة)	٧٤	٨١
		(ل)		
مُوَكَّلا	الطويل	أَوْس بن حَجَر	٥٥	٥٢
الوَجَلا	البسيط	عدى بن الرِّقاع	١١	٢٦
الجَبَلا	«	الأخطل	٤٨	٣٥
جميلِ	الطويل	جُوَيْن بن سعد (كعب بن سعد)	٨٧	٢٧
المنازِلِ	«	ذو الرمة	٧٧	٣٩
البالى	البسيط	عَبِيد بن الأبرص	١٠	١٧
الراحِلِ	الكامل	عمرو بن الإِطْنابة	٢٤	٢٠
حَوْمَلِ	«	حسان بن ثابت	٢٧	٣١
أَمْيَلُ	الطويل	الشَّنْفَرَى	٤٥	٦٥
مُغْزِلُ	«	مروان بن أبى حفصة	٦٧	٥٨
قليلُ	«	أبو خِراش الهذلى	٣٤	٢٥
الرَّجُلُ	البسيط	الأعشى	٥	٦٣
الطِّيَلُ	«	القُطامى	٥٧	٤٣
طُولُ	«	الشَّمّاخ	١٤	٣٣
مَكْبُولُ	«	كعب بن زهير	٢٩	٥٤

القافية	البحر	الشاعر	رقم القصيدة	عدد الأبيات
مَتْبُولُ	البسيط	جِران العَوْد	٤٠	٢٦
مفعولُ	«	طفيل الغَنَوِى	٨٤	٢٥
		(م)		
يَتَكَلَّما	الطويل	حُمَيْد بن ثَوْر	٤٩	١١٧
مُنَمْنَما	«	[حاتم الطائى]	٩٦	٤٣
تَوَهُّمِ	الكامل	عنترة	٢١	٦٦
وَشْمُ	الطويل	معن بن أوس	٦٦	٥٠
نُقُمُ	البسيط	زياد بن منقذ	٦٥	٤٣
مَصْرُومُ	«	علقمة بن عَبَدَة	٤	٥٣
مَغْرُومُ	«	ابن مقبل	٥٣	٤١
		(ن)		
أَقْرانا	البسيط	جرير	٤٦	٦٧
عَلَيْنا	الوافر	عبد الشارق الجهنى	١٩	١٤
ذِهْنِى	الطويل	ذو الرمة	٧٦	٣
تَبِينِى	الوافر	المثقِّب العبدى	٨٨	٤٤
قَرِينُ	الطويل	كُثَيِّر بن عبد الرحمن	٧١	٢١
		(هـ)		
سِواها	الكامل	عدى بن الرِّقاع	٩٥	٤٣
المُدَلَّهِ	الرجز	رُؤْبَة بن العَجَّاج	٩٩	٦٠
		(ى)		
ناهِيا	الطويل	عبد بنى الحسحاس	٦٨	٧٢

الألف اللَّيِّنَة

القافية	البحر	الشاعر	رقم القصيدة	عدد الأبيات
الكَرَى		الحسين بن مُطَيْر (أبو صفوان الأسدى)	٧٣	٨٦
القُرَى	الرجز	أسامة بن الحارث	٣٦	٨

* * *

٢ – فهرس الشواهد
الأبيات
الرقم الأول للقصيدة والثانى للبيت

زهير ، ١٨ : ١٤ الشرح . (*)

يُفَضِّلُه إذا اجتهدا عليهِ   تَمامُ السِّنِّ منه والذكاءُ

قيس بن الخطيم ، ٢٦ : ٤٧ الشرح .

كأيِّنْ تراه أَهْلَكَ العَقْرَ منكمُ   ولو كان مِنّا زاركمْ فى الكتائبِ

الشماخ ، ١١ : ١٢ الشرح .

فإنْ كرِهتَ هجائى ، فاجتنِبْ سَخَطِى   لا يُدركنَّكَ إفْراعِى وتَصْعِيدِى

تَوْبَة بن الحُمَيِّر ، ٩١ : ١٣ الشرح .

لقد زعَمتْ ليلَى بأنِّىَ فاجِرٌ   لنفسِى تُقاها أو عليها فُجُورُها

(...) ، ٨٨ : ١١ الشرح .

لَهَوْنا بمَنْجُولِ البراقِعِ حقبةً   فما بالُ دهْرٍ عالَنا بالوَصاوِصِ

أبو ذؤيب الهذلى ، ٥٢ : ٤٠ الشرح .

تَأْبَى بدِرَّتها إذا ما اسْتُغْضِبَت   إلا الحميمَ فإنه يَتَبَضَّعُ

(المِلْقَطِى) ، ٧٥ : ١١ الشرح .

فهُنَّ كُظُومٌ ما يُفِضْن بجِرَّةٍ   لهُنَّ بمُشتَنِّ اللُّغامِ صَرِيفُ

لبيد ، ٢٩ : ٣٨ الشرح .

لو يقومُ الفيلُ أو فَيَّالُه   زَلَّ عن مِثْلِ مَقامِى وزَحَلْ

عبد الله بن أبى ربيعة ٢٩ : ١٨ الشرح .

عَمُّها خالُها ، فإنْ عُدَّ يَوْمًا   كان خالًا لها إذا عُدَّ عَمّا

(*) كلمة « الشرح » تشير إلى الشروح التى أتى بها الشارح عقب البيت .

(...) ٢٩ : ١٨ الشرح .

وإذا قِيـل مَـن هِـجـانُ قُـرَيْـشٍ   كنتَ أنتَ الفتى وأنتَ الهِجانا

(...) ٤ : ٤٣ الشرح .

عـلـىَّ خُـفَّـانِ مُـهَـدَّمـانِ   مُـشْـتَـبِـهـا الأُنُـوفِ مُـقْـعَـمـانِ

(...) ٢٩ : ١٨ الشرح .

هـذا جَـنـاىَ وخِـيـارُهُ فِـيـهِ   إذ كُـلُّ جـانٍ يَـدُهُ إلـى فِـيـهِ

أنصاف الأبيات حسب ورودها فى الكتاب

علقمة ، ٢٩ : ١٠ الشرح .

مَواعِيدُ عُرْقُوبٍ أخاه بيَثْرِبِ   عَـجُـز

أبو ذؤيب الهذلى ، ٢٩ : ١٦ الشرح .

فـبـأىِّ حَـزٍّ مُـلاوةٍ تَـتَـقَـطَّـعُ   عَـجُـز

(...) ٤١ : ٤ الشرح .

ولا يَسْتَوِى النِّسوانُ ، منهنَّ رَوْضَةٌ   صَـدْر

العَجَّاج ، ٢٧ : ٢ الشرح .

مِـن طَـلَـلٍ كـالأَتْـحَـمِـىِّ أَنْـهَـجـا

(...) ٤٧ : ٢ الشرح .

وكيف رجائى جِدَّةَ النَّاهِجِ البالى   صَـدْر أو عَـجُـز

ابن مقبل ، ٥٢ : ٢٩ الشرح .

إلا المَرانَةَ حتى تَعْرِفَ الدِّينا   عَـجُـز

(...) ٧٧ : ١٧ الشرح .

وقد كلَّفُونى خُطَّةً غير طائِلِ   عَـجُـز

* * *

٣ – فهرس الشعراء

الرقم هنا للقصيدة

(أ)

الأخطل : ٤٨
أسامة بن الحارث : ٣٥ ، ٣٦
الأعشى : ٥ ، ٨٢ ، ٨٣
امرؤ القيس : ١ ، ٢
أوس بن حجر : ٥٥

(ب)

بشر بن أبى خازم : ٥٢
بعض الشعراء : ٨٥

(ت)

تأبّط شرًّا : ٤٣ ، ٤٤
تميم بن مُقْبِل : ٥٣ ، ٥٤
توبة بن الحُمَيِّر : ٩٠

(ج)

جِران العَوْد : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١
جَرير : ٤٦ ، ٤٧
جميل بن مَعْمَر : ٧٢
جَنوب الهذلية : ٣٧
جُوَيْن بن سعد الغنوى (الصواب أن الشعر لكعب بن سعد الغنوى) : ٨٧

(ح)

[حاتم الطائى] : ٩٦
الحارث بن حِلِّزَة : ٨٠
حسان بن ثابت : ٢٧ ، ٢٨
الحسين بن مُطَيْر (الأرجح أن المقصورة لأبى صفوان الأسدى) ٧٣ ، ٧٤ (الأرجح أن الشعر لابن الدُّمَيْنَة)
الحطيئة : ٦١
حُمَيد بن ثور : ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ (الأرجح أن رقم : ٥١ لأبى دؤاد الإِيادى)

(خ)

أبو خِراش الهذلى : ٣٤
الخنساء : ٩٢ ، ٩٣

(د)

(أبو دؤاد الإِيادى) = انظر حُمَيْد بن ثور (رقم : ٥١)
(ابن الدُّمَيْنَة) = انظر الحسين بن مُطَيْر (رقم ٧٤)

(ذ)

أبو ذُؤَيْب الهذلى : ٣٢

(ر)

ذو الرُّمّة : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩
رُؤْبة بن العَجّاج : ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠

(ز)

أبو زُبَيْد الطائى : ٤٢
زهير بن أبى سُلْمَى : ١٢
زياد الأعجم : ٦٤
زياد بن منقذ : ٦٥

(س)

سلامة بن جَنْدَل : ٥٦

(ش)

الشَّمَّاخ : ١٣ ، ١٤

الشنفَرَى : ٤٥

(ص)

(أبو صَفْوان الأسدى) = انظر الحسين بن مُطَيْر (رقم ٧٣)

(ط)

الطِّرِمّاح بن حكيم : ٨٦

طُفَيْل الغَنَوِى : ٨٤

(ع)

عامر بن أسحم : ٢٠

العباس بن مِرْداس : ١٨

عبد بنى الحَسْحاس : ٦٨

عبد الشارق بن عبد العُزَّى : ١٩

عبد الله بن رَواحَة : ٢٦

عَبيد بن الأبرص : ١٠

عَدِىّ بن الرِّقاع : ١١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، وانظر أيضا = الأخطل (رقم : ٤٨)

علقمة بن عَبَدَة : ٣ ، ٤

عامر بن خزيم (والصواب أن الشعر لأبى يعقوب الخريمى) : ٦٣

عمر بن أبى ربيعة : ٦٩

عمرو بن الإطْنابة : ٢٤

عمرو بن الأَهتم : ٢٢ ، ٢٣

عمرو بن مَعْدِى كَرِب : ١٥ ، ١٦ ، ١٧

عنترة بن شدّاد : ٢١

(ق)

القطامى : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠

قيس بن الخطيم : ٢٥

(ك)

أبو كبير الهذلى : ٣٣

كُثَيِّر بن عبد الرحمن : ٧٠ ، ٧١

كعب بن زهير : ٢٩

(كعب بن سعد الغنوى) = انظر جوين بن سعد الغنوى

(ل)

لَقِيط بن يَعْمَر : ٨٩

ليـــلى الأَخْيَلِيَّة : ٩١

(م)

مُتَمِّـــم بن نُوَيْرَة : ٣١

المُثَقِّب العبدى : ٨٨

المُخَبَّل السعدى : ٣٨

مروان بن أبى حفصة : ٦٧

معن بن أوس : ٦٦

(ن)

النابغة (الذبيانى) : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩

النَّمِر بن تَوْلَب : ٣٠

(و)

أبو وَجْزَة السعدى : ٨١

أبو الوليد الحارثى : ٦٢

(ى)

(أبو يعقوب الخريمى) : ٦٣

* * *

٤ – فهرس الأعلام : الأفراد والقبائل والأمم

(عدا شعراء الكتاب)

(أ)

أُبَيّ = ابن أبى زَمْعَة المُرادِى ١٦ ١ والشرح .

أُحاظَة (قبيلة من الأزد) ٤٥ : ٤١

الأَخاوِص = الحُوص

الأخفش (الأصغر) ٣٤ : ٢٥ الشرح ، ٥٢ : ٢٠ الشرح ، ٨٦ : ٢٧ الشرح .

الأُخَيْطِل (الأخطل) ٤٦ : ٦٢ ، ٦٤

الأراقِم (من بنى غنم بن تغلب) ٨٠ : ١٦، ١٧

إرم (عاد) ٨٠ : ٦٥ الشرح .

أروَى ١٥ : ٢٩

بنو أسد ٥ : ٥٠

أسماء ١٨ ١ (فى شعر العباس بن مرداس)، ٢٢ : ١ (فى شعر عمرو بن الأهتم) ، ٤٣ : ٤ (فى شعر تأبط شرا) ، ٨٠ : ١ (فى شعر الحارث بن حلزة) ، ٨١ : ١ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ (فى شعر أبى وجزة السعدِى) .

أشجع (ابن ريث بن غطفان) ٥٢ : ٣١

الأشدّ (سِنان بن خالد) ٢٢ : ٢١

الأصمعى ١١ : ٨ الشرح ، ٢٩ : ٥ ، ١٨ الشرح ، أول القصيدة رقم : ٢٠ ، ٧ الشرح ٥٢ ٢٠ الشرح ، ٥٩ ١ الشرح ، ٩٥ : ٢٥ الشرح .

الأقارع (بنو عوف بن قريع) ٧ : ١٨

أمامة ٣٤ : ١ ، ٣ (فى شعر أبى خراش الهذلى) ، ١ : ١١ (فى شعر الحطيئة)

امرؤ القيس (صاحب المعلقة) : أول القصيدة رقم ٣

امرؤ القيس بن المنذر ٨٠ : ٧٣ الشرح ، ٨٠ : ٧٥ والشرح .

أميمة ١ : ٨ (فى شعر امرئ القيس) ، ٦ : ١ (فى شعر النابغة) ، ٣٢ : ٢ (فى شعر أبى ذؤيب)

الأنصار ٢٨ : ٢٠

أَوْد (ابن صعب بن سعد العشيرة) ١٥ : ٦

أوس (ابن حَجَر) ٢٩ : ١٨ الشرح .

الأوس ٢٥ : ١٩

بنو الأوس (من كندة) ٨٠ : ٧٨

إياد (ابن معدّ ، القبيلة) ٨٠ : ٤٦ ، ٨٩ : ٨

الأيهمان (من ملوك غسّان) ٦٢ : ٨٨

(ب)

بثينة ٧٢ : ١

بَجِيلَة (القبيلة) ٤٣ : ٨

بشر ١٨ : ١٨

بنو بكر (ابن وائل) ٥٧ : ٦ ، ٨٠ : ٧٨ الشرح ، ٨٣ : ٦ ، ٧

بُهْثَة (من قيس عَيْلان) ١٩ : ٦

(ت)

تُبَّع (من ملوك حِمْيَر) ٣١ : ١٩ ، ٣٢ : ٦٢ ، ٦٢ : ٨٨
بنو تزيد (من قضاعة) ٣٢ : ٣٧
تغلب (ابنة وائل ، القبيلة) ٤٦ : ٦٥ ، ٥٨ : ٤ ، ٢٨ ، ٨٠ : ٣٨ الشرح ، ٤٤ الشرح ، ٦٠ الشرح .
تميم (القبيلة) ٥٦ : ٢١ ، ٥٨ : ٣٢ ، ٨٠ : ٣٢
توبة بن الحُمَيِّر ٩١ ٢ الشرح ، ٦ الشرح ، ٧ الشرح ، ٩ ، ١٣ والشرح ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣٠ الشرح .
تَيْم (القبيلة) ٤٧ : ٣٦ ، ٣٧

(ث)

ثابت (تأبط شرًّا) ٤٣ : ٣٠
ثُعَل (القبيلة) ٤٨ : ٢١
ثعلبة (ابن عمرو الأوسى) ٢٥ : ١٢
ثعلبة بن سير : ٢٠ : ٧
ثقيف (القبيلة) ١٥ : ٢٤

(ج)

الجاشِرية (امرأة من إياد) ٥ : ٥٣
جَدِيس (من بنى سام بن نوح) ٨٠ : ٤٦ الشرح .
جَدِيلَة (القبيلة) ٤٨ : ٢١
ذو الجَدَّيْن ٥ : ٤٨
جذيمة (وهم بنو المصطلق) ٢٨ : ٢٣
جِران العود ٣٩ : ٨ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ٤١ : ٤٧ والشرح .
جَرْم بن رَبّان ٤٩ : ١٠٤
جَسْر (من بطون الهَوْن) ١٣ : ٢٥
جعفر بن كلاب ٨٣ : ٥ الشرح .
جفنة (ابن عمرو مُزَيْقِياء) ٢٧ : ١٤
جَنْب (ابن يزيد بن حرب) ١٥ : ١٠
أم جُنْدَب (امرأة امرئ القيس) ١ : ١ ، ٢
جَنْدل ٨٠ : ٤٩
أم جَهْم ٤٨ : ١
جهينة (من قضاعة) ١٩ : ٦
الجَوْن (من ملوك كندة) ٨٠ ٨٠ والشرح .
جُوَيْن : ١٩ : ١١ ، ١٢

(ح)

الحاجِبِيّة (عزة صاحبة كثير) ٧٠ : ٤٩
الحارث بن جَبَلَة ٨٠ : ٤٤ الشرح .
الحارث بن أبى شَمِر ٦ : * ، ٧
الحارث بن أبى ضِرار ٢٨ : ٢٤
الحارثان ٨٩ : ٤٥
حارثة بن سعد ١٥ : ٩
أم حازم (امرأة جِران العَوْد) ٤١ : ٢٥
حُجْر بن أم قَطام ٨٠ : ٧٥ ، ٧٩ الشرح .
الحدّاء : ٨٠ ، ٤٩
ابن حرب (أبو سفيان) ٢٨ : ٢٥ ، ٣٢
حُرّ (حُرّة بنت تميم بن مقبل) ٥٤ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤
ابنة الحُرّ ٤٣ : ٢
أبو الحسن (الطوسى) ٥٢ : ٢٠ الشرح .
حسان (ابن ثابت) ٢٨ : ٣٠
أم حَشْرَج ١٣ : ٢ ، ٢٤
آل حِصْن ١٢ : ٣٤ ، ٥٠
الحُصَيْن بن ضَمْضَم ٢١ : ٦٦ ، ٩٢ : ٢١
الحَضارِم (أهل حضرموت) ٦٧ : ٣٩
الحكَم (ابن عم زياد بن حَمَل) ٦٥ : ٣٨

حكم بن سعد (العشيرة) ١٥ : ٦
حُلْوان (من قضاعة) ٦٢ : ٨٩
حِمْيَر ١٥ : ٣٠ ، ٣٩ : ٨
ابن حُنْدُج ١٣ : ٢٥
حُنَيْف (ابن قتيبة بن العجلان) ٥٤ : ٣١
حَنِيفة (القبيلة) ٨٠ : ٤٤
الحُوص = الأحاوص (من بنى جعفر بن كلاب) ٨٣ : ٥
بنو حُيىّ ٢٠ : ٨ ، ٢٦

(خ)

خالد ٣٥ : ٤
خَثْعَم ٤٩ : ١٠٤
خرقاء ٧٧ : ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٩ (فى شعر ذى الرمة) ، ٨٤ : ١ (فى شعر طفيل الغنوى)
خُرَيْم بن عامر ٦٣ : ٦ ، ٢١ ، ٢٣
خُزَيْمة (ابن مدركة بن إلياس) ٥٢ : ٣٤
ابنة الخُسّ ٢٩ : ٢٣ الشرح .
أبو الخطاب (عمر بن أبى ربيعة) ٦٩ : ٣٥
الخَطَفَى (جد جرير) ٤٦ فى أول القصيدة .
خُفاف (ابن امرئ القيس بن بهثة) ٩٢ : ١٠
أم خُلَيْد (صاحبة الأعشى) ٥ : ١٨
خُناس (الخنساء) ٩٣ : ٤ ، ٥
خِنْدِف ٤٦ : ٦١
خَوْلَة ٣٩ : ٣٩
الخَيْبَرِى ٩٨ : ١٧

(د)

داود (النبى عليه السلام) ٣٢ : ٦٢ ، ٢٩ : ٥٠
دَهْماء ٥٣ : ١ ، ٢ ، ٣

(ذ)

بنو ذُهل (فى شعر عنترة) ٢١ : ٥٧
بنو ذهل (ابن تميم) ٤٧ : ٣٧

(ر)

رَباب ٦٠ : ٣
الرِّباب (قبائل) ٥٢ : ٢٥
ربيعة (ابن عامر بن صعصعة) ٥ : ٥١
ربيعة (ابن نِزار) ٥٩ : ٦٠
ابنا ربيعة (فى شعر عنترة) ٢١ : ٦٠
أبو ربيعة (بنو عبد الله بن عمرو بن مخزوم) ٣٢ : ١٨
رُدَيْنَة ١٩ : ١ ، ٢
رِزاح (قوم من بنى تغلب) ٨٠ : ٥١ الشرح ، ٥٢
رُزَيْنَة (زوج جِران العَوْد) ٤١ : ٢٥
ابن رَوْق ٤١ : ٣٩ ، ٤٠
رُوَيْقَة ٦٥ : ٢١ ، ٢٦

(ز)

بنو زُبَيْد (قوم عمرو بن معدى كرب) ١٥ فى أول القصيدة ، ٦ ، ١٨ : ٦
زُرارَة (ابن عُدُس) ٢٢ : ٢١
زُفَر بن الحارث ٥٨ : ٣٥ ، ٥٩ ، ٥٩ : ٢٩
ابن أبى زَمْعَة المُرادِى = أُبَىّ ١٦ : ١ الشرح .
زهير (صاحب المعلقة) ١٨ : ١٤ الشرح .
زُهَيْر (تصغير زَهْرَة مرخمًا ، بنت أبى كبير الهذلى) ٣٣ : ١ ، ٢ ، ٣
زيد ١٨ : ٢٠
زيد القنا ٨٩ : ٤٥
زيد بن كهلان ٦٢ : ٨٩

(س)

سالم ٨٧ : ٤
أم سالم ٤٩ : ١
سبأ ٤٧ : ٣٦
بنو شُبَيْع (من ذبيان) ٥٢ : ٣٢
سعاد ١٤ : ١ (فى شعر الشماخ) ، ٩٤ : ١٣ (فى شعر عدى بن الرقاع)
سعد (ابن زيد مَناة بن تميم) ٥٢ : ٢٨ ، ٥٦ : ٢٠ ، ٦١ : ٢٠
سُعْدَى ٧١ : ١
أبو سفيان = ابن حرب
سلامة ٢ : ١ (فى شعر امرئ القيس)
سلم ٣٨ : ٥
سَلْمَى ٢ : ٢ ، ٣ ، ٤ (فى شعر امرئ القيس) ، ٤ : ١١ (فى شعر علقمة) ، ١٨ : ٣ (فى شعر العباس بن مِرْداس)، ٢٧ : ٢ (فى شعر حسان) ، ٧٥ : ١ (فى شعر ذى الرمة) ، ٨٦ : ٣ ، ٤ ، ٥، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٥ (فى شعر الطِّرِمَّاح) .
سُلَيْك (الصعلوك المشهور) ٣٩ : ٥٩
السَّلِيل (ابن ثور) ٩١ : ٦
سُلَيْم (ابن منصور ، من قيس عيلان) ٢٦ : ٤١ ، ٥٢ : ٣٠
سليمان (النبى عليه السلام) ٩٥ : ٢١
سليمى ٢٠ : ٣ (فى شعر عامر النُّكْرِى) ، ٥٤ : ١١ (فى شعر ابن مقبل)
أبو السَّمْح الطائى ٢٩ : ٥ الشرح .
سِنان بن سُمَىّ ٢٢ فى أول القصيدة
أبو سهم (أسامة بن الحارث الهذلى) ٣٥ : ٤٢ والشرح .
سُوَيْد ٢٥ : ٣٥
ابن سَيّار (منصور بن سيار المرى) ٩٢ : ٢١

(ش)

شريك (ابن عمرو ، جد معن بن زائدة) ٦٧ : ٣٦ ، ٤٨
شعثاء ٢٨ : ٦
الشقيقة (ابن غسّان) ٨٠ : ٦٧ والشرح .
شماء ٨٤ : ١ ، ٤
الشَّمَّاخ ١١ : ١٢ الشرح .
شِمْر بن عمرو ٨٠ : ٤٤ الشرح .
الشنفرى ٤٤ : ١ ، ٤٥ : ٤٤
بنو شيبان ٥ : ٤٣

(ص)

ابنا صُحار (سعد وجهينة ، من جَرْم) ١٨ : ٧
صخر (أخو الخنساء) ٩٢ : ١ ، ٩٣ : ٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٧
ابنا صريم ١٨ : ١٩

(ض)

ضُباعة (بنت زفر بن الحارث) ٥٨ : ١
الضَّحّاك بن قيس ٩٨ : ٢١٧
ابنا ضَمْضَم (فى شعر عنترة) ٢١ : ٦٤

(ط)

أبو طريف ١٢ : ٥٨
طَسْم (ابن لاوذ بن سـام بن نوح) ٨٠ : ٤٨
طَيْب (مرخمة) ٤٦ : ٤٨
طيئ ٥٢ : ٢٢ ، ٥٨ : ٣٣

(ظ)

ظُلَيْمَة ٢٤ : ١ ، ٢ ، ٤

(ع)

أم عاصم (امرأة توبة بن الحُمَيِّر) ٩١ : ٣٠ والشرح .
عامر (ابن صعصعة) ٤٩ : ١٠٤ ، ٥٢ : ٢٩ ، ٥٤ : ٤٠
عامر ٨٦ : ٣ ، ٤ ، ٦
عامر بن الطفيل ٨٣ : ١٧ الشرح .
العِباد ٨٠ : ٤٦
عباس (ابن مِرْداس) ١٧ : ١١
عبد عمرو (ابن شريح بن الأحوص) ٨٣ : ٥
عبد قيس ٥٨ : ٢٥
عبد الله ٥٠ : ٢٦
عبد الله (ابن سلمة الخير بن قشير) ٥ : ٥١
عبد الله (ابن الحُمَيِّر ، أخو توبة) ٩١ : ٧ والشرح ، ٨ الشرح .
عبد الله بن أبى ربيعة ٢٩ : ١٨ الشرح .
عبد الله بن رَواحة ٢٥ : ١
عبلة (صاحبة عنترة) ٢١ : ٤ ، ٤٢
عُبَيْد بن عُمَيْر = عُرْقوب ٢٩ : ١٠ (وانظر أيضا ٣ : ٨)
أبو عبيدة (مَعْمَر بن المُثَنَّى) ١١ : ١٨ ، ٢٩: ٥ ، ٣١ ، ٦٠ : ١٠ كل ذلك فى الشروح
بنو عتيق ٨٠ : ٤٥
أبو عثمان (عبد الواحد بن سليمان) ٥٧ : ٣٤
أم عثمان ٤٦ : ٢٢ ، ٤٠
العَجّاج ٤٧ : ٢ الشرح .
عدى بن الرِّقاع : ٤٨ : ٣٥ الشرح .
عُرْقُوب = عُبَيْد بن عُمَيْر ٣ : ٨ ، ٢٩ : ١٠
عروة (أخو أبى خِراش الهذلى) ٣٣ : ٢ ، ٣٤ : ٣
عزرة ١٨ : ١٩
عَزة (صاحبة كثيّر) ٧٠ : ١ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٧١ : ٤
عزيز (من ملوك حِمْيَر) ١٥ : ٢٢
عَصَر العقيلى ٥٤ فى أول القصيدة ، ١٢
عُفَيْرة ٨٣ : ١ ، ٢ الشرح .
عِقال (جوين بن سعد) ٨٧ : ٤
عَقِيل (ندمان جَذِيمة) ٣١ : ٢٠ ، ٣٤ : ٥
بنو عَقيل ٥٢ : ١٥ ، ٢٩
العُقَيليات ٥٢ : ١٧
العِكْراش (ابن ذؤيب التميمى) ١٣ : ٦٤
عُلَة بن جَلْد ١٥ : ٨
علقمة (الفحل) ٢٩ : ١٠ الشرح .
علقمة بن سعد (من ملوك حِمْيَر) ١٥ : ٢٢
علقمة (ابن عُلاثة) ٨٣ ١١ ، ١٧ الشرح .
بنو عُلَيْم ١٢ : ٥٩
على (ابن أبى طالب) ٣٦ : ٤
عُلَيَّة ٥٧ : ١١
عمارة (ابن عقيل ؟) ٢٩ : ١٨ الشرح .
عمرو (فى شعر عنترة) ٢١ : ٤٧
عمرو (ابن كلاب بن ربيعة) ٥٩ : ٣٥
عمرو ذو الكلب ٣٧ فى أول القصيدة ، ٧
أبو عمرو (؟) ١٤ : ١١
أبو عمرو (الشيبانى) ١١ : ٨ ، ٢٩ : ٢٨ ، ٥٢ : ٩ كل ذلك فى الشروح .

أبو عمرو (فى شعر عبد الشارق بن عبد العُزَّى) ١٩ : ٣

أبو عمرو (صخر أخو الخنساء) ٩٣ : ٢٧ = صخر .

أم عمرو ٤٦ : ١٣ (فى شعر جرير) ، ٥٥ : ١ فى (شعر أوس بن حجر) .

عمرو بن الإِطْنابَة ٢٤ فى أول القصيدة .

عمرو بن أم أُناس ٨٠ : ٨٢

عمرو بن بَرّاق (الصعلوك المشهور) ٤٣ : ٩

عمرو بن الحارث : ٦ فى أول القصيدة ، ٤

عمرو بن عامر ٦ : ١٠

عمرو بن عامر (من الأزد) ٦٢ : ٨٩

عمرو بن عمرو بن عُدُس ٥٢ : ٢٤

عمرو بن كلثوم ٨٠ : ٦٤ والشرح .

عمرو بن هند (ملك الحيرة) : ٨٠ : ٢٢ ، ٤٠ الشرح ، ٥٨ والشرح ، ٥٩ والشرح، ٦٤ والشرح ، ٦٥ ، ٧٧ والشرح ، ٨٨ : ٣٩ = ابن هند

عَمْرة (بنت رواحة ، فى شعر قيس بن الخطيم) ٢٥ : ١ ، ٨٩ : ١ (فى شعر لقيط الإِيادى) .

ابنة العَمْرِى (زوجة مالك بن مُتَمِّم) ٣١ : ٢٨

عُمَيْر بن بكير ٢٩ : ١٩ الشرح .

عمير (ابن الحُباب) ٥٩ : ٤٩

عمير (ابن حسان) ٥٩ : ٤٦

عُمَيْرَة ٥٠ : ٨

عنتر (عنترة الفارس) ٢١ : ٥٢ ، ٥٣

عَنْس (القبيلة اليمنية) ١٥ : ٨ ، ٦٥ : ٢

العَواتِك (نساء من كِنْدَة) ٨٠ : ٧١

عوف (ابن امرئ القيس بن بُهْثَة) ٩٢ : ١٠

ابن عوف (طفيل الغنوى) ٨٤ : ١٥

بنو عوف (عمرو بن عوف بن الخزرج) ٢٥ : ٦ ، ٣٠ ، ٣١

عوف بن عامر (قتلة تَوْبَة بن الحُمَيِّر) ٩١ : ٥

عوف بن عمرو (ابن الأوس) ٢٦ : ٣٩

عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٦١ : ٢٣

(غ)

غالية ٦٨ : ٣٥ - ٣٨

غَرَّاء ٥٩ : ٢

غسّان (القبيلة) ٢٥ : ٢٦ ، ٢٧ : ٧ ، ٨٠ : ٥٩ الشرح ، ٧٨ والشرح .

الغَلَّاف (أحد بنى يربوع) ٨٠ : ٥٦ ، ٥٨ الشرح .

الغوث (من طيئ) ٦٨ : ٥٩

(ف)

فاطمة ١٢ : ١ (فى شعر زهير) ، ٨٨ : ١ (فى شعر المُثَقِّب العبدى ، على الترخيم) .

فَدَكىّ (ابن أعبد) ٢٢ : ٢١

الفَرَّاء ١١ : ١٢

فَرْتَنى ٧ : ١

فُطَيْمة (فاطمة بنت حبيب) ٥ : ٦١

فهد ١٥ : ٣٠

(ق)

قابوس (ابن المنذر) ٤٧ : ٣٥

أبو قابوس (انظر أيضًا النعمان بن المنذر) ٧ : ١٠ ، ١٥ : ١١

قُدُم (قبيلة يمنية) ٦٥ : ٢

ابن قُرّان ٢٠ : ٣٠
أبو قُرّان (طفيل الخيل) ٨٤ : ١٥
قُرّة ١٨ : ٢١
قريش ٢٩ : ٤٨ ، ٥٧ : ٣٦ ، ٧٠ : ١١ ، ٩٤ : ٣١
قريظة ٢٨ : ٢٤
قُشَيْر (ابن كعب بن ربيعة) ٥ : ٥١
قُضاعَة ٤٨ : ٣٥ ، ٥٨ : ١٨ ، ٨٠ : ٤٧ ، ٨٣ : ٣ الشرح .
قَعْضَب (من قُشَيْر ، صانع الأسِنَّة المعروف) ١ : ٤٩
قيس ٨٠ : ٤٩
قيس (ابن الخطيم) ٢٦ : ٣٨
قيس عيلان ٤٦ : ٦١ ، ٥٨ : ٤ ، ٥٩ : ٣٧ ، ٤٦ ، ٦٠
قيس (ابن مَعْدِى كَرِب) ٨٠ : ٧٠
أم قَيْس ٨٧ : ١
قَيْن ١٩ : ١٠

(ك)

بنو كاهل (من هذيل) ٣٧ : ٥
الكاهنان ٢٥ : ١٢
ابن كَبْشَة (الصباح بن قيس بن مَعدِى كَرِب) ١٥ : ٢٣
كِسْرَى ٣١ : ١٩
كعب بن سعد ٣ : ٦٤
بنو كعب (من الخزرج) ٢٦ : ٣٢
كِلاب (القبيلة) ٩١ : ٣١ والشرح .
كلب (بنو كلب بن عوف ، من بنى عبد مَناة) ٥٨ : ٣٤
الكميت ٢٤ (فى أول القصيدة)
كِنانة ٥٢ : ٣٧
كِنْدَة ٨٠ : ٤٣ والشرح ، ٦٩ الشرح ، ٧٨ الشرح .
كَهْف (من بنى سعد بن مالك) ٥ : ٥٣

(ل)

بنو لؤىّ ٢٨ : ٢٣ ، ٩٥ : ١
لَبِيد ٢٩ : ٣٨ الشرح .
لُجَيْم (قبيلة) ٢٠ : ٣٣
لقمان ٤٠ : ١٩
ليلى ٣ : ٢ (فى شعر علقمة) ، ١٢ : ٦ (فى شعر زهير) ، ١٣ : ١ ، ٦ (فى شعر ذى الرُّمّة) ، ٢٦ : ١ (فى شعر ابن رَواحَة) ، ٧٣ ١ (فى شعر أبى صفوان) .
ليلى الأَخْيَلِيَّة ٩٠ : ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ الشرح .

(م)

ابن مارية (الحارث بن جبلة) ٢٧ : ١٤
مالك (ندمان جَذِيمة) ٣١ : ٢٠ ، ٣٤ : ٥
مالك (ابن نُوَيْرَة) ٣١ : ٢ الشرح ، ١١ : ١٢ ، ٢١ ، ٤١ ، ٤٣
مالك (ابن الأوس ؟) ٢٥ : ١٢
مالك (فى شعر حُمَيْد بن ثور) ٥٠ : ٣٥
مالك بن قنان ٨٩ : ٤٥
أم مالك ٦٧ : ٨ (فى شعر مروان بن أبى حفصة) ، ٧٤ : ٢٠ ، ٢٤ (فى شعر الحسين بن مُطَيْر) .
ماوِيَّة ٤٨ : ٣
مُحَرِّق = ابن هند
المُحِلّ ٣١ : ٤٢
آل محلّم ٢١ : ٦١

محمد (ﷺ) ٢٨ : ٢٦ - ٢٩ ، ٢٩ : ٣٤ ، ٤٧ ، ٥٢ الشرح .
محمد بن عُقْبَة ٤٧ : ٢ الشرح .
مُخارِق ١٨ : ١٨
ابنة مَخْرَم ٢١ : ٨
مَذْحِج ١٥ : ١١ ، ١٦
مراد (من مَذْحِج) ١٥ : ٧
مُرّ (أبو قبيلة تميم) ٨٠ : ٣٣
المَرّار ٦٥ : ٣٨
بنو مُرَّة ٢١ : ٦٦ ، ٥٢ : ٣٣
مروان بن محمد (أمير المؤمنين) ٩٨ : ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥
بنو مَرِينا ٨٠ : ٧٩ الشرح .
مسعود (ابن قيس بن خالد) ٥ : ٤٥
بنو مَصاد ١٢ : ٣٦
مطر (ابن شريك ، جد معن بن زائدة) ٦٧ : ٣٦ ، ٤٩
مَعْبَد ١٨ : ١٨
مَعَدّ ١٥ : ١١ ، ٢٨ ، ٢١ ، ٥٢ : ٣٥ ، ٥٦ : ١٤ ، ٥٨ : ٤١ ، ٦٣ : ٢٥
معن (ابن زائدة) ٦٧ : ١٦
المغيرة (ابن أبى صُفْرَة) ٦٤ : ٢٧
المُغِيرِىّ (جدّ عمر بن أبى ربيعة) ٦٩ : ١٠
المَفضَّل (الضَّبِّى) ٤٣ : ٢ الشرح .
المُفَضَّل النُّكْرِىّ ٢٠ أول القصيدة .
ابن مُقْبِل ٥٢ : ٥٩ الشرح .
مَكْتُومة ٤٠ : ٩
المنذر (ابن ماء السماء) ٦ : * ، ٨٠ : ٣٧ ، ٤٤ الشرح ، ٥٨ الشرح ، ٧٦ ، ٧٧ الشرح ، ٧٨ الشرح .
المنذران (قابوس بن المنذر وحسان أخو المنذر) ٤٧ : ٣٥
المِنْهال (ابن عِصْمة الرِّياحى) ٣١ : ٢
مَنيع ٨٦ : ٣
المَهالِب (آل المُهَلَّب بن أبى صُفْرة) ٦٤ : ٣٨
موسى (عليه السلام) ٤٧ : ٣
مَيْسُون (بنت أحد ملوك الغساسنة) ٨٠ : ٥٩ والشرح ، ٧٨ الشرح .
مَيَّة ٨ : ١ (فى شعر النابغة الذبيانى) ، ٧٥ : ٦ ، ٧ ، ٩ ، ٧٧ : ١٩ ، ٧٨ : ٣ ، ٤ ، ١٤ ، ٧٩ : ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٣ ، ١٧ (كل ذلك فى شعر ذى الرمة) .

(ن)

النابغة الذبيانى ٢٩ : ١٨ الشرح .
النَّخَع بن عمرو ١٥ : ٩ ، ٨٩ : ٢٨
ندمانا جَذِيمَة (مالك وعَقِيل) ٣١ : ٢٠
نِزار (القَبيلة) ٥٢ : ٢١ ، ٥٨ : ٦ ، ١٨ ، ٥٩ : ٢٥
ابنا نزار (ربيعة ومضر) ٤٧ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧
أبو نصر (أحمد بن حاتم ، صاحب الأصمعى) ٧٥ : ١٤ الشرح .
أبو نصر بن شُباشِت ١٨ : ١١ الشرح
نُعْم ٦٦ : ٦ (فى شعر معن) ، ٦٩ : ١ ، ٣ - ٥ (فى شعر عمر)
النعمان بن المنذر بن ماء السماء ٦٢ : ٨٨ ، ٨٠ : ٥٩ ، ٧٧ الشرح .
بنو نُفَيْل ٥٨ : ٤٠ ، ٥٩ : ٤٠
نَهْد ٤٩ : ١٠٤
النَّهْدِىّ ٤ : ٢٣

ابن نَهِيك ٩٣ : ١٩
نوح (عليه السلام) ٧٣ : ١٨

(هـ)

هاربة (من ذُبيان) ٥٢ : ٣٣
هَبَنَّقَة (يزيد بن ثروان الأحمق) ٩٨ : ٢٤٥
هُذَيْل ٣٧ : ٦
هَرِم (ابن ضَمْضَم) ٢١ : ٦٦
هُرَيْرَة (صاحبة الأعشى) ٥ : ١
هِزَّان (من عَنَزَة) ٤٦ : ٦٢
هِشام المَكْفُوف ١١ : ٨ الشرح .
الهَمَيْسَع (ابن حِمْيَر بن سبأ) ٦٢ : ١٩
هند ١٠ : ١ (فى شعر عَبِيد) ، ٤٧ : ٥ (فى شعر جرير) ، ٨٠ : ٧ (فى شعر الحارث بن حِلِّزة) .
ابن هند = انظر أيضا عمرو بن هند ١٦ : ٣ ، ١٧ : ٧
بنو الهَوْن ١٣ : ٢٥
أم الهَيْثَم ٢١ : ٧ (فى شعر عنترة) ، ٢٢ : ٤ (فى شعر عمرو بن الأهتم) .

(و)

وَبْر (ابن كلاب) ٥٢ : ٢٩
ابن وَرْد ٣٨ : ٣
الوليد (ابن عبد الملك) ٤٨ : ٢٧ ، ٩٤ : ٢٥ ، ٣١
أم الوليد ٤٨ : ٤

(ى)

يأجوج ٦٦ : ١٩
يزيد (ابن عم مُتَمّم) ٣١ : ٣٣
يزيد (ابن مُسْهِر الشيبانى) ٥ : ٤٣ ، ٥١
بنو يشكر ٨٠ : ٣٧ الشرح ، ٤٠ الشرح ، ٦٢ الشرح ، ٦٩ الشرح ، ٧٥ الشرح .
أبو يوسف (ابن السِّكِّيت) ١١ : ٨ ، ١٨ الشرح .

* * *

٥ – فهرس الأماكن والجبال والمياه وغيرها

(أ)

الأَبْواء ٥ : ٣٩

إِثْبِيت ٥٤ : ٥٥

أَثَيْدَة ٩٥ : ١٣

الأَحَصّ ٩٤ : ٢٤

إِحْلِيلاء ١٤ : ٢٩

الأَخْبار ٨١ : ٤٠

أَخْرُب ١ : ٣٥ ، ٣ : ٣٣

أُدَيْم ٣٩ : ١٣

أَرُوم ٥٢ : ٤

أَرِيك ٧ : ١

الأَرْيَمَيْن ٨٦ : ٢٢

أَسْنُمَة ٢٣ : ١٠ ، ٥٢ : ٥

الأَشاءَة ٦٥ : ٣٢

أَشاقِر ٤١ : ١١ ، ٤٦ : ٤٢

الأَشاهِب ٨١ : ٤٠

أُشَيّ ٦٥ : ٤

أُقُر ٥٣ : ٨٩

أَكْنان ٦٩ : ٨

إِلال ٧ : ٢٦

الأُمَيْلِح ٦٥ : ٣٨

أنشاج ٨١ : ١

أَهْوَى ٤١ : ١١

الأُوار ٥٢ : ٨

أَوْطاس ٨١ : ١٨

(ب)

باب الطاق ٨٥ : ١

بَثْر ٣٢ : ٢٤

بَثْنَة ٤٨ : ٣

ذو بِحار ١٣ : ٦

البَراعِيم ٥٣ : ١٢

البَرِيص ٢٧ : ١٥

بُرَيْك ٤١ : ١٩

البَضِيع ٢٧ : ١ ، ٣٤ : ١١ والشرح .

البُضَيْع ٧١ : ٩

بَطْن الخال ٥ : ٣٩

بطن دافِنَة ٢٣ : ٨

بطن عَثَّر = عَثَّر

بطن غَوْلِ ١٣ : ٦

بطن نَخْلَة ١ : ١١ ، ٢٣ : ٥

بُطْنان ٣٩ : ٤٧

بَغدان ٧٣ : ٣

بَقِيع الغَرْقَد ٨٦ : ٢٧ الشرح .

البُوَيْب ٧١ : ٢١

بيت المقدس ٦ : ٢٣ الشرح .

بَيْدان ٤٦ : ١٨

بِيشَة ٣ : ١٠ ، ٤٩ : ٩٢ ، ٨٩ : ٢٨

(ت)

تَثْليث ١٧ : ١١ ، ٤٩ : ٩٢

تَرْج ٥٠ : ١٩

تِعار ٥٢ : ٤
تهامة ٤٩ : ٩٧ ، ٦٢ : ٢٦
تِياس ٥٣ : ١٢
تَيْمات ١٥ : ١
(ث)
ثاج ٥٤ : ١٨
ثَبْرَة ٧ : ٢٦
الثَّرْثار ٥٩ : ٦١
ثُعالة ١ : ٣٥
الثَّمانى ٩٨ : ٦٧
ثَهْلان ٨٠ : ٧٣ ، ٨٩ : ١٤
(ج)
جُؤاثَى ١ : ٥٤
جاسِم ٢٧ : ٢
جِبال الثلج ٤٧ : ١٠
جَرْعاء مالِك ٧٩ : ٦
الجزيرة ٨٩ : ٧
الجُفْرتان ١٠٠ : ١٣
جَلَّال ٢٣ : ١٠
جِلَّق ٦ : ٦ ، ٢٧ : ٩
جَمَّاء ٤٢ : ١١
الجناب ١٢ : ٣ ، ١٣ : ٢
جُنْد ١٥ : ١ ، ١٢
الجواء ١٢ : ١ ، ٢١ : ٤ ، ٦
الجَوابِى ٢٧ : ١
الجَوْلان ٤٦ : ٦٢ ، ٥٤ ، ٥٦
جيهم ٤٩ : ٣٦
(ح)
حارِب ٦ : ٦
الحَبْس ٥٢ : ٢٥
الحُبَل ٥ : ٤٠
حُبَيّا ٤٨ : ٢
الحَزْن ٢١ : ٦
حُزْوَى ٧٧ : ١ ، ٧٨ : ١
الحِساء ١٢ : ١
حُسَم ٧ : ١
الحَشَّاك ٥٩ : ٤٧
الحَماتان ٧١ : ٩
حَماط ٧٨ : ٨
الحِنْو (حِنْو ذى قار) ٥ : ٦١
حَوَّاء ٤٦ : ١٩
حَوْران ٤٦ : ٤٥
حَوْضَى ٧٩ : ٩ ، ٩٨ : ٨٩
حَوْمَل ٢٧ : ١
الحيارَيْن ٨٠ : ٣٧
الحيرَة ٣٢ : ٣٥ الشرح .
(خ)
الخال = بطن الخال .
خَبْراء العَذَق ٩٧ : ٥٧
خَزَازَى ٨٠ : ٩
الخَطّ ٥ : ٥٩ ، ١٧ : ١٥ ، ٥٦ : ٢٩
خَفَّان ٤٦ : ٥٤ ، ٦٧ : ٥٠ ، ٩١ : ١٤
خَفَيْنَن ٧١ : ٨
الخَلْصاء ٨٠ : ٣ ، ٩٧ : ٤١ ، ٩٨ : ٨٨
خُمّ ٦٦ : ١
خُناصِرَة ٩٤ : ٢٤
خِنْزِير ٥ : ٤٠
(د)
دارة ٨٦ : ٢٢
دارة رُمْح ٣٩ : ٣٣
الدَّجْل ٧٩ : ٦
دُرْنا ٥ : ٣٨

ذو دَوْران ٦٩ : ٢٠
دُومَة خَبْت ٤٧ : ٩
الدَّيْران ٤٦ : ٦٥ ، ٦٧ ، ٤٧ : ٦

(ذ)

ذات رِجْل = رِجْل ٨٨ : ٦
ذات السِلاسل ٣٩ : ١٩
ذات كَهْف ٥٢ : ٢٧
الذَّرانِح ٨٨ : ٦
ذِرْوَة ١٢ : ٣
ذو القُتُود ٩٥ : ١٥
ذو المُوَيْقِع = المُوَيْقِع ٦٥ : ٦

(ر)

الراحات ٢٣ : ٢٢
راكِس ٧ : ١٠ ، ١٨ : ١
الرَّبَق ٢٣ : ٢٢
الرَّبو ٥ : ٤٠
الرُّبَيِّح ٢٣ : ٢٢
الرَّجَل ٥ : ٣٩
رِجْل = ذات رِجْل ٨٨ : ٦
رَحْرحان ١٨ : ١
الرَّحا ٨٣ : ٧
رُحَيَّات ١ : ٣٥
رَضْوَى ٧١ : ١١
الرَّقِيّ ٩١ : ٣
الرَّكاء ٩١ : ١
رُمْح = دارة رُمْح
رَهْبا ٩٨ : ٧٩
الرَّهْط ٤٣ : ٨
الرَّوْحاء ٤٦ : ٤٢
رياض القطا ٨٠ : ٥
الرَّيَّان ٤٦ : ٤٣ ، ٤٤

(ز)

الزُّرْق ٧٩ : ٧

(س)

السَّبِيبَة ٧٨ : ٥
سُبَيْع ١١ : ٢٤
السِّتار ٣ : ٢
ذو السُّدَيْر ٨٦ : ٢٧
سُرُج ٥٤ : ١١
سَرْو حِمْيَر ٣٩ : ٨
سَعْيا ٣٧ : ٥
السلاسِل = ذات السلاسِل
السُّلّان ٤٦ : ٢٦
سَلْمان ٤٦ : ١٨
سَلْمَى ٣١ : ٣٧
السَّلَوْطَح ٨٩ : ٥
السَّلِيل ٧٠ : ٢٤
سَمْنان ٦٥ : ٣٨
سُمَيْحَة ١ : ٢٧ ، ٣ : ١٦
سَنام ١٤ : ٢٢
السُّوَق ٩٧ : ٦٥
سُوَيْقَة ٣٩ : ٤ ، ٧٧ : ١٤

(ش)

شابَة ٥٢ : ٤
شارات ٥٢ : ٢٥
شارِع ٣١ : ٢٦
الشام ٣٥ : ٤
شَجا ١٣ : ٢٦
شَخْصان ٨٠ : ٨
شَراف ٨٨ : ٦
شُرْبُب ٣ : ٦

الشَّرْع ١٣ : ٢٦
شَرَوْرَى ٦٣ : ٩
الشَّرَى ٧٣ : ٤
شَرْيان ٣٧ : ٧
الشُّعْبَتان ٨٠ : ٥
شَعَبْعَب ١ : ٥
شَعُوب ٦٥ : ١
الشَّقْراء ٦٥ : ٢٩
شَمَّاء ٨٠ : ٣

(ص)

صاحَة ٣ : ٣
صارة ١٢ : ١٨
صارات = شارات
الصاقِب ٨٠ : ٢٧
صَبِيب ٨٨ : ٥
صُحار ٥٢ : ٢٢
الصَّحْصَحان ٩٥ : ١٥
الصُّراد ١٣ : ٤٣
صَعْدَة ١٧ : ١٣ ، ٣٢ : ٣٥ الشرح .
الصِّفاح ٨٠ : ٤
صُفَّر ٢٧ : ٢
الصُّلْب ٩٧ : ١٦٩
الصَّمّان ٢١ : ٦
صنعاء ٦٥ : ١ ، ٦٧ : ١٥
صُنَيْبِعات ١٢ : ٢٠
صُوَّة الأنهار ١١ : ٢٦
صَيْداء ٦ : ٦

(ض)

ضَجْنان ٤٣ : ٦
ضَلْفَع ٣١ : ٢٦
ضَيْبَر ٧١ : ١١

(ط)

ذات الطَّوْق ٩٧ : ٦٦
ذو الطَّرْفاء ٢٠ : ٢٠
ذو طُرَيْف ٢٠ : ١٣
طِلْحام ٥٣ : ٤

(ع)

عالِج ٩٤ : ١١
عانَة ٢٧ : ٢٧
عَثَّر ٢٩ : ٤١
ذات العَذْبَة ٨٩ : ٢
العراق ٨٥ : ١ ، ٨٦ : ١٥ الشرح .
العَرْجاء ٣٢ : ٢٥
العَرْض ٨٣ : ٩
العِرْق ٤٦ : ٢٦
عِرْنان ٦٨ : ٥٦
عُرَيْتِنات ١٢ : ٢
العَزَّاف ٤٧ : ٣
عَزامِيل ١٤ : ٢٢
عَزْوَر ٦٩ : ٤٢
العَسْجَدِيَّة ٥ : ٣٩
عَسِيب ١٨ : ٢
العَقِيق ٨٠ : ٨ ، ٨١ : ١٨
العَلاة ٨٠ : ٥٩
العَلايَة ٣٥ : ٨
عَمايَة ٩١ : ١
العَمْق ١٧ : ١
عُنَيْزَتان ٢١ : ١٨
عُوارِض ١٣ : ٤٧
العَوْصاء ٨٠ : ٥٩
عَوْق ٩٧ : ٩٨
العَيْثَتَيْن ٤٣ : ٩

(غ)

غُرَّب ٣ : ٢ ، ٩٥ : ١٥
غَزَّة ٣٩ : ٣
ذات الغَضا ٧٣ : ١٨
الغَمْر ٥٧ : ٢ ، ٨٦ : ١٥
الغُمَيْصاء ٤٥ : ٥٧
الغَوْر ٤١ : ١٩ ، ٤٦ : ٣ ، ٨ ، ٤٩ : ٩٨، ٦١ : ٢٠ ، ٩٤ : ٢٨
الغَيْلَم ٢١ : ١٨
الغِينَة ٥ : ٤١

(ف)

فارِس ٨٩ : ١٢
فائِيَة ٥٢ : ١٦
فِتاق ٨٠ : ٤
الفَرادِيس ٤٧ : ٧
فِرْياض ٩٨ : ١٣٢
فَلْج ٨٨ : ٧
الفُلَيْحَة ٦٢ : ٦٥
الفَوارِس ٧٨ : ٦
فَيْد ٨٦ : ١٥
فَيْفا غزال ٧٠ : ١٢

(ق)

قُراضِبَة ٥٢ : ٣٢
قُرَّان ٤ : ٥٢ ، ٤٦ : ٣٩
القُرَيَّة ٥٩ : ٩
القَرْيتان ٣١ : ٢٦
القُرَيَّيْن ٩٧ : ٥٧
قَسا ٤٦ : ٣٧
قُساس ٣٩ : ٤
قَصْر دُومَة ٢٧ : ٢٠
القُصَيْبَة ٥٢ : ٨
ذو قَلَع ١٥ : ٢٤
قَنا ١٣ : ٤٧
قَوّ ٣ : ٦ ، ٨٣ : ٧
قَوادِم ١٢ : ١

(ك)

كَبْكَب ١ : ١١
كَداء ٢٨ : ١٢ ، ٣٢
كَراء ٢٠ : ٦
الكُلاب ٥٨ : ٣١ ، ٨٣ : ٢١

(ل)

اللُّجُون ٦٢ : ٦٥
لَحْج ١٥ : ٢٢
لَصاف ٧ : ٢٦
اللُّعْباء ٤٩ : ١١
اللُّهَيْم ٥٩ : ١٩
اللِّوَى ١٣ : ٢٦

(م)

مآب ٩٥ : ١٤
المَأْزِمان ٧٠ : ١١
ذو ماوان ٣ : ٢٣
مُتالِع ٣١ : ٣٧ ، ٦٨ : ٦٣
ذو المَجاز ٨٠ : ٤٠
المُجَيمر ٥٩ : ١٠
المُحَصَّب ١ : ١٠ ، ٥٠ : ١٣
مُحَيَّاة ٨٠ : ٤
المُحَيْصِر ٤٧ : ٣
المدينة (المنورة) ٢٣ : ٣ ، ٣٩ : ٢ ، ٨٦ : ١٥ الشرح .
المَرانَة ٥٢ : ٢٩
المِرْبَد ١٠٠ : ١١

المَرّ ٢٣ : ١٥
مَرّان ٨ : ٦ ، ٤٧ : ١١
مَرْكُوب ٣٧ : ٥
المَرَوْراة ٥٠ : ٨ ، ٨٦ : ٢٥
مُرَيْرَة ٧١ : ٢١
مُزاحِم ٢٥ : ١٩
مَشان ١٤ : ٢٢
مُشْرِف ٧٥ : ١١ ، ٧٨ : ٦
المُشَرَّق ٣٢ : ١٢
مُطْرَق ٩٨ : ٨٨
مُطَيْطَة ٩٥ : ٧
مُكَشَّحَة ٦٥ : ٣١
مَلَح ٤٦ : ٨
مِلْحَة ٨٠ : ٢٧
مَلْهَم ٤٦ : ٣٩
مُلَيْحَة ٣٠ : ١١ ، ٨٦ : ٢٤
المَناظِر ٩٥ : ٤١
مَنْعِج ١٣ : ٦
مِنى ٢٥ : ٢ ، ٤
المُوَثَّج ١٣ : ٢٦
المُوَيْقِع = ذو المُوَيْقع ٩٥ : ٦

(ن)

النَّبارِيس ٤٧ : ١٠
نُباك ٣٢ : ٢٥
ذو نَجَب ٤٧ : ٣٥
نَجْد ١٥ : ٢٢ ، ٣٩ : ١٧ ، ٤٩ : ٤٢
نجد مَريع ٥٣ : ١٢
نَجْدان ١٣ : ٢ ، ٤٩ : ٦٥
نجران ٤٧ : ٣٢ ، ٣٣ ، ٦٢ : ٦٢ ، ٩٠ : ١٣
النَّجِيل (وبصيغة التصغير أيضا) ٧١ : ٧
نَخْل ٥٢ : ٣
نَخْلَة ٣٣ : ٣ ، ٦٥ : ٢٦ ، ٦٨ : ٦٤
نَطاة ٨٦ : ٧
نِطاع ٨٠ : ٤٩ الشرح ، ٥٠
نُقُم ٦٥ : ١
نُمار ٥ : ٣٩
النَّواعِص ٨٣ : ٧
النِّير ٤٩ : ١١

(هـ)

ذو هاش ١٢ : ٢ ، ١٤ : ٢٩
هُبالة ٣ : ٣٣
هَجَر ٥٤ : ٥٦ ، ٩٨ : ١٠٤
هَدانان ٤٩ : ٨
هَرار ٣٠ : ١١
هَراة ٩٨ : ٧٥
الهند ١٤ : ١١

(و)

واحِف ٩٧ : ٥٥
واسِط ٧١ : ٧
الوِبار ٥٢ : ٢٩
الوَشْم ٦٥ : ٣٠
وَهْبِين ٧٩ : ١

(ى)

يَأْجَج ١٣ : ٤٣
يَبْرين ٤٧ : ٧ ، ٤٩ : ٩
يَتَنْبَم ٤٩ : ٩٢
يَثْرِب ١ : ٦ ، ٣ : ٨ ، ٢٩ : ١٠ الشرح .
يَرَمْرَم ٤٩ : ٨
يمْؤُود ١٢ : ٢٦
يُمْن ١٢ : ١
يَنْبُع ٧١ : ١٠

٦ – فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة ورقمها	القصيدة
إنها بقرةٌ صفراءُ	البقرة : ٦٩	١٤ : ٢ الشرح
كل ما جاء أمةً رسولُها كذبوه	المؤمنون : ٤٤	١٣ : ٢٣ الشرح
ولا تُصَعِّر خَدَّكَ للناسِ	لقمان : ١٨	٦٧ : ٢٢ الشرح
كأنه جملتٌ صُفْرٌ	المرسلات : ٣٣	١٤ : ٢ الشرح
والليل وما وَسَق ، والقمرِ إذا اتَّسَق	الانشقاق : ١٧ ، ١٨	٧٥ : ٢٦ الشرح

* * *

٧ – فهرس الأمثال *

علقمة بن عَبَدَة ٣ : ٨

وقد وعدتك موعدا لو وفت به — كمَوْعِدِ عُرْقُوبٍ أخاه بيثرب

كعب بن زهير ٢٩ : ١٠

كانت مَواعِيدُ عُرْقُوبٍ لها مثلا — وما مواعيده إلا الأباطيل

النابغة الذبيانى ٦ : ٢٠

تقد السلوقىّ المضاعف نسجه — ويوقدن بالصفاح نارَ الحُباحِبِ

الجوادُ عَيْنُه فُرارُهُ ١١ : ١٩ الشرح

قيس بن الخطيم ٢٥ : ٢٣

ظَأَرْناكُمْ بالبِيضِ حتى لأنتم — أَذَلُّ من السُّقْبانِ بين الحلائب

(عمرو بن عدىّ) ٢٩ : ١٨ الشرح

هذا جَناىَ وخِيارُهُ فِيهِ — إذ كل جان يده إلى فيه

النَّمِر بن تولب ٣٠ : ١٢

أيامَ لم تَأْخُذْ إلىَّ سِلاحَها — إِبِلى بجلّتها ولا أبكارها

أسامة بن الحارث ٣٦ : ٧

طيشارة ينفض نضاح الندى — ثُمَّ إذا ما بَلَغَ الجَمُّ الزُّبَى

جرير ٤٧ : ١٥

لا يستطيع امتناعا فَقْعُ قَرْقَرَةٍ — بين الطريقين بالبيد الأماليس

ابن مقبل ٥٤ : ٤

ياحرّ أمست تليّات الصبا ذهبت — فلَسْتُ مِنْها على عَيْنٍ ولا أَثَرِ

سلامة بن جَنْدَل ٥٦ : ٢٢

قوم إذا صَرَّحَتْ كَحْلٌ ، بيوتهم — عز الأذل ومأوى كل قرضوبِ

* مواضع المثل مضبوطة بالحركات .

سلامة بن جَنْدَل ٥٦ : ٢٦

كنا إذا ما أتانا صارخ فزع　　كان الصراخ له قَرْعَ الظَّنابِيبِ

أبو يعقوب الخريمي ٦٣ : ٤

بلى قد حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطُرَ دَرِّهِ　　وأبصرت منه ما يضر وينفع

لقيط بن يَعْمَر ٨٩ : ٤٢

ما انفكّ يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطُرَهُ　　يكون متّبعا طورا ومتّبعا

لقيط بن يَعْمَر ٨٩ : ٤٦

إذ عابه عائب يوما ، فقال له :　　دَمِّثْ لِجَنْبِكَ قبل النوم مضطجعا

ليلى الأَخْيَلِيَّة ٩١ : ١٤

فتى هو أحيى من فتاة حييّة　　وأَجْرَأُ مِن لَيْثٍ بِخَفَّانَ خادرِ

* * *

٨ – فهرس الأيام

(أ)

يوم أُباغ ٦ : *

(ب)

يوم بُعاث ٢٥ : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٢٦ : ٢٩

(ج)

حرب حاطِب ٢٥ : ٦

يوم حَليمة ٦ : ١٩

يوم الحيارَيْن ٨٠ : ٣٧

(ط)

يوم طِخْفَة = يوم قابُوس

(ف)

يوم الفِجار ٢٥ : ٢٧ ، ٢٦ : ٢٦

(ق)

يوم قابُوس ٤٧ : ٣٥

(ك)

يوم الكُلاب ٤٧ : ٣٢

يوم الكُلاب الأول ٥٨ : ٣١

(ل)

يوم لَحْج ١٥ : ٢٢

(ن)

يوم ذى نَجَب ٤٧ : ٣٥

يوم نجد ١٥ : ٢٢

* * *

٩ - فهرس النبات

(أ)

« الآء » ، شجر من مراتع النعام ١٢ : ١٦
« الأَباءَة » ، أَجَمَة القصب ٢٠ : ١٨
« الأَبَق » ، نبات تُتَّخَذ منه الحِبال ، وهو القِنَّب ، والقِنَّب فارسى جرى فى كلام العرب ٩٧ : ١٨
« ابن أَرْض » ، ضَرْب من البَقْل يُضْرَب به المَثَل فى سرعة الإدراك والفَناء ٩٨ : ١٥٥
« أَثْأَب » ، شجر ينبت فى بطون الأودية بالبادية ١ : ٢٩
« الأَثْل » ، شجر يشبه الطَّرْفاء إلا أنه أعظم منه وأجود ، تُسَوَّى به الأقداح الصُّفْر الجياد ، ومنه اتُّخِذ منبر سيدنا رسول الله ﷺ ٩٧ : ١٠٠
« أَراك » ، شجر تُتَّخَذ منه المساويك ٣ : ١٠ ، ١٣ : ١١ ، ٤٩ : ٩٠
« أُرْجُوان » ، شجر له نور أحمر ، وكل لون يشبهه فهو أرجوان ٣ : ٢٦
« أَرْطاة » ، واحدة الأرطى ، شجر ينبت بالرمل ٣٢ : ٤ ، ٤٨ : ١٥ ، ٧٧ : ١٣ ، ٧٨ : ١٣، ٣٢ : ٤٠
« أَسْلام » ، جمع سَلَم ، والسَّلَم جمع سَلَمَة ، نبات طويل العِيدان ، شِبْه القُضْبان ، ليس له خَشَب وإنْ عَظُمَ . له شَوْك دِقاق طِوال ٩٨ : ١٢٨
« الأَشاء » ، صغار النخل ، الواحدة : أشاءة ٧٣ : ١٨ . أَشاءات ٩٧ : ٩٧
« أُقْحُوان » ، نَبْت له نَوْر ، حواليه ورق أبيض ، يُشَبَّه به ثغور النساء ٨ : ٢٣ ، ١٣ : ١١ ، ٢١ : ٢٤ ، ٥٢ : ٦ ، ٦٠ : ٦ ، ٦٩ : ٣٩ ، ٧٨ : ١٠ ، ٧٩ : ١٦ ، ٨١ : ١٢
« الأَيْكَة » ، الغَيْضَة تُنْبِت السِّدْر والأَراك ٦٠ : ٣
« الأَيْهُقان » ، عُشْبَة طَويلة ، لها ورق عريض ، وزهرة حمراء ٦٢ : ٢

(ب)

« البان » ، ضرب من الشجر لَيِّنٌ خَوَّار ، الواحدة : بانَة ، يبضّ الدهن ، يُرَبَّب بأَفاوِيه الطِّيب ، ثم يُعْتَصر دهنُه طِيبا ، تُشَبَّه به قدود النساء ٤٦ : ٣١ ، ٨١ : ١٠
« البَرَم » ، شجر أم غَيْلان ٨٦ : ٢٦ الشرح .
« البَرْوَق » ، بَقْلة لا تُؤْكَل ، قصبها يشبه قَصَبة النرجس ٩٨ : ٩٩
« البَشْباس » ، نبت كثيف الأوراق ٤ : ٢٤
« البَقْل » ، معروف ١١ : ٢٣ ، ١٣ : ٤٤
« البُهْمَى » ، خير أحرار البقول رطبا ويابسا ١٣ : ٤٦ والشرح ، ٣٤ : ٢١ الشرح ، ٥٥ : ٣١

(ت)

« تَنْضُب » ، شجر ضخم ، أبيض العيدان ، له شوك ٣ : ١٠

« التَّنُّوم » ، شجر ورقه أغبر يشبه ورق الآس ، تأكله الظباء والنعام ٤ : ١٨ ، ١٢ : ١٦

(ث)

« الثَّغام » ، نبات لا يكاد ينبت إلا فى قُنَّة سوداء ، ينبت أَخْضَر ثم يبيَضّ إذا يَبِس ، يُشبَّه به الشَّيْب ٢٧ : ١٩

« الثُّمام » ، نبت ليّن ، لا يطول ، المفرد : ثُمامة ٣٤ : ٢١ الشرح .

(ج)

« الجِرْجار » ، عشبة لها زهرة صفراء ، حسنة ، وهى غير الجِرْجِير ٣٠ : ٥

« الجَلِيل » ، الثُّمام (انظر مادته) . المفرد : جَلِيلة ٣٤ : ٢١ والشرح .

(ح)

« الحُرُض » ، من نَجِيل السِّباخ ، يُغْسَل به كالخِطْمِيّ ١٢ : ٢٨

« الحُمَّاض » ، نَبت جبلى من عشب الربيع ، ورقه عِظام فُطْح ، شديد الحَمْض ، وزهره أحمر ، يشبه الشعراء الدم بلونه ٩٧ : ١٦٢

« الحَماطة » ، يبيس : وعند الهذليين : شجر ، تألفه الحيّات ٤٩ : ٢٥

« الحَنْوَة » ، نبات سهلى طيب الرائحة ٣٠ : ٥

« الحَوْذان » ، نبات ينبت مُسَطَّحا فى جَلَد الأرض ، له زهرة صفراء ٥٧ : ٢٣

« الحُوّاء » ، شجر ، واحدته : حُوّاءَة ، يُشَبَّه به لون الذئب ٨٦ : ٦٧

(خ)

« الخُرّ » ، حبة مدورة صفراء ، مُرّة الطعم ٩٧ : ٨٨

« خِرْوِع » ، كل نبات لين خوار ، تُشَبّه به المرأة اللينة ٦٢ : ٧٠

« الخُزامَى » ، عشبة حمراء الزهرة ، لها نَوْر كنور البنفسج ٤٨ : ١٠ ، ٥٧ : ٣٠ ، ٧٥ : ١٦

« الخَضِر » ، جمع خَضِرَة ، بقلة خشناء ، ترتفع ذراعا ٥٤ : ٤٢

« الخِطْمِيّ » ، نبات يُغْسَل به ٤ : ١٥ ، ١٣ : ٥٢

« الخَنِيف » ، ضرب ردىء من الكتان ، وجمعه خُنُف ٩٥ : ١٨ الشرح .

(ذ)

« الذُّرَق » ، نبات مثل الكراث الجبلى ، ينبت فى القِيعان ومناقع الماء ، له حَبّ حُلْو يُؤْكَل رَطْبا ، كثير الماء ٩٧ : ٤٠

(ر)

« الراء » ، جمع راءَة ، وهى شجرة بيضاء ، لا تكون أطول ولا أعرض من قامة الإِنسان جالسا ، لها ثمر أبيض تحشى به الوسائد ٦٢ : ٣

« الرَّبْل » ، نبت يكون فى آخر الصيف فى أصول اليبيس ١ : ٥٥

(ز)

« الزُّبّاد » ، نبت فى ليان الأرض ، قليل الارتفاع والأوراق ١١ : ٢٦ والشرح .

« الزَّنْبَق » ، دهن الياسمين ٩٨ : ٩٣

(س)

« السِّدْر » ، شجر النبق ، الواحدة : سِدْرَة ٢٠ : ١٦ ، ٣٩ : ٦ ، ٩٨ : ١٠٤

« السَّرْحَة » ، واحدة السَّرْح ، شجرة طويلة ، لا تُرْعَى ، يُسْتَظَلّ بها ، لا تنبت فى الرمل ، وإنما فى السهل والغِلَظ ١ : ٢٢ ، ٢ : ١٢ ، ٣ : ٢٣ ، ٢١ : ٣٦ ، ٣٤ : ٢١ والشرح ، ٥٠: ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ (وهى هنا كناية عن المرأة) ، ٨٦ : ٣٣ ، ٨٩ : ٢٩

« السَّفاة » ، شوك البُهْمَى (انظر مادته) ، والجمع سَفى ٣٤ : ٢٢ والشرح .

« السَّلَع » ، نَبْت خبيث الطعم ، لا يُرْعَى ٨٩: ١٣

« السَّلَم » ، شجر من شجر العِضاه ، وورقه القَرَظ الذى يُدْبَغ به ٧٠ : ٢٤ الشرح .

(ش)

« شِثّ » ، نبات يقوّى الراعِيَة ٤٣ : ١١

« الشَّرْى » ، شجر الحنظل ٤ : ١٨ ، ١٤ : ١٧ ، ٩٧ : ١٤٠

« الشُّوع » ، شجر البان (انظر مادته) ، الواحدة : شُوعَة ، أو وَشْع ٨٦ : ٣٣

« الشِّيح » ، معروف ١١ : ٢٤

(ض)

« الضال » ، السِّدْر البَرّىّ ١ : ١٨ ، ١٠ : ١٢ ، ٣٠ : ٣ ، ٦٢ : ٧٠ ، ٨٨ : ١٠

(ط)

« طُبّاق » ، نبات يُقَوّى الراعِيَة ٤٣ : ١١

« الطَّلْح » ، شجر ضخم من أشجار العِضاه ٤٦ : ٩ ، ٨٦ : ٢٦ الشرح .

(ع)

« العَراد » ، خَيْر الحَمْض ٩٤ : ٨ والشرح .

« العَرْعَر » ، شجر جبلى عظيم ، يكون أخضر ثم يبيضّ ثم يسودّ ٢٣ : ٢٠

« عَرْفَج » ، نبات طيب الريح ، سريع الانقياد ١٣ : ٥٤ ، ٦٥

« العُشَر » ، شجر كبير ينبت صعدا فى السماء ٥٤ : ٧٨

« العِشْرِق » ، شجرة لها حب صغير ، إذا جف ومرّت به الريح كانت له خشخشة ٥ : ٤

« العِضاه » ، شجر عظيم له شوك ٣٩ : ٤٩ ، ٥٠ : ٣٥ ، انظر أيضا مادة : الطَّلْح .

« العِضْرِس » ، عُشْب أَشْهَب إلى الخُضْرة ٥٤ : ٦١

« عَلَجانَة » ، والجمع عَلَجان ، شجرة خضراء ، ليس لها ورق ٦٨ : ١٩ ، ٨١ : ٢٨ ، ٩٤ : ٨ والشرح .

« العَلْقَى » ، شجر ينبت فى الرملة الليّنة ٣٩ : ١٩

« العُلَّف » ، ثَمر ، تُشَبَّه به البُرَى ٣٩ : ٢١
« العُنَّاب » ، شجر ٤٢ : ١٢
« عَوْسَج » ، شجر من شجر الشوك ، قصير الأنابيب فى صلابة ، الواحدة : عَوْسَجة ١٣ : ٩

(غ)

« الغَرْقد » ، شجر له شوك ٨٦ : ٢٧ الشرح .
« الغَضَى » ، شجر يتخذ منه الوقود ٣٦ : ٦ ، ٣٩ : ٦٩ ، ٥٥ : ٣٨ ، ٦١ : ٢١ ، ٦٨ : ٥ ، ٧٣ : ١١ ، ٨٦ : ٥٣ ، ٩٦ : ٩

(ف)

« الفصافِص » ، جمع فِصْفِص وفِصْفِصة ، نبات من علف الدواب ٨٣ : ٩
« الفَقْع » ، ضرب من أردأ الكمأة ٤٧ : ١٥ ، ٨٣ : ٦

(ق)

« القَتاد » ، شجر له شوك ٣٤ : ٢١ والشرح .
« القَتّ » ، نبات ، وهو الفِسْفِسَة ، يكون رطبا ويابسا ٢٧ : ٢٧ ، وهو أيضا نبات يَنْبُت فى الجلَد والغِلَظ . إذا يَبِس انتفح وهبَّت به الريحُ سُمِع تَقَلْقُلُه كأنه جَرَس ٩٨ : ٩٩
« القَرَظ » ، شجر عظيم له سوق غليظة ، يُدْبَغ بورقه ٨٠ : ٧٠ الشرح .
« القَصائِص » ، جمع قَصِيصَة ، وهى شجرة تنبت الكَمْأَةُ فى أصلها ٨٣ : ٦
« القَفْعاء » نبت من أحرار البقول ، وشجرة لها ورق وثمر مثل حلقة الدرع ، يُشَبَّه به حلقات الدروع ١١ : ٢٤ ، ٢٩ : ٥١
« القُلاقِل » ، شجر أو نبت له حَب كالعدس ، المفرد : قِلْقِل ٧٧ : ٢٧

(م)

« المُرار » ، جمع مُرارَة ، وهى بقلة أو شجرة مرّة ٤٩ : ١٠
« المَرْخ » ، من شجر النار ، سريع الورى كثيره ١٣ : ٣٤ . وانظر المَرْخَة ٥٤ : ٦٧
« المَكْنان » ، جمع مَكْنانَة ، وهى شجرة غبراء قصيرة ٥٤ : ٦١
« المَيْس » ، شجر عظام ، إذا تقادم اسودّ ، فصار كالآبنوس ، تُتَّخذ منه الموائد والرِّحال ٣٦ : ٤

(ن)

« النَّبْع » ، المفرد : نَبْعَة ، شجر تُتَّخذ منه الرماح والقِسىّ ٤ : ٤٥ ، ٢٠ : ١٦ ، ٤٣ : ١٥ ، ٨٦ : ٩١
« النَّفَل » ، من أحرار البقول ، ينسطح قُضْبانا ، له زهرة صفراء ٥٧ : ٢٣
« النَّهَق » ، نبات شِبْه الجِرْجير البَرّى ٩٧ : ٥٨

(و)

« الوَخِيف » ، الخِطْمِىّ ، يُغْسَل به ١٤ : ٣٢
« الوَرْس » ، نبات أصفر ٤٨ : ٩
« الوَشِيج » ، كل ما نَبَت واشتبكتْ فروعُه وتداخلتْ ٩٨ : ٩٤

١٠ – فهرس اللغة

الألف

(أبد) « أَوابِد » ١٢ : ٥ ، « الأَوابِد » ٣٥ : ٢٣ أَوابدُ الوَحْش : نَوافِره . « الآبِد » ، كلام آبِدٌ : وحشى غريب ٣٩ : ٢٣

(أبل) « أَبابِيل » جماعات – كالخيل – يتبع بعضها بعضا ١٤ : ١٨ الشرح .
« الآبِل » ، صاحب الإِبل ٢٤ : ١٢

(أبى) « الأَباءَة » ، الغَيْضَة والأَجَمَة ٣٥ : ١٦ والشرح .

(أتن) « أَتان الضَّحْل » ، صخرة صلبة تكون فى مَسيل الماء ٤ : ١٣

(أتى) « أَتِىّ الماء » ٤ : ١٠ ، « الأَتِىّ » ، السيل ٢٥ : ١٤ الشرح . « تَأَتَّى » تهيأت للقيام ٥ : ٩

(أثر) « أَثْره » ٣٣ : ١٢ والشرح ، « الأَثْر » ٩١ : ١٢ ، فرند السيف ورونقه ، « مَأْثُور السيوف » ١٧ : ١٠ ، « المأْثُور » ٥٤ : ١٩ ، ٦٣ : ٥١ السيوف بها الأَثْر .
« الأَثَارَة » ، البقية والعلامة ٩١ : ١٢

(أثل) « أَثْلَتنا » ، الأَصل والمجد ٥ : ٤٤

(أجد) « أُجُد » ، المتصلة الفَقَار ، من صفة الناقة ٢٤ : ٨

(أجر) « الآجُرّ » ، الجِصّ ٨ : ١١

(أجم) « أَجَمِى » ، الأَجَم : عرين الأسد ٤٧ : ٢٣

(أحح) « أُحاح » ، الأنين ، من الألم ١٩ : ١٤

(أخذ) « يَسْتَأْخِذ النومُ فيهم » ، يأخذهم ويغلبهم ٦٩ : ٢٢

(أخر) « « أُخْرَى المنُون » ، آخر الدهر ٦٤ : ١٠

(أدم) « أدْماء » ، الظبية الخالصة البياض ١٢ : ١١ ، ٦٧ : ١ . « أَدْماء » ، الناقة البيضاء ١ : ١٥ ، ٢٢ : ١٢ ، ٢٣ : ١ ، « الأُدْم » ، جمع أَدْماء ، من صفة الظباء ٣ : ١٠ ، ٤٠ : ١٤ ، ٥٣ : ١٠ ، « أُدْمانَة » ، ولد الظبية ٧٧ : ١٤ ، « أُدْمان الظباء » ، البيض البطون ، السمر الظهور ، يفصل بين لون ظهورها وبطونها جُدَّتان ، مساكنها الجبال ١٧ : ٢

(أدا) « الأَدَاوَى » ، جمع إِدَاوَة ، وهى المَزَادَة وما يشبهها من أوعية الماء ٤٠ : ٢٤

(أذن) « آذَنْت السَّفاه » ، أى رددته ٦٠ : ٢ . « آذَنَتْنا » ، أعلمتنا ٨٠ : ١

(أذى) « الأَذِيَّة » ، الناقة النشطة ٥٣ : ١٦

(أرب) « أَرِبْت » ، أرب بالشىء : بلغ فيه غايته وصار ماهرا به ٢٥ : ٨
« تَأْرِيب » ، الحرص على الشىء ٥٤ : ٣٧ . « أُرْبَة » ، إحكام الشىء ٥٤ : ٣٨

(أرج) « مِئْراج » ، الطيب الرائحة ، « الأَرَج » ، الريح الطيبة ٨١ : ١٢ والشرح .

(أرز) « آرِزَة الفَقارة » ، الناقة دنت فَقارها ، وذلك أصلب لها ١٢ : ١٤

(أرق) « إِيراق » ، مصدر آرَق ٤٢ : ١ . « أُرْق » ، أصلها : وُرْق ، جمع أَوْرَق ، وهو ما لونه بين السواد والغبرة ٥٤ : ٤٣

(أرم) « أَرُومَة » ، الأصل والمحتد ٢٢ : ٢٢ . « أَرُوم الشجر » ، أصله ومنبت غرسه ٨٦ : ٢٧ الشرح . « آرامها » ، الأعلام فى الطريق يهتدى بها ٦٥ : ٣٢

(أرن) « يَأْرِنها » ، يحثها ويدعوها للنشاط ٩٥ : ٤٢

(أرى) « الآرِىّ » ، حَبْل تُشَد به الدابة فى محبسها ١ : ٣١ . « أَرْى الندى » ، ما وقع منه على الشجر وغيره والتزق بعضه ببعض وكثر ، « أَرى القِدْر » ، ما التزق بجوانبها من المرق ، « أَرْى العسل » ، ما التزق بجوانب العَسّالة ١٢ : ٤ والشرح .
« تَأَرَّت » ، « تَأْتَرِى » ، أَرَت النحلُ وتَأَرَّت : عملت العــسلَ ٨٦ : ٣٦ .

(أزر) « آزَر » ، بلغ وساوى ١ : ١٨ . « مُؤَزَّر » ، صار النبت حوله كالإزار له ٥ : ١٢ .
« إِزْرَة » ، « إِزَر » ، الثانية جمع الأولى ، وهى اللبسة والحالة والهيئة ٥٤ : ٢٧ .
« تَأْزِر » ، لبس الإزار ٦٦ : ٥٦

(أزز) « أَزّ » ، أَزَّ البيتُ بالناس : امتلأ بهم ، « الأَزَز » ، الاسم منه ، أى الامتلاء ٢٠ : ١٢ والشرح .

(أزم) « أَزَمَت » ، عَضَّت ، من صفة الدواهى ٥٦ : ٢٣ . « الأُزُم » ، العواضّ ، جمع أَزُوم ٦٥ : ٧ . « الأَزْم » ، الجَدْب والمَحْل ٦٦ : ١٦

(أزا) « يَأْزُوه » يَجْهَده ٨٦ : ١٢

(أسد) « مُسْتَأْسِد » ، استأسد النباتُ : طال وكثر ٣٤ : ١٥ والشرح .

(أسر) « مُؤَسَّر » ، مشدود بالإسار ٦٩ : ٦٣

(أسل) « الأَسَل » ، الرماح ٢٨ : ١٣

(أسا) « الآسِى » : الذى يلتمس للجرح علاجا ٤٤ : ٩ . « اتَّسَى » ، « اتَّسَت » ، من الأسوة والقدوة ٤٥ : ٣٣

(أشب) « أَشِب » ، كثير ملتف ، من صفة الشجر ٤٢ : ١٢ ، « أَشَبا » ، التفاف الشجر وكثرته ٦١ : ١٦ . « أَشِب » ، من يخلط فى قوله ٤٣ : ٢٦ والشرح .
« لم تُؤَشِّبه العُروق » ٢٠ : ٢٧ ، « غير مُؤْتَشَب » ٩٣ : ١٢ ، أى عروق نسبه خالصة ، لم يخالطها ما يضع من كرم أصله ، « مُتَأَشِّبا » ، غير خالص النسب ٧٢ : ٣٠

(أشر) « مِئْشِير » ، مِفْعِيل من « الأَشَر » ، وهو الفرح والبَطَر ٢٩ : ١٨ الشرح ، « أَشْراء »، من الأَشَر أيضا ٨٠ : ٦١ والشرح .
(أصر) « الأَصْر » ، الحبس على الضر ١١ : ١٧ والشرح . « آصِرَة » ، الآخِيَّة التى تُشَد بها الدابة ١١ : ١٧ الشرح .
(أضم) « أَضماتنا » ، الأَضَم : شدة الحقد ١٩ : ٢
(أضا) « الإِضاء » ، جمع أَضاة ، مثل رَحْبَة ورِحاب ١٢ : ١٨ ، « أضاها » ، جمع أضاة ، مثل حصاة وحصى ٩٥ : ٤١ ، أى الغدير .
(أطط) « أَطَّت الإِبل » أنَّت تعبا أو حنينا ٥ : ٤٣
(أطل) « أَياطِله » خواصره ٨١ : ٣١
(أطم) « أَطُوم » ، سمكة عظيمة غليظة الجلد ، يُشَبَّه جلد البعير بجلدها ١٤ : ١٣ . « آطامها » ٥٣ : ٤١ ، « الأُطُم » ٦٥ : ٣١ ، جمع ومفرده ، أى الحصون .
(أفد) « أَفَد » ، الأَفَدُ : العَجَل والسرعة ٨١ : ٥٢
(أفكل) « أَفْكَل » ، الأَفْكَلُ : الرِّعْدَة من بَرْد أو خوف ٥٤ : ٦٩
(أفل) « أَفِلَت » ، ذهب لبنُها ٤٢ : ١٤
(أكل) « تأْتَكِل » ، تسعى فى الشر والفساد ٥ : ٤٣ . « أَكَّلتُها حَطَبًا » ، أشعلتها ، يعنى الحرب ٥ : ٤٩ . « أَكِيلى » ، الذى يأكل معك ٨٧ : ١٢
(ألف) « أُلَّاف » ، جمع آلِف ٧١ : ٣ ، « آلاف » ، « الآلاف » ، جمع إِلْف ، وكلها بمعنى ، أى مَنْ تألفه .
(ألق) « أَلَقا » ، الأَلَقُ : الكذب ٦١ : ٢٠
(ألك) « مَأْلُكه » ، الرسالة ٥ : ٤٣ ، « أَلِكْنى » ، أبلغ عنى مَأْلُكَة ٦٨ : ١٦ ، ٦٩ : ٨
(ألل) « الأَلَّة » ٤٠ : ٢٣ الشرح ، « الإِل » جمع أَلَّة ٦٤ : ٤٧ ، مفرد وجمعه ، وهى الحرْبة . « تَأْلِيل » ، تحديد ، وهو هنا من صفة الأذنين ٤٠ : ٢٣ الشرح ، « مُؤَلَّلَة » ، مُحَدَّدَة ٧٣ : ٤٦
(أمج) « إِمْجاج » ، شدة العَدْو ٨١ : ٤٣ والشرح .
(أمر) « الائتمار » ٥٢ : ٢٠ . « أميركم » ، القائم بالأمر والولى ٤٦ ، ٥١
(أمل) « أَمِيل » ، حبل طويل من الرمل ٧٧ : ٢٣ ، ٨٧ : ١٦
(أمم) « أُمَّة » ، الدين والطاعة ٧ : ٢٦ . « أُمّ » ، من يتولى رئاسة الأمر ٣٩ : ٣١ . « أَمّ » ، الأَمُّ : القصد ٤٧ : ٨ ، ٥٣ : ٢٨ . « مَأْمُوم » ، البعير ذهب وبره عن ظهره ٥٣ : ٢٨ . « إمام » ، الكتاب ٨١ : ١ ، « أُمَّة خُلِقَت » ، إشارة إلى الضفادع فى الماء ٨١ : ٥١
(أمن) « أَمُون » ، ناقة أمون ، مُوَثَّقة الخَلْق ٩٠ : ١٢

(أنس) « آنِسَة » ، المرأة الطيبة الحديث تُؤانسك به ٢١ : ٩ ، ١٢ ، « أَوانِس » ، جمع آنسة ٧٢ : ٨ . « أُنسا » ، الأُنسُ : حديث النساء ومؤانستهن ١٨ : ٣

(أنف) « أُنُفا » ٢١ : ٢٨ ، « أُنُف » ٣٠ : ٣ ، ٥٣ : ٣٤ الروضة لم يرعها أحد ، « مُؤَنَّف » ، نبات مُؤَنَّف : طال وعم ٣٩ : ١٩ ، « مُتَأَنِّف » ، الذى يطلب أُنُف المرعى ، لم يرعه أحد بعد ٨٦ : ٣٤ . « آنُف » ، جمع أنف ، مثل أُنوف ٤ : ٤٣ الشرح . « أُنوف » ، أنوف الناس : ساداتهم ٦٣ : ٢٥

(أنق) « الأَنَق » ، « أَنِيق » ٢٣ : ٢٦ والشرح ، « أَنَق » ٢٣ : ٢٦ والشرح ، ٨١ : ٤٧ ، كل ذلك بمعنى الحسن المعجب ، « يُؤْنِق » ، يعجب ٩٤ : ١٢ . « بَيْض الأَنُوق » ، يضرب به المثل فى العزة والمنعة ٥٣ : ٥ ، والأنوق : الرَّخَمَة ، طائر .

(أنى) « أَنِيّا » ، بَطِيئا ٥٤ : ٥٦

(أهل) « الإِهالَة » ، الشحم والوَدَك ٣٤ : ١١ الشرح

(أوب) « مُؤَوِّب » ، ذو تأْويب – على النسب – أى رجوع ١ : ١٤ . « اتّاب » ، ٢٣ : ٧ والشرح ، « تَأَوَّبا » ٧٢ : ١ ، « تَأَوَّبَنى » ٨٦ : ٦١ ، « تَأَوَّب » ٩٥ : ٤٣ ، كل ذلك بمعنى أتى مع الليل أو فى أوله . « أَوْب ذراعيها » ، رجعهما ، وذلك عند حث الناقة السير ٢٩ : ٢٦

(أود) « آئِد » ، مائل ، راجع ٣٥ : ١٣ والشرح . « مُنْآد » ، معوج ٥٩ : ٤١ ، « مُنْآدها » ، نفس المعنى ٩٤ : ٢٠ . « أَوَد » ، العِوَج ٩٦ : ٣١

(أور) « أُوار » ٤ : ٤٩ ، ٨٦ : ٥٥ ، « أُوارها » ٣٠ : ١٩ ، « أُواره » ٣٤ : ١٠ ، أُوار النار والشمس والحرب : لَفْحها وشدتها .

(أول) « أُلْتُ » ، نَجَوْت ١١ : ١٦ . « آلَة » ، شَرْجَع الميت ٢٩ : ٣٤ والشرح . « الآل » ، السراب ٧٥ : ٣٥ ، ٨٠ : ٦١ . « إيالات » ، جمع نادر للأَيِّل ، وهو الذكر من الوعول ٨١ : ٤١ . « آل » ، آل الشيءُ : نقص ٨٦ : ٥٩

(أون) « الأَوان » ، الآنَ ٤ : ١١

(أوى) « تَأَوَّت » ، اجتمعت وتلاصقت ٨٠ : ٥٨ والشرح . « تَأَوَّوْكم » ، عادوا إليكم ٨٩ : ١١

(أيد) « آدِى » ، القوَّة ٥٩ : ٢٨ ، « أَيِّد » ، قوىّ ٧٣ : ٤٥ ، « مُؤْيِد » ، شديد الأَيْد ، أى القوة ، وهى هنا بمعنى الداهية ٨٠ : ٢٧ ، « الأَيْد » ، القوة ٨٠ : ٢٧ الشرح .

(أيس) « يُؤَيِّسه » ، يؤثر فيه ١٤ : ١٣

(أيم) « أَيِّم » ، المرأة لا زوج لها ١٣ : ١٤ ، « أَيِّمت » : تركتهن أَيامَى ، بلا أزواج ٤٥ : ٥٦ . « أَيِّم » ، « الأَيِّم » الحيَّة ٣٣ : ٥ والشرح .

(أين) « الأَيْن » ، الإِعياء والتعب ١ : ٢٢ ، ٣ : ١٣ ، ٢٩ : ١٤ ، ٤٣ : ٣

الباء

(بتت) « بُتَّت » ، قُطِعَت ٢ : ١٥ . « أَبُتُّهم » أَكُبّهم على وجوههم ٤٢ : ٦ والشرح .
(بتل) « مُبَتَّلَة » ، التامة الخلق من النساء ٣ : ٢ ، ٢٠ : ٤ . « مَبْتُول » ، مقطوع ٨٤ : ٣
(بثث) « البَثّ » ٣١ : ٣٢ ، ٣٩ ، ٨٦ : ١٩ ، « بَثّه » ٣١ : ٢٩ الحزن الشديد .
(بجل) « بَجِيل » ، ضخم ٣٤ : ١٧ والشرح . « أَباجِله » ، عروق فى الذراع ٥٤ : ٥٩ ، ٨٤ : ١٩
(بحر) « البُحُر » ، جمع بَحِيرَة ، وهى الناقة المحرمة على النساء : ركوبها ولحمها ولبنها ٥٤ : ٦٣
(بخت) « بُخْت » ، جمال طوال الأعناق ٨٨ : ٨
(بدأ) « بَدْأَتها » ، البَدْأَة : النَّصِيب من أَنْصِباء الجزُور ٣٠ : ١٩
(بدد) « أَبَدَّهُن » ، قتلهن بِدَدا متفرقين ٣٢ : ٣٦ والشرح .
(بدر) « بَوادِره » ، جمع بادرة ، وهى اللحمة التى بين المنكب والعنق ٢٩ : ٣٩ .
« بادِرَة » ، ورقة النبات أول ما تطلع ٨٦ : ٦٧ والشرح .
(بدل) « تَبَدَّل » ، أَفْشَى السرَّ ٢٩ : ٧ الشرح .
(بدن) « بَيْدانَة » ، العظيمة البَدَن ، من صفة الأتان هنا ١ : ٣٤ ، « بادِنا » ٣ : ٢٤ ، « بادِن » ٢٣ : ٣٣ العظيم البدن ، الأولى من صفة القَرَس والثانية من صفة الرجل .
« مِبْدانا » ، الحسنة البدن ٤٦ : ٣٠ ، « بَدَن » ، البَدَنُ : المُسِنُّ ٨٦ : ٣٩ .
« البُدُن » ، السِّمان ، من صفة الإبل ٨٦ : ٣٩ الشرح .
(بدا) « أُبادِيهم » ، أبدو لهم وأظهر ٦٩ : ٤٥ . « مُسْتَبَدّى » ، الموضع الذى يبدو فيه الناس فى الربيع ، أى يخرجون إلى البادية . ٧٩ : ٦
(بذل) « ابْتِذِلا » ، الابْتِذال : تَرْكُ التَّصاوُن ١١ : ٢ . « ابْتُذِلْت » ، عمل بيده وامتهن نفسه ٣٢ : ٢ . « ابْتِذاله » ، ابتذال الثوب : امتهانه ٦٢ : ٧٧
(برأ) « بُراء » ١٢ : ٣٦ ، « بُرآء » ٨٠ : ٤٥ كلاهما جمع بَرِىء ، « البَراء » ٨٠ : ١٨ الشرح ، معناه أيضا البــرىء . « أَبْرَأْت » ، أَبْرَأَ المكانَ مـــن كذا : أَخْلاه منه ١٥ : ١١
(برثن) « البَراثِن » ١١ : ٢٤ الشرح ، « بَراثِنه » ، المَخالب ٨١ : ٥٠
(برح) « البَوارِح » ٨ : ١ ، « بُرُحا » ٨١ : ٤١ من الظباء والوحش والطير ما مر عن يمينك إلى يسارك ، وبعض العرب تتطير به . « أَبْرَحْتَ فارِسًا » ، ما أعجـبك من فارس ١٨ : ٢١ . « البارِح » ، ريح تهب فى الصيف ٧٥ : ١٥

(برد) « البُرْدَيْن » ، ثياب الناس فى السلم والحرب ٢٥ : ١٠ . « أَبْرادا » ، الأَبْرادُ : الأَخْبِيَة ٩١ : ١٩ والشرح .

(برز) « بَرْز » ، رجلٌ بَرْز : موثوق برأيه وفَضْله ٤ : ٤٤ . « البَرْز » ، أَرْض بَرْزٌ : مكشوفة مرتفعة ٣٤ : ١٠ والشرح .

(برض) « بارِض » ، بارِضُ النبات : أول ما يبدو منه ١٣ : ٤٦ والشرح .

(برطل) « بِرْطِيل » ، حجر صلب ، فيه طول ، وأيضا المِعْوَل ٢٩ : ٢١ والشرح .

(برع) « أَبْرَع » ، أضخم وأعظم ، من صفة الثور الوحشى ٣٢ : ٤٩ . « بَرِيع » ، رجلٌ بَرِيعٌ : فائق الجمال والعقل ٩٣ : ١٣ والشرح . « بارِع » ، رَجَل بارعٌ ، تام فى كل فضيلة ٩٣ : ١٣ والشرح .

(برق) « بُرْقَته » ، « بُرْقَة » ، أرض ذات حجــارة مختلفة الألوان ٥ : ٤٠ ، ٧١ : ٧ ، ٨٠ : ٣ ، ٨٦ : ٢٤ ، « بَرْقاء » ، مثل البُرْقَة ٨٠ : ٥٢ ، « البِراق » ، جمع بُرْقَة ٩٤ : ٨ ، « أَبارِيق » ، جمع أَبْرَق ، وهو والبُرقة بمعنى ٥٣ : ٤ . « بارِقى » ، البارِقُ : السيف له بريق ٦٦ : ٣١ . « إبراق ورعد » ، تهديد ووعيد ١٥ : ٢٦ . « البَروق » ، الجبان ٢٠ : ١٠

(برك) « البَرْك » ، إبل الحى بالغا ما بلغت ٢٢ : ١١ ، ٣١ : ٤٠ . « بُراكاء القتال » ، شدته ٥٢ : ٤٩ . « المَبارِك » : جوانب الأودية حيث تبرك الإبل ٥٦ : ٢٥

(برم) « بَرِيمه » ، البَرِيمُ : حبل مفتول فيه لونان ، يعلق على الصبى لدفع الحسد ٣ : ٢٠ . « مُبْرَم » ، أَمْر مُبْرَمٌ : مُحْكَم ٢١ : ٥٩ ، حَبْل « مُبْرَم » ، فُتِل فَتْلًا مُحْكَما ٦٤ : ٣٦ . « بَرَما » ٣١ : ٣ ، « البَرَم » ٦٥ : ١١ اللئيم الذى لا يدخل مع القوم فى المَيْسِر . « أَبْرَم » ، أَبْرَمَ النباتُ : أثمر ٨٦ : ٢٦ والشرح .

(برى) « البُرَى » ٣٦ : ٢ ، ٣٩ : ٢٠ ، ٦٧ : ١٩ ، ٢١ ، « بُراهنّ » ٣٩ : ٢١ حَلْقة من صُفْر تُجْعَل فى لحم أنف البعير . « البُرَى » ، كل حلقة من خَلْخال أو سوار أو قرط ٦٢ : ٧٠ ، ٧٩ : ٢٠ . « بَرَت لك » ، بَرَى فلانٌ لفلان : عارَضَه وصنع مثل صنيعَه ٨٦ : ١ . « بُرايَة » ، البُرايَةُ : القوة ٩٥ : ١٧

(بزخ) « الأَبْزَخ » ، الباغى المتكبر : ١٥ : ٢٥ الشرح .

(بزز) « البَزّ » ٢٩ : ٤٦ والشرح ، « بَزّ » ٤٣ : ٢٧ ، « بِزَّة » ، « البِزَّة » ٤٧ : ٣٤ والشرح ، كل ذلك مطلق السلاح . « بَزّه » ، البَزّ : السيف ٣١ : ١٠ . « بَزّه » ، البَزّ : الثياب ٤٥ : ٥٠

(بزل) « بَزَلا » ١١ : ١٩ والشرح ، ٧٨ : الشرح بعد البيت : ٢٤ بَزَل نابُ البعير إذا انشق ، ويكون ذلك فى السنة التاسعة فى تمام قوته ، « تَبْزُل » ٧٨ : الشرح بعد البيت : ٢٤ ، المضارع منه ، « البُزُول » ١١ : ١٩ ، ٢٠ الشرح ، المصدر منه ،

« البازِل » اسم الفاعل منه ٢٤ : ٧ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ٤٧ : ١٦ الشرح ، ٩١ : ٢١ ، « البُزْل » ، جمع بازِل ١٣ : ٣١ ، ١٥ : ٢٠ (استعاره هنا للمحاربين الأشداء) ، ٤٧ : ١٦ ، ٥٣ : ١٩ ، « البُزَّل » ، جمع بازِل أيضا ٢٧ : ١٣

(بسأ) « بَسَأْت » ، بَسَأَ بالشىء : أَنِسَ به ١٢ : ٥٣

(بسر) « مُبْتَسَر » ، الابتسار : تلقيح النخل قبل أوان التلقيح ٥٤ : ٥٧

(بسس) « البَسابِسا » ٨ : ٨ ، « بَسابِس » ٦٩ : ٦٤ ، « البَسابِس » ٧٨ : ١ ، جمع بَسْبَس ، وهى الأرض القفر .

(بسم) « تبساما » ، الابتسام ٧٥ : ٢٩

(بشر) « بَشَّرَت » ، بَشَّرَت الناقةُ باللِّقاح ، وهى حين يُعْلَم ذلك أول ما تَلْقَح ٧٧ : ٣٤

(بصص) « تَبِصَّان » ، تبرقان ٧٣ : ١٢

(بضع) « يَتَبَضَّع » ، تَبَضَّعَ العَرَقُ : سال ٣٢ : ٥٥ والشرح . « مُبَضَّعا » ، ما قُطِع قِطَعًا قِطَعًا ، كاللحم مثلا ٦٢ : ١١

(بطح) « أَبْطَح » ٢٩ : ٤ ، ٤١ : ٢ ، ١٩ ، « البَطْحاء » ٣٢ : ٢٩ والشرح ، ٣٩ : ٥١ كلاهما مَسِيل واسع فيه دِقاق الحصى . « أَباطِح » ٦٤ : ٢١ ، ٦٨ : ١٧ جمع أَبْطَح . « يَبْطَح » ، بَطَحَ فلانًا : ألقاه على وجهه ٥٨ : ١١

(بطرق) « مُتَبَطْرِق » ، كأنها من البطْرِيق ، وهو الوَضِىء المُعْجِب ٣٩ ، ٦٣

(بطن) « بَطْن » ، المطمئن من الأرض المنخفض ٢٠ : ٦ . « بطين » ، البعيد الواسع ٨٨ : ٣١ ، من صفة البحر .

(بعل) « بَعْلها » ، الأرض المرتفعة لا يصيبها المطر إلا مرة فى السنة ٩٤ : ٤

(بغش) « بَغْش » ، المطر القليل ٤٥ : ٥٥ والشرح .

(بغل) « تَبْغِيل » ، من مَشْى الإِبل ، فيه سعة ١٠ : ٧ ، ٢٩ : ١٤ ، ٤٠ : ١٨

(بغم) « تَبَغَّم » ، صوَّت صوتا يختلسه ٤ : ١٧

(بغى) « بَغْى » ، بَغَى العِرْقُ بَغْيًا : سال منه الدم ولم يتوقف ٢٦ : ٢٧ والشرح .

(بقر) « بَقِير » فعيل فى معنى مفعول ، من بَقَرَه ، أى شَقَّه ٢٢ : ١٥ .

« الباقِر » ، البَقَرُ : ٥ : ٥٤

(بقع) «بُقْع صدُورها » ، فى لونها بياض وسواد ، من صفة النعام ٣ : ٤٤

(بقل) « ابْتَقَلا » ، رعى البقل ٤٨ : ٢٥ . « باقِل النّاب » ، البعير أول ما يطلع نابه ٨١ : ٢١

(بكأ) « بَكْء » ، قِلَّة اللبن ٥٦ : ٢٨

(بكر) « بِكْر » ، باكُورَة المطر ٢١ : ٢٩ . « بَكْرَة » ، الناقة الصغيرة الفتية ٢٩ : ١٨ الشرح . « بِكارَتهم » ، جمع بكْرِ ، وهو ما بين أن يكون ابن لَبُون إلى أن يُثْنِى ، فإذا

أَثْنَى فهو بعير ، وهو يُثْنِي فى ست سنين ٤٧ : ١٧ . « أَبْكار » ، أبكارُ النحل : صغاره ٨٦ : ٣٣ . « بِكْر » ، ناقةٌ بِكْر إذا أَنتجت بَطنًا ، وبِكْرُها وَلَدُها ٩٤ : ٧

(بلج) « أَبْلَج » ، الأبيضَ الواضح الوجه ٣٦ : ٨

(بلخ) « أَبْلَخ » ، المتكبر الجرىء ٢٦ : ٣٦

(بلد) « أَبْلاد » ٥٩ : ٥١ ، « أَبْلادها » ٩٤ : ١ ، جمع بَلَد ، وهو الأَثَر .

(بلعم) « البَلاعِيم » ، جمع بُلْعُوم ، مَسِيل الماء فى الأرض الغليظة ٥٣ : ١٥

(بلغ) « تَبَلَّغ » ، اشتد ٣ : ٥

(بلق) « أَبْلَق » ، من البَلَق وهو ارتفاع التحجيل إلى الفخذين فى الحمار الوحشى ١ : ١٥، « البَلَق » ٢٣ : ٦

(بلقع) « بَلْقَعا » ٣١ : ٢٧ ، ٦٢ : ٥٠ ، « بَلْقَع » ٦٣ : ٥٨ مقفر خال ، « البَلاقِع » ، جمعها ٧٥ : ٢

(بلل) « أَبَلّ » ، الأَبَلُّ : المصمم الممتنع ١٣ : ٣٠ . « البَلابِيل » ١٤ : ٣ ، « البَلابِل » ٧٧ : ٢ شدة الهم والوسواس . « بَلْبال » ، مفرد البَلابِل ٧٠ : ٢٠ . « بَلِيل » ، البَلِيلُ : رياح الشمال الباردة ٣٢ : ٤٠ . « أَبَلَّت » ٧٠ : ٨ ، « أَبْلَلْت » ٧٠ : ٥٥، أَبَلَّ من مرضه : بَرَأ وصَحّ .

(بلهن) « بُلَهْنِيَة » ، الرخاء والرفاهية فى العيش ٨٩ : ٢٣

(بلى) « بَلِيَّة عمياء » ، ناقة الرجل إذا مات ، تُشَد عيناها وتُترَك عند قبره حتى تموت ٨٠ : ١٥

(بنى) « مِبْنَاة » ، « الميناة » ، النِّطع ، وهو بساط من الأديم ٧ : ٦ .

« أَبَنَّ » ، أقام بالمكان ٤٢ : ١٢ . « بَنات الأَرْض » ، دُوَيِّبات أصغر من العَظاة ، تكون فى الرمال ، تُشَبَّه بها أصابع النساء ٧٩ : ٢١ . « بَنات الليل » ، النساء ، والأحلام ٨٦ : ٣١ . « بَنات المِعَى » ، البَعَر ٩٥ : ٢٧ . « بَوانِيه » ، « البَوانِى » ، أضلاع الزور ٨٦ : ٥٨ والشرح .

(بهر) « الأَبْهر » ، عِرْق فى الظهر ٧٣ : ٥١ الشرح . « الأَباهِر » ، بمعنى الظهور ، وأصلها العروق التى فى الظهور ، كما مر فى الكلمة السابقة ٨٨ : ٨ والشرح .

« تُبْهَر » ، « بُهر » ، تتابع النَّفَس من الإِعياء ٧٩ : ١٩

(بهرز) « البَهارِز » ، العظام الضخام ، من صفة النوق ٩١ : ٢٨

(بهكن) « بَهْكَنَة » ، المرأة الضخمة ٤ : ١٢ ، ٥ : ٩ ، ٥٩ : ٣

(بهل) « بُهْلُول » ، العزيز الجامع لكل خير ٨٤ : ١٦

(بهم) « بُهْمَة » ، الفارس يقوم مقام مائة فارس ٣١ : ١٢ ، « بُهَم » ، جمع بُهْمَة كما مر فى الكلمة السابقة ، وهو أيضا الشجاع الذى لا يُدْرَى كيف يُؤْتَى له ٦٥ : ٩ . « البَهْم » ، جمع بَهْمَة وهو الصغير من أولاد الغنم والبَقَر والمَعِز وغيرها ٦٦ : ٧

(بها) « بَهْو » ، البَهْوُ : الجَوْف ١ : ٢٨

(بوأ) « أَبَأْنا به » ، أَباءَهُ به : قتَله به ١٨ : ٢٤ . « بَواء » ، دم فلان بَواءٌ لدم فلان ، إذا كان كفئا له ٩١ : ٥ . « يُباوِئه » ، يُقِيدُه ، أى يقتله به ٩١ : ٦ . « أَباءَة » ، أَجَمَة القَصَب ٢٠ : ١٨

(بوع) « أَبْوع » ، أَمَدّ باعى ٨٦ : ٨٣ والشرح .

(بوا) « بَوٌّ » ٣١ : ٣٨ الشرح ، « بَوًّا » ٣٥ : ٣ ، « البَوّ » ٩١ : ٨ والشرح ، « بَوٌّ » ٩٣ : ٢٢ البو : جِلْد ولد الناقة يُحْشَى تبنا أو ثُماما ، ثم يُقَرَّب إلى الناقة لتَرأَمه فتَدِرّ عليه .

(بيد) « بَيْدانَة » ، الأَتان تسكن البيداء ١ : ٣٤ ، ٣ : ٤٥ ، ٩٥ : ٣٣ ، انظر أيضا أول مادة : بَدَن هنا .

(بيص) « بائصا » ، البائص : الشىء اليسير ٨٣ : ١

(بيض) « بِيض » ٦ : ٢١ ، « البِيض » ٢٥ : ٢٣ جمع أَبْيَض ، وهو السيف .
« بَيْضه » ٢٤ : ١٢ ، ٢٧ : ١١ ، « بَيْضها » ٢٥ : ١٩ ، ٢٨ ، « بَيْضنا » ٢٠ : « بَيْضًا ٢٦ : ١٢ ، ٢٠ كل ذلك جمع بَيْضَة ، وهى خوذة المحارب . « البَيْضاء » ، الحلى ٢٣ : ٣ . « بيضة خدر » المرأة المصونة ٦٣ : ٤٨ .
« ابْيَضَّت لها الطُرُقُ » ، كساها السراب ٢٣ : ٢٣ . « مُبْيَضَّة » ، ذات سلاح يبرق ، من صفة الكتيبة ٨٠ : ٧١ والشرح . « بَيَّضَت بعيُون الناس » ، أعشت أبصارهم من قوتها ، من وصف العزة ٨٠ : ٢٧ . « الأَبْيَضان » ، الخبز والماء ٨٠ : ٦١ والشرح . « بَيْضَتكم » ، بَيْضَةُ القوم : أصلهم ، وبَيْضَةُ كل شىء : حَوْزَتُه ٨٩ : ١٧

(بيع) « بِيع » ، اشْتُرِى ٢٣ : ٣ . « البِيَعا » ، البِيَعُ : مكان تَعَبُّد النَّصارى ٨٩ : ٢

(بين) « بانوا » ، بَعُدوا ١٢ : ٨ . « أُبِينهم » ، « بانَ الأمرُ وأَبان واسْتبان » كل ذلك بمعنى ٨٩ : ٦ والشرح .

التاء

(تأق) « تَئِق » ، الممتلئ شِبَعا ، من صفة السباع ٢٠ : ٢١

(تبع) « تَبِيع » ، الذى يتبعك ، يطالبك بحق له ٨٦ : ١٨

(تبل) « تُبِلَ » ، أى وُتِر ٢٩ : ١ الشرح ، « مَتْبُول » ، وهو الذى تُبِل ١٤ : ١ والشرح بعد البيت : ٢ ، ٢٩ : ١ ، ٤٠ : ١ . « التَبْل » ، أن لا تدرك حاجتك ممن تحب ٢٩ : ١ . « تَبِل » ، حُبٌّ تَبِلٌ : مُسْقِم ٥ : ١٥

(تجر) « تَجْر » ، جمع تاجر ، لبائع الخمر خاصة ٥٢ : ٤٣

(تحم) « أَتْحَمِىّ » ، الأَتْحَمِى » ، نوع من الثياب اليمنية النفيسة ١ : ٥٠ ، ٣ : ٣٩ ، ٤٥ : ٦١ ، ٤٧ : ٢ الشرح .

(ترب) « تَتْرِيب » ، علق به تراب ٢ : ٢٠ . « ترائِب » ٨ : ٢٠ ، « تَرائِبها » ٦٥ : ٢٥ ، « تَرِيب » ٨٨ : ١٢ ، كلها جمع تَرِيبَة ، وهى موضع القلادة من صدر المرأة . « أَتْراب » ١ : ٤ ، ٧٢ : ٨ ، « أَتْرابا » ٨٦ : ٢٧ جمع تِرْب ، من هو فى مثل عمرك ، « تِرْبها » ٦٨ : ٢٩ نفس المعنى .

(ترر) « تَرَّت » سَقَطت ١٣ : ٥٦

(ترز) « تارِز » ، يابِس ، من الصلابة ، من صفة فَحْل الإبل . ٣٢ : ٤٩ والشرح .

(ترع) « تَرِع » ، « تَرَع » ، مملوء ٤٢ : ٦ والشرح .

(ترك) « تَرْكًا » ، جمع تَرَكَة (بفتحات) ، وهى بيضة الحديد للرأس ١٥ : ١٧ ، ١٧ : ٧

(تسع) « التِّسْع » ، شرب يوم وترك سبعة أيام ، من أَظْماء الإبل ٩ : ١٣ الشرح .

(تلأب) « اتْلَأَبّ » ، انتصب واستقام ٩٥ : ٣١

(تلب) « تَوْلَب » ، ولد الأتان إذا استكمل السنة ١ : ٣٤ ، ٣ : ٤٥

(تلد) « تَلِيد » ٢٠ : ٩ ، تِلادنا ٢٦ : ٩ ، « تلاده » ، ٤١ : ٤ ، ٦٣ : ٣٠ ، ٦٤ : ٣٠ ، « تِلادكم » ، ٨٩ : ٢٧ ، « التِّلاد » ٨٩ : ٣٢ ، ٩٦ : ٣٠ ، « تِلادها » ٩٤ : ٣٠ كل ذلك بمعنى المال القديم الموروث .

(تلع) « التِّلاع » ٧ : ١ ، « التَّلْع » ١١ : ٢٤ والشرح ، كلاهما يعنى مجارى الماء إلى الأودية . « تالِع » ، مرتفع ١٤ : ٧ . « يَتَتَلَّع » ، يتحرك من مكانه ويتقدم ٣٢ : ٢٨ والشرح . « أَتْلَعَت » ، مدت عنقَها لتنظر ٧٨ : ١٣

(تلا) « التِّلاء » ، الذِّمَّة والجوار ١٢ : ٤٦ .

(تمك) « تامِكا » ١١ : ١٢ الشرح ، ٨٨ : ٢٠ ، « التامِك » ٦٥ : ١٨ السنام المشرف .

(تنبل) « التَنابِيل » ، جمع تِنْبال ، وهو القصير القمىء ٢٩ : ٥٢ ، ٨٤ : ٢٥

(تنف) « التَّنائِف » ١٣ : ٣١ ، ٤٥ : ٢٦ ، « تَنائِف » ٨٦ : ٦٠ جمع تَنُوفَة ، وهى الصحراء البعيدة الأطراف ، لا ماء فيها .

(تيح) « مِتْيَح » ، يأتى من كل وجه ٤١ : ٩

(تيع) « تُتِيع » ، أَتاع النحلُ العسلَ : أخرجه ٨٦ : ٣٦ . « تائِع » ، الدم ٩٢ : ١٧ والشرح . « تاع » ، قاء ٩٢ : ١٧ الشرح .

الثاء

(ثأب) « تَثَأَّب » ، تثاءب ٧٣ : ١٣

(ثأد) « الثادّ » ، الطَّلّ ٨٦ : ٤٨ والشرح .

(ثأل) « الثَّآليل » حبوب تظهر فى الجسم ١٤ : ١٨

(ثبج) « الأَثْباج » ، هنا الظهر وما فيه بَوانِى الأضلاع ٣٦ : ٣ . « أَثْباجه » ٧٨ : ١٧ ، « أَثْباج » ، جمع ثَبَج ، وهو معظم كل شىء ووسطه وأعلاه .

(ثجم) « أَثْجَم » ، لبث وأقام ، من صفة المطر ٣٢ : ٢٠

(ثرم) « المُثَرَّم » ، المنشق ، صفة للستر الذى يستر المرأة ٢١ : ١٣ . « ثَرَم » ، الثَّرَمُ : الصدع والشق ٦٥ : ٣٠

(ثرى) « الثرَى » ، النَّدَى ٩٥ : ٣٨ والشرح . « ثَرْياء » ، كثيرة الثَّرَى ٩٥ : ٣٩ الشرح .

(ثعب) « أُثْعُوب » ، دم أُثْعُوب : مُتَفَجِّر من أثر الطعنة ٣٧ : ٨ . سائِل مُتدفِّق ، من صفة الماء ٥٦ : ١١

(ثعجر) « مُثْعَنْجِر » ، دمٌ مُثْعَنْجِر : سائل ينصب ٣٧ : ٨

(ثعل) « ثُعالة » ، الثعلب ٨٦ : ٦٤ الشرح .

(ثفن) « ثَفِن » ٥٣ : ١٨ ، « الثَّفِنات » ٨٨ : ٢٢ ما يلامس الأرضَ من البعير إذا برك .

(ثقف) « الثِّقاف » ٥٦ : ١٧ ، « المُثَقَّف » ، « ثِقافه » ، الثِّقافُ خشبة مختلفة الرءوس ، فيها خروق يقوِّم بها المُثَقِّفُ الرماحَ ٩٤ : ٢٠

(ثقل) « ثَقال » ، العظيمة العَجِيزة ٥٢ : ١٠ . « ثَقال » ، رجال ثَقالٌ : حلماء ذوو وقار ٦٥ : ٣٦ . « أَثْقالهن » ، المتاع والحَشَم ٧١ : ٦

(ثلج) « مَثْلُوج الفؤاد » ، ضعيف القلب ، ساقط الهمة ٩٦ : ٤١

(ثلل) « ثَلَّتَيْن » ، الثَّلَّة : القطيع من الغنم ٣٤ : ٣٢ الشرح .

(ثلم) « أَثْلَم » متكسِّر متهدِّم ، من صفة النُّؤْى ٧ : ٤ . « مُنْثَلِم النابَيْن » ، متكسرهما ، يعنى ذهبت أسنانُه ١٣ : ٢٤ . « انْثِلاما » ، « الثَّلْم » ، الكسر والخَلَل والشَّق ٦٦ : ٤٨

(ثمد) « الإِثْمِد » ، الكحل ٨ : ٢٢ . « يَثْمُده » ، يقوم بأمور الناس حتى يفنى ما عنده من المال ٦٥ : ١٦

(ثمل) « ثَمِيلَة » ، بقية الماء فى الأرض ٣٥ : ٢٠ والشرح . « ثَمائِلها » ، ما يتبقى من العلف والشراب فى بطن الدابة ٦٧ : ٢٥ . المُثَمَّل : الذى طال إنقاعُه وبَقِىَ ، فهو أشدُّ لفَتْكه ، من صفة السُّمّ . ٦٧ : ٣٦

(ثمن) « الثِّمْن » ، شُرْبُ يوم وتَرْك سِتَّة أيام ، من أَظْماء الإِبل ٩ : ١٣ الشرح .

(ثنى) « مَثْنَوِيَّة » ، استثناء ٦ : ٥ . « ثِناء » ، تردد الشىء مرة بعد مرة ١٢ : ٥٠ . « مَثْنى » ، مَثْنى الشىء : قوّته وطاقاته ٤٠ : ٤ . « مَثْنَى الأَيادِى » ، أن يعيد معروفه مرة بعد مرة ٥٤ : ٣٣ . « المَثْناة » ، حبل من شعر أو صوف ٥٣ : ٨ . « الثِّنْى » ، ما انعطف من جبل أو نهر ٤٢ : ١١ . « ذى مَثان » ، ذوائب المرأة ٤٦ : ٣١ . « الثَّنايا » ، الطرق فى الجبال ٦٥ : ٣٠ . « ثُنا » ، اثنان اثنان ، من صفة الحبل ،

وأصله ممدود : ثُناء ٧٣ : ١٦ . « أَثْناؤه » ، جمع ثِنْى ، وهو ما تَثَنَّى من جسم الأفعى ٧٣ : ١٤

(ثوب) « ثَوْب المحارب » ، دِرْعُه ٢٥ : ١٠

(ثوخ) « تثُوخ » ، ثاخَت الإِصبعُ فى الشىء : غابت فيه لِلِينه ٣٢ : ٥٣

(ثور) « ثَوْرَة من رجال » ، عدد كثير منهم ٥٤ : ٤٩

(ثوى) « ثَوَى » ، أقام بالمكان ٣١ : ١٣ ، ٩٥ : ٤١ ، « تَثْو » ، مضارعه ٦٨ : ١٢ . « ثَوائى » ٣٤ : ١ ، « الثَّواء » ٨٠ : ١ ، مصدره . « ثاوِ » ٦٨ : ١١ ، ٨٠ : ١ ، ٩٥ : ٧ ، ٢٦ اسم الفاعل ، « الثَّوِىّ » على التكثير ٨٠ : ١٠ « الثَّوِىّ » ، الضيف ، « أبو مَثْواك » ، أبو منزلك ، « أُم مَثْواك » ، المرأة التى تُضِيفها ٥٨ : ٣٥ والشرح .

الجيم

(جأب) « جَأْب » ، الغليظ ، ويوصف الحمار الوحشى بذلك ١٢ : ١٧ ، ٧٧ : ٣١

(جأجأ) « جُؤْجُؤ » ١ : ٥٣ ، ٣ : ٢٧ ، « جُؤْجُؤه » ٤ : ٢٣ ، ٢٧ ، ١٢ : ١٥ ، جُؤْجُئها ٩ : ٩ ، ١١ ، ٢٧ ، « جُؤْجُؤا » ٦٨ : ٨ كل ذلك الصدر من الحيوان والطائر . « جُؤْجُؤها » ، صدر السفينة ، على الاستعارة ٨٨ : ٣١

(جأل) « جَيْأَل » ، الضبع ٤٥ : ٥ والشرح .

(جأنب) « جَأْنَب » ، القصيرة الغليظة اللحم ، من صفة المرأة ١ : ٤ ، من صفة الفرس ٣ : ٢٥

(جبأ) « جُبّاء » ، الجبان ٤٥ : ١٥ ، « جُبّاء » ، المرأة التى لا تجذب الرجال لصغر سنها ٥٣ : ٥

(جبح) « أَجْباح » ، « جُبْح » ، الأولى جمع الثانية ، وهو الموضع الذى تُعَسِّل فيه النحل فى الجبل ٨٦ : ٤٢ والشرح .

(جبر) « جَبّارها » ، ما فات اليد طولا من النخل ٦٥ : ٣٣

(جبل) « جَبِل » ، الرجل الغليظ الثقيل ، كأنه قطعة من جَبَل ٣٩ : ٦١

(جبى) « جَباها » ، رَجَعَها ٦٧ : ٣ . « الجَبا » ، حافة البئر ٨٧ : ٢٥

(جثل) « جَثْل » ، الكثيف الشعر ٨٨ : ٢٦

(جحجح) « جَحاجِح » ، السادة الكرماء ٢٧ : ٢٩ ، ٦٤ : ٢٠

(جحر) « مُنْجَحِرا » ، ملازم لجحره ٢ : ٢٢ . « جَواحِرها » ، التى لجأت إلى جِحَرَتها ٧٣ : ٢٦

(جحم) « الخيل أجحمت » ، جَبُنت وكفَّت ٣١ : ٩

(جدب) « مَجْدُوب » ، مَذْموم مَعِيب ٥٦ : ٢٤

(جدح) « المُجَدَّح » ، الذى حُرِّك كما يُحَرَّك الطعام فى القدر ، من صفة تحريك الثور قرنيه فى بطون الكلاب ٣٢ : ٤٤

(جدد) « جَدَد » ، ما استوى من الأرض وصَلُب ١ : ٤١ ، ٨١ : ٢٦ . « جَدِيد الأرض » ، ٨٣ : ٢١ ، « جَدِيد التُّرْب » ٩٣ : ٣ ، أى وجه الأرض ، من الجَدَد وهو استواء فى صلابة ، كما مرّ . « جَدائِد » ٣٢ : ١٧ والشرح ، ٣٤ : ٧ ، « الجَدَائِد » ٣٥ : ١٤ والشرح ، كلاهما الأُتُن التى ليست لها ألبان . جُدَد : الطَّرائق ، جمع جُدَّة وهى الخُطَّة فى مَتْن الحمار الوحشى تُخالِف لونَه .

(جدر) « أَجْدَر » ، أجدر النبتُ : طلعت رءوسه فى الربيع ، والمراد به البُسر ، فهو « جَدْر » ٨٦ : ٧ والشرح .

(جدع) « تُجادِع » ، تُشاتِم وتُخاصِم ٧ : ١٩ . « جَدَعٌ » ، سوء الغذاء ، ٤٢ : ١٥ والشرح ، « مُجَدَّعَة » ، السيئة الغذاء ٤٥ : ١٤ . « أَجْدَع » ، مقطوع الأذن ، من صفة كلاب الصيد ٣٢ : ٤٢ والشرح . « أَجْدَعا » ، المقطوع الأنف ٣١ : ٤٦ ، ٦٢ : ٢٧ كناية فى كليهما عن الذل والخضوع ، « اجْتِداع » ، قطع الأنف ٤٦ : ٦٢

(جدل) « الجَدِيل » ، زمام الناقة ١٣ : ٤٠ ، ٢٣ : ١٨ ، ٦٩ : ٧٣ ، ٩٥ : ٣٣ . « الجَدِيل » ، الحبل الشديد الفتــل ١٣ : ٤٨ . « المَجادِل » ، القصور ٢٢ : ١١ ، ٦٢ : ٦٤ . « الأَجْدَل » ٤٥ : ٥٩ ، « أَجادِل » ٦٢ : ٦٠ ، « الأَجادِل » ٧٧ : ٢٢ الأخيرتان جمع للأولى ، وهى الصقور .

(جدا) « جَدايَة » ، من الظباء ما أتت عليها خمسة أو ستة أشهر ٢١ : ٤٦ . « جَدِيَّة » ، بقية الدم ٣٣ : ٢١ والشرح . « جَدا » ، العطية .

(جذر) « جُؤْذَر » ، ولد البقرة الوحشية ٦٦ : ٨ ، ٦٩ : ٤٠ ، ٣٠ : ٨ بصيغة التصغير « جُؤَيذِر » .

(جذل) « جَذَّالَة » ، مُنْتَصِبَة » ٤٣ : ٢٦ والشرح .

(جذم) « جِذْم » ، الشيء : أصله ٧ : ٤ ، ٢٥ : ٦ . « الأَجْذَم » ، المقطوع اليد ٢١ : ٣٢. « مِجْذامَة » ٧٧ : ٩ ، ٩١ : ٢٥ ، رجل مِجْذام ومِجْذامة : حاسم حازم قاطع للأمور .

(جرب) « المُجَرَّب » التجربة ١ : ٩ . « الجَرْباء » ، السماء الدنيا ٣٥ : ١٢ والشرح . « الجِرْبِياء » ، ريح الشمال الباردة ٨٦ : ١١

(جرثم) « جُرْثُوم » ، أصول الأشجار ههنا ٤ : ٢٤

(جرجم) « تَجَرْجَم » ، تَجَرْجَم الفَرَسُ : سكَن وهدَأ ٢٩ : ٢٣ الشرح .

(جرد) « مُنْجَرِد » ١ : ٢٠ ، « أَجْرَد » ٢١ : ٥٨ ، ٦ : ٤٤ ، ٧٣ : ٤٣ ، « جَرْداء » ٢ : ٦ ، ١٠ ، ٥٦ : ٢٧ ، ٦٥ : ٣٧ ، كل ذلك الفرس القصير الشعر ، وذلك علامة من علامات العتق ، « جُرْد » ٥٤ : ٤٣ ، ٦٥ : ٤١ ، « جُرْدا » ١٨ : ٢٧ ، جمع

أَجْرَد وجَرْداء ، كما مرَّ . « جُرْدانا » ، الجُرْدانُ : ذَكَرُ الإِنسان ، وهو المراد هنا ، وذكر الحيوان أيضا ٤٦ : ٦٦

(جرر) « مَجَرّ » ، مَجَرُّ الإِنسان أو الحيوان : مكان مروره ١ : ١٨ .
« الجَرائِر » ، جمع جَرِيرَة ، وهى الجُرْم ٤٤ : ١٨ . « جَرّ » ، جَرُّ جنايةً : ارتكبها ٤٥ : ٦ . « الجَرّ » ، أصل الجبل وسفحه ٥٤ : ٤٩ ، ٨٦ : ٤٢ . « الجَراجِر » ، الحلُوق : ٩١ : ٨ والشرح .

(جرز) « الأَجْراز » ، واحدها : جُرز ، وهى الأرض لا نبات فيها ٧٥ : ٤١ والشرح .

(جرس) « جِرْسه » ، صوته ٧٣ : ١٤

(جرشع) « جُرْشُع » ، منتفخ الجنبيْن ، من صفة الحمار الوحشى ٣٢ : ٣٢

(جرع) « أَجْرَعا » ٦٢ : ٥٣ ، « جَرْعاء » ٧٥ : ١١ ، ١٦ الشرح ، ٧٨ : ٥ ، « جَرْعائها » ٧٧ : ٤ ، الأَجْرَع والجَرْعاء : الرملة السهلة المستوية . « الأَجارِع » ، الأراضى ذات الحزونة ، الصلبة ٧٥ : ١٦ . « الجرَعا » ، رمل يرتفع وسطه ويكثر وترق حواشيه فتعشب ٨٩ : ١

(جرل) « جِرْيال » ، الجِرْيالُ : الذهب ٨٣ : ٢

(جرم) « جِرْمَة » ، جِرْمَةُ النخل : ما جُرِم من البُسْر ، أى قُطِع ١ : ٦ ، « جَرِيم » ، التمر المجروم ، أى الذى قُطِع وجمع ١٣ : ٥٦ ، « جُرامَة » ، « الجُرامَة » ، ردىء التمر ٨٣ : ٢٠ والشرح . « جِرْمها » ١٤ : ١٥ ، « الجِرْم » ٦٦ : ٤٧ كلاهما بمعنى الجسم . « حولا مُجَرَّما » ، أى سنة كاملة ٤١ : ٢١ ، ٩٦ : ٢ . « تَجَرَّمَت » ، انقطعت ٨٦ : ٥٩

(جرموز) « الجَرامِيز » ، « جُرْمُوز » ، الأولى جمع الثانية ، وهو الحوض الصغير ٧٥ : ١٥ والشرح .

(جرن) « جِرانا » ، ١٣ : ٤٠ ، « جِرانه » ٤١ : ٤٥ ، ٤٧ الشرح ، الجِرانُ : مقدمة عنق البعير من مذبحه إلى منحره .

(جرا) « الجِراء » ، الجِرْوى ٤٤ : ٥ ، « أَجارِىّ » ، ضرب من العَدْو ٧٧ : ٣٢ . « جَرِيّا » ، « الجَرِىّ » ، الرسول ٨٦ : ٣٠ والشرح . « الجِرْو » ، ولدُ الكلب والسباع أول ما يولد ٩٥ : ٢٦

(جزأ) « يَجْزَءُون » يجعلونها أجزاء ١٨ : ١١ الشرح .

(جزر) « جَزَر السباعِ » ، مقتول ، فهى تأكله ٢١ : ٦٦ . « جَزَرَت » ، جَزَرت المياهُ : نقصت وغارت ٣٢ : ٢٢ والشرح .

(جزع) « الجِزْع » ، خَرَزٌ أسود مُجَزَّع ببياض ١ : ٥٢ . « جَزْع الوادى » ، إذا جَزَعْته إلى الجانب الآخر ، فذلك « جَزْعُه » ٢٣ : ٢٢ والشرح ، فهو مصدر . « الجِزْع » ،

جِزْعُ الوادى : مُنْعَطفه ٣٢ : ٢٥ ، ٤٦ : ٩ ، ٨٤ : ٣ . « الجِزْع » ، وسط كل شىء ، ومحلَّة القوم ٦١ : ٩

(جزل) « مَجْزِلكم » ، المَجْزِلُ : كل ما يتقوى به الإنسان ويتحصّن ، والمراد هنا الحُصون ٢٦ : ٢٣ . « الجوازل » ، جمع جَوْزَل ، وهو الفَرْخ ٧٧ : ٢٦

(جزى) « الجزَاء » ، الدِّيَة ٣٣ : ١٥ والشرح .

(جسد) « المجَاسِد » ، ثياب مصبوغة بالزعفران ٣٥ : ٤١ والشرح . « جاسِد » ، الجاسِدُ : الدم اليابس ٨٦ : ٧٠ والشرح .

(جسر) « جَسْرة » ، ناقةٌ جَسْرَة : ضخمة قوية ، وأيضا متجاسِرة ماضية لا تهاب ٤ : ٦ ، ٦٧ : ١٧

(جسا) « جاسِيا » ، مكان جاسٍ : خَشِن غليظ ٩٥ : ٣٦

(جشأ) « جَشْء » ، القوس المَرِنة الخفيفة ٣٢ : ٣١

(جشع) « الجَشَع » ، الأَسَد ٤٢ : ١٧

(جشن) « جَواشِنها » ، صدورها ٤٠ : ٢٤

(جعب) « جَعابِيب » ، جمع جُعْبُوب ، وهو الضعيف القصير ، والدَّنىء من الرجال ٥٦ : ١٦

(جعع) « جَعْجاع » ، مطلق الأرض أو الصلبة منها ١٣ : ٣٥

(جعل) « جُعَل » : من خسيس الحشرات ، يُشَبَّه به حقراء الرجال ٤٧ : ٣٨

(جفر) « مُجْفَرَة » ٣ : ١٣ ، « مُجْفَر » ٩٠ : ١٢ ، ٩٥ : ٢٣ ، بعير مُجْفَرٌ وناقة مُجْفَرة ، منتفخةٌ ضخمةِ الجنبينْ . « الجُفْرَة » ، من كل شىء وسطُه ١٠ : ١٢ ، ٩٥ : ٢٣ الشرح .

(جفف) « جَفاجِف » ، « جَفْجَف » ، الأولى جمع الثانية ، وهى ما استوى من الأرض فى غِلَظ ١١ : ٢٣ ، ٢٤ الشرح . « مُجَفَّفا » ، الذى يضع التَّجْفاف – وهو حديد أو ما يشبهه فى الصلابة – على الفرس لحمايته ٦٤ : ١٩

(جفل) « مُجْفِلَة » ، مُوَلِّيَة ٤٠ : ٨ . « مُجْفِل » مُسْرِع ٤٥ : ٤١

(جلب) « مُجْلِب » ، الكثير النَّفْث والرُّقى ٣ : ٢٠ . « جالِب » ، الذى عليه جلدة رقيقة ، تكون فوق الجرح إذا قارب الالتئام ١٦ : ٦ ، ٢٦ : ٢١ . « الجَلائِب » ، الجماعة من الخيل والغنم ٢٥ : ٣٥

(جلح) « مَجالِيح » ، « المِجْلاح » ، الأولى جمع الثانية ، وهى الناقة التى تدر فى وَقْت الجدب والقحط ٧٣ : ٥٥ والشرح . « التَّجْلِيح » ، التصميم فى الأمور ٧٣ : ٥٥ الشرح .

(جلد) « الجِلاد » ، اليابس الصلب ، من صفة الجِلْد ١٦ : ٦

(جلذ) « جُلْذِيّة » ، الناقة الضخمة ٤ : ١٣

(جلس) « جَلْس » ، العسل ٨٦ : ٣٣

(جلل) « مَجَلَّتهم » ، « المَجَلَّةُ » ، الصحيفة والكتاب ٦ : ٢٣ والشرح .
« جِلّتها » ، الجِلَّةُ : كبار الإبل ٣٠ : ١٢ . « جِلال » ٣١ : ٣ الشرح ، « الجِلال » ٧٥ : ٤ الشرح ، « الجُلّ » : ٧٩ : ٢٦ ، الأخيرة مفرد ما قبلها ، وهو كساء يُغَطَّى به الفَرَس ليصونه . « جُلّا » ، بنفس المعنى السابق ، ولكنه استعاره هنا للسراب ، لأنه يغطى الأرضَ كما يغطى الكساءُ الفرسَ ٧٩ : ٣٠ . « مُجَلْجِل » ، السحاب فيه صوت الرعد ٦٧ : ٨ .

(جلم) « مَجْلُوم » ، مجزوز بالجَلَم ، أى المِقْراض . « مُجْتَلَما » ، اللحم أُخِذ ، فلم يبق منه فوق العظم شىء ٤٢ : ٢٢ والشرح ، « جَلَمَة » ، الجَلَمَةُ : لحم ليس فيه عظم ٤٢ : ٢٢ والشرح .

(جلا) « تَجْتَلِى » ، تنظر ١٤ : ٢ . « أَجْلَت » ، تفرَّقَتْ ١٨ : ١٥ .
« أُجَلِّى » ، « جَلَّى » ، رمى ببصره ، كما ينظر الصقر ٤١ : ٣٦ .
« تَجالِيا » ، التَّجالى : أن تتجلّى امرأة لصاحبتها ، أى تتكشف ٦٨ : ٤٧ .
« جالَت » ، كشفت ٨٠ : ٦٥ . « الأَجْلاء » ، الأمور الجلِيّة ٨٠ : ٦٥ والشرح .

(جمح) « تَجْمَحا » ، « أَجْمَح » ، جَمَحَ فلان : هَرَبَ ٤١ : ٢٣

(جمد) « جُمُد » ، الغليظ من الأرض ٢٣ : ١٢ والشرح . « جَمادها » . الجماد : الأرض التى لم يصبها مطر ٩٤ : ٤

(جمر) « أَجْمَرَت » ، أسرعت ٤٢ : ٢٨

(جمع) « الجَوامِع » ، الأغلال ٧ : ٢٠ . « يُجامِع » ، جامَعَ الصقرُ الفريسة : جَمَع قلبها برمته فى مخالبه ٣٤ : ٢٥ . « أَجْمَعُوا أمرهم » ، أحكموه ٨٠ : ٢٠ . « جِماعه » ، جامَعَهُ على الأمر : مالأَهُ عليه ٨٦ : ٨٢

(جمل) « الجَمِيل » ، الشحم والوَدَك ٣٤ : ١٢ الشرح .

(جمم) « الجَمَّة » ، البئر يجتمع فيها الماء ٩ : ٥ . « الجَمِيم » ، النبات أول ما يخرج ٣٢ : ١٩ . « جُمَّة » ، « جُمّ » ٣٥ : ٢٤ والشرح ، « الجُمّ » ٣٦ : ٧ ، مجتمع الماء ومعظمه ، « جِمامه » ٣٥ : ٢٤ والشرح ، ٣٣ ، « الجِمام » ٣٥ : ٢٤ الشرح ، ٨٧ : ٢٥ ، الجِمام : جمع جُمّ وجُمَّة ، كما مرّ ، « يَجُمّ جُمُوم » ، الفعل ومصدره ، وجَمَّ الماءُ : اجتمع ٤٤ : ٦

(جمهر) « جُمْهُور » ، ما اجتمع من الرمل وعَظُم ٧٧ : ١

(جنأ) « أَجْنَأَ صُلْبَه » ، حَناهُ ٣٥ : ٤١ والشرح .

(جنب) « جانِب » ، الرجل يَجْنُب فَرَسه ، أى يجعله إلى جَنْب ناقته ، يدخره للحرب عند

الهجوم ٣٥ : ١٩ ، « مُجَنَّبَة » ١٥ : ١٠ نفس المعنى السابق ، « نَجْنُبُه » ، جَنَبَ الأسيرَ : قيده إلى جَنْب الفرس ٤٧ : ١٣ ، ٣٤ ، « جَنِيبَة » ، الفرس تقاد إلى جانب أخرى ٧٥ : ١١ . « جُنُوب » ، جمع جَنْب ، وهــو شِق الشيء وناحيته ٣٠ : ٩ . « ريح الجَنَائِب » ، ريح تهب من الحنوب ٢١ : ٢٤ .
« جنابا » ، الجِنابُ : الانفتال والسرعة ٦٠ : ١٠ . « الجَنَاب » ، مَحلَّة القوم ٨٦ : ٢٥

(جنح) « جُنْح الظلام » ، دُنُوُّهُ ١١ : ١٥ والشرح . « جُناح » ، « الجُناح » ، الإِثم ٨٠ : ٤٠ والشرح . « جَناحَىْ ضَئِيلَة » ، جانِبا اللهاة ، أو الشفتان ، وقد ضَمَرَتا من العطش ٨٦ : ٤٩ والشرح .

(جنف) « تَجانَفُ » ، تَتَباعَدُ ، على حذف إحدى التاءين ٥ : ٤٢ ، « تَجانُفا » ، مصدر الفعل السابق ١٣ : ٣٢ . « المُجْنِف » ، المتباعد المائل عن الحق ٣٣ : ١٣ والشرح . « أَجْنَف » ، مائِل ٣٩ : ٣٥

(جنن) « جُنَّة » ١ : ٣٢ ، ٦٦ : ٤٣ ، ٨٧ : ٢٧ ما استتر به الإِنسان وتوارى خلفه ، « يَجُنُّه » ، يستره ٤ : ٣٩ . « مِجَنِّى » ، الدِّرْع ٦٩ : ٥٥ . « جَناجِنه » ٤٢ : ١٩، « الجَناجِن » ٧٣ : ٥٠ الشرح ، أطراف الأضلاع وعظام الصدر . « جُنَّ النبات » ، طال وارتفع ٥٣ : ٣٤ . « الجِنّ » ، دهاةُ الناس ٨٠ : ٦٥ والشرح .

(جنى) « أَجْنَى » ، أَجْنَى النباتُ : أَدْرك وحان أن يُجْتَنى ٤ : ١٨ ، ١٢ : ١٦ .
« الجَنَاء » ، الثَّمَر ٢٨ : ٨ . « جَناى » ، « جَنىَ » ، الرُّطَب ٢٩ : ١٨ والشرح .

(جهر) « أخو جَهْرَة » ، « الأَجْهَر » ، الذى لا يبصر بالنهار ٨٦ : ٦٣ والشرح .

(جهض) « جَهِيضًا » ، مُلْقًى ٦٢ : ٤٧

(جهل) « مَجْهُولات » ، أرض مجهولة : لا أعلام فيها يستدل بها ١ : ١٧ .
« جَهْله » ، الجهل هنا : نقيض الحِلْم ٦٤ : ٣٤ ، « الجُهَّال » ، نقيض الحلماء ٨٧ : ٢١

(جهم) « تَجَهَّما » ، تَجَهَّمَ الليلُ : اشتدت ظُلمتُه ٩٦ : ٣٦

(جوب) « مُسْتَجِيب » ، العُود (آلة الغناء) ٥ : ٢٩ . « اجْتاب » ، اجتابَ الثوبَ : لَبِسَه ، والأمرَ دَخَل فيه ٤٥ : ٥ . « تجوَّبن » ، انكشفن ٧٥ : ٤

(جود) « جادَت عليه » ٢١ : ٢٩ ، « جادَته » ٧٢ : ١٧ ، « جادَها » ٩٤ : ٢٤ كل ذلك : أصابته بالمطر الجَوْد ، وهو الغزير الذى يروى كل شيء .

(جوز) « جَوْز » ٥ : ٣٦ ، ٨٧ : ١٤ ، « جَوْزه » ٥٣ : ١٠ ، « الجَوْز » ٨٤ : ٩ ، جَوْزُ كل شيء ، كالطريق والليل ، وسطه . « أَجْواز » ٣ : ٤ ، ٧٨ : ٦ ، « أَجْوازه » ٤٠: ١٩ ، الأَجْواز : جمع جَوْز ، كما مرّ . « أَجْواز » ، أَجْوازُ الناس : أوساطهم ، أى أشرافهم ٥٤ : ٤٧ . « أَجَزْت » ٣٣ : ١١ والشرح ، « أَجَزْتُه » ٣٣ : ١٢ ،

أجازَ الطريقَ : قطعه . « مجازة » ، المجازة : الموضع ٦٢ : ٥٢

(جول) « مُجول » ، الجُولُ : العزيمة والتصميم ١٤ : ٣٠ . « الجُول » ، « الجَال » ، الصخرة التى يقع عليها طىّ البئر ٤٠ : ١٩ والشرح .

(جون) « الجَوْن » ، الأسود ، وصف للقطران ٤ : ٩ ، من وصف الفُلْفُل ٥٣ : ٧ ، « جَوْن » ، السحاب الأسود ، لكثرة مائة ٣١ : ٢٣ ، من صفة الشعر ٨١ : ١٠ ، « جَوْن السراة » ، الحمار الوحشى الأسود الظهر ٣٢ : ١٧ ، « جَوْنا » ، من صفة الجبل ٨٠ : ٢٦ ، « جُونا » ٤ : ٥٣ ، « الجُون » ٥٣ : ٣٥ ، « جُون » ، ٧١ : ٨، كل ذلك جمع جَوْن . « جُونِيّة » ، « الجُونِىّ » ، القَطا الأسود الظهر والبطن والأجنحة والأعناق ، وظهره تعلوه غُبْشَة فيها رُقَط ١١ : ٢٣ ، ٢٤ الشرح .

(جوا) « الجَوّ » ، ما اتسع من الأرض ، والوادى ١٠ : ٨ ، ٨٤ : ١٠ .

« جَوِيت » ، الجَوَى ، وهو داء يأخذ فى الجوف ١٢ : ٥٣ . « اجْتَواها » ١٥ : ٤، « اجْتَوَيْنا » ١٩ : ٢ ، « يَجْتَوِيه » ٤٨ : ٣٣ ، « يَجْتَوِينى » ٨٨ : ٤ ، اجتوى الشئ : كرهه .

(جيأ) « أَجاءَتْه » ، أَجاءَهُ مِثْل جاءَ به ، كما تقول ذَهَبْتُ به وأَذْهَبْته .

الحاء

(حبب) « المُحَبَّب » ، الضخم الكبير ، من صفة الجُمان ١ : ٣٧ . « الحُباب » ، الحيّة ٦٩ : ٢٨

(حبحب) « نار الحُباحِب » ٦ : ٢٠ ، « نار الحُبا » ، على الحذف ٧٣ : ٦٠ ، هى الشرر الذى يتطاير من صك الحجارة .

(حبر) « الحُبارَى » ، طائر ٣١ : ١٤ والشرح . « مُحَبَّر » ، الذى يُزَيِّن ويُجَوِّد ٣٣ : ٦ والشرح ، « حَبَّرَها » ، الفعل منه ٣٣ : ٦ الشرح .

(حبس) « المَحَابِسا » ، جمع مَحْبِس ، وهو المكان الذى تحبس فيه الشىء ١٧ : ١٦

(حبض) « مَحابِيض » ، خَشَبات يُشْتار بها العسل ٤٥ : ٣١ والشرح .

(حبك) « حُبُك » ، الطرائق تعلو الماء ١٤ : ٣١

(حبل) « مَحْبُول » ، وقع فى الحِبالة ، « مُحْتَبِل » ، الصائد ٥ : ١٧

« حَبَلا » ، الحَبَلُ هنا : الامتلاءُ من الماء وشبهه ٤٨ : ٨ . « الحِبال » ، الرمال تستطيل وتمتد ٧٧ : ١٤ ، « الحَبْل » ، مفرد ما قبله ٨٦ : ٢٣ .

« حَبَل » ، حَبَسَ الماءَ وأَمْسَكه ٩٥ : ١٤

(حبن) « أَحْبَن » ، الأَحْبَنُ : من أصابه الحَبَنُ ، وهو داء يأخذ فى البطن فيَعظُم منه ويَرِم ٣٩ : ٦١

(حبا) « حابى الشُّراسيف » ، مشرف الجنبين ٥٤ : ٥٨ ، « حابِى الضلوع » ، نفس المعنى

٩٥ : ٢٣ . « جُباهم » ، « جُبْوَة » ، الأولى جمع الثانية ، وهو الثوب يشتمل به الإنسان ٩٥ : ٢٣

(حتت) « حَتَّ » ، حَتَّ الشيءَ : حَكَّهُ ٧٣ : ٢٩

(حتد) « مَحاتِد » ، قديمة ٣٥ : ٢١ والشرح ، « عَيْنُ حُتُد » ، قديمة ٣٥ : ٢١ الشرح .

(حتك) « حاتِك » ، متقارب الخطو ٦٣ : ٥

(حتث) « احْتَثْهُنّ » ، حَثَّهن ٣٢ : ٢٤

(حثل) « مُحْثَل » ، السَّيِّئَ الغذاء ٣١ : ١٤ والشرح .

(حثا) « أَحْثَى » ، حثا التربَ : رماه وأهاله ٦٣ : ١٢

(حجب) « حَواجِبها » ، حواجب الشيء : أطرافه ونواحيه ٢ : ١٤ ، « حاجِب الشمس » ، ناحيتها ٢٥ : ٣ . « الحِجاب » ، مرتفع من الأرض يَحْجُبُ ما وراءه ٣٢ : ٣٠ ، ٣٤ : ١٤

(حجج) « حُجّ » ، جمع حاجِج ٣٦ : ١

(حجر) « حَجَراته » ٣٢ : ٢٩ ، « حَجْرَتيْه » ٤٥ : ٣٩ ، « حَجْرة » ٨٠ : ٤٨ ، جمع ومثنى ومفرد ، وحَجَرات كل شيء : جوانبه ونواحيه .

(حجز) « طَيِّب حُجُزاتهم » ، الحُجْزَةُ : حيث يُثْنَى طرف الرداء فى لَوْثه ، كناية هنا عن عفَّة الفروج والعفة عن الفجور ٦ : ٢٤

(حجل) « حِجْل » ١٣ : ١٠ ، « الحِجْل » ٦٧ : ١١ ، « الحِجْلَين » ٤٠ : ١٣ ، الحِجْل : الخَلْخال ، « الحُجُول » ، جمع حِجْل ٣٩ : ٥ . « الحِجال » ، بيوت كالقباب تُسْتَر بالثياب ٣٩ : ٥٥ . « تَحْجِيل » ، بياض يرتفع فى قوائم الفرس ، استعير هنا لما تعلق من الطُّحْلُب بقوائم الأُتان ١٤ : ٣٢

(حجن) « حُجْن » ، معوجة ، من صفة الخطاطيف ٧ : ١٧ . « مَحاجِن » ، جمع مِحْجَن ، وهى عصا معقفة الرأس ، استعير هنا لعظام المرأة ٤١ : ٥

(حجا) « أَحْجاء » ، أَحْجاءُ البلاد : أَطرافُها ونواحيها ٥٣ : ٢٥ . « حَجاها » ، الحَجا : ما ارتفع من الأرض ٩٥ : ٧ والشرح .

(حدأ) « حَدَّأَه » ، حَدَّأَت الأقدامُ الرملَ : صَلَّبته ولبَّدته ٤٣ : ٣٢ الشرح .

(حدب) « حُدْب » ٢٦ : ٦ ، « حَدْباء » ٩٢ : ١٢ ، الأولى جمع الثانية ، وهى الناقة التى ضمرت من الهزال حتى بدت عظام ظهرها . « حَدْباء » ، معوجّة ، من صفة نعش الميت ٢٩ : ٣٤ . « حَدَب » ، ما ارتفع من الأرض ٣٩ : ٨ .

« حَدَب » ، ارتفاع الموج ٨٨ : ٣١

(حدبر) « حَدابِير » ، وهى النوق التى ضمرت حتى بدت حراقفها وعظام ظهرها ، المفرد حِدْبار ٢٦ : ٧

(حدث) « حادِث وَصْلها » ، أى جَدِيدُ وِصالها ١ : ٧ . « الحُدْثان » ، جمع الحديث ، أى الكلام ٢٠ : ٥ . « حادَثَ » ، عاوَدَ فِعْلَ الشىء مرة بعد أخرى ٣٥ : ٢٢ والشرح .

(حدج) « تَحْدِجه » ، « حُدِج » ، حَدَج البعيرَ : جعل عليه الحِدْجَ ٢٠ : ٥ ، « الحِدْج » ، مركب من مراكب النساء ٥ : ٢٠ ، « أَحْداجهم » ٤٦ : ٣٩ ، « أَحْداج » ٨١ : ١٨ ، جمع حدْج ، كما مر ، « الحُدُوج » ٦٦ : ٥ ، « حُدُوجهم » ٩٥ : ٦ ، جمع حِدْج أيضا .

(حدد) « الحَدِيد » ، مطلق السلاح ٣ : ٦٤

(حدر) « حَدُورها » ، ما انحدر من الأرض ٤ : ١٠

(حدرج) « مُحَدْرَج » ، الشديد الأملس ، من صفة كعب الأَتان ١٣ : ٥٧ .

« مُحَدْرَج » وَتَر مُحَدْرَج : شديد الفتل ٨٦ : ٧١

(حدا) « حَدا به » ، « حادَى به » ، ساق الإبل وزجرها ٣٥ : ٤٠ والشرح .

(حذذ) « حَذّاء » ، قَطاة حَذّاء : سريعة ، أو قصيرة الذنب ٩ : ٦ ، ١١ ، « حُذًّا » ، جمع حَذّاء السالفة ٨١ : ٥١

(حذر) « حَذُور الضحى » ، يحذر أن ينام إلى الضحى ٣٩ : ٦٥

(حذف) « الحَذْف » ، الجِدُّ ٤٠ : ١٧

(حذق) « أَحْذاق » ، متقطع ، من صفة الحبل ٤٣ : ٧

(حذا) « حاذَيْها » ، جانبيها ٣ : ١٦

(حرب) « حَرائِب » ، أموال الرجل الذى يقوم بها أمره ٢٦ : ٤٧ . « حَرَّبَنى » ، حَرَّبْت فلانا : أغضبته ٤٧ : ١١ . « مَحْرُوب » ، الذى سُلِب ماله ٥٦ : ١٣ . « مِحْرَبا » ، الرجل الخبير بالحرب ٦٧ : ٤٢

(حرج) « حُرْجُوج » ، ١ : ١٥ ، « حُرْجوجًا » ٦٨ : ٥٣ ، وهى الناقة الطويلة على وجه الأرض ، وأيضا الضامرة ، « حَراجِيج » ، جمع حُرْجُوج السالفة ٣٦ : ٢ ، ٦٧ : ٢٧ ، ٧٥ : ٣٨ . « حَرَج » ، الناقة الضامرة ٤٢ : ٢٨ . « الحَرَج » ، السرير الذى يحمل عليه الميت ٨٤ : ١٥ . « حِرْج » ، ودعة يزين بها الرحل أو الهودج ١٣ : ٤٢ . « حِراج » ، الشجر الكثيف ٥٤ : ٤٩ . « مِحْراج » ، الغيضة يلتف شجرها التفافا شديدا ٨١ : ١١

(حرد) « حَرْدا » ، الحَرْد : الغضب والغيظ ٦٣ : ٥٠ . « المُحَرَّد » ٨٨ : ٢٣ ، « مُحَرَّد » ٩٥ : ٢٢ الشرح ، المربَّع الفَتْل من حبل أو نِسْع ونحوهما . « الحُرُود » ، الطرائق التى فى الكرش ٩٥ : ٢٢ الشرح . « بَيْت مُحَرَّد » ، إذا كان سقفه مُسَنَّما كهيئة اللوح ٩٥ : ٢٢ الشرح .

(حرر) « حُرَّتَيْنِ » ١٤ : ١٠ والشرح ، « حُرَّتان » ٢٩ : ٢٣ والشرح ، الحرتان : الأذنان . حَرَّى : عَطْشَى ، من صفة السهم ٨١ : ٥٧ . « الحَرُور » ، الريح الحارة ، تكون بالليل ، وإذا كانت بالنهار فهى السَّمُوم ٩٨ : ١٠٥

(حرف) « حَرْف » ، الناقة الضامرة القوية ٣ : ١٣ ، ١١ : ٢٠ ، ٢٩ : ١٨ ، ٧٩ : ٢٧ . « فى كل ساعة مَحْرِف » ، فى كل تصرف يتصرفه ويحترفه ٣٣ : ٢ والشرح .

(حرك) « حارِكها » ٤ : ٨ ، « حارِك » ١٤ : ٧ ، « حارِكه » ٥٣ : ٣٨ ، « الحارِك » ٧٣ : ٥٢ الشرح ، منبت أدنى العُرْف إلى الظهر ، ما بين كاهل البعير وعنقه . « حارِك » ، ما ارتفع من الرمل ٧٩ : ٩

(حرم) « حُرُم » ، مُحْرِمُون ٦٥ : ٢٦

(حرن) « حَرُونِيَّة » ، خيل تنسب إلى فَرَس جواد يقال له حَرُون ٧٥ : ٣

(حزأ) « يَحْزَءُون » ، يزجرون ، من الزجر والكهانة ، « الحازِى » ، الزاجر ١٨ : ١١ الشرح .

(حزب) « الحَزابِىّ » ، الأرض المشرفة الغليظة ٤٦ : ٤١ والشرح ، ٧٩ : ٢٩

(حزر) « الحَزَوَّر » ، الغلام القوى ٨ : ٣٣

(حزز) « الحُزَّان » ، ما غلظ من الأرض ٢٩ : ١٦ والشرح ، « حَزِيز » ، مفرد الحُزَّان « أَحِزَّة » ، جمع حَزِيز كالحُزَّان ٢٩ : ١٦ الشرح . « حَزّ » ٣٢ : ٢٢ والشرح الساعة من الزمان . « الحَزّ » ، حركة فى المفصل ٢٩ : ١٦ الشرح . « حازّ » ، أن ينحرف مرفق البعير عن الجنب فيحزّ فيه ٢٩ : ٢٠ الشرح . « حَزاحِز » ، الحركة والاضطراب ٣٣ : ١٨ والشرح .

(حزل) « مُحْزَئِلَّات » ، منتصِبات ٣٤ : ١٩ والشرح ، « احْزَأَلَّ » ٣٤ : ١٩ الشرح ، ٣٥ : ٣٦ الشرح ، انتصب وشخَص ، « احْزِئْلالا » ، مصدر الفعل السابق ٣٤ : ١٩ الشرح . « احْزَأَلَّ فؤادُه » ٣٦ : ٣٥ ، « احْزَأَلَّت » ٧٠ : ٢٨ ، انضم وتقبَّض من الخوف .

(حزم) « حَزْمَىْ » ١ : ٥ ، « الحَزْم » ١١ : ٢٤ والشرح ، « حَزْم » ٧١ : ٩ ، ما غلظ من الأرض واشتد فى ارتفاع ، « أَحْزُم » ، جمع حَزْم السابقة ٣٤ : ٢٠ والشرح . « أَحْزَم » ، غليظ موضع الحزام ٢٩ : ٢٣ الشرح . « اشتدّ الحَيازِيم » ، كناية عن التشمر للأمر والاستعداد له ٥٣ : ٣٧ ، « فشدَّت حَزِيمها » ، نفس المعنى السابق ٣٩ : ٥٩ . « الحَيْزُوم » ، الصدر ٧٣ : ٣٧

(حزن) « الحَزْن » ١١ : ٢٤ الشرح ، « حَزْنا » ٦٢ : ٥٣ ، « حَزنٌ » ٨٠ : ٧١ ، ما غلظ من الأرض وارتفع ، « الحُزُون » ، جمع حَزْن السالفة ٣٥ : ٩ ، « الحُزُونَة » ، الخشونة والغلظ ٦٤ : ١٨

(حزا) « يَحْزَوْزِى » . يستقيم على الطريق ويأخذ فيه ٨١ : ٢٦

(حسر) « مُحَسَّر » ، لا دروع عليهم ٣٦ : ١٣ ، « حاسِر » ، المفرد منه ٣١ : ١٠ ، ٩١ : ٩ . « حَسِير » ٤٦ : ٥٦ ، « مَحْسُور » ٤٧ : ٣٠ منهَك مُتعَب ، « حَسْرَى » ، جمع حَسِير السابقة ٦٢ : ٢٥ . « تَحَسَّرت » سقطت وانكشفت ٤٨ : ٢٥ . « حَسَرِى » ، الحَسَرُ : إعطاء كل ما تملك حتى لا يبقى عندك شيء ٥٤ : ٢٣ . « مُتَحَسِّر » ، تَحَسَّر لحمُ البعير : تَزَيَّم فى مواضعه بعدما ذهب رَهَلُه ٦٩ : ٦٢

(حسس) « حَسّ الشتاء » ، شدة برده ٣١ : ٣

(حسكل) « حِسْكِل » ، الفراخ الصغار ٤ : ٢٤

(حسا) « أَحْساء » ، مواضع من الرمل يكون فيها الماء ١٢ : ٢٦ . « الحِسْى » ٤٤ : ٦ ، « الحِساء » ٨٠ : ٣١ ، الأولى مفرد الثانية ، وهو الماء الجارى .

(حشب) « حَوْشَب » ، الضامر البطن ، وأيضا العظيم الجنبين ، حرف من الأضداد ، من صفة الحمار الوحشى ٥٣ : ٣٦

(حشد) « الحاشِدين » ، الذى لا يفترون عن فعل شيء ما ٢٤ : ١١

(حشر) « حَشْر » ، دقيق لطيف ، من صفة صدر الفرس ٣ : ٢٧ ، « حَشْرَة » ، دقيقة منتصبة ، من صفة أذن الفرس ٥٤ : ٦٧

(حشش) « حُشّ » ، حَشَّ الدابةَ : حملها على السير ٧١ : ٢

(حشف) « حَشَف » ، الضَّرع اليابس الذى ذهب لبنه ١٤ : ١٥

(حشا) « حَشْوهم » ، حَشْوُ الناسِ ، سَفَلَتهم ٢٦ : ٣٤ . « حَشا » ، حَشا الشيءِ : جانِبُه . « حَشْوها » ، الحَشْوُ ، العَلفَ ٩٥ : ٢٨

(حصب) « حاصِب » ١ : ٤٠ ، ٣ : ٣٥ ، « حاصِبها » ٤٨ : ٥ ، الحاصِبُ : ريح شديدة تحمل التراب . « حَصِب » ، فيه حَصى ٣٢ : ٢٩ والشرح .

(حصد) « المحْصَد » ٨ : ٣٣ ، « مُحْصَد » ٤٧ : ٣٤ والشرح ، المحصد : الشديد الفتل ، من صفة الحبْل .

(حصص) « أَحَصّ » ، لا ريش عليه ، من صفة النعام ٤١ : ٦ . « حَصّاء » ، انحصّ وبرها وسقط ، من صفة اللبؤة ٤٢ : ١٤ . « حَصّاء » ، السنة المجدبة ، لا نبات فيها ٦١ : ٢١

(حصف) « مُسْتَحْصِف » ، شديد الضيق ، من صفة فرج المرأة ٨ : ٣٣

(حصن) « حَصان » ، المرأة العفيفة ٧٢ : ٣٠ . « حِصان » ، بمعنى الحمار الوحشى ، على الاستعارة ٩٥ : ٣٤

(حصى) « الحَصى » ، الكثرة والشرف ٤٧ : ١٤ . « حَصى » ، العدد ٦١ : ١١

(حضر) « يُحاضِر » ، يسبقها فى الإحضار ، أى العَدْو ، من صفة الفَرَس ٥٦ : ١٢ . « مَحْضَر » ، حيث ينزل الناس على الماء ، حين يرجعون إليه فى القيظ ٦٩ : ٦٤ ، ٧٩ : ٦ ، « مَحاضِر » ، جمع الكلمة السابقة ٧٥ : ١٣

(حضرم) « الحَضْرَمِىّ » ، نَعْل مُلَسَّن ، منسوب إلى حضرموت ٦٢ : ٧٧

(حطب) « الحَواطِب » ٢٥ : ٣٣ ، ٢٦ : ٣٧ ، « حَواطِبهم » ٥٣ : ٣١ ، النساء الجامعات للحطب ، إشارة إلى مهانتهن . « حَطِيب » ، به حَطَب ، من صفة الوادى ٥٦ : ٢٤

(حطط) « حُطّى » ، حَطَّ فى هواه : اتبعه ولم يَعْصه ٢٢ : ٥

(حفز) « تَحْفِزوا حَفْزَة » ، تطعنون طعنة ٩٢ : ٢١

(حفش) « حَفَش » ، حَفَشَ المطرُ الوادى : أَسالَ وأخرج ما فيه من الغثاء ٩٥ : ٣٨ الشرح . « حَفَش له الودّ » ، أظهره ٩٥ : ٣٨ الشرح .

(حفظ) : « أَحْفَظْت » ، أَغْضَبْتُ ١٧ : ٦ الشرح ، « حِفاظ » ، مصدر مثل المحافظة ١٩ : ١٢

(حفف) « حَفّان » ، فراخ النعام ١٤ : ٢٥ والشرح .

(حفل) « مُحافَلَة » ، الدفاع عن الشىء والمحافظة عليه ٤٢ : ٣ . « حُفَّل » ، النوق اجتمعت ألبانها فى ضروعها ٤٥ : ١٤

(حفى) « حافِى » ١٣ : ١٥ ، « حافِيا » ، ٦٨ : ٦٧ الذى رَقَّ حافِرُه من كثرة المشى . « يَحْفَين » ، الفعل منه ٢٩ : ٢٥ الشرح . « مُحْتَفِيا » حافيا ، بلا نعل ٤٣ : ٣ . « الحَوافِى » ، من حافى فلانا : نازعه فى الكلام وماراه ٥٣ : ٣٦ . « إِحْفاء » ، أَحْفَى الشىءَ : استقصاه ، وأحفى فلانٌ فى الشتم : اشتد فيه وألَحّ ٨٠ : ١٧

(حقب) « مُحْقَب » ، محمول فى حقيبة ١ : ٥٤ ، « مُسْتَحْقَب » ، استحقب الشىء حمله على حقيبة رحله ١١ : ٢٠ . « الحَقِيبة » ، العَجِيزَة ٣ : ٥١ . « أَحْقَب » ١٣ : ٤٣ ، « حَقْباء » ١٤ : ٢٦ ، « حُقب » ٧٧ : ٢٩ ، الأخيرة جمع الأوليين ، والأَحْقَبُ : الحمار الوحشى فى بطنه بياض .

(حقف) « الحِقْف » ٤٣ : ٣٢ الشرح ، « حِقْف » ٤٨ : ١٥ ، ٦٨ : ١٩ ، ما استطال من الرمل واعوج .

(حقق) « حِقاق » ، الإِبل دخلت فى السنة الرابعة ١٤ : ٢٥ الشرح . « الحقِيقَة » ، ما يحِق على الرجل أن يحميه ١٨ : ١٣ ، ٦٤ : ٣٠

(حكم) « نُحْكِم » ٢٨ : ٢٢ ، « أَحْكَمه » ٣٥ : ٣٧ ، أَحْكَمْتُ فلانا : رددته ومنعته . « مُحْكِما » ، من أَحْكَمت التجاربُ فلانا ٩٦ : ١٥

(حلأ) « حَلأَّه » ٣٥ : ٢٠ ، « حُلِّئَت » ٣٥ : ٢٣ والشرح ، منعه وطـرده عن الماء وغيره .

(حلب) « المُتَحَلِّب » ١ : ٤ ، ٣ : ٣٧ ، « مُحَلِّب » ١ : ٤٢ السحاب يتحلّب بالمطر ، أى يسقطه . « مُتَحَلِّب » ، عَرَقٌ يسيل ١ : ٥٥ . « حَلُوبَة » ٢١ : ٢١ ، « حَلُوبَته » ٩٣ : ٣٥ المحلوبة ، وكل ما يُحْلَب ، « الحَلائِب » ، جمع حَلُوبَة السابقة ٢٥ : ٢٣. « المَحَالِب » ، الأوعية التى يُحْلَب فيها اللبن ٢٦ : ٤٢ . « مُحْلِب » ، المُعِين

والناصِر ٤٦ : ٦٣ . « الحالبان » ، عِرْقان يبتدان من الكليتين إلى البطن ٧٣ : ٥١ الشرح .

(حلق) « حِلَق » ، الجماعة من الناس أو الحيوان ١٦ : ٥ . « الحلَق المُضاعَف نَسْجُه » ، الدروع تُنْسَج حلقتينْ حلقتين ٢٧ : ١٣ . « حالِقَىْ جَبَل » ، حالِقُ الجبلِ : أعلاه ٤٧ : ٣١ . « حالِق » ، الحالِقُ : الضَّرْع الضخم ٩٥ : ٣٢

(حلل) « تَحُلّ بنا » ، تجعلنا نقيم ، حَلّ به المكان وأَحلَّه المكان : أنزله ٢٥ ٢ « الأَحالِيل » ، مجارى الدمع واللبن والبول ٢٩ : ٢٢ والشرح . « تَحْلِيل » ، قليل سريع ، مثل تَحِلَّة اليمين ٢٩ : ٢٤ والشرح ، ٤٠ : ٥ . « تَحَلْحَلُ » ، على حذف إحدى التاءين ، تتحرك ٦٧ : ٣٥

(حلم) « الحلَمَة » ، القُراد ، حَشَرة ٢٣ : ١٤ الشرح .

(حلا) « حالِيا » ، عليه الحَلْى ٦٨ : ٤ . « إحْلاء » ، الإتيان بشىء حُلْو طيّب ٩٣ : ٢٥

(حمر) « حُمْر الحواصل » ، من صفه فراخ الطير ، فهى صغيرة ، لم يظهر لها ريش بعد ٧٣ : ٤٢

(حمز) « مَحْمُوز » ، شديد ٣٤ : ١٣ ، ١٤ الشرح . « حَمِيز » ، رجل حَمِيز : شديد ، « حَمَز اللبن » : اشتدت حموضته ٣٤ : ١٤ والشرح .

(حمس) « الأَحامِسا » ، أشداء الرجال وشجعانهم ١٧ : ١١

(حمش) « يَحْمِشْن » ، يَجْمَعن ٢٦ : ٤٣

(حمل) « تَحَمَّل » ١٢ : ٦ ، « احتملا » ٤٨ : ٣ كلاهما بمعنى رَحَلَ . « حَمُولَة » ، الإبل التى تطيق أن يُحْمَل عليها ٢١ : ١٠ . « لا يطيقون حَمْلى » ، أى هجائى ٥٩ : ٢٨ . « الحُمُول » ٧٥ : ٢٥ ، ٧٨ : ٨ ، « حُمُولهن » ٨٨ : ٧ ، « حُمُولهم » ٨٩: ٥ ، جميعها بمعنى الهوادج .

(حملج) « المحَمْلَج » ، الحبل الشديد الفتل ١٣ : ٤٨ . « مُحَمْلَج » ، شديد قوى ، كالحبل المفتول ، من صفة الرجل ١٤ : ١١ . « حِمْلاج » ، شديد ، من صفة السهم ٨١ : ٥٤

(حمم) « أَحَمّ المقلتينْ » ، أسودهما ٨ : ٢٠ ، « حَمَّاء المآقِى » ، سوداء العينينْ ، كلاهما من صفة الظباء ، « أَحَمّ » ، أَسْود ، من صفة السحاب ٦٧ : ٩ ، « حَمَّاء » ، سوداء ، من صفة عِلاطَىْ الحمامة ٨٦ : ١ . « تَحَمْحُم » ، صوت الفرس ، متقطع دون الصهيل ٢١ : ٥٥ . « الحَميم » ، العَرَق ٣٢ : ٥٥ . « المحِمّ » ٣٤ : ٩ والشرح ، « مُحِمّ » ٣٥ : ١٣ والشرح ، وهو الذى تأخذه الرِّعْدَة من الخوف . « حُمَّت الحاجات » ، تهيَّأت وتحضّرت ٤٥ : ٢ . « اليَحامِيم » ، النبات اشتدت خضرته فمال إلى السواد ٥٣ : ٣٤

(حمى) « الحَوامِى » ، نواحى الحوافر ، من الأُتان هنا ١٣ : ٥٦ ، « حامِيَيْه » ، الحامِيان ، ما عن يمين وشمال الحافر ، من الفرس ههنا ٥٣ : ٣٨ . « أَحْمَى » ، مثل حَمَى ، منع الشىء ودافع عنه ١٤ : ٢٦ . « الحُمِيَّا » ، بكسر الميم : وهج الشمس وسعير اللهب ، وبفتحها : حِدّة كل شىء وسَوْرته ١٧ : ٣ . « حَمِيًّا » ، « حَمِيت منه » ، أَنِفت وغضبت ٢٦ : ٢٦ والشرح ، « أَنْفًا حَمِيًا » ، لا يحتمل الظلم ٦٢ : ٢٧ . « حُمَة » ، السُّمّ ٧٣ : ٩ . « الحَماتين » ، اللحمتان المجتمعتان فى ظاهِر ساقىْ الفرس من أعاليهما ٧٣ : ٤٤

(حنب) « مُحَنَّب » ، فى الفرس : انحناء فى الصلب واليدين ١ : ٣٩ ، ٣ : ٢١ ، « تَحْنِيب » ، الاسم منه ٢ : ٨

(حنت) « الحانُوت » ٥ : ٢٤ ، « حانُوتها » ٢٧ : ٢٦ ، بيت الخَمَّار .

(حندج) « حَنادِيج » ٧٨ : ١٠ ، « الحُنْدُجَة » ٧٨ : ١٠ الشرح ، الأُولى جمع الثانية ، وهو حبل طويل عظيم من الرمل ، مُنْبِت .

(حندس) « الحَنادِس » ، جمع حِنْدس ، وهو الليل الشديد الظلمة ٧٨ : ١٦

(حنط) « مُحْنِطَة » ، مُثْمِرَة ، « أَحْنَط » ، أَثْمَرَ ٨٦ : ٥٤ والشرح .

(حنق) « مَحانِيق » ، ضامِرة ، من صفة الإِبل ٣٦ : ٢

(حنن) « حَنَّت » ، حَنَّت القَوْس : صوّتت عند إطلاق السهم ٤٥ : ١٣

(حنا) « مَحْنِيَة » ١ : ١٨ ، « الحِنْو » ١٥ : ٦ ، ٤٧ : ١ ، مُنْعَطف الوادى . « حانِيَّة » ، الناس ينسبون إلى الحانوت ٤ : ٣٨ . « حِنْو » ، كل عود معوج من عيدان الرحل والسرج والقَتَب ١٣ : ٤٥ . « حَنِىّ » ١٧ : ٤ ، « حَنِيَّات » ٧٩ : ٢ ، « الحَنِيَّة » ٢٣ : ٢٨ ، الأُوليان جمع الأخيرة ، وهى القوس .

(حوج) « الحاج » ٣٩ : ٥٧ ، ٧٥ : ١٢ ، « حاج » ٨١ : ٥ ، جمع حاجَة .

(حوذ) « أَحوذ » ، أسرع ، من صفة الناقة ٢٣ : ١٧

(حور) « حُوارها » ٣٠ : ٢٠ ، ٩١ : ٢١ ، « حُوار » : ٣١ : ٣٨ ، ولَدُ الناقة .

(حوز) « احتاز » ، ضمّ وجمع ٨١ : ٣٧ ، ٩٦ : ٢٤ . « مُتَحَيِّز » ، انظر مادة حيز .

(حوش) « الحُوش » ، الإِبل الوحشية ٢٣ : ٢٦ والشرح .

(حوط) « حاطُونا القَصا » ، فروا ، ولكن كانوا حيث يسمعون كلامنا ونسمع كلامهم ٥٢ : ٢٦

(حول) « المُحْوِل » ٢٧ : ١٩ ، « مُحْوِل » ٤٥ : ٦٣ ، الذى أتى عليه حَوْل ، أى عام . « مُحِيلَة » ، رسوم مُحِيلَة : أتت عيها أَحْوال ، أى أعوام ٧٧ : ١٣ ، « أَحْوال » ، أعوام ٧٩ : ٧ . « حُول » ، التى لم تحمل ، من صفة الأُتُن ٣٤ : ٧ ، « حِيال » ، النوق لم تلقح سنة أو سنوات ٨٩ : ١٩ . « حال » ، حالَ الشىءُ : تغيّر ٦٩ :

١٣. « حائِل » ، ما يتحرك من الأشياء ٧٥ : ٣٢ ، « استَحَلْتها » ، استحالَ الشيءَ : نظر هل يتحرك ٨٦ : ٥٢

(حوم) « حُوم » ، كثير ٤ : ٣٨

(حوى) « أَحْوَى » ، الظبى فى لونه سُفْعَة ، تُشَبّه به المرأة ٨ : ٢٠ ، ٨٤ : ٢ . « أَحْوَى » ، الماء تعلوه خضرة تضرب إلى السواد لما عليه من الطُّحْلُب ١٤ : ٣١ ، « حَوّاء » ، ضاربة إلى السواد من شدة خضرتها ، وصف لسَرارَة الوادى ٩٥ : ٣٨ والشرح . « الحَوايا » ، ما تَحَوَّى من بطن البعير واستدار ٤٥ : ٢٣ . « الحَوايا » ، أكسية محشوّة تُوضع حول سنام البعير ٦٢ : ٥٩ . « الحِواء » ، مجتمع بيوت الحىّ ٦٤ : ٢٣

(حيد) « حُيُود » ، الأماكن الناتئة من حروف الجبال ٤٣ : ١١

(حير) « مِحْيار الظلام » ، الذى يتحيّر فى الليل ، لا يعرف كيف يهتدى بالنجوم ٤٥ : ١٩

(حيز) « مُتَحَيِّزا » ، الذى تمكّن فى موضعه واجتمع ، من صفة فَرْج المرأة ٨ : ٣٠ . « مُتَحَيِّزا » ، مُتَنَحِّيا بعيدًا ٩٤ : ١١

(حين) « الحائِنين » ، الهالكين ، « حائِن » مفردها ٨٠ : ٧٢

(حيا) « تَحِيّته » التَّحِيّةُ : المُلْكُ ١٥ : ١٤

الخاء

(خبأ) « خَبِيّته » ، الخَبِيئَةُ ، ما يَخْبَؤه الإنسان ويدخره ٩٣ : ٣٦

(خبب) « المُخَبِّب » ، الذى يحض الغير على المكر والخديعة ١ : ٨
« خَبُوب » ، ناقة خبوب : سريعة ١٣ : ٤١ ، « تخبّ » ، تسرع فى عدوها ٢٩ : ٥

(خبت) « الخَبْت » ، ما اطمأن من الأرض ١٠ : ١ ، « الخُبُوت » ، جمعها ٧٩ : ٣٠

(خبر) « الخَبار » ، الأرض اللينة ١٣ : ٦٠ ، ٢١ : ٥٨ ، ٣٥ : ١٩

(خبط) « خَبْط » ، الخَبْطُ : شدة ضرب النعام وغيره الأرض بأيديها فى العَدْو ١ : ٣٤

(خبل) « خَبِل » ، دهرٌ خَبِلٌ : ملتوٍ على أهله ، لا يرون فيه سرورا ٥ : ١٩ .
« خَبالا » ، الخَبالُ : النقصان من الشيء ، وذهاب العقل من الحب ٦٦ : ٦

(ختع) « خَتُوع » ، الذى يَهرُب من الحَرّ ٨٦ : ٥٥

(ختل) « تَخْتَتِل » ، تتسمّع لسِرّ جاراتها وتتجسَّس ٥ : ٢ . « يَخْتَتِل » ، يخدع ويأخذ على غِرّة ٨٩ : ٤٧

(خثم) « أَخْثَم » ، عريض فى ارتفاع ، من صفة فرج المرأة ٨ : ٣٠ . « خُثْم » ، عِراض الأنوف ٦٦ : ١٤

(خدج) « مُخْدَج » ، ناقص غير تام ١٣ : ٤٧ ، « مِخْداج » ، التى تلد ولدها قبل أوانه ، من صفة الأُتان ٨١ : ٥٦

(خدد) « تَخَدُّد » ، تَخَدَّدَ اللحمُ : هزل ونقص ٢٦ : ٦

(خدر) « مُخْدَره » ، خِدْرُ الأسد ٢٩ : ٤٢ والشرح ، « المخْدِر » ، الأسدُ فى خِدْره ٤٦ : ٥٤

(خدع) « مُخَدَّع » ، ذو خُدْعَة ، من صفة المحارب المجرَّب ٣٢ : ٥٨ . « أَخْدَعا » ، الأَخْدعان : عِرْقان فى العنق ، واحد فى كل جانب ٦٢ : ٦١ ، « أَخْدَع » ، المفرد منه ٦٣ : ١٨

(خدلج) « خَدَلَّجَة » ، المرأة الممتلئة الذراعين والساقين ٨١ : ٦

(خدم) « الخَدَم » ، جمع خَدَمَة ، وهو سير يُشدّ به البعير ٦٥ : ٢١ . « مُخَدَّمها » ، ساقُها ، ساقُ القطاةِ هنا ٨١ : ٤٤

(خذرف) « خُذْرُوف » ، لعبة من لعب الصبيان ١ : ٤٤ . « خَذارِيف الحَصَى » ، ما ترمى أخفاف الإبل به إذا أسرعت ٦٧ : ٢٠

(خذل) « خَذَلَت » ٣٠ : ٨ ، « خَذَلْن » ٨٨ : ١٠ ، خَذَلَت الظبيةُ وغيرها من الدواب إذا تخلَّفت عن صواحبها وأقامت على ولدها ، « الخَوَاذِل » ، اسم فاعل من الفعل السابق ٧٧ : ١٣ ، « مَخاذِيل » جمع مُخْذِل ، من صفة النساء ٨٤ : ٢٣

(خذم) « خَذِم » ، سريع ٢ : ٩ ، « تَخْذِيم » ، سرعة السير ٤٠ : ٨٠

« مَخْذُوم » ، مقطوع ٤ : ١٩ ، « مِخْذَم » ، قاطِع ، من صفة السيف ٢١ : ٣٤

(خرب) « خُرْبَة » ، عروة المَزادة ، وفم القربة ٤٢ : ٣٠ ، ٨٠ : ٧٠ ، « الأَخْراب » عُرَى المزادة ٤٠ : ٢٤ والشرح .

(خرج) « أَخرَج » ١ : ٤٣ ، « الخَرْجاء » ٤٠ : ٢٣ الشرح ، « الخُرْج » ٤٠ : ٢٣ ، الأخيرة جمع لما قبلها ، وهى نعت للنعام ، يكون فى لونه سواد وبياض .

« الأخرج » ، المُكّاء ، وهو طائر حسن الصفير ٥٤ : ٦٣ . « الخُرُوج » ، يوم الخروج هنا : يوم العِيد ٧٨ : ١٩

(خُرَّد) « خُرَّد » ٣٩ : ٦٠ ، « خُرُد » ٦٥ : ٣٤ ، كلاهما جمع خريدة ، والأول جمع نادر ، لأن فَعِيلة لا تجمع على فُعَّل ، وهى المرأة الخفرة ، « خَرِيدَة » ٩٤ : ٥ نفس المعنى السابق .

(خرذل) « خَراذِيل » ، مقطَّع ممزق ٢٩ : ٤٣

(خرز) « خَرْز » ، الخياطة ٧٣ : ٣٦

(خرص) « خُرْصا » ، الخُرْص : الرمح أو سنانه ، مثلث الخاء ١٠ : ١٢ ، « خِرْصان » ، جمع خرْص (مثلثة الخاء) ، وهو كل غصن يابس أو رطب ٢٥ : ١٦

(خرطم) « خُرْطُوم » ، أول ما ينزل صافيا من الخمر إذا صُبَّت ٤ : ٣٧ ، ٥٣ : ٦ .

« خُرْطُومه » ، خُرطومُ الصقر هنا : مِنْقاره ٩ : ٧ . « الخَراطِيم » ، الأُنُوف ٣٩ : ١٠

(خرع) « خِرْوعا » ، الغض الطرى ، من صفة النبات ٣١ : ٢٥ . « مَخْرُوع » ، مشقوق ٤٢ : ٢٣

(خرعب) « خَراعِيب » ٧٩ : ٢١ ، « خَرْعبة » ٨٩ : ٢ ، جمع ومفرد ، وهى المرأة الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة .

(خرف) « الخرْف » ، خَرَف من النخلة رطبا : التقط ٢٩ : ١٨ الشرح . « المخْرِف » ، « مَخْرِف » ، الطريق الواسع ٣٣ : ١٢ والشرح . « المَخارِف » ، بساتين النخيل ٥٤ : ٥٦

(خرق) « خَرْق » ١٣ : ٣٨ ، « الخَرْق » ١٣ : ١١ والشرح ، ٥٣ : ١٧ ، الأرض القفر الواسعة . « خَرِق » ، الذى يلبد بالأرض ولا يقدر على النهوض ٢٣ : ٣١ والشرح ، ٣٠ : ٩ ، « خَرِق » ، الذى يدهش من الخوف والفزع ٤٥ : ١٦ . « خَرِيق » ، ريحٌ خَرِيق : باردة شديدة ٢٠ : ١٥ . « أَخْرَق » ، فرسٌ أَخْرَق : كأن به هَوَج من سرعته ٤٤ : ٥ . « الخِرْق » ، الجمل الكريم النبيل ٥٣ : ٢٨ ، « مِخْراق حرب » ، صاحبُ حرب يشُنُّها كثيرا ٨٤ : ١٦

(خرم) « خُرْم » ، غُدْران يفضى بعضها إلى بعض ١٢ : ١٩ . « تُخْرِمُوا » ، أخذتهم المنية ٣٢ : ٧ والشرح ، « اختَرَمْنَه » ، نفس المعنى السابق ٦٢ : ٤٢ ، « أَمُخْتَرِمى » ، اسم الفاعل منه ٨٦ : ٨٨ . « مَخارِم » ٥٤ : ٥٣ ، ٩٥ : ٤٢ ، « مَخارِمها » ٦٥: ٣٢ ، الطرق فى الجبال ، ومنقطَع أنوف الجبال .

(خزر) « خُزْر عيونهم » ، الذين ينظرون بمُؤْخَر عيونهم، فعل المتكبّر والمتوعّد ٢٤ : ١٦ ، ٨٩ : ١٦ . « خُزْر » ، جمع أَخْزَر ، وهو الضيق العين صغيرها ، وذلك ذم ٤٦ : ٦٥

(خزل) « يَنْخَزِل » ، ينقطع ، من صفة خصر المرأة لضموره وثِقَل عجيزتها ٥ : ٩

(خسس) « مَخْسُوس » ، مثل خَسِيس ، تافه مرذول ٤٧ : ٢١

(خشرم) « الخَشْرَم » ، النحل أو رئيس النحل ٤٥ : ٣٠

(خشش) « الخِشاش » ، الحيّة الخبيثة ٨٦ : ٨٧ والشرح .

(خشع) « خاشِع » لاصق بالأرض ، تهدم وذهب شخوصه ، من صفة النُّؤْى ٧ : ٤ . « حاجِب خاشِع » ، نقيض المُشْرِف ٥٤ : ٦٨ ، « خَواشِع » ، قليلة الارتفاع لاطِئة بالأرض ٧٥ : ٣٥

(خشف) « خِشْف » ، ولد الظبية أول ما يمشى ٢١ : ٢٢ ، « أُمّ خِشْف » ، الظَبية ٤٣ : ١١. « خَشَف » ، الخَشَفُ : اليُبْسُ ٢٣ : ١٤

(خشم) « خَياشيم أَعْلام » أعالى الأَعْلام ، أى الجبال ٧٩ : ٣١

(خشن) « كتيبة خَشْناء » ، كثيرةُ السلاحِ ٨٠ : ٧٨ والشرح .

(خصب) « خَصِيبا » ، الخَصِيبُ : الرجل الرحب الفناء السخىّ ٣١ : ٤

(خصر) « يَخْصَرُ » ، يُؤْلِم البَرْدُ أطرافَه ٦٩ : ١٤ . « مُخصَّرَة الأوساط » دقيقة الأوساط ٨٦ : ٤٣

(خصص) « خَصاصَة » ، الفقرُ والحاجة ٦٦ : ٣٣ . « خَصاصه » ، خَصاصُ البيت : خَلَلُه ٩٦ : ١٠

(خصف) « المِخْصَف » ، الإشْفَى الذى يُخْرَز به ٣٣ : ٣٢ والشرح .

(خصل) « الخَصائِل » ٨١ : ٣١ ، « خَصائِله » ٨١ : ٤٢ ، كل قطعة لحم فى الحيوان صغرت أو عظمت .

(خصم) « الخَصِيم » ، الشديد الخصومة ٣٣ : ١٣

(خضب) « خَواضِب » ١ : ٣٤ الشرح ، « خاضِب » ٣ : ٣٨ ، ٤ : ١٨ ، ١٤ : ١٧ ، الأولى جمع الثانية ، وهو ذكر النعام الذى يحمر ريشه ووَظِيفاه زمن الربيع .

(خضد) « يَخْضِد » ، يأكل فى سرعة وجفاء ، من صفة الفرس ١ : ٣١ ، « مِخْضَد » ، ما قُطِع من الغصن الرطب ١٠ : ١٢

(خضر) « كتيبة خَضْراء » ، كثيرة السلاح ٨٠ : ٧٥ والشرح .

(خضرم) « خِضْرما » ، الخِضْرَم : البحر الكثير الماء ٦٨ : ٣١

(خضع) « مُخْتَضِع » ، مائل برأسه ، من صفة الصقر عند الانقضاض ٩ : ٧ . « مُخْتَضِع » ، طامَن عنقَه وخفضَ رأسَه من التعب ، من صفة البعير ٩٥ : ٩٩

(خضل) « خَضِل » ، دائم الندى ٥ : ٢٦

(خضم) « خِضَمّ » ، المسنّ الذى يأكل الحديد من شدة صلابته ٨١ : ٥٧

(خطب) « الخُطْبان » ، المخطط من الحنظل ٤ : ١٨ . « مُخطِبا » ، مُخاطِبا متكلِّما ١٨ : ٧ والشرح .

(خطر) « خَطَروا » ، خَطَرَ : مشى متبخترا من الخيلاء ١٩ : ٩ . « خَطَر » ، الخَطَرُ : ارتفاع القدر والمنزلة ٤٧ : ٢٠ . « الخَطَر » ، الرهان ٥٤ : ٣٣ . « فاخطِر » ، أى افْتَخِرْ ٥٤ : ٤٠ . « تَخْطِر » ، خَطَرَت الناقةُ : شالَت بذنبها ٧٩ : ٢٩ . « الخَطَران » ، الحركةُ ٨٨ : ٢٦

(خطط) « خَطَّت مَناسِمُها » ، سَفَت الترابَ ٥ : ٥٤ . « مَخْطُوطَة المتنين : مَلْساؤهما ٨ : ٢٩ . « خَطِّيّة » ١٧ : ١٤ الشرح ، « خَطِّى » ١٧ : ١٤ الشرح ، ١٨ : ٢٦ ، الجمع ومفرده ، رمح خَطِّىّ منسوب إلى الخَطّ ، وهو مرفأ السفن بالبحرين .

(خطف) « مَخْطُوفَة الحشا » ، ضامرة البطن ٣٩ : ١٤ . « خَيْطَفا » ، إذا أسرعت الدابة ، فكأنها تختطف الأرض ٤٦ فى أول القصيدة . « خُطّاف » ، العصفور الأسود ٦٨ : ٣١

(خطم) « خَطَمْته » ، خَطَمَه : ضَرَبه على خَطْمِه ، أى أنْفه ٦٦ : ٣١ .
« خَطْمه » ، خَطْمُ الجبل : أنفه وأوّله ٧٥ : ٣٥

(خطا) « تَخْتَطِيها » ، تتخطّاها وتتجاوزها ٧٨ : ١٧

(خظا) « خاظِى » ، مكتنز ممتلئ ٨١ : ٣١

(خفف) « خَفّ » ، خَفَّ أَهْلُ المكان : رَحَلوا ٦٦ : ٢

(خفى) « خَفاهُنَّ » ، خَفَى المطرُ الفِئَرَةَ : أخرجها من جحورها ١ : ٤٢ .
« خافِيَة الغراب » ، ريش دون الريشات العشر من مقدم جناح الطائر ٢١ : ٢١

(خلج) « تُخْلَج » ، « مَخْلَج » ، تُجْذَب وتُنْزَع ، والثانى مصدر ميمى ١٣ : ٣ .
« اخْتَلَجَتْها » ، جَذَبَتْها ، « الخَلْج » ، الجَذْب ٨٦ : ٧٢ والشرح .

(خلس) « طعنة خَلْس » ، طعنة يختلسها المقاتل ٤٤ : ٨

(خلط) « الخَلِيط » ٢٦ : ١ ، ٤٠ : ١ ، ٤٦ : ١ ، ٥٢ : ١ ، « الخليطين » ٧٥ : ٢٤ ، القوم الذين أمرهم واحد .

(خلف) « اخْتَلَفَت » ، استقتْ ، من صفة الفرس ، عرقت عرقا شديدا فكأنها استقت ماء ٢ : ١٢ . « المُسْتَخْلِف » ٣٣ : ١٩ والشرح ، « مُخْلِف » ٧٧ : ٢٤ الشرح ، كلاهما الشخص الذى يستقى للقوم ، « مُسْتَخْلِفات » ، تَسْتَخْلِف أولادَها الماء ، أى تسقيهم ٧٧ : ٢٤ والشرح . « اختلاف المَقانِب » ، كَرّ الخيلِ والفرسان مرة بعد مرة ٢٦ : ٢٤ . « الأَخْلَف » ، الذى كأنه يمشى فى أحد شِقَّيْه ٣٣ : ٧ والشرح . « خالِف » ، المُتَخَلِّف عن المحامِد ، لا خير فيه ٤٥ : ١٧ . « خَلِفَة » ، واحدة المَخاض ، من غير لفظها ، وهى النوق الحوامل ٦٠ : ١٠ . « الخَلْف » ، القوم الذين ذهبوا يستقون وخلّفوا أثقالهم ، « خُلُوف » ، غُيَّب ٧٧ : ٢٤ الشرح . « أُخالِف » ، خالَفَ فلان فلانًا إلى امرأته : أتاها وزوجها غائب ٨٤ : ١١ . « خَلِيف » ، الطريق بين جبلين ٨٦ : ٢٣

(خلق) « الخَلْقاء » ، الملساء ، من صفة الصخرة ١ : ٢٨ ، ٧٩ : ٢٨ . « الخَلَق » ، البالى ٢٣ : ٢٨ ، « الخُلْقان » ، جمع الخَلَق السابق ٢٩ : ٤٦ الشرح ، « تُخْلِق » ، الفعل منه ، أى تَبْلَى ٧٧ : ١٠ . « خَلُوق ، خِلاق » ، نوع من الطِّيب ٢٣ : ٣٠ والشرح .

(خلل) « خَلُّوه » ، « خِلالا » ، « أَخِلَّة » ، الأخيرة جمع ، خَلُّوا الفَصِيلَ : ألزقوا فى أنفه طولا الخلالَ ، وهو عُود ، فإذا رضَع أمَّه أوجعها طرفُ الخِلالِ ، فتدفع فصيلَها عنها ١٣ : ٤٦ والشرح ، « مَخْلُول » فى أنفه الخِلال ، كما مر فى الشرح السابق ١٤ : ١٧ . « خُلَّتى » ، الصداقة والمحبة ٢٤ : ١ . « خُلَّة » ٢٤ : ٤ ، ٢٦ : ٤ ، ٢٩ : ٦ ، ٧ ، « خُلَّتى » ، ٩٤ : ١٤ ، « خُلَّتَيك » ، مثنى ١٨٦ : ١ كلها بمعنى الصديق ، يستوى فيه المذكر والمؤنث . « خَلَّ فؤادَه » ، انتظمه بسهم أو ما يشبهه ٣٤ : ١٧ والشرح ، « خَلَّ نَحْرَه » ، انتظمه بالمخلب ٣٤ : ٢٥ . « خِلالك » ٤٣ : ٣١ ، « الخِلال » ٨٧ : ١٣ ، « خَلَّة » ٤٥ : ٥٢ ، الأوليان جمع الأخيرة ، وهى

الحاجة والفقر . « خِلَلا » ، الخِلَلُ : جِفان السيوف ٤٧ : ٢ . « خَلّ النقا » ، الطريقُ في الرمل ٦٥ : ٢٩ . « المُخَلْخَل » ، موضع الخَلْخال ٦٧ : ١١ . « خَلَّل » ، أي خُصّ ٨٩ : ٨

(خلا) « يَخْتَلِين » ، إلقاء اللجام في فم الفرس ١ : ٥٣ . « أَخْلَى » ، « خِلاء » ، الخلاء للناقة كالحران للفرس ، وهو الامتناع عن السير ١٢ : ١٤ . « أَخْلَى » ، أَنْبَتَ الخَلَى ، وهو الحشيش الرطب ٥٣ : ١٢ ، « يختلين » ، يقطعن ، من عمل السيوف ٧٣ : ٥ . « الخَلاء » ، البرىء ، للواحد والجمع والمذكر والمؤنث ٨٠ : ١٨ . « أَخْلَى » بمعنى خَلا ٨٦ : ٢٧

(خمر) « الخَمَر » ، كل ما واراك من شجر أو جبل ٥٤ : ٥٣

(خمس) « الخِمْس » ، شرب يوم وترك ثلاثة أيام ، ثم الورود في اليوم الخامس ، من أَظْماء الإبل ٩ : ١٣ الشرح ، « الخَوامِسا » ١٨ : ١٦ ، « الخامِسات » ٦٨ : ٦١ ، الإبل ترد الخِمْس كما مر ، « أَخْماس » ، جمع الخِمْس السابق ٧٥ : ٣٠ . « مَخْمُوس » ، حَبْل مَخْموس : فُتِل على خَمْس قُوى ٤٧ : ٣٤ والشرح .

(خمص) « تَخامَص » ، تَتجافَى وتبتعد ١٣ : ١٥ . « الخَمْص » ، الجوع ٤٥ : ٢٣ ، ٩٦ : ٣٩ ، ٤٣ . « مَخاميص » ، الضامِرُو البطون ٥٤ : ٣٦ ، « خِماصا » الضامرات البطون ٨١ : ٧ ، « خَمائِصا » ، الضامرات البطون ، من الجوع ههنا ٨٣ : ١٤ . « خَمِيصَة » ، ثوب أسود من قزّ أو صوف ٦٨ : ٦ ، ٨٣ : ٢ . « تَخامُصكم » ، « تَخامُصا » ، التَّخامُصُ : التنازل عن الحقوق وتركها ٨٣ : ٢٣

(خمل) « خَمَلا » خَفِىَ ٤٨ : ٥

(خمم) « خُمّانا » ، الخُمّانُ : الضعيف الردىء ، من صفة الشجر هنا ٢٠ : ١٦ . « الخِمْخِم » ، آخر ما ييس من النبات ٢١ : ٢٠

(خنذ) « خِنْذِيذ » ، الفحل ، وأيضا الخصِىّ ، من الأضداد ٥٢ : ٤٣ ، « خَناذِيذ » ، شجعان ٥٤ : ٤٨

(خنس) « خُنْس » ، جمع أخنس وخنساء ، وهو القصير الأنف ١٢ : ٣

(خنطل) « خَناطِيل » ، جاءت الخيل خناطيلَ ، أي متفرقة ١٤ : ١٨ ، « خَناطِيل » ، جماعة الإبل والبقر ٧٨ : ٢٠

(خنع) « خَنُوع » ، غادِر ٨٦ : ٦٤

(خنف) « خُنُف » ، جمع خَنُوف ، وهو الفرس إذا ثنى رأسه ويديه في شِق أثناء عَدْوه ، وذلك من نشاطه ٥٤ : ٤٢

(خوت) « يَخُوت » ، « الخَوْت » ، « الخَوات » ، الأخيرتان صوت كالحفيف ، والأولى الفعل منهما ٤٥ : ٢٧ والشرح .

(خود) « خَوْد » ٢١ : ١٠ ، ٤٦ : ٣٠ ، « الخَوْد » ٥٢ : ١٠ ، المرأة الحسنة الخَلْق الناعمة .

(خور) « خُرْتُم » ، ضعفتم وانهزتُم ٢٦ : ١٥ « خَوّرا » ، لينٌ ، من صفة الرمل ٣٩ : ٢٥ ، « خَوّارَة » ، ليّنة ، من صفة الرائحة ٣٩ : ٤٥ ، « خَوَّار » ، خَوّارُ العِنان : فَرَس لينّ المعطف ٦٢ : ٤٤ . « خُور » ، ضِعاف ٨٦ : ٩٠ . « خَوْر » ، ما بين فخذىْ البعير من فراغ ٩٥ : ٢٠

(خوص) « خُوص » ١ : ٥٠ ، ٧ : ٢٨ ، « خَوْصاء » ٣٢ : ٥٢ ، ٤٢ : ٢٨ ، الجمع ومفرده وهى الناقة الغائرة العينين من التعب وطول السفر .

(خوط) « خُوط » ، الغصن الليّن ١٣ : ٤٠

(خوم) « خام » ، السّنابل ٦٩ : ٦٥

(خون) « تَخَوَّنَه » ، نَقَصَه ٢٩ : ٢٢ والشرح ، « تَخَوَّن » ، تَخَوَّنه حقَّه : نَقَصَه ٦٩ : ٦٢

(خوى) « مُخَوِّيَن » : ضامِرَىْ البطن ، من صفة ذكر وأنثى النعام ١٤ : ٢٢ .

« اخْتَوَيْنا » ، خَوَى الشىء من كذا : خلا ٢٩ : ٢ والشرح . « خَوايَة » ، الفُرْجَة بين الشيئين ٨٨ : ٢٦

(خير) « الأَخايِير » ، جمع أَخْيَر ، بإشباع حركة الياء ٦٢ : ٤٢

(خيس) « خيَّس » ، حَبَس ٢٣ : ٢ . « الخِيس » ٤٧ : ٢٤ ، « خِيسه » ٦٣ : ٣٦ ، الشجر الكثير الملتف ، تسكنه الأُسْد .

(خيص) « خَيْصا » ، الخَيْص : الشىء اليسير ٨٣ : ١ ، ٢ الشرح .

(خيط) « خُيُوطَة » ، أصلها خُيوط ، جمع خَيْط ، ثم زادوا الهاء للتأنيث ٤٥ : ٢٣

(خيل) « تَخَيّل » ، تخيَّلت الروضة : تلوّنت بالنَّوْر ٣٠ : ٣ . « أَتَخَيَّل » ، تَخَيَّل مثل اختال ٤٥ : ٥٢ . « خَيالِيا » ، خَيال الإنسان : شخصُه ٦٨ : ٣٢ .

« مَخِيل » ، فلان مَخِيل للخير : مرجوّ له ، خليق به ٩٣ : ١٣ والشرح .

(خيم) « خامَ » ، أقام ولم يبرح ٢٠ : ١١ . « أَخِمْ » ، خامَ الرجلُ : جَبُن وضَعُف ٢١ : ٥٠

الـــدال

(دأى) « الدَّأْى » ، فَقار كاهِل البعير فى مجتمع ما بين الكتفين ٢٣ : ١٢

(دبب) « يُدَبّ لها الضَّراء » ، يقال لِمَن يستتر ليختل شخصا : دَبَّ الضَّراء ١٢ : ٣٩

(دبر) « دَبَرَ » ، قَرِحَ ٣٦ : ٣ . « دَبْره » ، الدَّبْرُ : جماعة النحل ٣٦ : ٣ .

« الدُّبُر » ، الإِدبار عند الانهزام ٥٤ : ٣١ . « دَوابِرهن » ٦٥ : ٤١ ، « الدَّوابِر » ٦٨ : ٦٦ ، كلاهما مآخِير الحوافر .

(دبس) « الدُّباسِى » ، الحَمام ٦٠ : ٣ الشرح .

(دبى) « الدَّبا » ، الجَراد ٨٩ : ١٠

(دجج) « المُدَجَّج » ، التام السلاح ١٣ : ٣٧ . « الدَّجاج » ٢٣ : ٣٤ ، ٤٧ : ٦ بمعنى الديوك .

(دجن) « المُدْجِنات » ، السحب التى تغطى السماء ٣١ : ٢٤ . « يوم الدَّجْن » ، يوم غيم ومطر ٤٦ : ١٢

(دجا) « داجٍ » ، مظلم ، من صفة الليل ١٣ : ٢٢ ، ٨١ : ٤٠ . « دَجا » ، قوِى واشتد وعمَّ كل شىء ٦٣ : ١٤

(دحل) « الدَّحْل » ، هوَّة تكون فى الأرض ، رأسها ضيق ثم يتسع أسفلها ٢ : ٢٠ . « الدُّحْلان » ، الآبار الجيدة الموضع من الكلأ ١٢ : ١٨

(دحا) « الأُدْحِىّ » ، مَفْحَص بَيْض النعام ٤ : ٢٥ . « دَحاها » ، رمى بها وبسطها ٤٥ : ٤٣

(دخرص) « الدَّخارِصا » ، الدَّخارِصُ : بَنائِق القميص ٨٣ : ١٩ والشرح .

(دخل) « المَداخِيل » ، أشبع كسرة الخاء ، فأصلها : مَداخِل ، جمع مَدْخَل ، وهو مكان الدخول ١٤ : ٢٠ . « مُداخَلَة » ، « الدِّخال » ، الدِّخال : مُداخَلَة المَفاصِل بعضها فى بعض ٢٤ : ٨ والشرح . « داخِل الحُب » ، صفاؤه ، أو ما تمكن من القلب ٤٦ : ١١ . « مَدْخُول » ، به عَيْب ٤٦ : ١١ . « مَدْخُول الفِناء » ، جَبان ، يدخل فِناء داره ويلوذ به ٨٦ : ٧٩ . « دَخَل » ، الدَّخَلُ : المكر والغشّ ٨٩ : ٥٠

(درأ) « دُرُوء » ، جمع دَرْء ، وهو نادر يَنْدُر من الجبل ، أى يبرز ٨٦ : ٣٨ . « دَرَأْت لها وَضِينى » ، دَرَأَ الوَضِينَ : بسطه على الأرض ثم أبرك الناقةَ عليه ليشد رَحْلَها به ٨٨ : ٣٤ . « دَرَأْت الشىء » ، نَحَّيْته ، « دَرَأْته » ، أَزَلْته عن موضعه ٨٨ : ٣٤ والشرح .

(درب) « الدَّوارِب » ، جمع دَارِب ، وهو الحاذق للشىء من كثرة ممارسته له ، من صفة جوارح الطير ٦ : ١٣

(دربن) « الدَّارِبَنَة » فارسية معربة ، البَوَّابون ٨٨ : ٣٦ والشرح ، « دِرْبان » ، مفرد الدَّرابِنة ٨٨ : ٣٦ الشرح .

(درج) « إِدْراج » ، لفُّ الشىء فى الشىء ٨١ : ٦ . « مِدْراج » ، ضعيف السَّيْر ٨١ : ٢٢ . « دُرَّاج » ، طائر شبيه بالقَطا ٨١ : ٣٥

(درر) « دِرَّة » ١ : ١٠ ، ٣٢ : ٥ الشرح ، « دِرَّتها » ٣٢ : ٥٥ والشرح ، « الدِّرَّة » ، ٣٢ : ٥٥ الشرح ، كل ذلك بمعنى شِدّة العَدْو .

(درس) « دُرَّسا » ٢٧ : ٢ ، « دَوارِس » ٢٧ : ٥ ، كلاهما جمع دارِس ، أى بالٍ ، « دَرَسَ » ٩٤ : ١ ، الفعل منه ، دَرَسَ المكانُ والثوبُ ودَرَسَت الرياحُ المكان ، يتعدّى ولا يتعدى : عفته وذهبت به . « الدِّرْسان » ، الثياب البالية ، جمع دَرِيس ٢٩ : ٤٦ . « مَدْرُوس » ، بالٍ ٤٧ : ٢

(درع) « الدِّرْع » ٤ : ١٢ ، ٥ : ٩ ، ٤١ : ٦ ، « مِدْرَعها » ٢٩ : ٣٠ ، « دِرْعِى » ٦٩ : ٥٣ ، كل ذلك قميص تلبسه المرأة . « تَدَرَّعا » ، لَبِسَ ٦٦ : ٥٦ . « تَنْدَرِع انْدِراعا » ، فعل ومصدره ، أَسْرَعَ ٥٨ : ٤٤

(درق) « دِرْياقَة » ٢٤ : ٥ ، « دِرْياق » ٢٧ : ١٦ ، الخمر ، فارسى مُعَرّب .

(درم) « دُرْم مَرافِقُها » ، ممتلئة ، يوارى اللحمُ عَظْم المِرْفَق ٥ : ٨ ، ٦٥ : ٢٥

(دره) « مِدْرَها » ، مِدْرَهُ القوم : المدافع عنهم باليد واللسان ٦٦ : ٣٥

(درى) « مَدْرِيَّة » ، المَدْرِيَّةُ : القَرْنُ ١ : ٤٧ . « يَدَّرِى » ، يُخاتِل ويخادع ٤٦ : ٥٤ . « مِدْراها » ، شىء من حديد أو خشب على شكل أسنان المشط ٦٨ : ٢٩ ، « المَدارِى » ، جمعها ٨١ : ١٠

(دسر) « دَوْسَرَة » ، الضخمة الشديدة ، ذات هامة ومناكب ، من صفة الناقة ٢٣ : ٢

(دسع) « الدَّسِيعَة » ، العطية ٩٣ : ١١

(دسم) « تَدسِيم » ، أَثَرُ القَطِران ٤ : ٩ . « دَسْماء » ، سوداء ٦٢ : ٦١ . « دَسْماء » ، وَسِخة تميل إلى السواد ، من صفة العمامة ٩٥ : ٣٠

(دعب) « دُعْبُوب » ، طَرِيق دُعْبُوب : مَوْطُوء مُذَلَّل ٢٧ : ٢ والشرح .

(دعس) « الدَّعس » ، الطعن ، بالرمح خاصة ١٤ : ١٨ الشرح ، « نُداعِسا » ١٧ : ٩ ، « يُدَعِّسها » ١ : ٤٦ ، يطعن بالرمح ، « المَداعِسا » ٤ : ١٨ ، « مَداعِسا » ١٨ : ٢٦ ، الرماح الغليظة .

(دعص) « الدِّعص » ، ١ : ٢٤ ، ٦٧ : ١١ ، ٧٨ : ٢١ ، الكثيب من الرمل ، « دِعْصَيْنْ » ، مثنى دِعصْ السابقة ٤٠ : ١٣ . « مَداعِصا » ، الرماح ٨٣ : ٢٤

(دعم) « الدِّعام » ، جمع دِعامَة ، وهو ما يُسْنَد به ٨ : ١٨ ، « دِعامَة » ٨٣ : ١٢ نفس المعنى السابق .

(دعمص) « دُعْمُوص » ، دُوَيبة صغيرة تكون فى مستنقع الماء ١٣ : ٥٨ ، « الدَّعامِصا » ، جمع دُعْمُوص السابقة ٨٣ : ١٦

(دعا) « دَعا » الميّتَ : نَدَبَه ٦٢ : ١٨

(دغل) « مُدْغِل » ، مفسد ٨٦ : ٧٨

(دفع) « تدافُع » ، التدافُع : التحامل من التعب ٧ : ٢٧ . « مَدافِعه » ، مسايل الماء من الأودية ٥٦ : ٢٥

(دفف) « الدَّفّ » ٢ : ١٨ ، ٣ : ١٤ ، « دَفّها » ١٤ : ٦ ، كل ذلك بمعنى : الجَنْب . « تَدِفّ » ، تضرب الأرض برجليها عند السير ٦٢ : ٦٤ . « يَسْتَدِفّ » ، اسْتَدَفَّ الأمرُ : تمكن وتهيّأ ٩٢ : ١٣

(دفق) « دَفَق » ٢٣ : ١٠ ، ٤١ : ٤١ ، مَيْلُ البعير فى أحد شِقَّيْه ، وذلك من سرعته . « دَفق » ، تَدفُّقٌ وتَتابُع ٥٣ : ١٥

(دفا) « دَفْواء » ، الناقة التى تمشى فى جانبها ، وهو أسرع لها ٢٣ : ١١ . « دَفْواء » ، الكتيبة المنحنية من كثرتها ٨٠ : ٨٠ والشرح . « أَدْفَى » ، « الأَدْفَى » ، الوَعِل الذى طال قرناه حتى انصبَّا على أذنيْه ٤٥ : ٦٥ والشرح .
(دقر) « دَقْرَى » ، روضة دَقْرَى : خضراء ناعمة ٣٠ : ٣
(دقق) « دَقِيق » ، رجل دَقِيق : لئيم الأصل ٢٢ : ٢٢
(دكع) « الدُّكاع » ١١ : ٨ والشرح ، « دُكاعا » ٥٨ : ١٢ ، داء يأخذ الإِبل فى صدورها كالسعال .
(دكن) « دُكَّان » ، بناء مرتفع مدكوك ، يُسَطَّح أعلاه ، فيصير دكَّة يجلس عليها أمام البيت ٨٨ : ٣٦ والشرح .
(دلج) « أَدْلِجى » ١٣ : ٢٠ ، « أَدْلَجَت » ١٣ : ٢١ ، ٣٩ : ٣١ ، أى سار الليل ، أو آخره خاصة ، « الإِدْلاج » ٣٩ : ٣١ ، « إِدْلاج » ٨١ : ٤٥ مصدر الفعل السابق ، « مِدْلاج » ، اسم الفاعل منه ، على المبالغة ٤٣ : ١٩ ، « مُدْلِج » ، أمر يدعوك إلى الإِدْلاج ١٣ : ٢١
(دلح) « دُلَّح » ، السُّحب الكثيرة الماء ٤١ : ٢٣
(دلص) « دِلاص » ، البرَّاقة الملساء الليّنة ، من صفة الدِّرْع ١٦ : ٢ ، ١٧ : ٧ . « الدُّلامِصا » ، ما له صفاء وبريق ٨٣ : ٢ والشرح . « دَلَّصَه » ، صَقَلَه ٨٣ : ٢ الشرح .
(دلق) « دَلُوق » ، سيف دَلُوقٌ : سَلِس الخروجِ من الغمد ٢٠ : ٢٦ ، « يَدْلِق » ، دَلَق السهمَ : دفعه دفعًا شديدا ٨٦ : ٧٣
(دله) « دَلْهًا » ، باطِلا وضَياعا ٨٠ : ٦
(دلا) « دَلاة » ، الدَّلْو ٩ : ٥ ، « الدَّلا » ، جمع دَلاة السابقة ٧٣ : ٣١
(دمث) « الدِّماث » ، جمع دَمِيثَة ، وهى الأرض السهلة الليّنة ٦٨ : ٦٩
(دمج) « مُدْمَج بالطين » ، مختوم بالطين ، من صفة دَنّ الخمر ٤ : ٣٩
(دملج) « دُمْلُج » ، المِعْضَد من الحلْى ١٣ : ١٠ ، ٥٣ . « الدَّماليج ، جمع دُمْلُوج ، وهو السِّوار المسوَّى الحسَن الصنع ٧٩ : ٢٠
(دمم) « مَدمُوم » ، مَطْلِىّ ٤ : ٥
(دمن) « دِمْنَة » ، الدِّمْنَةُ : الثأر ١٤ : ٢ الشرح . « دَمَّنته » ، سَوَّدته وأثَّرت فيه بالدِّمْن ٦٨ : ٢٤
(دمى) « دامِيَة » ، الدَّامِيَةُ من الشِّجاج . التى لم يَسِل منها دمٌ بعدُ ٤٢ : ٢٥
(دنس) « المَدانِيس » ، من الدَّنَس ، وهو العَيب والوَسَخ ٤٧ : ٣٧

(دنف) « مُدْنِف » ، الذى تمكن منه المرضُ ٣٩ : ١٦ ، « دَنَف » ، المَرَضُ الملازم ، « أَدْنَفْت » ، الفعل منه ٧٠ : ٥٥

(دنا) « دِنِيًّا » ، لحًّا ٦ : ١٠ . « الدَّنِيّ » ، القَرِيب ٨١ : ١٤

(دهر) « ما دَهْرِى » ، يقال : ما دهرى بكذا ، أى ما هَمِّى وإرادتى ٣١ : ١

(دهرس) « الدَّهارِسا » ، الدواهى ٨ : ١٩

(دهق) « أَدْهَقْته » ، أَدْهَقْت الإناءَ : ملأته ٢٩ : ٥ الشرح .

(دهم) « دَهْماء » ، سوداء ، من صفة الناقة ٤ : ٨ . « دُهْم » ، جمع أَدْهَم ، وهو الفَرَس الأسود ١٥ : ٧

(دهن) « دَهِين » ، ناقةٌ دَهِين : قليلة اللبن ٨٨ : ٢٦

(دور) « دارِيَّة » ، رجل دَارِيَّةٌ : ملازم لداره ، وهو ذم هنا ٤٥ : ١٧ .
« دَارة » ، الدَّارَةُ : كل أرض واسعة بين جبال ، وهى أيضا ما استدار بالشىء ٨١ : ٢

(دوس) « داس » ، داسَ الطعامَ : دقَّه حتى يتفتت ١٧ : ١٣ . « مِدْوَس » ، حجر يُجْلَى به السيف ٣٢ : ٢٧

(دوك) « المداك » ١ : ٥٣ ، « دَوْك » ١٣ : ٣٢ ، حجر يُسْحَق به الطيب .

(دوم) « تَدْوِيم » ، التَّدْوِيمُ : الدُّوار ٤ : ٤٠ . « الدَّماوِيم » ، جمع دَيْمُومَة ، وهى الصحراء الممتدة يدوم فيها السير ٥٣ : ١٤

(دوا) « داوِّيَّة » ٣ : ١١ ، ١٣ : ٣٣ ، « الدَّوّ » ٦٨ : ٢٤ ، « دَوّ » ، ٧٥ : ٣١ ، ٨١ : ٣٢ ، كل ذلك بمعنى الصحراء الواسعة المستوية . « دَوِ » ٣٩ : ١٦ والشرح ، « دَوًى » ٧٠ : ٣٧ ، السقيم الذى طال مرضه ، يستعمل للواحد والجمع والمذكر والمؤنث . « دَوِّيَّة » ، صفة للنعامة ، منسوبة إلى الدَّوّ ، أى الصحراء كما مر ٨٠ : ١١

(ديف) « الدِّيافِيّ » ، الجمل النجيب ، نسبة إلى دِياف بالشام ٥٤ : ٦٣

(ديم) « دِيمَة » ٣٠ : ٤ ، ٣١ : ٢٥ ، ٦٣ : ٣١ ، « دِيمَته » ٤٨ : ١٦ ، كل ذلك : المطر يدوم فى سكون ، « دِيَم » ، جمعه ٦٥ : ١٥

(دين) « دِنَّك » ، عَوَّدْنَك ، « أديانا » ، جمع دِين ، وهو العادة والشأن ٤٦ : ٢٩ ، « دِينه » ، « دِينى » ، مفرد أديان السابقة ٨٨ : ٣٤

الـــذال

(ذأب) « المُذَأَّب » ، من صفة الغَبِيط ، وهو الذى جعل له ذِئْبَة ، أى فُرجة ، ما بين دفتىْ الرحل والسرج ٣ : ٢٨

(ذأل) « ذَآلِيل » ، مشى خفيف سريع ٣ : ٢٢ . « ذُؤال » ، « ذُؤالَة » ، الأولى مرخمة ، وهو الذئب ٨٦ : ٦٤ والشرح .

(ذبب) « ذَبّ التبْشِير » ، إذا أَلْمَع الرجلُ بثوبه من بعيد ليُعلِم القومَ أنه يبشّرهم بخير ٣ :

١٧ . « تذبيب » ، المبالغة فى الذَّبِّ ، أى الدَّفْع والصَّدّ ٥٦ : ١٤ . « ذُبابات الوداع » ، بقاياه ٧٥ : ٢٥

(ذبل) « ذَوابِل » ، « الذَّوابل » ، القليلات الرَّهَل مع صلابة ، من صفة قوائم البعير ٢٩ : ٢٤ والشرح . « الذَّبْل » ، شيء كالعاج ، وهو ظهر السلحفاة البرية ، تتخذ منه الأسورة ٦٠ : ١٣ الشرح .

(ذحل) « ذَحْل » ، « الذَّحْل : الثأر ١٤ : ٢ الشرح .

(ذرع) « تَذارِيع » ، جمع تَذْرِيع ، وهو فضل حبل القيد ٢٥ : ١٦

« المَذارِع » ، ما بين الركبة إلى الإبط من قوائم البعير ٧٥ : ٤ . « الذَّوارِع » ، النوق يَذْرَعْن فى سيرهن ، أى يُبْعِدن الخطوَ ٧٥ : ٢٦ والشرح . « ذَرِيع » ، جمل يُخْتَل به الصيدُ ، يمشى الصياد إلى جانبه يستتر به ليرمى الصيد ٨٦ : ٢٩ . « ذَرِيع » ، خَطْو ذَرِيعٌ : سريع واسع ٨٦ : ٥٧

(ذرا) « أَذْرَت » ، أَذْرَت الريحُ الخِباءَ : ألقته وطرحته ٣١ : ١١ . « الذُّرَى » ، جمع ذِرْوَة ، وهو السنام هنا ٧٣ : ٥٥

(ذعع) « مُذَعْذَعا » ، مُتبدِّد متفرِّق ٦٢ : ٧

(ذعلب) « ذِعْلِب » ، الناقة السريعة ٣ : ١٣

(ذفر) « الذِّفْرَى » ، عظم ناتئ خلف الأذن ١ : ٢١ ، ٩ : ١٥ ، « ذِفْرِيْها » ، المثنى منه ١٤ : ٤ ، « الذِّفارَى » ، جمعه ٧٥ : ٣٩

(ذفف) « ذَفِيف » ، خفيف سريع ٣٩ : ٦٣

(ذكر) « مُذَكَّرَة » ، ناقة كأنها ذَكَرٌ لقوتها وشدتها ١٤ : ٦

(ذكا) « الذَّكاء » ، حِدَّة القلب ١٢ : ٢٣ . « المَذاكِى » ، الخيل التى أتى عليها بعد قُروحها سنة أو سنتان ١٥ : ١٨ ، ١٨ : ١٤ ، « ذَكِيّ » ، « مُذَكٍّ » ، نفس المعنى السابق مفردا ١٨ : ١٤ الشرح . « ذَكا النارِ » ، شدةُ لهبها وسطوعها ٣٤ : ١٠ ، « ذَكَت النيرانُ » ٥٩ : ٥٧ ، « تَذَكَّى » ، أى تَتَذَكَّى النارُ ٧٥ : ١٧ ، كلاهما بمعنى يشتد لهبُها ، « ذَكا سناها » ، زادَ لهبُها ٩٦ : ١٩ ، « ذاكِيا » ، شديدُ اللهب ٦٨ : ٥ . « أَذْكُوا العيونَ » ، بُثُّوا الطَّلائِعَ ٨٩ : ٢٩

(ذلق) « ذَلْق » ، ذَلْقُ الشيء : حَدُّه ١ : ٤٧ . « مُذَلَّقَيْن » ، مُحَدَّدَيْن ، من صفة قرنىْ الثور ٣٢ : ٤٤ ، « مُذَلَّقَيْن » ، من صفة سِنانى الرمحيْن ٣٢ : ٦١ ، « مُذَلَّق » ، « المُذَلَّق » ، مفرد ما قبله ٣٤ : ٢٥ والشرح .

(ذلل) « الذُّلّان » ، الأَذِلّاء ٣٥ : ٣ والشرح . « ذُلُل » ، جمع ذَلُول ، وهو السهل الانقياد ٢١ : ٥٩ ، ٢٤ : ٣

(ذمر) « يتذامرُون » ، يحضّ بعضهم بعضا ٢١ : ٥١ . « ذِمارِى » ، الذِّمار : ما يحق على الرجل أن يحميه ٢٦ : ٣٦

(ذمل) « ذَمِيل » ، ضرب سريع من سير الحيوان ٣٤ : ٨

(ذم) « الذّم » ، « ذِمَّة » ، الأولى جمع الثانية ٣٥ : ١٠ والشرح ، « مَذَمَّته » ، « ذِمامه » ٣٥ : ١٠ الشرح ، « الذِّمام » ٩٢ : ١١ ، كلها بمعنى .

(ذما) « ذَمائه » ، « الذَّماء » ، « ذَماء » ، بقيَّةُ النَّفْس ٣٢ : ٣٦ والشرح .

(ذنب) « مِذْنب » ، مَسِيل الماء إلى الروضة ١ : ١٩ ، « مَذانِب » ، جمعه ٤ : ١٠ . « ذَنُوب المَتْن » ، منقطع الظهر وأسفله ٥ : ٧ . « الذُّنابَى » ٩ : ٨ ، ٢٠ : ٣١ ، الذَّنَب ، الأولى للطائر والثانية للفرس ، « ذُنابَى » ١١ : ٢٤ ، « ذُناباها » ١٤ : ١٨ نفس المعنى السابق ، للطائر فى كليهما .

(ذهب) « المَذاهِب » ، جلود تجعل فيها خيوط ذهبية ، بعضها فى إثر بعض ٢٥ : ١ . « ذِهاب » ، جمع ذِهْبَة ، وهى المطرة الغزيرة ٣١ : ٢٤ ، ٦٧ : ١١

(ذهن) « ذِهْنِى » ، الذِّهْنُ : القوّة ٧٦ : ١

(ذود) « مِذْوَدِى » ، المِذْوَدُ : ما يذُود به الإنسان عن نفسه ، أى يدافع ٢٧ : ٣١ . « أَذْواد » ، جمع ذَوْد ، وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة من الإبل ٤٥ : ٤٠ . « المُذِيد » ، الذى يعين على دَفْع الإبل ٨ : ١٦ والشرح .

(ذيع) « أَذاعَت » ، أذاعت الريحُ بالمكانِ ، أذهبته وطمست معالمه ٩٦ : ٢

(ذيل) « ذَيّال » ، طويل الذيل ١٠ : ٨ . « مُتَذَيِّل » ، طويل ، من صفة الفرس ٩٥ : ٢٠

الراء

(رأد) « رَأْد الضُّحَى » ، انبِساط الشمس وارتفاع النهار ١٣ : ٨ . « أَرْآدها » ، جمع رِئْد ، وهو التِّرْب ، أى من يكون فى مثل عمرك ٩٤ : ٩

(رأل) « رِئالها » ١٤ : ٢٣ ، « رَأْل » ٤١ : ٦ ، الأولى جمع الثانية ، وهو ولد النعام .

(رأم) « آراما » ، جمع رِئم ، وهو الظبى الخالص البياض ١٧ : ١

(رأى) « الرَّئِيّ » ، الرائى الناظر ٣ : ٢٦

(ربأ) « رابِئ » ، « الرابِئ » ، فى المَيْسر مَن يراقب المقامرين ٣٢ : ٢٨ . « رَبِيئَة » ، الذى ينظر للقوم من مكان عال لئلا يدهمهم عدو ٤٤ : ١١ « مَرْبَأَة » ، المكان العالى ينظر منه الرَّبِيئَة ، كما مر فى شرح الكلمة السابقة .

(ربب) « مُتَرَبِّب » ، الذى رُبِّى فى البيوت لكرمه ٣ : ٣ ، ٨ : ٢٠ ، ٢١ : ٢٣ ، « رَبائِب » ، رُبِّين فى البيوت ٣٩ : ٥ ، « تُرَبِّب » ، تُرَبِّى ٩٤ : ١١ . « رَبابه » ، الرَّباب : السحاب يُرَى دون سحاب ٣١ : ٢٣ ، « الرَّباب » ، نفس

المعنى السابق ٤٨ : ١٣ . « رَبّها » ٣٠ : ١٨ ، « الرَّبّ » ٨٠ : ٣٥ والشرح ، كلاهما بمعنى السّيد والمالك . « رِبابَة » ، قِداح الميسر هنا ، وأصله الجلدة التى تجعل فيها القِداح ٣٢ : ٢٦ . « مُربّ » ، مقيم ٤٥ : ١٥ ، « مَرَبّ » ، مكانُ إقامة ٧٨ : ٢٠ الشرح . « الرُّبّ » ، سُلاف العنب ، وسُلاف الخاثِر من كل شىء ٧٨ : ٢٤ الشرح .

(ربح) « أَرْبَح » ، ذَبَح الرُّبَحَ ، وهى الفُصْلان الصغار ٦٢ : ٧٣

(ربرب) « رَبْرَب » ، القطيع من بقر الوحش وغيره ١ : ٢٥ ، ٣ : ٤٤

(ربذ) « رَبِذًا » ، الخفيف القوائم فى المشى ٤٩ : ٥٩ ، « رَبَذ » ، الرَّبَذُ : خفة قوائم البعير فى المشى ٨١ : ٢٤

(ربس) « رَبِيس » ، الرجل الجلّد ، الداهية ٤٢ : ٢١

(ربض) « مَرْبِض » ، كِناس الظبى ، أى بيته ٧٠ : ٢٤ . « الرَّبِيض » ، جماعة الغنم ٨٠ : ٥٠

(ربط) « رابِطة » ، الرَّابِطَةُ : القوم ربطوا خيولهم ولزموا مكانهم ٧٣ : ٤

(ربع) « مَرابع » ، أزمنة الربيع ٧ : ٢ . « تَرَبَّع » ، أقام بالمكان زمن الربيع ١٢ : ١٨ ، ٢١ : ١٨ . « تَرَبَّع » ، أكل ما ينبته الربيع ١٣ : ٤٧ . « الرَّبْع » ، المنزل ينزله الناس زمن الربيع ٢١ : ١ الشرح ، « مَرابِعها » ، جمع مَرْبَع ، نفس المعنى السابق ٨١ : ١٦ . « مِرْباع النتاج » ، التى نتجت فى أول الربيع ٢٢ : ١٢ ، « الرِّبْــعِىّ » ٨٤ : ٢ ، « رُبَع » ٨٩ : ١٩ ما نتج من الحيوان فى زمن الربيع . « الرَّبيعة » ، الصخرة ٢١ : ١ الشــرح . « الرِّبْع » ، شرب يومين وترك يومين ، مِن أَظْماء الإِبل ٩ : ١٣ الشرح . « رَوابع » ، من صفة القَطا ، ترد الماء فى اليوم الرابع ٧٥ : ٣٧ . « مَرْبُوعها » ، المَرْبُوعُ : قِدْح من قِداح الميسر من ذوات الحظوظ ٣٠ : ٢١ . « رابع على نفسه » ، مُبْقٍ عليها ٢٦ : ٣٨ . « تَرْبَعا » ، تتوقّف وتسكن ٦٢ : ١٤ . « حُمَّى الرِّبْع » ، أن يُحمّ الإنسان فى اليوم الأول ثم تتركه الحمى يومين ، ثم تعاوده فى اليوم الرابع ٤٥ : ٤٧ . « رَباعٍ » ، مثل ثمانٍ : ذو الحافر الذى ألقى الرَّباعِيَة من أسنانه ٧٧ : ٣١ . « مُسْتَرْبِع » ، المُسْتَرْبِعُ بعمله : القوى عليه المستقلّ به ٨١ : ٢٣

(ربق) « رَبِيق » ، المشدود فى الرِّبْق ، وهو الحَبْل ٢٠ : ٢٩ . « أَرْباق » ، جمع رِبْق ، وهو حبل يُجْعَل كالحلقة يُشَدّ به صغار الغنم لئلا ترضع ٤٣ : ٣٢ الشرح .

(ربا) « الرَّبْو » ٥ : ٤٠ ، « رَباوَة » ٨٨ : ١٤ كلاهما ما ارتفع من الأرض كالربوة . « رابِى » ، مرتفع له جِرْم ، من صفة فرج المرأة ٨ : ٣٢ . « ربا » ، زاد ونما ٣٩ : ٤٩ . « رابٍ » ، أخذه الرَّبْو وانبهار النَّفَس ٣٩ : ٣٦ . « رابِيَة » ، الأصل والشرف ٥٣ : ٢٤

(رتج) « الرِّتاج » ، الباب العظيم ١ : ٢٤ . « مُرْتَجٌ » ، مُغْلَق ١٣ : ٥٨ . « إِرْتاج » ، أن تقبل الأنثى ماء الفحل فتغلق رحمها عليه فتحمل ٨١ : ٣٧

(رتع) « الرِّتاعا » ، الإبل ترتع فى المرعى ٥٨ : ٣٦

(رتا) « تَرْتُوه » ، تَنْقُصه ٨٠ : ٢٩

(رثم) « أَرْثَم » ، الذى فى شفته العليا سواد ، من صفة الظبى ٢١ : ٤٦

(رجب) « الرَّواجِب » ، مفاصل أصول الأصابع التى تلى الأنامل ، المراد بها هنا : الراح ٢٦ : ١٥

(رجح) « يُرْجَح » ، أَرْجَحَ الميزانَ : أثقله ٤١ : ٧ . « رُجُح » ، حلماء ٥٩ : ٥٠ ، « المَرَاجِح » ، « مَراجِح » ، جمع مِرْجَح ، وهو الذى يَزِنُ بصاحبه فلا يُخِفُّه شىءٌ ٦٤ : ١٩

(رجز) « مُرْتَجَز » ، السحاب إذا تحرك بطيئا لكثرة مائه ٨١ : ٤٧

« الرَّجائِز » ، « رِجازَة » ، الأولى جمع الثانية ، وهى مراكب للنساء ٨٨ : ٩ والشرح .

(رجع) « وما كَسَرت رِجاعا » ، لم تكسر الناقة ذنبها بعد أن كانت تشول ٥٨ : ٤٦ والشرح . « رَجِيع الهوى » ، الذى رجع بعدما ذهب ٧٩ : ١٠ . « رَجِيع » ، مُتْعَب مُنْهَك ٨٦ : ٣٨ . « رُجُعا » ، جمع رَجِيع ، وهو الضامر ، من صفة الخيل ٨٩ : ٢٩

(رجف) « رَجّاف » ، السحاب يتردد فيه هَدْهَدَةُ الرعد ٨١ : ٣

(رجل) « رَجْل » ، شَعْرٌ رَجْل : بين الجَعْد والسَّبْط ٨ : ١٨ ، ٢١ : ١١ .

« رَجِيل » ، القوى الشديد ، على السير خاصة ١٣ : ٦٠ ، ٣٤ : ١٤ ، ٨٧ : ٢٦. « الأَراجِيل » ، جمع أَرْجال التى هى جمع راجِل ، ١٤ : ٢٦ والشرح . « تَرَجَّل » ، على حذف إحدى التاءين : تمشّط شعرها وتجمّله ١٨ : ٥ . « رَجْل » ، جمع راجِل ، عكس الراكب ٢٦ : ١٢ . « رِجْل الجراد » ، القطعة العظيمة من الجراد ٦٢ : ٤٨

(رجم) « رِجامَيْن » ، الرِّجامان » ، جانبا البئر ، تُشَبَّه بهما يدا الناقة ١٤ : ١٢

(رجا) « يَرْجُون » ، يخافون ٦ : ٢٣ . « رَجاها » ، رجا الشىء : ناحيتُه وجانبه ٩٥ : ٢٣ والشرح .

(رحب) « المَراحِب » ، جمع مَرْحَب ، وهو السَّعَة ٢٥ : ٩ . « الأَرْحَبِىّ » ، الجمل النجيب ، نسبة إلى بنى أَرْحَب ٣٩ : ١٢ . « رُحاب » ، رَحِيب واسع ٧٣ : ٤٦ . « رَحْب الذِّراع » ، رجل رحبُ الذراع بالأمر : إذا كان مطيقا له قويا عليه ٨٩ : ٣٩

(رحح) « أَرَحّ » ، الأَرَحُّ : الحافر العريض ، وهو عيب فى الحيوان ١٣ : ٥٥

(رحق) « الرحيق » ، الخمر ٢٧ : ١٥ ، ١٦

(رحل) « رِحالنا » ، جمع رَحْل وهو ما يستصحبه الإنسان من الأثاث فى السفر ٨ : ٣ . « الرِّحالَة » ، سير من جلود ٣٢ : ٥٢ . « أَرْحَلُها » ، أَشُدّ عليها الرحل ٨٨ : ٣٣

(رحى) « رَحَى الزَّوْر » ، كِرْكِرَةُ البَعِير ، وهى إحدى ثَفِناته الخمس ٦٧ : ١٧

(رخص) « رَخْص » ، الناعم البشرة اللين المسّ ، من صفة بَنان المرأة ٨ : ١٧

(رخا) « رِخْوَة الضَّبْعَيْن » ، سريعة حركة اليدين ٢٩ : ٢ والشرح .

(ردج) « اليَرَنْدَج » ، جلد أسود تعمل منه الخِفاف ١٣ : ٢٢ ، « الأَرَنْدَج » ، مثل اليَرَنْدَج ١٣ : ٣٣

(ردح) « مُرْدَح » ، خباء جانباه على الأرض ٣ : ٣٩ الشرح .

(ردد) « رِدّه » ، الرِّدُّ : ما كان عِمادا للشىء ٦٢ : ٩٠ . « تَرَدَّدَت فى نسَبها » ، التردُّدُ هنا : كرم الطرفيْن من الأب والأم ٢٩ : ١٨

(ردع) « رُدُوع » ، آثار الطِّيب والزعفران ٨٦ : ٦٨

(ردف) « له رِداف » ، من صفة السحاب ، فهو سحاب رِدْفَ سحاب ، من كثرته ٥ : ٣٦. « أَرْداف النجوم » ، أواخِرها ، تطلع آخر الليل ٧٩ : ٢٤ « رُدافَى » ، بعضهم فى إثر بعض ٨٤ : ٢٥

(ردن) « أَرْدانها » ٥ : ١٠ ، ٣٧ : ١٠ ، « الأَرْدان » ٦ : ٢٦ ، « أَرْدانا » ٤٦ : ١٢ ، كلها بمعنى أطراف الأكمام .

(رده) « الرَّدْهَة » ، النقرة فى الجبل ، ينسب إليها الذئاب ، فيقال : سِيدُ الرَّدْهَة ٣ : ٤٢

(ردى) « تَرْدِى » ، تسرع ، من صفة الخيل ١٥ : ١٨ ، « رَدَيْنا » ، نفس المعنى السابق ، من صفة المحاربين ١٩ : ٩ . « المَرادِيا » ، الأردية ٦٨ : ٤٦ . « تَرْدِى » ، تَرْمِى ٨٠ : ٢٨ . « مَرادِى » ، جمع مِرْداة ، وأصلها الصخرة يكسر بها الشىء ، والمراد هنا قوائم البعير على الاستعارة لأنها تكسر ما تطأه من الحجارة ٨١ : ٢٥ والشرح .

(رذم) « رَذِم » ، سائِلٌ ، من صفة المطر الغزير ٦٥ : ١٤

(رذى) « رَذايا » ، جمع رَذِيَّة ، وهى المجهدة ، من صفة الإبل ٧ : ٢٨

(رزأ) « رَزَأَته رِحْمُها الجَمَلَا » ، أخذت رحمُها ماءَ الفحل ١١ : ٢٠ والشرح .

(رزح) « رازِح » ، مهزول لا نهوض به ٦٤ : ٤٤

(رزز) « إِرْزِيز » الرِّعْدَة ٤٥ : ٥٥ والشرح .

(رزم) « المِرْزَمان » ، المرزم من السحاب والغيث الذى لا ينقطع رعدُه ٢٧ : ٥ . « المُرْزِمات » ، أَرْزَمَت القوسُ : صوّتت عند إطلاق السهم ٨٦ : ٦٩

(رزن) « رِزانه » ، « رِزان » ، « رُزُون » ، « رِزْن » ، الأُولَيان جمع والأخيرة مفرد ، وهى أماكن منخفضة تمسك الماء ٣٢ : ٢٢ والشرح .

(رسح) « أَرْسَح » ، خفيف العَجُز ، من صفة ولد النعام ٤١ : ٦ ، « الأَرْسَح » ، نفس المعنى السابق ، من صفة الذئب ، وهى صفة غالبة عليه ٨٦ : ٦٢ الشرح .

(رسس) « رَسّ الحُبّ » ، تأصله وشدته ٣ : ٥

(رسل) « الرَّسَل » ، الإبل ٥ : ٤٢ . « تُراسِلُه طورا » ، تطلقه وتخفف عنه أحيانًا ٧ : ١٣ . « مَراسِلِى » ، جمع مُرْسَل ، على غير قياس ٢٤ : ١ ، « رَسُولا » ، الرَّسُولُ هنا : الرِّسالة ٣٧ : ٦ ، ٥٢ : ٣٧ . « المَراسِيل » ٢٩ : ١٣ والشرح ، « مَراسِيل » ٧٥ : ٢٧ ، وهى جميعا النوق السريعة السير ، « رَسْلَة » نفس المعنى السابق مفردا . « أَرْسالا » ، جمع رَسَل ، وهى القطعة من كل شىء ٦٢ : ٧١ . « رِسْل » ، الرِّسْلُ : اللبن ٦٦ : ٧ . « رِسْل » ، سَهْلٌ ، من صفة مَشْى البعير ٨١ : ٢٦

(رسم) « رَسْما » ٢٥ : ١٠ ، « رَسْم » ٢٧ : ١ ، ٦٦ : ١ ، ٧٠ : ١ ، ٧٩ : ١ ، « رَسْمها » ٣٨ : ٢ ، « الرُّسُوم » ٣٨ : ١ ، ٧٨ : ١ ، « رُسُوما » ٧٧ : ٣ ، الأخيرتان جمع ما قبلها ، وهو ما استبان من آثار الديار بعد بِلاها .

(رسا) « رَواسِى » ، بمعنى الأَثافِى ٩٤ : ٢

(رشح) « تُرَشِّح » ، رَشَّحَ المطرُ النباتَ : نماه ٣١ : ٢٥

(رشش) « رَشاش » ، المطر الخفيف ٢٥ : ٢٩ . « مُرِشَّة » ٣٣ : ١٩ والشرح ، ٢٠ ، ٤٤ : ٨ ، « مُرِشّ » ٣٣ : ٢١ والشرح ، كلاهما بمعنى الطعنة الواسعة يتدفق دمها .

(رشق) « رِشْق » ، الوَجْه من الرمْى ، اسم لا مصدر ٢٠ : ١٤ . « إِرْشاق » ، الرمى بالسهام ٤٣ : ١٤ . « المُرْشِقات » ، الحديدات النظر ٨٨ : ١٦ والشرح .

(رشا) « الرِّشاء » ، الحَبْل ٨ : ٣٣ ، ١٢ : ٢١ ، ٦٩ : ٧٣ . « راشَيْت » ، أَدْلَيْت الرِّشاءَ ، أى الحَبْل ٤١ : ٢٢ . « رِشْـوَتِى » ، الرِّشْوَةُ : ما يُتَوَصّـل به إلى الحاجة ٤١ : ٢٢

(رصع) « رَصائِع » ٤٥ : ١٢ ، « رَصِيع » ٨٦ : ٦٩ والشرح ، كلاهما بمعنى السيور المضفورة تُجْعَل أسفل حمائل السيف .

(رصف) « تُرْصَف » ، « الرِّصاف » ، رَصَف الرمحَ : شد عليه الرِّصافَ ، وهو العَقَبُ يُشَدّ فوق مدخل سِنْخ النصل ٣٣ : ٦ والشرح .

(رضح) « يَتَرَضَّح » ، يتكسّر من شدة الوطء ، من صفة الحصى ٤١ : ٢٩ . « يَرْضَخْن » ، يكسرن ٦٥ : ٤٢ . « مِرْضاحه » ، الحجَر الذى يكسر به النوى ٦٥ : ٤٢ . « الرَّضِيح » ، النوى المَرْضُوح ، أى الذى دُقّ وفُتّت ٨٨ : ٢٠

(رضخ) « رَضْخ » ، الرَّضْخُ : كَسْر النوى بالمِرْضَخَة ، وهو حجر ٥٣ : ٢١ .
« رَضيخ النوى » ، ماتكسَّر منه ٦٢ : ٦٤ . « يَرْضَخْن » ، يكسرن ٧٧ : ٣٦

(رعب) « رَعابِيب » ٧٢ : ٨ ، « رُعْبُوب » ٨١ : ٦ ، الأولى جمع الثانية ، وهى المرأة الطويلة الحسنة القَدّ .

(رعبل) « رَعابِيل » ، متفرقة ، من صفة الثياب الممزّقة ههنا ، « رَعْبَلَ ثَوْبَه رَعْبَلَةً » ، مزَّقه ٢٩ : ٣٠ والشرح ، « المُرَعْبَل » ، المقطَّع ، من صفة الثوب ٤٥ : ٦١

(رعد) « إبْراق ورَعْد » ، تهديد ووعيد ١٥ : ٢٦

(رعظ) « الرُّعْظ » ، مدخل سِنْخ النصل ٣٣ : ٦ الشرح .

(رعع) « تَرَعْرَعا » ، تحرّك واضطرب ٦٢ : ٣

(رعف) « المُسْتَرْعِف » ، الذى يصيبه الحر فيطأطئ رأسه ٣٣ : ١١ والشرح .
« مُرْعِف » ، قَتْل مُرْعِفٌ : يعجل بالموت ٣٩ : ٥٠

(رعن) « أَرْعَن » ٤٧ : ٢٢ ، « الأرعن » ٨٠ : ٢٨ ، الجبل العظيم له رَعْن ، أى أنف يتقدم ، « رَعْن » ، أنف الجبل ٧٥ : ٣٥ ، ٩٥ : ١٢

(رعى) « تِرْعِيَّة » ، الذى يُحْسِن اختيار مواضع الكلأ والعشب ٣١ : ١٤ والشرح .
« تِرْعِيَّة » ، الذى يُحْسِن القيام على المال ٣٩ : ٦١ . « أَرْعَى فلان إلى فلان » ، استمعَ إليه ، « أَرْعِنِى سمعَك » ، أى استمِعْ ٨٦ : ٨١ الشرح .
« تَرْعَى نُجُومَها » ٦٢ : ٤٦ ، « أَرْعَى النجوم » ٩٢ : ٣ ، أى يراقبها وينتظر مغيبها .

(رغب) « رُغُبا » ، جمع رَغِيب ، وهو الواسع ٦١ : ٥

(رغم) « رُغامَى » ، زيادة الكبد ٨١ : ٥٦

(رغا) « أَرْغَى بعيرَه » ، حمله على الرُّغاء ٣١ : ١٣ والشرح . « رَغا » ، رَغا البعيرُ : صوّت ٣٣ : ١٧ والشرح . « رُغاء » ، أصوات الإبل ٨٠ : ٢١

(رفت) « رُفات المِسْك » ، ما تكسَّر منه ، فُتاته ١٠ : ١٣

(رفد) « المُتَرافِد » ، المتابع الذى يَرْفُد بعضه بعضا ٣٥ : ١٨ والشرح .

(رفض) « مَرْفَضه » ، مَرْفَضُ الوادِى : حيث يَرْفَضّ السيْل إليه ، أى يستقر ١١ : ٢٤ .
« يَرْفَضّ » ، يتكسَّر ١٣ : ٦٣ . « رَفْضا » ، ما تفرَّق وارْفَضّ ، أى تكسَّر ، من الحَبّ والحصى وأشباههما ٧٧ : ٢٧

(رفع) « المُرَفَّعا » ، المرفوع المُعلَّى ، من صفة البناء ٤٣١ : ١١ . « رَفَّعَ » ٤٣ : ٨ ، « تَرْفَعا » ٦٢ : ٥ رَفَع السّيْرَ ورفَّعَه : بالغ فيه واشتد . « اِرْفَع » ٧٧ : ٢٠ ، « اِرْفَعُوا » ٧٨ : ٧ ، « رَفَعْنا » ٨٠ : ٣٣ ، « رَفَّعْت » ٨١ : ٢٤ ، رفَعَ البعيرَ ورفَّعَه : حمله على السير الشديد . « رُفَّعا » ، جمع رافِع ، وهو البعير يشتد فى سيره ٦٢ : ٥٧

(رفغ) « رُفْغِها » ، الرُّفْغ : أصل الفخذ ٤٢ : ١٤

(رفن) « ارْفَأَنَّت » ، نفرت ثم سكنت ، من صفة الناقة ٢٣ : ٢٢

(رفه) « الرِّفْه » ، شُرْب كل يوم ، من أَظْماء الإبل ٩ : ١٣ الشرح .

(رقب) « مَرْقَب » ١ : ٢٢ ، ٣ : ٢٣ ، ٧٣ : ٢٧ ، « مَرْقَبة » ٢ : ١٣ ، ٣ : ١٨ ، ٤٤ : ١٠ ، المرقب والمرقبة : موضع مرتفع يشرف منه الرقيب . « رَقْباء » ، الغليظة الرقَبة ، من صفة الناقة ١٤ : ٦ ، « أَرْقَب » ، نفس المعنى ، من صفة الفرس ٢٩ : ٢٣ الشرح .

(رقش) « الرُّقْش » ، المنقّطة من صفة الحيّات ٧ : ١١

(رقط) « أَرْقَط » ، الحيّة فى لونها بياض وسواد ٤٥ : ٥ والشرح .

(رقق) « رَقاقها » ، الرَّقاقُ : الأرض السهلة اللينة ٢ : ٩ . « تَرَقْرَق » ، الخمر تحول من إناء إلى إناء لتصفو ٤ : ٤١ . « رَقّق » ، الرَّقَقُ : اللين والضعف ، من صفة أخفاف البعير ٢٣ : ١١ . « رَقْراق » ، ما تَرَقْرَقَ من الدمع فى العين ، أى دار ٧٠ : ٢٠ . « رَقّ » ، الرَّقُّ ، الصحيفة البيضاء ٩٦ : ١

(رقل) « مِرْقال » ، سريعة ٣ : ١٣ ، « مَراقِيل » ، جمعها ٤٠ : ١٧ . « أَرْقَلوا » ٦ : ١٧ ، « تُرْقِل » ٢٣ : ١١ ، تعدو وتسرع ، « إِرْقال » ٦ : ١٧ ، ١٠ : ٧ ، ٢٣ : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ : ١٤ ، مصدر الفعل السابق .

(رقم) « رَقْما » ، الرقم : ضرب من ثياب الهوادج فيه حُمرة ٤ : ٥ ، ٨٨ : ١١

(رقى) « تَرْقَ » ، رَقَيْت فلانا : سللت حقده بالرفق ٩٦ : ٢٦

(ركب) « الرِّكاب » ٨ : ٣ ، ١٢ : ١٤ ، « رِكابها » ١٣ : ٢٠ ، الإبل .
« الرُّكْبان » ، جمع راكب ، للبعير خاصة ٦١ : ١

(ركح) « رُكُوح » ، « رُكْح » ، الأولى جمع الثانية ، وهى نواحى الجبل ٣٣ : ١٤ والشرح .

(ركض) « رَكْض اليَعاقِيب » ، الركض هنا بمعنى الطيران ٥٦ : ٢

(ركع) « يَرْكَعا » ، رَكَع الرجلُ : كَبا وتعثَّر ٦٢ : ٢

(ركك) « اسْتَرَكُّوا » ، اسْتَرَكَّ فلانًا : استضعَفه ٥٨ : ٢٤

(ركم) « مَرْكُوم » ، متراكم ٥٣ : ٤

(ركن) « مُرَكَّنا » ، له أركان وجوانب ، من صفة فرج المرأة ٨ : ٣١ . « أركان العَدُوّ » ، جمع رُكْن ، ورُكْن الإنسان : شدته وقوّته ، وأيضا كل ما يتقوّى به من جند أو أنصار ٣٠ : ٢٠

(ركا) « رَكِيّ » ، البئر ١٣ : ٥٩ ، « رَكِيَّة » ، الحفيرة ٥٢ : ٤٢

(رمح) « رامِح » ، الذى يطعن بالرمح ٦٤ : ٢٩

(رمس) « الرَّامِسات » ٧ : ٥ ، « الرَّوامِسا » ١٨ : ٢ والشرح ، « الرَّوامِس » ٢٨ : ٢ ، ٧٨ : ٢ كل ذلك : الرياح الشديدة تثير الغبار وتطمس الآثار .
« مَرْمُوس » ، مسوّى بوجه الأرض ، والمراد به القبر ههنا ٤٧ : ١١

(رمك) « رُمْكا » ، الأَثافِى صار لونها مغبرًّا فى سواد ٧٧ : ٣

(رمل) « أَرْمَلُوا » ، نفد زادُهم ٣ : ٣٢ ، « المُرْمِل » ٢٧ : ١٢ ، « مُرْمِل » ٤٥ : ٣٣ ، اسم الفاعل منه ، « مَرامِيل » ٤٥ : ٣٣ ، « الأَرامِل » ٦٥ : ١٤ ، جمع مُرْمِل وأَرْمَل ، وهما بمعنى .

(رمى) « مُرْتَمٍ » ، ارتمى الصيدَ : رماه ٢١ : ٤٥ ، « رامِيْتُ شَيْبِى » ، رمانى بالبياض ورميته بالخِضاب ٥٤ : ٧ . « الرَّمِىّ » ، جمع رَمِيَّة . وهى المَرْمِىّ ، أى مَن ترميه بسهم أو نحوه ٨٦ : ٧٣

(رنم) « رَنِيم » ، الذى له رنيم ، من صفة عُود الغِناء ٤ : ٣٧

(رنن) « مِرْنان » ، قوسٌ مِرْنان : لها رنين عند الرمى ٨ : ٨ ، ٤٤ : ٤

(رهب) « رِهاب » ، رقاق ، صفة للشفرات الحادة ٣٢ : ٤٧ . « رَهْب » ، الشيخ الكبير الذى لا يطيق الحركة ٦٤ : ٤٤

(رهص) « الرَّواهِصا » حجارة تَرْهَص منها الدواب ، أى تصيب باطن أخفافها أو حوافرها فتغمز فى مشيها ٨٣ : ٢١ والشرح .

(رهق) « مُرْهَق » ، المُدْرَك ، المحمول عليه ٤٢ : ٢٥

(رهم) « مُرْهِم » ، ذو مطر ضعيف دائم ٢١ : ١٤

(رهن) « راهِنَة » ، مُعَدَّة ، دائمة لا تنقطع ، من صفة الخمر ٥ : ٢٧

(رها) « الرَّهْو » ، طير يشبه الكُرْكِى ١٤ : ٢٥ والشرح .

(روث) « رَوْثَة أنفها » ، طرف أنفها ، يعنى هنا منقار العُقاب ٣٣ : ٢٣ والشرح .

(روح) « الرائِح » ، السحاب يرُوح عشيا ١ : ٤٠ ، ٣ : ٣٧ . « رَيِّح » ، طيِّبُ الريح ٣ : ٣٩ . « أَراح » ، أراحَ الليلُ الهمَّ : رَدَّهُ ٦ : ٢ . « تَرَوَّحا » ، سارا وقت الرواح ، أى آخر النهار ١٤ : ١٩ . « أَرْوَح » ، الذى تتباعد صدور قدميه وتتدانى عِقِباه ، صفة لازمة للنعام ٤١ : ٣١ . « تُراح » ، راحَت الريحُ المكانَ : هبَّت عليه ٧٩ : ٧

(رود) « يُسْتَراد » ، يُراد ويُطْلَب ٤ : ٣٣ . « راد اليديْن » ، سريع الخطو ، من صفة البعير ٤١ : ٤١ والشرح . « راد الوِشاحَين » ، صِفْرُ الوِشاحَين (انظر مادة صفر) ٧٩ : ١٨

(روز) « رُزْت » ، رازَ فلان فلانا ، جرّبه ليختبره ٩٣ : ١٥

(روع) « رائِع » ، مُفْزِع ، من الرَّوْع ٧ : ١٥ . « أَرْوَع » ، الذى يروعك حسنُه وجَماله ٦٣ : ٣٢

(روغ) « إراغة » ، الابتغاء والطلب ٣٥ : ١٨ والشرح . « إنه ليُرِيغُ أَمْرًا » ، أى يطلبه ٣٥ : ١٨ الشرح .

(روق) « راوُوقها » ٥ : ٢٦ ، « راوُوق » ١٢ : ٣١ ، الإناء الذى تُرَوَّق فيه الخمر . « أَرْواقه » ، أَرْواقُ الليل : ظُلْمته ١٣ : ٣٦ . « رَفَّعْتُ أَرْواقِى » ، استفرغت جهدى فى العَدْو ٤٣ : ٨ . « رُوق » ، الرُّوقُ : طُول الأسنان ٢٠ : ٨ . « رُوق » ، خيارُ الشىء وكِرامه ، من صفة النوق ٢٢ : ١١ . « رَوْقَيْه » ، ٤٨ : ١٧ مثنى مابعده ، « الرَّوْق » ٤٨ : ١٨ ، « رَوْقه » ٩٤ : ١٠ وهو قَرْن الحيوان .

(روى) « تُرْوِى » ، تكون له راوية لحمل الماء فى حوصلها ، من صفة القطاة ١١ : ٢٥ ، ٢٦ الشرح .

(ريب) « رابَها الدهرُ » ، رأت منه ما تكره ٩٣ : ٤

(ريث) « اسْتَراثَه » ، استبطأه ٣٥ : ٣٥ والشرح .

(ريد) « رُيُود » ٣٣ : ١٤ ، « رَيْدها » ٤٣ : ٢٤ ، الأولى جمع الثانية ، وهو حرف الجبل .

(ريش) « رائِش » ، راش السهمَ ، ركَّب عليه الريش ٦٦ : ٢٣

(ريط) « رَيْط » ٣٩ : ٢٩ ، « رَيْطا » ٦٨ : ٥٠ ، « رَيْطَة » ٦٨ : ٦ ، الأخيرة مفرد ما قبلها ، وهى الملحفة أو الملاءة البيضاء .

(ريع) « رَيْعها » رَيْعُ الدِّرْع : فضول كمَّيْها على أطراف الأنامل ٢٥ : ١١ « تَرَيُّعا » ، تَرَيُّعُ الماءُ : كَثُرَ ٣١ : ٢٣ . « يتَرَيَّع » ، تَرَيَّعَ الماءُ : ترقرق ٦٣ : ٢٦ . « المِرْياع » ، الذى يرجع إلى مكانه ٥٤ : ٦٣ . « تَرِيع » ٧٠ : ٢٢ ، « يَرِعْن » ٨٦ : ٣٤ ، « أَرِيع » ٨٦ : ٨١ كل ذلك بمعنى : رَجَع . « الرَّيْعَة » ، الهضبة ٧٥ : ٣٦

(رين) « رَيَّان » ، ولدُ الناقة ١١ : ٢٠

الزاى

(زأر) « الزائِرِين » ، الذين يصيحون غضبا كأنهم أُسْد تزأر ٢١ : ٨

(زبب) « الزَّبَب » ، كثرة الشَّعر ٩ : ١٣ الشرح .

(زبد) « يَزْبِدنى » ، يَرْفدُ ويُعِين ، « الزَّبْد » ، مصدره ١٥ فى مقدمة القصيدة . « مُزْبِدَة » ، الطعنة لدمها زَبَدٌ من شدة فورها ٩٢ : ١٧

(زبر) « زُبُر » ، جمع زَبُور ، وهو الكتاب ٨١ : ٤

(زبع) « مُتَزَبِّعا » ، الرجل السيئ الخلق المتبرم بصحبة الناس ٣١ : ٧

(زبن) « زَبَنَتْك » ، الزَّبْنُ : الدَّفْع ٣٠ : ٢

(زبى) « الزُّبَى » ، ماارتفع من الأرض كالروابى ، لا يعلوه الماء ٣٦ : ٧

(زجج) « زُجّ » ، جمع أَزَجّ ، وهو الواسع الخطو ٤٠ : ١٨ . « أَزَجّ » ، معوَجّ مقوّس ٤١ : ٣١

(زجل) « زَجِلَت » ، رفعت الصوتَ ٤ : ٥٣ ، « زَجِل » ، مرتفعُ الصوت ٥ : ١٤ ، « زَجَل » ، الجلبةُ ورَفْع الصوت ٥ : ٣٢ ، ١٤ : ٢٥ . « الزَّواجِل » ، من الزَّجْل ، وهو الرمْى والدفع ، من صفة أرجل البعير ، يدفع بها فى سيره ٧٧ : ٢٩

(زحف) « مُزْحِف » تَعِب مُنْهَك ٣٩ : ٣٦

(زحل) « زَحُول » ، « تَزْحَل به » ، أى تزيله عن مكانه ، المراد هنا القبر ٨٧ : ٢ والشرح .

(زحلق) « زُحْلُوق » ، مكان أملس يلعب عليه الصبيان ١ : ٢٨

(زرد) « زَرَّاد » ، صانِع الدروع ٥٩ : ٥٩

(زرع) « مُزْدَرَعا » ، مكان الزرع ٨٩ : ١٨

(زرنب) « زَرْنَب » ، لحم ظاهر فرج المرأة ٨ : ٣١

(زعر) « زُعْر » ، جمع أَزْعَر وزَعْراء ، وهو القليل الريش ، من صفة النعام ، أو أرجله خاصة ٤ : ١٨ ، « زَعْراء » ، مفرد الجمع السابق ١٤ : ١٨

(زعل) « أَزْعَلَتْه » ، جعلته مَرِحا نشيطا ٣٢ : ١٩ ، « زَعِل » مَرِحٌ نشيط ٥٤ : ٦٥

(زغب) « زَغَبا » ، الزَّغَبُ : صِغار الريش وليّنه أول ما يطلع ٩ : ٨ ، « أُزَيْغِب » ، تصغير أَزْغَب ، وهو الفرخ أول ظهور ريشه صغيرا ليّنا ٩ : ١٢ ، « أَزْغَب » ١١ : ٢٥ ، « زُغْب » ، الأولى مفرد الثانية بنفس المعنى السابق ١٤ : ٢٤ ، ٧٣ : ٣٢

(زغرب) « زَغْرَب » ، عَيْنٌ زَغْرَبٌ : غزيرة الماء ٩٥ : ٤٣

(زغف) « زَغْفاء » ١٥ : ١٣ ، « زَغْف » ٩١ : ١٠ ، كلاهما : اللينة ، من صفة الدرع .

(زفف) « الزَّفِيف » ٤ : ٢٢ والشرح ، « زَفِيفها » ٣٠ : ٢٤ ، ضرب سريع من السير متقارب الخطو ، أكثر ما يوصف به النعام . « زِفَّانِيَّة » ، سريعة ، من وصف أنثى النعام ١٤ : ١٨ والشرح . « زَفُوف » ، سريعة ، من صفة الناقة تَزِفّ زَفِيفَ النعام ٨٠ : ١١ . « أَزَفّ » ، ذو زِفّ ، والزِّفّ : صغير الريش تحت كبيره ، من صفة النعام ١٤ : ١٨ والشرح .

(زقب) « زَقَب » ، « الزَّقَبُ » ، الطريق الضيّق ٣٣ : ٧ والشرح .

(زقا) « زَقا » ، صاح ، تقال للطير ٩٠ : ٥

(زلج) « مُزَلَّج » ، اللئيم المُدَفَّع عن المكارم ١٣ : ٢٨

(زلف) « المُتَزَلِّف » ، الدانى ٣٣ : ١٧ والشرح . « زُلْفَة » ، قليلا قليلا ٣٣ : ١٧ والشرح .

(زلل) « أَزَلّ » ٤٥ : ٢٦ ، ٤٨ : ٢٠ ، « الأَزَلّ » ٨٦ : ٦٢ الشرح ، « الزُّلّ » ٨٦ : ٦٢، الأخيرة جمع ما قبلها ، وهو الخفيف العجز ، صفة لازمة للذئب .

« أَزَلَّت » ، أَزَلَّ إليه معروفا : أسداه ٧٠ : ٥٣

(زلم) « مُزَلَّم » ، قصير ، من صفة شعر المرأة ٢١ : ١١

(زمر) « زِمار » ، صوت أنثى النعام ٤ : ٢٨

(زمع) « أَزْمَعُوا » ، أزمع على الشىء : صمّم على فعله ٣ : ٣ ، « زِماع » ، الزِّماع : التصميم على فعل شىء ٨٩ : ٣٥ . « زَمَع » ، الزَّمَعُ : الرِّعْدة من الخوف ٣٤ : ١٠ الشرح .

(زمم) « مَزْمُوم » ، مشدود بالزمام ٤ : ٣ ، « زُمَّت ٢١ : ١٩ ، « زَمُّوا » ، شدوا الركاب بالأَزِمّة ، جمع زِمام .

(زمن) « زَمانة » ، الحب ٦٦ : ٦

(زنأ) « زَناء الحامِيَين » ، ضيّق الجانبين ، من صفة الطريق ٤٢ : ١٣

(زند) « فاءُوا بزَنْد » ، رجعوا بالشىء القليل ١٥ : ٢٤

(زهر) « مُزْهِر » ، العُود ، المستعمل فى الغناء ٤ : ٢٩ . « أَزْهَر » ٢٢ : ١٤ ، « الزُّهْر » ٢٩ : ٥٢ ، الثانية جمع الأولى ، من صفة الناقة والجمل ، وهو الأبيض ، وذلك علامة من علامات العتق والكرم .

(زهق) « زاهِق » ، شديد السِّمَن ٢٢ : ١٦

(زهل) « زَهالِيل » مَلْساء ، من صفة خواصر الناقة ١٤ : ١٤ ، ٢٩ : ١٩ ، « زُهْلُول » ، أملس زلّاق ، من صفة الحيّة ٤٥ : ٥ والشرح .

(زها) « تُزْهِى » ، « أَزْهَت » ، أَزْهَى النخلُ : تلوّن بحمرة وصفرة ، وذلك قرب نضج البُسر ٢٩ : ١٠ الشرح . « يَزْهاها » ، يرفعها ويُبيّنها ٤٠ : ٢ . « يَزْدَهِى » ، يستخفّ ٤٥ : ٥٣ ، « تَزْدَهِى » ، نفس المعنى السابق ٨٩ : ١٢

(زوج) « غير أَزْواج » ، فُرادَى ٨١ : ٤٩

(زود) « ذى زَوائِد » ، الأَسَد ٤٢ : ٩ والشرح .

(زور) « زَوْراء » ، البئر البعيدة القعر ٢ : ٧ . « زَوْراء » ، القَدَح ٧ : ٣٢ . « زُورًا عُيُونُها » ، تنظر بمُؤْخَر عيونها ، من صفة الطير ٦ : ١٥ . « اِزْوَرَّ » ، مال ٢١ : ٥٥، « أَزْوَر » ، مائل ٦٩ : ٢٨ ، « ازْوِرار » ، المَيْل ، مصدر الفعل السابق ٢٥ : ٢١ . « بَنات الزَّوْر » ، العضلتان والمِلاطان من الناقة ٢٩ : ٢٠ والشرح . « زَوْرك » ٤٠ : ٧ ، « زَوْرها » ٧٨ : ١٤ ، الزائر ، وصف بالمصدر ، أكثر ما يقال لطيف المرأة يأتى الرجل فى منامه . « زُورًا » ، مائلة لما أصابها من الطعن ، من صفة الخيل ٥٨ : ١٢

(زول) « زالت عَصِيفتها » ، العَصِيفَةُ : وَرَقُ الزرع ، وزَوالُها : تَفَتُّحها من الرّى ٤ : ١٠ . « زالت » ، زال الشىء لى : ارتفع وظهر ٨٤ : ٢٧

(زوى) « زَوَتْنا الحَرْبُ » ، عَدَتْنا وصرَفَتنا ٥٢ : ١٨

(زيد) « التَّزيِديَّات » ، الهوادِج من شِقّ بلاد قُضاعة ٤ : ٤ . « تَزَيُّده » ، التَّزَيُّدُ : نوع من السير ، للنَّعام هنا ٤ : ٢٢

(زيف) « زَيَّافَة » ، سريعة مختالة فى سيرها ، من صفة الناقة ١٠ : ٧

(زيم) « زِيَم » ٢ : ٩ ، « زِيَما » ٢٩ : ٢٥ والشرح ، متفرّق ، من صفة لحم الحيوان (الخيل والإبل) يتفرق فى أعضائه ، لا يجتمع فى مكان واحد فيَبْدُن .

(زين) « الزِّيْن » ، نقط فى وجه العروس تكون من زعفران ٩٤ : ٩

السين

(سأر) « أَسْآرِى » ، بقايا الماء فى الإناء والحوض وما أشبههما ٤٥ : ٣٦ .

« أَسْأَرْت » ، ترك بقية من الماء بعد الشرب ٧٧ : ٢٥

(سبأ) « يُسْتَباء » ، يؤخذ كالسَّبِىّ ١٢ : ٤٤

(سبب) « مُسَبَّب » ، مَسْبُوب مَشْتُوم ٣ : ٣١ . « سَبا » ، أصلها : سَبائِب ، فحذف ٤ : ٤٢ ، سَبائِب ٢١ : ٣٧ ، ٨٦ : ٧٠ ، « سَبِيبَة » ٨٦ : ٧٠ الشرح ، الأخيرة مفرد ما قبلها ، وهى الشُّقَّة من الثياب . « سِبّ » ، الخِمار ١٣ : ١٢ . « سِبّا » ، الثوب الرقيق ، شِقَّة كتان رقيقة ٦٨ : ٦٠ . « السَّبَبا » ، الحَبْل ٦١ : ١٩ . « السَّبِيب » ، شعر العُرْف والناصية والذَّنَب ٨٧ : ٢٥ .

(سبت) « السِّبْت » ، جلود البقر دُبِغَت بالقَرَظ ٢١ : ٦٣ . « السَّبَنْتَى » ، الجرىء المقدام ٩٣ : ٨

(سبح) « سابح » ٣ : ٢١ ، ٦٤ : ٣ ، ٦٥ : ٣٧ ، « سابِحَة » ٦٥ : ٣٧ ، الفَرَس يسبح فى عدوه ، صفه لازمة للفرس الجواد .

(سبخ) « سبيخ » ، « السَّبِيخ » ، ما سقط من ريش الطائر ٣٥ : ٢٤ والشرح .

(سبد) « تَسْبِيده » ٩ : ١٣ ، « التَّسْبِيد » ، « مُسَبِّدا » ، بدء طلوع الريش للطائر ، وطلوع الشعر بعد حلقه ، والأخيرة اسم فاعل ٩ : ١٣ الشرح . « سُبَد » ، طائر ، وأيضا ثوب يُسَدّ به الحوض المَرْكُوّ لئلا يتكدر الماء ٨٤ : ٩

(سبر) « السَّابِرِى » ٦٢ : ٦٨ ، « السَّابِرِيَّة » ٩٥ : ٦ ، ثياب نفيسة . « المَسابِر » ، جمع مِسْبار ، وهى أداة يُقَدَّر بها غَوْر الجرح ٤٤ : ٨

(سبسب) « سَبْسَب » ١٨ : ٩ ، ٢٠ : ١٣ ، « سَباسِب » ٦٣ : ٦ ، ٦٤ : ٣٩ ، الثانية جمع الأولى ، وهى الأرض القفر البعيدة .

(سبط) « سَبْط » ، السَّبْط : الرجل المسترسل الشعر ١٥ : ١٥ . « السِّباط » ، الطِّوال ٩١ : ٢٩

(سبطر) « مُسْبَطِرّا » ، الطريق المُمْتَدّ ٨٨ : ٣٨

(سبع) « السِّبْع » ، شُرْب يوم وتَرْكُ خمسة أيام ، من أَظْماء الإبل ٩ : ١٣ الشرح .

« مُسْبَع » ، الذى وقع السَّبُع فى غنمه ٣٢ : ١٨ . « سَبَعْته » ، سَبَعَ الذئبُ وغيرَه : رماه أو ذَعَرَه ، « سَبُوع » ، مَن يفعل ذلك ، على المبالغة ٨٦ : ٦٦

(سبغ) « مُسَبّغات » ، تَسْبِغَةُ البَيْضَة (خوذة المحارب) : هو ما تُوصَل به من حَلَق الدرع فتستر العنق ١٥ : ١٧ . « سابِغَتى » ، السَّابِغَةُ : الدرع الفضفاضة ١٦ : ٢

(سبل) « مُسْبَل » ، ذَيْل مُسْبَلٌ : طويل ٩٥ : ١٩

(سبا) « السَّوابِيا » ، جمع سابِياء ، وهى المَشِيمة ٦٨ : ٦٩

(سجر) « سَجْرا » ٤٢ : ٣١ ، « سَجْرها » ٦٢ : ١٧ ، « تَسْجار » ٩٣ : ٢٤ ، كل ذلك حنين الناقة إذا مدَّت به صوتها ، « سَجَرَت » ، « سَجَرْن » ، الفعل منه ٦٢ : ١٧

(سجع) « سَجَعْن » ٣١ : ٣٩ ، « سَجَعَت » ٦٢ : ١٧ ، سَجَعَت الناقة إذا مدَّت حَنينها على جهة واحدة ، « سُجَّعا » ، اسم الفاعل منه ، جمع ساجِع ٦٢ : ١٧

(سجف) « سَجْفَىْ » ، مثنى سَجْف ، وهو السِّتْر المشقوق الوسط ٨ : ١٥

(سجل) « سِجال » ٥ : ٣٦ ، ٥٤ : ٥٠ ، « السِّجال » ٢٢ : ٩ ، جمع سَجْل وهى الدلو التى فيها ماء . « سَجَلا » ، سَجَلَ المطرُ : نزل ٤٨ : ١٢

(سجى) « ساجٍ » ، ساكن لا يتحرك ٨٣ : ١٦ والشرح .

(سحب) « مَسْحُوب » ، الشيء ذهب أكثره ولم يبق منه إلا القليل كالماء واللبن ٥٦ : ٢٨

(سحج) « مُسَحَّج » ، مُعَضَّض ، وصف غالب للحمار الوحشى ٣ : ٤٥ ، ٧٧ : ٣٠ . « مُسَحَّج » ، سَحَجَ الجلدَ : قَشَرَه ١٣ : ١٣ . « مِسْحاج » ، عَضَّاض ، من صفة المرأة ٤١ : ٥

(سحح) « سَحّا » ، السَّحُّ : الصَّبُّ ، من صفة المطر ٢١ : ٣٠

(سحق) « سَحِيق » ، الثوب البالى ١٠ : ١ ، « سَحْقَ عباءة » ، نفس المعنى السابق ٦٨ : ٣٠ . « سَحُوق » ٢٠ : ٣١ ، ٢٣ : ٢٠ الشرح ، « السُّحُق » ٢٣ : ٢٠ ، الثانية جمع الأولى ، وهو الطويل .

(سحل) « انْسَحَل » ، انْصَبّ ، « باتَت السماءُ تَسْحَلُ » ، تَصُبّ الماء ، « انْسَحَل فى خُطبته » ، مضى فيها ، « انْسَحَل فى جَرْيه » ، مضى فيه ١١ : ٢٤ والشرح . « سَحِيله » ١٢ : ٢٦ ، « سَحِيل » ١٣ : ٦٢ ، أشد نهيق الحمار . « سَحْل » ، ثوب أبيض يمنى ١٢ : ٢٨ ، ٨١ : ٣٧ . « سَحِيل » ٣٤ : ١٢ والشرح ، « السَّحِيل » ٦٤ : ٣٦ كلاهما : الحَبْل على قوة واحدة ، فهو غير محكم الفتل . « مِسْحَله » ، حديدة اللجام تحت حنك الفرس ٥٤ : ٧٠ . « المَساحِل » ، الحُمُر فى نهيقها سَحِيل ، أى بُحّة وغِلَظ ٧٧ : ٣٠

(سحم) « أَسْحَم » ، أسود ١ : ٢٧ ، ٢١ : ٢١ . « السُّحْم » ، السُّود ، من صفة السَّحاب المحمّل بالماء ٦٦ : ٢

(سخب) « السَّخَب » ، الصَّخَب ٣٢ : ١٨ الشرح .

(سخل) « سَخْلا » ، السَّخْل : جمع سَخْلَة ، وهو ولد الشاة ذكرا كان أم أنثى ٦٢ : ٥٢

(سدر) « سادِر » ، الذى أخذه دُوار الخمر ٤٤ : ٩ . « سادِرا » ، الذى لا يبالى ما صنَعَ ٦٩ : ٥٧

(سدس) « السِّدْس » ، شُرْب يوم وتَرْكُ أربعة أيام ، من أَظْماء الإبل ٩ : ١٣ الشرح . « سَدَسا » ١١ : ١٩ ، « السَّدَس » ١١ : ٢٠ الشرح ، الناقة التى أتى لولدها ثمانى سنين ، « الإسْداس » ، الاسم منه ١١ : ٢٠ الشرح .

(سدف) « مُسْدِف » ، « المُسْدِف » ، المظلم ١٣ : ١٦ والشرح ، « سُدُفات الليل » ، ظلماته ٤٠ : ٢٥ ، « أَسْدَفا » ، أَسْدَفَ الليلُ : أظلم ٤٦ فى أول القصيدة . « السَّدَف » ، الصبح ٨٨ : ٢٨ والشرح .

(سدل) « سَدَلْن » ، أرخين وأرسلن الستر وما يشبهه ٨٨ : ١١

(سدم) « الأَسْدام » ٣١ : ٢٦ ، « أَسْدام » ٧٩ : ٢٣ ، جمع سَدَم ، هو الماء المُنْدَفِق .

(سدى) « السَّدَى » ، خلاف لحمة الثوب ، « يُسْدِى » ، الفعل منه ٩٣ : ١٨ والشرح .

(سرب) « سِرْب عذارى » ، جماعة النساء ، وأصله فى المَها ١ : ٣٤ ، ٦٠ : ٨ . « سُرْبَة » ، جماعة القطا والحمام وغيرهما ٧٧ : ٢٦ . « مِسْراب الضُّحى » ، الذى يَسْرُب فى الضحى ، أى يمضى حيث يشاء ٨٦ : ٣٤

(سربل) « السِّرْبال » ٥ : ٢٨ ، « سِرْبالى » ١٠ : ٣ ، « السَّرابِيل » ٨٤ : ١٧ الأخيرة جمع ما قبلها ، وهو القميص . « سَرابِيل » ١٠ : ١٢ ، ٢٩ : ٥٠ ، « سَرابِيلا » ١٥ : ١٦ ، « سِرْبال » ٦٧ : ٤٦ ، الأخيرة مفرد ما سبقها ، وهو الدِّرْع . « تَسَرْبَل بالدم » ، غَطَّاه الدمُ فصار له كالسِّرْبال ، أى القميص ٢١ : ٥٤ ، « يَتَسَرْبَل » ، يَلْبس السِّرْبالَ ٦٧ : ٤٦

(سرج) « سُرَيْجِيَّة » ، سيوف تُنْسَب إلى قَيْل اسمه سُريج ٧٣ : ٥

(سرح) « سُرُح » ، السُّرُحُ : السهلة السير ٥ : ٣٤ . « السَّرِيح » ، سيور تُشَدّ بها النِّعال ٤٣ : ٢٥ . « السَّرِيح » ، سير تُشَدّ به الخَدَمَة فوق الرسغ ٦٢ : ٥٩ . « سِرْحان » ، الذئب ٤٨ : ٢٠ ، « السَّراحين » ، جمعها ٥٤ : ٤٣ . « سِرْياح » ، الفرس السريع ٥٤ : ٤٤ . « سارِح » ، الإبل فى المرعى ٥٤ : ٤٨ . « سَرْح » ، المال يُسام فى المرعى من الأنعام ٦٤ : ٢٣ . « سَـرائِح » ، طرائق الدم المستـطيلة ٦٤ : ٣٢

(سرحب) « سُرْحُوب » ، الفرس الطويل الظهر ٢ : ٦ ، ٥٦ : ٢٧

(سرد) « سَرْد » ، اسم جامع للدروع وسائر الحَلَق ١٥ : ١٦ . « مَسْرُودَتان » ، المَسْرُودَةُ : الدرع ٣٢ : ٦٢

(سرر) « مُسْتَسِرّ الحُبّ » ، ما دخل منه فى القلب وتمكّن ٤٠ : ٩ . « السِّرار » ، الكلام الخَفِيّ ٥٢ : ٢٦ . « يُسِرّ » ، يُخْفِى ، وأيضا : يُعْلِن ، حرف من الأضداد ٦٩ : ٨. « سِرّها » ٥٣ : ٢٩ ، « السِّرّ » ٦٦ : ١٥ ، « سِرّا » ٦٧ : ٥٧ ، كل ذلك :

الخالص الكريم . « سَرارَة » ، سَرارَةُ الوادى : أكرمه وأفضله ٩٥ : ٣٨ والشرح .

(سرع) « مَسارِيع » ، الذين يسارعون إلى الأمور ٥٩ : ٥٠ . « سَرِعا » ، السَّرِع مثل السريع ٨٩ : ١٠

(سرى) « سَوارِى » ، الذين يَسْرُون ليلا ١٤ : ١١ . « سَراته » ١ : ٢٢ ، ٣٥ : ١٧ ، ٨٦ : ٥٧ ، « سَراتها » ١٦ : ٥ ، « السَّراة » ١ : ٣٩ ، ٢٣ : ٢٩ ، كل ذلك بمعنى ظهر الشىء وأعلاه . « سارِيَة » ، السَّارِيَة : السحابة تنشأ ليلا ، وذلك أبرد لمائها ٢٩ : ٥ ، ٥٢ : ٦ ، ٨١ : ١٢

(سطع) « سَطْعاء » ، طويلة العنق ٤ : ٢٨ . « يَسْطَعا » ، سَطَعَ الغبارُ : ارتفع وانتشر ٦٢ : ٥٤ . « السِّطاعا » ، الخشبة التى تُنْصَب فى وسط الخِباء ٥٨ : ٣٠ والشرح .

(سعد) « الأَسْعُد » ، مجموعة نجوم ٨ : ١٥ . « مُساعِدَة » ، الفرس تساعد راكبها على الهرب ٢٠ : ٣٠ . « أَسْعَدْن » ، أَسْعَدَ : أعان ٦٢ : ١٢

(سعر) « سُعار » ، الجوع ٤٥ : ٥٥ والشرح . « المَساعِر » ٩١ : ٢١ ، « مِسْعَرها » ٩١ : ٢٢ الشرح ، « مِسْعار » ٩٣ : ١٣ ، الأولى جمع ، يقال : فلان مِسْعَرُ حَرْب ، إذا كان صاحب حرب يوقدها أبدا .

(سغب) « سَغِبا » ، السَّغِبُ : الجائع ٦١ : ١٧ . « مَسْغَب » ، الجوع والمجاعةُ ٩٣ : ٣٨

(سفر) « سافِر اللحم » ، قليله ٥٣ : ١٣

(سفع) « سُفْع المَدامِع » ، سود العيون ، من صفة البقر الوحشى ٣ : ٤٤ .

« يسفَعُنى » ٤ : ٤٨ ، « تَسْفَع » ٦٣ : ٦٢ ، سَفَعَتْه النارُ والشمس : لفَحته بلهيبها . « أَسْفَع » ، أَسْوَد ، من صفة الوجه ٣١ : ٢٩ ، ٣٢ : ٥١ ، ٦٢ : ٢٣ .

« سُفُوع » ، جمع سَفْع ، وهو الثوب ٨٦ : ٥٠ والشرح .

(سفى) « سَفَى » ١٣ : ٤٦ ، « السَّفَى » ٧٥ : ١٥ ، ٩٥ : ٣٩ الشرح ، شوك البُهْمَى .

« سَفاة » ، سَفاةُ الإنسان : شخصه وجرمه ٣٥ : ٣٥ الشرح .

« تَسْفِى » ، سَفَت الريح الترابَ : حملته وذرته ٤٤ : ١٥

(سقب) « السُّقْبان » ٢٥ : ٢٣ والشرح ، « سُقْبانها » ٤٥ : ١٤ ، « سَقْبا » ٢٩ : ١٨ الشرح ، « سَقْب » ٦٢ : ١ ، ٩٣ : ٢٢ الأوليان جمع ما بعدهما ، وهو ولد الناقة إذا كان ذكرا . « سَقْب السماء » ، ولد ناقة صالح عليه السلام ، الذى عقرته ثمود ٣٣ : ١٧ والشرح . « السَّقائِب » ، الأعمدة الطوال ، « سَقِيبَة » المفرد منه ٢٣ : ٢٠ الشرح .

(سقط) « سِقاطه » ، السِّقاط : الجرى الضعيف ٣ : ٢١ . « سَقِيط » ، الجليد ٣٩ : ٦ .

« سِقاطا » ، سِقاطُ الحديثِ : أن تكلم صاحبك ثم تسكت ، فيكلمك ثم يسكت فتستأنف أنت الحديث ٣٩ : ٤٨ . « ساقِط » ، الساقِطُ هنا : الزائر ٣٩ : ٦٤ .

« سِقْطان » ، سِقْطانُ جناحِ الطائر : مآخِره فى الأرض ٢٤ : ٨ والشرح .
« سِقْطَيْه » ، سِقْطا الشىءِ : جانباه ، والمراد بهما هنا ظلمة جانبىْ الليل .

(سقف) « سَقْفاء » ، ناقة سَقْفاء : طويلة مرتفعة كالسقف ٨٠ : ١١

(سقل) « السّقال » ، الصّقال ، وهو جلاء السيوف ٧٣ : ٥

(سقى) « أَسْقِيَة » ، جمع سِقاء ، والمراد به هنا حواصل القطا ٧٣ : ٣٢ ، ٣٦

(سكب) « الإِسْكاب » ، قطعة خشب تُدْخَل فى خرق الزِّقّ ٥٣ : ٨

(سكر) « السَّكَر » ، الخَمر ٤٦ : ٦٦

(سكك) « أَسَكّ » ، الصغير الأذن ، وأيضا الأصَمّ ٤ : ٢٠ ، من صفة ذَكَر النَّعام . « تَسْتَكّ » ، استكّت المسامعُ : لم تسمع ٧ : ١٤ . « سَكّاء » ، القَطاة لا أذن لها ٩ : ١١

(سكن) « طَيْرنا سواكِن » ، يقال : هو ساكِنُ الطائرِ ، أى ناعم البال ٨٦ : ١٤

(سلأ) « سُلّاءَة » ، شوكة النخل ٤ : ٥٢ والشرح ، « السُّلّاء » ، جمعه ٣٤ : ١٨ الشرح .

(سلب) « سَلَبِى » ، ما يُسْلَب من الإِنسان عند الهزيمة فى القتال ٤٣ : ١٧ .
« سَلَبه » ، ما يكون على الإِنسان من لباس وسلاح ٩١ : ٧ الشرح .

(سلجم) « سَلْجَم اللَّحْيَيْن » ، شديدهما ، من صفة الفرس ٢٩ : ٢٣ الشرح .
« سَلْجَم اللحْى » ، شديد الجانب ، من صفة النصل العريض ٨٦ : ٦٧ والشرح .

(سلح) « سِلاحَها » ، أخذت الإِبلُ سِلاحَها : سَمِنت ، فحسُنت فى عين صاحبها فلم ينحرها ، فصار السِّمَنُ كأنه سلاح لها يَحْمِيها ٣٠ : ١٢ ، ٩١ : ٢٧ .
« يَسْلَح » ، يُحْدِث ٤١ : ٣٩ . « المَسالِح » ، المواضع التى يستعمل فيها السلاح ، كالثغور مثلا ٥٢ : ٣٩

(سحلب) « مُسْلَحِبّا » ، مُنْبَسِطا على وجه الأرض ١٥ : ٢٣ ، ٤١ : ٣٤

(سلس) « سَلْسَيها » ، قُرطيْها ٤٠ : ١٤ . « مَسْلُوس » ، الذاهب العقل الضعيف ٤٧ : ٢٠

(سلسل) « سَلْسال » ، الماء العذب ١٠ : ١٤

(سلع) « سُلُوع » ، الشُّقُوق ٨٦ : ٣٩ والشرح .

(سلف) « سُلافَة » ، أخلص الخمر وأفضلها ٢٨ : ٧ . « سُلاف العنب » ، أول ما يُعْصَر منه ٧٨ : ٢٤ . « سَوالِفها » ، جمع سالِفَة ، وهى صفحة العنق ٤٠ : ٢١ .
« سُلّافنا » ، المتقدِّمون ٥٢ : ٢١

(سلفع) « سَلْفَع » ، الواسع الصدر القوى ٣٢ : ٥٦ والشرح .

(سلق) « السَّلُوقِىّ » ، درع منسوبة إلى سَلُوق ، بلد باليمن ٦ : ٢٠

(سلل) « سَلَّت » ، هزل جسمها وخف كأنما أصابها مرض السُّل ٧٠ : ٢١

(سلم) « يَسْتَلِمْن » ، استلم الشىء : تناوله بيده ٦ : ٧ . « سَلِيمها » ٧ : ١٢ ، « سَلِيمه »

٦٤ : ٣٧ ، السَّلِيمُ : الملدوغ ، قُلِب عن معناه تفاؤلا . « أَسْلَمها » ٩ : ٥ ، ٨١ : ٥٨ ، « أَسْلَمَه » ١٢ : ٢١ ، كلاهما بمعنى : خَذَلَ .

(سلهب) « سَلْهَبَة » ، الطويلة من الخيل ٤ : ٥٠ ، ٥٩ : ٣٦

(سلا) « السَّلَى » ٧٣ : ٤١ ، « سلاها » ٩٥ : ٢٦ ، الجلد الرقيق الذى يخرج على الطفل وقت ولادته .

(سمح) « سامَحْت » ٢٥ : ٦ ، « سامَحَ » ٢٥ : ١٢ ، « سامَحَه » ٢٥ : ١٨ ، تابَع وأطاع . « سَمْحات » ، مستوية ، من صفة قوائم البعير ٨١ : ٢٥

(سمحج) « سَمْحَج » ١٣ : ٥١ ، ٣٢ : ١٩ ، « سَماحِيج » ٧٧ : ٣٠ ، مفرد ثم جمع ، وهى الطويلة الظهر ، من صفة الأُتان فيهما .

(سمدع) « سَمَيْدَعا » ، الرجل المديد القامة ٣١ : ٨ . « سَمَيْدَعا » ٦٢ : ٣٢ ، « سَمَيْدَع » ٦٣ : ٣٤ كلاهما بمعنى السيد الكريم الموطَّأ الأكناف .

(سمر) « سُمْر » ٣ : ٣٠ ، ٢٩ : ٥ ، « أَسْمَر » ١٣ : ٥٥ ، جمع ومفرده ، صفة للحافر دالة على صلابته . « سُمْر » ٦٣ : ٤١ ، ٤٣ ، « أَسْمَر » ٩١ : ١٠ ، جمع ومفرده ، من صفة الرمح دلالة على جودته . « سامِرا » ، جماعة السُّمّار ١٣ : ٣٤

(سمع) « مُسْمِعَة » المُغَنِّيَة ٢٧ : ٢٥ . « السِّمْع » ، ولدُ الذئبِ من الضبع ٤٥ : ٥٠

(سمغد) « مُسْمَغِدّ » ، الغضبان المنتفخ ١٥ : ٢٥ الشرح .

(سمك) « السَّمْك » ، القامة لكل شىء طويل ٩٣ : ١٠

(سمل) « مَسْمُول » ، سُمِلَت عينه بالنار ، أو فُقِئَت ١٤ : ٢٨ والشرح . « سُمِلَت » ، فُقِئَت ٣٢ : ٦ . « سِماله » ، بقايا الماء فى الحوض وغيره ٣٥ : ٢٣ والشرح .

(سمم) « مَسْمُوم » ، فيه السَّمُوم ، وهى رياح شديدة الحرارة ٤ : ٤٨ . « سَمام » ، طير يشبه السمانى ٧ : ٢٧

(سمهر) « السَّمْهَرى » ١ : ٤٦ ، ١٥ : ١٨ ، الرمح الصلب .

(سما) « سَماوَته » ، سَماوَةُ البيتِ : سَقْفه ٣ : ٣٩ . « السماء » ، المطر ١٢ : ٢ ، ٢٨ : ٢ . « يُسامِيها » ، سامَى الصائدُ الوحشَ : طلبه فى الرمضاء واشتداد الحر ٨٦ : ٤٨

(سنبك) « سُنْبُك » ، مقدم الحافر ٥٢ : ٤٢

(سنح) « سُنُحا » ، الظباء والطير يتشاؤم بمرورها ١٢ : ٧

(سند) « سَنَد » ، السَّنَدُ : الجَبَل ١ : ٢٦ ، « سانِد » ، « مُسانِد » ، الذى يرتقى السَّنَد أى الجبل ٣٥ : ٣٩ . « سِناد » ، الناقة الطويلة القوائم الشديدة الخَلْق ٧٩ : ٢٨

(سنف) « مُسْنَفَة » ، ٥٢ : ٣٩ ، ٨٣ : ٢٢ الشرح ، « المُسْنَفات » ٨٣ : ٢٢ ، المفرد وجمعه ، وهو الفرس أو الناقة شد عليه السِّناف . « السِّناف » ٨٣ : ٢٢ الشرح ، ٨٨ : ٢١ الشرح ، « سِنافا » ٨٨ : ٢١ ، وهو حبل يُشَدّ من حَقَب البعير إلى

تَصْدِيره ثم يشد فى عنقه إذا ضمر بطنه واضطرب تصديره .

(سنق) « سَنِق » ، السَّنِقُ : الذى أكل من الرُّطْب حتى تَخِم ، من صفة الحمار الوحشى ١٤ : ١٧

(سنم) « سَنام الأرض » ، ما علا منها وارتفع ٥٢ : ٣٨ . « سَنِم » ، عالٍ ، من صفة السَّنام ٦٥ : ١٨

(سنن) « اسْتِنان » ، الاسْتِنانُ : المضىّ والاندفاع ٣٣ : ٧ والشرح .

« مُسْتَنَّة » ، الطعنة يتدفق دمها وينصبّ ٣٣ : ٢٠ ، « يَسْتَنّ » ، « سَنَن » ، الفعل والاسم للمعنى السابق ٣٣ : ٢٠ الشرح . « يَسْتَنّ » ، ينصبّ ، يقال للماء ٦٥ : ١٤ . « سَنِينَة » ، مسنونةٌ ٣٥ : ٢٩ والشرح . « سَناسِن » ، رءوس العِظام ٤٥ : ٤٢ . « سُنَّة » ، سُنَّةُ الوجه : صورته ٦٣ : ١٣ . « مُسْتَنّ السَّراب » ، حيث يجرى ويضطرب ٨٦ : ٥٢

(سنا) « سَنَتْه » ، سَنَت السحابةُ الأرضَ : سَقَتها ٦٧ : ١١

(سهب) « مُسْهِبا » ، المُسْهِبُ : الذى لا تنتهى نفسه عن شىء طمعا ٧٢ : ٣

(سهل) « تَسْهِيل » ، التَّسْهِيل : طول الخدود ، وهو محمود فى ذوات الأربع ٢٩ : ٢٣ والشرح .

(سهم) « ساهِمَة » ١٤ : ٢٨ ، « ساهِم » ٨٤ : ١٩ ، أى ضامِر .

(سها) « أَساهِىّ » ، ضروب مختلفة من سير الإبل ٢٣ : ٢٥ . « سَهْوا » ، سير سَهْوٌ : لَيِّنٌ ، يأتى دون جهد ٢٣ : ٢٦

(سوج) « السَّاج » ، الطيلسان الأسود ١٣ : ٢٢ ، ٨١ : ٥٥

(سود) « أُساوِدُ رَبَّها » ، أُسارُّ مالِكَها لأختدعه عنها ٣٠ : ١٨ . « أَساوِد » ، الحيَّات ٤٠ : ٢ . « الأَسْوَدَيْن » ، التمر والماء ٨٠ : ٥٩ الشرح .

(سور) « ساوَرَتْنى » ، واثَبَتْنى ، ٧ : ١١ . « سُورَة » ، ناقة سُورَةٌ : صلبة شديدة ١٣ : ٣١ . « أُسْوار » ٩٣ : ٩ والشرح ، « الأَساوِرَة » ٩٣ : ٩ الشرح ، الثانية جمع الأولى ، وهو الفارس من فرسان الفُرْس .

(سوط) « سِيطَ » ، خُلِطَ ٢٩ : ٧

(سوف) « سافَ غَرْبُ شَبابى » ، ذهبت حدَّتُه ، « سافَ المالُ » ، أصابه السُّوَاف ، والمال هنا الإبل ، « السُّواف » ، مرض يصيب الإبل فيهلكها ١١ : ٨ والشرح .

« يَسُفْ » ١٣ : ٤٩ ، « اسْتاف » ١٣ : ٥٥ ، « تَسْتاف » ٤٦ : ٣٢ ، « سافَت » ٦٢ : ١١ ، « يَسُفْن » ٧٥ : ١٦ ، كل ذلك بمعنى : شَمَّ . « مُسَوِّفَة » ، مياه مُسَوِّفَة : تمنع وتؤخر من يريد شربها لكدرها ٤٠ : ٢٦ ، « يُسَوِّف » ، يمنع ويؤخر ٤٠ : ٢٦ الشرح .

(سوم) « مُسَوَّمَة » ، الفَرَس عليها علامة الحرب قدرة وتحديا من فارسها ١٠ : ١٠ . « يُسِيمون » ، أَسام إبلَه : أرسلها فى المرعى ٣٠ : ١٦ ، « سَوامه » ، السَّوامُ : الإبل تُرْسَل فى المرعى ٤٥ : ١٤ . « سامه » ، السَّامُ : عروق الذهب ٢٥ : ٢٠ . « سَوامها » ، السَّوامُ : ذهاب النَّبْل ومُضِيّه ٣٣ : ١٦ والشرح .

(سوى) « السِّىّ » ، المكان المُنخفِض ١٢ : ١٦ . « السَّواء » ، العَدْل ١٢ : ٤٠ . « سَوِيّة » ، نوع من الأكسية ٣١ : ٤٤ . « أَسْواء » ، مثل سَواء ٤١ : ٤١ الشرح ، ٤٢ . « سَواء » ، سَواءُ الشىء : وسطه ٨٧ : ١٦

(سيح) « مُسَيَّح » ، الحمار الوحشى فى بطنه جُدَّة تفصل بينها وبين جنبيه ٧٩ : ٢٧

(سيد) « سِيد » ٣ : ٤٢ ، ٤٥ : ٥ ، ٥٩ : ٣٦ ، ٨٤ : ٢٠ ، « السِّيد » ٧٣ : ٤٣ ، أى الذئب .

(سير) « السِّيراء » ، الحرير الأصفر ٨ : ٢٨

(سيف) « مُسَيَّف » ، مقتول بالسيف ٣٩ : ٤١ ، « مُسايِف » ، يُجالِد بالسيف ٦٤ : ٢٩

الشين

(شأب) « الشَّآبيب » ، جمع شُؤْبُوب ، الدفعة من المطر ٢ : ١٩ . « شُؤْبُوب » ، الدفعة من الجرْى ٣ : ٣٥ ، ١٤ : ٢١ . « الشُّؤْبُوب » ، سحابة قليلة العرض شديدة الوقع ٦٠: ٦ والشرح . « شُؤْبُوب » ، الدفعة من البلاء والشر ٣٧ : ٤

(شأس) « شَأْس الهُبُوط » مُفْزِع ، يخاف الناس النزول به ، من صفة الطريق ٤٢ : ١٣

(شأم) « شآمِيَّة » الريح تهب من جهة الشمال ٢٠ : ١٥ ، ٥٦ : ٢٤

(شأن) « الشُّؤُون » ، مَواصل قبائل الرأس وملتقاها وهى أربعة ، ومنها تجئ الدموع ٨٨ : ٨ ، ٩٥ : ١٦

(شأى) « شَأْو » ١ : ٢٠ ، « شأْوَيْن » ، مثنى شَأْو ١ : ٢٩ ، « شَأْوًا » ٣٥ : ١٦ والشرح ، « شَأْوه » ٨٦ : ٦٠ ، « شَأْوها » ٩١ : ٢ ، ٩٥ : ٣٧ ، كل ذلك بمعنى الطَّلَق فى العَدْو ، « شَأَوْنَك » ، سبقنك فى العَدْو ١ : ٣٨ . « اشْتَأَتا » ، استمعتا ١٤ : ١٠ والشرح . « تَشاءِ » ، الفرق والبعد ٧٧ : ١٢

(شبب) « شَبَب » ، « الشَّبَب » ٣٢ : ٢٨ والشرح ، « شَبُوبا » ٦٨ : ٥٥ ، كلها بمعنى : الثور بلغ غاية شبابه وقوته .

(شبح) « المُشَبَّح » ، المقَشُور ٤١ : ٥ . « شَبَح » ، الشخص ٧٥ : ٣٣

(شبك) « شِباكها » ، الشِّباكُ : ما تَشابَكَ من حَلَق الدرع ١٦ : ٢

(شبا) « شباة » ٦٤ : ٢٥ ، « شباه » ٨٩ : ٤١ ، الثانية جمع الأولى ، وهو حَدّ كل شىء ، كالسيف مثلا .

(شتت) « أَشَتَّت بها » ، بَعُدت بها ، من الشَّتات ، وهو البعد ٦٧ : ١٤

(شتم) « أبو شَتِيمَين » ، الشتيم : القبيح الوجه ، من صفة الأسد ٤٢ : ١٤
(شثن) « شَثْنَة » ، غليظة خَشِنة ٨٦ : ٤٢
(شجج) « يَشُجّ بها الأَماعِز » ، يعلو بها ويقطع الأماكن المرتفعة الصلبة ١٢ : ٢ .
« مَشْجَج » : مكان شَجّه ، والشَّجُ : قَطْعُ المكان ١٣ : ٤٤
(شجر) « تَشاجَرا » ، طعن كل منهما منازله ٣٢ : ٦١ . « شِجار » ، مركب أصغر من الهودج ٦٩ : ٦٣
(شجع) « الشَّجِعات » ، النوق الخفيفة السريعة القوائم ٥٣ : ١٩
(شجن) « شُجُون » ، جمع شَجَن ، وهو الشعبة من الشيء ٧١ : ٦ . « شُجُون » ، جمع شَجْن ، طرق الأودية ٧١ : ٩
(شحج) « شَحّاج » ، الغراب إذا أَسَنَّ فتغير صوته ٤١ : ٩ . « تَشْحاج » ، صوت الحمار ٨١ : ٢٩
(شحح) « الشَّحْشَحان » ، الجَلْد الشجاع ٤١ : ٤٤
(شحم) « شَحْما » ، الشحمُ هنا : سنام البعير ٩٣ : ٣٨
(شحا) « شاحٍ بفيه » ، فتَحَ فمه ليشرب ٦٢ : ٧١
(شخص) « الشواخصا » ، النجوم التى تكاد تغيب ٨٣ : ١٥ والشرح . « شَخَص الرجلُ » ، غاب ٨٣ : ١٥ الشرح .
(شدد) « شَدّ النهارِ » ، ارتفاعُه ٢٩ : ٢٧ والشرح . « شَدَّهُ » ، شادَّه وعاسَرَه ٣٥ : ٢٧ والشرح . « شدَّ للقوم صوتَه » ، رفَعه ٨٦ : ٧٩
(شدقم) « شَدقَمِيَّة » ، إبل منسوبة إلى فحل يقال له شَدْقَم ٧٥ : ٣٩
(شدن) « شادِن » ٣ : ٣ ، ٨ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، « شَوادِن » ٧٧ : ٢٩ الثانية جمع الأولى ، وهو ولد ذوات الظلف والخف والحافر إذا قَوِى على المشى . « شَدَنا » ، شَبّا وقَوِيا ٤٢ : ١٨
(شذب) « شَوْذَب » ، الطويل ٣ : ٢٤ . « شَذَبا » ، الشَّذَبُ : اللِّحاء ٦١ : ٢١
« شُذَّبا » ، جمع شاذِب ، وهو الضامر من غير هزال ٦٣ : ٤٣
(شذر) « تَشَذَّرَت » ٣ : ١٦ ، « تَشَذَّر » ١١ : ٢٠ والشرح ، إذا رفعت الناقة ذنبها .
« شَذْرا » ، الشَّذْرُ : صغار اللؤلؤ ، أو خرز يفصل به النظم ٩٦ : ٧
(شرب) « الشَّرْب » ٤ : ٣٧ ، ٥ : ٣٨ ، ٣١ : ٧ ، ١٢ ، « شَرْب » ١٢ : ٣٠ ، ٣٢ : ٤٥ ، وهم جماعة الشاربين . « مَشْرَب » ، شريعة الماء والوجه الذى يُشْرَب منه ١٣: ٦٤ . « الشَّوارِب » ، عروق العنق ٣٢ : ١٨ والشرح .
(شربث) « شَرَنْبَثات » ، الأكفّ الغليظة الخَشِنَة ١٦ : ٩

(شرث) « شَرْثَة » ، النعل البالى ٤٣ : ٢٥ والشرح .

(شرج) « مُشْرَج » ، مطوى مكتوم ، من صفة السر ١٣ : ١٩ . « شُرِّج لَحْمُها » ، سمِنت فاختلط لحمها بشحمها ٣٢ : ٥٣ . « إِشْراج » ، شَدُّ الشىء إلى الشىء وضمُّه ٨١ : ١٤

(شرجب) « شَرْجَب » ، الفرس الطويل القوائم ٣ : ١٩

(شرجع) « مُشَرْجَع » ، مُطَوَّل ، لا حَرْف لنواحيه ، من مطارق الحدّاد ١٤ : ١٨

(شرح) « شَرِيحَيْن » ، مثنى شَرِيح ، وهو نوع من العسل ٨٦ : ٣٦

(شرخ) « الشَّرخَيْن » ، حرفا الجبل وجانباه ٧٧ : ١٨

(شرذم) « الشَّراذِم » ، الثياب المتقطعة ٢٩ : ٣٠ الشرح . « شَراذِيم » ، القليل من كل شىء ٥٣ : ٢٩

(شرر) « الشِّرَّة » ، النشاط والحِدَّة ٥ : ٢٣

(شرسف) « الشَّراسِيف » ، رءوس الأضلاع مما يلى البطن ٣ : ١٩ ، ٥٤ : ٥٨

(شرع) « شَرْع » ، المسير إلى الماء لوروده ١٥ : ١٩ . « شَرَع » ٤٢ : ١٢ ، « شَرَعا » ٤٦ : ٢٤ ، ما يُشْرَع فيه من الماء . « شُرَّع الأَشْراك » ، التى وقعت فى الأشراك ونشبت فيها ٣٩ : ٤٣ . « شُرَّعا » ، مسرعة ، من صفة جوارح الطير ٦٢ : ٤٧ . « الشَّرَعا » ، الأوتار الدِّقاق ٨٩ : ٢٦

(شرعب) « مُشَرْعَب » ، المَشْقُوق طُولا ، من صفة الثوب ١ : ٥٠

(شرف) « شَرَف » ٤ : ٤٢ ، ٣٢ : ٣٠ ، ٣٥ : ١٢ الشرح ، « الأَشْراف » ١١ : ١٣ ، الأخيرة جمع الأولى ، وهو ما علا من الأرض وأشرف . « شارف » ، المُسِنَّة من النوق ٣١ : ٤٠ . « شُرافِيّا » ، ثياب بيض ٣٥ : ١٩ والشرح . « المَشْرَفِيَّة » ٥٩ : ٤١ ، « المَشْرَفِىّ » ٦٣ : ٢٦ ، سيوف تنسب إلى المَشارِف ، وهى من قرى اليمن . « أَشْرَفْن » ، أسرعن ٧١ : ٥ . « أَشْرافه » ، جمع شَرَف وهو السنام العالى ٨٦ : ٥٩ . « شَرَفَيْن » ، الشَّرَفُ : الطَّلَق من العَدْو ٩٥ : ٣٧

(شرق) « شَرِق » ، الشَّرِقُ : الريَّان الممتلئ ماء ، من صفة النبات ٥ : ١٢ . « الشَّرِق » ، طِيبٌ شَرِقٌ : يغمر الجسد ويعمّه ٢٣ : ٣٠ . « يُشَرِّق مَتْنه » ، يعرّضه للشمس ٣٢: ٤١ . « شارِق » ، يأتى من قِبَل المشرِق ٨٠ : ٦٩

(شرك) « الشَّرَك » ، الطريق المتشعِّب ٥٣ : ١٦

(شرمح) « شَرامِح » ، جمع شَرْمَح ، وهو الرجل القوى الطويل ٦٤ : ٦

(شزر) « شَزْرا » ، النظر بمُؤْخَر العين تكبُّرا ٤ : ١٦ . « شَزْر » ، الشَّزْرُ : فتل الحبل عن يسار ، وذلك أَحْكَمُ له ٨٩ : ٤٤

(شصا) « شاصٍ كُراعاه » ، ارتفعت قوائمه ٧٣ : ٦٢

(شطب) « مُشَطَّب » ، فيه شُطَب ، أى طَرائِق ١ : ٥١ . « الشَّواطِب » ، النساء اللائى يشققن سعف النخل ٢٥ : ١٦ والشرح .

(شطط) « الشَّطّ » ، شَطُّ الوادى : سَنَدُه الذى يلى بطنه ٣٩ : ٢٧

(شطن) « أَشْطانه » ١ : ٥٠ ، « أَشْطان » ١٣ : ٣ ، ٢١ : ٥١ ، جمع شَطَن ، وهو الحَبْل . « شَطُون » ، بعيدة ، من صفة الدار ٧١ : ٢١

(شظم) « شَيْظَمة » ، الطويل ، من صفة الفَرَس ٢١ : ٥٨

(شظى) « الشَّظَى » ٣ : ٢٩ ، « شَظاها » ٤ : ٥١ ، عظم دقيق فى رجل الفرس .

(شعب) « مِشْعَب » ، مِخْرَز يُشْعَب به ١ : ٤٧ . « الشِّعاب » ، الطرق فى الجبال ٥٢ : ٢٣ . « شَعْبَىْ » ، الشَّعْبُ : التفرّق ٥٤ : ٢٩

(شعث) « شُعْث » ٧ : ٢٩ ، ١٣ : ٣٥ ، « أَشْعَث » ١٣ : ٢٧ ، ٣١ : ١٤ والشرح ، الأولى جمع الثانية ، وهو المتفرق الشعر . « التَّشْعيث » ، مثل التَّشبيد (انظر مادة سَبَدَ) ١٩ : ١٣ الشرح . « الشُّعْث » ، قِداح الميسر ٥٤ : ٣٠

(شعر) « الشَّعْراء » ، حشرة تؤذى الإبل ١٤ : ٢٣ : ١٣ . « مُسْتَشْعِر حَلَق الحديد » ، جعل الدرعَ شِعارا ، والشِّعارُ : الثوب الذى يلى الجسد ٣٢ : ٥٠ . « أَشـــاعِره » ٥٣ : ٣٩ ، « الأَشاعِر » ٧٣ : ٥٠ الشرح ، أَشاعِرُ الفَرَس : ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه .

(شعع) « شَعاعا » ، المتفرق ، من خوف وهمّ ٦٣ : ١٥ . « شَعاع النَّفْس » ، أهواؤها المتفرقة ٦٣ : ٢٩

(شعف) « شَعَف » ، الشَّعَفُ : رءوس الجبال وأعالى كل شىء ١١ : ١٢ . « شَعَفَ » ، شَعَفَ فؤادَه : ملأه خوفا ، « المَشْعُوف » ، الذاهب الفؤاد من الخوف ٣٢ : ٣٩ والشرح . « شَعَف » ، الشَّعَفُ : الخوف والذعر ٣٥ : ٣٠ والشرح . « يَشْعَف » ٣٩ : ٤ ، «تَشْعَف » ٣٩ : ٧١ يملأ القلب ويتمكن منه .

(شعل) « الشاعِل » ، شَعَل النارَ فهو شاعِل ، مثل أَشْعَل ٢٤ : ١٩ . « المُشْعِلات » ، المتفرقة الآتية من كل وجه ، من صفة الإبل ٢٥ : ١٤ . « جراد مُشْعِل » ، كثير متفرق ٢٥: ١٤ الشرح . « مُشْعَلة » ، ينتشر دمها فى كل مكان ، من صفة الطعنة ٣٣ : ٢١ والشرح . « شَعاليل » ، جمع شُعْلُول ، وهو المنتفش المتفرق ، من صفة الشَّعر ٤١ : ٢٧

(شعا) « شَعْواء » ، متفرقة ، من صفة الغارة ٢ : ٦ . « شَعْواء » ، متفرقة ينتشر دمها فى كل مكان ، من صفة الطعنة ٣٣ : ٢١ والشرح . « شَعْواء » ، متفرقة ، من صفة الكتيبة ٦٤ : ٢٧

(شفتر) « مُشْفَتِرّ » ، مُتفرّق ، من صفة الحصى ٨٨ : ٢٥

(شفر) « المَشافِر » ، للبعير كالشِّفاه للإنسان ٩١ : ٢٩
(شفع) « الشُّفُوع » ، الثياب ٨٦ : ٥٠ الشرح .
(شفف) « شَفَّه » ، آذاه ٣٢ : ٤٠ . « الشَّفَّان » ، الريح الباردة ٦٨ : ٢٠ . « تَشُفُّنى » ، شَفَّه : أضمرَ جسمَه من الهمّ ٧٥ : ٢١ والشرح . « شَفَّها » ، جَهَدها وأتعبها ٨١ : ٣٨ والشرح .
(شقص) « مَشاقِصا » ، المَشاقِصُ : النصال ليست بعريضة ٨٣ : ٢٠
(شقق) « شِقّ العَصا » ، متلاصق مثل الشق فى العصا ، من صفة فم ذَكَر النعام ٤ : ٢٠ . « أَشَقّ » ، أصله فى الحيوان الواسع ما بين الرجلين ، استعير هنا لشق الحافر ١٣ : ٥٧ . « الشَّقاشِق » ، جمع شِقْشِقَة ، وهى جلدة فى حلق البعير ، يهدر فيها ٥٤ : ٣٠ . « الشَّقاشِق » ، التفاخُر فى المجالس ٥٤ : ٤٠ . « أَشَقّ » ، فرس أَشَقُّ : يميل فى عَدْوه ٦٢ : ٤٥ . « شَقْشَقَت » ، هَدَرَت ٦٢ : ٦٦
(شكك) « شُكَّت » ، أُدْخلت بعض حلقات الدرع فى بعضها الآخر ٢٩ : ٥١ والشرح . « شِكَّة » ٤٢ : ٢٣ ، « شِكَّتهم » ٥٩ : ٣٧ ، السلاح . « شَكَّ » ، التصق ولزم ٥٣ : ٣٦
(شكل) « شَكَل » ، الشَّكَلُ : خبر يأتى بعد خبر ٥ : ٥٠ . « الشَّكْل » ، المِثْل ، « الشِّكْل »، الدَّلّ ٥ : ٥٠ الشرح . « أَشْكَل » ، أحمر ٦٧ : ٢٢
(شكم) « مَشْكُوم » ، مَجْزِىّ مُعْطًى ٤ : ٢
(شكه) « يُشاكِه » ، يُشابِهه ٦٦ : ٣١
(شكى) « شاكِى السلاح » ، ذو شوكة وحِدّة فى سلاحه ٦٤ : ٢٩
(شلل) « مِشَلّ » ، « شَلُول » ، « شُلْشُل » ، الجيد السوق للإبل ، الخفيف فى الحاجة ٥ : ٢٤ . « يَشُلّ » ، يسوق سوقا عنيفا ٣٩ : ٩ . « شِلالا » ، الشِّلالُ : السوْق والاطِّراد ٨٠ : ٧٣ والشرح . « الشَّلِيل » ، كساء يُطرَح على الجمل تحت القَتَب ٨١ : ٢٧
(شلى) « يُشْلِى » ، أشلى الكلبَ : دعاه باسمه ٤٨ : ٢١ . « شِلْوا » ٦٢ : ١١ ، « شِلْوه»، كل لحم أكل منه وتركت بقيته ٦٢ : ١١ ، ٩٥ : ٣٢
(شمذ) « شَمَذَت » ، شَمَذَت الناقةُ : رفعت ذنبها عند اللقاح ١١ : ٢٠ الشرح .
(شمر) « شِمَّرِيّات » ، النوق الخفيفة السريعة ٧٥ : ٢٦ والشرح .
(شمرخ) « شَمارِيخ » ٦٢ : ٦٥ ، ٨٦ : ٣٧ ، « الشَّمارِيخ » ٨٩ : ١٤ ، أعالى الجبال .
(شمس) « أَشْمَسَ » ، دخل فى الشمس ٣٥ : ٢٢ والشرح . « شَمُوس » ٣٩ : ١٤ ، « الشَّمُوس » ٨٩ : ٣ ، النَّفُور .
(شمط) « أَشْمَط » ٨ : ١٢ ، ١٨ : ٩ ، الذى خالط سواد شعره بياض ، « شَمَطا » ،

الشَّمَطُ : الاسم منه ٢٧ : ١٩ . « شَماطِيط » ، جاءت الخيلُ شماطيطَ : متفرقة ١٤ : ١٨ والشرح ، ٢٩ : ٣٠ الشرح .

(شمع) « يَشْمَع » ، يلعب ٣٢ : ٢١

(شمل) « شِمِلَّة » ، سريعة ٣ : ١٣ « شِمْلال » ، خفيفة سريعة ١٠ : ٦ . « شَمِل » ، شامِل فائح مُنتشر ، من صفة الطِّيب ٥ : ١٠ . « مَشْمُولَة » ، قُرْقَة مَشْمُولة : سريعة الانكشاف والانقضاء ١٢ : ٧ . « مَشْمُول » ، الماء تضربه ريح الشمال الباردة فيبرد ١٤ : ٣٣ . « ليلة مَشْمُولَة » ، باردة لهبوب ريح الشمال ٣٠ : ١٤ . « شَمال » ، الريح الباردة تهب من الشمال ٦٨ : ٢٣

(شنأ) « الشَّناءَة » ، البغض ٨٠ : ٢٦

(شنب) « أَشْنَب » ٦٦ : ١٠ ، « أَشْنَبا » ٧٢ : ١٣ ، به شَنَبٌ ، وهو رِقَّة وعذوبة وبرد فى الأسنان .

(شنخب) « شَناخِيب » ، رءوس الجبال ٢ : ١٣

(شنر) « شَنار » ، العيب والعار ٦٦ : ٣١

(شنع) « تَشَنَّعا » ، أسرع ٦٢ : ٩ . « شَنَّعَت » ، جاءت بأمر شنيع ٨٠ : ٧٦ . « شُنُوع » ، قُبح ٨٦ : ٤٣

(شنن) « شَنَّة » ، الشَّنَّة : القِرْبة البالية ٤٢ : ٣٠ والشرح .

(شهب) « شَهْباء » ، كتيبة شَهْباء : بيضاء ، من كثرة السلاح ١٠ : ١١ ، ٢٥ : ٢٨ . « شِهاب » ٥٦ : ٢٠ ، « شِهاب الحربِ » ، رجُلها وموقِدُها ٩١ : ٢٢ الشرح .

(شهل) « أَشْهل » ، فى عينه شُهْلَة ، وهى حمرة تخالط سواد العين ٧٥ : ٣٣

(شهم) « مَشْهُوم » ، خائفٌ فَزِع ٤ : ٢٥

(شوب) « أَشائِب » ، الأخلاط من النَّاس لا يجمعهم نسب ٢٦ : ٣٤

(شور) « شِيارا » ، سِمان حِسان ، من صفة الخيل ١٧ : ١١ . « رجُل صَيِّر شَيِّر » ، حسن الصورة والشَّارة ، وهى الهيئة ٦٠ : ١١ الشرح .

(شوس) « شُوس الحواجب » ٢٦ : ٦ ، « الشُّوس » ٤٧ : ١٢ ، « أَشْوَس » ٤٧ : ١٢ ، ٦٢ ٤٦ ، الأخيرة مفرد ما قبلها ، وهو الذى ينظر بمُؤْخَر عينه تَكَبُّرا . « مُتَشاوِس » ، الذى يصغِّر عينيه ويضم أجفانه ، من شدة وهج الشمس ٧٨ : ٨

(شوف) « تَشَوَّفَت » ، تَشَوَّفَت المرأةُ : تَزَيَّنَت ٧٨ : ١٩

(شوق) « شَيِّق » ، مُشتاق ٤٢ : ١

(شوك) « شاكت » ، شاكَتْه الشوْكةُ : دخلت فى جسمه ، والمراد هنا : السهم ٨١ : ٥٦ . « شَوْك » ، الشَّوْكُ هنا : السلاح ٨٩ : ١٣

(شول) « شَوِل » ، الشَّوِل : الذى يحمل الشىء ٥ : ٢٤ . « شَوْله » ، الشَّوْل : النوق التى

خف لبنها فى ضرعها ٢٣ : ٢٦. « تَشْوِيل » ، ذهاب الماء ٤٠ : ٢٤ والشرح . « تَشُول » ، ترفع ذنبها ٤١ : ٢٨ ، ٩٥ ، ١٩ . « شائِلَة » ، قد ارتفعت ٤٢ : ٢٩ والشرح . « شالَت الجَوْزاء » ، ارتفعت ٨٧ : ١٧

(شوه) « الشِّياه » ، جمع شاة ١ : ٤٠ . « شاة » ، العرب تكنى عن المرأة بالشاة ٢١ : ٤٣

(شوى) « شَوِىّ » ، مَشْوِىّ ١٤ : ١٥ . « الشَّوَى » ، القوائِم ، كقوائم الفرس مثلا ٣٢ : ٤٣ ، ٧٣ : ٤٣ ، ٨١ : ٤١ ، ٥٠ . « الشَّوَى » ، الأَطراف ٨٦ : ٤٣ . « شَوَّى » ، الشَّوَى : الخطأ ٣٦ : ٤ . « أُشْوِيها » ، أَشْوَى الرَّمِيَّةَ : رماها فأخطأها ٥٤ : ٩

(شيأ) « المُشَيَّأ » ، القبيح الخَلْق ١١ : ٢٨ الشرح .

(شيب) « الأَشايِب » ، جمع أَشْيَب ٦ : ٩ . « شِيبَتْ » ، مُزِجَت ١٠ : ١٤ . « شِيبٌ » ، بِيض ، من صفة الأودية وقد يبس نبتها من شدة البرد ٥٦ : ٢٥ . « شابَ » ، شابَ النباتُ : يبس وابيضّ ٩٥ : ٤٠ والشرح .

(شيز) « الشِّيزَى » ، جِفانٌ مصنوعة من الشِّيز ، وهو خشب أسود ١٣ : ٢٩ ، ٦٥ : ١٩

(شيط) « يَشِيط » ، يهلك ٥ : ٦٣

(شيع) « مُشَايِعى » ، الذى يُشايع ، أى يُتابع ويُعِين ٢١ : ٥٩ ، ٢٤ : ٣ . « شَيَّعَه » ، نفس المعنى السابق ٨١ : ٥٩ . « أَشاعَتْه » ، أَلْهَبَته ٣٥ : ١٦ والشرح . « مُشَيَّع » ، ٤٥ : ١١ ، « المُشَيَّع » ٦٣ : ٤٣ المقدام الجرىء . « مُشِيع » ، الراعى يَنْعِق بقطيعه حتى يلحق أخراه بأولاه ٨٦ : ٣٧

(شيم) « شِيمُوا » ٥ : ٣٨ ، « يَشِمْن » ١٢ : ٤ ، شامَ البرقَ : نظر أين يكون مَصابه . « انْشام » ، دخل فى الشىء حتى غطّاه وغَمره ٣٤ : ١٢ والشرح . « شامَة » ، سوداء ، من صفة الناقة ٨٠ : ٥٤

الصـــاد

(صبح) « مُصَبَّحا » ، الذى فاجأته الغارة فى الصباح ١٨ : ١٢ . « صَبَحْناكم » ٢٥ : ٢٨ ، « يَصْبح » ٦٢ : ٥٠ ، فاجأهم بالغارة فى الصباح . « الصَّبُوح » ، ما يُشْرَب فى الصباح من لبن (وهو المراد هنا) أو خمر ٣٢ : ٥٣ . « مَصابِيح » ، الإبل التى تصبح فى مبركها حتى يرتفع النهار ٩١ : ٢٩

(صبر) « صَبِير » ، السحاب الأبيض الذى ركب بعضه ١ : ٤٠ ، ٣٩ : ١٧ « أَصْبارها » ، أَصْبَارُ كل شىء : أعاليه وحروفه ٣٠ : ٤ . « تُصَبِّر عينيْها » ، تجعل حواليهما الصَّبِر ٤١ : ٢٦ ، « الصَّبِر » ، عصارة شجر مُرّ ٥٤ : ٥٠ . « حلَفت صَبْرا » ، أن تأخذ يمين إنسان مضيّقا عليه حتى يعطيها ٧٠ : ١١

(صبا) « أَصْبَيْتُ » ، أَصْبَى المرأةَ فَتَنَها ٢٥ : ٥ . « صَبِيَّىْ اللَّحْيَين » ، ما دق من أسافل اللحيين ٧٣ : ٥٠ الشرح .

(صتت) « صَتِيت » ، الجماعة من الناس ٨٠ : ٧١

(صحب) « مُصْطَحِبات » ، الإبل تَصْطَحِب راكبيها للحج ٧ : ٢٧ ، « مُصْحِبَتى » ، تابعَتى ٨٨ : ١٧ والشرح . « أَصْحب » ، انقاد ٨٨ : ١٧ الشرح .

(صحح) « صَحاصِح » ، الأراضى القفر البعيدة ٦٤ : ٣٩ . « صَحْصاحه » ، المستوى من الأرض ٨٨ : ٣٨

(صحر) « أَصْحَر » ، فى لونه حمرة تضرب إلى بياض ، من صفة الحمار الوحشى ٧٩ : ٢٧

(صحل) « صَحِلت » ، بحَّت من البكاء ٢٠ : ٢٤ . « صَحِل الصَّهِيل » ، أَجَشّ الصهيل ٩٥ : ٣٤

(صحم) « الصُّحْم » ، ما فى لونها حمرة أو غُبْرَة تضرب إلى سواد ، من صفة حُمُر الوحش ٣٥ : ٩ ، « الصُّحْم » ، نفس المعنى السابق ، من صفة الأراوِى ٤٥ : ٦٥ ، « صَحْماء » ، المفرد منه بنفس المعنى السابق ، من صفة القَطاة ٨١ : ٤٤

(صخب) « صَخِب الشَّوارِب » ، كثير النهاق ، من صفة الحمار الوحشى ٣٢ : ١٨ والشرح .

(صخد) « الصُّخَّد » ، المنتصِبة ، من صفة الهِضاب ٨ : ٩ . « مُصْخِدا » ، الذى أصابه حر الشمس وأحرقه ٢٩ : ٢٨ الشرح .

(صخم) « مُصْطَخِما » ، مُنتصِبا دون حراك ، من صفة الحِرْباء عند شدة الحر ٢٩ : ٢٨

(صدد) « صَدَدا » ، الصَّدَدُ : المقارب ٥ : ٥٥

(صدر) « صَدَّرْن » ، سَبَقْن ، من صفة الخيل ٨٤ : ٢٠ . « تَصادَرْن » ، رجعن بعد أن شربن ٩١ : ١١

(صدع) « الصَّدَع » ، الوَعِل (أو الثور) ليس بالكبير ولا الصغير ١١ : ١٢ والشرح ، ٣٢ : ٥٧ والشرح . « صَدَعاتهم » ، تفرّقُ آرائهم وأهوائهم ١١ : ١٢ الشرح . « يَصْدَع » ، فى الميسر : يبين بالحكم ويخبر بما يجىء ٣٢ : ٢٦

(صدق) « الصَّدْق » ، الصُّلْب ٣١ : ٨ ، والجمع « صَدْقات » ٥٦ : ١٥ . « ثَوْب صِدْق » ، جيّد ٤٣ : ٢٧

(صدن) « الصَّيْدنانِىّ » ، العطار ١٣ : ٣٢ . « الصَّيْدنانِىّ » ، الثعلب ٦٨ : ٥٨

(صدى) « الصَّدَى » ٣ : ١٢ ، ٩٠ : ٥ ، « الأَصْداء » ٥٤ : ٢٤ ، الأخيرة ، جمع الأولى ، وهو ذكر البوم ، أو طائر يصيح بالليل . « صَدًى » ، الصَّدَى : العطش ٤٦ : ٢٤ ، « صَدْيانا » ، العطشان ٤٦ : ٢٤ . « تَصَدَّى » ، رفع رأسه لينظر ٦٧ : ٢

(صرح) « صَرَّح » ، انجلى وظهر ١٦ : ٦ . « صريح القوم » ، الخالص النسب الشريف منهم

٢٥ : ٣٣ . « صَرَّحَت » ، لم يكن فيها غيم ولا مطر ، من صفة السنة المجدبة ٥٦ : ٢٢

(صرخ) « صارِخ » ، من صفة وتر القوس عند شده للرمى ٨١ : ٥٣

(صرد) « مُصَرَّد » ، مقطوع ممنوع ٧ : ٣٢ ، « المُصَرَّد » ، الذى يعطى قليلا ٦٨ : ٤٠ ، « صَرَّدَت » ، أعطت قليلا ، أو منعت ٩٠ : ٣ . « صُرَّادها » ، الصُّرَّادُ : السحاب البارد ليس فيه ماء ٦٥ : ٦ . « مِصْرَد » ، سهمٌ مِصْرَدٌ : مُنْفِذ ٨ : ٨

(صرر) « صَرُورَة » ، الرجل الذى لا يأتى النساء ٨ : ١٢

(صرف) « صَرِيف » ٧٥ : ١٠ الشرح ، ٩١ : ١٨ ، « صَرِيفها » ٩١ : ١٨ كلاهما : الصوت .

(صرقح) « الصَّرَنْقَح » ، الشديد الذى لا يُغْلَب ٤١ : ٤٤ والشرح .

(صرم) « الصَّرِيم » ، منقطع الرمل ١ : ٤٦ ، « صَرِيمَة » ، رمل ٧٨ : ١٣ ، ٧٩ : ١٧ . « صَرَّمْ » ١٢ : ١٣ ، « صَرَّمْتُه » ١٢ : ١٣ ، « صَرَمَتْ » ٢٤ : ١ ، « صَرَمَتْكَ » ٣٠ : ١ ، كل ذلك بمعنى قطع الود والوصال ، « يتصرَّم » ، ينقطع ٢١ : ٣٠ ، « صَرْم » ، المصدر منه ٢٤ : ٢ . « الأَصاريم » ، جماعة الإبل ٤٥ : ٤ . « صِرَم » ، جمع صِرْمَة ، وهى القطعة ٦٥ : ٦ . « مُصْرِما » ، المُصْرِمُ : القليل المال ٩٦ : ٣٤

(صرى) « صَرًى » ، « الصَّرَى » ٩١ : ١٨ والشرح ، ٩٥ : ٤٣ ، الماء المجتمع الذى طال استنقاعه .

(صعب) « المَصاعِب » ، جمع مُصْعَب ، وهو الجمل الذى لم يمَسَسْه حبل ولم يُرْكَب ، فصار صعبا لا ينقاد ٦ : ١٧ ، ٢٥ : ١٤ ، ٢٦ : ١١ ، « مُصْعَبا » ، الرجل الصعب الممتنع الذى لاينقاد ٦٢ : ٢٦ ، ٧٢ : ٢٧ . « مَصاعِب الأرض » ، ما يَصْعُب منها على من يروم الوصول إليها ١١ : ١٣

(صعد) « الصَّعِيد » ، وجه الأرض ١٩ : ١٤ . « صَعْدَة » ، القناة المستوية ٨١ : ٦

(صعر) « صَعَر » ، الصَّعَرُ : المَيَل ٣٣ : ١٣ ، « صُعْر » ، مائِلَة ٣٩ : ٢٠

(صعل) « صَعْل » ، الصغير الرأس ، الدقيق العنق ٤ : ٢٧ ، ١٢ : ٥ من صفة ذكر النعام . « الصَّعْل » ، الدقيق العظام ، من صفة الفرخ ١١ : ٢٧ والشرح ، « الصَّعَل » ، الاسم منه ١١ : ٢٧ الشرح .

(صغر) « إِصْغار » ، الإِصْغارُ : حنين الناقة إذا خفضته ٩٣ : ٢١

(صغا) « مُصْغِيات » ، مائلات الرءوس ٢٨ : ١٣ ، ٣٩ : ٢١

(صفح) « صَفِيح » ١ : ١٢ ، ٢٦ ، « الصَّفائِح » ٦٣ : ٥٢ ، « صَفائِح » ٩٠ : ٤ ، كل ذلك بمعنى : الحجارة العريضة . « صَفائِح » ، السيوف العريضة ٦٤ : ٢ « الصُّفَّاح » ، ما يلبسه المحارب على الساعدين من الحديد ٦ : ٢٠ . « الصَّفْحَتين » ،

جانبا العنق ٣٥ : ٤١ . « صَفُوحا » ، مُعْرِضة هاجِرة ٧٠ : ٦٠ ، « صافِح » ، مُعْرِض ٩٠ : ١

(صفد) « إصْفادِى » ، الإِصْفادُ ، الإِعطاء ٥٩ : ٣٣

(صفر) « صِفْر الوِشاحَين » ٤ : ١٢ ، « صِفْر الوِشاح » ٥ : ٩ ، ضامرة البطن لأن وشاحها قلق فى مستقره عند بطنها . « صَفْراء » ، من صفة المرأة تطّلى بالزعفران ٨ : ٢٨ ، « أَصْفَر » ، من صفة وجه المرأة لما عليه من الطـيب ٦٩ : ١٥ . « صَفْراء » ٤٤ : ٤ ، ٤٥ : ١١ ، صفة للقوس المصنوعة من شجر النَّبْع . « الصُّـفْرَة » ، السُّمرة ، « صَفْراء » ، سوداء ١٤ : ١٢ الشرح . « الصِّفِر » ، الخالى ٥٤ : ٦٧ . « صُفْر اللَّها » ، مُصْفَرَّة الأشداق ٧٣ : ٤٢

(صفف) « صَفْصَف » ، الاستواء فى ملامسة ١٤ : ٦

(صفق) « يَصْفِقها » ، يَمْزُجها ٤ : ٤١ ، « يُصَفَّق » ، يُمْزَج ٢٧ : ١٥. « تُصَفِّقه » ، تقلّبه وتصُكّه ٢٠ : ١٥ . « أَصْفَقَت يدُه » ، صادفت ووافقت ٣٠ : ٢٠ ، « صَفَقَت به يداه » ، أطبقت وأمسكت ٧٠ : ٢٦

(صفا) « الصَّفا » ، الصخور الملساء ٧٩ : ٢٨

(صقب) « صُقُوب » ، « صُقْب » ، الجمع ومفرده ، وهى أعمدة الأخبية الطوال ٢٣ : ٢٠ والشرح . « تُصاقِب » ، تجاور وتدنو ٢٦ : ٤

(صقع) « صَقْعاء » ، العُقاب البيضاء الرأس ٢ : ١٢ . « مِصْقَعًا » ، البليغ فى الكلام ٦٢ : ٣٣ . « صَواقِع » ، عَوامِد ، « صَقَع » ، فِعله : عمد وقصد ٧٥ : ١٤ والشرح . « صَقِعا » ، فَزِع وذهب عقلُه ٨٩ : ٢١

(صكك) « أَصَكّ » ، الأَصَكُّ : القوى الشديد الخَلْق ١٢ : ١٦

(صلب) « صالِبها » ، صالِبُ الخمر : حُمَيّاها وسَوْرَتها ٤ : ٤٠ . « الصُّلْبِيَّة » ، حجارة المَسَنّ ١٣ : ٥٧ والشرح .

(صلت) « صَلْتَين » ، الصلت : الواسع الجميل ، من صفة عينىْ الناقة ١٤ : ٩ . « صَلْت الجبين » ، من صفة الحمار الوحشى ٣ : ٤٥ . « إِصْلِيت » ، سيف صقيل جُرِّد من غمده ٤٥ : ١١ . « مَصاليت » ، جمع مِصْلات ، وهو السيف يمضى فى الضريبة ٦٣ : ٤١ . « مَصاليت » ، جمع مِصْلات ، وهو الرجل الماضى فى الأمور ٦٦ : ١٧

(صلد) « صَلّاد » ، زِناد صلّاد : لا تنقدح منه النار ٥٩ : ٣٩

(صلع) « أَصْلَع » ، أملس بَرّاق ، من صفة سِنان الرمح ٣٢ : ٦١

(صلل) « أَصَلَّت » ، أَصَلَّ اللحمُ : تغيرت رائحته ١٢ : ٥٢ . « صِلّ » ٦٤ : ٣٧ ، « الصِّلال » ٨٦ : ٤١ ، الأخيرة جمع الأولى ، وهى الحيّة التى تقتل من ساعتها إذا نهشت . « صُلاصِل » ، له صليل ، أى صوت ٧٧ : ٣٢

(صلم) « مُصَلَّم الأذنينْ » ، مقطوعهما ١٢ : ١٦ . « صَيْلَم » ، السيف القاطع ٢١ : ٤٠
(صلا) « الصِّلاء » ، النار أو وقودها ٨٠ : ٨١ . « صَلَّاهما » ، تَبِعهما ٨١ : ٤٢ . « صَلاه » ٨٦ : ٤٠ والشرح ، « صَلاها » ٩٥ : ٢٠ ، صَلا البعيرِ : كَفَلُه .
(صمح) « صَمَحْمَح » ، صُلْب شديد ٤١ : ١٥
(صمد) « صَمْدا » ، الصَّمْدُ : المكان المرتفع لا يبلغ أن يكون جبلا ٦٨ : ١٧
(صمدح) « صَمَيْدَح » ، شديد ، من صفة الصوت ٤١ : ٤٠
(صمع) « مُتَصَمِّع » ، منضم بعضه إلى بعض من الدم ، من صفة ريش السهم ٣٢ : ٣٣ والشرح . « مُصَمَّعات » ، ملتزقات ، من صفة البَقَرات ٩٥ : ٢٧ والشرح .
(صمعد) « مُصْمَعِدّ » ، « المُصْمَعِدّ » ، الذاهب فى وجهه المسرع ، « اصمَعَدَّت النعامةُ » ، أسرعت ١٥ : ٢٥ والشرح .
(صمم) « صُمّ » ، الحوافر الصلبة ١ : ٢٣ . « مُصَمِّم » ، السيف الذى يمضى فى العظم ٢١ : ٦٢ . « صُمّا » ، جمع صَمَّاء ، وهى الناقة الحامل ٦٠ : ١٠ الشرح . « أَصَمّ » ، صُلْب ، من صفة عَجْب الفرس ٩٥ : ٢٠
(صما) « انْصَمَى » ، اندفع وانقض ، من صفة الصقر ٧٣ : ٣٠
(صنبر) « الصَّنابِر » ، صنابر الشتاء : شدة برده ٩١ : ٢٧ والشرح .
(صنع) « الصَّناع » ٣ : ١٥ ، ١٣ : ٤٨ ، « الصَّناعا » ٥٨ : ٢٠ الحاذق بعمل اليد ، ذكرا كان أم أنثى ، « الصَّنَع » ، نفس المعنى ٣٢ : ٦٢ ، ٤٢ : ٢٤ والشرح ، « الصَّوانِع » ، الجمع للإناث ٧ : ٥ . « صَنِيعا » ، صَنَعَ الفرسَ : أحسن القيام عليه ٧٣ : ٥٦ . « صَنِيع » ، الصَّنِيعُ : السيف الصقيل ٨٦ : ٤٤ . « المَصانِع » ، ما يبنيه الناس من الأَحْباس لجمع ماء المطر ٧٥ : ١٥
(صنف) « المُصَنَّف » ، الذى جف بعضه وييس ، من صفة الشجر ٣٩ : ٤٩
(صهب) « أَصَهَب » ١ : ٣٠ ، « الصُّهْب » ٤٠ : ٢١ ، الأخيرة جمع الأولى ، وهو ما فى لونه صُهْبَة ، وهى حمرة تضرب إلى سواد . « صَهْباء » ، الخمر من عصير عنب أبيض ٤ : ٣٧ ، ٢٤ : ٦ ، ٢٧ : ٢٦ ، ٥٣ : ٦
(صهل) « الصَّهِيل » ، بمعنى نهيق الحمار ، على الاستعارة ٩٥ : ٣٤
(صوب) « مُصَوِّب » ، مُنْحدر ١ : ١٢ ، « تَصْوِيب » ، الانحدار ٢ : ١٤ ، « صَوَّبَ قومَه » ، انحدر بهم ٥٢ : ٢٤ ، « تَصَوَّبا » ، تَصَوَّبَ النجمُ : انحدر للمغيب ٧٢ : ١٦ . « الصَّاب » ، لبن العُشَر ، وهو سُمّ ٨٩ : ١٣
(صوح) « تَصَوَّح » ، تَصَوَّح النبتُ : جَفَّ وييس ٤١ : ٤٢
(صور) « صِوارها » ٣٠ : ٨ ، « الصُّوار » ٥٢ : ١٣ ، ٨٧ : ١٦ ، « صِوار » ٧٧ : ٢٣ ، جماعة البقر فيها جميعا . « أَصْوِرَة » ، نفحات المِسْك ٥ : ١٠ . « صارَة » ، صارَةُ

الجبلِ : أعلاه ٣٥ : ١٠ . « رجل صَيِّر » ، حَسنُ الصورةِ ٦٠ : ١١ الشرح . « أَصْوَر » ، مائل ، من صَوِر الرجلُ : مالت عنقه إلى الشىء وأقبل عليه ٧٩ : ١٢ . « يَصُورها » ، يَجْمَعها ٨٦ : ٣٢

(صوع) « تَصَوَّعا » ، تَصَوُّع الشَّعْر : تفرُّقَ ٤١ : ١٤ الشرح . « يَصُوع » ، يَدْفَع ويُفَرِّق ٨٦ : ٤١

(صلى) « صلاية » ، حَجَر يُسْحَق به الطِّيب وغيره ٥٦ : ٩ الشرح .

(صوم) « صامَت » ، صامَت الشمسُ ، وقفت ، كناية عن شدة الحر ، كأنها لا تزول ١٣ : ١٤ ، « صام النهارُ » ، نفس المعنى السابق ٦٨ : ٥٤ . « صامت » ، صامَت الخيلُ : قامت فى سكون على غير علف ٥٤ : ٤١ . « مَصامَة أَعْيار » ، مواضع أَرْواثها ١٣ : ٤٩

(صوى) « صُوَّة » ، « الصُّوَّة » ١١ : ٢٦ والشرح ، « الصُّوَى » ٤٠ : ٢٢ ، ٨٦ : ٥٢ والشرح ، « صُواها » ٩٥ : ١٣ ، « صَوَّانًا » ٤٦ : ٤٢ ، الثلاثة الأخيرة جمع ما قبلها ، وهى الحجارة تجمع فى الطريق كالأعلام يستدل بها . « صُوَّة » ١٣ : ٥٩ ، « الصُّوَى » ٩٥ : ٤١ ، الأولى مفرد والثانية جمعها ، وهو ما غلظ من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلا ١٣ : ٥٩ . « صاوٍ » ، ضامر يابس ، من صفة الضرع ذهب لبنه ٣٢ : ٥٤ ، والشرح .

(صيب) « صِياب » ، جمع صائِب ، وهو الذى يعرف قَصْدَه ، فلا يحيد عنه ١٤ : ١٦

(صيد) « الصَّيْداء » ، حجر أبيض تُصْنَع منه البرام ١٤ : ١٣ والشرح . « قدور الصَّاد » ، قدور الصُّفْر والنُّحاس ١٤ : ١٣ الشرح . « أَصْيَد » ، الرافع رأسه كِبْرًا ٤٧ : ١٧

(صيص) « الصَّياصِيا » ، جمع صِيصِيَة ، وهى شوكة الحائِك التى يسوِّى بها سَداة الثوبِ ولُحْمَته ٦٨ : ٧٢

(صيف) « مَصايف » ، أزمنة الصيف ٧ : ٢ . « صَيْفِىّ » ، الفرخ يخرج من بيضته فى الصيف ١١ : ٢٥ والشرح . « صَيِّف » ٣٢ : ٢٠ ، ٣٩ : ٤٦ ، « الصَّيِّف » ٣٣ : ٤ ، المطر الذى يجىء فى الصيف .

(صيك) « دم صائك » ، يابِس ٤٢ : ١٩

الضاد

(ضأل) « ضَئِيلَة » ، الحيَّة الدقيقة ، يقل لحمُها فيشتد سمها ٧ : ١١

(ضبب) « المُضَبَّب » ، عليه الضَّبَّة ، وهى حديدة يغلق بها الباب ١ : ٢٤ . « التَّضَبُّب » ، كثرة اللحم والسِّمَن ٤٢ : ١٦

(ضبح) « تَضْبَح » ٤١ : ١١ ، « يَضْبَح » ٤١ : ٢٦ ، يَصِيحُ .

(ضبع) « الضَّبْعَين » ٢٩ : ٢٩ ، ٨١ : ٢٥ ، العَضُدان . « ضِبْعان » ، ذَكَر الضِّباع ٤١ : ٣٤ . « الضِّباعا » ، النوق التى تشتهى الفحل ٥٨ : ٤٧ . « مَضْبَعا » ، ضَبَعَت الناقةُ : مدَّت ضَبْعَيْها فى سيرها ٦٢ : ٦٤

(ضجع) « الضَّواجِع » ، ما انحنى من الوادى ٧ : ١٠ . « تَضَجُّعا » ، تَضَجَّعَ فلانٌ فى الأمر : لم يَقُم به ٣١ : ١٥

(ضحح) « الضِّحّ » ، ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض ٤ : ٤٣ ، ١٥ : ٢٦ ، ٧٩ : ٣٤ . « الضَّحاضِح » ، جمع ضَحْضَح ، وهو الماء اليسير لا يبلغ اللكعبَين ٩٠ : ٣ ، « الضحاضيح » جمع ضحضاح ، بنفس المعنى السابق ٩٧ : ٥٣ والشرح .

(ضحك) « يُضاحِك الشمسَ » ، من صفة النبت ، يدور مع الشمس ٥ : ١٢

(ضحل) « الضَّحْل » ، الماء اليسير ١١ : ٢٨ والشرح .

(ضحى) « ضُحَيّا » ، تصغير ضَحْو ، والضَّحْوُ : لغة فى الضُّحى ١ : ٥ ، « ضاحِيَة » ، بارزة لا تَسْتَتِر ، من صفة الفُرْسان ٥ : ٦١ ، « ضاحِيهِ » ١٤ : ٩ ، ٢٩ : ٢٨ ، ما برز منه للشمس ، « ضاحِيا » ، نفس المعنى السابق ٤٥ : ٤٩ . « ضاحِيَةً » ، جِهارًا وعلانيةً ٢٠ : ٦ . « ضَحْيانَة » ، بارزة للشمس ٤٣ : ٢٢ . « ضَواحِى الرُّبَى » ، ما تعرّض منها للشمس ٨٦ : ٣٤ . « الضَّاحِيَة » ، شُرْب كلّ ضُحىً ، من أَظْمَاء الإبل ٩ : ١٣ الشرح . « تَضْحِيَة » ، الطعام الذى يُؤْكَل وقْت الضُّحى ٥٤ : ٥٦ . « الضَّحاء » ، الضُّحَى ٨٠ : ٦٣

(ضرب) « ضَرْب » ، إسراع الطيران ٩ : ٩ . « مَضارِب » ، الأصول والعروق ٢٢ : ٢٢ . « الضَّرائِب » ، الطبائع والخلائق ٢٦ : ٨ . « العُروق الضَّوارِب » ، ضَرَبَ العِرْقُ : نَبَض فآلم الإنسانَ ٢٦ : ٧ . « الضُّرَباء » ، الذين يَضْرِبُون بِقداح الميسر ٣٢ : ٢٨ والشرح .

(ضرح) « الإِضْرِيح » ، الخزّ الأحمر ٦ : ٢٥

(ضرر) « أَضَرَّ به » ١٤ : ٣٠ ، « أَضَرَّ بِهِم » ٢٠ : ٧ ، دنا ولازم . « سَحابة مُضِرَّة » ، دانية من الأرض ٢٠ : ٧ الشرح .

(ضرس) « ضَرَّسَ الغزوُ الرجالَ » ، أثَّر فيهم ونال منهم ٣١ : ٨

(ضرع) « ضَرَع » ٤٢ : ٣ ، « ضَرَعا » ٨٩ : ٤٤ ، « مُسْتَضْرِع » ٤٢ : ٢٢ والشرح ، الضَّارِعُ الذليل .

(ضرم) « ضَرِم » ، الشديد العَدْو ٢ : ٩ . « ضَرِم » ، الشديد الجوع ٧٣ : ٢٤

(ضرى) « الضَّارِيات » ، التى ضَرِيت بشرب الدم ، من صفة جَوارح الطير ١ : ١٣ . « الضَّراة » ، ما ضرى من الوحش بأكل الناس والحيوان ٢٩ : ٤١ . « الضَّراء » ، ما يستتر الإنسان وراءه ليخفيه ١٢ : ٣٩

(ضعف) « المُضاعَف » ١٨ : ٢٣ ، ٢٧ : ١٣ ، « مُضاعَفَة » ٢٥ : ١١ ، المنسوج حلقتين حلقتين من الدروع .

(ضغبس) « الضَّغابِيس » ، ضعاف الرجال ٤٧ : ٢٨ ، ٧٨ : ١٧

(ضغط) « ضاغِط » ، أن يتحرك مرفق البعير فى جنبه فيخرقه ٢٩ : ٢٠ الشرح .

(ضغم) « الضَّغْم » ، العضّ ٢٩ : ١٢ الشرح .

(ضفر) « ضَفَر » ، الضَّفْرُ : فَتْل الحبل ٢٣ : ٢٠

(ضلع) « ضَلِيع » ، مُنْتَفِخ الجَنْبَين ، من صفة الفَرَس ١ : ٣٠ ، « ضالِع » ، الجائِر المتحامل ٧ : ٣٠ . « ضُلُوع » ، جمع ضَلْع ، أى مَيْل ، تقول : ضَلْع فلان مع فلان ، أى مَيْلُه وهواه ، وضَلعه على فلان ، أى جَوْره ، وهو المقصود ههنا ٨٦ : ٧٦ . « أَضْلَعْن » ، أَثْقَلن ٤٢ : ٤ . « أَضلعا » ، ثَقُل حِمْلُه ٦٢ : ٩ . « مُضْطَلِع » ، القوى على الأمر ٤٢ : ٤ . « ضُلَّعا » ، جمع ضَلِيع ، وهو القوى ٦٢ : ٥٥

(ضمر) « مُضْطَمِر » ، ضامِر ٢ : ١١ . « يُضَمَّر » ، يُعْلَف الحشيش اليابس ٥٢ : ٤٤

(ضمز) « ضامِزَة » ، اسم الفاعل لما يأتى ٤ : ١٦ ، « ضَمَزَ بِجِرَّته » ٥٢ : ٣٠ ، « يَضْمِزْن بالجِرَر » ٥٤ : ٢٠ ، أى يكظمن على الجِرَّة ، فلا ترغو ولا تجتر . « ضامزة » ، ساكنة ، لا تبدى حِراكا ، من صفة حمر الوحش آنست الخطر ٢٩ : ٤٤

(ضمم) « أَضاميم » ، أخلاط الناس ٤٥ : ٣٩ والشرح . « أَضاميم » ، كل ما اجتمع والتف ٥٣ : ٣٩

(ضمن) « مَضْمُونَة » ، التى أصابتها ضَمانَة فى جسدها من مرض أو كَسْر وما شابه ذلك ٣٩ : ٥٨

(ضهب) « مُضَهَّب » ، لم يبلغ النضج ، من صفة الشواء ٣ : ٤١ والشرح .

(ضوع) « يَضُوعُ المِسْك » ، تنتشر رائحته ٥ : ١٠ ، « تَضَوَّعا » ، تضوّع الشَّعر : انتشر وتفرّق ٣١ : ١٤ والشرح . « يتضوَّع » ، يَعوِى من الألم ٣٢ : ٤٦

(ضيف) « المُضاف » ٤ : ١٣ ، « المُسْتَضاف » ٩٠ : ٣ ، أى المُلْحق المُدْرَك . « تَضَيَّفَنى » ، تَضَيَّفَه الهمُّ : نزل به ٥٤ : ٦

(ضيق) « ضَيْق » ، مثل ضَيِّق ٧٥ : ٤٤

الطـــاء

(طبب) « طِبابا » ٣٥ : ١٢ ، « الطِّباب » ، « طِباب » ، « أَطِبَّة » ٣٥ : ١٢ الشرح ، الأخيرة جمع ما قبلها ، وهى ناحية من السماء تظهر إذا كانت بين بناءين أو جبلين وما أشبههما .

(طبخ) « طَبائخ » ، طبائخ الحر ، شدة رياحه الحارة ٨٦ : ٤٦

(طبع) « يَطْبَعون » ، يدنسون ويشينون ٢٤ : ٢٠ ، « طَبَع الأخلاقِ » ، ما يَعِيب منها ويشين ٩٦ : ٢٩

(طبق) « الطَّبَق » ٢٣ : ١٢ والشرح ، « طَبَق » ٩٢ : ١٢ ، فقار ظهر البعير . « أَطْباق » ، طبقة فوق طبقة ٤٣ : ١٥

(طبى) « أَطْباءها » ٤٢ : ١٤ ، ٥٤ والشرح ، حلمات الضروع من ذوات الخف والظلف والحافر والسباع . « طَباها » ، طَباهُ عن الشىء : صَدَّهُ ٦٧ : ٣

(طثر) « طَيْثارة » ، الرجل ، وكذلك الأسد ، لا يبالى من يهاجم ٣٦ : ٧

(طحر) « مِطْحَرا » ، سهم مِطْحَرٌ : بعيد الذهاب ٣٢ : ٣٥ والشرح .

(طحل) « أَطْحَل » ، الذى فى لونه كدرة ، من صفة الذئب ٤٥ : ٢٦

(طخا) « طَخْياء » ، ظلمة الليل ٨١ : ٥٥ والشرح . « الطُّخْية »، الظُّلْمة ، أو الغيم الذى يوارى النجوم ٩٣ : ٢٩

(طرب) « يَطْرَب » ١٠ : ٤ ، « طَرَب » ١٣ : ٦٢ ، الطَّرَبُ : خِفّة تعترى الإنسان من فرح أو حزن . « التَّطْرِيب » ، ترجيع الصوت ، من صفة الحمار الوحشى ههنا ٤٦ : ٤ ، ٤٩

(طربل) « الطَّرابِيل » ، الأبنية العالية ٥٣ : ٣٥

(طرح) « مِطْرَح » ، البعيد الذهاب ، كرمْى السهم والحجارة ٤١ : ٣٥ . « طِرْحا » ، الطِّرْح : كل ما طرح وألقى ٩٢ : ٢٠

(طرد) « طِراد الهَوادِى » ، أى طَرْدها ١ : ٢٠ . « الطِّراد » ، المقاتلة بالرماح ٥ : ٦٢ . « مَطارِد » ، الرماح القصار ١٨ : ٢٦ ، ٣٥ : ٢٠ والشرح . « طَرائِد » ، الأتباع ٣٥ : ٧ والشرح . « الطَّرِيدَة » ، لعبة من لعب الصبيان ٨٦ : ٢٨

(طرر) « طُرَّة » ١٣ : ٥ ، « الطُّرَّتين » ٣٢ : ٤٣ ، « طُرَّتيْه » ٣٢ : ٤٨ ، الطرة : خُطَّة سوداء فى جنب الحمار الوحشى والثور وهما طرتان ، واحدة فى كل جنب . « طُرَّة » ، الطُّرَّة : الرواء والمنظر ٨١ : ٧ . « طَرَّهُنّ » ، حَدَّدَهُنّ ، أى النِّصال ٣٥ : ٢٩ والشرح . « الطُّرَّتين » ، جانبا السيف ٦٣ : ٣٤

(طرف) « مُطْرَف » ٣٩ : ٢٨ ، « مُطْرَفِى » ٦٩ : ٥٣ ، رداء من خز مربّع ذو أعلام . « مُطَّرَف » ، مثل المُسْتَطْرَف ٤٧ : ٤ . « طِرْف » ، الفرس الكريم الطَّرَفَين : الأب والأم ٦٤ : ٣ . « طَرِفَت » ، « الإبل الطَّوارِف » ، « تَطْرَف » ، أى الإبل التى تَطْرَف مرعى مرعى ، لا تكاد ترعى واحدا حتى تستطرف غيره ٧٨ : ٢٢ والشرح . « تَطَرَّفت » ، رعت أطراف المرعى ٨٦ : ٣٧ . « طَرِفاته » ، الطَّرِفات : النحل الذى يَتَطرَّف المرعى ، أى يتبعه ٨٦ : ٣٥ والشرح .

(طرق) « طارِقا » ١ : ٣ ، الطَّارِق ٩١ : ١٥ ، من يأتى ليلا ، « طَرَّاق » ، نفس المعنى على المبالغة ٤٣ : ١ ، « طَـروق » ٢٢ : ١ المرأة تأتى ليلا ، يعنى طيفها ، « طَوارِق »

٨٦ : ٨ ، الآتون ليلًا ، « طروقًا » ، المصدر منه : الإتيان ليلًا ٣١ : ١٣ ، « طرقت » ، الفعل منه : أتت ليلا ٤٦ : ٣٠ . « مُطْرِقين » ، قوم نيـــام ، انحنت رءوسهم فوق رحالهم ٤٠ : ٤ . « اطَّرَقَت » ، تَبَدَّلَت ، من صفة الدار ١٠ : ٢ . « بعير أَطْرق » ، مُسْتَرخى الركبة ، « ناقة طَرْقاء » ، « وقد طَرِق طَرَقًا ، وإنه لَمَطْرُوق ، وإن فيه لَطَرْقَة » ٢٣ : ١ الشرح . « الطَّرَق » ، قيد من جلد ٢٣ : ٢ والشرح . « إِطْراق » ، جَعْلُ تحت النعْلِ مثلها ٤٣ : ٢٥ . « مَطروق » ، الماء الذى خيض فيه وبالت فيه الإبل وبعرت ٦٩ : ٧٤

(طرى) « أَطْرَيْت » ، مدح وبالغ فى الثناء ٦٩ : ١١

(طسم) « طُسْم الكواكب » ، أى طُمْس ، على القلب ، ونجم طامِس : ضعيف الضوء ٥٣ : ١٤

(طفف) « استطفّ » ، ارتفع وزاد ، من صفة النبات ٤ : ١٩

(طفل) « طَفْلَة » ، المرأة الرَّخْصَة الناعمة ٣٠ : ٦ ، ٥٣ : ٥ . « طَفْلَة » ، الرقيقة الناعمة ، من صفة بيضة النعام ٦٨ : ١٠

(طفا) « طُفْيَة » ، « الطُّفَى » ، المفرد والجمع ، وهى خوصة شجرة المُقْل ٨٦ : ٥٠

(طلب) « مُطَلَّبات » ، مطلوبات مرغوب فيهن ٨٨ : ١٣

(طلح) « طَلِيح » ، الناقة أعياها طول السِّفار ٥ : ٣٤ . « طِلْح » ، القُراد الصغير ١٤ : ١٣ والشرح .

(طلع) « يُطالِع » ، يشرب حتى يَرْوَى ١١ : ٥ . « مُطَّلِع » ، « يَطَّلِع » الذى كأنه يريد القيام فلا يقدر عليه ٤٢ : ٢٥ والشرح .

(طلل) « طُلَّت » ، أصابها الطل ٧٠ : ٢٤ . « مَطْلُول » ، طُل دمه : ذهب باطلا ٨٠ : ٥٧

(طلا) « الطُّلَى » ، الأعناق ٧٣ : ٥ . « أَطْلاؤها » ٧٥ : ٣٧ ، « طَلاها » ٩٥ : ٣٣ ، الجمع ومفرده ، وهو هنا ولد القطا .

(طمر) « أَطْمار » ، الثياب البالية ٩٢ : ٣

(طمس) « طَوامِسا » من صفة الخيل ، لا تكاد تُرى فى أرض المعركة من كثرة الغبار ١٧ : ٥ . « طامِس الأعلام » ، الطريق قد امّحت أعلامُه التى يُسْتَدَلّ بها ٢٩ : ١٥

(طمل) « طَمِيل » ، مطلى بالدم ٣٤ : ١٨ والشرح . « طَمَلْته طَمْلا وطُمُولا » ، طَلَيْتُه ٣٤ : ١٨ الشرح . « الطِّمِيل » ، السُّلّاء ، وهو شوك النخل ٣٤ : ١٨ الشرح .

(طمم) « مَطْمُوم » ، مملوء ٤ : ١٠ . « أَطامِيم » ، نشيطة ، لا واحد لها ٥٣ : ١٨

(طنب) « طَنَب » ، طول فى الرِّجْلين واسترخاء ، من صفة الفرس ٩ : ١ ، ٥٤ : ٥٨ . « أَطْنابه » ، حبال الخباء ١ : ٥٠ ، « مُطَنَّب » ، مشدود بها ١ : ٤٨ ، « إِطْنابَة » ،

« الإِطْنابَة » ، سير يكون فى جانب وتر القوس ٨٦ : ٦٩ والشرح .

(طنى) « الطَّنْء » ، « طَنِىَ الرجلُ يَطْنَى طَنًى » ، الريبة ٨٦ : ٦٣ والشرح .

(طهر) « طَهُورًا لشارب » ، الطَّهور ، الماء النظيف كقدر شربة الشارب ، أى قليل ، كقولهم : تِحِلَّة اليمين ٢٦ : ٢٣

(طود) « طَوْد » ٨٠ : ٣٤ ، « أَطْوادها » ٩٤ : ٣٤ ، جمع ومفرده ، وهو الجبل .

(طوع) « أَطاع » ، أطاع النبات : أمكن أن يجتنى ٤٨ : ١٠ ، ٨٤ : ٣ ، ٨٦ : ٣٣

(طوف) « طائِف » ، ما يعاوِد الإِنسان وغيره من الجنون ١ : ٣١

(طوق) « المُطِيق » ، البعير الذى يُطيق الحِمْل ٢٠ : ٥ والشرح . « مُطَوَّقَة » ، الحمامة فى عنقها طوق ، صفة لازمة لها ٧٣ : ٢٠ ، ٨٥ : ١ ، ٩٢ : ٨

(طول) « طَوال » ، طويل ٣٧ : ١ ، « طُوال » ، طويل مفرط فى الطول ٨٨ : ٨ الشرح . « الطَّوْل » ، الخير والفَضْل ٤٤ : ١٣ ، ٤٥ : ٢٥ ، ٧٧ : ٧ الشرح . « غير طائل » ، لا خير فيه ٧٧ : ٩

(طوى) « طاوِى الكشح » ، ضامره ، من صفة الثور الوحشى ٤ : ١٦ . « طَىّ » ، واحد أطواء الناقة ، وهو طرائق شحم سنامها وجنبيْها ١٤ : ١٥ . « الطَّوِيَّة » ، الضمير والسريرة ٤٥ : ٢ الشرح . « طِيَّات » ، جمع طِيَّة ، وهى الحاجة والمنزل والمُنْتَوى ٤٥ : ٢ والشرح ، ٩٦ : ١١ . « طاويا » ٤٥ : ٢٧ ، « طاوٍ » ٤٨ : ٢٠ ، ٧٧ : ٢٢ ، الجائع .

(طيب) « أَطابوا » أعطوْا أطيب ما عندهم ٦٧ : ٥٣

(طيخ) « الطَّيْخ » التكبُّر ٨٠ : ٣٩ والشرح .

(طير) « طار طائركم » ، طار طائرُ فلان ، كناية عن الفزع والقلق ٨٩ : ٣٧

الظـــاء

(ظأر) « ظَأَرْناكم » ، عَطَفناكم ٢٥ : ٢٣ (انظر لشرح استعمال هذا الحرف فهرست الأمثال) : ظأرناكم بالبيض . « أَظْآر » ، جمع ظِئْر ، وهى الناقة يموت ولدها ، فيُعمَل بَوًّا لترأمه ، وهى أيضا الإِبل التى تطلب أولادها ٣١ : ٣٨ والشرح ، ٩٣ : ٢٢

(ظرب) « الظِّراب » ، ما كان ناتِئا من الحجارة فى أرض أو جبل ، ٣ : ٣٠

(ظعن) « أَظْعان » ١٣ : ١ ، ٧١ : ٤ ، « ظَعائِن » ١ : ٥ ، ٧٥ : ١٣ ، « ظُعُن » ٧٨ : ٦ ، ٨٨ : ٥ ، كل ذلك بمعنى النساء فى الهوادج . « ظَعَنا » ، مصدر : الرحيل ٣ : ٣ . « ظَعِينَة » ، زوجة الرجل ٨٤ : ١١ . « الظاعنون » ، الراحلون ٨٦ : ١٧

(ظلع) « يَظْلَع » ٣٢ : ٥٧ ، « تَظْلَع » ٦٣ : ٤٠ ، ظَلَع فى مشيه : غَمَز وعرَج ، « الظالِع » ، اسم الفاعل منه ٣٩ : ٣ ، « ذات الظَّلْع » ، نفس المعنى ٣٢ : ٥٧

(ظلف) « أَظْلِف » ، علا الظِّلْفَ ، أى علا ما ارتفع من الأرض ٣٩ : ٣٤

(ظلل) « الأَظَلّ » ، باطن خُفّ البعير ٨٧ : ١١

(ظلم) « ظِلْمان » ١٢ : ١٥ ، « ظَلِيم » ٢٤ : ٨ والشرح ، « الظَّلِيم » ٣٩ : ١٨ ، الأولى جمع ما بعدها ، وهو ذكر النعام . « ظَلْمَه » ، الظُّلْمُ : طَلَبُ السِّفاد ٣٤ : ٨ . « ظَلْم » ٢٩ : ٣ ، ٦٦ : ١٠ الماء الذى يكون على الأسنان من شدة صفائها . « لم تُظْلَم » ، لم تنهدِم ٤٠ : ١٩ والشرح . « الظَّلام » ، الظُّلْم ٨٨ : ١٣ ، ١٦ الشرح .

(ظمأ) « ظِماء » ، الصِلاب القليلة اللحم ، من صفة مفاصل الأُتُن ١٢ : ٢٤ . « الأَسَل الظِّماء » ، الرماح الصلبة السمراء ٢٨ : ١٣ ، « ظِمْء » ، ما بين الشربين للحيوان ١٤ : ٢٨ والشرح . « ظامِى الكُعوب » ، قليل لحم الكعوب ، من صـــفة الفرس ٧٣ : ٤٤

(ظنب) « ظُنْبُوب » ٤١ : ٣١ ، « ظَنابِيبى » ٤١ : ٣٨ ، « الظَّنابِيب » ٤٣ : ١٩ ، ٥٦ : ٢٦ ، الأولى مفرد وما بعدها جمع ، وهو طرف عظم الساق .

(ظنن) « الظَّنُون » ، الرجل السيئ الظن بالناس ٧١ : ١٤

(ظنى) « التَّظَنِّى » ، الظَّنّ ١ : ٧

(ظهر) « ظاهَرَتْ » ، ظَفِرَت ٤٥ : ٣٨ الشرح . « تَظَاهَر » ، ركب بعضُه بعضا ، من صفة الشحم ٥٦ : ١٠ . « فأَظْهَرْن » ، سِرْن فى وقت الظَّهِيرَة ٦٢ : ٥٧

العيـــن

(عبب) « تَعُبّ » ، تشرب تِباعا ١٤ : ٣٠ . « يَعْبُوب » ، سريع العَدْو ٨١ : ٥٩ والشرح .

(عبد) « عَبابِيد » ، جاءت الخيلُ عبابيدَ ، أى متفرقة ١٤ : ١٨ الشرح .

(عبر) « عَبْرَى » ٦٣ : ٤٤ ، « العَبْرَى » ٩٣ : ٣ ، الحزينة . « مِعْبار » ، كثيرة العبرات ٩٣ : ٥

(عبس) « عَبَس » ، العَبَسُ : ما تعلّق بأذناب الثياب من الأوضار ٤٥ : ٦٣

(عبط) « العُبُط » ، شقوق فى الثياب ٣٢ : ٦٣ والشرح ، « العَبْط » ، الشَّق فى الثوب ٣٢ : ٦٥ الشرح . « مَعبُوط » ، السليم من الآفات ٥٤ : ٥١ . « تَعْبِط » ، عَبَط الشىء : شَقَّه ٥٨ : ١٣ . « عَبِيط الزعفران » ، الطَّرِىّ منه ٨٦ : ٦٨ . « مَعْبُوطَة ، المَعْبُوطَة » ، المنحورة من غير عِلّة ٩١ : ٢٤ والشرح .

(عبل) « عَبْلَة » ، المرأة الممتلئة الحسنة الخلْق ١٠ : ١٤ . « عَبْل » ، ضخم ممتلئ ، من صفة ذراع المرأة ١٣ : ١٣ ، « عَبْل » ، ضخم ٣٢ : ٤٣ ، ٩٣ : ٣١ . « عَبْلاء » ، الهضبة البيضاء ، الجبل الصغير ٨٠ : ٧٠

(عبهر) « عَبْهَر » ، المرأة الممتلئة الحسنة الخلْق ٧٩ : ٢٠

(عتب) « عَتبَ » ، العَتَبُ : العَيْب فى الشىء ٤ : ٥١ . « مُعْتِب » ، الذى يرجع عما تكره إلى ما تحب ٣٢ : ١ . « عَتَبا » ، العَتَبُ : الشّدة والصعوبة ٦١ : ٦ . « العُتْبى » ، الرّضا ٧٠ : ٤٧

(عتر) « تُعْتَر » ، العَتِيرَةُ ، ذَبِيحة تُعْتَرُ ، أى تذبح فى شهر رجب ، كان أهل الجاهلية يتقربون بها إلى آلهتهم ٨٠ : ٥٠ والشرح .

(عترس) « عِتْرِيس » ، صلب شديد ٤٧ : ١٩

(عتق) « عِتاق الطير » ، ما يصيد منها ١١ : ١٣ . « العاتِقات » ، النساء بين الإِدراك والتعنيس ٧٨ : ١٩

(عثكل) « عَثاكِيل » ، الشماريخ ١ : ٢٧ ، ٣ : ١٦

(عثا) « عُثاها » ، « العُثا » ، العشب ٩٥ : ٤٠ ، والشرح . « العُثا » ، كثرة الشّعر ٥٩ : ٤٠ الشرح .

(عجب) « عِيشة عَجَب » ، أى مُعْجِبَة ١١ : ٢ . « عَجْب » ، أصل الذنب ٩٥ : ٢٠

(عجج) « العَجاج » ، الغبار ١٧ : ٥ . « العَجاجَة » ، التراب الذى أَثارته سنابك الخيل ٨٠ : ٨١

(عجز) « أَعْجازا » ٣٩ : ٥٢ ، « أَعْجازه » ، أَعْجازُ الليل هنا : أواخره . « أَعْجاز النجومِ »، أواخرها ٨٧ : ١٦

(عجل) « العِجَل » ٥ : ٣٠ ، « العِجْلَة » ٨٦ : ٤٨ والشرح ، الأولى جمع الثانية ، وهى المزادة الصغيرة ، تشبه بها أعجاز النساء . « عُجُل » ، جمع عَجُول ، وهى الثكلَى ٥ : ٥٨ . « مَعاجِيل » ، تتحرك فى عجلة وسرعة ، صفة لقوائم الناقة ١٤ : ١٦

(عجلز) « عِجْلِزَة » ، صلبة من صفة الفرس ١٠ : ١٠ ، ١٦ : ٥

(عجم) « مَعْجُوم » ، مَعْضُوض ، من صفة النَّوَى ٤ : ٥٢ . « العَجْم » ، النَّوَى ٦٥ : ٤٢ . « عُجْمَة الرمل » ، وسطه ومعظمه ٧٥ : ١٤

(عجا) « العُجايات » ، عصب فى باطن يد البعير والفرس ٢٩ : ٢٥ والشرح ، « عُجَى » ٧٣ : ٥٨ ، ٩٥ : ٢٥ والشرح ، الجمع كالجمع السابق ، « عُجاية » ، المفرد منه ٩٥ : ٢٥ الشرح .

(عدد) « عِدّا » ، العِدُّ : الماء الدائم الذى لا ينقطع ٨١ : ٣٥

(عدل) « عِدْل » ، نصف الحِمْل يكون على أحد جنبىْ البعير ١ : ٥٤ . « معْدُول » ، المستوى السُّمْنَة ١٤ : ٧ . « تَعْدِل » ، تصرِف ١٥ : ٣ . « أَعْدِل » ، عَدَلَ ذِراعَه : تَوَسَّدَهُ ٤٥ : ٤٣

(عدمل) « العَدامِيل » ، « عُدْمُول » ، الجمع ومفرده ، وهى الضفادع ٤٠ : ٢٦ والشرح .

(عدا) « عادَى » ، « العَداء » ، الفعل ومصدره : مَنَعَ ١٢ : ١٣ . « عَدُّوا » ، اِصْرفوا

١٢ : ٣٩ ، « عَدَتْنى » ، عَدَتْه العوادِى عن كذا : صرفَته ٧٩ : ١١ . « العِداء » ، ما يُعادَى على الميت من لَبِن أو حجارة أو خشب أو ما أشبهه ٣٦ : ٥ . « الشَّرَك العادِىّ » ، الطريق يعدو على الناس ، لأنهم لا يهتدون فيه ٥٣ : ١٦ ، « عادِيَّة » ، الطرق القديمة ، يضل فيها الناس ٦١ : ٥ . « عادِيَة » ، الحرب ٥٦ : ١٦ ، وأول ما يَحمِل من الرجّالة قبل الفرسان ٦٤ : ٢٠

(عذب) « عَذُوبا » ، الذى لا يأكل ولا يشرب ، من صفة الصقر ٧٣ : ٢٧

(عذر) « عِذاره » ١ : ٣٧ ، « العِذار » ٥٤ : ٦٧ ، ما سال من اللجام على خد الفرس . « عِذارها » ، العِذارُ : قِدْح من قداح الميسر ، من ذوات الحظوظ ٣٠ : ٢١

(عذفر) « عُذافِرَة » ، الناقة الشديدة ١٤ : ٤ ، ٣٩ : ١٤ ، ٨٨ : ١٨

(عذق) « العُذُوق » ، جمع عِذْق ، وهو العرجون بما فيه من الشماريخ ٢٠ : ٢٥

(عرج) « العُرَنْجاء » ، شرب الماء يوما مرة وليلة مرة ٩ : ١٣ الشرح . « المُعَرَّج » ، مكان نزول القوم ١٣ : ٣٥

(عرد) « عَرَّد » ، تراجَعَ وفَرَّ ٢٩ : ٥٢

(عرر) « عُرَّة » ، ما يعترى الإنسان وغيره من الجنون ١ : ٣١ . « العَرّ » ، الجرب ٤ : ٩ . « العُرّ » ، قرح يأخذ الإبل فى مشافرها وأطرافها ٧ : ٢١

(عرس) « عِرِّيسَة » ، ٤٢ : ١٢ ، « عِرِّيسِى » ٤٧ : ٢٣ ، كلاهما : مأوى الأسد فى الغَيْضة . « تَعْرِيسى » ، التعريس : نزول القوم آخر الليل لوقعة خفيفة ٤٧ : ٨ ، « عَرَّسْنا » ، ٧٨ : ١٥ ، « عَرَّسْت » ٨٦ : ٦٠ ، الفعل من المصدر السابق ، « مُعَرَّس » ، ٨٨ : ٢٢ ، « المُعَرَّس » ٩٥ : ٢٦ ، اسم المكان منه .

(عرش) « عَرِيشهم » ، العَرِيشُ : البيت ٤ : ٢٩

(عرص) « عِراصه » ، فضاء بين الدور ، ليس فيه بناء ١٥ : ١

(عرض) « ذو عَرَض » ، يعرض لك وأنت لا تريده ٤ : ٣٣ . « عَوارِضها » ٥ : ٢ ، ٢١ : ٧ ، « عَوارِض » ٢٩ : ٢ ، ما خلف الأسنان من الضواحك ، أو مطلق الأسنان . « عَرَضا » ٥ : ١٢ ، « عن عَرَض » ٤ : ٣٣ ، ٤٦ : ٢٢ ، ما يعرض لك دون قصد منك . « عارِضا » ٥ : ٣٥ ، ١٩ : ٥ ، ٦٧ ، ٤٢ ، « عَوارِض » ٣٩ : ٤٦ الأخيرة جمع ما قبلها : وهو السحاب المعترض فى الأفق . « عن عُرُض » ، حين تستعرض الشىء تنظر إليه ١٠ : ٧ . « الأعراض » ، الأودية فيها قرى ومياه ١٨ : ١٠ . « عُرُض الرُّمْح » ، شُدِّد ٦ : ١٤ . « الشمس عارَضَت » ، صارت فى عرض السماء ، أى اشتد الحر ٢٦ : ٣ ، ٦٩ : ١٤ . « عُرْضَتها » ، بُغْيَتُها ، « إنهم عَرَضِى » ، أى بغيتى وطلبى ، « فلانة عُرْضَة النِّكاح » . أى قوية عليه ٢٩ : ١٥ والشرح . « مُعْرِضا » ، مُمَكِّنا من عُرْضه ، أى ناحيته ٣٥ : ٣٩ والشرح .

« عُرُوض » ، جمع عَرْض ، وهو الجبل ٧٠ : ٣٨ . « عُراضات » ، « العُراض » ، العريض المفرط ٨٨ : ٨ والشرح .

(عرف) « مَعارِفها » ، معارف الشيء : معالمه ٢٣ : ٢٩ ، ٨١ : ٤ . « مُعْرَوْرِف » ، له عُرْف ٣٣ : ٢٠ والشرح . « عَرْفاء » ، الطويلة العُرْف ، من صفة الضبع ٤٥ : ٥ والشرح . « مَعارِفها » ، جمع مَعْرَفة ، منابت النواصى ٥٣ : ٣٥ . « اعترافه » ، الاعتراف : الصبر ٧٠ : ٥٨

(عرق) « مَعْرُوقَة اللَّحْيَيْن » ٢ : ٦ ، « مَعْرُوقَة الخديْن » ٢٩ : ٢٣ الشرح ، أى قليلة اللحم فيهما ، صفة مستحبة فى الفَرَس . « العَرْق » ، العظم أُخِذ عنه أكثر اللحم ٤٢ : ٢٢ والشرح . « العَراقِى » ، عُرْقُوتا الرَّحْل والقَتَب : خشبتان تضمان ما بين الوسط والمؤخرة ٤٢ : ٢٩ . « عَرَق » ، يقال لكل شيء من الدواب والطير والخيل يَصطفِفْن مثل السَّطْر : عَرَقَة ، وجمعها : عَرَقٌ ٨٤ : ٢٠

(عرك) « العَوارِك » ، الحَوائِض ٩٢ : ٢٢

(عرم) « عُرْما » ، جمع أعرم ، وهو كل ذى لونين ، من صفة بَيْض القطا ههنا ٨١ : ٤٩ والشرح .

(عرمس) « عِرْمِسا » ٢٦ : ٢٥ ، « العَرامِس » ٧٨ : ٧ ، المفرد وجمعه ، وهى الناقة الصلبة الشديدة .

(عرمض) « عَرْمَض » ، الطُّحْلُب ١٤ : ٣٢ ، ٣٤ : ١٥ ، ٧٣ : ٣٤ . « العَرْمَض » ، صغار الأَراك ، وكل ما كان صغيرا ٣٤ : ١٥ الشرح .

(عرن) « عَرانِين » ، سادة الناس وأشرافهم ١٥ : ٧ . « عِرْنِينا من الليل » ، عِرْنِينُ الليل : أوَّله ٢٢ : ٨ . « العِران » ، البعيدة ، من صفة الديار أو الطُّرُق ٧٥ : ٨

(عرا) « يَعْرُوك » ، يُلِمّ بك ٣٩ : ٢٢ . « أَعْراها » ، نزع وقشر ما عليها فصارت عارِية ٤١ : ٥٠ . « عارِى النواهق » ، عريت العروق لقلة ما عليها من اللحم فاستبانت ٤١ : ٥

(عزب) « عازِب » ٦ : ٢ ، ٢٦ : ٣ ، ١٩ ، ٥٤ : ٦٢ ، ٨١ : ٤٧ ، « عَوازِب » جمع ما قبلها ، وهو البعيد ، « عَزَبَت » ٣٠ : ٤ ، « عَزَبا » ٦١ : ١٥ ، عَزَبَ الشيء : بَعُدَ .

(عزز) « عَزِيز » ٤ : ٣٨ ، ٨١ : ١٥ ، « الأَعِزَّة » ٩٤ : ٣٢ ، مفرد وجمعه وهو المَلِكُ . « العَزّاء » ، الشِّدة والمشقّة ٢٠ : ٩ . « عَزَّ » ، غَلَبَ ٨١ : ١٤

(عزف) « العُزْف » ، الحمام الطُّورانِيَّة ١٤ : ٣١ . « تَعْزِف » ، من العَزِيف ، وهو صوت الجن ٣٩ : ٣٨

(عزل) « عِير العازِل » ، عِير عَزَلها صاحبُها عن الماء ، ثم خلَّى بينها وبينه ٢٤ : ١٧ .

« مَعازِيل » ، الذين لا سلاح معهم ٢٩ : ٤٩ والشرح . « انهلَّت عَزالَيْه » ، انهمرت السحب بالمطر الجود ٦٧ : ٩

(عزهل) « العَزاهِيل » ١٤ : ٣١ ، « عُزْهُول » ١٤ : ٣١ الشرح ، الأولى جمع الثانية ، وهى المهمَلة ، من صفة الحمام .

(عسب) « العَسِيب » ، عَظْم الذَّنَب ١ : ٢٧ ، ٧٣ : ٥٠ الشرح ، « العُسْبان » ، جمع ما قبله ٧٧ : ٣٤ . « عَسِيب » ، سَعَف النخلة ٧٣ : ١٨ . « يَعْسُوبه » ، اليَعْسُوبُ : غُرَّة فى وجه الفرس مستطيلة تنقطع قبل أن تساوى أعلى المنخريْن ٧٣ : ٥٤ . « اليَعْسُوب » ، ذَكَر النحل ٨٦ : ٣٤

(عسر) « عَسَرت » ، رفَعت ذَنَبها ، وفى النوق خاصة تُعْلِم أنها قد لَقِحت ١١ : ٢٠ الشرح ، ٣٣ : ٥ الشرح . « عَواسِر » ، رافعة أذنابها ، من صفة الذئاب هنا ٣٣ : ٥

(عسف) « عَسْف » ، شدة خروج النَّفَس ١٤ : ٣ . « عَسَفْت » ، أخذَ على غير الطريق ٧٥ : ٣١ والشرح . « العِسِّيف » ، الذى يَعْتَسِف الأمر على غير هدى ، من صفة الدليل ٤٥ : ١٩ . « عَسفاها » ، عَسَفَ المفازةَ : قطعها دون صَوْب توخَّاه فأصاب ٩٥ : ٤٢

(عسقل) « العَساقِيل » ، جمع عُسْقُول ، وهو السراب ٢٩ : ٢٦

(عسكر) « عَساكِر » ، العَساكِرُ : الشِّدة ، يقال : عَساكر الهمّ ، وعساكر الموت ٤٦ : ٣٥ . « عَساكِرُه » ، عساكِرُ الليلِ : ظلمته ٨١ : ٣٤

(عسل) « يَعْسِل » ، العَسَلان » ، مشى مشيا فيه اضطراب ٤٥ : ٢٧ والشرح .

(عشر) « العِشْر » ، شُرْبُ يومٍ وتَرْك ثمانية أيام ، من أظماء الإبل ٩ : ١٣ الشرح . « التَّعْشِير » ، نهيق الحمار ١٤ : ٦١ . « العِشار » ٢٢ : ١٢ ، ٥٢ : ٩ ، ٦٠ : ١٠ الشرح ، ٨٦ : ٣٥ جمع عُشَراء وهى الناقة التى مضى عليها من لقحها عشرة أشهر .

(عشا) « العِشاء » ، أول ظلام الليل ٢٨ : ٥ . « التعاشِى » ، التعامِى ، أى التجاهل ٨٠ : ٣٧

(عصب) « مُعَصَّب » ٣ : ٣٩ ، « العَصْب » ٦٢ : ٧٧ ، كلاهما بمعنى وهو نوع من البرود اليمنية . « عَصائِب طَيْر » ، جماعات الطير ٦ : ١١ . « اعْصَوْصَبَت » ، اشتدت فى سيرها ٤٠ : ٢٣ ، « اعْصَوْصَب السيرُ » ، اشتدّ ، « عاصِبة » ، الناس يجتمعون حول رجل منهم ٩٣ : ٣٢ ، « يَعْصِبْن » ، الفعل منه ٨١ : ٣٣ والشرح .

(عصر) « العَصَر » ٥٤ : ٦٥ ، « مُعَصَّر » ٦٩ : ٧٠ ، المَلْجأ . « مُعْصِر » ، ٦٩ : ٥٥ ، « المَعاصِر » ، جمعها ، وهى الجارية أول ما تدرك ، وتدخل عصر شبابها ٧٨ : ١٩

(عصف) « زالت عَصِيفَتها » ، ورق الزرع ، وزوالُه : تفتُّحه من الرِّىّ ٤ : ١٠

(عصل) « عُصْلا » ، العُصْلُ : المُعْوَجَّة ، من صفة الأنياب ٧٣ : ١٣

(عصم) « الأعصم » ١١ : ١٢ والشرح ، « العُصْم » ٨ : ٣ ، ٤٥ : ٦٥ ، ٦٦ : ٤٣ ، ٧٠ : ٥٩ ، الثانية جمع الأولى ، وهو الوَعِلُ فى طرف يديه بياض ، « عُصْمَته » ، البياض فى طرف يدىْ الوَعِل ١١ : ١٢ الشرح .

(عصا) « عصا النَّهْدِى » ، يشبه بها الشىء فى الصلابة والملاسة ٤ : ٢٣ ، ٥٢

(عضب) « عَضْب » ، قاطع ، من صفة السيف ٣٢ : ٦٠

(عضد) « مَعْضُود » ، مَقْطُوع ٨٦ : ٤٩ والشرح .

(عضض) « عُضّ » ، العُضُّ : القَتّ والنّوى واليبيس ٧٣ : ٥٧

(عطس) « المَعاطِسا » ، الأنوف ١٨ : ٢٤

(عطش) « مَعاطِشها » ، مواقيت الظِّمْء ٦٤ : ٤٢

(عطط) « العَطّ » ، الشّق طولا أو عرضا ٣٣ : ١٩ والشرح .

(عطف) « عِطْفه » جانبه ، أى الفَرَس ١ : ٢٨ ، « العِطْفَين » ، مثنى ما قبله ٣٥ : ١٦ والشرح ، « أَعْطاف » ، جمع ما قبله ٨٧ : ١٤ . « عَطْفَى » ، القوس ٣٥ : ٤٠ والشرح . « عَطائف نَبْع » ، قِسِيّ مصنوعة من خشب النَّبْع ، المفرد : عَطِيفَة ٦٧ : ٢٣ . « عُطِّفَت » ، أُلْبِسَت العِطاف ، وهو الرداء ٨١ : ٤٤

(عطل) « عاطِل » ٢٤ : ٤ ، ٦٨ : ٤ ، لا حَلْى عليه ، من صفة جِيد المرأة يخلو جيدها من القلائد ، استغناء بجمالها . « عَيْطَل » ، طويلة ، من صفة القوس ٤٥ : ١١ . « عَيْطَل » ، طويلة حسنة ، من صفة المرأة ٢٩ : ٢٧ والشرح .

(عطن) « الأَعْطان » ، « أَعْطانا » ٤٦ : ٩ ، « أَعطانه » ٧٧ : ٢٥ ، جمع عَطَن ، وهو مبرك الإبل عند الماء .

(عظلم) « العِظْلِم » ، صبغ أحمر ٢١ : ٣٥ . « عِظْلِم » ، خضاب أسود ٦٢ : ٥٦

(عفر) « يَعْفُور » ٣ : ٢١ ، ١٣ : ٤٢ ، اليَعْفُور ٨١ : ٥٤ ، الظبى لونه كلون التراب . « عُفْرِها » ، العُفْرُ من الظباء التى يعلو بياضها حمرةٌ ، قصار الأعناق ١٧ : ٢ . « الحِبال العُفْر » ، الرمال يضرب لونها إلى الحمرة ٧٧ : ١٤ . « عِفِرْناة » ، جريئة غير هيَّابة ٤١ : ٣٠ . « مُنْعَفِر » ، الذى قدماه فى التراب ٥٤ : ٣٤ . « مَعْفُور » ، مطروح فى التراب ٢٩ : ٤٣ . « العِفْر » ، القوى النافذ فى الأمور ٨٦ : ٣٨

(عفف) « عُفافَة » ، « العُفَّة » ، بقية اللبن فى الضرع ٣٠ : ١٠ والشرح .

(عفنج) « عَفَنَّج » ، الثقيل من الرجال ١٣ : ٢٤

(عفا) « عَفا » ، ٧ : ١ ، ١٢ : ١ ، « عَفَت » ٢٨ : ١ ، عَفَا المكانُ : دَرَس وانمحى . « عَفَت » ، عَفَت الدارُ : خَلَت ٩٦ : ٥ . « عَفَّى » ٧ : ٢ ، « عَفاها » ١٠ : ١ ، « عَفَتْها » ١٢ : ٢ ، « تُعَفِّيها » ١٠ : ٢ ، ٢٧ : ٥ ، ٢٨ : ٢ ، كل ذلك بمعنى

تطمس الريح معالمها وتذهب بها ، « العَفاء » ، الدروس والانمحاء ١٢ : ٨ ، « عافِى » ، دارِس قد انمحى ٨٧ : ٢٥ . « عِفاء » ، الشَّعْرُ الطويل ١٢ : ١٧ . « العِفاء » ، الرِّيش يكون على صغير الريش ١٤ : ١٨ . « عِفاءها » ، ما كثر من الوبر والريش ٢٤ : ٥٨ والشرح . « عَفا » ، جاء يطلب قوتا ٧٣ : ٦٤ . « عَوافٍ » ، « العَوافِى » ، البُزاة ٨٦ : ٧٢ والشرح .

(عقب) « طائِف غَيرِ مُعْقِب » ، طائِف من جنون ملازم ١ : ٣١ . « العَقْب » ، جَرْى بعد جَرْى ٢ : ١٩ . « مُعَقَّب » ، قِدْح من قِداح الميسر ٤ : ٤٥ . « عُقاب عَقَبْناة » ، سريعة الخطفة ٤١ : ١١ . « مُعَقِّبا » ، الذى يغزو غزوة بعد غزوة ٦٤ : ٨

(عقد) « عَقِيد » ، غليظ ٧٥ : ٤٣ الشرح . « عاقِد التاج » ، وضعه فوق رأسه ٨١ : ١٥ . « عُقَد » ، العُقَدُ : ماثبت أصله من الشجر ٩٤ : ٨ والشرح .

(عقر) « عُقْره » ، « عُقْر الحوض » ، مكان الشارِب منه ٤٥ : ٣٨ والشرح . « عَقِيرَته » ، العَقِيرَةُ : الرجل الشريف إذا قُتِل ٤٥ : ٤٥

(عقص) « تُعْقَص » ، العَقْصُ : أن تلوى القطعة من الشىء كالشَّعْر وغيره ثم تعقدها ثم ترسلها ٢٣ : ٢٨ . « عَقِيصَة » ، ما جُمع من الشَّعر فَعُقِص ٤١ : ٣ . « المَعاقِص » : ما عَقَص من النبْل ، أى اعوَجَّ ٨٣ : ٢٠ الشرح .

(عفف) « المُتَعَقِّف » ، الذى مال وانحنى ٣٩ : ٢٥

(عقق) « عَقِيقَته » ١٢ : ١٧ ، « عِقَّة » ٤٨ : ٢٥ ، كلاهما الشَّعر الذى يولد به الطفل من الإِنسان وغيره . « عَقَّ » ٦٨ : ٦٥ ، « يُعَقِّين » ٦٨ : ٦٩ ، انشق وسكب ماءه ، من صفة السحاب . « عِقاقا » ٣٤ : ٨ ، « الانْعِقاق » ٣٤ : ٨ الشرح ، كلاهما : الانفراج والاتساع ، « انْعَقَّ » ، الفعل منه ، أى اتسع ٣٤ : ٨ الشرح .

(عقل) « عَقِيلَة » ، عَقِيلَةُ الشىء : أكرمُه وأخلصه ١ : ٤ . « عَقَلَا » ، امتنع فى مَعْقِل كالجبل وغيره ١١ : ١٣ والشرح ، « أَعْقَل » ، الأَعْقَلُ : الممتنع فى الجبل ، من صفة الوَعِل ٤٥ : ٦٥ . « عَقاقِيل » ، جمع عُقَّال ، وهو داء فى رجل الدابة تظلَع بسببه إذا مشت ١٤ : ٢٥ والشرح . « عُقِلُوا » ، أُخِذ لهـم عَقْل ، أى دِيَة ١٥ : ٢٤ . « عَقَل » ، اصطكاك الركبتين فى البَعِير ٢٣ : ١ والشرح . « مَعْقُولة » ، مشدودة بالعِقال ٢٣ : ٢٧ . « مَعْقُول » ، العَقْلُ ٢٩ : ٢٩

(عقم) « عِقْمَة » ١ : ٦ ، « عَقْمًا » ٤ : ٥ ، المفرد وجمعه ، وهو ضرب من الثياب الحُمْر . « مَعاقِمها » ، مفاصلها ٩ : ٤

(عقا) « يَعْتَقِى » ١١ : ١٠ ، « اعْتَقانى » ، « عَقانى » ، على القلب ، أى عاقنى ، شغل وحبس ١١ : ١٠ الشرح ، انظر مادة عَوَق . « عَقْوتاه » ، العَقْوتان : طَرَفا القرنين ٨٦ : ٤٠ والشرح .

(عكر) « عَكَر » ، جمع عَكَرَة ، وهى القطيع الضخم من الإبل ٥٤ : ٤٨

(عكز) « العُكّاز » ، الرُّمح ٤٢ : ٢٤ والشرح .

(عكس) « مَعْكُوس » ، المشدود الرأس إلى يده ٤٧ : ١٧

(عكم) « مَعْكُوم » ، مشدود بالعِكْم ، أى بثَوْب أو حَبْل ٤ : ٤ ، ٥٣ : ٨

(عكن) « عُكَن » ، أطواء البطن من السِّمَن ٨ : ٢٦

(عكا) « أَعْكَى » ، ضخم العُكْوَة ، وهى أصل الذنَب ٢٩ : ٢٣ الشرح . « يَعْكُون بالأُزُر » ، شد ثوبَه قالِصًا عن بطنه لئلا يسترخى لعِظَم بطنه ٥٤ : ٣٦

(علب) « المُعَلَّب » ، المشدود بالعَلابِىّ ، من صفة الرمح ١ : ٤٦

(علج) « يَعْتَلِجْن » ، يعاضّ بعضها بعضا ، من صفة الأُتُن عند نشاطها ٣٢ : ٢١ . « عِلْجه » ٣٣ : ١١ ، « العُلُوج » ٨١ : ٢٩ ، « الأَعْلاج » ٨١ : ٥٩ ، الأخيرتان جمع الأولى ، وهو الحمار الوحشى . « مُنْعَلِجات الرمل » ، ما تعقّد منه وتراكم ٨١ : ٢٦

(علجم) « عُلْجُوم » ٤ : ٢٣ ، « العَلاجِيم » ، ٨١ : ٣٥ ، المفرد وجمعه ، وهو الذكر الكبير من الضفادع . « العَلاجِيم » الأُتُن الطويلة الكثيرة اللحم ٥٣ : ٣٥

(علط) « العِلاطين » ٤٩ : ٧٩ ، « العِلاط » ٨٦ : ١ ، المثنى ومفرده ، وهو رَقْمة فى عنق الطير .

(علق) « عُلِّقْتها » ، « عُلِّقَت » ، « عُلِّق » ٥ : ١٤ ، « عُلِّقْته » ٥ : ١٥ ، « عُلِّقْتنى » ٥ : ١٦ ، « تُعَلِّقْنى عَلاقَتَها » ٤٦ : ١١ ، كل ذلك سواء : من علق الشىء إذا أحبه وشغف به فصار ملازما للقلب . « العَلُوق » ، المَنِيّة ، صفة لازمة لها ٢٠ : ٢٨ . « أَعْلاق » ، النفائس من كل شىء ٤٣ : ٢٧

(علكم) « عُلْكُوم » ٤ : ١٣ ، ١٤ : ٦ ، « العَلاكِيم » ٥٣ : ١٩ ، الثانية جمع الأولى ، وهى الناقة الصلبة .

(علل) « يَعاليل » ، غُدْران طوال ، أو سحائب بيض ٢٩ : ٥ . « عَلّ » ، العَلُّ : الصغير الجسم ٤٥ : ١٨ والشرح . « عَلَّة » ، إخوة من عَلَّة ، أى من أمهات شتى وأَبٍ واحد ٥٨ : ١٤ . « أخو عَلَلٍ فى الحرب » ، مارسها مرة بعد مرة ٨٩ : ٤٧

(علم) « مُعْلِمِين » ، أعلموا أنفسهم فى الحرب بعلامة شجاعة وتحديا ٦٤ : ٢٠

(علا) « عَلاة » ١٠ : ٦ ، ١٤ : ٨ ، ٤١ : ٤٠ ، سِندان الحدّاد . « عَلاة » ، الناقة الصلبة على التشبيه بعَلاة الحدّاد ١٣ : ٣٢ . « عالُوا علينا فَضْل ثوب » ، ارفعوه وردّوه علينا ١ : ٤٨ . « العَوالى » ، جمع عالِيَة ، وهو الرمح المستقيم ، أو أعلاه مما يلى السِّنان ٦٣ : ٤١ . « عالنا » ، عالَهُ الأمرُ : شقّ عليه وثقل ٨٨ : ١١ الشرح .

(عمر) « أَعمَرْتُ الأرضَ » ، صادفتها عامرة ٩٤ : ٢٧ الشرح .

(عمل) « مُعْتَمِل » ، دائب نشيط ٥ : ٢٨ . « عَمِل » ، العَمِلُ : السحاب الدائم البرق ٥ : ٣٦ . « العَوامِل » ، جمع عامل وهو الجزء الذى يلى السِّنان من الرمح ٥٦ : ١٥ . « مُعْتَمَل » ، مكان العمل ٨٩ : ١٨

(عملس) « عَمَلَّس » ، قوى ، شديد من صفة الذئب ٤٥ : ٥ والشرح .

(عمم) « عُمّ » ، طوال ، من صفة النخل ٥٤ : ٥٧ ، ٦٦ : ٥ . « عَمَّمْت » ، علا رأسه بالسيف ٦٣ : ٥١ . « اعتمّ نَبْتُها » ، علا وتم والتفّ ٦٣ : ٥٤ . « عَمَم » ، تمام وكمال فى الجسم ٦٥ : ٢٥ . « عَمِيمَة » ، طويلة تامة ، من صفة ساق المرأة ٦٦ : ١١ . « عَمَمًا » ، الطُّول ٨١ : ٩ . « المُعَمَّم » ، المُسَوّد ٩٣ : ٢٧

(عمى) « « العَماء » ، السحاب الرقيق ١٢ : ٤ ، ٨٠ : ٢٦ . « عَمْياء » ٧٠ : ١٦ ، « عَمايَة » ٧٢ : ١١ ، كلاهما : الضلالة والغواية . « العَمَى » ، جَهْل الصِّبا ٧٥ : ٢ . « تُعْمِى المَدارِى » ، تُغيِّب المشط فى شعرها ٨١ : ١٠

(عنج) « العِناج » ، حبل يُشَدّ فى أسفل الدلو العظيمة ٦١ : ١٣ . « عَناجِيج » ، الإبل النَّجِيبة ٨١ : ١٩

(عند) « عانَدَت الثريا » ، سقطت للمغيب ٥٢ : ١٤ . « عَنُود » ، الناقة تعدِل عن الطريق لنشاطها ٥٢ : ٣٩

(عندل) « عَنْدَلا » ، العَنْدَلُ : الناقة الضخمة ٥٣ : ١٥

(عنس) « عَنْس » ٢٣ : ١٢ ، ٩٥ : ١٧ ، « العَنْس » ٦١ : ٤ ، كلاهما : الناقة الصلبة .

(عنق) « أَعْنَقُوا » ، أسرعوا ٣٢ : ٧ . « العَنَق » ٢٣ : ٥ ، « عَنَقًا » ٤٦ فى أول الشِّعْر ، ضرب من سير الإبل ، « المُعْنِقات » ، اللاتى يَسِرْنَ « العَنقَ » ، وهو السير السابق ذكره ٧٥ : ٢٦ والشرح .

(عنك) « عانِك » ، الرمل تعَقَّد وارتفع فلم يكن فيه طريق يُسْلَك ٧٨ : ١٠ . « مُعْتَنِكا » ، المُعْتَنِك : العاجز الذى لا يستطيع أن يقوم بالأمر ٨٩ : ٢٥

(عنم) : « عَنَم » ، العَنَمُ : يَسارِيعُ حُمْر تكون فى البقل ، يُصْبَغ بها ٨ : ١٧

(عنن) « عَنَنا » ، العَنَنُ : الاعتراض ٨٠ : ٥٠

(عنا) « عانٍ » ، العانى : الأسير ٣١ : ١٣ . « عانِيا » ، الخاضع الذليل ٦٨ : ٣٠

(عهد) « العِهاد » ٧٨ : ٩ ، « عِهادها » ٩٤ : ٧ ، أول ما ينزل من المطر . « المَعاهِد » ، ما كان يعهده الإنسان وغيره ، ثم تغيّر عما كان ٣٥ : ٢٢

(عهل) « العَياهِل » ، النوق السريعة والضخمة والنجيبة ٧٧ : ٢١

(عهن) « عَواهِنها » ، ماحول حياء الناقة ١١ : ٢١ . « عَواهِن النَّخْلَة » ، السَّعفات التى بين القَلِبَة والقَلِيَة (أى اللِّيف) ، « فلان يرسل الكلام على عَواهِنِه » ، أى كما يجىء دون تدبر ١١ : ٢٢ الشرح .

(عوج) « عُجْت » عاج الشىء : عَطَفَه وأماله ١٣ : ٤٠ ، « عُوجا من صدور الرواحل » ، نفس المعنى السابق ٧٧ : ١ . « العاج » ، السوار من المَسَك وهو القرون ٧٩ : ٢٠

(عود) « مُعِيدة » ، التى تعتاد ٣٣ : ٥ . « العَوائِد » ، اللواتى يَعُدْن المريضَ ، أى يزرنه ٣٥ : ٢ ، ٣٩ : ١٦ ، ٦٨ : ٤٣ . « العَوائِد » ، ما يَعتاد الإنسان من خوف أوغيره ٣٥ : ٣٧ والشرح . « عِيادا » ، مصدر عاد ٣٥ : ٣٧ والشرح ، ٤٥ : ٤٧. « العاد » ، جمع العادَة ٥٩ : ٥٤ . « عَوْد » ٤١ : ٤٥ ، « العَوْد »٤١ : ٤٧ الشرح ، الجمل المُسِنّ فيهما . « عَيْدان » ، النخل الطويل ٦٢ : ٦٩ ، « اعتادها » ، اعتاد الإنسان الشىء : نظر إليه مرة بعد أخرى حتى تبينه وعرفه ٩٤ : ١

(عوذ) « عُوذ » ، النوق الحديثة النتاج ٨٦ : ٣٥

(عور) « تَعاوَرَه رماح » ، طعَنه هذا مرة وطعنه الآخرُ مرة ٢٠ : ٢٦ . « العَواوِر » ، الضعفاء الجبناء ٤٤ : ٢ . « العُور » ٦٢ : ٨٢ ، « عَوْراء » ، « العَوْراء » ٨٧ : ١٨ ، ٩٦ : ٣٠ ، الأولى جمع ما بعدها ، وهى الكلمة القبيحة . « مُعْوِر » ، ظاهر ، لا شىء يستره ٦٩ : ٢٣ . « مُعَوَّر » ، عَوَّر البئر : سَدَّها بالتراب ٦٩ : ٦٨ ، ٧٩ : ٢٣ . « عُوَّار » ، « العُوَّار » ، القــذى ٩٢ : ٢ والشرح ، ٩٣ : ١ . « إعْوار » ، أَعْوَرَ الفارسُ : إذا كان فيه موضع خلل للضرب ٩٣ : ٣ .

(عوض) « عَوْضَ » ، الدهر والأبد ٥ : ٤٧

(عوق) « يَعْتاق » ، « اعْتاقَنى » ، « عاقَنى » ، كل ذلك بمعنى شغل وحبس ، « رَجُل عَوْقٌ »، إذا كانت الأمور تحبسه عن صاحبه ١١ : ١٠ الشرح . وانظر مادة عقا

(عول) « عِوَلى » ، مَن تعول عليه وتعتمد ٤٣ : ١٧

(عون) « عانِية » ، الخمر تنسب إلى عانة ، قرية من قرى الجزيرة ٤ : ٣٩ . « حرب عَوان »، قوتل فيها مرة بعد مرة ١٠ : ٩ ، ٢٥ : ٢٢ . « عانة » ١٣ : ٥١ ، « العانات » ٤٣ : ١٢ ، المفرد والجمع ، وهى أنثى الحمار الوحشى . « العُون » ، من البقر والنساء التى ولدت ٨١ : ٢٩ والشرح . « مُعِين » ، الأجير ٨٨ : ٢٤ والشرح .

(عوهج) « عَوْهَج » ، الناقة الفَتية ، والطويلة العنق ٣ : ١٠ ، ١٣ : ٣٨

(عيث) « عَيَّث » ، أدخل يده فى كنانته ليخرج سهما ٣٢ : ٣٤ والشرح .

(عيد) « عِيد » ، العِيدُ : ما يعتاد الإنسان من شوق أو حزن ٤٣ : ١

(عير) « عَيْرانَة » ١١ : ١٧ ، ١٣ : ٣٨ ، ٢٩ ٢٠ ، الناقة القوية الصلبة . « أَعْيار » ، الحُمُر الوحشية ١٣ : ٤٩ . « العَيْران » ، الجانبان ٣٥ : ٣٧ والشرح . « عِير » ، كل ما امْتِير عليه من الإبل والحمير والبغال ٧١ : ١٠ . « العَيْر » ، الوتد ٨٠ : ١٩ والشرح .

(عيس) « العِيس » ، الإِبل يخالط بياضها شقرة ٣٩ : ٩ ، ٢٠ ، ٤٠ : ٦ ، ٤٧ : ٨ ، ٦٧ : ٢٣ ، ٧٠ : ٤٨ ، ٧٥ : ٥

(عيط) « عائط » ، التى « اعْتاط » ، رَحِمها سنتين أو أكثر فلم تحمل ، والجمع « عُوط » ٣٢ : ٣٣ والشرح . « عائِط » ، الجارية الشابة ، والتى لم تحمل ٨٦ : ٥٠ والشرح .

(عيف) « عِياف » ، لعبة من لعب الصِّبْيان ٨٦ : ٢٨

(عين) « العِين » ١٧ : ١ ، ٧٥ : ١٧ ، ٧٩ : ٩ ، ٨٦ : ٥٣ ، « عَيْناء » ٣٠ : ٨ ، الأولى جمع الثانية ، وهى البقرة الوحشية . « عَين » ، العَيْنُ : مطرُ أيامٍ لا يقلع ٢٢: ٩ . « تَعَيُّنا » ، تَعَيَّنَ الأديم : صار فيه دوائر رقيقة توشك أن تتهك ٥٨ : ٢٠

الغين

(غبب) « تَغْبِيب » ، الفتور والقصور ٢ : ١٧ . « الغِبّ » ، شُرْب يوم وتركُ يوم ، من أَظْماء الإِبل ٩ : ١٣ الشرح . « تَغِبّ » ، غَبَّ التمرُ والطعام وما أشبههما : بات ليلة ٢٩ : ١٠ الشرح .

(غبر) « أَغْبارها » ، « غُبْراه » ، « الغُبْرُ » ، كل ذلك : بقية كل شىء ٣ : ١٦ . « غَبْراء » ، « الغَبْراء » ، الفقراء ٨٠ : ٤٧ والشرح . « غَبْراء » ، السنة المجْدبة ٨٠ : ٧٦ والشرح .

(غبط) « الغَبِيط » ، مركب من مراكب النساء ٣ : ٢٨ . « مَغْبُوطا » ، الحسن الحال فى نعمة وسرور ٦٢ : ٢٦

(غبق) « اغْتَبَقَت » ٢٩ : ٤ ، ٨١ : ١٣ ، شَرِبَت الغَبُوق ، وهو شرب العشى ، من خمر أو لبن ، « غَبُوق » ، بالمعنى السابق ٢٢ : ١٦

(غبى) « غَبِىّ » ، الذى « غَبَّى » نفسَه ، أى أخفى شخصه ، من صفة الصائد يكمن للصيد ٣٥ : ٣٤ والشرح .

(غدق) « غَيْداق » ، واسع ، من صفة العَدْو ٤٣ : ١٣ ، ٤٤ : ٥

(غدا) « الغَوادِى » ، السحب تنشأ غدوة ٣١ : ٢٤

(غرب) « غَرْبا » ١ : ١٢ ، « غَرْب » ٤ : ٨ ، المثنى ومفرده ، وهو الدلو . « مُغَرِّب » ، بعيد ، من صفة العَدْو ١ : ٢٠ . « غِرْبِيب » ٢ : ١٠ ، « غَرابِيب » ٧٥ : ٢٨ ، الثانية جمع الأولى ، وهو الشديد السواد . « غَرْب شبابى » ، حِدَّته وشِرَّته ١١ : ٨ . « غُروب » ٢١ : ٢٦ ، « الغُروب » ٦٠: ٥ ، ٦٩ : ٣٨ ، غُرُوب الأسنان (وهو المراد ههنا) حَدُّها . « غَرْب سيوفنا » ، حَدّها ٢٥ : ٣٣ . « غَرْب » ، حدُّ كل شىء ٦٤ : ١٥ . « مُغْرَب » ، الأبيض الوجه والأشفار من الحمر الوحشية ١ :

١٥ . « غُرابان » ، ما أشرف من وركئ الفرس ٧٣ : ٥٤ . « غَوارب » ، « الغارِب » ، جمع ومفرده ، وغارب كل شيء : أعلاه ٨٨ : ٣١ ، ٣٢ الشرح .

(غرث) « غَرْثَى » ، جائعات ٨٣ : ١٤

(غرر) « غَرَّاء » ، بيضاء ، من صفة المرأة ٥ : ٢ . « اغْتَرَّ فارسُها » ، ركبها (أى الفرس) على غرة ليفجأ قِرْنه ٩ : ٣ . « الغِرار » ، حَدّ السيف ٣٤ : ١٧ . « غِرار » ٥٢ : ٤١ ، « الغِرار » ٦٤ : ٣٣ قِلَّة اللبن ، « غارَّت تُغارُّ غِرارا » ، الفعل منه ٦٤ : ٣٣ الشرح . « أَغَرّ مُحَجَّلا » ، يقال : أَمْر أَغَرُّ مُحَجَّل ، أى مشهور ٦٧ : ٣٨ . « غُرَيْرِيَّة » ، إبل تنسب إلى فحل يقال له غُرَيْر ٧٥ : ٣٩ .

(غرز) « غارِز » ، الضرع ٢٩ : ٢٢ والشرح . « يُغَرِّزُون » ، « غَرَّزَها » ، ترك حلب الناقة ليذهب لبنها ، « غَرَزَت الناقة فهى غارِزٌ » ذهب لبنها ٣٠ : ١٦ والشرح . « غَوارِز » ، عيونٌ غوارزُ : لا يجرى لها دمع ٨٦ : ٢٠

(غرض) « غَرِيضا » ، الطرى الحديث النزول من ماء المطر ٧٢ : ١٥ . « غُروضُها » ٧٥ : ٤١ ، « أَغْراضهن » ٧٥ : ٤٢ ، كلاهما جمع غَرْض ، وهو حزام الرحل .

(غرمل) « الغُرْمُول » ، وعاء الذَّكَر ٥٢ : ٤٣

(غرى) « غَراتِك » ، « غَرِيَ بالشيء يَغْرَى غَرًى وغَراةً » أُولع به ولزمه ٨٠ : ٢٣ الشرح . « مُغْرًى » ملطَّخ بالدم ٤٢ : ٢٥ والشرح .

(غزر) « غِزارها » ، « الغِزار » ، كثْرة اللبن ، « ناقة غَزِيرَة » ، كثيرة اللبن ٣٠ : ١٠ والشرح .

(غزل) « مُغْزِل » ، الظبية ذات غزال ، أى معها ولدها ٦٧ : ١

(غزى) « غَزْوِى » ، الغَزْوُ : القَصْد ٤٣ : ٢١ . « الغَزِىّ » جمع غازٍ ٦٠ : ١٥ ، ٦٤ : ١

(غسس) « غُسّ » ، الغُسُّ : الرجل الضعيف ٩٥ : ١١

(غسق) « غَسَّاق » ، شديد الظلمة ٤٣ : ١٩

(غسل) « غِسْلَة خِطْمِىّ » ، ٤ : ١٥ ، « غُسالَة خِطْمِىّ » ١٣ : ٥٢ ، ما يُغْسَل به من الخِطْمِى ، وهو نبات ، « الغِسْل » ٤٥ : ٦٣ ، ٧٩ : ٢٣ ، نفس المعنى السابق .

(غشش) « غَشاشا » ، سِراعًا على عجل ٤٥ : ٤١

(غشم) « غَشَم » ، اشتدّ وأبَى ٢٩ : ٢٣ الشرح .

(غضف) « غُضْف » ٣٢ : ٤٢ ، « غُضْفًا » ٤٨ : ٢١ ، جمع أغضف ، وهو الكلب المسترخى الأذنين . « مُتَغَضِّف » ، مُنْطَوٍ مُتَثَنٍّ ، من صفة الحيّة ٣٣ : ٦ . « أَغْضَف » ، الرجل فى أذنيْه طول واسترخاء ٣٩ : ٦١

(غطرف) « مُتَغَطْرِف » ٣٩ : ٦٥ ، « الغَطارِفَة » ٦٦ : ١٥ ، مفرد وجمع ، وهو السيد الشريف السخى .

(غطش) « غَطْش » ، الظُّلْمَة ٤٥ : ٥٥ والشرح .

(غطط) « الغَطاط » ، « الغَطاطَة » ، اسم جنس جمعه وواحده ، وهو أضخم أنواع القَطا ، مطوّق بصفرة ٣ : ٢١ ، ١١ : ٢٤ الشرح . « القُطاط » ، الصُّبْح ٧٣ : ٥٨

(غفر) « اغْتَفَرْت » ، احْتَمَلْت ٩٥ : ١٤ والشرح . « اصبغْ ثوبَكَ فهو أَغْفُر للوسَخ » ، أى أَسْتَرُ ، « غِفارَة » ، خِرْقة تُلْبس على الرأس سَتْرَةً كالوقاية ، « غِفارَة » ، السحابة يكون فوقها سحائب ٩٤ : ١٤ الشرح .

(غلب) « غُلْب » ، غِلاظ ، من صفة قوائم الفرس ٣ : ٢٩ . « غَلْباء » ، ١٤ : ٦ ، « غُلْب » ٣٦ : ٢ ، مفرد وجمعه ، وهى هنا الناقة الغليظة العنق .
« أغلب » ٣٦ : ٦ ، « غُلْب » ٤٧ : ٢٨ ، مفرد وجمعه ، وهو الغليظ الرقبة ، من صفة سادة الرجال .

(غلفق) « غَلْفَقه » ، « الغَلْفَق » ، الطُّحْلُب ٣٣ : ١٠ والشرح .

(غلق) « غَلَق » ، الغَلَقُ : ما يُغْلَق به الباب ٢٣ : ٢٤

(غلل) « غُلَّ لها » ، أُدْخِل لها ٤ : ٢٥ . « الغَلَلا » ، شدة العطش ١١ : ٤ ، « غَلَلا » ، الماء الذى يتغلغل فى أصول النبات ٤٨ : ٧ . « مُغَلْغَلَة » ، الرسالة ٣٧ : ٥ . « غُلّ » ، قيد يجمع اليديْن إلى العنق ٤١ : ٤٤ ، ٨٠ : ٧٧ ، « غُلَّت » ، قُيِّدَت بالغُلّ ٧٠ : ١٧ . « الغُلَّان » ، الأودية الكثيرة الشجر ٦٨ : ٦٨

(غلا) « تُغالِى » ، مجاراة جَرْى الفَرس ١ : ٣٥ . « الغالِى » ، الذى يَغْلُو بسهمه ، يباعد به فى الرمى ١٠ : ١٠ . « مِغْلاة » ، الناقة التى تجدّ فى سيرها ٦٩ : ٦٧

(غمد) « تَغَمَّدْن » ، ألبسن ٦٦ : ٧٠

(غمر) « الغُمَر » ، القدح الصغير ٥٤ : ٤٤ . « غَمْر » ، الواسع العطاء ٦٥ : ١٦ . « الغَمِير » ، خضرة تنبت فى أصل اليبيس إذا أصابه مطر فغمره ٩٥ : ٣٨ والشرح .

(غمز) « يَغْمِز » ، يَظْلَع فى مشيه ٢٣ : ١١

(غمس) « مُغْتَمِس » ، طال لبثه ، من صفة الولد فى بطن الناقة ١١ : ٢٠

(غمم) « يَغُمّ » ، يعلو ويستر ، من صفة النبات ٣٠ : ٣ . « أَغَمّ القَفا » ، كثير شعر القفا ، وهو ذم عندهم ٣٩ : ٦١

(غنى) « غانِيَة » ٨ : ٥ ، « الغَوانِى ١٠ : ٥ ، مفرد وجمعه ، وهى المرأة التى غنيت بجمالها عن الزينة . « غَنِيَت » ، عاشت ٨ : ٧

(غهب) « غَيْهَب » ، شدة سواد الليل ١ : ١٢

(غوج) « غَوْج لَباناهُ » ٣ : ٢٠ ، « غَوْج اللَّبانِ » ٣٢ : ٥٧ الشرح ، واسع الصدر ، من صفة الفرس . « المُغَوَّج » ، الذى يتثنى من لينه ، من صفة الغصن ، تُشَبَّه به المرأة ١٣: ٤٠ . « غَوَّاج » ، لين الأعطاف ، من صفة البعير ٨١ : ٢٦

(غور) « غارَة » ، الجماعة من الخيل المُغِيرة ١٧ : ١٦ ، « الغِوار » ٥٢ : ٣٩ ، « غِوارا » ٨٠ : ٣٢ ، مصدر كالمُغاورَة . « مُغَاوِر » ٨٤ : ١٧ ، « المُغاوِر » ٩١ : ٧ ، اسم فاعل من غاوَر بمعنى أغار . « غاوَرُوا » ، مثل أَغارُوا ٩١ : ٤ . « مُغار » ، محكم الفَتْل ٥٢ : ٤٥ ، « تُغار » يُحكم فتلُها ٤٥ : ٢٣ . « غَوْر » مصدر غار ، ٩٣ : ٢٠ ، « غَوَّر » ٩٦ : ١٣ ، وهما بمعنى ، أى غاب كالنجم والشمس .

(غول) « غُول » ، كل ما اغتال الإنسان وغيره فهو غول ١١ : ١٠ . « غَوْل » ، البُعْد ٣٤ : ٢٠ والشرح . « تغْتال » ، اغتالت الناقةُ المفازةَ طوتها طيا ١٣ : ٣١

(غيب) « غَيْبَة » ، الغَيْبَةُ : الدفعة من الجرى وغيره ٣ : ٣٥ . « الغُيُوب » ١٤ : ٩ ، ٢٩ : ١٦ ، « الغَيْب » ٢٩ : ١٦ الشرح ، « غَيْبا » ٨٨ : ١٤ ، الجمع ومفرده ، وهو الموضع الذى لا يُدْرَى ما وراءه ، « غَيابها » ٦٤ : ٤٠ نفس المعنى السابق . « يُغَيِّبه » ، يجعله فى غَيابة من الأرض حتى يغيب عن العيون فلا تراه ١٥ : ٥

(غيث) « الغَيِّث » ، « غَيِّث » جَرْى بعد جَرْى ٣٥ : ١٧ والشرح . « بئر ذات غَيِّث » ، إذا ذهب ماؤها جاء ماء بعده ٣٥ : ١٧ والشرح .

(غير) « الغار » ، الغَيْرَة ٣٤ : ١٠ والشرح . « الغِيَر » ، الحوادث وتغيُّر الحال ٥٤ : ١٦

(غيل) « الغُيُل » ، الكثير ٥ : ٥٤ . « المُغْيَل » ، الذى يُسقَى لبن « الغَيْل » ، وهو أن ترضعه أمه وهى حامل ، وفِعْله « أَغالَت » و « أَغْيَلَت » ، والولد « مُغال ومُغْيَل » ١١ : ٢٧ الشرح . « غَيْل » ، إرضاع الأم ولدها وهى حامل ٤٢ : ١٥ والشرح .

(غيم) « مَغْيُوم » ، ذو غَيْم ، أخرجه على أصله ، وأكثر ما يجىء مَعْلولا ، فيُقال : مَغِيم ٤ : ٢١

(غين) « الغِينَة » ، الأشجار الملتفة فى السهول ٥ : ٤١

الفــاء

(فأر) « فأرة مِسْك » ، ٤ : ٧ ، « فارة تاجِر » ٢١ : ٢٧ ، رائحة المِسْك .

(فأس) « الفَأْس » ، حديدة اللجام فى حنك الفرس ٥٤ : ٦٩

(فأم) « مُفْأَم » ، الواسع العظيم ، من صفة السحاب ٥ : ٣٦

(فتل) « انْفَتلا » ، انتقل ، وتحوّل ١١ : ٢ . « فَتَل » ، الفَتَلُ : تباعُد المرفقين عن الجنبين ، فى الإبل خاصة ٥ : ٣٤ . « فُتْل المَرافِق » ٦٢ : ٦٣ ، « أَفْتَل » ٦٧ : ١٧ ، جمع ومفرد ، وهو بُعد مرفقىْ البعير عن جنبيه . « فُتْل » ، جمع أفتل ، وهو المفتول الشديد ١٤ : ١٦

(فتق) « مَفْتُوق الغِرار » ، النصل العريض الشفرة ٣٤ : ١٧ والشرح .

(فثر) « فاثُور » ، خوان أو طَسْت من فضة ٩٦ : ٦

(فجج) « فَجّ » ، الفَجُّ : الطريق الواسع بين جبلين ١ : ٣٥ . « مُفِجّ » ، واسع ، من صفة حافر الأتان ١٣ : ٥٦

(فجى) « يُفَجِّين » ، يفتحن ٣٤ : ١٥ ، « فَجَى » ، « يَفْجَى » ، « تَفْجَى » ، نفس المعنى السابق ٣٤ : ١٥ الشرح . « فَجْواء » القوس بان وترها عن كبدها ٣٥ : ٢٩ الشرح .

(فحم) « المُفْحَمُون » ، الضعفاء ، لا يكادون يقومون بشىء ٤٤ : ٢

(فدد) « الجمل المُفِدّ » ، السريع ١٥ : ٤ والشرح . « الفَدِيد » ١٥ : ٤ الشرح ، « فَدِيد » ٣٨ : ٥ ، الصوت والجلبة .

(فدع) « فَدَع » ، الفَدَعُ : مَيْل وانحناء ٤٢ : ٩ والشرح .

(فدفد) « الفَدافِد » ، الأراضى الصلبة ٣٥ : ١٩

(فدم) « مَفْدُوم » ٤ : ٤١ ، « مُفَدَّم » ٤ : ٤٢ ، الذى شُدّ على فمه الفِدام – وهى خِرْقَة – حين يسقى الخمرَ ، لئلا يخرج من فمه شىء يصل إلى القدح .

(فدن) « أَفْدانها » ٤ : ٢٦ ، « فَدَن » ٢١ : ٥ ، الأولى جمع الثانية ، وهو القَصْر .

(فرج) « مَفْرُوجة » ٣٥ : ٢٩ ، « مَفْرُوجة » ، « فُرُج » ، « فارِج » ، ٣٥ : ٢٩ الشرح ، كل ذلك أن يبين وتر القوس عن كبدها . « فُرُج » ، الخيل بانت قوائمها عن صدورها لضخامتها ٥٤ : ٤٢

(فرد) « مُفْرَد » ، الثور يرعى منفردا ١٠ : ٨ ، ٢٩ : ١٦ . « فارِد » ، الممتلئ من حُمُر الوحش ٣٥ : ٨ . « فَوارِده » ، جمع فَارِد ، وهو الجبل المنفرد عن سائر الجبال ٤٧ : ٩ . « الفَرِيدَة » ، الوحيدة المنعزلة ٩٤ : ٧ . « فُرَاد » ، مثل فُرادَى ٥٩ : ٢٧

(فرر) « فَرَّها » ، نظر إلى أسنانها ليعرف عمرها ١١ : ١٩ والشرح . « فَرَّها » جمع فارّ ، أى هارب ٣٢ : ٤٨

(فرس) « الفارِسِىّ » ، الدروع الفارسية ١٨ : ٢٣ . « مَفْرُوس » ، الذى دُقَّ عنقُه ٤٧ : ٣٠ . « فارِسِيّة » ، الكتيبة ، سلاحها من عمل فارس ٨٠ : ٧٥ والشرح .

(فرش) « فَراش الحواجبِ » ، عظامها الرقيقة ٦ : ٢٢ . « فِراش عزيزة » ، وكر العقاب ، وهو منيع ٣٣ : ٢٣ والشرح . « فَراشا » ، بقايا الماء ، الواحدة فراشَة ٧٥ : ١٥ الشرح .

(فرص) « الفَرائصا » ، جمع فريصة ، وهى لحمة بين الكتف والصدر ترعد عند الفزع ٨٣ : ٨

(فرض) « فِراضها » ١٥ : ٥ ، « الفِراض » ، « الفُرَض » ، « فُرْضَة » ، الأخيرة مفرد وما قبلها جمع ، وهى المشرعة إلى الماء ١٥ : ٥ الشرح .

(فرط) « مُفرِطات » ، غدير مُفْرِط : ملآن ١٢ : ١٩ . « أَفْراطها » ، الآكام المرتفعة ١٣ : ١٢ . « أفرطه » ٢٩ : ٥ ، « أَفْرَطْتُ » ٢٩ : ٥ الشرح ، أفرط الإناء : ملأه ، « يُفرِطه » ، يملأه ٨١ : ٢٣ . « فارِط » ، الفارِطُ ، المتقدِّم السابق ٤٥ : ٣٨

والشرح . « فُرَّاط » ، جمع فارِط السابقة ٥٩ : ٥٨ ، « فَرَط » ، مثل فارِط ، أى متقدِّم ٥٩ : ٥٨ الشرح . « فَرَّطَه » ، فَرَّط الرامى الصيدَ : تركه حتى مضى قليلا ٣٥ : ٣٩ ، ٤٠ الشرح .

(فرع) « فَرْعاء » ، الطويلة الشَّعر ٥ : ٢ . « أَفْرعا » ، الكثير شعر الرأس ٣١ : ٢٨ . « يَفْرَع » ، يعلو ١١ : ١٢ والشرح ، « أَفْرَعْتُ رأسَه بالعصا » ، عَلَوْته بها ، « أَفْرَعْت » ، انهبطت ، « أَفْرَعْت » ، عَلَوْت ، « إِفراعِي » ، مصدر الفعل السابق ١١ : ١٢ الشرح . « تَفَرَّع » ، علا ٦٨ : ١٧ . « فَرْع » ، قوس فَرْع ، من أجود القِسِيّ ٨٦ : ٦٨ . « فَرْعًا » ، شريف القوم ٩٣ : ١٢

(فرعل) « فُرْعُل » ، « الفُرْعُل » ولد الضبع ٤٥ : ٥٨ والشرح .

(فرغ) « فَرْغ الدَّلْو » ، مَخْرَج الماء منها ٥٦ : ١١ . « فِراغ » ، جمع فَرِيغ ، سهم فَرِيغٌ : عريض ٨٦ : ٧٠

(فرق) « فَرِيق » ، متفرقة ٢٠ : ١ . « الفَرِيقة » ، حُلْبَة وحُبُوب تُطْبَخ للنُّفَساء ٣٣ : ٩ والشرح . « التِّفِرّاق » ، مثل الفِراق ٤٢ : ٢

(فرى) « تَفْرِى » ، تقطع ، من صفة الناقة ، تقطع المفازة وقت الهاجرة ١٠ : ٧ . « تَفْرِى » ، تَشُقّ ، من صفة المرأة تشق ثيابها عند الحزن ٢٩ : ٣٠ . « تَفْرِى الفَرِىَّ » ، يقال لكل مَن عمل عملا فأجاده : هو يَفْرى الفَرِىّ ٥٣ : ١٥ « تَفَرَّى » ، انشقّ ، من صفة الأديم ٥٨ : ٢٠ . « تَنْفَرِى » ، تَنْشَقّ ٦٢ : ٦٠ ، « تَفْرِى » ، تقطع فتُؤْلم ، من صفة وقع الأهاجى ٨٣ : ١٨ الشرح .

(فزز) « أَفَزَّته » ، أفزعته ٣٢ : ٣٨ والشرح .

(فشغ) « تَفَشَّغ » ، تفشَّغَ الشَّيْبُ : انتشر ١١ : ٧ ، ٩٤ : ١٦

(فصص) « الفُصُوص » ، فى الفرس : مفاصل الركبتين وأرساغه وفيها السُّلاميات ٧٣ : ٥٠ الشرح .

(فصل) « مُفَصَّل » ، عِقْد مفصّل : إذا فُصِل بين كل لؤلؤتين بخرزة ٨ : ٦ . « مُنْفَصِل » ، مُفْطُوم ٥٣ : ٩ . « الفَصْل المَخُوف » ، الثَّغْر المخوف ٦٧ : ٣٣

(فضض) « فِضاضا » ، متفرّق ٦ : ٢٢ . « فَضِيض » ، ما انتشر من ماء المطر وتفرق ٧٢ : ١٥

(فضل) « الفُضُل » ، المرأة تلبس ثوبا واحدا ٥ : ٢٩

(فعل) « فَعَل به الأفاعِيل » أتى إليه أمرا عظيما ١٤ : ٢١ الشرح .

(فعم) « مُفْعَمَة » ، ممتلئة ، من صفة الدلو ٢ : ١٥ . « مُفْعَم » ، ممتلئ ، من صفة الفَرس ٣ : ٢٥ . « فَعْم » ، ضخم ممتلئ من صفـــة رسغ الناقة ٢٩ : ١٧ . « أَفْعَمْته » ٢٩ : ٥ الشرح ، « أَفْعَمْتُ » ، ٤٧ : ٣٣ ، مَلَأْت ، مثل الإناء وشبهه .

(فقر) « الفُقَر » ، جمع فُقْرَة ، وهى الإمكان والقُرب ٥٤ : ٧

(فقع) « فَقْع قَرْقَرِةٍ » ٤٧ : ١٥ ، « فَقْعًا » ٨٣ : ٦ ، الفقع : ضرب من أردأ الكمأة ، والقرقرة : الأرض الليّنة ، يُشبّه بها الرجل الذليل ، فيقال : هو أذل مِن فَقْعٍ بقَرْقَر ، وفَقْعُ قرقرٍ .

(فكك) « فَكَّ قوّته » أضعفها وذهب بها ١١ : ٩

(فكل) « أَفْكَل » ٤٥ : ٥٥ والشرح ، « الأَفاكِل » ٧٧ : ٦ ، مفرد وجمعه ، وهى الرِّعْدة .

(فلج) « مُفَلَّج » ، الثغر المتباعد الثنايا ٢١ : ٢٤ ، ٦٩ : ٣٨ . « أَفْلاج » ، مجتمعات غير متفرقات ، من صفة القطا ٨١ : ٥٢ . « فلَّاج » ، الغالِبُ فى القِمار ٨١ : ٦٠

(فلك) « مُسْتَفْلِك الذِّفْرى » ، مستدير الذِّفْرَى كالفلكة ، من صفة أذن الفرس ١ : ٢١

(فلا) « الفُلُوّ » ٣٣ : ٢٠ والشرح ، « أَفْلاء » ، الأخيرة جمع الأولى ، وهو المهر إذا فُصِل عن أمه عن الرضاع ٥٤ : ٤١ . « فَلاه » ، أَلجأه ٣٥ : ١١ والشرح . « أَفْلاء » ، جمع فلًا ، وفلًا : جمع فلاة ، وهى الصحراء ٨٠ : ٨٣

(فند) « دهر مُفْنِد » مُفْسِدٌ ٥ : ١٩ . « إِفْناد » ، الكذب ٥٩ : ٢٩

(فنع) « الفَنَع » ، الكثيرُ من كل شىء ٤٢ : ٢٢

(فنق) « فُنُق » ، المرأة الفتية ٥ : ٨ . « فَنِيق » ، الفحل يُودَع للفِحْلَة فلا يُرْكَب ٢٢ : ١٢ ، ٣٢ : ٤٩ والشرح .

(فنن) « أَفْنان » ، جمع فَنَن ، وهو الغصن ٣٩ : ٦ . « أَفْنان الصِّبا » ، أحواله وشؤونه ٧٢ : ١٢

(فهد) « فَهْدتاه » ، فَهْدتا الفَرس : لحمتان فى زوره ٧٣ : ٥٠ الشرح .

(فور) « فَوْرها » ، فارت بالغَلْى من شدة عَدْوها ٣٥ : ١٥ والشرح .

(فوز) « مَفازة » ، منجاة ٣٥ : ٢٤ والشرح .

(فوف) « بُرْد مُفَوّف » ، رقيق فيه خيوط ٣٩ : ٦٨

(فوق) « تَفُوق » ، أخذها البهر من التخمة ، من صفة السباع ٢٠ : ٢١ . « تَفُوق » تخرج أنفاسها عند الموت ، من صفة الناقة ٢٢ : ١٣ . « فِيقَة » ٦٨ : ٦٦ ، مفرد ما يليه ، « أَفاوِيق » ، جمع أَفْواق ، وأفواق جمع فِيقَة ، وهو ما اجتمع من الماء فى السحاب ، وما اجتمع من اللبن فى الضرع بين الحلبتين ٨٦ : ٤٩

(فوه) « اسْتَفاها » ، اشتدَّ أَكْلُهما ٤٢ : ١٦

(فيأ) « ذو فَيْئَة » ، ذو رجوع ٤ : ٥٢

(فيح) « فَيْح » ، « الفَيْح » ، وهج النار ، وشدة الحر ٣٤ : ١٠ والشرح .

(فيد) « مُفِيدا » ، الذى يعطى المالَ فيفيد الناس وينفعهم ٩٦ : ١٢

(فيض) « مُفاضَة » ، المرأة الضخمة البطن ٨ : ٢٩ . « مُفاضَة » ، الدرع الواسعة ١٥ :

١٣ . « يُفيض على القِداح » ، يصكّ القِداح ويرسلها ٣٢ : ٢٦ ، ٧٥ : ٣٢ الشرح .

(فيل) « فائِله » ، الفائِلُ : عِرْق فى الفخذ ليس حواليه عظم ، وإذا كان فى الساق قيل له النَّسا ٥ : ٦٣ . « رَجُلٌ فَيِّل الرأْيِ ، وفائِلُ الرأْى ، وفِيلُ الرأْى » ، لا رأى له ولا عقل ٢٩ : ٣٨ الشرح .

القاف

(قبب) « مَقْبُوب » ٢ : ٩ ، « أَقَبّ » ٣ : ٢١ ، ١٢ : ١٧ ، ١٣ : ٤٨ ، ٣٤ : ٧ ، ٤٣ : ١٢ ، ٥٢ : ٤٤ ، ٧٧ : ٣١ ، فى هذه المواضع كلها : الضامر البطن ، من صفة الحمار الوحشى ، والجمع « قُبًّا » ٨١ : ٣١ . « أَقَبّ » ، ضامِر ، من صفة خصر المرأة ٢١ : ١٠

(قبس) « مِقْباس » ، الآلة التى تتناول بها النار حين تأخذ شعلة منها ١٦ : ٤

(قبص) « قَبِيص الشدّ » ، سريع العَدْو ٤٣ : ١٣ . « القِبْص » ٥٦ : ٢٣ ، « القَبْص » ، كلاهما (بفتح القاف وكسرها) العدد الكثير ٨٣ : ١٤ الشرح .

(قبل) « قُبُولها » ، إقْبالها ١٥ : ٢٠ . « قَبائِله » ، قَبائِلُ اللجام : سُيُوره ٥٤ : ٦٧

(قبا) « القَباء » ، ثوب ضُمّت أجزاؤه إلى بعضها البعض ٦٨ : ٢٠

(قتب) « القِتْب ٤ : ٨ ، « القَتَب » ٦٨ : ٣٠ ، ٨١ : ٢٧ ، كلاهما : الإِكاف الصغير على سنام البعير .

(قتد) « قُتُودها » ١ : ١٥ ، « قُتُود » ٤ : ٤٩ ، ١٠ : ٧ ، « قُتُودى » ٢٦ : ٥ ، ٦٨ : ٥٤ ، الرَّحْلُ بأداته فيها كلها .

(قتر) « قَتِيرَيْها » ، قَتِيرُ الدِّرع : رءوس مسامير حَلَقها ٢٥ : ١١ . « يُقْتِرا » ، يسطع منهما رائحة القُتار ٣٢ : ٤٥ ، « القُتار » ، رائحة الشواء ٥٢ : ٣٦ . « المَقاتِر » ٣٥: ٢١ ، « القُتْرة » ٣٥ : ٣٤ الشرح ، جمع ومفرد ، وهى الحفرة التى يكمن فيها الصائد . « تَقَتَّر » ، حاول خَتْل الصيدِ ٣٥ : ٣٤ الشرح . « قاتِر » ، القاتِرُ من الرِّحال والسروج : الجيّد الوقوع على ظهر الدابة ٣٦ : ٤ . « قاتِر » ، المُضَيِّق فى النفقة على مَن يعول ٩١ : ١٥ . « ابن قِتْرَة » ، ضرب خبيث من الحيّات ٦٢ : ٦ « مُقْتِر » ، المُقْتِر : الفقير ، « الإِقْتار » ٥٧ : ٤٠ ، « إِقْتار » ، الفَقْر ٩٣ : ٣٥

(قتل) « قُتُل » ، جمع قَتُول ، الشديد القتل ٥ : ٦٠ . « قِتال » ، بمعنى المعالجة والممارسة الشديدة ٥٣ : ٢٨

(قتم) « القُتام » ، الغُبار ٩٥ : ٤١

(قحد) « مَقاحِيد » ، النوق العظيمة السنام ٢٢ : ١١

(قحز) « يَقْحَز » ٣٣ : ٢٠ ، « قاحِز » ٣٣ : ٢٠ والشرح ، فعل واسم فاعل وهو اندفاع الدم من أثر الطعنة .

(قحم) « قَحُوم » ٤٢ : ٣ ، « القَحْم » ٤٢ : ٣ الشرح ، « قَحْمًا » ٨٩ : ٤٤ ، الكبير السن . « قُحَم » ، الشدائد ٦٥ : ١٧ ، ٧٧ : ٣٥

(قدح) « قادِحَة » ، تستخرج الشرر من الأرض من شدة العَدْو ، من صفة أرجل الفرس ٢ : ١٠ . « قادِح » ، تخرج منه النار ، من صفة الحَصَى ٤٥ : ٢٠ . « القِداح » ٣٠ : ١٧ ، ٣١ : ١٥ ، « قِدْح » ٨١ : ٦٠ ، جمع ومفرده ، وهو السهم من سهام الميسِر .

(قدد) « قِدّ » ، درع من جلد ١٥ : ١٧ . « القِدّ » ، سير من جلد يُقَيَّد به الأسير ٣١ : ١٣ ، ٤٧ : ٣٤

(قدر) « أُقَيْدِر » ٣٤ : ١٣ والشرح ، ٣٥ : ٢٨ ، « الأُقَيْدِر » ٣٤ : ١٤ الشرح ، ٣٥ : ٢٨ الشرح ، كل ذلك الصائد ، وأكثر ما يوصف بهذا الحرف : الصائد القصير العنق .

(قدع) « يَقْدَع » ، يَكُفّ ٦٦ : ٤٠ ، « القَدْع » ، مصدره ٦٦ : ٤٠ الشرح . « قَدَع » ، أن تُدْفَع عن الأمر الذى تريده ٤٢ : ١٦

(قدم) « قَوادِمه » ، الريشات المتقدمات فى أول الجناح ٤ : ١٨ . « قادمتىْ » ، ريشتان فى مقدم جناحىْ الطائر ٨ : ٢٢ . « مُقْدَمى » ، مصدر كالإقدام ٢١ : ٥٠ . « قادِم عَصْر » ، أول الزمان ٣٥ : ١٤ والشرح . « قوادِم » ، قادِم الأَطْباء والضروع : الخِلْفان المتقدمان من أَخلاف الناقة ٦٤ : ٣٨ . « قُدُم » ، متقدِّم ٦٥ : ٣٧

(قدمس) « القَدامِيس » ، الصخور الضخمة ٤٧ : ٢٢

(قذر) « قاذُورَة » ، الرجل السيئ الخلق المتبرم بصحبة الناس ٣١ : ٧

(قذع) « قَذَعٌ » ، القبيح من القول والشَّتْم ١٢ : ٤١

(قذف) « تَقاذُف » ، التَّقاذُفُ : أن تسرع الناقة فى سيرها ٦٧ : ٢١

(قرب) « تَقْرِيبه » ٣ : ٢٢ ، « تقريبها » ٨٤ : ٩ ، نوع من العَدْو سريع . « مُقارِب الخطو » ، سريع الخطو ٨١ : ٢٦ . « مُقارِب » ، سريع ، صفة للسهم ٨١ : ٥٤ . « قارِبا » ١٣ : ٤٣ ، « قارِب » ٧٣ : ٣١ ، قارِبَة » ١٤ : ٢٦ ، ٢٣ : ٩ ، ٥٢ : ٣٣ ، كل ذلك بمعنى الطالب أو الطالبة الماء ليلا ، أكثر ما يوصف بذلك الحمار الوحشى والقطا . « أَقْراب » ١٤ : ١٤ ، ٢٩ : ١٩ ، ٣٢ : ٣٤ ، « أَقْرابها » ٢٣: ١٣ ، ٦٤ : ٣٩ ، « أَقْرابه » ٢٣ : ١٩ ، « القُرْب » ٣٢ : ٣٤ الشرح ، الأخيرة مفرد ما قبلها ، وهو الخاصِرَة . « مُقْرَبَة » ٥٤ : ٤٤ ، « المُقْرَبات » ٦٤ : ٣٩ ،

المفرد وجمعه ، وهى الفَرس تُقَرَّب وتُكْرَم لعتقها . « المُقْرِبات » ، الأُتُن التى دنا نتاجُها ٧٧ : ٣١

(قرت) « قارِتا » ، الدم القارِتُ : الذى ييس بين الجلد واللحم ، والمسك القارِت الذى جَفّ وجاد . ٧٣ : ٢٩ الشرح .

(قرح) « قارِحه » ، القَوارِحُ فى الحمار الوحشى : أربعة أسنان بعد الثنايا والرباعيات ١٣ : ٦١ . « قُوَيْرِح » ، تصغير قارِح ، من صفة الحمار الوحشى بلغ تمام السن ١٣ : ٤٥. « قُرَّح » ٥٩ : ٢٧ ، « قارِح » ٦٤ : ١٦ ، « القارِح » ٦٤ : ٢٥ ، الأولى جمع ما بعدها ، وهو الفرس هنا تمت أسنانه واستحكم . « قُرحانا » ، « القُرْحان » من الإبل : الذى لم يصبه جدرى ولا حصبة ، أو أصابه قَرْح فنجا ٤٦ : ١٩ والشرح .

(قرد) « القُراد » ، دُوَيبة تعض الإبل ٢٩ : ١٩ . « قَرِد » ، السحاب الذى ركب بعضه بعضا من كثرته ٨١ : ٣٦ . « القُرود » ، قرود الرجال : أنذالهم ٨٤ : ٢٥ . « قَرِدا » ، سنامٌ قَرِدٌ : متلبّد متجمع ٨٨ : ٢٠

(قَرار) « قَرار » ، صغار الغنم ٤ : ٣٢ . « قَرارة » ٢٠ : ١٩ ، ٢١ : ٢٩ ، ٧٨ : ٢٠ والشرح ، « قَرار » ٣٢ : ٢٠ ، « قَرارها » ٩٥ : ٧ ، الأولى مفرد ما بعدها ، وهى الأرض المطمئنة ، قد يجتمع فيها الماء فتُنْبِت . « قَرارَة » ، موضع مستقر الحافر من الأرض ٥٢ : ٤٢ . « ناقة مُقِرّ » ، إذا أَقَرَّت ماء الفحل فى رحمها وقَبِلته ٦٠ : ١٠ الشرح . « القَوارِير » ، النساء ٦٩ : ١٥ . « قَرْقَرَة » ، الأرض اللينة ٤٧ : ١٥ ، وانظر مادة قَقَع . « القُرْقُور » ، السفينة العظيمة ٨١ : ٢١

(قرش) « قَوارِش بالرّماح » ، « تَقارَشُوا بالرِّماح » ، تطاعنوا بها ، « قَرَشَة الشىء » ، صوته ٥٨ : ١٤ والشرح .

(قرص) « قارِص » ، اللبن قد أخذ فيه الطعمُ ٥٢ : ٩ . « القَوارِصُ » ، بمعنى القوافى هنا ٨٣ : ١٨ والشرح .

(قرض) « يَقْرِضْن » ، قَرَضَ المكانَ : عدل عنه ٧٨ : ٦

(قرضب) « قُرْضُوب » ، ٥٦ : ٢٢ ، « قَراضِبَة » ٨٠ : ٦٠ ، « القَراضِبَة : الصعاليك ، واحدهم قُراضِب وقِرضاب ، واللغة العالية قُرْضُوب » ٨٠ : ٦٠ الشرح .

(قرطف) « القَرْطَف » ، القطيفة ٣٣ : ٢١ والشرح .

(قرع) « لتَقْرَعَنّ علىّ السِّنَّ » ، قَرَعَ السنَّ على كذا وفى كذا : نَدِمَ ٤٣ : ٣٢

(قرف) « يُقارِف » ، يُدانى ، « المُقْرِف » ، الذى دانى الهُجْنَة ، « القَرَف » ، مُداناة المرض ١٣ ٥١ الشرح . « مُقْرِفين » ، جمع المُقْرِف ، بالمعنى السابق ٥٦ : ١٥ « مُقْرِف » ، النذل الخسيس ٣٩ : ٦٠

(قرقف) « قَرْقَف » ٤ : ٣٩ ، ٣٩ : ١٥ ، ٤٥ ، الخمر التى تأخذ شاربها منها رعدة .

(قرق) « القَرِق » ، القاع الطيّب ، لا حجارة فيه ٢٣ : ١٧

(قرم) « مَقْرُوم » ، معضوض ٤ : ٤٥ . « المقاريم » ، قِداح الميسر ٥٣ : ٣٠ . « قُرُوم » ، السادة المعظَّمون ، « قَرْمًا » ، المفرد منه ٧٢ : ٢٧ ، « القَرْم » ، نفس المعنى ٥٨ : ٤١

(قرمد) « قَرْمَد » ، خزف مطبوخ مثل الآجرّ ٨ : ١١ . « مُقَرْمَد » ، مَطلىّ بالعَبِير ههنا ٨ : ٣٢

(قرمص) « قَرامِصا » ، أعشاش الطيور ، ويقال للحمام خاصة ٨٣ : ١٠

(قرن) « قِران » ، نَبْل مقترنة ، يشبه بعضها بعضا ٣٥ : ٢٠ والشرح .
« مَقْرُونة » ، مشدودة بالقَرَن ، وهو الحبل ٤٠ : ٦ ، « القرين » ، المشدود إلى آخر بالقَرَن ٧١ : ١ . « مَقْرُون الوظيفين » ، بعير شُدّت يداه بقَرَن ٧٠ : ٨ .
« أَقْرانا » ٤٦ : ١ ، « أقرانهن » ٧١ : ٥ ، « قَرَن » : ٤٦ : ٥٦ ، ٤٧ : ١٦ ، ٣٠، الجمع ومفرده ، وهو الحَبْل . « القُرُون » ، الضفائر ٨٨ : ١٣ . « قَرُونِى » ، النفس والطبيعة ٨٨ : ١٧ والشرح . « القَرِين » ، الأُتان المقارنة للذَّكَر ٨١ : ٣٩

(قرهب) « قَرْهَب » ، مُسِنّ ، من صفة الثور ١ : ٤٥ والشرح ، ٣ : ٣٨

(قرا) « قَراه » ٣٥ : ٤١ ، « القَرا » ٩٠ : ١٢ ، كلاهما بمعنى الظَّهْر .
« يَسْتَقْرِى الكُماةَ » ، يتبعهم واحدا واحدا متحديا ٦٢ : ٤٦ . « يَسْتَقْرِين » ٧٨ : ٢٠ ، « يَقْتَرِى » ٨٦ : ٤٠ والشرح ، كلاهما بمعنى يتتبع أيضا . « قَرا جَرْعائها » ، مَتْنها وظَهْرها ٧٧ : ٤ . « قَرِيَّة » ، خشبات فيها فُرَض يُجْعَل فيها رأس عمود البيت ٣٩ : ٦٢ . « قَرْواء » ، السفينة ٨٨ : ٣٠ والشرح .

(قزع) « مُقَزَّعا » ، المُقَزَّعُ : السريع ٣١ : ٤٤ . « مُقَزَّع » ، المنتوف ، من صفة ريش السهم ٣٢ : ٤٧

(قزم) « قَزَم » ، صِغار ٦٥ : ١٠

(قسب) « نَوَى القَسْب » ، أصلب النوى ١٣ : ٥٦ والشرح .

(قسر) « مُقاسَرتى » ، المقاسَرةُ : المُقامرة ٤٧ : ١٩ والشرح .

(قسط) « قَسَطُوا » ، جاروا ٥٨ : ٣٠ والشرح . « مُقْسِط » ، عادِلٌ ٨٠ : ٦٦

(قسطل) « القَسْطَل » ، الغبار ، « أُمّ قَسْطَل » ، الأرض لأن الغبار يخرج منها ، وأيضا الحرب ٤٥ : ٤٤ والشرح .

(قسم) « مُقْسَمَة » ، مكان القَسَم ، ١٢ : ٤٨ . « قَسِيمَة » ، وعاء المسك ٢١ : ٢٧ .
« يَقْسِم أَمْرَه » ، ينظر أين يأخذ وماذا يفعل ٣٥ : ١٣ والشرح .
« مِقْسَما » ، النصيب الذى يناله الإنسان عند قِسْمة الشىء ٩٦ : ٢٤

(قشع) « القَشْع » ، النِّطْع ، وجِلال من جلود يُجَلَّل بها الخباء فى الشتاء ٣١ : ٣ والشرح .

(قشعم) « قَشْعَم » ، الكبير من النسور ٢١ : ٦٦

(قصب) « القُصْب » ، الخَصْر ٢ : ١١ . « القَصْباء » ، العِظام ٤٢ : ٢٣ . « قُصْبَيْهما » ، مثنى القُصْب ، وهى المِعَى ٧٣ : ٦٣

(قصد) « أَقْصَدَه » ٥ : ٥٩ ، « تُقْصِد » ٨ : ٥ ، « أَقْصَدَ » ٣٢ : ٤٦ ، « أَقْصَدَها » ٨٣ : ٤ ، « تُقْصِدُه » ٩٤ : ٦ ، كل ذلك بمعنى رماه فقتله مكانه . « قِصَد » ، جمع قِصْدَة ، وهى القطعة تنكسر من الشىء ، من صفة الرماح هنا ٢٥ : ١٦

(قصر) « قَصْرا » ٢٦ : ٤ الشرح ، « قَصْرُك » ٨٤ : ٧ ، أى حَسْبُك .
« قَصْرَك » ، مصدر ، بمعنى الإقلال والكف ٣١ : ٣٥ . « قَصْر الهِجار » ، جَعْلُ الهِجارِ (وهو الحَبْل) الذى يُشَدّ بين رسغ البعير وحَقَبِه قصيرا ، حتى يقرب خَطْوُه ٥٤ : ١٠

(قصا) « القَصا » ، الناحية ٥٢ : ٢٦

(قضب) « قاضِب » ، قَضَب الشىء : قطَعه ٢٦ : ٣٥ . « القَضْب » ، اسم يقع على ما قُضِب من الأغصان ، أى قُطِع ٦٢ : ٦٤

(قضض) « أَقَضَّ » ، إذا صار فى الشىء مثل القَضَض ، وهو صِغار الحصى ، وأكثر ما يقال ذلك للمضجع ٣٢ : ٣ ، ٦٢ : ٨٧

(قضف) « قَضِيفا » ، دقيقا ، من صفة الظلّ ٨١ : ٣٢

(قضم) « القَضِيمَة » ، الصحيفة البيضاء ١ : ٤٥ والشرح . « قَضِيم » ، الحصير من أدم أو حرير ٧ : ٥

(قضى) « قَضاهما » ، قَضَى الشىء : فرغ من صُنْعه ٣٢ : ٦٢

(قطر) « القَطْر » ، المراد به السحاب ههنا ٤٣ : ٦ . « القِطار » ، جمع قَطْر ، وهو المطر ٥٢ : ٦

(قطع) « أَقْطَع » ٣٢ : ٣١ ، « أَقْطُعه » ٤٥ : ٥٤ ، « القِطاع » ٣٤ : ١٣ ، ١٤ الشرح ، ٣٥ : ٢٠ والشرح ، « قِطْع » ٣٤ : ١٤ الشرح ، الأخيرة مفرد وما قبلها جمع ، وهو النصل العريض من نصال السهام ، وقد يكون أيضا قصيرا .
« قِطْع » ، قِطْعٌ من الليل : بقيّة منه ٣٤ : ٦

(قطف) « القِطاف » ، مقاربة الخطو وضيقه ١٢ : ١٤ ، « أَقْطَف » ، متقارب الخطو ٣٩ : ٥١

(قطم) « القُطامِىّ » ٣٩ : ٦٧ ، « قُطامِىّ » ٨٦ : ١٢ ، الصقر . « القَطِمِين » ، جمع قَطِم ، وهو الفحل المشتهى الضّراب ١٥ : ١٢ . « قاطِم » ، عاضٌّ بمقدّم الأسنان ، من صفة البازى ٨١ : ٤٨

(قطن) « القَطِين » ، الخدم والتُّبّاع ٨٨ : ١٦ والشرح .

(قطا) « قَطَاة » ، موضع الرِّدْف من الدابة ٣ : ٢٨

(قعب) « القَعْب » ، القَدَح إلى الصِّغَر ٦٩ : ٧٣

(قعد) « ثدى مُقْعَد » ، غليظ الأصل فى أول نهوده ٨ : ٢٦ . « قَعِيدَك » ، قَعِيدَك الله ، من أيمان العرب ، مثل نَشَدْتُك الله ٣١ : ٣٤ . « الإِقْعاد » داء يأخذ الإبل فى أوراكها والخيل فى أرجلها ٨٦ : ٦٢

(قعر) « تقَعَّر » ، سَقَط ٤١ : ٣٤

(قعس) « أَقْعَس » ، « الأقعس » ، الذى إذا مشى أخرج صدره وأخرج عجيزته من البغى ١٥ : ٢٥ والشرح . « عِزة قَعْساء » ، ثابتة ٨٠ : ٢٤

(قعص) « أَقْعَص » ، أَقعصه : ضربه أو رماه فمات مكانه ٧٣ : ٣٧ ، « مُقْعَص » ، اسم المفعول منه ٧٣ : ٦٢

(قعم) « مَقْعُوم » ، الذى فى أنفه رِدّة ، « القَعم » ، رِدّة فى الأنف ، « الأَقْعَم » ، الاسم منه ، « مُقْعَمان » ، مُتطامِنان من الوسط ، من صفة خُفَّيْنْ ٤ : ٤٣ والشرح .

(قعا) « قَعْو » ، ما تدور فيه البكرة فى البئر ٢ : ٧ . « أَقْعَيْت » ٤٤ : ١٠ ، « أُقْعِى » ٤٥ : ٦٤ ، الإِقْعاء فى الإنسان أن يجلس على وركيه مستوفزا .

(قفر) « يَقْفِره » ، يتتبع أثره ٤ : ٢٥ . « أَقْفَر » ، أقفر الرجل المكانَ ، وجده قَفْرًا ، أى خاليا مهجورا ١٨ : ١ . « أخو قَفْرة » ، الذئب ، منسوب إلى القَفْر ٨٦ : ٦١

(قفف) « القُفّ » ، ٥٤ : ٥٥ ، « القِفاف » ، ٧٥ : ٣٥ ، المفرد وجمعه وهو ما ارتفع من الأرض فى غِلَظ ، « قُفّاتها » ، نفس المعنى السابق ٩٤ : ٧

(قفل) « القَفَلا » اسم للجمع ، وهم الراجعون من سفر ١١ : ١٨ . « قَفِيل » ، « قَفل » ، يابس غليظ ٣٤ : ١٦ والشرح .

(قفا) « مُقَفِّيَة » ، يتبع بعضها بعضا ٤٦ : ٣٩ . « نُقْفِيه » ، نؤثره ٧٣ : ٥٧

(قلب) « القُلاب » داء يأخذ فى رءوس الإبل ١١ : ٨ الشرح . « القَلِبَة » ، « قُلْب » ، مفرد وجمعه ، وهو لِيف الخوص ١١ : ٢٢ الشرح . « قَلِيب » ٦٩ : ٦٨ ، « قُلْبها » ٩٥: ٤١ ، مفرد وجمعه ، وهو البئر ، وحق الجمع أن يكون بتحريك اللام بالضم على وزن فُعُل .

(قلت) « قَلْت » ، النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء ٣ : ٣٠ . « مِقْلات » ، التى لا يعيش لها ولد ، من صفة الوحش ههنا ٨٨ : ٢٦

(قلد) « مُقَلَّد » ، الذى زُيِّن بالقلائد والحلى ٨ : ٢٠ . « مُقَلَّدها » ، مكان القلادة ، أى الرقبة ٢٩ : ١٧

(قلس) « القَوالِس » ، قَلَست السحابةُ الندى : رمت به من غير مطر شديد ٧٨ : ٩

(قلص) « مُقَلِّص » ، مُشَمِّر ، كناية عن النشاط والاستعداد ٥ : ٢٨ ، « قَلَّصَت عنه السرابيل » ، الفعل منه ٨٤ : ١٧ . « قُلُص » ١٨ : ٨ ، « قِلاصا » ٦٧ : ١٨ ، « القِلاص » ٧٧ : ٢١ ، ٢٨ ، « القلائِص » ٧٩ : ٢ ، « قلائِص » ٩١ : ١٧ ،

« القَلُوص » ٢٧ : ٢٤ ، « قَلُوصِى » ٦٩ : ٢٣ ، ٧٠ : ٣٩ ، « قلوصيْكما » ٧٠ : ١ ، ٤٩ ، الأخيرة مثنى الكلمتين السابقتين عليها ، وهى كلها مفرد لما قبلها ، وهى الناقة الفتية . « مُقَلِّص » ٥٢ : ٤٤ ، ٨١ : ٥٩ ، طويل القوائم .

(قلع) « القَلَعا » ، صخور عظام تنقطع عن الجبل صعبة المرتقى ٨٩ : ١٢ . « منزل قُلْعَة » ، منزل تحوُّل وارتحال ٦٢ : ٩٤ . « دار القُلْعَة » ، دار ليست للإقامة ٨٩ : ١٩

(قلعط) « مُقْلَعِطّ » ، الشديد جُعُودة الشعر ١٥ : ١٥

(قلق) « القَلَقِىّ » ، نوع من القلائد المنظومة باللؤلؤ ٣ : ٤

(قلل) « استقلوا » ، رحلوا ٢٠ : ١ . « استقلَّت » ، ذهبت وابتعدت ، من صفة المنيّة ٢٠ ١١ . « قُلَّة » ، قلّة الجبل : أعلاه ٤٣ : ٢٢ . « تَقَلْقَل » ، سار سيرا سريعا ٨٦ : ٥٨

(قلا) « قِلْو » ، الجحش الفتى ٧٧ : ٣٠

(قمأ) « تَقَمَّأته » ، أخذت خياره وأكرمه ٥٤ : ١٧

(قمر) « أَقْمَر » ، أبيض ، من صفة فرج المرأة ٨ : ٣١ . « تَقَمَّرَها » ، أبصرها فى ضَوْء القمر ٨٣ : ٣ والشرح .

(قمع) « أَقْماع » ، جمع قِمْع ، وهو ما تكون فيه الثمرة ١٤ : ١٩ . « قَمَع » ، القَمَعُ : فساد فى مُوق العين واحمرار ٤٢ : ٢٧ ، « قُمُوع » ، نفس المعنى السابق ٨٦ : ٥٤. « تَقَمَّع » ، تحرك رءوسها لتذبّ عنها القَمَعَ ، وهو ذباب يدخل فى أنوف الدواب ويقع عليها إذا اشتد الحر فيلسعها ٨٦ : ٥٤ . « القَمَع » ، بَثْرَة فوق العين « قَمِعَت العينُ قَمَعًا » ، الفعل ومصدره ٨٦ : ٥٤ الشرح .

(قمم) « قُماقِم » ، السيد الكثير الخير الواسع الفضل ٢٧ : ٧

(قنب) « المَقَانِب » ٢٦ : ٢٤ ، « المِقْنَب » ٤٨ : ١٧ ، الأولى جمع الثانية ، وهى جماعة الفرسان والخيل .

(قنزع) « قَنازِعا » ، بقايا من الشَّعر متفرقة ٧٧ : ٢٨

(قنس) « قَوْنَس » ٦ : ٢٢ ، « القَوانِسا » ١٧ : ١٠ ، ١٨ : ١٣ ، « قَوانِس » ٢٥ : ١٩، « القَوانِيس » ٤٧ : ١٣ ، الأولى مفرد وما بعدها جمعها ، وهى أعلى بَيْضَة الحديد التى يلبسها المحارب يحمى رأسه .

(قنص) « الأَقْناص » ، جمع قَنَص ، وهو الصيد ٧٥ : ٣٤

(قنع) « مُقَنَّعا » ، الذى على رأسه خوذة ٦٢ : ٧٩ ، ٦٣ : ١٩ . « القِنْع » ، التراب الذى نَضَب عنه الماء ٧٥ : ١٥ الشرح . « قُنُوع » ، خاضِع ذليل ٨٦ : ٨٩

(قنعس) « القَناعِيس » ، الجمال الطويلة العظيمة الأسنمة ٤٧ : ١٦

(قنن) « القِنان » ١٤ : ٢٠ ، « قِنان » ٧١ : ٨ ، الجبال . « قُنَّتها » ٤٣ : ٢٣ ، « قُنَّة » ٤٥ : ٤٩ ، ٦٤ ، أعلى الجبل .

(قنا) « قَنْواء » ، مُحْدَوْدِبَة الأنف ، وذلك محمود فى الإبل مذموم فى الخيل ٢٩ : ٢٣ والشرح ، « أَقْنَى » ، الصقر فى منقاره قَنا ، أى اِحْديداب ٧٥ : ٣٣ ، « قَنا » ، المعنى السابق ٧٣ : ٢٥ . « أَقْنَى الحياءَ » ، قَنا الحياءَ : لَزِمَه . « أَقْنَى » ، القَنا فى الأنف : طوله ودِقّة أرنبته مع حدب فى وسطه ٦٦ : ١٠ . « قَنا » ، كل عظم فيه مُخّ ٧٩ : ٢٠ . « قَنًا جُوف » ، إشارة إلى حُلُوق القَطا ٨١ : ٥٢

(قها) « قَهْوَة » ، الخمر ٥ : ٢٦ ، ١٠ : ١٣ ، ٢٤ : ٥

(قوب) « قاب » ، ما بَيْنَ الشيئين ١٤ : ٨ ، ٢٩ : ٢١

(قوت) « مُقِيت » ، مُقْتَدِر ٣٥ : ٣٥ والشرح . « أقاتَ » ، أقات المالَ : أعطاه ٦٢ : ٧٣

(قود) « القَوْد » ، الخيل ٥ : ٤٢ . « قَوْداء » ، الطويلة الظهر والعنق ، من صفة الأتان ١٣ : ٥٨ . « قوداء » ، طويلة العنق ، من صفة الناقة ٨٨ : ٣٢ . « قَوْداء » ، الطويلة العنق ، من صفة الهضبة ، أى أعلاها ٧٥ : ٣٦ . « تقاودت » ، اتصلت ، من صفة طول المرأة ، كأن أجزاءها اتصلت ببعضها البعض فى تمام وكمال ٨١ : ٩

(قور) « القُور » ، جبال ترتفع طولا ولا تقود فى الأرض ٢٩ : ٢٦ . « تُقَوَّر » ، « يُقَوَّر » ، يُقْطَع ٣٥ : ٧ والشرح . « اقْوِرار » ، الضُّمْر من الصلابة ٥٢ : ٤٤ . « مُقَوَّرَة الأَلْياط » ، النوق استرخت جلودها ، كناية عن الضمور والهزال ٧٧ : ٣٣

(قوض) « تَقَوَّض » ، ذهب وجاء فى حركة لا تتوقّف ٦٩ : ٤٣

(قوى) « أَقْوَى » ٢١ : ٧ ، ٢٧ : ٤ ، « أَقْوَتْ » ٩٣ : ١ ، ٩٦ : ٥ ، أقفر وأصبح خاليا .

(قيد) « مُقَيَّدها » ، رسغها ، لأنه مكان القيد ٢٩ : ١٧

(قير) « مُقَيَّرات » ، مطليّة بالقار ، من صفة المحاربين ، لما علاهم من غبار الحرب وصدأ الحديد ١٥ : ٢٠

(قيس) « قِيسَ أَنْمُلة » ٢ : ٢١ ، « قِيسَ شِبْر » ٧٦ : ٢ ، أى قَدْر ذلك .

(قيظ) « المَقِيظ » ، القَيْظ ٩٥ : ٤٠

(قيل) « مَقِيل الهام » ، موضع الرأس ٢٠ : ١٧

(قين) « القَيْنَة » ، الأَمَة مُغَنية كانت أو غير مغنية ٥ : ٢٩ . « القَين » ١٠ : ٦ ، « القُيُون » ٨٨ : ١٨ ، مفرد وجمعه ، وهو الحدّاد .

الكاف

(كبد) « كَبْداء » ، العظيمة البطن من أعلاه ، من صفة الفرس ٩ : ١ ، ٩١ : ١٠ ، ٩٥ : ٣١

(كبر) « إِكْبار » ، حنين الناقة إذا رفعته ٩٣ : ٢١

(كبس) « الكَبِيس » ، حَلْى مجوّف محشوّ طِيبا ٣ : ٤

(كبش) « كَبْش » ١٠ : ١١ ، ٨٠ : ٦٨ ، « الكَبْش » ١٥ : ١٩ ، ٢٤ : ١٢ ، ٢٧ : ١١ ، « كَبْشها » ٦٣ : ٥١ ، كل ذلك رئيس القوم ، فى الحرب خاصة .

(كبل) « مَكْبُول » ، محبوس فى الكبل ، أى القيد ٢٩ : ١ ، « مُكْتَبِلا » ، نفس المعنى السابق ٩٥ : ٣ . « الكَبْل » ، القيد ٧٠ : ١٧

(كتب) « مُكاتَب » ٣٩ : ٥٧ ، « مُكاتَبَة » ٣٩ : ٥٨ ، العَبْد والأَمَة .

« مَكْتُوبُهن » ، كَتَبَ المَزادة والسِّقاء ونحوهما : خرزهما بسَيْرَيْن وشدَّهما حتى لا يقطر منهما الماء ٨٦ : ٤٧

(كتر) « كِتْر » ، السَّنام ٤ : ١٤

(كتن) « كَتِنَت منه الجَحافِل » ، لصق بها أثر خضرة العشب الذى أكله ٥٤ : ٦١

(كثب) « الكَواثِب » ٦ : ١٤ ، من الفَرَس ما تقدم من قَرَبوس السرج . « كَواثِبها » ، من البعير قدّام مَنْسِجه ، وهو أعلى الظهر ٦٥ : ١٠

(كحل) « الكُحَيْل » ، وهو ما تُطْلَى به الإِبل للجرب ١٤ : ٤ . « كَحْل » ، السَّنَة الشديدة المجدبة ٥٦ : ٢٢

(كدح) « مُكَدَّح » ، مجروح ٤١ : ١٣ . « مُكَدَّح » ، مُعَضَّض ، صفة غالبة للحمار الوحشى ٨١ : ٢٨

(كدر) « كُدْرِيَّة » ٩ : ٦ ، ٧٣ : ٣٧ ، « الكُدْرِىّ » ١١ : ٢٤ الشرح ، « الكُدْر » ٧٥ : ٣٧ ، كل ذلك نوع من القطا الغُبْر ، لا شِيَةَ فيه .

(كده) « مَكْدُوه » ، مَغْمُوم ٣٥ : ١٥ والشرح .

(كدى) « أَكْدَى » ، أعطى قليلا وبخل ٦٢ : ٧٣

(كرب) « الكَرَب » ، ٩ : ٥ ، « الكَرَبا » ٦١ : ١٣ ، حبل يُشَد على عَراقى الدلو ثم يثنَّى ويثلَّث ، ليكون هو الحبل الذى يلى الماء ، فلا يعفن الحبل الكبير . « التَّكْرِيب » ، شَدُّ الكَرَبِ ، كما مضى فى شرح الكَرَب ٢ : ١٥ . « مُكْرَبَات » ، قوائم الناقة ١٤: ١٦ ، ٢٣ : ٢٠ والشرح . « كارِب » ، فيه كَرْب ٣٣ : ١٧ والشرح .

(كردس) « كُرْدُوس » العظم التام الكثير اللحم ٣ : ٢٨ . « الكَرادِسا » ١٧ : ١٣ والشرح ، « كَرادِيس » ٥٤ : ٥٩ ، ٨١ : ٢٧ ، فَقار كاهل البعير . « الكَرادِيس » ، القطعة العظيمة من الخيل ٤٧ : ٣٣

(كرر) « كِرْكِرَة » ، القوم إذا كثر عددهم ٥٤ : ٤٦ . « كَرّ » ، « الكَرّ : الكِساء ٨٦ : ٥٠ . « الكَراكِر » ٩١ : ١٧ ، « كِرْكِرَتها » ٩١ : ١٧ الشرح ، جمع ومفرده ، وهى رَحَى زَوْر البعير أو صدره .

(كرسف) « كُرْسُف » ، القطن ٣٩ : ١٠

(كرع) « كارِع » ، على شفاه الإناء ، من صفة المسك ٧ : ٣٢ . « ماء كَرَع » ، يجتمع فى الغدير فيملأه ٤٢ : ٦ الشرح .

(كره) « الكَرِيهَة » ، ما أُكرِه السيفُ عليه من الضرب ٣٢ : ٦٠ . « تَكَرَّة » ، مثل كَرِة ٨٦ : ٨٧

(كرى) « أَكْرَى » ، استأجر دابةً أو دارًا ٦٠ : ١٥ . « تَكْرَى » تنام ٨٦ : ٨

(كسد) « الكَواسِد » ، اللئام ٢٣ : ١٥

(كسر) « كاسِرَة » ، العُقاب تضم جناحيها للانقضاض ٢ : ١٤ . « الكِسْر » ، الشقة التى على الأرض من البيت ٤١ : ٣٤

(كسس) « كُسّ القوم » ، قِصَر أَسْنانِهم ٢٠ : ٨

(كسل) « الأَكاسِيل » ، كأنه مبنى من أفعل ثم جمع على أفاعِل ، ثم أشبعت كسرة السين ٤٠ : ١٦

(كشح) « طَوَى كَشْحًا » ، طوى كشحا على أمر : استمر عليه ٧٠ : ٩

(كشش) « كَشَّت » ، صاحت وهدرت ، أى الإبل ٤٧ : ١٧

(كشف) « كُشُف » ، « الأَكْشَف » ، الأولى جمع الثانية ، وهو الذى لا تُرْس معه ٢٩ : ٤٩ والشرح .

(كظظ) « كظَّك » ، كظَّك الخَصْمُ : بلغ منك غاية الأمر حتى قطعك عن الكلام ٣١ : ٦

(كظم) « الكَظْم » ، تركُ الإبلِ الجِرَّة بعد أن كانت تجتر ٦٦ : ٤٦ الشرح . « كاظِم » ، كاتم غَيْظه ٧٥ : ١١ ، « الكَظْم » ، اجتراع الغيظ ، « الكَظُوم » ، السُّكوت ، « كُظُوم » ، جمع للإناث ، « الكَظَم » ، مَخْرَج النَّفَس ٧٥ : ١١ الشرح .

(كعب) « المُكَعَّب » ، المُوَشَّى ٣ : ٢٦ . « الكَعاب » ٣٠ : ٩ ، « الكاعِب » ٣٧ : ١٠ ، « كاعِب » ٩٥ : ١٠ ، « كَواعِب » ٨٦ : ٢٧ ، الأخيرة جمع ، وما قبلها مفرد ، وهى الجارية نهد ثدْياها . « كَعْبك » ، الكَعْبُ : الشَّرَف والظَّفَر ٦٨ : ٣٥ . « كُعُوب » ، كعوب القناة : أنابيبها ٩٤ : ٢٠

(كعع) « تَكَعْكَعا » ، نَكَص وأدبر ٣١ : ٣١ . « كُعُوع » ، الجبن والتقاعس ٨٦ : ٨٧

(كفأ) « كِفاء » ، المِثْل والنظير ٨٠ : ٣٨

(كفل) « كِفْل » ٣٩ : ٣٩ ، « الكِفْل » ٤٠ : ٢٣ الشرح ، كساء يدار حول سنام البعير يقعد عليه الراكب .

(كفهر) « المُكْفَهِرّ » ، اكفهرَّ الشيء : لاح وسط الظلمة الشديدة ٧١ : ١١ « مُكْفَهِرّ » ، غليظ متراكب ، من صفة الجبل ٨٠ : ٢٧ والشرح .

(كلأ) « المُكْتَلِئ » ، الحافظ المراقب ٤٨ : ١٤ . « كَلاكَ بحفْظٍ » ، حَرَسَكَ ، سَهَّل الهمزة ٦٩ : ٣٤

(كلف) « أَكْلَف » ، ما مال لونه إلى السواد ٣٩ : ١٢ ، ٥٣ : ٨

(كلل) « تَكْلِيل » ، المضيّ قُدُما فى جرأة ١٥ : ٢٠ ، « كَلَّل » ، كَلَّل على القوم : حمل عليهم وهاجمهم ٤٢ : ٢٨ . « الأَكالِيل » ، إِكْليل العَقْرَب ، والعقربُ أربعة أنجم ٤٠ : ٤ . « كِلَّتها » ٦٦ : ٧ ، « كِلَّة » ٨٦ : ١٩ ، ٨٨ : ١١ والشرح ، السِّتر الرقيق .

(كلم) « كُلُوم » ٦ : ١٦ ، « كُلُوما » ٥٨ : ١٣ ، « كَلْم » ٦٦ : ٤٩ ، الجمع ومفرده ، وهو الجرح . « الكَلْمَى » ، الجَرْحَى ١٩ : ١٤

(كلا) « كُلَى » ، جمع كُلْيَة ، وهى جُلَيْدَة مستديرة مشدودة العروة ، قد خُرِزت مع الأديم تحت عروة المزادة ٨٦ : ٤٧

(كمش) « تَكَمَّش » ، « تَكَمَّشَت فى الطيران » ، أسرعت ١١ : ٢٥ ، ٢٦ الشرح .

(كمع) « الكِمْع » ، الأرض المطمئنَّة ٩٥ : ٧ والشرح .

(كمى) « الكَمِيّ » ١٣ : ٢٩ ، ٦٣ : ٤٧ ، ٩١ : ٧ والشرح ، « كَمِيّ » ١٥ : ١٥ ، « كَمِيّا » ١٨ : ٢٧ ، « الكُماة » ٣٢ : ٥٦ والشرح ، ٣٣ : ١٥ ، ٦٤ : ٢٩ ، ٩١ : ٢١ ، الأخيرة جمع ما قبلها ، وهى الشجاع التام السلاح الذى لا يُدْرَى كيف يُؤْتَى .

(كنت) « مُكْتَنِت » ، خاضع ذليل ٤٢ : ٢٢ والشرح .

(كنز) « كِناز » ، صلبة ٤١ : ٣٠

(كنس) « الكَوانِسا » ، الظباء المقيمة فى كُنُسها ، أى بيوتها ١٧ : ١ ، « كَوانِس » ٥٢ : ٥ ، « الكَوانِس » ٧٨ : ١٣ ، نفس المعنى السابق . « الكَوانِسا » ، النساء فى هوادجهن ، على التشبيه بالظباء الكوانس ١٨ : ٦ . « مَكْنِس » ، مولج الوحش من الظباء والبقر ، تستكنّ فيه من الحر ٦٨ : ٥٨

(كنع) « تَكَنُّعا » ، تكنّعَ الجلْد : يبس وتقبّض ٣١ : ١٣ . « التكنُّع » ، التَّقَبُّض ٣١ : ١٤ الشرح . « الكُنُوع » ، الخضوع عند المسألة ٣١ : ١٤ الشرح .
« كَنَعا » ، كَنَعَ الرجل : تقبَّض وتَشَنَّج ٨٩ : ٢٥ . « مُكْتَنِع » ، دانٍ قريب ٩٢ : ٢١

(كنف) « الكَنِيف » ، حظيرة من شجر تُجْعَل للإبل تقيها البرد ٣١ : ١١

(كنن) « كَنَّة » ، امرأة الأخ ٢٥ : ٥

(كهب) « أَكْهَب » ، الذى فى لونه غبرة إلى سواد ٧٩ : ٣٤

(كهل) « كاهِل » ١ : ٢٤ ، ٣ : ٢٨ ، « الكَواهِل » ٦٧ : ١٩ ، ٧٧ : ٣٣ مفرد وجمعه ، وهو من البعير والفرس مقدم أعلى الظهر مما يلى العنق . « مُكْتَهِل » ، النَّبْت تم نموّه وظهر نَوْرُه ٥ : ١٢

(كهم) « كَهام » ، كَلِيل ، لا يقطع ، من صفة السيف ٣١ : ١٠

(كها) « أَكْهَى » ، الجبان ٤٥ : ١٥

(كور) « أَكْوارها » ٣٠ : ٢٤ ، « كُور » ٥٦ : ٢٧ ، « الكُور » ٨٨ : ٣٠ ، جمع ومفرده ، وهو الرحل بأداته .

(كوس) « تَكاوُسا » ، التَّكاوُسُ : المشى على ثلاث قوائم ، من صفة الخيل ١٧ : ١٢ . « يَكُوسُون » ، كاسَ الرَّجلُ : مشى على رِجْل واحدة لإصابة الأخرى ٤٤ : ١٩ . « مُتَكاوِس » ، مُتَراكِم ، كثر حتى ركبَ بعضه بعضا ٧٨ : ١٠

(كوع) « يَكُوع » ، يَطَأُ على كُوعه ، يستند عليه ٨٦ : ٥٢

(كوكب) « كَوْكَب » ، نَوْر النَّبْت ٥ : ١٢ . « كَوْكَبه » ، السَّيْف ، أو بريق السلاح ٥٨ : ١٦

(كوم) « كُوم » ٢٢ : ١١ ، ٥٤ : ٣٥ ، « الكُوم » ٦٢ : ٦٢ ، ٦٤ : ٣ ، ٩١ : ٢٧ ، « أَكْوَم » ، ٢٩ : ٢٣ الشرح ، « الكَوْماء » ٩١ : ٢١ الكُوم : جمع أَكْوَم وكَوْماء ، وهو البعير العظيم السنام .

(كيح) « الكِيح » ، الشَّق فى الحبل ٤٥ : ٦٥ والشرح .

(كيس) « الأَكايِسا » ، جمع أَكْيَس ، وهو العاقل الحكيم ١٨ : ١٨

(كيل) « وما تُكال الدماءُ » ، ذهبت هَدَرا ، يقال : كِيل فلانٌ بفلان ، إذا قُتل به ٨٠ : ٧٨ والشرح .

اللام

(لأم) « لَأْم » ، شديد ، من صفة الحافر ١٣ : ٥٥ . « مُسْتَلْئِمِين » ، جمع مستلئِم ، وهو اللابس اللَّأْمَة ، أى الدرع ٨٠ : ٧٠ . « مَلائِيم » ، جمع مُلْئِم ، وهو اللئيم ٨٤ : ٢٣ من صفة النساء .

(لأى) « لَأْيًا » الشِّدّة ٤٢ : ٣

(لبب) « مُتَلَبِّب » ، متحزّم بثوبه استعدادًا ٣٢ : ٣١

(لبد) « لبائد » ٣٥ : ٢٤ والشرح ، ٤٥ : ٦٢ ، ما تَلَبَّد من الشعر والوبر وأشباههما .

(لبط) « الْتَبَطا » ، عدا عَدْوا سريعا ١٤ : ٢٠

(لبن) « لُبانات » ١ : ١ ، « لُبانا » ٧٥ : ١٢ ، « لُبانَة » ١ : ١٤ ، الأخيرة مفرد ، وهى الحاجة والرغبة . « لَبان » ١٤ : ١٤ ، ٢١ : ٥١ ، ٢٣ : ١٣ ، ٢٩ : ١٩ ، « لَبانه » ٢١ : ٤٠ ، ٥٥ ، « اللَّبان » ٢٩ : ٣٠ ، كل ذلك : الصَّدْر . « ابن

اللَّبُون » ، ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية ٤٧ : ١٦ والشرح . « مَلْبُونَة » ، تُسْقَى اللبن ٥٤ : ٤٢

(لثق) « لَثِق » ، مُبْتَلّ ٩٥ : ٣٩

(لثم) « مَلْثُوم » ، عليه اللِّثام ٢ : ٤٢ . « المُتَلَثِّم » ، الوجه ، لأنه يُشَدّ عليه اللِّثام ٢١ : ١٢ . « مَلاثِيم » ، الأخفاف جرحتها الحجارة ٥٣ : ٢٠

(لجج) « يَلْجَج » ، لَجّ فى الأمر : تمادى فيه ١٣ : ٥ . « مُلَجْلَج » ، مُدار فى الفم ١٣ : ٥٦ . « التجَّ » ، كثر ، وهى لُجَّة الماء ٦٨ : ٦٦ . « لَجْلاج » ، الذى يتكلم بلسان غير بيِّن ٨١ : ٣٩ . « لَجْلاج » ، الذى يذهب ويجىء ، من صفة السحاب ٨١ : ٤٧

(لجن) « اللَّجِين » ، ما تَلَجَّن ، أى تَلَزَّج من ورق أو علف ٨٨ : ٢٠

(لحب) « مَلْحُوب » ، أملس ٢ : ١١ . « لَواحِب » ، الطرق الواسعة الممتدة ٢٦ : ٥ . « القوافى اللواحِب » ، القاطعة كالسكين ، من لحَبَ اللحمَ : قطعه طولا ٢٦ : ٣٨. « مُلَحَّب » ، مُقَطَّع ٩٢ : ١٦ ، « مُلَحَّبِين » ، جمع الكلمة السابقة ٨٠ : ٥٣

(لحد) « مُلْتَحَد » ، المَلْجأ ٦٢ : ٩٠

(لحف) « نُلْحِف النارَ جَزْلا » ، نلقى عليها الحطب ٥٤ : ٥٢ . « مَلْحُوف » ، ثوبه مرخى على قدميه ٥٤ : ٣٤

(لحق) « لَواحِقا » ، ضُمْر ، من صفة الخيل ٦٤ : ٣٩ . « لاحِقَة » ، ضامرة ، من صفة أياطِل حُمُر الوحش ٨١ : ٣١

(لحك) « تَلاحَك » ، التَّلاحُكُ : مداخلة الشىء بالشىء والتزاقه به ، من صفة فَقار البعير ٢٣ : ١٢

(لحم) « أَلْحَم » ، أكل لحمه بالغَيْبَة ٣ : ٥ . « تُلْحِم » ، تجعلهم لُحْمَة ، أى طُعْمَة ٥ : ٤٨ . « يَلْحَم ضِرْغامين » ، يطعمهما اللحم ٢٩ : ٤٣ . « اللَّحِم » ، الذى يشتهى اللحم ٦٥ : ٤٠ . « مُلْحِم » ، بكسر الحاء : الذى يُطْعِم فراخَه اللحم ، وبفتحها : الذى يُرْزَق اللحم من كثرة الصيد ، والكلام هنا عن البازِى ٧٣ : ٢٤

(لحا) « لِحاء » ، اللِّحاء : الملاحاة ، وهو المشاتَمة والمخاصمة ٢٨ : ١٠ والشرح . « أَلْحى » ، جمع لَحْى ، وهو عظم الفكّ ٣٩ : ١٠ . « أَلْحَى » ، لَحاه يَلْحاه : عَذَله ولامه ٨٦ : ٧

(لدد) « أَلَدّ » ، الشديد الخصومة ٦٦ : ٣٦

(لدم) « الالتدام » ، ضرب النساء وجوههن فى المآتم ٢٩ : ٢٩ الشرح . « الملاديم » ، أحجار تكسر بها النوى ٥٣ : ٢١

(لزب) « ضَرْبَة لازِب » ، أى لازم شديد ٢ : ٢٨ . « لَزْبَتها » ، اللَّزْبَة : الشِّدَّة ، وهى هنا السنة الشديدة المجدبة ٦٥ : ٧

(لزز) « لُزَّ » ، لَزَّ الشىء : شَدَّه وألصقه بشىء آخر ٤٧ : ١٦ . « لَزَّهُنّ » ، لازَمهنَّ ٨٦ : ١٨

(لصب) « لِصْب » ، اللِّصْبُ : الشّقّ فى الجبل ٣٤ : ١٦ والشرح .

(لصق) « مُلْصَقِين » ، المقيمون فى الحى وليسوا منهم ٢٦ : ٣٤ . « أَلْصَقَ بالثرى » ، ذهب بِنَبات الأرض وأماته ٦٢ : ٧٥

(لطس) « الملاطيس » ٤٧ : ٢٩ والشرح ، « المِلْطاس » ٩٥ : ٢٥ الشرح ، جمع ومفرده ، وهو مِعْوَل تكسر به الحجارة . « تَلْتَطِس » ، تكسر الحجارة كما يكسرها المِلْطاس ٩٥ : ٢٥ ، « اللَّطْس » دق الحجارة ٩٥ : ٢٥ الشرح .

(لطم) « مَلْطُوم » ، مُلْصَق ٥٣ : ٤٠ . « لَطِيمة » ، المسك ، أو ضرب من الطِيب يُجْعَل على الصدغ ٣٩ : ٤٥

(لعب) « أُلْعِبها » ، أُلاعِبها ، « تُلْعِبُنى » ، نفس المعنى ١٠ : ١٥

(لعا) « لَعًا » ، دعاء للعاثِر ، معناه انتعش ٩١ : ٣٢ والشرح . « لاعٍ » ، الذى يفزع من أدنى شىء ٨١ : ٢٣

(لغس) « اللَّغاوِس » ، جمع لَغْوَس ، وهو الشَّرِه الحريص ، الخبيث الخَتُول ، من صفة الذئب ٧٨ : ١٨

(لغم) « تَلْغِيم » ، مثل اللغام ، وهو زَبد أفواه الحيوان تخالطه خضرة مما رَعَى ٤ : ١٥

(لفت) « لِفْتَ الشِّمال » ، شِقّ الشمال ٨٦ : ٦٦ والشرح . « اللَّفْت » ، الفَتْل ، على القَلْب ٨٦ : ٦٦ الشرح .

(لفظ) « لُفاظ البَقْل » ، ما يخرجه الحيوان من فيه مما يأكل من البقل ١ : ١٧

(لفع) « لِفاعا » ، اللِّفاع : الثَّوْب . ٥٨ : ٤٨

(لفف) « اللُّفّ » ، جمع لَفَّاء ، وهى المرأة الكثيرة لحم الفخذين ٦٧ : ١١

« أَلَفّ » ، الثقيل البطىء ٤٥ : ١٨ . « لَفَّ لَفَّها » ، اللفّ : القوم يجتمعون ٨٣ : ٧

(لقم) « تَلْقِيمه » ، لَقَّمَ البعيرَ : إذا لم يأكل حتى يناوله بيده ٦٦ : ٥٨

(لقى) « أَلْقاء » ، جمع لَقًى ، وهو الشىء المطروح ، لا قيمة له ٨٠ : ٦٠ والشرح .

(لكد) « مُلاكِد » ، صفة للوتر لأنه ملازم للقوس ، « لَكَدَ به » ، لازَمه ٣٥ : ٤٠ والشرح .

(لكك) « لكِيك اللحم » ، قِطَع اللحم ١٠ : ٨ ، ٢٣ : ٢ . « لِكاك » ، الازدحام ٥٤ : ٤٤

(لمح) « أَلْمَحْن » ، أَلْمَحَت المرأةُ عن محاسنها : أمكنت من أن تُلْمَح ، تُرِى محاسِنَها مَن يتصدَّى لها ٧٨ : ١٢

(لمع) « لِماعا » ، « لُمَعَة » ، الأولى جمع الثانية ، وهى جماعات الناس ٥٨ : ٢٩ والشرح . « مُلَمَّعا » ، الذى به لُمَعَة ، وهو لون من سواد أو بياض أو حمرة يكون فى الشىء

٦٢: ٨٠ . « لامِع » ، لَمَع بثوبه : حركه ورفعه وأشار به ليراه القوم ٧٥ : ٣٦ . « لَمُوع » ، شديد الحركة والخفقان ، من صفة جناح الطائر ٨٦ : ١١

(لمم) « لِمَّتى » ١٠ : ٥ ، « اللِّمّة » ١٠ : ١٧ ، « لِمَّته » ٢٠ : ٢٥ ، شعر الرأس يُلِمّ بالمنكبين . « مَلْمُومَة » ١٠ : ١١ ، ٦٣ : ٥٠ ، الكتيبة المجتمعة . « أُلِمّ بهم » ، ١٥ : ١٤ ، ٦٩ : ٨ ، « يُلِمّ » ٣٩ : ٦٧ ، « أَلَمَّتْ » ٨٦ : ٨ ، كل ذلك بمعنى ، أَلَمّ بالمكان زاره أو نزل به قليلا . « مُلِمٌّ » ، اسم الفاعل منه ١٨ : ٤ . « اللِّمام » ، الزيارة القصيرة ٢١ : ٢٢ . « لَمَّات » ، جمع لَمَّة ، وهى الزيارة القصيرة ٣٩ : ٧١. « إِلْمامى » ، مصدر أَلَمَّ السابق شرحه ٦٩ : ٨

(لمى) « أَلْمَى » ، الظِّل الكثيف ٨١ : ٣٣ والشرح .

(لهب) « مُلْهِب » ، الشديد العَدْو ١ : ٤١ ، ٣ : ٣٥ . « مُسْتَلْهِب الجَرْى » ، العَدْو الشديد المثير للغبار ١ : ٤١ . « أُلْهُوب » ، شِدة وَقْع جَرْى الفرس ١ : ٤٣ . « اللِّهاب » ، العِطاش ، « رجل لَهْبان » ، عَطْشان ٦٠ : ١٢ الشرح .

(لهج) « المُلَهْوَج » ، الذى لم يتم نضجه بعد ، من صفة الشواء ١٣ : ١٨ . « مُلْهِج » ، الراعى الذى لَهِجَت فِصالُ إبله بأمهاتها ، فاحتاج إلى إبعادها عنها إما بالتفليك أو الإجرار ، حتى لا ترضع ١٣ : ٤٦

(لهذم) « لَهْذَمِيّات » ، طعنات منسوبة إلى اللَّهْذَم ، وهو السِّنان القاطع ٥٩ : ٥٩

(لهز) « لَهِز » ، اللَّهِزُ : الشديد ٥٤ : ٦٨

(لهق) « لَهَق » ، اللَّهَقُ : الشديد البياض ، من صفة الثور ٢٣ : ١٩ ، ٢٩ : ١٦

(لهم) « لَهامِيم » ، السادة الكرماء ٦٧ : ٥٢

(لهله) « لَهْلَه النَّسْج » ، رقيق النَّسْج ٧ : ٢٣

(لوب) « المُلَوَّب » ، المطلىّ بالمَلاب ، وهو نوع من الطيب ٣ : ٤ . « لُوابه » ، لُعابه ٤٥ : ٦ . « اللُّوب » ، جمع لابَة ، وهى الحَرَّة ٥٦ : ٢٩

(لوث) « لَوْث » ، قُوَّة ٢٤ : ٧ ، ٨٨ : ١٨ . « لاثُوا أَزِمَّتها » ، أداروها حول أيديهم ٤٠ : ٦ . « التاث » ، ضَعُف واسترخى ٥٤ : ١ . « مَلاث المِرْط » ، موضع معقد الإزار ٧٩ : ١٨

(لوح) « لاحه » ، أَضْمَرَه وغَيَّره ١ : ٢٠ . « أَلْواح » ، العِظام ١٢ : ٢٤ . « لَوْحًا » ما يَلُوح من الشىء ويبدو ٣٩ : ٧ . « يلوح » ، يبرق ويتلألأ ٩٤ : ١٦ « مِلْواح » ، سريعة العطش ٦٠ : ١٢ الشرح . « اللَّوْح » ، العطش ٩٠ : ٣

(لوذ) « لَوْذ » ، « لَوْذُه » ، الجانب ٤١ : ٨ والشرح . « تُلاوِذ » ، تَلُوذ ٨٦ : ٥٥

(لوم) « المُتَلَوِّم » ، المُتَمَكِّث ٢١ : ٥ . « أَلَمْنا » ، أَلام الرجلُ : أتى ما يُلام عليه ٢٨ : ١٠ . « اسْتلامَ » ، استلام إلى فلان : أتى إليه ما يلومه ٥٨ : ٣٥

(لوى) « تُلْوِى بها العلياءُ » ، يَرْفَع المكانُ العالى النارَ ويبرزها ٨٠ : ٧ . « تَلْوِى » ، لَواهُ دَيْنَه وبِدَيْنِه : مَطَله ٩٠ : ٢

(ليت) « لِيتَيْها » ١٤ : ١٨ ، ٦٣ : ١٤ ، « لِيتَيْه » ٧٧ : ٣٠ ، اللِّيتُ : صفحة العُنُق .

(ليط) « الأَلْياط » ، الجلود ، ٧٧ : ٣٣ ، « اللِّيط » ، القِشْر ٨٦ : ٧٠

(ليق) « يَلِيق » ، يَكُفّ ، من صفة الدمع ٢٠ : ٢

الميــــم

(مأج) « ماج » ، خفف الهمزة ، والمأْجُ : الماءُ المِلْح ٨١ : ٤١ والشرح .

(مأن) « المُؤُون » ، جمع مَأْنة ، وهى شحمة حول السُّرّة ٨٨ : ٨ الشرح .

(متح) « ماتِحَة » ١٤ : ١٢ ، « مَواتِح » ٦٤ : ٤١ ، مفرد وجمع ، وهو المستقِى من البئر ، يجذب رِشاء الدلو على رأس البئر . « ماتِحَة » ، الناقة التى تراوح أيديها فى سيرها كتراوُح يدىْ جاذِب رشاءِ الدلو ١٤ : ١٥

(متر) « مَتَّر » ، مَتَّرَ الشئَ : جَذَبه وقطَعه ٧٥ : ٤٥

(متع) « ماتِع » ، مرتفع فاضِل ٧ : ٣٤ . « متَعت الشمس » ، ارتفعت ٤٠ : ٢١ ، « مَتَع الضُّحى » ، ارتفع ٨٦ : ٥٣ . « عَلَقًا مَتاعا » ، دم شديد الحمرة ٥٨ : ١٣

(متن) « المِتان » ، جمع مَتْن ، وهو وسط الطريق ههنا ٣٨ : ٥ . « المُتُون » ، جمع « مَتْن » ، وهو ما صلب من الأرض وغَلُظ ٨٨ : ٣٨

(مشث) « نَمَثُّ » ، نَمْسَح ٣ : ٤١ الشرح .

(مثل) « نَمْتَثِل » ، نقتل الأمثل فالأمثل ، « أماثل القوم » ، خيارهم وأكرمهم ٥ : ٥٥ . « المُثُلات » ، السَّبّ ١٢ : ٥ . « التَّماثِيل » ، شخوص الناس عن بُعد ١٤ : ٢٧ . « مَثَلَ الرجلُ » انتصب ، وإذا لصق بالأرض ١٤ : ٢٧ ، « أَمْثُلُ » ٤٥ : ٦٤ ، « مَثَلا » ٤٨ : ٦ ، « ماثَلَ » ٧٠ : ٢٣ ، كل ذلك بمعنى قام وانتصب . « مُثُول » ، لصوق بالأرض ٢٤ : ٢٣ والشرح ، « الماثِل » ، اللاصق بالأرض ٣٤ : ٢٣ الشرح . « الماثِل » ، المُنْتَصِب القائِم ٣٤ : ٢٣ الشرح ، « مُثَّل » ، قائمة منتصبة ٤٥ : ٤٣

(مجج) « مُجاجَتها » ، ما تَمُجُّه (القطاة هنا) فى فم فرخها ٩ : ١٢ . « مَجْماج » ، مضطرب ، صفة للطول فى الجسم واسترخاء اللحم وترهله ٨١ : ٩ ، ٣١

(محج) « أَمْحاج » ، مَمْحُوَّة ، من صفة الدار ٨١ : ٤

(محح) « مَحَّ » ، مَحَّ المكانُ والثوب : بَلِى ودَرَس ٤٧ : ٢

(محض) « مَحْض » ، اللبن حين يحلب وتذهب رغوته ٥٢ : ٩

(محل) « المحَالَة » ٣ : ٢٨ ، « المحَال » ٩٥ : ٢١ فَقار ظهر البعير . « تَمْحِيل » ، إنكار القائل ما قاله آنفا ٨٤ : ٦

(مخض) « المخَاض » ، النوق الحوامِل ٣٠ : ١٦ ، ٦٠ : ١٠

(مدح) « مَمادِح » ، ضدّ المَقابح ٦٤ : ٩

(مدد) « مَدّ النهار » ، ارتفاعه ٢١ : ٣٥ ، ٢٩ : ٢٧ الشرح .

(مدك) « المَداك » ، حجر يُسْحَق عليه الطِّيب ١ : ٥٣

(مذق) « المَذَقات » ، اللبن المَمْزوج بالماء ٢٠ : ٢٩

(مذى) « ماذِيّة » ١ : ٤٩ ، « الماذِىّ » ٢٦ : ١٢ الدروع الليّنة البيضاء .

(مرح) « مِرِّيح » ، مَرِحٌ نشيط ، من صفة الفَرس ١ : ١٦ ، « مَرُوحا » ٦٥ : ٢٩ ، نفس المعنى السابق ، من صفة الناقة .

(مرر) « مُمَرّ » ، شديد الفتل ٣ : ٢٥ . « مُمَرّ » ، شديد الفتل ، من صفة الوتر ٨٦ : ٧١ ، « أَمَرَّ » أحكم ، مأخوذ من إمرار الحبل ، وهو شدة فتله ١٦ : ٥ ، « أُمِرَّ » ، المبنى للمجهول من الفعل السابق ٩٥ : ٢٢ . « مَرِير » ، مفتول شديد الفتل ١٣ : ٥ . « مَرير » ، الوتر المفتول فتلا محكما ٣٥ : ٤٠ والشرح ، ٤٣ : ١٥ . « مِرَّة » ، قُوَّة ٣٣ : ٢ ، ٦٤: ٣٤ ، « مِرَّتُه » ، قُوَّتُه واستحكامه ٨١ : ٣ . « استمرَّت مريرته » ، اشتدت شكيمته ، وقَوِى واستحكم ٨٩ : ٤٤ ، « المَرِيرَة » ، القوة والاستحكام ٩٣ : ١٢ . « نَفْسا مُرَّة » ، قوية أبيّة ٤٥ : ٢٢ . « يَتَمَرْمَر » ، يترجرج ، من صفة جسم المرأة ٧٩ : ٢٢ . « تُمِرّ » ، تُدِير وتَلْوى ٢٩ : ٢٢ والشرح . « مَرَتْه » ، مَرَت الريحُ السحابَ ، استدرته وأنزلت ماءه ٤٨ : ١٢ ، « مَرّ » ، المَرُّ : سرعة السير ٤٧ : ٨

(مرس) « مارَس » ، « يُمارِسا » ١٨ : ٢٠ ، « امْتَرَس » ٨٦ : ٩١ ، « مَرَس » ٦٤ : ٢٠ ، الأخيرة مصدر ، وما قبلها أفعال ، وهو منازلة الخصم وعلاجه . « مَرِسٌ » ، الجلْد الذى مارَسَ الأمور ٣٦ : ٦ ، « مَرِس » ، المَرِسُ : الملتوى ، صفة للحَبْل ٤٦ : ٥٧

(مرط) « المِرْط » ، ثوب من خزّ ٥ : ٣٠ ، ٧٩ : ١٧ . « مَرَطَى » ، سريعة ، من صفة النعام ٤ : ١٨ ، « المَرَطَى » ، عَدْو سريع فوق التقريب ٨٤ : ٩ . « مَرَطَت » ، نَتَفَت الريشَ ١٤ : ١٨ . « المِراط » ، النبال سقط ريشها ٣٣ : ٥ ، « تَمَرَّطت » ، سقط ريشها ، أى السهام ٣٣ : ٥ والشرح .

(مرع) « الأَمْرُع » ، جمع مَرْع ، وهو الخصب ٣٢ : ١٩ ، « أَمْرَعَ الناسُ » ، أصابوا الكلأ فأخصبوا ٦٣ : ٢٤ ، « مَرِيع » ، مُخْصِب ٨٦ : ٢٥

(مرغ) « المَراغ » ، التراب ٥٦ : ٢٥

(مرن) « المُرَّان » ، الرِّماح ٢٥ : ١٦ . « مارِن » ، ما لان من الأنف ٥٣ : ٩

(مرا) « تَمارِينا » ، التَّمارِى : الشكُّ ١ : ٣٧ . « مارِيَّة » ، خفيفة تمضى فى العَدْو ، من

صفة الفرس ٩ : ٢ . « مَرْوَة » ٣٢ : ١٢ ، « المَرْو » ٧٣ : ٦٠ ، حجر أبيض بَرّاق يكون فيه النار . « المَرَايا » النوق الكثيرة اللبن ٦٢ : ٦٢ . « امْتَرَت ماءَ العُيُون » ، أنزلته ٧٥ : ٢ . « مارِىّ » ، « المارِىّ » ، كساء يُتَّخذ من وبر أولاد الإبل ٤٥ : ٢٣ والشرح .

(مزج) « مَمْزُوجَة الوُدّ » ، غير صافية الود ٤٣ : ٥

(مزع) « تَمْزَع » ، تمرّ (أى الفرس) فى عَدْوها مرّا سريعا ٣٢ : ٥٢

(مزن) « مُزْنَة » ١٩ : ٩ ، ٧٠ : ٥ ، « المُزن » ٢٢ : ٩ ، « مُزْن » ٤١ : ٤٣ ، « مُزْنُهُ » ، ٦٨ : ٦٥ ، الأولى مفرد وما بعدها جمع ، وهى السحابة البيضاء .

(مسح) « المِسْح » ، ثوب من صوف أو شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرحل ٧٩ : ٢٨

(مسك) « مُسُوك » ، « مَسْك » ، الأولى جمع الثانية ، وهو الجِلْد ٦ : ١٥ والشرح .
« المُمَسَّك » ، المصبوغ بالمِسْك ٣٠ : ٧

(مشج) « أَمْشاج » ، أخلاط ٨١ : ٣٨ والشرح .

(مشش) « نَمَشّ » نَمسح ٣ : ٤١ ، والشرح . « مَشُوش » ، المنديل ٣ : ٤١ الشرح .
« المُشاش » ، قوائم الفرس ٣٢ : ٥٧ . « المُشاش » ، رءوس العظام ٩١ : ٢٩

(مشق) « المِشْق » ، طين أحمر يُصْبَغ به ٨١ : ٣٨ والشرح .

(مصح) « تَمْصَح » ، يذهب ماؤها ، من صفة العَين ٤١ : ٢١

(مصع) « تَمْتَصِع » ، تحرّك ذنَبَها ٤٢ : ٣٠ . « المِصاعا » ، المجالدة بالسيوف ٥٨ : ٢٤

(مضغ) « مَضِيغها » ، المضيغ : العصب ٣ : ٢٩ . « ماضِغ » ، أصل اللَّحْى عند منبت الأضراس ٥٤ : ٦٨

(مطر) « مُتَمَطِّرات » ، تَمَطَّرت الخيلُ : أسرعت فسبق بعضها بعضا ٢٨ : ١٤ ، « تَمَطَّر » ، انظر الفعل السابق ٨٤ : ٢٠

(مطل) « المِطال » مصدر مثل المُماطلَة ٤٥ : ٢٤

(معج) « مُعُج » ، قوائم الفرس ٩ : ٤ . « يَمْعَج » ، يُسرع ١٣ : ٦٠ ، « مَعَّاج » ، الحمار الوحشى يستنّ فى عَدْوه يمينا وشمالا ٨١ : ٢٨ ، ٢٩ الشرح .

(معز) « الأماعِز » ١٢ : ١٩ ، ٤١ : ١٩ ، « الأَمْعَز » ١٣ : ١٥ ، ٤٥ : ٢٠ ، ٨١ : ٢ ، جمع ومفرده ، وهى الأرض الصلبة ذات الحجارة ، « المَعْزاء » ٦٢ : ٥٩ ، « مَعْزائها » ٨٨ : ٢٩ ، والمَعْزاء مثل الأَمْعَز .

(مغث) « مَغْث » ، الخصومة ٢٨ : ١٠ والشرح .

(مغر) « أَمْغَر » ٩ : ٧ ، ٣٣ : ١٤ والشرح ، ١٤ : ١٩ والشرح ، « المَغَرة » ، الأَمْغَر ماله لون المَغَرة ، وهى طين أحمر يُصْبَغ به .

(مقد) « المَقَدِّى » ، خمر تنسب إلى قرية بحمص يقال لها مَقَد ١٥ : ٢٣
(مقط) « مُقُط » ، « مِقاط » ، جمع ومفرده ، وهو الجبل ٩٥ : ٢٢ والشرح .
(مكأ) « المُكّاء » ، طائر فى ضرب القُنْبُرَة ٤٥ : ١٦
(ملأ) « مِلْءِ الدِّرع » ، تملأ ثَوْبَها ، كناية عن عِظم أرداف المرأة ٥ : ٩ . « مَلأَ » ، المَلأَ : الخلُق ١٩ : ١٦ والشرح . « تَمَلَّأَت من الطعام والشراب » ، امتلأْت ٣١ : ٣٤ والشرح . « الأَمْلاء » : الأشراف ٨٠ : ٢٦
(ملح) « أَمْلَح » ، ذهب لونُه حتى صار كلون الملح ٤١ : ٣٤
(ملد) « أُمْلُودَة » ، ٧٧ : ٣٤ ، « أُمْلُود » ٧٩ : ٢١ ، المرأة الليّنة الناعمة .
(ملس) « الأَمالِس » ، الأراضى الملساء ، لا شىء فيها من شجر أو جبل أو نحو ذلك ٤٧ : ١٥
(ملط) « المِلاطان » ، الجنبان ٢٩ : ٢٠ والشرح .
(ملع) « مَوالِع » ، النوق التى تسير المَلْع ، وهو المرّ السريع ٧٥ : ٣٩ . « مَلُوع » ، « المَلُوع » ، الذاهب الجائى ٨٦ : ٦٢ ، ٦٣ الشرح . « دَيْن مَلَع » ، ذهب وانقضى ٨٦ : ٦٣ الشرح . « مَلِيع » ، مدى البصر من الأرض الفسيحة ٨٦ : ٤٨
(ملك) « مَلِيك » ، بمعنى الآسِر ، الذى يأخذ أسيرا ١٢ : ٥٨
(ملل) « مَلَّة » ٨ : ٣٤ ، ٢٩ : ٢٨ الشرح ، موضع النار أو الرماد الحار بعد أن خبت ناره ، « مَمْلُول » ، الذى وضع فى الملة ١٤ : ١٥ ، ٢٩ : ٢٨ والشرح .
(ملا) « مُلاوَة » ، فترة من الدهر تَتَمَلَّى ، أى تتمتع ، فيها بمن تُحب ٣٢ : ٢٢ والشرح ، ٦٨ : ٢ ، « تَمَلَّيته » ، عشت معه زمنا وتمتعت به ٣١ : ٣٣ والشرح .
(منن) « المنون » ، الدهر ٥ : ١٩ ، ٨٠ : ٢٦ . « مَنِينا » ، الغبار الضعيف ٨٠ : ١٣ والشرح .
(منى) « مَنًى » ، القَصْد ٨٦ : ٣
(مهج) « مُهَج النُّفوس » ، خالِصُها ٣٣ : ١٧ والشرح .
(مهر) « المَهارِى » ٣٩ : ١٠ ، « مَهارٍ » ٧٧ : ٣٤ ، إبل نجيبة تُنْسب إلى مَهْرَة بن حَيْدان .
(مهل) « مَهَل » ، عُدّة وقوّة وتقدُّم فى الأمر ٥ : ٣٣ ، « تَمْهِيل » تقديم ١٤ : ١٠ ، « أَمْهَلْت » ، أَمْهَلَ فى الشىء : تقدم فيه ٣٥ : ٤ والشرح ، ٥ ، « المُهْلَة » ، التقدّم فى الشىء ٣٥ : ٤ الشرح . « المُتَمَهِّل » ، المتقدّم فى الخير ٦٧ : ٥٧ . « اتْمَهَلَّ بها الجسم » ، اعتدل وانتصب ٦٦ : ١٣
(مهه) « مَهْمَهَمة » ، الأرض البعيدة الأطراف ١١ : ١٨ والشرح .
(موت) « المُسْتَمِيت » ، المُسْتَقْتِل فى الحرب ، لا يبالى الموت ٦٣ : ٤٣
(مور) « تَمُور بها الدماء » ، تسيل ١٢ : ٤٨ . « موائِر » ٤١ : ٤١ ، « مائرة الضَّبْعَين »

٨١ : ٢٥ ، ٩٠ : ١٢ ، الأولى جمع الثانية ، وهى الناقة إذا كانت نشيطة فى سيرها ، يمور (أى يتحرك) عضداها .

(مول) « الأموال » ، ٢٦ : ١٩ ، « أموالا » ٣٨ : ٤ ، الإبل تكون عماد ثروة الناس .

(موم) « المَوْماة » ٤ : ١٧ ، ٧٠ : ٥ ، ٨١ : ٢٣ ، « مَوْماة » ٤٠ : ٣ ، ٩١ : ١٨ ، « مَوْماتها » ٩٠ : ٦ ، الفلاة القاحلة لا ماءَ فيها .

(موم) « المَاوِيَّتَيْنِ » ، مثنى المَاوِيَّة ، وهى المرآة ١ : ٢٦

(ميث) « مِيث » ، جمع مَيْثاء ، وهىَ مسيل واسع يحمل الماء إلى الوادى ١٢ ٢. « الميث » ٦٨ : ٦٩ ، « الميثاء » ٧١ : ٦ ، « مَيْثاء » ، ٧٥ : ١٦ ، جمع ومفرده ، وهى الأرض السهلة اللينة ٦٨ : ٦٩

(ميح) « تَميح » ، ماح فمه بالسواك : شاصه وسَوَّكه ١٣ : ١١

(ميز) « اسْتَماز » ، مَيَّز واختار ٤٨ : ١٧

(ميع) « مَيْعَة » ٣ : ٢٢ ، ٧٢ : ١٢ ، « مَيْعَته » ٧٢ : ١٩ ، النشاط والحِدَّة والشِّرَّة .

(ميل) « مِيل » ٥ : ٦١ ، ٢٤ : ١٩ ، ٢٩ : ٤٩ ، « الأَمْيَل » ٢٩ : ٤٩ الشرح ، جمع ومفرده ، وهو الذى يميل فى جانب السرج لا يستوى لعدم تمكنه ، وهو أيضا الجبان . « مِيل » ، جمـــع أَمْيَل ، وهو الذى يميل عن الكتيبة عند اشتداد الطِّعان ٦٥ : ١٠ . « الميل » ، جمع مَيْلاء ، وهى العقدة الضخمة من الرمل ٢٩ : ١٦ . « أَعْجازُه مِيل » ، أى أواخر الليلِ مالت للذهاب ٤٠ : ٨ . « أَمْياله » ، أعلام الطريق التى يُهْتَدى بها ٦٤ : ١٧ . « أُمَيِّل » ، مَيَّل بين الشيئين : رجَّـــح بينهما ٨٧ : ٢٢

النــون

(نأج) « أَنْأَج » ، « مَنْأَج » ، رفع صوته بأشد ما يكون ، الثانية مصدر ميمى ١٣ : ١٧

(نأى) « نُؤْى » ٧ : ٤ ، « نُؤْيا » ٩٦ : ١ ، حفيرة تحفر حول الخباء ويُجْعَل التراب حاجزا لئلا يدخله ماء المطر . « المُنْتَأَى » ، البُعد ٧ : ١٦

(نبأ) « نَبْأَة » ، الصوت الخفى الواهى ١٩ : ٧ ، ٤٥ : ٥٩ ، ٧٨ : ١٣ ، ٨٠ : ١٢ . « النابئ » ، الذى يَنْبَأ من أرض إلى أرض ، أى يخرج ٤٨ : ١٦ الشرح . « نَبَأَت » ، ظهرت وطلعت ٦١ : ٣

(نبح) « مُسْتَنْبِح » ، الذى يَضِلّ الطريق فينبح لتجيبه الكلاب فيأتى الحىّ ٢٢ : ٧

(نبذ) « نَبِيذها » ، ما تنبذه الأُتُن بحوافرها من الغبار ١٢ : ٢٥ .
« نُبِذْتُ بعَيْر » ، نُبِذْتُ بكذا ، إذا رُفِع لك وأتيح لك لقاؤه ٥٤ : ٦٠

(نبر) « نَبْر » ، « نَبْرا » ، رفعَ الصوتَ ، من صفة الحمار الوحشى ، فعل ومصدره ١٣ : ٦١

(نبش) « نَبَشْتُم » ، أَثَرتم ٨٠ : ٢٩

(نبط) « الأَنْبَط » ، الفرس إذا كان أبيض البطن والصدر ٧٩ : ٢٦

(نبع) « النَّبع » ٤ : ٤٥ ، ٦٥ : ٣٩ ، « نَبعة » ٤٣ : ١٤ ، خير الأشجار التى تُتخذ منها القِسىّ .

(نبا) « تُنْبِيه » ، ترفعه وتبعده ٤٥ : ٤٢

(نتج) « نِتاج الثريا » ، ما يُنْتِجه نَوْؤُها من مطر ١٣ : ٤٧

(نثل) « نَثْلَة » ، النَّثْلَة : الدِّرعُ السابغة ٦٢ : ٤٣

(نجب) « النَّجائِب » ٢٦ : ٢٢ ، « نُجُب » ٤٦ : ٤١ ، العتيقة الكريمة .

(نجح) « النَّجِيح » ، السريع ٣٤ : ٢٣ والشرح .

(نجد) « نَجْد » ، الطريق فى الجبل ١ : ١١ . « الناجُود » ٤ : ٤١ ، « ناجُود » ٢٧ ٢٥ ، وعاء الخمر . « نِجاد » ١٣ : ٤٩ ، « نَجْد » ١٥ : ٣٠ ، جمع ومفرد ، وهو ماارتفع من الأرض . « نَجْد » ، الرجل الشجاع ١٥ : ١٢ . « نَجُود » ، الأتان الطويلة على ظهر الأرض ٣٢ : ٣٣ . « ناجِد » ، الناجِدُ : العِرْق ٣٥ : ١٥ والشرح . « مُسْتَنْجِدًا » ، اسْتَنْجَد الرجلُ : قَوِى واجترأ ٨٩ : ٤٨ . « نَجْدَة » ، الشدة والعُسْر ٩٤ : ١٥

(نجذ) « أَبْدَى نواجِذه » ، كناية عن الاستعداد للشر ، وأصل النَّواجذ الأسنان خلف الثنايا ٢١ : ٣٣

(نجر) « نِجار » ، اللون ٥٣ : ١٠

(نجع) « نَجِيع » ، الدم ٣٧ : ٨ ، ٨٦ : ٧ والشرح .

(نجل) « تَنْجُل الحصى بأخفافها » ، ترمى به ٢٩ : ٢٥ الشرح . « نَجِيل » ، ضرب من الحَمْض ٣٤ : ١٥ والشرح . « النَّجِيل » ، النَّزُّ والطين ٣٤ : ١٥ الشرح . « نَجلَه » ، طَعَنَه ٣٤ : ١٧ الشرح . « نَجْلاء » واسعة ، من صفة الطعنة . « نَجْل » ، « الماء المجتمع » ٨١ : ٦ . « مَنْجُولَة » ، « مَنْجُول البراقع » ، أى البراقع الواسعة الثُّقُوب ٨٨ : ١١ الشرح .

(نجم) « المِنْجَمَيْن » ، الكعبان ٧٣ : ٥٢ الشرح .

(نجا) « ناجِيَة » ، سريعة ، من صفة الناقة ١٠ : ٧ ، ١١ : ١٧ ، ١٤ : ٥ ، ٢٣ : ١ ، « النَّواجِى » ، جمعها ٧٨ : ٧ . « النَّجاء » ، السرعة فى السير أو الطيران ٢٥ : ٢، ٦٢ : ٥٨ ، ٦٧ : ٢٠ ، ٧٣ : ٢٤ ، ٤٠ ، ٩٥ : ٢٤ . « نَجْوَة » ، المرتفع من الأرض لا يبلغه السيل ٦٥ : ٨ ، ٦٧ : ٩ . « نَجِىّ » ، ما يتحدث به الإنسان إلى نفسه ٧٧ : ٢ . « ناجِى » ، سريع ، من صفة حمار الوحش ٨١ : ٤٢ « النَّجْوَى » ، فى الكلام ما انفرد به الاثنان والجماعة سرا كان أو ظاهرا ٩٦ : ٢٩

(نحب) « النحْب » ، الحاجة والوَطَر ٨١ : ٥٥

(نحر) « النُّحُور » ، أوائل الشهور ٥٤ : ٩

(نحز) « النُّحاز » ، سُعال الإبِل إذا اشتد ١١ : ٨ الشرح ، « نُحازا » ، نفس المعنى ٥٨ : ١٢ ، « النواحِز » ، الإبل أصابها السُّعال ٣٣ : ١٨ والشرح . « النَّحْز » ، ضربُ جنبىْ البعير بالعَقِبينْ استحثاثا على السير ٧٥ : ٤١ . « نَحِيزة » ، الطريقة ، شىء يُنْسَج ، ظلمة الليل ٦٠ : ٩ الشرح . « النَّحِيزَة » ، الطبيعة والخليقة ٩٣ : ٢٨

(نحس) « نَحْس » ، الرياح الباردة ٩١ : ٢٧ والشرح .

(نحص) « نَحائِص » ، جمع نَحُوص ، وهى الأتان ٩٥ : ٣٤

(نحض) « النَّحْض » ، اللحم ٢٩ : ٢٠ ، « مَنْحُوض » ، قليل اللحم ، من صفة الذراع ٤٥ : ٤٣ . « مَنْحُوض » ، دقيق ، من صفة النَّصْل ٣٥ : ٢١ والشرح .

(نحى) « نحا لها » ، تحرّف ليطعنها ، من صفة الثور ٣٢ : ٤٤ . « انتحت » ، اعترضت ٤٥ : ١٩ والشرح .

(نخر) « النُّخَر » ، جمع نُخْرَة ، مقدم أنف الفرس ، أو الصوت الذى يخرج منه أنفه .

(نخس) « جَرَب ناخِس » ، إذا بدا بمُؤَخَّر البعير ٩٥ : ٢٢ الشرح .

(ندب) « نَدِبا » ٤٨ : ١ ، « ذِى نَدَب » ، الذى فيه آثار جروح ٨٧ : ١١

(ندد) « نَدَّت » ، نَفَرَت ٦٢ : ١٣

(ندر) « الأَنْدرِىّ » ، الجَبَل الغَلِيظ ٣ : ٢٥

(ندى) « ماء الندى » ، أى المطر ١ : ١٩ . « المُنادِى » ، الذى يجالس القوم فى ناديهم ، « المُنادِى » ، المُفاخِر ١٦ : ٤ . « نوادِى الدهر » ، أوائله ، وما يحدث منه ٣٧ : ٤. « انْتَدَوْا » ، جلسوا فى النادِى ٢٤ : ١٠ ، « يَنْدُو له » ، يجتمع له فى النادِى ٥٩ : ٣٥ ، « أُنادِيك » ، أجالسك ، من النَّادِى ، أى المجلس ٧٠ : ١٢ . « المُنْدِيات » ، المخْزِيات ٨٦ : ٧٨ . « أَنْدُو له » ، أبسط يدى له بالخير ٨٦ : ٨٣ ، « أُنْدى له » ، أمد يدى بالعطية ٨٦ : ٨٣ الشرح . « أَنْداء » ، « الأَنْداء » ، جمع نَدًى ، وهو الشر ٨٠ : ٤٤ والشرح .

(نذل) « نَذِيل » ، الذى تزدريه فى خلقته وثيابه ٣٤ : ١٣ ، ١٤ الشرح .

(نرج) « نَيْرَج » ، سريعة ، من صفة الناقة ١٣ : ٣١

(نزر) « نَزُور » ، قليلة الولد ، من صفة الأتان ٨١ : ٥٦ والشرح .

(نزز) « النَّزّ » ، الماء اليسير ٣٤ : ١٥ الشرح . « نَزَّ الظبى » ، عدا وصوّت ٥٣ : ١٢ . « نِزّ » ، خفيف الريش ، من صفة فرخ القطا ٨١ : ٤٦

(نزع) « نَوازِع » ، جَواذِب ، من صفة الأيدى ، تجذب الدلاء ٧ : ١٧ . « نَزِيع الشوق » ، نَزَعَ إلى الشىء : حنَّ إليه وافتقده ١٣ : ٤ . « المِنْزَع » ، السهم الذى يُنْتَزَع ٣٢ : ٤٨ . « نَزِيع » ، الغريب يحنّ إلى أهله ٨٦ : ١ . « النَّزْع » ، جـذْب وتر القوس ٨٦ : ٧٢ الشرح ، ٧٤

(نزف) « نَزِيف » ، السكران ٤٤ : ٩

(نزل) « نَزالِ » ، انزِل ، من المُنازَلة ، أى القِتال ، لا النُزُول ٢١ : ٥٧ ، « يَنْزِلون » ، « نُزُل » ، المجالدة بالسيوف . فعل واســم فاعله مجموعا ٥ : ٦٢ ، « اسْتُنْزِلُوا » ، نفس المعنى السابق ٦ : ١٧

(نزا) « يَنْزَو الحصى » ، يتطاير ٥٣ : ٢٠ ، « نَوازِيه » ، ما تطاير من الحصى ٥٣ : ٢١ . « يَنْزُو » ، يبعد وينتحى ٩٦ : ٣٠

(نسب) « مَنْسُوب السيوف » ، الكريمة القديمة المتقنة الصنع ٢٦ : ١٤

(نسج) « مِنْسَج » ١٣ : ٤٥ ، « مَناسِجها » ٢١ : ٣٧ ، مفرد وجمعه ، وهو ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق إلى مستوى ظهر الحيوان . « نَسَّاج » ، الريح تَنْسِج التراب ، أى تجمع بعضه إلى بعض ٨١ : ٣

(نسر) « نُسُور » ١٣ : ٥٦ ، « نَسْر » ٧٣ : ٥٤ ، الأولى جمع الثانية ، وهو لحم شاخِص فى بطن حوافر الفرس .

(نسع) « أَنْساع » ٢٣ : ١٨ ، ٤٢ : ٣٠ ، ٨٨ : ٣٠ ، « نُسُوع » ٦٧ : ١٩ ، ٨٦ : ٥٨ ، « أَنْسُع » ٧٣ : ١٦ ، « النِّسْعَة » ٢٣ : ٢٨ ، « نِسْع » ٦٩ : ٧٣ ، « النِّسْع » ٨٨ : ٢٣ ، الثلاثة الأول جمع لما بعدها ، والنِّسْع : سير يضفر على هيئة أَعِنّة النِّعال تُشَدّ به الرِّحال . « أَنْساعها » ، جمع نِسْع ، وهو المَفْصِل بين الكتف والساعد من البعير ٢٣ : ٢٠ الشرح . « نِسْعَتَيْه » ، هما الحَقَب والتصدير ٩٥ : ٣١

(نسل) « نَسَلا » ، ذهب فأسرع ، من صفة ذهاب العمر ١١ : ٦

(نسم) « مَناسِمها » ٥ : ٥٤ ، ٤٦ : ٤١ ، « المَنْسِمان » ، جمع ومثنى ، وهو أطراف الأخفاف . « مناسِمى » ، الأَقْدام ، استُعِير هنا للإنسان ٤٥ : ٢٠

(نسا) « أنساؤها » ٣٢ : ٥٤ والشرح ، « الأَنْساء » ٨٠ : ٧١ والشرح ، ٨١ : ٥٦ ، « أنساء » ٨٦ : ٥٩ ، « النَّسا » ٧٣ : ٤٤ ، ٩٠ : ١٢ ، « نَساها » ٨٨ : ٣٢ ، الأخيرتان مفرد ما قبلها ، وهو عِرْق يخرج من الورك ثم يَسْتَبْطِن الفخذ ، ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر .

(نشب) « نَشَبا » ، النَّشَب : المال والعَقار ٦١ : ٩ . « تَنَشَّب » ، عَلِق ووقع فى شىء لا مَخْلَص له منه ٧٢ : ٦

(نشج) « يَنْشِج » ، يتهيأ للنهاق ١٣ : ٤٩ . « نَشِيج » ، تردُّد الصوت فى الصدر ١٣ : ٦٢ . « نَشَّاج » ، له صوت ، من صفة السحاب يكون به الرعد ٨١ : ٣٩

(نشح) « ناشِحُون » ، « الناشِحُون » ٤٠ : ٢٦ والشرح ، الشاربون ، « النَّشْح » ، الشُّرْب القليل ٤٠ : ٢٦ الشرح ، « نَشَحت » ، شَربت ٧٣ : ٦٣

(نشر) « نَشْر » ٥ : ١٣ ، « نَشْرها » ٦٩ : ٦١ ، الرائحة الطَّيبة . « نَواشِره » ، عروق ظاهر الذراع ٤٣ : ١٩

(نشص) « ناشِصا » ، الناشِصُ : الخارج من بلد إلى بلد ٨٣ : ٣ والشرح .

(نشط) « الناشِط » ، مثل النَّشِيط ٤ : ٧ ، « النَّواشِط » ، بقر الوحش ٨٦ : ٢٣

(نشغ) « تَنْشَغ » ، « تَغَصّ » ٤٢ : ١٣ والشرح .

(نشم) « تَنْشِيم » ، بَدْء تغيُّر رائحة الشيء كالطعام ونحوه ٤ : ٤٧

(نشا) « نَشْوَة » ، الرائحة ٣٩ : ١٥

(نصأ) « نَصَأْتها » ، نَصَأَ الدابة : حثَّها على السير ٢٦ : ٥

(نصب) « المُنَصَّب » ، الذى نُصِب بعضه إلى بعض ١ : ٢٦ . « ناصِب » ، يُنْصَب فيه ، أو مُنْصِب ، أى مُتْعِب ٦ : ١ ، ٢٦ : ٢ ، ٣٢ : ٨ ، « أَنْصبا » ، أَتْعَبَ ٧٢ : ١ ، « أَنْصَبَتْنى » ، نفس المعنى السابق ٨٧ : ١ . « مُنَصَّب » ، الثغر المستوى نبتة الأسنان ٢١ : ١٤ . « نِصاب » ، الأصل والأَرُومَة ٩٢ : ٧

(نصح) « نَصِيحة » ، مصدر ، بمعنى الصدق والإخلاص ١ : ٨ ، ٣ : ٢

(نصص) « نَصَّه » ، النَّصُّ : السير السريع ٦٩ : ١٢

(نصع) « نَصَعُوا » ، أظهروا العداوة ٤٢ : ٢ والشرح .

(نصف) « النَّصيف » ، الخمار ٣ : ١٥ ، « النَّصِيف » ، ثوب أو نصف ثوب ٨ : ١٦ . « نَصَف » ، النَّصَفُ : المرأة ما بين الشابة والعجوزة ٢٩ : ٢٧ والشرح ، ٥٣ : ٥ . « النَّواصِف » ، مواضع متسعة مُعْشِبة من الوادى ٥٣ : ٣٤ . « النِّصْف » ، الانتصاف ٦٦ : ٢٧

(نصل) « نَواصِلا » ، خَوارِج ٣ : ٢٦ . « النَّصِيل » ، حجارة قَدْر ذراع إلى الطول ٣٤ : ١٩ والشرح . « النَّصِيل » ، الحجر الناتئ ، وكل خارج : « ناصِل » ٣٤ : ١٩ الشرح . « نَصْل الرأس » ، الرأسُ بجميع ما فيه ٧٣ : ٥٠ الشرح .

(نصا) « ناصَيْتُ » ، نازَعْت ، وأصله أن يأخذ كل واحد بناصية الآخر ١٧ ١١ ، « النِّصاء » ، الأَخْذ بالناصِية ٤١ : ١٤ ، « انْتَصَيْنا » ، مثل ناصَيْتُ السابق شرحه ٤١ : ١٥ . « يُناصِى » ، يتصل ، أى إفضاء الشيء إلى الشيء واتصاله به ٧٨ : ١٠

(نضح) « نَضَحَت بالماء » ، عَرِقَت ٣٥ : ١٥ والشرح .

(نضخ) « نَضْخ » ، نَضَخَ ثوبه بالطِّيب : لطَّخه به فبقى فيه أثره ٤ : ٦ ، ١٣ : ١٢ . « نَضَّاخَة »، ينبثق منها الماء ٢٩ : ١٥ والشرح . « نَضْخ دم » ، انبثاقه ٣٠ : ٧ . « انْضَخْ » ، الفعل منه ٦٤ : ٤

(نضد) « النَّضَد » ، الأشراف ٦٦ : ١٥

(نضر) « النُّضار » ، الخالِص من كل شيء ٥٢ : ٣٤

(نضل) « تَنْتَضِل » ٥ : ٥٣ ، « انتضلنا » ٥٤ : ٧ ، انتضل القوم : تسابقوا فى الرمى والقتال .

(نضا) « أَنضاء حَلْيها » ، بمعنى القُرْط ههنا ٣ : ٣ . « النَّضِىّ » ، السهم ٣٤ : ١٨ والشرح . « نَضِىّ السهم » ، ما بين نصله إلى ريشه ٣٤ : ١٨ الشرح .

(نطف) « نَطَف » ٥ : ٢٨ ، « النَّطَف » ٢٧ : ٢١ الشرح ، المفرد : نَطَفَة ، وهى القَرطِة ، أو اللؤلؤ العِظام ، « مُتَنَطِّف » ، الذى فى أذنه النَّطَفَة ، كما مر شرحه ٢٧ : ٢١ . « النِّطاف » ، الماء ٨٦ : ٤٧ ، ٩٠ : ٣

(نطق) « مُنَطِّق » ، أحاط به فصار بمنزلة المنطقة ، من صفة السحاب ٥ : ٣٦

(نظر) « تَنْظُرانى » ، بمعنى تَنْتَظِرانى ١ : ٢ . « ناظِر » ، منتظر متمهِّل ٥٣ : ١ « ناظِرى » ، النقطة السوداء فى وسط سواد العين ٦٣ : ١٠ . « به نَظْرَة » ، أى قُبْح ٨٦ : ٤٣

(نظم) « النَّظْم » ، ما نُظِم من لؤلؤ وخرز وغيرهما ٦٦ : ٨

(نعب) « نَعْبا » ، النَّعْب : أن يحرك البعير رأسه إذا أسرع ٩٥ : ٢٤

(نعر) « النَّعِر » ، الذى أصابته النُّعَرَة ، وهو ذباب ضخم ٥٤ : ٦٠ ، « النُّعَر » ، جمع نُعْرة السالِفة ٥٤ : ٦٢

(نعف) « نَعْف » ، ما انحدر من غِلَظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل ٨٦ : ٢٤

(نعق) « ينْعِقُ » ، نَعَق الراعى بالغنم : صاح بها وزجرها ٨٦ : ٣٧

(نعم) « نَعَم » ، النَّعَمُ : كل ما يُرْعَى ، أو الإبل خاصة ٢٨ : ٣ . « نَعامَتها » ، خشبات يُشَدّ بعضها إلى بعض يأوى إليها مَن يَرْبَأ للقوم ٤٣ : ٢٤

(نغص) « نَغَصت » ، التَنْغِيص : الإعجال قبل الإتمام ٧٥ : ١٣ والشرح .

(نغق) « نَغيق » ، نغيقُ الغراب ونَغِيقه : صياحه ٢٠ : ٢٢ . « نَغَّاق » ، شديد الصوت ٤٣ : ٢١

(نفث) « نُفاث » ، ما تنفثه الأفعى مِن فيها ٧٣ : ١١

(نفج) « مَنْفُوج الشراسِيف » ، منتفخ أضلاع الصدر ، من صفة الفرس ٣ : ١٩ « تَنْفُجه » ، تُعْلِيه وترفعه ، من صفة ثدى المرأة ٨ : ٢٦ . « نُفُج العَجِيزة » ، ضخمة الأرداف ٢١ : ١٢ . « مُنَفَّجَة » ، أن يبين وتر القوس عن كبدها ٣٥ : ٢٩ الشرح .

(نفح) « تَنفَح » ، تُصيب ، مثل إصابة السهم والحجر ٤١ : ٣٨ . « يَنْفَحْن » ٥٤ : ٤٢ ، « يَنفَح » ٥٤ : ٦١ ، تَرْمَح برجليها .

(نفخ) « نُفَّاخيْن » ، فتحتا الأنف ١٤ : ٣٠

(نفر) « نِفار » ، التَّنافُر إلى حَكَم ليفصل بين الخصوم ١٢ : ٤٢

(نفس) « الأَنافِسا » ، القِداح ، « الأَنافِس » ، جمع أَنْفاس ١٨ : ١١ والشرح . « تَنَفُّس النهار » ، امتدَّ ٢٣ : ٢٦ الشرح . « مَنْفُوس » ، يُتَنافَس فيه ٤٧ : ٤ . « نَفِّس مَحَلَّك » ، وَسِّعْه وتَنَحَّ جانبا ٨٤ : ١٠ . « وِرْدُ الماء ذو نَفَس » ، ماء ذو نَفَس : طيّب عذب ٨٤ : ١٣

(نفض) « نَفَض الأَشْباح » ، نظر إليها ليميزها ٧٥ : ٣٣ . « انْفُض الطريق » ، انظر إليه هل ترى عَدُوّا ٧٥ : ٣٣ الشرح .

(نفق) « نَفِق » ، فرس نَفِقٌ : قصير الغاية ٤ : ٢٢ والشرح . « نَفِق » ، « سَيْر نَفِقٌ » ، متقطع غير متصل ٢٣ : ٢٥

(نفل) « نَنْتَفِل » ، نتبرّأ ونَنْتَفِى ٥ : ٥٦ . « النَّوْفَلِىّ » ، شىء يوضع على رءوس النساء تحت الخمار ، قد يكون من الحلْى ٣٩ : ٤٢ . « النَّوْفَلِيَّة » ، شىء تتخذه نساء الأعراب من الصوف تضعه المرأة على رأسها ثم تختمر عليه ٤١ : ١

(نفنف) « نَفْنَف » ، المَهْواة بين شيئين ، وهو هنا كناية عن طول المَرْأة ٧٩ : ١٨

(نفى) « نافِيَة » ، الجُود نافِيَةٌ للمال ، أى مهلك له ٤ : ٣١ . « يَنْفُوها » ، يَمُجّها ويلفظها ، لغة فى يَنْفِيها ١٣ : ٤٤ . « نَفيان قَطْر » ، ما اجتمع من ماء المطر فى الأنهار وفاض بعد أن ملأها ٣٣ : ١٦ . « تَنْفِى الحصا أخفافُها » ، تطيّره وتفرّقه ٦٢ : ١٣

(نقب) « أَنْقابه » ، جمع نَقَب ، وهو رقّة أخفاف البعير من طول السير ١١ : ٢٢ . « نَقْب » ، ٣٤ : ١٤ ، « النَّقْب » ٣٥ : ٣١ والشرح ، ٣٧ والشرح ، الطريق فى الجبل . « مُنْتَقَبا » ، موضع النِّقاب ، يعنى الوجه ٦١ : ١

(نقد) « نَقادَته » ، صغار الغنم ٤ : ٣٢ . « انتقاد الدرهم » ، أَخْذُه ، أو استخراج الزَّيْف منه ٢١ : ٤١ . « تَناقَدُوا أحلامَهم » ، سافَهوا فذهبت أحلامهم ٣٣ : ١٣ والشرح .

(نقض) « إنقاض » ، الصوت ٤ : ٢٦ . « أَنْقاض » ، النوق التى هزَلها السَّفر ٧٥ : ٣٨

(نقع) « النَّقْع » ، الغبار ٣٥ : ١٧ والشرح ٤٤ : ١٩ . « نُقُوع » ، جمع الريق تحت اللسان ٨٦ : ٤٩ والشرح .

(نقف) « يَنْقُفه » ٤ : ١٩ ، « نَقْف » ٢٧ : ١٦ ، فعل ومصدره ، نَقَفَ الشىء : استخرج ما فيه .

(نقق) « نَقْنَقَة » ، صوت ذكر النعام ٤ : ٢٦

(نقل) « مَناقِيل » ، السريعة ، من صفة النوق ١٤ : ١٢ . « ناقِلَة » ، المصيبة تحل بالقوم ، تنقلهم من حال إلى حال ٤٣ : ١٤

(نقا) « النَّقا » ، الرمل ٦٥ : ٢٩ ، ٧٩ : ٢٠ ، ٢٢

(نكأ) « تَنْكِئى » ٣١ : ٣٤ ، « نَكَأْتُ القُرْحَةَ أَنْكَؤُها نَكْأً » ٨٣ : ١٣ ، نكأ القرح : قَشَرَه .

(نكب) « مَنْكُوب » ، حافِرٌ مَنكُوب ، نَكَبَته الحجارة ، أى جَرَحَته ٣٧ : ١١ ، ٦٨ : ٦٦ . « مَنْكِبا » ، الجانِب ٤٨ : ٢ . « نَكَّبْن » ، عَدَلْن عن الشيء ٨٨ : ٦ . « مَنكِب » ، ما ارتفع من الأرض ٩١ : ١

(نكت) « نَكْتا » ، ضرب الأرضَ بقضيب حتى أثَّر فيها ١٤ : ٢٤ . « ناكِت » ، أن ينحرف مرفق البعير فى جنبه فيخرقه ٢٩ : ٢٠ الشرح . « النَّكْت » ، المَيْل ٢٩ : ٢٠ الشرح .

(نكد) « النُّكْد » ، جمع ناكِد ، وهى التى لا يعيش لها ولد ٢٩ : ٢٧ والشرح .

(نكر) « تَنَكَّر » ، تغيَّر ٢٣ : ٢٩

(نكس) « نِكْس » ، ١٣ : ٢٤ ، « النِّكْس » ٧٢ : ٢٥ المقصر عن غاية الكرم . « نِكْس » ١٦ : ٨ ، « النِّكْس » ٩٦ : ٣٦ ، « أَنْكاس » ٢٤ : ١٩ ، ٢٩ : ٤٩ والشرح ، الأخيرة جمع ما قبلها ، وهو الضعيف الجبان . « ناكِسا » ، المطأطئ رأسه من الذل ١٧ : ٨ . « السهم المَنْكُوس » ، وهو أن يُجْعَل سِنْخه نَصْلًا ، ويُجْعَل نَصْلُه سِنْخا ، فيكون ضعيفا لا خير فيه ٢٩ : ٤٩ الشرح .

(نكظ) « نَكَظ » ، « النَّكَظُ » ، الجوع ٤٥ : ٣٥

(نكف) « مُنْكَفِتَى » ، سريعتان ، من صفة الأتانين ٨١ : ٤٣

(نكا) « النَّاكُو العَدُوّ » ، « نكَيْتُ العدوَّ فأنا أَنْكِى نِكايةً » ٨٣ : ١٣ والشرح .

(نكل) « نِكْلا » ، « النِّكْل » ، اللجام الثقيل ٤٧ : ١٩ والشرح .

(نمط) « أَنْماط » ، نوع من البُسُط ٣٠ : ٥

(نمل) « أَنْمُل » ، أنْمّ ، من النَّمِيمَة ٤٥ : ٥٣

(نمم) « نَمِيمَة » ، صوت خافت يَنُمّ عن صاحبه ، وهو هنا الصَّيّاد ٣٢ : ٣١

(نمى) « يَتَنَمَّى لها » ، يَسْمُو لها ٥ : ٣٣ . « لا يُنْمِى الرَّمِيَّة » ، لا يخطئها ، إذا رماها أصابها ٣٥ : ٢٨ والشرح . « نَمَيْتُ » ، عَلَوْت ٤٣ : ٢٣ . « النامُون » ، الصاعدون ٤٣ : ٣٢ الشرح . « انْتَمَيْنا » ، عَلَوْنا ٧٠ : ٣٨ . « تَنْمِينا » ، ترفعنا وتزيد فى علوّ مكاننا ٨٠ : ٢٤ . « يَنْمِى » ، يَنْمِى الخبرَ : يرفعه ٩٢ : ٤

(نهب) « نِهاب » ، الغنائم ، لأنها تُنْتَهَب ٨٠ : ٥٣

(نهج) « أَنْهَجَت أَسْبابُها » ، بَلِيَت حبال مودتها ٣ : ٧ . « مُنْهَجا » ، نَهَجَ الثوبُ وأَنْهَج » ، فهو « ناهِج » ، بَلِىَ ٤٧ : ٢ والشرح . « أَنْهَج البُرْدُ » ، نفس المعنى السابق ٦٨ : ٢٢ . « نَهْجا » ، الطريق الواضح ٣٣ : ١٢ . « مِنْهاج » ، واضحة مشرقة كالشمس ، من صفة المرأة ٨١ : ٧

(نهد) « نَهْد » ، ضخم مشرف ٥٢ : ٤٤ ، ٨١ : ٣١ . « نَهَدَت » ، نَهَد القوم : قاموا إلى الأمر ٥٤ : ٣٣

(نهس) « يَنْهَسْنَه » ، تعَضّ بمقدم الأسنان ٣٢ : ٤٣ ، « نَهْس » ، المصدر منه ٧٧ : ٣٠

(نهش) « نَهِش » ، خفيف ، من صفة قوائم الفرس ٣٢ : ٥٧

(نهض) « ناهِض » ١٤ : ٧ ، « ناهِضها » ٩٥ : ٢٤ ، ناهض الدابّة : عنقها . « أَنْهَضْتُه » ، أنهض الإناء : ملأه ٢٩ : ٥ الشرح . « نِهاض » ، جمع نَهْض ، وهى العقبة ٣٥ : ٣٨ والشرح . « ناهِضها » ، الذى يصعد إلى النخلة ليلقحها ٥٤ : ٥٧

(نهق) « النَّواهِق » ، العروق التى يخرج منها النهاق ٥٣ : ٣٦ . « النَّواهِق » ، هما هنا ناهِقان ، وهما عظمان شاخِصان فى خدىْ الفرس ٧٣ : ٥٠ الشرح .

(نهنه) « يُنَهْنِهُها » ، يزجرها ويكفّها ٢٨ : ١١

(نهى) « تَناهِى » ، الأماكن المنخفضة ٤ : ٢٣ ، « الأَنْهاء » ٣٥ : ٢٢ والشرح ، ٦٨ : ٦٦ ، الغُدْران .

(نوأ) « تنوء » ، ناء بما يحمل : نهض بجهد ومشقّة ٧٩ : ١٩ . « النَّوْء » ، النجم ، والعرب تضيفه إلى الأمطار ٨١ : ١٧

(نوح) « نَوْح » ، جمع نائِح ٤٥ : ٣٢ . « نَوَّاحة » ، من صفة القوس عند الرمى بها ٨١: ٥٣ . « تَناوَح » ، تناوحت الرياح : هبّت من جهات مختلفة ٩٠ : ٦

(نوخ) « تَنَوَّخ » ، تَنَوَّخ الجملُ الناقةَ : أبرَكها ليضربها ٩٥ : ٢٧ الشرح .

(نور) « نَوَّر نَبْتها » ، ظهر نَوْرُه ٦٣ : ٥٤ . « أَنْوُر » ، جمع نار ٦٩ : ٢٦ . « تَنَوَّرَت » ، تَنَوَّر النارَ : نظر إليها فى الليل ليعلم أقريبة أم بعيدة ٨٠ : ٩

(نوش) « تَنُوش » ، تتناول ١١ : ٢٦ والشرح ، ٨٨ : ١٠ . « انتاشَنى » ، تداركنى ٥٩ : ٤٣

(نوط) « نَوْطَة » ، الحوصلة ٩ : ١١ . « ناط » ، عَلِق ٤٠ : ١٤ . « النِّياطَين » ، نِياط المفازة : بُعْد طريقها ٦٧ : ٢٦

(نوع) « تُنِيعا » ، ناع الغُصْنُ : تمايَل ٦٦ : ٦٩

(نوف) « نِياف » ، عالٍ ، من صفة الجبل ١١ : ١٢ والشرح . « نَوْف » ، السنام المشرف ١١ : ١٢ الشرح .

(نول) « تنويل » ، بمعنى الأمان والعفو ٢٩ : ٣٨

(نوى) « نَوًى » ١٢ : ٧ ، ٥٤ : ٢٩ ، البُعْد والاغتراب . « النَّوَى » ١٣ : ٢ ، ٣ ، ٢٢: ٣ ، ٧٥ : ٢٤ الشرح ، « نَوًى » ٦٦ : ٤ ، « نَواه » ٢٦ : ٢ ، « نَواها » ٩٥ : ١٥، « نِيَّتنا ونِيَّتهم » ٢٠ : ١ ، كل ذلك بمعنى الوجه الذى يقصده المسافر . « النَّوَى » ، الدَّار ٤ : ٢٩ ، ٦٨ : ٢٥ ، ٧٥ : ٢٠ ، « نَواها » ٨١ : ١٧

« النِّىّ » ١٣ : ١٤ ، « نِيِّها » ٢٦ : ٧ اللحم . « النِّىّ » ٣٢ : ٥٣ ، « نَيِّها » ٦٩ : ٦٢ الشحم .

(نيب) « النِّيب » ٢ : ٢ ، ٥٣ : ٢٩ ، « نِيبها » ٥٤ : ٢٠ ، النوق المُسِنَّة .

(نير) « نَيّار » ، لُحْمَة الثوب الذى يُنْسَج نَيْرَيْن ٩٣ : ١٨ والشرح .

(نيع) « استَنعت » ، « الاستناعَة » ، « الاسْتِنعاء » ، الذهاب فى الشىء والتقدّم فيه ٦٠ : ١١ الشرح .

(نيق) « نِيقَين » ، النِّيق : أعلى موضع فى الجبل ٤٤ : ٥ ، ٦٢ : ١٤

الهـــاء

(هبب) « هِبَب » ، قِطَعُ الثوب ٤٢ : ١٩

(هبج) « هَبِج » ، المتورِّم المُنْتَفِخ ٥٣ : ١٣

(هبر) « الهُبُر » ٥٤ : ٥٥ ، ٩٤ : ١٢ والشرح . « هَبير » ٩٤ : ١٢ الشرح ، الأولى جمع الثانية ، وهو المنخفض من الأرض .

(هبنق) « الهَبَانِيق » ، الوُصفاء ٥٣ : ٨

(هبا) « هابى » ، من صفة الغُبار إذا ثار ٥٦ : ٢٥ ، « إِهْباء » ، « أَهْبَى » ، أَهْبَى الغبارَ : أثاره ٨٠ : ١٣ والشرح .

(هجج) « المُهَجْهِج » ، الزاجِر للإبل ، يقول لها : هَجْ هَجْ ٢٤ : ١٢

(هجر) « الهِجار » ، حبل يُشدّ فى رسغ البعير ثم إلى حَقَبه ، حتى يضيق خطوه ٥٤ : ١٠ . « الهَواجِر » ، جمع هاجِرَة ، وهى الفحش ٦٢ : ٨٢ . « التَّهَجُّر » ، السير وقت الهاجِرة ٦٩ : ١٢ ، « الهواجِر » ، جمع هاجِرَة ، وهى منتصف النهار عند اشتداد الحر ٨٠ : ١٥

(هجع) « يَهْجَع » ، هَجَع الشىء : سكن ولم يفتر ٦٣ : ٢٠ . « هَجُوع » ، نائم ٨٦ : ٦٠

(هجل) « هَجْل » ، المنخفض من الأرض ٣٩ : ١٣ ، ٨١ : ٢ . « الهَوْجَل » ، الدليل الذى يَدَع جادَّة الطريق ٤٥ : ١٩ والشرح .

(هجم) « هَجْمَة » ٣٨ : ٥ ، « الهَجْمَة » ٥٤ : ٦٣ ، القطعة الضخمة من الإبل . « تَهْجِيم » ، غُؤُور العينين ٤٠ : ٢٠ ، « مَهْجُوم » ، ساقط مهدوم ٤ : ٧

(هجن) « هَجائِن » ، النوق البيضاء المَغابِن ١٢ : ٥ . « هِجان » ١٤ : ١٠ ، « الهِجان » ٢٢ : ١١ ، ٢٩ : ١٨ الشرح ، « مُهَجَّنَة » ٢٩ : ١٨ الشرح ، كل ذلك بمعنى النوق البيض الكريمة . « مُهَجَّنَة » ، « المُهَجَّنَة » ، « الهاجِن » ، التى حملت وهى صغيرة ، من صفة النوق ٢٩ : ١٨ والشرح . « الهِجان » ، الجمل الأبيض الكريم ٣٩ : ١١ ، « الهِجان » ، الإبل البيضاء الكريمة ٦٤ : ٣

(هجنف) « الهَجَنَّف » ، الجافى ، من صفة ذكر النعام ٣٩ : ١٨

(هجهج) « تَهَجْهَجْتُ » ، كَفَفْت ، « هَجْهَجَ به وهَجْهَجَه » ، زجره ٦٠ : ١٢

(هجا) « الهاجِى » ، الذى يَتَهَجَّى حروف الكلمة ٨١ : ١

(هدأ) « أُهَدِّى » ، أَهْدَأُ ، ضعف الثلاثى المهموز ثم سهل الهمزة ١٥ : ٩ . « الهُدُوء » ٢٢ : ٧ ، ٧٢ : ١٦ ، « هَدْء » ٧٠ : ٢٩ ، « هُدُوًّا » ٧٢ : ١ ، كل ذلك بمعنى : بعد ساعة من الليل بعد أن هدأت الحركة والصوت ونام الناس . « أَهْدَأَ » ، رَجُل أهدأ : انخفض منكبه ومال نحو الصدر ٤٥ : ٤٢ والشرح .

(هدب) « المُهَدَّب » ، الذى له هُدْب ، من صفة الملاء ١ : ٣٦ . « هَيْدَب » ٢٢ : ٩ ، ٧٢ : ١٥ ما يتدلّى من السحاب مثل هدب الثوب .

(هدج) « مِهْداج » ، لها صوت رقيق ، من صفة الرياح ٨١ : ٥٠ والشرح .

(هدف) « مُسْتَهْدِف » ، المُنْتَصِب كأنه هدف ، من صفة فرج المرأة ٨ : ٣٢

(هدل) « هَديلا » ١٤ : ٣١ ، « الهَدِيل » ٣٩ : ٣ والشرح ، « هَديل » ٨٧ : ١٠ ، فرخ كان فى زمن نوح عليه السلام فهلك عطشا ، فيقولون إنه ليس من حمامة إلا وهى تبكى عليه . « مُدامَة أَهْدَل » ، خمر كَرْم أَهْدَل ، تَدَلَّت أغصانه لنضجه ٢٧ : ٢٧

(هدم) « أَهْدام » ، جمع هِدْم ، وهو الثوب البالى المرقع ١٣ : ٣٨ « هِدْما » ، مفرد الكلمة السابقة ٣١ : ٤٤

(هدمل) « الهِدَمْلَة » ، ما استدقّ من الرمل وطال ٤٧ : ١

(هدن) « هِدان » ٣٩ : ٦٠ ، « الهِدان » ٣٩ : ٦٦ ، الثقيل الأحمق .

(هدى) « الهوادى » ١ : ٢٠ ، « الهاديات » ١ : ٥٦ ، « هادية » ٣٢ : ٣٢ ، « هادٍ » ٣٢ : ٣٢ ، جمع ومفرد ، وهو السابق المتقدم . « هِداء » ، زفاف العُرْس ١٢ : ٣٥ . « هَدِيًّا » ، الرجل ذو الحرمة ، يستجير بالقوم ١٢ : ٤٤ . « الهُدَى » ، الطريق ١٤ : ٢٨ . « هاديها » ٢ : ٧ ، ٢٠ : ٣١ ، « الهادِى » ٥٩ : ٣٠ ، أى العُنُق فيهما . « لم يَهْدِ غارَةً » ، هَدَى الغارة : تَقدَّمها ٦٢ : ٤٩ . « تَهادِيا » ، « التَّهادِى » ، مشى النساء ، فيه لِين ٦٨ : ١٨

(هذب) « مُهْذِب » ، مسرع فى عدوه أو طيرانه ١ : ٤٣

(هذذ) « هَذّ النَوَى » ، قَطْعُها ٧٥ : ٢٤ الشرح .

(هرب) « مُهْرِبا » ، الهارِبُ الفَزِع ٧٢ : ٢٣

(هرت) « مُنْهَرِت الشِّدْق » ، واسع الشدق ، من صفة فرخ القطا ٩ : ١٣ والشرح ، ٧٣ : ١٠ ، من صفة الحية ، « أُهْرَت الشدقَين » ، من صفة الأسد ٤٢ : ١٠ ، « مُهَرَّتَة » ، واسعة الأشداق ، من صفة الذئاب ٤٥ : ٣١ . « هُرْت الشقاشِق » ، الخطباء المُفَوَّهون ٥٤ : ٣٠

(هرج) « مِهْراج » ، من الهَرْج ، وهو اختلاط الأصوات وتعاليها ، من صفة الريح ٨١ : ٥٠ والشرح .

(هرجب) « الهَراجِيب » ، الطوال الضخام ، من صفة النوق ٤٠ : ٢٣ الشرح .

(هرجل) « الهَراجِيل » ، الطوال الضخام ، من صفة النوق ٤٠ : ٢١ ، ٤٠ : ٢٣ الشرح .

(هرر) « تَهِرّ » ، تَكْرَه ٥٢ : ٢٢

(هرش) « مُهارِشَه العِنان » ، تجذبه وتعضه من نشاطها ٥٢ : ٤٠

(هرق) « هَراقت » ، هَراقت الخمرُ لُبَّه : ذهبت به ٤٤ : ٩ . « إِهْراقه الماء » ، صَبُّه وإِراقته ٧٦ : ٣ . « المَهارِق » ، الصحف البيضاء ٨٠ : ٤١ . « المُهْراق » ، المسفوح المصبوب ، من صفة الدمع ٨٥ : ١

(هركل) « هِرْكَوْلَة » ، المرأة الضخمة الوركين الحسنة الخلق ٥ : ٨

(هرمل) « هَرامِيل » ، قطع متفرقة ، من صفة ريش النعام ١٤ : ١٨

(هزج) « هَزِجا » ، سريع الصوت متداركه ، من صفة الذباب ٢١ : ٣٢

« هَزِج » ، الهَزِجُ : الذى ينقل قوائمه فى خفة وسرعة ، من صفة الحمار الوحشى ٨١ : ٤٢

(هزز) « هَزيز الريح » ، صوت مرورها ١ : ٢٩ ، « هَزِيزنا » ، صوت جَلَبَتنا ٢٠ : ١٨ .

« هِزّته » ، الهِزَّة : سير سريع من سير الإِبل ٨١ : ٢٤

(هزع) « هَزِيع » ، الطائفة من الليل ، ثلثه أو ربعه ٨٦ : ٢٦

(هزل) « الهَزائِل » ، جمع هَزِيل ٧٧ : ٢٨

(هزلج) « هِزْلاج » ، الذئب السريع ٨٦ : ٦٢ والشرح .

(هزم) « مَهْزُوم » ، مشقوق ٤ : ٥٣ . « هَزِيم » ، ما تكسَّر وسقط ، من صفة المَرْبَأَة ٤٣ : ٢٤ . « هَزِيم » ، السحاب المتشقق بالمطر ٦٧ : ٨ ، ٧٢ : ١٥

« هَزِيما » ، له صوت كصوت الرعد ٨ : ٦٨ . « هَزِم » ، الهَزِمُ : السحاب لصوته رعد ٨١ : ٣ ، ٣٦

(هشم) « الهَشِيمَة » ، الشجرة البالية الجافة ٣ : ٣٨

(هصر) « هَصَّرَه الجَناءُ » ، أماله الجَناءُ لأنه قد نضج ٢٨ : ٨ . « مِهْصار » ، الشديد الهَصْر ٩٣ : ٢٨

(هضب) « الأهاضِب » ، ٢٥ : ٢٩ ، « الأَهاضِيب » ٧٥ : ٣٤ ، الدفعات من المطر .

« الهَضْب » ، الجبل وأيضا الجبال ٨٦ : ٤٢

(هضم) « هَضِيم الحشا » ، ضامرة البطن دقيقة الخصر ١٣ : ١٠ . « الهَضَم » ، الضمور وانضمام البطن ٦٥ : ٤٣ . « هُضُم » ، جمع هَضُوم ، وهو المنفق ماله ٦٥ : ٤ . « يَتَهَضَّموا » ، تَهَضَّم فلان فلانًا : ظلمه ٨٧ : ٢١ . « مُهْتَضَم » ، مظلوم ٩٢ : ٥

(هطل) « الهُطَّل » ، السحب الدائمه القطر فى غير شدة ٦٦ : ٢ . « الهَواطِل » ، النوق السراع ٧٧ : ١٩

(هفت) « مُتهافِت » ، زائر ، يأتى مرة بعد مرة ٣٩ : ٦٤

(هفف) « هَفَّاف » ، بَرَّاق ، من صفة الثغر ٦٠ : ٥

(هفا) « أَهْفُو » ، هفا للشىء : خَفّ إليه وأسرع ٨٦ : ٨١ والشرح .

(هقل) « هِقْلَة » ، النعامة ٤ : ٢٨ ، ٨٠ : ١١

(هَكع) « الهُكاع » ١١ : ٨ والشرح ، « الهَكْع » ٣٣ : ١٨ والشرح ، سعال يأخذ الإبل . « هَكْع » ، لزوم المكان فى سكون ٣٣ : ١٨ والشرح . « هُكُوع » ، السكون ٨٦ : ٥٣

(هلبج) « هِلْباجَة » ، الوَخِم القليل النفع ٣٩ : ٦٠

(هلك) « مَهْلِكة » ، المفازة : لا ماء فيها ١١ : ٢٦ . « مُسْتَهْلِكات » ، الطرق التى تهلك مَن يسلكها ٢٦ : ٥ . « مُسْتَهْلِك » ، بمعنى مُهْلِك ٦١ : ٥

(هلل) « المُهَلَّلَة » ، الذى إذا حمل على خصمه انثنى وجَبُن ، والهاء هنا للمبالغة ٢٠ : ١٠ ، « تَهْلِيل » ، الفرار والنكوص ٢٩ : ٥٤ والشرح . « مُهَلَّلَة » ، مُسْتَقْوسة ، « هَلَّلَ » ، الفعل منه ٤٥ : ٢٩ والشرح . « هَلَّة » ، أن يرفع العطشان لسانَه إلى لَهاته فيجمع ريقه ٨٦ : ٤٩ والشرح ، « الهَلَل » ، جمع الريق تحت اللسان ٨٦ : ٤٩ الشرح .

(همد) « هامِد » ، خاشِع لاطئ ٣٥ : ٣٣ والشرح ، « هَمَدَ يَهْمَدُ » ، الفعل منه ٣٥ : ٣٣ الشرح .

(همر) « مِهْمار » ، مِفْعال من الهَمْر ٩٣ : ٣٧

(همرجل) « الهَمَرْجَل » ، السريع ٦٧ : ٢٠

(هملج) « هَمْلَجَة » ، حسن سير الدابة ٢٣ : ٢٥ ، « هِمْلاج » ، البعير الحسن المشى فى بخترة ٨١ : ٢٤

(هملع) « الهَمَلَّعا » ، السير السريع ٦٢ : ٥٨

(همم) « هَماهِم » ، صوت الرعد ٦٢ : ٦٦ . « الهَمّ » ، العَزْم ٦٦ : ٤٠ . « الهِمّ » ، الشيخ الكبير الضعيف ٦٦ : ٤٠

(هنأ) « الهِناء » ، القَطِران ١٢ : ٥١

(هند) « هِنْدُوانى » ، سيف ينسب إلى الهند ٥ : ٥٩

(هوج) « أَهْوَج » ، الفرس السريع ٥٤ : ٤٤ . « الهُوج » ، الرياح الشديدة الهبوب ٥٤ : ٥١

(هول) « التَّهاوِيل » ، ألوان الزهر من صفرة وخضرة وحمرة ١١ : ٢٦

(هوم) « الهام » ، جمع هامة ، وهى أعلى الرأس ٢٠ : ١٧ . « هَوَّمَت » ، نامت ٤٥ : ٥٩

(هون) « هَوْنًا » ، من صفة جَرْى الفرس ، على هينته من غير حَثّ ولا زَجْر ٣ : ٢٢

(هوى) « هَوِىّ » ، هَوِىّ الريح : هبوبها ٢ : ١٤ . « هَواء » ، شىء هَواء ، فارغ مجوّف ٢ : ١٥ . « تَهْوِى » ، تُسْرِع ١٤ : ١٦ ، ٣٣ . « المَهاوِى » ، جمع مَهْوَى ، وهو مسافة الموضع الذى يهوى عليه الشىء ، والمراد هنا مَهْوَى الدمع ٢٠ : ٢ « المَهْواة » ٤٤ : ١٩ ، « مَهَوات » ٧٣ : ٨ ، مفرد وجمعه ، وهو المطمئن من الأرض . « جَوْف هوا » ، أى هواء ، يعنى واسع الجوف ٧٣ : ٤٦ . « نُهاوِى السير » ، نسير سيرا سريعا ٧٧ : ٣٣

(هيب) « المَهائب » ، ما يُهاب ويُفْزع منه ٢٦ : ٢٥

(هيج) « تُهيج » ، هاج النَّبْتُ : اصفرّ وجفَّ ٤١ : ٤٢ . « إعصار هَيْج » ، ريح شديدة ٤٢ : ٣٠ . « هَيْج » ، الغُبار ٨١ : ٤٣ الشرح .

(هيض) « يُسْتَهاض بها العَظمُ » ، استهاض العظمَ : كَسَرَه ، واستهاض العظمُ : انكسر ٦٦ : ٢٣

(هيع) « مَهْيَع » ، طريق مَهْيَعٌ : واسِع واضِح ٣٢ : ٢٤ . « تَهِيع » ، هاع الرجل (كباع ونام) : جَبُن وفَزِع ٨٦ : ٩٠

(هيف) « المِهْياف » ١٥ : ٤ ، « مِهْياف » ٤٥ : ١٤ ، الذى يُبْعِد فى طلب المرعى دون دراية فتعطش إبله .

(هيق) « هَيْق » ، المفرط فى الطول ، من صفة ذكر النعام ١٤ : ١٨ .

« هَيْق » ، الجبان السريع الفرار ٤٥ : ١٦

(هيم) « هِيم » ٥٣ : ١٧ ، « هَيْماء » ٧٠ : ٥٥ ، « هَيْمَى » ٨٦ : ١٩ ، الأولى جمع ، وهى الناقة التى يأخذها الهُيام ، فتشرب فلا تروى ، فإذا أصابها ذلك فُصِد لها عِرق .

الــواو

(وأد) « يَئِد » يَطأ وَطْءًا شديدا ٩٤ : ٣٤

(وأل) « وَأَلَت » ، « يَئِلا » ، نَجا يَنْجُو ١١ : ١٦ والشرح ، « يَئِلُ » ، نفس المعنى ٥٧ : ٣٩ . « الوائِل » ، الهارب طلبا للنجاة ٢٤ : ١٥ . « تُوائِل » ، تطلب النجاة ٣٤ : ٢٢ والشرح . « مُوائلا » ، الهارب الطالب للنجاة ، « مَوْئِلا » ، مَنْجى ٨٠ : ٣٦ والشرح .

(وأى) « وَأَتْ » ، وَعَدَتْ ٩٠ : ١

(وبر) « وَبْر » ، دُوَيبة على قَدْر السِّنّوْر ٤٦ : ٦٢

(وبل) « وَبِيل » ، الوَبِيلُ : العَصا ٣٤ : ٩ والشرح .

(وتر) « تِرَة ، وَتَرْتَه ، تِرتى » ، الثَّأر والأخذ به ١٤ : ٢ الشرح .

(وجب) « واجِب » ، الواجِبُ : الميّت ٢٥ : ٣٠ . « واجِب » ، من يأكل وجبة واحدة ، لفقره ٢٦ : ٩

(وجح) « وَجَح » ، الوَجَحُ : مدخل متسع من الأرض شبه الغار ٨١ : ٢

(وجد) « وَجْد » ، شدة الحزن ٢٩ : ٣٩ . « أَوْجَد » ، أفعل من الوَجْد وهو شدة الحزن كما مر ٣١ : ٤١ . « المَوْجَدَة » ، الغضب ٧٥ : ٢١

(وجر) « أَوْجَرت » ، طعنت بالرمح ١٠ : ١٢ . « وَجْر » ، الرِّعْدَة من بَرْد أو خوف ٤٥ : ٥٥ والشرح .

(وجس) « تَوَجَّس » ، تسمع إلى صوت خَفِيّ ٣٥ : ٣١ والشرح .

(وجع) « يِيجَعا » ، يَوْجَع ، لغة تميم ٣١ : ٣٤

(وجف) « وَجِيفها » ٥٢ : ٤٥ ، « الوَجِيف » ٨٨ : ١٩ ، نوع سريع من العَدْو . « أوجف » ، أوجفت الريحُ السَّفا : هبّت عليه فطردته ٧٥ : ١٥

(وجن) « وَجْناء » ، الناقة التامة الخلق العظيمة الوَجْنَة ٢٣ : ٢ ، ٥٦ : ٢٧ . « الوَجِين » ، ما غلظ من الأرض وارتفع ٨٨ : ٢٩ والشرح .

(وجى) « الوَجِى » ٥ : ٢ ، ١٣ : ١٥ ، « وَجِى » ١٣ : ٥٥ ، الذى يشتَكى حافره ، كالفرس . « الوَجَى » ، الاسم منه ٧٣ : ٤٥ ، ٦٦ . « أَوْجَت من الموت نفسُه » ، كأنها انْتُزِعَت ٣٥ : ٣٠ والشرح .

(وحج) « أَوْحاج » ، مَداخِل فى الأرض ٨١ : ٢

(وحد) « وَحَد » ، الوَحَدُ : المنفرد الوحيد ١٠ : ٨ . « وَحَد » ٢١ : ٢٣ ، « أُحْدان » ٥٣ : ٣٥ ، الأخيرة جمع واحِد ، وهو المنفرد الذى ليس له نظير . « القِداحُ تَوَحَّدَت » ، إذا أخذ كل مقامر قِدْحا من قِداح الميسر ، ولم يطق غيره من شدة الزمان ٣٠ : ١٧

(وحش) « وَحْشِيّها » ١٤ : ٣٢ ، « الوحشىّ » ٣٩ : ٣٥ ، ٦٢ : ١٣ ، الجانب الأيسر من كل شىء ، وقيل الأيمن . « وَحْشِيّة » ، الشديدة الهبوب ، من صفة الريح ٢٣ : ٢٢ والشرح . « أَوْحَشَتْه » ، تركته وَحْشًا خاليا ٣٥ : ٢٣ والشرح .

(وحف) « المَوْحِف » ، مكان بروك الإبل ههنا ٣٣ : ١٨ والشرح . « وَحْف » ٦٦ : ٩ ، ٨١ : ١٠ ، الشعر الأسود الغزير . « وَحْفًا » ، الكثير الأسود ، من صفة الريش ٦٨ : ٩ . « وَحْف » ، غزير ، صفة لشعر ذيل الفرس ٩٥ : ١٩

(وحى) « يُوحِى إليها » ، يصوّت لها (ذَكَر النَّعامِ) لتفهم عنه ٤ : ٢٦ « أَوْحَى » ، بصيغة التفضيل : أَسْرَع ٣٤ : ٢٢ الشرح . « الوَحْى » ٤٧ : ٣ ، « وَحْى » ٤٧ : ٤ ، الكتاب والشىء المكتوب . « وَحْيًا » ، الوَحْى : الإشارة والكلام الخفىّ ٩٠ : ٦

(وخد) « تَخْدِى » ٥ : ٥٤ ، ٢٣ : ٢٤ ، ٢٩ : ٢٤ ، ٤٦ : ٤١ ، « يَخْدِى » ١٥ : ١٣ ، « يَخْدِين » ٦٢ : ٥٧ ، « خَدَت » ٧٧ : ٢٩ ، « الوَخْد » ٧٥ : ٢٦ الشرح ، الأخيرة مصدر ما قبلها ، وهو ضرب سريع من العَدْو . « المَواخِيد » ، المُسْرِعة ، على المبالغة ، جمع مِيخاد ٧٥ : ٢٦ والشرح .

(وخط) « الواخِطات » ، الأَرْجُل ، من الوَخْط ، وهو السير السريع ، لغة فى الوَخْد ٧٧ : ٢٩

(ودع) « مُوَدَّعَة » ، الناقة المكرَّمة ، لا يُحْمَل عليها ، وتُودَع للإنجاب ٦٥ : ١٨

(ودق) « وَدْق » ١ ٤٢ ، « الوَدْق » ٥٦ : ٢٥ ، « وَدْقه » ٦٨ : ٦٨ ، المطر . « وَدِيقَة » ، شدة الحر فى نصف النهار ١٣ : ٤١ . « وادِق » ، السحاب القريب من الأرض ٢٢ : ٩

(ودى) « دِنِى » ، فعل أمر من وَدَى يَدِى ، دَفَعَ الدِّيةَ ٨٦ : ٦

(وذم) « وَذَم » ، الوَذَمُ : السيور التى بين آذان الدلو ، وأطراف العَراقِى ٢ : ١٥

(ورد) « يُوارِد » ١ : ١٧ ، « تَسْتَوْرِد » ١١ : ٢٨ ، كلاهما مثل وَرَدَ ، أى أتى الماء . « وِرْد » ، المصدر ، إتيان الماء ١٥ : ٩ ، ٧٣ : ٣٣ . « مُسْتَوْرَد » ٤٢ : ١٢ ، ٨١ : ٣٥ ، « مَوْرِدَة » ٤٦ : ٢٤ ، مكان ورود الماء . « وُرْد » ١٥ : ٧ ، جمع « وَرْد » ٥٩ : ٣٤ ، وهو الفرس الأحمر يضرب لونه إلى صفرة حسنة . « وَرْدَيْن » ، مثنى وَرْد ، وهو الأسَد ٤٢ : ١٧ . « أَوْرادًا » ، جمع وِرْد ، وهى الإبل تَرِد الماءَ ٥٩ : ٤٦ . « الوِرْد » ، الجيش ٦٣ : ٤٢

(ورس) « وارِسات » ١ : ٢٣ ، ٣ : ٣٠ ، « وارِس » ٧٨ : ٢١ ، المصفرّ كلون الوَرْس .

(ورط) « تَوَرَّط » ، تورَّط فى النوم : وقع فيه ولازمه ٤٠ : ١٦

(ورع) « وَرَعا » ، الوَرَعُ : الجبان ٧٢ : ٢٢

(ورق) « الوَرِق » ١٣ : ١٥ ، « وَرِقا » ٣٩ : ٥٩ الدراهم . « وُرْق » ، التى لونها بين السواد والغبرة ١٤ : ١٢ (من صفة الناقة) ، ٣٩ : ٢ ، ٧٣ : ١٨ ، ٨٣ : ١٠ (من صفة الحمام) ، ٧٣ : ٢٤ (من صفة الصقور) ، ٧٧ : ٣ (من صفة الأَثافِى) .

(ورى) « وراهُنّ رَبِّى » ، « وَرَيْتَنِى » ، وراه الله : رماه بالوَرْى ، وهو قَرْح شديد يُقاء منه القَيْح والدم ٦٨ : ١٥

(وزر) « الأَوْزار » ، المَلاجِئ ٣٥ : ١١ الشرح .

(وزع) « أُوزِعُه » ، « أَوْزَعْته » ، « وَزَعْتُه » ، أى كَفَفْته ٢٣ : ٣١ والشرح . « تُوْزَع » ، تُكَفّ ، وأيضا تُغْرَى بالشىء ٣٢ : ٤١ والشرح .

(وزن) « مِيزانه » ، الميزان : السُّنّة والشريعة ٧ : ٣٤

(وسج) « وُسُجٌ » ٧٥ : ٤٠ ، « الوَاسِجات » ٧٧ : ١٩ ، « وَسَّاج » ، ٨١ : ٢١ ،

الأخيرة مفرد ، وهو الذى يسير الوَسِيج ، وهو ضرب سريع من السير . « الوَسِيج » ٢٣ : ٥ ، نَفْس المعنى السابق .

(وسد) « أَوْسَدَت » ، أعانَت وأَغْرَت ٩١ : ٣١ والشرح .

(وسط) « وَسِيطَة حَىّ » ، أوسط الحىّ نَسَبًا ١٣ : ٨

(وسق) « واسقت » ، جمعت وضَمَّت . « الوَسْقُ » ، ضَمُّ الشىء إلى الشىء . « الاتِّساق » ، الانضمام والاستواء ، « اسْتَوْسَقَت الإبل » ، اجتمعت وانضمت ، « يَسِقُها » ، يجمعها الراعى ، أى الإبل . « وَسَقَ » ، استوى وتَمّ وامتلأ ، ٧٥ : ٢٦ الشرح . « وسائِق » ، الطرائد من الإبل ٩١ : ٢٤ والشرح . « تَسِق » ، تَجْمَع ٩٤: ١٢ والشرح . « وسَقَت عينى الماءَ » ، جمعت دمعها . « الوَسيقة » ، « الوسائق » ، الإبل التى تطردها . « هذه أرض تَسِقُ الثرى » ، أى تحفظ الندى وتمسكه ٩٤ : ١٢ الشرح .

(وسم) « الوَسْمِىّ » ١٣ : ٤٦ ، « وَسْمِيّه » ٤٨ : ١٠ ، « وَسْمِىّ » ٨٤ : ٣ ، كل ذلك المطر فى أول الربيع . « وَسْمِيّا » ، أوّل النبات فى الربيع ٣١ : ٢٥ . « مَواسِمه » ، جمع مَوْسِم ، ومِيسَم وهى الآلة التى تَسِم بها ، والمراد بها هنا الأهاجى التى تسم من يصطلى بنارها ٢٧ : ٣١ . « مَواسِم » ، جمع مِيسم ، وهى آلة الكَىّ ٤٧ : ٢٠

(وسوس) « وَسْوَاسا » ، صوْت الحلى عند اصطكاك بعضه ببعض ٥ : ٤

(وشح) « الوِشاح » ٥ : ٩ ، ١٣ : ١٥ ، ٢١ : ١٠ ، « الوشاحَين » ٧٩ : ١٨ ، الوِشاح : أديم يُنْسَج عِريضا من جِلد ، يُرَصَّع بالجوهر تشدُّه المرأة بين عاتقَيْها وكشحيها ، فيلتقى طرفاه عند البطن ، فيقال : هى صِفر الوشاح ، أى خالية الوشاح عند هذا الموضع ، كناية عن ضُمْر بطنها .

(وشظ) « الوَشِيظ » ، الأتباع والأحلاف ، ليسوا من صميم القوم ٤٧ : ١٤

(وشع) « وُشُوع » ، كثير ٨٦ : ٣٣

(وشق) « وَشِيقا » ، قِطَع اللحم ، كالقديد ٦٢ : ٧

(وشك) « وَشْك » ، الوَشْك : السرعةُ ٩٥ : ١٨

(وشل) « الوَشَل » ٤٨ : ٣١ ، « أَوْشال » ٨٦ : ٤٧ ، مفرد وجمعه ، وهو الماء القليل .

(وشم) « مَوْشُوم » ، الثور الوحشى فى قوائمه خطوط سود ٤ : ١٦ . « تَوْشِيم » ١٥ : ١١ ، ٥٣ : ١٠ ، النقوش والعلامة .

(وشى) « مَوْشِىّ أَكارِعُه » ، صفة للثور الوحشى ٤٨ : ٦

(وصب) « الوَصْب » ٤٨ : ١٤ ، « وَصِبًا » ٦١ : ٤ ، كلاهما المريض ، أو المعيى الذى يجد فى نفسه فَترةً وتكسُّرا .

(وصل) « وُصْلَىٰ » ، الوُصْلُ : المَفصِل ٤٢ : ١٨ . « وَصِيل » ، الذى بينه وبين صاحبه مُتَّصَل ٨٧ : ٤

(وصوص) : « الوَصاوِص » ، ثُقَب البَراقِع ، تكون ضيّقة ٨٨ : ١١ والشرح .

(وضح) « مُوضِحات » ، الشِّجاج التى تكشف عن وَضَح العظمِ ، أى بياضه ١٢ : ٥١ . « وَضَحٌ » ، البياض ٩٤ : ١٦

(وضع) « وَضَّاعة » ، سريعة ٤ : ٢٣ . « أَوْضَعا » ٣١ : ٤ ، ٦٢ : ٣٩ ، ٧٣ ، « يُوضِعُ » ٦٣ : ٣٥ يُسْرِع . « يَضَع » ، يَعْدُو ٤٢ : ١٨ . « مُوَضَّعا » ، مُنَضَّد ، وُضِع بعضه فوق بعض ٦٢ : ٥٢ . « تَواضَع » ، تباعَد ٨٩ : ٦

(وضن) « الوَضِين » ٨٨ : ١٩ ، ٢١ والشرح ، « وَضِينِى » ٨٨ : ٣٤ الشرح ، حزام عريض من جلد يُشد به الرحل على البعير .

(وطب) « وَطْبى » ، الوَطْب : وعاء اللبن ٣٩ : ٦٢

(وطد) « مُتَواطِد » ، مُتدافِع ، من صفة عَدْو الحمار الوحشى ٣٥ : ١٨ والشرح .

(وطف) « وَطْفاء » ، السحابة الكثيرة الماء ٣٠ : ٤ . « أَوْطَف » ، كأن له هُدْبا ، من صفة المطر ، كناية عن كثرته ٣٩ : ٤٤

(وظب) « مَوْظوب » ، واظَبَتْ عليه السنون ، مِن صفة الوادى توالت عليه سنون جَدْب ٥٦ : ٢٥

(وظف) « الوَظِيف » ٧٣ : ٢٥ ، « الوظيفين » ٧٥ : ٨ ، ٤٤ الشرح ، فى الدابة فى الرجلين : فوق الرسغ ودون العرقوب ، وفى اليديْن : فوق الرسغ ودون الركبة .

(وعث) « وَعْث » ١٢ : ٢٤ ، « الوَعْث » ١٣ : ٦٠ ، الرمل الليّن تغيب فيه الأقدام .

(وعس) « وَعْساء » ٣٩ : ١٩ ، ٦٨ : ٥٦ ، الرملة السهلة اللينة ، « المواعِيس » ، ما وطئ من الرمال ولان ٤٧ : ١ . « يُواعِس » ، يُبارِى فى السير ٤٨ : ١ ، « مُواعِس » ، اسم الفاعل منه ٧٨ : ١٤

(وغل) « واغِلى » ، الوَاغِلُ : الداخل على قوم فى شرابهم من غير أن يُدْعَى إليه ٢٤ : ٥

(وغى) « الوَغَى » ١٣ : ٢٢ ، « وَغاها » ٤٥ : ٣٩ ، « وَغًى » ٩٤ : ٣٤ ، الصوت .

(وفد) « أَوْفَدا » ، عَلَوَا على الناقة لضخامتها ٢٢ : ١٣

(وفى) « مِيفاء » ، من أَوْفَى ، أى أَشْرَف وعلا ٣٥ : ٩

(وقذ) « الوَقْذ » ، الضرب المؤدّى إلى الهلاك ٤١ : ١٧ ، « وَقِيذًا » ، الذى ضُرِب حتى أشرف على الهلاك ٤١ : ٣٤

(وقر) « وَقَرَتْنِى الحادِثاتُ » ، حطَّمتنى ٦٣ : ٧

(وقص) « يَقِص » ، يكسر ويحطِّم ٦٤ : ١٨

(وقع) « المُوَقَّع » ، البعير فى ظهره آثار الدَّبَر ، من كثرة ما حُمِل عليه ، فهو مُجَرَّب ذلول

٦٣ : ٦ . « وَقْعَة » ، النومة الخفيفة آخر الليل ٦٦ : ٥٨ ، ٧٧ : ٣٦ ، « وَقَعْن » ، الفعل منه ، نزلن آخر الليل لنومة خفيفة ٧٧ : ٣٦ . « مُوَقَّعَة » ، محدَّدة مسنونة ، من صفة السهام ٨١ : ٥٧ . « وَقِيع » ، نفس المعنى السابق ٨٦ : ٦٧ . « وَقِيع » ، مَناقِع الماء ٨٦ : ٤٠ . « وَقَعا » ، وَقَع طائرُ فلان ، كناية عن السكينة والسلامة ، مثل : سَكَنَ طائِرُه ٨٩ : ٣٧

(وقف) « الوُقوف » ٦٠ : ١٣ ، « وَقْف » ٧٣ : ٦٦ ، « وَقْفَين » ٨١ : ٤٨ ، جمع ومفرده والمثنّى ، وهو السِّوار ، وأيضا الخَلْخال .

(وكع) « وَكِيع » ، شديد ٨٦ : ٤٧

(وكل) « كِلِينى » ، دَعِينى ٦ : ١ . « تواكلت » ، كلَّت وضعفت ٣٩ : ١١
« مُواكِلا » ، الذى يتَّكل فى أموره على غيره ٧٢ : ٢٢

(وكن) « وُكُناتها » ، وُكور الطيور ١ : ١٨ . « واكِنات » ، مطمئنَّات ٨٨ : ٩

(وكا) « أَوْكَت » ، عَقَدَت ، من صفة الناقة تَضُمّ ماء الفحل ١١ : ٢٢ والشرح .
« وِكاء » ، كل ما يُشَد به لتربط شيئا ٨٤ : ١٤

(ولج) « المُوَلَّج » ، الذى يلج القلب ويتغلغل فيه ١٣ : ٧ . « المُتَوَلِّج » الداخِل ١٣ : ٣٠

(ولد) « الوَلائِد » ٦ : ٢٤ ، « وَلائِدهم ٢٧ : ١٦ ، الإِماء . « إِلْدَة » ، الأولاد ٤٥ : ٥٦

(ولع) « وَلْع » ، كذب ، « وَلَعَ » ، كَذَبَ ، « والِع » ، كاذبٌ ٢٩ : ٧ والشرح .
« مُوَلَّع » ٣٢ : ٤٣ ، ٤٨ : ٢٢ ، ضروب من الألوان فى الدابة من غير بلَقَ .
« وَلِيع » ، ما فى جوف النخلة ، وهو وَلِيع ثم جَذْر ثم بُسْر ٨٦ : ٧ والشرح .

(وله) « المَوالِيه » ، جمع مِيلاه ، وهى الحزينة لموت ولدها الوالهة ٦٢ : ١٥

(ولى) « أَوْلِيَة » ، البَراذِع ٣٠ : ١٨ . « تُولَى » ، يصيبها الوَلِىّ مرة بعد مرة ، والوَلِىّ : هو المطر الذى يلى المطر الوَسْمِى ٣٩ : ٤٩ ، « الوَلِىّ » ٩٤ : ١٢ الشرح ، انظر الكلمة السابقة . « اللَّيَّان » ، « لَيَّانا » ، المَطْل ٤٦ : ١٥ . « تَوالِى » ، تَوالِى الشىءِ : أَواخِره ٧٩ : ١٧

(ونى) « أَناة » ، المرأة الحليمة المواتية ٢٠ : ٤

(وهد) « وَهْد » ، المنخفض من الأرض ١٥ : ٥

(وهل) « وَهِل » ، الوَهِلُ : الذاهب العقل من شدة الحب ٥ : ١٥ . « مُسْتَوْهِل » ، النشيط ٥٤ : ٦٥

(وهن) « وَهْنًا » ١٠ : ١٥ ، ٦٢ : ١٧ ، ٨١ : ٤٩ ، « مَوْهِنًا » ٢٢ : ١٦ ، ٦٨ : ٤١ ، ٧٠ : ٢٩ ، كلاهما : نحو من نصف الليل . « وُهُون » ، جمع وَهْن ، وهو الضَّعف ٧١ : ١٣

(وهوه) « وَهْوَه » ، الوَهْوَهُ : الفرس النشيط الذى يحرص على العَدْو ٥٤ : ٦٥

(ويل) « وَيْلُ امِّها » ، كلمة تقال للتعجب من صفة بالغة فى الإنسان وغيره ٨١ : ١٦

اليـــاء

(يدع) « أَيْدَع » ، صِبْغ أحمر ٣٢ : ٤٤

(يسر) « يَسَرْت » ٤ : ٤٥ ، ٤٦ ، « يَيْسِرون » ، « يَسَرَ » ٤ : ٤٦ ، كل ذلك : أَخَذَ فى الميسر . « يَسَر » ، اليَسَرُ : صاحب الميسر الذى يضرب بالقِداح ٣٢ : ٢٦ ، ٧٥ : ٣ الشرح . « أَيْسار » ، أشراف الحىّ الذين ينحرون فى الجدب لإطعام الناس ٣١ : ١٥ ، ١٦ ، ٥٢ : ٣٦ ، ٥٤ : ٣٤ ، « اليَسَر » ، الأَنْصِباء ، أَيْسار الجزور ٥٤ : ٣٧ . « اليَسر » ، الرهن فى الميسر ٥٤ : ٣٨ . « مَياسِير » ، قوائم الناقة تنقلها فى يُسْر وسهولة ١٤ : ١٦ . « يَسَرات » ٢٩ : ٢٤ والشرح ، ٨٦ : ٥٧ ، قوائم البعير . « تَياسَرْن » ، تقاسَمْن ٤٥ : ٤٥ والشرح . « اليَسَر » ، اللينُ المُنْقاد ٥٤ : ٦٦ . « مِيسار » مِفْعال من اليُسْر ٩٣ : ٣٨

(يعر) « يُعار » ، صوتُ التيوسِ خاصة ٥٢ : ٣١

(يفع) « يَفاع » ، المكان المرتفع ، استعير هنا للشرف وعلُوّ المنزلة ٢٢ : ٢٢ ، « اليَفاع » ، المكان المرتفع ٣٤ : ٩ والشرح . « يَفاعا » ، نفس المعنى ٥٨ : ٩

(يقظ) « يِقاظا » ، جمع يَقْظان ٦٠ : ٨

(يمم) « يامُوم » ، فرخ القَطاة ٨١ : ٤٤

(يمن) « اليُمْنَة » ١٠ : ١ ، « يُمْنَة » ٣٩ : ٢٩ ، بُرْد يمانى . « أَيْمُن » ، جمع يَمِين ، أى القَسَم ١٢ : ٤٨ . « اليامِن » ، مَن يجىء من اليمن ٣٣ : ٨ والشرح . « ذى اليَمِين » ، السَّوْط ، لأنه يكون فى اليد اليمنى ٩٥ : ١٩

(ينع) « يُنَّعا » ، جمع يانِع ، وهو الناضج من الثمر ٦٢ : ٦٩

(يهم) « يَهْماء » ، الفلاة لا يُهْتَدَى فيها ٤٥ : ١٩

* * *

١١ – فهرس لغة الرَّجَز

الألف

(أبه) « التَّأَبُّه » ، الكِبْر والعَظَمة ٩٩ : ٣٢

(أدم) « الأُدْمان » ، الظِّباء الخالِصَة البَياض ٩٩ : ٥٤ والشرح .

(أذى) « آذِيّنا » ، الآذِيّ : المَوْج الشديد ٩٨ : ٢٣٦

(أزق) « الأَزَق » ، الضِّيق ، من صفة حُفْرة الصائد التى يَكْمُن فيها ٩٧ : ١٣٨

(أزل) « الأَزْل » ، الحَبْس والشِّدَّة ١٠٠ : ١

(أفق) « الأَفَق » ، الجِلْد الذى لم يُدْبَغ ، أو الذى دُبِغ بغَيْر القَرَظ والأَرْطَى وغيرهما ، من أَدْبِغَة أهل نَجْد ٩٧ : ١٥٦ . « أَفَقا » ، أَفَقَ : سَبَق بالفَضْل ، وفضَّل فأَعْطَى بعْضًا أكثر من بعض ٩٨ : ١٩٤

(ألق) « إِلْقَة » ، « إِلَق » ، مفرد وجمعه ، وهو المرأة الخبيثة السيئة الخُلُق ، وأصل استعمالها فى الذِّئْبة ٩٧ : ١١٢ . « أَلْق » ، « أَوْلَقا » ، كلاهما بمعنى الجنون ، من النشاط والحِدَّة هنا ، « مَأْلُوق » ، الوَصْف منهما ٩٨ : ١٨ والشرح .

(أله) « تَأَلُّهِى » ، التَّأَلُّه : التَّعَبُّد والتَّنَسُّك ٩٩ : ٨

(أمه) « المُؤَمَّه » ، الذى أصابه الجُدَرِى ٩٩ : ٥٣ والشرح .

(أنف) « أُنُفه » ، الأُنُفُ : التى لم تُرْعَ من قبل ، من صفة الرَّوْضة ٩٧ : ٤٠ والشرح .

(أنق) « الأَنَق » ، الإعْجاب بالشىء ، وفِعْله من باب فرح ٩٧ : ١٨ . « آنَقَ » ، آنَقَه الشىءُ : أَعْجَبه ٩٨ : ٢١ . « أَنَقا » ، النَّباتُ الحَسَن المُعْجِبُ ، وصف بالمصـــدر ٩٨ : ٩٧ . « تَأَنُّقا » ، تَأَنَّقَ المكانَ : أَعْجَبه فَعَلِقَه لا يفارقه ٩٨ : ٨٥

(أنه) « الأُنَّه » ، جمع آنِه ، وهو الذى يَزْحَر مِن ثِقَلٍ يجِدُه ٩٩ : ٤٠

(أوق) « الأُوَق » ، جمع أُوقَة ، وهى هُوَّة فى الأرض ، أكثر ما تكون فى بُطون الأَوْدِية والرياض بِمِقْدار قامتَين ٩٧ : ١٠٤

(أول) « أَوْل » ، الأَوْلُ : الرُّجوع ، والمقصود هنا أن رُشْدَه ثاب إليه ٩٩ : ١٩

(أون) « أَوَّن » ، « تَأْوِين » ، الفعل ومصدره ، أَوَّنَت الدوابُّ : أَكَلت وشرِبت حتى امتلأت بطونُها وامتدتْ خواصِرُها ، من صفة الحُمُر الوحشيَّة ٩٧ : ١٥٣

(أيه) « مُؤَيَّه » ، أَيَّهَ بالإبِل دعاها فقال : ياهْ ياهْ ٩٩ : ٤٨

الباء

(بثق) « البَثَق » ، كَسْر شطِّ النهر أو جانب الحَوْض وأشباههما ليَنْبَثِق الماءُ ويندفع ، وأصله

بسكون وسطه ، وحركه للضرورة ، وفِعْله من باب نصر ٩٧ : ١٠٣ ، ١٤٧
« بُثَّقا » ، جمع باثِق ، وهو الماء الكثير ، من صفة البحار ٩٨ : ٢١٨

(بخخ) « بَخْباخ » ، بَخْبَخَ البَعيرُ : هَدَر ٩٩ : ٤١

(بخق) « البَخَق » ، أَقْبَح ما يكون من العَوَر ٩٧ : ١١

(بدن) « بُدْن » ، البُدْن (وكذلك بضمتين) السِّمَن ٩٧ : ١٧

(بده) « مِبْدَه » ، المِبْدَهُ : الذى يَفْجَؤُك بالأَمْر ، والمقصود هنا الشرّ ٩٩ : ٢٧

(برشق) « ابْرَنْشَقا » ، أَزْهَر ، أى النَّبات ، من صفة الروضة ٩٨ : ٨٨

(برق) « البُرَق » ٩٧ : ٤١ ، « بُرَقا » ٩٨ : ٨٣ ، « الأَبْرَقا » ٩٨ : ٥٦ ، « أَبْرَقا » ٩٨ : ١٦٤ ، البُرَق : جمع بُرْقَة ، وهى أرض ذات حجارة بِيض وسود وحمر ، وترابها أبيض وأَعْفر ، تُنْبِت أَسْنادُها وظهورها البَقْل والشجر كثيرا ، والأَبْرَق مثل البُرْقَة . « البَرْق » ، « أَبْرَقا » ، بَرَقَت المرأة : تعرَّضَت وأَظْهرتْ مَحاسِنَها عن عَمْد ٩٨ : ١٠

(بزل) « البُزْل » ، جمع بازِل ، وهو البعير إذا بَزَل نابُه ، أى انْشَقّ ، ويكون ذلك فى السنة التاسعة ، وهو زمن قوّته واسْتِحْكامه ٩٨ : ١٧٧

(بصص) « بَصْبصْن » ، حَرَّكْن أَذْنابَهنّ ، ويكون ذلك من خَوْف أو طَمَع ، والمقصود الأول ، من صِفة الحُمُر الوحشيّة ٩٧ : ١٤٨

(بطن) « بُطْنان » مفرد ، أو هو جمع بَطْن ، وهو ما تَوَطَّأ فى بُطون الأرض وسَهْلِها وحَزْنِها ورياضها ، وهى قرار الماءِ ومُسْتَنْقَعه .

(بعق) « المُنْبَعِق » ، حيث يَنْبعِق الماء ، وانْبَعَق الماءُ والمطر والسيل : اندفع اندفاعا شديدا ٩٧ : ١٠١ ، « تَبَعَّقا » ، نفس المعنى السابق ٩٨ ، ٢٢٧

(بلق) « بَلْقاء » ، من البَلَق ، وهو سواد وبياض ، من صفة جسم الأَتان الوحشيّة ٩٧ : ١٤

(بله) « الأَبْلَه » ، الغَضّ الناعِم اللَّيِّنُ ، من صِفة الشَّباب ٩٩ : ٥

(بنق) « بِنَق » ، البِنَق : جمع بَنِيقَة ، وهى رُقْعة تُزاد فى القميص لِيُزاد فى سَعَته ٩٧ : ٢٣ ، « مُبَنَّقا » : الذى زِيدت فيه البَنِيقَة ، بالمعنى السابق ٩٨ : ٧٨

(بهلق) « بَهْلَقا » ، البَهْلَق : الداهية ٩٨ : ٢٤٦

(بهه) « البَهْبَه » : بَهْبَهَ البعيرُ : هَدَر ٩٩ : ٤١

(بها) « المُبْتَهِى » ، الذى يَتباهَى ويَتفاخَر ٩٩ : ١٧

(بوع) « البَوْع » ، مصدر باعت الإِبْل (كقال) إذا مَدَّت باعَها (وهو قَدْر ما بيْن اليديْن من البَدَن) ، ومَلأَت ما بيْن خَطْوِها ٩٩ : ٥٦

(بوق) « البُوَق » ، جمع بُوقَة ، وهى الدُّفْعَة من المَطر الغزير ٩٧ : ٣٨ . « البُوَّقا » ، الذى يَجيئون بالشر ويُفْسدون الناس ٩٨ : ١٩٩ والشرح ، « البائِقَة » ، « باقَة » ، الداهية والفِعْل منه ٩٨ : ٢٠٠ والشرح .

(بيهق) « بَيْهَق » ، حكاية صَوْت الجنّ ، تقول : بَيْهَق بَيْهَق ٩٨ : ٤٩

التاء

(تأق) « التَّأَق » ، الامتِلاء ، من صفة القَوْسِ ، أى جَذْب وَتَرها حتى لا يَدَع مَزيدا ٩٧ : ١٢٦ . « مُتْأَقا » ، المُتْأَق : المُمْتلئ ، من صفة الخليج ٩٨ : ٢٣٠

(تره) « التُّرَّه » ، « التُّرَّهات » : الأَباطِيل ، الثانية جمع الأولى ٩٩ : ٢١ والشرح .

(تهته) « المُتَهْتِه » ، « تَهْتَهَ » ، اسم فاعل وفِعْله ، تَهْتَهَ فى الباطل : تَردَّد فيه وتَمادَى ٩٩ : ٣٠

(تيه) « المَتِيه » : ما يجعل الإنسانَ يَتِيه ويضِلّ ، من صفة المفازة ٩٩ : ٢٨ والشرح .

الثاء

(ثبج) « أَثْباج » ، جمع ثَبَج ، وثَبَجُ كلِّ شىء وسَطُه ومعظمه ٩٩ : ٥٨

(ثلم) « ثَلَم » ، الثَّلَمُ فى الوادى وغيره أن يَنْثَلِم (أى ينكسر) جُرْفُه ٩٧ : ٩٦ ، « ثَلْماء » التى أصابها الثَّلَمُ بالمعنى السابق ، من صفة مَشْرَعة الماء ٩٧ : ١٤٤

الجيم

(جبل) « جَبْلَة » ، حجارة مجموعة بعضها إلى بعض ، وأصلها فى الناس إذا اجتمعوا أو جمعتهم جامعة ٩٧ : ٨٠

(جبه) « الأَجْبَه » ، العَريض الجَبْهَة ٩٩ : ٣٧

(جدد) « جُدَد » ، الجُدَد : الطَّرائق ، جمع جُدَّة ، وهى الخُطَّة فى الحمار الوحشى تُخالف لونَه .

(جدر) « جادِر » ، من صفة الحمار الوحشىّ ، على النَّسَب ، أى ذو جَدَر ، والجَدَرُ : أَثَرُ عَضِّ الفُحول إيّاه ٩٧ : ١٥

(جذب) « يَجْذِبْنه » ، يَقْطَعْنَه بسَيْر سريع ، يُقال : انْجَذَبوا فى السَّيْر ، وسَيْرٌ جَذْب ، أى سريع ٩٩ : ٥٦

(جرد) « جُرْد » ، جمع أَجْرَد وجَرْداء ، وهى القصيرة الشَّعْر ، من صفة الحُمُر الوحشية بعد أن أَلقتْ أَوْبارها ٩٨ : ٧٣

(جزء) « جَوازِئُ » ، جمع جازِئة ، وهى التى استَغْنَت بأكل الرُّطْب عن الماء ، وفِعْله كفرح وفتح ، من صفة الحُمُر الوحشية ٩٧ : ٣٧ ، « الجُزْء » ، مصدر الفعل السابق ٩٧ : ٤٣

(جعظ) « إِجْعاظا » ، الإِجْعاظ : الفَرّ والهَرَب ١٠٠ : ١٣

(جفر) « جَفِير » ، الجَفِير : الكِنانَة التى تُجْعَل فيها السِّهام ٩٧ : ١٤٢

(جلب) « جَلاَّبة » ، جَلَب الشيء و اجْتَلبه : ساقه إلى نفسه مُسْتَعِينا به ، والمقصود هنا سَرِقة الشِّعْر وادعاؤه للنفس ٩٨ : ١٥٢
(جلح) « التَّجْلِيح » ، الإِقْدام والتَّصْميم فى الأمر والمُضِىّ فيه ، من صفة الحمار الوحشىّ ٩٧ : ٨٢
(جلز) « جَلَزْنَ » ، جَلَزَ الشيءَ : شَدَّه وعَصَبه ٩٨ : ٦٥
(جله) « الأَجْلَه » ، الأَنْزَع الذى انْحَسر شَعْرُه عن جانبىْ جَبْهته ومُقدّم جَبِينه ٩٩ : ٤
(جمد) « جُمْد » ، وجمعه « أَجْماد » : ما ارتفع من الأرض ٩٨ : ٨٩ والشرح .
(جنن) « مَجْنُون » ، من صفة الغُبار ، وذلك من شدّة تَطايُره ٩٧ : ٣٩
(جهجه) « المُجَهْجَه » ، من جَهْجَهْتُ بالسَّبُع إذا زَجَرْته ، بقولك : جَهْ جَهْ ٩٩ : ٣٨
(جوب) « يَجْتَبْنَه » اجْتاب المَفازةَ : قَطَعها سَيْرا ٩٩ : ٤٥
(جوز) « جَوْز » ، جَوْزُ كل شىء : وَسَطُه ، والمقصود هنا جَوْز الفَلاة ٩٩ : ٤٨
(جوظ) « الجَوَّاظا » ، الجَوَّاظُ : الرجل الجافى الغَليظ المُخْتال فى مَشْيه ١٠٠ : ١١ والشرح .
(جول) « جَوْلان » ، التُّراب والحصى الذى تَجُول به الرِّيح على وَجْه الأرض ٩٩ : ٤٧

الحاء

(حبا) « حَوابِى » ، جمع حابِيَة ، وهى الرَّمْلة المرتفعة ٩٨ : ٤٨
(حجر) « حُجْران » ٩٧ : ٤٠ ، « حُجْرانه » ٩٨ : ٩٧ ، « حاجِر » ٩٧ : ١٠٣ ، الأخيرة مُفْرد ما قبلها ، والحاجِر : ما يُمْسِك الماءَ من شَـفة الوادى . « حَجْرِيَّة » ، وهى النصال ٩٧ : ١٢١
(حدب) « حِداب » ، جمع حَدَب ، وهو ما غَلُظَ من الأرض وارتفع ٩٨ : ٣٩
(حدا) « احْتَداها » ، تَبِعها ، يَدْفَعها من خَلْفها ، من صفة الحمار يسوق أُتُنَه ٩٧ : ١٦٧
(حذا) « نُحْذِيه » ، أَحْذَى فلانًا طَعْنَةً : طَعَنَه ١٠٠ : ١٩
(حرج) « حَراجِيج » ، جمع حُرْجُوج ، وهى الناقة الجَسِيمة ، الوقَّادة القلب ، وهى أيضا الضامِرة ، وهو المقصود هنا ٩٩ : ٥٠
(حرق) « الحَرَق » ، النار ٩٧ : ٧٤
(حزق) « الحِزَق » ٩٧ : ١٦٨ ، « حِزَقا » ٩٨ : ١٠٤ ، جمع حِزْقَة ، وهى الجماعة من كل شىء ، والمقصود هنا جماعة الحُمُر الوحشية .
(حشر) « حَشْرات » ، جمع حَشْرة ، من صفة قُذَذ السَّهم إذا لَطُفَت ودَقَّت كأنما بُرِيَت بَرْيا ٩٧ : ١٤٢
(حقب) « حَقْباء » ٩٧ : ١٤ ، « أَحْقَب » ٩٧ : ٥٩ ، « حُقْب » ٩٧ : ٧١ ، الأخيرة جمع للأولى والثانية ، والأَحْقَب : الحمار الوحشى فى بَطْنه بَياض ، وحَقْباء الأولى المقصود بها الناقة ، شُبِّهت بالأَتان الوحشيَّة .

(حقق) « الحقَق » ، جمع حُقَّة ، وهو ما يصنع من خَشَب أو عاج ونحوهما لحِفْظ الشىء ، ويكون مُفرده أيضا بغير تاء ، وعندئذ يكون جمعه أَحْقاق وحِقاق ٩٧ : ٧٥ . « حَقْحَقا » ، سُرعة السيْر وإتْعاب البعير ، انظر أيضا مادة هَقَق ، ففيها قَلْب ٩٨ : ١٢١ . « مُحَقَّقا » ، مُحْكَما مُبِينا ، من صفة المَنْطِق ٩٨ : ١٤٤ ، « مُحَقَّقا » ، المُحَقَّق : المحْكَم ، من صفة النَّسْج ٩٨ : ٢٥٨ . « حَقَّة » مثل الحَقّ ، أو أشدّ منه خُصوصية ٩٩ : ٢١ والشرح .

(حلق) « الحلَق » فى الرَّحِم حَلْقتان ، إحداهما على فم الفَرْج عند طرفه ، والأخرى التى تَنْضمّ على الماء وتَنْفَتِح للحَيْض ٩٧ : ٢٧

(حمق) « حَمِق » والأَحْمَق بمعنى ٩٧ : ٣١

(حملج) « مُحَمْلَج » ، شديد الفَتْل صُلب ، من صفة الحمار الوحشى ٩٧ : ١٦

(حملق) « حَمْلَقا » ، قَلَّبَ حَمالِيقَ عينيْه من الغضب أو الفَزَع ، وحِمْلاق العين : باطِن جَفْنها ، من صفة نظرة الأسد ٩٨ : ١٦١

(حما) « حَوامِيهنّ » ، الحَوامِى : مَيامِن الحافِر ومَياسِره ٩٨ : ١٢٠

(حنق) « الحنَق » ، الضُّمْر ولُحُوق البَطْن بالظَّهْر ٩٧ : ١٦ ، « أَحْنَقَ » ، الفعل منه ، مزيد بالهمزة ٩٨ : ٧٠ . « تَحنَّقا » ، انتشر ونما ، من صفة المجْد ٩٨ : ١٨٦

(حنا) « أَحْناء » ، جمع حِنْو ، وهو كل شىء فيه اعْوِجاج كعَظْم اللَّحْى ، وهو المُراد هنا ، من صفة الحمار الوحشى ٩٧ : ٩١ . « حِنْوَىْ » ، الحِنْو : جانب الشىء ، ويعنى هنا جانبىْ القَتَب ٩٨ : ١١٢

(حور) « المِحْوَر » ، الذى تَدُور عليه البَكَرَة فى البِئر ٩٧ : ٩٣

(حوش) « الحائِش » ، جماعةُ كل شَجَر من الطَّرْفاء والنَّخْل وغيرهما ٩٨ : ١٣٣

(حوف) « أَحْوَف » ، مِن حاف الشىءَ ، إذا كان أو صار فى حافته ٩٧ : ١٣٧

(حوم) « الحَوْم » ، معظم الماء ٩٧ : ١٥٠ والشرح .

(حير) « حائِره » ، الحائِر : مكان مرتفع الحوانب يَتردَّد فيه الماءُ ويَتحيَّر من كثرته فيرجع أَقصاه إلى أَدْناه ٩٧ : ١٠٢

الخاء

(خبط) « يَخْبِطْن » ، يَضْرِبْن أوراقَ الشجر حتى يَنْحاتَّ عنه فيتناثَر فتأكله ، جعل الفِعْلَ لحُمُر الوحش ، وأصله ضَرْبُ الإنسانِ الشجرَ ليُسْقِطَ ورقَه ٩٧ : ٣٧

(خدر) « أَخْدَرِيّا » ، الأَخْدَرِىّ : الحمار الوحشى ، يُنْسَب إلى فَحْل يُقال له : أَخْدَر ٩٨ : ٦٧

(خرب) « خارِب » ، الخارِبُ : سارِق الإبِل خاصة ، ثم نُقل اتِّساعا ٩٧ : ١٦٨

(خربق) « خَرْبَقا » ، الخَرْبَقُ : كلُّ ما التفَّ وتَشابَك ، من صفة النبات ٩٨ : ٩٤

(خرق) « المُخْتَرَق » ، مكان اخْتِراقِه واجْتِيازه ، من صفة الطريق فى المفازَة ٩٧ : ١ ،

« انْخَرَق » ، صار خَرْقا ، والخَرْق : الواسع ، من صفة طريق فى المَفازَة ٩٧ : ٣

(خشتق) « خَشْتَقا » ، الخَشْتَق : الكَتَّان أو الإِبْرَيْسَم ، فارسىّ مُعَرّب ٩٨ : ٥٨

(خضض) « خَضْخاض » ، الماء الكثير الذى يَتَخَضْخَض (أى يَضْطَرِب) من كثرته ١٩٧ : ١٤٧

(خطل) « خَطِلا » ، الخَطِلُ : الطويل ، من صفة الثَّوْب ٩٨ : ١٦

(خطم) « الخُطُم » ، جمع خِطام ، وهو سِمَة تكون على الخَطْم أى الأنْف ١٠٠ : ٦

(خفف) « خَفّ » ، ذَهَب مُسْرعا ، من صفة انْقِطاع المطر مع نهاية الربيع ٩٧ : ٤٥

(خفق) « الخَفَق » ، أصله بسكون الفاء ، وحركه للضرورة ، وهو اضطراب السراب ٩٧ : ٢ ، « مَخْفَق » ، الأرض المستوية الممتدَّة التى يَخْفُق فيها السراب ٩٩ ٤٤
« مِخْفَقا » ، المِخْفَق : السَّيف العريض ٩٨ : ٢١٤

(خلق) « أَخلاق الطريق » ، الطُّرُق القديمة التى كَثُر المشىُ فيها ، تشبيها بالثَّوب القديم الذى لُبِس كثيرا حتى صار باليا ٩٧ : ١٣ ، « الخَلَق » ، البالى ، من صفة الثوب ٩٧ : ٥٥ ، « أَخْلَقا » ، الفعل منه ، من صفة الليل والنهار يُبْلِى مرورُها جِدَّة كلّ شىء ٩٨ : ٣٠ . « مُخْتَلَق » من الخَلِيقَة ، أى الحُفْرَة المخلوقة يَخْتَلِقها الصائد أى يصنعها ليكمُن فيها للصيد ٩٧ : ١٠٥ . « مُخْتَلَق » ، المُخْتَلَق : التامّ المستوِى الذى لا عيب فيه ، من صفة السهم ٩٧ : ١٥٤ . « اخلولقا » ، صار لَيِّنا أَمْلَس ٩٨ : ٧٥ ، « أَخْلَقا » ، الأَخْلَقُ : الأَملس ٩٨ : ٢٦٢

(خنق) « المُخْتَنَق » ، مَضِيق الشِّعاب والوادى ٩٧ : ٤٨ . « المُخَنَّقا » ، موضع الخِناق ، أى العُنُق ٩٨ : ١٩٢

(خوق) « أَخْوَقا » ، الأَخْوَق : الواسع البعيد ، من صفة المكان ٩٨ : ٣٩ ، « تَخَوَّقا » ، الفعل منه ، أى تَباعَد ٩٨ : ٤١

(خيس) « خِيس » ، وأيضا بالثاء فى آخره ، كل مجتَمع مُلْتَفّ من القَصَب والأَشاء والنَّخْل ٩٧ : ١٠٥

الدال

(دبس) « دُبْسا » ، جمع أَدْبَس ، وهو ما يميل لونُه إلى الغُبْرَة أو سواد مُشْرَب بحُمرة ٩٨ : ١٦٤

(دحق) « تَدْحَقا » ، دَحَقَت المرأةُ بوَلَدها : وَلَدَت بعضَهم إثْر بعض ٩٨ : ٢١٨

(درأ) « دَرْء » ، الدَّرْءُ : الدَّفْع ٩٩ : ٢٥

(درج) « أُدْرِج إدْراج » ، فُتِل فَتْلا شديدا كفَتْل الحَبْل ، من صفة الحمار الوحشىّ ٩٧ : ١٦

(دردق) « الدَّرْدَقا » ، الدَّرْدَق : الصِّبيان الصِّغار ، والصغير من كل شىء ، وأصله الصغار من الغنم ٩٨ : ١٥٧

(درق) « أَدْرَقا » ، « الدَّرَق » ، كلاهما جمع دَرَقَة وهى تُرْس يُتَّخذ من جلود ٩٧ : ١٥٥

(درنق) « ادْرَنَّقا » ، ادْرَنَّق البعيرُ إذا سار سيْرا سريعا ٩٨ : ٤٧

(دره) « مِدْرَه » ، المِدْرَه : المُدافع – الذى يَقْدُم عند الخصومة – باليد أو باللسان ٩٩ : ٢٤

(دسق) « الدَّسَق » ، امتلاء الحَوْض حتى يفيض ، من دَسِقَ الحوضُ إذا امتلأ وساح ماؤه ، وأَدْسَقَه هو ٩٧ : ١٠٠ . « دَيْسَقا » ، الدَّيْسَقُ : الأبيض ، من صفة ماء الغدير ٩٨ : ٥٣ ، « دَيْسَقا » ، الماء الكثير الذى فاض من كثرته ٩٨ : ١٣٢

(دسم) « دَسْمه » ، سَدُّ كلِّ خَرْقٍ بشىء كالدَّسَم والطِّين وغيرهما ٩٨ : ٢٥٥ . والشرح

(دعس) « مِدْعاس » ، طريق مِدْعاس ودَعْس ومَدْعُوس : دَعَسَتْه القوائمُ ووطِئَته فكثرت فيه الآثار ٩٧ : ٩٩

(دعق) « دعق » ، طريق دَعْق ودَعِق ، مَوْطوء كثير الآثار ٩٧ : ٩٩ انظر ما قلتُه عن ضبط هذا الحرف فى هامشه . « المَدْعَقا » ، حيث تنكسر جوانبُ ما يحجز الماء من حوض أو شطّ وغيرهما من شدّة اندفاع الماء .

(دغفق) « دَغْفَقا » ، عَيْشُ دَغْفَق : واسِع مُخْصِب ٩٨ : ٦

(دفق) « الدَّفَق » ، دَفَقَ الماءُ (من حد ضرب وذهب) دَفْقًا : انصبَّ بمَرَّة ، وحرَّك الفاء للضرورة . ٩٧ : ١٠١ ، « مِدْفَقا » ، وهو الذى يتدفق بالماء ٩٨ : ٢٢٩

(دقق) « الدُّقَق » ، ما انْدَقَّ من التراب الليِّنُ الذى كَسَحته الريح من الأرض ٩٧ : ٧ ، « مُدَقَّقا » ، ما دَقَّ من التراب ٩٨ : ١٢٠ . « مِدَقّ » ، ما دَقَقْتَ به الشىءَ ، وهو هنا صفة لا اسم ، وصف للجُلْمُود ٩٧ : ٤٢ . « مِدْقَقا » ، مِفْعَل من الدَّقّ ، أى شديد الدَّقّ ٩٨ : ٢٤٠ ، « الدِّقَق » ، الدِّقّ مثل الدَّقِيق ، وهو خِلاف الغليظ ٩٧ : ٤٦ .

(دلظا) « دِلاظا » ، دَلَظَ فلانًا : أَبْعَده ونَحَّاه ، من صفة الحرب هنا ١٠٠ : ٩

(دلق) « المُنْدَلِق » ، المُنْدَلِق : الانحدار فى الأرض ، وأكثر ما يكون ذلك فى الأودية ٩٧ : ٩٦

(دله) « المُدَلَّه » ، الذاهِب العَقْل ٩٩ : ٢ والشرح .

(دلا) « يُدالى » ، يُدارِى فيَرْفُق ٩٧ : ١٣٢

(دمشق) « دَمْشَقا » ، الدَّمْشَق : السريعة الخفيفة القوائم ، من صفة الناقة ٩٨ : ٦٤

(دمق) « المُنْدَمَق » ، انْدَمَق الصائد فى حُفْرته دخل فيها ، وأيضا خرج ، حرف من الأضداد ، والمقصود الأول ، أى المَدْخَل ٩٧ : ١٤١

(دملق) « المُدَمْلَقا » ، المُدَمْلَق : الأَمْلَس المُدوّر ، من صفة الحافِر ٩٨ : ٩١

(دهده) « دَهْدَهْنَ » ، « المُدَهْدَه » ، دَهْدَهْت الحجارَة : دَحْرَجْتها ، فعل واسم المفعول منه ٩٩ : ٤٧

(دهق) « مُدَّهَق » ، ادهقت الحجارة : اشتد تلازبها ودخل بعضها فى بعض مع كثرة ٩٧ :

٨٠ . « مِدْهَقا » ، من الدهق ، وهو متابعة شدة الضغط على الشىء أو الخصم ، من صفة الجيش ههنا ٩٨ : ٢٣٨

(دها) « إلا دِهِ فلا دِهِ » إن لم تُفْلِح الآن فمتى تفلح ؟ ، انظره فى موضعه ، ففى مَعْناه خلاف ٩٩ : ٢١

(دور) « دائرات » ، جمع دائرة ، وهى هنا دائرة القالِعُ التى تكون تحت اللِّبْد من أَثَر حَكِّه ظهرَ الفَرَس ٩٧ : ٢٤ . « استدار » ، من صفة الليل والنهار ، واستدار الزمانُ : عاد إلى الموضع الذى بدأ منه ٩٨ : ٢٧

الذال

(ذخر) « يَذْخَر » ، يَخْتار الشىءَ ويُبْقيه لنفسه ٩٧ : ٥٤

(ذرق) « أَذْرَقا » ، أَذْرَقَت الأرضُ : أَنْبتت الذُّرَق ، وهو نَبات ، انظر فهرس النبات ٩٨ : ٩٧

(ذرا) « ذَرْوها » ، مصدر ذَرا يَذْرو إذا عَدا ٩٧ : ١٦٦

(ذعلب) « ذَعاليب » ، القِطَع من الثِّياب المُشَقَّقَة ، والمُراد هنا وَبَرُ الحمار وقد سَقَط قِطَعًا قطعا ، وهى أيضا النُّوق الشديدة السريعة على السَّفَر ٩٧ : ٦٢ والشرح .

(ذلق) « الذَّلَق » ، الذَّلْق (بسكون اللام وحركه للضرورة) : حَدُّ طَرَف السِّنان ، أو يكون جمع ذالِق ، مثل عازِب وعَزَب ٩٧ : ١٢١

الراء

(ربع) « تَرَبَّعَت » ، أقامت زَمن الربيع ، من صفة الحُمُر الوحشية ٩٨ : ٧٩

(ربغ) « الرِّباغ » ، التُّراب ٩٨ : ١١٩

(ربق) « الرِّبَق » ، جمع رِبْقَة ، وهى عُرْوة فى الحبل تُجْعَل فى عُنُق البهيمة ٩٧ : ٤٥

(رتق) « الأَرْتَقا » ، المُتماسِك اللاصِق لا فُرْجَة فيه ٩٨ : ٢٥١ ، « الأَرْتَقا » ، ما ارْتَتَق من الأرض فلم يَنْفَتِح ٩٨ : ٢٥١ الشرح .

(رجم) « الرَّجْم » ، السَّبّ والشَّتم ٩٩ : ٣٣

(رجس) « رَجْس » ، الرَّجْس : الصوت الشديد من الرَّعد ومن هَدِير البَعير ٩٩ : ٤١

(رده) « الرُّدَّه » ، تِلال القِفاف (الأرض المرتفعة الغليظة) ، وجمع « رَدْهَة » ، وهى نُقْرَة فى الصخر يَسْتَنْقِع فيها الماء ٩٩ : ٥٧ والشرح .

(رزق) « المُرْتَزَق » ، الذى أُعْطِى الرِّزْق ، من صفة الربيع وما يَرْزُق به الأرضَ من المَطر ٩٧ : ٤٥

(رسل) « رِسْلا » ، الرِّسْل : اللبن ٩٧ : ١١٠

(رشش) « مِرْشاش » ، تَرُشّ الدمَ ، من صفة الطعنة ٩٧ : ١٦١

(رشق) « الرَّشَق » ، الرَّمْى بالسهام ، وأصله بسكون الشين وحركه للضرورة ٩٧ : ١٤٢ ، «أَرْشَقا » ، مُنْتَصِب ، من صفة جِيد الظَّبْية ٩٨ : ١٢

(رضم) « رَضْم » ، الحجارة التى جُمِعت بعضها إلى بعض ٩٧ : ٩٨

(رفق) « المُرْتَفَق » ، المُتَّكَأ ٩٧ : ١٣٧ . « رُفَقا » ، جمع رُفْقَة ، أى جماعات ، مَنْ تُرافِقهم فى سَفَر أو غيره ٩٨ : ٢٨

(رقق) « الرَّقَق » ، أصلها الرَّقاق ، فأسقط الألف ، وهى الأرض السهلة المُنْبَسِطة الليِّنة التراب تحت صلابة ٩٧ : ١٦٥

(ركض) « الرَّكْض » ، الدَّفْع ، من صفة القوس ، يُقال : قَوْس رَكُوض ومُرْكِضَة إذا كانت شديدة الدَّفْع للسهم ٩٧ : ١٣١

(ركن) « أَرْكاننا » ، جمع رُكْن ، وهو قُوّة الإنسان وشدّته ، ورُكْن الرجل : قَوْمه وعدده ، والركن أيضا العشيرة ١٠٠ : ٨

(رمس) « رَمْسا » ، من صفة حُفْرَة الصائد التى يَكْمُن فيها ، يعنى سَوَّاها مع وَجْه الأرض فلا تَبِين ، حتى لا تَنْفِر الوَحْش ٩٧ : ١٣٥

(رمق) « مُرَمَّقا » ، المُرَمَّق : العَيْش اليسير القليل الذى لا يكاد يُمْسِك الرَّمَق ٩٨ : ٢٠

(رمل) « أَرْمَل » ، « أَرْمَلت » ، « رَمَّلَت » : نَسَجَ الثوبَ أو ما أشبهه ، « الرَّوامِل » : اللواتى يَنْسِجْن الحَصِير ٩٨ : ٥٧ والشرح .

(رنق) « رَنْقا » ، الماء وقد صار كَدِرا لِما تجمَّع فيه من التراب والقَذَى ٩٨ : ٩٢

(رنن) « رَنَّتهم » ، الرَّنَّةُ : الصيحة الشديدة ، والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء ٩٨ : ٥١

(روز) « ارْتاز » من رَاز الشىءَ : اخْتَبَره ٩٧ : ٥٣

(روق) « الرَّوَق » : موضع الصائد فى حُفْرته ، « الرِّواق » ، سُتْرَة البيت فى مُقَدَّمه وأعلاه إلى الأرض ٩٧ : ١٢٧

(ريط) « رَيْطا » ، جمع رَيْطَة ، وهى المُلاءة وكل ثوب ليِّن دقيق ٩٨ : ٤٢

(ريع) « رَيْعانه » ، رَيْعان السَّراب : ما اضطرب منه ٩٩ : ٥٢

(ريق) « المُرَيِّقا » ، الشاب فى رَيِّق شَبابه ، أى رَيْعانه ، وهو أيضا الشخص الذى لا يَرُوقه إلا أعجب الأشياء ٩٨ : ٧

(ريه) « المُرَيَّه » ، السَّراب يذهب ويجىء على وَجْه الأرض ٩٩ : ٥٢

الزاى

(زأر) « الزَّءَّارَة » ، صيغة مبالغة من زائر ، وأَلْحَق التاء لشدّة المبالغة كما فى عَلَّامَة ، من زَأَر الأسدُ ٩٩ : ٤٢

(زبق) « المُنْزَبَق » ، المَدْخَل ، من صفة حُفْرة الصائد ٩٧ : ١٣٣ والشرح . « زَبَق » ، زَبَق إبْطَه : نَتَفه ٩٧ : ١٣٤ والشرح .

(زرب) « الزَّرَب » ، أصلها بسكون الراء وحركها للضرورة . الزَّرْب : قُتْرَة (أى حُفْرة) الصائد التى يَكْمُن فيها ٩٧ : ١٤٠

(زرق) « الزَّرَق » ، نَصْل أَزْرَق بَيِّنُ الزَّرَق : شديد الصفاء ٩٧ : ١٢٠ « انْزَرَق » ، نَفَذَ ومَرَق ، من صفة السهم ٩٧ : ١٣٢

(زعق) « الزَّعِق » ، الشديد ، من صفة الهَوْل ، ولا يكاد يكون ذلك إلا فى الليل ، وفعله على مثال ذَهَب ، يتعدَّى بنفسه وبالباء ٩٧ : ٧٠ . « أَزْعَقا » ، أَفْزَع ٩٨ : ١١٧

(زلق) « الزَّلَق » ، عَجُز الدابة ، والمقصود هنا الأُتان الوحشيَّة ، فاليد تَزْلَق عنه لمَلاسته ٩٧ : ١٤ . « مِزْلَقا » ، الذى يَزْلَق كثيرا إذا ارتقى مكانا زَلِقا ٩٨ : ١٨٣

(زلل) « مِزَلّا » ، الذى يَزِلّ كثيرا ، لا يَثْبُت ٩٨ : ١٨٣

(زمم) « زَمْزَم » ، زَمْزَمَ الأسدُ : صوَّت : وهو صَوْت دون الزئير ٩٨ : ١٦٥

(زنق) « الزِّنَق » ، موضع الزِّناق ، وهو حَبْل تحت حَنَك البعير ، يُجْذَب به ٩٧ : ٨٩

(زهق) « الزَّهَق » ، السَّبْقُ والتقدُّم ، من صفة الحُمُر الوحشية ٩٧ : ٧٣ ، وأيضا بمعنى الوَهْدَة .

(زهلق) « تَزَهْلَقا » ، زَهْلَق الشيءَ : مَلَّسه ، ويُقال للحُمُر الوحشية إذا استوت مُتونُها : زَهالِق ٩٨ : ٦٨

(زها) « المُزْدَهى » ، الذى يَزْدَهِيه الطَّرَبُ ، أى يَسْتخفّه ٩٩ : ١٠

(زور) « زُورا » ، جمع أَزْوَر ، وهو المائل ، من صفة الحُمُر الوحشية تَتجافَى عن المكان وتَمِيل عنه ٩٧ : ٤٩

(زيز) « الزَّيازِى » ، جمع زِيزاة ، وهى الأرض المُشْرِفة الغليظة ٩٨ : ١٠٣

السين

(سبت) « السَّبَنْتَى » ، النَّمِر ، ويُستعار ، كما ههنا لكل جرىء مِقْدام ٩٧ : ١١٥

(سبه) « أُسَبَّه » ، « المُسَبَّه » ، الذى ذَهَب عقلُه ، والاسم منه ٩٩ : ١ والشرح .

(سجل) « السِّجال » ، جمع سَجْل ، وهى الدَّلْو العظيمة ٩٨ : ٢٣١

(سحح) « مِسَح » الذى يَسُحّ الجَرْى سَحّا ، أى يَصُبّه ، من صفة الحمار الوحشى ٩٨ : ١٢٢

(سحق) « المُنْسَحِق » ، المتَّسع ٩٧ : ٩٤ . « أَسْحَقا » ، مِثْل الثلاثى (سَحَقَ) بَعُدَ ٩٨ : ٣٥

(سحل) « سحيلا » ، السحيل : أشد نهيق الحمار ٩٧ : ٨٥

(سحى) « مَساحِيهنّ » ، جمع مِسْحاة ، وهى الآلة التى يُجْرَف بها الطِّين عن وجه الأرض ، واستعاره هنا لحوافر الحُمُر الوحشية ٩٧ : ٧٥

(سدك) « سَدِك » ، سَدِكَ به : لِزَمه ولم يُفارقه ٩٧ : ٢٨ والشرح .

(سرح) « مُنْسَرِحا » ، الذى سَقَط وَبَرُه ، من صفة الحمار الوحشى ٩٧ : ٦٢

(سرق) « السَّرَق » ٩٧ : ٥٠ ، « سَرَقا » ٩٨ : ١٠٢ شُقَق الحرير الأبيض ، فارسية مُعَرَّبة .

(سطن) « أُسْطُوانا » ، الأُسْطُوان : الرجل الطويل العُنُق ٩٨ : ١٧٥

(سعر) « تُسْعِر » ، أَسْعَرَ النارَ والحرب : أشعلها ١٠٠ : ٥

(سفع) « سَفْعاء » من السُّفْعَة ، وهى سواد مع شحوب ، من صفة وجه المرأة ٩٧ : ٥٥

(سفه) « السَّفاه » ، جمع سَفِيه ٩٩ : ٢٦

(سفى) « السَّفَى » ، التراب الذى تحمله الرياحُ وتَذْرُوه ٩٧ : ٤٦

(سلس) « مَسْلُوس » ، الذاهب العَقْل ، به شِبْه الجنون ، من صفة الحمار الوحشى ٩٧ : ٦٠

(سلق) « السَّلَق » ، الأرضُ المستوية ، حواليها أرفع منها ، وهى مَسِيل الماء ٩٧ : ٣٥

(سمحج) : « سَماحِيج » ، جمع سِمْحاج وسُمْحُوج ، وهى الأَتان الطويلة الظَّهْر ٩٨ : ٧٣

(سمر) « سُمْر » ، صِلاب ، من صفة الحجارة ، وأكثر ما تُستعمل فى صفة الرُّمح والحوافِر ٩٧ : ٣٨

(سمق) « سَمَق » النباتُ (من باب نصر وكرم) : طال وارتفع ٩٧ : ٣٩

(سملق) « سَمْلَقا » ، السَّمْلَق : القاع المستوى الأملس ٩٨ : ١١٩ . « السَّمْلَقا » ، الخالص البَحْت ، من صفة الكَذِب ٩٨ : ٢٤٢

(سمه) « السُّمَّه » ، جمع سامِه ، من سَمَه الفَرَسُ (من باب فتح) إذا جرى جَرْيا لا يعرف الإعياء ٩٩ : ٦

(سمهر) « السَّمْهَرِىّ » ، إذا كان وَتَر القوس شديدا قيل : وَتَرٌ سَمْهَرِىّ ، مثل السَّمهرى من الرماح ، وهو الصُّلب العود ، وكل ما اشتدّ فقد اسْمَهَرَّ ٩٧ : ١٢٥

(سندر) « سَنْدَرِىّ » ، السَّنْدَرِىّ : الأَزْرَق من شدّة صفائه ، من صفة نَصْل السهم ٩٧ : ١٥٤

(سنق) « سَنَق » ، السَّنَقُ : البَشَم ٩٧ : ١٧

(سنن) « اسْتَنَّ » ، جرى ، من صفة التراب تسفيه الرياح ٩٧ : ٤٥

(سهق) « سَهْوَقا » ، السَّهْوَق : الطويل ٩٨ : ٦٧

(سور) « ساوَرَها » واثَبها ، من صفة النَّبْعِيَّة ، وهى القَوْس المصنوعة من شجر النَّبْع ٩٧ : ١٢٤

(سوف) « استاف » ، مثل ساف ، أى شم ٩٧ : ١٣

(سوق) « سَوَق » ، السَّوَقُ : الطويل عَظْم الساقين ، من صفة الحمار الوحشى ٩٧ : ٧١ . « مِسْوقا » ، الذى يَسُوق سَوْقا شديدا ، من صفة الحمار الوحشى يَسُوق أُتُنه ويَدْفَعها ٩٨ : ١٥٨

(سيح) « سَيْحا » ، السَّيْحُ : الماء الذى يَجْرِى على وجه الأرض من كثرته ٩٨ : ٣٢

الشين

(شأز) « شَأْز » صَعْب غليظ ، من صفة الطريق فى المَفازة ٩٧ : ٤٩ ، « شَئِز » ٩٩ : ٤٩ نفس المعنى السابق .

(شبرق) « شِبْراق » ، شدَّة تَباعُد ما بين القوائم عند العَدْو ٩٧ : ١٦٦ ، « تَشَبْرَقا » ، تَمَزَّق ، من صفة وَبَر الحُمُر الوحشية عندما تُلْقِى وَبرَها القديم ٩٨ : ٧٦

(شجج) « يَشُجّ » ، يَعْلو ، من صفة السَّراب يَعْلو المكانَ ٩٧ : ٤٨

(شحا) « شاحِى » ، شَحا (من باب دعا) : فتح فاه ، يتعدَّى ولا يتعدى ، من صفة الحمار الوحشى ٩٧ : ٩٢

(شدق) « الشُّدَق » ، العِوَج فى الوادى ٩٧ : ١٤٤ . « أَشْدَقا » ، الأَشْدَق : الواسِع الشِّدْق ٩٨ : ١٧٦ ، « أَشْدَق » ٩٩ : ٣٦ نفس المعنى السابق .

(شده) « الشُّدَّه » ، جمع شادِه ، مثل راكِع ورُكّع ، من شُدِه الرجلُ : تحيَّر ودُهِشَ ٩٩ : ١٨

(شذب) « شَذَّابة » ، صيغة مبالغة من شَذَّب ، وأصله فى تَشْذِيب الشجر ، وذلك بقَطْع ما عليه من فروع ، وقَشْرِ لحائه . استعاره هنا لدَفْع الحمارِ الفحولَ وتَفْريقهم عن إناثِـه ٩٧ : ٣٢ ، « مِشْذَبا » ٩٨ : ١٤٣ نفس المعنى السابق .

(شرع) « مَشْرَعَة » ، مُجْتَمَع الماء ، حيث يَشْرَع فيه الناس والدواب ٩٧ : ١٤٤

(شرق) « الشَّرَق » ، الشَّجا والغُصّة ، والشَّرَق بالماء والرِّيق كالغَصَص بالطعام ٩٧ : ٨٧

(شفى) « شَفَى » ، الشَّفَا : البقيَّة من كل شىء ٩٧ : ١٢٩ والشرح .

(شقب) « شِقاب » ، جمع شَقْب (وبكسر السين أيضا) ، شقوق فى الجبل ، كما أشار الشارح ، وتكون أيضا المَهْواة بين كل جبلين ٩٧ : ٩٣ والشرح .

(شقق) « الشِّقَق » ، جمع شِقَّة ، وهى القطعة المَشْقُوقة من كل شىء كالنِّصْف ، من صفة البَرْق ههنا ٩٧ : ١٦٣ . « اشْتِقاقا » ، اشْتَقَّ الخَصْمان : تَلاحا وأَخَذا فى الخصومة يمينا وشمالا ، أى ذَهبا بها كل مَذْهب ٩٩ : ٢٨ والشرح .

(شلا) « اشْتَلاها » ، اشْتَلَى فلانًا : أَنْقَذه واسْتَرْجَعه ٩٧ : ١٥٨

(شمط) « شَمِيط » ، كل لونين اخْتَلطا ٩٨ : ١٦٤

(شمق) « الشَّمَق » : شبه مَرَح الجنون من فَرْط النشاط ، من صفة الحمار الوحشى ٩٧ : ٦٠ « تَشَمَّقا » ، الفعل منه ، من صفة الإنسان ٩٨ : ١٥ ، ومن صفة الحمار الوحشى ٩٨ : ١٤٣

(شنق) « الشَّنَق » . وَتَر القوس ٩٧ : ١٢٣ ، « أَشْنَقا » : الطويل العُنُق ٩٨ : ١٨١

(شهرق) « الشَّهْرَقا » ، القَصَبة التى يُدير حولها الحائك الغَزْل ، فارسية مُعَرَّبة ٩٨ : ٥٧ والشرح .

(شوظ) « الشُّواظا » ، اللَّهَب الذى لا دُخان له ١٠٠ : ٥ والشرح .

(شوه) « الشُّوّه » ، جمع شائِه ، وهو الحاسِد ٩٩ : ٢٦ والشرح .

(شيم) « شاما » ، الشَّام : جمع شَامَة ، وهى علامة فى الجسد تُخالف لَوْنَه ٩٧

الصاد

(صحصح) : « صَحْصَحان » ، المكان المُسْتَوِى ٩٧ : ٩٧

(صحن) « صُحِنَت » ، ضُرِبَت ٩٧ : ١١٣
(صدق) « صَدْقات » ، صُلْبَة ، من صفة أَعْيُن الحُمُر الوحشية ٩٧ . « مَصْدَقا » . المَصْدَقُ : الشجاعة والصَّلابة ٩٨ : ٢٠٢
(صعق) « الصَّعَق » ، الصَّوت الشديد ، من صفة شِدَّة نَهِيق الحمار الوحشى ، وأصله بسكون العين ، حركه للضرورة ٩٧ : ٨١
(صفح) « صَفْح » ، الصَّفْحُ : جانِبُ كل شيء ، وهما صَفْحان فى الإنسان والبعير ، والمقصود هنا الأخير ٩٧ : ١٥٦ . « صَفِيحا » ، الصَّفِيحُ : الحجارة العريضة ٩٨ : ٨٩
(صفق) « صَفْقه » ، « للمُنْصَفَق » ، ثلاثى من باب ضرب ومُطاوِعه : صَرَفه ورَدَّه ٩٧ : ١٥٨
(صقع) « صَقْعا » ، « الصَّقْعُ » : الصوت الشديد ٩٨ : ١٧٨ . « صَقْع » ، الضرب على الرأس ، وعلى كل شيء يابس ٩٨ : ٢٦١ ، ٩٩ : ٣٤
(صلت) « مِصْلات » ، المِصْلاتُ : الناقة التى انْحَسر الشَّعْر عن عُنُقها ، وذلك من علامات العِتْق . لأن الهَجِينَة تكون شَعْراء العُنق ٩٧ : ١١
(صلد) « أَصْلاد » ، جمع صَلْد ، وهى الصخرة المَلْساء ، والأرض لا تُنْبِت شيئا ٩٩ : ٤
(صلدم) « صِلْدَما » ، الصِّلْدَم : الرأس الصُّلْب ، يعنى هنا رأس الحمار الوحشى ٩٨ : ١٠٩
(صلق) « الصَّلَق » ، الصِّياح الشديد ، من صفة نَهِيق الحمار الوحشى ٩٧ : ٩٢ ، « أَصْلَق » ، أَصْلَقَ الفَحْلُ : صَرَف أَنْيابَه ٩٨ : ١٧٦ . « مِصْلَقا » ، المِصْلَق : الشديد الصوت ٩٨ : ١٨٥ . « تَصَلَّقا » : تَمَرَّغ على جَنْبَيْه من الألم والكَرْب ٩٨ : ٢٥١ والشرح .
(صلل) « صَلْصال » ، لِصَوْته صَلْصَلَة ، أى صوت ، من صفة الحمار الوحشى ٩٧ : ٨١
(صنع) « الصَّنَع » ، رجل صَنَعُ اليديْن ، أى صانِع حاذِق ٩٨ : ٢٥
(صهب) « صُهْبا » ، التى يخالط لونها حمرة ، من صفة حجارة الأَرض ٩٨ : ٨٢
(صهم) « صِهْمِيم » ، الرَّجُل الجافى الشديد ٩٩ : ٣٥
(صوى) « الصُّوَّتَين » ، مثنًّى صُوَّة ، وهى حجارة تُجمَع فى الطريق كالأعلام يهتدى بها المُسافِر ٩٨ : ٨١
(صيح) « يَنْصاح » ، يَتَشَقَّق ويتكسَّر ، من صفة الحجارة ٩٧ : ٨٠
(صيد) « الأَصْيَد » ، المائل البَصَر هنا ، من صفة الحَيَّة ٩٧ : ١١٦
(صيق) « الصِّيَق » ، الغبار ٩٧ : ٧٨

الضاد

(ضبح) « مَضْبُوح » ، حَجَر الحَرَّة لسواده ، أصله من ضَبَحَتْه النارُ ، أى غيَّرت لونَه ، من صفة الحَجر الذى يُورَى منه النار ٩٧ : ٧٩

(ضبر) « مَضْبُورة » ، المُجْتَمِعَة الخَلْق المُكْتَنِزة ، من صفة الناقة ٩٧ : ١٠

(ضبع) « الضَّبْعَين » ، عَضُدا الناقة ٩٧ : ١١ ، « ضَوابِعا » ، الإبل التى تَهْوِى بأَخْفافها إلى أَضْباعها ، جمع ضَبْع ، وهو ما بينَ الإِبِط إلى نصف العَضُد ٩٨ : ٦٢

(ضرح) « ضَرْحا » ، الضَّرْح : التَّنْحِيَة والدَّفْع ، من ضَرَحَت الدابة برِجْلها ضَرْحا (من باب فتح) ٩٧ : ٦٦ ، « ضَرُوح » ، القَوْس الشديدة الدَّفع للسهم ٩٧ : ١٣١

(ضغا) « ضَغا » ، صوَّت وصاح ، وأصله فى الحيوان ، ثم استعير للإنسان ٩٨ : ١٥٩

(ضمر) « مُضْطَمِرا » ، مُنْضَمّا بعضه إلى بعض فى التزاق شديد ، من صفة حُفْرة الصائد ٩٧ : ١٣٨

(ضيق) « ضَيَق » ، الضَّيَق » ، أصله بسكون وسطه ، وحركه للضرورة ، وهو وصف بالمصدر ، وأراد به الضَّيِّق ، من صفة حفرة الصائد التى يكمن فيها ٩٧ : ٤١ ، ١٣٨

الطاء

(طبق) « الطَّبَق » ، فَقار الظَّهْر ، واحدها طَبَقَة ٩٧ : ١٥٧

(طرق) « الطُّرُق » ، جمع طُرْقَة ، وهى حجارة بعضها فوق بعض ٩٧ : ٧٦ . « أَطْرَقا » . أَطْرَق الليلُ : دَخَل ، ومن ثم سُمّى الليل طارِقا ٩٨ : ١٣٨ . « تَطَرَّقا » ، ضَعُفَ ، من صفة الإبل يُصِيبها طَرْق فى رُكَبها ، فيضعف سَيْرُها ٩٨ : ٤٥ . « طَرَّقا » ، يعنى لَقِى جَهْدا ومشقة ، كما تُطَرِّق كل حامِلٍ إذا خرج من الولد نَصْفُه ثم نَشِب ٩٨ : ٢٥٠

(طلق) « أَطْلَقا » ، أَطْلَق الإبلَ صاحبُها : إذا خَلَّى وُجُوهَها إلى الماء وتركها تَرْعَى ليلتئذ ، فهذه هى ليلة الطَّلَق ٩٨ : ١٢٧ ، « يَطْلُقْن » ، يَتوجَّهنَ إلى الماء ، فالأول متعدّ والثانى لازم ٩٨ : ١٢٧

(طوى) « يُطْوَى » ، يُضَمَّر ، وذلك بأن يُسْقَى اللبن فقط ، من صفة الفرس ٩٧ : ٢٠ والشرح .

« الطَّاوِى » : الحائِك ٩٨ : ٥٧

(طير) « طار » ، طار الشىءُ : تَفرَّق ، من صفة وَبَر الحمار الوحشى ، وقد أَلْقَى وَبَرَه القديم فتفرَّق قِطَعا ٩٨ : ٧٣

الظاء

(ظهر) « ظَواهِرا » ، الظَّواهِر : ما علا من الأرض ٩٨ : ٨٠ ، « ظاهِره » ، المفرد منه ٩٨ : ١٠١

العين

(عبر) « عَبْرَى » ، امرأة عَبْرَى : حزينة ، وأكثر ما يكون ذلك من الثُّكْل ٩٧ : ١٢٧

« عِبْرَيْه » ، عِبْرا النَّهْر : شاطئاه ٩٨ : ٢٣٧

(عبق) « العَبَق » ، اللزوم والملاصقة ٩٧ : ٥٥ والشرح ، « الأَعْبَقا » : المُلازِم ، من صفة الغُبار يَعْلَق بالشىء ويَلْتَزِق به ٩٨ : ٣٧

(عتق) « العُتُق » ، جمع عَتِيق ، صفة للطير هنا ، وأكثر ما يُطْلَق ذلك على البازِى ٩٧ : ١٥٥

(عجم) « عُجْما » ، أصله بضم الجيم ، ولكنه سكنه للضرورة ، جمع عُجْمَة ، وعُجْمَةُ الرَّمْل ، كَثْرتُه وما تراكَم منه ٩٨ : ٤٩

(عدد) « للعِدّ » ، العِدُّ : الماء الكثير الذى لا تَنْقَطِع مادَّتُه ٩٧ : ٥٥ والشرح .

(عدل) « تَعْدِل » ، عَدَلَ الطريقُ : مال ٩٩ : ٥٧

(عده) « عَيْدَه » ، « عَيْدهِيَّة » ، العزيز النَّفْس المتكبر ، والمصدر منه ٩٩ : ٣٥ والشرح .

(عدا) « التَّعْداء » ، العَدْو ، وتَفْعال مصدر يدلّ على التكثير ٩٧ : ٧١

(عرر) « مَعَرَّات » ، جمع مَعَرَّة ، وهى الشِّدّة والأَذى ٩٩ : ١٨

(عرف) « أَعْراف » ، جمع عُرْف ، مثل عُرْف الفَرَس والديك ، استعير هنا لكثرة الغُبار الذى حملته الرياح ٧٩ : ٤٦

(عرق) « مُعْتَرَق » ، مَهْزُول ، وأصله من اعْتَرَقَ العَظْمَ إذا أَكلَ معظمُ ما عليه من اللَّحم ، من صفة الرَّجُل هنا ٩٧ ١١٥ . « عَرَقا » ، العَرَق : الصَّفّ من الخَيْل والطير ونحوهما ، المفرد عَرَقَة ٩٨ : ١١٣ . « أَعْرَقا » ، أتى العِراق ٩٨ ١٩٦

(عرك) « العرك » ، النبات وطىء وأكل ٩٨ : ٨٥

(عرى) « المَعارِى » ، أصله ما تَعَرَّى من جسم الإنسان فانْكَشَف ، واستعاره هنا للصحراء القَفْر ، عَرِيَت من النبات والشجر ٩٨ : ٤٣

(عسق) « العَسَق » ، اللزوق والملازمة الشديدة ٩٧ : ٢٨ والشرح .

(عصل) « عَصِلات » ، مُعْوَجَّات ، من صفة الأَنْياب ، والناب الأَعْصَل يُضْرَب مَثَلا للشرّ العظيم ٩٩ : ٣٧

(عضد) « أعضاد » ، جمع عضد ، وهو من الإنسان وغيره ما بين المرفق إلى الكتف ، والمراد به هنا الرئتين والجوف للحمر الوحشية ٩٧ ١٥١

(عظظ) « عَظْعَظَت » ، « عِظْعاظا » ، فِعْل ومصدره ، عَظْعَظَ : اضطرب والتوى عند الرَّمْى به ، من صفة السهم ١٠٠ : ١٤

(عفق) « عَفَّق » ، رَدَّه وثناه عن وجهه ٩٧ : ٢٦ « مِعْفَقا » ، اسم الفاعل منه ٩٨ : ٨٦ ، « المُنْعَفَق » ، مطاوع عَفَقَ ، بنفس المعنى السابق ، وهى هنا اسم مكان ٩٧ : ١٥٩ « العافِق » ، الذى يذهب ويجىء ، والمراد به هنا الهلال ، يذهب آخر كل شهر ، ثم يجىء أول كل شهر ٩٧ : ٢٦ والشرح .

(عقب) « العَقْب » ، جَزْى يجىء بعد الجَزْى الأوَّل ٩٧ : ٦٧

(عقق) « العِقَق » ٩٧ : ٥١ ، « عِقَقا » ٩٨ : ٧١ ، جمع عِقَّة ، وهى الشَّعر الذى يخرج على رأس المولود ، وهو أيضا « عَقِيقَة » ، وجمعها « عَقائِق » ٩٧ : ٥١ والشرح .
« العُقُق » ، جمع عَقُوق ، وهى الحامِل ، من صفة الحُمُر الوحشية ٩٧ : ١٥٣

(علق) « العَلَق » ، البَكَرَة ، أو هى البكرة وأَداتها من خُطّاف ورِشاء ودَلْو ٩٧ : ٩٣ والشرح .

(علم) « الأعلام » ، الجبال التى يهتدى بها المسافر فى الصحراء ٩٧ : ٢ ، ٩٨ : ٤١

(علا) « عَلْوه بالرّيق » ، جَمْعُه الرّيقَ إلى أعلى اللَّهاة ، من صفة الحمار الوحشى ٩٨ : ١٠٧

(عمق) « الأَعْماق » ، جمع عمْق (بفتح العين وضمها) : ما بَعُدَ وامتدّ من أطراف الصحارى ٩٧ : ١ ، « أَعْمَقا » ٩٨ : ٤٣ نفس المعنى السابق . « تَعَمَّقا » ، تَعَمَّقَ فى الأمر : بالغ فيه وتشدَّد ٩٨ : ٢١٦

(عمه) « عُمَّه » ، جمع عامِه ، وهم الذين يَضِلُّون فيتَحيَّرون ٩٩ : ٤٦

(عنق) « أَعْنَقا » ، أَسْرَع ، من صفة سيْر الإبل ٩٨ : ٤٥ . « أَعْنَقا » ، الأَعْنَق : الطويل العُنُق ٩٨ : ١٧٥

(عهق) « عَوْهقا » ، الطويل ، من صفة السَّفينة ، والغُراب الأسود ، والثَّور الأسود ، والبَعير الأسود الجَسِيم ، والحمامة يَضْرِب لونُها إلى الوُرْقَة ، ولَوْن كَلَوْن السماء ٩٨ : ٥٩ والشرح .

(عور) « عَواوِير » ، جمع عُوّار ، وهو القذى يصيب العين ، وهو الرمد أيضا ٩٧ : ١١٩

(عوق) « عَوّقا » ، شغله الدهر بأحداثه ومصائبه حتى تأتيه المنية ٩٨ : ٢٤ وانظر أيضا مادة وَعَق .

(عول) « عَوْلَتها » ، ارتفاع الصوت بالبكاء ، من العويل ، من صفة القوس هنا ٩٧ : ١٢٦

(عوه) « عَوَّه » ، نَزَل بالمكان آخر الليل لوَقْعَة خفيفة ٩٧ : ٤ ، « العُوَّه » ، مكان النزول آخر الليل ٩٩ : ٤٩

(عير) « عَيْرَىْ » ، العَيْر من كل حَديدة (والمقصود هنا نَصْل السهم) أن يُتْرَك وَسَطُها غليظا ناتِئا ، وتُرَقّ الناحيتان ، فذلك الناتىء هو العير ٩٧ : ١٥٤

(عيس) « العِيس » ، الإبل يُخالِط بياضها شُقْرة ٩٨ : ٦٤ ، واحدها أَعْيَس .

الغين

(غدق) « الغَدَق » ، المَطر الكثير أو الماء الكثير ، وإن لم يكن مطر ٩٧ : ٣٦ ، « غَدِقا » ، رَوْضة غَدِقَة ، إذا كانت ندية كثيرة الماء ٩٨ : ٨٠

(غدن) « الغُدانِىّ » ، الغَضّ الناعِم ، من صفة الشَّباب ٩٩ : ٥

(غفق) « الغَفَق » ، أصله بسكون الفاء ، وحركه للضرورة ، وهو الشُّرب الكثير ساعة بعد ساعة ٩٧ : ٦٤

(غلفق) « الغَلْفَقا » ، الطُّحْلُب ، وهو الخُضرة التى تعلو الماء ٩٨ : ٦١

(غلق) « اسْتَغْلَقا » ، أُفْحِم وأُرْتِج عليه فلم يتكلم ٩٨ : ١٧٠ . « الغَلَق » ، ما يُغْلَق به الباب ٩٨ : ١٧١

(غلا) « مغلاة » ، التى تبعد الخطو وتغلو فيه ، أى تفرط ، من صفة الناقة ٩٧ : ٩ ، « تغالى » ، غالى الفرس : اشتد فى عدوه وجاوز المدى ، وأصله فى السهم ٩٧ : ١٦٨

(غمس) « اغتمس » ، فى الماءِ وغيره مثل انغمس ٩٧ : ١٠٤

(غمق) « الغَمَق » ، غمق الزرعُ (من باب فرح) إذا أصابه ندى كثير ، فلا يكاد يَجِفّ ٩٧ : ٣٧

(غيق) « غَيَّقا » ، غَيَّقَ فى رأيه : اختلط فلم يَثْبُت على شىء ٩٨ : ٢٤٤

(غهق) « غَيْهَقا » ، الغَيْهَقُ : النَّشاط ٩٨ : ١٧

(غيل) « غِيل » ، الغِيلُ : الشجر الكثيف المُلْتَفّ ٩٧ : ١٠٥

الفاء

(فأق) « فائِقة » ، الفائِق : عَظْم فى العُنُق يُوصَل بالدِّماغ ، « الفَأَقُ » ، داء يأخذ الإنسانَ والحيوان فى عَظْم عُنُقه الموصول بدِماغه ٩٧ : ٩٠

(فتق) « الفَتَق » ، الخِصْب ، سمى بذلك لانشقاق الأرض وتَفَتُّقها بالنبات ٩٧ : ١١٠

(فرر) « افْتَرّ » ، افْتَرَّ الشىءَ : اسْتَنْشَقَه ٩٨ : ١٠٦

(فرش) « افْتَرَشَت » ، افْتَرَشَ الطريقَ : رَكِبَه ٩٧ : ٥٤

(فرص) « الفَرِيص » ، جمع فَرِيصَة ، وهى اللَّحمة التى بين الجَنْب والكتف من الإنسان والدابة تُرْعَد عند الفَزَع ٩٧ : ١٥٦

(فرغ) « فَرْغ » ، الفَرْغُ هنا مَجْرَى الماء ، وأصله مَخْرَج الماء من بين عَراقِى الدَّلْو ٩٧ : ٤٨

(فرق) « المُنْفَرَق » ، حيث يَنْفَرِق الطريقُ ٩٧ : ١٦٤

(فرك) « فِرْك » ، الفِرْكُ : البُغْض ٩٧ : ٢٩

(فشق) « الفَشَق » ، انتشار النَّفْسُ من شِدَّة الحِرْص ٩٧ : ١٣٩

(فصص) « فَصّا » ، الفَصُّ : حَدَقَة العين ٩٨ : ١٦٢

(فظظ) « الفِظاظا » ، الخشونة فى الكلام والغِلَظ والجفاء ١٠٠ : ١٨

(فنق) « فُنُق » ، الفُنُقُ : الناقة الفَتِيَّة ، ولا يُقال ذلك للجَمَل ٩٧ : ١٠ ، « مُفَنَّقا » ، المُفَنَّق : المُنَعَّم المُتْرَف ٩٨ : ١٣

(فهق) « فَيْهَقا » ، الفَيْهَق : ما اتَّسع من الأرض كالمفازة ٩٨ : ٥٢ ، « المُنْفَهِق » ، المتَّسِع ، من صفة المكان ٩٧ : ٩٧

(فوق) « الفُوَق » ، جمع فُوق ، وهو مَشَقّ رَأْس السهم حيث يقع الوَتَر ٩٧ : ١١٨ ، « أَفْوَقا » إذا كان فى الفُوق – كما مر – مَيْل أو انكسار فى إحدى زَنَمَتَيْه ، فذلك السهم : أَفْوَق ٩٨ : ١٦٧

(فوه) « الأَفْوَه » ، العظيم الفم الطويل الأسنان ٩٩ ٣٦

(فيض) « الفَيْض : الماء الكثير ٩٨ : ١٣٦

(فيظ) « فاظا » ، فاظَ الرجلُ : مات ١٠٠ : ٣ والشرح .

القاف

(قبب) « قُبّ » ، ضامِرة البُطون ، من صفة الحُمُر الوحشية ٩٧ : ٧١ ، « أَقَبّ » ، المفرد منه ٩٨ : ١١٦

(قتب) « قَتَب » ، القَتَبُ : إكاف صغير على قَدْر ظَهْر البعير ٩٨ ١١٢

(قتد) « الأَقْتاد » ، جمع قَتَد ، وهو الرحل بأداته ٩٨ : ٦٠ ، « أَقْتادِى » ، نفس المعنى ٩٨ : ٦٥

(قدح) « القَدّاح » ، الحجر الذى يُورَى منه النار ٩٧ : ٧٩ . « القِدْح » ، السهم ٩٧ : ٦٦

(قدر) « مُقْتَدَر » ، اسم مفعول من اقْتَدَر ، من صفة قُتْرَة (حُفْرَة) الصائد ، أى قَدَّرها تَقْديرا حَسَنا ، فلا هى واسعة ولا هى ضيِّقة ٩٧ : ١٣٣

(قذذ) « مَقْذُوذَة » ، مُحَدَّدَة كأنما بُرِيَت بَرْيًا ، من صفة أُذن الأُتُن ٩٧ ٢٥

(قذف) « قِذاف » ، مُرْتَفِع كقُذُفات الجَبَل ٩٨ ٢٦٢

(قرب) « الأَقْراب » ، الخواصِر ، للأُتُن الوحشية ، واحدها قُرْب ٩٧ : ٧٢ . « قَوارِبا » ، جمع قارِبَة ، من القَرَب ، وهو طلب الماء ليلا ٩٧ ٥٥ والشرح .

(قرع) « مُقْرَع » ، رافِعٌ رَأْسه ، يقال : أَقْرَعْتُ الدابةَ باللجام إذا كَبَحْتُه به فَرفعَ رأسَه ٩٧ : ٨٩

(قرق) « القَرَق » ، ٩٧ : ٤٧ ، ١٧٢ ، « قَرَقا » ٩٨ : ٨٢ ، المكان المستوى الأملس ، لا حجارة فيه .

(قرن) « أَقْران » ، جمع قَرَن ، وهى الحبال ٩٧ : ٤٥

(قرا) « قَرْواء » ، الطويلة القَرا ، أى الظهر ، والمقصود هنا السنام ٩٧ : ١٠ . « قُرْيانا » . جمع القَرَى ، وهو مجرى الماء إلى الروضة ٩٨ : ٨٢

(قسطل) « قَساطِلا » ، التراب الساطع ٩٨ ١٣١

(قصب) « قَصْباء » ، جماعة القَصَب ، واحدتها قَصَبَة ، وهو كل نبات ذى أنابيب ٩٧ : ١٠٥

(قضب) « يَقْتَضِبون » ، اقْتَضَب الحديثَ : تكلَّم من غير تَهْيِئَة له أو إعْداد ٩٨ ٢٤٢

(قطط) « تَقْطِيط » ، التَّقْطِيط : قَطْعُ الشىء ٩٧ : ٧٥

(قعع) « قُعْقُعانِىّ » ، حمار قُعْقُعانى الصوت ، أى شديد الصوت ٩٧ ٩٢

(قفز) « القافِزات » ، الضَّفادِع ، لأنها تَقْفِز فى حركتها ٩٨ : ١٣٧

(قفف) « القِفاف » ، جمع قُفّ ، وهو ما ارتفع من الأرض وصَلُبت حجارتُه ٩٩ : ٥٧

(قلت) « القِلات » ، جمع قَلْت ، وهى نقرة فى الصخر يجتمع فيها الماء ٩٨ : ٩٢ .
« مِقْلات » ، القليلة الوَلَد ٩٨ : ١٨٤ والشرح .

(قلح) « أَقْلَح » ، الأَقْلَح : الأصفر الأسنان ، من صفة الحمار الوحشى ٩٨ : ١٠٨

(قمه) « القُمَّه » ، قَمَهَ الشيءَ فى الماء : غَمَسه ، فارتفع رأسُه حينا ، وانْغَمَر حينا ، فهو قامِهٌ ، والقُمَّهُ هنا نعت للقِفاف لأنها تغيب فى السَّراب حينا ثم تظهر حِينا ٩٩ : ٥٩

(قهقه) قَهْقاه ٩٨ : ١١٦ ، « المُقَهْقِه » ، السَّيْر الشديد المُتْعِب ٩٩ : ٦٠ ، وانظر مادة هَقْهَق .

(قود) « قُود » ، جمع قَوْداء ، وهى الطويلة الظَّهْر والعُنُق ، من صفة الأُتُن هنا ٩٧ : ٢٠

(قوع) « قِيعان » ، جمع قاع ، وهى أرض مستوية حواليها أرفع منها ٩٧ : ٣٥ ، ١٧٢

(قيض) « القَيْض » ٩٨ : ١٤٩ ، « قَيْض » ٩٨ : ٢١٥ قِشْرة البَيْض اليابسة العُليا .

(قيظ) « أَقْياظ » ، جمع قَيْظ ، وهو صَميم الصَّيْف ٩٩ : ٤ والشرح .

(قيق) « القِيَق » ، كأنه جمع قِيقَة ، وهى أرض مستوية مُنْقَادَة تُنْبِت الشجر والبَقْل ، ٩٧ : ٤٦ ، « قَياقِى » ، « قِيَقا » ، الأولى جمع الثانية ، نفس المعنى السابق ٩٨ : ٨١

الكاف

(كبد) « كَبْداء » ، قَوْس كَبْداء : غَلِيظة الكَبِد شديدتها ، وكَبِد القَوْس هو ما فوق مَقْبِضها حيث يَقَع السهم ٩٧ : ١٢٣

(كده) « الكُدَّه » ، « كُدَّه » ، اسم فاعل جمع كادِه ، وفِعْله (من باب فتح) بمعنى كَسَر ٩٨ : ٣٤ والشرح .

(كرع) « كَرَعْن » ، كَرَع الماءَ : تناوله بفِيه من موضعه من غير أن يشرب بكفَّيْه ولا بإناء ٩٧ : ١٥٠ (انظر هامشه لتفصيل ذلك) .

(كعع) « كَعْكَعَه » ، حَبَسه وأَمْسكَه ، من صفة الحاجز يَحْبِس الماءَ ويمنعه أن يفيض ٩٧ : ١٠٣ ، « كَعْكَعَت » ، كَعْكَعَهُ : رَدَعه وَرَدَّه عما يريد ٩٩ : ٣٣

(كفت) « كَفْتها » ، الكَفْتُ : سرعةُ قَبْض اليد عند العَدْو ، من صفة الحُمُر الوحشية ٩٧ : ٧٤

(كمه) « الأَكْمَه » ، الذى يُولَد أَعْمى ٩٩ : ٢٩ والشرح .

(كهل) « كاهِلا » ، الكاهِلُ : رئيس القوم ومُعْتَمَدُهم فى المُلِمَّات ٩٨ : ٢٣٨

(كهكه) « المُكَهْكِه » ، الكَهْكَهَة : تَرْديد الأسدِ زئيرَه ، والبعيرِ هَدِيرَه ٩٩ : ٤٢

اللام

(لأم) « لَأْم » ، مُجْتمِع صلب ، من صفة الحافر ٩٨ : ٩١

(لأى) « لَأْواءَها » اللَّأْواء : الشِّدة والضِّيق ١٠٠ : ١

(لبق) « اللَّبِق » ، الرقيق اللطيف ، من صفة حمار الوحش مع أتنه ٩٨ : ١٨٤ والشرح .

(لحظ) « اللِّحاظا » ، مِيَسم من مُؤْخَر العين إلى الأُذن ، وهو خطّ مَمْدود من جانب واحد أو كلا الجنبين ١٠٠ : ٦

(لحق) « لواحِق » ، ضَوامِر ، من صفة خَواصِر الأُتُن ٩٧ : ٧٢ . « مِلْحاق اللَّحَق » ، من صفة القَوْس ، يُقال : قَوْس مِلْحاق إذا كانت سريعة السهم ، لا تَقْصِد شيئا إلا لَحِقَتْه ٩٧ : ١٣١

(لظظ) « مِلْظاظ » ، مِلْحاح ١٠٠ : ٧

(لعب) « لَعَّابِين » ، جمع لَعَّاب ، وهو الذى حِرْفته اللَّعِب ، والمقصود هنا المُغَنُّون والضارِبون بالعُود ٩٨ : ٥٠

(لعق) « اللَّعَق » ، مصدر لَعِق الشيءَ (من باب شرب) ، أى لَحَسَه ، وأصله بسكون العين ، وحرّكه للضرورة ٩٧ : ٥٥

(لفظ) « لُفاظا » ، لَفَظَت الأرضُ الميتَ : رَمَتْ به ولم تَقْبله ، فهو لُفاظ ومَلْفُوظ ١٠٠ : ٢ والشرح .

(لفق) « لِفْقه » ، « المُلَفَّقا » ، اللِّفْقُ : شِقَّةُ الثَّوْب ، ولَفَّقْت الثوب إذا ضَمَمْت شِقَّة إلى أخرى وخِطْتهما ٩٨ : ٤

(لقى) « اللَّقَى » ، الشيء المُلْقَى المَطْرُوح ٩٨ : ٧٣

(لكى) « لكى » ، لَكِيَ به : لَزِمه وأُولع به ٩٧ : ٢٨ الشرح .

(لمع) « اللَّامِعات » ، الجبالُ تَلْمَع بالسَّراب ٩٨ : ٥٥

(لمظ) « إلْماظا » ، « أَلْمَظَه » ، مصدر وفعله : طَعَنَه طَعْنَةً خفيفةً يَخْتَلِسها ١ : ١٩ والشرح .

(لمق) « اللَّمَق » ، لَمَقُ الطريق : نَهْجُه ووَسَطُه ، على القَلْب من « لَقَم » ٩٧ : ١٤٣

(لهق) « اللَّهَق » ، الأبيض ، من صفة الطريق الواضح البين ٩٧ : ٥٣ ، « تَلَهَّق » ، الفعل منه ، أى ابيضَّ ، شدَّد للمبالغة ، فهو ثلاثى ، من صفة الأماكن المُرْتفعة يَعْلوها السَّراب ٩٨ : ١٠١ . « تَلَهْوَقَ » ، أَبْدَى غيرَ ما فى طبيعته ، وتَزَيَّن بما ليس فيه من خُلُق ٩٨ : ٢٠

(لهله) « لُهْلُه » ، الأرض الواسعة المستوية التى يَخْفُق فيها السراب ٩٩ : ٤٤

(لها) « المُلَهَّى » تَلَهَّت الإبلُ بالمَرْعَى إذا تَعلَّلت به ٩٩ : ٤٩

(لوث) « لاث » ، الْتَوَى حين يَبِس ، من صفة شَوْك البُهْمَى ٩٨ : ٩٦

(لوح) « لَوْح » ، اللَّوْح : العَطَش ٩٧ : ١٤٩ والشرح . « لَوَّح » ، غَيَّر ، والمراد هنا : أَضْمَر ، من صفة الحمار الوحشى ٩٧ : ١٧ ، « تَلْوِيحك » ، المصدر منه ٩٧ : ١٩

(لوى) « يَلْتَوِى » ، بمعنى يتشاءم ٩٧ : ١٠٦

(ليت) « اللِّيتَين » ، مثنى لِيت ، وهو صَفْحة العُنُق ٩٧ : ١٥

الميم

(مأق) « المأَق » ، شدّة البكاء والامتلاء من الحزن ٩٧ : ١٢٧ ، « تَمأَّقَ » ، اشتدّ غيظُه وغضبُه حتى كاد يبكى ٩٨ : ٢٣٢

(متن) « مُماتِن » ، المُماتَنَة فى الجرْى هنا ، وهى المُعارَضَة والمُباقاة فيه ، ويكون ذلك أيضا فى الجدَل والخصُومة والعَطاء ، أى تَفْعَل كما يفعل مَن تُبارِيه ٩٧ : ٨٤

(مجج) « مَجّاج » ، صيغة مبالغة من مَجَّ ما فى فِيه إذا أَلْقَى به ، من صفة النبات هنا يَمُجّ الماءَ من كثرة ما رُوِى ٩٧ : ٣٥

(محق) « المحَق » ، أصله بسكون الحاء ، وحركه للضرورة ، من المحاق (مُثَلَّثة الميم) وهو إذا امَّحَقَ الهلالُ أواخر الشهر فلم يُرَ ٩٧ : ١٣٠ والشرح .

(مده) « المَدْه » ، جمع مادِه ، مَدَهَ فلانًا : نَعَتَ هيئتَه وجَمالَه ، أما المَدْحُ ففى كل شيء ، وقيل هما سواء ٩٩ : ٧

(مذق) « المُمْتَذَق » ٩٧ : ١١٤ ، « المُمَذَّق » ٩٧ : ١٩ ، مِن مَذَقَ الوُدَّ إذا لم يُخْلِصه ، وأصله فى اللبن إذا خُلِط بالماء ٩٨ : ١٩

(مرغ) « المَراغ » ، المكان الذى تَتَمَرَّغ فيه فى التراب ، أى الحُمُر الوحشية ٩٨ : ٧٢

(مرق) « المُمْترَق » ، اسم مكان من امْتَرَق هو سرعة الخروج من الشيء ، من صفة قُتْرَة (حُفْرة) الصائد ، والمراد : مَخْرَجها .

(مره) « الأَمْرَه » ، الشديد البياض ، من صفة السَّراب ٩٩ : ٥١

(مرا) « المرو » ، حجارة بيض براقة تكون فيها النار وتقدح منها ٩٧ : ٧٩

(مزق) « المِزَق » ، جمع مِزْقَة ، وهى القطعة من الثوب المُمَزَّق ، استعاره هنا لكُتَل الوَبَر التى تتساقط عن أجسام الأُتُن ٩٧ : ٥٢ والشرح بعد ٥٣ . « مِزَقا » ٩٨ : ٧٢ نفس المعنى السابق .

(مرس) « أَمْراس » ، جمع مَرَس ، ومَرَس جمع مَرَسَة ، وهو الحَبْل ٩٧ : ٢٠

(مشق) « المُمْتَشَق » ، من صفة وَتَر القوس ، وهو الذى مُدّ بعد الفَتْل ومُشِقَ بمَسْح أو شيء خَشِن حتى استوى وانْدَمَج ٩٧ : ١٢٥ . « المُشَّقا » ، التى مُدَّت ولانَتْ ، من صفة السِّياط ٩٨ : ٥٨ . « تَمَشَّقا » ، تَشَقَّق ، من صفة أغصان الشجر ٩٨ : ١٢٩ . « المَشْق » ، شدّة الأكل ، « مَشَقَ اللحمَ بفِيه مَشْقًا » ، « المَشْقُ » : جَذْب الشيء ليمتدَّ ويَطُول ، « الميشَقا » ، مُشْتَقّ من أحد المعنيينْ السابقين ٩٨ : ١٧٣ والشرح .

(مصع) « يَمْصَعْنَ بالأَذْناب » ، تحرِّكها تحريكا شديدا ، من صفة الحُمُر الوحشية ٩٧ : ١٤٩

(مطل) « مَطّال » ، من المَطْل أى التَّسْويف والمُدافَعة ٩٩ : ٢٧

(مطا) « تَمَطَّت » ، تَمَطَّت الإبلُ : سارت سَيْرا حَسَنا طويلا ٩٩ : ٥٤

(مظظ) « المِظاظا » ، المُساوَرَة والمُنازَعَة ١٠٠ ١ والشرح .

(معج) « مَعْجا » ، « المَعْج » ، سُرْعة المَرّ ٩٨ : ١٢٣

(معق) « المَعَق » ، أصله بسكون العين ، حرّكه للضرورة ، وهو مثل العَمْق ، على القَلْب ، من صفة حُفْرة الصائد التى يَكْمُن فيها ٩٧ : ١٣٨ . « تَمَعَّقا » ، تَمَعَّقَ : ساءَ خُلُقُه ٩٨ ١٥٠

(معى) « مِعًى » ، مَذانِب الأرض ، وهى مَجارِى الماء إلى الرَّوضة ٩٨ : ٨٨

(مقق) « المَقَق » ، الطُّول ، من صفة الحُمُر الوحشية ٩٧ : ٧٢ . « أَمَقّ » ، « تَمَقَّقا » ، طال وبَعُد ، من صفة المكان ٩٨ : ٤٤

(مقه) « الأَمْقَه » ، الأبيض ، « المَقَه » ، بَياض فى زُرْقة ٩٨ : ٣٦ والشرح .

(ملخ) « مَلَّاخ » ، ملخ القَوْمُ (من باب فتح) : أَبْعَدوا فى الأرض ، والمَلَّاخ صيغة مبالغة ، من صفة الحمار الوحشى ٩٧ ٨٢

(ملق) « المَلَق » ، المُسْتَوِى من الأرض ٩٧ : ٨٢

(منى) « أُمانِى » ، ماناه : جازاه ، ففَعَل مِثْل صَنيعه ٩٨ : ١٤

(مهر) « المَهارَى » وكذلك بكَسْر ، وبكَسْر الراء وتشديد الياء ، إِبِل تُنْسَب إلى مَهْرَة بن حَيْدان ٩٨ : ٤٠ ، ٩٩ : ٥٥

(مهق) « المَهَق » ، الأبيض ، من صفة الماء الكثير تُخالِطه خُضْرة ٩٧ : ١٥٠ والشرح ، « الأَمْهَقا » : الأبيض ٩٨ : ٣٥ والشرح . « تَمَهَّقا » ، تَمَهَّقَ الماءَ : شَرِبه ساعة بعد ساعة ٩٨ : ١٣٦

(مور) « مائِرَة » ، مارَ الشىء (كقال) : تحرَّك فذهب وجاء ، من صفة عَضُدَىْ الناقة ٩٧ : ١١ « مُوارات » ، جمع مُوارة ، وهو ما مار ، أى تحرَّك ، من صفة وَبَر الحُمُر الوحشية وهو يتساقط عن أجسامها ٩٧ : ٥٢ والشرح .

النون

(نبع) « نَبْعِيَّة » ، من صفة القوس المُتَّخَذَة من شجر النَّبْع ٩٧ : ١٢٤

(نتر) « تَنْتُر » ، تَجْذِب الوترَ وتمدُّه مدًّا شديدا ، من صفة القوس ٩٧ : ١٢٥

(نتق) « نَتَق » ، « اسْتَنْتَقا » ، الثلاثى ومُطاوِعه ، بمعنى رَفَع ، من صفة الريح تُثير الغبارَ وترفعه فيرتفع ٩٨ : ٩٥ . « النُّتَّقا » ، الأمور التى تُوَلِّد الحروب ٩٨ : ١٨٤ « ناتِق » ، امرأة ناتِقٌ : كثيرة الوَلَد ٩٨ : ١٨٤ والشرح .

(نجش) « ناجِشات » ، مُسْتَخْرِجات ، من نَجَشَ الصَّيدَ ، إذا اسْتثاره واستَخْرَجه من مَكْمَنه ليقتله ٩٨ ٢٥٦

(نجه) « التَّنَجُّه » ، أن تَرُدَّ إنسانًا أَسْوَأَ رَدّ ٩٩ : ٣٣ والشرح .

(نجا) « نَجَاة » ، النَّجاةُ : الناقة السريعة تَنْجُو براكبِها ، ولا يُوصفَ الجَمَل بذلك ٩٨ : ٦٣

(نرمق) « نَرْمَقا » ، النَّرْمَق : ثياب لَيِّنَة بيضاء ، فارسى مُعَرَّب . وليس فى كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية وثانيها راء ٩٨ : ١٦

(نزق) « النَّزَق » ، الخفة والنشاط هنا من صفة الحمر الوحشية ٩٧ : ٨٤

(نزا) « النَّزْو » ، مصدر نزا الذَّكرُ على الأنثى : ويُقال ذلك فى ذوات الحافِر والظِّلْف والسِّباع ٩٨ : ٢٥٣

(نسأ) « النَّسْء » ، بَدْءُ السِّمَن واستبانتُه ٩٧ : ٥١ والشرح . « نُسِئَت » المرأةُ ، وذلك أوَّل ما تَحْمِل ، وهى « نَسُوء » ٩٧ : ٥١ والشرح . « أَنْسَأْتُه » ، أَخَّرْتُه ٩٨ : ١٦٨

(نسج) « انْتَسَجَت » ، نَسَجَت الريحُ (من باب ضرب) ترابَ المكان وورقه وماءَه : سَحَبت بعضَه فوق بعض ، فانْتَسَجَت فيه طَرائق ٩٧ : ٤٧

(نسس) « يَنُسّ » ، نَسَّ : دَفَع وطَرَد ٩٨ : ١٣٧

(نسق) « النَّسَق » ، من كل شىء ما كان على طريقة ونظام واحد ، من صفة الحُمُر الوحشية ٩٧ : ٦٨

(نشج) « نَشّاج » ، نَشَج الحمار بصوته (من حد ضرب) : رَدَّدَه فى صدره ٩٨ : ١٠٨

(نشر) « نُشِّر » ، من النُّشْرَة ، وهى الرُّقْيَة يُعالَج بها مَن به مَسّ من جنون أو سِحْر أو مَرَض ٩٧ : ٦١

(نشط) « تَنَشَّطَتْه » ، قَطَعَتْه وتَجاوَزَتْه فى نَشاط ، من صفة الناقة ٩٧ : ٩

(نشق) « النَّشَق » ، الشَّمّ ٩٧ : ٨٨ . « مُنْشَقا » ، أَنْشَقْتُه الشىءَ : صَبَبْتُه فى أَنفه ٩٨ : ١٠٦

(نصب) « تَنْصِب » ، تَشْخَص وتَتَصَدَّى ٩٩ : ٢٣

(نصل) « ناصِله » ، النَّاصِل : ما سَقَط من أَصْل الشىء ٩٨ : ٩٦

(نصا) « تُناصِى » ، تَتَّصِل ، يُقال : هذه المَفازة تُناصِى أرضَ كذا ، أى تَتَّصِل بها ٩٨ : ٨٢

(نضد) « أَنْضاد » ، ما نُضِّد بعضُه فوق بعض ، أى وضع ، من صفة الحِجارة ٩٩ : ٥٧

(نضا) « نِضْوا » ، النِّضْوُ : يكون بمعنى الضّامِر ، ويكون أيضا بمعنى السَمِين القوىّ ، من صفة الفرس ٩٧ : ١٩ ، والمعنى الثانى هو المُراد هنا .

(نطق) « مُنَطَّقا » ، الذى يحيط بالسَّهْل والحَزْن كإحاطة الإزار بالجَسَد إذا تَنَطَّقَ به الإنسان ، من صفة الرمل ٩٨ : ٤٨

(**نعج**) « ناعِجا » ، الناعِجُ : الجمل الأبيض الكريم ، ونَواعِجُ الوحش مما يُصاد عليه ٩٨ : ٦٣

(**نغق**) « نَغَق » ، نَغَقَ الغرابُ (من حد فتح وضرب) : صاح ٩٧ : ١٠٦ ، « نُغَّقا » ، جمع ناغِق ٩٨ : ٢ ، والعرب تتشاءم بنغيق الغراب .

(**نفق**) « أَنْفَقا » ، نَفَقَت السِّلْعَة (من باب نصر) : راجت وغَلت ورُغِب فيها ، وأَنْفَقَها صاحبُها : جَعَلها كذلك ٩٨ : ٣١ . « تَنَفُّق » ، تَشَقُّق مِن جوانبه ٩٨ : ٢٥٥

(**نفه**) « النُّفَّه » ، جمع نافِه ، وهى الناقة التى كَلَّت من السير وأَعْيَت ٩٩ : ٥٥

(**نقب**) « النَّقْب » ، الطريق الضَّيِّق فى الجَبَل ، وأراد هنا الحُفْرة التى يَكْمُن فيها الصائد ٩٧ : ١٣٤

(**نقض**) « إِنْقاض » ، مصدر أَنْقَضَ الضِّفْدع : صاح ٩٧ : ١٤٦ ، وانظر المادة التالية .

(**نقق**) « النُّقُق » ، جمع نَقُوق ، يقال : نَقَّ الضِّفْدَع : صاح ٩٧ : ١٤٦ ، « النُّقَّقا » ، الوصف منه بصيغة الجمع ٩٨ : ١٣٧ . « نَقْنَقا » ، صوت ، من صفة الإنسان ٩٨ : ٧٥ ، ٢١٥ ، ٩٨ : ١٧٧ ، من صفة هَدِير البعير .

(**نكه**) « النُّكَّه » ، الإبل التى ذهبت أصواتُها من الإعياء ٩٩ : ٤٣

(**نمر**) « نُمْرا » ، جمع أَنْمَر ، وهو الذى فى لَوْنه سواد وبياض ٩٨ : ١٦٤

(**نمس**) « الناموس » ، قُتْرَة (حفرة) الصائد التى يكمن فيها للصيد ٩٧ : ١٢٧ والشرح ١٣٥

(**نهق**) « مُسْتَنْهِقا » ، اسْتَنْهَق الحمارُ بمعنى نَهَقَ ٩٨ : ١٠٥

(**نوء**) « أَنْواء » ، جمع نَوْء ، وهى ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع فى أزمنة السنة كلها ، تجعلها العرب علامات لسقوط الأمطار وهبوب الرياح ٩٧ : ٤٥

(**نوط**) « نَوْطا » ، النَّوْط : جُلَّة صغيرة يكون فيها التَّمْر ، « ناط » : عَلَّق ٩٨ : ١١٠

(**نوق**) « مُنَوَّقا » ، المُنَوَّق : المُذَلَّل ، من صفة الجَمَل هنا ٩٨ : ٦٣

(**نيأ**) « نِيء » ، من صفة اللَّحْم ، وهو الذى لم تَمْسَسْه نار ٩٧ : ١٠٨

(**نيب**) « نَيَّب » ، أَنْشَب أَنْيابَه ، من صفة الحمار الوحشى يَعَضّ أَكْفالَ أُتُنِه ليسوقها ويَدْفَعها أمامه ٩٨ : ١١٧

(**نيق**) « النَّيِّق » ، أرفع موضع فى الجبل . وأصله : النِّيق ، فإما أن يكون قد حرّك الساكن ، وهو كثير فى رجز رؤبة ، أو بناه من نِيقَة ٩٧ : ١٢٤

الهاء

(**هدل**) « هَدْلاء » ، من الهَدَل ، وهو استرخاء مِشْفَر البعير الأسفل إذا أخذته القَرْحَة ٩٨ : ١٧٦

(هدى) « هاد » ، الهادِى : العُنُق ٩٨ : ١٨١ . « أَهْدَى مالَه » ، أَقْسَم بإهْداء هَدْيٍ إلى البَيْت الحرام ٩٨ : ٢٣٣

(هذب) « مَهاذِيب » ، سِراع ، جمع مِهْذابة ، من صفة الحمر الوحشية ٩٧ : ٦٧

(هرج) « هَرَّجْتُ » ، « التَّهَرُّج » ، فعل ، ومصدر ، هَرَّجَ بالسَّبُع : صاح به وزَجَره ٩٩ : ٢٩ والشرح .

(هرجب) « هِرْجاب » ، الطويلة الضخمة ، من صفة الناقة ٩٧ : ١٠

(هرا) « الهَرَوِىّ » ، ٩٧ : ٥٠ ، « هَرَوِىّ » ٩٨ : ٧٥ ثَوْب مصنوع فى هَراة .

(هفت) « هَفْت » ، الهَفْتُ : تَساقُط الشىء قطعةً بعد قطعة كالثلج والرَّذاذ ونحوهما ، والمقصود هنا سقوط الدم من أَثَر الطَّعْنَة ٩٧ : ١٦٢

(هفتق) « هَفْتَقا » ، يقال : أقاموا هَفْتَقا ، أى أُسْبُوعا ٩٨ : ٥٠

(هقق) « هَقْهَقا » ، هَقْهَقى : شِدَّةُ السَّير وإتْعاب الدابة ، من صفة الحمار الوحشى يسوق أُتُنه سوقا عنيفا ٩٨ : ١١٦ ، وانظر مادة قهقه .

(همس) « هَمْساء » ، من صفة الكَتِيبَة ، لا تكاد تسمع لها صَوْتا ، كما قالوا : كَتِيبَة خَرْساء ، إذا لم يكن لدُرُوعها قَعاقِع ، أى أصوات ٩٨ : ٢٤٩

(هوى) « مَهْوَى » ، موضع مُشْرِف فى الهواء ما دونه من جَبَل أو نحوه ٩٨ : ٣٩

(هيج) « أَهْيَج » ، أَهْيَجَ الروضةَ : وجدَها هائجةَ النبات ، أى قد يَبِس نباتُها واصْفَرَّ ٩٧ : ٤١

(هيف) « هَيْف » ، ريح حارَّة تأتى من قِبَل اليمن يَهِيف منها النباتُ ، أى يَجِفّ ويَصْفَرّ ٩٧ : ٤٥

(هيق) « هَيْق » ، ذَكَرُ النَّعام ، « أَهْيَق » ، صار هَيْقًا ٩٨ : ٦٦

(هيم) « الهَيَّامَة » ، رجل هائم وهَيَّام ، وألحق التاء للمبالغة كما فى علَّامة ، شديد الهُيام بالنساء ٩٨ : ١١

الواو

(وأر) « مُسْتَوْئِرات » ، اسْتَوْأَرَت الوحشُ : تَتابعَتْ فى نِفار ، ويصحّ أن تكون أيضا : فَزِعت ٩٨ : ١١٤

(وبق) « أَوْبَقا » ، أَهْلَكَ ٩٨ : ٢١٣ ، وانظر أيضا مادة (بَوَق) .

(وتن) « الوَتِين » ، عِرق لاصِقٌ بالصلب ، يَسْتَبْطِن الفَقارَ ، يَسْقِى العُروق كلها بالدم ويَسْقى اللحم ، وهو نَهَرُ الجسد ٩٧ : ١٥٧

(وثق) « وُثُق » ، جمع وِثاق ، وهو الحبل المتين ، أو الشىء المُحْكَم الذى يُوثَق به ٩٧ : ٧٧

(وجف) « الوَجِيف » ، ضَرْب من السَّيْر سريع ٩٨ : ٤٥

(ودق) « الوَدَق » ، الوَدَقَة : نُقطة فى العين من دم أو بَثْرَة فيها ، تشتدّ منها حُمْرة العين ٩٧ : ١١٧ . « تَوَدَّق » ، اقترب من الماء ، والمعروف فيه الثلاثى ٩٨ : ١٣٤ « اسْتَوْدَقا » ، اسْتَوْدَقَت البَهِيمَةُ : اشْتَهت الفَحْلَ ٩٨ : ٢٥٣

(ورد) « وِرْدِى » ، الوِرْدُ : الإبل التى تَرِد الماءَ ٩٩ : ٣١

(ورق) « الوَرَق » ، ما سَقَط من الجِراحة من الدم على الأَرْض قَدْرَ الدِّرْهم ٩٧ : ١٦١ « الوَرَق » ، الدَّراهِم ٩٧ : ١٧٣ . « الوُرْقَة » ، لَوْن كلون الرَّماد ٩٨ ٥٩ والشرح . « أورقا » ، الطويل ، من صفة حافر الحمر الوحشية ٩٨ : ٩٠

(وره) « الوُرَّه » ، الرِّمال التى لا تَتماسك ٩٩ : ٥٨ والشرح .

(وسس) « وَسْوَس » ، حدَّث نَفْسه بصوت خَفِىّ ٩٧ ١٥٢

(وسق) « الوَسَق » ، أصله بسكون السين ، حركه للضرورة ، وهو الطَّرْدُ ومنه سُمِّيت الوَسِيقَة ، وهى من الإبل كالرُّفقَة من الناس ، إذا سُرقَت طُرِدَت معا ٩٧ : ١٦٩ « اسْتَوْسَقَ الأمرُ » ، اسْتَحْكَم وأَمْكَنَ ٩٨ : ١٩٧

(وسم) « الوَسْمِىّ » ، مطر أَوَّل الربيع ، لأنه يَسِمُ الأرضَ بالنبات ٩٧ : ٣٨

(وشظ) « الأَوْشاظا » ، الدُّخَلاءُ فى القَوْم ولَيْسُوا منهم ، « الوَشِيظَة » ، خَشَبَة يُسَدّ بها البابُ ١٠٠ ٢٠ والشرح .

(وشق) « الميشَقا » ، وَشِقَ المِفْتاحُ فى القَفْل : نَشِبَ ٩٨ : ١٧٣

(وعث) « وَعْث » ، الرَّمل المتراكم الذى لا يُسْلَك إلا بصعوبة من كثرته ، شَبّه رَوادِف المرأة به ههنا ٩٨ : ٩

(وعق) « تَوْعِيقا » ، « وَعْقا » ، مصدر وفِعْله ، مقلوب عَوّق ، أى شَغَلَه بمصائب الدهر ٩٨ : ٢٠٢

(وفد) « وَفْد الرِّيح » ، أوائلُها ، وما تقدَّم منها ، جمع وافِد ، مثل شارِب وشَرْب ٩٧ : ٣

(وفق) « وَفَق » ، أصله بسكون الفاء ، حركه للضرورة ، والوَفْقُ : كل شىء يكون مُتَّفِقا على نظام واحد ٩٧ : ٦٣ . « وَفْق » ، يقال : أتانا فلان وَفْقَ الهِلال ، أى حين طلوعه ودِقَّته ٩٧ : ١٢٩ والشرح .

(وقع) « مَوْقُوع » ، الحافِرُ الذى كأَنَّ نَسُوره (والنَّسْر : لَحْمة صُلْبة فى باطن الحافِر) ضُرِبَت بالميقَعَة ، أى المِطْرَقَة ، فازداد صلابة ٩٨ : ٩٠

(وقق) « وَقْوَقا » ، وَقْوَق الكَلْبُ : نَبَح عند الخوف ٩٨ : ١٥٩

(ولغ) « مُسْتَوْلِغا » ، الذى لا يُبالى ذَمًّا ولا عارًا ٩٨ : ١٦٩

(ولق) « الوَلَق » ، الإسراعُ بالشىء فى إثْر الشىء ، كعَدْو فى إثْر عَدْو ، وهو المراد هنا ، وأصله بسكون اللام ، وحرَّكه للضرورة ٩٧ : ٦٧ ، « وَلْقَهن » ، « مِيلَقا » ، السير السريع المُتتابع ، والذى يفعله ٩٨ : ١٢٤

(وله) « الميلَه » ، المَفازة التى تُوَلِّه السائر فيها ، أى تُحَيِّره فلا يَهْتدى ٩٩ : ٥٤
(ومق) « تَوَمَّقا » ، التَّوَمُّقُ : التَّوَدُّد والمحَبّة ٩٨ : ١٤
(وهق) « الوَهَق » ، المُواظبة فى السَّيْر والجِدّ فيه ٩٧ : ٩
(وهوه) « وَهْواه » ، وَهْوَهَ الحمارُ : صوَّت ٩٨ : ٣٤ ، « مُوَهْوِه » ، مثل وَهْواه ، من صفة الرجل الجبان ٩٩ : ٣٩

الياء

(يقق) « اليَقَق » : الأبيض ، من صفة الماء ٩٧ : ٥٣
(يملق) « يَمْلَقا » ، اليَمْلَقُ : القَباء ، فارِسى مُعَرَّب ، والمراد به هنا وَبَرُ جسم الأسد ٩٨ : ١٦٣

* * *

١٢ – فهرس ألفاظ من اللغة لم ترد فى المعاجم
أو قصّرت المعاجم فى بيانها

(أبد) « أَبادِيد » ، جاءت الخيل أَبادِيدَ ، أى متفرقة ١٨ : ١٤

(أول) « إِيالات » ، جمع عزيز للأَيِّل ، وهو الذكر من الوعول ٨١ : ٤١

(بدل) « تَبَدَّل » ، أَفشى السرَّ ٢٩ : ٧ الشرح .

(بسم) « تَبْساما » ، مصدر مثل الإبتسام ٧٥ : ٢٩

(بطرق) « مُتَبَطْرِق » ، بمعنى بِطْريق ، وهو الوَضِيء ٣٩ : ٦٣

(بيض) « مُبْيَضَّة » ، ذات سلاح يبرق ، من صفة الكتيبة ٨٠ : ٧١

(جأل) « جَيْأَل » ، الضبع الكثيرة الجولان ، من جَأَلَ : ذهب وجاء ، وأيضا : المُسِنَّة ٤٥ : ٥ الشرح .

(جدل) « جَدْوَل » ، بمعنى البئر ، وأصله النهر الصغير ١ : ١٢

(جرى) « جارِية » ، بكَرَة البئر ٧٦ : ١

(جهم) « جَهْم المَقَذّ » ، واسع الزَّوْر ، من صفة الإِبل ٨١ : ٢٢

(جوز) « جَوْز » ، بمعنى الجَيْش ٩٨ : ٢٣٨

(حجب) « مُحْتَجِب » ، واسع الجنبين ، من صفة البعير ٨١ : ٢٢

(حرق) « حَرُوق » ، فَرَسٌ حَرُوق ، تحرق الأرض من عدوها ٢٠ : ٣٠

(حفظ) « حَفِظْتُ » ، غَضِبْتُ ١٧ : ٦ والشرح ، « مَحافِظهم » ، الغضب ، كالحِفِيظَة ٦١ : ١٥

(حنق) « التَّحْنِيق » ، لزوق البطن بالصُّلْب ٤٢ : ٢٥ والشرح .

(حوض) « حَوْضِى » ، العَداوة ٤٢ : ٦

(خفق) « خَفْقا » ، مصدر خفق الثلاثى ، بمعنى أَخْفق ، أى فَشِل .

(ختع) « انْخَتَع » ، بمعنى خَتَع ، أى هجم ٨٦ : ٦٤

(دجن) « دُجَنَّات النَّعِيم » ، غايته وأقصاه ٩٩ : ١٦ .

(دلق) « تَدَلُّقا » ، بمعنى انْدَلَق ، اندلق السَّيْلُ : اندفع اندفاعا شديدا ٩٨ : ٢٣٦

(دنى) « الدَّانِيَة » ، شرب كل ليلة ، من أَظْماءِ الإِبل ٩ : ١٣ الشرح .

(ربب) « الإِرْباب » ، التقدُّم فى كل شىء ٧٨ : ٢٤

(رتك) « الرِّتاك » ، سير سريع للبعير ٨٦ : ٥٧ والشرح .

(رشح) « مُرَشِّحَة » ، المعروف فيه : مُرَشِّح ، وكذلك يقال : راشِح ومُرْشِح ، وهى الظبية تدفع ولدها أمامها تحثه على السير ٥٣ : ١٢

(رغل) « رَغْلاء » ، ذات رَغْل ، وهو شدة الضرب ، من صفة الكتيبة ٨٠ : ٧١

(رقص) « مَراقِصا » ، « المَراقِص » ، المَراتِب والمنازِل ٨٣ : ١٧
(رقل) « رَقْل » ، ضرب من العَدْو فوق الخبب ، والمعروف : الإرقال ٩٥ : ٩
(ركز) « مَراكِزه » ، مَفاصِلة ٥٣ : ١٨
(رمس) « الرَّوامِس » ، جمع رامِس ، وهو السيل يجيء من غير مطر من أعلى الجبل ٧٨ : ٢٠
(رهن) « الرَّهِينات » ، القلوب ٥٢ : ١٦
(روع) « رُوع » ، أَحَدّ ٨٦ : ٢٣
(ريد) « الرَّوايِد » ، الجبال ٣٣ : ١٤ الشرح .
(زحر) « يَسْتَزْحِرون » ، بمعنى زَحَر ، زَحَرَت المرأةُ بوَلَدها ، إذا دَفعْته دفعا عند الولادة ، واسْتُعير هنا لتوالُد الحروب ٩٨ : ٢١٨
(زردق) « الزَّرْدَق » ، الطريق ٩٨ : ٦٢
(زلل) « أَزَلّ » ، من صفة الزوْرَق الذى لا سُكَّان له ٩٨ : ٦٦
(زوزى) « زَوْزَى » ، السراب ٩٨ : ١٠٣
(سرق) « المُنْسَرَق » ، انْسَرق الشىء بمعنى سَرِق ، أى خَفِىَ ، ولم ترد صيغة انفعل منه فى المعاجم ٩٧ : ١٤٥
(سفع) « سُفُوع » ، من سفعته الشمس ، أى لفحه حَرُّها فاسوَدّ ٨٦ : ٤٦
(سفى) « سَفِىّ » ، السَّفِيهُ الجاهل ٦٠ : ٢ الشرح .
(سوم) « يَسُومون » ، يطلبون ٥٢ : ٢٧
(سيح) « سَيّاح » ، ماء سَيَّاح ، على المبالغة ، يَسيح من كثرته . والمعروف فيه ماء سَيْح ٩٧ : ١٠٠
(شرر) « الشَّرائِر » ، الشَّرَر ٩١ : ١٩
(شرق) « شَرْقِىّ » ، الليل لأنه يقبل من جهة الشرق ٨١ : ٣٤
(شقق) « تَشْتَقّ » ، انْشَقّ فلان من الغضب ، كأنه امتلأ باطنه به حتى انشق ، ويصح فى بعض الأفعال انفعل وافتعل ، مثل انغمس واغتمس ٩٧ : ١١٤
(شنج) « شَنَجٌ » ، نَقْص فى الرِّجلَين ٩ : ١
(شنخب) « شَناخِيب » ، بمعنى أطراف أنياب البعير ، وأصلها أطراف الجبال ٩٨ : ١٨١
(شهق) « أشهقا » ، طال وارتفع ، من صفة الجبل ، بمعنى الفعل الثلاثى ، من باب شرب ٩٨ : ١٨٢
(صخد) « صُخُود الشمس » ، شِدَّة ، حرها ٢٩ : ٢٧ الشرح .
(صيك) « صائِك » ، العَرَق الثقيل الرائحة ١ : ٥٥
(طوق) « الأَطْوَق » ، ذو الطاقة والقوة ، من صفة الرَّأْى ٩٨ : ٢٦٤
(عبل) « عَبابِيل » ، جاءت الخيل عَبابِيلَ ، أى متفرقة ١٨ : ١٤
(عثر) « للزمن العَثُور » ، عَثَر بهم الزمان : أخنى عليهم ٦٤ : ٤٤
(عدد) « مُسْتَعِدَّات » ، قوائم البعير ٥٣ : ١٨
(عملس) « عَمَلَّس » ، أَمْلَس ، من صفة الذئب ٤٥ : ٥ الشرح .

(عند) « عَنُود » ، المحْكَمَة ، من صفة الكتيبة ٥٢ : ٣٩
(غرز) « غُرُوزه » ، الغُرُوز : قِلَّة لبن الضرع ١٩ : ٢٢ الشرح .
(غلا) « أَغْلاء » ، غالِيَة ٨٠ : ٧٩ والشرح .
(فجع) « الفَجْع » ، الخيانة ٢٩ : ٧ الشرح .
(فرج) « أَفراج » ، جمع فُرْجَة ، وهو خلل الشيء ٨١ : ٣٣
(فرد) « فُرَادًا » واحدًا ، واحدًا ٥٩ : ٢٧ .
(فرر) « يُفَرِّر الفَأْسَ » ، يخرج (الفَرَسُ) حديدَ اللجام من فمه ٥٤ : ٦٩
(فسح) « الفاسِح » ، الواسِع الفَسِيح ٦٤ : ١٧
(فيض) « مُفاضَة » ، الأرض الواسعة ١ : ١٢ ، والمعروف : مستفيضة .
(قبب) « القُباقِب » ، من قَبْقَب الأسدُ : سُمِع لأنيابه صريف عند التهيؤ للبطش ٢٥ : ١٢
(قتر) « المَقَاتِر » ، الحفر التى يختبئ فيها الصائد ٣٥ : ٣٤ والشرح .
(قدر) « قُدُور » ، بمعنى الحَرْب ، على الاستعارة ، لغَلْيها مثل غَلَيان القِدْر ٩٨ : ٢٢٠
(قذذ) « المَقَذّ » ، موضع الصدر من البعير ٨١ : ٢٢
(قذف) « قَذاف » ، بعيدة من صفة المَفازة ٥٨ : ٤٣
(قور) « أَقْتار » ، بمعنى قار ، قار الصائدُ الصيدَ : خَتَلَه ٨٦ : ٢٩
(كرب) « مُكْرَبات » ، مستقيمة ، صفة لقوائم الناقة ١٤ : ١٦ الشرح .
(كسل) « الأَكاسِيل » ، بناه من أَكْسَل ، وجمَعَه على أَكاسِل ، مثل : أَفْضَل وأَفاضِل ، ثم أشبع كسرة السين ٤٠ : ١٦
(كنن) « كُنُن » ، جمع كِنَّة ، وهى مأوى الحيوان ٨٦ : ٣٩
(كها) « الأَكْهَى » ، الذى فى لونه خضرة ٤٥ : ١٥ الشرح .
(لهب) « ناقة مِلْهاب » ، سريعة العطش ٦٠ : ١٢ الشرح .
(متن) « ذى المُتُون » ، ذو قُوَى ، من صفة النِّسْع ٨٨ : ٢٣
(ملح) « مِلاح » ، الأَجِنَّة ، جمع مَلِيح ٨١ : ٣٨ والشرح .
(نتق) « النُّتَّقا » ، الدَّواهى ، وأصله من الناتِق ، وهى المرأة الكثيرة الوَلَد ٩٨ : ١٨٤
(نخل) « نُخال الترب » ، ما بقى منه كالنُّخالة بعد أن حملت الريح ليِّنَه وناعمه ٨١ : ٣
(ندى) « النادِى » ، بمعنى الدَّاعِى ٥٩ : ٥٠
(نزح) « المُتَنازِح » ، البعيد ٦٤ : ١٢
(نغق) « نَغَق » ، استعمله رؤبة ههنا مصدرا للفعل نَغَق الغُراب (من حَدّ فتح وضرب) ، والمعروف فيه نَغِيق ونُغاق ٩٧ : ١٠٦
(نكظ) « النَّكَظ » ، العَجَلَة ٤٥ : ٣٥ الشرح .
(هدأ) « هَدْو » ، ذهاب صدر من الليل ٥٢ : ١٤
(هوى) « هَواه » ، نزوله ، عكس الصعود ٨١ : ٤٦
(وسق) « الوَسِيق » ، الطَّرد والجلَب والرَّكض ٥٢ : ٢٧ الشرح .
(وقص) « الوَقائِصا » ، المَسانّ من الإبل ٨٣ : ١٣ والشرح .

* * *

١٣ – فهرس مباحث العربية والنحو ، وفوائد
الرقم الأول للقصيدة والثانى للبيت

الإبدال : فى الحروف ، كما فى قول ابن مقبل :

جُرْدٌ تُبارِى الشُّبا ، أُزَقٌ مَراكِلُها مثلُ السَّراحِينِ من أُنثى ومن ذَكَرِ

أى : وُزْق مراكلها ، فأبدل من الواو همزة : ٥٤ : ٤٣

الإتباع : إتباع مُفعِلا مُفاعِلًا ، كما فى قول العباس بن مرداس :

بجَمْعٍ يريدُ ابنَى صُحارٍ كليْهما وآلَ زُبَيْدٍ مُخْطِبًا ومُلامِسا

فالقياس : مخاطبا ٧/١٨ . وشواهده : ٧/١٨ الشرح فى قوله « الغَدايا والعَشايا » ، ٨/٢٢ فى قول عمرو بن الأهتم « تَلُفّ رياحٌ ثوبَه وبُروقُ » ، فلفُّ الثوب يكون من عمل الرياح ، ولكنه أتبعها البروق .

الاستفهام : * يكون فيه معنى التعجب ، كما فى قول الأعشى :

صدَّت هريرة عنا ما تُكَلِّمُنا جَهْلًا بأُمِّ خُلَيْدٍ حَبْلَ مَن تَصِلُ ؟

فقوله : « حبل من تصل » استفهام فيه معنى التعجب : ١٨/٥

* إسكان الهاء من « هى » مع همزة الاستفهام ، فتجرى مجرى واو العطف وفائه ، كما فى قول زياد بن حَمَل :

فقمتُ للزَّوْرِ مُرتاعًا فأَرَّقَنِى فقلتُ أَهْىَ سَرَتْ ، أم عادَنِى حُلُمُ

٢٢/٦٥

الاعتراض : تعترض الجملة بين المبتدأ والخبر لإفادة الكلام تقوية وتسديدا أو تحسينا ، كما فى قول كثير :

إنى وتَهْيامى بعزَّةَ بَعد ما تَخلَّيْتُ مما بَيْننا وتَخَلَّتِ

فقوله « وتهيامى بعزة » جملة اعترض بها بين اسم إنّ وخبرها فى أول البيت السادس، على رواية : كالمرتجى : ٤/٧٠

الإلغاء : فى مثل قول ابن مُقْبِل :

كأنها مارِنُ العِرْنِينِ مُنْفَصِلٌ من الظباءِ ، عليهِ الوَدْعُ مَنْظُومَ

رفع « منظوم » خبرا عن « الوَدْع » ، وألغى الجار والمجرور : ٩:٥٣

التأنيث : * تأنيث الكلمة يكون على اللفظة وإن كان المعنى لمذكر ، كما فى قول مُتَمِّم :

وللشَّرْب فابْكى مالِكًا ولبُهْمَةٍ شديدٍ نَواحِيها على مَن تَشَجَّعا

فالضمير فى « نواحيها » ، يعود على « بهمة » ، وهو مؤنث فى اللفظ مذكر فى المعنى ، فهو الفارس الذى يقوم مقام مائة فارس : ١٢/٣١

* قد يعود ضمير الإناث على اسم مذكر لأن كليهما بمعنى ، كما فى قول بشر بن أبى خازم .

يَسومُون الصِّلاحَ بذاتِ كَهْفٍ وما فِيها لَهُمْ سَلَعٌ وقارُ

فالضمير فى قوله « فيها » يعود على « الصِّلاح » ، لأنها والمُصالَحَة بمعنى ٢٧/٥٢

* إلحاق تاء التأنيث بفعل بالفاعل الذى فُصِل عن فعله المنفى بإلا ، وهو قليل فى الشعر ، كما فى قول ذى الرمة :

طَوَى النَّحْزُ والأَجْرازُ ما فى غُروضِها
فما بَقِيَتْ إلّا الصدورُ الجَراشِعُ

فحق الفعل ألا تلحقه تاء التأنيث ، لأن التقدير : ما بقى شىء إلا ، ولكنه أثبت التاء : ٤٢:٧٥

* تجرد علامة التأنيث من عدد المؤنث المعنوى باعتبار المعنى ، كما فى قول عمر :

فكان مجنِّى دون من كنت أتقى ثلاثُ شخوص : كاعبان ومُعْصِرُ

فجرد « ثلاث » من التاء ، لكون « شخوص » بمعنى نساء : ٥٥/٦٩

* قد يذكَّر الخبر عن مؤنث ، لإجراء المؤنث مجرى المذكر ، كما فى قول طفيل :

إذ هى أَحْوَى من الرِّبْعِىّ حاجِبُهُ والعَيْنُ بالإِثْمِدِ الحارِىِّ مَكْحُولُ

« مكحول » خبر عن « العين » ، وهى مؤنثة لأنه أجراها مجرى « الطَّرْف » : ٢/٨٣

التذكير : تذكير الكلمة المؤنثة لاشتمالها على معنى يعود على مذكر كما فى قول حُمَيْد بن ثَوْر :

أَلا طَرَقَتْ صَحْبى عُمَيْرَةُ إِنَّها لَنا بالمَرَوراةِ المُطِلِّ طَرُوقُ

فوصف المروراة ، وهو اسم مؤنث بقوله « المُطِلّ » وهو نعت مذكر ، لأن المرورارة اسم جَبَل ، فذهب إلى معنى الجَبَل ٨/٥٠

الترخيم : إجراء المؤنث المستحق البناء على الضم مجرى المرخم ، كما فى قول النابغة الذبيانى :

كِلِينى لهمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ وليلٍ أُقاسيهِ بطئ الكواكِبِ

أميمة : حقها البناء على الضم لأنها منادى مفرد ، ولكنه أجراها مجرى المرخم كما فى : ياعزَّ ، ياسَلْمَ : ١/٦

التنوين : تنوين الترنم قد يدخل على الحرف ، كما فى قول النابغة :

أَزَفَ الترحّلُ غيرَ أنَّ ركابَنا لمَّا تَزُلْ برحالِنا وكأَنْ قَدِ

أى وكأن قدِ : ٨ : ٤

الجر : * دخول حرف الجر على الفعل بعد إسقاط الاسم ، كما فى قول الأعشى :

لا يَسْتَفِيقُون منها وهْىَ راهِنَةٌ إلَّا بِهاتِ ، وإنْ عَلُّوا وإنْ نَهِلُوا

أى إلا « بقولهم هات » ، فلما أسقط « قولهم » ، دخل حرف الجر على الفعل : ٢٧/٥

* تعدية الفعل اللازم بحرف الجر ، كما فى قول عَبيد بن الأبرص :

هذا ، وحَرْبٍ عَوانٍ قد شَهِدْتُ لها
حتى شَبَبْتُ لها نارًا بإشْعالِ

فعدَّى « شهد » باللام : ٩/١٠

* جر الاسم على الجوار ، كما فى قول النَّمِر بن تَوْلَب :

بأغَنَّ طِفْلٍ لا تُصاحِبُ غَيْرَهُ فلهُ عُفافَةُ دَرِّها وغِزارِها

فحق « غِزارها » الرفع عطفا على « عُفافة » ، ولكنه جره على الجوار ، كما فى قولهم : هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ : ١٠/٣٠ . وشواهده : ٣/٢٤ فى قول عمرو بن الإطنابة « أرُوعُ قَطا المكانِ الغافِلِ » .

الجمع : * استعمال الجمع يراد به المفرد ، كما فى قول عمرو بن الإطنابة :

الضارِبينَ الكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ
ضَرْبَ المُهَجْهِجِ عن حِياض الآبِلِ

« بيضه » ، جمع بَيْضَة ، وهى خوذة المحارب : ١٢/٢٤ . وشواهده : ٣٠/٢٦ فى قول عبد الله بن رواحه « كل قِفاره » ، وهو يريد موضعا واحدا ، ٦/٣٢ فى قول أبى ذؤيب « كأن حِداقها » ، وأراد الحَدَقَة ، أى حدقة العين ، ٧/٣٢ فى قول أبى ذؤيب أيضا « فهى عُور » ، وأراد العَين .

* استعمال الجمع يراد به المثنى ، كما فى قول الشماخ :

تَذُبُّ ضَيْفًا من الشَّعْراء ، مَنْزِلُهُ مِنْها لَبانٌ وأَقْرابٌ ذَهالِيلُ.

فالأقراب : الخواصر ، وأراد : خاصرتين : ١٤/١٤ ، وشواهده : ١٩/٢٩ فى قول كعب بن زهير « أَقْراب ذَهالِيل » .

* « أفعل » ، يجمع على « أفاعِل » إذا خرج مخرج الأسماء ، كما فى قول الأعشى :

أتانى وَعِيدُ الحُوصِ من آل جَعْفرٍ فياعَبْدَ عَمْرٍو لو نَهَيْتَ الأَحاوِصا

فجمع « أحوص » على « أحاوص » لما أخرجه مخرج الاسم ، ولو كان صفة لقال : حُوص : ٥/٨٣

الحذف : * حذف جزء من الكلمة ، كما فى قول علقمة :

كأنَّ إبريقَهم ظَبْيٌ على شَرَفٍ مُفَدَّمٌ بِسَبا الكَتَّانِ مَفْدُومُ

أراد : بسبائب : ٤٢/٤

* حذف الهمزة ، كما فى قول زهير :

فإمّا أنْ تقولَ بنو مَصادٍ إليكمْ إننا قومٌ بُراءُ

« براء » جمع برئ ، مثل كريم وكرماء ، فحقها أن تكون برآء ، ولكنه أسقط

الهمزة : ٣٦/١٢ ، وشواهده ١٦/٢ فى قول امرئ القيس « وَيْلُ امِّها » ، فحذف همزة أمها ، وهى أصلية .

* حذف الفعل إذا دل عليه دليل ، كما فى قول النابغة :

أَزِفَ التَّرَحُّلُ غيرَ أنَّ رِكابَنا   لمَّا تَزُلْ برحالِنا وكأنْ قِدِ

أى وكأن قد زالت : ٤/٨

* حذف بعض حروف العَلَم ، كما فى قول عامر بن أسحم :

لَقِينا المرءَ ثعلبةَ بن سَيْرٍ   أَضَرَّ بمَن يُجَمِّعُ أو يَسُوقُ

أراد : ثعلبة بن سَيَّار : ٧/٢٠

* حذف المفعول به ، كما فى قول ابن مقبل :

والحامِلينَ إذا ما جَرَّ جارِمُهمْ   بِحامِلٍ غيرِ خَوَّارٍ ولا ضَجِرِ

أراد : والحاملين الغُرْمَ ، وإذا جر جارمهم جريرة : ٣٢/٥٤ ، وشواهده : ١٠/٧٠ فى قول كثير « أمَّا النساءُ فبَغَّضَتْ » ، أى بغَّضَتْهُنّ ، ٢٣/٨٠ فى قول الحارث بن حِلِّزَة « لا تَخَلْنا على غَراتِكَ » ، أى لا تخلنا أذلاء ، فحذف أحد معمولى باب « علم » .

* حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ، كقول الحارث بن حِلِّزة :

زَعَمُوا أنَّ كلَّ مَن ضَرَب العَيْـ   ـرَ مَـوالٍ لـنـا وأنـا الـوَلاءُ

أى : وأنا أصحابُ الولاءِ : ١٩/٨٠ ، وشواهده كثيرة جدا .

الخبر : * يجوز نصب الخبر ، كما فى قول عدى بن الرِّقاع :

كأنَّها وَهْى تحتَ الرَّحْلِ لاهِيَةً   إذا المَطِيُّ على أَنْقَابِهِ رَمَلا

فقوله « لاهية » خبر : ٢٢/١١

* اسم المعنى يصح وقوعه خبرا عن اسم العين إذا لزم ذلك المعنى لتلك العين حتى صار كأنه هى ، كما فى قول الخنساء :

تَرْعَى إذا غفَلَتْ ، حتى إذا ادَّكَرتْ
فـإنَّـمـا هـى إِقـبـالٌ وإدْبـارُ

٢٣/٩٣

الشرط : * قد يجئ جوابه مضارعا للضرورة ، كما فى قول الأعشى :

إمَّا تَرَيْنا حُفاةً لا نِعالَ لنا   إنَّا كذلك ما نَحْفَى ونَنْتَعِلُ

أى : إما رأيتنا ، « إما » ، أصله « إن » الشرطية و « ما » الزائدة ، ولام التوطئة مقدرة ٢١/٥

الصفة : * « أفعل » قد يأتى نعتا على غير قياس ، كما فى قول النابغة :

وَثِقْتُ له بالنصرِ إذ قِيل قد غَزا   بغَسَّانَ غَسَّانِ الملوكِ الأَشايِبِ

« الأشايب » جمع أشيب على غير قياس ، لأن هذا النعت يكون من باب فَعِلَ يَفْعَل ، ولا فعلاء لهذا النعت فلا يُقال امرأة شيباء : ٩/٦

* قد توصف المعرفة بالنكرة ، إذا كان الوصف خاصا لا يوصف به إلا ذلك الموصوف ، كما فى قول النابغة :

فبِتُّ كأنِّى ساوَرَتْنِى ضَئِيلَةٌ   من الرُّقْشِ فى أَنْيابِها السُّمُّ ناقِعُ

« ناقِع » ، وهو نكرة ، صفة لقوله « السم » ، وهو معرفة : ١١/٧ . وشواهده : ٢٤:١١ فى قول ذى الرمة « كأنها ورقُ البَشباس مَغْسُولُ » .

* تقديمها على الموصوف ، كما فى قول أبى زُبَيْد :

فأَبْصَرَتْه وَرَاءَ القومِ كالِئَةٌ   عَيْنٌ ، وإنْ أَرِقَتْ مابِها قَمَعُ

أراد : عَيْن كالئة : ٢٧/٤٢ ، شواهده : ٥/٤٥ فى قول الشنفرى « وعَزفاءُ جَيْأَلُ » ، ٥/٩٥ فى قول عدى بن الرقاع « ولذةً صَهْباءَ » ، ١٧/٩٥ فى قوله أيضا « ذاتِ بُرايَةٍ عَنْسٍ » ، ٩٨ : ١٣٢ فى قول رؤبة « سَيْحا دَيْسقا » ، أراد دَيْسَقا سَيْحا ، أى حوضا ساح ماؤه لما امتلأ .

* وصف الجمع بالمُفْرد ، كما فى قول تأبط شرا :

إنِّى إذا خُلَّةٌ ضَنَّت بنائِلها
وأَمْسَكَتْ بضَعِيفِ الوَصْلِ أَحْذاقِ

« أحذاق » ، جمع وصف به المفرد : ٧/٤٣ . وشواهده : ٢١/٧٩ فى قول ذى الرمة « خَراعِيبُ أُمْلُودٌ » .

الضمائر : * عود الضمير مذكرا على اسم مؤنث له مرادف مذكر ، كما فى قول امرئ القيس :

فَكابٍ على حُرِّ الجبينِ ومُتَّقٍ   بمَدْرِيَةٍ كأَنَّهُ ذَلْقُ مِشْعَبِ

الضمير المذكر فى « كأنه » عائد على « مدرية » لأن معناها القرن ، وهو مذكر : ٤٧/١

* عود الضمير مفردا مذكرا بعد جمع لغير العاقل ، كما فى قول ابن مقبل :

باتَتْ على ثَفِنٍ لَأْمٍ مَراكِزُهُ   جافَى به مُسْتَعِدَّاتٌ أَطامِيمُ

« ثَفِن » جمع لغير العاقل ، أعاد إليها الضمير فى « لأم مراكزه » وهو مفرد مذكر : ١٨/٥٣

* عَوْد الضمير مفردا على جمع ، كما فى قول أبى الوليد الحارثى :

ولم يُخْدِمِ البِيضَ اللواتى كأنها   نجومُ الثريا مَسْقَطَ النَّجمِ طالعا

فأعاد الضمير فى « كأنها » إلى البيض ، أى النساء البيض ٦٢ : ٦٧

* وضع الضمير المنفصل موضع المتصل ، كما فى قول زياد بن منقذ :

لم أَلْقَ بَعْدَهمْ حيًّا فأخْبِرَهمْ إلا يَزِيدُهمُ حُبًّا إلىَّ هُمُ

والوجه : إلا يَزِيدُونهم حُبًّا إلىَّ : ١١/٦٥

الظرف : * الظرف قد يقع خبرا عن اسم عين ، كما فى قول أبى ذؤيب :

فَوَرَدْن والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابِئِ الـ ـضُّرَباءِ فوقَ النَّجْمِ لا يَتَتَلَّعُ

« مقعد » ظرف منصوب وقع خبرا عن اسم عين ، وهو « العَيُّوق » : ٢٨/٣٢

العطف : * جواز العطف على الجمل المعلق عنها بالنصب ، كما فى قول كُثَيِّر :

وما كنتُ أدرِى قبلَ عزَّةَ ما البُكا ولا مُوجعاتِ الحُزْنِ حتى تَوَلَّتِ

« موجعات » ، منصوبة عطفا على محل الجملة المعلق عنها بالاستفهام : ٧/٧٠

* عطف الظاهر على المضمر المنصوب ، كما فى قول الحارث بن حلِّزَة :

ثم حُجْرًا أَعْنِى ابنَ أُمِّ قَطامٍ ولــه فـارِسِـيَّـةٌ خَـضْــراءُ

عطف « حجرا » ، على الهاء والميم فى قوله « فرددناهم » فى البيت رقم ٧٢ ههنا : ٧٥/٨٠

الفاعل : * إعمال اسمه عمل فعلِه إذا اعتمد على موصوف محذوف ، كما فى قول الأعشى :

كناطح صخرةً يومًا ليفلِقَها فلم يَضِرْها ، وأَوْهَى قَرْنَه الوَعِلُ

« صخرة » منصوبة باسم الفاعل « ناطِح » ، وهو صفة لموصوف محذوف ، أى : كوعل ناطح : ٤٦/٥

الفعل : * الفعل المضارع قد يؤوّل بالماضى ، كما فى قول زياد الأعجم :

وانْضَخْ جوانبَ قَبْرِه بدمائها فلَقَد يكون أخا دمٍ وذَبائحِ

« لقد يكون » ، أراد : لقد كان : ٤/٦٤ . وشواهده : ١٩/٦٤ فى قول زياد أيضا « ولقد أراه » ، أى رأيته .

* المزيد بالهمزة ، يكون بمعنى الثلاثى ، كما فى قول عبد الله بن رواحة :

أَضَرْناكَ فى يوم الفِجارِ ، فلم تَزَلْ

حَمِيًّا ، فمَنْ يشرَبْ فلستَ بشارِبِ

« أضرناك » بمعنى ضار : ٢٦/٢٦

القسم : * الأصل أن يجاب عن اليمين من حروف الجر بـ « ما » ، ولكنه قد يجاب عنه أيضا بـ « لم » ، كما فى قول زياد بن منقذ :

رُوَيْقَ ، إنِّى وماحَجَّ الحَجِيجُ له وما أَهَلَّ بجَنْبَىْ نَخْلَةَ الحُرُمُ

لم يُنْسنى ذِكْرَكم ....

فوضع « لم ينسى » مكان : ما أنسانى : ٢٧/٦٥

* « قعيدَكِ » ، أكثر ما تستعمل فى القسم السؤالى ، فيكون جوابها ما فيه الطلب

كالأمر والنهى ، كما فى قول ابن نويرة :

قَعِيدَك ألَّا تُسْمِعِينى ملامةً ولا تَنْكَئِى قَرْحَ الفؤادِ فِييجَعا

٣٤/٣١

القلب : * فى الحروف : كما فى قول علقمة .

- الإبدال : بذى مَيْعَةٍ كأنَّ أَدْنَى سِقاطِه وتَقْرِيبة هَوْنًا ذآليلُ ثَعْلَبِ

« ذآليل » ، جمع ذَأَلان ، وحقه جمعه أن يكون : ذآلين ، مثل كَرَوان وكَراوِين ، ولكن قلبوا – أو أبدلوا – النون لاما : ٢٣/٣ . شواهده : ٧/١٣ فى قول الشماخ «آل الدَّلال » ، فآل أصلها : أهل فقلبوا الهاء همزة ، ألا ترى أنهم إذا صغروه ردوا الهمزة إلى أصلها فقالوا : أُهَيْل ، ٢٠/٢٣ فى قول عمرو بن الأهتم « كأنهن صُقُوب » قلب السّين صادا لموافقتها هنا القاف فى الإطباق ، ٩٨ : ٣٦ والشرح فى قول رؤبة « يُكْسَى الشُّعاعَ الأَمْهَقا » ، فالأمهق مقلوب الأَمْقَه ، أى الأبيض ، ٩٨ : ١١٦ فى قول رؤبة أيضا « أَقَبّ قَهْقَهاه إذا ما هَقْهَقا » ، فأصلها هَقْهاق .

* الإتيان بحرف قبل حرف ، كما فى قول قيس بن الخطيم :

فليْتَ سُوَيْدًا راءَ مَن جُرَّ منهمُ ومَن فَرَّ إذ يَحْذُونهمْ كالحلائِبِ

« راء » ، أراد : رأى : ٣/٢٥ . وشواهده : ١٤/٥٣ فى قول ابن مقبل « طُسْمُ الكواكب » ، أراد طُمْس الكواكب ، ١/٥٩ فى قول القطامى « دَيْنها الطادِى » ، أراد : الواطِد ، ٩٧ : ١٣٦ الشرح فى قول رؤبة « بين القريب والمَعَق » ، أراد العَمَق ، وفى قول رؤبة أيضا ٩٧ : ١٤٤ « من قَصْد اللَّمَق » ، أراده اللَّقَم ، وهو وسط الطريق ، وفى قول رؤبة أيضا ٩٨ : ٢٠٢ « تَوْعيقا على مَن وَعَّقا » ، أراد عَوّقا .

* القلب فى الكلام : كما فى قول كعب بن زهير :

كأن أَوْبَ ذراعيْها إذا عرقتْ وقد تلفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ

أراد : وقد تلفَّعَت القُورُ بالعساقِيل ، أى الجبال بالسراب : ٢٦/٢٩ ، وشواهده : ٢٤/٥٤ فى قول ابن مقبل « ولا تَهَيَّبُنى المَوْماةُ أَرْكَبُها » ، أى لا أتهيبُ رِكوبَ الموماةِ ، ٥٥/٥٨ فى قول القُطامى « كما بَطَّنْتَ بالفَدَن السَّياعا » ، أى كما بطنت الفَدَن بالسَّياع ، ٥/٦٤ فى قول زياد الأعجم « إن السماحة والمروءة ضُمِّنا قبرًا » ، والقبر هو الذى تَضَمَّنَهما ، ٩٨ : ١١٩ فى قول رؤبة « وإن أثارتْ مِن رِباغ سَمْلَقا » ، أى وإن أثارت رِباغ السَّمْلق ، أى تُرَاب الأرض المستوية .

المصدر : * المصدر قد يوضع موضع الفعل ، كما فى قول عمرو بن مَعْدِى كَرِب :

أريدُ حياتَه ويريدُ قَتْلِى عَذِيرَكَ من خَلِيلِكَ من مُرادِ

« عذيرك » ، مصدر وضع موضع الفعل : ١٠/١٦

* إعمال اسم المصدر عمل الفعل ، كما فى قول القُطامِىّ :

أَكُفْرًا بعدَ ردِّ الموتِ عنِّى وبعدَ عطائِكَ المئةَ الرِّتاعا

« مئة » منصوبة باسم المصدر « عطائك » ٣٦/٥٨

* المصدر قد يجىء على غير مصدر الفعل لأن المعنى واحد ، كما فى قول القطامِىّ :

وخيرُ الأمرِ ما اسْتَقْبلْتَ منه وليس بأن تَتَبَّعَهُ اتِّباعا

أَكَّد « تتَبَّعَه » بقوله « اتِّباعا » ، وهو مصدر « اتَّبعَ » لأنه فى معنى تَتَبَّع : ٢٢/٥٨

المفرد : * المفرد يراد به المثنى ، كما فى قول امرئ القيس :

إذا ما جَرَى شَأْوَيْنِ وابتلَّ عِطْفُهُ تقولُ هَزِيزُ الريحِ مرَّت بأَثْأَبِ

أراد : عطفيه ، أى جانبيه : ٢٩/١ ، وشواهده : ٦/١٤ فى قول الشماخ « لِدَفِّها صَفْصَف » ، أراد : دَفَّيْها ، والدف : الجنب ، ١٥/٢٩ فى قول كعب « نَضَّاخة الذِّفْرَى » ، والناقة لها ذِفْرِيان ، لا ذِفْرَى واحدة .

* المفرد يُراد به الجمع ، كما فى قول الشماخ :

تَهْوِى بها مُكْرَبات فى فَقارَتِها فُتْلٌ صِيابٌ مَياسِير مَعاجِيلُ

« الفقارة » ، مفرد ، ولكنه أراد فَقار الظهر كله : ٦/١٤ ، وشواهده : ١٤/١٢ فى قول زهير « بآزِرَة الفَقارة » ، وهو مثل قول الشماخ السابق ، ٣٦/٤٧ فى قول جرير « جِلْد الجَوَامِيس » ، أراد جلود الجواميس » ، ١٦/٥٧ فى قول القُطامِى لَواغِب الطراف » ، أراد العيون ، ٢٧/٥٧ فى قول القطامى أيضا « رِعان الطَّوْد » ، أراد قمم الجبال ، لا جبل واحد .

المفعول لأجله : قد يأتى معرفة ، كما فى قول الحارث بن حِلِّزة :

حَذَرَ الجَوْرِ والتعدِّى وهل يَنْـ ـقُض ما فى المهارِقِ الأَهْوَاءُ

« حذر الجور » ، معرفة : ٤١/٨٠ . وشواهده : ٣٥/٩٦ فى قول حاتم الطائى « اصطِناعَه » ، فهو معرّف بالإضافة .

النسبة : * النسبة على غير قياس ، كما فى قول امرئ القيس :

فلمَّا دَخَلناه أَضَفْنا ظهورَنا إلى كلِّ حارِىٍّ جديدٍ مُشَطَّبِ

« حارِىّ » ، نسبة إلى الحيرة : ٥١/١ . وشواهده : ٢/٨٣ فى قول طُفَيل « بالإِثْمِد الحارِىّ » ، ٣٥/٣٢ فى قول أبى ذؤيب « صَاعِدِيّا مِطْحَرًا » ، أى سهما منسوبا إلى صَعْدَة .

* نسبة شئ إلى آخر توسعا ، كما فى قول عبد الله بن رواحة :

تُبارِى مَطايا تَتَّقِى بعيُونها

مخافةَ وَقْع السوطِ ، شُوسِ الحواجِبِ

أراد : شُوس العيون ، وهو الذى ينظر بمؤخر عينه تكبرا : ٦/٢٦ . وشواهده : ٨٠/ ٣٣ فى قول الحارث بن حِلِّزة « سَعَف البحرين » ، أراد : نَخْل البحرين .

النفى : * دخول الصفة فى النفى إذا وردت بعد صفة منفية ، كما فى قول ابن مقبل :

لا سافِرُ اللحمِ مَدْخُولٌ ولا هَبِجٌ
كاسِى العظامِ لطيفُ الكشحِ مهضُومُ

أى لا سافر اللحم ولا مدخول : ١٣/٥٣

الوقف : * الوقوف على الألف فى الاسم المرخم عوضا عن الهاء ، كما فى قول القُطامىّ :

قِفى قَبْل التفرُّقِ ياضُباعا ولا يَكُ موقفٌ منكِ وَداعا

أى : ضُباعة : ١/٥٨

* * *

إذ : قد تأتى زائدة كما فى قول عَدِىّ بن الرِّقاع :

وقَدْ أَرانى بها فى عِيشةٍ عَجَبٍ والدهرُ بَيْنا له حالٌ إذِ انْتَقَلا

أل : * تكون بمعنى الضمير ، كما فى قول النابغة :

لهمْ شيمَةٌ لم يعطِها اللّهُ غيرَهم
من الناس ، والأحلامُ غيرُ عَوازِبِ

أى : وأحلامهم غير عوازب : ٨/٦

إلى : * بمعنى « مع » ، كما فى قول امرئ القيس :

وعَيْنان كالماوِيَّتَيْنِ ومَحْجِرٌ إلى سَنَدٍ مثل الصَّفيح المُنَصَّبِ

أى : مع سَنَد : ٢٦/١ . وشواهده : ٤٦/٥٤ فى قول ابن مقبل « إلى كَراكِر » ، أى مع كراكر ، ٩/٥٦ فى قول سلامة بن جندل « إلى هادِ » ، أى مع هادِ .

أم : * تكون للانقطاع ، أى بمعنى « بل » ، كما فى قول علقمة :

هل ما علمتَ وما استُودِعْتَ مكتومُ
أم حَبْلُها إذ نأتْكَ اليومَ مصرومُ

أى : بل حَبْلُها : ١/٤

إمّا : * قد تخلف « إلّا » ، وهى « إن » الشرطية المدغمة بـ « لا » النافية ، كما فى قول المثقب العبدى :

فإما أن تكونَ أخِى بحقٍّ فأعرِفَ منكَ غَثّى من سَمِينى
وإلا فاطَّرِحْنى ... ...

أى : وإلا تكن أخى بحق فاطَّرِحْنى : ٤٠/٨٨

أَنْ : قد تأتي زائدة ، كما في قول زهير بن أبي سُلْمَى :

فلمَّا أَنْ تَحَمَّلَ آلُ لَيْلَى جَرَتْ بَيْنى وبَيْنَهُمُ ظِباءُ

أى : فلمَّا تَحَمَّل ٦/١٢

أو : * بمعنى « الواو » ، كما فى قول الشماخ :

أو طَىٌّ ماتِحَةٍ فى جِرْمِها حَشَفٌ ومُنْثَنٍ من شَوِىِّ الجلدِ مَمْلُولُ

أى : وطى ماتحة : ١٥/١٤ . وشواهده : ٤/٤٨ فى قول الأخطل « تامتْ فؤادَك أو كانت له خبلا » ، ٥/٤٨ فى قول الأخطل أيضا « حتى تغيَّرَ بعد الأُنْسِ أو خَمَلا » ، ٣/٥٧ فى قول القُطامِىّ « مِن باكِرٍ سَبِطٍ أو رائحٍ يَبِلُ » ، ٤٩/٧٠ وفى قوله أيضا « إهابًا قد تمَزَّق أو كُراعا » ، ٦٣/٥٨ فى قول كُثَيِّر :

خليلىّ إن الحَاجِبِيَّةَ طَلَّحَتْ قَلُوصَيْكما أو ناقتى قد أَكَلَّتِ

* بمعنى « إلى أن » ، وينصب بعدها المضارع ، كما فى قول جرير :

ما عَضَّ نابِىَ قَوْمًا أو أقولَ لهمْ إيَّـاكـم ثـم إيّـاكـم وإيّـانـا

٥٩/٤٦

الباء : * بمعنى « على » ، كما فى قول امرئ القيس :

فإن تَنْأَ عنها حِقبة لم تُلاقِها فإنكَ ممّا أَحدَثَتْ بالمُجَرَّبِ

أى : على المجرب ، وهى التجربة : ٩/١ . وشواهده : ٤٩/٣٢ فى قول أبى ذؤيب « فَهَوَى ... بالجَنْب » ، أى : هوى على جنبه ، ١٧/٥٣ فى قول ابن مقبل « يَشْتَوْلِى بِراكِبِه » ، أى : على راكبه .

* بمعنى « عن » ، كما فى قول الشماخ :

مُخَوِّيَيْن ، سَنامٌ عن يَمِينهما وبالشمالِ مَشانٌ فالعَزامِيلُ

أى : وعن الشمال : ٢٢/١٤

* بمعنى « فى » ، كما فى قول القُطامِى :

لَيْس الجديدُ به تَبْقَى بَشاشتُه إلّا قليلًا ، ولا ذو خُلَّةٍ يَصِلُ

أى : فيه : ٦/٥٧

* بمعنى « مع » ، أى المصاحبة ، كما فى قول أبى كبير :

فأجزته بأَفَلَّ يُحْسَبُ أَثْرُهُ نَهْجًا أبانَ بذِى فَرِيغٍ مَخْرَفِ

« بأفل » : أى ومعى أفل ، وهو السيف تكسّر حدُّه من كثرة ما ضرب به : ١٢/٣٣

* « بمعنى « بدلا من » ، كما فى قول متممّ بن نُوَيْرة :

وما غالَ نَدْمانى يَزِيدَ ، ولَيْتَنى تَمَلَّيْتُهُ بالأَهْلِ والمالِ أَجْمَعا

بالأهل والمال : أى بدلا من الأهل والمال : ٣٣/٣١

* تزاد مع الفاعل ، كما فى قول النابغة الذبيانى :

ولقَدْ أصابَ فؤادَه من حُبّها عن ظَهْرِ مِرْنانٍ بسَهْمٍ مُقْصِدِ

أى : أصاب فؤادَه سهمٌ : ٨/٨ . وشواهده : ٢١/٣٠ فى قول النمِر « وهان بسُخْطِه » .

* تزاد مع المفعول ، كما فى قول أبى الوليد الحارثى :

وما ذرَّ قرنُ الشمسِ حتى كأنّما تَرَى برجالِ الحيِّ خُشْبًا مُصَرَّعا

أى : ترى رجالَ الحيِّ خُشْبا : ٥١/٦٢ . وشواهده : ٢٥/٨٠ فى قول الحارث بن حِلِّزَة « بيَّضَت بعيونِ الناسِ » .

* باء الاستبدال قد تدخل على غير المتروك ، خلافا لقول النحاة ، كما فى قول القُطامِىّ :

فلن أُثِيبَك بالنَّعماءِ مَشْتَمَةً ولن أُبدِّلَ إحسانًا بإفسادِ

أى : لن أتخذ الإفسادَ وأترك الإحسانَ ، فأدخَلَ الباء على غير المتروك : ٣٢/٥٩

بل : * بمعنى « رب » ، كما فى قول رؤبة :

« بل بَلَدٍ يُكْسَى السَّرابَ الأَمْهَقا » ، أى رُبَّ بلد ٩٨ : ٣٦

ثم : * بمعنى « الفاء » فى عدمِ التراخى ، كما فى قول حُمَيد بن ثور أو أبى دُؤاد

كهَزِّ الرُّدَيْنِىِّ بين الأَكُفِّ جَرَى فى الأَنابِيبِ ثم اضْطَرَبْ

فالهزُّ متى جرى فى أنابيب الرمح أعقبه الاضطراب من غير تراخٍ عنه : ٨/٥١

على : * بمعنى « مع » ، كما فى قول عَدِىّ بن الرقاع :

كأنَّها وهْىَ تحت الرَّحلِ لاهِيَةٌ إذا المطىُّ على أَنْقابِهِ رَمَلا

أى : مع أَنْقابه : ٢٢/١١ . وشواهده : ١٣/٣ فى قول علقمة « مِرْقال على الأَيْن » ، أى مع الأين .

* بمعنى « عن » ، كما فى قول ابن مُقْبِل :

فقَدْ أُكَثِّر لِلْمَوْلَى بِحاجتِه وَقَد أَرُدُّ عَلَيْهِ وهْوَ مَظْلُومُ

أى أَرُدُّ عنه الأَذَى وما حاق به من الظلم ٢٧/٥٣

* بمعنى « الباء » ، كما فى قول أبى ذؤيب :

وكأنهنَّ رِبابَةٌ وكأنهُ يَسَرٌ يُفِيضُ على القِداح ويَصْدَعُ

أى : يُفيض بالقِداح : ٢٦/٣٢ . وشواهده : ٢٩:٦٥ فى قول زياد بن منقذ « متى أَحُلُّ على الشَّقْراءِ » ، أى بالشقراء .

* بمعنى الاستعلاء ، كما فى قول حُمَيد بن ثور أو (أبى داؤد) :

فلمَّا أَتَيْنا على الرَّوضَتَيْن بحيثُ المَصامَةُ بين الشُّعَبْ

عن : * للتعليل ، كما فى قول عدِىّ بن الرقاع :

حَرْفٌ تَشَذَّرُ عن رَيَّانَ مُغْتَمِسٍ   مُسْتَحْقَبٍ رَزَأَتْهُ رِحْمُها الجَمَلا

أى : من أجْل ريان : ٢٠/١١ ، وشواهده ١٨/٣٠ فى قول النّمِر بن تَوْلَب « عن ذات أَوْلِيَة » ، أى من أجل ذات أولية .

* بمعنى « من » ، كما فى قول الشماخ :

قد وكَّلتْ بالهُدَى إنسانَ ساهمةٍ   كأنهُ عن تَمامِ الظِّمْءِ مَسْمُولُ

أى : مِن تمام الظمء : ٢٨/١٤

* بمعنى « بعد » ، كما فى قول زياد الأعجم :

وإذا الضِّرابُ عن الطِّعان بدا لهمْ   ضَربوا بمُرْهفَةِ الصدورِ جوارِحِ

الضراب بالسيوف يكون « بعد » المطاعنة بالرماح : ٢٢/٦٤

* بمعنى « على » ، كما فى قول قيس بن الخطيم :

لَوَ انَّكَ تُلْقِى حَنْظَلًا فوق بَيْضِنا   تدحرجَ عن ذى سامِهِ المُتَقارِب

أى : تدحرج على ذى سامه : ٢٠/٢٥ . وشواهده ١٧/٢٩ فى قول كعب بن زهير « فى خَلْقها عن بنات الفَحْل تَفْضيلُ » ، أى على بنات الفحل .

* قد تأتى اسما ، فيدخل عليها حرف الجر ، كما فى قول القُطامِىّ :

فقلتُ للركْبِ لمّا أنْ علا بهمُ   مِن عن يَمِين الحُبَيَّا نظرةٌ قِبَلُ

٢٨/٥٧

فى : * قد تأتى زائدة مُلغاة ، كما فى قول الشَّمَّاخ :

فتًى يَمْلأُ الشِّيزَى ويُرْوِى سِنانَهُ   ويَضْرِب فى رَأْسِ الكَمِىّ المُدَجَّجِ

أى : يَضرِبُ رأسَ ٢٩/١٣

* بمعنى « على » ، كما فى قول عنترة :

بَطَلٌ كأن ثيابَه فى سَرْحَةٍ   يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ ليس بتَوْأَمِ

أى : على سَرْحَة : ٣٦/٢١

* بمعنى « مع » كما فى قول رؤبة « فى شَمِيط أَبْرَقا » ، أى مع شَمِيط أَبْرَقا ٩٨ : ١٦٤ .

قد : * تستعمل للتكثير ، كما فى قول امرئ القيس :

قد أشهَدُ الغارةَ الشَّعواءَ تَحملُنى   جَرْداءُ مَعْروقةُ اللحيَيْنِ سُرْحُوبُ

٦/٢

الكاف : * استعمالها فاعلا بدلا من الاسم ، كما فى قول امرئ القيس :

فإنك لم يفخَرْ عليكَ كفاخِرٍ   ضعيفٍ ولم يَغْلِبْكَ مِثلُ مُغَلَّبِ

أى : مثلُ فاخر : ٣/١ . وشواهده ٥٧/٥ فى قول الأعشى « ولا يَنْهَى ذوِى شَطَطٍ كالطَّعْنِ » ، فالكاف فاعل ينهى .

* استعمالها مضافا ، كما فى قول امرئ القيس :

ويلُ امِّها من هَواء الجوّ طالبةً
ولا كهذا الذى فى الأرض مطلوبُ

فالكاف فى قوله « كهذا » اسم مضاف لاسم الإشارة فى محل نصب بقوله « لا » ، على أنه اسمها ، والخبر محذوف ، تقديره موجود : ١٦/٢

* استعمالها مؤكِّدة كما فى قول رؤبة :

* لواحِقُ الأَقْرابِ فيها كالمَقَقْ *

أى فيها مَقَقٌ ، فزاد الكاف للتأكيد ٩٧/

اللام : * بمعنى « بعد » ، كما فى قول النابغة :

توهَّمتُ آياتٍ لها فعرفتُها لستةِ أعوام وذا العام سابعُ

أى : بعد ستة أعوام : ٣/٧ . وشواهده : ٢١/٣١ فى قول مُتَمِّم « لطول اجتماع » ، أى : بعد طول اجتماع ، ٥/٨٨ فى قول المُثَقِّب العبدى « فما خرَجتْ من الوادى لِحِينٍ » ، أى : بعد حين .

* بمعنى « فى » ، كما فى قول الشماخ :

غَلْباءُ رَقْباءُ عُلْكومٌ مذكَّرةٌ لِدَفِّها صَفْصَفٌ قُدَّامُهُ مِيلُ

أى : فى دَفِّها

* بمعنى « على » ، كما فى قول أبى زُبَيْد :

وخَرَّ مُسْتَلْقِيا منها لهامَتِهِ وشَنَّةٌ حَبْلُها فى خُرْبَةٍ قِطَعُ

أى : على هامته : ٣٢/٤٢

* للتعليل ، بمعنى « من أَجل » ، كما فى قول الطِّرِمّاح :

فقلتُ : تَعلَّمْ ياذُؤالَ ، ولا تَخُنْ
ولا تَنْخَتِعْ لليلِ ، وهو خَنُوعُ

أى : من أجل الليل ، يعنى لا تتخذ الليل جُنّة لتهجم علىّ : ٦٤/٨٦ .

وشواهده : ١٥/٨٨ فى قول المثقِّب « لهاجِرَةٍ » ، أى : من أجل هاجرة .

* تُفْتَح للاستغاثة ، وتُكْسَر للتعجب ، كما فى قول بِشْر بن أبى خازم :

فيا لِلناسِ للرجلِ المُعَنَّى وطُولِ الحَبْس إذ طالَ الحِصارُ

١٩/٥٢ والشرح .

* تأتى معترضة بين الفعل المتعدى ومفعوله ، كما فى قول ابن مقبل :

وأُنْبِهُ الخِرْقَ ، لم يَلْمِسْ لمضَجْعِهِ كأنهُ من قِتال السيْرِ مَأْمُومُ

أى : لم يلمس مضجعَه : ٢٨/٥٣ ، وشواهده ٩/١٠ فى قول عَبِيد بن الأَبْرص « وحَرْبِ عَوانٍ قد شَهِدْتُ لها » ، أى شَهِدْتها .

لا : * يجوز أن يُبْنَى معها جمع المؤنث السالم على الفتح ، كما فى قول سلامة بن جَنْدل:
إنّ الشبابَ الذى مجدٌ عواقبُه فيه نلَذُّ ولا لَذَّاتَ للشِّيبِ
٣/٥٦
* تحذف فى القسم ، كما فى قول تأبط شرا :
تالله آمَنُ أُنْثَى بعد ما حلَفتْ أسماءُ بالله من عهدٍ وميثاقِ
أى : لا آمن أنثى : ٤/٤٣ . وشواهده : ٧/٨٦ فى قول الطِّرِمّاح « فآلَيْتُ أَلْحَى عاشِقًا » ، أى : لا أَلْحَى عاشقا .

لو : * حذف جوابها ، وهو يزيد المعنى قوّة ، كما فى قول سلامة بن جندل :
ولَّى حَثِيثًا ، وهذا الشيبُ يَطْلُبُه لو كان يُدْرِكُه رَكْضُ اليَعاقِيبِ
أى : لو كان يدركه ركض اليعاقيب لطلبته به : ٢/٥٦
* إذا كانت مصدرية فتأتى كثيرا بعد « ودّ » ، ويقل ورودها فى غير ذلك ، كما فى قول القُطامِىّ :
وربّما فات بعضَ القومِ أمرَهم
مع التأنى ، وكان الحزمُ لو عَجِلُوا
١٠/٥٧
* تختص بالفعل مطلقا ، ويجوز أن يليها قليلا اسم معمول لفعل محذوف يفسره ما بعده ، وأكثر ما يكون ذلك : أنّ وصلتها ، كما فى قول الحارثى :
فلو أنَّ شيئًا فى لقائِكَ مُطْمِعًا
صبرتُ ، ولكنْ لا أَرَى فيكَ مَطْمَعا
٢٢/٦٢

ما : * تأتى زائدة ، كما فى قول عمرو بن مَعْدِى كَرِب :
تَمنَّانى ليقتلَنى أُبَىٌّ وَدِدْتُ ولَيْتَما مِنّى وِدادِى
أى : وليت منى ودادى : ١/١٦ . وشواهده : ٤٣/٢١ فى قول عنترة « ياشاةَ ما قَنَص » ، ٤/٥٢ ، فى قول بشر بن أبى خازم « بِلَيْلٍ ما أَتَيْنَ » ، ١/٦١ فى قول الحطيئة « مِنْ قَوامٍ ما ومُنْتَقَبا » ، ٢٣/٨٠ فى قول الحارث بن حِلِّزَة « قَبْلُ ما قد وشَى بِنا الأعداءُ » .
* قد تستعمل للعاقِل ، كما فى قول الأعشى :
قد كان فى آل كَهْف إنْ همُ احْتَرَبُوا
والجاشِرِيَّةِ ما تَسْعَى وتَنْتَضِلُ
أى : مَنْ يَسْعَى : ٥٣/٥

مِن : * بمعنى « فى » ، كما فى قول كعب بن زهير :

لكنّها خُلّةٌ قد سِيطَ من دَمِها   فَجْعٌ ووَلْعٌ وإخْلافٌ وتَبْديلُ

أى : فى دمها : ٧/٢٩

* بمعنى ابتداء الغاية ، كما فى قول كعب بن زهير :

مِن كل نضَّاخة الذِّفْرَى إذا عَرِقَتْ   عُرْضَتُها طامِسُ الأعْلام مَجْهولُ

أى أن هذه الناقة عُذافِرة ابتداء من خَلْقها من كل ناقة نضَّاخة ١٥/٢٩

* بمعنى عن كما فى قول كعب بن زهير :

يَمْشِى القُرادُ عليها ثم يُزْلِقُه   مِنْها لَبانٌ وأَقْرَبٌ ذَهابِيلُ

أى يزلقه عنها ١٩/٢٩

* بمعنى « ل » ، كما فى قول القُطامِىّ :

كانت منازلَ مِنّا قد نَحُلُّ بها   حتَّى تغَيَّر دهرٌ خائِن خَبِلُ

أى : منازل لنا : ٥/٥٧

* للتعليل كما فى قول عَبِيد :

وقد علا لِمَّتِى شَيْبٌ فودَّعنى   منه الغَوانِى وداعَ الصارم القالى

أى : من أجله : ٥/١٠ ،

* زيادتها فى التمييز ، كما فى قول الحطيئة :

طافتْ أُمامةُ بالرُّكْبانِ آونةً   ياحُسْنَهُ مِن قَوامٍ ما ومُنْتَقَبا

١/٦١

* بمعنى « البَدَل » أو « الفصل » ، كما فى قول المثقِّب :

فإمّا أن تكونَ أخِى بحقٍّ   فأعرِفَ منكَ غَثِّى مِن سَمِينى

« مِن سمينى » ، إما للبدل ، كما فى قوله تعالى : ﴿ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ ، وإمّا أنها للفصل لدخولها على ثانى المتضادين ، كما فى قوله تعالى ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ﴾ : ٤٠/٨٨

هل : * لفظه استفهام ومعناه يمتزج به التمنّى ، كما فى قول علقمة :

هل تُلْحِقَنِّى بأُخرَى الحَىِّ إذ شَحَطُوا
جُلْذِيَّةٌ كأتانِ الضَّحْلِ عُلْكُومُ

١٣/٤

الواو : * بمعنى « مع » ، كما فى قول امرئ القيس :

فَبَيْنا تَمارِينا وشَدَّ عِذارِه   خرجْنَ علينا كالجُمانِ المُحَبَّبِ

أى : مع شد عذاره : ٣٧/١

* قد تأتى زائدة مقحمة ، كما فى قول مروان بن أبى حَفْصَة :

ألا رب مَنْ يَلْحَى ، ولو حَمَلَ الهَوَى لبلَّاه مِن ثِقْل الهوى ما يُحَمَّل
أى : ألا رب من يلحى لو حمل الهوى لبلَّاه ٧/٦٧

* * *

آل : * لا تكاد تستعمل إلا فى الأسماء المشهورة ، فيقال : آل النبى ، ولا يقال : آل الرجل ، ولا : آل البصرة . ويندر استعمالها فى غير ذلك ، فى مثل قول الشَّمّاخ :
كِنانِيَّة إلّا أَنَلْها فإنها على النَّأْى من آلِ الدلالِ المُوَلَّجِ
٧/١٣

بعض : * تكون بمعنى « كل » ، أو تكون صلة ، كما فى قول ابن مقبل :
لولا الحياءُ ولولا الدِّين عِبْتُكما ببعض ما فِيكما إذْ عِبْتما بَصَرِى
أى : عبتكما بكل ما فيكما ، أو تكون « بعض » زائدة فيكون المعنى : عبتكما بما فيكما : ١٣/٥٤

حين : * تُجَرّ لعدم لزومها الإضافة إلى الجملة ، وتُبْنَى على الفتح لاكتسابها البناء من إضافتها إلى المبنى ، كما فى قول النابغة الذبيانى :
على حَينَ عاتبتُ المشِيبَ على الصِّبا وقلتُ : أَلَمَّا تَصْحُ ، والشَّيبُ وازِعُ
فاكتسبت البناء على الفتح من إضافتها إلى المبنى وهو جملة « عاتبتُ » : ٨/٧

دون : * بمعنى « أمام » ، كما فى قول أوس بن حَجَر :
فأَبْصَرَ أَلْهابًا من الطَّوْدِ دُونَها تَرَى بين رَأْسَىْ كلِّ نِيقَيْنِ مَهْبِلا
دونها : أى أمامها : ٢٤/٥٥

فوق : * بمعنى « دون » ، كما فى قول ابن مقبل :
يَبِضُ الأَنُوقِ بِرَغْمٍ فَوْقَ مَسْكَنِها ومِن أَبارِيقَ مِن طِلحامَ مَرْكُومُ
فوق مسكنها : دون مسكنها : ٤/٥٣

قليل : * بمعنى النفى ، لا القلة ، كما فى قول تأبط شرا :
قَضَى نَحْبَه مُسْتَكْثِرًا من جَميلِه
مُقِلًّا من الفَحْشاءِ ، والعِرْضُ وافِرُ
لا يعنى أنه ارتكب الفحشاء قليلا ، وإنما لم يأتها البتة : ٣/٤٤ . وشواهده : ٥٦/١٧ فى قول سلامة بن جَنْدل فى تسوية الثِّقافِ القناةَ « قَلِيلة الزَّيْغِ » ، لم يرد أنْ بها مَيْلا قليلا ، ٢٥/٥٦ فى قوله أيضا فى وادٍ جَدْب « قليل الوَدْق » ، لا يعنى قليل المطر ، بل لا مطر به البتة ، ٣٩/٥٨ فى قول القُطامِى « فلم أَرَ مُنْعِمِينَ أَقَلَّ مَنًّا » ، لم يرد أن مَنَّهم قليل .

كان : * قد تأتى زائدة ، ويُشترط لذلك أن تكون بلفظ الماضى ، وأن تكون بين شيئين متلازمين ، ليسا جارا ومجرورا ، كما فى قول الشَّمّاخ :

وتَرْفَعُ جِلْبابًا بعَبْلٍ مُوَشَّمٍ تُكِنُّ جَبِينًا كانَ غيرَ مُسَحَّجِ

فزادها بين الصفة والموصوف : ١٣/١٣

* تأتى تامة ، كما فى قول جرير :

أو لَيْتَها لم تُعَلِّقْنِى عَلاقَتَها ولمْ يكُنْ داخِلَ الحبِّ الذى كانا

١١/٤٦

* تكون بمعنى الماضى والحاضر ، كما فى قول سلامة بن جَنْدَل :

كُنَّا نُحِلُّ إذا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ بكلِّ وادٍ حَطِيبِ البَطْنِ مَجْدُوبِ

فقوله « كنا » لم يعن أنهم كانوا يفعلون ذلك فى الماضى ، ولا يأتونه الآن ، وإنما أراد أن ذلك لم يزل من شأنهم ٥٦ : ٢٤ ، وشواهده فى قول سلامة أيضا « كنا إذا ما أتانا صارِخ » ٥٦ : ٢٦

وراء : * بمعنى « قُدّام » ، كما فى قول ابن مقبل :

ونُلْحِفُ النارَ جَزْلًا وهْىَ بارزِةٌ ولا نَلُطُّ وراءَ النارِ بالسُّتُرِ

وراء النار : أراد أمامها : ٥٢/٥٤

* * *

فَعَلٌ : * بمعنى « مَفْعُول » ، كما فى قول حسّان بن ثابت :

كِلتاهما حَلَبُ العَصيرِ فعاطِنِى قُتِلَتْ ، قُتِلْتَ ، فهاتِها لَمْ تُقْتَلِ

يعنى الخَمْر حُلِبتَ من عصر العِنَب ٢٧ : ٢٣ . وشواهده ٣٠/٥١ فى قول حُمَيْد ابن ثَوْر أو أبى دؤاد « وأُعْطُوا السَّلَبْ » ، السَّلَبُ : ما يأخذه أحد المحاربين من مُنازِله ، (فهو مسلوب) من المهزوم . وشواهده ٦٨/٩٧ فى قول رؤبة « مستويات القَدّ كالجَنَب النَّسق » ، أى المنسوق .

* بمعنى « مُفْعِل » ، كما فى قول عدىّ بن الرقاع :

وقد أرانى بها فى عيشةٍ عَجَبٍ والدهرُ بَيْنا له حالٌ إذِ انْفَتَلا

« عَجَب » ، أى مُعْجِبَة : ٢/١١

* بمعنى فاعل ، كما فى الشرح ٥٨/٥٩ ، فَرَط بمعنى فارِط ، أى سابِق .

فاعِلٌ : * بمعنى « مُفْعِل » ، كما فى قول النابغة الذبيانى :

كِلِينى لهَمٍّ يا أميمةَ ناصِبِ وليلٍ أُقاسِيه بَطىءِ الكواكِب

ناصب : مُنْصِب ، أى مُتْعِب : ١/٦

* بمعنى « مفعول » ، كما فى قول العباس بن مِرْداس :

فجَنْبَىْ عَسِيبٍ لا أرى غيرَ ماثِلٍ خَلاءً من الآثار إلا الرَّوامِسا

الروامس : جمع رامِس ، أى مَرْمُوس : ٢/١٨ . وشواهده ٩٤ : ٣ فى قول عدىّ ابن الرقاع « كانت رَواحِلَ للقُدور » ، يعنى الأثافى ، لما كانت القدور تُوضَع فوقها ، جعل الأثافى بمنزلة الرَّواحِل (جمع راحِلَة) التى يرحل عليها .

* بمعنى « مفعول فيه » ، كما فى قول أسامة بن الحارث :

أجارَتَنا هل لَيْلِ ذِى الهَمِّ راقِدُ أم النومُ منىّ مانِعٌ ما أُراوِدُ

راقد : يُرْقَد فيه : ١/٣٥

أَفْعَل : بمعنى فاعِل ، كما فى قول الشنفرى ١/٤٥

أَقِيمُوا بَنِى أُمِّى صُدوُرَ مَطِيِّكُمْ فإنى إلى قومٍ سِواكُمْ لَأَمْيَلُ

أى مائِل .

فعول : بمعنى مُفْعِل ، وهو نادر جدا ، كما فى قول حُمَيْد بن ثَوْر :

جهول ، كأنَّ الجَهْلَ منها سَجِيَّةٌ غَشَمْشَمَةٌ للقائدِينِ رَهُوقُ

فقوله « رهوق » بمعنى : مُرْهِق ١٨/٥٠

فَعِيلٌ : بمعنى « مُفْعِل » ، كما فى قول عامر بن أسحم :

تَلاقَيْنا بسَبْسَب ذِى طُرَيْفٍ وبعضُهُم على بعضٍ حَنِيقُ

حَنِيق : مُحْنِق : ١٣/٢٠ ، وشواهده ١٠/٨٦ فى قول الطِّرِمّاح « طَعْنٌ فى الفؤادِ وَجِيعُ » ، أى مُوجِع .

مُفْتَعِلٌ : * يجمع على « مفاعِل » ، كما فى قول أسامة بن الحارث :

وحَلَّأَه عن ماءِ كلِّ ثَمِيلَةٍ رُماةٌ بأيديهِمْ قِرانٌ مَطارِدُ

مَطارِد : جمع مُطَّرِد ٢٠/٣٥ ، وشواهده فى الشرح ٢٠/٣٥ « مُغْتَلِم ومَغالِم ، وكذلك مُفْتَعَل : مُؤْتَزَر ومَآزِر » .

مِفْعال : بمعنى فاعِل ، كما قول حميد بن ثور :

* رَعَى السُّرَّةَ المِحْلال ما بَيْنَ زابِنٍ *

المحلال : التى تُحِلُّ الناسَ كثير لِخِصْبها ٢٣/٤٩ . وشواهده ٢٧/٥٠ فى قول حميد أيضا « السَّرْحَةَ المِحْلالَ » .

* * *

ثبت المصادر

أخبار مكة : للأزرقى ، محمد بن عبد الكريم (- ٢٢٣) ، تحقيق رشدى الصالح ملحس - دار الأندلس ، بيروت ١٩٦٩

ابن الأثير = الكامل فى التاريخ .

الاختيارين = كتاب الاختيارين .

أدب الكاتب : لابن قتيبة ، أبو عبد الله محمد بن مسلم (- ٢٧٦) ، بعناية محب الدين الخطيب - المطبعة السلفية ، القاهرة ١٣٤٦ هـ .

أساس البلاغة : للزمخشرى ، أبو القاسم محمود بن عمر (- ٥٣٨) ، طبع دار الكتب ، القاهرة ١٩٢٢

الاستيعاب : لابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (- ٤٦٣) ، طبع الهند ١٣١٨ هـ .

أسد الغابة : لابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين على بن محمد (- ٦٣٠) ، مصر ١٢٨٠ هـ .

أسرار البلاغة : لأبى بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى (- ٤٧١ أو ٤٧٤) ، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر - نشر مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٩١

أسماء المغتالين : لابن حبيب ، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية (- ٢٤٥) ، تحقيق عبد السلام هارون - ضمن نوادر المخطوطات ، الجزء الثانى ، مطبعة مصطفى الحلبى ، القاهرة ١٩٧٣ .

الأشباه والنظائر : للخالديينْ ، أبى بكر (- ٣٨٠ ، وأبى عثمان - ٣٩١) ، تحقيق السيد محمد يوسف ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥

الاشتقاق : لابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن (- ٣٢١) ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط. ثانية ، مكتبة المثنى ، بغداد ١٩٧٩

الإِصابة : لابن حجر ، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن على العسقلانى (- ٨٥٢) ، المطبعة السلفية ، القاهرة ١٩٠٧

إصلاح المنطق : لابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن السكيت (- ٢٤٤) ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٦ .

الأصمعيات : للأصمعى ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (- نحو ٢١٥) ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، طبع دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٠

الأضداد : لابن الأنبارى ، أبو بكر محمد بن القاسم (- ٣٢٧) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠

الأضداد : لأبى الطيب اللغوى ، عبد الواحد بن على (- ٣٥١) ، تحقيق عِزَّة حسن - دمشق ١٩٦٣ .

الإِعجاز والإِيجاز : للثعالبى ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (- ٤٢٩) ، طبع القسطنطينية ١٣٠١ هـ .

الأغانى : لأبى الفرج الأصفهانى (- ٣٥٦) ، طبع دار الكتب ، القاهرة .

الإغفال : لأبى على الفارسى (- ٣٧٧) ، تحقيق عبد الله بن عمر الحاج - طبع المجمع الثقافى ، أبو ظبى ٢٠٠٣

الاقتضاب : للبطليوسى ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد (- ٥٢١) ، بيروت ١٩٠١ .

الإِكمال : لابن ماكولا ، أبو نصر على بن هبة الله (- ٤٥٧) ، طبع دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٩٦٢

ألقاب الشعراء : لابن حبيب ، أبو جعفر محمد بن حبيب (- ٢٤٥) ، تحقيق عبد السلام هارون - ضمن نوادر المخطوطات ، الجزء الثانى ، مطبعة مصطفى الحلبى ، القاهرة ١٩٧٣

الأمالى : لابن الشجرى ، أبو السعادات هبة الله بن على بن محمد (- ٥٤٢) ، طبع الهند ١٣٤٩ هـ . وطبعه الطناحى - مكتبة الخانجى القاهرة ١٩٩٢

الأمالى : للقالى ، أبو على إسماعيل بن القاسم (- ٣٥٦) ، مطبعة السعادة ، ط. ثالثة ، القاهرة ١٩٥٣ .

الأمالى : للمرتضى ، الشريف على بن الحسين (- ٤٣٦) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الحلبى ، القاهرة ١٩٥٤ .

الأمالى : لليزيدى ، أبو عبد الله بن العباس (- ٣١٠) ، حيدرآباد . الهند ١٣٦٩ هـ .

ابن الأنبارى = شرح القصائد السبع الطوال .

إنباه الرواة : للقفطى ، أبو الحسن على بن يوسف (- ٦٥٤) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠

أنساب الأشراف : للبلاذرى ، أحمد بن يحيى بن جابر (- ٢٧٩) ، جـ : ١ تحقيق محمد حميد الله طبع دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٩ . جـ : ٥ ، طبع القدس ١٩٣٦

أنساب الخيل : لابن الكلبى ، هشام بن محمد (- ٢٠٤) ، تحقيق أحمد زكى باشا - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٦ .

أوضح المسالك : لابن هشام ، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف (- ٧٦٦) ، تحقيق محيى الدين عبد الحميد ، ط . خامسة - دار الجبل ، بيروت ١٩٧٩

بدائع البدائه : لابن ظافر ، على بن ظافر الأسدى (- ٦١٣) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مكتبة الأنجلو ، القاهرة ١٩٧٠

البداية والنهاية : لابن كثير ، عماد الدين إسماعيل بن عمر (- ٧٧٤) ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٥١ هـ .

البديعى = هبة الأيام .

بغية الوعاة : للسيوطى ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر (- ٩١١) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الحلبى ، القاهرة : ١٩٦٤

البيان والتبيين : للجاحظ ، أبو عمرو بحر بن محبوب (- ٢٥٥) ، تحقيق عبد السلام هارون - مكتبة الخانجى ١٩٦٠

تاج العروس : للزبيدى ، أبو الفيض ، محب الدين محمد بن محمد بن عبد الرازق (- ١٢٠٥) ، المطبعة الخيرية ، القاهرة ١٣٠٦ هـ . وأيضا طبعة الكويت .

التاريخ الكبير : للبخارى ، إسماعيل بن إبراهيم (- ٢٥٦) ، دار الكتب العلمية ، بيروت بدون تاريخ .

تاريخ دمشق : لابن عساكر ، أبو القاسم على بن الحسين بن هبة الله (- ٥٧١) ، الشام ١٣٣٢ هـ .

تاريخ الرسل والملوك : للطبرى ، أبو جعفر محمد بن جرير (- ٣١٠) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبع دار المعارف ، القاهرة .

تحصيل عين الذهب : للشنتمرى ، أبو الفرج يوسف بن سليمان بن عيسى (- ٤٧٦) ، بهامش الكتاب - طبع بولاق ١٣١٦ هـ .

التذكرة الحمدونية : لابن حمدون ، محمد بن الحسن (- ٥٦٢) ، تحقيق إحسان عباس - معهد الإنماء العربى ، بيروت ١٩٨٣

التشبيهات : لابن أبى عون ، أبو إسحق إبراهيم بن محمد (- ٣٢٢) ، تحقيق محمد عبد المعين خان - مطبعة جامعة كمبردج ١٣٦٩ هـ .

تصحيح التصحيف : لابن أيبك الصفدى (- ٧٦٤) ، تحقيق السيد الشرقاوى - نشر مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٨٧

التعازى والمراثى : للمبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد (- ٢٨٥) ، تحقيق محمد الديباجى - مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٩٧٦

تفسير الطبرى : أبو جعفر محمد بن جرير (- ٣١٠) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمود محمد شاكر - طبع دار المعارف ، القاهرة .

التكملة والذيل والصلة : للصاغانى ، الحسن بن محمد (- ٦٥٠) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ومهدى علام - طبع دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٩

التنبيهات : لعلى بن حمزة العلوى (- ٣٧٥) ، تحقيق عبد العزيز الميمنى - طبع دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٧

تهذيب الآثار : للطبرى ، أبو جعفر محمد بن جرير (- ٣١٠) ، تحقيق محمود محمد شاكر - نشر مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٨٣

تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلانى ، أبو الفضل أحـــمد بن على (- ٨٥٢) ، حيدرآباد الدكن ، الهند ١٣٢٧ هـ .

تهذيب اللغة : للأزهرى ، أبو منصور محمد بن أحمد (- ٣٧٠) ، طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة .

التيجان : لوهب بن منبه (- ١١٤) ، طبع حيدرآباد الدكن ، الهند ١٣٤٧ هـ .

ثمار القلوب : للثعالبى ، أبو منصور ، عبد الملك بن محمد (- ٤٢٩) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر ، القاهرة ١٩٦٥

جامع التعريب : للبشبيشى ، جمال الدين عبد الله بن أحمد (- ٨٤٠) ، تحقيق نصوحى أونال قره أرسلان - نشر مركز الدراسات الشرقية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٩٥ .

الجرح والتعديل : لأبى حاتم الرازى ، محمد بن إدريس (- ٢٣٧) ، طبع حيدرآباد الدكن ، الهند .

جمهرة أشعار العرب : للقرشى ، أبو زيد (القرن الخامس) ، تحقيق على محمد البجاوى - طبع دار نهضة مصر ، القاهرة ١٩٦٧

جمهرة الأمثال : للعسكرى ، أبو هلال الحسن بن عبد الله (- ٣٩٥) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبع المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ١٩٦٤ .

جمهرة أنساب العرب : لابن حزم ، أبو محمد على بن أحمد (- ٤٥٦) ، تحقيق عبد السلام هارون - طبع دار المعارف ، ط : رابعة .

جمهرة اللغة : لابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن (- ٣٢١) ، طبع الهند ١٣٤٥ هـ .

الحارثى : حياته وشعره ، جمع وتحقيق زكى العانى - وزارة الثقافة والإِعلام ، دار الرشيد للنشر ، العراق ١٩٨٠

ابن حزم = جمهرة أنساب العرب .

الحماسة : للبحترى ، الوليد بن عبادة (- ٢٨٤) ، تحقيق لويس شيخو ، بيروت ١٩١٠

الحماسة البصرية : لعلى بن أبى الفرج البصرى (- ٦٥٦) ، تحقيق عادل سليمان جمال - نشر مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٩٩ .

الحماسة : لأبى تمام ، شرح التبريزى (- ٥٠٢) ، طبع بولاق ، القاهرة ١٢٩٦ هـ .

الحماسة الشجرية : لابن الشجرى ، أبو السعادات هبة الله بن على (- ٥٤٢) ، تحقيق عبد المعين الملوحى وأسماء الحمصى - وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٠

الحيوان : للجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر (- ٢٥٥) ، تحقيق عبد السلام هارون - المجمع العلمى العربى الإِسلامى ، بيروت ، بدون تاريخ .

الخاطريات : لابن جنى ، أبو الفتح عثمان بن جنى (- ٣٩٢) ، تحقيق على ذو الفقار شاكر - دار الغرب الإسلامى ، بيروت ١٩٨٨ .

الخالديان = الأشباه والنظائر .

خزانة الأدب : للبغدادى ، عبد القادر بن عمر (- ١٠٩٣) ، تحقيق عبد السلام هارون - نشر مكتبة الخانجى ، القاهرة .

الخصائص : لابن جنى ، أبو الفتح عثمان بن جنى (- ٣٩٢) ، تحقيق محمد على النجار - دار الكتب ، القاهرة ١٣٧١ هـ .

خلق الإِنسان : لأبى محمد ثابت (القرن الثالث) ، تحقيق عبد الستار فراج - الكويت ١٩٦٥

دراسات فى الأدب العربى : لغوستاف فون غرونباوم ، ترجمة إحسان عباس وآخرون - دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٥٩

دلائل الإِعجاز : للجرجانى ، أبو بكر عبد القادر بن عبد الرحمن (- ٤٧١ أو ٤٧٤) ، قرأه محمود محمد شاكر - نشر مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٨٤ .

الديباج : لأبى عبيدة معمر بن المثنى (- ٢٠٨) ، تحقيق عبد الله سليمان الجربوع وعبد الرحمن العثيمين - مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٩١ .

ديوان الأخطل = شعر الأخطل .

ديوان الأعشى : تحقيق جاير ، طبع فينا ١٩٢٧ . وطبعة مكتبة الآداب ، القاهرة ١٩٥٠ ، شرح محمد محمد حسين .

ديوان امرئ القيس : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف ، القاهرة ، ط . ثالثة ، وأيضا تحقيق أنور أبو سويلم ومحمد الشوابكة - مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ٢٠٠٠ .

ديوان أوس بن حجر : تحقيق محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦٠ .

ديوان بشر بن أبى خازم : تحقيق عِزَّة حسن - مديرية إحياء التراث القديم ، دمشق ١٩٦٠ .

ديوان تأبط شرا : جمع وتحقيق على ذو الفقار شاكر - دار الغرب الإِسلامى ، بيروت ١٩٨٤ .

ديوان تميم بن أبى بن مقبل : تحقيق عِزَّة حسن - مديرية إحياء التراث القديم ، دمشق ١٩٦٢ .

ديوان تَوْبة بن الحُمَيِّر : تحقيق خليل إبراهيم العطية - دار صادر ، بيروت ١٩٩٨

ديوان جِران العَود : طبع دار الكتب ، القاهرة ١٩٣١ .

ديوان جرير : تحقيق نعمان طه - دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٩

ديوان جميل : جمع وتحقيق حسين نصار - مكتبة مصر ، القاهرة ١٩٦٧ .

ديوان حاتم الطائى : تحقيق عادل سليمان جمال - ط . ثانية ، نشر مكتبة الخانجى . القاهرة ١٩٩١ .

ديوان الحارث بن حِلِّزة : تحقيق هاشم الطعّان - مطبعة الإرشاد ، بغداد ١٩٦٩

ديوان الحارثى = الحارثى : حياته وشعره .

ديوان حسان : تحقيق وليد عرفات - سلسلة جب التذكارية ، بيروت ١٩٧١

ديوان الحُطَيئَة : تحقيق نعمان طه - ط ثانية ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٨٦ .

ديوان حميد بن ثور : تحقيق عبد العزيز الميمنى - دار الكتب ، القاهرة ١٩٥١ .

ديوان الخريمى : جمعه وحققه على جواد الطاهر ومحمد المعيبد - دار الكاتب الجديد ، بيروت ١٩٧١ .

ديوان الخنساء (أنيس الجلساء) : تحقيق لويس شيخو - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٦ ، وطبعة أنور أبو سويلم - دار عمار ، الأردن ١٩٨٨

ديوان أبى دؤاد الإِيادى = دراسات فى الأدب العربى .

ديوان ابن الدمينة : تحقيق أحمد راتب النفاخ - دار العروبة ، القاهرة ١٣٧٩ هـ .

ديوان الراعى النميرى : جمع وتحقيق راينهرت فاييرت - المعهد الألمانى للأبحاث الشرقية ، بيروت ١٩٨٠

ديوان ذى الرمة : تحقيق عبد القدوس أبو صالح - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢

ديوان رؤبة بن العجاج ، ضمن مجموع أشعار العرب : تحقيق وليم ألورد - برلين ١٩٠٣ ، وأيضا ديوانه المخطوط - دار الكتب المصرية - أدب ٥١٩ .

ديوان زهير : طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٤٤ ، وأيضا صنعة ثعلب ، تحقيق فخر الدين قباوة - دار الآفاق الجديدة ، بيروت ١٩٨٢

ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس : تحقيق عبد العزيز الميمنى - دار الكتب ، القاهرة ١٩٥٠

ديوان سلامة بن جندل : تحقيق فخر الدين قباوة - المكتبة العربية ، حلب ١٩٦٨

ديوان الشماخ : تحقيق صلاح الدين الهادى - دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٨ .

ديوان الطرماح : تحقيق عِزَّة حسن - دمشق ١٩٦٨

ديوان الطفيل الغنوى : تحقيق محمد عبد القادر أحمد - دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٦٨ .

ديوان العباس بن مرداس : جمع وتحقيق يحيى الجبورى - دار الجمهورية ، بغداد ١٩٦٨

ديوان عبد الله بن رواحة : جمع حسن محمد باجودة - مكتبة دار التراث ، القاهرة : ١٩٧٢

ديوان عبيد بن الأبرص : تحقيق حسين نصار - مطبعة مصطفى الحلبى ١٩٥٧

ديوان العجاج : شرح الأصمعى ، تحقيق عِزَّة حسن - مكتبة دار الشرق ، بيروت ١٩٧١.

ديوان عدى بن الرقاع : تحقيق حاتم صالح الضامن ونورى القيسى - مطبعة المجمع العلمى العراقى ١٩٨٧ .

ديوان علقمة = العقد الثمين .

ديوان عمر بن أبى ربيعة : طبع ليبسك ١٣١٨ هـ .

ديوان عمرو بن الأهتم = شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم .

ديوان عمرو بن معديكرب = شعر عمرو بن معديكرب .

ديوان القطامى : تحقيق إبراهيم السامرائى وأحمد مطلوب – دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٧ ، وأيضا مخطوط بدار الكتب المصرية ، خصوصية رقم ٥٤٦ . وانظر أيضا طبعة الهيئة المصرية ، تحقيق محمود الربيعى .

ديوان قيس بن الخطيم : تحقيق ناصر الدين الأسد – دار صادر ، بيروت ١٩٦٧

ديوان كثير : تحقيق إحسان عباس – دار الثقافة ، بيروت ١٩٧١

ديوان كعب بن زهير : صنعة السكرى – دار الكتب ، القاهرة ١٩٥٠

ديوان كعب بن سعد الغنوى : تحقيق عبد الرحمن محمد الوصيفى – مكتبة الآداب ، القاهرة ١٩٩٨

ديوان لقيط بن يعمر الإِيادى : تحقيق عبد المعين خان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٧١

ديوان ليلى الأَخْيلِيَّة : تحقيق خليل العطية وجليل العطية – وزارة الثقافة والإرشاد ، بغداد ١٩٦٧

ديوان المثقب العبدى : تحقيق محمد حسن آل ياسين – دار المعارف ، بغداد ١٩٥٦

ديوان مَرْوان بن أَبى حَفْصَة = شعر مَرْوان .

ديوان المعانى : لأبى هلال العسكرى (– ٣٩٥) ، نشر مكتبة القدسى ، القاهرة ١٣٥٢ هـ ، وطبعة أحمد سليم غانم ، نشر دار الغرب الإسلامى ، بيروت ٢٠٠٣ .

ديوان معن بن أوس : تحقيق نورى القيسى وحاتم الضامن – دار الجاحظ ، بغداد ١٩٧٧

ديوان النابغة الذبيانى : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – دار المعارف ، القاهرة . بدون تاريخ ، وانظر أيضا طبعة لبنان ، تحقيق شكرى فيصل .

ديوان الهذليين : دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ . وانظر شرح أشعار الهذليين .

ذيل الأمالي والنوادر : لأبي على القالى (- ٣٥٦) ، ط . ثالثة ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٧٣ هـ .

رسالة الغفران : لأبي العلاء المعرى أحمد بن سليمان (- ٤٤٩) ، تحقيق عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) - دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٠

رسالة الملائكة : لأبي العلاء المعرى ، أحمد بن سليمان (- ٤٤٩) ، تحقيق محمد سليم الجندى - مطبعة الترقى ، دمشق ١٩٤٤ .

الروض الأنف : للسهيلى ، عبد الرحمن بن عبد الله (- ٥٨١) ، مطبعة الجمالية - القاهرة ١٣٣٢ هـ .

الزاهر فى معانى كلمات الناس : لأبي بكر بن الأنبارى (- ٣٢٧) ، تحقيق حاتم صالح الضامن - وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ١٩٧٩ .

زهر الآداب : للحصرى ، إبراهيم بن على (- ٤١٣) ، تحقيق على محمد البجاوى - مطبعة عيسى الحلبى ، القاهرة ١٩٥٣ .

الزهرة : للأصفهانى ، أبو بكر محمد بن داود (- ٢٩٦) ، بيروت ١٩٣٢ .

سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون : لابن نباته المصرى ، جمال الدين محمد بن محمد (- ٧٦٢) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربى ، القاهرة ١٩٦٤ .

ابن سعد = الطبقات الكبرى .

سمط اللآلى : للبكرى ، عبد الله بن عبد العزيز (- ٤٨٧) ، تحقيق عبد العزيز الميمنى - لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .

سير أعلام النبلاء : للذهبى (- ٧٤٨) ، طبع دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٢ .

السيرة النبوية : لابن هشام ، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب - تحقيق مصطفى السقا وغيره - مطبعة مصطفى الحلبى ، القاهرة ١٩٥٥ .

شذرات الذهب : لابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحى العماد (- ١٠٨٩) ، طبع القدسى ١٣٥٠ هـ .

شذور الذهب : لابن هشام ، أبو محمد جمال الدين بن يوسف (- ٧٦١) ، تحقيق محيى الدين عبد الحميد - المكتبة التجارية ، القاهرة ١٣٨٥ هـ .

شرح أبيات مغنى اللبيب : للبغدادى : عبد القادر بن عمر (- ١٠٩٣) ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف - دار المأمون للتراث ، دمشق ١٩٧٣

شرح أدب الكاتب : للجواليقى ، أبو منصور موهوب بن أحمد (- ٥٣٩) ، مكتبة القدسى ، القاهرة ١٣٥٠ هـ .

شرح اختيارات المفضل : صنعة التبريزى (- ٥٠٢) ، تحقيق فخر الدين قباوة - مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١

شرح أشعار الهذليين : صنعة السكرى ، تحقيق عبد الستار فراج - دار العروبة ، القاهرة ١٩٦٥

شرح ديوان المفضليات ، لابن الأنبارى ، أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار (- ٣٠٤) ، تحقيق لايل - بيروت ١٩٢٠ ، وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٤

شرح الشواهد الكبرى : للعينى ، أبو محمد محمود بن أحمد (- ٨٥٥) ، بهامش خزانة الأدب - بولاق ، القاهرة ١٢٩٩ هـ .

شرح شواهد المغنى : للسيوطى ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر (- ٩١١) ، بعناية أحمد ظاهر كوجان - منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، بدون تاريخ . وطبعة لجنة التراث العربى .

شرح ابن عقيل ، بهاء الدين بن عبد الله (- ٧٦٩) ، تحقيق محيى الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

شرح القصائد التسع : لابن النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد (- ٣٣٨) ، تحقيق أحمد خطاب - دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٣ .

شرح القصائد السبع الطوال : لابن الأنبارى ، أبو بكر محمد بن القاسم (- ٣٢٨) ، تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٩

شرح القصائد العشر : للتبريزى (- ٥٠٢) ، تحقيق لايل - كلكتّا .

شرح قصيدة كعب بن زهير ، لابن هشام ، جمال الدين محمد بن هشام الأنصارى (- ٧٦١) ، تحقيق محمود حسن أبو ناجى - مؤسسة علوم القرآن ، دمشق ، ط ١٩٨٤٣

شرح المفصل : لابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن على (- ٦٤٣) - المطبعة المنيرية ، القاهرة ، بدون تاريخ .

شرح هاشميات الكميت : لأبى رياش ، أحمد بن إبراهيم (- ٣٣٩) ، تحقيق داود سلوم ونورى القيسى - عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٤

شروح سقط الزند : لأبى العلاء المعرى (- ٤٤٩) ، لجنة إحياء آثار أبى العلاء - دار الكتب المصرية ١٩٤٥

شعر الأخطل : تحقيق فخر الدين قباوة - دار الآفاق ، بيروت ١٩٧٩

شعر الحسين بن مطير الأسدى : جمعه وحققه محسن غياض - وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ١٩٨٩ .

شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم : دراسة وتحقيق سعود محمود الجابر - مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٤

شعر أبى زبيد الطائى : تحقيق نورى القيسى - بغداد ١٩٦٧ .

شعر زياد الأعجم : تحقيق ابتسام مرهون الصفّار - مطبعة الإرشاد ، بغداد ١٩٧٨ ، وأيضا طبعة يوسف حسين بكار - دار المسيرة ، بيروت ١٩٨٣

شعر عمرو بن معديكرب : جمع وتحقيق مطاع الطرابيشى - مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤

شعر مروان بن أبى حَفْصة ، جمعه وحققه حسين عطوان - ط ثالثة ، دار المعارف ، القاهرة .

شعر النمر بن تولب : صنعة نورى القيسى ، بغداد ١٩٦٨

الشعر والشعراء : لابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (- ٢٧٦) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مطبعة عيسى الحلبى ١٣٦٤ هـ .

الصناعتين : لأبى هلال العسكرى ، الحسن بن عبد الله بن سهل (- ٣٩٥)،

تحقيق على محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الحلبى ، ط . ثانية ، القاهرة بدون تاريخ .

الصحاح : للجوهرى ، أبو نصر إسماعيل بن حماد (- ٣٩٣) ، تحقيق عبد الغفور عطار - مطبعة دار الكتاب العربى ، القاهرة ١٩٥٦

طبقات فحول الشعراء : لابن سلام ، محمد بن سلام الجمحى (- ٢٣١) ، تحقيق محمود محمد شاكر - مطبعة المدنى ، القاهرة : ١٩٧٤ .

الطبقات الكبرى : لابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد (- ٢٣٠) ، بريل ، ليدن ١٣٢٢ هـ ، وطبعة بيروت ١٩٦٨ ، وطبعة الخانجى ، تحقيق على محمد عمر ٢٠٠٠

طبقات النحويين : للزبيدى ، أبو بكر (- ٣٧٩) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٣

الطرائف الأدبية : جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة : ١٩٣٧

ابن ظافر = بدائع البدائه .

ابن عساكر = تاريخ دمشق .

العقد الثمين = كتاب العقد الثمين .

العقد الفريد : لابن عبد ربه ، أحمد بن محمد (- ٣٣٧) ، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبيارى - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥

العمدة فى صناعة الشعر : لابن رشيق ، أبو على الحسن بن رشيق (- ٤٦٣) ، تحقيق محيى الدين عبد الحميد - دار الجيل ، بيروت ، ط . رابعة ١٩٧٢ وطبعة الخانجى ، تحقيق النبوى شعلان ٢٠٠٠ .

عيار الشعر : لابن طباطبا ، أبو الحسن محمد بن أحمد (- ٣٢٢) ، تحقيق طه الحاجرى ومحمد زغلول سلام - المكتبة التجارية ، القاهرة ١٩٥٦ ، وطبعة عبد العزيز المانع - مكتبة الخانجى ، بدون تاريخ .

العينى = المقاصد النحوية .

عيون الأخبار : لابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (- ٢٧٦) ، طبع دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ .

غاية المرام : لعز الدين عبد العزيز بن عمر (- ٩٢٢) ، تحقيق فهيم شلتوت - جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٩٨٦

الفائق فى غريب الحديث : للزمخشرى ، أبو القاسم محمود بن عمر (- ٥٣٨) ، تحقيق على محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الحلبى ، القاهرة ١٩٧١

الفاخر فى الأمثال : لابن سلمة ، أبو طالب المفضل بن سلمة (- ٢٩١) ، تحقيق عبد العليم الطحاوى - وزارة الثقافة والإرشاد ، القاهرة ١٩٦٠

الفهرست : لابن النديم ، أبو الفرج بن إسحق (- ٣٨٥) ، تحقيق رضا تجدد - طهران ١٩٧١

فوات الوفيات : للكتبى ، محمد بن شاكر (- ٧٦٤) ، تحقيق : إحسان عباس - دار الثقافة ، بيروت ١٩٧٣ .

القاموس المحيط : للفيروزبادى ، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧) - المطبعة الحسنية المصرية ١٣٤٤ هـ .

القرشى = جمهرة أشعار العرب .

القزاز = مايجوز للشاعر فى الضرورة .

الكامل فى الأدب : للمبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد (- ٢٨٥) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر ١٩٥٦ وطبعة محمد أحمد الدالى - مؤسسة الرسالة ، ط . ثالثة ١٩٩٨

الكامل فى التاريخ : لابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين على بن محمد (- ٦٣٠) ، طبع بولاق ، القاهرة ١٢٩٠ هـ .

الكتاب : لسيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان (- ١٨٠) ، تحقيق عبد السلام هارون - نشر الخانجى ، القاهرة ، وأيضا طبع بولاق ١٣١٦ هـ .

كتاب الاختيارين : صنعة الأخفش الأصغر ، على بن سليمان (- ٣١٥) ، تحقيق فخر الدين قباوة - طبع محمد هاشم الكتبى ، دمشق ١٩٧٤

كتاب الشعر : لأبى على الفارسى ، الحسن بن أحمد (- ٣٧٧) ، تحقيق محمود محمد الطناحى - نشر مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٨٨

كتاب الصناعتين = الصناعتين .

كتاب العقد الثمين فى دواوين الشعراء الجاهليين : للشنتمرى ، أبو الفرج يوسف بن سليمان (- ٤٧٦) ، تحقيق ألورد - أوسنابروك ، ط . ثانية ١٩٧٢ .

كتاب الموجود من شعر الأعشى ، مخطوط بالمكتبة المتوكلية ، صنعاء ، ومنه نسخة بمكتبتى .

كتاب نسب معَدّ واليمن الكبير : لابن الكلبى ، أبو المنذر هشام بن الكلبى (- ٢٠٤) ، تحقيق ناجى حسن - عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٨ .

كنى الشعراء : لابن حبيب ، أبو جعفر محمد بن حبيب (- ٢٤٥) ، تحقيق عبد السلام هارون - ضمن الجزء الثانى من نوادر المخطوطات ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧٠ هـ .

لباب الآداب : لابن منقذ ، أبو المظفر أسامة بن منقذ (- ٥٨٤) ، تحقيق أحمد محمد شاكر - المطبعة الرحمانية ، القاهرة ١٩٣٥

لامية العرب : شرح الزمخشرى ، أبو القاسم محمود بن عمر (- ٥٣٨) ، مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ١٣٠٠ هـ ، وأيضا تحقيق محمد بديع شريف - دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦٤ ، وأيضا طبعة الشحات بشرح العكبرى ، ضمن كتاب دراسات عربية وإسلامية ، مطبعة المدنى ١٩٨٢

لسان العرب : لابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (- ٧١١) ، طبع بولاق ، القاهرة ١٣٠٠ هـ .

ما يجوز للشاعر فى الضرورة : للقزاز القيروانى (- ٤١٢) ، تحقيق المنجى الكعبى - الدار التونسية للنشر ١٩٧١ ، وأيضا تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادى - الزهراء للإعلام العربى ، القاهرة ١٩٩٢

مجالس ثعلب : لأبى العباس أحمد بن يحيى (- ٢٩١) ، تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف القاهرة ١٩٦٠ . وأيضا نسخة مخطوطة ، بمكتبة أخى حاتم صالح الضامن .

المحاسن والأضداد : للجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر (- ٢٥٥) ، بيروت ١٩٦٩

المحاسن والمساوئ : للبيهقى ، إبراهيم بن محمد (أوائل القرن الرابع) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مكتبة نهضة مصر ١٣٨٠ هـ .

مجالس العلماء : للزجاجى ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق (- ٣٤٠) ، تحقيق عبد السلام هارون - المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

مجمع الأمثال : للميدانى (- ٥١٨) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبع عيسى الحلبى ، القاهرة ١٩٧٨ .

مجمل اللغة : لابن فارس ، أبو الحسن أحمد بن فارس (- ٣٩٥) ، تحقيق هادى حسن حمودى - منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ١٩٨٥

المحكم : لابن سيده ، أبو الحسن على بن إسماعيل (- ٤٥٨) ، مطبعة مصطفى الحلبى ، القاهرة ١٣٧٧ هـ ، ومعهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

مختارات شعراء العرب : لابن الشجرى ، أبو السعادات هـــبة الله بن على (- ٥٤٢) ، تحقيق محمود زناتى - مطبعة الاعتماد ، القاهرة ١٩٢٥ .

المخصص : لابن سيده ، أبو الحسن على بن إسماعيل (- ٤٥٨) ، طبع بولاق ، القاهرة ١٣١٦ هـ .

مرآة الجنان : لليافعى (- ٧٦٨) ، طبع الهند ١٣٠٧ هـ .

مراتب النحويين : لأبى الطيب اللغوى ، عبد الواحد بن على (- ٣٥١) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ١٩٥٥

المزهر : للسيوطى ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر (- ٩١١) ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلى محمد البجاوى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الحلبى ، القاهرة ١٣٦١ هـ .

مسالك الأبصار : للعمرى ، أحمد بن يحيى بن فضل الله (- ٧٤٩) ، الجزء الأول - طبع دار الكتب المصرية وطبعة المجمع الثقافى ، أبو ظبى - دولة الإمارات العربية المتحدة .

المستقصى : للزمخشرى (- ٥٣٨) ، طبع حيدر أباد ، الدكن ١٩٦٢

المصون فى الأدب : لأبى أحمد العسكرى (- ٣٨٢) ، تحقيق عبد السلام هارون - نشر الخانجى ، القاهرة ١٩٨٢

المعارف : لابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (- ٢٧٦) ، تحقيق ثروت عكاشة - دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٩

المعانى الكبير : لابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (- ٢٧٦) ، حيدرآباد ، الهند ، ١٩٤٩

معاهد التنصيص : للعباسى (- ٩٦٣) ، تحقيق محيى الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة ، القاهرة ١٩٤٨

معجم الأدباء : لياقوت ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى (- ٦٢٦) ، دار المأمون ، القاهرة ١٩٣٦ وطبعة إحسان عباس - دار صادر ، بيروت ١٩٧٨ .

معجم البلدان : لياقوت ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى (- ٦٢٦) ، طبعة دار الكتاب العربى ، بيروت .

معجم الشعراء : للمرزبانى ، أبو عبيد الله محمد بن عمران (- ٣٨٤) ، تحقيق عبد الستار فراج - مطبعة عيسى الحلبى ، القاهرة ١٩٦٠

معجم ماستعجم : للبكرى ، عبد الله بن عبد العزيز (- ٤٨٧) ، تحقيق مصطفى السقا - لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٥

المعرب : للجواليقى ، أبو منصور موهوب بن أحمد (- ٥٣٩) ، تحقيق أحمد محمد شاكر - دار الكتب المصرية ، ط . ثانية ١٩٦٩

المعمَّرون والوصايا : لأبى حاتم السجستانى ، سهل بن محمد (- ٢٥٠) ، تحقيق عبد المنعم عامر - مطبعة عيسى الحلبى ، القاهرة ١٩٦١

مغنى اللبيب : لابن هشام ، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف (- ٧٦١) ، تحقيق مازن المبارك ومحمد على حمد الله - دار الفكر ، دمشق ١٩٦٩ ، وأيضا تحقيق محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة المدنى ، القاهرة ، بدون تاريخ .

المقاصد النحوية = شرح الشواهد الكبرى .

المقتضب : للمبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد (- ٢٨٥) ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة .

مقصورة أبى صفوان الأسدى ، مخطوط بدار الكتب المصرية - خصوصية ٤١ أدب ش .

مَن اسمه عمرو من الشعراء : لابن الجراح ، محمد بن داود (- ٢٩٦) ، تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع - توزيع مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٩١

المنتخب من غريب كلام العرب : للهُنائى ، أبو الحسن على بن الحسن ، المعروف بكُراع النَّمْل (- ٣١٠) - تحقيق محمد بن أحمد العُمَرى - معهد البحوث العلمية وإحياء التراث ، مكة المكرمة ١٩٨٩

المنثور والمنظوم : لابن طيفور ، أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر (- ٢٨٠) ، تحقيق محسن غيّاض ، تراث عويدات ، بيروت ١٩٧٧

المنقوص والممدود : للفراء ، أبو زكريا يحيى بن زياد . (- ٢٠٧) ، تحقيق عبد العزيز الميمنى - دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٧

منتهى الطلب : لابن ميمون ، محمد بن المبارك (القرن السادس) ، مخطوط بدار الكتب المصرية ، رقم ٥٣ أدب ش ، وأيضا مخطوطة جامعة ييل ، وطبعة الطريفى - دار صادر ، بيروت ١٩٩٩

المؤتلف والمختلف : للآمدى ، أبو القاسم الحسن بن بشر (- ٣٧٠) ، تحقيق عبد الستار فراج - مطبعة عيسى الحلبى ، القاهرة ١٩٦١

الموشح : للمرزبانى ، أبو عبيد الله محمد بن عمران (- ٣٨٤) ، تحقيق على محمد البجاوى - دار نهضة مصر ١٩٦٥

الموشى : للوشاء ، أبو الطيب محمد بن إسحق (- ٣٢٥) نشر الخانجى ، القاهرة ١٩٥٣

الميدانى = مجمع الأمثال .

النبات : لأبى حنيفة الدينورى (- ٢٨٢) ، تحقيق لوين - مطبعة بريل ، ليدن ١٩٥٢

نزهة الألباء : لابن الأنبارى ، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (- ٥٧٧) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر ، القاهرة ١٩٦٧

نقائض جرير والأخطل : لأبى تمام (- ٢٣١) ، تحقيق أنطون صالحانى - بيروت ١٩٢٢

نقائض جرير والفرزدق : شرح أبى عبيدة معمر بن المثنى (- ٢٠٨) ، تحقيق بيقان ، ليدن ١٩٠٥

نكت الهِمْيان : للصفدى ، صلاح الدين بن أيبك (- ٧٦٤) ، تحقيق أحمد زكى باشا - المطبعة الجمالية ، القاهرة ١٩١١

النهاية فى غريب الحديث : لابن الأثير ، أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد (- ٦٠٦) ، تحقيق محمود الطناحى - مطبعة عيسى الحلبى ، القاهرة ١٩٦٣

النوادر : لأبى زيد الأنصارى ، سعيد بن أوس (- ٢١٥) ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد - دار الشروق ، بيروت ١٩٨١

هبة الأيام : للبديعى (- ١٠٧٣) ، تحقيق محمود مصطفى - مطبعة العلوم ، القاهرة ١٩٣٤

الوافى بالوفيات : للصفدى ، صلاح الدين بن أيبك (- ٧٦٤) ، إصدار جمعية المستشرقين الألمانية .

الورقة : لابن الجراح ، محمد بن داود (- ٢٩٦) ، تحقيق عبد الستار فراج وعبد الوهاب عزام - دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٣ .

* * *

تم الكتاب بحمد الله وفضله ، والصلاة والسلام
على خير خَلْقه سيدنا محمد بن عبد الله